مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع في القراءات يتضمن:
شرح ابن القاصح - زلة القارئ - العدد المعتبر من الأوجه بين السور

المؤلف

مجموعة مؤلفين

شرح شاطبيه ابن قاصح — دائب شرح زلة القارى في مخارج الحروف — العقد المعتبر من الاجه وقواعد في الابتداء بين السور

مجموع موجود هذا الجلد

١٢٥٠

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعادة السابقة
لسنة ١٢٧٠ وجيرفا بتاريخه
فالف

٥

هذه النسخة الجليلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان شاهب ذيل الجود والاحسان
منور مصابيح المقتبسين بانوار العلوم ناشر معاقد الفوائد بمفاتيح الكلم جامع محاسن العلم والعمل
حامي مجامع المراحل الآمل سواعاد دار السعادة الحاج بشير وفقه الخير الكثير
من سوء على كل شئ قدير حرم العلم الله سبحانه وتعالى
محمد امين المعتبر عفى عنه المحرر

عفا الله

SÜLEYMANİYE K. KÜTÜPHANESİ
Bayır Bey Ağa
Envanter No 5

(زلة القارى في مخارج الحروف) اى زلة القارى نقصانه وبوضعها بوبله اطلق على الملك صحيفة زلة
ظهرى بوسه (بياضه) اى بياض منقرضه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال المؤلف الشيخ الامام العالم العلامة نور الدين علي ابو الحسن بن عثمان بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الشهير بالقابسي رحمه الله

الحمد لله الذي علم القرآن . وزين الانسان بنطق ولسان . فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته . ويواظب اثناء الليل واطراف النهار على دراسته . وكلام الله انزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبي الامي العربي المختار المرتضى صلى الله عليه وعلى اله المكرمين . ورضي الله عن الصحابة اجمعين اما بعد فان اسهل ما يتوصل الى القرآت من التصانيف المنظومات . نظم الشيخ الامام العالم العلامة وحيد عصره وفريد دهره ابي القاسم محمد شيرة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي رحمه الله ورضي عنه من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المنعوته بحر الامانى ووجه التهاني . فاول شارح شرحها الشيخ الامام العالم العلامه القدوة المحققين نور الدين ابو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي العذري المالكي رحمه الله تعالى لانها تلقاها عن ناظمها وتابعها الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من طول واطال . وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها . واستخراج القرآت منها . بعبارة سهلة يفهمها المبتدي وهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القرآن والتفاسير وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والفاسي وابي شامة وابن جبارة والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوائد ليست من هذه الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي واسال الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب . واخترت ان اذكر مولد الناظم رحمه الله ورضي عنه ووفاته الشاطبي في اخر سنة ثمان وثلثين وخمسمائة بشاطبة وهي قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وهم الرعيني قبيلة من قبايل العرب . وانه اخذ القرآءة عن الشيخ الصالح ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان عن ابي عمر والداني مصنف كتاب التيسير . واخذ الشاطبي ايضا عن ابي عبد الله محمد بن ابي العاصي النفزي بالزاي المعجمة عن ابي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد عن علي بن عبد الرحمن الانصاري المعروف بابن الدشن عن ابي عمر والداني رحمه الله ورضي عنه . ومات الشاطبي بمصر بعد العصر الاحد وهو اليوم الثامن والعشرون من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمس مائة . ودفن في يوم الاثنين في تربة الفاضل المجاورة لتربة ولي الله الزيات الشهير بالكيزاني صاحب المزار المعروف بالقرافة الصغرى من سفح جبل المعظم وتعرف تلك الناحية بسايرية . قال رحمه الله ورضي عنه .

بدأت ببسم الله في النظم اولا ... تباركَ رحمانا رحيما ومولا

اخبر الناظم رحمه الله تعالى ورضي عنه . انه بدأ ببسم الله في اول نظمه . ومعنى بدأت اي قدمت . تقول بدأت بكذا اي قدمته . فالباء الاولى لتعدية الفعل والثانية وهي اول البسملة

اول البسملة اي بدات بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جمع الكلمات التي انتظمت شعرا في معنى منظوم او مصدر نظاله وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد به كلمة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ومولا المؤمل المرجع والملجاء وهو مفعل من وأل اليه اي رجع ولجاء او من وأل منه اي خلص ونجا وفي الحديث لا ملجا ولا منجا الا اليك

وثنيت صلى الله ربي على الرضى ... محمد المهدي الى الناس مرسلا

اخبر انه ثنى بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضى بمعنى ذي الرضا اي الراضي من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يا احمد اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدى ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على الحال من الضمير في المهدى

وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الاحسان بالخير وبلا

اصل العترة نجم يهتدي به الضب الى الماء واه وما يبقى من اصل الشجرة وعترة النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته لقوله عليه السلم وعترتي اهل بيتي وروى تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك بن انس اهله الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري فصله ورهطه الادنون فلما كانت العترة اصحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابة ليعم والصحابه اسم جمع من راى النبي عليه السلم او صحبه او نقل عنه من المسلمين وقوله ثم من تلاهم اي تبعهم على الاحسان اي على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير شبه الصحابه رضي الله تعالى عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين

وثلثت ان الحمد لله دائما ... وما ليس ممدودا وآية اجذم العلا

اخبر انه ثلث بالحمد بمعنى انه ذكر اسم الله تعالى اولا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث الابيات بل مراده انه لو شاء الاباحمد وان كان في بيت رابع والحمد الثناء وجوز فتح ان وكسرها في البيت وكلاهما مروي بالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على تقدير فقلت ان الحمد وقد يجوز ان يكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دائما اي مستمرا قوله وما ليس الى اخره الاجذم القطع اشار الى قوله عليه السلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم وبروى كل كلام وبروى بذكر الله وبروى فهو ابتر وعن ابن عباس رضي الله عنه لو يبدا فيه ببسم الله جاء معكوسا قيل قد بدا

فان

عنها

لانه ذكره قبل الشروع في الاحكام التي تضمنها هذا النظم فهو مبدوء به

الناظم ببسم الله ولم يسد اباالحمد بل جعله ثالثا قبل تثليثه به لا يخرجه عن البداءة لان الجميع
اعني الحمد وما تقدمه مبدوء به واتفق وقوعه في البداءة ثالثا والعلا بفتح العين يلزمه
المد وهو الرفعة والشرف واتى به في قافية البيت على لفظ المقصور ۝

وَبَعْدُ فَجَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ ۝ فَجَاهِدْ بِهِ جَبْلَ الْعِدَى مُتَحَبِّلَا

اى وبعد هذه البداءة فجبل الله فينا كتابه جا في تفسير قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا انه القران وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد به اى
بالقران كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اى بحجه وادلته وبراهينه والجبل بفتح
الجاء يستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصله بين العبد وبين ربه والجبل
بكسر الجاء الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين وحكى ثعلب ضمها فان قيل
عداة بالهاء فالضم لا غير قوله متحبلا يقال حبل الصيد اذا اخذه بالحباله وهي الشبكه
اى انصب الحبائل للاعداء من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الى الحق او تهلكهم بما
تورده عليهم من ذلك والمراد بالحبائل ادلة القران اللاحة وحجه الواضحة ۝

وَأَخْلِقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ خُلْقٌ جِدَّةً ۝ جَدِيدًا مَوَالِيهِ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلَا

اخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو هنا قليل مثلها في قوله تعالى ولن ننفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله
تتبع به للقران واد هنا تعليل مثلها في قوله تعالى ولن ننفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله
ليس خلق جدة اشار الى قوله عليه السلام ان هذا القران لا تنقضي عجايبه ولا تخلق على
كثرة الرد وقول الناظم خلق فيه لغتان ضم اللام مع كسر اللام وفتح الياء مع ضم
اللام وجديد امن الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف قوله موالية اى مصافيه
مع ملازمة العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم
ضد الهزل اشار الى قوله عليه السلام يا ابا هريرة تعلم القران وعلمه الناس وتعال
هذا الليل حتى يأتيك الموت فانه ان اتاك الموت وانت في ذلك جحت الملائكة الى قبرك
كما يجج المومنون الى بيت الله الحرام

وَقَارِئُ الْمَرْضِيِّ قَرِّ مَثَالَهُ ۝ كَأُتْرُجَّ حَالَيْهِ مُرَبِّحًا وَمُؤْكِلَا

اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقراء القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقراء القران مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقراء القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم ۝

المرضي صنعه القاري المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل الايمان
فقط بل اصله ووصفه قال عليه الصلوة والسلام ما امن بالقران من استحل محارمه
وقول الناظم قر بمعنى استقر اى استقر مثاله في الحديث وتقال الاترج بتشديد الجيم
والاترج بالنون وهو مرحاو موكلا من اراح الطيب وغيره اذا اعطى الرايحه واكل
الزرع وغيره اذا اطعم

هُوَ الْمُرْتَضَى إِمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً ۝ وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرَّزَانَةِ فَنْقَلَا ۝

صار

هو ضمير القاري اى هو المرضي قصده لان معنى الام القصد وكان بمعنى صار وتقال
للرجل الجامع للخير امة كانه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من الصالح ومنه
قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله ويمم اى قصده والرزانه السكينه والوقار
واستعار للرزانه ظلا وجعل الرزانه هي التي تقصده كانها تحج به لكثره خلال الخير فيه
قال عليه الصلوة والسلم من جمع القران متعه الله بعقله حتى يموت والقنقل الكثيب
من الرمل والقنقل ايضا المكان الضخم وكان لكسرى تاج يسمى القنقل ۝

يستعبده

هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا ۝ لَهُ يَتَحَرَّهِ إِلَى أَنْ تَنَبَّلَا ۝

هو ضمير القاري المرضي قصده والحر الخالص من الرق اى لم تسترقه الدنيا ولم تستعبده
الهوا وكيف يقع ذلك من فهم قوله تعالى وما الحوة الدنيا الا متاع الغرور وقوله
عليه الصلوة والسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما سقا كافرا منها
شربة ماء والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيره والحرى بمعنى الحقيق والحواري
الناصر الخالص في ولايته والياء مشددة تخفيفها ضرورة والتحري القصد مع فكر
وتدبر واجتهاد اى يطلب ما هو الاحرى الى ان تنبلا الى ان مات يقال تنبل البعير
اذا مات والهاء في له للقران وفي تحريه للقاري ۝

وَإِنْ كِتَابُ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ ۝ وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا

هذا حث على التمسك بالقران والعمل بما فيه لكون القران شافعا له كما فيه وهو اوثق
شافع اى اقوى وصفه بذلك لان شفاعته ما فعه له من وقوعه في العذاب وشفاعة
غيره مخرجه له منه بعد وقوعه فيه قال عليه الصلوة والسلم من شفع له القران
يوم القيامه نجا قوله واغنى غناء اى واكفا كفاية اى كفاية القران اكثر من كفايه
غيره قال عليه الصلوة والسلام القران غنا لا فقر معه ولا غناء دونه وليس منا من
لم يتغن بالقران اى يستغني لانه عليه الصلوة والسلم قال لحن دخل على سعيد وعنده

www.alukah.net

ستاع ورث قوله واهبا متفضلا اى زائدا فى دوام هبته ومنه لها على الاستمرار من غير انقطاع

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ ۝ وَتَزْدَادُهُ يُزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

القران خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقال عليه الصلوة والسلم ما تجالس قوم فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ۝ قوله لا يمل حديثه اى لا يمل تلاوته وسماعه اشار الى قولهم لا مكرر مملوك الا القران والهاء فى تزداده تعود على القران لانه كلما رُدِّدَ ازداد حسنا وجمالا ويجوز ان تعود على القارى لانه يزداد بتردداده من الثواب الجزيل وفوايد العلم الجليل ما يتجمل به فى الدنيا والاخرة

وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِى ظُلَمَاتِهِ ۝ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلَا

وصف القارى بالفتوة وهو خلق جميل يجمع انواعا من مكارم الاخلاق ويرتاع اى يقرع واضاف الظلمات الى الفتى لانها ظلمات اعماله الناشئة من القبر يلقى القران سنا متهللا فالسنا ما يقصر الضوء وبالمد الشرف والرفعة والمتهلل البايّن المسرور قال عليه الصلوة والسلم ان هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله تعالى لينورها لهم بصلاتى عليهم والهاء فى يلقاه للفتى او للقران لان كل واحد منهما يلقا الاخر

هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً ۝ وَمِنْ أَجْلِهِ فِى ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى

هنالك اشارة الى القبر يهنيه اى يهنى القارى مقيلا المقيل موضع القيلولة وهى الاستراحة فى وسط النهار واراد بها الناظم مطلق الراحة اى يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القران والمقيل لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل ورايحة والروضة المكان المتسع قال عليه الصلوة والسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قوله ومن اجله اى ومن اجل القران فى ذروة العز ذروة كل شى اعلاه وتقراء فى البيت بكسر الدال وضمها والعز السرف ويجتلى اى يبارز بنظر اليه من قولك اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة فى زفتها ۝

يُبَاشِدُ فِى إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ ۝ وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلَا

يباشد اى يلح فى المسئلة والهاء فى ارضائه للقران والحبيب القارى وهاؤه للقران ولامه بمعنى لاجل حبيبه اى يسال القران الله تعالى ان يعطى القارى ما يرضى به

القران قال عليه الصلوة والسلم يقول القران يوم القيامة يا رب رضى لحبيبى قوله واجدر به تعجب كاخلق به والسؤل المسؤل وهو المطلوب اى وما احق الارضاء المطلوب بالوصول الى القارى والقران

فَيَا تُهَا الْقَارِى بِهِ مُتَمَسِّكًا ۝ مُجِلًّا لَهُ فِى كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلَا

نادى قارى القران المتصف بالصفات المذكورة فى هذا البيت وبشره بما ذكره فى البيت الاتى وبعده والقارى مهموز وانما ابدلت الهمزة ياء ضرورة والهاء فى به للقران وهو متعلق بمتمسكا متقدما عليه اى متمسكا به اى عاملا بما فيه قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه الصلوة والسلم كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال القران تعظيمه وتجليله وتوقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا ۝ مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَى

اى عش عيشا هنيا والهنئ الذى لا افة فيه الطيب المستلذ الخالى من المنغصات والمرئ المامون الغايلة المحمود العاقبة المشتاع فى الخلق ومما من اوصاف الطعام والشراب فى الاصل ثم جعلوا بهما فى التهنئة بكل امر سار واشار الى قوله عليه الصلوة والسلم من قراء القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا او فى مسند بكى ان يخلد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ويحى والداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها فى هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذى عمل بهذا قال

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ ۝ أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

هذا استفهام مفخم للامر وتعظيم لشانه اى ظنوا ما شئتم من الجزا لهذا الولد الذى يبره والداه من اجله والنجل النسل والولد يقع على المفرد والجمع بقوله اولئك اهل الله اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله والصفوة اى الخالص من كل شى وفى صاده الحركات الثلاث والزواد الفتح والكسر اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف الناس وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم اشراف امتى حملة القران واصحاب الليل

أُولُوا الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى ۝ حُلَاهُمْ بِهَا جَا الْقُرْآنُ مُفَصَّلَا

www.alukah.net

اى هم اولوا البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وعن المعصية واصله فى اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما نهى الله تعالى عنه قوله حلاهم اى صفاتهم جاء بها القران مفصلا اى مبدئا اى اهل الله تعالى جمعوا اصناف الخير المذكورة فى القران نحو قوله تعالى ان الابرار لفى نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله ولى المتقين الى غير ذلك من الايات المتضمنة لهذه المعانى والقران فى البيت بلا همز قراءة ابن كثير ۝

عليك بها ما عشت فيها منافسا ... وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا

اى بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اى مدة حياتك فيها منافسا اى مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنية بانفاسها العلا اى بطيب ارواح الاعمال الصالحة التى هى علا والانفاس جمع نفس بفتح الفاء والعلا بضم العين صفة للانفاس ۝

جزى الله بالخيرات عنا ائمة ... نقلوا القران عدبا وسلسلا

قال عليه الصلوة والسلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عنى خيرا فقد ابلغ فى الثناء معناه كانه يقول يارب انا عاجز عن مكافاة هذا فاحفه عنى وعاجل من تفضل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الناقلوه عليه الصلوة والسلام من اولى النكير معروفا فاقبلوه فان لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اى تقلاعذ بالم يزد وافته ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعن وتبه انهم نقلوه غير مخلوط بشئ من الراى بل مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول فى الحلق ۝

فمنهم بدور وسبعة قد توسطت ... سما العلى والعدل زهرا وكملا

اى فمن تلك الائمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط السماء وسلم مما يستر نوره وصل فى النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا والعدل سماء وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الى من لم توسط هذه السماء من بدور القرا والازهر المضئ والكامل التام ۝

لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

الشهب جمع شهاب والشهاب فى اصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال نار واستنار اى اضاء والدجا الظلم جمع دجية وهى هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اى للقرا السبعة رواة اشبهت الشهب فى العلو والاشتهار والهداية

اخذت القراة عنهم وعلمها الناس حافظين سبلها فاماط عنهم ظلمة الجهل والبسهم انوار العلم

وسوف ترا هم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من اصحابه متمثلا

اى ترى البدور المذكورين فى هذه القصيدة على هذه الصفة اى مرتبين واحدا بعد واحد فحانه تزد ظهورهم فى النظم سماعا او كتابة منزلة المشخص من الاجسام والاشخاص الاتباع لما نقول اصحاب الشافعى واصحاب مالك قوله متمثلا اى متشخصا من قولهم تمثل من يديه نقادهم كل بارع ... وليس على قرائه متاكلا

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذى فاق اضرابه والهاء فى تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب اولهما اثنى عليهم بالبراعة فى العلم ثم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرائه متاكلا اى بارع غير متاكل كل بقرائه يعنى انهم كانوا لا يجعلون القران سببا للاكل ۝ اشار الى قوله صلعم لا تاكلوا بالقرآن

فاما الكريم السر فى الطيب نافع ... فذاك الذى اختار المدينة منزلا

شرع فى ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فذا اشارة وهو نافع ابن ابى نعيم مولى جعونة ويكنى ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قراء على سبعين من التابعين منهم يزيد ابن القعقاع وشيبة ابن نصاح وعبد الرحمن ابن هرمز وقراء على عبد الله ابن عباس عن ابى ابن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار بقوله الكريم السر الى ما روى عنه من انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له انطيب كلما تحدث تقرئ قال ما امس طيبا ولكنى رات النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يقرئ فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة قوله فذاك الذى اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن يعنى ان نافعا اختار السكن بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم فاقام بها الى ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة فى خلافة الهادى وقيل سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين فى قوله

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ... بصحبته المجد الرفيع تاثلا ۝

الاول هو ابو موسى عيسى ابن مينا وانما قالون قراء على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين والثانى ابو سعيد عثمان بن سعيد المصرى الملقب بورش

www.alukah.net

ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف في القرافة بزاز والضمير في قوله ورشهم للقراء الذي هو الذي من بينهم اسمه ورش وكذا قوله فمايائي وصالحهم ابو عمرهم وحمزتهم والهاء في صحبته لنافع والمجد الشرف والرفع العالي ومعنى تالا اي جمعا اي ساد بصحبة نافع والقراءة عليه

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَابِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا

وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله ابن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر اشهل خضب بالحناء قرأ على عبد الله ابن السائب المخزومي الصحابي على ابي وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله ابن عباس على ابي وزيد ابن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة ايام هشام ابن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله ٥

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

الاول وهو ابو الحسن احمد ابن محمد بن عبد الله ابن القاسم ابن نافع بن ابي بزة واليه نسب قرأ على علامة على اسمعيل وعلى شبل ابن عباد على ابن كثير والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرأ على احمد القواس على ابي الاخريط على اسمعيل على شبل ومعروف وقراءهذان على ابن كثير وهذا معنى قوله على سند اي بسند يعني انهما لم يرويا عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين واصل السند في اللغة ما استند اليه من حائط ونحوه وسند الحديث والقراءة من ذلك

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صِهْرُهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُ الْعَلَا

وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلا البصري المازني من بني مازن كان روى في الاصل اسمه طوالا والصرح الخالص النسب واختلف في اسمه فصل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين امام عبد الملك ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة اربع او خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور او قبله بسنتين وله رواة كثيرة ذكر منهم راويا فرع منه راويين في قوله ٥

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

افاض يعني افرغ من فاض الماء واليزيدي هو يحيى ابن المبارك اليزيدي عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن منصور مؤدبا ولده فنسب اليه والسيب العطاء والعذب الماء الحلو والفرات الصادق الحلاوة والمعلل الذي يسقى مرة بعد اخرى يعني ان ابا عمرو افاض عطاءه على اليزيدي وانى بالسيب عن العلم الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي ريانا من العلم

أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَنَقَّلَا

ذكر اثنين ممن قرأ على اليزيدي احدهما ابو عمر حفص ابن عمر الدوري والثاني ابو شعيب صالح ابن زياد السوسي والهاء في عنه لليزيدي اي تنقلا عنه القراءة التي افاضها ابو عمرو عليه يقال تقبلت الشيء وقبلته قبولا اي رضيته ٥

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَذَلِكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

وهذا البدر الرابع عبد الله ابن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن ابي شهاب عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه ووصفه الناظم بان دمشق طابت به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي قصدها طلاب العلم للقراءة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من المحرم سنة ثمان عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك ذكر من رواته اثنين في قوله ٥

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

هو ابو الوليد هشام ابن عمار الدمشقي قرأ على عراك المري وايوب ابن تميم على يحيى الذماري على ابن عامر والثاني ابو عمرو عبد الله ابن احمد ابن بشر ابن ذكوان قرأ على ايوب على يحيى على ابن عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله ابن ذكوان انتسب الى جده لكون قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيئا بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا

وَبِالْكُوفَةِ الْقُرَّاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَفَاضَتْ شَذًا وَقَرْنُفُلَا

القراء البيضا المشهورة وله منهم ثلثة اي في الكوفة ثلثة من البدور السبعة وهم

www.alukah.net

عاصم وحمزة والكسائى اذا عوا الى افشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت اى
الكوفه اى فاحت راحة العلم بها شبهوا ظهور العلم بظهور راحة العود والقرنفل
لان الشذا اسم العود والقرنفل معروف

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ ۝ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا

هو عاصم ابن ابى النجود وكنيته ابو بكر تابعى قراء على عبد الله بن حبيب السلمى
وزر بن جيش الاسدى على عثمان وعلى وابن مسعود وابى وزيد رضى الله تعالى عنهم
على النبى صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفه او السماوة سنه سبع او ثمان وعشرين
ومائة ايام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبه ذكره فى قوله
فشعبة راويه المبرز افضلا اى الذى برز فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين
سنه وقرا اربعا وعشرين الف ختمة فى مكان كان جلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا
والمشهور بهذا الاسم من العلماء هو ابو بسطام شعبه ابن الحجاج البصرى ميز الذى عناه
بما يعرف به حاله

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى ۝ وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا

ذاك اشارة الى شعبه لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف فى اسمه فقيل شعبة
وقيل غير ذلك وهو ابو بكر ابن عياش ابن سالم الكوفى تعلم القران من عاصم
خمسا خمسا كما يتعلم الصبى من المعلم وذلك فى نحو من بضعة سنه قوله الرضى
اى العدل ثم ذكر الراوى الثانى فقال وحفص الى اخره هو حفص ابن سليمان الكوفى
ويكنى ابا عمر ويعرف بحفيص قرا على عاصم قال ابن معين هو اقراء من ابى بكر ولهذا
قال الشاطبى وبالاتقان كان مفضلا يعنى اتقان حرف عاصم رحمه الله تعالى

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ ۝ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا

هو حمزه ابن حبيب الزيات الكوفى ويكنى ابا عمارة كان كما وصفه الناظم زكيا
متورعا محترزا عن اخذ الاجرة على القران صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل
مرتلا لم يلقه احد الا هو يقرا القران على جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن
ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم
اجمعين وقراء حمزه ايضا على الاعمش على يحيى ابن وثاب على علقمة على بن مسعود
وقرا حمزه ايضا على محمد ابن ابى ليلى على المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس
على ابى ابن كعب وقراء حمزة ايضا على حمران ابن اعين على ابى الاسود على عثمان وعلى رضى

الله تعالى عنهما وقراعثمان وعلى وابن مسعود وابى على النبى صلى الله عليه وسلم ولد
سنه ثمانين امام عبد الملك ومات حلوان سنه اربع او ثمان وخمسين ومائة ايام
المنصور او المهدى ذكر من رواته راو واحد راو ما فرع عنه راويين فى قوله

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي ۝ رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقِنًا وَمُحَصِّلَا

اما خلف فهو ابو محمد خلف ابن هشام البزار اخر قراء مهملة وهو صاحب الاختيار
وخلاد هو ابو عيسى خلاد ابن خالد الكوفى والهاء فى عنه لحمزة يعنى ان خلفا وخلادا
رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذى نقله عنه اليهما متقنا اى محكما محفوظا ومحصلا
اى مجموعا وجملة الامر ان خلفا وخلادا قرا على سليم وسليم قراء على حمزة

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ ۝ لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا

هو ابو الحسن على ابن حمزة النحوى مولى لبنى اسد من اولاد الفرس قيل له الكسائى من
اجل انه احرم فى كساء والتسربال القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره قرا على حمزه الزيات
وقد تقدم سنده وقرا على عيسى ابن عمر على طلحة ابن مصرف على النخعى على علقمة على بن
مسعود على النبى صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنه ومات برنبويه قرية من قرى الرى
صحبه الرشيد سنه تسع وثمانين ومائه ايامه ذكر من رواته اثنين فى قوله

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى ۝ وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

ليثهم مثل ورشهم والهاء فى عنه للكسائى اى روا ابو الحارث الليث ابن خالد عن
الكسائى القراة والرضى العدل والثانى هو ابو عمر حفص الدورى راوى ابى عمرو بن
العلا وقد ذكرنا هذا البيت انه روى عن الكسائى ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر
السوسى فلهذا قال وفى الذكر قد خلا

أَبُو عَمْرٍو هُمْ وَالْيَحْصَبِيُّ بْنُ عَامِرٍ ۝ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

اضاف ابى عمرو الى ضمير القرا كما سبق فى ورشهم قوله واليحصبى فى مادة الحركات
الثلث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم ان ابا عمرو مازنى وذكرنا البيت ان ابن عامر
يحصبى نسبه الى يحصب حى من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب
يعنى ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب وباقيهم اى وباقى السبعه احاط به الولا
اى احدق به وغلب على ذريته العجم لفظ الموالى يقال فلان من العرب وفلان من الموالى
قال الحجبرى فى لغز المعانى ابو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم

www.alukah.net

وباقى السبعه شيب نسبهم بولاء الرق الثبت انه مسهم واحدا بانهم والافولادة العجم وولاء الحلف لاثنا فى الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والافقد اختلف فيهما وفى ابن كثير وحمزة انتهى كلامه

لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ ... وَلَا طَارِقٌ تُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلَا

لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوى لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراة للامام والرواة للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ عن الراوى لذلك يقال مثلا رواه نافع رواية قالون طريق لى نشيط ليعلم منشاء الخلاف قوله يهدى بها بفتح الياء وكسر الدال ويروى بضم الياء وفتح الدال اى لهولاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك على ما ياتى بيانه ومعنى يهدى اى يهتدى بها فى نفسه اويرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق اى كل عالم يعرفها يهدى من طلب معرفتها والطارق النجم المضىء كنى بالنجم عن العالم لانه قال ولا طارق اى ولا مبتدل تخشى بها اى فيها متمحلا اى ماكرا

وَهُنَّ اللَّوَاتِى لِلْمُوَانِى نَصَبْتُهَا ... مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِى نَصَابِكَ مُفْضِلَا

وهن اى القراات والروايات والطرق والموانى الموافق واصله الهمز خفف ونصبتها اى جعلتها مناصب اى اعلاما للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصد جميع الاحرف السبعة المذكورة فى الحديث بل سبع قراات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقنى على قراتها ويستعمل اصطلاحى فى ما نظمته اما من لا يوافقنى عليها بل يرد غير هذه الائمة كيعقوب الحضرمى والحسن البصرى وعاصم الجحدرى والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعه فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبرى وخفى معنى هذا البيت على اكثر القراء وبلغ جهله الى انه اذا اسمع قراة للبيت فى هذا النظم قال شاذة وربما ساوت اورجحت والحق ان من سمع قراة وراعى حقها من حمايذة النقد وكتب الثقاة علت هذا القائل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصد فزعم انما سواه متروك وقد الفت مختصرا لطيفا جمعت فيه ست قراات من الاحرف السبعة الواردة فى الحديث من كتب متعددة وراوات بها وذكرتها فى ذلك المختصر فالقراات الست عن ستة ائمه نزد ابن القعقاع وابن محيص والحسن ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرى القارى بما تضمنه هذا القصد وبما تضمنه المختصر من القراات الست تحصلت له ثلث عشرة قراة عن الائمة الثلثة عشر اوجمعها من

الاحرف السبعه الوارده فى الحديث وقوله فانصب اى اتعب فى نصابك اى فى اصلك واراد به النيه لانها اصل العمل ونصاب الشئ اصله ومنه نصاب المال اى اتعب ذاتك فى تحصيل العلم الذى يصير اصلا لك بسبب اله مفضلا اى ذا فضل ٥

وَهَا نَا ذَا أَسْعَى لِعَلِّ حُرُوفَهُمْ ... يُطَوِّعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِى مُسَهَّلَا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعا بمعنى احرص اى انى مجتهد فى نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهله والضمير فى حروفهم للقراء والمراد قراتهم المختلفه قال صاحب العين كل كلمة تقراء على وجوه من القران تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت اباجاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافى جمع قافه وهى كلمات اواخر الابيات بضابط معروف فى علمها

جَعَلْتُ أَبَاجَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ ... دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

اخبر انه جعل حروف اباجاد دلالا اى علامة على كل قارئ نظم اسمه من القراء السبعة ورواتهم اول اول اى الاول من حروف اى جاد للاول من القراء فى اصطلاحه انج لنافع وراويه فالهمزه لنافع والباء لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراويه الدال لابن كثير والهاء للبزى والزاى لقنبل حطى لابى عمرو وراويه الحا لابى عمرو والطا للدورى واليا للسوسى كلمن لابن عامر وراويه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراويه النون لعاصم والصاد لشعبه والعين لحفص فضق لحمزة وراويه القاف لحمزة والضاد لخلف والفاء لخلاد رست للكسائى وراويه الراء للكسائى والسين للدورى عنه والتا لابى الحارث وترتيبها عند الحساب ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغرها الناظم الى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج د هز حطى كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش والواو للفصل

وَمَنْ بَعْدِ ذِكْرِى الْحَرْفِ أَسْمِى رِجَالَهُ ... مَتَى تَنْقَضِ أَتْبِكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

المراد بالحرف ها هنا ما وقع الاختلاف فيه من القراء من كلم القران سواء كان حرفا فى اصطلاح النحويين او اسما او فعلا واسمى بمعنى اضع والمراد برجاله قراوه اى اذكرهم برموزهم التى اشرت اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف وتاخر كاسيات بين هذا البيت لبيانه استعماله الرمز حروف ابجد فان قلت انه بين فى حرف القران اولا ثم اتى بحروف الرمز ولا ياتى بها مفردة بل فى اوائل كلمات قد

www.alukah.net

ضمن تلك الكلمات معانى صحيحة من ثناء على قرآة اوقارى او تعليل مفيد بمرماتى بالواو
الفاصله هقوله ومالك يوم الدين راوبه ناصر وعند صراط والصراط ذكر اولا
حرف القران وهو مالك يوم الدين بعد ذكر الرمز فى قوله راوبه ناصر وهما الرا
والنون ثم اتى بالواو الفاصله فى قوله وعند صراط وهذا معنى قوله متى يقضى
اتك بالواو فصلا اى اذا انقضى ذكر الحرف المختلف فى قرائه ورمز من قراه الى
جملة اولها واو تؤذن بانقضاء تلك المسئله واستيناف اخرى وقوله ذكرى الحرف
يقرا باضافه ذكر الى ياء المتكلم ونصب الحرف وتقرا بخفض الحرف على اضافه ذكر اليه
عوض يا المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين ۝

سِوَى أَحْرُفٍ لَا رِسْتُهُ فِى اتِّصَالِهَا ... وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

يعنى انه ربما استغنى عن الاتيان بالواو الفاصله اذا دل الكلام نفسه على الانقضا
والخروج الى شئ اخر وارتفعت الريبه بقوله وغيثهم فى الثانى الى صفوه دلا خطئته
التوحد عن غير نافع فان لفظ خطئته دل على انقضا الكلام فى الغيبه والخطاب
وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة اسرى فى اسارى فانه استغنى عن
تقييد اللفظ بن كما قيد فى قوله فى بقيه البيت وضمهم تفاد وهم والمد قوله ان
جلا اى ان كشف التلفظ عن المقصود وبينه يقال جلوت الامر اذا اشفيته يعنى لا
يستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفى عن ذلك القيد وان لم يكف قيد ۝

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا ... لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلَا

ورب حرف جر فى الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها وقوله كرر تقرا بضم
الكاف وكسر الراء والرواة بفتحها ففى كرر ضمير يعود الى الناظم اى رب
مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصله واراد بالحرف هنا حرف الرمز
الدال على القارى لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف
قوله لما عارض اى لامر عارض اقتضى ذالك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو
فى ذلك على نوعين احدهما ان يكون الرمز لمفرد فكرر بعينه كقوله حلا حلا علا علا
والثانى ان يكون الرمز لجماعة فيعبر بمرادف لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا
ذا اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاء فى قبلها تعود على
الواو الفاصلة المنطوق بها او قبل موضعها وان لم توجد فان حلا حلا او علا علا
ليس بعدهما واو فاصله فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول او الثانى قيل ظاهر

كلام الناظم ان الرمز هو الاول وهو الذى ينبغى ان يكتب بالاحمر فان كان صغيرا
مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذى دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا يحمر الف اذ ولا لك
سما العلا لا يحمر الا لف من العلا وكذلك اذا اضيف الكبير الى ضمير نحو حرميهم ومحبتهم
لا يحمر الها والميم واعلم انه كما يحمر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصله ايضا لذلك
كقوله قاصد اولا ومع حرمه يفعل ولم يخشوا هنالك مضللا وان يقبل قوله والامر
ليس مهوّلا بكسر الواو اى امر استعمال الرمزين ليس مفتزعا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِى تَاءُ مُثَلَّثٍ ... وَسِتُّهُمُ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

عَنَيْتُ الْأُولَى أَثْبَتَهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ ... وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَا لَهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

لما اصطلح على رموز القرا منفردين كل حرف من حروف ابى جاد رمز لحل قارى تقدم
اصطلح ايضا على حروف من حروف ابى جاد دالة عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة
واعلم ان الحروف الباقيه من حروف ابى جاد ستة جمعها طلتان ظغش ولهذا
قال ومنهن اى من حروف ابى جاد للكوفى اى للقارى الكوفى من السبعة اى لهذا
الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائى ثا مثلث اى ذات نقط ثلث جعل التاء المثلث
وهو الاول من ظغش دالا على الكوفى من المثلثة اذا اجتمعوا على قراة نحو قوله وفى درجات
النور مع يوسف ثوى فالثا من قوله ثوى رمز لهم قوله وستهم بالخا اى وسته
القراء بالخا المنقط والاغفل من الحروف الذى لم تنقط قوله عنيت اى اردت
الاولى اى الذين اثبتهم اى نظمتهم اخبر انه جعل الحرف الثانى من ظغش وهو الخا
لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى اثبتهم اى عنيت بالسته الذين ذكرتهم فى
النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى
اذا اجتمعوا على قراة لهم الخاء هقوله والصابيون خذ فالخاء رمز لهم ثم شرع فى
الحرف الثالث من ظغش فقال وكوف وشامذا لهم اخبر انه جعل الذال المعجمة
للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراة هقوله وما خذ عون الفتح من قبل ساكن
وبعد ذا فالذال من ذا رمز لهم وقوله ليس مغفلا اى ليس مغفلا من النقط
بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ظغش شرع فى تفصيل حروف طغش فقال

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّى بِالظَّاءِ مُعْجَمًا ... وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْثُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة اى المنقوطة جعلها

الألوكة
www.alukah.net

للكوفيين والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسائي وابن كثير اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالظاء هقوله وفي الطور تاتي الثاني ظهير فالظاء من ظهير رمز لهم قوله وكوف ونصر الى اخره اخبر ان الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمزا لعاصم وحمزة والكسائي واذا عمرو اذا اجتمعوا على قراءة هقوله وقبل تعود الواو عصن فالغين رمز لهم وقوله غينهم ليس مهملا اي منقوط والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بالنقط ۝

وَذُو النُّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِيِّ وَحَمْزَةٍ ... وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزا لحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراءة هقوله وقل حسنا شكرا فالشين رمز لهما واليه اشار بقوله ذو النقط اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وتمت حروف المعجم جمعها وهو اخرا الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عمر سما حق نفر حمى حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبه صحبه الضمير في فيهما عائد على حمزه والكسائي اي قل في الكسائي وحمزة مع شعبه هذه الكلمة وهي صحبة جعل صحبة علما دالا على هولاء يعني ان حمزة والكسائي اذا اتفق معهما شعبه على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة هقوله وصحبه بصرف فصحبة رمز لهم وتارة رمز لهم بالحرف هقوله وموص ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبه والشين لحمزة والحاء للكسائي قوله تلا اي تبع الرمز العلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي

صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ... وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعُلَا

وَمَلْ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَا قُلْ ... وَقُلْ فِيهِمَا وَالْبَحْرِ نَفْرٌ حَلَا

اخبر انه جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بصحاب هقوله وقل زكريا ون همز جمعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وابي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفتى العلا وملْ الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو فقال وحق فيه وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما والبحر نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال ۝

وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ ... وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَا

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الثامنة حصن جعلها رمزا لعاصم وحمزة والكسائي ونافع قوله وحرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة في الحرم وقوله علا اي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة ياتي بها بصورتها وتارة تضعف بعضها الى ضمير هو له صحابهم وحقك يوم لامع الكسر عمه

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلْمَةٌ ... فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

اي ومهما اتت كلمة اولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعتها رمزا تارة استعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة تجتمعان فاذا اجتمعا لم الترم ترتيبا بينهما فتارة تتقدم العلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة تتقدم الحرفي على العلمي نحو نعم عبر وتارة يتوسط العلمي بين حرفين نحو صفو حرميه رضي ومدلول كل واحد من الحرفي والعلمي تعالة لا يتغير بالاجتماع فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت عليه قوله واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ ... غَنِيٌّ فَرَاجِمْ بِالذَّكَا لِتَفَضُّلَا

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القرات فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغني بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالة عليه فكون من سمي يقرا باحد ذكره ومن لم يسم يقرا باحد بضده باحد ذكره قوله فراجم بالذكا اي زاحم العلم بذكا ثالث اي بسرعة فهمك لتفضلا اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين اخرين منها ما يطرد وينعكس اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس فقال ۝

كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ ... وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

المد ضده القصر هقوله فان ينفصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف هقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الالف هقوله وقل لا بشين القصر قوله واثبات الالف ضده الحذف هقوله وتثبت في الحالين درا لوامعا وقد قالوا موسى واحذف الواو خلالا

www.alukah.net

قوله وفتح الفتح هنا ضده الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في قوله في سوره يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولمن تراءوس الاى قد قل فتحها وانما لم يقع التقسيد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراة اذا كانت دائرة بين الفتح والامالة فما يعتبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تفهم القراة الاخرى لو عبر بالفتح فيعتبر بالامالة اما الصغرى او الكبرى وايهما كانت فضدها الفتح والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح الذى مائى مواخابينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلاف ثم فان ضده الكسر قوله ومد غم الى اخره ضد الادغام الاظهار وضد الهمز نزل الهمز وضد النقل ابقا الهمزة على حركته وابقاء الساكن قبله وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها قوله خصلا اى تحصل في الرواية وثبت ثم شرع في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال

وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخِفَّةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ اعْمِلَا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فضده الرفع كقوله وبالقصر للملى واحزم ولا تخف واما الرفع فضده النصب كما سياتى والتذكير ضده التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر هو قوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على الاخر هو قوله وفي يعلمون الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوى والخفة ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه هو قوله ولو فهم يسالون مخففا وقوله وحق وفرضناه تقلا والجمع ضده التوحيد او الافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة اصطلاحا نحو وجمع رسالاتى وكقوله خطبته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه وهو من الاضداد المطردة المنعكسة هو قوله لثمود نونوا واخفضوا وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضده الاسكان سواكان مقتضاه حركة عين الرعب ضما او مطلقا نحو معا قد رحل من صحاب وقوله اعملا اى عاملا في الحرف

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مُنَزَّلَا

التحريك يقع في المقيد على وجهين مقتدا وغير مقتد فالمقتد هو قوله واللام حركوا برفع خلود او هو قوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد هو قوله معا قد رحل ولا يكون اذا الا فتحا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا والاسكان ضد هما معا

وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم يستغن بما تقدم في البيت الذى قبله لفائدة وليس هذا تكرارا اراد به اذا ذكر التحريك غير مقتد فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور الضد كهو قوله وطهرن في الطا السكون فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح فلابد من ذكره وتقييده هو قوله وحيث اتى القدس اسكان دالد دوا وللباقين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا الضم ذكره وعينه وهو قوله وارنا وارنى سكن الكسر ثم شرع يذكر بقيه الاضداد التي اصطلح عليها فقال

وَأَخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحُهُمْ وَكَسْرٌ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

اخبر انه اخا بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض وفعل ذلك لكثره دورهما في التراجم وقرن بين لفتى الفتح والنصب وبين لفتى الكسر والخفض على اصطلاح البصريين في التفرقة بين الباب حركات الاعراب والبنا فحاصل هذا البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فمتى كانت القراة دائرة بين الياء والنون فاذا ذكر اليا القارى نحو قوله ويا وكفر عن زاء فاخذ للمسلوت عنهم النون لتصرحه باليا واذا ذكر النون لقارى نحو قوله وحث نشا نون دار فاخذ للمسلوت عنهم الياء لتصرحه بالنون قوله وفتحهم وكسر الى اخره الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه هو قوله ان الذين بالفتح رفلا فاخذ للمسلوت عنهم القراه بكسر الهمزة ومثال الكسر هو قوله عسيتم بكسر السين حث اتى اغلا فاخذ للمسلوت عنهم القراة بفتح السين واما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر هو قوله وغيرا ولى بالنصب صاحبه ملا ومثال التقييد بضده هو قوله والارحام بالخفض جملا وقوله منزلا بضم الميم اى منزلا كل شئ من ذلك منزلته

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِنًا فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراه الباقين كانت بالفتح هو قوله وفي اذرون اليا والضم كلا فان عامر يقرا بالضم والباقون يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراة الباقين كانت بالنصب هو قوله وحتى يقول الرفع في اللام او لا فانع يقرا بالرفع والباقون يقرون بالنصب واذا ذكرت قراة الباقين في النوع الاول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب فانه لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله وجزا وجزء ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لاى كرود ذكر معه الاسكان فاخذ لغيره الاسكان

www.alukah.net

وكذلك النصب والخفض
طرا احد منهما يد على الآخر

لانه المذكور مع الضم ولذلك قوله ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح فماخذ
لابى بكر الضم لنصه عليه وناخذ للبافين المذكور معه وهو الكسر ومثاله فى الرفع
قوله تضاعف وتخلد برفع جزم الذى صلا فماخذ لابن عامر وابى جعفر القراءة بالرفع وناخذ
للبافين ماذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخضن برفع الخفض عم حلا علا فالحاصل
ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت
الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر قوله اقبلا
اى جاء العرب بالفتح فى مقابلة الضم وبالنصب فى مقابلة الرفع والله الموفق

وَفِي الرَّفْعِ وَالنَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مِنْ قَيَّدَ الْعُلَا

اى فى القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضدادها اطلقت القارئ الذى
فهم الاضداد المتقدمة على قرائتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار
بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا او صرحا واذا دار بين التذكير وضده فلا
اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا قارئ الغيب فاذا علمت
احد الوجهين من هنا اخذت للسكوت عنه ضده من المتقدم وقوله على لفظها
اى على قرائتها اى وفى الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القرآن فى القصيد اطلقت
على لفظها من غير تقييد يعنى انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها وقد
اتفق اجتماع هذه الثلاثة فى بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة اصل ولم يقل
بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبه
فى الثانى وبفتح شمللا ولم يقل بالتذكير وبه بقوله من قيد العلا على انه انما وضع
قصيده لمن عرف ما يرتقى به الى علا هذه الشان ۝

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ أَتَى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا

اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل ياتى بها تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال
فيها بخلاف حروف ابجد والمراد بالحرف هنا كلمة القرآن والرمز فى اللغة الايماء
والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التى جعلها
دالة على القراء كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به فى الجمع الكلمات الثمانى
فانها هى التى لا يشكل امرها فى انها رموز سواء تقدمت على الحروف او تاخرت اما الحروف
الدالة على الجمع كالشاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين
وقد التزم ذكرها بعد حرف القرآن بقوله ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله وقد

تقدم هذا ومثال ذكره رمزا الجمع قبل حرف القرآن نحو صحبة يصرف ومثال ذكره اياه
بعده نحو يستبين صحبه ذكروا ولا وقوله ليس مشكلا اى ليبين بصعب

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخْوِلَا ۝

اخبر انه يسمى القارئ باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به اى حيث يسهل عليه نظمه
تارة بذكره قبل حرف القرآن وتارة بعده على حسب ما يسهل بقوله لحمزه فاضمم
كسرها اهله املئوا وقوله ولا لذا باخفف الكسائى اقبلا واعلم ان التصريح تارة
باسم القارئ قد تقدم وتارة يكون بكنيته بقوله وقطبه ابو عمرو وتارة يكون بلسبه
بقوله وكوفيهم تسالون وتارة يكون بضمير بقوله وبصر وهو ادرى واما حرمى
فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا فجمع مع الرمز بقوله واستبرق حرمى نصر وقد
اشترله انه لا يجمع بين رمز واسم صريح فى مسئله واحدة فى ترجمة واحدة وجمع بينهما
فى ترجمتين فانه قدير رمز بقراة لقارئ فى الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخرى
لغيره كما قال يلهث له دار جملا اسم فال وفالون ذو اخلف ولذلك قدير رمز
للقراء ويستثنى بالصريح بقوله واضجاع راكل الفواتح ذكره حمى غير حفص وقوله
ليقضوا سوى زهم نفر جلا وموضحا اى مبينا والجيد العنق والمعم والمخول ذو
الاعمام والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبى ذا الاعمام والاخوال بتجيده لما
فيه من الزينه

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَابُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

يريد ان القارئ اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره فى ذلك الباب باسمه
من غير رمز زيادة فى البيان بقوله ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله
وفيها نانث الوقوف وقبلها مما له الكسائى وقوله وغلظ وربش فتح لام وبابها
هذا البيت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح فى القصيدة ثم شرع يبنى
عليها فقال

أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

الاهلال رفع الصوت اى نادت صارخة بالمعانى فلبتها اى اجابتها بقولها لبيك
اى اقامت دائمة على الاجابة من ألب بالمكان اقام به ولباب المعانى خالصها وصغت
من الصياغة وعبر بها عن اتقان الشئ واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو
والسلسل السلس يعنى انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذى سهل على اللسان
لتناسب مادته حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع ۝

الألوكة
www.alukah.net

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

رمت الشئ طلبت حصوله اى انه لما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما امله من المنفعة للمسلمين واختصار الشئ جمع معانيه في اقل من الفاظه واستعار الجنى للمعاني للطافتها ○ والتيسير بقراءة برفع الراء ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسر هو الامام ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقرئ محدث مات بدانيه في شوال سنه اربع واربعين واربعمايه وكتاب التيسر من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت بما فيه على ابن هذيل بالاندلس ○

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة اى نشرت فوائد زايدة على ما في كتاب التيسر من زيادة وجوه واشاره الى تعليل وغيره لذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا اسحيت ان تفضل على كتاب التيسر استحيا الصغير من الكبير ولفت اى سترت والذي سترت به وجهها هو الرمز

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا

اخبر انه سمى هذه القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى واخر بهذه التسميه ايضا انه اودع فيها امانى طالب هذا العلم وانها تقابل بالعمر بوجه مرضي مُتَيَمِّنًا بمقصودهم وتمنا تبركا ومعنى فاهنه متقبلا اى تقبل هذا الحرز وجاد تقبلك ولذلك له هنيا

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

نادت اى قلت ومعنى اللهم يا الله المسم عوض حرف النداء وقطع همزته ضروره ثم ذكر النداء بقوله يا خير سامع اعذني اى اعصمني من التسميع اى من السمعة قولا ومفعلا اى في قولي وفعلي

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

للمائدة حال الدعاء قال الك يدى اى اليك مددت يدى سائلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادى تمدها الايادى النعم اى هي الحامله والمسهله لى على مد يدى اجرنى اى خلصنى من الخطا فانك ان اجرتنى فلا اجرى بجور اى فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اى فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد

أَمِنَ وَأَمْنًا لِلْأَمِنِ يَسِّرْهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الْأَمُوزُ تَحَمَّلَا ○

لما دعا امن على دعائه فقال امن ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح وقد حكى فيه التشديد والامن ضد الخوف والامن الموثوق به والستر ضد العلانيه كما قال اللهم استجب وهبنا منا للامن يسرها اى خالصها ومن امانته اعترافه بما فيها من الفوايد قوله وان عثرت الى اخره اصل العثار في المشى ثم استعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزلة واضافها الى القصيدة مجازا وانما يعنى عثرة ناظمها فيها والاموز الناقة القويه اى كون الناظر في هذه القصيدة قويا ممتزلة هذه الناقة في عمل ما يراه من زلل او خطا فليقم المعاذير

أَقُولُ لِحِرِّ وَالْمُرُوَّةُ مَرُّهَا لِإِخْوَتِهِ الْمَرْأَةُ ذُو النُّورِ مُكْحُلَا ○

اخبر انه يخاطب الحر بما تضمنته الابيات التي قبل هذا البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الحر فعال اقول لحر اخي ايها المختار واعترض بين القول والمقول بقوله والمروة مرها الى اخر البيت والمروة قال المرء بالاخلاق الزكيه وهي مشتقه من لفظ المرء كالانسان من لفظ الانسانيه وقوله مرؤها معناه رجلها اى الذي قامت به المروة واشار بقوله والمروة مرؤها لاخوته المراة ذو النور الى قوله عليه الصلوة والسلام المومن مراة المومن وروى ان احدكم مراة اخيه فاذا رأى شيئا فليمطه والمكحل الميل الذي يجعل به ○

أَخِي أَيُّهَا الْمُخْتَارُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْلَا ○

هذا من المقول لحر نادا اخاه في الاسلام الذي جاز هذا النظم بابه اى مرتبه في ذلك عن السماع به او الوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها اى اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجل انت اى انت بالقول الجميل فيه

وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ بِالِاغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

اى ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشئ يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاحة نسيجه يعنى ناجه اى ناظمه بالاغضاء اى بالتغافل والحسنى اى بالطريقه الحسنى وان كان هلهلا اى نسجه والهلهل الخفيف النسج

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

www.alukah.net

اى اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اى اجر اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اى اجر اجتهاده اى سلم لى حالى وامسك عن لومى لحصول احدى الحسنيين من غير تعيين فقال اصابة اى احداهما اصابة وهى التى حصل بها الاجران والاخرى اجتهاد لايحصل معها الا اصابة وهو الذى يحصل به الاجر الواحد اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فاخطا ومعنى رام حاول والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم معناه وافق واصابه بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين ٥

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرَكَهُ بِفَضْلَةٍ ... مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقْوَلَا

اى وان وقع فى نسيجه خرق نبى بالخرق عن الخطا على سبيل الاستعارة التبعية والهلهل بالخرق للعيب قوله فادركه اى فتدارك ذلك الخرق بفضله من الحلم اى من الرفق والحلم هنا الصفح واصله تاخير المواخذة وليصلحه اى يزيل فساده من جاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم اذ ان فى هذا البيت لمن وجد خطاء فى نظمه وجاد مقوله ان يصلح ذلك الخطا وهذا تواضع منه ٥

وَقُلْ صَادِقًا قَالَ لَوْلَا الْوَئَامُ وَرُوحُهُ ... لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْفَلَا

اى وقل قولا صادقا قال لولا الوئام اى لولا الوفاق وروحه اى وروح الوئام اى حياته لطاح لهلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل كل ذى روح والفلا البغض اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم لاتختلفوا فتختلف قلوبكم اى لولا الموافقة لهلك الانام فى الاختلاف والتباغض وفى المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغُبْ ... تَخَيَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلَا

عش اى دم سالما صدرا اى خالص الصدر من كل غش وعن غيبه فغب اى لاتحضر مع المغتابين وقوله تخير من الخضور حظار القدس الحظار والحظيرة مايحوط به على الماشيه من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس الجنه وقيل هو موضع فى السماء فيه ارواح المومنين وعليهما المعنى وانقى نظف اى نقيا من الذنوب مغسلا اى مطهرا منها

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي ... لَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَجْوَا مِنَ الْبَلَا

هذا اشارة الى زمانه اى هذا الزمان زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذى المحق والرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التى لزومها فى الشدة كقابض على جمر فتاتى به فتسلم من العذاب اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم ياتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ونحو فما تستبعد وقوعه من ملك بكذا والبلا محمود وقدره واصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الاخره ٥

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ ... سَحَابِيهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهُطَّلَا ٥

ساعدت اى عاونت صاحبها على البكاء لتوكفت اى قطرت يقال وكف البيت وكفا اى اذا قطر وسحابيها اى مدامعها اى لسال دمعها دائما لكثره بكائها على التقصير فى الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل اقله يوم وليله والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا ... فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا

لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اى لو انقطع الدمع لاسبب ان القلب قاس قال عليه افضل الصلوة والسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى باضيعه الاعمار على معنى التاسف وضيعه الاعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تمشى اى تمضى سبهللا اى فارغة يقال للفارغ سبهلل

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللهِ وَحْدَهُ ... وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلَا

اى افدى بنفسى من كل احد ومن استهدى اى من طلب الهدايه من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهدايه فى زمن اعرض الناس عنها وكان له القران شربا اى نصيبا اى اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القران حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اى بدوام تلاوته والعمل بما فيه

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ ... بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَّا ٥

اى طاب على المستهدى ارضه فتفتقت اى فتحت له بكل عبير لما يثنى عليه اهلها من الثناء الذى يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين اصبح مخضلا اى مبتلا اى بذلك عما افاض الله تعالى عليه من نعمه

مُحَافِظُهُ عَلَى حُدُودِهِ ... وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْفُو فِي الْقَلْبِ مُشْعَلَا

مخطوبى له والشوق يبعث همه

طوبى له اى للمستهدى اى الجنة له اى ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة اى الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم شبه ارادته ويرقيها مما انس منها فتورا وغفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار والزندة السفلى استعاره له والاسى الحزن من اسيت على الشئ اى اسفت عليه وهتاج اى يثور ويبعث ومثلا اى موقدا وسبب هذا الحزن الاسف على ما ضاع من العمر ۵

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو اَعَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمِيلًا مُؤَمَّلَا

هو ضمير المستهدى والمجتبى المختار يغدو اذا مر اى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله عز بابى فى طريقته مستميلا اى يطلب منه من يعرف حاله الميل اليه والاقبال عليه مؤملا اى يامل عند نزول الشدايد

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللهُ يَجْرُونَ اَفْعُلَا

يعد اى يعتقد ان كل واحد من الناس مولا اى عند الله مامورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم يجرى على ما سبق به القضاء والقدر ويكون اراد بمولا سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا منه ۵

يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ اَوْلَى لِاَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْاَلَا

يرى هنا من رؤية القلب اى لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه اولى لانها على المجد اى على تحصيل المجد وهو الشرف لم تلعق من الصبر والالا اى لم تتحمل المكاره وعبر عن تحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق تلعق الصبر واصل الالا والصبر فيه ثلث لغات واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها كما فى كبد وكتف وهذه الروايه والالاء بالمد قصر للوزن وهو نبت تشبه الشيح رائحة وطعما

وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ اَهْلُهُ وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا

اوصى بعض الحكماء رجلا فقال انصح لله نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه وما يأتى الا ان يحوطهم وما يأتلى ما يقصر من قولهم ما يألو اجهدا والنصح ضد الغش والتبذل فى الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشئ جليله

وحقيره وهو بالنسبة الى المجمعه

لَعَلَّ اِلٰهَ الْعَرْشِ يَا اِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هَوْلَا ۵

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ اِذْ مَا نَسُوهُ فَيَحْمِلَا

اى لعل الله يعصمنا ان عملنا هذه الوصايا وعلمنا بها جميع مكاره الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فيحملا اشار الى قوله عليه الصلوة والسلام القران شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القران يوم القيمة نجا ومن محل به القران يوم القيامة اجابه الله فى النار على وجهه وقوله عليه افضل الصلوة والسلام عرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية او تهاون رجل بنسيها وفى الدعاء ولا تجعل القران بنا ماحلا يقال محل به اذا سعى به الى سلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحه

وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي وَمَالِي اِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

حولى اى تحولى والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار الى قوله عليه افضل الصلوة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله فنزه من يحول الجنه وفسرها عليه الصلوة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصى الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله ومالى الا ستره متجللا اى ومالى ما اعتمد عليه الا ما جللنى به من ستره فى الدنيا وانا ارجو امثل ذلك فى الاخرة وقوله متجللا اى متغطيا به

فَيَا رَبِّ اَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلَا

حسبنا الله ونعم الوكيل

حسبى اى محسبى والمحسب الكافى والعدة بضم العين ما يعد للحوادث واعتمادى مصدر اعتمد عليه اى استعان به والضارع الذليل والمتوكل المظهر للعجز معتمدا على من يتوكل عليه نظم فى هذا البيت معنى

باب الاستعاذة

باب الشئ هو الذى يوصل اليه منه والاستعاذة الاستجاره يقال عاذ بكذا اى استجار به وليست من القران بالاجماع فى اول التلاوة ۵

اِذَا مَا اَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَاءُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجِلَا

اذا اردت فاستعذ بالله لان معناه اذا اردت قراءة القران وهو نحو قولك اذا اكلت فسم الله اى اذا اردت الاكل وقوله تقرا بجزم تقرا نصبه والروايه الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار لسائر القراء وهذا فى استعاذة

www.alukah.net

القارئ على المقرئ او حضرة من يسمع قراءته اماما من قراءخالها او في الصلوة فالاخفاء
اولى والاستعاذة قبل القراءة باجماع وقوله مسجلا اى مطلقا لجميع القراء وفي جميع
القرآن
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ يَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهِّلَا

اى استعذ على اللفظ الذى نزل في سورة النحل جاعلا مكان استعذ اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اى ميسرا او تيسيره قلة مائة وزيادة التنزيه ان يقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم او اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اى لست منسوبا الى الجهل
لان ذلك كله صواب ومروى قبل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية
ولم يروها بل نبه على مذهب الغير وهو قوله التيسير المستعمل عند الحذاق
من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد
روايته بدليل من السنة فقال
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلَا

الضمير في ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اى استعاذته فلم يزد
اى لم يزد لفظها على ما اتى في سورة النحل اشار الى قول ابن مسعود قرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فقال قل ما ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى نافع عن جبير بن
مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا النقل
الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا اى لو صح نقل ترك الزيادة لذهب
اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح فبقي اللفظ
مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الاية
وان كان مجملا ولو ورد الحديث به على اجماله وان لم يصح لاحتمال الصحة ۝

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

اى في التعوذ مقال اى قول طويل انتشرت فروعه في الاصول يعني اصول
الفقه واصول القراءات وذلك ان الفقهاء يقولون ابتداء النص الكتاب فلابد من
معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر على الوجوب امر لا واما اصول القراءات
ففيها الحديث في استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم وحاجة الى معرفة ما قيل في سنده

والباسق الطويل المرتفع والمظل السائر بظله من استظل به ۝

وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلٌ أَبَاهُ وَعَاتَنَا وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلَا ۝

الاخفاء هنا الاسرار اى روى اخفاء التعوذ عن حمزة ونافع واشار الى حمزة بالفاء من
فضل لانفراده ورمزه واشار الى نافع بالالف من اباه لانفراده ورمزه وهذا اول رمز وقع في نظمه
والواو في وعاتنا للفصل وحرر بقوله ولم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وعاصم والكسائي هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن وتبه بظاهره
على ان من ترجم قراءته اليهم من الائمة ابوا الاخفاء ولم يأخذ وا به بل اخذ وا بالجهر للجميع
ولذلك امر به مطلقا في اول الباب قوله واخفاؤه فضل الفضل الفرق والاباء
الامتناع ووعاتنا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي يشير الى ان كثيرا من
الائمة في هذا العلم اختاروا الاخفاء من جملتهم المهدوي وهو ابو العباس احمد بن
عمار المهدوي منسوب الى مهدية من بلاد افريقية باول الغرب كان ياخذ بالاخفاء
لحمزة فقه اعملا اى اعمل فكره في تصحيح الاخفاء

باب البسملة ۝

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراءة والبسملة مصدر بسمل اذا
قال بسم الله

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا ۝

اخبر لن رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة نموها اى رفعوها
ونقلوها وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير واشار اليهم بالباء والراء والنون
والدال من قوله بسنة رجال نموها درية وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون بين
السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد بالسنة التي نموها كتابة
الصحابة لها في المصحف وقول عائشة رضي الله عنها اقروا ما في المصحف وكان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فهذه دليل
على تكرر نزولها مع كل سورة ومعنى درية وتحملا اى دارين متحملين لها جامعين بين الدراية
والرواية

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَا كُلًّا جَلَا بَاهُ حَصَّلَا

في بعض النسخ وسكت باه

اخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من بيان الاعراب نحو
الحاكمين اقراء والابتر قل ان دابر او معرفة احكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء
الساكنين كاخر المائدة والنجم وبيان همز الوصل والقطع كاول القارعة والهاكم
التكاثر وما يسكت عليه وينذهب خلف كاخر والضحى واشار بالفاء من قوله فصاحة

www.alukah.net

الى حمزة روى عنه انه كان يصل اخر السورة باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصل واسكتنا الى اخره امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف والجمع والحاء في قوله تل جلايا به حصلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت بينهما ان شئت وبعد النفي ترد خل اللام معنى التخيير والا فالواو ليست موضوعة له والجلايا جمع جلية من جلا الامر اذا بان واتضح اى كل من القرا حصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه

وَلَا نَصَّ كَلَاحَبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ... وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فالذي فهم على ان الكاف والحا حاجب رمز والذي الجيم من جيده ولا نص اى لم يرد نص عن ابن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما التخيير لهما استحباب من الشيوخ والى ذلك اشار بقوله حب وجد ذكره وقيل لا نص اى لا رواية منصوصة عن ابن عامر وابي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه بل البسملة لهما اختيار من اهل الاداء على هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفي الى الخبر اى ثبت عن الاشمن ترك البسملة ولا نص لهم في السكت ليمتنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لهما بالخيار وفيها خلاف اى في البسملة عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو ورش وذلك ان الغانم قال ياخذ له بالبسملة بين السورتين وان المصريين اخذ واله بتركها بينهما وقيل لا رمز في البيت لاحد وفيها خلاف عنهم اي وفي البسملة خلاف عن ابن عامر وابي عمرو وورش على هذا التفسير البسملة للثلاثة من زيادات الفصد فحصل من مجموع ما ذكر ان لكل واحد من الثلثة اعني ابا عمرو وابن عامر وورشا ثلاثة اوجه احدها صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق يعني ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء

وبالاوجه الثلاثة قرأ لهم وبتقديم البسملة

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ... لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَبَّلَا

الضمير في وسكتهم يعود على الثلثة المخبر لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وابو عمرو واى وسكت السكات بين السورتين دون تنفس اى من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم اى لابن عامر وورش وابي عمرو

اى وبعض اهل الاداء من المصريين الذين اسجبوا التخيير بين الوصل والسكت واجازوا في السكت ان يكون دون تنفس اختاروا ايضا البسملة لابن عامر وورش وابي عمرو في اوائل الاربع سور وهي لا اقسم يوم القيامة ولا اقسم بهذا البلد ويل لكل همزة ويل للمطففين ووصل لكل همزة دون نفس اى من غير نفس وانما هو اجتناب من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم اى ذلك البعض الذي يبسمل لابن عامر وورش وابي عمرو وفي هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فعلمن ان البعض الاخر لا سكت له فيهن فقراله فيهن بالوصل والسكت ليسهل الطريقان فافهمه وليس مخبلا اى فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له في هذه السور فانه منصور بقال خبله اذا ازال عقله ونصرته ومعنى لمن اخذ للثلثة المذكورين بالوصل لحمزة ان يسلك هذه الطريقة اى يجتنبها لهم فيهن بالسكت ومن عدا من اشار اليه من اهل الاداء الا يفرقون بين هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

ولكل ناخذ بطريق اختار

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتُنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

فصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير يعني ان سورة براءة لا بسملة في اولها سواء وصلها القاري بالانفال او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في اولها فقال لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة نزلت على وعظ ووعيد وتهديد وفيها اثبة السيف قال ابن عباس سالت عليا رضي الله عنهما لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة لم يكن فيها امان نزلت بالسيف وقوله لست مبسملا اى لا يبسمل احد من القرا منافاة الرحمة للعذاب

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

ولا بد منها اى لا فراق من البسملة اخبر ان القاري اذا ابتدا بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القرا الا براءة سواء في ذلك من يبسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل وقوله وفي الاجزاء اى وفي الاجزا خير اهل الاداء القاري في البسملة ان شا اتى بها وان شا تركها لكل القرا وليس المراد به الاجزا المصطلح عليها بل كل اية ابتدا بها في غير اول كل سورة فدخل في ذلك الاجزا والاحزاب والاعشار والرواية في خير بفتح الخاء والياء وتلا قرا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتُسْفَلَا

اختار الايمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القاري على اواخر السور ثم يبتدي لمن

فلو في البسمله اذا قرئت بالاستعاذة تاتي اربعة اوجه قطع الجميع
ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم وصل الاول وقطع الثاني وهو الذي
منع بين السورتين ثم وصل الجميع وبهن قرات

يعني بالبسمله موصوله باول السورة المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما
نفى الناظم عنه بقوله فلا تقفن وهو ان يصل القارئ البسملة باواخر السور ثم يقف
ثم يقف على البسملة لان البسملة لا وايل السور لا للاواخر فهذان وجهان الاول
مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي البسملة باخر السورة السابقه
واول السوره اللاحقه والرابع ان يقطع على طرفي البسملة لان كلا منهما وقف
تام وتلفظ بالبسمله وحدها فحصل من ذلك ان في البسملة ثلاثه اوجه فان قلت من
اين تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهي عن الوقف على اخر البسملة اذا وصلت بالسورة
الماضيه علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة جائز والضمير في تصلها وقفها
للبسمله وفيها بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضيه ولفظت بالبسملة وحدها
ووقفت على الرحيم بحذفه اربعة اوجه المد والقصر ومد متوسط من القصر والمد
فهذه ثلثه اوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فما يأتي وعند سكون الوقف
والرابع رومه حركه الميم من غير مد وعلى ذلك فقس واخر السور اذا وقفت عليها
وسيأتي شرح الاشمام سورة ام القران سميت الفاتحه ام القران لانها اول
القران ولان سور القران تتبعها كما يتبع الجيش امه وهي الرواة ولها اسما كثيرة

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُبُلَا
بِخُلْفٍ وَزَايًا وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ خِلَادٍ الْأَوَّلَا

مالك هو اول المواضع الذي وقع فيها الاستغنا باللفظ عن القيد فلم يحتج ان يقول
ومالك بالمد او نحو ذلك فاخبر ان المشار اليهما بالراو والنون في قوله راوه ناصر
وهما الكسائي وعاصم قرا اما مالك يوم الدين على ما لفظ من اثبات الالف فتعين للباقين
القراة بحذفها فهو من قبيل الاثبات والحذف واشار بظاهر قوله راوه ناصر
الى ان من قرا بالالف نصر قراته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف فرسم
مرد سم قاله وعند صراط والصراط اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها ثم
المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو الى صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفه
بالاضافه نحو صراط الذين صراط الذين مستقيما ثم هذا ايضا ما
استغنى فيه باللفظ عن القيد فحاذه قال بالسين واعتمد على صورة كاتبتها في
البيت بالسين وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المنفردة
من قوله لا قبلا هي فعل امر من قولك وَلِيَ هذا يليه اذا جاء بعده اي اتبع قبلا

فاقرا قراته بالسين في هذا اللفظ حيث اتى ذلك في جميع القران قوله والصاد زايا
اشمها الذي خلف اي عند خلف والصاد روى بالنصب والرفع امر بقراءه بالصاد مشمة
زايا لخلف حيث وقع ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول الذي في الفاتحه
يعني هذا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكر ان قبلا قرا بالسين في جميع
القران وان خلفا بشم الصاد صوت الزاي في جميع القران وان خلادا قرا الاول
من الفاتحه باشمام الصاد الزاي وقراء في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة
وان الباقين قروا بالصاد الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام خلط
صوت الصاد بصوت الزاي فيتولد حرف ليس بصاد ولا زاي

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَا وَقْفًا وَمَوْصِلَا

اي قرا حمزة عليهمو واليهمو ولديهمو هذه الالفاظ الثلثه في جميع القران بضم
الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحه عليهم فقط فاردف فما بذكر اليهم
ولديهم لاشتراكهن في الحكم وعلمت قراة الباقين من قوله لسر الهاء بالضم شمللا
لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلثه في قوله
وقف للكل بالكسر والاولى ان يلفظ بالثلثه في البيت مكسورات الهاء ليوخذ
الضد من اللفظ ويلفظ بلديهم موصوله المسم للوزن ٥

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دَرَاكًا وَقَالُونٌ بِخَيْرِهِ جَلَا ٥

امر بضم ميم الجمع موصولا بواو المشار اليه بالدال في قوله دراكا وهو ان تشبع
اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير معلم انما جا لموسى وقوله قبل متحرك
احترازا من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان اتصل بها ضمير
وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنى دراكا اي متابعة ثم قال وقالون بخيره
جلا يعني ان قالون عنه في مسم الجمع وجهان خيرهما القارئ ان شاء ضمها ووصلها
بواو كان قصر وان شاء قرا باسكانها للجماعة وحلى مكي الخلاف مرتبا الاسكان
لانه نيته بالتصدير على ثبوت القرائين

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ تَنَكُّلَا

اي ضم ميم الجمع ووصل ضمها بواو لورش اذا جا بعدها همز القطع وهمز القطع
هو الذي يثبت في الوصل نحو عليهم اانتك ربتم ام لم ومنهم اميون وما لم يكن هذا

الألوكة
www.alukah.net

قراة الباقين من الصد قال واسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا به احد فاحتاج الى ذكر قراة الباقين فاخبر ان باقي القرا اسكنتها اى اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقين اى الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكمل اى لتكمل وجوه القرات في ميم الجمع قبل المتحرك ٥

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَآءِ كَسْرٌ فِي الْعُلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَآءِ اَوِ الْيَآءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَآءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَلَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ... الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

كلامه في هذه الابيات الثلثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن امر بضمه اى امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة اى من غير صلة وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم الميم ويروى بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد الهاء كسر في العلا مع الكسر قبل الهاء او الياء ساكنا اخبر ان في العلا وهو ابو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بشرط احد هما اذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقا او وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظيه واحترز بقوله ساكنا عن المتحرك نحو لن يوتيهم الله وقوله وفي الوصل كسر الهاء بالضم شملا وهما حمزة والكسائي ضما في حال الوصل الهاء التي قبلها كسرة او ياء ساكنة اى جعلا ما قبل الهاء المضمومة مكسورا وهذا يدل على ان الهاء انما هي دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر ومعنى شملل اسرع اثر اى مثال ما كسر ابو عمرو وميمه وضم حمزة والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال كلا بهم الاسباب اى المختلف فيه منا بهم الاسباب وما زايدة اراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا امثال الهاء المكسور ما قبلها وقد اشارة الى اشتراط مجاوره الكسرة للهاء ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امراتين فلو حال بين الكسرة والهاء ساكن فلا تكسر نحو ومنهم الذين المثال الثاني قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا امثال الهاء الواقع قبلها ياء ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين كلامه من اول الباب الى هنا كان

على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر امر بالوقف لكل القرا بالكسر اى في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع وحالاتها اى قف بالكسر في حالة من حالاتها معروفة ما ذكرته من الاوجه توضيح اعلم ان ميم الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليهم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقرا فيه على ثلث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم من كسر الهاء والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الهاء وضم الميم وهم الباقون واما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ولا خلاف من الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين ليست من القران وهي مستحبة لمن اراد الدعاء

باب الادغام الكبير

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء وهو ينقسم الى كبير وصغير والكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لكثرته وسعة مخارج الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السوالن نحو ومن يرتب فاولئك وقال اذ وداقد ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

دونك اغرا اى خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتضيرهما حرفا واحدا مشددا ترتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفن قوله وقطبه ابو عمرو وقطب كل شيء ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم اى مدار الادغام على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة فالحسن وابن محيص والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه فصار قطبا له يدور عليه قطب الرحى ٥ قوله فيه تحفلا اى تحفل ابو عمرو في امر الادغام من جمع حروفه ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا اوجد واجتهد والناظم نسب الادغام اصالة الى عمرو ولم يصرح كالتيسير لانه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى ابي عمرو بشرط علم منه الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجرا الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على الفاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في الفصد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان لان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز

الالوكة
www.alukah.net

للدوري وهما الحمامان عن الناظم في الاوجه كما قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لان المفهوم من التيسير بلا به اوجه الادغام والابدال من قوله اذا اوا بادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي اذا اريد عدم همز والاظهار والابدال من قوله اذا ادرج القراء اي ولم يرد غير لا يهمز معناه اذا اسرع واظهر خفف وقد رنا اذا ادرج ولم يرد عدم لعطفه الادغام على الدرج باو

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو المعول عليه ادغام الكاف في نظيرتها اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فادا فتدسم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجاءهم وبشركم فانه روى عن ابي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو اي ادغم الدوري والسوسي عن ابي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة يقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان الميم والادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمْثُلَا

اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا سكن ما قبل الاول او تحرك او لهما اخر كلمة وتانيهما اول كلمة اخرى وارتفع المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل بمراتب اربعة امثله ضمنت ثلثة انواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحرك او لا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله متحرك فاما ان يكون حرف مد او لا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح فمثاله خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان قراءة المثالين الاولين والاخر في البيت بالاظهار وهاء به بالصلة للروايد وان خذ العفو وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرًا أَوْ مُخَاطِبٍ أَوِ الْمَكْسُورَ تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

الضمير في عنه عائد الى قوله ما كان اولا اي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تاء مخبر اي ضميرا هو تاء الدالة على المتكلم نحو يا ليتني كنت ترابا او عين تاء مخاطب نحو افانت تكره الناس او كون الذي اشتى تنونه نحو واسع عليم لان التنوين فاصل بين الحرفين واشار بذلك الى ان التنوين كالعدم والزينة وقصر لفظ تا واسكن ياء المكسور ضروره والمثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله وايضا اي امثل النوع الرابع وهو مضمر اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة اي متى وجد احد هذه الموانع الاربعة لم يدغم الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذرنا لان المثلين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة على حركة النون ولهذا تعمد بالف في الوقف فقصرانا وقد اورد على استثنا المنون الها الموصوله بواو او يا نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقتل ادغم السوسي الها لان صله الضمير تعتبر ثم ذكر بعض الموانع فقال

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ تَحْرُكَ كَفْرِهِ إِذَا النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتَحَمَّلَا

اي اظهروا واه الادغام عن السوسي كاف تحرك كفره بلقمان وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذا النون تخفى قبلها اي اظهروا الكاف لان النون الساكنه التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الى الخيشوم صعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقوله لتحملا تعليل اي لتحمل الكلمة بقاءها على صورتها فحاصله انا نقرا اقلا يحرمك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريق الدوري والسوسي من هذا القصد على ما سياتي تقريره في احكام النون الساكنه من انها تخفى عند الكاف

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَكَّنَ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَتَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ الطَّيِّبِ انْجَلَا

اي وعند المدغم من اصحاب السوسي الوجهان اي الادغام والاظهار في كل موضع اي في كل مكان التقا فيه مثلان بسبب حذف وقع في اخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفا وحرفين وكلمة فمنها حرف من حروف

الدلوكة
www.alukah.net

العلة وهي الالف والواو واليا قال هذه العلة معلة وقد اعلت فانه حصل بها الاعلال
ومرضوا على خلاف يذكر هنا وانه يجب ان يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب
روايته ثم نص على المواضع فقال فيبتغ بجزوما الوجه ان يكون الحاف في يبتغ بجزوما
زايده للايتوهم ان مرجعها غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات
الثلث اولاهن ومن يبتغ غير الاسلام فاصله يبتغي باليا ثم حذفت للجزم الثانية
وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو
فلما حذفت الواو للالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهذه العلة حذف
منها حرفان ثم العلة الثالثة تخل للوجه ايكم فاصله تخلوا بالواو وحذفت الواو لجواب
الامر وله عن عالم اي عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر الحشب الرطب استعير
للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث والعالم هو السوسي اي لوجهان
اعني الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث يروى عن السوسي

وَيَقُومِ مَالِي ثُمَّ يَقُومِ مَنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

لاخلاف عن السوسي في ادغام الميم من وياقوم مالي ادعوكم الى النجوة وياقوم من ينصرني
من الله وقوله ارسلا اي اطلقا على الادغام بلاشك في ذلك وفايدة ذكرهما رفع توهم
من يعتقد انهما من قبيل يبتغي وليسا منه لان قوم لم تحذف منه شئ واصوله باقية
فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة يا الاضافة وهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

عنى بالقوم ابا عمران مجاهد وغيره من البغداذيين الناقلين للادغام منعوا ادغام
آل لوط حيث وقع واظهروا لكونه بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا اي
يعني به الداني وغيره اي من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ يقال تنبل
البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قد برئ منه الذي رده به فقال

بِإِدْغَامٍ لَكَ كِيدًا وَلَوْحٍ مُظَهِّرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَا عَنَا

اي رده الداني وغيره بادغام لك كيدا فان الداني اجمعوا على ادغام لك كيدا في
يوسف وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه اي
رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار
الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة من

هذا بطريق الاولى لانه اقل حروفا منه قوله ولوح مظهر اي لواجح من اخبار الاظهار
باعلال ثاني آل لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان
الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من طريق الزيدي وقوله لاعنا اي
لا ترتفع عن من اخبار الادغام تعال لمن غلب على كعبد ثم بين كيفية الاعلال فقال

فَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءُ أَصْلِهَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوِ أَبْدَلَا

ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل آل اهل قلبت
الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار
آل والثاني مذهب الخليل المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آل وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد
ولتيسيره والناظم تبع في آل لوط سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرأت
انتهى والاظهار محافظة مذهب الغير فقدر قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا
هذا التقدير منع رمزة الفاء مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله اذا صح
اي اظهاره هنا في التيسير لانه لو رواه ما علقه

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءٌ كَهُوَ وَمَنْ ... فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عُلِّلَا

وَيَأْتِي يَوُمٌّ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ ... وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني خذ العفو وامر وما لهو
ومن التجارة وقوله المضموم ها اجر المسلم صفه هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة
مواضع وهو ولهم بما في الادغام فهو وليهم اليوم ما لهم وهو واقع بهم في الشورى
هذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف لانه راجعها في المثلين وقوله احترز به
عن ساكنها اعني ان له عمرو يقرؤها باسكان الهاء وتوجه كلام الناظم الى ثلثة عشر
بالبقرة جاوزه هو والذين وآل عمران الاهو والملكة والانعام الاهو وان
تمسسك الاهو ويعلم الاهو واعرض وفي الاعراف هو وقبله وفي يونس الاهو
وان يردك وفي النحل هو ومن يامر وهذا الذي مثل به الناظم وطه الاهو ويس
والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلى والمدثر الاهو وما
هي في رواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير وبه قرأت
واشارته موهمة ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله بقوله ومن يظهر

www.alukah.net

فالمد عللا اى ومن يظهر علل بالمد يعنى انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا
سكنت وقبلها ضمة فتصير مدة حرف ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لادائه الادغام
الى ذهاب المد الذى هو مثل واو قالوا اقبلوا امنوا وكانوا ومثل ياء فى يومن
الذى يوسوس ثم اورد نقضا على من علل بالمد بقوله ومأتى يوم ادغموه ونحوه يعنى
الذين قالوا بالاظهار هو المضموم الهاء لاجل المد ادغموا ياتى يوم يعنى الياء من
ياتى هو الياء من يوم ومراده ياتى يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه يعنى دل بما تحذله
مكسور ما قبلها مثل نودى يا موسى وينبغى لهم ان يظهروه كما اظهروا الواو من
هو المضموم الهاء لان العلة الموجبه للاظهار هنالك موجودة هنا فانا ان يدغموا فى
الموضعين واما ان يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اى لا فرق بين هو المضموم الهاء
وبين مأتى يوم بنى من علل بالمد وعول عليه

وَقَبْلَ يَئْسِنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ ۝ سُكُونًا وَأَصْلًا فَهْوَ يُظْهَرُ مُسْهَلَا

اخبر ان عمرو اظهر الياء من اللاى الواقع قبل يئسن بسورة الطلاق وانما
قيده بيئسن احترازا من غيره لان هذا هو الذى اجتمع فيه مثلان لانه يقرا ايا سالته
فى احد الروايتين عنه كما ياتى بالاحزاب وقد اجتمع عنده مثلان فى هذه الرواية
فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه فى حالة كونه راكبا للطريق السهل يقال اسهل اذا
ركب الطريق السهل وسكونا واصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزه اصلا الى
الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما كون سكون الياء عارضا والثانى انها عارضه
لان اصل اللاى همزه مكسورة بعدها ياء ساكنه فحذفت الياء تخفيفا لتطرفها
وانكسار ما قبلها على حد حذفها فى الزام والغار ثم ابدل من الهمزة ياء مكسورة
على غير قياس لان القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة
عليها وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم يدغم عنهما لما تقدم توضيح فان قلت قد ذكر
لابى عمرو فى هذا الباب كلمات متفقا على ادغامها وكلمات متفقا على اظهارهما
وكلمات مختلفا فى ادغامها واظهارها وانت تقول الادغام والاظهار مرويان
عن ابى عمرو وتقرا له بهما فهذا ينفى ما ذكرته قلت اذا قرانا لابى عمرو بطريق الادغام
فيما نقل عنه فى الباب انه يدغمه قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا او هو اثر الباب
مما انتفى فيه مثلان وما نص فى الباب عليه مثل يا قوم مالى ثم يا قوم من ونحوه وما
ذكرته انه يظهره قولا واحدا اظهرناه كتاء المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل
وما دخله موانع الادغام سبق الاخفاء والحذف وتعدد الاعلال والضعف

واللبس والعروض ولذلك اللاى يئسن وما نقل عنه فيه وجهان قرانا له بهما هذا كله
اذا قرانا له بطريقه الادغام فاذا قرانا له بطريقه الاظهار فانا لا ندغم شيئا من الباب
وازدان متفقا على ادغامه بقوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرانا لابى عمرو بطريق
الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يقرا بالاظهار من طريق الدورى وبالادغام
من طريق السوسى فاذا قرانا من طريق الدورى قرانا بالاظهار فى الباب كله واذا
قرانا من طريق السوسى قرانا بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على
اظهاره على حسب ما نص عليه الناظم من الاختلاف فى هذا الباب وبالله التوفيق

باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين

هذا الباب مقصور على ادغام حرف فى حرف يقاربه فى المخرج وتحاج فيه مع تليينه
الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثانى منهما مشددا اولا
يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق واو غنة فيبقى الاطباق والغنة

المتقاربين بان كل حرفين تقاربا مخرجا او صفة وفى الناظم اربعة ما سهل المحاسبى وهما كل حرفين تقاربا واختلفا صفة كالتاء والطاء

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ۝ فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُخْجَلَا

الهاء فى قوله فادغامه للسوسى اى ان اجتمع حرفان مخرجان متقاربا المخرج فى كلمة
اصطلاحية تخص السوسى من ذلك ادغام القاف فى الكاف وقوله مخجلا اى منظورا
اليه بريد بذلك انه مشهور يعنى انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا فى
كلمة واحدة سوى القاف فى الكاف بشرطين ذكرهما فى قوله ۝

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ۝ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

هذه اشارة الى الادغام والهاء فى قوله قبله تعود على القاف اى ادغم السوسى
القاف فى الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظى وبعد الكاف
ميم جمع فى الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله مبين اى بين ظاهر واحترز
به من لفظ ما سالتمونيها فان المد الذى فيها يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج
بقوله مبين ما ليس بعده شئ وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون
الميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخللا من قولهم
تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما اى تخلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع ما
التقت فيه القاف بالكاف بل مثل للمدغم والمظهر فقال

كَبِيرُكُمُ وَاثْقُلْكُمُ وَخَلَقَكُمُ ۝ وَمِنْكُمْ فَلَمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكُمُ انْجَلَا

www.alukah.net

اى مثال ادغام القاف فى الكاف يرزقكم من السماء وانقلم به وخلقكم من طين هذه
الامثله اجتمع فيه الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم وانى بكاف
التشبيه ليتدل على ان المراد طلبا جاء مثل هذا قوله ومنها قلم اظهر ونرزقك اى
اظهر نحو مشاقلم ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذى
قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الفا ساكنه واظهر ايضا نحو نرزقك لانه عدم فيه
احد الشرطين ايضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل الكاف متحرك فقد
وجد فى كل واحدة من الكلمتين احد الشرطين وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب
الاظهار لان شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله اجلا اى اشرف الامر وظهر
بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان يرزقكم يمكن ان يقرا فى النظم مدغما وغير
مدغم وواثقلم وخلقكم لا يتزن البيت الا بقراتهما مدغمين ولزم الادغام فى
الالفاظ الثلثه صلة ميم الجمع بواو فيقل لم يقرا احد بالادغام والصلة قلت قد
قرات بهما لان محيض من طريق الاهوازى واجمعوا على ادغام الم نخلقكم فى والمرسلت

وَإِدْغَامُ ذِى التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

ذى التحريم اى صاحبة التحريم اى ادغام طلقكن الذى فى سورة التحريم احق من
اظهاره وفهم من هذا وجه اخر حسن وهو الاظهار او ادغامه احق من ادغام
الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكى فى التيسير فيه خلافا لكن نسب
الاظهار الى ابن مجاهد وهى طريق الدورى وقال قراءتنا بالادغام بجعل الاظهار
حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسى وجهان الاظهار والادغام
ويكون وجه الاظهار له من زيادات القصد على التيسير وعلى التقدير الثانى لا
يفهم منه الا الادغام ثم بين احقيته بالادغام فقال وبالتانيث والجمع اى لون
الحلة فاتصل بها ضمير جمع دال على التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من
تحريك ما قبل القاف ولون كل واحد منهما قد اتصل بها ضمير دال على الجمع لكن
فقد الشرط الثانى وهو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون
لانها محركة مشددة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها ساكنه خفيفة
دالة على التذكير فزادت طلقكن على ما تقدم بالتانيث وتشديد النون فلهذا
قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من طلقكن فقال

وَمِنْهَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ أَوَائِلَ كَلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

اى ومنها اى المتقاربان ذوى كلمتين اى اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان او لهما اخر
كلمة وثانيهما اول الثانيه فالسوسى يدغم الاول منهما فى الثانى فى الوصل على الشروط الاتيه
اذا ارتفع المانع الاتى وكان الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة فى اوائل الكلمات

جَلَا شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَاضِ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَمْنُهُ قَدْ

هذه الستة عشر هى التى اتفق وقوعها فى القران فى الادغام الكبير والاصغر وهى
الشين واللام والثاء والنون والباء والراء والدال والضاد والتاء
والكاف والذال والحاء والسين والميم والفاء والجيم واشار بظاهر
البيت الى التمثيل بكورة من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النساء
ومعنى رم اى اطلب والدواء ما يتداوى به من الضنا وهو المرض ومعنى ثوى اقام
وقوله ساء على وزن راء مقلوب ساء على وزن جاء وهو بمعناه وجلا اشرف والهاء
فى قوله منه ضمير الحب اى ان هذا الحب اشرف الضنا امره وساءت حاله لبعده عن
مطلوبه ثم شرط فى ادغام هذه الحروف الستة عشر ان يكون ساكنا من احد الموانع المذكورة
فى قوله

إِذَا الْمُ يَنُونٌ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا

اى ادغم السوسى كل حرف من الستة عشر فيما يأتى اذا لم يكن الحرف الاول الذى
يدغم فى غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشد او يكن تا مخاطب نحو لئن ثاوما دخلت
جنتك ولم تقع فى القران تا مخبر عند مقارب لها ولهذا قيد لها فى المستثنى واما
المجزوم ولم يوت سعة من المال لس فى القران غيره لم يدغمه السوسى بلا خلاف
وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع
المتقاربين بقوله ولا متثقلا اى ولا مشدد الان الحرف المشدد كحرفين نحو اشدد
اذا الحق لمن ونحوه لا يدغم

فَرُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِى جَاءَ مُدْغَمٌ وَفِى الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِى الْقَافِ أُدْخِلَا

شرع فى المواضع التى ادغمت فيها الستة عشر المذكورة فى البيت الذى اوله
شفا فبدا بالجاء لسبق مخرجها وهى مذكورة فى قوله حسن فاخبر انها ادغمت فى العين
عن السوسى من قوله زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالقاف اراد فمنها اى من الكلمات
المدغمات زحزح الذى ادغم جاء وقصر الجاء ضرورة قوله وفى الكاف قاف الى
اخره الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما فى قوله كان قد واخبر ان كل
واحد منهما تدغم فى الاخرى بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما تنبيه

www.alukah.net

اعلم ان الناظم اذا عين حرفا من جملة من القران و اجرا ندغم في غيره فلا ياخذ سواه مثال ذلك الحاء من زحزح لادغمها الاهدن الاغر و يظهر نحو المسيح عيسى والريح عاصفة ونحوه من طرق هذا القصد واصله فان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الحاف قاف وهو في القاف ادخلا فاخذ العموم في جميع القران

خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

اي مثال ادغام القاف في الحاف من قلنتن خلق كل شيء فقدره تقديرا فالادغام قبل القاف من خلق مخرجه فلهذا ساغ الادغام ومثله يتفق لكف يشاء نفرق كل امرء ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف وبجعل لك قصورا فالادغام قبل الحاف متحركة ومثله نهلك نحوه قوله فلنولينك قبلة وأظهرا اي اظهر القاف عند الكاف والحاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن هنا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فيظهر نحو فوق كل ذي علم عليم وهدنا اليك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل الحاف فيهما ومعنى اقبلا اي الذي جعل قبلهما من قبل تقول اقبلت فلانا الريح وغيره اذا جعلته قبله ۝

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

المعارج سورة سال سائل اي تدغم الجيم في حرفين في التاء من قوله تعالى المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لاغير والجيم من حروف شفا ذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل اي ومن قبل ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا اي ادغم

وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَضَادٌ لِبَعْضٍ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

الشين من شفا والضاد من ضن اي الشين مدغم في السين من الى ذي العرش سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد بجوزفه الرفع والنصب اما الرفع فعلى الابتدا وتلا خبره والنصب على انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي اي تلاه السوسي مدغما اي وادغم السوسي الضاد في الشين من لبعض شانهم لاغير توصلا

وَفِي رُوِّحَتْ سِينُ النُّفُوسُ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّاسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

السين من حروف شفا ذكرها في قوله سال اي ادغم السوسي السين في الزاي من قوله اذا النفوس روجت وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان الادغام

عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه فهذا معنى اختلاف الموصل واجمع على اظهارها ان الله لا يظلم الناس شيئا خفة الفتحة ۝

وَلِلدَّالِ كَلِّمْ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

الدال من حروف شفا ذكرها في قوله دوا واخبر في هذا البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم في اوايل عشر كلم والى ذلك اشار بقوله وللدال كلم اي ادغم الدال في اوايلها وهي من قوله ترب سهل الى اخره وهي التا والسين والذال والشين والضاد والثا والصاد والظا والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد تلك عدد سنين والقلائد ذلك وشهد شاهد من بعد ضرا يريد ثواب ترد زنة تفقد صواع من بعد ظلمه داود وجالوت قوله ترب الترب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار اي اشتعلت والشذا حدة رائحة الطيب وضفى طال وثمر بفتح الثا بمعنى هنالك اشار بذلك الى تربة كل مومن موصوف بالسهولة والزهد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد السالفة فقال

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّا فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم بوزن افعل وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التا اي لم تدغم الا في التا خاصة وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها لاغير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التا مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضرا داود زبورا ونحوه واذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح والسكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل به

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّا يُدْغَمُ نَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التا المثناه وهي من حروف شفا ذكرها في قوله تضق واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا معها فالهاء في عشرها للدال وفي ناؤها يجوز ان تكون للعشر وان تكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف الدال العشر التا وادغام التا في التا من باب المثلين قيل لم يشع استثناؤها اذ هي مما يدغم في

الألوكة
www.alukah.net

الجمله ومثال ادغامها فى مثلها السولا تحزن ومثال ادغامها فى السين الصالحات سندخلهم وتا الذال والذاريات ذروا والشين باربعة شهدا والضاد والعاديات ضبحا وفى التاء الصالحات ثوبا والزاى فالزاجرات زجرا والضاد فالمغيرات صبحا وفى الطا الملكة ظالمى انفسهم وتا الجسم مائة جلدة وفى الطاء المهلة طيبين لا خلاف فى ادغام هذا جميعه ونحوه ولربيّ لرشا فى التاء ماذرا فى الذال من لوتها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان الثانى لم تقع لذلك الا وهى حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه نحو دخلت جنتك ۞ واوتيت سؤلك الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهى على قسمين منها موضع واحد لاخلاف فى ادغامه وهو اقم الصلوة طرفى النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهو المشار اليها بقوله وفى احرف وجمان عنه اى عن السوسى تهللا اى استنارا وظهرا

فَمَعْ حَمَلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكٰوةَ قُلْ وَقُلْ أَتَى ذَا الْ وَلِنْتَ طَابِقَهُ عَلَا

هذه الاحرف التى فيها وجمان مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها والتوا الزكوة ثم لم تؤتوها بالبقرة وات ذا القربى حقه بسبحان فات ذا القربى بالروم وهو المراد بقوله وقل اتى ذا ال ولنت طابقه علا ومن الذال ولام التعريف من القربى الفان احداهما الف ذا والاخرى همزة الوصل فى القربى وهى تسقط فى الدرج وتسقط الف ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا اهى مكتوبة فى بعض النسخ ذل ياسقاط الالف من صورة اللفظ وهى الرواية وفى بعضها بالفين على الاصل والحرف الخامس بالنساء ولنت طابقة اخرى فهذه المواضع فى كل منها وجمان عن السوسى الاظهار والادغام ولنس قوله علا رمزا لان الباب كله لابى عمرو لم يذكر الحرف السادس فقال

وَفِي جِئْتَ شَيْئًا أَظْهِرُ وَالْخِطَابِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامَ سَهَّلَا

اى لقد جئت شيئا فرا بمريم للسوسى وجمان الاظهار والادغام اما الاظهار فلاجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف عين الفعل وضمير اظهروا عايد على ابن مجاهد واصحابه فانما المفتوح التاء فلا خلاف فى اظهاره وهو موضعان فى الكهف لقد جئت شيئا امرا لقد جئت شيئا نكرا اعلم ذلك من قوله والكسر للادغام سهلا يعنى ان تاء الخطاب مكسورة والكسر ثقيل فغارقت غيرها من تاآت الخطاب المفتوحه فسهل لشرها الادغام وسوغه ۞

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

لما تم كلامه فى التاء المثناة انتقل الى التاء المثلثة وهى من حروف شفا ذكرها فى قوله ثوى واخبرانها تدغم للسوسى فى خمسة احرف وهى اوايل كلمات ترتب سهل ذكاشذ اضغ وهى التاء والسين والذال والشين والضاد وامثلتها حيث تومرون الحديث سنستدرجهم والحرث ذلك ولسر غيره حث شتما حدث ضيف وليس غيره ۞ قوله وفى الصاد الى اخره اخبران الذال المعجمة تدخل فى الضاد والسين المهملتين اى ادغم فيهما للسوسى وذلك فاحدد سبيله بالكهف فى موضعين وفيما اخذ ضاجعة ولا ولدا الاعتر وتدخل مثل حصل يقال لحصل الشى اذا احتصل قليلا قليلا ۞

وَفِي اللَّامِ رَاءً وَهِيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

اللام والرا من حروف شفا ذكرهما فى قوله لو وفى قوله ربراى ادغم السوسى الرا فى اللام واللام فى الرا نحو اسمع غفرلنا ممثل ربح قوله واظهرا الى اخره يعنى ان ما انفتح منهما وقبله ساكن استثنى فاظهر نحو الخير لعلهم رسول ربهم ولا يمتنع الادغام الا باجتماع السببين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو نخرلكم وجعل ربك اوحرك بغير الفتح بعد السكون نحو المصير لا يحلف والذكر لما وبقول ربنا وفضل ربى فان هذا هلك ونحوه مدغم ثم ذكر ما مد فقال

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعنى سوى كلمة قال فانها ادغمت فى كل راء بعدها للسوسى وان كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان تخفف بالادغام لحمزة دوره فى القران خلاف فمثل رب رسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى اللام فى النون وهى من حروف شفا ذكرها فى قوله نفسا فاخبرانها تدغم فيهما اى فى الراء واللام للسوسى بشرط ان يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله على اثر تحريك اى حركة النون بعد تحرك نحو واذ تاذن ربك خزائن رحمة ربى لن نؤمن لك فان وقع قبل النون ساكن لم يدغم مطلقا سواء كان ذلك الساكن الفا او غيرها وسواء كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو غافر ونقر باذن ربهم انى يكون له ما خلا حرفا واحدا فانه تدغم نونه فى اللام مع وجود السكون قبل النون وذلك نحن له نحن لك نحن لكما وشبهه حيث وقع وهو المراد بقوله سوى نحن وقوله مسجلا اى مطلقا فى جميع القران

وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتُخْفَى تَنَزُّلَا

الألوكة
www.alukah.net

المعم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخرا نها تسكن عنه اى عن السوسى قبل الياء اذا
وقعت بعد متحرك فحقق نحو اد مر بالحق اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك
نحو ابرهيم بنه اليوم بجالوت والرواية في البدت بضم التاء من بشكن وضمها من يخ
والهاء في بها ضمير المبيم وقوله تنز لا تميز اى تحقق تنزلها في محلها

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِا يُعَذِّبُ حَيْثُ مَا ۞ أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

الباء من حروف شفا ذكرها في قوله بها اى ادغم السوسى يا يعذ ب ميم من
يشاء اين جاء وهو خمسة مواضع سوى الذى بالبقرة موضعان بالمايدة ومَوضع
بال عمران والعنكبوت والفتح اما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء في قراءة ابى عمرو
فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه
عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصيص الباء بيعذ ب وميم من اظهار ما عداه
نحو ان نضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولما انقضى كلامه من حروف شفا الستة عشر
التي تدغم في غيرها ختم بقوله فادر الاصول اى اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم
لتاصلا اى لتكون اصلا اى ذا اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلث قواعد
تتعلق بجميع باب الادغام الكبير مثليا كان او مقاربا على قاعدته في بيت فقال في القاعدة
الاولى

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ ۞ إِمَالَةُ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثِّلَا

يريد اذا كانت الف مالة في الباس لاجل كسرة بعدها على حرف وذلك الحرف مما
يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى الامالة عالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة
موجودة فحما ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفي عليين
فان الالف في الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والراء تدغم في اللام فاذا ادغمت فيها
زال موجب الامالة ولذلك وقع عذاب النار ربنا واتى بمثالين الاول منهما لادغام
المتقاربين والثاني لبيان ادغام المثلين وقوله انثلا حال اى في حالة الادغام
الصحيح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة
الثانية فقال

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَا ءٍ وَمِيمِهَا ۞ مَعَ الْبَا ءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يقول اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل له او مقارب فاشمم حركة الحرف الاول
المدغم ان كانت ضمة ورمها ان كانت ضمة او كسرة الا في الباء والميم اذا لقيت
كل واحد منهما الباء والميم وذلك اربع صور وهو ان تلتقي الباء مثلها نحو نعيذب

برحمتنا او مع الميم نحو نعذب من او تلتقي الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع الباء نحو اعلم
بما فان الروم والاشمام سعد ران في ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم والضمير
في بيهما عايد على الباء ولن متاملا اى متدبرا لاقوال العلماء في تنبيهم تردد القاعدة
الثالثة فقال

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ۞ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبِّقْ مُفَصِّلَا

اى اذا كان قبل الحرف الذى يدغم في غيره حرف صحيح ساكن فان ادغامه المحض عسير
اى يعسر النطق به ويعسر الدلالة على صحته لما يودى اليه من الجمع بين الساكنين على غير
حدهما لان المدغم لابد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفاء وسميته
بالادغام مجازا واحترز بقوله صح ساكن عما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف
مد فان الادغام يصح معه نحو قد هدى قال لهم يقول ربنا ولذا اذا انفتح ما قبل
الياء والواو نحو كيف فعل قوم موسى فان في ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين
واما ما قبله ساكن صحيح فلا يتاتى ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة
فان لم تحرك اختلف الحرف الذى يسكنه للادغام وانت تظن انه مدغم فاذا كان
كذلك فالطريق السهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفاء فرجح الناظم الاخفاء فقال
وبالاخفاء طبق مفصلا والضمير في طبق للقارى اى اذا اخفاه القارى اصاب
وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب المفصل ثم مثل ما قبله حرف صحيح
ساكن فقال

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدُ ظُلْمِهِ ۞ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من
المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر بالعرف فه فاء ساكنة قبل الواو
ومن العلم مالك فه لام ساكنة قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظلمه فه عين
ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان يتوهم الحصر فقال
فاشملا اى عم العلل وقس المنزول على المذكور ونحو زادته هدى وشبه بعض شانهم وشبه ذلك
يقال شملهم الامر اذا عمهم

والمد سيانه هاساكنه
قبل الدال والذال جزا نيه
لم ساكنة قبل الدال ح

بَابُ هَا الْكِنَايَهْ

سميت هاء الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغايب نحو به وله وعليه وتسمى
هاء الضمير ايضا والمراد بها الاجمال والاختصار واصلها الضم
الرابعة فقال

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ۞ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

اخبر ان القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة تودي

الألوكة
www.alukah.net

الى الجمع بين ساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو يعلمه الله ربه الاعلى وكذلك اذا كانت الصلة الفا وذلك فى ضمير المونث الجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار فاجاها المخاض فقوله ولم يصلوها مضمر عام يشمل ضمير المذكر والمونث وان كان خلاف القرا واقعا فى المذكر لاغير ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد فى عبس عنه تلهى فى قراة البزى ثم قال وما قبله التحريك اى والذى تحرك ما قبله من هاآت المضمر المذكر التى ليس بعدها ساكن فحل القرا يصلها بواو وان كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة نحو امانه فاقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم ان الصلة تسقط فى الوقف الا الالف فى ضمير المونث ثم انتقل الى المخالف فقه فقال

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُوهُ لَا

اى والذى قبله من هاآت المضمر سالن فانه موصول لابن كثير وحده نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفنه وعليه واليه فان لقى الهاء ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو يعلمه الله وقرا باقى القرا بترك الصلة فى كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة وخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه اى مع ابن كثير اخو ولا اى اخو متابعة لان الولا بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على الصلة فى ارجحه فى موضعان كما سيأتى

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهِ مَعْ نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ وَنُونِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

اراد يوده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنسا ونونه منها موضعان بال عمران وموضع بالشورى امر بتسكين الهاء فى هذه السبعة مواضع لمن اشار اليه بالفاء والصاد والحاء فى قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزه وشعبه وابو عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك فهو بالنسبة منهم من يصل الهاء بياء ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفى الكل قصر الها توضيح اعلم ان القرا فى هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكنها اتفاقا واحدا وهم حمزة وشعبه وابو عمرو ومنهم من حركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحركها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من تحركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وقد لفظ بالحالات المذكورة فى هذا البيت على ما تاتى له فى النظم فسكن يوده ونوله ووصل نصله واختلس نونه ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراة وثبوتها

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْفُهُ وَيَتَّقْهِ حَمِيٌّ صَفْوُهُ قَوْمٌ خُلْفٌ وَأُنْهِلَا
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِهْ لَدَى طَهَ بِالِاسْكَانِ مُجْتَلَا
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ تُجْتَلَا

الواو من قوله وعنهم فاصلة عاطفة اى عن المذكورين فى بيت وسكن يوده وهم حمزه وشعبه وابو عمرو ثم قال وعن حفص اى عن المذكورين وعن حفص فى فالفه اليهم بالفعل اسكان الهاء فبقى على اسكان فالفه حمزة وعاصم وابو عمرو فتعين للباقين التحريك كما سياتى ثم استانف فقال ويتقه حمى صفوه قوم خلف اراد وخشى الله ويتقه بالنور فاسار الى تسكين هائه بلا خلاف للمشار اليه بالحاء والصاد فى قوله حمى صفوه وهما ابو عمرو وشعبه وللمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد خلاف عنه فعلم ان الوجه الاخر هو التحريك وليريد ان بعد ذلك مع اصحاب القصر الذى هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثانى هو الحسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل وهو الشرب الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعنى ان حفصا قراه ويتقه بسكون القاف وقصر حركة الهاء اى باختلاسها قوله ويانه لدى طه بالاسكان بجلا اراد ومر يانه مومنا بطه فاخبر ان المشار اليه بالياء من قوله بجلا وهو السوسى قرا يانه باسكان الهاء فتعين للباقين التحريك كما سياتى وتجلا ينظر اليه قوله وفى الكل قصر الهاء بان لسانه خلف يعنى بالكل جميع الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يوده الى قوله ويانه لدى طه وهى تسع كلمات واراد بقصر الهاء اختلاسها واخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بان قراها كلها باختلاس كسرة الهاء بلا خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قراها جمعها بوجهين احدهما اختلاس الهاء كقالون والثانى الصلة باقى القرا ولا يجوز ان يكون الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قرؤا به وليريد لهشاما معهم وقوله خلف عايد على هشام لانه الذى يليه ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال خلفهما ولو كان عن بلشة او اكثر لقال خلفهم وليس الباء من جميع ذلك رمزا لان المراد منه ان القارئ الذى قبله اختلفت الرواية عنه وانما تعينت الصلة للباقى القرا لانه لم يذكر لهم مع اصحاب الاسكان ولا مع اصحاب الاختلاس قوله وفى طه بوجهين بجلا اخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بجلا عنه فى يانه مومنا وجهان وقد تقدم ان السوسى وحده قراه بالاسكان فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة

الألوكة
www.alukah.net

ونعن للباقين القراة بالصلة ومعنى يجلا اى وقرا وهو عايد على الوجهين توضيح فالقد القرا فه على اربعة مراتب منهم من سكن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو ومنهم من حرك الهاء بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه فالقرا كلهم يكسرون قافه الاحفصا وهم بعد ذلك فى الهاء على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا واحدا وهما ابو عمرو وشعبة ومنهم من عنه وجهان الاسكان والثانى صلتها بياء وهو خلاد ومنهم من عنه وجهان ايضا الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم من حركها موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون واما ياته فالقرا فه على ثلث مراتب منهم من اسكن الها قولا واحدا وهو السوسى ومنهم من قرا بوجهين الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو قالون ومنهم من وصل بسرة الهاء بياء قولا واحدا وهم الباقون

لهشام وجه واحد وهو اشباع الحركة

وَإِسْكَانٌ يَرْضَهُ يَمْنُهُ لَبِسْ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا
لَهُ الرَّجْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا

اخبران المشار اليه بالياء فى قوله يمنه وهو السوسى قراوان تشكروا رضه لكم باسكان الهاء تا الوصل بلاخلاف وان المشار اليهما باللام والطاء فى قوله لبس طيب وهما هشام والدورى عن ابى عمرو اختلف عنهما فى الاسكان وان المشار اليهم بالفاء والنون واللام والالف فى قوله فاذكره نوفلا له الرجب وهو حمزة وعاصم وهشام ونافع قرا بالقصر يعنى باختلاس ضمه الهاء والخلف الذى للدورى هو الاسكان والصلة والذى لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جمعة انه ذكر هشاما مع اصحاب القصر فى البيت الثانى ولم يذكر الدورى معهم فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة ويجوز فى قوله والقصر الرفع على الابتدا والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطاء يقال رجل نوفل اى كثير النوافل والنفل الزياده توضيح يرضه لكم القرا فه على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسى ومنهم من له وجهان الاسكان واختلاس الضمه وهو هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة بواو وهو الدورى ومنهم من له اختلاس الضمه فقط وهم حمزة وعاصم ونافع ومنهم من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت

الارض امر باسكان الهاء فى الموضعين من خيرايره ومن شرايره للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراة الباقين بحركات الهاء بالضم وصلتها بواو مما تقرر فى اصل الباب من ان ها الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة والالف للتثنية اى ليسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها اى بسورة الزلزال احرز من الذى فى سورة البلد يره احد

من قوله ليسهلا

وَعَيْنٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمُّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَبٍّ لِتُوصَلَا

اخبران المشار اليهم بنفز وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر خففوا ارجه بالهمز الساكن فى الموضعين . بالاعراف والشعرا فغيرين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعجى اى حفظ وليست العين برمز لان الواو اصليه فصارت العين متوسطة والرمز الحرف لا يكون الا فى اول الكلمة نقل الى اللام فى الهاء فقال وفى الهاء ضم اخبران المشار اليهم باللام والدال والحاء فى قوله لف دعواه حرملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وابو عمرو ثم امر باسكانها للمشار اليهما بالنون والفاء من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائى وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال والراء واللام من قوله جوادا دون ربب لتوصلا وهم ورش وابن كثير والكسائى وهشام توضيح ارجه فيها ست قراات الاولى لقالون ارجه بنقل الهمز لانه ليس من نفز ويكسر الهاء لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره فى اصحاب الصلة الثانيه لورش والكسائى مثل قراة قالون الا انهما يصلان الهاء بياء لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجهى السالمه لابن كثير وهشام قرا ارجئوا بالهمز لانهما من نفز وبضم الهاء وصلتها بواو لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة الرابعه لابى عمرو قراء مثل ابن كثير وهشام الا انه لا يصل الهاء لانه لم يذكره مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجئه بالهمز لانه من نفز وبكسر الهاء لانه داخل فى من اراد بقوله واكسر لغيرهم وبترك الصلة لانه لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه بترك الهمز لانهما للساكن نفز وباسكان الهاء لانه نص لهما على ذلك والهاء فى قوله دعواه للضمير والحرملا نبت معروف واجواد الفرس الجيد والرجل السخى والوبب الشاك

باب المد والقصر

الألوكة
www.alukah.net

المد وهذا الباب عبارة عن زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر
ترك تلك الزيادة اى باب زيادة المد على الاصل وحدفها وقدم المد على القصر وان كان
فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان صوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب
خلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اى محبوسات وللمد عشرة القاب
مد الجز ومد العدل ومد التمكن ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد
البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الجز فانه جز بين الساكنين
نحو ولا الضالين ودابه واما مد العدل فانه سمى بذلك لاعتدال النطق بالهمزة
في نحو انذرتهم على قراءة من مد بين الهمزتين واما مد التمكن فانه يمكن الكلمة
عن الاضطراب في نحو اولئك وبابه واما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو ما
انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هاانتم واما مد الفرق فانه
يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو الذكرين الان واما مد البنية
نحو دعاء ونداء فان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو
لا اله الا الله واما مد البدل نحو آمن وازرفان المد بدل الهمزة الثانية ۞
واما مد الاصل نحو جاء وشاء فان الهمزة والمد من اصل الكلمة

إِذَا أَلِفٌ أَوْيَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لِقِيَ الْهَمْزُ طُوِّلَا

ذكر حروف المد الثلثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشئ لانها ساكنة حتما مفتوح
ما قبلها لزوما ثم قال اويا وهما بعد كسرة فقيد الياء بكسر ما قبلها لانها يجوز ان
يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشئ والضمير في قوله يا وها يعود على الالف ثم قال او الواو
عن ضم اى بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها يجوز ان يكون قبلها فتحة
نحو سوءة اخذ فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنسها
والواو والياء لهما شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلهما من
جنسهما فلكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسوا
في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو هاانتم ويادم
ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة وهي صورة الهمزة والف هاويا محذوفة ونحو
صلة هاء الكناية وميم الجمع نحو ان يوصل ومنهم اميون حرى الامر فيه كغيره
من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقي الهمز اى استقبله ثم قال
طولا اى مد لان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود اى اذا لقي الالف او اليا
الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف

المد زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للتبعة وعلم ان كلامه في هذا البيت
على المد المتصل من قوله بعد فان تنفصل ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم وسمى
هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف
فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة
في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية اما عبارة الناظم
فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه انه كان يرى في هذا النوع
مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التي
ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لا تحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على
مرة على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض في هذا التفاضل في المد وكان
رايه يعني الناظم انه مد في المتصل مدتان مدة طولى لورش وحمزة ومدة وسطى لمن
بقي وفي المنفصل ان مد لورش وحمزة مدة طولى ومد لقالون والدوري على
رواية من روى لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى ويقصر لابن كثير
والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من روى لهما القصر قبل الاولى
لمن قرا من هذا القصيد ان يسلك طريقة الناظم ولعله استاثر بنقله قلت ولذلك
قرات على الشيخ علاء الدين رحمه الله تعالى ثم ذكر المنفصل فقال

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دُرًّا وَمُخْضَلَا

فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز اى يكون حرف المد اخر كلمة والهمز اول
كلمة اخرى فالقصر بادره اى سارع اليه امر بمبادرة القصر للشار اليهما بالبا
والطاء من قوله بادره طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو ثم قال بخلفهما
اى بخلاف عنهما اى بوجهي القصر والمد واشار بالياء والدال من قوله يرويك
درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما قراءا بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير
وتفاضل المد في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من هوته على
مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو من زيادات القصيد
وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد من المد الطبيعي الذي فيه اذ الريض صادف
همزة وانما امر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه واذا قرا القارئ على المقرئ
نحو قراءة قالون والدوري عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده
لسهولته لاسيما في جمع الروايات لان القارئ يبقى والذي يتوخى درجة درجة ۞
فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض اهل الاداء يريد لرواة بعضهم

القصيد

عن ابى عمرو وقالون الا القصر فى المنفصل ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال
فالقصر بادره وجوز فى قوله فالقصر الرفع والنصب اجود والدر اللين والحنظل النبات
الناعم فهذه ابناء على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال

جِئ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

مثال الياء وجئ يومئذ ومثله شئ بهم ومثال الواو تعفوا عن سوء ومثله ملئه قرونا
ومثال الالف شاء الله ومثله جاء فهذه امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله اى
اتصال حروف المد بالهمز فى كلمة واحدة قوله ومفصوله اى وامثلة المنفصل فى
امها رسولا هذه امثال الياء ومثله اولى اجنحة ومثال الواو فامره الى الله ونبه بهذا
المثال على ان واو الصلة التى لا ترسم فى المصحف هنرها فى الحكم ممارسم فى المصحف
نحو قالوا امنا وضاق عليه تمثل الالف من القران فلم يساعده لكنه حاصل من قوله
امها امره ومثاله فى القران لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد ما تعبدون والهاء
فى اتصاله ومفصوله لحرف المد وما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى حرف المد
الواقع بعدها فقال

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

اى والذى وقع من حروف المد بعد همز ثابت ويعنى بالثابت الباقى لفظه وصورته
ثم قال او مغير ويعنى بالمغير ما لحقه نقل او تسهيل او بدل على ما بينه ثم قال
فقصر اى بالقصر جميع القراء وورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اى ممدودا
مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم اى
جماعة من اهل الاداء رووه عن ورش مدا متوسطا وذكروه فى طيبتهم فيكون
المد فى هذا النوع اطل منه فيما اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم
يذكر فى التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالتطويل والقصر من زيادات
القصيد فصار لورش فيه اوجه فى هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد
المطول واما القاف من قوله قوم فليست برمز بخلاف حمى صفوه قوم ثم مثل ما فيه
هذه الاوجه باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما امن وائتى الذى بعد
همزه الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان هؤلا الهة فقراءة ورش بابدال
همزه الهة ياء فى الوصل وبعدها الف فهى حرف مد بعد همز مغير والثانى للايمان

بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فالياء من ايمان حرف مد بعده همز مغير ونحو جاء لوط
يسهله ورش بين بين فالالف من الف حرف مد بعد همز مغير ومثال ما بعده
واو اوحى واوتى والمنقول الحركة نحو قل اوحى من امن ومثال ما بعده ياء انباء ذى
القرنى واملا فهم ان بعض القائلين بالوجوه الثلثة لورش استثنوا له مواضع فلم
يمدوها وذكرها الناظم فقال

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا نَسَلَا

يا اسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حروف المد المغير عنه بلفظ ما الواقعة
فى البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من حروف المد بعد همز ثابت او مغير
فلورش فيه ثلاثة اوجه سوى يا اسرائيل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال او بعد ساكن
يعنى واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز
وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسولا ومدا وما قصروه ولم يمدوه واخرج
بقوله صحيح من حروف العلة نحو جاؤا والمودة وسوة والنبيين فان المد فى هذا كله
منصوص عليه وقوله نسلا فعل امر اى سئل عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم فى
وجاؤا اباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاؤا او يجرى فيها الاوجه الثلاثة او يمد
مدة واحدة لاجل همزة اباهم قيل يمد مدتين مدة على الالف قبل همزه جاؤا وهى
من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم وهى من المنفصل وكذلك يفعل فى كل ما
ياتى مثله واتفقوا على منع المد فى الالف المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ماء
وملجاء وغثاء ثم ذكر بقية المستثنى فقال

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذْكُمُ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا نَلَا

وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ ظَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقُولَا

اى واستثنوا ايضا الذى وقع من حروف المد واللين بعد همز الوصل فقصروه
نحو ائت بقران ائذن لنا او ممن امانته فاذا ابتدات بهذه الكلمات وقع حرف المد
الذى هو بدل عن فاء الكلمة التى اصلها همزة فى جميع هذه المواضع بعد همز الوصل
لانك اذا ابتدات واتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة
التى هى فاء الكلمة فابدلت فاء الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف
المد الا اذا ابتدئ بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت فاء

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة همزة ساكنة على حالها فهذا اخرما استثنى بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر
في التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم
يواخذكم الان مستقيما تلا وعاد الاولى يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة ورش
استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلثة بل قصروا له فيها فتعين ان البعض
الاخر لم يستثن هذه المواضع فيقرأ له فيها بوجه واحد بالنظر الى من استثناها
وبالاوجه الثلثة بالنظر الى البعض الذى لم يستثنها الموضع الاول لفظ يواخذ لرجيء
وقع كيف ما تصرف نحو لا تواخذنا لا يواخذ لم الله ولو يواخذ الله الموضع الثانى لفظ
الان المستفهم بها وهى في موضعين يونس الان وقد كنتم الان وقد عصيت
وخرج بقيد الاستفهام الان حت بالحق الان حصحص ونحوه فانه من اصله والمراد
من الان الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر
او للهمز الموضع الثالث عادا الاولى بالنجم قيد الاولى عادا احترازا من الاولى اذا
لم يكن بصاحبها عاد كنحو سيرتها الاولى فانها ممدودة على اصله اى وبعضهم تلا يواخذكم
والان وعادا الاولى بالقصر لا غير قوله وابن غلبون ظاهر هو ابو الحسن طاهر
ابن عبد المنعم بن غلبون الحلبى نزيل مصر ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبورهم
تزار الى الان قال يقصر جميع الباب اى باب المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما
بعد همز ثابت او مغيرا الى هنا وقول الناظم يقصر متعلق بقال بعده يعنى ان ابن
غلبون قال بالقصر وقوله ورشا بذلك اى جعله هو المذهب له وما سواه غلطا
وقرر ذلك في كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين واما المصريون فانهم
رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام في المد للهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن بقوله

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصَّلَا

الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال وعن كلهم
بالمد ما قبل ساكن نحو ولا الضالين والطامة ودابة وحاجة قومه والدين وآلهة
خير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام اخبر ان جميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القراء
كلهم ثم ذكر القسم الثانى وهو العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعنى اذا
كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه الوقف وقد كان محركا في الوصل فسكونه
عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين والضالين ويومنون ويتقون
ومتاب وعقاب فاذا وقف على جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حث يسوغ
او خاليا منه كان فيه لجميع القراء وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما

الناظم

عبارة التقريب والتتمة
مع استثنا بواتخذتم
وقع ومادكر في الحاشية
هذا الخلاف فيه مفهوم من

الناظم لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون
لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار بقوله اصلا الى وجه ثالث لم يوصل اى لم يجز
اصلا وهو الاقتصار على ما في حرف المد من المد يعنى القصر وهو راى جماعة من المتاخرين
قالوا التقاء الساكنين يغتفر في الوقف واعلم انه لا فرق في حرف المد واللين ان يكون
مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو الرحمن او كان بدلا من همزة نحو الذيب توضيح
اذا وقفت على نحو العالمين والضالين ونحوهما فيه لجميع القراء ثلاثة اوجه القصر والتوسط
والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر
الموت وفارهين فيه لجميع القراء اربعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد
كما تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين ان الله
على كل شئ قدير فيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه
الثلثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فتامل هذه
المسائل وقس عليها نظائرها في جميع القران **فصل** ويجوز المد للساكن المدغم الواقع
بعد حرف المد نحو قراءة البزى ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراءة ابى عمرو بالادغام ۝
ويسخرون نساكم وفيه هدى وقالوا لهم الابرار لقى من يقول ربنا ولذلك نحو المد للساكن
غير المدغم نحو الان موضعى يونس وكذلك اللاى ومحياى في قراءة من اسكن الياء

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي غَيْرِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا
وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

ومد فعل امر وفاعله الحركات الثلاث والرواية الفتح اى ومد للساكن لان كلامه
في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن فكانه قال ومد لاجل الساكن ايضا في موضع
اخر وهو فواتح السور نحو الم المص فيقصص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح اى فيها
فكانه قال اذا وجدت في هذه الفواتح حرف مد ولين لقى ساكنا فاشبع المد لاجل
الساكن وذلك لجميع القراء لمد طامه ودابة بخلاف المد للسكون الوقف واعلم ان
الحروف التى تمد لاجل الساكن سبعة لام كاف صاد قاف سين منجرنون
وقوله مشبعا اى مدا مشبعا اى طويلا ومشبعا بكسر الباء رواية وجوز فتحها قوله
وفي غير الوجهان يعنى في حروف الفواتح وذلك في نحو يعصون وجميعق وفي قوله الوجهان
اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال
والطول فضلا يعنى الاشباع افضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القراء قوله

وفي خطه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجا على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا والها والرا واليا والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حرف المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد يعني ان الالف على ثلثة احرف وليس الاوسط حرف مد ولين وان ما هو لام مكسورة بعدها فا ساكنه وقوله فيمطلا اى فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة

توضيح

قد تحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح على اربعة اقسام القسم الاول ما كان على ثلثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود بلا خلاف الثاني ما كان على ثلثة احرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان على ثلثة احرف ايضا واوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان على حرفين نحو را يا طا فهو مقصور بلا خلاف

وَاِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الوَقْفِ لِلْكُلِّ اُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ المَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمهما ايضا الى ما يقع فيه المد مجاور الهمز والى ما يقع مجاور السكون فقال فيما يقع مجاور الهمز وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شئ وشيا وهيئة ولا تيئسوا ثم قال او واو وذلك نحو مثل السوء وسوءة اخيه وقوله بكلمة احتراز من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة اخرى نحو ابني ادم بالحق واو امر اهلك لان المد في هذا النوع لورش ومذهبه في ذلك نقل الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان لورش في ذلك وجهين حسنين جميلين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمد المتوسط وعبر عن المتوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطول وليست جيم جملا رمزا لتصريحه بصاحبها ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد لمجاورة السكون فقال وعند سكون الوقف للكل اعملا اي اعملا الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهما الطول والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد فيه وبتصريحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط

ثم

ثم احتراز ان ورشا يوافقهم في الاوجه الثلثة فيما لم يكن اخره همزا فاما ما كان اخره همزا فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فحصل مما ذكر ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في الوقف من ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شئ والشئ والسوء فلورش فيه وجهان الطول والتوسط سوا وقف بالسكون او الروم لان مده لاجل الهمز ولغير ورش الاوجه الثلثة مع السكون والقصر مع الروم وان كان غير همز نحو الميت والموت فلورش وغيره الاوجه الثلثة مع السكون والقصر مع الروم

توضيح

اذا وقفت على شئ المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع الاسكان المجرد وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع الروم لان المعتبر عنده الهمزة واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة اوجه تقدم في نحو نستعين وقد ذكر ان ورشا يوافقهم على القصر هنا لانه غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف اللين وهو اليا والواو المفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده همزة او ساكن عند من راى ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم واليهم وصلا او وقفا فهو لاحن وكذا من مد نحو الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطئ وذكر الداني هذا الاصل في البقرة ولم يذكر لورش الا وجها واحدا اعتبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجها المد والتوسط لهم منها

وَفِي وَاوِ سَوْاٰتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍّ المَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

قوله واو سوات احتراز من الالف التي فيها بعد الهمزة فان فيها الاوجه الثلثة لورش اي اختلف عن ورش في مد الواو من سواتهما وسواتكم وقصرها فبعضهم نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو سوءة اخيه ومن قصر ولم يمد فلان اصل هذه الواو الحركة فحاصله ان في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف ثلثة اوجه وان ضربت الثلثة في مثلها صارت تسعة اوجه لورش وقد قطع في التيسير بتمكين سوات فوجه القصر من الزيادات قوله وعن كل الموءودة اقصر وموئلا امر بقصر الواو من واذا الموءودة بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القراء فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم ومراده الواو الاولى من الموءودة لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الاولى واما الواو الثانية فيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش

باب الهمزتين من كلمة

لا يخلو

[illegible] ... ورسمه ... ويحتمل الخلاف فيه ... في الشاطبية فالخلاف ... هو التوسط والقصر لان اصحاب الاشباع يستثنونها ... اربعة اوجه من اصل ... وقد يقعان في بيت واحد وهو ... ثلثا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى باب حكم الهمزتين المعدودتين فى كلمة واحدة والهمزتان فى هذا الباب على بابه انواع مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة وقدم اللام على الهمزة الثانية فقال

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَحْمِلَا
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرٍ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَعْدَا ذَبُرْوَى مُسَهَّلَا

اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلثة يسهلها ابن بن المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف اى بصاحبة الفتح اى فى الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعنى التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام فى قوله لتحملا وهو هشام ونبه بقوله لتحملا على ما حصل لها من المزية فى قرائه باستعمال اللغتين والتحقيق له فيها من الزيادات ثم قال وقل الفا عن اهل مصر الى اخره يعنى ان اصحاب ورش اختلفوا عنه فى كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين لبانى القراء حصول الهمزة الثانية كالاولى توضيح قد عرف بعد بين البيتين من له التحقيق والتغيير فى الثانية وعرف من قوله بعد ومدل قبل الفتح والحصر جد بها الذان لى عمرو وقالون وهشام ما يمدون بين الهمزتين وان البافين لا يفعلون ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير بالنظر الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد وحقق الاولى الاصبهانى فى الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية الفا وان كان بعدها ساكن طولا المد لاجله نحو الذكرين ولس فى القرآن متحركا بعد الهمزتين فى كلمة سوى موضعين يا ويلتى الذهب وامتلئت من بالملك الوجه الثانى تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية ايضا وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد فى بينهما والتوفون وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية ايضا من غير مد بينهما وله فى اذا الروايد بالجام الذال الثانية واهمال الاولى وفى ماست لغات بدالين مهملتين وبالجامهما وبالجام الاولى واهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع الجام الاولى واهمالها ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلثة على العموم اتبعه حكم ما تختص وقدم التى فى فصلت فقال

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ أَأَعْجَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتَسْهُلَا

اى وحقق الهمزة الثانية التى هى ذات الفتح وهى تلك بعد تحقيق الاولى من الاعجمى وعنى فى سورة فصلت المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرءوا بهمزتين محققتين ثم امر باسقاط الهمزة الاولى للمشار اليه باللام فى قوله لتسهلا وهو هشام وقوله فى فصلت احترز به من يلحدون اليه الاعجمى بالخل ولا رد عليه ولو جعلناه قرانا اعجميا لانه منصوب وهذا لفظه فى البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرأ بهمزتين فى ذلك على ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى يمدونه كما يقرءون انذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش فى احد وجهيه فخالفه القاعدة حصلت من جهة هشام وابن ذكوان وحفص فيها خمس قرات وقوله لتسهلا اى ليسهل اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل

وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصْلًا مُوَصَّلَا

اخبر ان الهمزة فى اذهبتم طيباتكم شفعت اى صارت شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها للمشار اليهما بالحاف والدال فى قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر اى بهمزة واحدة وكل منهم على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد بين الهمزتين وابن عامر يقرأ لصاحبيه بما يقرأ لهما فى انذرتهم ونحوه فيقرأ لهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد والقصر لابن ذكوان بالتحقيق والقصر فيهما اربع قرات وقوله وصلا موصلا اى متصلا لا يوصله بعض القراء الى بعض

وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةً وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِيُّ مُسَهَّلَا

اخبر ان حمزة وشعبة وابن عامر قرءوا فى سورة نون والقلم ان كان ذا مال بالتشفيع اى بزيادة همزة اخرى على همزة ان مفتوحة للباقين القراءة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ما تقدم لهما من القراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص الدمشقى وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل فيقرأ لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما ويقرأ لهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها اربع قرات وقد خالف ابن ذكوان اصله فى التحقيق وتركه هشام

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبران ابن كثير قرا بالتسهيل اى بزيادة همزة اخرى على همزة ان من قوله تعالى ان يوتى احد مثل ما اوتتم بال عمران فتعين للبا من القراة بهمزه واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير فى قوله الى ما تسهيلا فابن كثير يقرا بتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه من غير مد بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدته فى الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله فى ال عمران احترز به من الذى فى المدثر ان يوتى صحفا منشرة

وَطه وَفِى الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَأَمَنتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا أَبْدِلَا
وَحَقِّقْ ثَانِ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطه تَقْبِيلًا مُوصِلَا
وَفِى كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِى الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمَلِكْ

قوله بها اى بعد السورتين اللتين لفظ الامنتم وكان ينبغى ان يذكر الهنا ها هنا لمناسبة الامنتم فى اجتماع ثلاث همزات فى الاصل ولكنه اخره الى سورته تبعا للتيسير واراد قوله تعالى فى سورة طه الامنتم له وفى الاعراف قال فرعون الامنتم به وفى الشعرا قال الامنتم له واصل هذه الكلمة ءأمن بوزن افعل فالهمزة التى هى فاء الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت فى ادم وازرتم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر فى البيت الاول ان الهمز الثالث الذى هو فاء الفعل ابدل للقراء كلهم القائم اخبر فى البيت الثانى ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة حققوا الهمزة الثانيه يعنى بعد تحقيق الاولى على اصولهم فى تحقيق الهمزتين فتعين للبا من القراة بالتسهيل من بين الاماسياتى ذكره عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاطه الاولى بطه اخبر ان قنبلا اسقط الهمزة الاولى فى سورة طه وقوله تقبيلا اى قبل الاسقاط ثم قال وفى كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط الهمزة الاولى فى كلها اى فى السور الثلاث ومن ابدل لورش الهمزة الثانيه فى نحو انذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا القائم حد فها لاجل الالف التى بعدها فتبقى قراة ورش على هذا ابوزن قراة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد وماخذهما مختلف ولا تضر قراة ورش بلفظ قراة حفص الا اذا قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط او بالمد فيخالفه قوله وابدل قنبل فى الاعراف منها الواو والملك اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة الاولى واوا فى حال الوصل فى سورة الاعراف وانه فعل ذلك فى واليه النشور وامنتم فى سورة الملك قوله موصلا بحسب القياد حال من قنبل يعنى ان قنبلا اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة للضمة التى قبلها فى فرعون

والبه

والبه النشور واذا اسداحق لزوال الضمه

توضيح اعلم ان امنتم التى بالاعراف فيها اربع قرات القراة الاولى تحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانيه بين بين لنافع والبزى وابى عمرو وابن عامر القراة الثانيه تسهيل الثانيه بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانيه لقنبل وحده القراة الثالثه باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانيه لحفص وبوافقه ورش فى اللفظ فى احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الرابعه تحقيق الهمزتين لحمزة والكسائى وشعبه واما امنتم التى بطه فيها ثلاث قرات القراة الاولى تحقيق الهمزه الاولى وتسهيل الثانيه لنافع والبزى وابو عمرو وابن عامر القراة الثانيه باسقاط الهمزه الاولى وتحقيق الثانيه لقنبل وحفص القراة الثالثه تحقيق الهمزة الاولى والثانيه لحمزة والكسائى وشعبه واما امنتم الذى بالشعرا فيها ثلاث قرات القراه الاولى تحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانيه لنافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر القراة الثانيه باسقاط الهمزه الاولى وتحقيق الثانيه لحفص وبوافقه ورش فى احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الثالثه تحقيق الاولى والثانيه لحمزة والكسائى وشعبه وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثه الفا فى الاعراف وطه والشعرا فان قيل قد تقدم ان مذهب ورش فى حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد بعد همز مغير اعنى الالف المبدله من الهمزة الثالثه فى لفظ امنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقراله بالاوجه الثلث قلنا ظاهر كلام الناظم انه راجع فى القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثنى منها واما امنتم التى بالملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم انذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع همزتين فقط اذا ست قرات القراه الاولى تحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانيه ومد بينهما لابى عمرو وقالون وهشام القراه الثانيه تحقيق الاولى وتسهيل الثانيه على اثرها من غير مد بينهما لورش ويدخل معه البزى فى هذا الوجه القراة الثالثه تحقيق الاولى وابدال الثانيه الفا لورش ايضا القراة الرابعة بابدال الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانيه على اثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده القراة الخامسه تحقيق الاولى والثانيه ومد بينهما لهشام القراة السادسه تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدَلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا أُولَى وَبِقَصْرِهِ الَّذِى يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالْآنَ مُثِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزَّلَا ۝

انتقل الى اللام فما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القراء وموضع سابع على قراءة ابى عمرو وحده فاما الستة التى لسائر القراء فقوله تعالى الذكرين موضعا الانعام والآن موضعا يونس والله اذن لكم فيها والله خير اما يشركون بالنمل واما الموضع الذى انفرد به ابو عمرو وتبعه فيه يونس ما جئتم به السحر فقوله وان همزة وصل اى وان وقع همز وصل فقوله بين لام بين وهمزة الاستفهام اى بين لام التعريف الثانية وهمزة الاستفهام فقوله فامدده مبدلا اى فامدد الهمز الذى بعد الالف اياه الفا وارادا بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف فقوله فلكل ذا اولى اى فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل اولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الثانية فقوله وتقصره الذى يسهل عن كل اى وتقصر الهمز من اخذ فيه بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كلا لان مثال واحد من الكلم المذكورة وقوله مثلا اى مثل ذلك فقوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعنى فى هذا الذى سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف فى المواضع المذكورة ثم قال ولا حيث ثلاث يتفقن يعنى ولا مد ايضا فى موضع يتفق اجتماع ثلاث همزات وهو اثنتان فى السور الثلث والهتنا بالزخرف اى لا مد فى النوعين المذكورين لمن مد هبه المد بان الهمزتين فى نحو انذرتهم وهم قالون وابو عمرو وهشام من طريق الحلوانى ومعنى تنزلا اى

وَاضْرُبْ جَمِيعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ... أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَإِنَّا أَإِنْ نَزَلَا

اخبر ان اجتماع الهمزتين فى كلمة واحدة ما فى القرآن على ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة بقوله انذرتهم مما المفتوحتين ونحوه ائنكم لتشهدون وانا لمجموعون وقوله ام لم تنبأ لقوله تعالى انذرتهم احتاج اليها لوزن البيت وقوله انا مما المفتوحة وبعدها مكسورة حوانا لتارك الهتنا انكم لتشهدون ائمة يهدون وقوله ائن مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلث مواضع قل اونبئكم بالله عمران انزل عليه بساد الذى عنده الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع ائشهدوا خلفهم بالزخرف وذكر هذه الامثلة توطئة لقوله

وَمُدَّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مُجْمَعًا ... بِهَا لَدُنْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا ۝

اخبر ان المد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح اى المفتوحة وذات الكسر اى المكسورة

للشار اليهم باجمعوا بالباء واللام فى قوله مجمعا بها لدن وهم ابو عمرو وقالون وهشام ممدون من الهمزة الثانية والاولى وهذا المد لا يكون الا بقدر الف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لدن اى الجأ اليها وتمسك بها قوله وقبل الكسر خلف له اخبر ان المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اى المكسورة خلافا يعنى المد وتركه للمشار اليه باللام فى له ولا وهو هشام والولا مصدر ولى يلى ولاء فهو ولى والولى الناصر

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمَ ... وَفِي حَرْفِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا
أَئِنَّكَ أَيْفِكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

اخبر ان سبعة مواضع مد فيها هشام بن الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم يعنى اذا مامت وفى حرفى الاعراف يعنى انكم لتاتون ان لنا لاجرا وفى الشعراء ان لنا لاجرا وقوله العلا جمع صفة السورا المتقدمة فى الترتيب والنظم على ما فى قوله انا نحن نبكا معا فوق صادها يعنى انك لمن المصدقين افكا الهة الموضع فى السورة التى فوق صاد يعنى والصافات ثم قال وفى فصلت حرف يعنى الم تنزيل ثم قال وبالخلف سهلا اى جاء عن هشام فى حرف فصلت وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره والثانى التحقيق وهو من الزيادات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت توضيح قد تقدم فى اول البيت ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل فى المدين الهمزين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيقرا فيما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرا فى حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا فى الستة المذكورة قبله فى هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال

وَأَئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مُدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهَّلَ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلَا

اخبر ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين فى لفظ ائمة حيث وقع بخلاف عنه فى ذلك فتعين للباقين ترك المد وائمة لا يتزن به البيت الا على قراءة هشام بالمد والهاء فى

الألوكة
www.alukah.net

وحده ضمير هشام قوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقنبل للباقين بالتحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره قوله وفي الخوا بدلا اخبار بمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة فانهم يبدلونها ياء نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم بعض القراء وقرؤا بياء مكسورة ونصوا عليه في تنبيهم واختار الزمخشري مذهب القراء ونص عليه في تفسيره فحصل من الكلمتين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وياء مختلسة الكسرة قلت يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات توضيح اعلم ان في لفظ ايمة اربع قراءات لنافع وابن كثير وابي عمرو وقراءتان التسهيل والبدل من غير مد وللهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه وللكوفيون وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كما حد وجهي هشام

يقرأ بوجهيه وهو التسهيل

وَمُدَّ قَبْلَ الضَّمِّ لِبِّيْ حَبِيبُهُ ۝ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ۝ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي يَقَالُونَ وَاعْتَلَا

لما فرغ من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة وقد تقدم انها في اوبيلم تخيروا النزل والتي فاخبر ان المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهما باللام والحاء في قوله لبي حبيبه وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالباء في قوله برا وهو قالون المد بلا خلاف فقنبل للباقين بالقصر ومعنى لبي حبيبه برا وجاء يعني ان القارئ المتصف بالبر لما اجبت المد دعاه فلباه وجاء ليفصل بين الهمزتين والبر والبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف قوله وفي آل عمران رووا لهشامهم يحفص اخبر ان هشاما قرأ وتبكم بآل عمران لقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم قوله وفي الباقي اي وفي باقي الثلثة وهو النزل في صاد والتي بالقصر قراهما هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما قوله واعتلا اي علا هذا الوجه الثالث يعني التفصيل توضيح اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد في المواضع الثلاث بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات فاتفق الناقلان على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في المد واما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع

اللائة كما تقدم فحصل لهشام في آل عمران قراءتان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في صاد والقمر ثلث قراءات خمسة الهمزتين مع المد وتركه ايضا من الناقلين الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا الناقل الثالث المفصل واما باقي القرآن في المواضع اللائة على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية من غير مد قولا واحدا وهو ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل وترك المد بينهما وتركه وهو ابو عمرو وغيران المد له في المواضع الثلثة من الزيادات ومنهم من ترك تحقيق الهمزتين من غير مد وهم الكوفيون وابن ذكوان

باب الهمزتين من كلمتين

اي باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين هما على ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى انواع ثلاثة مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب كما سيأتي وقدم الكلام في المتفقتين فقال

وَأَسْقِطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ۝ إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

واسقط اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا يتزن البيت الا بالنقل قوله في اتفاقهما اي في الحركة مثل كونهما مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين قوله معا شرط ان تكون الاولى تلي الثانية لان مع تدل على ذلك قوله اذا كانتا اي اذا حصلتا من كلمتين اي حذف ابو عمرو وابن العلاء الهمزة الاولى من هؤلاء في القطع المتفقتين في الحركة اذا انفصلتا بان تكون الهمزة الاولى آخر كلمة والهمزة الثانية اول كلمة اخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاتفق القراء كلهم على تحقيقهما وذلك نحو السواى ان كنتم من غير همز السواى لاجل اجتماع الهمزتين فقد اخطا ولذلك كلما جاء من نحو هذا

تنبيه اعلم ان اهل الاداء عبروا عن قراءة ابي عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى ان الساقطة هي الاولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية ومن فوائد هذا الخلاف ما يظهر في نحو جاء امرنا من جعل المد فان قلنا الساقطة هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قلنا هي الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل فان وقف القارئ على جاء فانه يمد ويمين فيكون المد من قبيل المنفصل لا غير وهم ذكر الامثلة فقال

كَجَاءَ أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ ۝ أَنْ أَوْلِيَا أُولَئِكَ انْوَاعُ ائْتِفَاقٍ تَجَمَّلَا ۝

كجاء امرنا مثال المفتوحتين من السماء ان مثال المكسورتين اولئك اولياء مثال المضمومتين هما المضمومتان وليس في القرآن غيرهما وقوله انواع ائتفاق اي هذه الامثلة فيها

الألوكة
www.alukah.net

انواع المتفقتين من كلمتين ويحتمل معناه بجمع او حسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة ابي عمرو لاجل الوزن واعلم ان الآتي في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفها اموالكم جاء احدهم الموت قال اوجاء احد منكم او جاء احد منكم جاء احدهم الموت توفته تلقا اصحاب النار فاذا جاء اجلهم فلما جاء امرنا وفار جاء امرنا نجينا هودا جاء امرنا نجينا صالحا انه قد جاء امر ربك جاء امرنا جعلنا جاء امرنا نجينا شعيبا لما جاء امر ربك اذا جاء اجلهم فلا جاء ال لوط وجاء اهل المدينة فاذا جاء اجلهم لا السماء ان تقع جاء امرنا وفار اذا جاء احدهم الموت قال رب الا من شاء ان تحذ ان شاء او يتوب فاذا جاء اجلهم فان فقد جاء اشراطها اذا جاء اجلها جاء ال فرعون جاء امر الله وعزلم شاء انشره ومن المكسورتين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان لا تذ خلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة لزيادة تدمن الشهداء ان تضل وبيء باسماء هولاء ان لنتم بن النساء الا ما قد سلف من النساء الا ما ملكت من ورآء ايمانكم لامارة بالسوء الا ما انزل هولاء الارب على البغاء ان اردن كسفا من السماء ان بت من السماء الى الارض ولا ابناء اخوانهن من نساء ان تقتلن كسفا من السماء ان في ذلك اهولاء اما كانوا هولاء الا صيحة واحدة وهو الذي في السماء اله وقد ذكرت هذه المواضع للايلبس على المبتدي همزة الوصل نحو من شاء اتخذ الهمزة في شاء والف اتخذ الف وصل تسقط في الدرج ومثله الما اهتزت الهمزة في الماء والف اهتزت الف وصل والالف التي تصحب لام التعريف نحو جاء الحق الهمزة في جاء والف الحق الف وصل

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالِيَا وَكَالُوا وَسَهَّلَا
وَبِالسُّوءِ الْأَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

اخبر ان قالون والبزي وافقا ابا عمرو في اسقاط الهمزة الاولى من المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي وفي غير الفتح والذي غير الفتح هو الكسر والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء اي بين الهمزة والياء وسهلا الهمزة الاولى من المضمومين بالضم فجعلاها كالواو اي بين الهمزة والواو وقد تقدم انه اولى لك لا غير قوله وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما اخبر ان قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى من بالسوء الا ما رحم ربي واو ثم ادغما لواو والساكنة التي قبلها فصارت واو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الاو قوله وفيه خلاف عنهما اي وفي تخفيف السوء خلاف عن قالون والبزي

يعني ان مما ذكر من الابدال والادغام ووجه اخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على اصلهما في المكسورتين ليس مقفلا اي ليس مغلقا ولا مشكلا لكون صاحب التيسير ماذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش وقنبل يتعلق بالهمزة الثانية وهي المراد بقوله والاخرى اي الهمزة الاخرة يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير في الهمزة الاخرة من المتفقتين في الانواع الثلثة وعنهما في تغييرها وجهان فروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير في اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار بقوله وقد قيل محض المد عنها تبدلا والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل وهو القياس تلبيه اركان بعد الهمزة الثانية متحرك فلا اشكال وان كان ساكن غير حرف مد فعلى البدل يزاد مد المجانسة نحو جاء امرنا ومن النساء الا وان كان حرف مد نحو جاء اله فعلى التسهيل يجري فيه وجهو ورش في الالف الثالثة فيمدها جاء اله بالف طويلة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ثم اوقد ورشا بوجه فقال

وعلى البدل لورش القصر والمد المشبع

وَفِي هَؤُلَاءِ وَالْبَغَاءِ لِوَرْشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

اخبر ان بعض اهل الاداء قرؤا لورش بالبقرة هولاء ان لنتم صادقين وبالنور على البغاء ان اردن بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسرة وهذا الوجه محقق لورش في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما توضيح قد تقدم ان في عمرو حذف الاولى في الانواع الثلثة وقالون والبزي حذفا اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزادا وجه البدل في بالسوء الا وورش وقنبل تسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلثة

الألوكة
www.alukah.net

زاد ورش ابدالها ياء مختلسة في هولاء ان والبغان والبانون محققو الهمزتين في الانواع
الثلثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير الهمز فقال

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... بِجَزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

ذكر في هذا البيت قاعدة كلية يعلم القرا فاجبران حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير
بالتسهيل او الحذف فضه وجهان احدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله مازال اعدلا
اي ارجح من القصر فمثال ماجاء قبل المسهل من ذلك من السماء ان واولياء اولئك في قراة
قالون والبزي واسرايل والملئكة في وقف حمزة وهشام في قراة ابي عمرو وموافقه على
راي الناظم ومثال ماجاء قبل المحذوف منه جاء امرنا في قراة البزي والسوسي وفي قراة
قالون والدوري عند من اخذ لهما بالقصر في المنفصل توضيح اذا سهلت الاولى من
نحو هولاء ان فلقالون والبزي وجهان القصر والمد ولحمزة في نحو اسرايل والملئكة
وجاءهم الوجهان مع التسهيل واذا حذفت نحو جاءهم فالوجهان لابي عمرو وقالون
والبزي واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين
الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكى ابن الحاجب
المالكي وقع بينه وبين النحاوي خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير
نقل ثم عاد اطلاعا على النقل فيها فوجد انها خلاف ثم انتقل الى المختلفتين فقال

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفَيْءَ إِلَى مَعْ جَاءَ وَامَّةً أُنْزِلَا

اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يسهلون الهمزة الاخرة
من الهمزتين في كلمتين اذا اختلفتا في الحركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتي
واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل القرا والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير وابي
عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلفا على خمسة انواع والقسمة العقلية
تقتضي ستة الا ان النوع السادس لا يوجد في القران فلهذه الزيادة اما الخمسة الموجودة
في القران فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة
والاولى مضمومة او مكسورة فهذه اربعة انواع وسياتي النوع الخامس في قوله يشاء الى
كاليا اقيس معدلا والنوع السادس الساقط هو ان تكون الاولى مكسورة والثانية مضمومة
نحو على الماء امة وقد ذكر في هذا البيت النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفيء الى مثال
المكسورة بعد المفتوحة نحو تفيء الى امر الله شهد اذ حضر وابغضا الى يوم القيامة والنوع
الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو جاءة رسولها وقد افلح وليس في القران من هذا

النوع غيره ومعنى انزلا اي انزله ذلك ولا يتزن البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في
قوله وتسهيل الاخرى وفي قوله امه انزلا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَإِئْنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالُوا وَسُهِّلَا

وهذا نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو نشا اصبنا هم
بل نوبهم سواء عليهم يا سماء اقلعي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو من السماء او ائنا بعذاب
من خطيئة النساء او ائنهم هولاء اهدى ثم ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين فقال
فنوعان قل كاليا وكالوا يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من تفيء الى ونحوه تسهل كاليا
اي بين الهمزة واليا وان الهمزة المضمومة من جاءة تسهل كالوا اي بين الهمزة والواو ثم
ذكر حكم النوعين الاخرين فقال

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مُعْدِلَا

يعني نوعان من الانواع الاربعة ابدلا اي ابدل اليا والواو منهما اي من همزتيهما يعني ان
الهمزة الثانية المضمومة من نشا اصبنا هم ونحوه ابدلت واوا وان الهمزة الثانية
المفتوحة في السماء وائنا ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة
شرع في ذكر النوع الخامس بقوله وقل يشا الى وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة
نحو يهدي من يشاء الى صراط الشهداء اذا مادعوا ياءها الملائي قوله كاليا اقيس معدلا
يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من يشاء الى ونحوه تسهل كاليا اي بين الهمزة واليا وهو
القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله اقيس معدلا يعني ان عدوله الى التسهيل بين الهمزة
واليا اقيس من عدوله الى البدل ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذهب
القراء فقال

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصِلَا

اخبر ان اكثر القرا ابدلوا من الهمزة الثانية واوا في يشا الى ونحوه ومن القرا من جعلها
بين الهمزة والواو فحصل في تخفيف الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة اوجه
التسهيل بين الهمزة واليا وابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر
هذا الوجه في التيسير وهو مذهب القليل من القرا وقدم الكلام في الهمزتين المجتمعتين
وعلم ما لنافع وابن كثير وابي عمرو من التغيير على اختلاف انواعه وعلم ان للباقين وهم
الكوفيون وابن عامر المحققين في الانواع الخمسة فقوله وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اي
وكل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين او المختلفتين انما ذلك في حال وصلها بالجملة

الألوكة
www.alukah.net

قبلها فاما اذا وقف على الحلة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالثانية حققها ومعنى
مفصلا مبدلا لما هو اصلها من الهمز ٥

وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

بين بهذا البيت حقيقة البدل والتسهيل فاخبر ان الابدال محض اى تبدل الهمزة حرف
مد محضا ليس يبقى فيه شايبة من لفظ الهمز فهو ان الفا او ياء او واوا ساكنين او
متحركين والتسهيل ان تجعل بين الهمزة والحرف الذى منه تولدت حركة الهمزة فتسهل
الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين
الهمزة والياء هذا معنى قوله منه اشكلا قال الجوهرى شكلت الكتاب قيدته بالاعراب
واشكلته ازلت اشكاله

باب الهمز المفرد

يعنى بالمفرد الذى لم يجمع مع همز اخر بخلاف البابين المتقدمين قال

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشا يبدل لها حرف مد ولين ولا
يبدلها الا بعد ان الشرطين احدهما كونها ساكنة والثانى كونها فاء الحلة فيبدل لها على
قاعدة الابدال فما سكن من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة ياء وبعد
الضمة واوا وقوله الفعل عبارة عما يقابل القاء مما جعل معيارا للمعرفة الاصلى والزايد من
لفظ الفعل وتعرف الهمزة التى هى فاء الفعل بثلاثة اشياء احدها ان تقول كل ما كان
وقوعه بعد همز وصل فهو فاء الفعل نحو ائت وامرؤا وءمن وائتمروا الا ترى ان اوزانها
إِفْعِلْ وافْعُلْ وَافْتَعِلْ وَافْتَعِلُوا والثانى ان يقال كل ما كان ساكنا بعد مسمى باسم الفاعل
او المفعول فهو فاء الفعل نحو المؤمنون والمومنين ومامون وماكول الا ترى ان اوزانها
المَفْعُولُونَ وَالمَفْعِلِينَ ومَفْعُولٌ والثالث ان كل ما كان منه بعد حرف المضارعة فهو فاء
الفعل نحو نومن وتالمون ويالمون الا ترى ان اوزانها نَفْعِلُ وتَفْعَلُونَ ويَفْعَلُونَ وتقريبه على
المبتدى ان كل همزة ساكنة بعد همز وصل او تاء او ياء او نون او واو او فاء او ميم فانها
همزة فاء الفعل ثم استثنى فقال ٥

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحْ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

استثنى ورشا من الهمز الساكن الذى هو فاء الفعل جميع ما وقع من لفظ الايواء نحو تؤى
وتؤيه والماوى وما واهم وما والم وفاؤا الى الكهف فتراه بالهمز ولم يبدله ثم استانف

كلاما اخر بقوله والواو عنه اى عن ورش ان يفتح يعنى الهمز الذى هو فاء الفعل اثر الضم اى
بعده نحو موجلا مثال ما وجد فيه ذلك يعنى ان الهمز اذا وجد فيه ما ذكر من الشروط
الثلاثة الانفتاح وكونه فاء الحلة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا وذلك نحو
مُؤاخذ ونُؤلف ونُؤخر ومُؤذن ومُؤجلا فان لم يجتمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله
نحو لايودُه وتؤزهم وايسع فؤاد ظلمك بسؤال وفاذن وما تاخر الا ترى ان المثالين
الاولين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل فانها مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين
الثانيين وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وما قبلها مضموم فليست بفاء الفعل وان
المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل وهى مفتوحة فان ما قبلها غير مضموم

وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلَّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا

اخبر ان السوسى يبدل لكل مسكن اى كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سواء
كانت فاء او عينا او لاما فمثال الفاء نحو ما تقدم لورش ومثال العين نحو الرار والباس
والعار وبئر وبئس وما تصرف من ذلك ومثال اللام نحو فادارأتم ووجئت وشئت
وما تصرف من ذلك ثم قوله غير مجزوم اهملا استثناء يعنى ان السوسى يبدل الهمز
الساكن الا المجزوم منه فانه اهمل من البدل فيبقى محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل
فقال

تَسُوءْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ بِشَاءْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّاءْ تَكَمَّلَا

اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول ما سكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور
فى هذا البيت والنوع الثانى ما سكونه علامة للبنا والثالث ما همزه اخف من ابداله
والرابع ما نزل همزه يلبسه بغيره والخامس ما خرجه الابدال من لغة الى لغة اخرى
وعدد هذا البيت العلم المجزوم منه وهى تسع عشرة كلمة منها تسوء فى ثلاث مواضع
تسوهم بال عمران والتوبة وتسؤكم بالمايدة ومنها نشاء فى ثلث مواضع ان نشانترل
بالشعرا وان نشاء نخسف فى سبا وان نشا نغرقهم فى يس ومنها يشاء فى عشرة مواضع
ان يشاء يذهبكم بالنسا والانعام وابرهيم وفاطر ومن يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله
بالانعام ان يشاء يرحمكم او ان يشاء بالاسرى فان يشاء الله يختم على قلبك ان يشاء يسكن
الريح بالشورى وعدد جملتها محصورتين فى الوصل لالتقا الساكنين وهما من يشاء
الله يضلله فان يشا الله يختم والجزم فيها يظهر فى الوقف ومنها يهيئ بالكهف وننسأها
بالبقرة وبنبا بالحج فالهمزة فى جميع ذلك ساكنة للجزم قوله تكملا اى تكمل المجزوم الذى
لايبدله السوسى واما قوله تعالى وان اساتم فلها فالسوسى يبدل همزه وليس من

الألوكة
www.alukah.net

المستثنى لان سكون الهمز فه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ... وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحْصَلَا

ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه علامة للبنا اى واستثنى لابي عمرو هذه الكلم المذكورة ايضا وهي احدى عشرة كلمة وجمعها مبني على السكون هني لنا بالجزم وانبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئ بأربع اى اربع كلمات نبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن ضيف كلاهما بالحجر ونبئهم ان الماء بالقمر وارجئ معا اى في موضعين ارجه واخاه بالاعراف والشعرا واوا ثلاثا اى في ثلاثة مواضع اولها بالاسرى اقرأ كتابك والثاني والثالث بالعلق اقرأ باسم ربك اقرأ وربك بجميع هذا يقرأ الا لابي عمرو بتحقيق الهمز وابقائه على حاله ولست الفاء من قوله فحصلا رمزا اى فحصل العلم

وَتُؤْوِي وَتُؤْيِهِ أَخِفَّ بِهَمْزِهِ ... وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع واخبران وتؤوي اليك من تشا وضيلنه الى توويه مما استثنى لابي عمرو ايضا فهمز على الاصل وذكر ان علة استثنائه فدلونه بالهمز اخف منه بالابدال ثم اخبر ان احسن اثاثا ورئيا استثنى له ايضا فهمز على الاصل ولم تخفف بالابدال وذكر ان علة استثنائه ما يؤدي اليه الابدال من التباس المعنى واشتباهه وذلك ان لو ابدل الهمز ياء لوجب ادغامها في الياء التي بعدها كما قرأ قالون وابن ذكوان فكانه يشبه لفظ الري وهو الامتلاء بالماء ورئيا بالهمز من الرؤا وهو ما راته العين من حالة حسنة وهيئة ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين فنزل ابو عمرو ابداله لذلك

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ ... تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا

ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبران عليهم نار موصدة بالبلد وانها عليهم موصدة بالهمزة مما استثنى لابي عمرو ايضا فهمز ولم يخفف بالابدال واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم وابو عمرو منهم الى ان اصله آصدت اى اطبقت فله اصل في الهمز وقال اخرون هو من وصدت ولا اصل له في الهمز فاختار ابو عمرو همزه لئلا يتوهم انه قرأ بلغة اوصدت كما يقرأ غيره وليس هو عنده كذلك فلهذا قال الناظم اوصدت يشبه اى موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت ثم قال كله اى كل هذا المستثنى تخيره المشايخ واهل الاداء القراة كابن مجاهد ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في ذلك كله معللا بهذه العلل المذكورة تنبيه

المراد اكثر اهل الاداء ومعنى اختيارهم ان مجاهدا قد روى عن ابي عمرو تخفيف الهمز الساكن مطلقا وروى عنه تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاقه الناقلين روايته المقيد على الاطلاق لانهم قووه برايهم كما توهم

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ... وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

اخبر ان بارئكم قرا السوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن على الاصل وهو حال سكونه تنبيه على قراءته اياه بالسكون فيما ياتي في قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا البيت فكانه قال استثنى له بارئكم في حال كونه ساكنا في قوله ثم اخبر ان ابا الحسن طاهر ان غلبون روى البدل قال في التذكرة وكذا ايضا السوسي يترك همز بارئكم في الموضعين فلت حصل للسوسي وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو زائد على التيسير والثاني ابدالها ياء ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعي بارئكم وروايته في النظم باسكان الهمزة وضم الميم وجره الهمزة واسكان الميم

وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرِئْيِهِمْ ... وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِيُّ فَأَبْدَلَا

ووالاه اى تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي على ابدال وبير معطلة بايج وبيس حيث وقع وسواء اتصلت به في اخره ما او في اوله واوا او فاء او لاما او تجردت عنها نحو لبيسما وفبيسما وفبس وبيس وليس ذلك من اصل ورئي لان الهمزة في الجميع ليست بفاء الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بئيس فليس من هذا الباب ونافع بكماله ابدله ثم قوله وفي الذئب ورئي والكسائي اخبر ان ورشا والكسائي وافقا السوسي على ابدال همزة الذئب ياء وهو موضعان بيوسف

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعَرْفِ وَالنَّجْمِ شُعْبَةٌ ... وَيَاءُ لِتَلْمِ الدُّورِيِّ وَالِابْدَالُ تُخْتَلَا

اخبر ان شعبة عن عاصم تابع السوسي في ابدال الهمزة الاولى من لولوا واوا سواء كانت الكلمة معرفة باللام كما خرج منهما اللولوا او منكرة نحو من ذهب ولولوا ثم اخبر ان الدوري عن ابي عمرو قرا بالياء للتلم من اعمال الهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحج الى تقييد ثم اخبر ان الابدال منه للمشار اليه بالياء في قوله تختلا وهو السوسي وابداله منه على قاعدته ولما عين ان لفظ ياء التلم بالهمز للدوري وان السوسي ابدلها الفا تعين للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظه كلتلم بغير

همز ولا الف وهو قراءة الباقين ومعنى يجتلا يكشف

وَوَرْشٌ لِيَلَّا وَالنَّبِيِّ بِيَاءٍ ... وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّبِيِّ فَثَقَّلَا

اخبر ان ورشا قراء لبلا بياء مفتوحة حث وقع للا يكون للا لعلم وقرا في النوبة انما النبي بابدال الهمزة ياء واد غام اليا التي قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرا الباقون للا بهمزة مفتوحه بين اللامين والنبي بياء ساكنه خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد الياء لاجلها فوله فثقلا اى فشدد لان الادغام تحصل ذلك وليست الفاء رمزا والرواية في النبي الاول بالهمزة والحاية والثاني بالادغام والاثبات

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَادَمَ أُوهِلَا

ذكر قاعدة كلية لحل القراء وليست في التيسير يقول اذا اجتمعت همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدل الهاعزم اى واجب لابد منه لحل القرا فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم وازر وامن وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتى واودى وان كان قبلها كسرة فابدلت ياء نحو للاف قرئت الافهم وات بقران اذا ابتدى به ومثل الناظم بمثالين احدهما ادم واصله على راى الاكثرين أأدم ووزنه افعل ولم تبالى له من القران مثال كمل به البيت فاتى بمثال من كلام العرب وهو اوهيل فالوا وفيه بدل من همزة هي فا الفعل تقال اوهل فلان لكذا اى جعل اهلا له ومثاله من القران اوتى موسى واودنا من قبل واوتمن اذا ابتدى به

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

هذا نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلَا

وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخرا ويعنى به ان يكون اخر كلمة والهمز اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اى ليس بحرف مد ولين نحو من امن قد افلح فان كان قبل الهمزة واو او ياء ليسا بحرف مد ولين وذلك بان يفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الى ادم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن صحيح باعتبارانه ليس بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف علة وهذا اخلال استعماله في باب القصر والمد حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من احسب الناس الى الميم من الم

فاتحة العنكبوت وينقل الى لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها منفصلة مما بعدها في وهمزتها كلمة مستقلة وينقل الى تاء التانيث نحو قالت اولاهم قالت احداهما وينقل الى التنوين لانه نون ساكنة نحو من شئ اذ كانوا اكفوا احد قوله بشكل الهمز اى حرك ذلك الساكن الذي هو اخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده اى حركة كانت قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته قوله مسهلا اى راكبا الطريق السهل والرواية بنقل حركة همزة اخر الى التنوين قبلها الى قوله ساكن اخر ٥

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْءَا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةَ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْءَا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ الْآنَ بِالنَّقْلِ ثُقِّلَا

وعن حمزة اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على العلة التي نقل همزها لورش فروى عنه النقل كقراءة ورش وروى عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قيل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو فيمد للهمزة التي بعدها وقال السخاوي واما قوله تعالى عليهم انفسهم وضاق عليهم انفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر ابو بكر ابن مهران النقل وذكر فيه ثلاث مذاهب احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو منهم اميتون عليهم استغفرت لهم ذكرهم اصرى والثاني انها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من نقل الميم بغير حركتها الاصلية الثالث انها تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخر فقط وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشيوخ النقل قوله وعنده اى وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روى خلف في الوصل سكتا اى روى خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل النطق بالهمزة سكتا مقللا اى قليلا من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا وصل العلة التي اخرها ذلك الساكن بالعلة التي اولها همزة يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد ايضا في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت في شئ وشيا اى روى خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على الساكن من لفظ شئ

الألوكة
www.alukah.net

وشيا في جميع القران وهو الياخصل خلف السكت في الساكن المتقدم ذكره لورش وفي لفظ شئ وشيا وقعن خلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين هذا اخر الطريق الاول من التيسير وهي طريق ابي الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني من التيسير فقال وبعضهم اي وبعض اهل الاداء يعني ابن غلبون لدا اللام للتعريف عن حمزة تلا وشئ وشيا يعني ان ابن غلبون روى السكت عن حمزة في لام التعريف وشئ وشيا لم يزد يعني لم يشذ فيما عدا لام التعريف وشئ وشيا هذا تمام الطريق الثاني اشار الى قوله الداني في التيسير وقرات على ابي الحسن يعني ابن غلبون في الروايتين يعني في روايه خلف وخلاد بالسكوت على لام التعريف وعلى شئ وشيا حيث وقعا انتهى **توضيح** قد عرفت ان مذهب ابي الفتح ترك السكت خلادا في جميع القران والسكت خلف في جميع القران ايضا ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشئ وشيا فقد صار خلف وجهان وخلاد وجهان وذلك ان خلفا ليس له في لام التعريف وشئ وشيا من الطريقين الا السكوت بلا خلاف وله فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت وخلاد في لام التعريف وشئ وشيا وجهان السكت وتركه وله فيما بقي من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتامل ذلك **تفريع** على الطريقين اذا وقفت على شئ وشيا سقط السكت واذا وقفت على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت وتركهما وخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت وان وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت وخلاد بثلثه اوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذا ندر قومه بالاحقاف وقد فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط وخلاد وجهان ترك السكت وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخرين قوله ولنافع لدا يونس الان بالنقل اخبر ان نافعا من طريق ورش وقالون قرا في يونس بنقل حركة الهمزة الى اللام من الان وقد علمتم والان وقد عصيت قوله نقلا اي نقل من قوم الى قوم حيث وصل البنا على هذه الصفة **تفريع** اعلم ان لورش في الان ستة اوجه لان همزة الوصل لكل القراء فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان همز وصل وورش من جملتهم فلكون له فيها وجهان وله في حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط فتاخذ الاوجه الثلثة مع ابدال همزة الوصل ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع ستة على راي من لم يستثن الان كما تقدم في قوله وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب ولقالون وجهان القصر في حرف المد مع تسهيل همزة الوصل وابدالها ولذلك لبقية القراء الا ان حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف عنه وليست

او الثلاثة معتادة من قوله وعن حمزة في الوقف خلف لان معناه اذا وقف على ما ينقل اليه ورشا زاله النقل وعند من يقرا في الوقف حيث قيل بعدم النقل بما يقرا به في الوصل وهو القراءة بالسكت في غير لام التعريف من طريق ابي الفتح وبعدم السكت من طريق ابن غلبون فيحصل له اثنان وفي لام التعريف بالنقل وعدمه وهو السكت خاصة من طريق ابي الفتح وابن غلبون وستعلم ذلك من آخر النقل ان شاء الله تعالى فتامل ذلك على وجه الوقف

في حال الوصل ايضا خلاف عنه ٥

الوقف وعدمه والسكت من النقل

لعدم انفصال الساكن عن المتحرك

على ما تقدم في قوله

والسكت وعدمه

منا لما في الوقف

بالوصل كذلك مع

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْءُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِفَالُونَ وَالْبَصْرِي وَثُمَّ رَوَاوُهُ لِفَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا
وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

امر بالاخبار عن حكم عادا الاولى بالجزم للمشاكلة بالهاء والالف في قوله كاسيه ظللا وهو ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك في قراتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي في عادا لالتقاء الساكنين هو واللام ثم قال وادغم باقيهم اخبر ان من بقي من السبعة وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين عاد في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى اللام حركة الهمزة في الوصل والابتداء يعني بالوصل وصل الاولى عادا فالنقل لهما فيه لازم لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا على عادا ابتدا الاولى بالنقل ايضا ليبقى حاكيا حاله في الوصل فاما ورش فيتعين له النقل على اصله واما قالون وابو عمرو فالاوجه ان يبتدئ بالاصل كما يقرا الجميع وان كثير وابن عامر لما ليس من اصلهما النقل فهذا معنى قوله والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصري ثم قال وتمز واوه لقالون حال النقل بدا موصلا اي ان قالون يهمز واو لولى اذا ابتدا بالنقل وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدا بكلمة لولى او وصلها بعاد فواو الاولى مهموزة بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدئ بالاصل فلا همز للجمع همزتان فهذا معنى قوله حال النقل ثم ذكر كيفية البدي في حال النقل فقال وتبتدا بهمز الوصل في النقل كله يعني همز الوصل التي يجب لام التعريف يقول اذا ابتدات كلمة دخل فيها لام التعريف على ما اوله همز قطع نحو الانسان والارض والاخرة فنقلت حركة الهمزة الى اللام ثم ابردت الابتداء بتلك الهمزة بدات بهمزة الوصل لما تبتدئ بها في صورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد النقل اليها كانها تعدت ساكنة لان حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لانسقط الا في الدرج وهذا هو الوجه المختار فتقول الرض الانسان ثم ذكر وجها اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا تبدا بهمز الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة يعني ان كنت منزلا الحركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبتدئ بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها

الألوكة
www.alukah.net

فنقول لرش للنسان وقالون في النقل كله ليشمل جميع ما ينقل الدوري لام المعرفه ويدخل
في ذلك الاولى من عاد الاولى توضيح ملخص ما ذكر في الابيات الاربعة ان ازهر
وابن عامر والكوفيين يقرؤن في الوصل عاد الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها
همزة مضمومة ويبتدون بهمزتين بينهما لام ساكنة وان قالون يقرأ في الوصل
عاد الاولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها
وله في الابتداء ثلاثة اوجه احدها الاولى بالنقل مع همز الوصل والثاني الاولى بالنقل
دون همز الوصل ولابد في كليهما من همز الواو والثالث الاولى كابتداء ابن عامر
ومن ذكر معه وان ورشا يقرأ في الوصل عادا الاولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام
التنوين فيها وله في الابتداء وجهان احدهما الاولى بالنقل مع همز الوصل والثاني
الاولى بالنقل دون همز الوصل وان لابي عمرو يقرأ عادا الاولى في الوصل بنقل حركة
الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتداء ثلاثة اوجه احدها كابن عامر
ومن ذكر معه والثاني الاولى بالنقل مع همز الوصل والثالث الاولى بالنقل دون
همز الوصل وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبينهما

وَنَقْلُ رَدْءٍ عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحَّ تَقَبَّلَا

ونقل ردء عن نافع اخبران نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردء ابصد قنى
بالقصر فتعين للباقين القراءة بالهمز ثم اخبران اسكان الهاء من كتابيه بالحاقه وابقاء
همزه اني ظننت على حالها بحققه بعد الهاء هراه الباقون اصح تقبلا من نقل حركة
همزة إني ظننت الى الهاء من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك
ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان اصح عند علماء العربية ٥
والتحريك من زيادات القصيد

باب وقف حمزة وهشام على الهمز ٥

قد تقدم الكلام في مذهب حمزه في الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب الذي
قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في هذا الباب على المتوسط والمتطرف
التي في اخر الكلمة

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

اخبران حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراده
بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى
النقل فاطلق التسهيل ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هي التي ليست اول

الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا اي تطرف منزلة اي موضعه

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِ تَحْرِيكٍ قَدْ تَنْزِلَا ٥

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه في هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم
الى متوسط نحو يومنون ويالمون والذئب والى متطرف والمتطرف ينقسم الى ما سكونه
اصلي والى ما سكونه عارض فالاصلي ما كون ساكنا في الوصل والوقف نحو اقرأ ونبئ ٥
ونبئ والعارض ما يكون متحركا في الوصل فاذا وقف القارئ عليه سكنته للوقف وذلك
نحو قال الملأ ولكل امرئ ومجاء ويستوي في ذلك المنون وغيره قوله فابدله اي ابدل
الهمز المتوسط والمتطرف الاصلي والعارض عن همزة حرف مد ولين من جنس حركة ما
قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا وان كان قبله كسرة ابدله ياء وان كان قبله فتحة ابدله
الفا وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحمل تقتد الهمز بالسكون اي ابدل الهمز في حال
كونه مسكنا له سواء كان ساكنا قبل نطقك به او سكنته انت للوقف قوله ومن قبل تحريك قد
تنزلا شرط للبدل شرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله واشتراط
تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القارئ للوقف نحو قال الملأ
ليحترز به من نحو يشاء وقرؤه وهنيئا وستاتي احكام ذلك كله واما الهمزة الساكنة قبل
الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وليس في القرآن همزة متطرفة ساكنة في الوقف
قبلها ضمة فاعلم

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم الى ما قبله ساكن
والى ما قبله متحرك فالذي قبله متحرك ياتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل
حركته الى ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته اليه وسياتي ذكره وكلامه في هذا
البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن صح نقل حركته اليه وكل ساكن صح نقل الحركة
اليه الا الالف على الاطلاق والواو والياء المشبعتين بالالف الزائدتين واذا
اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن وجد على ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ونعني بالياء
والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما وحرف مد ولين ونعني بالياء المكسور ما قبلها
والواو المضموم ما قبلها الاصليتين وكلا النوعين يجري مجرى الصحيح في صحة نقل الحركة اليه
وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا يحزنون ويعلنون
ومسئولا ومذءوما والقرآن والظمآن ومثاله متطرفا دفء والخبء والمرء ومثال حرف
اللين متوسطا سوآتهما مولاكم هنيئا الطير شيا ومثاله متطرفا شيء وشيء وظن السوء

الألوكة
www.alukah.net

ومثال حرف المد واللين متوسطا سئت وجوه السواى ومثاله متطرفا جئ سئ الشوء
اخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحرك به اى بحركته يعنى بحركة الهمزة ما قبله
ساكنا اى الحرف الساكن الذى ياتى قبل الهمز ويعنى بذلك ما يصح النقل اليه لاغير ۝
واسقطه يعنى اسقط الهمز بعد ما تقدم فى باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اى اسهل
مما كان قبل التغيير وحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا ان
يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال

سوى انه من بعد ما ألف جرى ... يسهله مهما توسط مدخلا

لما انقضى كلامه فى حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام فى حكم الهمزة الواقعة بعد
الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زايدتين نحو قروء وخطيه وبرئ
والنسى وهنيا ومريا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم
الواو الزايدة فى الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء
الزايدة فى الياء المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزايد والاصلى فان الواو
والياء الاصليتين ينقل اليهما الحركة وتعرف الزايد من الاصلى بان الزايد ليس بفاء الكلمة
ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفى هذه الكلمات وقع بين العين واللام لان
قروء فعول وخطئة فعيله وبرئ والنسئ فعيل وهنيا ومريا فعيلا والاصل خلافه
نحو هيئه وشئ لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع تنقل الحركة ما تقدم وبعضهم
روى اجراء الاصلى مجرى الزايد فى الابدال والادغام وسياتى ذلك فى قوله وما
واوا اصلى تسكن قبله اوليا

وبسع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا ۝

لما انقضى كلامه فى حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام فى حكم الهمز المتحرك
بعد حركة وهو ينقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلث نحو سالتهم ويومئذ
وخاطئه ومكسورة بعد الحركات الثلث نحو خاطين وبئس وسئلوا ومضمومة بعد
الحركات الثلث رؤسكم وروف ومستهزون ذكر فى هذا البيت قسمين من الاقسام
التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئه وناشئه وماته وفئه والمفتوحة بعد
الضم نحو يوتى ويولف ويوخر وموجلا اخبر ان حكمها فى التخفيف البدل يبدل الهمزة
فى النوع الاول ياء وفى الثانى واوا فقال وبسع اى وبسع حمزة همزه المفتوح بعد كسر
ياء وبعد ضم واوا محولا من الهمز اى مبدلا منه ۝

وفى غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا

هذا فى قوله وفى غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام

حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة منويه فهو حرف مد قبل همز مغير وان
قدر حذف الالف الاولى فالمد والمد هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزه من طريق خلف
وغيره وهذا الحكم مبنى على الوقف بالسكون فان وقف بالروم او الاشمام فله
حكم اخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التى قبلها فلا مد اصلا

وادغم فيه الواو واليا مبدلا ... اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

لما انقضى كلامه فى حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام فى حكم الهمزة الواقعة بعد
الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زايدتين نحو قروء وخطيه وبرئ
والنسى وهنيا ومريا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم
الواو الزايدة فى الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء
الزايدة فى الياء المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزايد والاصلى فان الواو
والياء الاصليتين ينقل اليهما الحركة وتعرف الزايد من الاصلى بان الزايد ليس بفاء الكلمة
ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفى هذه الكلمات وقع بين العين واللام لان
قروء فعول وخطئة فعيله وبرئ والنسئ فعيل وهنيا ومريا فعيلا والاصل خلافه
نحو هيئه وشئ لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع تنقل الحركة ما تقدم وبعضهم
روى اجراء الاصلى مجرى الزايد فى الابدال والادغام وسياتى ذلك فى قوله وما
واوا اصلى تسكن قبله اوليا

وبسع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا ۝

لما انقضى كلامه فى حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام فى حكم الهمز المتحرك
بعد حركة وهو ينقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلث نحو سالتهم ويومئذ
وخاطئه ومكسورة بعد الحركات الثلث نحو خاطين وبئس وسئلوا ومضمومة بعد
الحركات الثلث رؤسكم وروف ومستهزون ذكر فى هذا البيت قسمين من الاقسام
التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئه وناشئه وماته وفئه والمفتوحة بعد
الضم نحو يوتى ويولف ويوخر وموجلا اخبر ان حكمها فى التخفيف البدل يبدل الهمزة
فى النوع الاول ياء وفى الثانى واوا فقال وبسع اى وبسع حمزة همزه المفتوح بعد كسر
ياء وبعد ضم واوا محولا من الهمز اى مبدلا منه ۝

وفى غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا

هذا فى قوله وفى غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام

الألوكة
www.alukah.net

الباقية من التسعه وهي المفتوحة بعد الفتحة والمكسورة بعد الحركات الثلث والمضمومة بعد الحركات الثلث اخبر ان الحكم فى جميعها ان تحل بين بين يعنى ان تحل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذى منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سأل ومأرب بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلث نحو ائذن لهما بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين الهمزة والياء فى الانواع الثلثه واما الهمزة المضمومه الواقعة بعد الفتحة نحو رؤف وبعد الكسرة نحو برؤسكم وبعد الضمة نحو يؤده فتسهيلها بين الهمزة والواو فى الاحوال الثلاث فهذه اصول مذهب حمزة فى تخفيف الهمز على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام اى ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من الهمز اى كما ذكرنا لحمزة فى الهمزة المتطرفه فمثله لهشام ويقع فى النسخ بعض مثله بضم اللام ونصبها اجود ومسهلا حال من هشام اى راجا للسهل ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمه وقع فيها اختلاف فقال

وَرِئْيًا عَلَى اظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ تَحَوَّلَا ۝
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخُلْفِ كَانَ مُسَهَّلَا

يريد احسن اثاثا ورئيا اى على اظهاره قوم وعلى ادغامه اخرون وقياس تخفيف همزة ان تفعل فيه ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد الكسرة فاذا افعل ذلك اجتمع فيه يآن فيه حينئذ وجهان فروى الادغام لانه قد اجتمع فيه مثلان اولهما ساكن ولانه رسم يآ واحدة وروى الاظهار نظرا الى اصل الياء المدغمه وهو الهمز لان البدل عارض والحكم فى نوى وتويه بعد الابدال كالحكم فى رئيا لاجتماع واوين وقد نص فى التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما فى رئيا من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الهاء لياء تحولا اى قوله لك انبئهم ونبئهم اخبر ان بعض اهل الاداء يكسرها الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن همزه اى ابدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها يآ على ما تقدم ومثل بانبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر فتقول انبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنه كما تقول فيهم ويزكيهم ونفهم مما ذكر ان البعض الاخرون يقرون الها على ما كانت عليه من الضم لان الياء قبلها عارضة فى الوقف فحصل فى انبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسئلتان رئيا وانبئهم فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة اخرى مستقلة فقال وقد رووا انه بالخلف كان مسهلا يعنى ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على ما كتب فى زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وضابط ذلك ان ينظر فى القواعد

المتقدم ذكرها فحل موضع امكن اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل الى غيره نحو جعل باريكم بين الهمزة والياء وابدال همزة برئ يآ وهمزة ملجا الفا وان لزم منها مخالفه الرسم فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تفتو بين الهمزة والواو ومن نباى بين الهمزة والياء ولا يبدلها الفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان الفا وهذا الوجه يأتى تحقيقه فى قوله فالبعض بالروم سهلا ثم بين كيفيه اتباع الرسم فقال

همزة تفتو ونبأى كما ذكره الشارح يسهل بهذا وبالوجه السابق من القياس

فَفِي الْيَا إِلَى وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

معنى بلى يتبع اى ان حمزة يتبع رسم المصحف فى اليا والواو والحذف فما كان صورته يآ ابدله يا وما كان صورته واوا ابدله واوا وما لم يكن له صورة حذفه فيقول نسالم وابناكم ومؤلا بيآ خالصه ويقول ابناولم ونساولم ويدرولم بواو خالصة واما الحذف ففى كل همزة بعدها واو جمع نحو فما لون ويطون ويستهزون وانما ذكر هذه الاقسام لئلا يتوهم ذكر الالف وان كانت تصور بها كثيرا الان تخفيف كل همزة صورة الفا على القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل بين الهمزة والالف نحو سأل او تبدل الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم وانما تجئ المخالفة فى رسمها بالياء والواو فى عدم رسمها وقد بينت المخالفه فى اليا والواو فى ملجا تفتو ومن نباى ثم بين الناظم مذهب الاخفش النحوى وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذى يأتى ذكره فى سورة الانعام وغيره الذى ذكره فى سورة النحل بقوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بيآ اخبر ان الاخفش كان يبدل ذا الضم يعنى الهمز المضموم اذا وقع بعد الحركة يآ فيقول اونبئكم وسنقرئك ومستهزيون ونحوه بيآ مضمومة خالصة قوله وعنه الواو فى عكسه اى وعن الاخفش ابدال الواو فى عكس ذلك وهو ان تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فتقول سيلوا ولولو ونحوه بواو خالصة وهما من الاقسام السبعه التى تقدم ان الحكم فيها ان تحل بين بين فتلون فى القسم الاول بين الهمزة والواو وفى القسم الثانى بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فيها فابدلها فى القسم الاول يآ وفى الثانى واوا فاقتصر مواضع الابدال على قول الاخفش اربعه هذان قسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما المذكوران فى قوله ويسمع بعد الضم والكسر همزه ثم قال ومن حكى فيهما اى فى المضمومة بعد كسر والمكسوره بعد ضم كاليا وكالواو اى يحل المضمومه كاليا والمكسورة كالواو اى تسهل كل واحدة منهما بينها

واما نسالكم وابناكم ولولهما فلا يؤخذ مما ذكر شئ من هذا القرير من التخفيف

www.alukah.net

وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من جنس حركتها فمن حكى ذلك اعضل اى اتى بمعضلة وهو الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففة بينها وبين الحرف الذى منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين شيا من مواضع الحذف فقال

وَمُسْتَهْزُونَ الْحَذْفَ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلَ قِيلَ وَأُخْمِلَا

هذا مفرع عن القول بالوقف على رسم الخط وقد عرف مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها وانما اراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست فى التيسير قوله ومستهزون الحذف فيه اخبر ان مستهزون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو والزاى والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعنى كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو ليطفوا وليواطئوا ويستنبئونك وخاطون وما اشبه ذلك فان فيه الحذف بنا على ما تقدم من انواع الرسم قوله وضم وكسر قبل قيل يعنى قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو ايضا اخبر ان فى ذلك وجهين بعد حذف الهمز وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما روى من حذف الهمز الذى ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من يحرك الحرف المكسور بالحركة التى كانت على الهمز وهى الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله قوله واخملا قال الفاسى يعنى هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا لان حركة الهمزة القيت على متحرك وفى الوجه الاخر واو ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك فى العربية انتهى كلامه اما هذا الوجه اعنى الواو الساكنة المكسور ما قبلها فمحقق بالاخمال وهو الذى اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد فقد قرا نافع والصابونى فلا وجه لاخمال هذا الوجه فالالف فى اخملا للاطلاق لا للتثنية والخامل الساقط الذى لا بناهه له وقد اجتمع فى مستهزون ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها تسهيل الهمزة على ما تقدم ولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه والثانى ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة واليا وهو الذى حكى ان صاحبه اعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذى قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان المخملان على راى بعضهم وقال الفاسى ويتاتى فى ذلك وجه سادس ابدال الهمزة واوا وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هى صورة الهمزة وواو الجمع محذوفة وقيل هى واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتماد انها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقال مستهزون كما يقال ابناوكم

ونساوكم

ونساوكم على الوجه المذكور فى اتباع الخط

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدَ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فَهْوَ وَجْهَانِ أَعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لَمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

الهمز المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحروف التى قبله نحو الملئكة وابا وكم ونسا وكم فوجهه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الاخر متوسط بسبب ما دخل عليه من الزوايد وهو المشار اليه بقوله وما فيه اى وما فى الهمز يلفى اى يوجد اى واللفظ الذى فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوايد دخلن عليه واتصلن به خطا او لفظا فى الوقف عليه كهمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا ينبغى ان يكون الوجهان الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبداة كهمزة الماخوذ من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف اما من يرى ذلك فتسهيله لهذا اولى لانه متوسط صورة ثم اتى بامثلة الزوايد المشار اليها فقال كما ها ويا ما فى قوله كما زايد اى الزايد من لفظ كما ها ويا اما ها ففى هولا وهانتم وياخوتيها يا ادم يا ابرهيم ياخت واللام لانتم اشد ولابويه وكلا الله تحشرون والبا بانهم باخرين ولبامام وفباى قوله وخوها اى ونحو هذه الزوايد الواو ونحو وانتم وامروا الفاء نحو فاتوهن وفامنوا وفاووا وفانت والكاف نحو كانهم وكانها وكانهن والسين نحو ساريكم ساصرف والهمزة نحو الذريتهم وادا والفى بجميع هذه الامثلة ونحوها فيه وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما يقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها من انواع التخفيف على ما تقدم قوله ولامات تعريف نحو الارض والانسان والاولى والاخرى ففى جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا قال لمن قد تاملا المراد بالزوايد المشار اليها ما اذا حذف بقى بقيه الكلمة بعد حذفه مفهوما نحو ما ذكرته من الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو يومن ويوتى ويوبد والمومنون والموتون وموجلا فلا خلاف فى تخفيف الهمز فى ذلك كله على ما سبق والهمز فى نحو وامروا فاووا مبتدا باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزايد الذى اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا يتاتى الوقف عليه وقد شبه به نحو الذى اوتمن ويا صالح ايتنا والى الهدى ايتنا لان الكلمة التى قبل الهمزة قامت مقام الواو والفا فى وامروا فاووا فان قيل ما الحكم فى هاؤم اقرؤا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان همزه هاو مم متوسطه لانها من تمام كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف هاوم على الرسم وهاموا على الاصول لان الواو حذفت فى الوصل للسكون بعدها

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِي مَا سِوَى مُنْبَدِلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُحْفَلَا

www.alukah.net

امرا بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين يعني
ان في كل ما قبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان احدهما ما القي فيه حركة
الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما
قبله نحو قرؤا وشيء فكل واحد من هذين النوعين قد اعطي حركة فزام تلك الحركة وضابطه
كل همز طرف قبله ساكن غير الالف واما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين اي الفا او
واوا او ياء ساكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملأ ولولوا والباري وبيشا والسما
والماء فلا يدخله روم ولا اشمام لان الالف واليا والواو فيه خالف يخشى ويا يرمي
وواو يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فقوله واشمم معناه حيث يصح
الاشمام من المرفوع والمضموم وروم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور
والمكسور فيما سوى مبتدل بها حرف مد اي فيما سوى طرف مبتدل الهمزة فيه حرف
مد واعرف الباب محفلا اي مجتمعا ومحفل القوم مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع
تخفيف الهمز

وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا

قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمز المتحرك ينقسمان الى زايد واصلي وان حكم الزايد
ابدال الهمزة بعد حرفا مثله وادغامه فيه نحو قروء وخطيه وان حكم الاصلي ان
ينقل حركة الهمزة سواء كان حرف لين نحو سوءة وكهيه او حرف مد ولين نحو السواي
وسيئت واتاني الواو واليا الاصليتين هنا بوجه اخر فاجر في هذا البيت ان من
الرواة من نقل عنه اجراء الاصلي مجرى الزايد فتوقف على ذلك سوه ولهيه والسوء
اي وسيئت بالبدل والادغام حملا اي نقله عن حمزة ○

وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعند محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شد موغلا

تمام فيما امتنع رومه واشمامه على ما تقدم من بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا
وقبله حركة نحو بدا وبدأ وبدئ او كان طرفا محركا وقبله الف نحو السما والماء والدعا
فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على
ما تقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله فابدله عنه
حرف مد مسكنا والنوع الثاني في قوله وبدله مهما تطرف مثله وذكرهما هنا وجها
اخر وهو الروم وهو ما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين

اي بينها وبين الحرف الجانس لحركتها ولا يتاتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الخاملة لا
يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتاتى تسهيلها بين بين لما تقدم لاهل الاداء فيما روى
من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت
بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم
كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومه واقتصر في الجميع
على البدل ومنهم من عمل بعمومه ما روى من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان
الهمز المسهل بين بين وان قرب من الساكن فانه بزنه المحرك بدليل قيامه مقامه في
الشعر واذا كان بزنه المحرك جاز رومه واعتد عن روم المفتوح بانه دعت الحاجة
اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربيه ومنهم من اقتصد فاجاز ذلك في الضم
والكسر دون الفتح واحتج بجوان فيهما وهو الوجه الخامس من الاوجه الثلاثة فقول
الناظم وما قبله التحريك او الف محركا طرفا يعني به النوعين المذكورين نحو بدا وبدأ وبدئ
ونحو السما والماء والدعا قوله فالبعض بالروم سهلا يعني به حيث يصح الروم واطلق
اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور هو الذي اقتصد من قال به ولذلك
قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شيء من الحركات الثلث لما ذكرناه من العلة له واليه اشار
الناظم بقوله واعتد محضا سكونه لانه لما اعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن
في الحكم قوله والحق مفتوحا فحذف والتقدير ومن الحق مفتوحا اي ومن الحق
المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شد موغلا اي مبعدا في شذوده
واصل الايغال الابعاد في السير والامعان فيه فحاصله انه نقل في المخصص ثلثة
مذاهب الاول روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم
سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن
لم يرم واعتد محضا سكونه الثالث الروم في الاحوال الثلث وهو معنى قوله والحق
مفتوحا اي بالمضموم والمكسور وهذان المذهبان اللذان علا من قال بهما وهما زايدان
على التيسير

وفي الهمز اخا وعند خانه يضئ سناه كلما اسود ايلا

اي وروي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة والاخا المقاصد والطرائق
واحدها نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم من تلك الطرق اشهرها
واقواها لغة ونقلا وذكر شيا من الاوجه الضعيفة ونبه على لزوم ذلك في كتب غيره
والهاء في خانه وسناه للهمز اي يضئ ضوءه عند اخاه لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كالاسود
عند غيرهم لان الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح عند

العلما والاسود اد للغموض عند الجاهلين والاليل الشديد السواد يقال ليل اليل
ولايل اى شديد الظلمه

باب الاظهار والادغام

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير واخره
اول باب الامالة وهو ادغام الحروف المتواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمه فقال

سأذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتختلا

وعند ذكر الفاظ يرتب احكامها عليها والالفاظ هى الكلمات التى تدغم او اخرها السواكن
وهى لفظ اذ وقد وتا التانيث وبل وهل وقوله تليها حروفها اى تتبع كل لفظ منها الحروف
التى تدغم او اخر هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القرا فى ذلك وانما ايد ذكر تلك
الحروف فى اوايل الكلمات على حد ما مضى فى شفا لم تضق وللدال كم ترب سهل ونحو
ذلك قوله تروى اى تروى بالاظهار والادغام وبختلا اى تكشف فى كتب القرات

فدونك اذ فى بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قد مدللا

فدونك اى خذ اذ فى بيتها وحرفها فى اوايل الكلم التى تليها يعنى انه يذكر اذ وحروفها
بعدها فى بيت واحد قوله وما بعد بالتقييد قد مدللا اى وما بعد البيت الذى
فيه اذ وحروفها قد اليك منقادا بالتقييد الذى تقدم ذكره او بالتقصيد الاتى ذكره
فاما التقصيد الذى تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر لفلان فان البابين يتعين
لهما الادغام واذا قال ادغم لفلان تعين للبابين الاظهار ومعنى قد مد للا اى خذ
سهلا بسبب التقييد الذى ابينه به وهو من قولهم بعير مد لل اذا كان سهل القياد
وهو الذى خزمت انفه ليطاوع قايده واما التقييد الاتى ذكره فهو قوله ۝

سأسمى وبعدا الواو تسمو حروف من تسم على سيما تروق مقبلا

اعلم ان هذه الترجمه تخالف بعض الترجمة الاولى التى بنيت عليها القصيده اعنى قوله
ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعده فى الرمز
اذا انفرد انما يذكره بعد حرف القران وتقييده فى الغالب وفى هذا الباب الامر
بالعكس اول ما يذكر اسما القرا امارمزا واما صريحا ثم ياتى بعد ذلك بواو فاصلة
اذ الان بان القرا انقضت رموزهم ثم ياتى بعد الواو بالحرف المختلف فى الاظهار
والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو فقوله سأسمى معناه سأذكر اسما القرا ثم ياتى

بالواو

بالواو ثم آتى بعد الواو بحروف من سميت من القرا يعنى التى يظهر فى ذلك القارى نحو ذال اذ
عندها ويدغم واعلم ان هذا انما يفعله فيمن لم يطرد اصله فى اظهار جميعها او ادغامه
واما من اطرد اصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل ياتى برمزه بعد الحرف وكذلك
من صرح باسمه لم يات بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو وللايلتبس اسما
القرا بالحروف المختلف فى الاظهار فيها والادغام فاذا اصرح باسم القارى عدم اللبس
لانه لا يجمع بين الرمز والصريح فى مسئلة واحدة فى ترجمة واحدة كما تقدم بيانه ۝
فحاصل الامر انه احتاج فى هذا الباب اذا ذكر القارى المفصل بالرمز الى واو بين
فاصلتين الاولى بين القارى والحروف والثانيه بين المسايل وهذه الثانيه هى
المذكوره فى قوله متى تنقضى اتنك بالواو فيصلا فهى دايرة فى القصيد جميعه قوله
تسموا اى تعلو احروف من تسمى قبل الواو على سيما اى على علامة تروق مقبلا اى
يروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعاره هنا للعلامه ثم قال

وفى دال قد أيضا وتاء مؤنث وفى هل وبل فاحتل بذهنك أجيلا

اى وفى هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعنى ان اصطلاحه فى دال قد وتا التانيث
ولامى هل وبل كاصطلاحه فى ذال اذ قوله فاحتل فعل امر من الحيلة او الحوالة
والذهن الفطنة اى فاحتل بفطنتك لما اخبرك به مما رتبته من المعانى احالك على استخرا ج
ما لعل قارى من الاظهار والادغام والاجيل الخبير الجيل يقال رجل اجيل اذا صدقت
حملته وتمت

ذكر ذال إذ

نعم إذ تمشت زينب صال دلها سمى جمال واصلا من توصلا

كان الناظم قد ران مستند عيا استدعى منه الوفا بما وعد به فى قوله سأذكر الفاظا
فقال بجيا له نعم ثم اتى باذ وحروفها الستة فى بيت اذ على ما وعد به وحروف
اذ الستة هى اوايل الكلم الست التى تلى اذ وهى التا من تمشت والزاى من زينب
والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمى والجيم من جمال وامثلتها على
الترتيب التا اذ تبرا اذ خلق ونحوه الزاى واذ زرعت واذ زاغت وليس غيرهما القاد
واد ضرفنا ولا ثانى له الذال اد دخلوا بالجر وصاد والدار يات واد دخلت جنتك
ليس غيرها السين لولا اذ سمعتموه ظن لولا اذ سمعتموه فلم ليس غيرهما الجيم واذ
جعلنا اذ جاءتهم ونحوه والواو فى قوله واصلا فاصلة وما بعدها تمم به البيت
وصال بمعنى استطال والدلال والسمى الرفيع ۝

الألوكة
www.alukah.net

فَأَظْهَارُهَا أُجْرِي دَوَامٌ نَسِيمُهَا وَأَظْهِرْ رَيًّا قَوْلُهُ وَاصِفٌ جَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالهمز والدال والنون في قوله اجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا دال اذ عند حروفها الستة والتي بالرموز موخرة لعدم الالباس في قوله واظهر ريا الى اخره اجر ان المشار اليهما بالراء والفاء في قوله ريا قوله وهما الكسائي وخلاد اظهرا الدال عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام في باقي الحروف والتي بما شرط من تقدم الرمز ثم اتى بالواو ثم اتى بالحرف المختلف في ادغامه والواو في واظهر وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر الرايحة الطيبة وجلا شرح

وَأَدْغِمْ ضَنْكًا وَاصِلٌ ثُمَّ دُرِّهِ وَأَدْغِمْ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

اخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله ضنكا وهو خلف ادغم في التاء والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية قوله وادغم مولى اليا اخره اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مولى وهو ابن ذكوان ادغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقي القراء وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في حروفها الستة والواو في وادغم في الموضعين وفي ولا للفصل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها والصنك الضيق والثوم جمع ثومة والثومة خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف والمولى هنا الولي والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر وعلة قراءة روح من وجد لم والولا بكسر الواو المتابعة توضيح القراء في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو وهشام ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهم الكسائي وخلاد وخلف وابن ذكوان فاما الكسائي وخلاد فانهما اظهراها عند الجيم وادغما فيما بقي واما خلف فانه ادغم في التاء والدال واظهر عند ما بقي واما ابن ذكوان ادغم في الدال واظهر عند ما بقي

ذكر دال قد

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا صَفَا ظَلَّ زَيْنَبٍ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

اتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ اي والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي هذه الثمانية المضمنة اوائل الكلم التي وليتها وهي السين من سحبت والذال من ذيلا والصاد من صفا والظاء من ظل والزاي من زينب والجيم من جلته والصاد من صباه والشين من شائقا وامثلتها السين نحو قد سالها قوم قد سمع الله

الدال ولقد ذرانا لجهنم وليس غيره الصاد نحو وقد ضل ضلالا ولقد ضربنا الطاء نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمات الزاي ولقد زينا السماء ليس غيره الجيم نحو قد جمعوا لكم فقد جاء لكم رسول الضاد نحو ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا الشين قد شغفها حبا ولا نظير له والواو في ومعللا فاصلة يقال علله اذا اسقاه مرة بعد اخرى قوله صفا اي طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب نجر طيب الرائحة يعمل منه انفس الطيب والاجلا الاكحل والصبا اسم الريح الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبو الى وجد الكئيب

فَأَظْهِرْهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغِمْ وَرَشٌ ضُرَّ ظَمْآنُ وَامْتَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالنون والباء والدال من قوله نجم بدا دل وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية والتي بالرموز موخرة لعدم الالباس قوله وادغم ورش ضر ظمآن اخبر ان ورشا ادغم في الضاد والظاء فتعين له الاظهار في ما بقي والتي باسمه صرحا فلم يحج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحرف لعدم الالباس وفي الواو في واضحا وامتلا للفصل بين المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم بعدهما في هند البدت والذي بعده فحصل اربع واوات والنجم يجيء عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على كذا اي ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال والظمآن العطشان وامتلا من الامتلاء

وَأَدْغِمْ مُرُوٍّ وَاكِفٌ ضَبِرٌ ذَابِلٌ زَوَى ظِلُّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية والتي مما شرط من تقدم الرمز والاتيان بالواو ثم حروف من رمزه والواو في واهف وفي وغر فاصلة وقوله تسداه كلا تمم به البدت ولم يتعلق به حكم وقوله مرو اسم فاعل من اروى يروى والواو في الهاطل يقال وهف البدت اذا قطر والضبر والضرر والذابل النحف وزوى من زويت الشيء اذا جمعته ومنه الزاوية التي تزوى الفقراء اي تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر وتسداه اي علاه والكلكل الصدر من اي حيوان كان ابن ادم وغيره

وَفِي حَرْفِ زَيْنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ وَمُثَقِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

اى اختلف عن ابن ذكوان في ولقد زنا السما الدنيا بمصابيح فروى عنه الاظهار والادغام
قوله ومظهر هشام الى اخره اخبر ان هشاما اظهر لقد ظلمك بسواد بخنق وليس في صاد
غير هذا الموضع فلهذا اقال بصاد ولربعينه ونعني لهشام الادغام في السبعة الباقة
وبقي من لربيبه في هذا الباب على الادغام في الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي
قوله مخللا حال اى يخل هشام ذلك ونقله والهاء في خروفه تعود على هشام لانه لو يظهر
الا هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره له توضيح القرا في ذلك قد على بلاد
مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم عاصم و قالون وابن
كثير ومنهم من ادغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي
ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام اما
ورش فانه ادغم في الضاد والظاء واظهرها عند الستة الباقة واما ابن ذكوان
فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر عندها بلا خلاف
وهي الضاد والسين والجيم والشين ومنها بلاه ادغم فيها بلا خلاف وهي الضاد
والظاء والذال ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي واما هشام فانه
اظهر قال لقد ظلمك وادغم في السبعة البواقي ذكر تاء التانيث

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظُلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا اعْطَرَ الطَّلَا

التا في قوله وابدت هي تا التانيث اتى بها وحروفها الستة في بيت واحد وهي السين
من سنا والثا من ثغر والصاد من صفت والزاي من زرق والظا من ظلمه والجيم من
جمعن وامثلتها عند السين نحو انبتت سبع سنابل والثا نحو لذبت ثمود المرسلين
والصاد حصرت صدورهم لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما جت زدناهم
لاغير والظا نحو وانعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم وجبت جنوبها
ليس غيرهما والواو في ورودا فاصلة وقوله بارد اعطل الطلا لم يتعلق به حكم وانما
تمم به البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق جمع ازرق يوصف
به الماء لكثرة صفائه والظلم ما الاسنان والورود الحضور والعطر الطيب الراحة
والطلا بالمد ما طلع من عصير العنب وقصره ضرورة

فَاظْهَارُهَا دُرْ ثَمَّنَهُ بِدُورِهِ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال والنون والبا في قوله درثمنه بدوره وهم ابن كثير
وعاصم وقالون اظهروا ا التانيث عند حروفها الستة واخر الرموز لعدم الالباس

قوله وادغم ورش طافرا اخبر ان ورشا ادغم في الظا خاصة فتعين له الاظهار عند الحمسة
البواقي ولم يحج الى الواو الفاصلة مع صرح الاسم والتموا لزيادة والطافر الفايز
والمخول الملك يقال خولك الله كذا اى ملكك اياه ٥

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِي عُصْرَةٍ وَمُحَلَّلَا

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يَفْتَلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كهف وهو ابن عامر اظهر تا التانيث عند للثة
احرف السين والجيم والزاي والواو من قوله وافر ومن قوله وفي فاصلة قوله
واظهر راويه اى راوي ابن عامر المسمى بهشام اظهر لهدمت صوامع قوله وفي
وجبت خلف ابن ذكوان يعني ان الراوي الثاني عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قراوجبت
جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يفتلا اشعار اذ بر ته وانما قال ذلك
لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولربين لرفي التيسير غيره توضيح القرا
في تا التانيث على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند جميع حروفها وهم ابن كثير
وعاصم وقالون ومنهم من ادغمها في حروفها الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي
ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهما ورش وابن عامر فاما ورش
فانه ادغمها في الظاء خاصة واظهرها عند الخمسة الباقية واما ابن عامر فان الحروف
المذكورة عنده على ثلاث مراتب منها ما اظهر عنده قولا واحدا وهما السين
والزاي ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا وهما الظا والثا ومنها ما عنده فيه تفصيل
وهما الضاد والجيم فاما الضاد فانه ادغم فيه بلا خلاف في حصرت صدورهم
واختلف راواه عنه في لهدمت صوامع فاظهر هشام وادغم ابن ذكوان واما
الجيم فانه اظهر عندها بلا خلاف في نضجت جلودهم واما وجبت جنوبها فانه اظهرها
من روايه هشام وعنه فيها الاظهار والادغام من روا ة ابن ذكوان وظاهر
البدت شا على ابن عامر اخبر الناظم عنه بانه كهف ياوي اليه الناس وافر سيب
جوده اى زايد عطا كرمه زكي وفي اى صادق الوعد عصرة اى مجا في وقت الشدة
ومحللا اى منزله مجل الضيف

ذكر لام هل وبل ٥

قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين
حظا من التقدم والتاخير ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَى ظَعْنُ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلْحُ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا

اى بلام بل وهل وحروفها الثمانية وهى الثامن تروى والثامن ثنى والطاء من ظعن والزاى من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطاء من طلح والضاد من ضر وامثلتها التابل تابتهم بغته بل خضد ونتا الطابل ظننتم ان لن لاغره الزاى بل زن للذين بل زعمتم ان لن ليس غيرهما السين بل سولت لكم موضعان بيوسف ليس غيرهما النون قالوا ابل نتبع ما وجدنا بل نحن محرمون ونحوه الطابل طبع الله الضاد بل ضلوا عنهم ولا ثانى له ثم الثاء هل ثوب الكفار ليس غيره والتاء نحو هل تنقمون منا هل تعلم له والنون هل تنبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون تنبيه ظاهر عبارة الناظم يوهم ان كل واحدة تدغم فى الثمانية وليس كذلك لان لام بل تدغم فى سبعة النون والضاد والطاء والظاء والتاء والسين والزاى لام هل تدغم فى ثلاثة النون والتاء والثاء لام بل تختص بخمسة الضاد والطاء والظاء والزاى والسين وتختص هل بحرف الثاء ويشركان فى حرفى النون والتاء وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فاحسن حيث قال الابل وهل تروى ثوى هل ثوى وبل سرى ظل ضر زايد طال وابتلا اى لام هل وبل لهما التاء والنون ولهل وحدها الثاء ولبل الخمسة البوافى والظعن السير والسمير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذى تعب واعيا والضر ضد النفع والمبتلا المختبر ٥

فَأَدْغِمْهَا رَاوٍ وَأَدْغِمْ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا

اخبر ان المشار اليه بالراء فى قوله راو وهو الكسائى ادغم لام هل وبل فى حروفهما واخر الرمز لعدم الالباس قوله وادغم فاضل الخ اخره اخبر ان المشار اليه بالفاء فى قوله فاضل وهو حمزه ادغم فى التاء والسين والتاء المشار اليهن فى قوله ثناه سر تيما والى ما شرط من تقديم الرمز وتاخير الحروف المختلف فيها والواو فى قوله وادغم فاصلة بين المتماثلين والواو فى اول قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القارى وبين الحروف المختلف فى اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانة وتم اسم قبله ينسب اليها حمزة والواو فى قوله وقد فاصلة وحلا تمم به البيت اى ثنا حمزة سر قومه وحلا

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبٌّ وَحَلَّا

اخبر ان خلادا اقرا فى سورة النساء بل طبع الله عليها بالاظهار والادغام وهذا معنى قوله بخلافه والى ما اسمه صرحا فلم يحج الى الواو الفاصلة قوله وفى هل ترى الادغام حب اخبر ان المشار اليه بالحاء فى قوله حب وهو ابو عمرو ادغم هل ترى من قطورا بالملك

وادغم لهل ترى لهم بالحاقه قوله وحملا اى نقل عن ابو عمرو ٥

وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا

امر بالاظهار للمشار اليه باللام فى قوله لدا وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعند الثانى حرف واحد بالرعد امر هل يستوى الظلمات ولم يدغم احد لان حمزه والحسائى يقفان يستوى ماليا بمجمة الاسفل وهما اصحاب الادغام قوله واستوف لا زاجرا هلا كما به البيت والواو فى واع واستوف فاصلة اى واستوف ما ذكرت لك من الفوايد غير زاجر نهلا وهى كلمة يزجر بها الجمل توضيح القرا فى لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من ادغم الجميع وهو الحسائى وحده ومنهم من اظهر عند الجميع وهم نافع وابن كثير ونزدوان وعاصم ومنهم من ادغم فى البعض واظهر عند البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقه واظهر عند البوافى واما هشام فانه اظهر عند النون والضاد وعند التا بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما حمزة فانه ادغم فى التاء والسين والثاء وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه فى الطاء من طبع بالنسا ٥

بَابُ انْفِرَادِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَا التَّانِيثِ وَهَلْ وَبَلْ

انما احتاج الى ذكر انفرادهم فى هذه الكلمات لانها قد وقع فى بعضها اختلاف بين الرواة فى الكتب المبسوطات غير هذا القصد كاظهار دال قد عند التاء من طريق ابى حماد عن المروزى عن المسيبى نحو قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا ومحمد عنه فى نحو فامنت طائفة والفضل بن شاهى عن حفص غرت تقرضهم والبرجمى عن ابى بكر لام بل وقل عند الراء نحو بل رفعه الله قل ربى اعلم فلهذا انفرد فيه الاظهار ولما كان هذا ونحوه متفقا على ادغامه فى هذا القصد نبه عليه بقوله ٥

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيمَا تَبَتَّلَا

اخبر انه لا خلاف فى ادغام ذال اذ فى الحرفين المذكورين فى الحجرين اللذين بعدهما وهما الدال من ذل والظا من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا قوله وقد تيمت اى لا خلاف ايضا فى ادغام دال قد فى الحرفين المذكورين بعدهما وهما التا من تيمت والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت اى امرضت من الحب ودعد اسم امراة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع ٥

الألوكة
www.alukah.net

وَقَامَتْ تُرِبُهُ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفُهَا ... وَقُلْ هَلْ وَبَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

اى لاخلاف فى ادغام تا التانيث فى الاحرف الثلثة المذكورة بعدها وهى التا من تربه والدال من دميه والطا من طيب نحو فما ربحت تجارتهم اجيبت دعوتكما قامت طائفة والواو فى وصفها فاصله وقد تغيرت والدميه صوره تشبه المراة قوله وقل بل وهل الخ اخره اى لاخلاف فى ادغام اللام من قل هل وبل فى الحرفين الاولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهما الراو واللام من قوله راها لبيب نحو قل رب اعلم قل للذين هل لهم بل لا يحزنون بل ران وقوله راها بالقصر من غير همز ولبيب اى عاقل اي وهل راى هذه الحسنى عاقل وثبت عقله

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَابُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

اى اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى لغة وقراءة وسواء كان فى كلمة نحو يدرككم الموت او فى كلمتين نحو وما لكم من نعمة ولا خرج من هذا العموم الاحرف المد نحو امنوا وعملوا الذى يوسوس فانه واجب الاظهار فمد ولا يدغم وقوله متمثلا اى متشخصا

باب حروف قربت مخارجها

جمع ماسبق هو ادغام حروف قربت مخارجها فحانه يقول باب ادغام حروف اخر قربت مخارجها والمذكورة فى هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام والفاء والدال والثا والزا والنون والذال وقدم اللام فى الباء فقال

وَإِدْغَامُ بَاءٍ اجْزِمْ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيدًا وَخَيِّرْ فِي يَثِبْ قَاصِدًا وَلَا

اخبران الباء المجزومة تدغم فى الفا للمشار اليهم بالفاف والراو والحا فى قوله قد رسا حميدا وهم خلاد والكسائى وابو عمرو وجميع ما فى القران خمسة مواضع اولها ويغلب فسوف يأتى بالتساوان نجب نجب بالرعد قال اذهب فمن تبعك منهم فان بطنه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ثم اخبران للمشار اليه بالفاف فى قوله قاصدا وهو خلاد وجها اخر وهو الاظهار فى ومن لم يتب فامرك ان تخيره اظهاره وادغامه لان الكل صحيح ونعنى لمن لم يذكره الاظهار فى الخمسة ومعنى رسا حميدا ثبت محمودا والولا بالفتح القصر

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ يَذِلَّكَ سَلْمُوا ... وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشُدَّ اسْتَقَلَّا

اخبران اللام فى من يفعل اذا كان مجزوما تدغم فى الذال من ذلك للمشار اليه بالسين فى قوله سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما فى القران ستة مواضع اولها بالبقرة ومن

يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبالنساء ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ وبالنساء ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وفيها ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وتعين للباقين الاظهار فان لم يجزم يفعل مجزوما لم يدغم احد نحو فما جزاء من يفعل ذلك منكم قوله ونخسف بهم راعوا اخبران المشار اليه بالراء من قوله راعوا وهو الكسائى ادغم الفا فى الباء من نخسف بهم الارض فى سبا وتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا اى راقبوا الادغام فقرؤا به قوله وشد استقلا الالف قوله وشد اضمر يفعل ونخسف اى وشد ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القراء الان الشاذ عند القراء ما لم يتواتر وهذان متواتران والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه اوندر ٥

وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا ... شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُوا حَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

اخبران المشار اليهم بالشين والحا فى قوله شواهد حماد وهم حمزة والكسائى وابو عمرو ادغموا الدال فى التا من كلمتين احداهما واتى عدت بعد فى الثانية فبذتها بطه فمتعين للباقين الاظهار فهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد قوله واورثتموا حلا له شرعة اخبران المشار اليهم بالحا واللام والشين فى قوله حلا له شرعة وهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى ادغموا الثا فى التا من اورثتموها بالاعراف والزخرف فمتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب والشرع الطريق قوله والراجزما بلامها الى اخره اخبران الراء المجزومة تدغم فى اللام للمشار اليه بالطا فى قوله طال وهو الدورى بخلاف عنه اى للدورى الاظهار والادغام وان المشار اليه بالياء فى قوله يذبلا وهو السوسى بدغم الراء فى اللام بلاخلاف ومثل ذلك بقوله واصبر لحكم ربك ونظيره اشكرا لى لعمر لهم ونحوه ويذبل اسم جبل معروف ٥

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

امر باظهار النون من يس عند الواو من والقران واظهار النون من نجا نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفا وحق والباء فى قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو وقالون قوله ونون معطوف على قوله ويس يعنى ان الذين اظهروا يس والقران اظهروا ن والقلم ثم قال وفيه الخلف يعنى فى ن والقلم

www.alukah.net

عن ورش وجهان الاظهار والادغام وتغنن الباقن الادغام فيهما وخلا اى مضى ٥

وَحَرْمَىٰ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لِبِئْتُ الْفَرْدُ وَالْجَمْعُ وَصَّلَا

اخبران المشار اليهم بحرمى وبالنون فى قوله حرمى نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من صاد من مريم عند ذال ذكر واظهروا الدال ايضا عند الثاء من يرد ثواب حيث وقع واظهروا الثا عند التا من لبثت لبثت ما تصرف فردا او جمعا نحو كم لبثت ان لبثتم الا قليلا وتغنن للباقن الادغام فيهن

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

اخبران النون من هجا طسم فى اول الشعرا والقصص تظهر عند الميم للمشار اليه بالفا فى قوله فاز وهو حمزه فتغنن للباقن الادغام وقوله عند الميم احترز من طسن تلك بالنمل فانها مخفاة للكل كما سيأتى قوله اتخذتم الى اخره اخبران الذال تظهر عند التاء فما كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اتخذتم ايات واخذتم على ذلكم وفى الافراد اتخذت الها غيرى لخذت عليه للمشار اليهما بالعين والدال فى قوله عاشر دغفلا وهما حفص وابن كثير وتغنن للباقن الادغام ودغفلا من قولهم عام دغفل اى خصيب

وَفِي ارْكَبْ هُدَىٰ بَرْقَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جَحْفَلَا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمَوْئِلَا

اخبران اظهار الباء عند الميم من يا بنى اركب معنا للمشار اليهم بالهاء والباء والقاف فى قوله هدى برقريب وهم البزى وقالون وخلاد بخلاف عنهم اى لكل منهم الاظهار والادغام وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم فى قوله كما ضاع جا وهم ابن عامر وخلف وورش اظهروا الباء عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتغنن للباقن ادغامه قوله يلهث له دار جحفلا اخبران اظهار الثا من يلهث عند الذال فى ذلك مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال والجيم فى له دار جحفلا وهم هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعنى ان قالون له فى يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتغنن للباقن الادغام والبر الصلاح وضاع اى انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت رائحته ودار فعل امر من داراى يداري وجحفلا جمع جاحل قوله وفى البقرة الى اخره امر باظهار الباء عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة

للمشار اليه بالدال فى قوله دنا خلاف عنه وهو ابن كثير اى عنه وجهان الاظهار والادغام وللمشار اليه بالجيم فى قوله جودا بلا خلاف وهو ورش اى عنه الاظهار لاغير وتغنن للباقن الادغام واسكن الناظم الهاء من البقرة ضرورة ودنا قرب والجود المطر الغزير وموبلا من اوبل المطر اذا اشتد وقد

وهذا باب أحكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب ايضا من ادغام حروف قربت مخارجها واحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنه والتنوين هنا احكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفا وقد افردت لهما تصنيفا وقدم اللام فى الادغام فقال

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيُحْمَلَا

اخبران القرا كلهم يعنى السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنه المنطرفه فى اللام والرا من غير غنه نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن لا يعلمون ومن ربهم قوله لمحملا اى لمحملا فى اللفظ بهما من غير كلفه وسيأتى بيان الغنه فى باب مخارج الحروف

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خُلْفُ نَلَا

اخبران كل القرا السبعه ادغموا النون الساكنه والتنوين فى حروف ينمو الاربعة وهى الياء والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنه فاليا نحو من يقول وبرق يجعلون والنون من نور ينمو سمت ناعمة والميم نحو ممن منع مثلا ما يعوضنه والواو نحو من والٍ غشاوة وهكر قوله وفى الواو الى اخره اخبران خلفا قرا بادغام النون الساكنه والتنوين فى الواو واليا بدون غنه اى بغير غنه ٥

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

امر باظهار النون الساكنه لكل القرا عند هما اى عند الياء والواو اذا جاءت النون قبلهما فى كلمة واحدة نحو الدنا وبنيان وقنوان وصنوان ولا بد خل التنوين فى ذلك لانه مختص بالاواخر تم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعنى ان النون الساكنه اذا وقعت مع الياء والواو فى كلمة واحدة وادغمت النون فانه يشبه المضاعف الذى ادغم فيه الحرف فى مثله فيصير لفظ صنوان صوّاى وبنيان بيّان فمع الالباس ولو بهمز السامع بين ما اصله النون وبين ما اصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافه ان تشبه

الألوكة
www.alukah.net

المضاعف في حال لانه ثقيلا والمضاعف هو الذي في جمع تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حان ورمان وشبه ذلك ٥

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أَظْهِرَا ۚ إِلَّا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا

اخبر ان النون الساكنه والتنوين اظهرا الى القرا السبعه اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسواء كان ذلك في كلمة او كلمتين ثم هن حروف الحلق باوائل هذه الكلمات وهي الهمزة من قوله الا والهاء من هاج والحا من حكم والعين من عم والخا من خالد والغين من غفلا فمثال النون الساكنه والتنوين عند الهمزة من امن كل امن وينؤن وعند الهاء من هاجر وجرف هارومنها وعنها وعند الحا من حاد الله نار حاميه لربك وآخر وعند العين من عاقب صم بكم عمي انعمت عليهم وعند الخا من خزي يومئذ خاشعة والمخنقه وعند الغين من غل قولا غير فسينغضون وشبه ذلك

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ۚ عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند الباء لجميع القرا اذا وقعت الباء بعدهما نحو من بعد انبئهم صبر بكم قوله واخفيا على غنة الى اخره الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان النون الساكنه والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير اللثة عشر المتقدمه وهي ستة الادغام وستة الاظهار وواحد القلب فالذي ابقى من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها في اوايل كلمات هذا البيت هلب تلاع جاء در ذكا زاد سل شد اصفا ضاع طاب ظل في قرب كملا وهي الها والتا والجم والدال والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف فهذه حروف الاخفا لاخلاف بين القرا في اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسواء اتصلت هذه النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند التا نحو من تحتها وينتهوا وجنات تجري وعند الثا نحو من ثمرة رزقا ومنثورا وجمعا ثم وعند الجيم نحو ان جاءهم وفاجينا هم وشيا جنات وعند الدال نحو من دابة وانداد اوفنوان داته وعند الذال نحو من ذكر ومنك وسراعا ذلك وعند الزاي نحو فان زللتم وانزلنا ويومئذ زرقا وعند السين ان سلام ومنسأته وعظم سماعون وعند الشين نحو من شاء وينشو وعلم شرع وعند الضاد نحو ان صدوكم وينصركم وبحاصر صرا وعند الطا ان ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند الظا وان طائفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الفا ان ظنا ان

وينظرون وقوم ظلموا وعند القاف نحو وان قالوا وانظروا واعمى فهم وعند الكاف نحو ولن قلت ومنقلبون وشيء قدير وعند الكاف نحو من كان وينكثون وعاد الاولى وشبه ذلك فذلك خمسة واربعون مثالا للاخفا وقوله لتكملا اي الاحكام ٥

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

اي فتح الصوت للاحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عليه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يمال لان الامالة لا تكون الا لسبب من الاسباب وهي تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى منتهية الى الاحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد افردت للامالة تنبيها مرتبا على سور القرآن وقال الفاسي الفتح عبارة عن استقامة النطق بالالف والفتحة والامالة عبارة عن احراف النطق بهما

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ۚ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَا حَيْثُ تَأَصَّلَا

وحمزة منهم يعني من السبعه والكسائي بعده يعني بعد حمزة لانه قرأ عليه واخذ بعده هذه القراءة اخبر ان حمزة والكسائي اماله ذوات الياء اي كل الف منقلبة عن ياء من الاسماء والافعال حيث تأصلا اي حيث كان اليا اصلا وانقلب الالف عنه وهذا احد اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال او يا موجودة في اللفظ او انقلاب عنها او تشبيه بالانقلاب عنها او تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة امالة وجمعها راجعة الى العشرة واليا الثامن ان تكون الالف رسمت باليا وان كان اصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف ذكر له ضابطا فقال

وَتَنْبِيهُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ۚ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

اي تكشف لك ذوات الواو من ذوات اليا بردانك اذا اثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية ياء املتها وان ظهرت واو الرمل وكذا اذا وجدت في الفعل الفا وردته الى نفسك فان ظهرت واو الرمل وان ظهرت يا املتها قوله وصادفت منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي يجد منهل الماء ثم مثل فقال

هُدًى وَاشْتَرَيْتُهُ وَالْهَوَى وَهُدَيْتُمُ ۚ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مِثْلَا

اي مثلان في الافعال وهما هدى واشتراه وعشرة مثلان في الاسماء وهما الهوى وهداهم لانك اذا رددت هدى الى نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول اشتريت

واذا ثنيت الاسما نحو موليان وهديان فاعلما من هذه الامثلة ان الالف لابد ان تكون
لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال وفي الف الثانث في الحل يعني ان حمزة
والكسائي اما لا الفات الثانث كلها والالف في قوله مبيلا ضمير حمزة والكسائي ثم بين محل الف
الثالث فقال

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحُصِّلَا

اي وجود الف الثانث في موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفا او بفتحها او بكسرها
فالذي بضم الفا نحو الدنا والانثى والسواى والاخرى والبشرى والكبرى والذي بفتح الفا
نحو التقوى والنجوى وشتى واسرى وسكرى والذي بكسر الفا نحو احدى وسماهم والشعرى
والذكرى والفتى هذا الباب موسى وعيسى ويحيى قوله وان ضم او يفتح فعالى اي وكذلك
بحد الف الثانث في موزون فعالى بضم الفا وبفتحها فالذي بضم الفا سكارى وكسالى
وفرادى والذي بفتح الفا نحو الثنائى والاياسى والنصارى قوله فحصلا اي فحصل ذلك والفا
للبيت برمز

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنِّي وَفِي مَتَى مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلَّلَا

اخبر ان حمزة والكسائي اما لا اسما استعمل في الاستفهام وهو اني شئتم واني يكون واني
يحيي هذه بالبقرة اني لك هذا واني يكون لي غلام واني يكون لي ولد وقلتم في هذا اما ل عمران
اني يوفكون بالمائدة اني يوفكون واني يكون له ولد بالانعام اني يوفكون بالتوبة اني يصرفون
فاني توفكون بيونس اني يكون لي غلام واني يكون لي غلام بمريم فاني تسحرون بالمومنين فاني
توفكون بالعنكبوت واني لهم الثناوش بسبا فاني توفكون بفاطر فاني يبصرون بيس
فاني يصرفون بالزمر فاني يوفكون واني يصرفون بغافر فاني توفكون بالزخرف اني لهم
الذكرى بالدخان فاني لهم اذا جاتهم بالقتال اني يوفكون بالمنافقين واني له الذكرى
فهذا جميع ما في القران وهو ثمانية وعشرون موضعا قوله ومتى وعسى الى اخره
يعني ان حمزة والكسائي اما لا متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد عسى الله ان يكتب

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَا غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَى مَنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَا

اي واما لا حمزة والكسائي كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني بالياء في الاسماء
والافعال مما ليس اصله اليا بان تكون زايدة او عن واو في الثلاثي الا ما خص نحو اولى
ما اسفى ياحسرتى وضحى ولا يضحى ثم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل
فالاسم لدا ارسم بالالف في يوسف اعني لدا الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر اعني
لدا الحناجر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء والفعل ما زكى منكم من احد وهو من

دوات الواو بدليل قولك زلوت فلم يمل تنبيها على ذلك والحروف التي وحى وعلى لم تمل لان الحروف
لاحظ لها في الامالة

وَكُلَّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

اي واما ل حمزة والكسائي كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الفعل والاسم الزائدين
على ثلاثة احرف فصاروا رباعيا او اكثر نحو ما مثل به قد افلح من زكاها فلما اتجاهم واذا انجاهم
الله من النار ونجانا الله منها وابتلى ابراهم ربه واستعلى في المضارع نحو يدعى ويتلى والاسم
نحو الادنى والاعلى والازكى والناظم لم يمثل الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من اين ناخذ
العموم في الفعل المضارع والاسم هل من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الفعل الماضي والمضارع
والاسم فان قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم به قيل الاصل العمل بالعموم وما
ذكرته لا يصح ان يكون مخصصا وتبته بالامثلة على ارادة اللام الواو يد فلا يرد عليه نحو
فاثابهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا يمال ٥

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُبَيِّلَا

عنهما اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما اما لا احيا اذا كان قبله واو ورد وحيي من الانفال
ونموت ونحيى بعد افلح والجاثية واماتوا واحيى بالنجم ولا يحيى بطه وسبح ثم قال وفيما سواه
للكسائي مبيلا اخبر ان الكسائي انفرد دون حمزة بامالة ما سوى ذلك يريد فاحياكم
وفاحيا به وثم احلكم بالبقرة ومن احياها بالمائدة وفاحيا به الارض بالنحل العنكبوت
والجاثية وهو الذي احيانا بالحج ان الذي احياها بفصلت وكذا اذا وقف على ما انما احيا

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَ مَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقُّ تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

اخبر ان الكسائي انفرد بامالة رويای والرويا هاما ان اللفظان ومرضات كيف ما اتى نحو
مرضات الله ومرضاتي وخطايا مثله اي مثل مرضات كيف ما اتت نحو خطاياكم وخطاياهم
والامالة في الفها الاخرة وتفرد الكسائي ايضا بامالة سواء محياهم بالجاثية وحق تقاته
بال عمران وقد هداني بالانعام وقيده بقد احترازا من الذي في اخر السورة قل اني هداني
وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك مما ل حمزة والكسائي على اصلهما وقوله ليس امرك
مشكلا كما في البيت ولو كرر في البيتين رمز لاحد ٥

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهُ وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ تَحْتَلَا

الألوكة
www.alukah.net

وَفِيهَا وَفِي طَاسِينَ أَنَانِيَ الَّذِي ۞ أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

ومما انفرد بامالته الكسائي دون حمزة امالة وما اشانه الا الشيطان بالهمز ومن قبل يعني في سورة ابرهم جاء ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم واوصاني بالصلوة والزكوة ويخلا اي كشف وفيها يعني في مريم انا اني الكتاب وفي طس يعني النمل انا اني الله خير هذه خمسة افعال اما لها الكسائي دون حمزة وقوله الذي اذعت به حتى تضوع منداً لا يتعلق به حكم وكل به البيت واذعت افشيت وتضوع فاح والمندل العود الهندي ليس في البيتين رمز لاحد

وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى ۞ وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ وَيْتَلَا

اي ومما انفرد بامالته الكسائي ايضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها في والنازعات قوله وهي بالواو يعني ان الفها منقلبة عن واو وما تقدم كانت الفه عن ياء ومعنى يتلا يختبر

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَوا مَعَ الْقُوَى ۞ فَأَمَالَاهَا وَبَالْوَاوِ خُتِّلَا

اخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة والكسائي على امالتها وانها من ذوات الواو وينبه على ذلك بقوله وبالواو يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والقوى بالنجم وتخللا من قولك اختلت الحشيش اذا جززته

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ۞ وَمَحْيَايَ مَشْكُوةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

اراد يابني لا تقصص رؤياك احسن مثواي بيوسف ومحياي بالانعام ومشكوة بالنور فمن تبع هداي فلا خوف بالبقرة ومن اتبع هداي فلا يضل بطه جمع هذا انفرد بامالته حفص الدوري عن الحساي دون ابي الحارث قوله قد انجلا اي انكشف ولبس في البيت رمز لاحد

وَهَا أَمَالَاهُ أَوَاخِرَ أَيِّ مَا بِطَهَ وَأَيِّ النَّجْمِ كَيْ تَسْعَدَ لَا ۞

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ۞ وَفِي اقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةُ ثُمَّ فِي ۞ الْمَعَارِجِ يَا مَنْهَالُ أَفْلَحَ مُنْهِلَا

اخبر ان من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته على الاصول المتقدمة رؤس اي احدى عشرة سورة طه والنجم والشمس والليل والضحى واقرا والنازعات وعبس وسجى والشمس والليل

والضحى والعلق ونبه على ما اتى له في النظم واي جمع اية اراد الالفات التي هي اواخر الايات مما جمعه لام الكلمة سواء انها المنقلب عن الياء والمنقلب عن الواو والا ما سبق استثناؤه من ان حمزة لا يميله فاما الالف المبدلة من التنوين في الوقف نحو همسا وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تصير تا في موضع تخلف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الفات الواو ياء فالف التنوين الف التثنية لا امالة فيها نحو خافتا هما الا ان تخافا اثنا عشرة واما التنوين من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف عليها خلاف ياتي ذكره في اخر الباب قوله كي تسعد لا اي تتعدل ايضا بما في امالة جمعها من المناسبة واتى بقوله تسعد لا بعد اي طه والنجم وهو مراد مع ما ذكر من الاي بعد ذلك في السور المذكورة فقوله تميلا اي تميل اواخر اي طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى وسورة والضحى واقرا باسم ربك والنازعات ومن تحتها اي والتي تحت النازعات اي سورة عبس ثم القيامة اي سورة لا اقسم بيوم القيامة ثم المعارج اي سورة سال سائل وهذا الذي ذكره من امالة رؤس الاي لا مظهر له فائدة على مذهب حمزة والكسائي لاندراجه في اصولهم المقررة لهم وتظهر فائدته على مذهب ورش واي عمر وحيث يملان فيها ما لا يميلانه في غيرها ثم كل من الممالين انما يعتد بعد ذلك فحمزة والكسائي يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتبر المدني الاول لعرضه على ابي جعفر نص عليه الداني وورش ايضا لانه عن امامه واعلم ان الها من طه ليست اخر اية عند المدني والبصري واما لها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حرف هجا في فواتح السور كها من ولهذا اما لاها محضة وسياتي الكلام عليها في اول سورة يونس وقوله يا منهال افلحت منه لا كليه البنت والمنهال الكثير الانهال والانهال ايراد الابل المنهل والمنهال الكثير العطاء يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اي يا معطي العلم افلحت اي فزت منهلا اي معط ۞

وَرَمَى صُحْبَةً أَعْمَى بِالْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ۞ سِوَى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تُسَبَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائي وشعبه اما لو لكن الله رمى بالانهال وهو في الاخرة اعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى طه وان ترك سدى بالقيامة قوله في الوقف عنهم اي عن حمزه والكسائي وشعبه اما لتهما في الوقف على خلاف ياتي قوله تسبلا اي ابيح

وَرَاءٍ تُرَائِي فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ۞ وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ أُوِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة اما لالتراء من تراء الجمعان ويلزم من

امالة الرا امالة الالف وقوله في شعراء تقييد احترز به من ترا ات الفتحان فان الرا فيها لامالة لاحد من السبعة واصل ترا الجمعان تراأى بوزن تفاعل فالفه الاولى زائدة والاخيرة منقلبة عن ياء هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة بعد الرا واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل ولام الكلمة محذوفة او لام الكلمة والف تفاعل محذوفة على قولين فحمزة يميل الرآ والالف التي بعد ما في الوصل والباقون لا امالة عندهم في الوصل **توضيح** اما قالون فلا امالة له في ترا الجمعان فاذا وقف حقق الهمزة ونطق بالفين بينهما همزة محققة ويمد الالف التي قبل الهمزة لقوله لقي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القراء عدا ورش وحمزة والكسائي ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم واما ورش فله ستة اوجه لان ترى من ذوات الياء وله في امالتها بين بين وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع الفتح فهذه ستة اوجه واعلم ان ورشا اذا اماله فانما يميل الالف الاخيرة والهمزة التي قبلها فقط واما حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة منها انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف قبل الهمزة والالف التي بعدها اتباعا للامالة فتحة الهمزة المسهلة فمد على هذا بعد الرا مدة مطولة في تقدير الفين مماثلين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثاني ان يحذف الهمزة فيجتمع الفان فيحذف احدهما فيبقى الف واحدة ممالة الوجه الثالث ابقاء الالف الاخيرة على حدتها في الوصل ومحون الهمزة على هذا منطرفة فيقف له ولهشام بي على هذا بابدال الهمزة لهشام الفا ولحمزة ياء لانها سكنت للوقف وانكسر ما قبلها فتمد على تقدير الف ممالة بعدها ياء ساكنة الوجه الرابع ترايا ~~كسر وسهله~~ بامالة الرا وبدل الهمزة ياء وهو ضعيف واما الكسائي فانه اذا وقف اماله الالف الاخيرة امالة محضة واما فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد قوله واعمى في الاسرا احكم صحبة اولا اخبران المشار اليهم بالحاء صحبه وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة اماله الاعمى اول موضعي سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما هو بيان موضع اعمى

فه وجهان المد والقصر مع التسهيل لاغير

وَمَا بَعْدَ رَا ءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أَنْزِلَا

اخبران ما وقع بعد الرا من الالفات المتقدم ذكرها اعني ما انقلب عن الياء او كان للتانيث او للالحاق نحو القرى وادرى وقد نرى واسرى وذكرى وبشرى اماله المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شاع حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ونبه بقوله شاع حكما على شهرته عن العرب والقراء ثم قال وحفصهم اخبران حفصا يوالي بهم

اى يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها بهود ولم يمل غيره ٥

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الْإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضُمَّ سُنَا زَلَا

اخبران الالف من نأى بجانبه في فصلت اميلت للمشار اليهما بالشين في قوله شرع وهما حمزة والكسائي بلا خلاف وان المشار اليه بالياء في قوله يمن وهو السوسي اماله الالف بخلاف عنه اى عنه وجهان الفتح والامالة والفتح عنه اشهر ثم قال وشعبة في الاسرا وهم اى واماله الالف من نأى في سورة سبحان شعبه وهو لاء المتقدم ذكرهم اى حمزه والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف ثم قال والنون الى اخره اخبران اماله النون من نأى في السورتين للمشار اليهم بالضاد والسين والنا في قوله ضموا سنا نزلا وهم خلف وابو الحارث والدوري عن الكسائي **توضيح** القراء على خمس مراتب في السورتين قالون وبن كثير والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص عن عاصم وخلاد على فتح النون والالف في السورتين لكن ابن ذكوان بخر الهمزة عن الالف لانهم لم يذكروا فيها خلفا لهم ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف والهمزة قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات الياء والسوسي يميل الالف والهمزة بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها في سبحان فقط وخلف والكسائي يميلان الالف والهمزة قبلها والنون في السورتين والشرع المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا تبع يشير الى ان اماله النون تبع لامالة الالف

إِنَّهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أُولَكِلَيْهِمَا شَفَى وَلِكِسْرٍ أَوْلِيَاءٍ تَمِيلَا

اخبران المشار اليهم باللام والشين في له شاف وهم هشام وحمزة والكسائي اماله الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهم بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي اماله الالف من اوكلاهما فلا نقل لهما الف ثم بين سبب الامالة فقال ولكسر او لياء تمتلا اى قبل الالف من كلاهما لوجود الكسرة او الياء تقلابه عن ياء

وَذُو الرَّا ءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَكُهُمْ وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

الرواة هنا وذو الرا ورش يمد الرآ ورفع ورش من غير لام وفي يونس وذو الرا لورش بقصر الرا وجر ورش بلام الجر اخبران ورشا اذا مد الرآ من ذوات الياء بين بين اى بين لفظي الفتح والامالة المحضة وعنى بقوله وذو الرا ما كانت الالف الممالة المنظرفة بعد الرا نحو القرى وذكرى وبشرى وهو الذي اماله ابو عمرو وجمعه الماخوذ من

قوله وما بعد راشاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد راترا الجمعان فانها ليست بمنظرفة
واعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع بين بين الا الهآء من قوله طه قوله و في ارائهم ودوا
اليائه الخلف اخبران ورشا عنه خلاف في ولو اراكهم كثيرا روى عنه في الفه وجهان
الفتح والامالة بين بين وليس مختلف عنه في امالة ما عداه مما فيه رآ وكذلك اختلف عنه
فما كان من ذوات الياء من الاسما والافعال مما ليس فيه رآ روى عنه فيه وجهان الفتح
والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله ذوات الياء تخصيص الحكم بالالفات
المنقلبات عن اليا فان امالة ورش اعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم
باليا مطلقا مما اماله حمزة والكسائي او تفرد به الكسائي او الدوري عنه او زاد مع
حمزة والكسائي في اماله غيرهما نحو رمى واعمى وناى واناه وفعلى وفعالى كيف
تحركت الفا او ان ومتى وعسى وبلى وازلى وبدى وخطايا ومرجاة وتقاة وحق بقاته
والروما كيف اتت ومثواى ومحياى وهداى كل هذا ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة
بين بين الا مشكوة ومرضات ومرضاتي والرباحث جاء فان ورشا قراها بالفتح لا
غير واما او كلاهما فالاختلاف الواقع في الفه يقتضي احتمال الوجهين اعني الفتح
والامالة بين بين وقتل فيه عن ورش بالفتح لا غير

بالفتح لا غير

وَلٰكِنْ رُؤُسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

اخبران رؤس الاي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها قد قل فتحها لورش
اي فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة بين بين ويستوي في
ذلك ذوات الياء وذوات الواو مع استثنائي ما وقع فيه بعد الالف هاء مونث فان
غير ما هاء فيه يعني فانه لا يعطى حكم اي السور المذكورة وانما يعطى حكم ما سواها وحكم ما
سواها ان يفتح ما كان من ذوات الواو قولا واحدا نحو عصا وشفا ويقرا ابن اللفظين
ما كان من ذوات الياء وقبل الفه رآ نحو نرى وذكرى ويقرا بالوجهين ما كان من ذوات
الياء وليس قبل الفه رآ نحو هدى والهدى وليس في الاي المذكورة من ذوات الواو
الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفاشية ففقرا بالفتح وليس فيها من
ذوات الياء وقبل الفه رآ وبعده ها الا ذكراها فيقرا ابن بين وما عدا ذلك فجميعه
من ذوات الياء ما قبل الفه رآ وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك فيقرا
بالوجهين فهذه ثلثة اقسام قوله فاحضر مكملا احضر مجالس العلم بقلبك وقالبك
لتنال الفوايد

يوخذ بالوجهين

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَأُخْرَاىَ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِى سِوَى رَائِهِمَا اعْتَلَا

اخبران ما كان على وزن فعلى كيف اتت بفتح الفآ او بكسرها او بضمها نحو تقوى واحدى
ودنيا واخراى السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف اتت من وجود ضمير المونث
فيها او عدمه نحو بناها وطحاها فسوى وهدى كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو بين بين
ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما اي سوى ما وقع فيه الرا من فعلى وفعلى وفعلا
بالحركات الثلاث في الفآ واواخراى السور المذكورة نحو اشرى وذكرى وبشرى تحت
الثرى وما رب اخرى من افترى وشبهه ذلك فانه اعتلا اي اماله ابو عمرو واماله
محضه على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد راشاع حكما والضمير في قوله راهما يعود
على فعلى وعلى اخراى وقصر الرا في قوله راهما ضرورة فان قلت من اين ناخذ له الامالة
بين بين قلت من موضعين من عطفه على قوله ودنوا الرا ورش بين بين ومن قوله سوى

وَيَا وَيْلَتَى أَنِّي وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا وَعَنْ غَيْرِهِ فِيهَا وَيَا أَسَفَى عَلَا

اخبران المشار اليه بالطا في قوله طوو وهو الدوري عن عمرو قرا ياويلتى اعجزت
ويا ويلتى الد ويا ويلتى ليتني واني الاستفهامية وياحسرتى على ما فرطت ويا اسفى على
يوسف بين اللفظين لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم عدد اني الاستفهامية في
شرح قوله و في اسم في الاستفهام اني وهي هذه قوله وعن غيره فيها اي وعن غير
الدوري فيهما هذه الكلمات على اشباهها من ذوات الياء فامالها لابن كثير وقالون
والسوسي وابن عامر وعاصم واملها اماله محضة حمزة والكسائي واجرفها وجهي
التقليل والفتح لورش وعني في التيسير بطرق اهل العراق الدوري وبطرق اهل الرقة
السوسي ولم يرد لاحد اسفى ونبه الناظم عليه بتاخرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها
في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا

وَكَفَّ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمَالَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَنُجِّلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

امر باماله هذه الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشا وجا
وزاد للمشار اليه بالفا في قوله فز وهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا
ومعنى قوله وكف الثلاثي اي كف اني اللفظ الذي على ثلاثة احرف من هذه الافعال

الألوكة
www.alukah.net

سوا اتصل به ضمير او لحقته تاء تانيث او تجرد عن ذلك امله على اى حالة جا بعد ان يكون
ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاوا وجاءت وجاءه وجاهم وفزادهم وزاده وزادكم مازاغ
البصر فلما زاغوا واستثنى من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم
الابصار في نص فقرأهما بالفتح واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يمله نحو فاجأها
المخاض وازاغ الله قلوبهم والرباعي ما زاد على الثلاثة بحمزة في اوله دون ما زاد في
اخره ضميرا او علامة تانيث فلهذا الامال نحو خافوا وخافت ولم يمل ازاغ الله قلوبهم واحترز
بقوله بماضي عن غير الفعل الماضي فلا يميل نحو يخافون ولا يشاؤن ولا يخافا ولا يخاف
وخافون ان كنتم وشبه ذلك لا يمال قوله وجا ابن ذكوان وفي شاميلا اخبران
ابن ذكوان امال من الافعال المذكورة جا وشاءت كانا وامال فزادهم الله بلا
خلاف وهو الاول في البقرة وامال ما بقي في القرآن من لفظ زاد خلافا عنه كما في
نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم
الاولى وفي الغير خلفه قوله وقل صحبة بل يران اخبران المشار اليهم بصحبه وهم حمزة
والكسائي وشعبة اما لو ابل يران بالمطففين ثم قال واصحب معدلا اى اصحب مشهودا له
بالعدالة

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تَدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْجَمَامِعَ جَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْفُصِلَا

هذا نوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل را مكسورة تلك الرا طرف الكلمة
امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما بالنا والحا في قوله تدعى حميدا وهما الدوري
عن الكسائي وابو عمرو واراد برا الطرف الرا المنطرفة كابصارهم وزنة أفعال ودار وزنة
فعل وجمار وزنه فعال وكفار وزنة فعال قالوا في جمع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب
لقول الداني كل الف بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز الناظم بقوله را طرف عن
مثل نمارق والحوارين وعباره الداني منتقضة به ولما اتى بالامثلة قال اقتس لتنفصلا
اى اقتس على هذه الامثلة مشابهها لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم اى رماهم فغلبهم

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرٍّ وَبِخُلْفٍ صَدَّ حَلَا
بِدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ ثَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا
وَهَذَا عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا

في الرى

امر بامالة الكافرين المعرف باللام في حالة كونه بالياء مع كافرين المنكر في حالة كونه كذلك
ايضا لابي عمرو والدوري عن الكسائي ودل عليه قوله فما تقدم امال يدعى حميدا
وقوله ببيايه احترز به من الذي بالواو ومن الذي ليس فيه يا نحو الكافرون وكافرون وكافر
وكافرة فان ذلك بقرا بالفتح قوله وهار اخبران المشار اليهم بالزا والهم والصاد
والحا والباء في قوله روى مر وخلف صد حلا بدار وهو الكسائي وابن ذكوان
وشعبة وابو عمرو وقالون اما لو اجرى هار بخلاف عن ابن ذكوان لاندرج خلف
بعد رمزه فقال وخلف اى عنه وجمان الفتح والامالة قوله وجبارين والجار اخبر
ان المشار اليه بالنا في قوله ثمموا وهو الدوري عن الكسائي امال قوما جبارين بالمائدة
وبطشتم جبارين بالشعرا والجار ذي القرى والجار الموضعين بالنسا قوله وورش جميع
الباب كان مقللا اخبران جميع الباب كان ورش يقلله اى يقلل مخففه اى يقراه بين
اللفظين واراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وتا الفات الى هذا الموضع وهو ما وقعت
الالف فيه قبل الرا المكسورة المنطرفة والكافرين وكافرين وهارو جبارين والجار ثم
اخبران عن ورش خلافا في جبارين والجار واليهما الاشارة بقوله وهذان عنه باختلاف
لان الخلف عنه لورش اى عن ورش في تقليل جبارين معا والجار كلاهما وجمان التقليل
وبه قطع الداني في التيسير والفتح من زيادات الشاطبية نقلا ابن غلبون ثم
اخبران حمزة وافق ورشا على التقليل في البوار والقهار وقوله روى معناه نقل
والصد العطش وبدا من المبادرة ٥

وَإِضْجَاعُ ذِي رَا بَيْنَ حَجَّ رَوَائُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبران امالة ما اجتمع فيه را ان را قبل الالف ورا
بعدها مكسورة منطرفة كالابرار والاشرار للمشار اليهما بالحا والزا في قوله حج روائه
وهما ابو عمرو والكسائي ثم اخبران التقليل للمشار اليهما بالجيم والفا في قوله جادل
فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القوي الفصل

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِمْ وَسَارِعُوا تُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

احبران المسار اليه بالنا في قوله تمم وهو الدوري عن الكسائي قرا بالاضجاع اى
امالة من انصاري لله بالصف والد عمران وسارعوا بها وبالحديد وتسارع علم

الألوكة
www.alukah.net

في ظهرات والبادي المصور فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم واذا نهم المجرورة وهو سبعة
مواضع بالبقرة والانعام وسبحان وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وطغيانهم خمسة
مواضع بالبقرة والانعام والاعراف ويونس وقد افلح وليسارعون سبعة موضعان
بال عمران وملائة بالمائدة والمومنون والانبياء واذا انتا بفصلت والجوار ثلاثة
بعسق والرحمن وكورت واعلم ان الحاء في اذان الالف الثانية والضمير في عنه للدوري
انفرد بامالة ما في هذين البيتين من رواية عن الكسائي ۝

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ أَتَتْكَ قُوَّلَا
بِخُلْفٍ ضَمِنْهُ مَشَارِبَ لَامِعٌ وَآتِيَهِ فِي هَلْ أَتَتْكَ لَا عَدَلَا
وَفِي الْكَافِرِينَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

اجران للدوري عن الكسائي في يواري سوءة اخيه فاواري سوءة اخي بالمائدة المعبر عنها
بالعقود وجهان الفتح والامالة وقوله في العقود احترز به من يواري سوآتكم بالاعراف
فانه بالفتح للجميع بلاخلاف قوله ضعافا وحرفا النمل اتتك قوله خلف ضمناه اجران
المشار اليه بالقاف في قوله قولا وهو خلاد اما ذريه ضعافا بالنسا وامالة انا اتتك
به قبل ان تقوم وانا اتتك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة وان
المشار اليه بالضاد في قوله ضمناه وهو خلف امالها بلاخلاف قوله مشارب
اجران المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام اما لد ومشارب افلا يشكرون
قوله واتيه في هل اتتك لا عدلا وفي الكافرون عابدون وعابد اجران المشار اليه باللام
في قوله لا عدلا وهو هشام ايضا اما لد من عين اتيه بالغاشية ولا انتم عابدون كليهما ولا
انا عابد في قل يا ايها الكافرون قوله وخلفهم في الناس اي وخلف الرواة في امالة الناس
المجرور ونحو من الناس وبالناس عن المشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو وروى عنه
اما لنه وروى عنه فتحها اي لحل من الدوري والسوسي وجهان الفتح والامالة والترتيب
ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل الناظم لان الاشهر عن الدوري الامالة
والاشهر عن السوسي الفتح

النحاوي عن

أَكَارِهِهِنَّ وَالْجَوَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا
جَمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ وَكُلٌّ يُخْلِفُ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا جَرَّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعي
الرحمن والمحراب وعمران حيث وقعا اي اما لد ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه الا
المحراب المجرور فانه اماله بلاخلاف وهو موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران وعلى
قومه من المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمله ۝

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُثِّلَا

اجران لالف اميلت اماله كبرى او صغرى في الوصل لاجل كسرة منظرفه بعدها
نحو بدا نار من النار من الاشرار للناس من الاخبار فتلك الكسرة تزول في الوقف
ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور اماله في الوقف لكون
سكونه عارضا ولان الامالة سببت الوقف فبقيت على حالها هذا تمة قوله وفي
الفاتحة قبل ترا طرف انت بكسر اميل ثم قال

وَقَبْلَ سُكُونِ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّا فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُحْتَلَا
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الَّتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا

امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة وبين اللفظين يعني في
الالف الممالة المنظرفة التي يقع بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذ اوقفت
على موسى املت الف موسى لحمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي عمرو وورش وفتحتها
للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذه امثال ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الرا القرى
التي باركنا فيها خالصة ذكرى الدار فاذا وقعت على القرى وذكرى املت لابي
عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش في مثل
ذكرى الدار ترقيق الرا في الوصل والوقف على قاعدته لاجل كسرة الدال ولا يمنع
من ذلك سكون الالف فيحتمل لفظا الترقيق والامالة بين بين في هذا فكانه اماله
الالف وصلا وكلهم قرؤا بالفتح في الوصل غير ان المشار اليه بالبا في قوله تحتلا وهو
السوسي اختلف عنه في ذوات الرا في الوصل فاخذ له بالامالة وهو نقل النشر
واخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد وجملة ما في القران من ذلك ثلثون
موضعا اولها بالبقرة ترى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمايدة فترى الذين في
قلوبهم وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وسيرى الله عملكم فسيرى الله عملكم وبابراهيم
وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض بارزة

الألوكة
www.alukah.net

فترى الجر من ونطه الكبرى اذهب وبابج وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور فترى
الودق وبالنمل ارى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى الودق وبسبا وترى الذين اوتوا
العلم القرى التى باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك وبصاد ذكرى الدار وبالزمر ترى العذاب
ترى الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت ترى الارض وبالشورى وترى الظالمين فى موضعيات
وبالحديد يوم ترى المومنين وبالحاقة فترى القوم قوله فافهم محصلا كليه البيت وليرفه

رمز لاجله

وَقَدْ نَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ اجْمَعُ أَشْمَلَا

هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله وقبل سكون وقف بما فى اصولهم
وافردها بالذكر لما فيها من اختلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ما تقدم تمال لمن مذهبه
الامالة وهو الذى لم يذكر فى التيسير غيره وجعل للتنوين ولما سبق حكما واحدا فقوله
وقد نحموا التنوين يعنى ان بعض اهل الاداء نحموا اللفظ ذا التنوين واراد بذلك الاسما
المقصورة لا غير وهى التى قصرت على حالة واحده نحو مسمى ومولى وشبه ذلك وعبر
بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكى فى هذا البيت ثلاثة مذاهب المذهب
الاول فتح جميع ما جا من ذلك سوا كان فى موضع رفع او نصب او جر والى ذلك اشار
بقوله وقد نحموا التنوين يعنى مطلقا فى الرفع والنصب والجر المذهب الثانى الامالة فى
الانواع الثلاثة واشار اليه بقوله ورققوا يعنى مطلقا المذهب الثالث امالة المرفوع
والمجرور وفتح المنصوب واليه الاشارة بقوله وتفخيمهم فى النصب اجمع اشملا اى اجمع شمل
اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ ... وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَنَشْرًا تَرَتَّلَا

اخبر ان لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما فى القران مرفوعا ومجرورا فمثال مسمى فى
موضع رفع اجل مسمى عنده ومثاله فى موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غزا ونشرا
يعنى ان كل واحد منهما منصوب اما غزا فلانه خبر كان وخبر كان منصوب ونشرا
فى موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل نشرا فى هذه الامثلة الا على قراة ابى عمرو
خاصة فاما حمزة والكسائى فلا خلاف عنهما فى امالته لانهما لا ينونانه وكذلك
ورش لا خلاف عنه فى تقليله وقوله ترتلا اى تميز المنصوب من غيره بالمثال

باب مذهب الكسائى فى امالة ها التانيث فى الوقف

وهى الها التى تكون فى الوصل تا وفى الوقف ها نحو رحمه ونعمه ○

وَفِي هَا تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مِمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرٍ لِبُعْدِلَا

وَتَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظًا ... وَأَكْهَنْ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنْ مُمِيلَا

أَوِ الْكَسْرُ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيُضْعَفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لِعَبْرَةٍ مَائَهْ وَجْهَهْ وَلْيَكُهْ ... وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَا يُمِيلَا

اخبر ان امالة الكسائى توجد فى ها التانيث وما قبلها فى حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الحرف
من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال وجمعها حق ضغاط عص خظا وهى الخاء النطعه
والقاف خو الحاقه والضاد خو فبضه والغين نحو بالغه والالف نحو الصلاة والطاء نحو بسطه
والعين الفارعة والصاد نحو خصاصة والخاء نحو الصاخه والظاء نحو موعظه فتمتنع الامالة
لذلك واشار بقوله ليبعدلا الى هذه الحروف العشره تناسب الفتح دون الامالة ثم قال
واكهن اى وحروف اكهر وهى اربعه الهمزة والكاف والهاء والراء يعنى اذا وقع احد هذه
الحروف الاربعة قبل ها التانيث ساغت الامالة فى ذلك على صفه وامتنعت على صفه
فتفتح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف ياساكنه او كسرة سواء حال بين الكسرة وبينه
ساكن او لم يحل وهذا معنى قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس بحاجز اى
ليس الاسكان بمانع الكسر من اقتضاه الامالة فمثال الراء اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة
نحو عبرة الا ترى ان الراء فى عبره من حروف اكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة والرا
ما لا يعد حاجزا وهو الباء واختلف فى فطرة لاجل ان الساكن حرف استعلا ومثال
الهمزه ماءه والهمزة من حروف اكهر وقبلها كسرة الميم ومثال الهاء وجهة وهى من
حروف اكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسر والهاء ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال
الكاف ليكه وهى من حروف اكهر وقبلها الياء ساكنه فكل هذا ونحوه مما للكسائى
ثم ذكر الصفه التى تمتنع الامالة معها فى حروف اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم
يعنى اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهمزة
بعد الفتح امراة فان فصل بين الفتح وبين الهمزه فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو براة
وان كان غير الف اختلف نحو سوءة وكهيئه والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح مباركه والشوكة سوا
فى ذلك ما فصل فيه وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها
من الستة الاكر نحو سارة ونضره وبعد الضم مع الحاجز نحو عسرة ومحشورة وجمع ذلك كله ان يقع حرف

الألوكة
www.alukah.net

الكم بعد فتح اوضم بفصل ساكن وبغير فصل فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وارجلا جمع رجل يقال الكل مذهب ضعف هذا الاسمش ونحوه لان الرجل هي الة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المقدمة ماذكر والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف وجمعها قولك جئت زينب لدود شمس لمنال الفا خلفه والجيم جحد والتاء مثوبة والثاء ميثه والزاي بارزه واليا معصيه والنون زتونه والباجه واللام ليلة والذال ذلك والواو قسوة والدال واحة والشين معيشه والميم رحمة والسين خمسه قوله وبعضهم سوى الف اى بعض المشايخ من اهل الامالة الاماميل للكسائي جميع الحروف قبلها الساكن مطلقا من غير استثنى شيء الا الف نحو الصلوة والنجوة ومنوة فلا تمال الها في شيء من ذلك وله ضغاط جمع ضغطه ومنه ضغطة القبر وعصر بمعنى عاصر وخطا بمعنى سمن والاهر الشد العبوس

باب الراءات

اى باب حكم الراءات في الترقيق والتفخيم والاصل في الراءات التفخيم بدليل انه لا يفتقر الى سبب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد له من سبب

وَرَقِّقْ وَرِشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

اعلم ان الراءات حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فسياتي في اخر الباب والكلام الان في حكمها في الوصل وهي تاتي على قسمين متحركة وساكنة وسياتي حكم الساكنة واما المتحركة فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومضمومة ومكسورة فاما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة فلا خلاف في تفخيمها لسائر القراء الا ورشا فان له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة ايضا مفخمة للجميع الا من امال منها شيئا فانه يرققه ولورش فيها مذاهب فقوله ورقق ورش كل راء يعني ساكنه او متحركه باي حركة تحرك وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا يرقق منهما ما قبله ياء ساكنة نحو خبيرا وندبرا ولا ضير وما كان قبله كسرة نحو بشرهم وسراجا وشبه ذلك قوله موصلا اي في حال كون الكسر موصولا بالراء في كلمة واحدة

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

اجبر ان الساكن اذا جاء بين الكسرة والراء لم يعد فاصلا ولا حاجزا لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف استعلاء فانه يعد اذا وجد بين الكسرة والراء فاصلا وحاجزا فيفخم ولا يبقى للكسرة حكم نحو اصرهم وفطرت وشبه ذلك الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلاء الخاء فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء ورقق الراء مع وجوده كما رققها مع غير حروف الاستعلاء

وذلك

وذلك نحو اخراجكم واخراجا وقصر الناظم لفظي الاستعلاء والخا للوزن والضمير في ولم يرو فكملا لورش اى فكمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء والله اعلم

وَفَخِّمْهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرُهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّدَا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم اى وفخم ورش الراء في الاسم الاعجمي والذي منه في القرآن ملائة اسماء ابراهيم واسرائيل وعمران وهارون وفي ارم يعني ارم ذات العماد ارم ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف فيه افرده بالذكر وفخم راءه ثم قال وتكريرها اى وفخم ايضا الراء حال تكريرها يعني ان الراء اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة او مضمومة فخم راءها وجوبا وقفا ووصلا وفرارا من التقاء الساكنين فان الراء الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله ولذلك اشار بقوله حتى يرى متعددا

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمُرُ أَرْحُلَا

اخبر ان كل ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وجمرا فان فيه وجهين التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات المقصد ولكن التفخيم هنا اشهر عن الاكابر من اصحاب ورش وجلة جمع جليل وقوله اعمر ارحلا من عمر المكان وارحلا جمع رحل اشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم اعمر منزلا من غيره

وَفِي شَرِّ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَجِيرَانِ بَا لِلتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

اخبر ان جميع اصحاب ورش نقلوا عنه في انا نرى بشرا ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن الاصل المتقدم وهو ترقيق الراء لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها قوله وجيران با للتفخيم اخبر ان بعض اهل الاداء تقبل في الانام جيران لاصحاب با للتفخيم اى اخذه ورواه وكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في جيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات المقصد

وَفِي الرَّا عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقَّلَا

اخبر ان في الراء عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكره وهي مذاهب اهل العراق وان وغيرهم فخموا ما روى عنهم من التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرامي وسراعا واخبرانها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا صاعدا

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَاصَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اى ترقق القرا السبعة باتفاق كرا ساكنه لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة
ومنطرفه وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا
منفصل مباشرا او منفصل بالف في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو شرعة ومريبة
وشردمة والاربة وفرعون واستغفرهم فانتصر واصبر قوله يا صاح معناه يا
صاحب ثم رخم والملا الاشراف

وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَا بَعْدُ قَرَأْتَهُ لِكُلِّهِمُ النَّفْخِيمُ فِيهَا مُنَزَّلَا
وَتَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفَرْقٍ وَجَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

اى كل را مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة في اصل السبعة تقدمها سبب
الترقيق وانى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة في قوله قط خص ضغط
وهي القاف والطا والخا والصاد والضاد والغين والظا فانها تفخم لكل القرا والواقع
من حروف الاستعلا في القرآن في اصل ورش ثلاثة القاف والضاد والظا مفصولات
نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والاشراق واو اعراضا وعليك اعراضهم
واهدنا الصراط وهذا اصراط وانى صراط وفي اصل السبعة ثلاثة القاف والطا والصاد
مباشرات نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا قوله وخلفهم بفرق الخ
اخره اخبر ان مشايخ القراءة جرى بينهم اختلاف في فخامة كل فرق كالطود فمنهم من فخم الرا
فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلا
بعدها ولانكسار القاف قبلها والوجهان جيدان

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

الكسر العارض يأتي قبل الرا على نوعين احدهما كسر لالتقا الساكنين نحو وان
امرأة وقالت امرأة العزيز والنوع الثاني ان يبتدئ بهمزة الوصل في هذه الكلمات
فيقول امراة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسرة عارضة غير اصلية
ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتدا وأما
المفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والرا في اخرى نحو يا مير
ربك وفيه رى خير وفي المدينة امرات وابوك امرا والضرب الثاني ان يتقدمها
لام الجر او باؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد فهذا في حكم المفصل لانه زايد
في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لكل القراء لعدم ملازمة المجاورة بين
الرا والكسرة وقوله متبذلا اى حال بشر الى ان التفخيم مشهور عند القرا مبذول لديهم والله

اعلم

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ أَلِيًّا فَمَالَهُمُ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيُمْثَلَا
وَمَا لِلْقِيَاسِ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا

اخبر ان الكسرة واليا انما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الرا اما اذا وقفا بعد الرا نحو رجعوا
وكرسيه وشرقه وعزبته وارجه ورضيا وردف للام ومرم وقريبة وشبه ذلك فانهما
لا يوجبان الترقيق ويعم ذلك كله على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف
الرواية على القياس واليه اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما
لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى اى خذ ما فيه الرضى اعني ما ذهبوا من التفخيم
في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا مُمَيَّلَا
أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلُهُمْ قَابِلُ الذَّكَا مُتَمَثِّلَا

اخبر ان الرا المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو منهم ومذكر ومثل ذلك ما لم
يكن في الاخر نحو رجال ورح واخرين وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف
اجمع اشملا اخبر ان السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم نحو من مطر ودسروبه
بقوله اجمع اشملا على لثرة القائلين بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد
الكسر اى ولكن الرا المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الرات المفتوحة
والمضمومة ان ترقق بعد الكسر نحو مقتدر فلا ناصير به البحر ثم قال او ما ممثلا يعني
اذا كان قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار فمذهب من يميل
ذلك وبشر في مذهب ورش ثم قال او اليا تاتي بالسكون اى اذا وقع قبلها ياء ساكنة
فانها ترقق نحو الخير ولاصغر وقد مر قوله وروهم كما وصلهم اخبر الان حكم الرا اذا وقف
عليها بالروم لان كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا المعتبر في الروم
حالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل مرققة رققت في
الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان قوله قابل الذكا اى
اختبر الذكا وهو سرعة الفهم مصغلا اى مصقولا

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

لما ذكر ما يرقق من الرايات في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة ايضا وبين احكام ذلك في الوصل والوقف اخبر ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطرق الضد يه لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الرايات التفخيم ومتعلا بمعنى عاملا اى كن عاملا بالتفخيم على الاصل

○ باب اللامات ○

اى باب احكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الرا

وَغَلِّظْ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الظَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ صَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

اخبر ان ورشا غلظ اللام المفتوحة اى تفخيمها اذا جاء قبلها احد ثلاثة احرف وهى الصاد المهملة والظا والظا وكانت هذه الاحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واصلحوا او يصلبوا ايات مفصلات ان يوصل له طلبا مطلع الفجر وبر معطلة ان طلقتن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك فاما اذا كانت اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظلموا الا من ظلم فظلتم تطلع على قوم يصلى عليكم ووصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظلل وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق لا غير قوله لصادها اى لاجل الصاد الواقعة قبلها اى اذا تنزل احد هذه الحروف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمَ فُصِّلَا

اخبر ان ما حالت الالف فيه بين الطا واللام او بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الامد افطال عليهم ان صالحا وفصالا عن تراض فان في ذلك خلافا بين اهل الاداء ذهب بعضهم الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم قوله وعند ما يسكن وقفا يعنى ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا وقبلها احد الاحرف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل وسكنت في الوقف فان فيها وجهى التفخيم والترقيق والمفخم فصلا يعنى في هذين النوعين المذكورين في هذا البيت احدهما ما اتى من حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر ما سكن لاجل الوقف

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَا مِنْهَا كَهَيِّئْ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيمها واتى بعدها الف منقلبة عن يا

نحو لا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها حكم هذين النوعين يعنى ان فيه خلافا وتفخيمها افضل الا ان تقع في راس اية من رؤوس اى السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلى فيها مع جواز التفخيم ايضا توضيح جملة الامر في هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف منقلبة عن يا وقبلها حرف مطبق ولم يقع الاصاد فلا يخلوا من ان يقع في غير اى السور المذكورة او في اى السور المذكورة فان وقعت في غير اى السور المذكورة ولم تقع الا في ستة مواضع مصلى بالبقرة في حال الوقف ويصلاها بالامرا ويصل بالاشقاق والغاشية ولا يصلاها في والليل وسيصلى في تبت فلا يخلوا القارى من ان يقرا الورش وات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا له بالفتح فلا خلاف في تفخيم اللام وان كان يقرا له بالتقليل فلا يتاتى له الجمع بينه وبين التفخيم لشانهما واذا الرتياتى لهذا لك اتى باحدهما وترك الاخر فان فتح تفخم وان قلل رقق وان وقعت في واخراى السور المذكورة ولم تقع الا في ثلثة مواضع في الشمس فلا صدق ولا صلى وفي الا بى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق وقوله منهما اى من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله كهذه يعنى النوعين المتقدمين احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر ما سكن للوقف

يتبع في الوصل ما قبله على الفتح والتغليظ وعلى التسفل والترقيق

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتِّلَا
كَمَا نَحْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفُصِّلَا

اخبر ان كل القرا متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع بعد كسرة نحو بسم الله وبالله ما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلا اى يروق اللفظ في حال ترتيله ثم قال كما نحموه بعد فتح وضمة اى واجمعوا ايضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو سبوتنا الله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك اذا ابتدئ به قوله فتم نظام الشمل اى تم ما ذكرته من الاحكام نظام شمل اللام وصلا وفصلا اى في حالى الوصل والفصل

باب الوقف على اواخر الكلم

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا اوقف على الكلمة ما حكمه اى باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الروم والاسمام او الاشارة وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا ما

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

www.alukah.net

اخبران الاسكان اصل الوقف وانما كان اصل الوقف بالسكون لان الوقف ضد الابتدا والابتدا اقد ثبتت له الحركة فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قوله وهو اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ من وقفت على كذا اذا قرنات به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار والاصل وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه وقوله تعزلا اي ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذي لاسلاح معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب مضيء من جملة منازل القمر الثماني وعشرين وفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا

وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا

روى عن ابي عمرو عاصم وحمزة والكسائي الروم والاشمام مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم في الروم والاشمام نص والمعنى وعند ابي عمرو والكوفيين به اي بالوقف بين الروم والاشمام رسمت اي طريق تجمل اي تحسن

واكثر اعلام القران يراهما لسايرهم اولى العلايق مطولا

اخبران اكثر الائمة المشاهير من اهل الاداء القراة يراهما يعني الروم والاشمام لسايرهم اي لسايرالقرا السبعة لمن روى عنه ولمن لم يرو عنه اولى العلايق اي اولى ما تعلق به جيلا لما فيهما من بيان الحركة والمطول الجبل بالحاء ويكنى به عن السبب الموصل الى المطلوب فكانه قال اولى الاسباب سببا

وروم اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا

اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن في الوصل نحو لم يلد ولم يولد فصل الاروم فيه انما يكون الروم في المحرك في حال الوصل فروومه في الوقف بان تسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك المحرك بصوت خفي اي ضعيف يعني ان تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتيا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واخذه عنك ثم شرع يبين الاشمام فقال

والاشمام اطباق الشفاه بعدما يسكن لاصوت هنالك فيضحلا

اخبران الاشمام هو ان تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله لاصوت هنالك وحقيقته ان تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت

بالضمة والشفاه بالجمع شفة وتقال محل صوتة بكسر الحاء يعمل بفتحها اذا صار اليه اي اذا كانت فيه نحوة لايرتفع الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذي ياتي به هو صوت خفي يدركه الاعمى والاشمام لايدركه الاعمى لانه لرؤية العين لاغير انما هو ايما بالعضو الى الحركة ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام فقال

وفعلهما في الضم والرفع وارد وروم عند الكسر والجر وصلا

ولم يره في الفتح والنصب قارئ وعند امام النحو في الكل اعملا

اخبران فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل وتقال في الكسر والجر قوله ولم يره اي لم ير الروم في الفتح والنصب احد من القرا قوله وعند امام النحو اي ان امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث توضيح اعلم ان الحرف المحرك اذا وقف عليه لاخلو احركته من ان تكون ضما او رفعا او فتحا او نصبا او كسرا او جرا فان كانت ضما او رفعا جاز في الوقف عليه السكون والروم والاشمام وان كانت كسرا او خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت فتحا او نصبا ليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لاغير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب ولم يقرا به احد

وما نوع التحريك الا للازم بناء واعراب عدا مستقلا

يقول انما نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام لاعبر عن حركات البنا وحركات الاعراب ليعلم ان حكمها واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما وحركة البنا توصف باللزوم لانها لاتتغير مادام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بناء اي ما نوعته الا لاجل انه منقسم الى الازم البنا والى ذي اعراب عدا ذلك مستقلا من رفع الى نصب الى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في القران من قبل ومن بعد ومن حث الاترى ان اللام والدال والثا مبنيه على الضم ولم يعمل فيها حرف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملا ان الملا ال الملا الاترى ان الملا الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو متنقل حسب العوامل وحركات البنا لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين فلقبوا اما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب والجر والذي

الألوكة
www.alukah.net

اخره ساكن للاعراب سمي جزما والذي للبنا يسمى وقفا فاتى الناظم بالجمع ليعلم انما ذكره يكون في القبيلين ولو اتى بالقاب احد هما لتوهم انما ذكره يخصه دون الاخر

وَفِي هَاءِ تَانِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

اخبر ان الروم والاشمام لا يدخلان في ها التانيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض اما ها التانيث وهي التي تكون في الوصل تا وتوقف عليها بالهاء نحو رحمة ونعمه وشبهه واما ميم الجمع نحو عليهم والمهم وشبهه وعارض الشكل يعني الحركة العارضة نحو من يشا الله ولقد استهزى وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان ها التانيث تنقسم الى ما رسم في المصحف بالهاء نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم والى ما رسم بالتا نحو بنت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب من وقف عليه بالتا

وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ رَوْمٌ أَبُوهُمَا ... وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا
أَوِ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلَا

يعني هاء الضمير وهي الكناية التي سبق لها باب احلف اهمل الادا في الوقف عليها فاتى قوم الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضمة او امها وهي الواو او سكون قبلها كسرة او امها وهي الياء نحو خلفه وعقلوه وفيه وهذا معنى قوله او اما هما واو ويا لان ذلك معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم والاشمام في ها الضمير الذي قبله ضم او كسر او واو او يا واستثنا ذلك من زيادات القصيد واشار بقوله او اما هما واو ويا الى ان الواو والياء اصلان للضمة والكسرة بدليل انك اذا اشبعت الضمة او الكسرة تولد منهما واو او يا قوله وبعضهم اي وبعض اهل الادا يرى محللا لهما اي لجواز الروم والاشمام في ها الضمير حيث كان على اي حال وجدت ولم يستثن ما ذكره هؤلا القوم والوجهان جيدان ومحللا من التحليل الذي هو ضد التحريم

باب الوقف على مرسوم الخط ○

الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان ما الحرف الموقوف عليه ومراده مرسوم خط المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان رضي الله عنه وانفذها الى الامصار ففقدها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه اليوم واصل الرسم الاثر فيعني بمرسوم الخط ما اثره

وَكُوفِيُّهُمُ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ... عَنَوْا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الِابْتِلَا
وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ ... وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ جَرَانِ بِفَصَّلَا

اي روى عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتنا بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف وفعل ذلك شيوخ الادا الاربعة وابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه بل مخصص بالحرف الاخير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلابد من الالف علم هذا من قرنه الوقف والابتلا بالمد الاختياري اذا اختبروا ابالوقف على كلمات ليست بموضع وقف ليعلم بذلك معرفة القاري لحقيقة تلك الكلمة واذا انقطع نفسه وتحتاج القاري الى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف وبالاثبات على ما رسم بالاثبات قوله وما اختلفوا فيه جران بفصلا اشار الى بعض السبعة خالف الرسم في بعض المواضع وجران يفصل ما اختلف فيه اي حقق تفصيله اي تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في باب الباب اشار التا الى المختلف ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا فيه وهذه نبذة من المتفق لتكمل الفايدة بذلك ومداره على معرفة الحذف والاثبات في الياء والواو والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلم اما الياء فانها تنقسم الى ما ذكرت في باب الزوايد وغيره فاما ما ذكر في باب الزوايد فجميعه محذوف من المصحف واما ما لم يذكر في باب الزوايد فانه ينقسم الى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الى ثابت في المصحف ومحذوف منه فالثابت في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وهانا اذكر ما حذف من الياءات الا اني لا اعد الزوايد اعتمادا على معرفتها من بابها ولها بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبالعمران واطيعون وبالنسا وسوف يوتى الله وبالمايدة واخشون اليوم وبالانعام يقض الحق وبالاعراف ولا تنظرون وبيونس فلا تنظرون وتج المومنين وهود لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا يقنطون وتفندون وبالرعد مثاب ومآب وعقاب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون فارهبون تشاقون فيهم ونطه بالواد المقدس وبالانبيا فاعبدون في موضعين ولا تستعجلون وبالحج لهاد الذين امنوا وبالمومنين بما الذين في موضعين واتقون وان حضرون وارجعون ولا تكلمون وبالشعرا ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يشفين ويسقين وشفين ويحيين واطيعون ثمانيه مواضع والذين وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون وبالعنكبوت

فاعبدون وبالرومر بعباد العمى وبئس ان يردن الرحمن وفاسعون وفى والصافات
سيهدين وصاد الجسم وبصاد وعقاب ونغاق عقاب وبالزخرف سيهدين
واطيعون وبقاف يوم ينادوفى والداريات ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون
وبالقمر فما تغن النذر وفى سورة الرحمن الجوار المنشات وفى نوح واطيعون وفى والمرسلات
فكيدون وفى والنازعات بالواد المقدس وبالتكوير الجوار الكنس والخافرون وتسا
ديين فهذه سبعة وسبعون يا لم يختلف القرا السبعة فى حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم
وكذلك ما سقطت منه الياجازم حوانق الله يعنى الله ولا تبغ الفساد ومن تق السيات
ومن يعص الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت يا الاضافة من اجل الاسم
للنداء نحو يا قوم استغفروا ربكم يا قوم اذكروا يا رب ان هولاء ربّ اغفر لى رب انصرنى
وياعباد الذين امنوا فى اول الزمر وياعباد فاتقون فيها وشبه ذلك ما خلا ملائه
احرف اختلف القرا فى اثباتها وحذفها على ما سيأتى وهى ياعباد الذين امنوا ان ارضى
واسعة بالعنكبوت وياعباد الذين اسرفوا بالزمر وياعباد لا خوف عليكم بالزخرف
وهذه الثلاثة مرسومة فى المصاحف باثبات الياما خلا الذى بالزخرف فان الياء
ثابتة فيه فى مصاحف المدنة والشام خاصه واما ذا الايد بصاد فانها فى الوصل والوقف
بغير الياء وجميع ما ذكرنه محذوف اليا فى رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت
والزمر والزخرف واذا علم ذلك فما بقى متفق على اثبات اليا فيه فى الرسم ثم ان كان
بعده ساكن حذفت اليا منه فى الوصل لاجله وثبتت فى الوقف لعدمه نحو ولا تسقى
الحرث وسوتى الحكمة من يشا وتانى الله بقوم واوفى الكيل وتانى الارض وانى الرحمن ولا
تتبعى الجاهلين ولا يهدى القوم وايدى المومنين ويلقى الروح وتانى السما وهذا الاصل
جمعه مرسوم باليا فى المصاحف والوقف عليه بالياء للائمة السبعة وكذلك ما كان
من الاسما المجموعة جمع السلامة باليا والنون واضيف ذلك الى ما فى اوله الالف واللام
وحذفت النون منه للاضافه وسقطت اليا للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك وصلته
مما اضيف اليه ووقفت عليه باليا وحذفت النون وذلك باتفاق القرا وذلك نحو
حاضرى المسجد الحرام ومحلى الصيد والمقيمى الصلوة ومهلكى القرى وكذلك الوقف
باليا ايضا على ادخل الصرح وهى يا المونث وذلك كله مرسوم فى المصاحف باليا فان كان
بعد اليا متحرك ثبتت اليا فى الوصل والوقف جميع القرا فى البقرة واخشونى ولاتم نعمتى
ويانى بالشمس وباب عمران فاتبعونى حبيكم الله وبالانعام اتحاجونى لئن لم يهدنى ربى
ياتى بعض ايات ربك وهدانى وبالاعراف يوم ياتى تاويله لئن نجانى استضعفونى
يقتلوننى فهو المهتدى وبهود فكيدونى وبيوسف ما نبغى ومن اتبعنى وبابرهيم فمن

تبعنى وبالحجر ابشرتمونى من المثانى وبالنحل يوم تاتى كل نفس وبالاسرا وقل لعبادى وبالكهف
فان اتبعتنى وفلا تسالنى وبمريم اتبعنى اهدك وبطه اسر بعبادى فاتبعونى وبالنورى
والزانى امنا يعبدونى وبالقصص ان يهدينى وبيروان اعبدونى وبصاد اولى الايد
وبالزمر افمن تتقى لوان الله هدانى وبالدخان فاسر بعبادى وفى سورة الرحمن بالنوامى
وبالصف لم تودوننى وبرسول باتى وبالمنافقين اخرتنى وبعبس باديه سفرة
وبالفجر فادخلى فى عبادى وادخلى فهذه اليات لم يختلف القرا فى اثباتها وصلا
ووقفا اتباعا للرسم الا ما روى عن ابن ذكوان فى تسلنى بالكهف على ما سيأتى **واما الواو**
فانها اذا اطرفت فى الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن يليها فانك اذا وقفت على الكلمة
التى هى فيها اثبتها لجميع القرا وذلك نحو تتلوا الشياطين ونحو الله ما يشا ورجوا
الله واليوم الاخر ولا تشتروا الذين فليستبوا الله وتبوا الدار ملاقوا الله واسروا النجوى
انا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة لصالوا الجحيم لصالوا النار وما قدروا الله
ونسوا الله واستيقنوا القراط وجابوا الصخر وشبه ذلك الوقف عليه بالواو وهو
مرسوم بالواو فى المصاحف ما خلا خمسة مواضع فانها رسمت بغير واو وهى بالاسرا
ويدع الانسان وبالشورى ويمح الله الباطل وبالقمر ويدع الداع وبالتحريم وصالح
المومنين وبالعلق سندع الزبانيه فالوقف على هذه الخمسة لجميع القرا بغير
واو اتباعا للرسم وقد قيل ان صالح المومنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس بجمع
صالح فلا يكون على هذا الواو فيه محذوفه ويكون قد رسم فى المصاحف بغير واو
على الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان الانسان لفى خسر **واما الالف** فان كل الف
سقطت من اللفظ لساكن يليها فانك اذا وقفت وصلتها من الساكن اثبتها فى
الوقف لجميع القرا وذلك نحو اركانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله وقل
ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف فى لكنا هو الله ربى فى الوقف
وفيها خلاف فى الوصل ياتى ذكره وتثبت الالف ايضا فى وليونا ولنسفعا فى
الوقف ويا يها حيث وقع نحو يا يها الرسول يا يها الذين امنوا وجميع هذا مرسوم
بالالف فى المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا ايد المومنون
وباييد الساحر وايد الثقلان فان الالف فيها محذوفة فى الخط والوصل وفيها فى
الوقف خلاف سيأتى بيانه **واما الموصول والمقطوع** نحو مما وعن ما
وممن فان لو وان لن وعن من وام من وام ما وفى ما وان ما وحيث ما وان ما ولكيلا
ويوم هم وليس ما وكل ما وشبهه فانه يوقف عليه على وفق رسمه فى الجميع وذلك
باعتبار الاواخر فى تفكك الكلمات بعضها من بعض وتقطعها فما كتب من كلمتين

الدلوكة
www.alukah.net

موصولين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا جاز ان يوقف على كل واحدة منهما ومثاله مريما هما كلمتان كتبتا بالوصل وبالقطع فتقف في الموصول على ما وفي المقطوع على من وكذلك تفعل في ما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع في ذكر الحرف بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضِيَّ وَمُعْوَلَا

امر ان يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التانيث بالتاء للمشار اليهم نحق وبالرا في قوله حقا رضي وهما ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف الباقون بالتاء وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم ومن قوله المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف واما ما كتبت بالتاء فنحو رحمت ونعمت وامرات وسنت ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات وبقيت وهيهات وفطرت ولات حين وتجرت وجنت وكلمت واية وشبه رفلا ذلك فعول عليه

وَفِي اللَّاتِ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رَضِيَّ هَيْهَاتَ هَاءُ بِهِ عَلَا

امر بالوقف على الهاء اواسم اللات ومرضات حيث جاء وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالرا في قوله رضي وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء ثم اخبر ان هيهات كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالهاء للمشار اليهما بالهاء والرا في قوله هاء به رفلا وهما البزي والكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالهاء اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها ومعنى رفل عظم

وَقِفْ يَا بَهْ كِفْوًا دَنَا وَكَأَيِّنْ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَا حُصِّلَا

امر بالوقف على يا ابه بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله كفوا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتاء وذلك نحو ما ابت انى رابت ما ابت اني اخاف وبانقضاء حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على الهاء الثالثة ثم انتقل الى غيره فقال وكاين اخبر ان الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف عليه باليا للمشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الاصل والواو في قوله وكاين الوقف للعطف يشمل ما جاء من لفظ كاين بالواو والفا نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَاجَ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما مر من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف ومال هؤلا القوم بالنسا ومال الذي كفروا في سال سائل ثم قال واختلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروى عنه الوقف على ما كما في عمرو وروى عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال فمال بانفصال اللام مما بعدها فمن وقف على ما ابتدا باللام متصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدا بما بعدها من الاسماء كذلك قرات من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب الاختيار وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في الاعلان ولم يذكر الناظم الا الابتدا تبعا للتيسير

وَيَا بِهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْ حُمِّلَا

وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أُخِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافق حملا وهما الكسائي وابو عمرو ووقفا على يا بها الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وايه المومنون بالنور وايه الثقلان في سورة الرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الهاء على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل يعني ان ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة الياء قبلها والوجه فتح الهاء وهي قراة الباقين وحملا جمع حامل وروى ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون وبروى برفع الميم وجر النون قوله والمرسوم فيهن اخيلا يعني ان يا بها رسم في جميع القران بالالف اخرها الا في هذه المواضع الثلاثة واخيلا من اخيلت السما اظهرت المطر

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَا قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلَّلَا

امر بالوقف بجمع على النون في ويكان وعلى الهاء في ويكانه برسمه لانه كذلك رسم على ما لفظ به ثم اخرج الكسائي وابي عمرو فقال وباليا قف ووقفا امر بالوقف على الياء للمشار اليه بالرا في قوله رفقا وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حللا يعني ان المشار اليه بالحا في قوله حللا وهو ابو عمرو وقف على الكاف ومعنى حللا يحصل من ذلك ان ابي عمرو يقف ويحا ويبتدي ان الله وان الكسائي يقف وي ويبتدي كانه وان الباقين يقفون وكان ويكانه ويبتدون بالكلمة بكالها ولم يذكر الناظم الابتدا

الألوكة
www.alukah.net

ونص عليه الصفراوى وابن غلبون وسبط الى منصور فى نصائهم نحو ما ذكرته

وَأَيَا بِايَا مَا شَفَى وَسَوَاهُمَا بِمَا وَبَوَادِ التَّمْلِ سَنًا تَلَا ۝ بالياء

اخبران الوقف على يا من ايا ما تدعوا ايا لاسرا على ما لفظ به من ابدال التنوين الفا للشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى ثم قال وسواهما بما اخبران الباقين وقفوا على ما لا على ايا يقال وقفت به اى عليه وايا كلمة مستقلة زيدت عليها ما وهى مفصولة فى الخط قوله وبواد النمل الى اخره اخبران الوقف على حتى اذا تلوا على وادى بالبا للمشار اليهما بالسين والتا فى قوله سنا تلا وهما ابو الحارث والدورى راويا الكسائى ووقف الباقون بغير با على الرسم

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجْمَلَا

امر بالوقف بالهاء كما لفظ به للبزى بخلاف عنه على فم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق عم يتساءلون لم تقولون ثم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير الهاء اتباعا للرسم قوله وادفع مجملا اى ادفع من جعل قارئ هذه القراءة وجهة بما نزجره عن تحصيله له

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَآتِ الْإِضَافَهْ ۝

اى باب بيان مذاهبهم فى ياء الاضافة وهى ياء المتكلم بها تكون متصلة بالاسم نحو سبيلى وبالفعل نحو ليبلونى وبالحرف نحو انى ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها اضابطا يهتدى اليها فقال

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا إِضَافَهٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا

وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلَّمَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

اخبران ياء الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة وانما هى زايدة واصول الكلمة هى الفا والعين واللام وجملة الامر ان الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع فى اخرها يا فرتبها بالفا والعين واللام فان صادفت اللام مكان الياء فتعلم انها لام الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك فى الاسماء المبهمة نحو الذى والتى وفى الضمائر هى فالياء فيها ليست بياء الاضافة لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها واحترز بقوله وما هى من نفس الاصول من مثل ذلك لان ياء الاضافة كلمة

تستقل بكلمة اخرى فاذا قلت سبيلى فسبيل كلمة وايا كلمة اخرى ثم زاد فى بيانها فقال ولكنها كالها والكاف الى اخره اخبران ياء الاضافة كالها الضمير وكافه فهو كلمة وليتها الياء واتصلت بها صح ان الها والكاف يليانها وتتصلان بها يعنى ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الكاف والها مكانها فتقول فى سبيل سبيله سبيلك وليبلونى ليبلوه ليبلوك وانى انه انك ومد خلا موضع الدخول

وَفِي مَا يَتَى يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

اخبران الائمة السبعة وهم المغيبون بالقوم اختلفوا فى مايتى يا وائتى عشرة يا من يايات الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتى يا واربعة عشر يا لانه عد فى هذا الباب يا اى فما انا فى الله بالنمل وفبشر عبادى الذين بالزمر لكونهما ممنوحتين وعدهما الشاطبى فى باب الزوايد لكونهما محذوفتين فى الرسم قوله منيفة اى زايدة يقال انافت الدراهم على مائة اى زادت عليها قوله احكيه يعنى خلف القراء فيها بالفتح والاحكان اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها وروى مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد وهو جمع ما كان منه متفرقا

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

اعلم ان يايات الاضافة تنقسم على ستة اقسام منها ما يايتى قبل همز القطع المفتوح ومنها ما ياتى قبل همز القطع المكسور ومنها ما يايتى قبل همز القطع المضموم ومنها ما يايتى قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ما يايتى قبل همز الوصل المتجرد عن لام التعريف ومنها ما يايتى قبل غير الهمز من سائر الحروف وقدم الكلام من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح فاخبران جملة ما اختلف منه تسع وتسعون يا واولها بالبقرة انى اعلم موضعان اذكروني اذكركم والدعوان اجعل لى اية انى اخلق وبالمائدة انى اخاف الله لى ان اقول والانعام انى اخاف انى ازال والاعراف انى اخاف بعدك اعجلتم والانفال انى ارى انى اخاف والتوبة معى ابدا اوتونس ان ابدله انى اخاف وهود انى اخاف ثلاثة مواضع ولكنى اراكم انى اعظك انى اعوذ بك فطرنى افلا تعقلون البقرة انى اراكم شقاقى ان ارهطى اعز ويوسف ليحزننى ان ربى احسن انى اراني اعصر انى اراني احمل انى ارى سبع لعلى ارجع انى انا اخول لى ابى وانى اعلم سبيل ادعوا وابرهيم انى اسكنت والحجر عبادى انى انا وقل انى انا النذير والكهف رشدا انى اعلم بعدتهم يرى احدا ولولا نعتى ربى ان يوتين يرى احدا اولم من دونى اولياء ومريم اجعل لى اية انى اعوذ

www.alukah.net

بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني انست لعلي اتكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري
حشرتني اعمى والمومنون لعلي اعمل والشعرا اني اخاف موضعان ربنا اعلم والنمل اني انست
اوزعني ان اشكر ليبلوني اشكر والقصص عسى ربي ان اني انست لعلي اتكم اني انا الله رب
اني اخاف ان ربنا اعلم بمن لعلي اطلع عندي والمرسلات اعلم من ويس اني امنت والصافات اني
ارى اني اذبحك وص اني اجبت والزمر اني اخاف ان تامروني اعبد وغافر ذروني
اقتل اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ ما اني ادعوكم ادعوني استجب لكم والزخرف مرحبا
افلا والدخان اني اتكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان انعمت اني اني اخاف عليكم ولكن
اراكم والحشر اني اخاف الله والملك معي اورحمنا ونوح اني اعلنت والجن له ربي امدا واليسجر
ربنا الامر ربنا اهانن ثم اشار الى من فتح هذه الياءات بقوله سما فتحهن الاموضع هتملا
اخبران قاعدة المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يفتحونها الاموضع خرجت
عن هذا الاصل ففتحها بعض مذلول سما اوزاد معهم غيرهم او اختلف عن بعضهم في شئ
من ذلك والبعض اهملوا الفتح فسكنوا في المواضع التي جات مخالفة لهذا الاصل
فحل ما لم يعينه فهو على القاعدة من فتح اصحاب سما واسكان الباقين واذا ذكرا الاسكان في
شئ منها لبعضهم نعين للباقين الفتح وهلا جمع هاملي بقال بعيرها ملا اي مترول

فَأَرْنِي وَتَفْتَنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي اكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

اخبران هذه الياءات الاربع اجمعوا على اسكانها وهي ارني انظر اليك واتى به وابيت
ساكن الراء على قراءة ابن كثير والسوسي ولا يفتني الا في الفتنة سقطوا واتبعني اهدك
صراطا سويا والا تعقرني وترحمني اكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخله تحت الضابط
المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح فلو لا تنصيصه عليها بالاسكان للكل لظن انها
من جملة العدة ولقد جلا اي كشف مواضع الخلاف

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هَطَلَا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دواء هو ابن كثير فتح الياء من ذرونى اقتل موسى
وادعوني استجب لكم وفاذكروني اذكركم وهو على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو
مخالفان لهما فيقران بالاسكان كالباقين قوله واوزعني معا اراد اوزعني ان اشكر
نعمتك بالنمل والاحقاف فتح الياء فيهما المشار اليهما بالجيم والهاء في قوله جاد هطلا
وهما وشر والبزي فهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو ومخالفون فهم يقرون
فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر وهطلا جمع هاطل اي قطر

ليبلوني

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُخَلَّلَا

يُوسُفَ انِّي الْأَوَّلَانِ وَلِّ بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُودٌ وَنِّي تَمْثَلَا

وَيَا أَنِّي فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمِيمٌ هَدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكُلًّا

وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ انِّي اراكم وَقُلْ فَطَرَنِّ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا

معه اي مع ليبلوني اشكر سبيلي ادعوا فتحهما نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وابو عمرو
مخالفان لهما فيهما على الاسكان فيهما كالباقين ثم قال وعنه اي عن نافع وابي عمرو فتح ثمان ياءات
تخللا اي اختص فتحهن بيوسف انني الاولان اراد قال احدهما اني وقال الاخر اني وبها
اي بيوسف ايضا حتى ياذن لي وضيفي ليس منهم يهود ويسر لي امري بطه ود وبي
اولياء ما خر الكهف وتمثلا اي بحض ويا ان لي اجعل لي اراد اجعل لي ايه يا ال عمران ومريم
فهذه اخر الياءات الثمان لنافع وابي عمرو فتحهما على القاعدة وابن كثير مخالف لهما يقرا الثمانية
بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان من اني اري سبع بقرات واني انا اخوك
اني اعلم من الله فهذه اللاءة يفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو وعلى القاعدة قوله
واربع اذ حمت هداها اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والحاء والهاء في قوله اذ حمت هداها
وهم نافع وابو عمرو والبزي فتح الاربع ياءات ثم بينها فقال ولكني بها اي ولكن بهذا
اللفظ موضعان بعني ولكني اراكم بهود والاحقاف والثالث بالزخرف مرحبتي افلا
تبصرون والرابع اني اراكم خير بهود وهم على القاعدة وقنبل مخالف لهما يقرا باسكان
الاربعة كالباقين قوله وقل فطرني الى اخره يعني ان المشار اليهما بالهاء والهمزة في قوله
هاديه اوصلا وهما البزي ونافع والى هود فطرني افلا تعقلون بفتح الياء وهما تعلى
القاعدة وقنبل وابو عمرو مخالفان لهما يقرا ان بالاسكان فيهما كالباقين وحذف الناظم
الياء من فطرني واسكن النون ضروره ومعنى قوله هاديه اوصلا اي اوصل فحذوها دنا قله

وَتَحْزُنُنِي حَرْمِيُّهُمْ تَعْدَانِنِي حَشَرْتَنِي اعْمَى تَاءُ مُرُونِّي وَصَّلَا

اخبران المشار اليهم بحرمي في قوله حرميهم وهما نافع وابن كثير قرا بفتح الياء في قوله
لحزنني ان تذهبوا واتعداني ان اخرج ولم حشرتني اعمى وتامروني اعبد ايها الجاهلون
وهما في ذلك على القاعدة وابو عمرو مخالف لهما يقرا بالاسكان في الاربعة كالباقين

الألوكة
www.alukah.net

فهذا اخر ما اهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال

أَرْهِطِي سَمَا مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لَوَا الْعَلِيَّ سَمَا كَفُوًّا مَعِي نَفَرًا الْعَلَا
عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما والمم من مولى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا الياء من ارهطي اعز عليكم ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان بفتح وخالف اصله وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سما لوى اخبر ان المشار اليهم بسما وبالام في قوله سما لوى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام قرؤا وما قوم مالي ادعوكم الى النجوة بفتح الياء وسكنها الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبر ان المشار اليهم بسما والكاف في قوله كفوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا لعلي بفتح الياء وهي ستة في القرآن بيوسف لعلي ارجع وبطه لعلي اتكم وبغافر لعلي اعمل صالحا وبالقصص لعلي اتكم ولعلي اطلع وبعاثر لعلي ابلغ الاسباب وتعين للباقين الاسكان فهن قوله معي نفرا العلا عماد اخبر ان المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا وبالعين من عماد وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من معي ابدا بالتوبة ومعي اورحمنا بالملك قوله وتحت النمل عندي اخبر ان المشار اليهم بالحاء والهمزة والدال في قوله حسنه الى دره وهم ابو عمرو ونافع وابن كثير قرؤا على علم عندي اولم بفتح الياء خلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والاسكان فيها وبقي من لم يذكره على الاسكان والى سورة القصص اشار بقوله تحت النمل قوله وافق موهلا اي جعل اهلا للموافقة والمم ليست برمز توضيح اذا عدت الكلم التي نقص فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت اربعا وعشرين كلمة وهي من قوله دروني الى تامروني واذا عدت التي اتضاف فيها الى مدلول سما غيرهم وجدت عشر كلمات وهي من ارهطي الى معي واما عندي فان نافعا وابي عمرو على القاعدة وابن كثير ان اخذ له بالاسكان فان مخالفا لها وتلحق بالاربع والعشرين المتقدمة وان اخذ له بالفتح فهو عليها وتلحق بما لم يذكره مما لزم قاعدة سما من غير نقصان ولا زيادة وجملتها اربع وستون ياء وقد تقدمت في جملة التسع والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون مع همز نبح وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح انتقل الى غيره فقال

وَثِنْيَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا نَغَّزَا لَا

هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه همزه قطع مكسورة وجملة المختلف فيه اثنان

وخمسون ياء وان قاعدة المشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو وبفتحانها سوى ما نغزا لا عن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة ثم شرع ينص على المغزل فقال

بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلِعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا بفتح الياء في جميع ما في هذا البيت فاهمل فلم يجر على الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول اولي حكم واراد الذي بالحجر بناتي ان لنتم وباب عمران والصف انصاري الى الله وبالشعرا بعبادي انكم وبعباد لعنتي الى وبالكهف والقصص والصافات سجدتي ان شا الله وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شا بجميع ما ذكر بفتحه نافع على القاعدة المتقدمة وابو عمرو بخالفها وقرا جميع ذلك بالاسكان كالباقين

وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمًى وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَمَا وَافَى الْمَلَا

اخبر ان ورشا قرا بيوسف اخوتي ابن بفتح الياء وهو في ذلك على القاعدة وقالون وابو عمرو بخالفان لها فيقرآن باسكان الياء كالباقين قوله يدي عن اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله عن اولي حمى وهم حفص ونافع وابو عمرو وقرؤا اما انا باسط يدي اليك بفتح الياء وتعين للباقين الاسكان قوله وفي رسلي اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كما وهما نافع وابن عامر قرا ابا لمجادلة ورسلي ان بفتح الياء وسكنها الباقون قوله وافى الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاة وهي المحفة

وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَّنَا دِنَّ صُحْبَةٍ دُعَايَ وَأَبَايَ الْكُوفِ تَجْمَلَا ٥

اخبر ان المشار اليهم بالدال من دن وصحبه وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء من وامي الممتحنة بالمائدة وان اجري الاحد عشر موضع بيونس موضع وهود موضعان وبالشعرا خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة الى عادة صحبة الاسكان قوله دعاي الى اخره اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي سكنوا الياء من دعاي الاحقاف ابا ابراهيم في يوسف فتعين للباقين الفتح وبجملا تجتمع

وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي انْظُرْنِي وَأَخِّرْنِي إِلَا
وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَأَتْوُنِي لِتَفْتَحْ مُقْفَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبران المشار اليهم بالظاء في قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا بيوسف
وحزني الى الله وبهود وما توفيقي الا بالله باسكان الياء فنعين للبا فتن الفتح قوله وكلهم
يصد في اخبران كل السبعه اتفقوا على اسكان الياء في رد ايصد في بالقصص
وانظرني الى يوم يبعثون بالاعراف والحجر وصاد واخرني الى اجل بالمنافقين وذرني
اني تبت الله بالاحقاف وتدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار وتدعونني اليه
كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطابه وجمع ذلك تسع يايات وليست من
العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا
عددت اليايات التي خرجت عن اصل اولي حكم بزيادة او بنقصان وجدت خمسا
وعشرين كلمة اولها بايائي واخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع وعشرون يايا لم يعينها
فني على القاعدة فحتما مد لوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وهانا
اذكرها لتكمل القاعدة بالبمزة فانه مني الا وبالله عمران فتقبل مني انك وبالانعام ربي
الى صراط وبسوئس نفسي ان اتبع ورني انه لحق وبهود عني انه لفرح نصحي ان اردت
اني اذا لمن وبيوسف ربي اني ترك نفسي ان النفس بي ان ربي انه هو بي اذ اخرجني
وبالاسراء بي اذ الامسكتم وبمريم ربي اذ كان وبطه لذكري ان الساعة على عيني اذ
ولابراهيم لي وبالانبيا منهم اني اله والشعرا عدو لي الا رب لاني انه وبالعنكبوت الى
ربي انه وبسبا ربي انه سميع وبيس لي اذ اني وفي صاد من بعدي انك وبغافر امري
الى الله وبفصلت ربنا ان على احد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو ما وقع من
اليايات قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا اخبر انها
عشر يايات بعد ها الهمز مشكل بالضم والعشر اولها بال عمران واني اعيذها
وبالمائدة اني اريد وفاني اعذبه وبالانعام اني امرت وبالاعراف عذابي اصيب وبهود
اني اشهد الله وبيوسف اني اوفي الكيل وبالنمل لي الفي وبالقصص لي اريد وبغافر
اني امرت قوله فمن نافع فاتح امر بفتح الياء في هذه العشر لنافع وحده وتعين للباقين
اسكانها قوله واسكن لكلهم امر باسكان بااين لكل السبعه وهما اوف بالبقرة
واتوني افرغ بالكهف قوله لنفتح متعلقا اي لنفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل
ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكره ۝

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ اَرْبَعَ عَشْرَةَ ۝ فَاِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي وَعَلَّا

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من يايات الاضافه قبل همز الوصل المصاحب
للام التعريف واخبران المشار اليه بالفا في قوله فاش وهو حمزة اسكن جميعها

وان حفصا وافقه على اسكان اليا في لا يبال عهدي الظالمين وهي من جملة الاربع عشرة
والبهما اشار بالفا والعين في قوله في علا

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي النِّدَا حِمًى شَاعَ أَيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا

اخبران ابن عامر والكسائي وافقا حمزة على اسكان قل لعبادي الذين امنوا بابرهيم
والبهم الاشارة بالكاف والشين في قوله كان شرعا شم قال وفي النداء اخبران
ابي عمرو والكسائي وافقا حمزة على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف النداء
واني بعده لام التعريف وذلك حرفان احدهما بالعنكبوت يا عبادي الذين امنوا
والثاني بالزمر يا عبادي الذين اسرفوا واشار بالحا والشين في قوله حمى شاع الى ان
عمرو وحمزة والكسائي شم قال ايائي اخبران ابن عامر وافق حمزة على اسكان ايائي
الذين يتكبرون بالاعراف والبهما اشار بالكاف والفا في قوله كما فاح وقوله منزلا
كما في البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

فَخَمْسُ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي اَرَادَنِي وَرَبِّيَ الَّذِي اَنَّا نَبَا اَيَاتِيَ الْحُلَا
وَاَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي مَعَ الْاَنْبِيَا رَبِّي فِي الْاَعْرَافِ كَمَّلَا

اخبران عبادي خمس منها الملاء الذي ذكرها وهي قل لعبادي يابرهيم وقل يا عبادي
بالعنكبوت وياعبادي الذين اسرفوا بالزمر واثنان عبادي الصالحون في سورة
الانبيا وعبادي الشكور في سبا ثم قال اراد ني يعني اراد ني الله بضر في الزمر ثم قال
ورني الذي يعني في البقرة ربي الذي يحي ويميت ثم قال انا ني يعني بمريم انا ني الكتاب
ثم قال ايائي الحلا يعني بالاعراف اياتي الذين يتكبرون والحلا جمع حليه ثم قال واهلكني
منها يعني من الاربع عشرة بالملك ان اهلكني الله ثم قال وفي صاد مسني مع الا
واراد بهما مسني الشيطان في سورة ص ومسني الضر في سورة الانبيا وعين سورتيها
احترازا من ومامسني السوء وعلى ان مسني الكبر ثم قال ربي في الاعراف اراد به
حرم ربي الفواحش ولما فرغ من عدها قال كملا يعني ان ربي بالاعراف كمل العدد
المذكور وهي اربع عشرة يا فانفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان
الخمسة الباقية وكل من سكن شيا من هذه اليايات فانه حذفه في اللفظ في حالة
الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ اَخِي مَعَ اِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا ۝

الألوكة
www.alukah.net

الذين
ثم قال وعهدي واراد به
قوله عهدي الظالمين في البقرة
وهو الذي وافق حفصا في همزه

نبيا

عبادي

وان

وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرَى سَمَا قَوْمِيَ الرِّضَى حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وَلَا

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من ياءات الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا افرد او اخبر ان الاختلاف وقع من ذلك في سبع ياءات ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السالفة فاخبر ان المشار اليها حق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا ابطه اخي اشدد به وبالاعراف انى اصطفيتك بفتح الياء فيهما قوله ليتفق اخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حلا وهو ابو عمرو وقرا بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح الياء قوله ونفسي سما ذكرى سما اخبر ان المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرا في طه واصطنعتك لنفسي اذهب وذكرى اذهبا بفتح الياء فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم لا غير قوله قومي اخبر ان المشار اليهم بالالف والحاء والهاء في قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وابو عمرو والبزي قرؤا بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح الياء قوله بعدي الى اخره اخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قرؤا في سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح الياء والوقف بحذفها لتواطؤ المتابعة

وَمَعْ غَيْرِهِمْ فِي ثَلْثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوَّلَا

انتقل الى النوع السادس وهو الذي لسن بعد الياء فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلثين ياء وعينها واحدة واحدة فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله جي وهو ورش فتح الياء من محياي بالانعام بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي اتت به ثم قال والفتح خولا اخبر ان المشار اليهم بالخاء في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا يا محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخول معناه ملك

وَعَمَّ عَلَى وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لُوًا وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفِلَا

اخبر ان المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا بال عمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح الياء فيهما قوله وبيتي بنوح اخبر ان المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوا وهما حفص وهشام فتحا الياء من بيتي مومنا بسورة نوح ثم قال وسواه اي سوى الذي بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والخ اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قرؤا بفتح الياء في الموضعين وقوله ليحفلا اي يهتم به

وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَنُوا وَلِي دِينِ عَنْهَا دِخْلِفٍ لَهُ اخْلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير قرا في سورة فصلت ان شركائي قالوا ذنا مع التي بمريم من وراي وكانت بفتح الياء في الموضعين ودونوا الى لا تبنوا قوله ولي دين اخبر ان المشار اليهم بالعين والهاء واللام والالف في قوله عن هاد خلف له اخلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قرؤا في قل يا ايها الكافرون ولي دين بفتح الياء خلاف عن البزي وحذفها لغة الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان

مَمَاتِيَ أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نُوفَلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا بالانعام ومماتي لله بفتح الياء قوله ارضي صراطي اخبر ان ابن عامر قرا ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح الياء فيهما قوله وفي النمل الى اخره اخبر ان المشار اليهم بالدال واللام والراء والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم قرؤا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي لا بفتح الياء وقوله دم دعا للخاطب بالدوام وراق الشيء صفا والنوفل السيد المعطي

وَفِي نَجْحَةٍ مَا كَانَ فِي الِاثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عَلَى وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَزَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح الياء من ولي نجحة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي علم بالملا ومن معي في ثمان مواضع اولها معي بني اسرائيل بالاعراف مع عدوا بالتوبة مع صبرا ثلاثة بالكهف ذكر من معي بالانبياء ان معي ربي سيهدين ومعي ردءا بالقصص فذلك ثمان ياءات ثم قال والظلة الثاني اخبر ان المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن حلا وهما حفص وورش فتحا الياء من ومن معي من المومنين وهو الثاني في الظلة وهي سوره الشعراء توضيح حصل مما ذكر في هذا الفصل وفي فصل همز القطع المفتوح ان معي جاء في القرآن في احد عشر موضعا فتح حفص الياء في جميعها ووافقه ورش في الثاني من الظلة ووافقه المرموزون في نفر العلا في معي ابدا ومعي اورحمنا لا غير

وَمَعْ تُؤْمِنُوا إِلَى تُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَاحْذِفْ عَنْ شَاءَ لِرُدَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو ورش قرا بالدخان وان لم تومنوا لي فاعتزلون وبالبقرة وليومنوا بي لعلهم بفتح الياء فيهما قوله ويا عبادي اخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرا بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح الياء على

الألوكة
www.alukah.net

ما لفظ به وقيف بالسكون لان ما حرك في الوصل فوجهه الاسكان في الوقف ومعنى صف
اى اذكر ثم قال والحذف الى اخره اخبران المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله عن
شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وقرءوا بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم
بحذف الياء في الوصل والوقف ونعني للبيان من اثباتها ساكنة في الحالين ودلا تقدم شرحه

وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِيَ يَا سِينٍ سَكِّنْ فَتُكْمِلَا

اخبران ورشا وحفصا قرا ابطه ولي فيها مارب اخرى بفتح الياء قوله ومالي في يس سكن امر
باسكان الياء لحمزة في ومالي لا اعبد واشار اليه بالفاء في قوله فكملا اى فتكمل احكام الباب
وقد تقدم انه اذا ذكر الفتح اخذ للباقين الاسكان واذا ذكر الاسكان اخذ للباقين
الفتح

باب مذاهبهم في الزوائد

اى باب حكم اختلافهم في اثبات الزوائد على الرسم وهي ياآت اواخر الكلم ذكر في هذا
الباب اختلاف القراء اثباتها وحذفها في الوصل او في الوصل والوقف معا وهذا
الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه جران يفصلا

وَدُونَكَ يَا آتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مُعْزَلَا

يقال دونك كذا اى خذه اى خذ يا ات تسمى زوائد انما بين السبب في تسميتها
بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا يعني انما سميت زوائد لزيادتها
في القراءة على الكتابة لانها زادت على الرسم في قراءة من اثبتها ومن لم يثبتها فليست عنده
بزوائد وهي تنقسم الى اصلي وزائد فالاصلي عبارة عن ما هو لام الكلمة والزائد عبارة
عن ما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتي في الاسماء والافعال كما ستراه ومعزلا اى عزلن
عن الرسم فلم يكتب لهن صورة في المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ أَمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

قدم هذا الاصل ليبني عليه ما ياتي ذكره من الزوائد فاخبر ان المشار اليهما بالدال
واللام في قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام اثبتا ما زاداه في حال الوصل والوقف
وقوله خلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زايدة واحدة وهي كيدوني في الاعراف

روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين وهذا معنى قوله خلف ثم قال واولى
النمل حمزة كملا اى واثبت حمزة موضعا واحدا في الحالين وهو اتمدوني بنمل وهو اول
النمل لان النمل فيها يا ان زايدتان على راى الناظم وكلاهما في ايد واحدة والياء هي الاولى
وبعدها فما اتاني الله فاحتز بقوله واولى النمل عن يا اتاني وقوله كملا ليس برمز لان
الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات الياء في الحالين
وله مع ذلك ادغام النون كما سياتي في النمل ثم قال وفي الوصل حماد شكور امامه اخبر
ان المشار اليهم بالحاء والشين والهمزة في قوله حماد شكور امامه وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي ونافع اثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذفوه في الوقف وليس الامر على
العموم هؤلاء اثبتوا الجميع في الحالين وهؤلاء اثبتوا الجميع في الوصل بل معنى هذا
الكلام ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيا ولم اقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين
في البيت الاول فاعلم انه يثبته في الحالين على قاعدته وان كان من المذكورين في
البيت الثاني فاعلم انه يثبته في الوصل خاصة على قاعدته والباقون حذفوا في الحالين
فاختلاف القراء في الزوائد على اربعة اقسام اثبات في الوصل والوقف ومقابله
حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل
واثبات في الوقف قوله وجملتها ستون واثنان اخبر ان اليات الزوائد المشار
اليها اثنان وستون يا وعينها بعد ذلك يا يا الى ان اتى على جمعها وعدها صاحب
التيسير احدى وستين لانه اسقط فما اتاني الله بالنمل وبشر عبادي بالزمر وعدهما
في باب يا ات الاضافة فان قيل بقي ستون فما هي الواحدة الزايدة قلت هي يا عباد
التي بالزخرف ذكرها في باب يا ات الاضافة وذكرها ايضا في باب الزوائد

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْدِينِ يُؤْتِينِ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنْ وَلَا
وَأَخْرَتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِ يَا تِ فِي هُودَ رُفْلَا
وَفِي إِنْ تَرَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِ يَا تِ فِي هُودَ رُفْلَا
سَمَا وَدُعَايِ فِي جَنَى حُلْوَ هَدْيِهِ وَفِي أَتُعِدُونَنِ اهْدِكُمْ حُقَّ بَلَا

شرع يذكر الزوائد مفصلة يا يا فاخبر ان المشار اليهم بقوله سما في البيت الثاني
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو واثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات الاولى
منها يبشري بسورة الزمر ومقطعين الى الداع بالقمر ومن ايات الجواري بالشورى
والمنادي من مكان في قاف وقل عسى ان يهدين بالكهف وفيها ان يوتين خيرا من جنتك

الألوكة
www.alukah.net

وان تفعلي مما علمت وما الاسوالين اخرتني لي يوم القيامة وقده بالاسرا احترازا من الذي
في المائدة فتن والكلمة التاسعة الا تتبعني افعصيت امري بطه فهذه تسع كلمات يمضون
فيها على اصولهم المتقدمة فنافع وابو عمرو يقران بالثبات فيها في الوصل وحذفها
في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في الحالين والباقون حذفوها في الحالين قوله
وفي الكهف نبغ بالت في هود رفلا سما اخبران المشار اليهم بالرا وبسما في قوله رفلا
سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو ويثبتون الياء في ذلك ما كانبغي بالكهف
وبالنمل لا تم نفسر بهود على اصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت في الحالين ونافع وابو عمرو
والكسائي يثبتون في الوصل ويحذفون في الوقف ويبقى الباقون على الحذف في الحالين
وقيد ينبغي بالكهف احترازا من يا ابانا ما بنبي يوسف وقد يأتي بهود احترازا من
نحو يوم ما تأتي بعض ايات ربك وامن ما تى امنا وشبهه ورفلا معناه عظم قوله ودعاي
في جنا حلوا هذه اخبران المشار اليهم بالفا والجيم والحا والهاء في قوله في جنا حلوا هذه
وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزي اثبتوا الياء في ويقبل دعاي بابراهيم وهم على
اصولهم فاما حمزة وورش وابو عمرو وقنبل فانهم في الوصل وحذفوها في الوقف
والبزي يزيدها في الحالين والباقون على حذفها في الحالين ولم يقيدها بشي لانها
لا تلبس بدعاي الاقرار الآن الياء في ذلك من زيادات الاضافة وقد ذكرت في فصل
الهمزة المكسورة قوله وفي اتبعوني الى اخره اخبران المشار اليهم بقوله حق والبا
من قوله بلا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا الياء في عاقر من اتبعوني اهدكم
سبيل الرشاد وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون
في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقد اتبعوني بقوله
اهدكم احترازا من فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا امري واتبعوني هذا
صراط وقوله بلا معناه اختبر والرواية في البيت الاول اثبات ياء الطرفين
وحذف البواقي واسكان النون وفي البيت الثاني قصر الاسرا ولا يتزن الا
باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخرة واما ينبغي فيتزن بالحذف على القبض
والاثبات على التمام وهو الرواية واما البيت الثالث فيتزن بحذف الياءين والرواية
باثباتهما

وَإِنْ تَرَنْ عَنْهُمْ تَمُدُّونَ سَمَا فَرِقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنِّيَ حَلَا

عنهم اي عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي قبل هذا وهم ابن كثير وابو
عمرو وقالون اثبتوا الياء في ان ترني انا اقل منك بالكهف وهم على اصولهم المتقدمة
قوله تمدونني اخبران المشار اليهم بسما وبالفا في قوله سما فرقا وهم نافع وابن كثير

وابو عمرو وحمزه اثبتوا الياء في تمدونني مال في النمل وهم على ما تقدم اما ابن كثير فثبت
في الحالين على اصله وكذلك يثبت حمزه هذه في الحالين وهو المشار اليه بقوله واوبلي
النمل حمزه كملا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها في الوصل دون الوقف والباقون
على الحذف في الحالين قوله ويدع الى اخره اخبران المشار اليهم بالها والجيم والحا
في قوله هاك جنا حلا وهم البزي وورش وابو عمرو واثبتوا الياء في يوم يدع الداعي
بالقمر وهم على اصولهم فالبزي يثبت في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل لا
غير والباقون على الحذف في الحالين وقيد الداعي بقوله يدعوا احترازا من دعوة
الداعي والى الداعي وقوله هاك بمعنى خذ اي خذ ثمرا حلوا وهو ما نظمه والوزن
على اثبات الاولين وحذف الاخرة

وَفِي ٱلْفَجْرِ بِٱلْوَادِي دَنَا جَرِيَانِهِ وَفِي ٱلْوَقْفِ بِٱلْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُبْلَا

اخبران المشار اليهما بالدال والجيم في دنا جريانه وهما ابن كثير وورش اثبتا
الياء في جابوا الصخر بالوادي في الفجر اما ورش فعلى اصله في اثباتها في الوصل وحذفها
في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في روايه البزي عنه في الحالين على اصله وعنه
من روايه قنبل وجهان اثباتها في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في
الوقف وهذا معنى قوله وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقي الباقون على
الحذف في الحالين وقيد بالفجر بالوادي احترازا من بالوادي المقدس

وَأَكْرِمَنِ مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عُدَّ أَعْدَلَا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والهاء في قوله اذ هدى وهما نافع والبزي اثبتا اليا
من اكرمني واهانني بالفجر وكل واحد منهما على اصله فنافع يثبتهما في الوصل وحذفهما
في الوقف والبزي يثبتهما في الحالين وهي رواية ابن مجاهد وعليها عول الداني
والناظم ثم قال وحذفهما الى اخره اخبران حذف الياءين من اكرمني واهانني
لابي عمرو اعدل اي احسن لانهما راسا ايتين وهو يتعمد الحذف في رؤس الايات
وقد روي عنه اثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف اولى كما ذكر
الناظم وبقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف
الثانية

وَفِي ٱلنَّمْلِ أَتَانِ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي حِمًى وَخِلَافُ ٱلْوَقْفِ بَيْنَ حُلِيَ عُلَا

اخبران المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولي حمى وهم حفص ونافع

وابو عمرو وقرا بالنمل لما اتاني الله باثبات اليا مفتوحة في الوصل ثم اخبران المشار اليهم بالبا والحا والعين في قوله بن جلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة الاولى الاورشا احلف عنهم في الوقف فروى عنهم اثبا تها ساكنة وحذفها وسكت عن ورش ليقاسه على قاعدته حذفها في الوقف على اصله في زوايد وبثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في جملة من يفتح في الوصل واما الباقون فانهم حذفوها في الحالين ابتاعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم في الزوايد وقيدها بالنمل ليخرج نحو اتاني الكتاب واتاني رحمة ۝

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْاِسْرَا وَتَحْتُ اُخُولَا

اخبران المشار اليهم بحق وبالجم في قوله حق جناهما وهم ابن كثير وابو عمرو وورش قرءوا وجفان كالجواب والعاهف فقد والبادي باثبات اليا فيهما وهم على اصولهم ابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل والباقون بالحذف في الحالين والجفن المجنى ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والخا في قوله اخو خلا وهما نافع وابو عمرو واثبتوا اليا في فهو المهتدي يسبحان والكهف وهما على اصليهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقد المهتدي بقوله الاسرى ۝ وبقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان قلت كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو المهتدي في الاسرا قلت معناه واشترك في المهتدي سورة الاسرا والسورة التي تحت وهي سورة الكهف

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا وَكِدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمِلَا
بِخُلْفٍ وَتُوتُونِ بِيُوسُفَ حَقُّهُ وَفِي هُودَ تَسْئَلْنِ حَوَارِيهِ جَمَّلَا

عنهما اي عن المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبل هذين البيتين في قوله اخو خلا وهما نافع وابو عمرو واثبتا يا فعل اسلمت وجمي لله ومن اتبعني في الوصل حاصله على قاعدتهما والباقون على الحذف في الحالين قوله ولدون في الاعراف حج ليحملا علت اخبران المشار اليهما بالحا واللام في قوله حج ليحملا وهما ابو عمرو وهشام اثبتا اليا في تم كيدوني بالاعراف اما ابو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك وهو على اصله يثبتها في الوصل وحذفها في الوقف واما هشام فانه عنه خلاف فنهم روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين واما الباقون فيحذفونها في الحالين قيد اتبعن بال عمران

ليخرج من اتبعني بيوسف فانها ثابتة وكدون بالاعراف ليخرج فكدوني بهود فانها ثابتة للكل وفكيدوني بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة قوله حج اي غلب في الجد ليحملا اي ليحملن ذلك عنه ويقرا به قوله وتوتون بيوسف حقه اخبران المشار اليهما حق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو واثبتا اليا في حتى توتون موثقا في يوسف وكل منهما على اصله ابو عمرو واثبت في الوصل وابن كثير في الحالين والباقون بالحذف في الحالين قوله وفي هود الى اخره اخبران المشار اليهما بالحا والجيم في قوله حواريه جملا وهما ابو عمرو وورش اثبتا اليا في الوصل خاصة في فلا تسئلني ما ليس لك به علم في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بهود لخرج فلا تسئلني عن شيء في الكهف وفي البيت الاول تتبعن باسكان النون ولدون بكسرها من غير تا وفي الثاني توتوني وتسئلني باثبات اليا ابن للوزن

وَتُخْزُونِ فِيهَا جَجَّ اشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا اُولِي الْخُشُونِ مَعْ وَلَا

فهاي في سورة هود ولا تخزوني في ضمني اخبران المشار اليه بالحا في قوله جج وهو ابو عمرو قرا جميع ما في هذا البيت باثبات اليا في الوصل وحذفها في الوقف على قاعدته وفي خمس ولا تخزوني في ضمني يهود وبما اشركتموني من قبل بابراهيم وقد هدان ولا اخافه بالانعام واتقون يا اولي الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا بايا بالمايدة وحذفها الباقون في الحالين قيد تخزوني بهود اخرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان بقد اخرج لو ان الله هداني لانه ثابت واتقون بيا اولي الالباب اخرج نحو ايا فاتقون فانها محذوفات واخشون بقوله مع ولا اخرج واخشون اليوم فانه محذوف واخشون ولا تم بالبقرة فانه ثابت ووزن البيت على حذف اليا اتى

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وعنه اي وعن ابي عمرو المشار اليه بالحا من حج في البيت الذي قبل هذا اثبات اليا في الوصل دون الوقف في وخافون ان كنتم مومنين في ال عمران وقرا الباقون بحذفها في الحالين قوله ومن يتقي الى اخره اخبران المشار اليه بالزاي في قوله زكا وهو قنبل قرا في يوسف انه من يتقي ويصبر باثبات اليا في الحالين على اصله وحذفها الباقون في الحالين وقيد بيتقي بسورة يوسف ليخرج انه من يتقي بوجه لانه من الثوابت قوله وافا كالصحيح اي جاء ساكن الاخر من غير حذف كحي الفعل الصحيح وقوله معللا اي معتلا بوجود حرف العلة في اخره وهي اليا

وَفِي الْمُتَعَالِ ذِرْهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْحَلْفِ جُهَّلَا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دُرُّهُ وهو ابن كثير اثبت الياء في المتعالي في الرعد وهو على اصله يثبت في الحالين والباقون بالحذف في الحالين قوله والتلاق الى اخره اخبران المشار اليهم بالدال من درا وبالباء من باغيه وبالجيم من جُهلا وهما ابن كثير وقالون وورش اثبتوا الياء في غافر في ليثدن ربوم التلاق ويوم التناد وقوله باخلف اي عن قالون وحده وهم على اصولهم فابن كثير يثبتها في الحالين وورش يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف وقالون عنه فيهما خلاف رُوي عنه اثباتهما في الوصل وحذفهما في الوقف على اصله وَرُوي عنه حذفهما في الحالين واما باقي القرا فانهم حذفوهما في الحالين وَدَرا بمعنى دفع فابدل الهمزة الفا وباغنه بمعنى طالبه يقال ابغى كذا اي اطلبه وجهلا جمع جاهل والوزن على حذف الاخيرتين والرواة اثبات الاولى

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ حَلاَ جَنَى وَلِيَسَّالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبَلاَ

اخبران المشار اليهما بالحاء والجيم في قوله حلا جنا وهما ابو عمرو وورش اثبتا الياء في دعوه الداعي اذا دعاني في البقرة ثم قال وليسا يعني اليائين في هاتين الكلمتين ليقالون عن القراء عن الائمة الغر المشهورين سبلا اي طريقا والى هذا الكلام اشارة الى ان اثباتهما وَرَدَ عن قالون وليس ماخوذا بذلك الائمة الغر لانه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك ان ورشا وابا عمرو يثبتان في الوصل دون الوقف على اصلهما وان قالون حذفهما في الوقف وله فيهما في الوصل وجها الحذف والاثبات فان قلت ما الذي دل على هذا التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولتين عنه وامسك بل الاثبات منقول عن رُوات دونهم في الشهرة ولم تعرض له في التيسير قطعا بالحذف وقرا الباقون بحذفهما في الحالين ولا يزن البيت الا باثبات الاولى والرواة اثبات الثانية

نَذِيرِي لَوَرْشٍ ثُمَّ تَرْدِينَ تَرْجُمُونِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذُرِي حَلاَ وَعِيدِي ثَلاَثٌ يَنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ نُكْرِ أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِلاَ

اخبران جميع ما في هذين البيتين من العلم اثبت فيهن الياء ورش وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها الباقون في الحالين وهي فستعلمون كيف نذيري بالملك ان لدت لتردين بالصافات عدت برني وربكم ان ترجمون بالدخان وفيها وان لم تومنوا لي فاعتزلون وفي القمر فكيف كان عذابي ونذر في ستة مواضع

وبابرهم خاف مقامي وخاف وعيدي وثقاف فحق وعيدي وفيها من خاف وعيدي وفي يسر ولا ينقدون وبالقصص ان يحذرون قال سنشدد وفيه يقال لخرج يكذبون وتضيق صدري بالشعرا فانها محذوفة في الحالين وتخشى اربع كلمات فكيف كان نكيري من وقاية باليج نكيري قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله بفاطر نكيري ولم يروا الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زايد قوله عنه اي عن ورش وصلا اي نقل المذكور عنه وترجمون في البيت بلايا والرواة اثبات البواقي وان امكن حذف البعض وفي البيت الثاني الوسطين بلايا والرواة اثبات الطرفين

فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا وَاتَّبِعُونِ حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا

امر المشار اليه بالياء في قوله يدا وهو السوسي بفتح الياء في الوصل في فبشر عبادي الذين يستمعون واسكانها في الوقف ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم من الزوايد ووقع في نقل هذه الكلمة اختلاف كثير واشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى نزل الجدال اي النقل كذا فلا نرده بقياس وقف ساكنا يدا وذلك ان المتكلم في ابطال الشيء واثباته قد تحرك يديه في تضاعيف كلامه قوله واتبعوني اخبران المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو ابو عمرو واثبت الياء في الوصل في واتبعوني هذا صراط بالزخرف وحذفها الباقون في الحالين وقدمها بالزخرف لخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعوني يحببكم الله والمحذوفة المعتمدة وتخشى الواو قيد الكنه نحفي وقوله العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا ان يكون رمزا لانتفصاله عن حج بلفظ غير الخلف

وَفِي الْكَهْفِ تَسْلِنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

اخبران الياء في فلا تسلني عن شيء بالكهف ثابتة عن كل القراء الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى اخره اخبران المشار اليه بالميم في مثلا وهو ابن ذكوان روى عنه حذفها خلاف عنه فله اثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فاين قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قيل هي زايدة على عدة الياءات المقررة فما ثلك القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق بخلاف التي بعدها فانها من العدة وهي محذوفة رسما وهذه ثابتة فدل على ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات العام

وَفِي نَرِثْ خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِي تَلاَ

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليه بالمزاى من زكا وهو قنبل اختلف عنه فى ارسله معنا غدا نرتقى
فروى عنه اثبات اليا بعد العين فى الحالين وروى عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها
فى الحالين وسياتى الخلاف فيه فى سورته قوله وجميعهم الى اخره اخبر ان جميع القرا تلا
اى قرا ان يهدينى سوا السبيل باثبات اليا فى الحالين لتبوتها فى الرسم فى القصص
وهى التى عبر عنها بقوله تحت النمل ۝

فَهَذِى أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا

لما تم الكلام فى الابواب المسماة اصولا اشار اليها بما للحاضر اى هذه الاصول قد
تمت فى ابوابها والقوم هم القرا اى هذه اصول القرا السبعه من الطرق التى ذكرتها
اجابت مطردة لما دعوتها اى انقادت لنظمى طايعة باعانة الله تعالى فانتظمت
مشبهة حُلا والحلا جمع حلية والمطرد هو المستمر الجارى فى اشباه ذلك الشى
وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلى مستمر فى كل ما يحقق فيه شرط ذلك
الحكم

وَإِنِّى لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

اى ارجو اعون الله ايضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة اى حروف
القرا السبعه وهو ما ياتى ذكره فى الفرش من الحروف المختلف فيها نفايس اعلاق
اى قلايد نفايس وعطلا جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذى لا حلاقة وتنفيسه
ان تجعله ذا نفاسة اشارتنا هذه الحروف المنظومة اذ اقراها من ليس له بها علم
صار بهذا اشرف ونفاسة كالجيد العاطل اذ اجلى بالاعلاق اى بالقلايد النفيسة
صار ذا نفاسة بتحليه بعلمها وتزينه بفرايدها بعد ان لم يكن كذلك

سَأَمْضِى عَلَى شَرْطِى وَبِاللهِ أَكْتَفِى وَمَا خَابَ ذُو وَجْدٍ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

نص على ان اصطلاحه فى الفرش كما هو فى الاصول اى ساستمر على ما التزمته فى
اول المقصد من شرط القراة والترجمة والرمز والقصود واكتفى بالله معينا ثم قال
وما خاب ذو وجد اى صاحب جد ضد الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا
قال المجتبى فى شى حسبى الله لا خسر بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل بقوله وبالله
اكتفى فحصل له مراده الى ان تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبى الله قد ذكرنا
ما يسر الله تعالى من الوصول فى الكلام على الاصول والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد نبى الرحمة وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۝

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

باب فرش الحروف ٥ سورة البقرة ٥

اقرا يسمون ما قد دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل الواحد منها ينطوي الى الجميع وسما بعضهم الفرش فرعا مقابلة للاصول وقوله سوره البقرة اي السورة التي تذكر فيها البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وما يخدعون الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في الياء وبعد الساكن يعني في الدال واراد بالساكن الخا ويلزم من ذلك حذف الالف قوله وما المصاحب لخدعون في به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شيت قلت التقييد لخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي بالنساء فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراة الباقين لا تمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في الياء والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة بالفتح ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الى بيان قراه الباقين فاحالها على الحرف الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني غير الحرفين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرؤا وما يخادعون بضم الياء وفتح الخا والف بعدها كالحرف الاول الذي لا خلاف فيه وهو تحادعون الله والذين امنوا واراد بالحرف الفعل الاول وسماه حرفا تبعا على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا اي اضاء من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت

وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا

اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكسائي خففوا اما كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الدال ثم قال وياؤه بفتح يعني لهم اي قراء عاصم وحمزة والكسائي يكذبون بفتح الياء وتخفيف الدال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يمكن اخذ قراة الباقين من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو سكت لكانت تحتمل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم اي الياء وثقلا اي الدال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا

يكذبون

يكذبون بضم الياء وتشديد الدال وفتح الكاف فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع هنا موضع واخر بالتوبة اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وفي الانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم لم تعين هذا دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة ولا قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو اراد جمعها لقال حيث اتى او موضعين منها لقال معا ونحوه فالذي بالتوبة لاخلاف بين السبعة في تضعيفه وعكسه الذي بالانشقاق

وقيل وغيض ثم جئ يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا

وجيل باشمام وسيق كما رسا وسئ وسيئت كان راوه ابتلا

اخبر ان المشار اليهما بالراء واللام في قوله رجال لتكملا اشما كسر قل وغيض وجئ ضما وان المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فعلا ذلك في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والراء والهمزة في قوله كان راوه ابتلا وهم ابن عامر والكسائي ونافع ففعلوا ذلك في سئ وسئت فحصل من جميع ما ذكر ان الكسائي وهشاما يشمان في الجميع وان ابن ذكوان يوافق في حيل وسيق وسئ وسئت وان نافعا يوافق في سئ وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فما يطلق ان تختص بالسورة التي هو فيها كما في يكذبون السابقة ولكن لما درج مع قبل هذه الافعال الخارجة عن هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة في طرد الحكم حيث وقعت قل وغيرها من هذه الافعال واراد واذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وما جا من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الماء وجئ بالنبيين وجئ يومئذ بجهنم وجيل يمم وسئ الذين موضعان بالزمر وسئ بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال ان تجئ بكسرة واليها فحو الضمة وبايا بعدها فحو الواو وهي حركة مركبة من حركتين هي وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها افعال ما لم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه اصل ما استحقته وهي لغة للعرب فاشية وابقوا شيا من الكسر تنبيها على ما استحقته من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام بل يشمها الذي كسرها ضما لانه قال

والصحيح عكس ما ذكره

الألوكة
www.alukah.net

لوسكت على الاشمام حمل على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا خالف المذكور في باب الوقف لانه في الاول ويجيء الوصل والوقف وليس وحرفه متحرك وذاك في الاخر والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن وتخالف المذكور في الضاد اعني النوع الثالث في اصطلاحه وهو اشمام الضاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو من الله قلا وقيله يارب الا قتلا سلاما واقوم قيلا جميع هذا الاصل له في الضم فلا يدخل هذا الباب بل يقيرا بكسر او ايله للجميع قوله وحيل الواو فيه فاصله فقط لانه استانف الحكم فلو لم يستانفه جعلناها عاطفة فاصلة والواو في قوله وسيء عاطفة فاصلة ومعنى رسا اى استقر في النقل وثبت وانبلا اى نبيلا عظيما اوزايد النبل

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ اسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ مِلَّ هُوَ انْجَلَا

امر باسكان الهاء من لفظ هو والهاء لفظ هي بعد واو او فا او لام زايدة نحو وهو كل شيء عليم فهو ولهم اليوم وان الله لهو الغني الحميد وهي نحو يهم فهي كالحجارة لهي الحيوان للمشار اليهم بالواو والباء والحاء في قوله راضيا باردا حلا وهم الكسائي وقالون وابو عمرو وقولنا زايدة اخرج لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذ الهاء ساكنة باتفاق لانها ليست هاء هو الذي ضمير مرفوع منفصل ثم امر باسكان الهاء من ثم هو نور القيامة من المحضرين للمشار اليهما بالواو في قوله رفقا بان وهما الكسائي وقالون وقالون ثم اخبر ان غير المذكورين يضمون الهاء من هو ويكسرونها من هي فقال والضم غيرهم وكسر ثم اخبر ان كلهم قرؤا ان يمل هو بضم الهاء على ما لفظ به وانما ذكر ذلك احترازا من ان يدخل فيما سكن بعد اللام المذكورين اولا فبين انه ليس منه لان يمل كلمة مستقلة ليست حرفا تحمل على اخواتها ونبه ايضا على ان الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في اسكانه متروكة فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب قالون ولهذا قال انجلا اى انكشف

وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلَا

امر بتخفيف اللام من فازلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة الف قبل اللام لانه لا يتم مع تخفيف اللام الا بزيادة الف ولذلك قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير في قبله يعود الى اللام وليست الفا في فتكملا بل رمز

لانه صرح باسم القارئ لما سمح له النظم

وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

امر ان يقرا لكل القراء غير ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم ونصب كلمات بالكسر على قاعدة جمع المؤنث السالم لان علامة النصب فيه الكسر ثم اخبر ان للمكي وهو عبد الله ابن كثير عكس ذلك وعكسه نصب ادم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال

وَتُقْبَلُ الْأُولَى انْتَوَادُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والحاء في قوله دون حاجز وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق بالتانيث وقيد كلمة الحلاف بقوله الاولى احترازا من ولا يقبل منها عدل لان الفعل هنا لا مسند الى المذكر وهو عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز الحجز المنع اى دون مانع من التانيث لان الشفاعة مونثة وتعين للباقين القراءة بالياء المثناة تحت للتذكير ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو وقرا وعدنا دون الف اى بغير الف بين الواو والعين وقوله جميعا اى في جميع القرآن في قصة موسى فقط وهو ثلاثة مواضع واذ وعدنا موسى اربعين هنا ووعدنا موسى ثلاثين بالاعراف ووعدنا جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واقعا بالقصة فلا يوخذ في غيرها فلا يرد عليه الثمن وعدناه ونحوه وقوله دون ما الف تاكيد ليس فيه رمز وتعين للباقين القراءة باثبات الالف

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا
وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرْكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

الهاء في له عايد على ابي عمرو المتقدم ذكره في قوله حلا في البيت السابق يعني ان اسكان الاحرف الست المذكورة في البيتين لابي عمرو ويريد باسكان الهمزة من بارئكم في الموضعين واسكان الراء فيما بقي حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهي ينصركم بال عمران والملك ويامركم ويامرهم وتامرهم تسعة مواضع اربعة بالبقرة وموضعان بال عمران وموضع بالنساء وموضع بالاعراف وموضع بالطور ٥ ويشعركم بالانعام كم اخبر ان كثيرا ممن يوصف بالجلالة من القراء من روى عن

الألوكة
www.alukah.net

الدورى الاختلاس وهى الرواية الجيدة المختارة وكيفيه الاختلاس ان يأتى بثلثى الحركة
فصل للدورى وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسى الاسكان فقط وللباقين اتمام
الحركة فان قيل يقتضى ان تكون قراءة الباقين بالفتح لان ضد السكون اذا اطلق
الحركة الفتح قيل اما بارىء فانه فى الاية فى الموضعين مجرور لا يتصور فيه الفتح واذا كان
كذلك لم يبق فيه الا الاسكان او الاشباع او الاختلاس واما الالفاظ التى بعد
بارئكم فروميت فى النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورومت برفعها مع عدم الصلة
والوزن فى الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرأ باشباع الحركة فى الجميع ليكون
قد نطق بقراءة غير الى عمرو وقيد قراءة الى عمرو بالاسكان وليست همزة ايضا
رمزا لانها ترجمة وكذا تالا وجيم جلا للقارئ ومعنى جلا كشف اى كشف الاختلاس
بالرواية واللاوة

وَفِيهَا وَفِى الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلَاضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا
وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِى الْأَعْرَافِ وَصْلَا

وفيها اى فى البقرة اى قرأ المشار اليهم بالحاء والطاء فى قوله حين ظللا وهم ابو عمرو
والكوفيون وان كثير نغفر لكم فى البقرة والاعراف بالنقيد الذى ذكر بنون
مفتوحة مكسورة الفاء قوله ولا ضم يعنى فى النون فتحتين فتحها لانه ضد الضم وفتحتين
للغير الضم وفتح الفاء وضد النون وهو اليائم اخبر ان المشار اليه بالهمزة فى قوله
اضلا وهو نافع قرأ بالتذكير هنا يعنى فى البقرة قوله وللشام انثوا يعنى ان الشامى
وهو ابن عامر قرأ فى البقرة والاعراف بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن نافع
معه فى الاعراف اى مع ابن عامر يعنى ان نافعا قرأ فى الاعراف بالتانيث كقراءة ابن
عامر ومعنى وصلا اى وصل الحلم الذى قرأ به هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر
ان ابا عمرو ومن ذكر معه قرؤا فى السورتين بالنون وفتحها وكسر الفاء وان نافعا قرأ
بالتاء بالبناء المثناة تحت بالتذكير وضمها وفتح الفاء وقرأ بالاعراف بالتاء المثناة فوق
وضمها وفتح الفاء وان ابن عامر قرأ فى السورتين كقراءة نافع بالاعراف فصار ابو عمرو
واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير الاول وتانيث الثانى وكلهم قرؤا
فى هذه السورة خطاياكم بوزن قضايا كم

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِى النَّبِىِّ وَفِى النُّبُوَّةِ الْهَمْزُ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ أَبْدَلَا
وَقَالُونَ فِى الْأَحْزَابِ لِلنَّبِىِّ مَعْ بُيُوتِ النَّبِىِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا

اى قرأ القراء كلهم الا نافعا النبى الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بيا مشددة وجمع
التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد الباء والمفرد بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع
جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه قرأ ان وهبت نفسها للنبى ولا تدخلوا
بيوت النبى بيا مشددة فى الوصل وبالهمز فى الوقف وذلك خوفا بها النبى ونبيا
من الصالحين وما كان لنبى ويقتلون النبيين وحكم بها النبيون ويقتلون
الانبيا وانبيا الله والحلم والنبوة وهذه فى البيت منصوبة التالى حكاية لفظ
القرآن واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المنطرفة التى بعد الالف من لفظ
انبيا والانبيا فى الوصل والوقف الا حمزة وهشاما فانهما يقفان بتركها وعلمت
قراءة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفائدة
قوله مبدلا التقدمه لينص على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين
لان كلا واحد من هذين الموضعين بعد همزه مكسورة ومذهبه فى باب الهمزتين
المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فيبدل فلزمه ان يفعل
هنا ما فعل فى بالسوا الا بدلم ادغم غير ان هذا الوجه متعين هنا لورش وغيره

وَفِى الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابُونَ خُذْ وَهُزُوًا وَكُفُوًا فِى السَّوَاكِنِ فُصِّلَا
وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا

امر بالاخذ بالهمز للمشار اليهم بالحاء فى قوله خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا الصابئين
بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابون بالمائدة بزيادة همزة مضمومة
بعد كسرة وقرأ نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله
ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم واخل الكسر ثم واما قراءة نافع الصابئين
والصابون بوزن الغازين والغازون بحذف قوله وهزوا ولهزوا يعنى ان المشار
اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرأ هزوا وكفؤا حصل لحوا فحذفها هزوا وهزوا
ولعبا باسكان الزاى وكفوا احد باسكان الفا الباقون بضمها وابدل حمزة هزوا
واوا فى الوقف وحققهما فى الوصل وابدلهما حفص واوا فى الوصل والوقف
الباقون بتحقيقهما فى الحالين ومعنى فى السواكن فصلا اى انتقلا فى قرائته من نوع
الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها الى المتحركة الساكن ما قبلها

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِى الثَّانِى إِلَى الصَّفْوِ دَلَّلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبران المشار اليه بالدال فى قوله دنا وهو ابن كثير قرا وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون بالغيب اى بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراء بالتاء المثناة فوق للخطاب واشار بقوله هنا الى المكان الذى فيه هن وا وقوله دنا اى قرب مما انقضى الكلام فيه ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال فى قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرؤا بالغيب فى الثانى وهو عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا فتعين للباقين القراة بالخطاب ومعنى دلا ارسل دلوه

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدَ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبَ شَائِعَ دُخْلَلَا

اخبران السبعة الا نافعا قرؤا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق به فتعين ان نافعا قرا خطياته بزيادة الف على الجمع وهو جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل على التصحيح للوضوح وقال بعضهم فى كلامه مايدل على ارادة جمع التصحيح بالالف والتاء لانه نطق بالتاء مضمومة فانه قال التا مضمومة للكل ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال فى قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين القراة بالخطاب وروى فى النظم الغيب بالرفع والنصب وقوله شايع اى تابع الغيب هنا للغيب فما قبله من يعلمون لان الاشياع الاتباع والدخلل الذى يداخلك فى امورك

وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِنُهُ الْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقَوْلَا

امر بالقراة فى وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين على ما لفظ به للمشار اليهما بالشين فى قوله شكرا وهما حمزة والكسائى ثم بين قراة الباقين وقدها بالضم والاسكان اى بضم الحا واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراة حمزة والكسائى وان لفظها قد خلا عنهما لان الضم ضد الفتح والاسكان ضد التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله واحسن مقولا اى ناقلا

وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا

اخبران المشار اليهم بالثانى فى قوله ثابتا وهم الكوفيون قرؤا تظاهرون عليهم بحذف الظا وانهم قرؤا وان تظاهرا عليه فى سورة التحريم كذلك فتعين للباقين القراة بتشقيل الظا فيهما وقوله تحللا اى ابح من التحليل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم ○

وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ زَاقَ ثُقِّلَا

اخبران حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى فى موضع اسارى بضم الهمزة على وزن فعالى فى قراة الباقين ولفظ بالقراتين من غير تقييد على ما قرر فى قوله وبا للفظ استغنى عن التقييد ان جلا ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والراء والنون فى قوله اذ زاق ثقلا وهم نافع والحسائى وعاصم قرؤا تفادوهم بضم التا والمد واراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها وتعين للباقين فتح التا وحذف الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وزاق الشراب اى صفا ونقا زيد اى اعطى النقل والنقل الزيادة فى الغنيمة

وَحَيْثُ أَنَالَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

اخبران المشار اليه بالدال فى قوله دواء وهو ابن كثير قرا باسكان دال القدس حيث وقع وان الباقين قرؤا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الضم وارسل اى اطلق الضم لهم والقدس فى البيت ساكن الدال للوزن

وَيُنْزَلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزَلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

اخبران المشار اليهما حق وهما ابن كثير وابو عمرو وقراجميع ما جا من لفظ ينزل وتنزل ونتزل بتخفيف الزاى ويلزم من تخفيفه اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل الزاى ويلزم من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلثة لان مواضع الخلاف فى القراتين لا تخرج عنها من جهة ان اوايلها لا تخلو من يا اوتا اونون وقد لفظ بها مضمومة الاوايل فى البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاوايل نحو وما ينزل من السما وما يعرج فيها فانه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان يا اوتا اونونا ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التى ذكرها والى امثلة مسندة للمفعول نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل ان تنزل التوراة ولم يذكر منها شيا كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام فى كل فعل مضارع من هذه اللفظ ضم اوله سوا كان مبنيا للفاعل او للمفعول قوله وهو فى الحجر ثقلا الضمير فى قوله وهو عايد على اخر الامثلة الثلثة المذكورة وهو ننزل مثال الذى بالحجر لان فيها موضعان احدهما ما تنزل الملايكة وان اختلف القرا فيه قرا ابن كثير مشددة للجميع على ما ياتى بيانه فى سورته

والثانى ما نزله الا بقدر اخبر انه مثقل لجمع القراء ولهذا قال ثقلا بضم الثاء

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِيِّ سُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا

اخبر ان ما جاء من ذلك فى سورة سبحان خفف لابى عمرو والذى جاء منه فى سبحان موضعان احدهما ونزل من الفرقان والثانى حتى ننزل علينا كتابا فبقى ان كثر على التثقيل كالباقين فالبصرى على قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته ثم اخبر ان المكى وهو ابن كثير خفف فى الانعام ان الله قادر على ان ينزل ايه فبقى ابو عمرو وفنه على التثقيل كالباقين وقنه الناظم بمصاحبة على احتراز من غيره فى السورة فابن كثير على اصله وابو عمرو مخالف فثقل هلا قال وثقل للمكى سبحان والذى فى الانعام للبصرى فقل لو قال ذلك لاوهم ان المكى انفرد بالتثقيل فى سبحان وان البصرى انفرد بالتثقيل فى الانعام فيقر الباقين بالتخفيف فى السورتين وليس الامر كذلك ۝

وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالشين فى قوله حق شفاؤه وهم ابن عامر وابو عمرو وحمزة والكسائى خففوا انى منزلها عليكم بالمائدة وينزل الغيث بلقمان والشورى وقنعن للباقين الثقيل فى منزلها وينزل الغيث بالموضعين وقوله مسجلا اى مطلقا

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَيْ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا

بَحِيثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا جبريل بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها حث وقع ثم اخبر ان شعبة حذف الياء وان الهمزة باقيه على حالها ثم اخبر ان المكى وهو ابن كثير يفتح الجيم من جبريل الملفوظ به فحصل مما ذكر ان حمزة والكسائى يقران بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها ياء بوزن جبرعل وان شعبة يقرا بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعد الرا من غير ياء بوزن جبرعل وان ابن كثير يقرا جبريل بفتح الجيم وكسر الرا واثبات الياء من غير همز وان الباقين وهم نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص يقرون جبريل بكسر الجيم والرا واثبات الياء من غير همز على ما

لفظ به فى البيت فهذه اربع قراءات وقوله وعى اى حفظ

وَدَعْ يَاءَ مِيكَالٍ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءَ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

دع اى اترك امر ان بترك الياء والهمزة التى قبل الياء من لفظ ميكال للمشار اليهما بالعين والحاء فى قوله على حجة وهما حفص وابو عمرو وقنعن للباقين اثباتهما على ما لفظ به ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة فى قوله اجملا وهو نافع حذف الياء وحدها ودلنا على انه اراد الثانية قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكر ما عرف العهد فقال والياء فحصل مما ذكر ثلاث قراءات حفص وابو عمرو وهما ان ميكال بلا همز ولا ياء بوزن مثقال ونافع يقرا ميكائل بالهمز من غير ياء بوزن ميكاعل والباقون يقرؤن ميكائيل بالهمز وبعده الياء بوزن ميكاعيل واجملا اى جميلا

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالخاء والشين فى قوله كما شرطوا وهما ابن عامر وحمزة والكسائى قرؤا ولكن الشياطين كمزوا التخفيف نون ولكن وكسرها فى الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا اى كما شرط النحاة ان لكن اذا خففت بطل عملها شعرا اخبر ان المشار اليهم بالنون وسما فى قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وقرؤا ولكن بتشديد النون ونصبها الشياطين بالنصب وهو عكس التقدير المذكور

وَتُنْسِخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرُ كَفَى وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ لِيَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف فى قوله كفى وهو ابن عامر قرا ما ننسخ بضم النون الاولى وكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والهمزة فى قوله ذكت الى وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرؤا او ننسها بالتثقيل الذى ذكره لابن عامر فى ننسخ وهو ضم النون الاولى وكسر السين واضاف الى ذلك ترك الهمز فتعين للباقين القراء بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله ذلك اى اشتهرت القراءة والا هنا اسم وهو واحد الآلاء التى هى النعم يقال للمفرد بفتح الهمزة وكسرها

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلَا عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر قراءلم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيد بقوله علم احترازا من وقالوا لن يدخل الجنة وتعين للباقين ان يقرءوا علم وقالوا باثبات الواو ثم اخبر ان ابن عامر المشار اليه بكفلا الى بالنصب في موضع الرفع في فيكون الذي قبله كن وقيد القرآن بفصحا للمعنى وجمع مسئلتين برمز جريا على اصطلاحه واراد في هذه السورة كن فكون وقال الذين لا يعلمون وباك عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وقيد بقوله الاولى احترازا من كن فكون الحق من ربك فانه لا خلاف فيه واراد في مريم كن فكون وان الله ربي وبالطول عنه اى عن ابن عامر في سورة غافر كن فكون الم تر الى الذين يجادلون وقرا الباقون برفع النون في الاربعة قوله وهو باللفظ اعملا اشارة الى وجه قراءة النصب وذلك ان الفا تنصب في جواب الامر كقولك زرني فاكرمك فاني لفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكنه اشبهه

وَفِي النَّحْلِ مَعْ يَاسِينَ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراي في قوله كفى راويا وهما ابن عامر والكسائي قرا في النحل لن فكون والذين هاجروا وفي يس ان فيكون سبحان الذي بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب في هذين الموضعين خلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعنى كفى راويا اى لفى راويه الوقف فيه من جملة النجاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة التي انفرد بها ابن عامر طعن فيها عليه فوقع من النجاة قالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما في القرآن من كن فيكون ثمانية مواضع ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في آل عمران وهو كن فكون الحق وفي الانعام وبوم يقول كن فكون قوله وانقاد اى سهل اى مشى معنى النصب مشبها بعملا والبعمل الحمل القوى

وَتُسْئَلَ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرِّكُوا بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدُ نَفْيُ لَا

اخبر ان المشار اليهم بالحاء في قوله خلودا وهم السبعة الا نافعا قرؤا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم بضم التاء وتحريك اللام بالرفع قوله وهو يعني الرفع اى والرفع من بعد لا النافية وتعين لنافع القراءة بفتح التاء واسكان اللام لان التحريك اذا اذا دل على الاسكان في القراءة الاخرى مقيدا كان مثل هذا او غير مقيد والخلود

الاقامة على الدوام ولا نافية في قراءة الجماعة وناهية في قراءة نافع لان النهي ضد النفي

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ أَخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا

وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَأَخِرُهَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا

وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيُرْوَى فِي امْتَحَانِهِ الْأَوَّلَا

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأُوغِلَا

اخبر ان المشار اليهما باللام في قوله لاح وهو هشام قرا ابراهام بالالف على حسب ما لفظ به في ثلاثة وثلثين موضعا منها جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا واذ ابتلى ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واذ قال ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصى بها ابراهيم واله اباك ابرهم قل بل ملة ابراهيم وما انزل الى ابراهيم امر سولون ان ابراهيم الذي حاج ابرهيم اذ قال ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني فهذا معنى قوله وفيها اى في البقرة قوله وفي النساء اى وفي سورة النساء ثلاثة مواضع وهي واخرما فيها يعني واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابراهيم وقوله اواخر احترازا من الاول وهو وقد اتينا الى ابراهيم قوله لاح اى بان ابراهيم وجملا اى حسن قوله ومع اخر الانعام اراد دينا قيما ملة ابراهيم وهو اخرما في الانعام قيده بالاخر احترازا من جميع ما فيها قوله حرفا براءة اخرا يريد وما كان استغفار ابراهيم ان ابراهيم لاواه قيدهما باخر السورة احترازا من كل ما فيها قوله وتحت الرعد حرف يعني سورة ابراهيم فيها واذ قال ابراهيم رب اجعل قوله حرف تنزلا اى تنزل في سورة ابراهيم قوله وفي مريم والنحل خمسة احرف اى في مجموعهما خمسة احرف اشان بالنحل ان ابرهيم كان امة قانتا ان اتبع ملة ابراهيم ومريم ثلاثة احرف واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم قوله واخرما في العنكبوت اراد وما جاءت رسلنا ابراهيم واحترز بقوله واخرما قبله وهو وابراهيم اذ قال لقومه وهو

الألوكة
www.alukah.net

منزلا حال قوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد يريد وابراهم الذي وفي بالنجم وما وصينا به ابراهم بالشورى هل اتاك حديث ضيف ابراهم بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهم بالحديد قوله ويروى في امتحانه الاولا يريد الاول بالممتحنة وهو اسوة حسنة في ابراهم واحترز بقوله الاول مما بعده وهو الاقول ابراهم فهذه ثلاث وثلاثون قراها هشام بالالف وقرا ما عداها باليا وقرا الباقون باليا في جميع القران قوله ووجهان فيه اي في لفظ ابراهم لابن ذكوان ها هنا اي بالبقرة يعني ان ابن ذكوان قرا جميع ما في البقرة من لفظ ابرهم بوجهين احدهما بالالف لهشام والثاني باليا كالجماعة قيل من اين تاخذ قراة الجماعة باليا بعد الهاء قيل لما قرا هشام بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف قلبها ياء فتكون قراة الجماعة ابراهيم بها مكسورة بعدها ياء قوله واتخذوا بالفتح اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخا فتعين للباقين القراة بكسرها قوله واوغلا اي امعن في الانحدار وهو السير السريع ٥

وَأَرِنَا وَأَرِنِي سَاكِنًا الْكَسْرَ دُمْ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صِفَادُهُ كُلَّا
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأَمْتِعْهُ أَوْصَى يُوصِّي كَمَا اعْتَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال واليا في قوله دم يدا وهما ابن كثير والسوسي قرا وارنا مناسكنا وارنا الله جهرة وارني انظر اليك بسكون الراء فقيد القراءتين ثم اخبر ان المشار اليهم باليا والصاد والدال والحاء في قوله يروى صفاده كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك في سورة فصلت في ارنا اللذين اضلانا ثم اخبر ان المشار اليه بالطاء في قوله طلق وهو الدوري قرا باخفا الكسر في ارنا وارني حيث وقعا واراد بالاخفا الاختلاس الذي تقدم ذكره في باركم وبامركم فتعين للباقين القراة في الجميع باتمام كسرة الراء ثم اخبر ان ابن عامر قرا فامتعه قليلا بتخفيف التا ويلزم من ذلك سكون الميم ويتعين للباقين القراة بتشقيل التا ويلزم من ذلك فتح الميم ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع قرا اوصى بها ابرهيم بالف بين الواوين في قراة الباقين ووصى بغير الف على ما لفظ به في القراءتين وقوله دم اي ابق واليد النعمة والقوة والرواية في البيت يروى بضم الياء وكسر الواو ومن الري

وصفا قصر للوزن دره من در اللبن وكلا جمع كلية وطلق سمح واعتلا ارتفع

وَفِي أَمْ تَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَى وَرُؤُفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا شفا وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي قرؤا ام تقولون ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبه وبالحا من حلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابو عمرو وقرؤا رؤف بالقصر اي بوزن فعل حيث وقع فتعين للباقين القراة بالمد على وزن فعول وذلك نحو ان الله بالناس لرؤف رحيم وبالمومنين رؤف ونطق به في البيت ممدودا واراد بالقصر حذف حرف المد

وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ كَمَا شَفَى وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤا عما تعملون ولئن اتيت بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وعلم انه الذي بعده ولئن اتيت من وقوعه بعد ترجمة رؤف لانه في الاية التي بعدها هم اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كملا وهو ابن عامر قرا ولكل وجهة هو موليها بفتح اللام فانقلبت الياء الفا وتعين للباقين القراة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة

وَفِي يَعْلَمُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ نَحَرْفَهُ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا ٥
وَفِي النَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحِّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةُ وُصِّلَا
وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرَ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا
وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هُلِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حل وهو ابو عمرو وقرا عما يعملون ومن حيث خرجت بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وعلم انه الذي بعده ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا يطوع في الموضعين يطوع خيرا فان الله شاكر يطوع

الألوكة
www.alukah.net

خيرا فهو خبر له بسكون العين وتثقيل الطا وبالبا في مكان التا وبدا بالتقشد في العين
ثم في الطا ثم في الثا على حسب ما اتى له فحصل مما ذكران حمزة والكسائى يقران بالياء
مجة الاسفل وتشديد الطا وسكون العين وان البا قين يقرون بالتا مجمة الاعلى
وتخفيف الطا وفتح العين ثم انه اشار الى حمزه والكسائى بالضمير العايد عليهما
في قوله وحدا فاخبر انهما قرا بالتوحيد في هذه السورة في وتصريف الرح وبالكهف
وتذروه الرح وبالشريعة وتصريف الرح فتعين للبا قين ان يقرا الزجاج بالجمع
قوله وفي الكهف معها اى في الكهف مع سورة البقرة والشريعه وهي سوره
الجاثه وصلا اى وصلا التوحيد ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والشين
في قوله دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكسائى قرؤا بالتوحيد في النمل في ومن
يرسل الرح وفي الاعراف وهو الذى يرسل الرح وفي الباقى في الروم والله الذى
يرسل الرح وفي فاطر والله الذى ارسل الرح فتعين للبا قين القراة بالجمع وقيد
الذى في الروم بالثانى احترازا من الذى قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لا
خلاف في قراته بالجمع وقوله دم شكرا مقلوب اشكرا دائما ثم اخبر ان المشار
اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا في الحجر وارسلنا الرح لواقح بالتوحيد وقراة
الباقون بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوص وهم القرا الكاهم
الا نافعا قروا بالتوحيد في سورة الشورى ان يشا يسكن الرح وفي السورة التي
تحت الرعد يعني في سورة ابراهيم اشتدت به الرح فتعين للبا قين القراة بالجمع
ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاى والهاى في قوله زاكيه هللا وهما قبل والبزى
قرا بالفرقان ارسل الرح نشرا بالتوحيد فتعين للبا قين القراة بالجمع وجملة العلم
التي وقع فيها الخلاف احدى عشرة كلمة في احدى عشرة سورة واذا تاملت مذاهب
القرا في ذلك وجدت نافعا قرا بالجمع في الجميع وابن كثير قرا بالجمع في الثلاثة
المذكورة في البيت الاول وفي الحجر وابى عمرو وابن عامر وعاصما قرؤا بالجمع في
ما عدا ابراهيم والشورى وحمزة قرا بالجمع في الفرقان والكسائى قرا بالجمع في
الحجر والفرقان واتفقوا على توحيد ما بقي في القران من لفظه وهي ستة قاصفا
من الرح بسبحان ولسليمان الرح بالانبيا اوتوى به الرح بالحج ولسليمان
الرح بسبا فتحزنا له الرح بصاد والرح العقيم بالذاريات ولا خلاف في توحيد
ما ليس فيه الف ولام نحو ولئن ارسلنا ركا والزاى الطاهر والمبارك والكثر والها
للتوحيد وهللا قال لا اله الا الله

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَا بِالضَّمِّ كُلَّا

اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا ولو ترى الذين ظلموا بالخطاب
فتعين للبا قين القراة بالغيب ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كلا وهو ابن عامر
قرا اذ يرون بضم اليا فتعين للبا قين القراة بفتحها واتى بالرمز بين التقشد وحرف
القران لانه اكبر ولم يلتزم ذكره موضعا كما تقدم روى خطاب بعد اى بعد مسئلة
الرح ومعنى كللا اى صورت الضمة على اليا فصارت كالاكليل عليها والاكليل
عصابة من الجوهر يلبسها الملوك

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّا سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

اخبر ان الطا من ولا تتبعوا خطوات الشيطان ساكنه وحيث اتى اى حيث وقع
خطوات فالطا فيه ساكنه لكل القرا الا المشار اليهم بالعين والزاى والكاف
والرا في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائى فانهم
قروا بضم الطا وهو خمسة مواضع في القران وقيد القرائتين معا لان تقييد احدا
لا يدل على تقييد الاخرى واشار بقوله عن زاهد الى عدالة نقلته كيف رتلا اى
كيف ما قرا فانه بضم الطا

وَضُمَّ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يَضُمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا اعْتَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَزِ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتُهْزِئَ

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْبِلَا

نَخْلُفْ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ يُنْصَبُ فِي عُلَا

يعني اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقى ساكنا من كلمه اخرى وهو فاعل وكان الحرف
الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان الساكن الاول يضم لمن لم يذكر
الكسر له سواء كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفا والنون والحا في قوله
في ند حلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن الاول في القران من احد حروف
لتنود وهي اللام والتا والنون والتنوين والواو والدال فقوله فادعوا
مثال اللام فاللام من قل ساكنه التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنه ايضا فوجب
تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل في حكم التقاء
الساكنين ومن ضمها اتبعها ضمة العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين
انك تقول تدعوا وتدعوان وادعوا وادع فتجد العين مضمومة في الفعل

الألوكة
www.alukah.net

المستقبل وفعل الامر على اصل البنا لا يتغير والعين في قولك ادعوا تالته باعتبار
وجود الاصل في حال الابتدا ولذلك باقي لامثله واراد قال ادعوا حيث كان الف
وهو بالاعراف قال ادعوا شركاءكم وبالاسرا موضعان قال ادعوا الذين زعمتم
من دونه قال ادعوا الله ادعوا وبسبا قال ادعوا الذين زعمتم من دون الله ويونس
قل انظروا وتم اتى بمثال الواو وقفا او انقص يعني او انقص منه بالمزمل ومثله
اواخرجوا من ديارهم بالنسا واوادعوا الرحمن بالاسرا والرابع لها والثاقالت
اخرج عليهن يوسف وليس غيره وانما ذكر هذا الاصل هنا لان اوله فمن اضطر
ولم يتفق التمثيل به واعنى عنه قوله ان اعبدوا وهو مثال النون ومثله
ان اقتلوا انفسكم وان احكم ولكن انظروا ان اشكروا ان اغدوا على حرثكم ومثال
التنوين محظورا انظر واوقوع التنوين بالنسا فتلا انظر وبالانعام متشابها
انظروا وبالاعراف برحمة ادخلوا الجنة وبيوسف ائتلوا وبابراهيم جنة اجتث
وبالحجر وعيون ادخلوها وبالاسرا محظورا انظر كيف فضلنا وهو المثال وفيها
مسحورا انظر كيف ضربوا وبالفرقان مسحورا انظر وبصاد وعذاب اركض وبقاف
منيب ادخلوها واما عن ربان فان ضمه النون في ابن عارضه والذي نونه اشان
عاصم والكسائي فلاهما يكسران التنوين اما عاصم فعلى اصله واما الكسائي
فلاجل عروض الضمة في ابن ومثال الدال ولقد استهزي وهو بالانعام والرعد
والانبيا ووصف الضم باللزوم احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يحرك
الا الكسر نحو ان امشوا واصله امشيوا كاضربوا لانك اذا امرت الواحد او
الاثنتين قلت امشوا امشيا فحذف الشين مكسورة فتعلم ان الضمة عارضة
وكذلك ان اتقوا الله وان امرؤا ونحوه الضمة فيه عارضة وضابط اللازم ان
تكون الالف التي تدخل على الساكن الثاني اذا ابتدئ بها تبتدئ بالضم نحو ادعوا
انقصل اخرج استهزي بخلاف اتقوا الله ونحوه فانه يبتدئ بالكسر وفي نحو قل
الروح تبتدئ بالفتح وله سوى او وقل لابن العلا اخبران لي عمرو ابن العلا استثنى
الواو ومن او واللام من فلجيء وتعاجوا وادعوا الرحمن فلانظروا واماذا في السموت
فقرأهما بالضم ثم اخبر ان ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه في برحمة ادخلوا
الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في
جميعه سواكان تنونا او غيره وقرا ابو عمرو بكسر ذلك كله سوى او وقل فانه يضم
فيهما وقرا ابن ذكوان بكسر التنوين لا غير وعنه خلاف في رحمة وخبيثة وقرا
الباقون بالضم في الجميع قوله ورفعك ليس البر اخبران ليس البران تولوا وجوهكم

برفع لكل القرا الا حمزة وحفصا فانهما قراه بنصب الراء واشار اليهما بالفا والعين
من قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بان تاتوا البيوت انه بالرفع ولا يرد على
الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا بالواو

وَلٰكِنْ خَفِّفْ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِمَا وَمَوْصِ ثَقِّلْهُ صَحَّ شَلْشَلَا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا ولكن البر من امن ولكن
البر من اتقى تخفيف نون ولكن وكسرها ورفع البر في موضعين فتعين للباقين
القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الرا فهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد
والسين في قوله صح شلشلا وهم شعبة وحمزة والكسائي قرا والمرخاف من موص
جحفا بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقين القراة بتخفيف
الصاد ومن ضرورة سكون الواو وقوله شلشلا اي خففا ٥

وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَنَدَ لَلَا
مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَجْلَلَا

امر تنوين فدية ورفع الخفض بعد اي الخفض في طعام الذي بعد فدية للمشار
اليهم باللام والغين والدال في قوله لدا غصن دنا وهم هشام وابو عمرو
والكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض طعام لانه
نص لهم على الخفض ومعنى غصن دنا وندللا اي قرب وسهل ثم امر بقراة مسا
بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر وتعين
للباقين القراة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن
ذكوان بالاضافة والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحد
فمن جمع فتح الميم والسين والنون واثبت الفا ومن افرد كسر الميم والنون وحذف
الالف فمسكن السين واجلل كفى يقال اجله الشي اذا اكفاه

وَنَقِّلْ قُرْآنَ الْقُرْآنَ وَأُنًا وَفِي نَكِّلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا انا وهو ابن كثير قرا بنقل حركة همزة
القران الاسم الى الراء قبلها وحذفها سواكان معرفة او نكرة وصلا ووقفا حيث
جاء نحو الذي انزل فيه القران انت بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولا تعجل

الألوكة
www.alukah.net

بالقران وجمعه وقرانه بل هو قران فانه لما قال ونقل قران والقران فكانه قال مجردا
عن اللام وغير مجرد وبنه بظاهر اللفظ على ان نقل القران عن لابنه وروايته دوانا
وتعين للباقين القراءة باثبات الهمز وسكون الراء ثم اخبران شعبه راوى عاصم
قراءة ليكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة ثقلها فتح الكاف فتعين للباقين
القراءة بتخفيف الميم واسكان الكاف

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ بِضَمِّ عَنْ جَمِيٍّ جَلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

اخبران المشار اليهم بالعين والحاء والجيم فى قوله عن جماجلة وهو حفص وابو عمرو
وورش ضموا كسر البيوت حيث جا معرفه ونكرة نحو بان تاتوا البيوت بيوت
النبى وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين للباقين القراءة بالكسر وجه قراءة الضم
انها جات على الاصل فى الجمع كقلب وقلوب ولهذا قال وجها على الاصل ووجه
قراءة الكسر مجانسة الياء استثقالا لضمة الياء بعد ضمة وهى لغة معروفه

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرا ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بغير تاء الاول وبالف الثانى واسكان
القاف بينهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثه كما لفظ بها وقرا الباقون بضم اول
الاولين وفتح قافهما وكسر ثانيهما والف فى الثلاثه بين القاف والتا ولا خلاف
فى قاتلوهم انه بغير الف ومعنى شاع وانجلا اى اشتهر القصر والحذف

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُحَلَّلَا

امر بالرفع والتنوين فى فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما فى قوله حقا وهما ابن كثير
وابو عمرو وتعين للباقين القراءة بالنصب وترك التنوين واتى بقوله ولا بعد
فسوق لان قامة وزن البيت ولا خلاف فى ولا جدال انه بالفتح ومعنى زان
محللا اى زان الرفع والتنوين راوية

وَفَتْحُ سِينِ السِّلْمِ أَصْلٌ رِضًى دَنَا وَحَتَّى يَقُولُ الرَّفْعُ فِى اللَّامِ أَوَّلَا

اخبران المشار اليهم بالهمزة والراء والدال فى قوله اصل رضى دنا وهم نافع والكسائى
وابن كثير قرءوا ادخلوا فى السلم بفتح السين فتعين للباقين كسرها واخر الذى

بالانفال والقتال الى سورة الانفال ثم اخبران المشار اليه بالهمزة فى قوله اولا
وهو نافع قراءة ولزلزلوا حتى يقول برفع اللام فتعين للباقين نصبها ومعنى اولا
اى اول الرفع بتاويل وهو بيان وجه فى العربيه

وَفِى التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تُرْجَعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحِثُّ تَنَزَّلَا

امر بضم التا وفتح الجيم فى ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون فى قوله سما نصا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم فتعين للباقين فتح التا وكسر الجيم حيث
تنزلا فى جميع القران

وَأَثَّمَ كَثِيرٌ شَاعَ بِالتَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَا بِنُقْطَةٍ اسْفَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرا قل فيهما اثم
كثير بالثا وقوله مثلثا تقييد للثاء بجوهاذات ثلث نقط للا تلتبس عند
عدم النقط بغيرها ثم اخبران قراءة غيرهما اى غير حمزة والكسائى بالبا وقيدها
بقوله بنقطه اسفلا

قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِىِّ رَفْعٌ وَبَعْدُهُ لَأَعْنِتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

اخبران البصرى وهو ابو عمرو وابن العلا قرا ويسلونك ماذا ينفقون قل
العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها وقوله وبعده لاعنتكم اى بعد العفو
اخبران احمد وهو البزى قرا ولو شا الله لاعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين
وتحقيقها ايضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين للباقين القراءة بالتحقيق

وَيَطْهُرْنَ فِى الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ بِضَمٍّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا

اخبران المشار اليهم بسما والكاف والعين فى قوله سما كيف عولا وهم نافع
وابن عامر وابو عمرو وابن عامر وحفص قرءوا ولا يقربوهن حتى يطهرن بسكون
الطا وضم الهاء وتخفيفهما فتعين للباقين القراءة بفتح الطاء والهاء وتشديدهما
وقوله اذ لبين برمز لاندراجه تحت سما

وَضَمُّ يُخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَّ مَعًا وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا

اخبران المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا الا ان يخافا بضم الياء فتعين
للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران السبعة اتفقوا على ادغام الراء الاولى من
لا تضار والله بولدها فى الراء الثانيه وان المشار اليهما نحق وهما ابن كثير

الألوكة
www.alukah.net

وابو عمرو وضموا الرا منه فتعين للباقين فتحها والمراد الضم والفتح في الرا الثانية لان الاولى ساكنة مدغمة فيها او في الرا المشددة لان الراين صارا كرا واحدة قوله وذواجلا اى وذوا انكشاف وظهور والدال والجيم ليسا بمرسز

وَقَصْرُ اتَيْتُمْ مِّنْ رِّبًا وَاتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ الَّا مُبْجَلَا

احمر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا وما اتيتم من ربا بالروم واذا اسلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا اى في هذه السورة بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة فتعين للباقين القراءة بالمد في السورتين والقصر من باب الجمى بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطى بمعنى اعطيتم وقوله ليس الا مبجلا ما فيه ركن لانه بعد الواو الفاصلة والمجمل الموقر ○

مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا بِضَمٍّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

امر بتحريك الدال من كلمتي قدر معا اى في الموضعين للمشار اليهم بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهما ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي قرؤا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح داليهما وتعين للباقين اسكانهما لان التحريك المطلق محمل على الفتح وضد الاسكان على ما تقرر قوله وحيث جا بضم تمسوهن اى حيث جا لفظ تمسوهن وهو في القران في ثلاثة مواضع في هذه السورة موضعان وبالاحزاب موضع يعني ان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي قرا تماسوهن حيث جا بضم التا والمد وارد بالمد اثبات الف بعد الميم فتعين للباقين فتح التا لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف

وَصِيَّةٌ ارْفَعْ صَفْوُ حَرْمِيِّهِ رِضًى وَيُبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُبْلٍ اعْتَلَى

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا

امر برفع وصية ازواجا وصية للمشار اليهم بالصاد والراو حرمي الواقع بينهما في قوله صفو حرميه رضى وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي وتعين للباقين القراءة بالنصب ثم قال ويبصط عنهم اى عن المذكورين وهم شعبة ونافع والكسائي وابن كثير الا قبلا قرؤا والله يقبض ويبصط بالصاد على حسب ما لفظ ثم اخبر ان الباقين قرؤا بالسين ومم قبل وابو عمرو وابن عامر

وحفص وحمزة ثم قال وفي الخلق بصطه اخبر ان اختلافهم في وزادكم في الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم في يقبض ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع والكسائي والبزي قرؤا بالصاد كما نطق به والباقون قرؤا بالسين ثم قال وقل فيهما اى في ويقبض ويبصط بالبقرة وفي الخلق بصطه بالاعراف الوجهان اى القراءة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا اى منقولا الينا وقيد بصطة الذي بالاعراف بقوله في الخلق احترازا من وزاده بسطة في العلم بالبقرة فان السبعة قرؤها بالسين من طرق القصيد لا نها رسمت في جميع المصاحف بالسين

يُضَاعِفُهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَا هُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعِّفَةً وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ اتَى اجْلَى

امر برفع فيضاعفه له وله اجرا الحديد وفيضاعفه له اضعافا هاهنا يعني في البقرة للمشار اليهم بسما وبالشين في قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفا لان النصب ضد الرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دار وهما ابن عامر وابن كثير قرا بتشديد العين وحذف الالف في كل مضارع يضاعف بني للفاعل او المفعول لعرى عن الضمير او اتصل به باى اعراب كان واسم المفعول نحو والله يضاعف لمن يشا يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا فما ضاعفه بال عمران واراد بالقصر حذف الالف وتعين للباقين المد وهو اثبات الالف وتخفيف العين فصار في البقرة والحديد اربع قرات ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون بالرفع والتخفيف وفيما عدا الموضعين المذكورين قرا ان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف للباقين ثم اخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل في قوله اجلا وهو نافع قرا فهل عسيتم ان لتب علكم القتال هنا وفهل عسيتم ان تولتم بالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتح السين

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرُ خُصُوصًا غَرْفَةً ضُمَّ ذُو وَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحا من خصوصا وسم القرا كلهم الا نافعا قرؤا ولولا دفاع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت بالبقرة ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
وفي ضرورة سكون الفا ماليج بفتح الدال وسكون الفا ان لا يكون بعدها الف ولكنه اشار الله بالقصر وتعين
لنافع القراة بكسر الدال وفتح الفا والف بعدها على ما لفظ به ثم اخبر ان المشار
اليهم بالدال من ذووهم الكوفيون وابن عامر قرؤا عزفه بيد بضم الغين
فتعين للبا قين القراة بفتحها وعرفة في التلاوة قبل دفاع فاوردها كما امكن

وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَارْفَعْهُنَّ ذَا إِسْوَةٌ تَلَا
وَلَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا

امر بالقراة في لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا ومالي يوم لا بيع فيه ولا خلال
بالرهم وكاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم
بالدال والهمزة في قوله ذا اسوة وهم الكوفيون وبن عامر ونافع فتعين لابن
كثير وابي عمرو والقراة بالنصب ونزل التنوين ونتاج الناظر في الضد لان الفتح
في قراتهما ليس نصبا بل هو بنا فمتى كانت القراة دايرة بين حركة اعراب وبنا فلا بد
من التناسح اما في الضد او في الصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين
في التفرقة بين الكتاب حركات الاعراب والبنا وقوله وصلا اي وصل المذكور بقل اي

وَمُدَّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحَ أَنِّي وَاخْلُفْ فِي الْكَسْرِ نُجَلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتا وهو نافع مد النون من انا في الوصل اذا
وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة انا احي واميت وبيوسف
انا انبيكم بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا اول المسلمين بالانعام
وانا اول المومنين بالاعراف وانا اخول بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف
وانا انبئك به قبل ان تقوم وانا انبئك به قبل ان يرتد اليك بالنمل وانا ادعو لم
بغافر وفا انا اول العابدين بالزخرف وانا اعلم بالاحقاف وبعين للبا قين
القراة بالقصر اخبر ان المشار اليه بالبا في قوله نجلا وهو قالون مدا ايضا
مع الهمزة المكسورة خلاف عنه وهو ثلاثة ان انا الانذير وبشير لقوم يومنون
بالاعراف ان انا الانذير مبين قالوا بالشعرا وما انا الانذير مبين بالاحقاف
وقرا البا قون بالقصر كاحد وجهي قالون ومراده بالمد زيادة الف بعد نون

انا وعلم انه الالف من لفظه وقوله في الوصل احترازا من حاله الوقف على انا لان القرا
كلهم اتفقوا على اثبات الالف في الوقف سوا وقع بعده همزة اولا وعلى حذفها
في الوصل مع غير الهمز نحو انا ذكرنا كم وانا على ذلكم ومعنى نجلا اي وقر

وَنُنْشِزُهَا ذَاكَ وَبِالزَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَهَا ثُمَّ رُدَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال في قوله ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا كيف
ننشزها بالزاي المعجمة لفظه ولما لم يكن في ذلك دلالة على القراة الاخرى قال
وبالزا غيرهم اي غير الكوفيين وابن عامر قرؤا بالزا المعجمة ثم امر ان يقرا المبتدئ به
وانظر بغيرها في الوصل للمشار اليهما بالشين من شمردل وهما حمزة والكسائي فتعين
لغيرهما القراة باثبات الها واتفق السبعة على اثباتها في الوقف وشمردل لاخفش
او كريم

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ قَصَرْهُنَّ ضُمَّ الضَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي قرا فلما تبين له قال
اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للبا قين القراة بالقطع لانه ضد الوصل
وبالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا قصرهن
اليك بكسر الضاد المضمومة في قراة الباقين وقيد اعلم بقال لتخرج سعيا واعلم
ان الله عزيز وتعلم بكسر همزة الوصل في الابتدا وفتح همزة القطع في الحالين من
الاجماع والشفع جعل الفرد زوجا

وَجُزْءًا وَجُزْوٌ ضَمُّ الِاسْكَانِ صِفْ وَحَيْثُ مَا أُكُلُهَا ذَكَرْ وَفِي الْغَيْرِ دُحْلَا

امر بوصف ضم الاسكان اي ضم الزاي الساكنة في جزا المنصوب وجزو المرفوع
حيث جا للمشار اليه بالضاد من رصف وهو شعبة وقرا الباقون باسكانها وهو
منصوبا ان ومرفوع على كل جعل منهن جزا وجعلوا له من عباده جزا بالزخرف
ولكل باب منهم جزو مقسوم بالحجر ومعنى صف اي اذكر وانما قدم ذكر المنصوب
لاجل الذي بالبقرة قوله وحيث ما اكلها ذكر اي وصف ضم الاسكان في اكلها
حيث ما وقع يعني ان المشار اليهم بالذال من ذكر وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا
بضم الكاف في اكل المضاف الى ضمير المونث حيث ما جا نحو فاتت اكلها ضعفين
اكلها دايم تونى اكلها كلا حين قوله وفي الغير اخبر ان المشار اليهم بالذال والحا
في قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وضموا الاسكان في غير ما اضيف

الى ضمير المونث اى في غيرا كلها يعنى ضموا الكاف فما اضيف الى ضمير المذكر والى الظاهر
او لم يضف الى شئ نحو مختلفا اكله واكل خمط ونفضل بعضها على بعض في الاكل
وبعين لمن يريد ذكره الاسكان في الجميع فصار نافع وابن كثير بالاسكان في الجمع وابو عمرو
باسكان الطها فقط وضم باقي الباب والباقون بالضم في الجمع وعلم عموم جزا المنصوب
من ضم المرفوع اليه لامن لفظه به

وَفي رِبْوَةٍ في الْمُؤْمِنِينَ وَهَا هُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّا نَبَهْتُ كُفَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما عاصم وابن عامر
قرا في المومنين اى في سورة قد افلح المومنون واوينا هما الى ربوة وهانا في هذه
السورة فمثل جنة بربوة بفتح ضم الرا فقط من الربا فتن للباقين القراة بضم الرا فيهما على ما عينه لهم
وكفلا جمع كافل وهو الضامن والذى يعوله غيره

وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّي شُدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَا تَتَوَفَّى في النِّسَا عَنْهُ مُجْمَلَا
وَفي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَّلَا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّا في لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثًا في تَلَقَّفُ مُثِّلَا

امر بتشديد التا في الوصل للبزى من احد وثلثين موضعا بالقاف وخلاف في
موضعين واول المتفق ولا يتيمموا الخبث بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ال عمران وان الذين توفيهم الملئكة بالنسا، ولا تعاونوا على الاثم بالمايدة
والسبل فتفرق بكم بالانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا
هي تلقف بالشعرا وقوله في الوصل احتراز من الوقف على ما قبل هذه الحلة التى
فيها التا فان التا في حال الوقف لا تشدد لاحد من القرا الا ان الحرف المشدد
حرفين اولهما ساكن والساكن لا يبتدا به فحص التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن
المدغم بما قبله والذى قبله على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا
وقسم قبله متحرك نحو الذين تتوفيهم الملئكة وقسم قبله حرف مد ولا يتيمموا وعنوا
تلهى تحتاج القارى الى مد حرف المد قبله لوقوع التشديد بعده واراد تيمموا على
هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا صعيدا طيبا وخص توفى بالنسا، لخرج نحو تتوفيهم
الملئكة طيبين وقد فرق بالسورتين فخرج عنه ولا تفرقوا فانه وقيد تعاونوا

بلا تخرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه مجملا اى عن البزى جملا وقوله فتفرق مثلا
اى احضر الشد يد في تائها وقرا الباقون بتخفيف التا في الجميع والتخفيف حذف
احدى التائين فتصير تا واحدة خفيفة ولا خلاف في الابتدا، به بالتخفيف قوله
وروى ثلاثا اى في تلقف اى البزى ومثلا جمع مثال من قولهم تمثل بين يديه اذا اقام

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثَقِّلَا
تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفي نُورِهَا وَالِامْتِحَانِ وَبَعْدَلَا
في الِانْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ في الْأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا
وَفي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

تنزل عنه اى عن البزى اى وشدد البزى ما تنزل الملئكة الا بالحق في الحجر
على من تنزل الشاطين تنزل بالشعرا والرابع تنزل الملئكة والروح بالقدر
وما لهم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى في والليل اذا يغشى واذ تلعونه بالمنتكم
بالنور ولا تكلم نفس الا باذنه بهود وفيها وان تولوا فاني اخاف عليكم في قصة
عاد فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به وفي نورها اى فان تولوا فانما عليه
ما حمل في سورة النور وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم بالامتحان اى سورة
الممتحنة ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا يتبرجن
تبرج الجاهلية الاولى ولا ان تبدل بهن من ازواج في سورة الاحزاب وقل هل
تربصون بنا في سورة التوبة قوله عنه اى عن البزى اى شدد البزى جميع ما
ذكر وقرا الباقون بالتخفيف في ذلك كله وقيد تولوا بالانفال بوقوع لا قبله
فقال وبعد لا احترازا من لتولوا وهم معرضون قوله وجمع الساكنين هنا
انجلا اى انكشف وظهر اى في ما قدم في هذا الفصل لان هل تربصون هو اخر
موضع وقع فيه اجتماع ساكنين على غير حدهما لان ما ياتى بعد هذا من تشدد
التا لم يقع فيه اجتماع ساكنين الا على حدهما فان قلت وما حد اجتماع الساكنين
قلت اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه ان يكون الاول حرف مد ولين والثانى
مدغما نحو ولا يتيمموا ومنهم من اجاز اجتماعهما اذا كان الثانى مدغما فيكون حدهما
عنده ادغام الثانى فقط وعليه قراة البزى في هذه التا ومنهم من قال

الألوكة
www.alukah.net

ان يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراة نافع بحياى باسكان الياخلاف عن
ورش وجملة المواضع التى وقع فيها التقاء الساكنين على غير حده عشره هل تربصون وان
تولوا فان تولوا اخر فى هود اذ تلقونه فان تولوا بالنور على من تنزل ان تبدل
بهن ان تولوهم نارا نلظى شهر تنزل وقد قررنا فيما تقدم ان التقاء الساكنين الذى قبل
المدغم على بلاثه اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا وقسم قبله متحرك نحو
الذين تتوفاهم وقسم قبله حرف مد نحو ولا يتموا ثم ذكر بقية الثلاث فقال

تَمِيزُ يَرْوِى ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُونَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصْلَا
وَفِى الْحُجُرَاتِ الثَّانِى لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا
وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِى مَعْ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

الضمير فى يروى يعود على البزى اى وشدد البزى الثانى فى كاد تميز بالملك وان لكم فيه
لما تخيرون بالقلم فانت عنه تلهى فى عبس قبله الهاء وصلا يعنى ان البزى يصل الهاء بواو
على اصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فيبقى مثل ولا يتموا وشدد
البزى التاء فى وقبائل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا
فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل لتعارفوا فى السورة فهذا اخر
الكلمات المعدودة احد وثلاثين المشددة للبزى بلا خلاف منها سبعة بعد متحرك
واربعة عشرة بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين اخرين اختلف
عنه فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بال عمران وظلتم تفكهون بالواقعة وقوله
عنه اى عن البزى فيهما وجهان التشديد وتركه واعلم انه فى كلا الوجهين يصل ميم
الجمع اما اذا لم يشدد التاء فظاهر لوقوعها قبل محرك واما اذا شدد التاء فيصلها
كما يصل الهاء فى عنه تلهى وتزاد حرف المد مدا الخ كما مر فان قيل لم لم ينص على صلة
الميم هنا كما فعل فى عنه تلهى قيل لا حاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما
احتاج الى تتمة البيت فتممه بقوله قبله الهاء وصلا وقرا الباقون بتخفيف التاء فى
الباب كله وقوله فافهم محصلا اى كن صاحب فهم فى حال تحصيلك العلم ۝

نَعِمَّا مَعًا فِى النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَى وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ جَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين فى قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى

قرؤا ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان الله نعما يعظكم به بالنساء بفتح النون والى الموضعين
اشار بقوله معا وتعين للباقين القراة بكسر النون ثم اخبر ان المشار اليهم بالعاد
والباء والحاء فى قوله صيغ به حلا وهم شعبة وقالون وابو عمرو وقرؤا باخفاء كسر
العين والمراد بالاخفاء ها هنا اختلاس كسر العين وتعين للباقين القراة باتمام
الكسر فصار ابن عامر وحمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش
وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسر
العين فلون بين الكسرة والسكون ۝

وَيَا وَيُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف فى قوله عن كرام وهما حفص وابن عامر
قرا ويكفر عنكم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليهم بالهمزة والشين
فى قوله اتى شافيا وهم نافع وحمزة والكسائى قرؤا بجزم الراء فتعين للباقين القراة
برفعه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضد الرفع فى اصطلاحه
فصار نافع وحمزة والكسائى بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو وسعبة بالنون
والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع ۝

وَتَحْسِبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالرا فى قوله سما رضاه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
والكسائى قرؤا ما جاء مرسوما بحسب مستقبلا بكسر السين فتعين للباقين القراة
بفتحها فالتقييد واقع بالاستقبال مطلقا لا بما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل
كل فعل مستقبل فى القرآن سواء كان بالياء او بالتاء متصلا به ضمير او غير متصل نحو
يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم تحسبون انهم تحسبه الظمان الم تر حسب
ان اكثرهم احسب الانسان تحسب ان ماله واشار بقوله ولم يلزم قياسا موصلا
الى ان الكسر خرج عن القياس الموصل اى الذى جعل اصلا والقياس ان مستقبل
حسب تحسب بفتح السين ۝

وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا وَمَيْسُرَةٍ بِالضَّمِّ فِى السِّينِ أُصِّلَا

امر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفا والصاد فى قوله فتى صفا وهما حمزة
وشعبة قرا فاذنوا الحرب من الله بالمد اى بفتح الهمزة والف بعدها وكسر الذال

الألوكة
www.alukah.net

وَأَرَادَ بِالْمَدِّ الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَمِنْ ضَرُورَتِهَا فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِتَرْكِ الْمَدِّ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ كَلَفْظِهِ ثُمَّ أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِالْهَمْزَةِ مِنْ أَصْلًا وَهُوَ نَافِعٌ قَرَأَ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسُرَةٍ بِضَمِّ السِّينِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِفَتْحِهَا

وَتَصَّدَّقُوا خِفَّ تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِالنُّونِ مِنْ نَمَا وَهُوَ عَاصِمٌ قَرَأَ وَأَنْ تَصَّدَّقُوا أَخْبَرَ لَكُمْ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِتَشْدِيدِهَا وَأَنَّ الْقُرَّاءَ كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ الْعَلَا قَرَءُوا وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فَتَعَيَّنَ لِابْنِ الْعَلَا الْقِرَاءَةُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا فَذَكِّرْ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِالْفَا مِنْ فَازَ وَهُوَ حَمْزَةُ قَرَأَ أَنْ تَضِلَّ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِفَتْحِهَا وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا حَقٌّ وَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَخَفَّفَا فَذَكِّرْ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ تَشْقِيلُهُ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِالْفَا مِنْ فَتَعْدِلَا وَهُوَ حَمْزَةُ رَفْعُ الرَّا فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ نَصْبُهَا فَصَارَ حَمْزَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالرَّفْعِ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالنَّصْبِ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالنَّصْبِ وَإِنَّمَا قَالَ فَتَعْدِلَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ وَوُجُودِ الْفَا إِلَّا الرَّفْعُ

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةً مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

أَمَرَ بِنَصْبِ الرَّفْعِ فِي تِجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ بِالنِّسَا لِلْمُشَارِ إِلَيْهِمْ بِالثَّا مِنْ ثَوَى وَهُمُ الْكُوفِيُّونَ ثُمَّ أَخْبَرَانِ عَاصِمًا قَرَأَ بِنَصْبِ تِجَارَةٍ هُنَا وَنَصْبِ مَعَهَا حَاضِرَةً فَقَوْلُهُ وَحَاضِرَةً مَعَهَا أَيْ انْصِبْ حَاضِرَةً مَعَ تِجَارَةٍ هُنَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِعَاصِمٍ فَتَعَيَّنَ لِمَنْ لَمْ يَنْصِبْ كَرَهُ الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ كَمَا قَيَّدَ لَهُمْ وَثَوَى أَقَامَ

وَحَرَّكَ هَا إِنْ ضَمَّ كَسْرٌ وَفَتْحُهُ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعَلَا

شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمًى عَلَا

أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا بِحَقٍّ وَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَقَرَأَا فِرْهِنَّ مَقْبُوضَةٌ بِضَمِّ كَسْرِ الرَّا وَضَمِّ فَتْحِ الْهَا وَالْقَصْرِ أَيْ بِضَمِّ الرَّا وَالْهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ قِرَاءَةُ بِكَسْرِ الرَّا وَفَتْحِ الْهَا وَالْمَدِّ كَلَفْظِهِ وَالْمُرَادُ بِالْمَدِّ إِثْبَاتُ أَلِفٍ بَعْدَ الْهَا ثُمَّ أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ

إِلَيْهِمَا بِسَمَا وَبِالشِّينِ وَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ قَرَءُوا فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَا وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَا جَزْمَهُمَا فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِرَفْعِهِمَا وَالْعَلَا لَيْسَتْ بِرَمْزٍ لَا نَدْرِي نَافِعٌ فِي سَمَا ثُمَّ أَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا بِالشِّينِ مِنْ شَرِيفٍ وَهُمَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ قَرَأَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ بِالتَّوْحِيدِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ أَنْ يَقْرَءُوا وَكُتُبِهِ بِالْجَمْعِ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْحَا وَالْعَيْنِ فِي قَوْلِهِ حِمًى عَلَا هُمَا أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ قَرَأَا فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ بِالْجَمْعِ وَهُوَ ضِدُّ الْكَافِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ بِالتَّوْحِيدِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَاءِ وَفَتْحُ التَّاءِ وَأَلِفٌ بَعْدَهَا

وَبَيْنِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مُعَاً حَلَا

أَخْبَرَانِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِيمَا اخْتُلِفَ فِي فَتْحِهَا وَإِسْكَانِهَا ثَمَانِ يَاءَاتٍ بَنِيَّ لِلطَّائِفَتَيْنِ وَعَهْدِي الظَّالِمِينَ وَفَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَرَبِّيَ الَّذِي حَيِيَ وَمَيِّتٍ وَبِيَ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَمِنِّي الْأَمْرَ اغْتَرَفَ وَإِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَهُمَا الْمُشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ وَإِنِّي مُعَاً أَيْ فِي مَوْضِعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ اخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ فِي فَتْحِهَا وَإِسْكَانِهَا فِي بَابِهَا فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهِ وَأَرَادَ النَّاظِمُ حَصْرَ مَا فِي كُلِّ سُورَةٍ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ نَصًّا عَلَى أَعْيَانِهَا حَيْثُ ذَكَرَهَا مُجْمَلَةً فِي بَابِهَا حِرْصًا عَلَى بَيَانِهَا لِمَا مِنَ الطَّالِبِ الْمُبَاشِرِ يَخْتَبِرُ دَرْيَ عَنْكُمْ وَمِنْ ثَمَّ جَرَّدَهَا عَنِ الْأَحْكَامِ وَنَحْنُ نَسْلُكُ طَرِيقَتَهُ وَلَرُبَّمَا أَلْجَأَ إِلَى تَعْدَادِ الزَّوَائِدِ لِنَصِّهِ عَلَيْهَا فِي بَابِهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَاضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّلَ فِي جُودٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا

قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ أَنَّ مُرَادَهُ بِالْإِضْجَاعِ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى وَمُرَادَهُ بِالتَّقْلِيلِ الْإِمَالَةُ بَيْنَ بَيْنَ فَأَخْبَرَانِ الْمُشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْمِيمِ وَالرَّا وَالْحَا فِي قَوْلِهِ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَهُمُ ابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو أَمَالُوا أَلِفَ التَّوْرَاةِ إِمَالَةً مَحْضَةً حَيْثُ كَانَ نَحْوُ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْفَا وَالْجِيمِ مِنْ قَوْلِهِ فِي جُودٍ وَهُمَا حَمْزَةُ وَوَرْشٌ أَمَالَا هَا بَيْنَ بَيْنَ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِالْبَا مِنْ بَلَّا وَهُوَ قَالُونُ اخْتُلِفَ عَنْهُ فَمِنْهَا لَهُ الْفَتْحُ وَلَهُ الْإِمَالَةُ بَيْنَ بَيْنَ فَتَعَيَّنَ لِمَنْ لَمْ يُمِلْ لَهُ فِي الْقِرَاءَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ضِدُّ الْإِمَالَةِ وَهُوَ الْفَتْحُ فَإِنْ قِيلَ التَّوْرَاةُ عَلَمٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَالْقَاعِدَةُ أَنَّ الْفَرْشَ لَا يُعْتَبَرُ الْأَقْرَبُ مِنْهُ تَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ وَأَنَّ الْقَرِينَةَ قَدْ تَدُلُّ فِي كَلَامِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ فِيهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَبَيَانُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوَّلُ

الألوكة
www.alukah.net

ان الالف واللام للعموم وان كانت لازمة فيها الثانى ان الحكم يعم لعموم علته واعلم ان الف
التوراة منقلبة عن ماء واميلت لانها بعد را فهى كالالفات المشار اليها بقوله وما بعد
راشاع حكاورخ استعارة الجود بالبذل والجود المطر الغزير ٥

وَفِي يُغْلَبُونَ الْغَيْبَ مَعْ يُحْشَرُونَ فِي رِضًى وَيَرَوْنَ الْغَيْبَ خَصَّ وَخَلَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والرا من قوله فى رضى وهما حمزة والكسائى قرآ قل للذين
كفروا سيغلبون وتحشرون بالتاء تحت للغيب وان المشار اليهم بالخا من خصروهم
القرا كلهم الا نافعا قرؤا يرون وهم مثليهم بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره فى
الترجمتين القراة بالتاء فوق للخطاب واراد بقوله يرونهم فحذف للوزن وقوله
خص وخللا معناهما والنظر الى معنى الاية يظهر معناهما اى خص الغيب المقاتلين فى
سبيل الله

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانٍ فِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

امر بضم كسرا وضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه ثانى موضعى المايدة للمشار اليه
بالصاد من صح وهو شعبة خوَ ورضوان من الله فضلا من ربهم وَرِضْوَانًا يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا رضوانه فتعين للباقين القراة بكسر الرا فى الجميع
على حسب ما قد لهم وصار السبعة على كسر من اتبع رضوانه باتفاق ثم اخبر
ان المشار اليه بالرا من رفلا وهو الكسائى قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح
الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ومعنى رفل عظم واصله الزيادة ومنه ثوب
مرفل والترفل فى علم العروض زيادة سبب خفيف اخرا ٥

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةٌ وَهُوَ أَجْرٌ سَادَ مُقَتَّلَا

اخبر ان حمزة قرا ويقاتلون الذين مايمرون بالفسط بضم الياء وفتح القاف والف
بعدها وكسر التاء وان الباقين قرؤا ويقتلون الذين بفتح الياء واسكان القاف
وضم التا بلا الف على ما لفظ به فى القراتين وهو الفعل الثانى ولا خلاف فى الفعل
الاول انه ويقتلون النبيين بفتح الياء وضم التا من غير الف من القتل على ما
جا من نظائره والنقد ر قال اى قراحمزة يقاتلون مكان يقتلون والجر العالم
العظيم بفتح الجا وكسرها وساد من السيادة والمقتل المحرب للامور يشير الى ان حمزة
ساد فى زمانه على من كان فيه خبرته بهذا العلم

وَفِي كُلِّ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفِّفُوا صَفًا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ اخْفِفْ خَوَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر من قوله صفا نفرا وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قرؤا الى بلد ميت والبلد ميت وجميع ما جا من لفظ الميت خوالحى من الميت والميت
من الحى والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات اى اخلف وقع فى ميت والميت هذين
اللفظين حيث اتيا ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خولا وهم القرا كلهم الا نافعا
قرؤا فى سورة يس وايةٌ لهمُ الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين
القراة بتشديد اليا ولا شك ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلبس على المبتدى بالميتة والدم
فى المايدة والنحل اما الذى بالبقرة فلا يلبس به لانه تقدمه ولم يذكره فدل على انه غير مختلف
فيه وقصر صفا ضرورة ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه فى موضعين
اخرين احدهما فى اواخر هذه السورة فى متم ومتنا وقال فيه صفا نفر بالرفع على
الفاعلية والموضع الاخر بالتوبة ترجى همزة صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا
اى ملك وقيل معناه حفظ من خال الراعى يخول اذا احفظ

وَمَسَّ الَّذِي الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا

الواو عاطفة فاصلة اى خذ الحكم المقدم وهو التخفيف امرا بالاخذ بالتخفيف للمشار
اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قرؤا بالانعام او من كان ميتا وبالحجرات
لحم اخيه ميتا تخفيف اليا فتعين لنافع القراة بالتشديد ثم اخبر ان ما لم يمت
ثقل لكل القرا اى قرؤا بالتشديد فما لم تحقق فيه صفة الموت خو وما هو بميت وانك
ميت وانهم ميتون بعد ذلك لميتون وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة
والمايدة والنحل والا ان يكون ميتة بالانعام وفها وان كن ميتة وفى قاف فاحيينا
به بلدة ميتا ونحوه

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي تَقِيلًا وَسَكَنُوا وَضَعَتْ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كَفَّلَا

اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا وكفلها بالتشديل اى بتشديد
الفا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف من
صح كفلا وهما شعبة وابن عامر قرا انما وضعت بسكون العين وضم سكون التا فتعين
للباقين القراة بفتح العين وسكون التا على ما قد لهم وعلم ان السكون فى العين من
اللفظ وقيد الضم لم وجد عن الفاعل وقدم وكفلها عليها للوزن وانفصلت عن
معمولها وكفلا جمع كافل

وَقَلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعُهُ صِحَابٌ وَرَفْعُ غَيْرِ سَبْعَةَ الْأَوَلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا زكريا حيث جا بغير

بالتخفيف اى بسكون الياء قال الدانى فى التيسير الحى من الميت والميت من الحى

ممن يعنى بالقصر فتعين للباقين القراءة بالهمز بعد الالف ثم اخبران من عدا شعبة يعنى
ممن قرا بالمد والهمز رفع ذكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرا نافع وابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف ذكريا بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد والهمز
والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير همز ولا مد لان من همز مد قبل
الهمز على قاعدته فى باب المد واما ما عدا ذكريا الاول فان حمزة والكسائى وحفصا
قرؤا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قرؤا بالمد والرفع

وَذِكْرٍ فَنَادَاهُ وَالْجَمْعُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ إِنَّ اللَّهَ يُبْشِرُ فِي كِلَا

امر بالتذكير والاجماع فى فناداه للاشارة الى ما بالشين من شاهد وهما حمزة
والكسائى قرا فناداه الملائكة بالف مماله على الذكر وقرا الباقون فناداته بالتا
المثناه فوق للتانيث وليس معه امالة وقد تقدم ان مراده بالاجماع الامالة الكبرى
فاما لها على اصلهما فى ذوات الياء ونص على الامالة لينبه على محل العلامة ثم
اخبر ان المشار اليهما بالفا والكاف من قوله فى كلا وهما حمزة وابن عامر قرا ان
الله يبشرك الواقع بعد فناداته بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والكلا
الحفظ والحراسة وهو ممدود قصره ضرورة يقال كلات كذا اى حفظته

مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبْشِرُكَ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ جَزْلٌ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا الْحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْجَرِّ أَوَّلَا

لم يات بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اى خذ ما فى هذه السورة
من لفظ يبشر اذ كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترازا من كونه فعلا ماضيا
مع ما فى سورة الكهف والاسرا وجرده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير
مخاطب مذكر وبعضه مونث وبعضه غايب فلو اتى به مع احد هذه الضماير لتوهم
التقييد بذلك الضمير وامر بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعنى اليا حزل اى
افتح اليا، واكسر الضم يعنى الذى فى الشين ثقلا اى حال كونه ثقيلا اى قرا المشار
اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وبسما المتوسط بينهما وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك يحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين
بالاسرا ويبشر المومنين بالكهف بضم اليا وفتح الباء وكسر الشين وتشديدهما
قوله نعم عم فى الشورى اى قرا المشار اليهم بالنون من نعم وبعم وهم عاصم ونافع

وابن عامر فى سورة الشورى ذلك الذى يبشر الله به عباده بالتقييد المذكور
وهو ضم اليا وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها قوله وفى التوبة اعكسوا اليا
اخره امر القراء ان يقرا الحمزة يبشرهم ربهم بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالجزم
وبا زكريا انا نبشرك بغلام ولنبشره المتقين بعكس التقييد المذكور اى
بضده وهو فتح حرف المضارعة واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها فنافع
وابن عامر وعاصم بتشديد الشعبة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو عمرو
ثمانيه وخففا الشورى وخفف الكسائى بال عمران وسبحان والكهف والشورى
وشدد فى التوبة والحجر ومريم ومراده بالتوبة براة وعبر عن مريم بكاف لانها اول
ما بها فقال مع كاف اى مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج البشر تموني
فيم تبشرون فانهما متفقا التشديد

يُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصَّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة فى قوله نص ائمة وهما عاصم ونافع قرا
ويعلمه الكتاب باليا المثناه تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليه
بالهمزة فى قوله اعتاد وهو نافع قرا انى اخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين فتحها
وقيد انى بكلمة اخلق لتخرج انى مد وقوله افصلا كتمليه البيت

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصًا وَبَاءٍ فِي يُوَفِّيهِمْ عَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالجام من خصوصا وهم السبعة الا نافعا فروا فيكون طيرا باذن
الله هنا وفيكون طيرا باذنى فى المايدة بياسكنه بين الطاء والراء وقرا نافع طائرا بالف
وهمزة مكسورة بينهما بمد الالف من اجلها فى الموضعين وذلك على حسب
ما لفظ به فى القراتين ثم اخبر ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا فوفيهم
اجورهم باليا المثناه تحت فتعين للباقين القراءة بالنون واراد بقوله وعقودها
سورة المايدة

وَلَا أَلِفٍ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنِي وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالزاى والجيم فى قوله زكا جنا وهما قنبل وورش قرا هانتم
حيث جا بلا الف قبل الهمز فتعين للباقين القراءة بالالف بين الهمزة ثم
امر بتسهيل الهمزة للمشار اليهما بالهمزة والحا فى قوله اخا حمد وهما نافع وابو
عمرو فتعين للباقين القراءة بتحقيق الهمزة ثم اخبر ان كثيرا من اهل الاداء قراءة

الألوكة
www.alukah.net

بابدال الهمزة الفا للمشاراليه بالجم من جلا وهو ورش فاصله ان قالون وابى عمرو قرا
ها تم بالف بعد الها وهمزة مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان
فتسهيل الهمزة بين بين وهو المرتوى الى البغداديين وابدال الها الفا وهو المعروف
المصريين كلاهما على اثر الها وان قبلا قرا الهمزة محققة على اثرها وان الباقين
وهم البزى وابن عامر والكوفيون قرءوا بالف بعد الها وهمزة محققة بعد الالف
ولما انقضى كلامه فيما يرجع الى اختلاف القرا في هاتم اخذ يتكلم في توجه الها الموجودة
فيه فقال

وَفِي هَائِهِ لِلتَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَابْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ حَمْلَا
وَتَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَدَّ هَبَا وَذُو الْبَدْلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلَا

اخبر ان الها في هاتم للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والتا والها في قوله من ثابت
هدى وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزى اى هي تدخل في الكلام للتنبيه كما
في قولك هذا وهذه وهولاء وكذلك دخلت ايضا على انتم ووجه ذلك ان
هذه الها في هاتم لو كانت مبدلة من همزة لم يرد خلو ابينها وبين الهمزة الفا
لان من مذهب هولاء ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما وجدت الالف
بعد الها حمل ذلك على انها الف ها التي للتنبيه ثم قال وابداله من همزة
زان حملا اخبر ان الها في قراءة المشار اليهما بالزاى والجيم وهما قبل وورش مبدلة
من همزة وان الاصل عندهما انتم فابدلا من الهمزة الاولى ها كما تقول ايال
وهياك ولو كانت ها التي للتنبيه لوجد مع الها الف وليس عندهما فيها الف ثم
قال وتحتمل الوجهين عن غيرهم اى غير هولاء المذكورين وهم قالون وابو عمرو
وهشام يحتمل في قراتهم ان تكون الها مبدلة من همزة وان تكون الها التي للتنبيه
دخلت على انتم وانما احتمل الوجهين لهولاء لانهم قرءوا بالف بعد الها وهمزتين على
اصولهم في الهمزتين المفتوحتين يدخلون الفا بين الهمزتين فلما وجدت عندهم
الالف في هاتم احتمل ان تكون الاصل عندهم انتم ثم ابدلوا من الهمزة ها
واحتمل ايضا ان تكون ها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال ولم وجيه به الوجهين
للكل حملا اخبر ان جماعة من الايمة ذوى الوجاهة في العلم اجازوا للجميع ان تكون
الها مبدلة من همزة وان تكون الها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال ويقصر

في التنبيه ذو القصر مد هبا اخبر ان من جعل الها للتنبيه قصر لمن مذهبه القصر
في المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه كون من باب ما انفصلت فيه الالف عن
الهمزة لان ها كلمة وانتم كلمة ثم قال وذو البدل الوجهان عنه مسهلا قال
السخاوى يعنى ورشا لان ذا البدل المسهل لا يخرج الا ورشا لانه قد قال ان ابداله من
همزة لزان حملا وقبل لا يسهل الهمزة ها هنا فبقى ورش له وجهان كما سبق فعلى قوله
من يسهل بين بين ياتى بها بعدها همزة مسهلة وعلى قول من يسهل يابدال له
ياتى بها بعدها مدة مطولة لاجل الساكن بعدها واراد بقوله مسهلا من هبى ورش
البدل وبين بين ومقصوده من ذلك ان يفصله من قبيل

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلَّلَا

امر للمشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر بضم النا من تعلمون
الكتاب وتحريك العين اى فتحها مع كسر اللام وتشديدها فتعين للباقين القراة
بفتح التا وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من بعد يعنى اللام
مشددة بعد العين وقوله ذللا اى قرب في المعنى حتى فهمه كل احد

وَرَفْعٌ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالنَّاءِ ائْتِنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا
وَكَسْرُ لَمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ يُرْجَعُونَ عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالرا من روحه وبسما وهم الحسائى ونافع وابن كثير وابو
عمرو قرءوا ولا يامركم ان يرفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها وان المشار اليهم
بالخا من خولا وهم القرا كلهم الا نافعا قرءوا لما اتيتكم من كتاب بتا مضمومة بين
التا والحا ف بلا الف ولفظ بقراة نافع فقال اتينا يعنى اتيناكم بنون مفتوحة
بعدها الف ثم قال وكسر لما فيه اخبر ان المشار اليه بالفا من قوله فيه وهو حمزة
قرا لما اتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه
بالعين من عاد وهو حفص قرا واليه يرجعون بالبا المثناة تحت الغيب فتعين للباقين
القراة بالتا المثناه فوق للخطاب ثم قال وفي يبغون اخبر ان المشار اليهما بالحا
والعين في قوله حاكه عولا وهما ابو عمرو وحفص قرا الفرد من الله يبغون بالغيب
ايضا فتعين للباقين القراة بالخطاب ولا يامركم يقرا في البدت بسكون الرا وصله
الميم وهي الرواية ويقرا بتحريك الرا واسكان الميم على كف مفاعيل وجرى ابو عمرو

الألوكة
www.alukah.net

على اصله في الاختلاس والاسكان لانه على قراءة مندرج في قوله واسكان بارئكم ويأمركم
له واجاه الوزن الى تقدم اتيتكم على لما ويرجعون على يبغون وهما موخران والهاء في
فيه تعود على اتيتكم لانه معه ومعنى حاكه عولا اى حاكى الغيب عوّل عليه

وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتَ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا يَفْعَلُونَ الَّذِينَ يُكَفَّرُوهُ لَهُمْ تَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة والكسائي
قرؤا والله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرؤا انا صاموا ما يفعلوا من خير فلن يكفروه
بياء الغيب فيهما وتعين للباقين قراءة بفتح حاج البيت وبتا الخطاب في يفعلوا
فلن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة والكسائي وتلا تابع الغيب
سابقه

يُضَرِّمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَبِضَمِّ الْغَيْبِ وَالرَّا ثَقَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرؤا لا يضرّكم كيدهم
شيأ بكسر الضاد وجزم الراء بين قراءة الباقين فقال وبضم الغيب يعني بضم الضاد
لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج الى بيانه واما جزم الراء فيفهم منه ان القراءة
الاخرى بالرفع لان الجزم ضد الرفع ثم اخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا الراء يعني
بعد رفعها فقراءة الباقين بضم الضاد والراء وتشديدها

وَفِي مَا هُنَا قُلْ مُنْزَلُونَ وَمُنْزِلُونَ لِلْحَصَبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا

يعني ان الحصبي وهو ابن عامر واشلامه الاف من الملكة منزلين هنا اى في
هذه السورة وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت بالتثقيل اى
بتشديد الزاي ولزم منه فتح النون فتعين للباقين قراءة بتخفيف الزاي فيهما
فلزم منه سكون النون وقوله قل بمعنى اقرأ

وَحَقٌّ نَصِيرٌ كَسْرُ وَاوٍ وَمُسَوِّمِينَ قُلْ سَارِعُوا الْوَاوَ وَقَبْلُ كَمَا انْجَلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم
قرؤا من الملكة مسومين بكسر الواو فتعين للباقين قراءة بفتحها وان المشار
اليهما بالكاف وبالف الوصل في قوله كما انجلا وهما ابن عامر ونافع قرأ وسارعوا
الى مغفرة بلا واو وعطف قبل اى قبل السين فتعين للباقين قراءة باثبات
الواو ويروى وحق نصير باضافة حق الى نصير وبدون اضافه على انه صفة لحق

وَفُرِّحَ بِضَمِّ الْفَافِ وَالْقُرْحُ ضُمَّ وَمَعْ مَدَّ كَابْنِ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَائِلَ بَعْدُ يَمُدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم القرح بضم القاف وتعين للباقين القراءة بفتح
قاف اللام وليس في القرآن غيرها قوله ومع مد باين كسر همزته اخبر ان المشار
اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرأ كابن حيث وقع بالف وهمزة مكسورة بين الكاف
والنون من غير ياء واراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين قراءة بهمزة مفتوحة
وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير الف ونطق بكابن في البيت مجردة
عن الواو والفا ليعم جميع ما في القرآن نحو وكاين من نبي وكاين من اية فكابن من قرية
قوله وقائل بعد اى بعد لفظ كابن اخبر ان المشار اليهم بالدال من قوله ذو ولا
وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا قاتل معه ربيون بالمد اى بالف قبل التاء وفتح ضم
القاف وفتح كسر التاء معين للباقين قراءة بالقصر اى بحذف الالف وضم القاف
وكسر التاء وقوله ولا بكسر الواو متابعة

وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَتَغْشَى انْتُوا شَايِعًا تَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي حركا عين
الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين قراءة بالاسكان حيث جاء وهو خمسة مواضع
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وبالانفال وقذف في قلوبهم الرعب
بالاحزاب والحشر ولملئت منهم رعبا بالكهف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين
من شايعا وهما حمزة والكسائي قرأ انعاسا تغشى طايفة منكم بتا التانيث فتعين
للباقين قراءة بياء التذكير ٥

وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايِعَ دُخُلَّا

يعني ان المشار اليه بالحا من حامدا وهو ابو عمرو قرأ ان الامر كله لله برفع كله فتعين
للباقين قراءة بنصب اللام وان المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دخلا
وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا بما يعملون بصير بالياء الغيب وتعين للباقين قراءة
بتاء الخطاب علم ان الخلاف في يعملون الذي بعد بصير ولن قتلتم لا الذي بعد بصير
من الترتيب لانه بعد قوله كله لله وقبل منهم وبابه والمنفق بعدها لان اصطلاح

الألوكة
www.alukah.net

الناظم اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم الترتيب فعلم من ذكرها
موضعها

وَمِتَّ وَمِتنَا مِتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٍ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قرؤا بضم كسر الميم من متم ومتنا ومت حيث وقعت نحو ولئن قتلتم في سبيل الله او
متم ولئن متم او بعد لم انكم اذا متم اذا متنا وكنا ترابا ويقول الانسان اذا ما
افا مت فهم الخلدون ثم قال وحفص هنا اجتلا اى وضم حفص متم في موضعي
ال عمران وكسر ميم البواقي فكل عاصم فيهما وتعين لنافع وحمزة والكسائي كسر اليم
في الكل

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ يَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالضمير في عنه وهو حفص قرا ورحمة خير مما يجمعون بياء
الغيب وتعين للباقين القراءة بتا الخطاب ثم امر للمشار اليهم بالهمزة والشين
والكاف في قوله اذ شاع كفلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابن عامر بضم الياء
في وما كان لنبي ان يغل واخبر ان فتح الضم لهم يعني في الغين اى قرؤا يغل بضم الياء وفتح
الغين فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الغين على ما قبله وعاد الضمير الى حفص
لانه اقرب مذكور في البيت السابق ٥

بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ لِي وَبَعْدُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْأَخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسِبَنَّ لَهُ وَلَا

اراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذي قبله لا خلاف في تخفيفه وهو لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا فاخبر ان المشار اليه باللام من لبا وهو هشام قرؤا طاعونا ما
قتلوا بتشديد التا فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وقوله لبي اى اجاب بالتلبيه
قوله وبعده وفي الحج للشامي الواو عاطفة فاصلة اخبر ان الشامي وهو ابن عامر
قرا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا في هذه السورة وثم قتلوا او ماتوا
بالحج بتشديد التا فتعين للباقين القراءة بتخفيف التا فيهما واراد بقوله وبعده
ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا الواقع بعد لو اطاعونا ما قتلوا في
التلاوة وقوله والاخر كملا دراك وقد قالا في الانعام قتلوا اخبر ان المشار اليهما
بالكاف والدال في قوله كملا دراك وهما ابن عامر وابن كثير قرا وقتلوا لا كفرن

عنهم

عنهم سيا تهم وهو الاخر في هذه السورة وقد خسر الذين قتلوا اولادهم في
الانعام بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فيهما والضمير في فالا عايد
الى ابن عامر وابن كثير قوله وبا لخلف غيبا يحسبن اخبر ان المشار اليه باللام
من له وهو هشام قرا ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بيا الغيب بخلاف
عنه في ذلك وقرا الباقون بتاء الخطاب كالوجه الثاني لهشام والولا بفتح الواو و
الضمير

وَإِنْ أَكْسِرْ وَارْفَقًا وَتَحْزُنْ غَيْرَ الْأَنْبِيَا بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ احْفَلَا

امر بكسر الهمزة من وان الله لا يضيع اجر المحسنين للمشار اليه بالرا من رفقا وهو
الكسائي فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة من احفلا
وهو نافع قرا لفظ تحزن بضم الياء وبكسر الضم الذي في الزاي حيث جا نحو ولا تحزنك
الذين يحزنني الا الاخر نهم الفزع الاكبر بالانبيا فانه بفتح الياء وضم الزاي للسبعة
غير ه وقوله احفلا اى جا فلا مهتما

وَخَاطَبَ حَرْفًا تَحْسِبَنَّ فَحُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَقٌّ وَذُو مَلَا

اى قرا المشار اليه بالفا من قوله فحذ وهو حمزة ولا يحسبن الذين كفروا لا تحسبن
الذين يخلون بتا الخطاب فتعين للباقين القراءة بيا الغيب فيهما وقل بمعنى اقراء
اى اقرا للمشار اليهما نحو وهما ابن كثير وابو عمرو وما يعملون خبير لقد سمع الله بياء
الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وذو املا بفتح الميم الاشراف و

بِمَيْزٍ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

امر بحق يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله بالانفال بكسر سكون الياء
من ميز وشددها بعد الفتح في الميم والضم في الياء الاولى للمشار اليهما بالشين
من شلشلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بسكون الياء على ما
قيد لهم بعد الكسر في الميم والفتح في الياء الاولى

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقُلْ ارْفَعُوا مَعْ يَا يَقُولُ فَيَكْمُلَا

اخبر ان المشار اليه بالفاء من فيكملا وهو حمزة قرا سيكتب ما قالوا بيا مضمومة
مع فتح ضم التا وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين القراءة
بالنون مفتوحة مع ضم التاء من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في

الألوكة
www.alukah.net

ونقول ونبه بقوله فتكمل على كمال تقييد قراة حمزة بما ذكر وحذف ضمير قنا لضرورة الوزن

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْكِتَبِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا

اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا وبالزبر بالباء وان رسم مصاحف الشام كذلك ثم اخبر ان هشاما قرا وبالكتاب بالباء ايضا فتعين للباقين القراة بغير باء فيهما وروى الداني في المقنع عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان الباء ثابتة في الموضعين بالشام وقال الاخفش ان الباء زيدت في الامام اي في مصحف الشام في وبالزبر وحدها وقال مكي في الهداية لم ترسم الباء في بالزبر اصلا وقال الداني رواية ابي الدرداء اثبت قال هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اي قائلا اجملا وقال انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه والوفاق اتفاق

صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ يَكْتُمُونَ بِبَيِّنٍ لَا يَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد والحاء في قوله صفا حق وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو قرا ليبينه للناس ولا يكتمونه بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كيف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قرا لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا

اخبر ان المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا فلا تحسبنهم بمفازة بضم الباء وبالغيب فتعين للباقين القراة بفتح الباء وبتا الخطاب وقوله وفيه العطف او جا مبدلا توجه قراة ابن كثير وابي عمرو وقد ذكرهما وجمعهن انما العطف على الفعل الاول او البدل

هُنَا قَاتَلُوا آخِرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةَ آخِرْ يُقْتَلُونَ شَمَرْدَلَا

امر بتاخر قاتلوا هنا في هذه السورة للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا واوذوا وفي سبيلي وقتلوا وقاتلوا بتاخر المد ود وتقدم المقصور فتعين للباقين ان يقرءوا وقاتلوا وقتلوا بتقدم المد ود على المقصور ثم امر بتاخر يقتلون في سورة براءة للمشار اليهما بالشين من شمردل وهما حمزة والكسائي قرا ايضا فيقتلون ويقتلون بتقدم المفعول على الفاعل اي بفتح التا بعد الفاء

في الاول وضمها في الثاني وقرا الباقون بتقدم الفاعل على المفعول اي بضم التا بعد الفاء في الاول وفتحها في الثاني قوله وبعد في براءة اي بعد قاتلوا في هذه السورة مسئلة يقتلون في سورة براءة والشمردل الكريم

وَيَا أُمَّ وَجِّهْ وَانِّنِي كِلَاهُمَا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمَلَا

اخبر ان فيها ست يايات اضافة وجهي لله وانني كلاهما يعني وانني عبدها وابي اخلق ومني انك واجعل لي اية وانصاري الى الله وقوله الملا بكسر الميم جمع ملة النفقة والغنى

سورة النساء

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جُمِّلَا

اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا الذي تساءلون به بتخفيف السين فتعين للباقين القراة بتشديدها واوان حمزة قرا والارحام بخفض الميم فتعين للباقين القراة بنصبها وقوله جملا اي من الجمال واعلم ان نصف هذا البيت الاول هو نصف القصيد باعتبار الايات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا ونصف

وَقَصْرٌ قِيَامًا عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صِفَانَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

اخبر ان المشار اليهم بضم وهما نافع وابن عامر قرا التي جعل الله لكم قياما بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف قبل الميم ثم ان المشار اليهما بالحاء والصاد في قوله كم صفا وهما ابن عامر وشعبة بضم الياء من وسيصلون سعيرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان نافعا قرا وان كانت واحدة برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها وجلا كشف

وَتُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجْمِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرءوا يوصى بها اودين اباؤكم ويوصى بها اودين غير مضار بفتح صادهما والف ووافقهما حفص في الثاني اي قراحفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ولزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراة بكسر الصاد فيهما ولزم منه وجود الياء بعدها واشار مجملا

الى اتباعه الرواية فيه ○

الألوكة
www.alukah.net

وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضُمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شملل وهما حمزة والكسائي قرا فلامه الثالث وفلامه السدس هنا وفي امهاء سولا بالقصر وفي اقرا الكتاب بالزحرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين قراءة بضم الهمزة في الاربعة وقوله لدى الوصل يرد به وصل حرف الجر بهمزه ام فلو فصلت ووقفت على حرف الجر ضممت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضي كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن امهاتهم وامه اه وكذا اذا فصل بين الكسر والهمزة فاصل غير الياء نحو الى ام موسى فرددناه الى امه لا خلاف في ضم ذلك كله فقوله وفي ام قيد بذكر في احتراز من مثل ذلك ومعنى شملل اسرع

وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا امن بطون امهاتكم بالنحل او بيوت امهاتكم بالنور وعلمكم في بطون امهاتكم بالزمر اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة في الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة وتعين للباقين قراءة بضم الهمزة في الاربعة ثم امر بكسر الميم من المواضع الاربعة في الوصل للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين قراءة بفتحها وكانهم اذا وقفوا على ما قبل امهاتكم وابتدؤا بها ضموا الهمزة وفتحوا الميم بلا خلاف وقوله فيصلا اي فاصلا بين قراءة حمزة والكسائي فان قلت من اين لك التقييد في كسر همزة امهاتكم وضمها قلت من قوله في البيت السابق لدى الوصل ضم الهمز بالكسر فالواو في قوله وفي امهات النحل عاطفة فاصلة ٥

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اذ كلا وهما نافع وابن عامر قرا الا ندخله جنات وندخله نارا في هذه السورة وندخله جنات في سورة الطلاق ونكفر عنه سياته وندخله جنات في سورة التغابن واليهما اشار بقوله وفوق مع نكفر وندخله جنات ونعذبه عذابا اليما في سورة الفتح واليهما اشار بقوله نعذب معه في الفتح بالنون في السبعة وتعين للباقين قراءة بالياء في الجميع ومعنى كلا احفظ

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ الَّذَانِ قُلْ يُشَدِّدْ لِمَكِّيٍّ فَذَانِكَ دُمْ حُلَا

احبر ان المكي وهو ابن كثير تشدد له النون من هذان لساحران بطه وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتي هاتين بالقصص واللذان ياتيانها منكم بالنسا واللذين اضلانا بفصلت وان المشار اليهما بالذال والالف في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو تشدد لهما النون من فذانك برهانان من ربك بالقصص فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بتخفيف النون ٥

وَضَمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مُعْقِلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائي قرا اترثوا النسا كرها بهذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها بالتوبة بضم الكاف فيهما واز المشار اليهم بالشا والميم في قوله ثبت معقلا وهم الجوفون وابن ذكوان قرؤا حملته امه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا اي ثبت معقل الضم والمعقل الملجا يقال فلان معقل لقومه

وَفِي الْكُلِّ فَاحٍ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحَّا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا

امر بفتح ياء كل ما جا من لفظ مبينة مفردا وهو الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالنسا والطلاق ويا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد في قوله دنا صحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراءة بكسر الياء فهن ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرؤا بكسر الياء في كل ما جا من لفظ مبينات مجموعا وهو ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي بالنور يتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فهن ٥

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ الْكَسْرُ لَهُ غَيْرُ أَوَّلَا

امر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والحلي بها حيث جا نحو محصنات غير مسافحات ان نكح المحصنات المومنات للمشار اليه بالرا من قوله راويا وهو الكسائي قرا بكسر الصاد في جميع ذلك الا والمحصنات من النسا الاول في هذه السورة فانه بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين القراءة بفتح الصاد حيث جا والهاء له ضمير الكسائي وليست اللام برمز في

الألوكة
www.alukah.net

وَضَمَّ وَكَسْرٌ فِي أُحِلَّ صَحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرٍ عَلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى صحابه وجوهه اى رواته رؤسا من قولهم هم وجوه القوم اى اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفه فاصلة اخبر ان المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحها وترجمة احصن معلومة من عطفها على احل ومن ثم اعاد الجار

مَعَ الْجِ ضُمُّوا مُدْ خَلًا خُصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصه وهم السبعة الا نافعا قرؤا وندخلكم مدخلا كريما بهذه السورة وليدخلنهم مدخلا بالجح بضمتين معا فتعين لنافع القراءة بفتحهما ومعنى خصه اى خص مدخلا بالخلاف هنا وبالجح دون مدخل صدق بالاسراء فانه مضموم بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهما بالراء والدال في قوله راشده دلا وهما الكسائي وابن كثير قرا بنقل فتحة همزة سل الامر الواجه الى السين وحذفها اذا سبق بواو او فاء خلافا من الضمير البارز او اتصل به وتعين للباقين القراءة باسكان السين واثبات الهمز نحو واسئل من ارسلنا فاسئل الذين يقرؤن الكتاب واسئلوا الله من فضله فاسئلوا اهل الذكر واسئلوهم ان كانوا

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتْحُ سُكُونِ النَّحْلِ وَالضَّمُّ شَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا والذين عاقدت ايمانكم بالقصر اى بحذف الالف فتعين للباقين القراءة بالمد اى بالالف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرا ويامرون الناس بالنحل واعندنا هنا ويامرون الناس بالنحل ومن بالحديد بفتح سكون الحاء وفتح ضم الباء فتعين للباقين القراءة بسكون الحاء وضم الباء ○

وَفِي حَسَنَهْ حَرْمِيٌّ رَفْعٌ وَضَمُّهُمْ تُسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقِّلَا

اخبر ان المشار اليهما حرمي وهما نافع وابن كثير قرا وان تك حسنة بالرفع ○ فتعين للباقين القراءة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما ونحق وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو قرؤا لو تسوى بهم الارض بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها

وان

وان المشار اليهما بعم ومما نافع وابن عامر شدد والسين فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فقرا حمزة والكسائي تشوى بضم التاء وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح ايضا وعاصم وابن كثير وابو عمرو بضم التاء وتخفيف السين من غير امالة

وَلَمْسُتُمْ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَى وَرَفْعُ فَلِيلٍ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلَّلَا

امر للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي بقصر لمستم النساء بهذه السورة والتي تحتها يعني في المائدة فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كللا وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب فتعين للباقين القراءة بالرفع ○

وَأَنْتُ تَكُنْ عَنْ دَارِمٍ يَظْلَمُونَ غَيْبُ شُهَدْنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حَلَا

امر ان يقرا المشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير وكان لم تكن بيننا بتا التانث فتعين للباقين القراءة بالتذكير ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين والدال في قوله شهدنا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا ولا يظلمون فتيلا ايما بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب وان المشار اليهما بالفا والحاء من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو وقرا بيت طائفة منهم بادغام التا في الطا وتعين للباقين القراءة بفتح التا واظهارها ولفظ الناظم بالتا مفتوحة ليفهم الفتح في الاظهار ويعلم ان الادغام من الابهر واعلم ان الخلاف في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم قبيله

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْنَاحَ أَشْمَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي اشما كل صاد ساكنة قبل دال زايا اى قرا الحرف بين الصاد والزاي كما قررناه في الصراط ○ وقوله كاصدق مثال الصاد التي قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومنه اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنساء ثم هم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام ومكاء وتصديه بالانفال

الألوكة
www.alukah.net

وَلٰكِن تصدقوا الذى بين يديه بيونس ويوسف فاصدع عما تومر بالجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصد الرعاء بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزال وقراهن الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع انتشر والارتياح الانشاط واشملا جمع شمال اليد

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَبَيَّنُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانُ تَبَدَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بقوله شاع فى البيت السابق وهما حمزة والكسائى قرآ اذا ضربتم فى سبيل الله فتثبتوا ممن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا تحت الفتح اى بالجرات بناء مثلثه وبا موحدة فوق من الثبت قوله والغير يعنى الباقين قرءوا بيا موحدة وبا مثناه تحت ونون من التبيين وقد معناه اقرا والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدل اى اعتاض يعنى ان غير حمزة والكسائى اعتاض من الثبت البيان ۝

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلَمْ مُؤَخَّرًا وَغَيْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ فِى حَقِّ نَهْشَلَا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالفا من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قرءوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام بالقصر اى بلا الف بعد اللام فتعين للباقين القراة بالمد اى بالف بين اللام والميم وهذا الخلف فيه هو الثالث واليه اشار بقوله موخرا الى الاخير بعد السورة لان قبله والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم لا خلاف فى قصرهما وكذا لا خلاف فى قصر والقوا الى الله يومئذ السلم بالنحل ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون وحق المتوسط بينهما من قوله فى حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرءوا لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر برفع الراء فتعين للباقين القراة بنصبها ونهشل اسم قبيله

وَيُؤْتِهِ بِالْيَا فِى حِمَاهُ وَضَمِّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صَرًى حَلَا

وَفِى مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلُ عَنْهُمُ وَفِى الشَّانِ دُمْ صَفْوًا وَفِى فَاطِرٍ عَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والحا من قوله فى حماه وهما حمزة وابو عمرو وقرا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يوتيه بالياء تحت فتعين للباقين القراة بالنون فان قلت فى السورة موضعان من لفظ يوتيه فمن اين يعلم من القصد ان هذا الذى بعد لاخر العشر من نجواهم هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد غير

اول فتاخذ الذى بعده وهو ما ذكر والحرف الذى قبله لا خلاف فى قرائه بالنون وهو ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما والهاء فى حماه عايد على اليا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالصاد فى قوله حق صرا وهم ابن كثير وابو عمرو وشعبة قرءوا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاولئك يدخلون الجنه ولا يظلمون شيا بمريم فاولئك يدخلون الجنه يرزقون فيها اول موضعى الطول اى سورة غافر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا وقوله والثانى الخ اخره اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد فى قوله دم صفوا وهما ابن كثير وشعبة قرا سيدخلون جهنم داخرين بضم اليا وفتح ضم الخا وهو الثانى بغافر وان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بفتح اليا وضم الخا على ما قيدلهم فى البيت السابق وعلمت تراجم الثلاثة من عطفها على الاولى واتفقوا على فتح اليا وضم الخا فى جنات عدن يدخلونها بالرعد والنحل والضمير فى عنهم يعود الى مدلول حق صرا والقرى الما الجمع المستنقع والروايه كسر الصاد وجاز فتحها وحلا عذب وقوله فى البيت الثانى حلا من قولهم حلا زوجته اى ابسها الحلى فهو من التجنيس لا من الايطاء ۝

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا نَلَا

امر بضم اليا وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام فلا جناح عليهما ان يصلحا للمشار اليهم بالثانى ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بفتح اليا وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها وفتح اللام كما نطق به

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا

اخبر ان المشار اليهم باللام والفا والميم فى قوله لست فيه مجهلا وهم هشام وحمزه وبن ذكوان قرءوا وان تلووا بحذف الواو الاولى وهى المضمومة ثم امر بضم سكون اللام لهم فتصير تلوبوزن تفوو تعين للباقين القراة باثبات الواو وسكون اللام كما نطق به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ساكنه وعلم ان الباقين بواو ون لان ضد الحذف الاثبات

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرءوا الكتاب الذى نزل على

رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر الزاى ثم قال وانزل عنهم اى عن نافع والكوفيين فتح
ضم الهمزة وفتح كسر الزاى فى والكتاب الذى انزل من قبل فتعين للباقين القراءة فى
نزل بضم النون وكسر الزاى وفى انزل بضم الهمزة وكسر الزاى ثم قال عاصم بعد
نزلا اى قراءة عاصم نزل الواقع بعد هذه الحرفين وهو وقد نزل عليكم فى الكتاب
بفتح ضم النون وفتح كسر الزاى فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاى
على ما قيد لهم

وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَنْ نَزَا وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا
بِالْإِسْكَانِ تَعْدُ وَلَيِّنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْهِلَا

اخبران المشار اليه بالعين من عن نزا وهو حفص قراسوف يوتيهم اجورهم بالياء
تحت وان حمزة قراسيوتيهم اجرا عظيما كذلك يعنى بالياء تحت فتعين لمن لم يذكره
فى الترجمتين القراءة بالنون قوله فى الدرك كوف تحملا بالاسكان اخبران الكوفيين
وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا ان المنافقين فى الدرك باسكان الراء فتعين للباقين
القراءة بفتحها ثم اخبران المشار اليهم بالحاء من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قرؤا
لا تعدوا فى السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراءة بفتح العين
وتشديد الدال ثم اخبران قالون اخفى العين اى اخلس فتحها فتعين لورش اتمام
الفتح ومعنى تحملا اى تحمل الكوفيون الرواية بالاسكان وقوله مسهلا اى راكبا
للطريق السهل

وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَا هُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَا حَمْزَةُ اسْجَلَا

اخبران حمزة قرا فى سورة الانبيا ولقد كتبنا فى الزبور وهاهنا اى بهذه السورة
واتيناداود زبورا وسلا وفى الاسرا واتيناداود زبورا قل ادعوا بضم الزاى
فتعين للباقين القراءة بفتحها فهن ومعنى اسجل ايح وليس فى سورة النساء ثنى مرياث
الاضافة ولا ياءات الزوايد والمختلف فيها من طرقه سورة المايدة

وَسَكِّنْ مَعًا شَنْآنَ صَحَّ كِلَاهُمَا وَفِي كَسْرِ إِنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا

امر للمشار اليهما بالصاد والكاف فى قوله صح كلاهما وهما شعبة وابن عامر باسكان
النون من شنان قومٍ فى الموضعين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران
المشار اليهما بالحا والدال فى قوله حامد دلا وهما ابو عمرو وابن كثير قرا ان
صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وروى صح مسندا

الى كلاهما وروى صحا بالالف وهو عايد على الاسكان والفتح وكلاهما تاكيد هنا
والضمير لهما اشار الى صحة القراءة بهما والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان وراه
غلطا

مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رَضِيَ عَلَا

امر للمشار اليهما بالشين من شفا وهم حمزة والكسائى بالقصر اى بحذف الالف
وتشديد الياء من وجعلنا قلوبهم قاسية فقصر قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما
القراءة بالمد اى باثبات الالف بعد القاف وتخفيف الياء كما نطق به بوزن
راضية ثم اخبران المشار اليهم بعم والراو العين فى قوله عم رضى علا وهم
نافع وابن عامر والكسائى وحفص قرؤا وارجلكم الى الكعبين بنصب اللام فتعين
للباقين القراءة بخفضها

وَفِي رُسْلِنَا مَعْ رُسْلِكُمْ ثُمَّ رُسْلِهِمْ وَفِي سُبْلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصِّلَا
وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَى فَتًى وَكَيْفَ أَتَى أَذِنْ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا صَحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَنُكْرًا شَرْعُ حَقِّ لَهُ عَلَا
وَنُكْرُدَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفُهَا رَضِيَ وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رَضِيَ نَقْرَ مَلَا

اخبران المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا باسكان السين المضمومة
فى رسلنا المضاف الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين نحو ولقد جاتهم
رسلنا بالبينات اولم تك تاتكم رسلكم فلما جاتهم رسلهم بالبينات فرحوا
وتعين للباقين القراءة بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم فى ضم المضاف الى
ضمير المفرد وما لا ضمير معه نحو رسله والرسل قوله وفى سبلنا اى وقرا
ابو عمرو ايضا لنهدينهم سبلنا باسكان ضم الباء فتعين للباقين القراءة بضمها
ولا خلاف فى ضم الباء من سبل ربك وسبل السلام قوله وفى كلمات السحت
اخبران المشار اليهم بعم والنون والفا من قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر
وعاصم وحمزة قرؤا باسكان ضم الحا فى اكالون للسحت يسارعون فى الاثم والعدوان
واكلهم السحت عن قولهم الاثم واكلهم السحت فتعين للباقين القراءة بضم الحا
فهن ونهى جمع نهيه وهى النهاية والغايه قوله وكيف اتى اذن به نافع تلا

الألوكة
www.alukah.net

الهائي به للاسكان اخبران نافعا قرا باسكان ضم الدال في اذن كف ما اتى منكرا او معرفا او مفردا او مثنى نحو ويقولون هو اذن فالاذن والاذن بالاذن وفي اذانه وتعنن للباقين القراة بضم الدال قوله ورحما سوى الشامي اخبران السبعة الا ابن عامر قرؤا بالكهف واقرب رحما باسكان ضم الحا فتعنن لابن عامر القراة بضم الحا قوله وندرا صحابها حمو اخبران المشار اليهم بصحاب وبالحا في حموه وهم حمزة والكسائي وحفص وابو عمرو قرؤا بالمرسلات اوندرا باسكان ضم الدال فتعنن للباقين القراة بضم الدال ولا خلاف في اسكان ذال عذرا قوله ونكرا اخران المشار اليهم بالشين ونحق وبالام والعين في قوله شرع حق له علا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص قرؤا بالكهف لقد جئت شيا نكرا وبالطلاق وعلة بناها عدا بانكرا باسكان ضم الكاف فتعنن للباقين القراة بضم الكاف ثم قال ونكرنا اخران المشار اليهم بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا بسورة القمر لاشئ نكر باسكان ضم الكاف فتعنن للباقين القراة بضم الكاف واعلم ان هذه التراجم المذكورة في هذه الابيات معطوفة على التقسيم المقدم في رسلنا وهو جعل الاسكان في الضم قوله والعين فارفع وعطفها امر برفع العين وما عطف عليها للمشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي قرا والعين بالرفع وعطفها يعني والانف والاذن والسن برفع الفا والنون فهن فتعنن للباقين القراة بالنصب في الاربعة ثم قال والجروح ارفع امر برفع حا والجروح قصاص للمشار اليهم بالرا وينفر في قوله رضى نفر وهم الكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر فتعنن للباقين القراة بنصب الحا فصار الكسائي برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزه بنصب الخمسه وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بنصب الاربعة الاول ورفع الخامس

وَخَمْزَةُ وَلِيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ تُحَرِّكْ تَبْغُونَ خَاطِبْ كَمَلَا

بكسر اللام

اخبران حمزة قرا وليحكم اهل الانجيل بنصب الميم والتي بقوله تحركه ليعلموا ان قراة الباقين بسكون اللام والميم لان التحرك متى ذكر مقيدا كان او غير مقيد فانه يدل على السكون في القراة الاخرى قوله تبغون خاطب اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا امم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب فتعنن للباقين القراة ببا الغيب ٥

وَقُبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْ وَرَامِغٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

وحرك

وَحَرِّكْ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا

اخبران المشار اليهم بالغين من غضن وهم الكوفيون وابو عمرو وروا وقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالواو العاطفه مل يقول فتعنن للباقين القراة بغير واو ثم قال ورافع سوى ابن العلا يعني ان السبعة الا ابا عمرو وابن العلا قرؤا يقول برفع اللام فتعنن لابي عمرو القراة بنصبه فصار الكوفيون باثبات الواو مع رفع اللام وابو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير واو قوله من يرتدد اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا ايها الذين امنوا من يرتدد بدالين خضفتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله مرسلا اي مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام اخبران الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاول فنها لغير نافع وابن عامر وهم الباقون قرؤا بدالين مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق في قوله وحرك بالادغام لانه لم يقيده واذا اطلق التحريك ولم يقيده فمراده التحريك بالفتح قوله وبالخفض والكفار اخبران المشار اليهما بالرا والحا في قوله راويه حصلا وهما الكسائي وابو عمرو قرا من قبلكم والكفار بخفض الرا فتعنن للباقين القراة بنصبها

وَيَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ رِسَالَتِهِ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَا

صَفَا وَتَكُونَ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَّدَ تُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا جَزَاءُ بَوِّنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلَا

امر للمشار اليه بالفا من فز وهو حمزة بضم الباء من عبد وخفض التا من الطاغوت وهو المراد بقوله واخفض التا بعد اي التا الواقعة بعد عبد فتعنن للباقين القراة بفتح يا عبد ونصب تا الطاغوت ثم امر بجمع رسالات وكسر التاء للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرؤا انما بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر التا على جمع التانيث السالم فتعنن للباقين القراة بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد ثم اخبران المشار اليهم بالحا والسين في قوله حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا وحسبوا ان لا تكون بالرفع فتعنن للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالميم وبصحبه في قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وشعبة وحمزة

الألوكة
www.alukah.net

والكسائي قرءوا بما عقدتم الايمان بتخفيف العاف فتعين للباقين القراءة بتشديدها
ثم امر بعد العين للمشار اليه بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين
القراءة بقصرها واراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراءة
ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة عقدتم بالقصر
والتخفيف والباقين عقدتم بالقصر والتشديد ثم امر بتنوين جزا واخبر برفع خفض
مثل للمشار اليهم بالثامن ثملا وهم الكوفيون قرءوا جزا بالتنوين مثل ما قبله
من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين من القراءة بترك التنوين وخفض لام
مثل على ما قبله لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح والمقيم ايضا

وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامٍ بِرَفْعِ خَفْضِهِ دُمْ غْنِ وَاقْصُرْ قِيَامًا مَالَهُ مُلَا

امر بتنوين كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار اليهم بالدال والغين في قوله
دم غنا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قرءوا او كفارة بالتنوين طعام برفع خفض
الميم فتعين للباقين من القراءة بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم
مثله بالبقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف ثم امر بقصر قياما للمشار
اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان قرا اجعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما بالقصر فتعين للباقين من القراءة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف
قبل الميم وبالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنسا والملا بضم الميم جمع
ملاة وهي الجماعة ٥ ثم امر بفتح خفض وكسره وفي الاولين فطب صلا

وَضُمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحْ خِفِضْ وَكَسْرُهُ وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا

امر لخفض بفتح ضم التا وفتح كسر الحا من استحق عليهم فتعين للباقين من القراءة بضم
التا وكسر الحا وخفض اذ ابتدا كسر الالف والباقون اذا ابتدوا ضموا الالف
ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة
قرا الاولين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في القرايين
اي قرا حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان الياء وفتح النون
على جمع اول المجرور وقرا الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر
النون والف قبلها على تثنيه اولى المرفوعه

وَضُمَّ الْغُيُوبِ بِكَسْرٍ إِنَّ عُيُونَ الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

جُيُوبٍ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ بِسِحْرٍ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا

اخبر ان من اعاد الضمير عليهما في قوله يكسران وهما حمزة وشعبه المرموزان في
قوله فطب صلا في البيت السابق يكسران ضم الغين من الغيوب حيث وقع نحو انك
انت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال وبصحبة وبالميم في قوله دانه صحبة ملا
وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان تعلموا اذ لك في عيون اي
قرءوا بكسر ضم العين من عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو جنات وعيون
وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون وبكسر ضم الشين من ثم ليكونوا
شيوخا بغافر وان المشار اليهم بالميم والدال والشين في قوله منير دون شك
وهو ابن ذكوان وابن كثير وحمزه والكسائي فعلوا ذلك في جيوبهن اي قرءوا وليضربن
بخمرهن على جيوبهن بكسر الجيم فتعين لمن لم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراءة بالضم
على ما قبله لهم ومعنى دانه اي اعانه دنا يعني يدين بقرانه وملا بكسر الميم قوله
وساحر بسحر اخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرا فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين بهذه السورة ليقولن الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين بهود وقالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والف بعدها
وكسر الحا وقرا الباقون بسحر مبين بكسر السين واسكان الحا من غير الف فهذا معنى
قوله وساحر بسحر بها مع هود والصف اي قرا في هذه المواضع ساحر في موضع قراه
الباقون من سحر فتطبق بالقرائتين واستغنى بالفظ عن القيد

وَخَاطَبَ فِي هَلْ تَسْتَطِيعُ رَوَانُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَا بِالنَّصْبِ رَتَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله روانه وفي قوله رتلا وهو الكسائي قرا هل تستطع
وبلك بتا الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين قرا بيا الغيب ورفع ربك ٥
والكسائي مستمر على اصله في ادغام لام هل في التا والباقون على اصولهم في
اظهارها وكرر الناظم الرا لاتساع الموضع ٥

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي يَدِ امْنِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

امر برفع الميم في هذا يوم ينفع الصادقين للمشار اليه بالخا من خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا فتعين لنافع القراءة بنصب الميم ثم اخبر ان فتحات يات اضافه
اني اخاف الله اني اريد اني اعذ به ما كان لي ان اقول يدي اليك وامي الهين

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاوُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَأَجْلَا

سورة الانعام

الألوكة
www.alukah.net

وَفَتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينٍ كَامِلٍ وَبَارَبَنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا ممن يصرف عنه بفتح ضم الياء وكسر الراء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ ثم لم يزين يا الذين زين فتعين للباقين القراءة بنا التانيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف فى قوله عن دين كامل وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرؤا فتنتهم برفع التا فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائى بتذكر ركن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة بالتانيث والنصب ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شرف وهما حمزة والكسائى قرآ والله ربنا بنصب الباء فتعين للباقين القراءة بخفضها ومعنى شرف وصلا اى شرف القران من وصله وبقله

تُكَذِّبُ بِنَصْبِ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونُ انْصِبْهُ فِي لَسْبِهِ عَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والعين فى قوله فاز عليمه وهما حمزة وحفص قرآ نرد ولا نكذب بنصب رفع الباء وان المشار اليهم بالفا والكاف والعين من قوله فى كسبه علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا ابن لك فى ونكون من المومنين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالرفع على ما قيده فقرا ابن عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

وَلِلدَّارِ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَلَّلَا

اخبر ان ابن عامر قرا وللدار الاخرة خير للذين تتقون بحذف اللام الاخرى من وللدار وحفص برفع التا من الاخرة فتعين للباقين القراءة باثبات اللام ورفع التا من الاخرة فيد الناظم اللام بالاخرى لينص على ان المحذوفة هى لام التعريف وسميت لاما باعتبارها قبل الادغام والاولى هى لام الابتدا فيعلم منه تخفيف الدال لان لام الابتدا لا تدغم فى الدال ويعلم تشديد الدال للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى وكلا اى الزم لما حذفت اللام لزم الخفض بالاضافة

وَعَمَّ عَلَى لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ تَنْبُلَا

وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ وَلَا يَكْذِبُونَكَ الْخَفِيفُ أَتَى رَجَا وَطَابَ تَأَوَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالعين فى قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا فى هذه السورة افلا تعقلون قد تعلم وفى السورة التى قبلها وهى سورة الاعراف افلا تعقلون والذين يمسكون بتا الخطاب وان المشار اليهم بعم وبالنون فى قوله عم نبطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا فى سورة يوسف افلا تعقلون حتى اذا استانس الرسل بالخطاب وان المشار اليهما بالميم والهمزة فى قوله من اصل وهما ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس افلا تعقلون وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لمن لم يذكره فى التراجم المذكورة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اتى رجا وهما نافع والكسائى قرا فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الكاف وتشديد الدال وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع والنيطل الدلو والرحب الواسع

رَأَتْ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَلَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

اصل رات راى فالرا فاء الفعل والهمز عينه ثم دخلت همزة الاستفهام على راى فهمزة الاستفهام هى التى قبل الرا وقوله فى الاستفهام يعنى اذا كان قبل الرا همزة استفهام سواء اتصل بعد الفعل حرف خطاب او حرف عطف او لا نحو قل ارايتكم قل ارايتم ان اتيكم او اتتكم او ارايت وشبهه اخبر ان المشار اليه بالرا من راجع وهو الكسائى قرا باسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل وهى التى بعد الرا ثم امر بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش ثم اخبر ان جماعة من القرا وهم المصريون ابدلوها الفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فصار له وجهان كما تقدم له فى اندرتهم وهانتم ومد اذا ابدل مد الجزم والبدل له من زيادات القصد وتعين للباقين القراءة باثباتها محققة على حالها وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه

كَلَّا إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَا هُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ صِلَا

وَبِالْغَدْوَةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَلَّلَا

امر بتشديد حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالابيا للشامى وهو ابن عامر والمراد بالشديد التا الاولى من فتحت ثم امر بتشديد التا ها هنا فى فتحنا عليهم ابواب كل شى وفى الاعراف لفتحنا عليهم بركات وفى سورة القمر ففتحنا

الألوكة
www.alukah.net

ابواب السما لابن عامر فتعين للباقين القراءة بخفيف التاء ومعنى كلا احفظ الشد
ثم اخبران الشامى وهو ابن عامر قرا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
بضم العين وسكون الدال وبواو مفتوحه مكان الالف هنا وبالكهف كما نطق به
فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال والف بعدها وقد الناظم فحث باذا
فخرج عنه فحث بالزمر وعم يتسالون وفهم من حصر فتحا تخفيف غيرها فتحا عليهم بايا

وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُكُمْ مَتَى يَسْتَبِينَ ضُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وَلَا
سَبِيلُ رَفْعٍ خُذْ وَبِقُضْ بِضَمِّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ كَسْرٍ شَدِّدُوا أَهْمِلَا
نَعْمُدُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجَعًا تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

اخبران المشار اليهم بعم والنون فى قوله عم نصرا وهم نافع وابن عامر وعاصم
قروا انه من عمل منكم سوا بجعالة بفتح الهمزة وان المشار اليهما بالكاف والنون
فى قوله كم مما وهما ابن عامر وعاصم قرا انه غفور رحيم بفتح الهمزة وهو المراد
بقوله بعد فتعين لمن لم يبن كره فى الترجمتين القراءة بكسرهما فصار ابن عامر
وعاصم بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما ثم
اخبران المشار اليهم بضمه وهم حمزة والكسائى وشعبه قرؤا وليستبين بيا
التذكير فتعين لابن كثير وابى عمرو وابن عامر وحفص القراءة بتا التانيث ونافع
بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا
قرؤا اسبيل المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص
بالتانيث والرفع ونافع بالخطاب والنصب قوله ويقض بضم ساكن اخبران
المشار اليهم بالنون والدال والهمزة فى قوله نعمدون الباس وهم عاصم
وابن كثير ونافع قرؤا ان الحكم الا لله يقض الحق بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر
فى الصاد وامرهم بتشديدها واهمالها واراد بالاهمال ازالة النقطة فتصير
يقض الحق من القصص وتعين للباقين القراءة بابقا القاف على سكونها والصاد
على كسرها وخفضها بمجة سقطه من القضا كما لفظ به قوله وذكر مضجعا
اخبر ان حمزة قرا توفته رسلنا واستهوته الشياطين بالف بعد التا امالة محضة
قبلها على التذكير فتعين للباقين القراءة بتا التانيث مكان الالف وقوله
منسلا من انسلت القوم تقدمتهم وهو حال من حمزة ٥

برفع اللام فتعين لنافع القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائى وشعبه ولتستبين سبيل المجرمين صح

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأُنْجِيتَ لِلْكُوفِي أُنْجِي تَحَوَّلَا
قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمْ هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

معا خفية يعنى فى موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا ادعوا ربكم تضرعا وخفية
بالاعراف اخبر ان شعبة قرا بكسر ضم الخا فى الموضعين فتعين للباقين القراءة
بضم الخا فهما ثم اخبر ان انجيتنا تحول للكوفيين انجانا على ما لفظ به فى القراءتين
يعنى ان عاصما وحمزة والكسائى قرؤا لئن انجانا من هذه بالف بين الجيم ونون الضمير
والباقون انجيتنا بتا مشاة تحت واخرى مشاة فوق والها والميم من قوله معهم
يعود على الكوفيين المذكورين فى البيت السابق اخبر ان الكوفيين وهشاما
معهم قرؤا قل الله يحكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان
النون وتخفيف الجيم وقيد يحكم بقل الله ليخرج قل من يحيلهم المتفق للتشديد
ثم اخبر ان الشامى وهو ابن عامر قرا واما ينسينك الشيطان بفتح النون
الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين

وَحَرِّكْ رَأَى كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّا بِخُلْفِ
خُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعْ مُضَمِّ مُصِيبُ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلَا

يريد راى اذا كان فعلا ماضيا عينه همزه بعدها الف واراد بحركته الرا والهمزة
كلا اى كل ما جا منها فى القران وكلامه فى هذين البيتين على ما جا من ذلك قبل
حرف مخزل وهو ستة عشر موضعا اذا كوكبا بالانعام ورا ايديهم بهود ورا برهان
را قميصه بيوسف رانا رابطة واذا رات بالانبيا راها تهتز راه مستقرا
بالنمل راها تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ما كذب
الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى لقد راى بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير
ان راه بالعلق امر بامالة الرا والهمزة فى الحالين فى هذه المواضع كلها للمشار
اليهم بالميم وبصحبة فى قوله مزن صحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبه
والمزن جمع مزنة وهى السحابة البيضا والمطر ثم قال وفى همزه حسن اخبر
ان المشار اليه بالحا من حسن وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الرا ثم
قال وفى الرا اجتلا خلف اخبر ان المشار اليه بالياء من يجتلا وهو السوسى امال
الرا خلاف عنه فقد صار للسوسى وجهان امالة الرا والهمزة وفتح الرا واما

الألوكة
www.alukah.net

الهمزه ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب اخبران المشار اليه بالميم في مصيب
وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما اى في امالة الراء والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملة
تسعه مواضع واذا راى بالا بنيا فلما راها تعسر فلما راها مستقرا بالمحل فلما راها
تعتبر بالقصص قراه حسنا بغا فرطا طلع فراه بالصفات ولقد راه نزلة اخرى بالجم
ولقد راه بالافق بالتكوير راه استغنى بالعلق والخلف المشار اليه ان ابن
ذكوان روى عنه امالة الراء والهمزة وروى عنه فتحهما واما اذا لم يكن مع مضمر
فلا خلاف عنه في امالة الراء والهمزة ثم قال وعن عثمان في الكل قللا اخبران
ورشا روى عنه تقليل الراء والهمزة اى قراتهما بين اللفظين في الكل ما كان مع مضمر
وما كان مع ظاهر فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بفتح الراء والهمزة
فصار قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الراء والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما
وحمزة والكسائي وشعبة بامالتهما والدوري امالة الهمزة وفتح الراء والسوسي قرا
مثله في روايه عنه واما لهما في رواية اخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل
به مضمر وبين ما اتصل به فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرا بامالتهما
وفتحهما فيما اتصل به مضمر ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن فقال

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... خُلْفٌ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ بَقِيَّ صِلَا
وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَخُورَاتْ رَأَوْا رَأَتْ ... بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصُولًا

كلامه الان فيما جا من راى قبل الساكن المنفصل اى قبل لام التعريف الساكن
وهو ستة مواضع راى القمر وراى الشمس بالانعام ورا الذين ظلموا ورا الذين
اشركوا بالنحل ورا المجرمون بالكهف ورا المومنون بالاحزاب امر بامالة الراء
في الوصل من هذه المواضع للمشار اليهم بالفا والصاد واليا من قوله في صفايد
وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال خلف يعني عن المذكور منهم اخرا وهو
السوسي ثم اخبر ان المشار اليهما باليا والصاد في قوله يبقى صلا وهم السوسي
وشعبه اما لا الهمزة بخلاف عنهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة عنه
وجهان امالة الراء وفتح الهمزة كحمزة وامالة الراء والهمزة معا والسوسي عنه
وجهان فتح الراء والهمزة معا وامالة الراء والهمزة معا والباقون بفتح الراء والهمزة
معا والخلف المشار اليه عن السوسي ان لعمرو الداني قراءة على الفتح الضرير
بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروى عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري

السوسي وجهان فتحهما وامالتهما

امالة

امالة الراء وفتح الهمزة ومن طريق ابن سعدان وابن حبش عكسه بفتح الراء وامالة الهمزة
وهو طريق ابن حمدون وابي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي
قبله ذكره الداني في الموضح وبالجميع قرات قوله وقف فيه كالاولى فمذاي
عليه كالجملة الاولى ومعنى راى كوكبا واخواتها امر الناظم ان يفعل في الوقف على
راى الواقع قبل السكون ما فعل في راى الواقع قبل الحركة من امالة الهمزة
وحدها للدوري ومن امالتها وحدها واما لهما مع الراء للسوسي ومن امالتهما م
لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة ومن تقليل فتحها لورش ومن فتحها
للباقين والوجه في ذلك ان الالف تعود في الوقف لزوال الساكن فيصير
من النوع الاول فيكون حكمه حكم فجرى كل منهم على اصله في التحول قوله
وخورات رَاْوَ رايت يعني اذا اتصل براى ساكن لابيا وقد خورانه حسبته راتهم
من مكان بعيد واذا راوك واذا راوهم فلما راوه واذا رايت الذين فلما رايه
فلما راه بفتح الكل اى بفتح القراء كلهم اى لا خلاف في صحة الراء والهمزة في الوقف
والوصل لان الساكن لا يعتد به فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرا بامالتهما
وفتحهما فيما اتصل به مضمر ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن فقال

وَخَفِّفْ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهُ ... يُخَلِّفْنِي وَاحْذِفْ لَمْ يَكُ أَوْلَا

قوله قبل في الله اراد به احاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالجملة في نظمه لما فيها
من اجتماع ساكنين فلذلك قال قبل في الله واخبر ان المسار اليهم بالميم واللام
والهمزة في قوله من له خلفني وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرا احاجوني
مخففة النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقوله خلف اى عن هشام
التشديد والتخفيف والاصل احاجونني بنونين فمن شدد ادغم الاولى في التي
ولابد من اشباع مد الواو لاجل الساكن وهما الواو والنون الاولى المدغمة
ومن خفف حذف احدى النونين واختلف في المحذوفة منهما فذهب الحذاق
من النحويين الى ان المحذوفة هي الثانية والله اشار الناظم بقوله والحذف لم يك
اولا وانما لم يحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت الاولى لاجل
ياء الضمير

وَفِي دَرَجَاتٍ النُّونَ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى ... وَوَا اللَّبِيعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا
وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْدِرْ حَذْفَ هَاءِ شِفَاءٍ ... وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ بِذْ كُوعَبِيرًا وَمُنْدَلَا

اراد برفع درجات من نشاء هنا وبيوسف واراد بالنون التنوين واخبران المشار اليهم بالتا من نؤى وهم الكوفيون قرا نرفع درجات في السورتين بتنوين النا فتعين للبا قين القراة بغير تنوين ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا واليسع واراد بالحرفين الحلتين هنا وفي صاد بفتح اللام منهما مع تشديدهما وتسكين الیا واراد بالتحريك الفتح فتعين للبا قين القراة بتسكين اللام وفتح الیا قوله واقتلوه حذف هاءه شفا اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا فبهديهم اقتده تحذف الهاء في الوصل فتعين للبا قين القراة باثباتها وان من اشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر حركها بالكسر ثم امر للمشار اليه بالميم من ماج وهو ابن ذكوان بمدها خلاف عنه فتعين للبا قين القراة باسكانها واراد بالمد اشباع الكسر حتى يتولد منه یاء وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المذكور في التيسير والقصر عنه من زيادات الفصد ومعنى ماج اضطرب وحث كان خلاف الهاء في الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه اي باسكان الها اخبران الجميع يثبتون الها ساكنة في الوقف من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها ايضا وقوله بذكوا عبيرا ومندلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت وبذكوا معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهي بلاد الهند ۞

لا نزد كوان ذكم واحد كصابه

وَيُبْدُونَهَا يَخْفُونَ مَعْ يَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذَرْ صَنَدَلَا

اخبران المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا اجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون بيا الغيب فتعين للبا قين القراة بتا الخطاب في الكلمات الثلاث ثم قال وينذر صندلا اخبران المشار اليه بالصاد من صندلا وهو شعبة قرا وليندر وام القرى بيا الغيب فتعين للبا قين القراة بتا الخطاب وحذف الناظم لام ليندر ضرورة وليس ذكر الغيب اكتفى بتقدم ذكره في ترجمة يجعلونه والصندل بحر طيب الرايحة

وَبَيِّنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلْ اقْصُرُوا فَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعُ ثُمِّلَا

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ مُسْتَقِرَّ الْفَا فَحَقًّا خَرَقُوا ثَقِّلْهُ اجْلَى

اخبران المشار اليهم بالفا والصاد وبنفر في قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة

وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرا لقد تقطع بنكم برفع النون فتعين للبا قين القراة بنصبها قوله وجاعل اقصرا اي احذف الالف منه قوله وفتح الكسر اي فتح السين قوله والرفع اي وفتح رفع اللام قوله وعنهم اي عن الكوفيين بنصب الليل اي نصب اللام منه يعني ان المشار اليهم بالثا من ثملا وهم عاصم وحمزة والكسائي قرا وجعل الليل سكنا بفتح العين واللام من غير الف ونصب الليل فتعين للبا قين ان يقرا وجاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل قوله واكسر مستقر الفا امر للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو وبكسر الفا في مستقر ومستودع فتعين للبا قين القراة بفتحها قوله خرقوا ثقله اجلا اخبران المشار اليه بالالف من اجلا وهو نافع قرا وخرقوا له بنين بتشديد الرا فتعين للبا قين القراة بتخفيفها ۞

ومعنى ثملا اصلح واجلا اكشف

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثُمُرٍ شَفَى وَدَارَسْتَ حَقٌّ مُدَّ وَلَقَدْ حَلَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرَنْهَا حِمًى صَوْبُهُ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره هذه السورة وليا كلوا من ثمره في يس بضم الثا والميم فتعين للبا قين القراة بفتحهما قوله ودارست حق مده اخبران المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا وليقولوا دارست بالمد اي بالف بعد الدال ثم قال ولقد حلا يعني المد فتعين للبا قين القراة بالقصر اي بحذف الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا امر للمشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين اي بفتحها وتسكين النا وله القصر مع الجماعة فتعين للبا قين القراة بسكون السين وفتح النا وقد تقدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر واسكان السين وفتح النا وابن كثير وابو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين واسكان النا قوله واكسرنها امر للمشار اليهم بالحا والصاد والدال في قوله حمى صوبه درو هم ابو عمرو وشعبه وابن كثير بكسر الهمزة في وما يشعركم انها فتعين للبا قين القراة بفتحها وقوله بالخلف اي عن شعبة لان الناظم ذكر الخلف بعد رمز شعبه فحصل له في انها وجهان فتح الهمزة وكسرها والها في صوبه للكسر والصوب نزول المطر ودراى تتابع نزوله

واوبل اذا اصاب وابل ۞

الألوكة
www.alukah.net

وَخَاطَبَ فِيهَا تُؤْمِنُونَ كَافَشَا وَصُحْبَةٌ كُفُوًا فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والفا من قوله كافشا وهما ابن عامر وحمزة قرا اذ اجاءت لاتؤمنون بتا الخطاب فيها اى فى هذه السورة وان المشار اليهم بصحبة وبالكاف فى قوله وصحبة كفوا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا فبأى حديث بعد الله وامانه تؤمنون بالجاثية بتا الخطاب ايضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بيا الغيب ومعنى وصلا اى وصله النقله الينا

وَكَسْرٌ وَفَتْحُ ضَمِّ فِي قُبُلًا جَمِي ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالجا والطا فى قوله جمى ظهيرا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى قرؤا بهذه السورة وحشرنا عليهم كل شئ قبلا بضم كسر القاف وضم فح الباء ثم اخبر ان هذا المعتمد المذكور وصل للكوفيين فى سورة الكهف يعنى ان عاصما وحمزة والكسائى قرؤا ايضا اوتيانهم العذاب قبلا بضم كسر القاف وضم فح الباء فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بكسر القاف وفح الباء

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظُلَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا هنا ومتكئة وبك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار اليهم بالحا والطا فى قوله حاميه ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى قرؤا ولذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا بغير نون بترك الالف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بإثبات الالف بعد الميم

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ إِذْ عَلَا

اخبر ان حفصا وابن عامر قرا انه منزل من ربك بتشديد الزاى وفتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاى واسكان النون ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرا اما حرم عليكم بفتح ضم الحا وفح كسر الرا فتعين للباقين القراة بضم الحا وكسر الرا وان المشار اليهم بالهمزة والثانى فى قوله اذ ثنى وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائى قرؤا وقد فصل لكم بالتقييد المذكور يعنى بفتح ضم الفا وفح كسر الصاد فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الصاد

وَفَصَّلَ إِذْ ثَنَّى يُضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ يُضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا تَلَا

فصار نافع وحفص فى وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفصلين وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائى بفتح فصل وضم حرم فحصل بلاث قرات وقدم الناظم حرم عليكم على وقد فصل وهو بعده فى التلاوة ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا فى ثابتا وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا هنا وان كثيرا ليضلون باهوائهم وبونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهما

رِسَالَاتِ فُرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّيِّ رَاجَرَّجَا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا أَلِفٌ صَفَا وَنَوَسَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين فى قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرا حيث جعل رسالاته بحذف الالف الثانية على التوحيد وامر بفتح التا لهما فتعين للباقين القراة باثبات الالف وكسر التا على الجمع وعبر عن التوحيد فى قوله فرد اى بالافراد فى قوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوى المكى امر تحريك اليا بالكسر مع تشديدها فى جعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القرا الا ابن كثير فتعين لابن كثير القراة بتخفيف اليا واسكانها فهما قوله وراجرجا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله الف صفا وهما نافع وشعبة قرا هنا حرجا كانما بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها والالف الالف وصفا اخلص وتوسل تقرب

وَيَصَّعَّدُ خِفَّ سَاكِنٌ دُمْ وَمُدَّ صَحْ وَخِفَّ الْعَيْنَ دَاوُمْ صَنْدَلًا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومد صح اخبر بالصاد من صح وهو شعبة قرا بمد الصاد اى بالف بعدها فتعين للباقين القراة بقصر الف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد فى قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وشعبه قرا بتخفيف العين فتعين للباقين القراة بتشديدها فضمها ثلاث قرات ابن كثير يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد الصاد والعين من غير الف بينهما ولا خلاف فى اليه يصعد الكلم الطيب بفاطر انه بالتخفيف من غير الف

وَتَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعْ يَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

على الذين فسقوا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك كلاهما بيونس ولذلك حقت كلمة ربك ح

الى المشار اليه

اد

اخبر ان المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قراهنا ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن ويونس ويوم نحشرهم جميعا كان ليلبثوا اوقيد بالتاء وفي سبا ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة بالياء في الاربع كلمات اعني نحشر في ثلاثة مواضع ونقول وهو رابع لانه عد بقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن ولا خلاف في ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا ان شركاؤكم الاولى بالانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم الاولى بيونس انتما بالنون في نحشر ونقول

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ يَكُونُ فِيهِمَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشُلَا

اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بيا الغيب ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالذكر في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل في القصر فتعين للباقين القراءة بالتانيث فيهما

مَكَانَاتِ مُدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا

اخبر ان شعبة قرا مكاناتكم مد النون اي بالف بعد النون في كلما في القران فتعين للباقين القراءة بالقصر اي حذف الالف نحو قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرانفالوا هذا الله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشا بزعمهم بضم الزاي فيهما ومراده بالحرفين الموضعان فتعين للباقين القراءة بفتح الزاي فيهما ٥

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعِ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَامِيَّهُمْ تَلَا
وَتُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْيَاءِ مُثِّلَا

اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا وكذلك زين كثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بضم الزاي وكسر اليا من زين ورفع اللام من قتل ونصب الدال من اولادهم وخفض رفع الهمزة في شركاؤهم فتعين للباقين ان يقرا وكذلك زين بفتح الزاي واليا كثير من المشركين قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة قوله وفي مصحف الشامي بالياء مثلا اخبر ان شركاءهم مرسوم باليا في مصحف اهل الشام الذي بعثه اليهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا مما يقوي قراءة ابن

عامر ثم قال

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يُلْفَ غَيْرَ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا
كَلِلَّهِ ذَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلُمْ مَنْ مُلِيمِ النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا
وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ إِلَى مِزَادَةِ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيِّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا

بقدر قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركائهم اولادهم فقوله شركائهم مخفوض باضافته قتل اليه واولادهم مفعول بقوله قتل فحذف المفعول في قرائه وهو اولادهم فاصلا بين المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك هذه القراءة فوقوم من النحاة وقالوا لم تفصل العرب من المضاف والمضاف اليه سوى بالظرف في الشعر خاصة في مثل قول الشاعر لله در اليوم من لامها الان اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وهو در من الغدر لله در اليوم من لامها وشاذ بيد ما موضع واستغربت بحذف قوله فلا تلم من مليم النحو اي لحاة الذين تعرضوا لانكار قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جعل قارئها فلا تلم الاول واعذره ولا لم الثاني لتحصيله مثل ابن عامر وخطيئته اياه مع ثبوت قرائه ورفعة قدره وصحة ضبطه وحفظه فمن خطا مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم واذا ثبتت القراءة فلا وجه للرد والانكار ومع كون الرسم شاهدا للقراءة وهو جر شركائهم ولام العرب ايضا وهو ما انشد ابو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة النحوي صاحب الخليل وسيبويه فرحمهما بمزجه زج القلوص الى مزادة تقديره زج القلوص الى مزادة القلوص فالقلوص مفعول بقوله زج وجاء في الشعر فاصلا بين المضاف من كما جاء المفعول فاصلا في الاية فكانه يقول ومع شهادة الرسم بصحته فالاخفش انشد مستشهدا له بقول القايل وذكر البيت ومجملا اي غير طاعن كما فعل غيره ويقع في بعض النسخ مليمي باليا بلفظ الجمع وفي بعضها بغير ياء بلفظ الفرد وهو الرواية وقول الناظم الى مزادة الاخفش بفتح الهاء من مزادة وكان بعض الشيوخ يضم قرائه بالتاء وفتحها

وَإِنْ تَكُنِ اثْنَتْ كَفُّ صِدْقٍ وَمِيتَةٌ دَنَا كَافِيًا وَافْتَحْ حِصَادِيَ حُلِّلَا
نَمَى وَسُكُونُ الْمُعْجَمِ حِصْنٌ وَأَنْتُمُ تَكُونَ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

امر بتانيث تكن اي قرا المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كف صدق وهما ابن عامر وشعبة قرؤا وتحرم علي ازواجنا وان تكن بتا التانيث فتعين للباقين القراءة بيا

اليوم واعلم ان ضابط تحريث قبله واو او له ثلاث سواكن ما استقرت عادة العرب من لامها مع اليوم

الذكر ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن كثير وابن عامر قراميته فصرفه شركا بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار ابن عامر وان تكن ميته بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع والباقين بالتذكير والنصب قوله وافتح حصاد امر للمشار اليهم بالكاف والحاء والنون في قوله كدى حلاما وهم ابن عامر وابو عمرو وعاصم بفتح الحاء في يوم حصاده فتعين للباقين القراءة بكسرها قوله وسكون المعز اخبر ان المشار اليهم نحص وهم الكوفيون ونافع قرؤا ومن المعز بسكون العين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفا والدال في قوله كما في دنهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قرؤا الا ان تكون بتا التانيث فتعين للباقين القراءة تيا، التذكر ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كلا وهو ابن عامر قراميتة اود مما بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار ابن عامر الا ان تكون ميته بالتانيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميته في الموضعين من اطلاقه المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير ۝

وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَا شَدَّا وَإِنَّ اكْسِرْ وَاشْرَعًا وَبِالْخِفِّ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله على شدا وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا تذكرون بتخفيف الذال في كلما في القران اذا كان بتا واحدة مبتداه من فوق نحو ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وتعين للباقين القراءة بالتشديد ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي قرا وان هذا صراطي مستقيما بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وبالخف كملا اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا، بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائي وبفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كملا اي كمل ثلاث قراات

وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالسين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا، هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اوياتي امر ربك بالنحل يا الذكر كلفظه فتعين للباقين القراءة بالتانيث والالف في مداه ضمير مدلول شاف وهما حمزة والكسائي قرا ايضا ان الذين فارقوا دينهم هنا ومن الذين فارقوا دينهم بالروم بالمد اي بالف بعد الفا، وتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بالقصر اي بحذف الالف وتشديد الراء فهما وعلمت ترجمة تاتيهم من الاطلاق المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها واطلقت علم ان مد فرقوا الف واقد بعد الفا من لفظه ومعنى عدلا اي اصلحا ۝

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خُفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا وَيَا أَنَّهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلَا ۝

وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ثم اخبر ان فيها ثمان يات اضافة وجهي للذي ومماتي لله رب العالمين صراط مستقيم قوله واني ثلاثة اراد اني امرت واني اخاف واني ارانا ومحياي واشار بقوله والاسكان صح تحملا الى صحة نقل الاسكان في محياي عن قالون وترك الالتفات الى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الى قافية البيت الاولى بمناسب فقال مماتي مقبلا اي جاموتي مشرعا ۝

سورة الاعراف

وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ يَاءِهِ كَرِمَا وَخِفَّ الذَّالَ كَمْ شَرَفًا عَلَا

امر للمشار اليهما بالخاف مركرما وهو ابن عامر بزيادة يا الغيب المشاة تحت قبل تذكرون فقصر قراته قليلا ما يتذكرون وقراة الباقين قليلا ما تذكرون بحذف الزاده ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرؤا بتخفيف الذال فتعين للباقين القراءة بتشديدها قال قد تقدم في سورة الانعام في قوله وتذكرون الكل خف على شدا ان حفصا وحمزة والكسائي قرؤا تذكرون ما التخفيف حيث جا ومعلوم ان الذال مع حرف الغيب لا تكون الا مخففة فلما انما اعاد الكلام ها هنا لاجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فايدة لم تقدم النص عليها لانه لم يذكرها فتقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف وهنا عينه باتيه الذال ولانه قد تقدم ان التقييد في تذكرون اذا كان في اوله تا واحدة غير مصاحبة لياء

الألوكة
www.alukah.net

الغيب فاحتاج الى النص عليه فحصل فيها ثلاث قراات ابن عامر تذكرون بزيادة التاء
التا وخفف الذال وحمزة والكسائى وحفص تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف
الذال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الذال

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحِهِ وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا
بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يُخْرَجُونَ فِي رِضًى وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

اعلم انه روى في النظم تخرجون بضم التا وفتح الراء مبنيا للمفعول وروى تخرجون
بفتح التا وضم الراء مبنيا للفاعل عكس ما تقدم فاذا نطقنا بها مبنيا للفاعل فتكون
قد نطقنا بقراة المرموز لهم ثم نعكسها للمشكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية
البنا للمفعول فتكون قد نطقنا بقراة المشكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ومعنى
اعكس قدم الفتحه واخر الضمه وضد ترك العكس فتبقى الفتحه متاخرة والضمة متقدمة
امر بعكس الحركات للمشار اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا وهم حمزة والحا
وابن ذكوان قرؤا ومنها تخرجون يا بني ادم هنا وكذلك تخرجون ومن اياته
وهو الاول بالروم وبلد ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التا وضم الراء فتعين
للباقين القراة بضم التا وفتح الراء ثم قال مضى في الروم اخبر ان المشار اليه
من مضا وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون ومن اياته الاول بالروم فروى
عنه حمزة والكسائى وروى عنه كالباقين واحترز بقوله واولى الروم عن ثانيها
اذا انتم تخرجون فانه بفتح التا وضم الراء للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا
والراى في قوله في رضى وهما حمزة والكسائى قرا ابالجاثيه فاليوم لا تخرجون منها
بفتح الياء وضم الراء فتعين للباقين القراة بضم الياء وفتح الراء والرواة في لا تخرجون
على بنايه للفاعل ولا خلاف في الحشر في لئن اخرجوا لا يخرجون معهم انه بفتح الياء وضم
الراء للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون ونحق المتوسط بينهما من
قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا ولباس التقوى برفع
السين فتعين للباقين القراة بنصبها

وَخَالِصَةٌ أَصِلْ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا
وَخَفِّفْ شَفَى حُكْمًا وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ثَقِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة من قوله اصل وهو نافع قراخالصة يوم القيامة برفع
التا كالقط به فتعين للباقين القراة بنصبها وان شعبة قرا ولكن لا يعلمون بيا الغيب
كما نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وقوله في الثاني اى ثاني موضع لا يعلمون
المتعين بعد خالصة لخرج اولها بعدها وهو وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
متفق الخطاب ولا يحمل على الغوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم لا ولا على ان تقو
لون على الله ما لا تعلمون لانها قبلها اذ لو اراده لقدمه اذ في مثل هذا يلتزم الترتيب
ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شملل وهما حمزة والكسائى قرا لا تفتح
لهم بيا الغيبة على ما لفظ به فتعين للباقين القراة بالتانيث ثم اخبر ان
المشار اليهم بالشين والحا في قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائى وابو عمرو قروا
لا تفتح لهم باسكان الفا وتخفيف الثا بعدها فتعين للباقين القراة بفتح الفا
وتشديد الثا فصار حمزة والكسائى بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث
والتخفيف والباقون بالتانيث والتشديد قوله وما الواو دع امر لنترك
الواو من وما كالمهتدى للمشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر فتعين للباقين
اثباتها ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائى قرا بكسر عين نعم
حيث جاء وهو اربعة قالوا نعما فاذن قال نعم وانكم لمن هنا قال نعم وانكم اذا
بالشعرا قال نعم وانهم بالصافات فتعين للباقين القراة بفتح العين فيهن

وَأَنَّ لَعْنَةَ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّيَّ وَفِي النُّورِ أَوْصِلَا

اخبر ان نافعا وعاصما وابا عمرو وهبلا قرؤا هنا موذن بينهم ان لعنة الله باسكان
النون وتخفيفها لعنة الله برفع التا واشار اليهم بقوله نصه سما واستثنى منهم
البزى ثم قال وفي النور اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو نافع قرا والخامسة
ان باسكان النون وتخفيفها لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين برفع التا من
لعنه فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بنصب النون من ان وتشديدها
ونصب التا من لعنة وقوله او صلا اى او صل هذا الحلم الى سورة النور لنافع ٥

وَيَغْشَى بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقِّلْ صُحْبَةٌ وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمِّلَا
وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا
وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٍ رَوَى نُونَهُ بِالْبَا نُقْطَةً أَسْفَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليهم بضمه وهم حمزة والكسائى وشعبة فرؤا يغشى اليا النهار يطلبه
هنا نغشى اليا النهار ان مالرعد بفتح الغين وتشديد الشين فتعين للبا قين القراءة بسكون
الغين وتخفيف الشين قوله وو الشمس الواو الاولى فاصلة والثانية من القران
ثم قال مع عطف الثلاثة يعنى بالثلاثة القمر والنجوم مسخرات كلا اى كمل
الرفع فى الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق اخبر ان المشار اليه بالكاف من كلا
وهو ابن عامر قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسما الاربعة هنا وبالنحل
ثم قال وفى النحل معه اى مع ابن عامر فى الاخيرين اى فى الاسمين الاخيرين
وهما والنجوم مسخرات يعنى ان حفصا قرا والنجوم مسخرات بالرفع فيهما موافقا
لابن عامر وقرا حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل ونصب الاسما الاربعة
بالاعراف وتعين للبا قين القراءة بنصب الاسما الاربعة فى السورتين قوله
ونشرا سكون الضم اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن
عامر قرؤا انشرا ابن بيدى رحمته هنا وبالفرقان والنحل باسكان ضم الشين
فتعين للبا قين القراءة بضمها فى الكل وان المشار اليهما بالشين من شاف وهما
حمزة والكسائى فخاصم النون فتعين للبا قين القراءة بضمها وان عاصما قرا بها
مضمومة موحدة تحت فى موضع النون المضمومة فصار نشرا اربع قرا ات
بضم النون وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون واسكان الشين لحمزة والكسائى
وبضم البا الموحدة مع سكون الشين لعاصم وبضم النون والشين للبا قين

وَرَا مِنَ الدِّ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا وَالْخِفُّ أَبْلِغُكُمْ حَلَا
مَعْ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ كَفُوًّا وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا
أَلَا وَعَلَى الْحَرْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حُرْمِيَّهُ كَلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا من رسا وهو الكسائى قرا مالكم من الدغيره بخفض رفع
الرا وكسر الها ويا بعدها فى الوصل فى كل ما فى القران فتعين للبا قين القراءة
برفع الرا وضم الها وواو بعدها هاخوما لكم من الدغيره افلا تتقون من الدغيره
هو انشاكم وقوله رسا اى ثبت ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو
عمرو قرا ابلغكم رسالات ربى وانصح ابلغكم رسالات ربى وانا هنا وابلغكم
ما ارسلت به بالاحقاف باسكان البا وتخفيف اللام فتعين للبا قين القراءة

بفتح البا وتشديد اللام فتعين شر امر للمشار اليه بالكاف من كفوا وهو ابن عامر
بزيادة واو بعد مفسدين قبل قاف قال الملا ٤ ولا تعثوا فى الارض مفسدين
وقال الملا ٤ قصة صالح فتعين للبا قين القراءة بحذف الزيادة وان المشار
اليهما بالعين والهمزة ٤ قوله علا الا وهما حفص ونافع قرا انكم لتاتون الرجال
بهمزة واحدة على الخبر فتعين للبا قين القراءة بالاستفهام اى بزيادة همزة الاستفهام
على هذه الهمزة فتصير قراتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهم
على اصولهم ٤ تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه وان المشار
اليهم بالعين وحرمى ٤ قوله وعلى الحرمى وهم حفص ونافع وابن كثير قرؤا هنا
فى هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة مكسورة على الخبر فتعين للبا قين القراءة
بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم كما تقدم والواو ٤ قوله وعلى للفصل
وقوله هنا لخرج ان لنا لاجرا بالشعرا فانه بالاستفهام للسبعة فان قيل لم
جعل العين ٤ وعلى رمزا لحفص ولم يجعلها فى وعى نفر لذلك فالجواب ان الواو
فى وعى نفر من اصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف المتوسطة رمزا
بخلاف وعلى الحرمى فان الواو فيه زايدة على الكلمة والعين اول حرف الكلمة فلهذا
كانت رمزا قوله وَاوُ أَمِنَ الاسكان اخبر ان المشار اليهم بحرمى وبالكاف
من قوله حرميه كلا وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرؤا اوامن اهل القرى
باسكان الواو الا ان ورشا على اصله ٤ نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف
الهمزة والاصل عنده سكون الواو فتعين للبا قين القراءة بفتحها ٥

عَلَى عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرِ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَى وَتَسَلْسَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحا من خصوا وهم القرا كلهم الا نافعا قرؤا حقق على
ان لا اقول بيا ساكنة خفيفة فتقلب الفا فى اللفظ وان نافعا قرا بيا مفتوحة
مشددة على ما لفظ به من القرا تين ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكسائى قرا يا تونى بكل سحار بيونس بفتح الحا
وتشديدها والف بعدها وان البا قين قرؤا بكسر الحا وتخفيفها والف
قبلها فيهما على ما نطق به من القرا تين ايضا وتسلسلا سهل من تسلسل

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفَّ حَفْصٌ وَضَمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُثَقِّلًا
وَحَرِّكْ ذُكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَدَى صِلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبران حفصا وافاذا هي تلقف مايا فكون فوقع هنا فاذا هي تلقف مايا فكون فالقي
بالشرا وتلقف ماصنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف فتعين للباقين القراة
بفتح اللام وتشديد القاف في الكل ولفظ به في البيت على قراة حفص ثم امر للمشار
اليهم بالدال والحا في قوله دكا حصن وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو بضم
النون وكسر ضم النا مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فسنقتل ابناهم
فتعين لنافع وابن كثير القراة بفتح النون وسكون القاف وضم النا مع تخفيفها
ودكا بضم الذال والمد اسم للشمس وقصره للوزن ثم امر بالاخذ في يقتلون
ابناكم بالمقيد المذكور في سنقتل يعني ان المشار اليهم بالحا من خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا قرا يسقتلون بضم الياء وكسر ضم التا مع تشديدها وتحريك
القاف بالفتح فتعين لنافع القراة بفتح الياء وسكون القاف وضم التا مع تخفيفها
ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبه بضم
كسر الرا في وما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون بالظل فتعين للباقين القراة بكسر
الرا في الموضعين والمشار اليهما اسار بقوله معا

وَفِي يَعْكِفُونَ الضَّمُّ بِكْسَرٍ شَافِيًا وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَا وَالنُّونُ كَفَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائي قرآ على قوم يعكفون
بكسر ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار اليه بالكاف من كفلا
وهو ابن عامر قرا واذا انجاكم بحذف الياء والنون فتعين للباقين ان يقرؤا انجيناكم
باثبات الياء والنون

وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهَا هَمْزًا شَفَى وَعَنِ الْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وَصَّلَا

اي قرا المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي جعله دكا وخرابا لف وهمزة
مفتوحة تمد الالف من اجلها من غير تنوين ثم اخبران الكوفيين وهم عاصم
وحمزة والكسائي قرؤا بالكهف دكاء وكان بالتقييد المذكور يعني بالمد والهمز
من غير تنوين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بحذف الالف واثبات
التنوين من غير مد ولا همز ۝

وَجَمْعُ رِسَالَتِي حَمَّتْهُ ذُكُورُهُ وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا
وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ جُلِيِّهِمْ بِكَسْرٍ شَفَى وَافٍ وَالِاتْبَاعُ ذُو جُلَى

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ رسالتي بالجمع
على التوحيد والمذكور السيوف ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة
والكسائي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح من سبيل الرشد ثم اخبران المشار
اليه بالحا من حسناه وهو ابو عمرو قرا مما علمت رشدا بالكهف بالتقييد المذكور اي
بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الرا
واسكان الشين ولا خلاف في من امرنا رشدا من هذا رشدا انما بفتح الرا والشين
للسبعة ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ واتخذ
قوم موسى من بعدهم من حليهم بكسر ضم الحا فتعين للباقين القراة بضمها قوله
والاتباع ذو اخلا تعليل لقراة الكسر والاصل في الحا من حليهم الضم وانما كسرت
لاتباع كسرة اللام وليس قوله ذو خلا برمز ۝

وَخَاطِبْ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَدًا وَبَارَبَنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شدا وهما حمزة والكسائي قرآ على لن يرحمنا ربنا
وتغفر لنا بتا الخطاب في الكلمتين ونصب الباء من ربنا وان الباقين قرؤا بالياء الغيب
فيهما ورفع ربنا وقوله لغيرهما اي لغير حمزة والكسائي رفع الباء من ربنا

وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا كَفُ صُحْبَةٍ وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرُ انْجَلَا

امر بكسر الميم من ام للمشار اليهم بالكاف وصحبة في قوله كف صحبه وهما ابن عامر
وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا قال ابن ام ان القوم هنا قال يبنوم لا تاخذ بلحيتي
بكسر الميم فتعين للباقين من القراة بفتح الميم فيهما ثم اخبران المشار اليه بالكاف
من كلا وهو ابن عامر قرا ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة والصاد بين الالفين
على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالفين فتعين للباقين القراة بكسر الهمزة
وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد ۝

خَطِيئَاتِكُمْ وَحْدٌ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَمَا أَلِفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا
وَلَكِنْ خَطَايَا جَحَّ فِيهَا وَنُوحِهَا وَمَعْذِرَةٌ رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

الهاء في عنه ضمير المشار اليه بالكاف من كلا في البيت السابق وهو ابن عامر

الألوكة
www.alukah.net

قرا نغفر لكم خطيئتكم بغير الف على التوحيد كما نطق به فنغفر للباقين القراة باثبات
الالف على الجمع ثم قال ورفعه اخبران المشار اليهما بالكاف والهمزة من قوله
كما تفوا وهما ابن عامر ونافع رفع التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا اخبران غير
نافع وابن عامر ممن قرا بالياء والتاء عدلا قرانه بالكسر في التاء ثم استدرك الاعلام
بقراة من بقي فقال ولكن خطايا اخبران المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قراء
في هذه السورة خطايا كم بوزن قضايا كم وفي سورة نوح مما خطايا هم لذلك على ما
لفظ به توضيح اعلم ان الموضع الذي بالاعراف فيه اربع قراات خطيئتكم بالتا
مرفوعة وقبلها همزة وياء من غير الف على التوحد لابن عامر وخطيا تكم بيا ساكنة
وبعدها همزة والف وتا مرفوعة على جمع السلامة لنافع وخطيا تكم بيا ساكنة وبعدها
همزة والف مكسورة على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي والرابعة خطايا كم
بالفين بينهما يا من غير همز بوزن قضايا كم على جمع التكسير لابي عمرو واما الذي بنوح فيه
قراتان خطايا كم بوزن قضايا كم لابي عمرو والثانية خطيا تكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف
وتا مكسورة للباقين فاذا املت ذلك وجدت القرا كلهم يقرون بنوح كما يقرون
بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلاف في نغفر لكم هنا بالنون مع الذي
فيها قوله ومعذرة رفع اخبران القرا كلهم الا حفصا قرؤا قالوا معذرة برفع التاء فتعين
لحفص القراة بنصبها

وَبِئْسَ بَيَاءٍ أَمَرَ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا
وَبِئْسَ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحٍ صَادِ قَا بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وَلَا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله امر وهو نافع قرا بعذاب بئس بيا ساكنة وكسر
الباء قبلها من غير همز بوزن عبس وان المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر
قرا بئسما بهمزة ساكنة مكان الياء وكسر الباء قبلها بوزن بر ثم قال ومثل رئيس
غير هذين عولا اي عبر نافع وابن عامر عول على قراة بئس بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم امر له بوجه اخر
فقال وبئس اسكن بين فتحين صاد قا يعني ان المشار اليه بالقاف من صاد قا وهو شعبه
قرا بئس باسكان الباءين فتح الباء وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف اي عن شعبه
فحصل فيها اربع قراات ثم امر باسكان الميم وتخفيف السين في والذين تمسكون بالكتاب
للمشار اليه بالصاد من صفا وهو شعبه فتعين للباقين القراة بفتح الميم وتشديد السين
وقوله عول لبين رموز لانه صرح باسم القاري في قوله هذين وعولا خبر عن هذين

اي عود عليه اي على مثل رئيس غير انه

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا
وَيَاسِينَ دُمْ عُصْنًا وَيَكْسِرُ رَفْعُ أَوَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمَّلَا

اخبران المشار اليهم بالظا من ظهير وهم الكوفيون وان كثير قروا من ظهور هم
ذرياتهم هنا والحصنا بهم ذرياتهم ثاني الطور بالقصر اي بحذف الالف وفتح التاء على
التوحد وان المشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غصنا وهم ابن كثير وابو
عمرو والكوفيون قروا انا حملنا ذرياتهم بيس بالقصر اي بحذف الالف وفتح التا على
التوحد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالمد اي باثبات الالف وكسر التا
على الجمع في المواضع الثلاث ثم اخبران ابا عمرو والبصري بيسر له رفع التاء في ذرياتهم
بايمان وهو الاول بالطور فتعين للباقين القراة برفعها ثم قال وبالمد اخبران
المشار اليهما بالكاف والحا في قوله كمل حلا وهما ابن عامر وابو عمرو قرا ذرياتهم
بايمان بالمد اي بالف بين الياء والتاء على الجمع فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف
الالف على التوحيد

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِدْ وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا
وَفِي النَّحْلِ وَالْأَوَّلِ الْكِسَائِيُّ وَجْرُ مُصْمِرِينَ رُهْمُ شَفَى وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

اخبران المشار اليه بالحا من حمد وهو ابو عمرو قراشهدنا ان يقولوا او يقولوا انما
بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وقوله معا اي في الكلمتين ثم
اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحا
حيث جاء ومجيه في القران في ثلاثة مواضع وذر الذين يلحدون في اسماه هنا لسان
الذي يلحدون اليه بالنحل ان الذين يلحدون في اياتنا بفصلت ثم اخبران الكسائي
والاعمزة اي وافق حمزة على ما قرا به في النحل خاصة فقرا يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر
الحا فتعين للباقين القراة بضم الياء وكسر الحا في السور الثلاث ووافقهم الكسائي
هنا وبفصلت وخالفهم بالنحل ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما
حمزة والكسائي قروا وايد رهم في طغيانهم بجزم الرا فتعين للباقين القراة برفعها
وان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو قروا وايد رهم في
طغيانهم بيا مثناه تحت فتعين للباقين القراة بالنون فصار لحمزة والكسائي بالياء
والجزم ولابي عمرو وعاصم بالياء والرفع والباقون بالنون والرفع فيها ثلاث قراات

الألوكة
www.alukah.net

قوله نقد لا اى واليا مثل عضن استرخا لكثرة ثمره ۝

وَجَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا وَلَانُونَ شُرَكًا عَنْ شَدَا نَفْرٍ مَلَا

امران يقرا المشار اليهم بالعين والشين ونفر فى قوله عن شد انفر وهم حفص وحمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو وابن عامر جعلا له شركا بتحريك الراى بفتحها وبضم كسر الشين وبمد الالف والاتيان بهمزه مفتوحة بعد المد وبترك النون كالحقه بشركاء فتعين لنافع وشعبة القراة بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير مد ولا همز كما نطق به

وَلَا يَتْبَعُونَ خِفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْلُلْ وَاعْتَلَا

اخبران المشار اليه بهمزه الوصل فى قوله احلل وهو نافع قرا الى الهدى لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون فى الظلة اى فى الشعرا تخفيف التاء اى باسكانها وفتح الباء الموحدة فعين للباقين القراة بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة بالتوبين

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضَى حَقُّهُ وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

امران يقرا المشار اليهم بالراء والحق فى قوله رضى حقه وهم الكسائى وابن كثير وابو عمرو اذ امسهم طيف بيا ساكنه من غير همز ولا الف هنيف وان يقرا للباقين طائف بالف وهمزة مكسورة تمد الالف من اجلها كخائف على ما نطق به من القرائتين ثم امران يقرا اخواتهم يمدونهم بضم الياء وكسر ضم الميم للمشار اليه بالهمزه فى اعدلا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح الياء وضم الميم

وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

اخبران فيها سبع يايات اضافة حرم ربي الفواحش معي بني اسرايل من بعدي اعجلتم اني اخاف اني اصطفيتك عذابي اصيب به اياتي الذين يتكبرون

سورة الانفال

وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ بِفَتْحٍ نَافِعٌ وَعَنْ قُبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا ۝

اى قرا نافع من الملايكة مردفين بفتح الدال ولقبل وجهان الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قبل من طريق العباس وابى عون نقله الاهوازى وابو الكرم والاولى ان لا يقرا من طريق القصد لقبل بالفتح لما حكى عن ابن مجاهد فى التيسير ۝

وَيُغْشِي سَمَّا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

اخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراه بفتح الغين وتشديد الشين ثم امر بفتح ضم بايه وفتح كسر شينه ورفع النعاس يعنى للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم الياء وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرا يغشيكم بضم الياء واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وبالياء ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو يغشاكم بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها وبالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها وبالياء ونصب النعاس فذلك ثلاث قرات

وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَكِنَّ اللَّهَ وَارْفَعْ هَاءَ شَاءَ كَفَلَا

اى قرا المشار اليهم بالشين والكاف من شاء كفلا وهم حمزة والكسائى وابن عامر فى الموضعين الاولين وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى تخفيف النون ونصبهما فى الوصل من لفظ لكن ورفع الهاء من اسم الله فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الهاء واحترز بقوله الاولين عن الاخرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف ۝

وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يَنُونَ لِخَفْضٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عُوِّلَا

اخبران المشار اليهم بالدال من داع وهم الكوفيون وابن عامر قرا ذلكم وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء وتعين للباقين القراة بفتح الواو وتشديد الهاء قوله وفيه اى فى موهن لم ينون لخفض اى قرا حفص موهن حذف التنوين فتعين للباقين القراة بالتنوين ثم اخبران المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة يقرون موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الهاء واثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قرات

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عَلَى وَفِيهِمَا الْعِدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليهم بعد وما لعين من عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا وان الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة وهو وان الله مع المومنين فتعين للبا قين القراة بكسر الهمزة ثم امر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للبا قين القراة بضم العين وقوله فيهما اى في الحلتين

وَمِنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى وَاذْ تَتَوَفَّى أَنْثُوهُ لَهُ مُلَا

امر بكسر الياء الاولى واظهارها من حيي عن بينة للمشار اليهم بالهمزة والصاد والهاء في قوله اذ صفا هدى وهم نافع وشعبة والبزى فتعين للبا قين القراة باسكان الياء وادغامها في الثانية فتصير ياء واحدة مشددة مفتوحة قوله انثوه يروى بكسر النون فعل امر ويروى بفتح النون فعل ماض اى روى المشار اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر اذ تتوفى الذين كفروا بتا التانيث فتعين للبا قين القراة بيا التذكير فابن عامر بقرا بتاين والبا قون بيا وتا

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسِبَنَّ كَمَا فَشَا عَمًى وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفاء والعين في قوله كما فشا عمما وهم ابن عامر وحمزه وحفص قرؤا هنا ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا بيا الغيب وان المشار اليهما بالفاء والكاف في قوله فاشيه كلا وهما حمزة وابن عامر قرا بالنور لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتاء الخطاب

وَإِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُوا الشُّعْبَةَ السِّلْمَ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطَبْ صِلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف مركافيا وهو ابن عامر قرا انهم لا يعجزون بفتح الهمزة فتعين للبا قين القراة بكسرها ثم امر بكسر السين لشعبه في وان جنحوا للسلم هنا وبكسرها للمشار اليهما بالفاء والصاد في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة في وتدعوا الى السلم بالقتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح السين

وَثَانِي يَكُنْ عُصْبٌ وَتَا ثُنْهَا ثَوَى وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نَفَلَا

وَفِي الرُّومِ صُفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنْ تَكُونَ مَعَ الْأَسْرَى الْأُسَارَى

اخبر ان المشار اليهم بالغين وهم الكوفيون وابو عمرو قرؤا وان يكن منكم مائة تغلبوا الفا وهو الذي اشار اليه بالتا في بيا التذكير على ما لفظ به وان المشار اليهم بالتا من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤا وان تكن منكم مائة صابرة وهو الذي اشار اليه بالثالث بياء التذكير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتاء التانيث واخرج بالتا في والثالث الاول والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف فانهما بالتذكير للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من فاشيه نفلا وهما حمزة وعاصم قرا او علم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد ان المشار اليهم بالصاد والعين والفا من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة وحفص وحمزة قرؤا بالروم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد في اللاثة خلاف عن حفص فصار لحفص وجهان في اللاثة فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتبا عا للغة النبي صلى الله عليه وسلم لا نقلا عن عاصم ومدنبه على ذلك صاحب التيسير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الضاد في الاربعة ثم امر بالتانيث للمشار اليه من حلا وهو ابو عمرو قرا ما كان لنبي ان تكون له بتا التانيث وقرا ايضا قل لمن في ايديكم من الاسارى بالف بعد السين موزن فعالى كما لفظ به فتعين للبا قين القراة بيا التذكير وانهم قرؤا من الاسرى بسكون السين من غير الف بعدها بوزن فعل كما لفظ به ايضا ولا خلاف في الاول ان تكون له اسرى اذ ساكن السين بوزن فعلى للسبعة

وَلَا يَنْهَمُ بِالْكَسْرِ قُرْ وَبِكَهْفِهِ شَفَى وَمَعًا إِنِّي بَيَا أَيْنَ أَقْبَلَا

اخبر ان المشار اليه بالفا من قر وهو حمزة قرا ما لكم من ولاية بكسر الواو ان المشار اليهما شفى شفا وهما حمزة والكسائي قرا بالكهف هنالك الولاية بكسر الواو ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح الواو في السورتين ثم اخبر ان فيهما يا اى اضافه اني اري ما لا ترون في اخاف الله

سوره التوبه

وَبِكَسْرِ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَوَحِّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الْأَوَّلَا

اخبر ان ابن عامر قرا لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للبا قين القراة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا اما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله بالتوحيد فتعين للبا قين ان يقرؤا مساجد بالجمع ولا خلاف

الألوكة
www.alukah.net

بين السبعه في الباقي انه بالجمع وهو انما يعرف مستاجد الله ٥

عَشَرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ وَبَوْنُوا عَنْ نَرٍ رَضِيَ نَصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا

اخبران المشار اليه بالصاد من صدق وهو شعبه قرا وعشراتكم هنا بالف بعد الراء على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد ثم امر بتنوين عنر للمشار اليهما بالراو والنون في قوله رضي نص وهما الكسائي وعاصم قرا وقالت اليهود عنر ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراة بغير تنوين واراد بقوله وكلا ان التنوين وكل بالكسر والزمه

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَا بِكَسْرِ عَاصِمٍ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

اخبران عاصما قرا يضاهون قول بكسر ضم الهاء اي امر له بزيادة همزه مضمومة بعد الهاء وقوله عنه اي عن عاصم فتعين للباقين القراة بضم الهاء وترك زيادة الهمز

يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ وَلَمْ تَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرو ايضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد فتعين للباقين القراة بفتح الياء وكسر الضاد ولما كانت القراة بفتح الياء وكسر الضاد يجب المعتزله ويتعلقون بها قال في القراة الاخرى ولم تخشوا هناك مضللا

وَإِنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالُهُ وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا وما منعهم ان يقبل منهم بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من فاقبلا وهو حمزة قرا تخفض التا من ورحمه للذين امنوا منكم المرفوع الثاني قراة الباقين ٥

وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى

اخبران عاصما قرا ان نعف عن طايفة منكم بنون غير مضمومه اي مفتوحه وضم الفا نعذب بنون مضمومة مكان التا وكسر الدال طايفه بنصب رفع التا فتعين للباقين ان يقرو ايعف بيا التذكير مضمومه وفتح الفا تعذب بتا التانيث وضمها وفتح الدال

طايفه

طايفه برفع التا

وَحَقَّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُوَّةً ضَمُّهُ جَلَا

اخبران المشار اليهما حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا هنا عليهم دايرة السو والباقي من سورة الفتح عليهم دايرة السو بضم السين فهما فتعين للباقين القراة بفتح السين في الموضعين واحترز بقوله مع ثان فتحها من ظن السو الاول والثالث في الفتح فانهما بفتح السين للسبعة وكذا امطرت مطر السو ونحوه وقد موضعي اختلاف في النسر بدايره السواي المختلف فيه المصاحب لدايرة ثم اخبران ورشا قرا الا انها قوية لهم بتحريك الرا بالضم فتعين للباقين القراة باسكان الرا

وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ بَحْرٌ وَزَادَ مِنْ صَلَاتِكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ النَّا شَدَّا عَلَا

وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تَرْجِي هَمْزُهُ صَفَا نَفَرًا مَعْ مُرْجَوْنَ وَقَدْ حَلَا

اراد واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار في الاية التي اولها والسابقون الاولون اخبران المكي وهو ابن كثير قرا تحتها بزيادة من قبلها اي قرا من تحتها الانهار بزيادة حرف الجر اي كلمة من وجر النا في تحتها به فتعين للباقين ان يقرو اجرى تحتها بترك زيادة من ونصب النا في تحتها ثم امر بالتوحيد في صلاتك للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شد اعلا وهم حمزه والكسائي وحفص قرو ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التا كما نطق به ووحدوا انصابهود يا شعيب اصلاتك فتعين للباقين ان يقرو اصلواتك بوا والجمع فيهما وكسر النا في براة ولم يتعرض لحركه التا بهود لانها مرفوعة في القراتين بخلاف ما تقدم ثم اخبران المشار اليهم بالصاد وبنفر في قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرو هنا واخرون مرجون بزياده همزة مضمومة بعد الجيم وبالاحزاب ترجي من نشا بهمزه مضمومة مكان الياء فتعين للباقين القراة بحذف همزة مرجون وبياء ساكنة مكان الهمزة في ترجي وما لم ينص عليه من التقييد في الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربيه

وَعَمَّ بَلَا وَاوٍ وَالَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنْ أُسِّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا ٥

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا احكم الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وامر ان نقرا اها اسس في الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة واخبرانهما قرا ابنيانه في الكلمتين ايضا بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق

الألوكة
www.alukah.net

فتحن للباقين ان يقرؤا حكم والذين اتخذوا باثبات الواو الذين اسسن بنيانه والذين اسس بنيانه بفتح الهمزة والسين الاولى من الكلمتين ونصب بنيانه في الكلمتين ايضا ولا خلاف في المسجد اسس على التقوى انه بضم الهمز وكسر السين المشددة للسبعة وان اختلاف في اسس المصاحب لبنيانه فالمقصد واقع بذلك

وَجَرِّ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والكاف من قوله في صفو كامل وهو حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا على شفا جرف باسكان ضم الراء فتحن للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالفا والكاف والعين من قوله في كامل علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا الا ان تقطع قلوبهم بفتح ضم التاء فتحن للباقين القراءة بضمها

يَزِغْ عَلَى فَصْلٍ يَرَوْنَ مُخَاطِبٌ فَشَا وَمَعِي فِيهَا بَيَا أَيْنَ جُمِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والفا من قوله على فضل وهما حفص وحمزة قرا ان بعد ما كاد يزيغ بيا التذكير فتحن للباقين القراءة بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا اولا ترون انهم بتاء الخطاب فتحن للباقين القراءة بيا الغيب ثم اخبر ان فتحها يا اى اضافه معى ابدا مع عدوا ۞ سورة يونس عليه السلام

وَإِضْجَاعُ رَاكِلِ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرُ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَاخْلُفْ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ حِمًى حَلَا

شَفَى صَادِ قَا حَامِيمَ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِاخْلُفْ مُثِّلَا

اشار الى ابا عمرو وابن عامر والكوفيين بالدال والحا في قوله ذكره حمى واستثنى منهم حفصا اخبر ان عمرو وابن عامر والكوفيين الا حفصا اماله راكل الفواتح اماله محضة في جميع القران من الرا في يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر بالرعد والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشئ اوله قوله طا ويا صحبة ولا اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبه اماله الطا من طه وطسم في اول الشعراء والقصص وطس في النمل واليا من يس اماله محضة واتى بلفظ را مقصورا حكاية في للفظ القران وكذا افعل في طا ويا ثم قال وكم صحبة يا كاف اخبر ان المشار اليهم بالكا

وبصحبة في قوله وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة اماله الياء من كهيعص اماله محضه وعبر عن السورة بقوله كاف لان الكاف اول حروفها ثم قال واخلف ياسر اخبر ان المشار اليه بالياء من ياسر وهو السوسي اماله الياء من كهيعص اماله محضه خلاف عنه اى له الفتح والاماله واليا سر في اللغه هو اللاعب بقداح الميسر ثم قال وها صف اخبر ان المشار اليهم بالصاد والراو والحا في قوله صف رضى حلوا وهم شعبة والكسائي وابو عمرو واماله الها من كهيعص اماله محضة ثم قال وتحت اخبر ان المشار اليهم بالجيم والحا والشين والصاد في قوله جنا حلا شفا صاد قا وهم ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة اماله الها من طه اماله محضة وهي المشار اليها بتحت اى تحت كهيعص ثم قال حم مختار صحبه اخبر ان المشار اليهم بالميم في مختار وبصحبه وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة اماله الحا من حم في السور السبع اماله محضه ثم قال وبصر وهم ادرى يعني ان عمرو وحمزة والكسائي وشعبه وابن ذكوان اماله الفظ ادرى حيث وقع كيف اتى اماله محضة نحو اد الدواد را اكر ثم قال وباخلف مثلا اخبر ان المشار اليهم بالميم في مثلا وهو ابن ذكوان عنه خلاف في اماله ادرى اى عنه ثلاث طرق الفتح في كل ما في القران والاماله في كلما في القران واماله الذي في يونس لا غير وفتح ما بقي في القران وفتحن لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بالفتح في جميع ما تقدم

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرْيَمَ هَا يَا وَحَائِدُهُ حَلَا

اخبر ان ورشا قرا ذا الرا ابن بين بين يعني الرو المرادري حيث وقع وليس لورش ما يميله اماله محضه الا الها من طه وما عدا ذلك انما يميله بين اللفظين قوله ونافع لدا مريم اخبر ان نافعا قرا في سورة مريم باماله الها واليا بين اللفظين وان المشار اليهما بالجيم والحا في قوله يجد حلا وهما ورش وابو عمرو واماله الحا من حم في السور السبع بين اللفظين فتحن لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بالفتح في جميع ما ذكر

يُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عَلَا سَاجِرُ ظُبًا وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزَ قُبِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالعين من علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحفص قرؤا ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات بالياء فتحن للباقين القراءة بالنون وان المشار اليهم بالظا من ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا قال الكافرون ان هذا لساحر باثبات الالف بعد السين وكسر الحا كالفظ به وقرا الباقون لسحر بغير

السين واسكان الحا من غير الف وقرا قبل ضيا بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جا
وقرا الباقون بيا مفتوحة مكان الهمزة وهو هو الذى جعل الشمس ضيا هنا وايتاموسى
وهرون الفرقان وضيا بالابتيا من اله غير الله ياتيكم بضيا بسين القصص

وَفِي قُضِيَ ٱلْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلٌ ٱلْمَرْفُوعُ بِٱلنَّصْبِ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا القضى البهم بفتح القاف والضاد
والف بعد هما اجلهم بنصب اللام فتعين للباقين القراة بضم القاف وكسر
الضاد وبا مفتوحه بعد هما لفظ به ورفع اللام من اجلهم

وَقَصْرُ لَاهَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي ٱلْقِيَمَهْ لَا ٱلْأُولَى وَبِٱلْحَالِ أَوْ لَا

اخبر ان المشار اليه بالهاء من هاد وهو البزى قرا ولا ادراكم به و من اول سورة القيمة
لا اقسم بيوم القيامة بغير الف فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعنى باثبات الالف وحذفها
وان المشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل قرا بالقصر بلا خلاف اى بغير الف فى الموضعين
فتعين للباقين القراة باثبات الالف فيهما ولا خلاف فى ولا اقسم بالنفس اللوامة انه
باثبات الالف لهذا معنى قوله لا الاولى اى وقصر لا الواردة فى سورة القيامة اولا
وقوله وبالحال او لا تعلل للقصر فى لا اقسم بيوم القيامة يعنى انها لما ابتدا
دخلت على مبتدا محذوف اخبر عنه بفعل الحال اى لا انا اقسم

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا وَفِي ٱلرُّومِ وَٱلْحَرْفَيْنِ فِي ٱلنَّحْلِ أَوَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائى قرا هنا سبحانه وتعالى
عما تشركون وما كان الناس وبالروم سبحانه وتعالى عما تشركون ظهر الفساد وبالنحل
سبحانه وتعالى عما تشركون ينزل الملائكة وفيها خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما تشركون بتا الخطاب فى الاربع كلمات فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهن وقوله
اولا ليس برمز وانما يعنى الحرفين الواقعين فى اول سورة النحل احترز عن غيرهما فيها

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى مَتَاعٌ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر قرا هو الذى ينشركم فى قراة
الباقين هو الذى يسيركم على ما نطق به فى القرا بين اى قرا ابن عامر ينشركم بفتح الياء
وبعد ها نون ساكنه وشين معجمة مضمومة من النشر وقرا الباقون بضم الياء وبعدها

سين مهمله مفتوحة وبا مكسورة مشددة من التسيير وقرا السبعة الاحفصا متاع
الحيوة الدنيا برفع العين فتعين لحفص القراة بنصبها وهو له عملا يعنى ان غير حفص تحمل
الرفع وثقله

وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَبٍّ وُرُودُهُ وَفِي بَاتْلُوا ٱلنَّاشَاعَ نَنْزِلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والراى فى قوله دون رب وهما ابن كثير والكسائى قراءة
قطعا من الليل بسكون الطاء فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بالشين من
شاع وهما حمزة والكسائى قرا هنالك تبلوا ابنا مشاة فوق فى مكان البا الموحدة تحت
فى قراة الباقين اى قرا حمزة والكسائى تتلوا ابتا ابن وقرا الباقون بالتا والبا

وَبِٱلْأَيَدِّي ٱكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاءُ نَلْ وَٱخْفِيَ بِنُو حَمْدٍ وَخُفَّ شُلْشُلَا

امر بكسر اليا فى امر لا يهدى للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو شعبة وبكسرها به للمشار
اليه بالنون من قوله نل وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح اليا ولغير عاصم فتح الهاء ثم
اخبر ان المشار اليه بالباء والحا فى قوله بنو حمد وهما قالون وابو عمرو واخفيا يعنى
حركة هاء نله فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما
حمزة والكسائى خففا اله ومن جملة التخفيف اسكان الها لهما فتعين لغيرهما شد
الدال فصار شعبة يقرا امن لا يهدى بكسر اليا والها وتشديد الدال وحفص بفتح
اليا وكسر الها وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح اليا والها وتشديد
الدال ولذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الها وحمزه والكسائى بفتح
اليا واسكان الها وتخفيف الدال وذكر فى التيسير لقالون وجهين اختلاس الها
تا هنا واسكانها وجعله النص ولم يذكر له الناظم لانه جمع بين ساكنين على غير حده

وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَٱرْفَعِ ٱلنَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا

عنهما اى عن المشار اليهما بالشين من شلشلا فى البيت السابق وهما حمزة والكسائى
قرا ولكن الناس انفسهم بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع الناس فتعين للباقين
القراة بفتح النون وتشديدها ونصب الناس ثم اخبر ان المشار اليهما باللام
والميم من له ملا وهما هشام وابن ذكوان وروبا عن ابن عامر هو غير مما يجمعون بتا
الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ٥

وَيَعْزُبُ كَسْرُ ٱلضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليه بالرا من رسا وهو الكسائى قرا وما يعزب عن ربك هنا لا يعزب عنه
فى سبا بكسر ضم الزاى فتعين للباقين القراة بالبقاء ضم الزاى فيهما ثم امر برفع الرا
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزه فتعين للباقين القراة
بنصب الرا فيهما ولا خلاف بين السبعة فى الرفع فى سورة سبا

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّآ بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَجُمِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالجا من حكم وهو ابو عمرو قرا ما جيتم به السحر بقطع الهمزة مع المد
يعنى مع مد همزة الوصل الواقعة بعد همزه القطع وظاهر كلام الناظم ان لابى عمرو قطع
همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين للباقين
القراة بقصر همزة الوصل وترك زيادة همزة الاستفهام فهى عند ابا عمرو من باب
الذكرين فيجرى على اصله فى المد المنفصل ومد الجن فى الالف وقد تقدم فى شرح قوله
وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا ان له البدل
والتسهيل فى هذه الكلمة بمثل الذكرين ثم اخبر ان حفصا روى عنه الوقف على قوله
تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا ايا مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ تبوا
كمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق الناظم فجملاى فجعل عنه وينقل فلا يقراء لحفص
من طريق التيسير الا تحقيق الهمزة فى الحالين كالباقين الا حمزة فانه يغير الهمزة
فى الوقف على اصله

وَتُتْبِعَانِ النُّونَ خَفَّ مَدًّا وَمَاجَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالميم فى مدا وهو ابن ذكوان قرا فاستفتما ولا تتبعان بتخفيف
النون فتعين للباقين القراة بتشديدها واتفقوا على تشديد التا الثانيه وكسر
البا الموحدة ثم اخبر ان فيه عن ابن ذكوان وجها اخر وهو ولا تتبعان بالفتح يعنى
فى البا الموحدة والاسكان قبل يعنى فى التا الثانيه لان الاول لا يتصور فيها الاسكان
مثقلا يعنى مشددة النون واخبر ان ماج بهذا الوجه اى اضطرب وهو من زيادات
القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول والذى منع غيره
بقوله لا خلاف فى تشديد التا ۞

وَفِى أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبِنُونِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُّ نُجٍّ رَضِىَ عُلَا

وَذَا هُوَ الثَّانِى وَنَفْسِىَ يَاؤُهَا وَرَبِّىَ مَعْ أَجْرِىَ وَإِنِّى وَلِى حُلَا

امر بكسر الهمزه للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائى قرا قال امنت انه
بكسر همزة انه فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صف
وهو شعبه قرا وجعل الرجس بالنون فتعين للباقين القراة بالياء وان المشار اليهما بالرا
والعين فى قوله رضى علا وهما الكسائى وحفص قرا احقا علمنا نجى المومنين بتخفيف الجيم
فتعين للباقين القراة بتشديدها والوقف عليه بغير الف للجميع كما رسم فى المصاحف واليه
اشار بقوله وذا هو الثانى ولا خلاف فى تشديد ننجى وهو الاول ثم اخبر انهما
خمس ياءات اضافه نفسى ان اتبع ربى انه لحق ان اجرى الا انى اخاف ما يكون ان ابدله

سورة هود عليه السلام

وَإِنِّى لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رِوَاتُهُ وَبَادِىَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بقوله حق وبالرا فى رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائى
قرؤا انى لكم نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها وان المشار اليه بالحا
من حللا وهو ابو عمرو قرا بادى الراى بهمزه مفتوحة بعد الدال فتعين للباقين القراة
بيا مفتوحه بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف وعلم ان ضد الهمز الياء من رسمها

وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدِ افْلَحَ عَالِمًا فَعُمِّيَتْ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَدِّدًا عَلَا

امر بتنوين كل للمشار اليه بالعين من عالما وهو حفص قرا قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين هنا فاسلك فيها من كل زوجين فى قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراة
بترك التنوين فيهما ثم امر بضم العين وتشديد الميم فى عميت عليكم للمشار اليهم
بالشين والعين فى قوله شدا علا وهم حمزة والكسائى وحفص يعنى فى هذه الكلمة
خاصة فتعين للباقين القراة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف فى تخفيف
فعميت عليهم الانبا بالقصص ۞

وَفِى ضَمِّ مَجْرَاهَا وَفَتْحٍ يَا بُنَىَّ هُنَا نَصٌّ وَفِى الْكُلِّ عُوِّلَا

وَأَخَّرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ وَسَكَّنَهُ زَالٍ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا

سواهما اى سوى حمزة والكسائى وحفص المشار اليهم بشد اعلا فى البيت السابق
يعنى ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا بسم الله مجراها بفتح
الميم وان حمزه والكسائى وحفصا قرؤا بضمها وان المشار اليه بالنون فى قوله نصت

الألوكة
www.alukah.net

وهو عاصم قراهنا وكان في معزل يابنى اركب وان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص
قرا يابنى بفتح الياء في كل ما جاء منه في القران مضموم الاول ووافقه احمد البزى على فتح
الياء اخر لقمان في يابنى اقم الصلوة وان المشار اليه بالزاى من زال وهو قنبل قرا في
الاخير من لقمان يا ساكنه وان شئ قنبل وهو ابن كثير قرا يابنى لا تشرك بالله بياء
ساكنه وهو الاول في لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم الباء وهو يابنى اركب معهم
يابنى لا تقصص يابنى لا تشرك يابنى اقم الصلوة بلقمان يابنى انها اراى بالصافات
فذلك ستة مواضع وقرا الباقون بكسر الياء ولا خلاف في المفتوح الاول نحو يابنى لا
تدخلوا يابنى اذهبوا انه بفتح الياء ۝

وَفِي عَمِلَ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا وَغَيْرُ ارْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَ ذَا الْمَلَا

يعنى ان القراء كلهم الا الكسائى قرءوا انه عمل بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها غير صالح
برفع الراء فتعين للكسائى القراءة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء من غير

وَتَسْئَلْ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حَمِيٌّ وَهَا هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ

اخبر ان المشار اليهم بالتاء والحاء في قوله ظل حمى وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو
قرءوا بالكهف فلا تسئلنى عن شئ باسكان اللام وتخفيف النون وان المشار اليهم
بالغين من غصنه وهم الكوفيون وابو عمرو قرءوا هنا فلا تسئلنى ما ليس لك بسكون
اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح اللام وتشديد
النون ثم امر بفتح نون تسئلنى هنا اى بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن
كثير فتعين للباقين القراءة بكسر النون وقد تقدم الكلام على اليا في باب الزوايد
توضيح نافع وهشام بقرا ان بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واثبات
الياء بعدها في الحالين وابن ذكوان كذلك في وجه وعنه وجه ثان بفتح اللام
وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا والباقون
باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات الياء بعدها في الحالين وقرا ابن
عامر وقالون في هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في
الوصل من غير يا وورش كذلك الا انه اثبت الياء في الوصل خاصة وابن كثير بفتح
اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وابو عمرو باسكان
اللام وتخفيف النون واسكانها في الوقف وكسرها في الوصل واثبات الياء بعدها
والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من

غمر يا فتامل ذلك

وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَاتِحٌ أَتَى رَضِّى وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلَا

امر بفتح الميم في ومن خزى يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ بسال سائل للمشار اليهما
بالهمزة والراى في قوله اتارضى وهم نافع والكسائى ثم اخبر ان المشار اليهم بحصين
وهم الكوفيون ونافع قرءوا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراءة بكسر الميم على ما اصله وهو على الحقيقة حفص في المواضع الثلاثة
ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون قرءوا وهم من فزع يومئذ
بالنون يعنى بتنوين العين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين واشار بقوله قبله
النون الى فزع لانه قبل يومئذ في اللاوه فصار نافع يقرا فزع يومئذ بترك التنوين
وفتح الميم والكوفيون بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين فذلك
ثلث قراءات وفي غير النمل قراءتان ومعنى ثملا اصلح

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فَصْلًا

نَمَى لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاصِلٍ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرآ هنا
الا ان ثمودا كفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمودا واصحاب الرس وبالعنكبوت
وعادا وثمود وقد تبين لكم بترك التنوين ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا
والنون في قوله فصلا نما وهما حمزة وعاصم قرآ بالنجم وثمودا فما ابقى بترك التنوين
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتنوين فمهما ثم امر بخفض الدال
وتنوينها هنا الا بعد الثمود للمشار اليه بالراء من رضى وهو الكسائى فتعين للباقين
القراءة بفتح الدال من غير تنوين ثم اخبر ان المشار اليهم بالعين والفا والكاف
في قوله عن فاصل كلا وهم حفص وحمزة وابن عامر قرءوا ومن وراء اسحق يعقوب
بنصب رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفع الباء ۝

هُنَا فَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرا هنا فال سلام
فما لبث وفوق الطور يعنى في الذاريات قال سلام قوم بكسر السين وسكون اللام
والقصر اى بغير الف كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح السين واللام وبالف فيهما

الألوكة
www.alukah.net

واخلاف هنا وبالذاريات واقع في سلم المصاحب لعالم فهو قد اخرج به قالوا سلاما

وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلَ أَصْلُ دَنَا وَهَا هُنَا حَقٌّ الَا امْرَأَتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والدال من قوله اصل دنا وهما نافع وابن كثير قرا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت بهود وفاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادي لبلا بالدخان وان اسر بعبادي فاضرب بطه ان اسر بعبادي ليلا انكم متبعون بالشعرا بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخرين في الوصل والابتدا بهمزة الهمزتين وفتحن للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخرين الاحرف في نقله ثم امر برفع التا هاهنا الا امرأتك للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو فتحن للباقين بنصب التا واحترز بقوله هاهنا من الذي بالعنكبوت انا منجوك واهلك الا امرأتك فانه بنصب التا بلا خلاف وقوله الا امرأتك ابدل فيه الهمزة الفالبرك له النظم ولزم من هذه العبارة في هذا ايهام وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه اراد ما لفظ به من ابدال الهمزة الفا وانما اراد الابدال من حركة الاعراب فاشار بقوله وابدلا الى وجه الرفع يعني ان التا مرفوع على البدل من احد ووجد قراة النصب ان التا منصوب على الاستثنا من فاسر باهلك ونجوز في قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها

وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخِفْ وَإِنْ كُلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَا بِشَدِّ دُلَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا

وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ يُخَلِّفُهِ وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

امر بضم السين في واما الذين سعدوا والمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص فتحن للباقين القراة بفتحها ثم قال وسل به اي وسل بالضم اي اخت عنه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبه وابن كثير قرؤا وان كلا لما بتخفيف النون واسكانها فتحن للباقين القراة بتشديدها وفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والنون والفا من قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا فيها يعني في هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم وفي سورة يس لما جميع لدينا وفي سورة الطارق لما عليها حافظ بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفا والنون واللام من قوله في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قرؤا في سورة الزخرف

لما متاع الحموة الدنيا بتشديد الميم وقال خلفه اي خلف عن هشام فصار له وجهان التشديد والتخفيف ويتعين لمن يريد كره في الترجمتين القراة بتخفيف الميم واذا جمعت بين وان كلا لما يأتي في ذلك اربع قراات تخفيف النون والميم لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة وخصت ان وتشديد لما للشعبة وتشديدان وخفف لما لابي عمرو والكسائي ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرا والباقون برجع الامر كله بضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين من القراة بفتح الياء وكسر الجيم وقوله في نص لسن اي في نص قوم فصحا بيقال قوم لسن اي فصحاء

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَأَخِرَ النَّمْلِ عَلِمَ عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وعم في قوله علما عم وهم حفص ونافع وابن عامر قرؤا وما ربك بغافل عما تعملون في خاتمة هود وفي خاتمة النمل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراة بياء الغيب فيهما وارتاد معناه طلب والمنزل موضع الحلول

وَيَا أَيُّهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيًا وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُصْحِي فَاقْبَلَا ٥

شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عَدَّهَا وَمَعْ فُطِرْنَ أَجْرِي مَعْ أَجُرِّيَ مُكْمَلَا

اخبر ان فيها ثمانية عشر يا اضافه عني انه لفرج شعرك وانى ثمانيا يرد فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير وانى اخاف عليكم عذاب يوم التناد وانى اذا لمن الظالمين وانى اعظك وانى اعوذ بك وانى اشهد الله وانى ارام وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه الثمانية المشار اليها بقوله وانى ثمانيا وضيفي ليس منكم ولكني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم وما توفيقي الا بالله ورهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان اجري الا على الله وان اجري الا على الذي واليهما اشار بقوله معا فهذه ثماني عشرة يا اضافه وقوله تحص مكملا اي حصر الجميع فيكملا

سورة يوسف عليه السلام

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وَوَحِّدَ لِمَكِّيٍّ آيَاتٌ أُولَا

امر بفتح التا من يا ابت حيث جا في القران لابن عامر فتعين للباقين من القراة بكسرها وهي ثمانية يا ابت اني رايت هذا يا ابت استاجره يا ابت لم تعبد يا ابت اني قد يا ابت لا يا ابت اني اخاف ممرم يا ابت استاجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات ثم اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا آية للسائلين بغير الف على التوحيد فتعين للباقين ان يقرؤا آيات

بالالف على الجمع وبنبه بالولا على ان المختلف فيه تابع ماابت لان الولاء بكسر الواو والمتابعة ولا خلاف في وكان من اية في اخر السورة انه بالتوحيد

غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ تُخْفَى مُفَصَّلَا
وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ وَيَرْتَعْ وَيَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا
وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمًى وَبُشْرَى حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمُثِّلَا
شِفَاءٌ وَقَلْبٌ جُهِّدَا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا

اخبر ان نافعا قرا والقوه في غيابات الجب واجمعوا ان جعلوه في غيابات الجب بالف على جمع السلامة فتعين للبافين ان يقرا واغيابة في الموضعين بحذف الالف على التوحيد ثم اخبر ان كل القرا يعني السبعة قرا مالك لانا منا باخفا حركة النون اي باظهار النون الاولى واختلاس حركتها ثم قال مفصلا يعني ان الاخفا يفصل احدى النونين عن الاخرى بخلاف الادغام ثم اخبر ان بعض اهل الاداء كابن مجاهد ادغم النون الاولى في النون الثانية مع اشمام الضم عنهم اي عن السبعة وهذا الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شئ في النون وفي كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو الادغام الصرح بدون اشمام لانه لما قال وادغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الاخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها لكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير ايضا ونص ابن جبارة على الاوجه الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم نحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ارسله معنا غدا نرتع ونلعب بالياء في الكلمتين فتعين للبافين القراة بالنون فيهما ۝ ثم اخبر ان المشار اليهما بالذال والحاء في قوله ذو حمى وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قرؤا بسكون كسر العين فتعين للبافين القراة بكسر العين وقد تقدم في باب الزوايد ان قنبلا يمد فيها ياء في الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرا يرتع ويلعب بالياء فيهما وكسر العين من يرتع والكوفيون بالياء فيهما وسكون العين وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما واسكان العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزي ونرتعي ونلعب بالنون فيهما واشباع كسر العين فيصير بعدها ياء زايدة فذلك خمس قرات ولا خلاف في نلعب انه بفتح العين ثم اخبر ان

هذا الوجه الثالث مايقرا به

المشار اليهم بالتا في قوله ثبت وهم الكوفيون قرؤا يا بشراى هذا غلام حذف الياء الاخيرة فتعين للبافين القراة باثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلم فتحها في الوصل من لفظه ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا يا بشرا بامالة الالف وان المشار اليهم بالجيم من جهبذا وهو ورش قلل الالف اي اماله بين بين ثم قال وكلاهما اي الامالة والتقليل رويا عن ابا عمرو وابن العلا ثم قال والفتح عنه اي روى عن ابا عمرو الفتح ايضا وهو الاشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه وتعين للبافين القراة بالفتح وهو له ثبت اي ثابت يقال رجل ثبت اي ثابت القلب والجمع الناقد الحاذق

وَهِيتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْوٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لَهُ وَاخْلُفْهُ دَلَّا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كفو وهما نافع وابن عامر قرا هيت لك بكسر الها فتعين للبافين القراة بفتحها ثم قال وهمزه لسان اي لغه اخبر ان المشار اليه باللام من لسان وهو هشام قراهيئت لك بهمزة ساكنه فتعين للبافين القراة بياء ساكنه مكان الهمزة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من لوى وهو هشام قراهيت لك بضم التا خلاف عنه اي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير ضم التا بلا خلاف فتعين للبافين القراة بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقران هيت بالياء وفتح التا وابن كثير بالياء وفتح الها وضم التا وهشام في وجه بالهمز وكسر الها وضم التا وفي وجه اخر بالهمز ايضا وكسر الها وفتح التا والبافون بالياء وفتح الها والتا فذلك خمس قرات

وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلَصًا ثَوَى وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالتا من ثوى وهم الكوفيون قرا في سورة مريم المشار اليها بكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وان المشار اليهم نحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا بفتح اللام في كل ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسر اللام وقد مخلصا بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قل الله اعبد مخلصا ومخلصين له الدين متفق الكسر

مَعًا وَصْلُ حَاشَى جَجَّ دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ وَخَاطِبْ يَعْصُرُونَ شَمَرْدَلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من جج وهو ابو عمر قرا وقل حاشا لله ما هذا بشرا قل حاشا

الألوكة
www.alukah.net

لله ما علمنا بالف بعد الشين في الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف
ولا خلاف في حذفها في الوقف واراد بقوله معا ان لفظ حاشا جا في الموضعين من هذه
السورة وامران يقرا لحفص سبع سنين دابا بتحريك الهمزة اى بفتحها فتعين للباقين
القراة باسكانها ثم امران يقرا وفيه تعصرون بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين
من شمرد لا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراة بيا الغيب

وَيَكْتَلْ بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَا نُونُ دَارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرا اخانا يكتل
بيا الغيب فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دار
وهو ابن كثير قرا يبتبو امنها حيث نشا بالنون فتعين للباقين القراة باليا وقيد نشا
حيث فلا يرد عليه نحو نصيب رحمتنا من نشا فانه بالنون بلا خلاف ثم اخبر ان
المشار اليهم بالشين وبالعين في شاع عقلا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فالله
خير حافظا بكسر الفا وبالف قبلها في قراة الباقين خير حفظا بكسر الحا واسكان الفاء
وحذف الالف على ما لفظ به في القراتين واستغنى بلفظى حفظا وحافظا عن القيد وعقلا
جمع عاقل

وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذًا وَرُدْ بِالإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في عن شذا وهما حفص وحمزة والكسائى
قرؤا وقال لفتيانه بالف ونون بين الها واليا في قراة الباقين لفتيته بتا مشناة
فوق مكان النون من غير الف كلفظه واستغنى بلفظى فتيته وفتيانه عن تقييد هما
وحذف اللام من الثانى للوزن ومن الاول للابتهم خلافها ثم قال ورد
بالاخبار يعنى ان المشار اليه بالدال من دغفلا وهو ابن كثير قرا انك لانت يوسف
بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين القراة بهمزتين على الاستفهام وهم
على اصولهم من التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى رد اى اطلب من
راد وارتاد اذا طلبت الكلا والدغفل العيش الواسع ۝

وَيَائِسْ مَعًا وَاسْتَيْئَسُوا وَتَايْئَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيِّ خُلْفٌ وَابْدَلَا

ويائس معا يعنى في موضعين احدهما في هذه السورة انه لا ييأس من روح الله والاخر
في الرعد افلم ييأس الذين امنوا ثم ذكر الباقى وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى
اذا استيأس الرسل فلما استيأسوا منه ولا ييأسوا من روح الله امر بالقلب والابدال

وهذه الخمسة للبزى بخلاف عنه وقوله اقلب اى اجعل الهمز ساكنا في موضع الياء والياء
مفتوحا في موضع الهمز ثم ابدل من الهمز الساكن الفا فصار على هذا يايس واستايس
واستايسوا ويايسوا هذا احد الوجهين عن البزى والوجه الاخر عنه بيا ساكنة بعدها
همزة مفتوحة من غير الف كقراة الباقين واختلف هذه الكلمات في الرسم ورسم مايس
ولا مايسوا بالالف ورسم الباقى بغير الف ۝

وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَا جَمْعِهَا وَنُونُ عَلَى أُنُوحِي إِلَيْهِ شَدَا عَلَا

اخبر ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا يوحى اليهم بالنون وكسر الحاء في
جميع ما في القران وهو هنا والنحل واول الانبيا ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين
والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا الا يوحى اليه وهو الثانى في
الانبيا بالنون وكسر الحا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة ماليا وفتح الحا فالمقيد
في الترجمة الاولى واقع ليوحى اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالهاء واليم وفي الترجمة الثانية
اذا كان بعد الله بالهاء وحدها كما نطق بهما في الترجمتين فخرج عنهما نحو يوحى اليك
متفق الياء

وَثَانِي نَجِّ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كَذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا

امران يقرا فتحى من نشا حذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء اى بفتحها
للشار اليهما بالالف والنون في قوله كذا نل وهما ابن عامر وعاصم فتصير اللفظ فيه
فنجى ونعين للباقين القراة باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء
ثم امران يقرا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال للشار اليهم بالثانى في قوله ثابتا
وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بتشديد الذال

وَإِنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رُبِّي بِأَرْبَعٍ أَرَانِي مَعًا نَفْسِي لَتَحْزُنُنِي حَلَا

وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِيَ وَلِي لَعَلِّي أَبِي بِي فَاخْشَ مَوْحَلَا

اخبر ان فيها اثنتين وعشرين ياء اضافة اني بفتح الهمزة واحدة اني اوفي الكيل وفي
بكسر الهمز خمس قال احدهما اني وقال الاخر اني وقال الملك اني ارى سبع بقرات
اني انا اخوك اني اعلم من الله ثم قال ربي بارجح اى في اربعة مواضع انه ربي احسن
مثواي علمني ربي الا ما رحم ربي استغفر لكم ربي ثم قال اراني معا اى موضعين هما
اراني اعصر اراني احمل وما ابرئ نفسي ان ولتحزنني ان ومن اخوتي ان وحزني الى الله

الألوكة
www.alukah.net

سبيل ادعوا وقد احسن في اذ وما ذن لي ابي ولعلي ارجع واباي ابرهم واياي واعلم الله
وقوله فاخش موحلا اي فاخش غلطا اي احد والكلام في اخوة يوسف والموحل مصدر
وحل الرجل بكسر الحاء اذا وقع في الوحل بفتح الحا وهو الطين الرقيق

سورة الرعد

وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ أَوْلَا لَدَى خَفْضِهِمَا رَفْعٌ عَلَا حَقَّهُ طُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين ونحوه في قوله على حقه وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
قرؤا وزرع ونخل صنوان وغير برفع خفض الكلمات الاربع فمعين للباقين من القراة
بالخفض فمن وقوله صنوان اولا احترز به من صنوان الذي في الواقع بعد غير فانه
مخفوض للكل ما ضافة غير اليه وطلا جمع طلية صفحة العنق

وَذَكِّرْ يُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدُهُ بِالْيَا يُفَضَّلُ شُلْشُلَا

اي قرا عاصم وابن عامر يسقى بما يا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وقوله
قل بمعنى اقرا اي اقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي ويفضل
بعضها على بعض بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالنون وقوله بعده يعني
ان يفضل واقع في التلاوة بعد يسقى ۝

وَمَا كَرَّرَ اسْتِفْهَامَهُ نَحْوُ أَإِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْ لَا سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا
وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا عَتَا
سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رَضِيَ وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اا
وَعَمَّ رَضِيَ فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَاحَافِظْ بَلَا

يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا انا لكا ترابا انا
لفي خلق بالرعد انا كا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا موضعان
بسبحان ان امتنا وكا ترابا وعظاما انا لمبعوثون بالمومنين ءانا كا ترابا واباونا

قل كونوا حجارة
ءانا كا عظاما ورفاتا
انا لمبعوثون
خلقا جديدا ءاذا

انا لمخرجون بالنمل انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم انكم لتاتون الرجال بالعنكبوت
اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بالسجدة اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون موضعان بالصافات اذا متنا
وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون بالواقعة انا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما
نخرة بالنازعات فالجميع لفظ اذا انا على ما مثل به الناظم الا بالعنكبوت والنازعا ت
اما الذي بالعنكبوت فانه بلفظ اخر متحد وهو انكم انكم واما الذي بالنازعات
لفظه على عكس ما ذكره الناظم وهو انا اذا انما اراد الناظم بقوله اذا انا الاجتماع
اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب فلا يرد عليه الذي بالعنكبوت ولا الذي
بالنازعات وقد اجتمعت ملامه بالصافات انك انا اذا ين اوالداخل في هذا الباب
الاخران لانه نص على انك لهشام في ما تقدم وقوله في البيت اذ النفظ به بالمد
وانا لفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين اختلاف القرا في هذا الاستفهام
المكرر فقال فذ واستفهام الكل اولا سوى نافع في النمل اخبر ان القرا كلهم قروا
الاول من الاستفهامين في جميع القران بهمزتين على الاستفهام الا نافعا في اول
النمل فانه قراه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والا ابن عامر الشامي فانه قرا الاو ل
من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في جميع القران الا في اول
النازعات واول الواقعة فانه استفهم بهما وان المشار اليهم بالدال والعين وهم
في قوله ودون عناد عم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر في اول العنكبوت
فانهم اخبروا به والى هنا كان كلامه في الاول من الاستفهامين ثم اشار الى
الملام في الثاني منهما فقال وهو يعني الاخبار في الثاني اي في الاستفهام الثا ني
اي راشدا ولا يصح الواو اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله اي راشدا
وهما نافع والكسائي قرا با لاخبار في الثاني في الكل الا ثاني العنكبوت فانهما
استفهما به ثم قال وهو يعني الاخبار في النمل اخبر ان المشار اليهما بالكاف
والراء في قوله كن رضي وهما ابن عامر والكسائي قرا الثاني النمل بالاخبار ثم
قال وزاداه نونا اي وزاد ابن عامر والكسائي الثاني في النمل نونا فقرا إننا
لمخرجون بنونين وقراها الباقون بالاستفهام ونون واحدة ثم اخبر ان
المشار اليهم بعم وبالراء في قوله عم رضي وهم نافع وابن عامر والكسائي قروا
ثاني النازعات بالاخبار ثم اخبر ان القرا على اصولهم في التحقيق والتسهيل لانه
اجتمع في قرائهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد امر بالمد بين الهمزتين
للمشار اليهم باللام والحاء والباء في قوله لواحافظ بلا وهم هشام وابو عمرو وقا لون

الألوكة
www.alukah.net

فتعين للبافين ترك المد ومعنى بلا اختبر وخبرهن الباب ان تقول قرا نافع والحا
بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القران وخالف نافع اصله في موضعين
في النمل والعنكبوت فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكسائي
اصله في العنكبوت خاصه فاستفهم في الاول والثاني وقرا ابن عامر ما اخبر في الاول
والاستفهام في الثاني في جميع القران وخالف اصله في ثلاثه مواضع بالنمل
والنازعات فاستفهم فيهما في الاول واخبر في الثاني وخالف اصله ايضا بالواقعه
وهو الموضع الثالث فاستفهم فيهما في الاول والثاني وقرا ابن كثير وحفص بالاستفهام
في الاول والثاني وخالفا اصلهما بالعنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في
الثاني وقرا ابو عمرو وحمزة وشعبه بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القران

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي ضُمَّ ثَلَا

امر بالوقف للمشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير على هذه الالفاظ الاربعة بالياء
في جميع القران وهو لكل قوم هاد من دونه من وال فماله من هاد ومالهم من
الله من واق مالك من الله من ولي ولا واق بالرعد وما عند الله باق ما بالنحل من الله
من واق فماله من هاد بالمومن فتعين للبافين القراءة على الوقف بغير ياء ثم اخبر
ان المشار اليهم بحبه وهم حمزة والكسائي وشعبة فروا ام هل يستوي الظلمات بيا
التذكير فتعين للبافين القراءة بتا التانيث وقبل هذا قل هل يستوي الاعمى
خلاف في تذكيره واجمعوا على اظهار لام هل عند الموضعين

وَبَعْدُ صَحَابٍ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوا وَثَوَى مَعْ صُدَّ فِي الطُّولِ وَاجْعَلَا

اي وبعد يستوي لفظ يوقدون اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي
وحفص فقروا ومما يوقدون بيا الغيب كما نطق به فتعين للبافين القراءة بتا الخطاب
وان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون قروا وصدوا عن السبيل هنا وصدوا
عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للبافين القراءة بفتحها فيهما والضمير في ضمهم
لاهل الاداء وهو يوهم انه ضمير صحاب

وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم
قروا انجى الله ما لشا ويثبت باسكان الثا وتخفيف الباء فتعين للبافين القراءة بفتح الثا

سورة ابرهيم عليه السلام

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَالِقٌ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْفَا
وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا هُنَا مُصِرِّخِيَّ اكْسِرْ حَمْزَةَ مُجْمَلَا
كَهَا وَصْلِ اُولَى لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا الى صراط العزيز الحميد الله برفع
خفض الها فتعين للبافين القراءة بخفضها واعلم ان لام الله مرققة في الوصل لكل القراء
لكسر ما قبلها واما اذا وقف على ما قبلها وابتدا بها فانها مفخمة للكل للفتحة قبلها الا
اذا وقفت على ما قبلها ثم ابتدات بما اتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح
مع لام التعريف فيندرج تحت قوله كما خموه بعد فتح وضمه قوله خالق امدده اراد
في هذه السورة الرتران الله خلق السموات والارض وبالنور والله خلق كل دابة
من ماء امران بقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالمد بعد
الالف بعد الخا وبكسر اللام ورفع الفاف من خالق في السورتين وخفض اللام
من كل دابة وخفض الارض فتعين للبافين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح
اللام والقاف فيهما ونصب كل دابة والارض ثم امر ان يقرا حمزة وما انتم بمصرخي
بكسر الياء المشددة فتعين للبافين القراة بفتحها وقوله مجملا من قولهم احسن واجمل في
قوله وفعله اي مجملا في تعليل قراة حمزة بغير طاعن كما فعل من انكر هذه القراة من النحاة
وقال لا يجوز كسر يا الاضافة وهي قراة صحيحة ثابتة وقد ذكرها وجمع من القياس
العربي مع كونها لغة محكية فقوله كها وصل اي كما وصل بيا او بواو وذلك ان هذه
الياء فعل فيها كما فعل في ها الضمير تكسر وتوصل بياء فيقال عليه والده بالياء بعد الهاء
ويجوز حذف الصلة في عليه واليه وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت بياء ساكنة
ثم حذفت للصلة فبقيت الياء مكسورة فهذا معنى قوله كها وصل ثم ذكر الوجه
الاخر فقال او للساكنين يعني او كسرت لالتقا الساكنين وذلك ان الياء الاولى
ساكنة وهي يا الجمع لما التقت بيا الاضافة وهي ساكنة كسرت يا الاضافة لالتقا
الساكنين ثم حكى ان الفرا وقطربا وابن العلا حكوا انها لغة بني يربوع والوجه في

الألوكة
www.alukah.net

قراءة من قرأ بفتح الياء انه ادغم يا الجمع في يا الاضافة وهي ساكنة ففتحها لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى بها لانه اضاف اليها

وَضُمَّ كَفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يُضِلُّ عَنْ وَأَفِدَهُ بِالْيَا يَخُلْفٍ لَهُ وَلَا ۝

امر ان يقرأ للمشار اليهم بكاف كفا وبحصن وهم ابن عامر ونافع والكوفيون بضم الياء في يضلوا عن سبيله هنا ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ياجح من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين لابن كثير وابي عمرو القراءة بفتح الياء في الاربعة حذف الناظم اللام من ليضلوا وليضل للوزن وكرر اللفظ لئلا يتوهم ان عن تتمة ليضلوا وقيد خلاف يضل بمصاحبته للفظ عن بشرط ان تكون العين تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالمتشدد واقع بذلك فلا يرد عليه نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم خلاف الانعام ويونس والتوبة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرأ فاجعل افئدة بالياء بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة ياء ساكنة بعد الهمزة طريق الازرق عن الحلواني عنه وبغيرها طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين القراءة بترك الياء بلا خلاف والكفا بكسر الكاف التظير والمثل ولا بفتح الواو ۝

وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عِبَادِي خُذْ مُلَا

اخبر ان المشار اليه باللام من راشدا وهو الكسائي قرأ وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام ثم امر برفعه اي بضم اللام الاخيرة فتعين للباقين القراءة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم اخبر ان فيها ثلاث ياءات اضافة وما كان لي عليكم من سلطان واني اسكنت من وقل لعبادي الذين امنوا وقوله خذ ملا تمم به البيت وليس فيه رمز

سورة الحجر

وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَى سُكِّرَتْ دَنَا تَنَزَّلُ ضُمَّ الثَّانِ شُعْبَةَ مُثِّلَا

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَاهِدٍ عَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نماوهما نافع وعاصم قرا اربما يود الذين كفروا بتخفيف الباء فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرأ سكرت ابصارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به اعتمادا على ما تقدم ذكره في ربما فتعين للباقين القراءة بتشديد الكاف ثم اخبر ان شعبة

قرأ ما تنزل بضم التاء وناخذ فتح الزاي ورفع الملكة له من ضد قراءة شاهد علا كما تاتي ثم قال وبالنون فيها اي في النا يعني ان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شاهد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا ما ننزل بالنون في مكان الناء وكسر الزاي ونصب الملائكة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة وعلم ان نون تنزل مضمومة من حلولها محل التاء المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار شعبة يقرأ تنزل بضم التاء وفتح الزاي الملائكة بالرفع وحمزه والكسائي وحفص بضم النون وكسر الزاي والنصب والباقون بفتح التاء والزاي والرفع فذلك ثلاث قراءات ولا خلاف في تشديد الزاي هنا وقد تقدم بالبقرة

وَثَقِّلْ لَمَكِّيٍّ نُونَ يُبَشِّرُونَ وَاكْسِرْهُ جَرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا

اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرأ هم يبشرون بتشديد النون فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم امر بكسرها للمشار اليهما بقوله جرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها فصار ابن كثير يقرأ تبشرون بتشديد النون وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قراءات ثم اخبر ان النون المحذوفة في قراءة نافع النون الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع ۝

وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافِقُ حُمِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء في قوله رافق حملا وهم الكسائي وابو عمرو قرا ومن يقنط هنا اذ هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراءة بفتحها في الثلاثة واجمعوا على فتح الماضي بنزل الحجر من بعد ما قنطوا وحملا جمع حامل

وَمَنْجُوهُمْ خِفَّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنَّ شَفَى مَجْهُولَ صُحْبَتِهِ دَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا هنا انا منجوهم اجمعين وبالعنكبوت لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف الجيم وان المشار اليهم بصحبته والدال من دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وان كثير قرؤا انا منجوك واهلك بالعنكبوت كذلك يعني باسكان النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يرد له في الترجمة من القراءة بفتح النون وتشديد الجيم ۝

قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِ مَعْ بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا

الألوكة www.alukah.net

اخبر ان المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا الا امر انه قدرنا انها هنا وقدرها بالنقل بخفف الدال كلفظه وعلم التخفيف من العطف على خف منجوهم وتعين الباقين القراة بتشديد الدال فيهما ثم اخبر ان فيها اربع ايات اضافه بنى عبادى وبنا يى ان كنتم وانى انا الغفور وانى انا النذير وقوله فاعقلا اى قد الاحكام وثبتها في ذهنك

سورة النحل

وَنُبِّتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

اخبر ان المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبه قرا نبت لكم به الزرع بالنون فتعين للباقين القراة بالياء وان عاصما قرا والذين يدعون من دون الله بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالها من هلهلا وهو البزى اختلف عنه هنا في ان شركاى الذين قروى عنه وجهان احدهما بغير همز والثانى بالهمز كقراة الباقين فان قيل من اين تعلم ان قراة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز للبزى فضده الخلاف في الهمز عن غير البزى وهلهلا من قولهم هلهل النساج الثوب اذا اخف نسجه

وَمِنْ قَبْلُ فِيهِمْ بِكَسْرِ النُّونِ نَافِعٌ مَعًا يَتَوَفَّاهُمُ الْحَمْزَةُ وَصْلًا

اخبر ان نافعا يكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم يعني يشاقون وعبر عنها بقوله ومن قبل فيهم لانها لا تستقيم في النظم الا مخففة الفاء ولم يقرا احد بذلك وتعين للباقين القراة بفتح النون ثم اخبر ان حمزة قرا الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم وتتوفاهم الملائكة طيبين بيا التذكر كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث فيهما واشار بقوله معا الى الموضعين

يقرا بالهمز فقط

سَمَاكَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ وَخَاطِبْ بَرَوْا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كِلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالكاف من كاملا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا فان الله لا يهدى من يضل بضم الياء وفتح الدال فتعين للباقين القراة بفتح الياء وكسر الدال ثم امر ان يقرا اولم يروا انا خلق الله بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائى وان يقرا بتا الخطاب ايضا في الم يروا الى الطير مسخرات للمشار اليهما بالفا والكاف في قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكره في التر جمتين القراة بيا الغيب وقوله والاخر بكسر الخا يعني في اخر هذه السورة الم يروا الى الطير مسخرات في كلا اى حفظ

بالياء فقط لابن ذكوان

وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرْ اضَا يَقْفُوا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقْبَلَا

اخبر ان مفرطون المشار اليه بالهمزه من اضا وهو نافع وانهم مفرطون بكسر الراء فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان البصرى وهو ابو عمرو قرا قبل ذلك تتفيوا ظلاله بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير والاضا مقصور جمع اضاة بفتح الهمزة وهو الغدير ويروى اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة ايضا وهو على هذا الوجد ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا يعني ان تتفيوا في التلاوة قبل مفرطون ۝

وَحَقٌّ صِحَابٌ ضَمَّ نَسْقِيكُمْ مَعًا لِشُعْبَةَ خَاطِبْ تَحْلُونَ مُعْلِلَا

اخبر ان المشار اليهم حق وصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وحفص قروا نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم مما في بطونها بالمومنين بضم النون واشار بقوله معا الى الموضعين فتعين للباقين القراة بفتح النون فيهما ثم امر ان يقرا لشعبة افبنعمت الله تجحدون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ومعللا يروى بفتح اللام وكسرها ۝

وَظَعْنِكُمُ اسْكَانُهُ دَايِعٌ وَتَجْزَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نَوَّلَانْ مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذايع وهم الكوفيون وابن عامر قروا يوم ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم بالدال والميم والنون في قوله داعه نوملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قروا ولنجزين الذين صبروا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء ثم اخبر ان الاخفش نص في كتابه على ان ابن ذكوان وان النقاش روى عن الاخفش النون في حال كونه موهلا اى موهما يقال وهله فتوهل اى وهمه فتوهم اشار الى قول الداني في التيسير ولنجزين الذين بالنون كذلك قال النقاش عن الاخفش وهو عندى وهم لان الاخفش قد ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء والناظم ان قصد بموهلا انه منسوب الى الوهم فكالتيسير وان قصد خلاف فوجه النون من زيادات القصيد لان النون قد صح عن ابن ذكوان من طريق الصورى ومن طريق الاخفش طريقه عبد الله والنقاش في نقل ابى العز ولا خلاف ولنجزينهم اجرهم انه بالنون فلعله اقتد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون يروى برفع النون ونصبها وقوله ذايع اى مشهور ۝

بالياء فقط لابن ذكوان

سِوَى الشَّامِ ضَمُّوا وَاكْسِرُوا افْتَنُوا الْهَمْ وَيُكْسَرُ فِي ضِيقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخُلَّا

امران بقرا من بعد ما افتنوا بضم الفا وكسر التا للسبعة الا الشامى وهو ابن عامر فتعين للشامى ان يقرا افتنوا بفتح الفا والتا؛ والضمير فى لهم عائد على السبعة غير الشامى ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دخلا وهو ابن كثير قرا ولا تاك فى ضيق هنا ولا بكل فى ضيق فى النمل بكسر الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها فيهما ○

سورة الاسرا

وَتَتَّخِذْ غَيْبٌ حَلَا لِنَسُوءَ نُونٌ رَا وَوَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عُدِّلَا

سَمَا وَبِلُقَاهُ بِضَمٍّ مُشَدَّدًا كَفَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمِّرْ دَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ وَفَا فِ كُلِّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفُوًا وَنُونٌ عَلَى اعْتَلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا لا تتخذ وا بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالرا وهو الكسائى قرا لنسوء وجوهكم بالنون فتعين للباقين القراة بالبا؛ وان المشار اليهم بالعين وبسما فى قوله عدلا سما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وقرا ليسوء ابضم الهمزة وواو مدية بعدها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة من غير واو فصار الكسائى يقرا لنسوء بالنون وبفتح الهمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بالبا؛ وضم الهمزة ومدها والباقون بالبا وفتح الهمزة فذلك ثلاث قرات ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا كابا يلقاه بضم البا؛ وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين القراة بفتح البا؛ واسكان اللام وتخفيف القاف ثم امر ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شمرد لا وهما حمزة والكسائى اما يبلغان بالمد اى بالف بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين القراة بالقصر اى بترك الالف وفتح النون والسبعة على تشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف فى قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرا فلا تقل لهما اف هنا اف لكم بالانبيا اف لكما بالاحقاف بفتح الفا فتعين للباقين القراة بكسرها فنهن ثم امر ان يقرا اف بالتنوين للمشار اليهما بالعين والالف فى قوله على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين القراة بترك التنوين فابن كثير وابن عامر يقرا ان اف بفتح الفا؛ وترك التنوين ونافع وحفص بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك ثلاث قرات

وبالفتح

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّرْكِ لَكَ خِطَاءً مُصَوَّبٌ وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيُّ وَمَدَّ وَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالميم فى مصوب وهو امر فوا ان قرا ان قتلهم كان خطا بفتح الخا وتحريك الطا؛ اى بفتحها وله القصر على ما يفهم مما قبله لابن كثير وان المكى وهو ابن كثير قرا تحريك الطا اى بفتحها ومدها وله كسر الخا؛ لانها لا يفتحها الا ابن ذكوان وتعين للباقين القراة بكسر الخا وسكون الطا؛ فابن ذكوان يقرا ان كان خطا بفتح الخا والطا؛ من غير مد وابن كثير بكسر الخا؛ وفتح الطا؛ مع المد والباقون بكسر الخا؛ واسكان الطا؛ من غير مد فذلك ثلاث قرات

وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ وَضَمُّنَا بِحَرِّكْهُ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرٌ شَذَا اعْلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكسائى قرا فلا تسرف فى القتل بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا بالشعرا بكسر ضم القاف فتعين للباقين القراة بضم القاف فيهما

وَسَيِّئَهُ فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكَّرَ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا

اخبر ان بقرا للمشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذا لك كان سيئه بضم الهمزة والها والتذكير وترك التنوين واراد بالتذكير وضعها الضمير المذكر موضعها التانيث وتعين للباقين القراة بفتح الهمزة وتا مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اى ذكرت قراتهم بجميع قيودها

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذَّكَّرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ نَذْكُرَ فُصِّلَا

وَفِي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا

سَمَا كِفْلُهُ أَنْتُ يُسَبِّحُ عَنْ حِمًى شِفَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رِجْلِكَ عُمِّلَا

امر ان يقرا للمشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى ولقد صرفنا فى هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الذال وضم الكاف وبخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفا؛ من فصلا وهو حمزة قرا بالفرقان لمن اراد ان يذكر لذلك يعنى باسكان الذال وضم الكاف وخفيفهما فتعين لمن لم يرد ذكره من القراتين القراة بفتح الذال والكاف وتشديدهما ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالشين فى قوله

حق سقاوه وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا فى سورة مريم اولا بذكر الانسان بعكس المتقدم المتقدم يعنى بضم الدال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين القراة بالمتقدم المتقدم يعنى باسكان الدال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبران المشار اليهما بالعين والدال فى قوله عن دار وهما حفص وابن كثير قرا لو كان معه الهة كما يقولون بيا الغيب لفظه وان المشار اليهم بالنون وبسما وبالكاف فى قوله تزلا سما كفله وهم عاصم ونافع وابن كثر وابو عمرو وابن عامر قرؤا بيا الغيب فى الثانى وهو عما يقولون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بتا الخطاب فصار ابن كثر وحفص بغيبهما وحمزة والكسائى بخطابهما ونافع وابن كثر وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثانى والكامل النصيب ثم امر ان يقرا المشار اليهم بالعين والحا والشين فى قوله عن حمى شفا وهم حفص وابو عمرو وحمزة والكسائى بسبع له السموات بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم امر ان يقرا المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص نخيلك ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين القراة باسكان الجيم وعملا جمع عامل ۝

وَخَسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَنُعِيدُكُمْ فَنَغْرَقَكُمْ وَاثْنَانِ نُرْسِلَ نُرْسِلَا

اخبران المشار اليهما حق وهما ابن كثر وابو عمرو قرا ان نخسف بكم او نرسل وان نعدكم فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراة بالياء فى الخمسة قوله واثنان الاثنان هما او نرسل فنرسل وحذف الفاء من الثانى

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرُهُ سَمَا صِفْ نَأَا اخْرُجْ مَعًا هَمْزُهُ مُلَا

امر ان يقرا المشار اليهم بسما وبالصاد فى قوله سما صف وهم نافع وابن كثر وابو عمرو وشعبة واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخاء وسكون اللام من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها كلفظه ثم امر ان يقرا المشار اليه بالميم فى قوله ملا وهو ابن ذكوان اعرض ونا بى هنا وفى فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها ۝ وقوله معا يعنى فى الموضعين وتعين للباقين القراة بتزك التاخير وهو ابقا الهمزة على حالها قبل الالف فيهما

تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلُ ثَابِتٌ وَعَمَّ نَدًى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

وَفِي سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا

اخبران المشار اليهم بالثا فى قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا حتى تفجر بفتح التا واسكان الفا وضم الجم وتخفيفها بوزن تقتل وهى الكلمة الاولى وان الباقين قرؤا بضم التا وفتح الفا وكسر الجم وتشديدها كلفظه ولا خلاف فى تشديد تفجر الانهار وهى الكلمة الثانية ثم اخبران المشار اليهم بعم وبالنون فى قوله وعم ندا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين اى بفتحها وان حفصا قرا ان نسقط عليهم كسفا من السما فى الشعرا فاسقط علينا كسفا بتحريك السين اى بفتحها فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة باسكان السين ثم امر باسكان السين فى الروم وجعله كسفا للمشار اليه باللام فى قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه وللمشار اليه بالميم فى مشكلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا غير وتعين للباقين القراة بفتح السين بلا خلاف ۝

وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا عَلِمْتُ رَضِيَ وَالْيَا بِفِي رَبِّيَ اجْعَلَا

اخبران المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثر قرا قال سبحان ربى بفتح القاف واللام والف بينهما فى موضع قرا الباقين قل سبحان ربى بضم القاف واسكان اللام من غير الف كلفظه بالقرا بن ثم اخبران المشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائى قرا لقد علمت بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران فيها بالاضافة وهى ربى رحمة ربى اذا لامسكتم وقد قال بالاوتا نصا على مقارنة سبحان لخرج قل لو كان قل كفى بالله ۝

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَامِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مَوْصَلَا

اخبران حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف المبدلة من التنوين فى عوجا ما يقول قما لينذر باسا شديدا ولكذلك يسكت فى سورة القيامة على النون فى من ثم يقول راق ولكذلك يسكت فى سورة يس على الالف فى مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن ولكذلك يسكت فى المطففين على اللام فى بل ثم يقول ران على قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت ويدغمون النون واللام فى الرا بغير غنة على ما تقدم وقوله بلا بمعنى اختبر وقفه ضمير يرجع الى حفص يعنى ان حفصا خبر ذلك رواية ونقلا ۝

وَمِنْ لَدُنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشَمَّهُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرًا نَ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَى
وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

امر لشعبة باسكان ضمة الدال من لدنه واشمامه الضم والمراد به ضم الشفتين بكسر النون والها بعده ثم امر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الها وكل من القراء في الها على اصله من الصله وتركها فشعبة يصلها بيا لانها في قرانه واقعه بعد كسره كالها في به وابن كثير يصلها بواو لانها في قرانه مضمومة بعد سكون كالها في منه والباقون لا يصلونها على قاعدتهم

وَقُلْ مُرْ فَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وَصْلَا
وَتَرَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ وَحُرِّمَتِهِمْ مُلْكٌ فِي اللَّامِ ثَقَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بعمه وعمه نافع وابن عامر قرا امن امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفا فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الفا ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا اذ اطلعت تزور باسكان الزاي وتخفيفها وتشديد الرا بوزن تحمر وان المشار اليهم بالتا في قوله ثابت وهم الكوفيون قرا وتراور بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الرا والباقون بتشديد الزاي وفتحها والف بعدها وتخفيف الرا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهم بحرميتهم وهما نافع وابن كثير قرا وملكيت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين القراة بتخفيفها وابدال الهمزة للشوسي وحمزة في وقفه

وَوُقِّكُمُ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرًا تَأَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والحا في قوله في صفو حلوه وهم حمزه وشعبه وابو عمرو قرا فابعثوا احدكم بورقكم باسكان الرا وان الباقين قرا بكسرها واشار بقوله تاصلا الى ان الاصل الكسر والاسكان تخفيف ۝

وَحَذْفُكَ لِلنُّونَيْنِ مِنْ مِائَةٍ شِفًى وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا المثمانة سنين بحذف النونين على الاضافة فتعين للباقين القراة بالنونين وان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا ولا تشرك في حكمه بتا الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراة

وَفِي ثُمَّ ضَمِّيهِ بِفَتْحِ عَاصِمٍ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا

اخبر ان عاصما فتح ضم الثا والميم في وكان له ثمر وكان له عمر واحيط بثمره وان المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو اسكن الميم وابقا الثا على الضم فتعين للباقين ابقا الثا والميم كلاهما على الضم

وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ وَفِي الْوَصْلِ لِلْكَافِ مُدَّ لَهُ مُلَا

امر ان يقرا المشار اليهم بالحا والثا في قوله حكم ثابت وهم ابو عمرو والكوفيون لا جدن خيرا منها بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراة باثباتها كلفظه ثم امر ان يقرا المشار اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان بالمد في سوال رجلا لكاهواى بالف بعد النون في الوصل فتعين للباقين القراة بالقصر اى بترك الالف ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع ۝

وَذَكِّرْ يَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ جَرُّ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا

امر ان يقرا المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي ولم يكن له فيه يا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا والسين والثاني في قوله جر سعيد تاولا وهم ابو عمرو وابو الحارث والدوري كلاهما عن الكسائي قرا الوارثة لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراة بجر القاف

اخبران السبعة قرؤا وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالفتح بضم الميم الاولى الاعاصما فانه قرأ بفتحها ثم اخبران المشار اليه بالعين في عقولا وهو حفص قرأ بكسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين القراء بفتح اللام فيهما فصار حفص يقرأ لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح اللام والميم فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما فذلك ثلاث قراءات

وَهَا كِسْرُ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

اخبران يقرأ لحفص وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه الله في سورة الفتح بضم كسر هاء الضمير فتعين للباقين القراءة بكسر الهاء فيهما

لِتَغْرَقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا

اخبران المشار اليهما بالراء والفاء من قوله راويه فصلا وهما حمزة والكسائي قرآ قال اخرقها ليغرق اهلها بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء اهلها برفع اللام فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب اهلها ۞

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَأْزَ آيَةً سَمَا وَنُونَ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى مَلَا

وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِ فَاتَّخَذْتَ خَفِّفْ وَاكْسِرِ الْحَاءَ تُمْ

اخبران يقرأ المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو نفسا زاكية بالمد اي بالف بعد الزاي وتخفيف الياء فتعين للباقين القراءة بالقصر اي بترك الالف وتشديد الياء ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والهمزة في قوله صاحبه الى وهما شعبة ونافع قرأا قد بلغت من لدني بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم امر بتسكين الدال واشمامها الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا فتعين للباقين القراءة بضم الدال فصار نافع يقرأ بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قراءات ثم امر ان يقرأ المشار اليهما بالدال والحاء في ردم خلا وهما ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه اجرا بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء فتعين للباقين القراءة بتشديد التاء وفتح الخاء والى آخر البيت الاول واحد الآلاء وهي النعم قال الجوهري واحدها إلى بالفتح وقد تكسر وتكتب بالياء قلت الرواية في البيت

بكسر الهمزة

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلُ مَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

اخبران المشار اليهم بالكاف والظاء في قوله كافه ظللا وهما ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرؤا ان بدل لهما ربهما وان بدله اوواجا بالتحريم وان بدل لنا خيرا في نون باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال في اللامة قوله ومن بعد اي بعد لتخذت ان بدلهما في اللاوة والتي فوق سورة تبارك سورة التحريم والتي تحتها سورة ن والقلم ۞

فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا

وَفِي الْهَمْزِ يَاءً عَنْهُمُ وَصَحَابُهُمْ جَزَاءً فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا

اخبران يقرأ المشار اليهما بالدال من ذاكرا وهما الكوفيون وابن عامر فاتبع سببا ثم اتبع سببا ثم اتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها كلفظه فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها في اللاثة ثم اخبران المشار اليهم بصحبه وبالكاف في قوله صحبته كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرأ في عين حمئة بعد الحاء اي بالف بعدها وبهمزة مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة ملفظه فتعين للباقين القراءة بالقصر اي بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم اخبران يقرأ المشار اليهم بصحاب في قوله صحابهم وهم حمزة والكسائي وحفص فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ورفع الهمزة

عَلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ سَدًّا أَصَابَ حَقَّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شُدَّ عَلَا

اخبران المشار اليهم بالعين وحق في قوله على حق وهم حفص وابن كثير وابو عمرو وابن السدين بفتح ضم السين وان المشار اليهم بصحاب وبحق وهم حمزة والكسائي وحفص وابن كثير وابو عمرو وقرؤا وبينهم سدا بفتح ضم السين وان المشار اليهم بالشان والعين في قوله شد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا في ياسين من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين فتعين لمن يريد كره في هذه التراجم القراءة بضم السين وقوله شد علا من شاد البنا اذا رفعه ۞

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ كُمِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

امر ان بقرا المشار اليه بنون ناصرا وهو عاصم ان ماجوج وماجوج هنا واذا فتحت
ياجوج وماجوج بالانبيا بهمزه ساكنه ثابته بلفظه فتعين للباقين القراة بالف
مكان الهمزة في الاربعة فقوله اهمز الكل يعني هنا وفي الانبيا ثم اخبر ان المشار
اليهما بالشين من شكلا وهما حمزة والكسائي قرا الايكادون يفقهون بضم الياء وكسر
القاف فتعين للباقين القراة بفتحهما

وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّ خَرَاجًا شَفَى وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا

امر بتحريك الراء اي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير الفا بعد الراء وقوله بها اي بهذه
السوره يعني ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا اجعل لك
خراجا هنا ام تسالهم خراجا بالمومنين بفتح الراء والف بعدها بلفظه فتعين للباقين القراء
باسكان الراء وترك الالف ثم امر ان يقرا فخرج ربك خيرا باسكان الراء من غير
الف كلفظه للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن
عامر على عكس التقييد المذكور فتعين للباقين القراة بفتح الراء والف بعدها على التقييد
المذكور

وَمَكِّنِّي أَظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا
كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكَّنًا لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرُوا لَهُ
لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدَلَا
وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرَ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

امر باظهار مكنني اي قرا المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير مكنني بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراه
بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم اخبر ان الملا وهم اشراف
الناس يعني المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في ساوى بين الصدفين
ناقلين ذلك عن شعبة وان المشار اليهم بالكاف وحق في قوله كما حقه وهم
ابن عامر وابن كثير وابو عمرو وضموا الصاد والدال فتعين للباقين القراة بفتحهما
والهاء في حقه وضماه للفظ الصدفين ففيها ثلاث قرات ثم امر لشعبة بالهمز
الساكن في ايتوني المجاور لردما وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ردما لالتقا

الساكنين يعني ان شعبة قرا ردما ائتوني بكسر التنوين وهمزة ساكنه بعده في الوصل
وان المشار اليهما بالفا والصاد في قوله فشا صف وهما حمزة وشعبه خلاف عنه قراءه
قال ائتوني وهو الذي بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن
فيكسر لالتقا الساكنين وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم امر ان يبتدي ائتوني في
الموضعين بابدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها ثم
ذكر قراة الباقين فقال والغير يعني غير شعبة في الاول وغير حمزة وشعبه في الثاني فيهما اي
في الموضعين بقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبن فيهما لان فعل الامر لا يكون فيه همزة
قطع الا مفتوحة ثم قال والمدا بالمد بعد همزة القطع المفتوحة بدا او موصلا
اي في حالة الابتدا او الوصل والخلف المشار اليه عن شعبة انه قرا في احد الوجهين بهمزة
وقرا في الوجه الثاني كالباقين

وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا الْجَمْزَةَ شَدَّدُوا وَأَنْ يَنْفَدَ النَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوُّلَا

اخبر ان اهل الاداء شددوا الطا فما اسطاعوا ان لجمزه فالتشديد واقع بلفظة ما
قبلها المصاحبة للفا كما نطق به احترازا من الثانيه وما استطاعوا له نقبا وتعين
للباقين القراة بتخفيف الطاء ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة
والكسائي قرا قبل ان ينفد بتا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث

ثَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَا آتِ الْمُضَافَاتِ تُجْتَلَا

اخبر ان فيها تسع يا ات اضافه معي صبرا في ثلاث مواضع ومن دوني اولياء وربي
في اربعة مواضع قل ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا وعسى ربي ان وياليتني لم
اشرك بربي احدا قوله وما قبل ان شاء اي والذي قبل ان شاء الله وهو ستجدني ان
شاء الله صابرا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رَضًى وَقُلْ خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مُجْمَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالحا والراء في قوله حلو رضى وهما ابو عمرو والكسائي قرا يرثني
ويرث باسكان الثا في الحرفين على الجزم فتعين للباقين القراة برفع الثا فيهما وان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا وقد خلقناك من قبل بنون والف
في قراة الباقين وقد خلقتك بتا مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراتين
وقوله وجها مجملا اي وجها مجملا

www.alukah.net

وَضُمَّ بِكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا شُدَّ اعْ لَا ۝

عنهما اى عن حمزة والكسائى المشار اليهما بقوله شاع فى البيت السابق يعنى ان حمزة والكسائى قرا ابجدا او بكيا بكسر ضم الباء وان المشار اليهم بالشين والعين فى شد اعلا وهم حمزة والكسائى وحفص قرءوا بكسر ضم العين والصاد والجيم فى من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا واولى بها صليا وحول جهنم جثيا وندر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضمتين او ايلهن

وَهَمْزُ اهَبْ بِالْيَا جَرَى حُلْوُ نَحْرِهِ بِخُلْفٍ وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَازَ عَلَا ۝

اخبر ان المشار اليهم بالجيم والحاء والباء فى قوله جرى حلو نحره وهم ورش وابو عمرو وقالون بخلاف عنه قرءوا ليهب لك غلاما بالياء فى مكان الهمز الذى لفظ به وهو قراءة الباقين ومعهم قالون فى وجهه الثانى ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والعين من قوله فاز علا روحها حمزه وحفص قرا او كنت نسيا بفتح النون فتعين للباقين القراءة بكسرها

وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَدَا وَخَفَّ تَسَّاقَطْ فَاصِلًا فَتْحُهُ حَلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبٌ نَدٌ كَلَا

امر بكسر ميم من وخفض تا تحتها الثانية فى فنادها من تحتها للمشار اليهم بالالف والعين والشين فى قوله الدهر عن شدا وهم نافع وحفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب النا ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فاصلا وهو حمزة فرا تساقط عليك تخفيف السين وان حفصا قرا بضم التا وتخفيف السين وكسر القاف فتعين لحمزة بفتح التا والفاف وتعين للباقين القراءة بفتح التا والفاف وتشديد السين فى تساقط ثلاث قرات ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف فى قوله ند كلا وهما عاصم وابن عامر قرا اذ قالت عيسى ابن مريم قول الحق بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها ۝

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَالٍ وَأَخْبِرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مِتُّ مُوفَ وَصْلًا

اخبر ان المشار اليهم بالدال من ذال وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا وان الله برفع بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالميم فى موفن وهو ابن ذكوان اختلف عنه فى ويقول الانسان اذا ما مت فروى عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهمزتين على الاستفهام الاولى مفتوحة والثانية

مكسورة كقراءة الباقين وهم على اصولهم فى التحقيق والتسهيل والمدين الهمزتين وتركه والضمير فى قوله واخبروا عايد على المقلد عن ابن ذكوان وقوله موفن جمع موف معطى الحق ووصلا جمع واصل

وَنَجِّي خَصِيمًا رُضْ مَقَامًا بِضَمِّهِ دَنَا رُبَّمَا أَبْدِلْ مُدَّغِمًا بَاسِطٌ مَلَا

اخبر ان المشار اليه بالراء من رض وهو الكسائى قرأ ننجى الذين اتقوا باسكان النون المخففة وخفف الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا خبر مقاما بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم امر بابدال الهمزة ياء وادغامها فى الياء التى بعدها فى اثانا ورءيا المشار اليهما بالباء والميم فى قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بترك الابدال والادغام فتبقى الهمزة على حالها ۝

وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسُكْنًا شِفَاءٌ وَفِي نُوحٍ شَفَى حَقُّهُ وَلَا

بها اى فى هذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان ادعوا للرحمن ولدا وان يحدث ولدا وفى الزخرف ان كان للرحمن ولد امر بضم الواو ووتسكين اللام فى الخمسة المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين وخ فى قوله شفا حقه وهم حمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو وقرءوا فى نوح من لم يزده ماله وولده بضم الواو واللام وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أُتَى رِضًى وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرْ وَاغْيِرْ أَثْقَلَا

وَفِي التَّا نُونٌ سَاكِنْ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوُهُ وَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اتى رضا وهما نافع والكسائى قرا فى هذه السورة وفى حم الشورى يكاد السموات بتا التذكير لفظه فتعين للباقين القراءة بتا التانيث فيهما ثم امر بكسر طا يتفطرن للمشار اليهم بالحا والفا والصاد والكاف فى قوله حج فى صفا كمال وهم ابو عمرو وحمزه وشعبة وابن عامر وقرءوا فى مريم يتفطرن منه بنون ساكنة فى مكان التا وكسر الطا وتخفيفها وان المشار اليهما بالحا والصاد فى قوله حلا صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرا بالشورى يتفطرن من فوقهن لذلك يعنى نونا ساكنة فى مكان التا وكسر الطا وتخفيفها فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالتا وتشديد الطا وفتحها

وَرَاءٍ وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَأَنَّانِي مُضَافًا فَتَاهُ الْوَلَا ۝

الألوكة
www.alukah.net

اخبران فيها ست يا ات اضافه من وراى واجعل لى اية واني اعوذ بالرحمن واني اخاف
ان يمسك وساستغفر لك ربي وانا في الكتاب

سورة طه

لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا معا وافتحوا انى انا دائما حلى

امر بضم كسرها الضمير في قال موسى لاهله امكثوا هنا وبالقصر لحمزة فتعين للباقين
القراة بكسرها معا اى في السورتين ثم امر بفتح همزة اني الواقع بعدها انا ربك
يعني ان المشار اليهما بالذال والحاء في قوله دائما حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انودي
يا موسى في انا ربك بفتح همزة اني فتعين للباقين القراة بكسرها ○

وتونن بها والنازعات طوى ذكا وفي اخترناك اخرناك فاز وثقلا
وانى وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم واشركه كلكلا

امر بتنوين بالواد المقدس طوى بعده السورة والنازعات للمشار اليهم بدال ذكا
وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار
اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا اخترناك بنون مفتوحة والف بعدها في قراة الباقين
اخترنك بتا مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقرائتين ثم قال وثقلا وانا
يعني ان حمزة قرا بتشديد النون في وانا الواقع قبل اخترناك فتعين للباقين القراة
بتخفيفه ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا اشدد به ازري بقطع همزة اشدد
ومن شانها الفتح في الابتدا والوصل وتعين للباقين القراة بهمزة الوصل ومن شانها
الحذف في الوصل والاثبات في الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد امر
بضمها في ابتدا غيره ابن عامر ثم امر بضم الهمزة في واشركه للمشار اليه بالكاف مر كلكلا
وهو ابن عامر وذلك شانها في الحالين فتعين للباقين القراة بفتحها في الحالين والكلكل
الصدر

مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى واضمم سوى في ندا كلا
ويكسر بافيهم وفيه وفي سدى ممال ووقوف في الاصول تاء صلا

امر ان قراهنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهدا بالقصر بعد فتح الميم وسكون الهاء للمشار
اليهم بالثاء في ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها

كلفظه ثم امر ان يقرا مكانا سوى بضم السين للمشار اليهم بالفا والنون والكاف من
قوله في ندا كلا وهم حمزة وعاصم وابن عامر ثم قال ويكسر بافيهم اى باقي السبعة
قرؤا بكسر السين ثم قال وفيه اى في سوى في هذه السورة وفي ان ينزل سدى
في سورة القيامة الامالة في الوقف لزوال التنوين المانع من امالتهما في الوصل ثم
قال في الاصول تاصلا اى تاصل في باب الفتح والامالة فلا حاجة الى اعادته هنا

فيسحتكم ضم وكسر صحابهم وتخفف قالوا ان عالميه دلا
وهذين في هذان حج وثقله دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا فيسحتكم بعذاب
بضم الياء وكسر الحاء فتعين للباقين القراة بفتحهما واني المشار اليهما بالعين والدال
في قوله عالمه دلا وهما حفص وابن كثير قرا قالوا ان بتخفيف النون واسكانها فتعين
للباقين القراة بفتحها وتشديدها واني المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرا
في هذين بالياء في قراة الباقين هذان كلفظه بالقرائتين واني المشار اليه بالدال من دنا
وهو ابن كثير شد النون من هذان وقد ذكر بالنسا وتعين للباقين القراة بتخفيف
النون فصار ابن كثير يقرا قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون
وحفص قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف النون وابو عمرو قالوا ان
بالتشديد هذين بالياء وتخفيف النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان
بالالف والتخفيف فذلك اربع قرات ثم امر ان يقرا فاجمعوا كيدكم بهمزة
وصل فتصل الفا بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحاء في حولا وهو ابو عمرو وتعين للباقين
القراة بهمزة قطع بين الفا والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور ○

وقل ساحر سحر شفى وتلفف ارفع الجزم مع انى تخيل مقبلا

امر ان يقرا كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف للمشار اليهما بشين شفا
وهما حمزة والكسائي في قراة الباقين كيد ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء كلفظه
بالقرائتين ثم امر ان يقرا لابن ذكوان المشار اليه بميم مقبلا تلقف ما صنعوا
برفع جزم الفا واخبر انه قرا تخيل اليه من سحرهم بتا التانيث فتعين للباقين ان
يقرؤا تلقف بجزم الفا وتخيل ياء التذكير والمقبل ضد المدبر

واجبتكم واعدتكم ما رزقتكم شفى لا تخف بالقصر والجزم فصلا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليهما بشن شفا وهما حمزة والكسائى قرا اقد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم
ومن طيبات ما رزقناكم بتا مضمومة من غير الف فى الثلاثة كلفظه وقرا الباقون انجيناكم
وواعدناكم ومارزقناكم بنون مفتوحة والف بعدها مكان التا ولم يلفظ بقراتهم
ولا قيدها اعتمادا على ما تقدم من نحو اتيناكم وخلقناك فى مضادته تا المتكلم نونه
لان الكلمات لا تحمل غير التا والنون ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا وهو
حمزة قرا لا تخاف دركا ولا تخشى بالقصر اى بترك الالف وجزم الفا فتعين للباقين
القراة بالالف ورفع الفا

وَحَا فَيَحْلِلْ ضُمَّ فِى كَسْرِهِ رَضِىَ وَفِى لَا يَحْلِلْ عَنْهُ وَافٍ مُحَلَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا فى رضى وهو الكسائى قرا بضم كسر الحا فى ولا تطغوا
فيه فيحل وبضم كسر اللام الاولى فى ومن يحلل عليه فتعين للباقين ان يقرؤا فيحل بكسر
الحا ومن يحلل بكسر اللام وقوله عنه اى عن الكسائى الضم واشار بقوله وافى محللا
الى جوازه ومعنى محللا اى مباحا ۝

وَفِى مِلْكِنَا ضُمَّ شَفًى وَافْتَحُوا أُولَى نُهًى وَحَمَّلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشن شفا وهما حمزة والكسائى قرا بملكنا ولكنا بضم الميم
ثم امر بفتحها للمشار اليهما بالهمزة والنون فى قوله اولى نهى وهما نافع وعاصم
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بضم الحا وكسر الميم وتشديدها بحملنا اوزارا
للمشار اليهم بالخاف والعين وحرمى فى قوله كما عند حرمى وهم ابن عامر وحفص
ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتح الحا والميم وتخفيفها ثم اخبر ان
المشار اليهما بشن شذا وهما حمزة والكسائى قرا انما لم تبصروا بتا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليهما بالحا والدال فى قوله حلاد راك
وهما ابو عمرو وابن كثير قرا ان يخلفه وانظر بكسر اللام فتعين للباقين القراة بضمها
ثم ان السبعة الا ابا عمرو وقرؤا بنفخ فى الصور يا مضمومة امر بفتح ضم فائدهم
فتعين لابى عمرو والقراة بنون مفتوحة مع ضم الفا وقوله اولى نهى اى اصحاب عقول

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّى وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ وَإِنَّكَ لَا فِى كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلَا

اخبر ان ابن كثير المكى قرا فلا خاف ظلما بالقصر اى بحذف الالف وامر له بجزم الفا
فتعين للباقين القراة بالمد اى بالالف ورفع الفا وان المشار اليهما بالصاد والالف
فى قوله صفوه العلا وهما شعبة ونافع قرا وانك لا تظمؤا فيها بكسر همزة انك فتعين
للباقين القراة بفتحها

وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًى تَأْتِهِمْ مُؤَنَّثٌ عَنْ أُولَى احْفِظْ لِعَلِّى أَخِى حُلَا

وَذِكْرَى مَعًا إِنِّى مَعَا لِى مَعًا حَشَرْتَنِى عَيْنَ نَفْسِى أَنِّى رَاسِى اجْعَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالصاد والرا فى قوله صف رضى وهما شعبة والكسائى
قرا العلك تؤضى بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم بالعين والهمزة
والحا فى قوله عن اولى حفظ وهم حفص ونافع وابو عمرو قرؤا اولم تاتهم بتا التانيث
فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر ان فيها ملاه عشريا اضافه لعلى ايلم
واخى اشدد ولذكرى ان الساعة وذكرى اذهبا وانى انست نارا وانى انا ربك وانا
فيها ما رب وبيسرنا وحشرتنى اعمى وعينى اذ واصطنعتك لنفسى وانى انا الله ولا
براسى ۝

سورة الانبيا عليهم السلام

وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَأَخِرْهَا عَلَا وَقُلْ أَوَلَمْ وَادِ بِهِ وَصَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شهد وهم حفص وحمزة والكسائى
قرؤا قال ربى يعلم بفتح القاف واللام والف بينهما فى قراة الباقين قل ربى يعلم
بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين وان المشار اليه بالعين
من علا وهو حفص قرا فى اخر السورة قال رب احكم بفتح القاف واللام والف بينهما
فى قراة الباقين قل رب احكم بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين
قوله قل اولم ترى اقرا الم ير الذين كفروا انا لو للمشار اليه بالدال من داريه
وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقرؤا اولم بالواو ۝

وَلْيُسْمَعْ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى يَحْصَبِى وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

وَقَالَ بِهِ فِى النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ وَمِثْقَالُ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلَا

اخبر ان السبعة الا ابن عامر قرؤا هنا ولا يسمع بيا الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر
الميم الصم الدعا برفع الميم فتعين لابن عامر ان يقرا ولا تسمع بتا الخطاب وضمها

www.alukah.net

وكسر الميم الصم الدعا بنصب الميم قوله وقال به اى بالتقييد المتقدم يعنى ان المشار اليه بالدال من دارم وهو ابن كثير قرا ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولو بسورة النمل والروم بالتقييد المتقدم وكقراءة البقية بالابتياء فتعين للباقين من القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالابتيا وهو عكس التقييد المتقدم ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة فى قوله اكلا وهو نافع قرا وان كان مثقال هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها فيهما ○

جذاذا بكسر الضم راو ونونه لنحصنكم صافى وانث عن كلا

اخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائى قرا جذاذا الاكبرا الجيم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراءة بضم الجيم ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صافى وهو شعبة قرا لنحصنكم من باسكم بالنون وان المشار اليهما بالعين والكاف فى قوله عن كلا وهما حفص وابن عامر قرا لتحصنكم بتا التانيث فتعين للباقين القراءة بيا التذكير اما لانه ضد التانيث او لان اليا مواخية النون ○

وسكن بن الكسر والقصر صحبة وحرم وتح احذف وثقل لدى صلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرا وحرم على قرية بسكون الراء بن كسر الحاء وقصر الراء كلفظه فتعين للباقين ان يقرا وحرام بفتح الحاء والراء وبالف بعدها ثم امر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم فى ولذلك نجى المومنين للمشار اليه بالكاف والصاد فى قوله لدى صلا وهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان النون الساكنة تخفى عند الجيم وهى هنا ساكنة

وللكتب اجمع عن شذا ومضافها معى مستنى انى عبادى محتلا

امر ان يقرا الكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع كما نطق به للمشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين ان يقرا والكتاب بكسر الكاف وفتح التاء والف على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع ياءات اضافة هذا ذكر من معى ومستنى الضرو من يقل منهم انى اله وعبادى الصالحون ○

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفى ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جده حلا

اليهما ٢

ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا ومما حمزة والكسائى قرا وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فى قراءة الباقين سكارى وما هم بسكارى بضم السين وفتح الكاف والف بعدها فيهما كلفظه بالقراءتين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والجيم والحاء فى قوله كم جيد حلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو وقرا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرا وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق بتحريك اللام بالكسر واشار اليهم بقوله نفر جلا واستثنى منهم البزى فتعين لمن لم يذكره فى التراجم المذكورة القراءة باسكان اللام ○

ومع فاطر انصب لولوا نظم الفه ورفع سواء غير حفص تخلا

وغير صحاب فى الشريعة ثم وليوفوا اخر له لشعبة اثقلا

فتخطفه عن نافع مثله وقل معا منسكا بالكسر فى الشين شلشلا

امر ان يقرا من ذهب ولولوا بالنصب هنا وفى سورة فاطر للمشار اليهما بالنون والهمزة فى قوله نظم الفه وهما عاصم ونافع فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهما ثم اخبر ان السبعة الا حفصا قرا سواء العاكف فيه برفع الهمزة فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم اخبر ان غير صحاب يعنى غير حمزة والكسائى وحفص وهم باقى السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرا فى الشريعة وهى سورة الجاثية سواء محياهم ومماتهم كذلك يعنى برفع الهمزة فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراءة بنصبها ثم امر بتحريك الواو اى بفتحها وتشديد الفاء فى وليوفوا نذورهم لشعبة فتعين للباقين القراءة باسكان الواو وتخفيف الفاء وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه والباقون على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرا وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو وتخفيف الفاء وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفا والباقون بسكون اللام والواو وتخفيف الفا فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان نافعا قرا تخطفه الطير مثلما قراه شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل اى بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الطاء ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائى قرا جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله وجعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين فى الموضعين واليهما اشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بفتح السين

وان ذكوان ليوفوا ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا
قرا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وابن عامر وورش
فيهما وابن ذكوان فى ليوفوا الثانى فقط بالتحريك والباقون بالاسكان فى الكل يعنى

الألوكة
www.alukah.net

فيهما ولا خلاف في ناسكوه انه بكسر السين ۝

وَيَدْفَعُ حَقٌّ بَيِّنٌ فَتْحُ يَاءِهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ اعْتَلَى
نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ عَمَّ عُلَاهُ هُدِّمَتْ خَفَّ أَذْ دَلَا

اخبران المشار اليهما حق وهم ابن كثير وابو عمرو وا ان الله يدفع بسكون الدال بين فتح الياء وفتح الفاء في قراءة الباقين يدافع بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء فلفظه ثم اخبران المشار اليهم بالالف والنون والحاء في قوله اعتلا نعم حفظوا وهم نافع وعاصم وابو عمرو وقوا اذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بعم والعين في قوله عم علاه وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا يقاتلون بفتح التاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التاء نافع وحفص وبضم الهمزة وكسر التاء لابي عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتاء لابن عامر وبفتح الهمزة وكسر التاء للباقين فذلك اربع قراءات ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اذ دلا ومما نافع وابن كثير وا الهدمت صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها ۝

وَبِصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا يَعُدُّونَ فِيهِ شَايِعٌ دُخُلَّلَا

اخبران ابا عمرو البصري قرا وكان من قرية اهلكتها تا مضمومة في قراءة الباقين اهلكناها بنون مفتوحة والف بعدها ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع د خللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا مما يعدون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب لفظ الناظم بقراءة الباقين اهلكنا وحذف الها والالف للوزن وترجم على القراءة الاخرى بالتاء وضمها ۝

وَفِي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَجِّزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقِّلَا

اخبران المشار اليهما حق وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا في حرفي سبا وهما معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ومعجزين اولئك في العذاب محضرون وفي هذه السورة معجزين اولئك اصحاب الجحيم بلا مد اي بترك الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة بالالف وتخفيف الجيم في الثلاثة واراد بالحرفين كلمتي معجزين في سبا قوله معها اي كلمة معجزين في هذه السورة ۝

وَالْأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَى شُعْبَةٍ وَالتَّا بِيَبْتِي جَمَّلَا

اخبران ابا عمرو وحمزة والكسائي وحفصا قرؤا وان ما يدعون من دونه هنا وفي لقمان بيا الغيب كلفظه واشار اليهما بالغين من غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة وللباقين القراءة بتا الخطاب في الموضعين وقيد يدعون في الحج بالاول احترازا من التا في فنها وهو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فانه بتا الخطاب للجميع ثم اخبران فنها يا اضافة بيتي للطائفين ۝

سورة المؤمنين

أَمَانَتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيًا صَلَاتِهِمْ شَافٍ وَعَظْمًا كَذَى صِلَا
مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ بِتَنْبُتُ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ ذُلِّلَا

امر ان يقرا والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال بترك الالف على التوحيد للشار اليهم بالدال من داريا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بالف بعد النون والتاء على الجمع كلفظه ثم اخبران المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي قرا هنا والذين هم على صلواتهم بترك الالف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالالف على الجمع واتفقوا على توحيد في صلاتهم خاشعون وعلى توحيد موضع سال ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا ثم خلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما بفتح العين وا سكان الظاء من غير الف فيهما على التوحيد فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظما من العطف على قوله اماناتهم وحد ثم امر بضم التاء وكسر ضم الباء من تنبت بالدهن للشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الباء ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال في قوله ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا من طور سيناء بفتح السين فتعين للباقين القراءة بكسرها وعدم تنبت على سيناء وهو بعده في التلاوة

وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مُنْزَلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَنُونَ تَتْرَا حَقُّهُ وَاكْسِرِ الْوَلَا ۝
وَإِنَّ ثَوَى وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَى وَتُهْجَرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلَا

اخبران السبعة الا شعبة قرؤا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاي فتعين لشعبة القراءة بفتح الميم وكسر الزاي وان المشار اليهما حق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا ثم ارسلنا رسلنا تترا بالتنوين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بكسر همزة

الألوكة
www.alukah.net

الحرف الذى بل ترا اى الذى بعده وهو وان هذه امتكم للمشار اليهم بالنا وهم الكوفيون
فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ثم امر تخفيف النون واسكانها للمشار اليه بالكاف
وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرون وان
هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون
وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراات ثم اخبر
ان المشار اليه بهمزه اجملا وهو نافع قراسامرا تحجرون بضم التا وكسر الجيم فتعين للباقين
القراة بفتح التا وضم الجيم ۝

وَفِي لَامِ لِلَّهِ الْأَخِرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَا رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

اخبر ان ابا عمرو وابن العلا قراسيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى
تسحرون بحذف لام الجر ورفع جرالها وبيندئ بهمزه مفتوحة وتعين للباقين ان
يقرواسيقولون لله سيقولون لله باثبات اللام فيهما من غير الف وجرالها واخبر
بقوله الاخيرين من سيقولون لله افلا تذكرون وهو الاول فانه بغير الف وكسر اللام
وجرالها باتفاق

وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ وَفَتْحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُلْشُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وبنفر فى قوله عن نفر وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قرؤا عالم الغيب بخفض رفع الميم فتعين للباقين القراة برفع الميم وان المشار
اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائى قراشقاوتنا وكا بفتح الشين ثم امر بمد
القاف وتحريكه واراد بالمد زيادة الف بين القاف والواو واراد بالتحريك فتح القاف
فتعين للباقين القراة بكسر الشين واسكان القاف والقصر وحذف الالف ۝

وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزه والشين فى قوله اعطى شفا وهم نافع وحمزة والكسائى
قرؤا فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم سخريا فى سورة ص بضم كسر الشين فتعين للباقين
القراة بكسرها واتفق السبعة على ضم سين سخريا بالزخرف ۝

وَفِي أَنْتُمْ كَسْرُ شَرِيفٍ وَتُرْجَعُونَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمَلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائى قرا انهم هم الفائزون بكسر
الهمزة وقرا ايضا وانكم الينا لا ترجعون بفتح ضم التا وكسر الجيم فتعين للباقين ان يقرؤا

انهم هم بفتح الهمزة لا ترجعون بضم التا وفتح الجيم

وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شَقَى وَبِهَا يَا لَعَلِّي عَلَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والشين فى قوله دون شك وهم ابن كثير وحمزة والكسائى
قرؤا قال كم لبثتم بضم الفاف واسكان اللام فى قراة الباقين قال كم لبثتم بالف بعد الفاف
وفتح اللام وان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى قرا قل ان لبثتم بضم الفاف وسكون
اللام فى قراة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح الفاف واللام كلفظه بالقراتين وقد قال
بكم نصا على الاول واراد بقوله وبعده شفا الثانى وهو قل ان لبثتم واستغنى باللفظين
عن الترجمتين واخبر ان فيهما يا اضافة لعلى اعمل صالحا ۝

وَحَقَّقَ وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَافِعٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعٌ أَوَّلَا خِلَا

صَحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِرِ أَنْ غَضَبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أَدْ

رَفَعَ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ شَايِعٌ وَغَيْرُ أُولَى بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما عن وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انزلناها وفرضناها بتشديد
الراء فتعين للباقين القراة بتخفيفها وان المكى وهو ابن كثير قرا بهما رافعة بتحريك الهمزة
اى بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة
والكسائى وحفص قرؤا شهادة احدهم اربع برفع العين كلفظه فتعين للباقين القراة
بنصب العين فيه وهو الاول ولا خلاف فى نصب الثانى وهو ان تشهد اربع شهادا ت
ثم اخبر ان السبعة الاحفصا قرؤا المرة الكاذبين والخامسة وهو الاخير برفع التا
فتعين لحفص القراة بنصبها ولا خلاف فى رفع والخامسة ان لعنة الله عليه وهو الاو ل
ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة فى قوله اد خلا وهو نافع قرا ان غضب الله بتخفيف
النون واسكانها وكسر الضاد ورفع جرالها فى الكلمة التى بعد غضب فتعين للباقين
القراة بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجرالها ثم اخبر ان المشار اليهما بشين
شايع وهما حمزة والكسائى قرا اولم يشهد عليهم بيا الذكر كلفظه فتعين للباقين
القراة بنا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف فى قوله صاحبه كلا
وهما شعبة وابن عامر قرا الاولى والثانية عن غير اولى الاربة بنصب الرا فتعين للباقين

القراة بخفضها ۝

الألوكة
www.alukah.net

وَدُرِّيَ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةٌ رَضِيَ وَفِي مَدٍّ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

امر بكسر ضم الدال من لولب درى للمشار اليهما بالحا والراء في قوله حجة رضى وهما ابو عمرو والكسائى فتعين للباقين القراة بضم الدال ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالحا في قوله صحبته حلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابو عمرو وقرؤا درى بمد الياء الاول وهمز الاخرى فتعين للباقين القراة بالقصر وترك الهمز فصار ابو عمرو والكسائى يقرآن درى بكسر الدال والمد وبالهمز وحمزة وشعبة بضم الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز فلذلك ثلاث قراات

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ وَتُوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ نَفْعَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا اصف وهما ابن عامر وشعبة قرا يسبح له بفتح الباء فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صف شرعا وهم شعبة وحمزة والكسائى قرؤا توقد من تحرة بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير الا ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا توقد بوزن تفعل بالتا المثناة فوق وتضعيف الفاف فما بقى على التذكير الا نافع وابن عامر وحفص لا غير ولما اخرج قراة ابن كثير وابى عمرو بالوزن الذى ليس له ضد بقيت قراة الباقين دائرة بين توقد وتوقد فلخصهما بحمزة والكسائى وشعبة قرؤا توقد بالتا وضمها واسكان الواو وتخفيف الفاف وضم الدال وان ابن كثير وابى عمرو وقرا بالتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد الفاف وان نافعا وابن عامر وحفصا قرؤا بيا التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف الفاف وضم الدال فذلك ثلاث قراات واذا ركبت درى مع توقد تاتى لك خمس قراات نافع وابن عامر وحفص على قراة وابن كثير على قراة وابو عمرو على قراة وحمزة وشعبة على قراة الا ان حمزة اطول مدا والكسائى على قراة فتامل ذلك

وَمَانُونَ الْبُرِّيِّ سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرُّ دَارٍ وَأَوْصَلَا

اخبر ان البرى قرا من فوقه سحاب بترك بنون الباء فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا ظلمات بجر رفع التا فتعين للباقين القراة برفع التا وحصل من الترجمتين ثلاث قراات سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزى وتنوين سحاب وجر ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين ○ قوله ورفعهم اى ورفع القرا ظلمات الذى قراه ابن كثير بالجر واوصله الى من قرا عليه

كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا وَفِي بُدِّلَنْ أَلِفُ صَاجُهُ دَلَا

امر بضم التا وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح التا واللام ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاجه دلا وهما شعبة وابن كثير قرا وليبدلنهم باسكان الباء وخفف الدال فتعين للباقين القراة بفتح الباء وتشديد الدال ○

وَثَانِي ثَلَاثٍ ارْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أَبْدَلَا

امر برفع الثاني من ثلاث عورات لنافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وحفص وهو غير المشار اليهم بصحبه فتعين للمشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائى وشعبة ان يقرؤا ثلاث بالنصب وقيد بالثاني احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاقا ثم امر بالوقف لاصحاب الرفع على ما قبله وهو صلاة العشا واخبر ان اصحاب النصب لا يقفون على ما قبله ان جعلوه بدلا من ثلاث مرات

سورة الفرقان

وَنَاكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا وَجَعْلٌ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائى قرا لنجعلنه ناكل منها بالنون فتعين للباقين القراة بالياء وان المشار اليهم بالدال والصاد والكاف في قوله دل صافيه كملا وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرؤا وجعل لك قصورا برفع جزم اللام فتعين للباقين القراة بجزم اللام ○

وَحَشْرُ يَادَ ارْعَ لَا فَتَقُولُ نُونُ شَامِرٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عَمِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما ابن كثير وحفص قرا ويوم نحشرهم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون وان الشامي وهو ابن عامر قرا فتقول انتم بالنون فتعين للباقين القراة بالياء فصار ابن كثير وحفص يقرآن ويوم نحشرهم فيقول بالياء فيهما والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني ثم امر ان يقرا فما تستطيعون بتا الخطاب للمشار اليه بعين عملا وهو حفص فتعين للباقين القراة بيا الغيب ○

وَنُنْزِلُ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ بِنَصْبٍ دَخَلَّلَا

امر بزيادة نون ثانيه ساكنة على الاولى وبرفع اللام في وننزل واخبر بتخفيف زاي ونصب رفع الملائكة بعده للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقرؤا ونزل بحذف النون الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام الملائكة برفع التا

الألوكة
www.alukah.net

تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وَلَا

اخبر ان المشار اليه بغن غالب وهم الكوفيون وابو عمرو وقرا وتوم تشقق السما هنا وتوم تشقق الارض في سورة قاف تخفيف الشين فتعين للباقين القراة بتشديدها فيهما وان المشار اليهما بشين شاف وهما حمزه والكسائي قرا الميا بامرنا بيا الغيب كلفظه وقرا ايضا وجعل فيها سرجا بضم السين والراء من غير الف على الجمع فتعين للباقين ان يقرءوا انا مرنا بتا الخطاب وسراجا بكسر السين والف بعد الراء على التوحيد

وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضُمَّ ثَوِيضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَدَى صَلَا

امر ان يقتروا ولم يقتروا بضم الياء الجهة الاسفل للمشار اليهم بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر بضم كسر الثاء الجهة الاعلى للمشار اليهم بالثا في قوله ثق وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسرها فصارا نافع وابن عامر يقتران ولم يقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كدى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا يضاعف له ويخلد فيه برفع جزم الفاء والدال فتعين للباقين القراة بجزمهما ○

وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلًا

سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَا قَوْمِي وَلَيْتَنِي وَكَمْ لَوْ وَلَيْتٍ ثَوِّبَتْ الْقَلْبُ انْصُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحا وبصحبة في قوله حفظ صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبه قرءوا من ازواجنا وذريتنا بلا الف بين الياء والتاء على التوحيد فتعين للباقين القراة بالف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه ثم امر ان يقرا ويلقون بضم الياء وتحريك اللام اى بفتحها وتشديد الفاف لغير المشار اليهم بصحبه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائي وشعبه القراة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف الفاف ثم اخبر ان فيها من يا ات الاضافة يا ابن ان قومي اتخذ واويا ليتني اتخذت ثم كم البدت بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت ثورث القلب انصلا تخولوان الله هداني لكنت من المتقين ونحو يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتندم يقول لو فعلت لذا ليتني لم افعل كذا تكون كفصل السهم يقع في القلب وانصلا جمع نصل ○

سورة الشعرا

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَاثِلْ فَارِهِينَ ذَاعَ وَخُلْقُ اضْمُمْ وَجُرَّ بِهِ الْعُلَا

كَمَا فِي نَدٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادِ غَيْطَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالميم والالف في قوله ماثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قرءوا الجميع حاذرون بالمد اى بالف بعد الحا وان المشار اليهم بذال ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا ايضا فارهين بالمد اى بالف بعد الفا فتعين لمن لم يذكره في الزمرتين القراة بالقصر اى بترك الالف ومعنى قوله ماثل مازال من قولهم ثلت الحايط اذا هدمت ثم امر بضم الخا من خلق الاولين وتحريك اللام به اى بالضم للمشار اليهم بالالف والكاف والقاف والنون في قوله العلا كما في ند وهم نافع وابن عامر وحمزه وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح الخا وسكون اللام ثم اخبر ان المشار اليهم بغين غيطلا وهم الكوفيون وابو عمرو وقرءوا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده وامر بخفض التا لهم فتعين للباقين القراة بفتح اللام والتا ونزك الهمزة والغيطل جمع غيطلة وهو الشجر الملتف

وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ رَفْعُهُمَا عُلُوٌّ سَمَا وَتَجَلَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وبسما في قوله علو سما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قرءوا نزل به بتخفيف الزاى الروح الامين برفع الحا والنون فتعين للباقين القراة بتشديد الزاى ونصب الحا والنون وعلو بضم العين وكسرها نقيض السفل بضم السين وكسرها

وَأَنْ يَكُنْ لِلْحِصْبِ وَارْفَعْ آيَةً وَفَاقْتُلْ وَاوُ ظُمْآنِهِ حَلَا

امر للحصبي وهو ابن عامر بتا نث اولم تكن لهم ورفع اية فتعين للباقين ان يقرءوا يكن بيا التذكير لهم اية بنصب التا ثم اخبر ان المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظمانه حلا وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو وقرءوا توكل على العزبزا بلواو وفي قراة نافع وابن عامر فتوكل بالفا والهاء في ظمانه تعود على الفا والظمار العطشان

وَيَا خَمْسُ اجْرِي مَعْ عِبَادِي وَلِي مَعِي مَعًا مَعَ أَبِي إِنِّي مَعَازِرِيَ اجْعَلَا

اخبر ان فيها ثلاث عشرة يا اضافه ان اجرى الاخمس مواضع في قصه نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويعبادي انكم متبعون وعدولي الاوكلا ان معي ومن

معى من المومنين واعفر لابى انه وانى اخاف ان يكذبون ويصدون وانى اخاف علىكم وربى
اعلم بما تعملون سورة النمل

شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ وَقُلْ يَا بَنِّيَنِّي دَنَا مَكَّنَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالتا فى قوله ثق وهم الكوفيون قرؤا او اعلم بشهاب بالنون
واراد بالنون تنوين الباء فتعين للباقين القراة بترك التنوين وان المشار اليه بدال
دنا وهو ابن كثير قرا او ليا بتينى بزيادة نون مكسورة خففه بعد النون المشددة
المفتوحة كلفظه فتعين للباقين القراة بكسر النون المشددة وترك النون الزايدة
وعلم ذلك من احالته على الحكم المتقدم فى قوله شهاب بنون وتجوز بالنون ليعطف عليها
نون ليا تبيننى فكانه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها فى شهاب وان كان ذلك تنوينا
وهذه غيره لكن حصل الاشتراك فى كون كل واحدة منهما نونا ساكنة خففه لكن هنا
كسرت لاجل تا الاضافة بعد ها ثم امر ان يقرا فمكث غير بعد بفتح ضم الكاف
للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة بضم الكاف ○

مَعًا سَبَإٍ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حمٍ هُدًى وَسَكِّنْهُ وَابْنُ الْوَقْفِ زَهْرًا وَمُدَّلَا

يريد وجيتك من سبا لقد كان لسبا فهذا معنى قوله معا اى هنا وفى سورة سبا
افتح الهمزة من لفظ سبا دون نون اى من غير تنوين للمشار اليهما بالحا والهاء فى
قوله حمٍ هُدًى وهما ابو عمرو والبزى ثم امر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار
اليه بالزاى فى قوله زاهرٌ وهو قنبل فتعين للباقين القراة بعكس التقدير الاول وهو
كسر الهمزة مع التنوين فذلك ثلاث قراات ○

أَلَا يَا اسْجُدُوا رَا وَوَقْفٌ مُبْتَلًى أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصَلَا

أَرَادَ أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلًا
وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْغَمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ تَسْجُدُوا وَلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا من راو وهو الكسائى قرا الا يسجدوا بتخفيف اللام كلفظه
لان الا فى قراته للاستفتاح ويا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره الا يا هولاء
اسجدوا او ابجدوا فعل امر والابتلا الاختبار فامرك اذا اختبرت فى قراة الكسائى

وقف لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يا وعلى اسجدوا وتبتدئ به فى هذه الحالة بضم
الهمزة لان الفه الف وصل قوله وقف له اى للكسائى قبله اى قبل الا يسجدوا اى
قف على يهتدون ثم ابتدا من قراه الباقين فاخبر ان غير الكسائى ادرج لا يهتدون
مع الا يسجدوا ولا يقف قبله على يهتدون لان الغير قرا الا بتشديد اللام وهو الا صل
عندهم ان لا دخلت ان على لا ولا زايدة وان مع يسجدوا فى تاويل مصدر والمصدر بدل
من السبيل وقد قيل ايضا ان المصدر فى موضع المفعول ليهتدوا اى فهم لا يهتدون
سجودا او على كلا التقديرين لا يوقف على يهتدون قوله وان ادغموا بلا يعنى ان
الجماعة غير الكسائى ادغموا النون من ان فى اللام من بلا على ما عرف من باب احكام النون
الساكنة ومن هنا علم ان قراة الباقين بتشديد اللام قوله وليس بمقطوع يعنى فى
الرسم قوله فقف يسجدوا امرك ايضا ان تقف اذا اخبرت فى قراة الباقين وقيل
لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يسجدوا واو لا تقف على ان لانه ليس بمقطوع لانه
لما ادغم فى اللام كتب على لفظ الادغام موصولا وما جاء كذلك فلا يوقف عليه على ان ○

وَتُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَا رِضًى تُمِدُّ وَنَ الْإِدْغَامُ فَازَ فَتًى فَلَا

امر ان يقرا وما تخفون وما تعلنون بتا الخطاب للمشار اليهما بالعين والزاى فى قوله
على رضى وهما حفص والكسائى فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهما ثم اخبر ان
المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا تمد ونحى بمال بنون مشددة مكسورة على
الادغام ولزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراة بنونين خففتين
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار ○

مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزْ وَزَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَ وَاوٍ وَوُكِّلَا

امر ان يقرا وكشفت عن ساقيها هنا وما السوق والاعناق فى سورة ص وعلى سوقه فى
سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين للمشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل وعلم
سكون الهمزة من لفظه ثم اخبر ان لقنبل فى السوق وسوقه وجها اخر بهمزة مضمومة
بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ بها على وزن فعول ولم يذكر
هذا الوجه فى التيسير وتعين للباقين القراة بغير همز فهن ○

نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَنُبَيِّتَنَّهُ وَمَعًا فِي النُّونِ خَاطِبْ ثَمَّرَ دَلَا

اراد تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف الرابع فى لنقولن وهو

الألوكة
www.alukah.net

اللام والرابع فى تنبيتنه وهو التاء امر بالخطاب فى النون اى نون لنبيتنه ونون لنقولن اى اجعل مكانها تاء الخطاب فهما للمشار اليهما بشن شمرد لا وهما حمزه والكسائى فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع اعنى اللام والتاء ۝

وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكَّرُوا لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدًّا حَلَا

اخبران الكوفيين فتحوا همزة انا دمرناهم وهو المراد بقوله ما بعد مكروا مع همزة ان الناس كانوا فتعين للباقين ان يكسروا انا وان يكسروا همزة فيهما ثم اخبران المشار اليهما بالنون والحا فى قوله ندا حلا وهما عاصم وابو عمرو قرا اخبرا ما يشركون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ذَكَا قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ لَهُ حُلِي

امر ان يقرا بل ادارك علمهم بتشديد الدال ومده ووصل الهمزة قبله للمشار اليهم بالالف والدال فى قوله الذى ذكا وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراءتهم بسر لام بل لالتقا الساكنين وتعين لابن كثير وابى عمرو القراءة بقطع الهمزة وحذف الدال وسكونها ويلزم من قراءتهما القصر وسكون لام بل فى الحالين ثم اخبران المشار اليهما باللام والحا فى له حلا وهما هشام وابو عمرو قرا قبلا ما يذكرون الواقع قبل بل ادرك بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب ۝

بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعَمْيُ نَاصِبًا وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شُمِّلَا

اخبران المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قراهنا وبالروم وما انت تهدى بتا مفتوحة مشاه فوق واسكان الهاء فى قراءة الباقين تهادى بيا مكسورة موحدة وفتح الهاء والف بعدها فى السورتين كلفظه بالقراءتين وان حمزة قرا العمى بنصب الياء فى السورتين فتعين للباقين القراءة بخفض اليا فيهما ثم امر بالوقف على الياء فى هذه السورة لكل القراء سواء فى ذلك من قرا تهدى او قرا بهادى ثم اخبران المشار اليهما بشن شملا وهما حمزه والكسائى ووقفا على اليا بالروم فتعين للباقين الوقف على الدال من غير ياء

وَأْتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا يَفْعَلُونَ الْغَيْبَ حَقٌّ لَهُ وَلَا

امر بقصر الهمزة وفتح ضم التاء فى اتوه داخرين للمشار اليهما بالعين والفا من قوله علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة وضم التاء ثم اخبران المشار اليهم بحق واللام فى قوله حق له وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قرؤا

خبر بما يفعلون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب ۝

وَمَالِي وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَبْلُوَنِي الْيَا أَتَى فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا

اخبران فيها خمس يات اضافه مالى لا ارى واوزعنى ان اشكر وانى انست وانى القى وليبلونى اشكر وقوله بلا معناه اختبرا ى فى قول من اختبر هذا العلم ودربه

سورة القصص

وَفِي نَرَى الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَاؤُهُ وَثَلَّثَ رَفْعَهَا بَعْدُ شُكِّلَا

اخبران المشار اليهما بشن شكلا وهما حمزة والكسائى قرا ونرى بالياء وفتحها وفتح الراء والف بعدها ماله ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرا الباقون ونرى بالنون وضمها وكسر الراء ويا مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسما الثلاثه قوله بعد اى الاسما الثلاثه بعد نرى شكل اى صور ۝

وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَى وَيَصْدُرَ اضْمُمْ وَاكْسُرِ الضَّمَّ طَامِهِ انْهَلَا

اخبران المشار اليهما بشن شفا وهما حمزة والكسائى قرا اعدوا وحزنا بضم الحاء وسكون الزاى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم امر بضم الياء وكسر ضم الدال فى يصدر الرعا للمشار اليهم بالطا والالف فى قوله طامه انهلا وهم ابن كثير والكوفيون ونافع فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الدال والظا مى العطشان والنهل الشرب الاول

وَجِدْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ وَصُحْبَةٌ كَهَفٌ ضُمَّ الرُّهْبَ وَاسْكِنْهُ ذُبِّلَا

امر بضم الجيم من جدوة من النار للمشار اليه بالفا من فزت وهو حمزة وان المشار اليه بالنون فى قوله نل وهو عاصم قرا جذوه بفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بكسرها فحصل فى جذوه ثلاث قرا ات ثم اخبران المشار اليهم بحجه والكاف فى كهف وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا جناح من الرهب بضم الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها فحصل فى الرهب ثلاث قرا ات ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة بضم الراء واسكان الهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما والذبل الرماح واحدها ذابل ۝

يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ وَصْلَا

امر برفع جزم الفاف من ردا يصدقنى للمشار اليهما بالفا والنون من قوله فى نصوصه وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بجزم الفاف ثم امرك ان تقرا قال موسى ربى اعلم

الألوكة
www.alukah.net

حذف واو العطف للمشار اليه بدال دخلا وهو ابن كثير فتعين ان يقرا الباقين وقال موسى
باثبات الواو
مَنْ يَفْرُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُرْجَعُونَ سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا ۝

اخبر ان المشار اليهم بالنون من نما وبنفر وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قرؤا انهم الينا لا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وان
المشار اليهم بالتاء في قوله ثق وهم الكوفيون قرؤا قالوا سحران بكسر السين واسكان
الحاء من غير الف بينهما في قراءة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما ۝
كلفظه بالقرائتين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفا بر مز ۝

وَتَجْيَ خَلِيطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَانِ حَفْصٌ تَخَلَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بخا خليط وهم السبعة الا نافعا قرؤا حرما امنا يجبى اليه بيا التذكير
فتعين لنافع القراءة بتا التانيث وان المشار اليه بحا حفظته وهو ابو عمرو قرا اخبرا بقى
افلا يعقلون بيا الغيب كلفظه ايضا فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب وان حفصا قرا
خسف بنا بفتح الخاء والسين فتعين للباقين القراءة بضم الخاء وكسر السين ومعنى خليط
اى مخالط مالوف ومعنى حفص تخللا اى اختار الفتحتين ۝

وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرَبِّعُ لَعَلِّي مَعَارِبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَى

اخبر ان فيها اثنى عشرة ما اضافه عندي ولم يعلم و ستجدني ان شاء الله وهي المعبر
عنها بقوله ذو والثنيا والثنى الاسم من الاستثناء ثم قال وانى اربع اى اربع
كلمات وهن انى انست نارا وانى انا الله رب العالمين وانى اخاف ان يكذبون وانى
اريد ان اتخلى ثم قال لعلى معارى اى موضعين لعلى اتكم لعلى اطلع ربى ثلاث كلمات وهن
عسى ربى ان وربى اعلم بمن وربى اعلم من وفارسله معى ردءا ۝

سورة العنكبوت

يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النَّشَاءَةِ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

امر ان يقرا اولم يكفهم بتا الخطاب للمشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائي وشعبة
فتعين للباقين القراءة بيا الغيب ثم امر بتحريك الشين من النشاءة اى بفتحها ومدها
اى بالف بعدها للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو وحيث تنزلا
اى حيث جاء وهو ينشئ النشاءة هنا وبالنجم ولقد علمتم النشاءة بالواقعة وتعين للباقين

القراءة في الثلاثة باسكان الشين والقصر اى بترك الالف ۝

مَوَدَّةُ الْمَرْفُوعُ حَقٌّ رُوَاتُهُ وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا

اخبر ان المشار اليهم حق وبالرا في رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي قرؤا اوثانا
مَوَدَّةَ برفع الهاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم امر بتنوين مودة ونصب نون
بينكم للمشار اليهم بعم وبصاد صندلا وهم نافع وابن عامر وشعبه فتعين للباقين
القراءة بترك تنوين مودة وخفض نون بينكم فصار ابن كثير وابو عمرو والكسائي
برفع مودة بلا تنوين وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبه بنصب مودة وتنوينه ۝
ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك ثلاث قراات

وَيَدْعُونَ نَمْ حَافِظْ وَمُوحِّدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَا ۝

اخبر ان المشار اليهما بالنون والحا في قوله نم حافظ وهما عاصم وابو عمرو قرا ان الله
يعلم ما يدعون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب وان المشار اليهم بصحبه
وبدال دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرؤا في هذه السورة لو لا انزل عليه
اية من ربه بلا الف على التوحيد فتعين للباقين ان يقرؤا اايات بالف بعد الياء والتاء على
الجمع وفي وتقول اليآء حصن ويرجعون صفو وحرف الروم صافه حللا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين
القراءة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صفو وهو شعبة قرا هنا ثم الينا يرجعون
بيا الغيب كلفظه وان المشار اليهما بالصاد والحاء من قوله صافه حللا وهما شعبة وابو عمرو
قرا في الروم ثم الينا يرجعون بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الموضعين القراءة بتا
الخطاب
وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَانْبُوِّئَنَّ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَا شَمْلَلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي ابدلا الباء الموحدة تحت في لنبوئنهم
من الجنة هنا بالتاء المثلثة واليه اشار بقوله ذات ثلاث اى ثلاث نقط وسكنها وخفف
الواو وابدلا الهمزة يا فصار لنثويهم بثا مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف
الواو ويا بعدها وتعين للباقين القراءة بالباء الموحدة وفتحها بعد النون الاولى وتشديد
الواو وهمزة بعدها كلفظه ۝
وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَاجَ جَانَدِي وَرَبِّي عِبَادِي أَرْضِيَ الْيَا بِهَا انْجَلَا

الألوكة
www.alukah.net

امر بكسر اسكان اللام من وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف والهاء والجم والنون
في قوله كاجج جاندى وهم ابن عامر وابو عمرو وورش وعاصم فتعين للباقين القراة باسكان
اللام ثم اخبر ان فيها ملات ياات اضافه مهاجرا الى ربي انه وما عبادي الذين وارضي
واسعة ومن سوره الروم الى سورة سبا

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا وَبُنُونِهِ نُذِيقُ زَكَا لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقوا ثم كان عاقبة الذين اساؤا
وهو الثاني برفع التا كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها واحترز بالثاني عن الاول
والثالث كيف كان عاقبة متفقا الرفع ثم اخبر ان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قبل
قوا الذي يقنهم بعض الذي عملوا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء ثم اخبر ان المشار
اليه بعن علا وهو حفص قرا هنا لايات للعالمين بكسر اللام التي بعد العين فتعين للباقين
القراة بفتحها

لِتُرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَا وَسَاكِنٌ آتَى وَاجْمَعُوا آثَارِكُمْ شَرَفًا عَلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا لتربوا في اموال الناس بتا الخطاب
وضمها وسكون الواو فتعين للباقين القراة بيا الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امر ان
يقرا فانظر الى اثار بالجمع مكتفيا الثاء على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف والشين
والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة
بحذف فيهما

وَيَنْفَعُ كُوفٍ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ وَرَحْمَةٌ ارْفَعْ فَايِزًا وَمُحَصَّلَا

اخبر ان الكوفيين قرا هنا فمن لا ينفع بيا التذكير كلفظه وان المشار اليهم
نحصن وهم نافع والكوفيون قرا في الطول اي في سورة غافر يوم لا ينفع بيا التذكير
ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا التانيث وهذه اخر مسائل سورة
الروم ثم امر ان تقرا في لقمان هدى ورحمة برفع التا للمشار اليه بالفا من فايزا
وهو حمزة فتعين للباقين القراة بنصبها

وَتَحْتُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَحَابِهِمْ نُصَا عَنْ بِمَدٍّ خَفَّ اذْ شَرْعُهُ حَلَا

اخبر ان غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا وتحتها هاهنا وابرفع الدال فتعين لحمزة
والكسائي وحفص القراة بنصبها ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين والحاء

في قوله اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو قروا ولا تقاعر خذلا بمد الصاد
اي بالف بعدها وخصف العين فتعين للباقين القراة بقصر الصاد اي بحذف الالف
وتشديد العين

وَفِي نِعْمَةٍ جَرَّ لَ وَذَكِّرْهَا وُهَا وَضُمَّ وَلَا تَنُونَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَا

امر ان تقرا واسبغ عليكم نعمه بتحريك العين اي بفتحها واخبر انها مذكرة وامر بضمها
من غير تنوين فصارت نعمه بفتح العين وضم الهاء من غير تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين
والحا والالف في قوله عن حسن اعتلا وهو حفص وابو عمرو ونافع فتعين للباقين
القراة بسكون العين وتانيث الهاء ونصبها وتنوينها على التوحيد

سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ اخْفَى سُكُونُهُ فَشَا خَلْقُهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

اخبر ان السبعة الا ابي عمرو قروا والبحر بمد برفع الراكلفظه فتعين لابي عمرو القراة
بنصبها وهذه اخر مسائل لقمان ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرا
في سورة السجدة ما اخفي لهم بسكون الياء فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان
المشار اليهم نحصن وهم الكوفيون ونافع قروا خلقه وبدا تحريك اللام اي بفتحها فتعين
للباقين القراة باسكانها

لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذًا وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلِدِ الْعَلَا

امر بكسر اللام وتخفيف الميم في لما صبروا المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي
فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد الميم وهذه اخر مسائل السجدة ثم اخبر
ان ابي عمرو وابن العلا قرا في سورة الاحزاب وكان الله بما تعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا
اذ جاؤكم بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما

وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَاللَّاءِ بَعْدَ ذَكَا وَبَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا

وَكَاللَّاءِ مَكْسُورًا الْوَرْشُ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزَ زَايِدُهُ بَجَلَا

كلما في القران من لفظ اللاي اربعة مواضع ازواجكم اللاي هنا واللاي ولدنهم بالمجادله
واللاي يئسن واللاي لم يحضن بالطلاق اخبر ان المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون
وابن عامر قروا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها ياسا كنة وصلا ووقفا وان المشار
اليهما بالحاء والهاء في قوله حج همملا وهما ابو عمرو والبزي قرا ايا ساكنة بعد الالف
من غير همز وصلا ووقفا وان ورشا قرا بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل

الألوكة
www.alukah.net

وهو المراد بقوله وكاليا مكسورا الا فاصارت بين الهمزة واليا المكسورة ثم قال وعنهما اى عن ابى عمرو والبزى وجهان وهو تسهيل الهمزة بين بين فى الوصل لهما لورش وهذا الوجه لهما من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنا يعنى لورش والبزى وابى عمرو اى ابدل الهمزة ياء ساكنة ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاى والباء فى زاليه جلا وهما قبل وقالون قرا ابهمزة مكسورة من غير تاء اذا وقفا سكتا الهمزة فحصل فى لفظ اللاى اربع قراءات

وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ دُبَّلَا
وَخَفِّفْهُ ثَبِّتْ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَالِكَ الظَّاءَ خَفِّفْ نَوْفَلَا

امر بضم التاء وكسر الهاء فى تظاهرون منهن هنا لعاصم فتعين لغيره ضد الضم فى التاء وضد الكسر فى الهاء وهو الفتح فيهما ثم امر تخفيف هائه ومد ظائه للمشار اليهم بدال دبلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده بمد الظاء زيادة الف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف فى الهاء وهو التشديد وضد المد فى الظاء وهو حذف الالف ثم اخبر ان المشار اليهم بالثانى فى قوله ثبت وهم الكوفيون خففوا الظاء فالضمير فى وخففه عائد على الظاء لانها اقرب المذكورين فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء ثم اخبر ان موضعى المجادلة يظاهرون منكم والذين يظهرون من ونسائهم يا ايها الغيب حكمهما حكم ما ذكر فى تظاهرون هنا الا ان الظاء هنالك اى فى موضعى المجادلة خففها المشار اليه بالنون فى نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل ان فى تظاهرون هنا اربع قراءات وفى كل موضع من موضعى المجادلة ثلاث قراءات قرا عاصم تظاهرون هنا بضم الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحمزة والكسائى بفتح الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير الف وقرا الجميع فى سورة المجادلة كذلك هنا الا حمزة والكسائى فانهما قرا بتشديد الظاء قراءة ابن عامر

وَحَقٌّ صَحَابٌ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَا وَالرَّسُولَ السَّبِيلَ وَهْوَ فِي الْوَقْفِ طُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وحفص قرءوا يظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا وفاضلونا السبيلا بالقصر فى الوصل يعنى بغير الف بعد النون واللام فتعين للباقين القراءة بالمد اى باثبات الالف فى الوصل ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حلا وهما حمزة وابو عمرو وقفا

فى الوقف اى لهما يا ايها بالف فتعين للباقين الاثبات بالف فى الوقف فصار نافع وابن عامر وشعبة بالف فى الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر فيهما وابن كثير والكسائى وحفص بقصر الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراءات

مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عُمَّ فِي الدُّخَانِ وَأَنْوُهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حَلَا

امر بضم الميم الاولى فى لامقام لكم لحفص ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا فى الثانى من الدخان ان المتقين فى مقام امين بضم الميم الاولى واحترز بقوله الثانى من ومقام كريم وهو الاول فانه لا خلاف فى فتح ميمه وتعين لمن لم يذكره فتح الميم فى الموضعين ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والحاء فى قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقرءوا ثم سئلوا الفتنة لاتوها بمد الهمزة فتعين للباقين القراءة بقصرها

وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٍ نَدًى وَقَصْرُكَفَا حَقٍّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلَا
وَبِالْيَا وَفَتْحُ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ حِصْنٌ وَيَعْمَلْ يُوتَ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا

اخبر ان المشار اليه بالنون من ندا وهو عاصم قرا بضم كسر همزة اسوة فى كل ما فى القرآن وهو ثلاثة فى رسول الله اسوة هنا وقد كان لكم اسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة بالممتحنة وتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة فى الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بكاف كفى وحق وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو وقرءوا يضاعف لها بتشديد العين من غير الف فتعين للباقين القراءة بالف وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالجار من حصن وهم نافع والكوفيون وابو عمرو قرءوا يضاعف لها بالياء وفتح العين العذاب برفع الباءين للباقين ان يقرءوا انضاعف لها بالنون وكسر العين العذاب بنصب الباء فحصل فى جميع ما ذكر ثلاث قراءات قرا ابن عامر وابن كثير نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف العذاب بالنصب وابو عمرو يضعف بالياء وفتح العين وتشديدها العذاب بالرفع والباقون يضاعف بالياء والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بشمن شملل وهما حمزة والكسائى قرا ويعمل صالحا بياء التذكير يوتها اجرها بيا الغيب فتعين للباقين القراءة ونعمل بتاء التانيث نوتها بالنون فقوله بالياء يعود الى يوتها لان ضده النون وعلم التذكير فى نعمل من الاطلاق

وَحُزْنٍ فَتْحٌ اذْ نَصُّوا يَكُونَ لَهُ ثَرًى تَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِيِّ وَخَامٍ وَكُلَّا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بِفَتْحٍ نَمَى سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ كَفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفَّلَا

امر بفتح الفاف من وقرن في سوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم باللام والالف من له ترك وهم هشام والكوفيون قرؤا ان يكون لهم اخيرة بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان السبعة الا ابا عمرو البصري قرؤا لا علم لك التي بيا التذكير على لفظه فتعين لابي عمرو والقراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليه بنون نما وهو عاصم قرا وخاتم النبيين بفتح التاء فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امران يقرا اطعنا سادتنا بالف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بترك الالف وفتح التاء على جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الافراد من جهة اعرابه ويروى في النظم اجمع بكسره على الاضافة الى الها ويروى بكسرة بالتنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نفلا وهو عاصم قرا لعنا كبيرا بالباء الموحدة تحت على ما قيده وان الباقين قرؤا بالثاء المثلثة من فوق كلفه به

سورة سبا وفاطر

وَعَالِمُ قُلْ عَلَّامُ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْضِهِ عَمَّ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا ۝
عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلِيمُهُ وَيَخْسِفْ بِشَاءٍ يُسْقِطْ بِهَا الْيَاءُ شُمِّلَا

اي اقرا علام الغيوب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي في قراة الباقين عالم الغيب كلفظه بهما ثم اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة والكسائي يقرا ان علام بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر عالم بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والباقون عالم بكسر اللام وتخفيفها والف قبلها وخفض الميم فذلك ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليهما بالذال والعين في قوله دل عليه وهما ابن كثير وحفص قرا من رجز اليم ويرى هنا ومن رجز اليم الله بالجاثية برفع خفض الميم فتعين للباقين بخفضها فيهما والى الموضعين اشار بقوله معا ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرا ان يشا نخسف بهم الارض ويسقط بالياء في الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون فيهن وقوله شملا فيه ضمير يعود الى الياء لانه شمل الكلمات الثلاث اي جعل شاملا لها

وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ مِنْ سَاتَهُ سُكُونُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

اخبران المشار اليه بالصاد في صح وهو شعبة قرا ولسليمان الريح برفع الحاء فتعين للباقين القراة بنصبها ثم اخبران المشار اليه بالميم في ماض وهو ابن ذكوان قرا تاكل منساته بهمزة ساكنة ثم امر بابدال الهمزة الساكنة الفا للمشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بهمزة مفتوحة وحصل في منساته ثلاث قراات

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَا شَدَّا وَفِي الْكَافِ فَاتِحْ عَالِمًا فَتَجَلَّلَا

امر ان تقرا في مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار اليهم بالعين والشين في قوله على شدا وهم حفص وحمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح السين واثبات الالف ثم امر بفتح الكاف للمشار اليهما بالعين والفا من قوله عالما فتجللا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة بكسرها فصار الكسائي يقرا مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراات

تُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكُفُورَ رَفْعُ سَمَا كَمْ صَابَ أَكْلٍ أَضِفْ حُلَا

اخبران المشار اليهم بسما والكاف والصاد في قوله سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا وهل يجازى وامر بفتح الزاي لهم واخبرانهم رفعوا راء الكفور فتعين للباقين ان يقرا وبجازي بالنون وكسر الزاي الا الكفور بنصب الراء ثم امر باضافة دوابي اهل الى ضمير فيسقط التنوين من اللام للمشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بتنوين اللام وترك الاضافة ۝

وَحَقَّ لَوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدًا وَصَدَّقَ لِلْكُوفِي جَاءَ مُثَقَّلَا

اخبران المشار اليهم بحق ولوا للام من لوا وهما ابن كثير وابو عمرو وهشام قرؤا ربنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين القراة بالف بعد الباء وحذف العين ثم اخبران اهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي قرؤا لقد صدق عليهم بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بحذفها

وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلَا

اخبران المشار اليه بالكاف مركامل وهو ابن عامر قرا حتى اذا فزع عن قلوبهم بفتح ضمير الفاء وفتح الزاي فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الزاي وان المشار اليهم بالحاء

الألوكة
www.alukah.net

والشين من حلو شرع وهما ابو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا لمن اذن له بضم الهمزة فتعين
للباقين القراءة بفتحها

وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ النَّاوُشُ حُلْوًا ضُجْعَةً وَتُوصَلَا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرأ وهو في الغرفة باسكان الراء من غير الف
على التوحيد فتعين للباقين القراءة بضم الراء والف بعد الفا على الجمع وان المشار اليهم بالحا
من حلو وبضجعة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا وانى لهم التناوش بهمزة
مضمومة بعد الالف فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها

وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّيَ الْيَا مُضَافُهَا وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا

اخبر ان في سورة سبا ثلاث يايات اضافه ان اجري الا وعبادي الشكور وربي انه
سميع ثم اخبر ان المشار اليهما بشن شكلا وهما حمزة والكسائي قرا في سورة فاطر
هل من خالق غير الله بخفض رفع الراء فتعين للباقين القراءة برفع الراء

وَيَجْرِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلٌّ بِهِ ارْفَعْ وَهُوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

اخبر ان ولد العلا وهو ابو عمرو وان ذلك يجزي كل كفور يايا مضمومة وفتح الزاي
وامر برفع اللام في كل كفور بالفعل المذكور وهو يجزي فتعين للباقين ان يقرؤا نجزي
كل بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام ۝

وَفِي السَّيْءِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ فَشَا بِبَنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلَا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا ومكر السيء بتسكين خفض الهمزة
فتعين للباقين القراءة بخفضها وقيده بالمخفوض احترازا من ولا تحق المكر السيء
فانه مرفوع بالتفاق ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالفا والعين من فتى علا وهم
ابن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص قرؤا فهم على بينة منه بالقصر اي بلا الف على التوحيد
فتعين للباقين القراءة بالف بعد النون على الجمع ۝ سورة يس

وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَفَّ صِحَابِهِ وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كف وبصحابه وهما ابن عامر وحمزة والكسائي
وحفص قرؤا تنزيل العزيز بنصب ورفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها ثم
امر بتخفيف الزاي في فعززنا ثالث لشعبة فتعين للباقين القراءة بتشديدها

وقوله مجملا من اجمله اي اعانه

وَمَا عَمِلَتْهُ تَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ وَوَالْقَمَرَا رَفْعُهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا ۝

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا وما عملت ايديهم بحذف
الها فتعين للباقين القراءة باثبات الها ثم امر برفع الراء من والقمر قدرناه للمشار اليهم
بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بنصبها

وَخَايِخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لَدْ وَاخْفِ حُلْوَ بَرٍ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلَا

امر بفتح الخا في وهم تخصمون للمشار اليهم بسما وباللام من لد وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وهشام ثم امر باخفا فتح الخا للمشار اليهما بالحا والبا في حلو بر وهما ابو عمرو
وقالون والمراد بالاخفا الاختلاس ثم امر بتسكين الخا وتخفيف الصاد للمشار
بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الخا وتشديد الصاد فقرا ابن
كثير وورش وهشام تخصمون بفتح الخا وتشديد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك الا
انهما اختلسا فتحة الخا وابن ذكوان وعاصم والكسائي بكسر الخا وتشديد الصاد
وحمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد فذلك اربع قرات

وَسَاكِنْ شُغُلٍ ضُمَّ ذُكْرًا وَكِسْ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَّامَ شُلْشُلَا

امر كل من يقرا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل بضم سكون الغين للمشار اليهم بدال ذكرا
وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بسكون الغين ثم اخبر ان المشار
اليهما بشن شلشلا وهما حمزة والكسائي قرا في ظلال بضم كسر الظا وقصر اللام اي
بغير الف فتعين للباقين القراءة بكسر الظا ومد اللام اي بالف بين اللامين

وَقُلْ جِبِلًّا مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِي حَلَا

وقل اي اقرا ولقد اضل منكم جبلا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار
اليهما بالهمزة والنون في اخو نصرة وهما نافع وعاصم وامر بضم الجيم وتسكين الباء
للمشار اليهما بالكاف والحا في كذي حلا وهما ابن عامر وابو عمرو ولهما تخفيف اللام
وتعين للباقين القراءة بابقا الضمتين في الجيم والباء مع تخفيف اللام فصار نافع وعاصم
بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف اللام
وابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام فذلك ثلاث قرات

وَتُنَكِّسْهُ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

www.alukah.net

امر بضم النون الاولى وتحريك الثانية اى بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها فى نكسة الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها

لَيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَالْاَحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَى مَالِى وَإِنِّى مَعًا حَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين فى قوله دم غصنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤا لينذر من كان حيا هنا يا الغيب كلفظه بلا خلاف وانهم قرؤا لينذر الذين ظلموا بالاحقاف يا الغيب ايضا بخلاف عن المشار اليه بالهاء من هدى وهو البزى قراءته فى الاحقاف بوجهين يا الغيب وتا الخطاب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب فى الموضعين ثم اخبر ان فيها بلاث يا ات اضافه ومالى لا اعبد وانى اذا وانى امنت

سورة والصافات

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغِمْ حَمْزَةٌ وَدُرُوًّا بِلَا رَوْمٍ بِهَا الثَّانِ قُفِّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِى ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحُصِّلَا

اخبر ان حمزة ادغم وخلادا لابى عمرو تا والصافات فى صاد صفا وتا فالزاجرات فى زاى زجرا وتا فالتاليات يتلو ذال ذكرا وتا والذاريات فى ذال ذروا وانهما بلا روم وخلاد عنه فى فالملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام الثانى فى ذال ذكرا وصاد صبحا ادغاما محضا بلا روم واظهارها عندهما وتعين للباقين القراة بالاظهار ۝

بِزِينَةٍ بَنُونَ فِى نَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْصِبُوا صَفْوَةٌ يَسْمَعُونَ شَدَّا عَلَا

بِثَقْلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتُ شَدَا وَسَاكِنْ مَعًا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا

امر بتنوين النون فى انا زينا السما الدنيا بزينة للمشار اليهما بالهاء والنون من قوله فى ند وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بنصب الباء من الكواكب للمشار اليه بالصاد من صفوه وهو شعبة فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة وحفص يقرا ان بزينه بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بزينة بالتنوين الكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والغين من شذا اعلا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراة بتخفيف السين باسكانها وتخفيف الميم بازالة تشديدها ثم امر بضم التاء فى بل عجبت للمشار

اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والباء من كيف بلا وهما ابن عامر وقالون قرا ائذا وابا ونا الاولون قل نعم هنا وابا ونا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو والهما اشار بقوله معا وتعين للباقين القراة بفتح الواو فيهما

وَفِى يَنْزِفُونَ الزَّاىَ فَاكْسِرْ شَدًا وَقُلْ فِى الْأُخْرَى ثَوَى وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ فَاكْمَلَا

امر بكسر الزاى فى ولا هم عنها ينزفون هنا للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى ثم قال وقل فى الاخرى اى واقرا فى الكلمة الاخرى التى فى سورة الواقعة ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى للمشار اليهم بالثاء فى ثوى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بفتح الزاى ثم امر بضم الياء فى فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفاء من فاكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ۝

وَمَا ذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَايِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائى قرا افانظر ماذا ترى بضم النون وكسر الراء فتعين للباقين القراة بفتحهما ويلزم من كسر الراء قلب الالف ياء كما يلزم من فتحها قلبها الفا فلا امالة حينئذ لحمزة والكسائى بل الامالة فيه لابى عمرو ومحنة ولورش بين بين اخبر ان المشار اليه بميم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باثباتها كالوجه الاخر عنه

وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا

مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غَنِّ وَإِنِّى وَذُو التَّنْبَا وَإِنِّى أُجْمِلَا

اخبر ان غير صحاب يعنى غير حمزة والكسائى وحفص وهم باقى السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا الله ربكم ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراة بنصب الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين من دنا غنى وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤا سلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان كسر اللام لفظه فتعين للباقين ان يقرؤا الى ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما منفصلا مثل الى محمد ثم اخبر ان فيها بلاث يا ات اضافه انى ارى وانى اذبحك وستجدنى وعبر عنها بقوله ذو التنبا لاتصال ان شاء الله بها ۝

سورة ص ۝ ۝

وَضُمَّ فَوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةٍ أَضِفْ لَهُ الرُّجْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخُلَّا

اخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائى قرا امالها من فواق بضم الفا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال خالصة اضف اى اقرا خالصة ذكرى مضافا بلا تنوين للمشار اليهما باللام والالف من له الرجب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراة بالتنوين وترك الاضافه ثم قال وحد عبدنا قبل اى اقرا واذكر عبدنا ابرهم بفتح العين واسكان الباء بلا الف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بدال دخلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح الباء والف بعدها جمعا

وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلًا وَبِقَافَ دُمْ وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَايِدٌ عَلَا

اخبران المشار اليهما بالدال والحاء فى دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ما يوعدون ليوم الحساب هنا بيا الغيب كلفظه وان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير ما يوعدون لكم فى سورة والذاريات بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بنا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالشين والعين من شايد علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرواحميم وغساقا هنا وحميما وغساقا فى سورة النبا بتشديد السين والهما اشار بقوله معا فتعين للباقين القراة بتخفيفها فيهما

وَآخِرُ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وَلَا

اخبران ابا عمرو البصرى قرا اخر من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ومدها وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلا شرعه وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى قرا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدا واكسروها فتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَا إِلَى مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسَّنِي لَعْنَتِي إِلَا

اخبران المشار اليهما بالفا والنون من قوله فى نصر وهما حمزة وعاصم قرا قال فالحق برفع القاف كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر باخذ ست يا الت اضافه وهى فى نجعة واحدة وماكان لى من علم والهما اشار بقوله معا وانى اجبت حب الخير ومن بعدى انك ومسنى الشيطان ولعنتى الى يوم الدين واراد يا الى حرف القران الواقع بعد لعنتى تمم به البيت

سُورَةُ الزُّمَرِ

أَمَّنْ خَفَّ حَرْمِيٌّ فَشَامٍ مُدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقَّ عَبْدَ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا

اخبران المشار اليهم بحرمى فشام وهو نافع وابن كثير وحمزة قرؤا امن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراة بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ اورجلا سالما مدد السين اى بالف بعدها مع كسر اللام فتعين للباقين القراة بالقصر اى بترك الالف وفتح اللام ثم امر ان تقرا اليس الله بكاف عباده بكسر العين والف بعدها على الجمع للمشار اليهما بشين شمردل وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراة بفتح العين واسكان الباء وترك الالف على التوحيد

وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوَّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبَ حُمِّلَا

وقل اى واقرا كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحاء فى حملا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدَ رَفْعِ شَافٍ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا

امر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء بالفتح من قضى عليها ورفع الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراة بفتح القاف والضاد وسكون الياء فتقلب الفا ونصب الموت ثم امر ان يقرا ونجى الله الذين اتقوا بمفازاتهم بالف بعد الزاى على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم حمزة والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراة بترك الالف على التوحيد

وَزِدْ تَأْمُرُونِّي النُّونَ كَفَّا وَعَمَّ خِفُّهُ فُتِحَتْ خِفَّ وَفِي النَّبَإِ الْعُلَى

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا نَا تَأْمُرُونِّي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا مَعْ يَا عِبَادِي مُحَصَّلَا

امر ان يقرا افغير الله تامرونني بزيادة النون للمشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر فتعين لغيره ترك زيادتها ثم اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا بتخفيف النون فتعين لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرا تامرونني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانى مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة خفيفة والباقون نونين واحدة مشددة مكسورة فذلك ثلاث قرات ثم امر تخفيف التاء الاولى فى فتحت ابوابها فى الموضعين هنا وفى فتحت السما فى سورة النبا للكوفيين فتعين للباقين القراة

الألوكة
www.alukah.net

بتشديدها في اللامه ثم امر باخذ خمس ايات اضافه وهي تامرونى اعبد وان اراد في اهه
واني امرت وآني اخاف وانهما اشار بقوله معاوتا عبادى الذين اسرفوا

سورة المؤمن

وَيَدْعُونَ خَاطِبْ إِذْ لَوَاهَا مِنْهُمُ بِكَافٍ كَفَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا
وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ يُظْهِرْ وَاكْسِرْ وَرَفْعُ الْفَسَادُ انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

امران تقرا والذين تدعون من دونه بتا الخطاب للمشار اليهما بالهمزة واللام في اذ لوى
وهما نافع وهشام فتعين للباقين القراة يا الغيب ثم اخبران المشار اليه بالكاف من
كفى وهو ابن عامر قرا اشد منكم قوة بالكاف في قراة الباقين اشد منهم بالهاء ثم امر بزيادة
الهمز قبل الواو في أوان للمشار اليهم بالثاء في ثملا وهم الكوفيون وامرهم بتسكين الواو و
قصير قراتهم اوان فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم امر بضم
الياء وكسر الهاء من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم بالهمزة والعين والحاء في قوله إلى
عاقل حلا وهم نافع وحفص وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح الياء والهاء ورفع دال الفساد
فصار حفص يقرا اوان يظهر في الارض الفساد بزيادة الهمزة واسكان الواو وضم الياء
وكسر الهاء ونصب الدال وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز واسكان الواو وفتح الياء والهاء
ورفع الذال ونافع وابو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وابن
كثير وابن عامر بلا همز وفتح الياء والهاء ورفع الذال فذلك اربع قراات

فَاطَّلِعْ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبُ نَوِّنُوا مِنْ حَمِدٍ ادْخُلُوا انْصُرْ صِلَا لَعَلَّا
عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا
ذَرُونِي وَادْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعْ إِلَى

امر برفع العين في فاطلع الى اله موسى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراة بنصبها ثم
امر بتنوين الباقي على قلب للمشار اليهما بالميم والحاء في قوله من حمد وهما ابن ذكوان وابو
عمرو فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبران المشار اليهم بنفز وبالقاف من
صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا يوم تقوم الساعة ادخلوا ابو صل
الهمزة وامرهم بضم كسر الخاء وبتدؤن ادخلوا بضم الهمزة وتعين للباقين القراة
بقطع الهمزة وفتحها في الحالين ثم اخبران المشار اليهم بالكاف من كهف وبسما وهم ابن

عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو وقرؤا قليلا ما يتذكرون يا الغيب كلفظه به فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب ثم امر بحفظ ما فيها من مضافات الاضافه وهي ثمان ذروني اقتل
وادعوني استجب لكم واني اخاف ان يبدل دينكم واني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
واني اخاف عليكم يوم التناد ولعلي ابلغ الاسباب ومالي ادعوكم الى النجاة وامري الى الله

سورة فصلت

وَإِسْكَانُ خُسَّاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا وَقُولُ مِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أَحْمَلَا

اخبر ان المشار اليهم بدال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ايام نحسات بكسر اسكان
الحاء فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان قول من قال بامالة السين من نحسات
لليث قوله محمل اى مترول ونقل الجعبري في شرحه على الفتح والامالة لليث هو ابو الحارث
الكسائي

وَحُشِرَ يَا ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذْ وَاجْمَعْ عَمَّ عَقَنْقَلَا
لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ الْمُضَافُ وَيَا رَبِّي بِهِ اخْلُفْ نَجِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحاء من خذ وهم السبعة الا نافعا قرؤا ويوم يحشر بالياء وضمها
وفتح ضم الشين ورفع اعداء فتعين للباقين القراة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب
اعداء وعلم الرفع في اعداء من الاطلاق ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالعين من عقنقلا
وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا وما تخرج من ثمرات بالف على الجمع فتعين للباقين القراة
بترك الالف على التوحيد والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل وقال ابن سيدة الوادي
المنقطع ثم اخبر ان فيها يا اى اضافه اين شركائي قالوا ذنا وقد تقدم اختلاف
القراء فيها والثانية ولن رجعت الى ربي فحها ورش وابو عمرو واختلف فيها عن المشار
اليه بالباء من خلا وهو قالون فروى عنه فحها واسكانها وهذا الخلاف عن قالون لم
يذكره الناظم في باب ياات الاضافه لان صاحب التيسير استدركه هاهنا فوافقه
الناظم في ذلك

سورة الشورى والزخرف والدخان

وَيُوحِي بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانٍ وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صَحَابٍ يَعْلَمُ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرا كذلك يوحي اليك بفتح الحاء
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان غير صحاب اى غير حمزة والكسائي وحفص
وهم باقي السبعه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا ما يفعلون يا الغيب

الألوكة
www.alukah.net

كلفظه بفتحتين لحمزة والكسائي وحفص القراة بتا الخطاب ثم امر برفع ميم وعليم الذين جادلون للمشار اليهما بالكاف والالف في كتا اعتلا وهم ابن عامر ونافع فتحتين للباقين

القراة بنصب الميم ○ بِمَا كَسَبَتْ لَأَفَاعَمَّ كَبِّرْ فِي كَبَائِرِ فَهَائِمَ فِي النَّجْمِ شَمْلَلَا

اخبران المشار اليهما بعم وهم نافع وابن عامر قرا انما كسبت ايديكم بلا الف فتحتين للباقين القراة بالفا ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وبما حمزة والكسائي قرا كبير الاثم هنا وبالنجم بكسر الباء وياء ساكنة من غير الف بينهما في قراة الباقين كبائر بفتح الباء وهمزة مكسورة بينهما الف كلفظه بالقراتين ○

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِيَ مُسَكِّنًا أَنَا وَإِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ شَدَّ الْعُلَا

امر برفع اللام من او يرسل مع اسكان الياء من فيوحي باذنه ما للمشار اليه بالهمزة في قوله اما انا وهو نافع فتحتين للباقين القراة بنصب اللام في يرسل وفتح الياء من فيوحي وهذه اخر مسائل سورة الشورى ثم اخبران المشار اليهم بالشين والالف في قوله شد العلا وهم حمزة والكسائي ونافع قرؤا في سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتحتين للباقين القراة بفتحها ○

وَبَيْشَاءُ فِي ضَمٍّ وَثَقِّلْ صَحَابُهُ عِبَادٌ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا ومن يشا بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين فتحتين للباقين القراة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين ثم اخبران المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وابو عمرو وقرؤا الذين هم عباد الرحمن بيا موحدة من اسفل والف بعدها ورفع الدال في قراة الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من غير الف كلفظه بالقراتين وغلغل معناه ادخل

وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوًا وَشَهِدُوا أَمِنَّا وَفِيهِ الْمَدَّ بِاخْلُفْ تَلَلَّا

امر بتسكين الشين من اشهد واخلقتم وزيادة همزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار اليه بالهمزة في امنا وهو نافع فتحتين للباقين القراة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم اخبران المشار اليه بالباء من بللا وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه اى له وجهان المد وتركه ○

وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفُوءٍ وَسُقْفًا بِضَمِّهِ وَنُخْرِجْهُ بِالضَّمِّ ذَكَرْ أَنْبَلَا

اخبران المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كفو وهما حفص وابن عامر قرا قال اولو جيتكم بفتح القاف واللام والف بينهما وفي قراة الباقين قل اولو بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين ثم اخبران المشار اليهم بالذال والهمزة في ذكر انبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرؤا البيوتهم سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم فتحتين لابن كثير وابي عمرو والقراة بفتح السين واسكان القاف

وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَانَا وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا

اخبران المشار اليهم بالحاء من حكم وصحاب وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قرؤا حتى اذا جانا بقصر الهمزة من غير الف بينها وبين النون فتحتين للباقين القراة بمد الهمزة اى بالف بعدها قبل النون ثم امر ان يقرا اسورة من ذهب باسكان السين وبقصرها اى بغير الف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتحتين للباقين القراة بفتح السين ومدها اى بالف بعدها ○

وَفِي سَلَفًا ضَمَّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرا فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتحتين للباقين القراة بفتحهما وان المشار اليهم بالفا ونحق والنون من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا منه يصدون بكسر ضم الصاد فتحتين للباقين القراة بضمها

أَأَلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقَلَّ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثَةً أُبْدِلَا ○

اخبران الكوفيين قرؤا الهتنا خير تحقيق الهمزة الثانية فتحتين للباقين القراة بتسهيلها ثم اخبران كل القرا اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا وذلك ان الهة من المواضع التي اجتمع فيها ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف في تحقيقها واما الثالثة فلا خلاف في ابدالها واما الثانية فخففها الكوفيون وسهلها الباقون بين الهمزة والالف ولم يمد احد بينهما ○

وَفِي تَشْتَهِيهِ لِشْتَهِي حَقَّ صُحْبَةٍ وَفِي يُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايِعَ دُخْلُلَا

اخبران المشار اليهم بحق وصحبة وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا وفيها ما تشتهي الانفس بها واحدة في قراة الباقين لتشتهيه بها ابن كلفظه بالقراتين ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال من شايع دخللا وهم حمزة والكسائي

وان كثير قرؤا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

وَفِي قِلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي نَصِيرٍ وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ كَمَا أَجَلَا

امر بكسر اللام وكسر ضم الهاء من وقتله يارب للمشار اليهما بالفا والنون من قوله في نصير وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء ثم ان بقراءة فسوف تعلمون بتا الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما اجلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراءة بيا الغيب ۝

يَحْيَى عِبَادِي إِلَيَّا وَيَغْلِي دُنَا عَلَا وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ شُمِّلَا

اخبر ان في الزخرف ما اي اضافه من حتى افلا تبصرون وما عبادي لا خوف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين من دنا غلا وهما ابن كثير وحفص قرا في سورة الدخان كالمهل يغلي بيا الذكر فتعين للباقين القراءة بتا التانيث ثم امر ان يقرا رب السموات والارض بخفض رفع البا للمشار اليهم بالشين في شملا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة برفعها

وَضُمَّ اعْتِلُوهُ اكْسِرْ غَنِيٌّ أَنَكَ افْتَحْ وَرِيعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِي الْيَا جُمِّلَا

امر بكسر ضم التا في خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالغين من غني وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بضمه ثم امر بفتح الهمزة في ذق انك للمشار اليه بالراء في ريعا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم اخبر ان في الدخان يا اي اضافه اني اتكم بسلطان وان لم تومنوا لي فاعتزلون

سورة الشريعة والاحقاف

مَعًا رُفِعَ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَى وَإِنَّ وَفِي أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ أُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشفى شفا وهما حمزة والكسائي كسرا رفع التا في كلمتي ايات معا فتعين للباقين القراءة برفع التا فيهما واراد بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون ولا خلاف في ايات للمومنين انه بكسر التا ثم قال وان وفي اضمر بتوكيد اولا اي بتوكيد مؤول وكانه يقول لم يرد بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف نائب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف الليل عن ان وفي انتهى كلامه وفي قوله بتوكيد اولا اشارة الى ما ذهب اليه ابن السراج لانه جعل ايات الاخيرة مكررة لطول الكلام توكيدا كقولك

ان زيدا في الدار والبيت زيد اي يكون تقديرا لايه ان في السموات وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات ويسوغ ايضا تكريرها للتاكيد في قراءة الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف اليل والنهار ايات ۝

لِنَجْزِيَ يَا نَصٌّ سَمَا وَغِشَاوَةٌ بِهِ افْتَحْ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالنون من نصر وسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو قرا ليجزي قوما بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين شملا وهما حمزه والكسائي قرا وجعل على بصره غشوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف فتعين للباقين القراءة بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها ۝

وَوَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسْنًا امْحَسَنَ احْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا

امر برفع التا في والساعة لا ريب فيها للسبعة الا حمزة فتعين لحمزة القراءة بنصبها ومن آخر مسائل الشريعة ثم اخبر ان الكوفيين قرؤا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحاء وفتح السين والف في قراءة الباقين حسنا بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا الف كلفظه بالقراءتين وقوله تحولا اي انتقل حسنا احسانا وقوله المحسن كلمة لا تعلق لها بالقراءة لا رمزا ولا تقييدا

وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا

امر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبه في تقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز برفع نون احسن وبيا مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعده وهما تقبل وتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص ان يقرؤا احسن بنصب النون وتقبل وتجاوز بنون مفتوحة في كل منهما

وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغِمُوا نَعِدَانِنِي يُوَفِّهِمْ بِالْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلَا

اي انقل عن هشام ان اهل الاداء ادغموا له النون الاولى في النون الثانية فتصير نون واحدة مشددة مكسورة في اعدانني ان اخرج فتعين للباقين القراءة بالاظهار فتصير نونين مكسورتين خفيفتين ثم اخبر ان المشار اليه بالام وحق والنون في له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا وليوفيهم اعمالهم بيا الغيبة فتعين للباقين القراءة بالنون ۝

الألوكة
www.alukah.net

وَقُلْ لَا يَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوَّلَا

اى اقرا فاصبحوا لا يرى الا بيا الغيب وضمها مساكنهم برفع النون للشاميين بالفا والنون من فاشيه نولا وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين ان يقرو الا ترى بتا الخطاب وفتحها الا مساكنهم بنصب النون وقوله وبعده اى مساكنهم بعد ترى ○

وَيَا وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِّي وَانِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلَا

اخبران في الاحقاف اربع يايات اضافه ولكني اراكم واتعدانني ان اخرج وانى اخاف واوزعني ان اشكر قوله بها خلف من تلا اى بعده الاربعة خلاف القرا في الفتح والاسكان كما تقدم في بابها ○

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلَا

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ الثَّا قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي أَسِنَ دَلَا

وَفِي أَنِفَا خُلْفٌ هَدَى وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِي حَصَلَا

امر بضم القاف وترك الالف وكسر الثا في والذين قتلوا في سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحا في علاجحة وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح الثا والقاف والف بينهما ثم اخبران المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا غير اسن بقصر الهمزة وان المشار اليه بالها من هدى وهو البزي قرا قال انفا بقصر الهمزة خلاف عنه اى عنه مد الهمزة وقصرها وعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بمد الهمزة بلا خلاف ثم اخبران المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا هنا واملى لهم بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك الياى بفتحها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة واللام والف بعدها ○

وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صَحَابًا وَيَبْلُوَنَّكُمْ يَعْلَمَ الْيَا صِفْ وَيَبْلُوَ وَاقْبَلَا

اخبران بقرا والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر ان يقرا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم بالياى في الثلاثة للمشار اليه بصاد صف وهو شعبه فتعين للباقين القراة بالنون وهذا اخر مسابل القتال

وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَثَةٌ وَفِي يَا بُيُوتِهِ غَيْرُ تَسَلْسَلَا ○

اخبران المشار اليهما بحو وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ليومنوا بالله ورسوله وبعدها بلا به الفاظ وهي ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بيا الغيب في الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراة بتاء الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالغين من غدر وهم الكوفيون وابو عمرو قروا فسيوتيه اجرا بيا الغيب فتعين للباقين القراة بالنون ○

وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامِ كَلَامِ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكَلَّا

اخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا بكم ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال والكسر عنهما عن حمزة والكسائي المشار اليهما بشين شاع انهما قرا الكلام الله بكسر اللام والقصرا بغير الف فتعين للباقين القراة بفتح اللام ومدها اى بالف بعدها

بِمَا يَعْمَلُونَ جُحَّ حَرَّكَ شَطَاهُ دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَأَزَرَهُ مُلَا

اخران المشار اليه بالحا من جح وهو ابو عمرو قرا وكان الله بما يعملون بصيرا بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهما بالدال والميم في دعا ماجد وهما ابن كثير وابن ذكوان قرا اخرج شطاه بتحريك الطاى بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبران المشار اليه بالميم في ملا وهو ابن ذكوان قرا فازره بقصر الهمزة فتعين للباقين القراة بمدها وهذا اخر مسابل سورة الفتح

وَفِي يَعْلَمُونَ دُمْ نَقُولُ بِيَاءٍ اذْ صَفَا وَاكْسِرْ وَإِدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخُلَا

اخبران المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا والله بصير بما يعلمون خاتمة الحجرات بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والصاد في اذ صفا وهما نافع وشعبه قرا يقول لجهنم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون ثم امر بكسر الهمزة من واد بار السجود للمشار اليهم بالهمزة والفا والدال من قوله اذ فاز دخلا وهم نافع وحمزة وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها ولا خلاف بينهم في واد بار النجوم بالطور انه بكسر الهمزة ○

وَبِالْيَا يُنَادِ قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّ صَنَدَلَا

امر بالوقف على واستمع يوم ينادي بالياء للمشار اليه بدال دليلا وهو ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الاخر عن ابن كثير وهذا اخر مسابل سورة ق ثم امر ان يقرا انه الحق مثل برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من

الألوكة
www.alukah.net

ثم صند لاوهم حمزة والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراة بنصبها ○

وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا وَقُومِ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمِّلَا

امر بالقصر فى فاخذتهم الصاعقه ومراده بالقصر حذف الالف مع سكون العين للمشار اليه بالراء من راويا وهو الكسائى فتعين للباقين القراة بالف بعد الصاد ولهم كسر العين وكسرها لايفهم من التقييد المذكور بل يفهم من نظيره المجمع عليه فى فاخذتهم الصاعقه ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء من شرف حملا وهم حمزة والكسائى وابو عمرو قرؤا او قوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراة بنصبها وهذه اخر مسائل سورة والذاريات

وَبِصْرٍ وَاتَّبَعْنَاهُ بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا أَنْتَ اكْسِرْ وادْنِيَا وَإِنْ افْتَحُوا الْجُلَا

رِضًى يَضْعَفُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمِّلَا

وَصَادٌ كَرَا إِي قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقِّلَا

اخبر ان البصرى وهو ابو عمرو قرا والذين امنوا واتبعناهم بقطع الهمزة وخفف التا واسكانه واسكان العين ونون والف بعد العين فى قراة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التا وتشديدهما وفتح العين وتا مشاة فوق ساكنه من غير الف ولا نون كلفظه بالقراتين ثم امر بكسر اللام فى وما التناهم للمشار اليه بدال دينا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى دينا اى قربا ثم امر بفتح الهمزة من انه هو البر الرحيم للمشار اليهما بالالف والراى فى قوله الجلا رضى وهما نافع والكسائى فتعين للباقين القراة بكسرها وقوله الجلا بفتح الجيم الانكشاف ثم امر ان يقرا فيه يضعفون بضم الياء للمشار اليهما بالكاف والنون فى كم نصر وهما ابن عامر وعاصم فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والعين فى لسان عاب وهما هشام وحفص قرا ام هم المسيطرون بالسين كلفظه به بخلاف عن حفص وان المشار اليه بالزاى من زملا وهو قنبل قرا بالسين بلا خلاف كهشام وان المشار اليه بالفا من قام وهو خلاد قراة باشمام الصاد زايا بخلاف عنه وان المشار اليه بالضاد من ضبعه وهو خلف اشم الضاد زايا بلا خلاف عنه فتعين للباقين القراة بالصاد الخالصة كالوجه الثانى لحفص وخلاد والزمل الضعف والضبع العضد وهذه اخر مسائل الطور ثم اخبر ان هشاما قرا ما كذب الفواد ما راى بتشديد الذال فتعين للباقين القراة بتخفيفها

تُمَارُونَهُ ثَمِّرْ وَنُونَهُ وَافْتَحُوا اشْدُدْ مَنَاةً لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا

وَيَهْمِزُ ضِئْزَى خُشَّعًا خَاشِعًا شِفَا حَمِدًا وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شدا وهما حمزة والكسائى قرآ افتمارونه على ما يرى بفتح التا وسكون الميم من غير الف فى قراة الباقين افتمارونه بضم التا وفتح الميم والف بعدها للفظه بالقراتين وزاد على اللفظ تشديد فتح التا لحمزة والكسائى توضيحا ثم امر بزيادة همزة مفتوحة بعد الالف بمد الالف من اجلها فى مناة الثالثة الاخرى للمكى وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمز ثم قال ويهمز ضئزى يعنى المكى اى قرا ابن كثير ضئزى بهمزة ساكنة مكان الياء فتعين للباقين القراة بالياء وترك الهمز وهذه اخر مسائل سورة النجم ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء من شفا حميدا وهم حمزة والكسائى وابو عمرو قرؤا خاشعا ابصارهم بفتح الخا وكسر الشين وخفضها والف بينهما فى قراة الباقين خشعا بضم الخا وفتح الشين وتشديدها من غير الف كلفظه بالقراتين ثم امر ان يقرا تعلمون غدا بتا الخطاب للمشار اليهما بالتا والكاف من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراة بياء الغيب ○

سورة الرحمن عز وجل

وَوَالْحَبُّ ذُو وَالرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبِ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا والحب وذو والريحان بنصب رفع الباء والذال والنون فتعين للباقين القراة برفع الباء والذال والنون الالف ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ والريحان بخفض النون فصار ابن عامر يقرا والحب ذا العصف والريحان بنصب الاسماء الثلاثة وحمزة والكسائى برفع الاولين الحب وذو وخفض الاخر الريحان والباقون برفع الاسماء الثلاثة فذلك ثلاث قراات ولا خلاف فى خفض والعصف فانه مضاف اليه ○

وَتَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا

صَحَابَهُ بِخُلْفٍ يَفْرُغُ الْيَا شَائِعٌ شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيهِمُ جَلَا

امر بضم الياء وفتح ضم الراى فى تخرج منهما اللولو للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى اذ حمى وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح الياء وضم الراء ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فاحملا صحابه وهما حمزة وشعبه قرا وله الجوار المنشات بكسر الشين

ثم قال خلف اى عن شعبة وتعين للباقين القراة بفتح الشين وهو الوجه الباقى لشعبه
ثم اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائى قرا اسفرع لكم بالياء فتعين
للباقين القراة بالنون ثم اخبران المكى وهو ابن كثير قرا شيواظ من نار بكسر ضم الشين
فتعين للباقين القراة بضمها ۝

وَرَفْعُ نُحَاسٍ جَرِّ حَقٍّ وَكَسْرُ مِيمٍ يَطْمِثْ فِي الْأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا
وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ شُيُوخٌ وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا
وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيَّمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا

اخبران المشار اليهما حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا او نحاس فلا تختصران بجر رفع اليس
فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بضم كسر الميم في يطمثهن في الكلمة الاولى
من هذه السورة المشار اليه بالتاء في تهدى وهو الدورى عن الكسائى والكلمة الاولى
هى الواقع بعدها كانهن الياقوت والمرجان ثم اخبران ضم الكسر في ميم يطمثهن في
الحرف الثانى وحده من هذه السورة قال به مشايخ من اهل القراة لانه الحارث
الليث عن الكسائى والثانى هو الذى قبله حور مقصورات في الخيام ثم اخبران ابا
الحارث نص على ضم الاول دون الثانى ثم اخبران قول الكسائى في خير الفارى في ميم
كسر ايهما شاء وجيه اى له وجاهة لانه اجمع بين اللغتين وهذا التخيير زايد على
التيسير ثم اخبران بعض المقرئين كابن اشته والمهدوى وغيرهم قرؤا ما التخيير عن الكسائى
فتعين ان البعض الاخر لم يقرا به قال الكسائى ما ابالى بايهما قرات بالضم او بالكسر بعد
ان لا اجمع بينهما وجملة الامر ان الدورى ضم الاولى وكسر الثانيه والليث بعكسه
في وجه ومثله في وجه اخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير بقرا الدورى
بوجهين ضم الاولى وكسر الثانيه وبعكسه كسر الاولى وضم الثانيه ولذلك
يقرا الليث بالوجهين واذا اردت جمعهما في التلاوة فاقرا الاولى بالضم ثم الكسر
والثانيه بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائى وتعين للستة الباقين القراة بكسر الميم
في الكلمتين

وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

اخبران ابن عامر قرا في اخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال بالواو وفي قراة الباقين
ذى الجلال بالياء واخبر انه مرسوم في المصحف الشامى بالواو وقوله تمثلا اى تشخص

الواو في المصحف الشامى ورسم في غيره بالياء ۝

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَى وَعُرُبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحْ فَاعْتَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى قرا الخفض رفع الرا في وحور
وخفض رفع النون في عين فتعين للباقين القراة برفع الرا والنون فيهما ثم اخبر
ان المشار اليهما بالصاد والفا من صح فاعتلا وهما شعبة وحمزة قرا اعربا بسكون
ضم الرا فتعين للباقين القراة بضمها ۝

وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْصُبْ شُرُبَ فِي نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وَلَا

اخبران المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرا خفض قدرنا بتخفيف الدال فتعين
للباقين القراة بتشديدها ثم اخبران المشار اليهم بالفا والنون والالف من
قوله في ندى الصفو وهم حمزة وعاصم ونافع قرؤا شرب الهم بضم الشين فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه بصاد صفا وهو شعبة قرا انا لمغرمون
بزيادة همزة الاستفهام على همزة الخبر فهو يقرا بهمزتين محققتين الاولى مفتوحة
والثانيه مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف همزة الاستفهام
والقراة بهمزة مكسورة على الخبر ۝

بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَايِعٌ وَقَدْ أَخَذَا اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوَّلَا
وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَفَى وَانْظُرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائى قرا بموقع باسكان
الواو وبالقصر اى بترك الالف فتعين للباقين القراة بفتح الواو والف بعدها
وهذه اخر مسائل سورة الواقعة ثم امر ان يقرا وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء
للمشار اليه بالحا من حولا وهو ابو عمرو ثم اخبران لابى عمرو قرا ميثاقكم برفع القاف
فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة والخا ونصب القاف والها في عنه لابى عمرو
وعلم رفع قاف وميثاقكم من الاطلاق ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كفى وهو
ابن عامر قرا وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل وعلم ذلك من الاطلاق وتعين للباقين
القراة بنصب لامه ثم اخبران المشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة قرا انظرونا

الألوكة
www.alukah.net

تفتيس بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وامرله بكسر ضم الظاء فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء واذا ابتدا واضموا الهمزة ○

وَيُوخَذْ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ اخْفِفَا ... اذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلَا

اخبر ان السبعة الا الشامي قرؤا فاليوم لا يوخذ بيا الذكر كلفظه فتعين للشامي وهو ابن عامر القراءة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين في اذ عز وهما نافع وحفص قرا وما نزل من الحق بتخفيف الزاي فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في دم صلا وهما ابن كثير وشعبة قرآ ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصادين من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق وتعين للباقين القراءة بتشديدهما ○

وَأَتَمَّ فَاقْصُرْ حَفْظًا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلًا مُوَصَّلَا

امر ان يقرا اما اتم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحاء من حفظا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراءة بمدها ثم امر بحذف هو من فان الله هو الغني الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة باثباته ○

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

وَفِي يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرُوا النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمَّلَا

امر ان يقرا ويتناجون بالامر بقصر النون في حال سكونها وتقديمها على التا وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فيصير اللفظ به ويتجون للمشار اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة وتعين للباقين ان يقرؤا ويتناجون بتقديم التا على النون وفتح النون ومدها اي بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه ○

وَكَسْرَ انْشُزُوا فَاضْمُمْ مَعًا صَفْوُ خُلْفِهِ عَلَى عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نُوفَلَا

امر بضم كسر الشين في واذا قيل انشزوا فانشزوا في الكلمتين ولذلك قال معا للمشار اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه وللمشار اليهم بقوله علا عم وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيهما بلا خلاف كالوجه الاخر لشعبة ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الالف ومن قرا بكسرها ابتدا بكسر الالف ثم امر بمد الجيم اي بفتحها والف بعدها في تفسحوا في المجالس للمشار اليه بنون

نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم اي باسكانها وحذف الالف

وَفِي رُسُلِي الْبَاخْزُونَ الثَّقِيلَ حَرْ وَمَعْ دُولَةً أَنْتَ تَكُونَ تَخْلُفِ لَا

اخبر ان في المجادلة يا ايها الرسول ثم امر بحذر الثقيل اي قرا المشار اليه بالحا من حرز وهو ابو عمرو وفي سورة الحشر تخربون بيوتهم بفتح الخا وتشديد الرا فتعين للباقين القراءة باسكان الخا وتخفيف الرا ثم امر ان تقرا كي لا تكون بتا التانيث للمشار اليه بالتا في قوله لا وهو هشام بخلاف عنه واخبر انه قرا دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين ان يقرؤا بكون بيا الذكر كالوجه الاخر لهشام وان يقرؤا دولة بنصب التا

وَكَسْرَ جَدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ذَوِي أُسْوَةٍ إِنِّي بِيَاءٍ تَوَصَّلَا

امر ان يقرا من وراء جدار بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر اي بحذف الالف للمشار اليهم بالدال والهمزة في قوله ذوي اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقي القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم اخبر ان في سورة الحشر يا اضافه اني اخاف الله ○

وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَوَى وَالثِّقْلُ شَافِيهِ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه بنون نصر وهو عاصم قرا في الممتحنة يفصل بينكم بفتح ضم الياء فتعين للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر ثقلوا اي فتحوا الفا وشددوا الصاد فتعين للباقين القراءة بسكون الفا وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرا يفصل بينكم بفتح الياء وسكون الفا وكسر الصاد وتخفيفها وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفا وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر بضم الياء وفتح الفا والصاد وتشديدها والباقون بضم الياء وسكون الفا وفتح الصاد وتخفيفها فذلك اربع قرات ○

وَفِي تُمْسِكُوا ثَقِّلْ حَلَا وَمُتِمُّ لَا تَبُونَهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَدَّادٍ لَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتخفيف السين وهذا اخر مسايل سورة الممتحنة ثم نهى عن التنوين في متم وامر بخفض نوره يعني ان المشار اليهم

الألوكة www.alukah.net

بالعين والشين والدال في قوله عن شذا دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير
وروا والله متم بحذف التنوين نوره ما بخفض فتعين للباقين القراة بتنوين متم ونصب نوره

وَسَهِّلْ رِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنَا سَمَا وَيُحَكِّمُ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا

اراد ما ايها الذين امنوا كونوا انصار الله امر بزياده لام الجر على اسم الله وتنوين انصارا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك زيادة اللام وترك التنوين من انصارا ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا اهل اد لكم على تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بسكون النون وتخفيف الجيم ۝

وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشُبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رَضِيَ حَلَا

اخبر ان في سورة الصف ما اي اضافه من بعدي اسمه احمد وانصاري الى الله ولا خلاف في سورة الجمعه الا ما تقدم في الاصول ثم اخبر ان المشار اليهم بالزاي والراء والحاء في قوله زاد رضي حلا وهم قنبل والكسائي وابو عمرو قرؤا كانهم خشب بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها ۝

وَخَفَّ لَوَوْا إِلْفًا بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في الفا وهو نافع قرا لووروسهم بحذف الواو فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قراءة والله خبير بما يعملون اخر السورة بيا الغيب لفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من خفلا وهو ابو عمرو قرا فاصدق واكون بواو بعد الكاف وامر له بنصب جزم النون فتعين للباقين ان يقرؤا واكن بحذف الواو وجزم النون وقدم يعلمون على واكون كما ياتي له وهو بعده في التلاوه وقد انقضت سورة المنافقين ولا خلاف في التغابن الا ما تقدم ۝

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ بِخَفْضٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفِّلَا

اخبر ان حفصا قرا ان الله بالغ امره بترك التنوين امره بالخفض فتعين للباقين القراة بتنوين بالغ ونصب امره وقد انقضت سورة الطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكسائي قرا عرف بعضه بحذف الراء معين للباقين القراة بتشديدها

وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شُقَّ تَهَلَّلَا

اخبر ان شعبه قرا توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراة بفتحها وهنا انقضت سورة التحريم ثم اخبر ان المسار اليهما بشين شق وهما حمزة والكسائي قرا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت بقصر الفاء اي بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين ان يقرؤا تفاوت بمد الفاء اي بالف بعدها وتخفيف الواو وشق تهللا من قولهم شق ناب البعير اذا طلع ومعنى تهللا تلالا واضاء اي لاح وظهر ۝

وَأَمِنْتُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُبُلٌ وَاوًا أَبْدَلَا ۝

يريد امنتم من في السماء وقد تقدم في باب الهمزتين من كلمة اصوله اي اصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد تقدم ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى في الوصل واوا ولكنه لم يعن في الاصول لفظ امنتم بالملك هل هو مما اجتمع فيه همزتان او ثلاث فاستدرك الكلام عليها هنا وقال لفظ امنتم في سورة الملك الذي ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات وانهما وان اشتركا جنسا فقد افترقا نوعا لان تلك بعد همزتين بينها الف وميمها مفتوحة ولسن بعد همزتين امنتم هنا الف وميمها مكسورة ۝

فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُونَ مَنْ رَضَ مَعِي يَا وَأَهْلَكَنِيَ اجْلَا

امر بضم سكون الحاء في فسحقا لاصحاب السعير وبالقراة بيا الغيب في فسيعلمون من هو في ضلال مبين للمشار اليه بالراء في قوله رض وهو الكسائي فتعين للباقين ان يقرؤا فسحقا بسكون الحاء فستعلمون بتا الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القران قيد به فستعلمون المختلف فيه لتخرج فستعلمون كيف نذير متفق الخطاب ثم اخبر ان في سورة الملك يا اي اضافه معي او رحمنا وان اهلكني الله

ومن سورة ن الى سورة القيامه

وَضَمَّهُمْ فِي نُزْلِقُونَكَ خَالِدٌ وَمَنْ قَبْلُهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحاء من خالد وهم السبعة الا نافعا قرؤا ليزلقونك بابصارهم بضم الياء فتعين لنافع القراة بفتحها وقد انقضت سورة نون ثم امر ان يقرا وجاؤ فرعون ومن قبله بكسر الفاء وتحريك الباء اي بفتحها للمشار اليهما بالراء والحاء في قوله روى حلا وهما الكسائي وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح الفاء وسكون الباء وقوله خالد اي مقيم وروى حلا اي مرؤ وباحلوا ۝

الألوكة
www.alukah.net

وَتَخْفَى شِفَاءٌ مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِهَاءْ فَتُوصَلَا

اخبر ان المشار اليهما بشئن شفا وهما حمزة والكسائى قرا الاخفى منكم يا الذكر كلفظه به معين للباقين القراة بتا التانيث ثم امرك ان تقرا فى هذه السورة ما اغنى عنى ماليه وهلك عنى سلطانيه وفى سورة القارعة وما ادراك ماهيه بحذف ما اتها للمشار اليه بفا فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة باثباتها ولا خلاف فى اثباتها فى الوقف والخلاف انما هو فى هذه الالفاظ الثلاثة لان فى سورة الحاقة اربعة اخر كما به مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها فى الوصل والوقف

وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرُجُ رُتِّلَا

وَسَالَ بِهِمْ عَضْ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالميم فى مقاله وبالالف والدال فى له داع وهم ابن ذكوان وهشام وابن كثير قرؤا فلا يلاما يؤمنون فليلا ما يذكرون بيا الغيب فيهما بخلاف عن ابن ذكوان فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما كالوجه الاخر عن ابن ذكوان وهنا انقضت سورة الحاقة ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائى قرا يعرج الملائكة بيا التذكر فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالعين والدال من عضن دان وهم الكوفيون وابو عمرو وابن كثير قرؤا سال اول المعارج بهمزة محققة مفتوحة وان عنيهم يعنى باقى السبعة نافعا وابن عامر قرا اسال بوزن قال اى بالف ساكن مبدل من همزة او من واو ومن يا يعنى ان الالف فى قراة نافع وابن عامر تحتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون بدلا من الهمز وهو الظاهر وهو من البدل السماعى واصله سال الوجه الثانى ان تكون الالف منقلبة عن واو فتكون من سال يسال واصله سول كخوف الوجه الثالث ان تكون الالف منقلبة عن يا من سال يسيل واصله سيل اى سال عليهم وادهم فالالف على هذين الوجهين من البدل القياسى وهما من زيادات القصيد ○

وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

امر برفع النا فى نزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراة بنصب التا قوله وقل شهاداتهم اى اقرا بشهاداتهم قايمون بالف بعد الدال على الجمع لحفص فانه تقبله عن مشايخه اى اخذ عنهم القراة بالجمع وتعين للباقين القراة بحذف

الالف على التوحيد

إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عَلَى كِرَامٍ وَقُلْ وَدَابِهِ الضَّمُّ أُعْمِلَا

امر بضم النون وتحريك الصاد بالضم فى الى نصب للمشار اليهما بالعين والكاف فى قوله على كرام ومما حفص وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتح النون واسكان الصاد وهنا انقضت سورة المعارج ثم امر ان يقرا فى سورة نوح ولا تذرن ودا بضم الواو للمشار اليه بالهمزة فى اعملا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتحها

دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا مَعَ الْوَاوِ وَافْتَحْ إِنَّ كُمْ شَرَفًا عَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ صَوَى الْعُلَا

اخبر ان فى سوره نوح ثلاث يات اضافه دعاى الا فرارا وانى اعلنت لهم وبنى مومنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو وافتح ان ولفظ بها مشددة اى اقرا المشار اليهم بالكاف والشان والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا كان معها الواو فى اثنى عشر موضعا متوالية وهى وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانا ظننا ان لن تقول وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا السماء وانا كنا وانا لا ندرى وانا منا الصالحون وانا ظننا ان لن نعجز وانا لما سمعنا وانا به المسلمون وتعين لنافع وابن كثير وابى عمرو وشعبة القراة بكسر الهمزة فى الجميع ثم اخبر ان السبعة اتفقوا على فتح الهمزة فى وان المساجد لله وان المشار اليهما بالصاد والالف فى صوى العلا وهما شعبة ونافع قرا وانه لما قام عبد الله بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها والصوى هى اعلام من حجارة منصوبة فى الفيافى المجهولة يستدل بها على الطريق الواحدة منها

وَيَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبَّلَا

اخبر ان الكوفيين قرؤا ليسلكه عذابا بالياء فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون من فشا نصا وهما حمزة وعاصم قرا قل انما ادعو ابضم الفاف وسكون اللام من غير الف فى قراة الباقين بفتح الفاف واللام والف بينهما لفظه بالقراتين

وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه باللام فى لازم وهو هشام قرؤا كادوا يكونون عليه لبدا بضم كسر اللام خلاف عنه فتعين للباقين القراة بكسرها بلا خلاف كالوجه الاخر عن هشام وهو

تراثكة
الألوكة
www.alukah.net

من زيادات القصد ثم اخبران في سورة الجن يا اضافه زى امدا ○

وَوَطَاءً وَطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا وَرَبَّ خَفْضُ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

اخبران المشار اليهما بالكاف والخا في قوله كما حكوا وهما ابن عامر وابو عمرو قرؤا في سورة المزمل اشد وطا بكسر الواو وفتح الطا والف بعدها في قراة الباقين اشد وطاء بفتح الواو واسكان الطا من غير الف لفظه بالقرائين وامر بكسر الواو في قراة ابن عامر والى عمرو حيث وافقه الوزن وتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما حكوا اى كما نقلوا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في كلا وهم حمزة والكسائ وشعبة وابن عامر قرؤا رب المشرق تخفض رفع الباء فتعين للباقين القراة برفعها ○

وَثَالِثِهِ فَانْصِبْ وَفِي نِصْفِهِ ظُبًا وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا

امر بنصب الثا والفا من ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظا في ظبى وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراة بخفضهما وقدم ثلثه على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبران المشار اليه باللام من لاح وهو هشام قرا ثلثى الليل بسكون الضم فتعين للباقين القراة بضمها واخر ثلثى عن نصفه وثلثه والترتيب بخلاف ذلك وهنا انقضت سورة المزمل

وَوَالرُّجْزَ ضُمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلْ إِذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتَلَا

فَبَادِرْ وَفَامُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتْحُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَحَلَّلَا

اخبران حفصا قرا في سورة المدثر والرجز بضم كسر الرا فتعين للباقين القراة بكسرها قوله اذا قل اى اجعل موضع اذا بالالف اذ بغير الف واهمز ادبر وسكن الدال فتصير بوزن افعل للمشار اليهم بالعين والالف والفا من قوله عن اجتلا فبادروهم حفص ونافع وحمزة وورش بنقل حركة الهمزة الى الذال على اصله فتعين للباقين مع قراة اذا بالالف ترك الهمز وفتح الذال من ادبر فتصير دبر بوزن فعل ثم اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا احمر مستنفرة بفتح الفا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان السبعة الا نافعا قرؤا وما يذكرون بيا الغيب فتعين لنافع القراة بتا الخطاب

ومن سورة القيمة الى سورة النبا

وَرَا بَرْقَ افْتَحْ أَمَا يَذْكُرُونَ مَعْ يَجُونَ حَقٌّ كَفَّ يُمْنًى عَلَى عَلَا

امر بفتح الرا من فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة في امنا وهو نافع فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم نحن وبالكاف من كف وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالعين في علا وهو حفص قرا من منى يمنى بيا الذكر فتعين للباقين القراة بتا التانيث وهنا انقضت سورة القيامه

سَلَاسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا وَاصْرِفَنْهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هَدَى خُلْفُهُمْ وَلَا

زَكَا وَقَوَارِيرَا فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضًى صَرْفُهُ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا

وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا وَاصْرِفَنْهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعَهُمْ وَلَا

امر ان يقرا اما اعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والراو والصاد واللام في قوله اذ رووا واصرفه لنا وهم نافع والكسائ وشعبة وهشام فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بالوقف على سلاسلا بالقصر للمشار اليهم بالميم والعين والهاء في قوله من عن هدى وهم ابن ذكوان وحفص والبزى بخلاف عنهم وللمشار اليهما بالفا والزاى من قوله فلا زكا وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين للباقين الوقف بالالف بلا خلاف وجمله الامران الذين ينونون يقفون بالالف بعد اللام والذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو ومنهم من يقف باسكان اللام من غير الف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزى ثم امر ان يقرا كانت قوارير بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والراو والصاد في قوله اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير والكسائ وشعبة فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بقصره في الوقف للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين الوقف بالالف ثم امر بتنوين قوارير الثاني للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد في قوله اذ رووا واصرفه وهم نافع والكسائ وشعبة فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بالوقف عليه بالالف لنافع والكسائ وشعبة ولهشام معهم فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر توضيح اذا جمعت بين قوارير قوارير اكان في ذلك خمسة اوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالف بعد الراء لنافع والكسائ وشعبة والوجه الثاني تنوين الاول والوقف عليه بالف بعد الراء وترك التنوين من الثاني والوقف عليه باسكان الراء من غير الف لابن كثير والوجه الثالث

ترك التنوين من الاول والثانى والوقف على الاول بالف بعد الراء وعلى الثانى باسكان الراء من غير الف لابى عمرو وابن ذكوان وحفص والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثانى والوقف عليهما بالف بعد الراء المشاهر والوجه الخامس ترك التنوين منهما والوقف عليهما بسكون الراء من غير الف لحمزة والضمير فى قوله رووا للمشائخ الذين اخذ عنهم القراءة اى علة التنوين كون المشائخ رووا صرفه اى تنوينه ۝

وَعَالِيهِمْ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلًى عَلَا
وَاسْتَبْرَقٌ حِرْمِيُّ نَصْرٍ وَخَاطِبُوا تَشَاؤُنَ حِصْنًا وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا
وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلُهَا إِذْرَسَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذَا عَلَا

امر باسكان الياء وكسر ضم الهاء فى عاليهم ثياب سندس للمشار اليهما بالهمزة والفاء من قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الهاء ثم اخبر ان المشار اليهم بعمر وبالحاء والعين فى قوله عم حلا علا وهم نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص قرءا سندس خضر برفع خفض الراء فتعين للباقين القراءة بخفضها وان المشار اليهم خضر وبالنون فى نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم قرءوا واستبرق برفع خفض القاف ودل على هذا ما تقدم فى خضر ولعين للباقين القراءة بخفض القاف واذا اجمعت بين خضر واستبرق كان فيهما اربع قراءات نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وحمزة والكسائى بخفضهما وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثانى وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض الثانى ثم اخبر ان المشار اليهم بقوله حصنا وهم الكوفيون ونافع قرءوا وما تشاؤن بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وهنا انقضت سورة الانسان ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو قرأ واذا الرسل وقتت بواو مضمومة اوله وان الباقين قرءوا اقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اذ رسا وهما نافع والكسائى قرءا معلوم فقدرنا بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم امر ان يقرأ كانه جمالات بترك الالف التى بعد اللام موحدا للمشار اليهم بالشين والعين فى شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بالف بعد اللام جمعا وقد انقضت سورة والمرسلات ۝

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وَقُلْ لَا بِشَيْنِ الْقَصْرِ فَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَّابًا بِخَفْضِ الْكَسْرِ أَقْبَلَا

اى اقرأ الا بشين فيها احقا بقصر اللام اى بغير الف للمشار اليه بالفاء من فاش وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بمد اللام اى بالف بعدها واقرأ لا يسمعون فيها لغو ولا كذابا بتخفيف الدال للكسائى فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقد الناظم بقوله ولا احترازا من الذى قبله وكذبوا بايانا تاكيدا متفق للتشديد ۝

وَفِي رَفْعِ يَا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ ذَلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا رب السموات والارض بخفض رفع الباء من رب وان المشار اليهما بالنون والكاف من نامية كملا وهما عاصم وابن عامر فعلا ذلك فى نون الرحمن اى قرءوا ما بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين لمن لم يرد ذلك فى الترجمتين القراءة برفع الباء والنون فصار حمزة والكسائى خفضا الباء ورفعا النون وعاصم وابن عامر بخفضهما والباقون برفعهما فذلك ثلاث قراءات وهنا انقضت سورة النبإ

وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صَحَّتْهُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٌّ أَثْقَلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائى وشعبة قرءوا عظاما ناخرة بمد النون اى بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بالقصر اى بحذف الالف ثم اخبر ان المشار اليهما حرمى وهما نافع وابن كثير قرأ هل لك الى ان تزكى بتشديد الحرف الثانى من تزكى وهو الزاى فتعين للباقين القراءة بتخفيفه وهنا انقضت سورة النازعات واتصل بها سورة عبس فاخبر ان نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمى قرأ فانت له تصدى بتشديد الحرف الثانى من تصدى وهو الصاد فتعين للباقين القراءة بتخفيفه واجمعوا على تشديد الزاى فى لعله يزكى وما عليك الا يزكى ۝

فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبْتُهُ تَلَا

اخبر ان عاصما قرأ فتنفعه الذكرى بنصب رفع العين فتعين للباقين القراءة برفعها وان المشار اليهم بالثاء فى ثبته وهم الكوفيون قرءوا انا صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها وهنا انقضت سورة عبس ۝

وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ ثَقِّلْ نُشِرَتْ شَرِيعَةُ حَقٍّ سُعِّرَتْ عَنْ أُولَى مَلَا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا واذا البحار سجرت بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بشين شريعة وبحق

الألوكة
www.alukah.net

وبم حمزه والكسائى وابن كثير وابو عمرو وقرءا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين وان
المشار اليهم بالعين والهمزة واليم فى قوله عن اول ملا وهم حفص ونافع وابن ذكوان
قرءا واذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن يريد كره فى الترجمتين القراءة بالتخفيف

وَظَابِ ضَنِينٍ حَقَّ رَا وَوَخَفَّ يَا فَمَدَّ لَكَ الْكَوْنِى وَحَقُّكَ يَوْمُ لَا

اخبران المشار اليهم حق وبالراى رَا وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائى قرءا وما
هو على الغيب بظنين بالظا القائمة مكان الضاد على ما قيل وان الباقين قرءا بالضاد
كلفظه به وهنا انقضت سورة التكوير ثم اخبران الكوفيين قرءا فسوى الخ
فمد لك بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليهما حق فى
قوله وحقك وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا يوم لا تملك برفع الميم كلفظه فتعين للباقين
القراءة بنصبها وقيد بلفظ لاحترازا مما قبله فى السورة وهنا انقضت سورة الانفطار

وَفِى فَاكِهِينَ اقْصُرْ عُلًا وَخِنَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّ رَاشِدًا وَلَا

امر بقصر الفا من انقلبوا فاكهين اى بحذف الالف للمشار اليه بالعين من علا وهو
حفص فتعين للباقين القراءة بمد الفا اى بالف بعدها ثم امر بفتح الخا وبتقدير
الالف على النا فى ختامه مسك للمشار اليه بالراء من راشدا وهو الكسائى فتعين
للباقين القراءة بكسر الخا وتزل بتقدم الالف كلفظه به وهنا انقضت سورة المطففين

يُصَلَّ ثَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رِضًى دَنَا وَبَارْكَبَنَّ اضْمُمْ حَيًّا عَمَّ نَهْلَا

امر بضم يصلى فى حال ثقيله يعنى ان المشار اليهم بعم وبالراو والدال من رضى دنا
وهم نافع وابن عامر والكسائى وابن كثير قرءا ويصلى سعيرا بضم الياو فتح الصاد
وتشديد اللام فتعين للباقين القراءة بفتح الياو سكون الصاد وتخفيف اللام وان
المشار اليهم بالحا وعم والنون فى قوله حيا عم نهلا وهم ابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم
قرءا والقمر اذا اتسق لتركبن بضم الباء الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتحها وهنا
انقضت سورة الانشقاق

وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِى الْمَجِيدِ شَفَى وَاخْفَّ قَدِّرْ تَلَا

امر ان يقرا فى لوح محفوظ بخفض رفع الظا للسبعة الا نافعا واشار اليهم بالحا من
خص فتعين لنافع القراءة برفع الظا ثم قال وهو فى المجد شفى يعنى ان المشار اليهما بالشين
شفا وهما حمزه والكسائى قرا اذ والعرش المجد بخفض رفع الدال فتعين للباقين القراءة

برفعها ولا خلاف فى رفع قرآن مجد وقد انقضت سورة البروج ولا خلاف فى سورة الطارق
الا ما تقدم ثم اخبران المشار اليه بالراى رتلا وهو الكسائى قرا سوى والذى قدر بتخفيف
الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها ○

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ وَتُصْلَى بِضَمِّ حُزْ صَفًا يُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جَلَا

وَضَمَّ اُولُو احْقٌّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ مُصَيْطِرٍ اشْمِمْ ضَاعَ وَاخْلُفْ قَلِيلًا

وَبِالسِّينِ لُدْ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَايِعٌ فَقَدَّرَ رَوَى يُحْصَى مُثَقَّلًا

اى قرا المشار اليه بالحا من حز وهو ابو عمرو بل يؤثرون الحيوة الدنيا بتا الغيب كلفظه فتعين
للباقين القراءة بتا الخطاب وهنا انقضت سورة الاعلى ثم شرع فى الغاشية فقال
وتصلى بضم حز صفا يعنى ان المشار اليهما بالحا والصاد فى حز صفا وهما ابو عمرو وشعبه
قرا تصلى نارا بضم التا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما حق وهما
ابن كثير وابو عمرو وقرا ولا يسمع بتا التذكير فتعين للباقين القراءة بتا التانيث على ما
اصله وهى عند من قرا بفتحها ونصب لاغية كما يانى تحتمل الخطاب ويحتمل التانيث ثم
اخبران المشار اليهم بالهمزة وحق فى قوله اولو اجنحة وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرءا
يسمع بضم اوله ورفعوا لاغية كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح اول يسمع ونصب لاغية
فصار نافع يقرا لا تسمع فيها لاغية بتا التانيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وابو
عمرو لا يسمع بيا التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بتا التانيث والخطا ب
وفتحها لاغية بالنصب فذلك ثلاث قرا ات ثم امر باشمام الصاد زايا فى لست
عليهم بمصيطر للمشار اليه بالصاد من ضاع وهو خلف ثم اخبران المشار اليه بالقاف
من قلا وهو خلاد اختلف عنه فى اشمام الصاد زايا وفى اخلاصها صادا ثم
امر ان يلاد بالسين الخالصة للمشار اليه باللام من لد وهو هشام فتعين للباقين القراءة
بالصاد الخالصة فحصل فى مصيطر ثلاث قرا ات وقد انقضت سورة الغاشية ثم
اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائى قرا والشفع والوتر بكسر الواو
فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران اليحصى وهو ابن عامر قرا فقدر عليه رزقه
بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ○

وَاَرْبَعَ غِبَّ بَعْدَ بَلْ لَا اَحْصُوهَا تَحْضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبر ان المشار اليه بالهاء في وصلها وهو ابو عمرو قرا اربع كلمات بيا الغيب وهي الحاء مثلثة بعد قوله بل لا يعني تكرمون وتحضون ويأكلون وتحبون فنعم للباقين القراة بتا الخطاب فبين ثم اخبر ان المشار اليهم بالتا في ثملا وهم الكوفيون قرؤا ولا تحاضون بفتح ضم الحاء ومدها اي بالف بعدها فنعم للباقين القراة بضم الحاء وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو يقرا يحضون بالغيب وضم الحاء من غير الف والكوفيون تحاضون بالخطاب وفتح الحاء والف بعدها وبزاد الالف مد الجزو الباقون تحضون بالخطاب وضم الحاء من غير الف فذلك ثلاث قراات واول الكلمة مفتوح في القراات الثلاثة ۝

يُعَذِّبُ فَافْتَحْ وَيُوثِقُ اوْ يَا وَيَا أَنِ فِي رَبِّي وَفَكُّ ارْفَعًا وَلَا
وَبَعْدُ اخْفِضًا وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا مَعَ الرَّفْعِ اطْعَامٌ نَدًى عَمٍّ فَاهْلَا

امر بفتح الذال والثاني لا يعذب ولا يوثق للمشار اليه بالراء في راويا وهو الكسائي فنعم للباقين القراة بكسرهما ثم اخبر ان في سورة الفجر باي اضاف ربي اكرمن ربي اهانن ثم امر ان يقرا في سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وخفض الثاني في الكلمة التي بعدها وهي رقبه وكسر الهمزة ومد العين اي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها في اطعام للمشار اليهم بالنون وعم والفا من قوله ندى عم فاهلا وهم عاصم ونافع وابن عامر وحمزة فنعم للباقين ان يقروا فك بفتح الكاف رقبه بنصب النا اطعم بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير الف ولا تنوين ۝

وَمُوصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَأَنْجَلَا

امر ان يقرا موصدة بهمزة ساكنة معا يعني في موضعين نار موصدة ختم سورة البلد وعليهم موصدة بسورة الهمزة للمشار اليهم بالعين والفا والحا في قوله عن فتى حمى وهم حفص وحمزة وابو عمرو فنعم للباقين القراة بالواو ومكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم وهنا انقضت سورة البلد ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا في سورة والشمس فلا خاف عقبا ها بالفا في قراة الباقين ولا يخاف بالواو كلفظه وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورة والليل والضحى والم نشرح والتين شئ من الفرش فلم يذكر ۝ ومن سورة العلق الى اخر القران

وَعَنْ قَبْلُ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

اخبر ان ابن مجاهد روى عن قبل ان راه استغنى بقصر همزة راه اي بحذف الالف التي بين الهمزة والراء فقصر يوزن رعه ونعم للباقين القراة بمد الهمزة اي بالف بعدها قبلها فتصير يوزن رعاه قوله ولم ياخذ به يعني ان ابن مجاهد روى القصر ولم ياخذ به قال وفي كتاب السبعة قرات على قنبل ان راه قصرا بغير الف بعد الهمزة قال وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رايت اشياخنا ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه فالحاصل ان في راه قراتان المد للجماعة والقصر لقنبل ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكلما في القصد من رواية قنبل انما هي من طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا ليعزو اليه ما قال فيها وابن مجاهد هذا هو ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد شيخ القراات بالعراق في وقته وهو اول من صنف في القراات السبع مات سنه اربع وثلثمايه والمتامل طالب العلم الاخذ نفسه به يقاد تعمل فلان بكذا اثم انتقل الى سورة القدر ۝

يقرا لقنبل بالمد فقط كالجماعة

وَمَطْلِعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرِّكْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ أَهِلَّا مُتَأَهِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالراء من رحب وهو الكسائي قرا حتى مطلع الفجر بكسر اللام فنعم للباقين القراة بفتحها ومعنى رحب اي واسع ثم انتقل الى سورة البرية فامر ان يقرا شر البرية وخير البرية بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في قوله اهلا متاهلا وهما نافع وابن ذكوان فنعم للباقين القراة بيا مشددة مفتوحة بعد الراء في الكلمتين ومعنى اهلا اي ذا اهل من قولهم اهل البيت والمتاهل المتزوج ۝ وليس في الزلزال والعاديات والقارعة شئ من الفرش ثم شرع في التكاثر فقال ۝

وَتَارِكُونَ اضْمُمْ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَا وَجَمِّعْ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا

امر ضم الثاني في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فنعم للباقين القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من الثانية وهي ثم لترونها متفقة الفتح وليس في سورة العصر خلاف الا ما تقدم ثم شرع في سورة الهمزة فاخبر ان المشار اليهم بالشين والكاف في شافيه كملا وهم حمزه والكسائي وابن عامر قرؤا الذي جمع بتشديد الميم فنعم للباقين القراة بتخفيفها ۝

وَصُحْبَةُ الضَّمِيرَيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا لِلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا
وَإِلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرُونَ تَحَصَّلَا

الألوكة
www.alukah.net

اخبران المشار اليهم بجمعه وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا فى عمد بضم العين واليم فتحتين
للباقين القراة بفتحتهما ومعنى وعواى حفظوا وليس فى سورة الفيل خلاف فى الفرش
فاشتمل الى سورة قريش فاخبران السبعة الا الشامى قرؤا اللاف قريش بيا ساكنة بعد الهمزة
فتحتين للشامى وهو ابن عامر القراة بغير ياء ثم اخبران كل القراء قرؤا ايلافهم رحلة الشتا
باثبات اليا وان هذا اليا ساقطة فى الخط اى فى رسم المصحف العثمانى واليا الاولى ثابتة
والالف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتها فى اللفظ لف قريش الفهم وقوله ايلاف كل
القراء باليا اى من طرقه ثم اخبران فى سورة الكافرون يا اضافة وهى ولى دين وليس فى
سورة الماعون والكوثر والنصر خلاف فى الفرش

وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوِّنُوا وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا

اخبران المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير واثبت يدا ابى لهب باسكان الهاء فتحتين
للباقين القراة بفتحها وقد كملة الخلاف بقوله ابى احترازا من ذات لهب متفق الفتح
ثم اخبران المشار اليه بالنون فى نزلا وهو عاصم قرا حمالة الحطب بنصب رفع التاء
فتحتين للباقين القراة برفعها وليس فى سورة الاخلاص والمعوذتين خلاف الا ما تقدم فى
الاصول

باب التكبير

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرَ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمْحَلَا

روى القلب رية يقال روى من الماء يروى ريا ومعنى استسق مقبلا اطلب السقى لقلبك
بالذكر يروى وتحى فى حال اقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تغد روض
الذاكرين اى ولا تجاوز رياضه والروض جمع روضه وهى الارض الخضرة فتمحلا اى تصادف
محلا فلا يحصل لك رى ولا شرب والمحل القحط واشار بروض الذاكرين الى قوله عليه
الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله
قال حلق الذكر فان لله سبحانه وتعالى سيارة من الملائكة تطلبون حلق الذكر فاذا
اتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضى الله عنهما ○

وَأَثِّرْ عَنِ الْآثَارِ مُثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا

اثر من الاثار اى قدم مثرات الذكر على كل شئ اخذا بذلك الايثار عن الاثار والاخبار
الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضيلة الذكر والمثرات من قولهم هذا مثرات
للمال اى مكثرة له والعذب الحلو قوله وما مثله اى وما من شئ للعبد انفع من

الذكر فهو كالحصن له والموئل له يتحصن به من الشيطان ويلجا اليه

وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله
غداة الجزا اى يوم القيامة وسمى يوم الجزا لان الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله من
ذكره اى من ذكر الله فى حال كونه متقبلا ○

وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

اشار الى قوله عليه افضل الصلاة والسلام يقول الرب عزوجل من شغله القران عن ذكرى
ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وقوله الناظم خير اجر الذاكرين يشمل كل ذاكر لله
القارئ وغيره لكن قارئ القران من افضل الذاكرين وجزاؤه افضل الجزا قال عليه افضل
الصلوة والسلام قراة القران فى الصلاة افضل من قراته فى غير الصلاة وقراة القران
فى غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة
افضل من الصيام والصيام جنة من النار ○

وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخَتْمِ حَلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا

اخبران افضل الاعمال افتتاح القران مع ختمه اى حال ختمه للقران يشرع فى اوله
فهو حال فى هذه مرتحل من هذه يقال حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا ونبه بقوله
موصلا على عدم الفصل واشار بهذا البيت الى حديث اخرجه ابو عيسى الترمذى
قال قال رجل يا رسول الله اى العمل افضل قال الحال المرتحل وقد ضعف واختلف فى
تفسيره على تقدير صحته فاوله القراء وقد روى التفسير فيه مدرجا قيل لرسول الله ما
الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح يعنى للقران قيل وقد يكون الخاتم المفتتح ايضا فى الجهاد
وهو ان يغزو او يعقب قيل وكذلك الحال المرتحل ○

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

اى وفى القران او فى ذلك العمل الذى عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل اخر كل ختمه
باول الاخرى وقوله عن المكى جمع ملك اى عن القراء المكيين ولكنه حذف يا النسب
ضرورة مع الخواتم جمع خاتمة اخر السورة يروى مسلسلا اى يروى التكبير روايه
مسلسلة على ما هو المسلسل فى اصطلاح المحدثين وهو ما روى البزى عن عكرمة

الألوكة
www.alukah.net

ابن سليمان انه قرا على اسماعيل ابن عبد الله ابن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله ابن كثير فامرني بذلك واخبر ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرا على عبد الله ابن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على ابي ابن كعب فامره بذلك واخبره ابي انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بذلك والمسلسل في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما في صفة الراوي كالمسلسل بالعدد والتشبيك او في الرواية كالمسلسل بقول سمعت واخبرنا ۝

إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ رَدِّدُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسَّلَا

اذا فرغوا من الختمة وكبروا في آخر سورة الناس ردوا مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى يصلوا الى اولئك هم المفلحون توسلا الى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ولا يكبروا بين الحمد والبقرة ومعنى اردفوا اتبعوا يقال ردف واردف اذا اتبع وجا بعد الشيء وليس التكبير بلازم لاحد من القراء ان التكبير ليس من القرآن قال ابو الفتح فارس لا نقول انه لابد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البزي عن الشافعي رضي الله عنهما قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس عن ابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام قال اعوذ برب الناس قرا الفاتحة الى المفلحون

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا

بين بهذا البيت اول مواضع التكبير التي اجملها في قوله قرب الختم فاخبر ان البزي قال بالتكبير اي قرا بالتكبير من آخر الضحى وهو المشهور ثم قال وبعض له اي للبزي اي وبعض اهل الاداء روى للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من اول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من اولها واخرها الى آخر الناس ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم اياما فقال المنافقون قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجا جبريل عليه السلام والقا عليه والضحى الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار والحق ذلك بما بعد الضحى بالسور تعظيما لله عز وجل فحسن تكبيره آخر قراءة جبريل واول قراءة عليهما السلام ومن هنا تشعب الخلاف لاحتمال ان يكون لاحقا او سابقا او مستقلا فان جعلناه لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان بين الليل والضحى وهو ظاهر في جعله لاوائل السور

واولها الضحى قال عكرمة المخزومي رأيت مشايخنا الذين قرؤا على ابن عباس يأمرون بالتكبير من الضحى وان جعلناه لقراءة جبريل كان بين الضحى والم نشرح وهو ظاهر في جعله للاول واخر واول الم نشرح على آخر الضحى قال مجاهد قرأت على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يأمرني ان اكبر فيها من اول الم نشرح وفهم من هذا اوجها خلافا فيهم بين الناس والفاتحة ۝ مُبْسَمِلَا

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ

خير الناظم من ثلاثة اوجه احدها القطع دون التكبير وهو ان يقطع في آخر السورة ثم يبتدئ التكبير الثاني القطع عليه وهو ان يصل التكبير بآخر السورة ويقف ثم يبتدئ التسمية الثالث وصل الجميع وهو ان يصل آخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية ويصل التسمية باول السورة الآتية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه جايزة مع القطع دون التكبير وان وصل بآخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه ايضا جايزة مع وصله بآخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم في بابها واذا سكت على آخر ما تقدم اعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل ورَوْم واشمام ومد واعطت قاليه حكم المبدوء به من اثبات همزة الوصل وضم الجلالة ۝

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا

يعني اذا وصلت التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة ساكنا نحو لحذث وفارغب او منونا نحو خبيرا وحامية فاكسر لالتقا الساكنين مرسلا اي مطلقا في الجميع ۝

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا

يعني ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك اي وصل ما سوى ذلك على اعرابه اي على حركته من غير تغيير نحو نعم الله اكبر وكذلك حركة البنا نحو الحاء من لله اكبر ولا تصل هاء الضمير نحو ربه الله اكبر وبره الله البر لان الصلة ساكنة وقد لفظها ساكن فوجب حذفها على ما تمهد في شرح قوله ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ۝

وَقُلْ لَفْظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا

اي ولفظ التكبير الله اكبر وقبله اي وقبل التكبير لاحمد وهو البزي زاد ابن الحباب

مكتبة الألوكة www.alukah.net

التهذيل وابن الجباب هو ابو علي الحسن ابن الجباب ابن مخلد الدقاق روى عن البزي انه كان يقول لا اله الا الله والله اكبر وقوله زاد ابن الجباب هذا خارج عن طريق القصيد لان طريقه ابو ربيعه

وَقِيلَ بَعْدَ اعْنِ لِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قَبْلِ بَعْضٍ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

قوله بعد اي بما نقله ابن الجباب وهو زيادة التفصيل قبل التكبير عن ابي الفتح فارس ابن احمد شيخ الداني والهاء في تكبيره عايد على البزي اي وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزي فتعين ان البعض الاخر لم يتل بمثل تكبير البزي والتكبير لقنبل من زيادات القصيد لان الداني لم يذكر له في التيسير تكبيرا وقال في غيره وقد قرات ايضا لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد قال وغير تكبير اخذ في مذهبه

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي تَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير اي باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويرد حرف المجاراحرف المعنى فحروف المجاتسعة وعشرون حرفا وسيأتي النص عليها باعيانها في شرح قوله اهاع حشا غا وهي حروف العربية الاصول وصفا نفا نوعان نوع تحتاج القارئ اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم ونوع لا يحتاجون اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

اي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها سمي المخارج موازين الحروف لانها اذا اخرجت منها لم يشارك صوتها شئ من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها كما تفعل الموازين بالموزونات وكني بجهابذة النقاد عن الحاذقين بهذا العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِيًا وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

الريبة الشك والريا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة بل ما ذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان شرقا وعند صليل الزيف يعني ان الدرهم الزيف وهو الردي اذا اختبره الناقد وحقق عنده حاله زاد في اختباره بان يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق عنده اختباره وكذلك الحرف اذا نطق به يبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخرج والصفات لان السمع يدرك

صوت الحرف الصحيح والفاسد واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة واضع اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول ابْ اتْ اثْ فيظهر لك مخرج الحرف والابتلا الاختبار وبما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة

وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُولَى عَنَوْا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولَا

اي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين وقائلين يعني ان المرء لا ينبغي له ان يقتدي برأيه في ذلك

فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا

اخبر انه سيذكر مخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة وقوله مفصلا بكسر الصاد مبينا لذلك

ثَلَاثٌ بِأَقْصَا الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمِّلَا

رتب المخارج على مارتبه في البيتين الذين هما اهاع حشا غا ورعى طهر دن وجعل اهاع بكماله معتبرا واوائل الكلم الاتيه بعده معتبرة لا غير فانصرف قوله ثلاث باقصى الحلق الى الهمزة والهاء والالف وقوله واثنان وسطه الى العين والحاء وقوله وحرفان منها اول الحلق جملا الى الغين والخاء وترتيبها في المخارج الثلاثة على ما ذكر وربما قدم بعضهم الخاء واخر الغين

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَا اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

قوله وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف لانه اتى في اول قارئ وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف لانه اتى في اول كما وجملة الامران القاف تخرج من المخرج الاول من مخارج الفم مما يلي الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف تخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف ومما يلي الفم ومخرجه اسفل من مخرج القاف قليلا

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا
إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَعُزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلَا

قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين والياء الاتيه في اوائل جرى شرط يسير والصمر في وسطهما يعود على اللسان والحنك وجملة الامران مخرج الثلاثة من المخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثالث من مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور وبما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله حافة اللسان اى وما بعده ينصرف الى الضاد لانه اتى فى اول ضارع وجملة الامران الضاد خرج من المخرج الرابع من الفم ومخرجه من اول حافة اللسان وهى المشار اليها بالافضا وتستطيل الى ما يليها من الاضراس والثرا الناس خرجها من الجانب الايسر وبعضهم خرجها من الجانب الايمن والضمير فى قوله لدنها يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير قبله عايد على اخراج الضاد ومعنى قوله يعز يقل ○

وَحَرْفٌ بَادِنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلَا

قوله وحرف بادناها الى منتهاه ينصرف الى اللام لانه الاتى فى اول لاح وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه الاتى فى اول نوفلا والضمير فى قوله بادناها يعود على حافة اللسان وفى قوله الى منتهاه يعود على طرف اللسان وفى قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور وجملة الامران اللام خرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد والنون خرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا او تحتها قليلا على الاختلاف فى ذلك ومعنى ذو ولا اى ذا متابعة ○

وَحَرْفٌ يَدَانِهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَى

قوله وحرف يدانه ينصرف الى الراء لانه اتى فى اول رعى وجملة الامران الراء خرج من المخرج السابع من مخارج الفم بعد مخرج النون وهى ادخل الى الظهر اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا الى ان مخارج اللام والراء والنون متقاربة على ما ذكر الناظم وبذلك كان عدد المخارج عندهم ستة عشر مخرجا ○

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلَا

اخبر ان قطربا ويحى وهو الفراء والجرمى ذهبوا الى ان مخرج اللام والراء والنون واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف الراس لا الحافه وعدد المخارج على ما ذهب اليه هولاء ومن وافقهم اربعه عشر مخرجا ○

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى

قوله ومنه ومن علیا الثنايا ثلاثه ينصرف الى الطاء والدال والثاء لانها انتى فى اوايل

ظل ذى ثنا والضمير فى قوله ومنه فى الموضعين يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعنى فى العدد وجملة الامران الطاء والدال والثا خرج من طرف اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والطاء والدال والثا خرج من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَى

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى الصاد والسين والزاى لانها انتى فى اوايل صنا تجل زهد وقوله وحرف من اطراف الثنايا الى قوله من الشفتين ينصرف الى الفاء لانها انتى واول فى وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الى الواو والباء والميم لانها انتى واوايل قوله وجوه بنى ملا وجملة الامران الصاد والسين والزاى خرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الزاى على السين والسين على الصاد وقدم الطاء والدال والثاء على حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب فى التقديم والتاخير واعتمادنا على ما ذكره الناظم والفا خرج من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج الحادى عشر من مخارج الفم والواو والباء والميم خرج من بين الشفتين مع تلاصقهما وهو المخرج الثانى عشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الباء على الميم والواو

وَذَا أَوَّلٌ مِنْ كُلِّ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةٌ أَوَّلَا

اخبر انه اتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور فى اوايل كلمات يتبين كل كلمة فى اولها حرف منها الا ان الكلمة الاولى من البيتين المشار اليهما وهى اهاع فان حروفها كلها معتبرة والبيتان

أَهَاعَ حَثَا غَارٍ وَخَلَّا قَارِئٌ كَمَا جَرَى شَرْطُ يُبْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا

رَعَى ظَهْرَ دِينٍ ثُمَّ ظَلَّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجَلَ زَهْدٍ فِي وُجُوهٍ بَنِي مَلَا

المراد من هذين البيتين الهمزة والهاء والالف والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والصاد واللام والنون واللام والطاء والدال والثاء والظاء والذال والثاء والضاد والسين والزاى والفاء والواو والباء والميم وقد تقدم الكلام

الألوكة
www.alukah.net

عليها ومعنى اصاخ افزع والجيعة الشئ المفزع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوى الضال واخلا الحديث الطيب او النبات الرطب والمعنى ان طيب قراة الغاوى افزع قلب الغاوى وقد تقدم شرح مثل الفاظ البيتين في رموز القرا ۝

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ إِنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ تَجَلَّلَا

الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق في هذا انك لو امسكت انفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل عدد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والميم والنون بشرط سكونهن وعدم اظهارهن يعني اذا سكن واخفين خونا افما وعمى فهم ومنا وعنك ونحو باعلم بالشاكرين ولحكم بين الناس في قراة السوسي فان تحركن صار العمل فمن للسان وكذلك ان ظهر التنوين او النون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان واذا انطق بهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين لم يبد فيها من صوت خرج من الخياشيم ايضا خالط لما خرج من اللسان لان طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما ينفرد به الخياشيم ۝

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْأَضْدَادِ أَشْمِلَا

لما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال واشار الى اضدادها بقوله فاجمع بالاضداد اشملا اى اجمع شمل جميع صفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكرت لك ضد الاحد من هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم ان ما بقي من الحروف لضد المذكور وهذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها فقال

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَثْ كَسْفَ شَخْصِهِ أَجَدَّتْ لَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

اخبر ان الحروف المهموسة عشرة وهي المجموعة في قوله حثت كسف شخصه والهمس الخفي وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموسة فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوي وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس ان يجري معها وانما عد المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم انها ضد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم اخبر ان الحروف الشديدة ثمانية وهي المجموعة في قوله اجدت لقطب وانما سميت هذه شديدة لانها قويت

مواضعها

مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت ان يجري معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عُمِّرَ نَلْ وَوَايُ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوُ كَمِّلَا

قسم الحروف الى ثلاثة اقسام شديد محض وهو المذكور في البيت الماضي والى ما بين الشديد والرخو وهو خمسة احرف جمعها في قوله عمر نل وكتبوا عمرا في البعث بلا واو كلفظه قالوا للا تضير الحروف ستة وما عداها هذين القسمين فهو رخو محض وجملة ستة عشر حرفا على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت واما التي بين الرخوة والشديدة فانما وصفت بذلك لانها اذا انطق بها فلا جرى معها الصوت كالرخوة ولا يحبس كالشديدة قوله ووايُ حروف المد اخبر بان الواو والالف والياء المجموعة في قوله واي موصوفه بالمد اما الالف فلا يكون الا كذلك واما الواو والياء فيلزمهما ذلك اذا اسكنتا وناسبهما ذلك حركة ما قبلهما وتباينا فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما وهن عند الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن في هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كلا وذهب غيره الى انهن من الحروف التي بين الرخوة والشديدة وجمع الجميع في قوله لمر وعنا ولكلاهما وجه وسميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذ القتها ساكن او همزة والواي الوعد واصله الهمز الا انه خففه بالابدال في هذا المثال ۝

وَقِطْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّاءُ اعْجَمَا وَإِنْ أُهْمِلَا

اخبر ان حروف الاستعلا سبعة وهي المجموعة في قوله قط خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلا اللسان عند النطق بها الى الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال وانما سميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم قوله ومطبق اى ومن جملة هذه الحروف المستعلية حروف الاطباق وهي اربعة ثم بينها بقوله هو الضاد والظا اعجما اى نقطا وان اهملا اى تركا نقطها وانما سميت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق ضد الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها ۝

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة وان الشين

الألوكة
www.alukah.net

موصوف بالتفشي وسميت اللاثة حروف التصفير لانها تصفر لعلة فيها وسمي الشين المتفشي
لانه انتشر في الفم لرخاوته والتفشي الانتشار ومعنى تعملا هنا اتصف لان من عمل شيا
اتصف به اي اتصف الشين به
وَمُخْرَفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

اخبر ان اللام والراء مخرفان وانما وصفا بالاخراف لان اللام فيها اخراف الى ناحية طرف
اللسان والراء ايضا فيها اخراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم
اخبر ان الراء فيها صفة التكرار لانها تكرر اذا قلت مرود وتحريك طرف اللسان بها قصير
راين واكثر ثم اخبر ان الضاد فيه صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج
اللام وقوله ليس بأغفلا اي هو معجم بنقطه ۝

كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِي وَاوٍ لِعِلَّةٍ وَفِي قُطْبِ جِدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا
وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا فَهُدْ امْعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

اخبر ان الالف موصوفة بالهوى لان مخرجها اتسع لجريانه في هوا الفم ثم اخبر ان
حروف اوى موصوفة بالاعتلال وهي الهمزة والالف والواو واليا تعتل بالخروج
من حال الى حال على ما عرف من حالها ثم اخبر ان حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة
وانما وصفت بذلك لانها اذا اوقف عليها تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية
ثم اخبر ان اعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها في حروف
القلقلة خلاف غيرها لان ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع
الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهد امع التوفيق كاف محصلا
اي هذا الذي ذكرناه اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا الرواية
بكسر الصاد وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسنا ميمونة الجلا

توفيق الله تعالى للشيء تسديده له وارشاده ومن الله فضله وعطاؤه واكمال الشيء
اتمامه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي جميله مباركة البروز لما ظهرت للناس عمت بركتها
كل من حفظها واتقنها
وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً ۝ وَمِائَةٌ وَسَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا

اخبر ان عدة ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى عليها بانها زهرا
اي منيرة وكملا اي كاملة ۝

وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مُفْصِلَا

مدحها ترغيبا فيها فقال وقد نحتها عناية فكري مثل ما جنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة
العور والمفصل هنا القافية والعورا الكلمة القبيحة ۝

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مَقْوَلَا

اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة اي مبعدة عن لفظ الهجر
لسانا والهجر بضم الهاء الفحش من الكلام والمقول اللسان ۝

وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْوَهَا أَخَائِفَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَحَمُّلَا

معنى تبغي تطلب والكفء المماثل واخوا الثقة الامن اي تطلب من الناس قارئا كفوا
لها امنا على ما فيها يؤديه لطالبه وان راى فيها زللا عفا واغضى وقال قولا جميلا
وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْأَدِيبُ وَلِيُّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا
وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا
عَسَى اللَّهُ يُدْنِي فِي سَعِيهِ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلْزَلَا

يعني ان فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل عن الاشتغال بها فان اهملت فليس ذلك
لعيب بها وانما هو لعيوب وليها اي ناظمها نادى الذكي الصالح الصادق الانفاس
وامره ان يحسن تاولكلامه وان يدعوا بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا
اي حصنا عسى الله يدني اي يقرب سعيه بجوازه اي بقبوله وان كان زيفا اي رديا غير
خاف اي ظاهرا من اللاي بمعنى الخطاء والزلة الخطية وقوله فتى كان للانصاف والحلم قيل
ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر بالترحم على من كانت هذه
صفته لانه ندب الى الانصاف بخوذلك من قبل حين قال اخائفة يعفو ويغضي
تحملا وبقوله يا طيب الانفاس احسن تاولا فانه قال وقل رحم الله من كان بهذه الصفة
ثم قال عسى الله يدني سعيه اي سعي وليها المذكور في قوله وليس لها الا اديب وليها
فلعل ابتدا ترجم منه او يكون داخلا في المقول اي قل هذا وهذا اي ادع لمن اتصف
بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة ووليها وقوله بجوازه يروى بالزاي المعجمة وهو
الكثير ويروى بالراء المهملة فالاول من الجواز والثاني من المجاورة ۝

الألوكة
www.alukah.net

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلَا
أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا حَنَانَيْكَ يَا أَللّٰهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المامولين جدا هم وتفضلا هم وهو الله عز وجل ان يقيل عثرته بان يغفر زلله وان ينفع بهذه القصيدة ملاقنها من ناظمها وقارئها ۝ والجدا بالقصر العطية وبالمد الغنا والقنع والعترة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها وقوله وبقصدها يعني من قصد الانتفاع بها ثم قال حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن علي حننا بعد حنن والتحنن من الله الرافة والرحمة وقطع همزة ايم الله في النداجائز تخفيفا واستغاثه على مدحرف النداجالغة في الطلب والرغبة ثم كرر النداء بقوله يارافع العلا اى يارافع السموات العلى

وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَحْدُهُ عَلَا

ختم دعاءه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارا عن اهل الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين قال في بتوفيق ربنا يجوز ان تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة ويجوز ان يكون با السبب اى انما كان اخر دعوانا ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة جعلنا الله منهم امين

وَبَعْدُ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّضَى مُتَنَخِّلَا
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلَا

اى وبعد حمد الله وذكره فصلى ونسلم على سيد خلقه الرضى اى المرتضى متنخلا اى منتخبا ثم بينه فقال محمد المختار اى المصطفى للمجد اى للشرف كعبة واللام في للمجد يجوز ان يكون للتعليل اى اختير كعبة يؤم ويقصد من اجل المجد الحاصل له او للدين ويجوز ان يكون من تتمة قوله كعبة اى كعبة للمجد اى لامجد اشرف من مجده كما ان كعبة مكة شرفها الله تعالى اشرف ما فيها او على ان المجد طائف به كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تبارى الريح اى تعارضها وتجري جريها في العموم والكثرة مسكا ومندلا اى ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل العود الرطب وهما يستعاران للثنا الحسن فاستعارهما للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ ثَنَاءٍ زُرْتُبًا وَقُرَنْفُلَا

تبدي

تبدي اى تظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نفحاتها بغير ثناه اى لانهاية لها ولاثنا ها لاصابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشئ دون معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطاه اذا اعطاه نصيبا من المال والزرنب نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة تجعل لبان ورقها شبيه بورق الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحة الاترج وقيل هي حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفاء صفرا كرائحة الاترج تشتهي ارجل الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل في الطيب فحسن تشبيهه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة تبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم اجمعين ۝ هذا اخر الكتاب والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل ۝

قال مولفه فرغت من تعليقه يوم الخميس تا من عشر شعبان المكرم سنه تسع وخمسين وسبعمائة للهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الصفدي سائلا للعلامة السبكي

اسيدنا فاضي القضاة ومن اذا ... بدا وجهه استحيي له القمران
ومن كفه يوم الندا وبراعه ... على بدره بحران يلتقيان
ومن ان دجت في المشكلات مسائل ... حلا بفكره دائم اللمعان
رايت كتاب الله اكبر معجز ... لافضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون افتضاه ... بايجاز الفاظ وبسط معاني
ولكنني في الكهف ابصرت اية ... بها الفكر في طول الزمان عناني
وما هي الا ان استطعنا اتيانها ... نرى استطعما هم مثله بيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر ... مكان ضمير ان ذا لشان

فارشد على عادات فضلك حيرتي
فغالي بها عند البيان يدان

والجواب ان ذلك مما يحتمل ضميرا لا بد منه اذ لو قال استطعما بهم لصح لانهم لم يستطعما القدرية او استطعمهم فكذلك لان جملة استطعما صفة لقدرية نكرة لا لاهل فلا بد ان يكون فيها ضمير يعود عليها ولا يمكن الا مع الظاهر كتبه السبكي

لا اله الا الله
محمد رسول الله

الوسيلة الى كشف العقيلة تصنيف الشيخ
الامام العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد
الورع علم الدين ابي الحسن علي بن محمد
السخاوي قدس الله تعالى روحه ونور
ضريحه وغفر له ولاسلافه ولجميع المؤمنين
امين

الحمد لله الوهاب الذي صيره النفحة
همة الى اطلاع في شمائل الفضائل شموسا واقمارا ورفع لمن شاء من عباده
عن وضوح عرايس المعاني استتارا ومعلاه وكمال شاهد على سيدنا محمد الذي ابدى
وابدع اسرارا وبلغ بحكمته اوطارا وعلى اله وصحبه الذين كانهم الله تعالى
باطعارف والفضائل وقارا وبعد فقد وقفت على من
اول هذا الكتاب ما تيسرت قرائته حضرة صاحب الفضائل المتنوعة
والكمالات المجتمعة مولانا الوزير وفقه الحق سبحانه وتعالى واراد ان يروي جميع ذلك على حق اضوى لذلك عن شيخ الاسلام
الشيخ عبد الرحمن الفهمي الشافعي ولهو اخذ هذا العلم عن والده الشيخ محمد اليمني
عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري بسنده المروي
واخذت ايضا عن شيخنا المذكور شرح الدراية للامام الجعبري وللبيب
مراجزته بجميع ذلك ايضا وان تفيد ذلك لمن شاء ممن شافهني اياه وقد شرطت
شرط المعتبر عند اهل الاثر نفعه الله تعالى بذلك ووفقه للقول
والعمل ويتصدق في الدارين غاية الامل سايلا منه ان لا ينساني من صالح
دعواته في خلواته وجلواته وحركاته وسكناته

قاله الفقير نور الدين علي الشهير بالسلمي الشافعي خادم الكتاب والسنة
بالجامع الازهر المعمور بذكر الله العلي القدير ثاني عشر ربيع الاول
من شهور سنة احدى وثمانين وثمانمائة من هجرة من له العز والشرف
وكتبه عنه باذنه وتملكه الفقير الى الله تعالى محمد الدمهوري المقدسي

حامدا مصليا
على النبي واله

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

الحمد لله الذي بدا المنن واعادها واسبغ النعم وافادها والهم الشكور بغيها وارشادها ومد الاحسان وعلم بالقلم الانسان ومنح اليد واللسان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الرسول العربي المصطفى الامي الذي لم تخط يمينه كتابا اذا الارتياب المبطلون ولم ترسم بنانه حرفا لتردادا يمانا به المومنون وعلى اله وصحبه الذين برعوا في الفطنه والكتابه وبرزوا في الفصاحة والخطابة وسلم تسليما كثيرا وبعد فان الله تعالى جعل الكتابة من اجل صنايع البشر واعلاها ومن اكبر منافع الامم واسناها فهي حرز لا يضيع به ما استودع فيه وكنز لا يغير لديه ما يوعيه مما تصطفيه وحافظ لا خاف عليه النسيان وناطق بالصواب من القول اذا حرفه اللسان فلذلك قال صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب وقال بعض اهل الادب

افرط نسياني الى غاية اعدمني افراطها الحسا ۝
وكنت مهما حاجة اعترضت مهمة اودعتها الطرسا
صرت انسى الطرس في راحتي وصرت انسى انني انسا

وهي السبب الى تخليد كل فضيلة والذريعة الى تورث كل حكمة جليلة وهي الموصلة الى الامم الاتية اخبار القرون الخالية ومعارف الامم الماضية حتى كان الخلف يشافه السلف وكان الاخر يشاهد الاول فمتى اردت بالسنة امام من الائمة الماضين فانظر في كتبه الذي صنفها ومجموعاته التي الفها فانك تجده لك مخاطبا ومعلما ومرشدا ومفهما فهو حي من هذه الجهة وموجود من هذا الجانب وكم من حكمة رايعة وكلمة نافعة وموعظة جامعة وحجة بالغة وعبرة صادقة قد خزنها الاول للاخر ونقشها في الحجارة بعد الدفاتر حنوا من هذا البشر الذي يرحم بعضه بعضا ويدله على ما اختاره لنفسه ويرضى وقد دونوا اخبار الاجواد وكتبوا مواقف الشجعان علما بان الناس يقتدي بعضهم ببعض ولذلك قال القائل منبها لاهل زمانه على اغفال الكرم واهمالهم شانه ۝

اني سالت عن الكرام فقيل لي ان الكرام رهاين الارماس
ذهب الكرام وجودهم ونوالهم وحديثهم الامر القراطيس

ولم تزل الفضلاء من كل جيل والنبلاء من كل قبيل يدونون ما ينفع لهم من الكلمات النافعة ويبادرون الى حفظها بالكتابة خوفا من ذهابها بالنسيان اشد المسارعة فكم من كلمة قد نفع الله بها بعد قايلها وفايدة قد هديت بالكتابة لمتناولها وقد رايت في جامع بلدنا

على بعض سواريه الرخام منقوشا بالحديد حضرت في هذا الموضع المبارك سليمان ابن كعب الاحبار وهو يقود من خان صان وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يصلي بالليل فاذا مرت به اية فهم منها شيا سلم من صلاته وكتبه في لوح اعده ليعمل به في غده وقيل لبعضهم لم تكتب فقال لعل الكلمة التي انتفع بها لم انتبها بعد وقد كتب الناس على الجدران والقبور وفي الاحجار من المواعظ ما لا يكاد يحصى ومما رايت انا من ذلك على قبر ابن عبادة بمصر رحمه الله

يا ماشيا بالقبور وهو لم تثنه للمنون رتج
عرج قليلا على عزب قد ضمه مفرد اضرج
بيت تناوى الانام فيه العبد والسيد الصرح
وقف عليه وجد برحمي لعله فيه يستريح

ورايت على سارية ببعض اطراف مصر بمدينة قد تداعت ارواحها وتفوضربناوها وخلا عنها سكانها

رعى الله من يدعو النا في طريقنا بصنع جميل والرجوع الى مصر
ومن قد راى ما كنا بناه دارسا اعاد عليه بالمداد او الحبر

فسبحان ربنا الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم انها لاته عجيبة وصناعة شريفه وقد حدثني ابو المظفر ابن فيروز ابن عبد الله الجوهري رحمه الله قال انبا القاضي ابو الفضل محمد ابن عمر ابن يوسف انبا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن محمد ابن عمر ابن الحسن ابن المسلمة انبا ابو عمرو عثمان ابن محمد ابن القاسم البزاز المعروف بالادمي حدثنا ابو بكر عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث السجستاني الازدي من لفظه بنا عبد الله ابن محمد الزهري بنا سفين عن مجاهد عن الشعبي قال سالنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتابه فقالوا من اهل الحيرة وسالنا اهل الحيرة من اين تعلمتم الكتابة فقالوا من اهل الانبار قال ابو بكر ابن ابي داود وقال علي ابن حرب عن هشام ابن محمد ابن السايب قال اكدر دومة هو الاكدر ابن عبد الملك الكندي واخوه بشر ابن عبد الملك هو الذي علم اهل الانبار خطنا هذا فخرج بشر الى مكة فتزوج الصهبا بنت حرب ابن امية قال ابو بكر وقال غير علي فلما تزوج الصهبا بنت حرب علم هذا الخط سفين ابن حرب وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومن بمكة من قريش يتعلمون الكتاب من حرب ابن امية قال ابو بكر وتعلمه معاوية من عمه سفين ابن حرب فلما كان كل من اراد ابقا حكمة وتخليد علم او فضيلة لا يجد لذلك اقوى من كتبه ولا اوثق من رسمه فكان كتاب الله عز وجل اوثق ذلك من كل كتاب واحق به من كل خطاب كتب سلف هذه الامة رضي الله عنهم خلفها منه ايمة يقتدي بها ويرجع اليها ويرتفع الخلاف معها والنزاع عندها ثم كانت الهيبة التي كتبت عليها تلك الايمة والمجا الذي لها اولى ما اهتم به

الألوكة
www.alukah.net

المهتمون بان فهمها انما يتادى به ويصح مع معرفته وقد حدثني شيخنا ابو القاسم رحمه الله نا
ابو الحسن علي ابن محمد نا ابو داود نا ابو عمرو نا خلف بن حمدان المالكي نا محمد ابن عبد
الله بن زكريا حدثني عمي يحيى ابن زكريا، نا يونس قال نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول
انما الف القران على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف
الناس في مجاء المصاحف كتبا وكتاب ابا عمرو المقنع من اجمعها واحسنها وابلغها وقد
اختصره شيخنا ابو القاسم رحمه الله احسن اختصار ونظم جميع ما فيه في قصيدة سماها
بعقيلة اتراب القصايد في اسنى المقاصد وزاد على ما في المقنع وابرز وانا استعين
بالله على شرح تلك القصيدة وتبيين معانيها واظهار غامضها وايضاح مشكلها
ووجوه اعرابها وهو خير معين وقد سميت هذا الكتاب بالوسيلة الى كشف العقيلة
والله حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدِّرَرَا

قوله الحمد لله معناه الشكر لله لان حمد الله تعالى لا يصح ان يقع من العبد ابتداء على غير
نعمة واما قوله الله تعالى في كتابه العزيز الحمد لله فيجوز ان يكون الله تعالى مدح بذلك
نفسه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجاته انت كما اثنيت على نفسك وفي
الحديث الصحيح لا احد اغير من الله تعالى ولذلك حرم الفواحش ولا احد احب اليه
المدح من الله تعالى ولذلك مدح نفسه ويجوز ان يكون المراد بذلك تعليم العباد
كيف يمدحونه ومعنى لله اي هو مستحقه ومستوجبه لا سواه وهذا كما يقول الرجل
فلان كريم فيقول انت الكريم لفلان اي هو الذي يستحق الوصف بذلك قوله
موصولا اي مستمرا ابدا وهو منصوب على الحال من الضمير في لله وقوله كما امر لان الله
تعالى امر بذكره فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال تعالى قل الحمد
لله وقال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان قوله
مباركا طيبا اي ناميا زايدا والبركة النماء والزيادة كانه يقول حمدا كثيرا ويكون
المعنى مباركا فيه للحامد بتضعيف الثواب وتعظيم الاجر والطيب المحبوب المستحسن
المستلذ وهو ضد الخبث قوله يستنزل الدررا اي يستنزل الرزق والخير وعبر
بالدرر عن ذلك والدرر جمع درة والدرة الرفعة والصبة من المطر قال النمر بن
تولب سلام الاله ورحمانه ورحمته وسماء درر ○
غمام ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الثمر ○
واشار بقوله يستنزل الدرر الى ما قلناه آنفا من ان الحمد هنا بمعنى الشكر والشكر يستدعي

المزيد قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم افضل الدعا الحمد
لله سماه دعا لانه يقتضي المزيد من الخير فيكون الحامد كالداعي والسائل لذلك ويحتمل
ان يكون سماه دعا لانه ذكر والعبد اذا ذكر الله تعالى ذكره ربه بجانه قال الله تعا
فاذكروني اذكركم ومعنى ذكره قضا حاجته ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من شغله تلاوة القران عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وكان صلى الله عليه وسلم اذا نزل به امر بادر الى الصلوة وقال ان عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو اعند الكرب لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموت السبع ورب العرش الكريم فاستغنى صلى الله عليه
وسلم بذلك عن قوله اللهم اكشف الكرب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
اذا اهمه امر رفع راسه الى السما فقال سبحان الله العظيم فهذا ونحوه يدل على ان العبد
اذا اراد ان يسال الله تعالى حاجة كفاه في ذلك ذكره تعالى كما قيل اذا اثنى عليك المرء
يوما كفاه من تعرضك الثناء ○

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي قَهَرَا

الفضل الكرم والجود والله ذو الفضل العظيم والمن الانعام يقال من عليه منا اذا
انعم عليه ومن الله تعالى بعد سبحانه المنان وقال تعالى ولقد منا على موسى وهرون
والاحسان الافضال والخالق الذي قدر خلق الاشيا قبل ايجادها قال الله تبارك وتعالى
فتبارك الله احسن الخالقين وقال زهير

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم خلق ثم لا يفري

اي تقدر ثم لا يقطع ورب العباد مالكهم وسيدهم والعباد جمع عبد وعبد يجمع على
عشرة امثله عباد كهراخ واعبد كافرخ وعبدان كرغفان وعُبُدان بضم العين
كبطنان وعبيد كما قالوا كلاب وكليب وعبد كسقف وعليه انشد الاخفش
انسب العبد الى اباه اسود الجلة من قوم عُبُدْ

وعِبِدّان بكسر العين والباء وتشديد الدال وعبدا مقصور وعبدا ممدود ومعبودا
مثل المشيوخا وقهر غلب قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده ورفع ذو الفضل ولو
اجراه على ما قبله لخفضه ولكن الصفات اذا سيقت لمجرد الثنا والتعظيم قطعتها احسن
وامدح فقوله ذو الفضل مرفوع على تقدير هو الفضل ○

حَيٌّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلَامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى

الألوكة
www.alukah.net

جمع فى هذا البيت صفات البارى عز وجل السبع وهو الحى العلم القدر المتكلم السميع
البصير المريد وعبر عن واحد بقوله فرد والفرد والوتر والواحد سواء وزعم عباد
ابن سليمان انه يقال له واحد ولا يقال له فرد وذهب بعض الفلاسفه الى عكس ذلك
ومعنى واحد عند المتكلمين انه لا ينقسم وقال اخرون واحد لا مثل له وقيل معناه لا شريك
له فى ملكه وقيل واحد بمعنى ذلك كله وقال النظام واحد من طريق العدد وقوله فاسد
واهل الحق يقولون انه سبحنه حى بحياة عالم بعلم قدر بقدره متكلم بكلام سميع بسمع
يبصر مريد بارادة والمعتزله يقولون لم يزل حيا عالما قادرا سميعا بصيرا وليس له
حياة ولا قدرة ولا علم ولا سمع ولا بصر ولا ارادة واما الكلام فقالوا ان الله تعالى لم
يزل غير متكلم ثم خلق لنفسه كلاما وانكر بعضهم ان يقال انه متكلم وقالوا انما سمع موسى
عليه السلام كلام الشجرة وقال هولاء ان الله تعالى لم يامر ولم ينه ولا رغب ولا تكلم
ولا اخبر بخبر البته فاشار بقوله والكلام له الى مذهب اهل الحق وقولهم انه متكلم بكلام
وقوله ما اراد جرى معناه ما شاء الله كان والخوارج واكثر المرجيه على ما حكيته من قول
المعتزلة

أَحْمَدُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرًا

الله سبحانه اهل الحمد ومستحقه لانه المنعم بجميع النعم والاعتماد الاتكال واصل ذلك
الاتكاء يقول اعتمد على كذا اى اتكا عليه والاعتصام طلب حفظ الله ومنعه من الشيطان
والزلة والمعصية وكل شى يراد الحفظ منه والانتصار طلب النصر ۝

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَتْرَى نَدًى عَطِرًا

الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم لفظه الخبر ومعناه الدعاء والمعنى اللهم صل على محمد والصلاة
الدعاء فى الاصل كما قال وقد دعت له ابنته بقولها يا رب جنب ابى الاوصاب والوجاء
عليك مثل الذى صليت فاعتمضى نوما فان لجنب المرء مضطجعا اى مثل الذى دعوت
ومعنى اللهم صل على محمد اللهم ارحمه اذ الصلوة من الله رحمته والصلاة من العبد دعاء
على الاصل وانما كانت الصلاة من الله سبحنه رحمته لان الداعى انما يبعثه على الدعاء رحمة
المدعو له فمثل اللهم صل على محمد اى ارحمه كما يرحم المصلى من يصلى عليه وقوله تترى ندى
عطرا اى تتبتل بالطيب الراحة والعطر الطيب والعطر الذى يفوح منه العطر يقال
ندى الشئ يندى اذا ابتل والندى المطر والبلل قال الشاعر

لثور العذاب الفرد يضربه الندى تعالى الندى فى متنه وتحدرا

العذاب بالذال المهملة المستدق من الرمل والندى الاول فى البيت المطر والثانى النجم

والاسماع اتباع النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ذو الرمة

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا امر راجع القلب من اطرابه طرب

يعنى عن اصحابهم والاشياع ايضا الانتصار يقال شايعه كما يقال والاه ۝

وَبَعْدُ فَالْمُسْتَعَانُ اللهُ فِي سَبَبٍ يَهْدِي إِلَى سُنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصِرًا

لا يتم للعبد امر تحاوله الا بمعونة الله تعالى ولذلك قال العباد كانوا علموا ايانا نعبد
وايانا نستعين وقال بعضهم اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما جنى عليه اجتهاده
والسبب الحبل والسبب كل شى يتوصل به الى شى فناظم الشعر رحمه الله طلب اعانة الله
تعالى فى تحصيل سبب يتوصل بهدايته الى طريق الخط المرسوم فى المصاحف الائمة ومختصرا
حال من الضمير فى يهدى ولا يكون حالا من المرسوم لان المرسوم محدود لا يسع تطويله ولا
اختصاره وانما الاختصار والاطالة فى الطريق الموصلة اليه والسنن الطريق ويقال سنن
بضم السين وسنن بضم السين والنون قوله فالمستعان الفاء فيه زايده والدليل على
زيادة الفاء قوله تعالى وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولربك فاصبر ۝

عَلِقَ عَلَاقَتُهُ أُولَى الْعَلَائِقِ إِذْ خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا

العلق هو الشى النفيس والجمع اعلاق ويقولون هذا اعلق مضنه اى بضن به ولا يسمح
بمثله وان استقبح هذا اقوم فما على العلماء من اصطلاح السفها وقد قال بعض
العلماء انا العلق الذى لا عيب فيه سوى بلدى وانى غير طارى
وقال الله تعالى ولا حمل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن وان كان النساء اليوم اذا سئلن
ذلك انكرنه ومن ابيات المعانى ولى لعمر الله علق مضنه ولكنها برح على المناهل
وانما كانت على المناهل برحا لانها تجوز ويدل على ذلك قوله بعده

ولما رايت الاخوان منوا ولم ارتنوما تذكرت منزلى

الاخوان اراد به شبيها والتنوم نبت مسود كله يشبه به الشعر ومنزله امراته الاولى
والعلاقة الهوى والحب كما قال وبى علاقة حب ليس يعلمها الا الذى خلق الانسان من
علق والعلائق ما يتعلق المرء به من صناعة ونحوها يقول هو علق يعنى المرسوم هواه
وحبه والولوع به اولى ما تعلق الانسان به لان خير القرون وهم قرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقاموا اصله لانهم اول من كتب القران وجعلوه للناس وزرا يرجعون اليه والوزر
الملجا واصله الجبل ووزرا منصوب على الحال اى مشبها وزرا وقد روت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خير القرون قرنى فان قيل فما تقول فى قوله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

امتي كالمطر لا يدري اوله خير ام اخره وكيف جمع بينه وبين هذا الحديث قلت معناه والله اعلم خير القرون الماضية قرني ثم الذين يلونهم كذلك خير من القرون الماضية ثم الذين يلونهم كذلك فيكون كل قرن من القرون المذكورة في الحديث خيرا من القرون الماضية قبل هذه الامة ويؤيد هذا قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس فلا يعارض الحديث الآية على هذا وان قلت ان معنى الحديث خير القرون من هذه الامة قرني كما روي خير امتي القرن الذي انا منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم امتي كالمطر لا يدري اوله خير ام اخره في سعة الحال وكثرة الاموال واتساع الارزاق فان الله تعالى فتح عليهم في الاول اقطار الارض واباحهم اموال الامم ومساكنهم ونساءهم وملاكهم رقابهم وكذلك في اخر الامم يتسع البركات ويتضاعف الخيرات كما ورد في الحديث عند نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قوله اذ خير القرون اقاموا اذ ظرف لما مضى من الزمان والعامل فيه علاقته فيكون التقدير علاقته اولى العلايق اذ اقام خير القرون اصله وزراوتضاف اذ الى الجملتين الاسميه والفعليه نحو جئت اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ زيد يقوم فاما اذ زيد قائم فمستقبح لانهم لا يفصلون بينها وبين الفعل الماضي فان قلت فقد فصل ناظم المقصد بينها وبينه في قوله اذ خير القرون اقاموا قلت جوز ذلك ضرورة الوزن

وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ وَلَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغِيَرَا

يقول وكل ما في ذلك الاصل مشهور في النقل ما ثور في السنة مستفيض بين الامة وليست معرفة القران راجعة الى المصحف المجموع والاصل المذكور فلا يصح مع اشتهاره وتوفر نقلته وكثرة حفاظه ان يكون فيه وهم او غير والغير اسم للتغيير وهو مفرد والغيرا بالفا جمع غيره وهي المبرة وانما اشار الى قول الملحدة ان القران العزيز غيره الذين كتبوه وحرفوه عن هيئته انزاله وحالة كماله وزادوا فيه ونقصوا منه وقال بعضهم نقصوا منه ولم يزيدوا فيه قالوا وقد كان فيه لعن قوم من قريش ومن الصحابة وكانوا مذكورين باسمائهم واسماء بصر وكان فيه اسماء الائمة من اهل البيت قالوا وقد كان على غير هذا النظم وهذا التاليف والذين جمعوه لم يتقنوه ولم يتيقنوه انما كانوا ياخذونه من الواحد والاثنين والرقاع والاكتاف وزعموا ان ذلك سبب اختلاف المصاحف والقراات وفساد قولهم ظاهر لان الله تعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكيف يصح تفريط الصدر الاول في القران واهمالهم لحفظه ونقله حتى يبقى فلا يعرفه الا الواحد والاثنان وحتى لا يوجد الا في الاكتاف واللخاف هذا مع شدتهم في الدين وبذلهم الانفس والاموال افيتركون القران الذي فيه منافع دنياهم واخراهم وقد

امنوا بقوله عليه السلام من قرا القران فاعربه اي بينه فله بكل حرف منه عشر حسنات وراوا تعظيمه لاهل القران وتقديمه اياهم على غيرهم وسمعوا ما ذكرنا في فضل حملة القران وانهم اهل الله وخاصته وما ذكره في شفاعة القران لا غرد لك من الاخبار التي يطول شرحها والملحدة قوم بعثت الاثرام ادعوا ان الحجاج غير مصحف عثمان ايضا ونقص منه وزاد فيه احد عشر حرفا وانه اخذ مصاحف اهل الكوفة من ايديهم ونشرفه ما زاده ونقصه فهذه الدعوى في ظهور فسادها بسبب كثرة القراء في زمن الحجاج وانتشار الائمة وتوفر النقلة كالدعوى الاولى في زيادة الصحابة في القران والنقصان منه مع كثرة القراء وتوفر الحفاظ والنقص والزيادة في الشيء مع كثرة نقلته وتوفر حملته محال وكذلك ادعى قوم ان قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه انها ووصى ربك ولكن انضمت الضاد الى الواو و فقرت وقضى ومثل ذلك دعوى من زعم ان مروان الذي قراملك يوم الدين من تلقاء نفسه وهذا كله ظاهر الفساد اذ يلزم من ذلك ان تلك الاية لم يكن احد تحفظها حتى تصحفت وقرئت وقضى ويلزم ان الامة والائمة ابتعت مروان فيما جاء به من نفسه وما يرد دعواهم ويوهن قولهم عدد ٢ ان التبليغ كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكافة بنفسه وممن يبعثه قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فانتصب صلى الله عليه وسلم لتعليمه وامر بتعلمه وبعث الى من ليس بحضرته من يعلمه حتى انتشر في الاقطار التي دخلها الاسلام واشتهر في المواضع التي حل بها الايمان الا ترى الى قولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تعلمت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وامره الله تعالى ان يقرا على ابي ليعلمه ويقتدي به في قراته وقال معاذ عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب احدا منا وقرات عليه قراة سفر تها سفرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل امره بقراة القران قبل كل شيء قال عبادة ابن الصامت كان الرجل اذا هاجر فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل منا يعلمه وقال عبادة ايضا علمت رجلا من اهل الصفة القران والكتابة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة مصعب ابن عمير يعلمهم القران وانضاف اليه ابن ام مكتوم في الاقراء ثم تلاحق المهاجرون ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة نزل فيها معاذ بن جبل لذلك ولم يزل المسلمون يدرسون بتلاوة القران ويرون ذلك من افضل الاعمال في اول الاسلام الى هلم جرا وفي قصة عمر يوم اسلم وتلاوة اخته سورة طه ما يدل على ذلك وما زال ذلك دابهم ايضا حتى وكذلك كانوا في ارض الحبشة وغيرها وقد كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القران حتى امر بحفظ اصواتهم لئلا يغلط بعضهم بعضا فبطل جميع ما ذكرنه جميع ما ذكروه والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

وَمَنْ رَوَى سَتُقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنَهَا لَحْنًا بِهِ قَوْلَ عُثْمَنَ فَمَا شُهِرَا

من اسم ناقص وصلته ما بعده وهو مبتدا والخبر فما شهرا او تقدير الكلام ومن روى قول عثمان ستقيم العرب السنها لحنا به اى بالاصل المذكور فما سبق وهو المصحف فقول عثمان مفعول روى وستقيم العرب فى موضع نصب مفعول لقول عثمان والعرب فاعل ستقيم والسنها بدل من العرب وهو بدل البعض من الكل ولحنا مفعول ستقيم ودخلت الفاء فى قوله فما شهرا لما فى المبتدا من معنى الشرط والتقدير فقد روى غير مشهور والحديث ما حدثنى ابو المظفر عبد الخالق ابن فيروز رحمه الله حدثنا ابو الفضل محمد بن عمر بنا ابو جعفر محمد ابن احمد بنا ابو عمرو عثمان ابن محمد الادمى بنا ابو بكر عبد الله ابن سليمان بنا المومل ابن هشام بنا اسمعيل عن الحرث ابن عبد الرحمن عن عبد الاعلى ابن عبد الله ابن عامر القرشى قال لما فرغ من المصحف اتى به عثمان فقال قد احسنتم واجملتم ارى شيأ من لحن ستقيمه العرب بالسنتها وكذلك رووا عن يحيى ابن يعمر انه قال ذلك عن عثمان رضى الله عنه ورووا عن عكرمة مثل ذلك قال وقال عثمن رضى الله عنه لو كان الملى من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا وهذا كله ضعيف والاسناد مضطرب مختلط منقطع ولان عثمان رضى الله عنه جعل للناس اماما يقتدون به فكيف يرى فيه لحنا ويتركه لتقيمه العرب بالسنتها وايضا فانه لو كتب مصحفا واحدا انما كتب سبعة فكيف تصنع رواة هذه الاثار الذين يقولون انه راى اللحن فى جمعها متفقة عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها اوراى ذلك فى بعضها فاتت قالوا راه فى بعض دون بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد من الناس ان اللحن كان فى مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف قط بخلفه الا فى ما هو من وجوه القراة ٥ وليس ذلك بلحن وان قالوا راه فى جمعها لم يصح ايضا لما ذكرناه من مناقضته فقيده فى نصب امام يقتدى به على هذه الحال وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم الخيار فكيف يقيمه غيرهم ٥

لَوْ صَحَّ لَاحْتَمَلَ الْإِيمَاءَ فِى صُوَرٍ فِيهِ كَلَحْنِ حَدِيثٍ يَنْثُرُ الدُّرَرَا

وقد تاول قوم اللحن الذى فى حديث عثمان رضى الله عنه على تقدير صحة ذلك عنه بالرمز والايماء والاشارة وان ذلك من قولهم لحنت له الحن اذا قلت له على وجه يفهم به ما تريد دون غيره كقول التيمى

" حلوا عن الناقة الحمرا واقتعدوا العود الذى فى جانبى طهره وقعوا "
" ان الدياب قد احضرت براثنها والناس كلهم بكر اذا شبعوا "

كان هذا الشاعر اسيرا ورای الذين اسروه قد عزموا على غزو قومه فلحن لقومه فى

هذين البيتين واراد بالناقة الحمرا ارض الدهنا شبهها بالناقة لانها ارض لينة والناقة وكورها سهل وامرهم بالتحول الى الضمان وكنى عنه بالعود والوقع اثار الدبر فى ظهر الجمل وارض الضمان صلبة بقى فيها الاثار لا يمحيها الرياح وكنى عن الخصب بقوله ان الدياب قد احضرت براثنها والعرب اذا اخصبوا اغزا بعضهم بعضا وفى ذكر الدياب كناية عن اهل العدوان وقال الشاعر وكنى عن الخصب باخضرار النعال

قوم اذا اخضرت نعالهم تبينا هقون تناهق الحمر ٥

وقوله والناس كلهم بكر لان بكرا بن وايل اشد القبايل عداوة لبنى تميم فقال والناس كلهم اذا اخصبوا وشبعوا فى عداوتكم كبكر وقال الشاعر

وحدث الذ وهو ما يبعث الناعتون بوزن ووزنا ٥
منطق رابع ولحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا ٥

وقال الكلابى

ولقد وحيت لكم لكيما تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب ٥

فمن اعنى قوله لو صح لاحتمل الايماء فى صور فيه كلحن حديث البيت اى لو صح الخبر لاحتمل اللحن ان يكون بمعنى الايماء فى صور فى القران نحو الكتب والتدبر ونحو ما اشبه ذلك من مواضع الحذف التى صارت كالرمز تعرفه القراء اذا راوه ٥

وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِى أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا يَخْفَى عَلَى الْكُبَرَا
لَا أَوْضَعُوا وَجَزَاءُ الظَّالِمِينَ لَأَدْغَمَهُ وَبَايِدٍ فَافْهَمِ الْخَبَرَا ٥

يقول ان من الناس من تاول اللحن فى قول عثمن رضى الله عنه على تقدير القراءة بظاهر الخط كما كتبوا الا اوضعوا فلو قرئت بظاهر الخط لقيل لا كما يوتى بلا النافية ثم يقول بعدها اوضعوا لانها مرسومة لذلك وكذلك رسموا جزاوا الظالمين بعد الزاى الف بعدها واو وبعد الواو الف وكتبوا لا اذ خنه مثلا اوضعوا وكتبوا بايد بالف بعد الباء وبين قبل الدال فلو قرئ ذلك بظاهر الخط لكان لحنا وجواب لو فى قوله لو قرئت بظاهر الخط محذوف وقوله لا تخفى على الكبرا فى موضع خفض صفة لاشيا ٥

وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِتَابَ اللهِ خُصَّ بِمَا تَاهَ الْبَرِيَّةَ عَنْ أَتْيَانِهِ ظُهُرَا

يقول ان القران العظيم قد خص بما اعجز البرية عن الاتيان بمثله ظهرا اى متاظهرين اى متعاونين والظهير المعين والجمع ظهرا وهو منصوب على الحال اى تاه البرية عن اتيانه

متعاونين وبقال اتى كذا اذا فعله وعلمه قراءة ابن كثير وما اوتتم من ربا والذى خصه القران هو نظمه العجيب واسلوبه الغريب ووصفه البديع ومباينته لكلام الجميع لا يشبه شيا من كلام البشر ولا مماثله بلاغة من تقدم او تاخر ۝

مَنْ قَالَ صُرِفَتْ مَعَ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ ... وَفُرِّ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النُّصَرَا

يقول من قال معجزه صرفتهم عن الاتيان بمثله مع ان دواعيهم المتوفرة تحث نصرتهم ويقتضى ان ينصر بعضهم بعضا ولكن صرفت دواعيهم عن الاتيان بمثله فصرف دواعيهم عن المعارضه هو المعجزة وان كان قد رتهم الاتيان بمثله فمن قال بذلك لم يستنصر من الادله نصرا ولم يقيم على قوله برهانا مبينا ۝

كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بِلَاغَتُهَا ... إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تَرَا

يقول لو كان الاعجاز فى الصرفه كما ذكر هولاء لم يكن لهذه البدايع التى اختص بها القران حاجة بل كان اقل لفظ واد نى كلام يكفى ويكون ادل لان الكلام اذا كان ضئيلا ضعيفا يقدر كل احد على الاتيان به وينيطق متى اراد بمثله ثم ياتى القران بذلك وبنحو فلا يقدر احد على معارضته فذلك فى الدلالة اقوى فاى حاجة الى هذه البدايع التى لم توجد قط فى كلام ولم نظفر بمثلها فى نظم العرب ولا نثرهم فليس المعجز اذا الصرفه وانما المعجزة هذه البدايع التى بان بها جميع الكلام ومعنى قوله وكم طول الزمان ترى ان اهل الفصاحة والبلاغة على ممر الازمان يعثرون فى هذا الكتاب العزيز من البدايع على اشيا ما يسبقوا اليها ۝

وَمَنْ يَقُلْ يَعْلُومُ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ ... فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا اثَرَا ۝

وقال قوم ان الاعجاز فى اخباره عن الغيوب لا فى نظمه فرد على هولاء وقال

إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ ... مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبْلٍ جَلَتْ سُوَرَا

يقول ان الغيوب التى اخبر عنها القران لم تقع كلها فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم انما هى جارية على ممر الازمان على طرق كشفت لنا تلك الطرق سورا من القران اشتملت على تلك الغيوب فلو كانوا مطلوبين بان ياتوا بسورة من مثله مخبرة عن غيب سيكون لنازعوا فى كون ذلك ولم يسلموا صدقه وهم ايضا قد قيل لهم فاتوا بسورة وليس كل سور القران فيها الاخبار عن الغيوب انما ذلك فى بعض السور دون بعض وقوله فى البيت الذى قبله فلم ترى عينه ضرورة كما قال الشاعر

الم ياتيك والانباء تنمى ... بما لاقت لبون بنى زياد ۝

وَمَنْ يَقُلْ بِكَلَامِ اللَّهِ طَالَبَهُمْ ... لَمْ يَحْلُ فِى الْعِلْمِ وِرْدًا وَلَا صَدَرَا

وقال قوم ان المعجزة هى عين الكلام القديم قال القاضى ولا يصح ذلك لان ذلك مطالبة بما لا يطاق ولا هو مختص بالنبى صلى الله عليه وسلم دون غيره والمعجزة مختصة به دون غيره والى هذا المعنى اشار فى قوله

مَا لَا يُطَاقُ فَفِى تَعْيِينِ كُلْفَتِهِ ... وَجَائِزٌ وُقُوعُ عُضْلَةِ الْبُصَرَا

الامر المعضل الشديد الممتنع يقول ان البصرا قد اعضلهم المصير الى جواز تكليف ما لا يطاق والى ان وقوع ذلك لا يصح واستقر عندهم انه انما يكلف الممكن بما يمكن وان كان صاحب المذهب قد صار الى جوازه قال فكيف يطلب منهم المعارضه بكلام الله القديم ۝

ق

لِلَّهِ ذَرُّ الَّذِى تَأْلِيفُ مُعْجِزِهِ ... وَالِانْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَ الْغُرَرَا ۝

يعنى بذلك القاضى ابا بكر الاشعرى صاحب كتاب معجز القران وكتاب الانتصار والهاء فى معجزه تعود على الذى لانه مصنفه او على القران لانه مصنف فيه ومالف معجزه مرفوع على الابتدا والانتصار معطوف عليه وقد اوضح الغرر اخبر المبتدا والجملة صلة الذى وانما ذكر ذلك لان المعجز للقاضى يشتمل على ايضاح اعجاز القران مما امتاز به من غرابة النظم ويوضح انه باين ساير الكلام وافق الانواع منه والاقسام على انه قد ذكر فى هذا الكتاب عن اصحابنا وغيرهم ان اعجاز القران من ثلاثة اوجه احدها الاخبار عن الغيوب الثانى ان الذى تحدى به كان اميا معلوم الحال فى عدم الاشتغال برواية الاقاصيص والاخبار وقد اتى بتعظمات الامور ومبهما القصص من ادم الى زمانه والثالث انه بديع النظم عجيب التالف متناه فى البلاغة الى الحد الذى يعلم عجز الخلق عنه وزاد قوم الى هذه الوجوه رابعا فحذفوا كونه يزداد بكثرة تكراره حلاوة فى القلوب وطلاوة فى العقول يعرف ذلك جاحده فضلا عن المصدق به والصحيح ان اعجازه من قبل ان احدا من البلغا لا يقدر على الاتيان بمثله فى بلاغته وهيئة نظمه وذكر صاحب التقصى المعجز للقاضى رحمه الله ونبه عليه لانه وضعه لبيان ما ذكرته من بلاغة القران واختصاصه من ذلك بما لا يقدر احد على مضاهاته واما كتاب الانتصار فكتاب جليل القدر ليس لاحد مثله انتصر فيه لكتاب الله عز وجل وسد به الطرق على الملحدين وسد به قواعد الدين وليس على اهل البدع اشد منه ولولاه لخالطت شبههم العقول وتشكك الناس فى الاسلام واستاصلتهم المبتدعة ولكن الله تعالى ايده بتصنيفه وايد به الايمان على عدوه واكثر ضعفا القرا وغيرهم الى اليوم يتطقون بتلك الشبه التى الفاها

ت

المبتدعون ويعتقدونها وان كانوا لا يدرون ما تحتها من الغوايل ولا يعلمون ما يلزم منها وقد محى كتاب الانتصار اثرها وقطع دابرها ۝

وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عَلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ مُبْتَدَرَا

يقول ان القران ما زال محفوظا مشهورا بين الصحابة في اول حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعد ذلك والعلى جمع عليا وعليا الشيء اوله اى قد كان حفظه ودرسه وشهرته قديما وجمعه ليس بدع لك بحادث فيما بعد كما زعم الملحدون وبدرت الشيء وابتدرته اذا اسرعت الى اخذه

وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جِبْرِيلَ يَعْرِضُهُ وَقِيلَ آخِرَ عَامٍ عَرْضَتَيْنِ قَرَا

قال ابن عباس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان جبريل صلى الله عليه وعلى نبينا كان يتلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وورت عائشة وفاطمة رضى الله عنهما قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل كان يعارضنى القران في كل سنة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى

إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ ظَهَرَا

اليمامة هى بلاد الجو وكان بها امراة زرقاء يضرب بها المثل في قوة البصر فقال ابصر بها من زرقاء اليمامة ويقال ان هذه المراة كان اسمها اليمامة فسميت البلد بها فقال جو اليمامة ومعنى اهواها اهلكها واسقطها يقال هوى الشيء يهوى هويا اذا سقط الى اسفل ومسيلمة هو الكذاب الذى ادعى النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من قصته انه لما سمع بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يدعو الى الله عز وجل ادعى النبوة وبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم من يخبره باحواله فصار ينقل اليه ما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القران وغيره فكان يقرا القران على من عنده ويزعم انه انزل عليه ولما سمع ذكر الرحمن سمى نفسه الرحمن وقيل انه تسمى بذلك في الجاهلية فلما اشتهر القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمكنه دعواه اخذ يصنع قرانا في زعمه تجانب بحر وتخليط لقوله والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدع نقى كم تنقين لا الماء تكدرين ولا الشراب تمنعين ورأسك في الماء وذنبك في الفوار وتصيح صياح الطير وكان وديم الخلقه اصيفر اخنس يعكس صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد قال رايت كان في يدى سوارين من

ذهب فنفختهما فطارا فاولت ذلك بكذابين يكونان من بعدى فجاء وفد بنى حنيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء مسيلمة معهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم انه يقول لو جعل الامر لى من بعده لاتبعته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالتنى هذه الشظبة ما اعطيتك وما اراك الا الذى رايته ثم رجع مع بنى حنيفة ومخرق فيهم حتى افتتنوا به وادعى انه اشرك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبوة وكتب الى النبى صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فانى قد اشركت في الامر معك فان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فاخفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم انه وصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشركة معه وكتب بذلك كتابا عن النبى صلى الله عليه وسلم واخرجه الى اصحابه وقال ثمامة ابن مالك يخاطب مسيلمة

مسيلمة ارجع ولا تحك فانك في الامر لم تشرك ۝
كذبت على الله في وحيه هوالك هوى الاحمق الانوك ۝
فما في السماء لك من مصعد ولا لك في الارض من مبرك

فلما كان في خلافة الصديق رضى الله عنه استفحل امره فسير اليه خالد ابن الوليد رحمه الله فاقتتل المسلمون مع بنى حنيفة قتالا ما راى المسلمون قبله مثله وقتل من المسلمين الف ومائتان وجرح من بقى وممن قتل يومئذ زيد ابن الخطاب رحمه الله وانهزم المسلمون فثار البراء بن مالك فحمل على اصحاب مسيلمة فانكشفوا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقته فاغلقوا بابها فحمل البراء على درقة والقى عليهم فصار بهم حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه فسميت حديقة الموت

وَبَعْدَ بَاسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ وَكَانَ بَاسًا عَلَى الْقُرَّا مُسْتَعِرَا

وبعد باس اى وبعد عذاب شديد ويجوز ان يكون من البأس في الانسان وهو الشدة والشجاعة يقال هو شديد البأس اذا كان كذلك فيكون المعنى وبعد ظهور باس شديد حان مصرعه وهو من قولهم حان الشيء اذا اجاء حينه قال الشاعر

وان سلوى عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها

وكان باسا على القراء مستعرا كان عدة من قتل من القراء يومئذ سبع مائة وباسا خبر كان واسم كان مضمر والتقدير وكان العذاب باسا على القراء او وكان البأس من المحاربين باسا مستعرا على القراء او وكان مسيلمة باسا اى ذا بأس ۝

الألوكة
www.alukah.net

نَادَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ خِفْتُ عَلَى الْقُرَّاءِ فَادْرِكِ الْقُرْآنَ مُسْتَطِرَا

خفت على القرا اى على من بقى منهم ان يقتل كما قتل اولئك فلاسقى امام فى القراة فادرك القران اى تداركه واصله ادترك كما بدلت التاء الاواد غمت فيها الدال حدثنى ابو المطهر فيروز رحمه الله بالسند الذى قدمته الى ابى بكر عبد الله ابن ابى داوود نا عمرو بن على بن بحر نا ابو داوود نا ابرهيم ابن سعد نا الزهرى اخبرنى عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت اخبره قال ارسل الىّ ابو بكر مقتل اهل اليمامة وكان عنده عمر رضى الله عنهما فقال ان هذا اتانى فقال ان القتل قد استحر بالقراء انى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى سائر المواطن فيذهب القران وقد رات ان تجمعوه فقلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم يزل يراجعنى حتى شرح الله تعالى صدرى للذى شرح الله تعالى له صدره ورايت فيه الذى راى وانك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه قال زيد فوالله لو كلفونى بنقل جبل من الجبال ماكان باثقل على منه فقلت لهما كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا هو والله خير فلم يزالا يراجعانى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدرهما ورايت فيه الذى راياه فتتبعت القران انسخه من الصحف والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اية كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لقد جاءكم رسول من انفسكم فالتمستها فوجدتها مع خزيمة ابن ثابت فاثبتها فى سورتها وبه نا عبد الله نا محمد بن يسار نا عبد الرحمن عن ابرهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السباق نحوه بمعناه قال عبد الله وقال محمد ابن يحيى نا عمر ابن عمر انا يونس عن الزهرى عن ابن السباق قال عبد الله ونا يعقوب ابن ابرهيم نا ابى عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق بمثل ما سبق وبالاسناد الى عبد الله نا يعقوب بن سفين نا ابو نعيم نا سفين عن المسعودى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال رحم الله ابا بكر هو اول من جمع بين اللوحين ۝

فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِى الصُّحُفِ وَاعْتَمَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرَّضِىَ نَظَرَا

فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ يَجْمَعُهُ بِالنَّسْخِ وَالْجِدِّ وَالْعَزْمِ الَّذِى بَهَرَا

مِنْ كُلِّ أَوْجُهِهِ حَتَّى اسْتَتَمَّ لَهُ بِالسَّبْعَةِ الْأَحْرُفِ الْعُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا

قوله فاجمعوا اجمعه اى عزموا على ذلك يقال اجمعت الامر واجمعت عليه بمعنى واحد وجمعه مصدر جمع الشئ يجمعه جمعا اذا كان متفرقا فالفه وهو مفعول والصحف جمع صحيفه وتخفف باسكان الحاء فيقال صحف والصحيفه الكتاب واعتمدوا زيد بن ثابت اى اعتمدوا عليه يقال اعتمد عليه فى هذا اذا اتكلت عليه ولكنه اسقط الخافض والعدل الرضى مصدر ان وصف بهما على حذف المضاف اى ذا العدل وذا الرضى او جعله نفس العدل والرضى مبالغه ونظرا منصوب على التمييز وانما وصف زيدا رضى الله عنه بهذه الصفات لانه كتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع القران على عهده وكانت قراءته على العرضة الاخيرة التى عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل فلهذا المعنى اختاره ابو بكر وعمر رضى الله عنهما لذلك واقتدى فيه عثمان رضى الله عنه بهما فلما ولاه ابو بكر رضى الله عنه ذلك كان كما قال صاحب القصيده فقام فيه بعون الله يجمعه بالنسخ والجد والحزم الذى بهرا قال زيد رحمه الله فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ومن صدور الرجال كما سبق فان قيل فقد زعمتم ان زيدا كان جامعا للقران فما هذا التتبع والطلب لشئ حفظه ويعلمه فالجواب انه كان يجمع وجوهه وقراانه ويسال عنها غيره ليحيط بالسبعة التى نزل بها القران وكذلك نظره فى الرقاع والعسب واللخاف التى قد عرف كاتبها وتيقن امرها وجوز ان يكون تلك الرقاع والعسب واللخاف والاكتاف مما كتب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الظاهر وعلة تحمل قوله فوجدت اخر سورة براة مع خزيمة يعنى الصحيفه التى فيها الايه واذا كانت مما كتب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد من النظر فيها وان كان حافظا ليستظهر بذلك ولتعلم هل فيها قراة غير قراته امرا او لا وكذلك اذا كانت الصحف مما يعلم امرها ويوثق بكاتبها وان لم تكن كتبت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما يدل على انهم كانوا يكتبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى خوذلك ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما انزل الله تعالى عليه لا يستوى القاعدون من المومنين قال عبد الله بن ام مكتوم انا اعميان يارسول الله فهل لنا رخصه فانزل الله تعالى غير اولى الضرر فقال صلى الله عليه وسلم ائتونى باللكتف والدواة فالحقها زيد بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد فكانى انظر الى موضعها عند صدع فى الكتف ومعنى قوله والحزم الذى بهرا اى الحزم الذى غلب كل ذى حزم وقهره يقال بهره اذا غلبه وقهره وقوله بالاحرف السبعة العليا اراد الاحرف التى انزلها الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم احرز بذلك عن الاحرف السبعة التى تبدا ولها الناس اليوم وقوله كما اشتهرا يقول ان القران كان فى ذلك الزمان مشهورا بتلك الاحرف وفى الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان على خلاف ما اقراوها عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرانيها فكدت اعجل عليه حتى انصرف من صلاته ثم لببته برداءه فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على خلاف ما اقرانيها

الألوكة
www.alukah.net

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لى اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه جمع زيد بن ثابت رضى الله عنه هذه الاحرف السبعة وكانت متفرقة فى الصحابه ومجموعة عند بعضهم

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى ٱلْفَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعُمَرَا

فلما فرغ زيد رضى الله عنه من ذلك جاء بالصحف المشتملة على جميعه الى الصديق رضى الله عنه فلما كان وقت وفاته دفعها الى عمر رضى الله عنه فلما مات عمر رضى الله عنه كانت عند حفصة ام المومنين رضى الله عنها

وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَاعْتَرَلُوا فِي أَحْرُفٍ رُمَرَا

فلما كانت خلافة عثمن رضى الله عنه اجتمع المسلمون فى غزواتهم فى جند الشام وجند العراق فاختلفوا فى القران يسمع هولاء قراة هولاء فينكرونها وكل ذلك صواب ومنزل من عند الله حتى قال بعضهم قراتى خير من قراتك فهذا معنى قوله

وَكَانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مُشَاهِدُهُمْ حُذَيْفَةُ فَرَأَى مِنْ خُلْفِهِمْ عِبَرَا

فَجَاءَ عُثْمَنَ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ أَخَافُ أَنْ يَخْلِطُوا فَأَدْرِكِ الْبَشَرَا

فلما راى حذيفة رضى الله عنه اختلافهم فزع من ذلك واسرع الى عثمن رضى الله عنه فقال يا امير المومنين ان الناس اختلفوا فى القران العظيم حتى والله انى لاخشى ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف فما انت صانعا اذ اقيل قراة فلان وقراة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمان رضى الله عنه الناس وعدتهم يومئذ اثنا عشر الفا فقال ما يقولون فقد بلغنى ان بعضهم يقول ان قراتى خير من قراتك وهذا يكاد ان يكون كفرا قالوا فما ترى قال ارى ان جمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف قالوا فنعم ما رايت

فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشٍ نَفَرَا

عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتُبُوهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا ٥

فلما عزم على ما اشار به حذيفه والمسلمون بعث الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها عليك فارسلت بها اليه فاستحضر زيد بن ثابت ونفرا من قريش عبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وابى وامرهم بذلك ثم قال للنفر القرشيين

ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم فاختلفوا فى التابوت فقال زيد التابوه وقال الاخرون التابوت فرجعوا الى عثمان رضى الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش وسالوا عثمان رضى الله عنه ايضا عن قوله تعالى يتسن فقال اجعلوا فيها الها وقيل انه ارسل اليه ابى بن كعب يسئله عنها وعن قوله لا تبديل لخلق وعن قوله فامهل الكافرين وبعث بذلك اليه فى مكتوب فمحى ابى رحمه الله احدى اللامين وكتب خلق الله ومحى فامهل وكتب فمهل وكتب يتسنه الحق فيها الهاء ومعنى خصر زيدا حرصه وجده والهاء فى قريشه تعود على عثمان والهاء فى قوله على الرسول به تعود على لسان قريش ولسان قريش يريد به لحنهم ولسنهم ولغتهم واما اللسان الذى هو الجارحة فهو الاصل قال ابن السكيت ولم اسمعه من العرب الا مذكرا قال ورما انث اذا قصدت قصد الرسالة والقصدة من الشعر قال الشاعر

لسان السوء تهدها الينا ... وجئت وما حسبتك ان تجينا

وقال اخر ... اتتنى لسان بنى عامر ... فحلت احاديثها عن بصر ٥

قال وسمعت ابا عمرو الشيبانى يقول اللسان نفسه يونث ويذكر فمن انث جمعه السن ومن ذكر جمعه السنه فان قيل لم اضاف عثمان رضى الله عنه هولاء النفر الى زيد ولم يفعل ذلك ابو بكر رضى الله عنه قلت كان عرض الصديق جمع القران بجميع احرفه ووجوهه التى نزل بها وذلك على لغة قريش وغيرها وكان عرض عثمان رضى الله عنه بجرد لغة قريش من تلك القراات فجمع الى بكر غير عثمان فان قيل لما قصد باحضار تلك الصحف وقد كان زيد ومن اضيف اليه حفظه فى زعمكم قلت الغرض بذلك سد باب القالة وان لا يزعم زاعم ان الصحف قراانا لم تكتب وللاري انسان فما كتبوه شيا مما لم يقرا به فينكره فالصحف شاهدة بصحة جمع ما كتبوه

جَرَّدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نُقْطٌ فَحَجَّرَا

جردوه يعنى القران على لغة قريش من تلك الاحرف السبعه التى كانت فى الصحف كما يهوى عثمان اى كما يجب لانه احب ان جمع الناس على حرف واحد ليقع الاتفاق ويرتفع الاختلاف ما فيه شكل ولا نقط اى ليس هو كالمصاحف التى نقطت لبيان الحروف وشكلت لبيان الحركات وقوله فحجرا اى فمنع من التصرف فى القراة بل يقراه هذا بالرفع وهذا بالجزم كقوله تعالى ولا تسل وتحتمل الغيب والخطاب نحو يعلمون وتعلمون وكذلك التذكير والتانيث نحو يقبل وتقبل وكذلك نحو نقص الحق الى غير ذلك وقوله فحجرا منصوب على الجواب بالفا بعد النفى والاصل فحجرا ان لكنه حذف النون للنصب وهذا النقط والشكل الموجود فى المصاحف اليوم محدث واول ما احدث النقط على البا والثا وقالوا الاباتر به هو نور له ثم احدثوا نقطا عند منتهى الاى ثم احدثوا الفواتح والخواتم روى ذلك الاوزاعى عن يحيى ابن كثير وقال

الألوكة
www.alukah.net

كان القران مجردا في المصاحف وقال الاوزاعي قال قتادة بدوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا واما هذه الشكل فقد كان نقطا بالحمرة ثم احدث الخليل له هذه الصور وقيل اول من اعرب المصحف ابو الاسود وذلك ان زيادا قال له يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد لثرت وافسدت من السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابته الى ما سأل فقال زياد لرجل اقعد في طريقه فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القران وتعمد اللحن فيه فلما مر به ابو الاسود رفع صوته فقال ان الله برئ من المشركين ورسوله فاعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرى من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال قد اجبتك الى ما سألت ورأيت ان ابدا باعراب القران فابعث الي فبعث اليه ثلاثين رجلا فاختار منهم واحدا من عبد القيس يقال له ابو الاسود خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا رأيتني فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة من اسفله فان تبعت شيئا من هذه الحركات عنه فانقط نقطتين ففعل ذلك حتى اعرب المصحف كله قال المبرد والشكل الذي في الكتب من عمل الخليل وهو ماخوذ من صور الحروف الضمة واو صغيرة وضعها في اعلا الحرف للايلبس بالواو المكتوبة والكسرة ياء تحت الحرف والفتحة الف مبطوحة فوق الحرف وقيل اول من اعرب المصحف بالنقط يحيى ابن يعمر وقيل اول من فعل ذلك نصر ابن عاصم الليثي قال ابو عمرو الداني رحمه الله فيجوز ان يكون يحيى ابن يعمر ونصر ابن عاصم اول من نقطها للناس واخذا ذلك من ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدي به قال ابو عمرو فابو الاسود اول من نقط الحركات والتنوين واما الهمز والتشديد والروم والاشمام فللخليل رحمه الله ۝

وَسَارَ فِي نُسَخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ فِي كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَاءُ الْبَصَرَا

يقول ان عثمان رحمه الله لما كتب تلك المصاحف سير منها مصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام وابقى في المدينة مصحفا ووجه قوله كوف وشام وبصر انه حذف يا النسب الثانية وبقيت الاولى ساكنة فحذفت من اجل التنوين وبقيت الكسرة التي كانت قبل المحذوف دالة عليه وقوله تملاء البصر امن قولهم فلان يملاء العين في رووق البصر

وَقِيلَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ مَعْ يَمَنٍ ضَاعَتْ بِهَا نُسَخٌ فِي نَشْرِهَا قُطُرَا

يقول انه قد روي ان عثمان رضي الله عنه سير ايضا الى البحرين مصحفا والى اليمن مصحفا فتكون الجملة على هذا سبعة مصاحف والرواية في ذلك مختلف قيل انه كتب خمس نسخ الاربعة المذكورة في البيت السابق ومصحف مكة فاما مصحف البحرين ومصحف

اليمن فلم يعلم لهما خبر وقال انس ابن مالك رحمه الله ارسل عثمان رضي الله عنه الى كل جند من اجناد المسلمين مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف خالف الذي ارسل اليهم والبحرين بلد معروف وجعل اعرابه في النون فرفعها ان ائمة اللغة نقلوا ذلك قال الجوهري وبحرين بلد وقال الجوهري بعد هذه البحرين وانتقينا الى البحرين ومنهم من يقول هذه البحران قال الجرمي رحمه الله لو سمعت رجلا يرجلين قلت هذا رجلان على اعرابه الاول قيل ان تسمي به ورأيت رجلين ومررت برجلين قال وكذلك صنعت العرب حين سمت اليوم الاثنين فقالوا اليوم الاثنان وهذا يوم الاثنين واتيتك يوم الاثنين قال وكذلك صنعت العرب فقالوا البلد هذه البحران واتيت البحرين وهذه ابانان وقال مهلهل اخو كليب

لو بابانين جاء يخطبها ... لقبل ما انف خاطب بدر ۝

فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من امر المصاحف حرق ما سواها ورد تلك الصحف الاولى الى حفصة رضي الله عنها فكانت عندها فلما ولي مروان المدينة طلبها ليحرقها فلم يجبه حفصة رضي الله عنها الى ذلك ولم تبعث بها اليه فلما ماتت حضر مروان في جنازتها وطلب المصحف من اخيها عبد الله ابن عمر رحمه الله وعزم عليه في امرها فسيرها اليه عند انصرافهم فحرقها خشية ان يظهر فيعود الناس الى الاختلاف فان قيل هذا الاختلاف باق الى وقتنا هذا انما دعواكم الاتفاق فلت القراات التي يعول عليها الان لا تخرج عن المصاحف المذكورة فما ترجع الى زيادة او نقصان وما كان من الخلاف راجع الى شكل او نقط فلا تخرج ايضا عنها لان خطوط المصاحف كانت محتملة لجميع ذلك كما يقرا فصر هن بضم الصاد وكسرها وكله لله بالرفع والنصب ونصركم ونصركم ونقض الحق وتنزل العزة الرحيم وقطرا منصوب على التمييز اي ضاعت بالمواضع المذكورة نسخ قطرا كما قال

تضوع مسكا بطن نعمان ان مست ... به زينب في نسوة عطرات

والقطر العود تضم الطاء وتسكن ۝ وقال

كان المدام وهبوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر ۝

والنشر الراحة الطيبة وضاع الطيب يضوع اذا فاحت ريحه ويجوز ان يكون قطرا مفعولا وهو النشر ضد الطي فيكون المعنى ضاعت بتلك المواضع المذكورة نسخ في نشرها القطر فيها فانها قد نشرت في تلك المواضع عودا اي بثته ۝

وَقَالَ مَالِكٌ الْقُرْآنَ يُكْتَبُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سَطَرَا

حدثني الامام ابو القاسم الشاطبي رحمه الله باسناده الى ابي عمرو الداني نا عبد الملك ابن الحسن حدثني عبد العزيز ابن علي نا المقدام بن داود نا عبد الله ابن عبد الحكم قال قال

الألوكة
www.alukah.net

اشهب سئل مالك رحمه الله ارايت من استكتبته مصحفا اترى ان يكتب على ما احدث
الناس من الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال مالك ولا يزال
الانسان يسالني عن نقط القران فاقول له اما الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقط ولا
يزاد في المصاحف ما ليس فيها واما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والواحم
فلا ارى بذلك باسا فهذا معنى قوله وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول والذي
ذهب اليه مالك هو الحق اذ فيه بقا الحال الاولى الى ان يعلمها الاخرون خلاف ذلك يجهل
الناس ما وليتم قال ابو عمرو الداني رحمه الله عقيب قول مالك هذا ولا مخالف له في
ذلك قوله بالكتاب الاول يعني بالكتابة الاولى وهو مصدر يقال كتب يكتب كتبا وكتابا
وكتابه قوله لا مستحدث اي لا يكتب كتبا مستحدثا سطره في هذا الزمان فستحدث نعت
لمصدر مقدر ۝

وَقَالَ مُصْحَفُ عُثْمَانَ يُعْجِبُ لَمْ نَجِدْ لَهُ بَيْنَ أَشْيَاخِ الْهُدَى خَبَرَا

اشياخ الهدى هم الذين يقتدى بهم في الدين ويعمل بنقلهم وروايتهم وقال ابن قتيبة
كان مصحف عثمان الذي قتل وهو في حجره عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد درجوا
قال وقال لي بعض مشايخ اهل الشام انه بانطرطوس ۝

أَبُو عُبَيْدٍ أَلْوَى بَعْضَ الْخَزَايَنِ لِي اسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرْتُ الدِّمَا أَثَرَا

وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله في كتابه في القراات رايت المصحف الذي يقال
له انه الامام مصحف عثمان بن عفان رحمه الله استخرج لي من بعض خزائن الامرا وهو
المصحف الذي كان في حجره حين اصيب ورايت اثار دمه في موضع منه قوله اثرا نصبه
على الحال ويجوز ان يجعل بدلا ۝

وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّحَّاسِ مُعْتَمِدًا مَا قَبْلَهُ وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظَرَا

إِذِ الْمُرَنْقَلُ مَالٌ لَاحَتْ مَهَالِكُهُ مَا لَا يَفُوتُ فَيُرْجَى طَالَ أَوْ قَصُرَا

يعني ان ما ذهب اليه ابو جعفر النحاس من رد ما قال ابو عبيد رحمه الله اعتمادا على قول
مالك انه تعيب ليس بصواب وليس في قول مالك رحمه الله ما يدل على عدم المصحف
بالكلية بحيث لا يوجد لان ما تعيب يرجى ظهوره وتتوقع حضوره طال زمان مغيبه او قصر

وَبَيْنَ نَافِعِهِمْ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي عُبَيْدٍ اخْتُلِفْ فِي بَعْضِ الَّذِي أَثَرَا

اعلم ان رسم المصاحف انما حصل منه ما حصل بالنقل عن جماعة نظر بعضهم مواضع فاجر

بها ونظر اخرون غير تلك المواضع فاخبروا بها واتفقوا في مواضع فاذا قلنا في هذا الكلام
رواه نافع فليس ذلك لان غيره قد روى خلاف ذلك وانما يعني به ان ذلك من القبيل الذي
رواه نافع وكذلك اذا قلنا في الامام لذا انما يعني به ما رواه ابو عبيد عن ذلك المصحف
الذي استخرج له واذا قلنا رواه نصير فذلك ايضا قليل لم يذكره غيره واتفقوا معه فيه
ايضا ثم ان ابا عبيد قد خالف نافعا في مواضع ليسيره فيما نظن ظان ان ذلك تعارض وانما
يتعارض النقلان لو كان المصحف واحدا فان قيل فنافع روى عن مصحف المدينة وابو عبيد
عن مصحف عثمان وهو الذي كان عنده بالمدينة ايضا فكيف يقع في ذلك الاختلاف قلت
اختلاف هذين الامامين مع ما هما عليه من العدالة والاتقان والضبط يدل على ان
المصحف الذي راه احدهما غير الذي نقل عنه الاخر وما المانع ان يكون عثمان رحمه الله
اتخذ لنفسه مصحفا وجعل لاهل المدينة مصحفا وهذا هو الظاهر لانه لم يكن ليجعل
للناس اماما يقتدون به ثم يختص هو بدونهم قوله في بعض الذي اثر ايرد في بعض
الذي اثره يقال اثرت الحديث اثره اثرا اذا ذكرته عن غيرك والحديث المأثور هو المروي
المنقول بنقله الخلف عن السلف ۝ وقال الاعشى ۝

ان الذي فيه مما ريتما من للسامع والاثر ۝

وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سمعه النبي صلى الله عليه وسلم حلف بابيه فنهاه عن ذلك
قال فما حلفت به ذاكرا ولا اثرا اراد بقوله ذاكرا اي ناطقا به وليس هو ضد النسيان
واراد بقوله اثرا اي حاكيا وناقلا عن غيري لي ما قلت بعد ذلك فظ ان فلانا قال ولي
لا افعل كذا ۝

وَلَا تُعَارِضْ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطِبْ صَدْرًا رَحِيبًا بِمَا عَنْ كُلِّهِمْ صَدَرَا

قوله طب صدرا منصوب على التمييز وانما نفى التعارض لان المصاحف عنده وكل حكي ما
راه ۝

وَهَالَ نَظْمُ الَّذِي فِي مُقْنِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَادَاتٌ فَطِبْ عُمُرَا

يعني كتاب المقنع الذي صنفه ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله في معرفة مرسوم
مصاحف الامصار المتفق عليه والمختلف فيه وهال بمعنى خذ والكاف فيه للخطاب
وتقول للمراة هالك بكسرها وللجماعة هالكم وهالكن ونظم مفعول اي خذ نظم الذي في
المقنع وقوله وفيه زيادات فطب عمرا اي من اجل تلك الزيادات وعمر الانسان حياته

بَابُ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ

بِالصَّادِ كُلُّ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطُ وَقُلْ بِالْحَذْفِ مَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ مُقْتَصِرَا

الألوكة
www.alukah.net

قال ابو عمرو الدانى رحمه الله فيما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار شا خلف ابن
حمدان المقرى قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهانى عن ابى عبد الله الكسائى عن جعفر بن
المصباح قال قال محمد بن عيسى هذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة
والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بالمدينة عليها السلام ولم يختلف شئ كتابه فى شئ
من مصاحفهم اخبرنى بهذا الباب نصير ابن يوسف قرات عليه قال كتبوا ملك يوم الدين
بغير الف وحدثنى ابو المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهرى بالسند المقدم الى ابى عبد
الله ابن ابى داود وذلك كل ما قلت حدثنى الجوهرى فهو بذلك الاسناد قال ابو بكر
عبد الله بن ابى داود وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصبهانى قال هذا ما اجمع
عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما كتب بمدينة السلام ولم
يختلف فى كتابته شئ من مصاحفهم قال محمد اخبرنى بهذا الباب نصير بن يوسف
النحوى قرات عليه كتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو الدانى رحمه الله
وحدثنا خلف بن حمدان بنا احمد بن محمد قال بنا على قال بنا ابو عبيد ان مصاحف اهل
الامصار اجتمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد قلت وقد رايت فى كتاب القراات
لابى عبيد عند ذكر الصراط قال ابو عبيد والقراءة عندنا بالصاد لاجماع المصاحف
فى الامصار كلها على الخط بالصاد قلت وانما رسم بالصاد دون السين وان كانت
السين الاصل لان الاصل لا يحتاج ان ينبه عليه فرسم بالصاد لتعلم انهم ابدلوا من
السين الصاد لتخف على اللسان النطق بالكلمة من حيث ان الصاد حرف مطبق كالطاء
فيتقاربان وكتبوه ايضا على الاخف والاكثر وكذلك قالوا فى مسغبه مصغبه من
اجل الغين وفى سلقوكم صلقوكم من اجل القاف كما قال لبيد

فصلقنا فى مراد صلقته وصدا الحقتهم بالثلل

قال الجوهرى هو الهلاك
هكذا اوردت اكثر الروايات فيه بالصاد وكذلك قالوا فى مصخرات مسخرات وهو مع
الخاء الاقل من الذى قبله واما حذف الالف من مالك فيحتمل وجهين احدهما ان يكون كتب
ذلك على قراة ملك يوم الدين فلا يكون فيه حذف واختار كتبه على هذه القراة ليحتمل
الرسم القرآنين فيعتقد من يقرا بالاثبات ان الالف محذوفة تخفيفا كما حذفت من الرحمن
وقد قال ابو عبيد بنا يحيى بن سعيد الاموى بنا عبد الملك بن جريج عن عبد الله ابن ابى
مليكة عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع قراته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال ابو عبيد هكذا قال
الاموى فى حديثه ملك بغير الف وهو الذى نختار فى هذه القراة لان الاسناد فيها
عن النبى صلى الله عليه وسلم اثبت فهذا ابو عبيد قد استدل بهذا الحديث على انها قراة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت انهم كتبوا على ما كانوا يسمعونه من قراته صلى الله
عليه وسلم وفى الحديث المذكور رد على من زعم ان اولى من قرا ملك يوم الدين مروان وكذلك كان
يقرا ابن عمر وابن عباس وابو الدرداء ملك يوم الدين بغير الف والوجه الثانى ان يكون الكتاب
اراد مالك يوم الدين ولكنه حذف الالف اختصارا فيكون قصده بذلك ان لا يجر على
القارى بالقراة الاخرى وانبه ايضا على انهم استعملوا فى الخط ما يستعملونه فى اللفظ من
الاختصار وذلك كثير فى كلامهم كما قالوا الزبا واصله لام الف وكذلك حذفوا الف الوصل
من بسم قال الكسائى عرف مكانه فحذف ولم يفعلوا ذلك فى نحو اقتلوهم وقد حمل بعض
الكتاب معرفة الناس بسم الله الرحمن الرحيم على حذف السين ايضا وفعل ذلك كاتب عمر بن عبد
العزيز رحمه الله فضربه على ذلك فقيل له فيم ضربك امير المومنين فقال يكتب بسين وقد كان
زيد بن ثابت رحمه الله ومن اضيف اليه من الاتقان والضبط والدراية بمكان عظيم كيف وقد
اختاره النبى صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحى وما كتبوا شيئا عن ضعف معرفة وعدم تحصيل
فاياك وما نزاه من قول من يقول لم يكن العرب اهل كتاب واقلام فجاءهم ضعف ونقص
وحج بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وحج ايضا بان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يكتب فانما ذلك كله لعدم التحصيل اما كون رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكتب فذلك فضيلة فى حقه وآية من ايآته على ما لا يخفى واما قوله انا امة امية
فذلك غالب حالهم وقد كتب منهم جماعة وكانوا الغاية القصوى فى المعرفة والذكاء والفطنة
وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب وابى بن كعب وزيد
بن ثابت ومعوية بن ابى سفين وخالد بن سعيد بن العاص وابان بن سعيد والعلاء الحضرمى
وحنظلة ابن الربيع كل هولاء كتبوا الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الزبير بن العوام
وجهم بن الصلت يكتبان اموال الصدقة وكان خديفة يحب حرص المحل وكان المغيرة ابن شعبة
والحصين بن نمير يكتبان المداينات والمعاملات ولما دخل المصريون على عثمان رضى الله عنه
ضربه رجل بالسيف على يمينه وبين يديه المصحف وهو يقرا فرفع يده وهو يقول والله انها
لاول كف خطت المفصل بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معوية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معوية الق الدواة وحرف القلم واقصب الباء وفرق السين ولا تعور
الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك وكان زيد
بن ثابت رحمه الله اية فى الذكاء والمعرفة وحدثنى ابو المظفر باسناده عن عبد الله بنا عثمن
بن عيسى قال حدثنى عمى يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ثانى كتب لا احب ان تعلمها كل احد فهل تستطيع ان
تعلم السريانية قلت نعم فتعلمتها فى سبع عشرة ليلة فهى هذا كفاية لمن تدبر

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ وَادَّارَأْتُمْ وَمَسَاكِنَ هُنَا وَمَعًا تَخْدَعُونَ جَرَا

واحذفهما يعني الالفين ودل عليهما قوله بالحذف ملك يوم الدين وليس الاحذف الالف
وفي قوله تعالى فادارأتم ثلاث الفات الاولى ثابته باتفاق وانما الحذف فيما بعد وهما
بعد الدال والراء ولذلك قال بعد يعني بعد الالف الاولى وانما اثبت الاولى تنبيها عليها
لانها ساقطه في اللفظ واما الحذف فان فالثانية منهما هي صورة الهمز وحذفنا لان
موضعهما معلوم غير مجهول ولا يمكن النطق بالجملة الا بهما فحذفنا اختصارا وتخفيفا
وانما فلو كتبنا لاجتمعت الامثال وذلك مكروه وفي حذفهما ايضا تنبيه على اتباع
الخط ليبين بواجب ليقرا القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات
اذا كان ذلك من وجوه القرآات ولم يذكر في المنع حذف الالفين انما قال في المتفق
عليه فادارتم بغير الف ولم يحذف الالف التي هي صورة الهمزة والصحيح ما ذكره صاحب
التقييد رحمه الله وقال ومساكن هنا لانه في البقرة مجمع على حذفه واما الذي في المايدة
فيذكره فيما بعد وقوله ومعا تخدعون من زيادة هذه القصيدة على المقنع لان المقنع
لم يذكر فيه الا الحرف الاول تخدعون الله لانه قال في المتفق عليه الذي رواه عن نصير وكتبوا
تخدعون الله والذين امنوا بغير الف وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى الذي ذكر فيه ما
قراه على نصير تخدعون الله بغير الف والذي ذكره صاحب التقييد صحيح والمصاحف متفقة
على حذف الالفين من الحرفين جميعا فاما مسكن فعلة حذف الالف فيه ما ذكرناه في ملك
يوم الدين واما يخدعون الله فاسقاط الالف تخفيف واختصار لان القراة تخادعون الله
باجماع وليقرا احد تخدعون واما الثاني فيتجه فيه ما قلناه في ملك يوم الدين وقوله في
اخر البيت جرى اي جرى الحذف في ذلك

وَقَاتَلُوهُمْ وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ وَبَدْءٌ وَالَّذِينَ نَظَرَا

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه كتب محذوف الالف استخفافا وموضعها معلوم اذ لا يصلح
النطق الا بها وقوله وافعال القتال بها معنى بالبقرة وقد اشار الى ذكرها في قوله
ومساكن هنا واراد بافعال القتال قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم فهذه افعال القتال الثلاثة الاول مجزوم بالنهي والثاني منصوب بحتى ۝
والثالث على لفظ الماضي كتبت كلها بغير الف ليحتمل الخط الوجهين من القراة وقوله قبله اي
قبل قاتلوكم

هُنَا وَيَبْصُطُ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَكَذَا الْمُصَيْطِرُونَ بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

قوله هنا ويبصط اراد قوله تعالى ويبصط واليه ترجعون قال ابو عمرو في المتفق عليه

المذكور عن نصير بقبض ويبسط بالصاد وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى وكذلك حدثني به ابو
المظفر بن فيروز باسناده عن عبد الله بن سليمان وانما قال هنا لانه في غير البقرة بالسين
كقوله تعالى يبسط الرزق وانما رسم هنا بالصاد وفي غيرها بالسين جمعا بين اللغتين وتنبيها
عليهما وانما قال بصاد مبدل اي مبدل من السين لان الاصل في هذه الكلمات كلها السين
وانما ابدلت صادا لتوافق الطاء كما سبق في الصراط قال ابو عمرو ونبا خلف بن حمدان نبا
احمد بن محمد نبا علي نبا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجمعت على رسم الصراط وصراط
بالصاد وكذلك رسموا المصيطرون ومصيطر قلت وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه عن
نصير المصيطرون ومصيطر

وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلِفٌ وَقُلْ وَمِيكَالَ فِيهِ حَذْفُهَا ظَهَرَا

الامام يعني به مصحف عثمان الذي راه ابو عبيد قال ابو عبيد رات في الامام مصحف
عثمان بن عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا بالالف فان قيل ما وجه اثبات الالف
فيه وصرفه وقد روي عن ابن مسعود والحسن والنخعي وقتادة والاعمش وغيرهم مصر
بغير تنوين قلت في صرفه ان قلنا انه عربي وجهان احدهما ان يراد الموضع فيصرف لانه لا يمنع
الا العلميه قال ابن السراج في مصر انها تذكر وتونث ومعناه انها تذكر وبذهب في
تذكيرها الى الموضع وتونث ويراد بذلك البلدة والمدينه والثاني ان يراد المدينه فيجتمع فيه
العلميه والتانيث ولانه ساكن الحشو فيقاوم السكون احد السببين فيصرف وصرفه
هو اللغة الفصيحة التي عليها القران في خولوط ونوح ومداجراه اخرون على القياس فمنعوه
الصرف وقد جا الوجهان في قول الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

وان قلنا انه غير عربي كان صرفه على مراد الموضع لانه اذا اريد به المدينه امتنع صرفه
لاجتماع العجمة والعلمية والتانيث فاذا قاوم السكون سببا بقي سببان فان قيل فمن اي
شي هو حتى يقال انه عربي قلت يجوز ان يكون من المصر وهو الحد والحاجز بين الشيئين ۝
قال الشاعر وجاعل الشمس مصرا لا خفا ئه بين النهار وبين الليل قد فصلا ۝
وقد قيل ان المراد مصرا من الامصار فاما من قراه مصر فقد خالف الرسم وترك المشهور المجمع
عليه وان كان ذلك يروى عن ابي وابن مسعود فقد تركوا قراة ذلك حين اجمعوا على المصحف
واما ميكل فقال ابو عبيد رحمه الله هو في الامام ميكل بغير الف يعني ان الالف
التي بعد الكاف محذوفة وصورته هكذا ميكل وانما كتب ذلك ليحتمل وجوه القرآات
فمن قراه ميكال قال ان الالف حذفت منه بعد الكاف كما حذفت بعد الراء من ابرهيم
وبعد الميم من اسمعيل وجعل الياء التي بعد الكاف صورة الهمزة ومن قراه ميكال مثل مفتاح

الألوكة
www.alukah.net

قال الخط عمل ذلك اذ حروف المد يقلب بعضها الى بعض فقد ران الياء التي بعد الكاف في
الالف وحدثني ابو المظفر بن فيروز بالسند المذكور الى عبد الله نا شعيب بن ايوب نا يحيى
نا حسين بن ثابت سمعت الاعمش يقول اخرج الينا ابراهيم مصحفا علقمة فاذا الالف والياء
فيه سواء ومن قرا مكاتل قد حذف الالف التي بعد الكاف والياء التي بعد الهمزة وجعل
الياء التي بعد الكاف صورة الهمزة وانما حذفت الياء بعدها للاجتماع بالان في الخط وقد فعل
نحو ذلك في اسرائيل وهذه كلها لغات في مكاتل قال الكسائي هي اسماء لم تكن العرب تعرفها
فلما جاءت عربتها وقد قيل فيه مكتل مثل ميكعل وبذلك قرا ابن محيصن وقراته على صورة الرسم

وَنَافِعٌ حَيْثُ وَاعَدْنَا خَطِيئَتُهُ وَالضَّعْفَةُ الرِّيحُ تَقْدُوهُمْ هُنَا اعْتُبِرَا

قال ابو عمرو الداني رحمه الله حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو البزي عن محمد بن احمد بن عبد
العزيز عن عبد الله بن عيسى القرشي عن قالون عن نافع عن ابي نعيم المدني قال الالف غير مكتوبة
يعني في المصاحف فذلك منها وعدنا ووعدتم حيث وقع واحاطت به خطيئته وفاخذتكم
الصعقة وتصريف الريح وتقدوهم وقوله هنا يعني في البقرة اعتبر الريح والصعقة
واما تقادوهم فلم يقع الا في البقرة فليس قوله هنا من اجل تقادوهم انما هو من اجل الصعقة
والريح فاما رسم وعدنا وخطيئته والريح وتقدوهم فلما ذكرته في مالك يوم الدين واما الصعقة
هنا فيجوز ان يكون الكاتب حذف الالف اختصارا ويجوز ان يكون رسمه على قراءة ابن محيصن
ولعلها قد كانت قراءة مشهورة يومئذ فانها تروى عن علي وعايشة وابن الزبير وقرا بها ابو رجاء
وابو العالية وقتادة والنخعي ۝

مَعَادِ فَاعٌ رِهَانٌ مُضَاعَفَةٌ وَعَهِدُوا وَهُنَا تَشَابَهَ اخْتُصِرَا

وجميع ما في هذا البدت ايضا مما رواه ابو عمرو بسنده المذكور عن قالون عن نافع وقوله
معاد فاع يعني في البقرة والحج ورهان اراد به قوله تعالى فرهان مقبوضة مع مضعفة يعني
قوله تعالى في ال عمران لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة وعاهدوا في قوله تعالى اوكلما
عاهدوا عهدا وهنا تشابه يريد به قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وانما قال هنا احترازا انما
في سورة ال عمران وهو قوله تعالى فيتبعون ما تشابه منه فاما دفاع ورهن ومضعفة فعلى
ما ذكرته في مالك يوم الدين واما عاهدوا وتشابه فعلى ما ذكرته في الضعفة لان مجاهدا
قرا تشبه علينا وقرا ابو نهيك وابو السمال وابن درا وكلما عهدوا فان جاز ذلك فقد كان
قرانا ثابتا مشهورا جاز ان يكون هو المقصود بالرسم والا فالحذف تخفيف واختصار ۝

بُضَاعَفُ الْحُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا وَكِتَابِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحْرِيمِ ذَا الْأَرَى

وجميع

وجميع ما في هذا البدت مما رواه ابو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير الا ما اذكره ومعنى الخلف
فيه انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وهو لف جاء يعني على اي وجه
ورد فانا فيه فاعفه له والله يضاعف لمن يشاء وهود يضاعف لهم العذاب وفي
الاحزاب يضاعف لها وفي الحديد فيضعفه له وفيها ايضا يضعف لهم فذكر ابو عمرو فيما
رواه محمد بن عيسى عن نصير الخلف في موضعي البقرة وموضعي الحديد وان ذلك في بعض المصا حف
بالحذف وفي بعضها بالاثبات ولم يذكر ما في هود والاحزاب بحذف ولا اثبات وذكر
فيما رواه قالون عن نافع الذي في هود والاحزاب بالحذف ولم يذكر غيرهما وهذا لا يوجب
الاطلاق الخلاف في الجميع اما في البقرة والحديد فقد نص نصير على الخلف فيهما واما ما في هود
والاحزاب فلو كان يعلم فيه خلافا لذكره لانه اورد الباب ما اختلف فيه المصاحف
فقد ذكر فيما نافع بلا خلاف واما وكتابه ورسله فذكر ابو عمرو في الباب المذكور عن نصير في
خلف المصاحف في سورة البقرة انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف ولم
يذكر الذي في التحريم اصلا وذكر نافع الذي في التحريم انه بالحذف ولم يذكر الذي في البقرة اصلا
فيحمل هذا ان الذي في البقرة مختلف فيه كما ذكر نصير والذي في التحريم محذوف لا غير
لانه نافع نقله وليس له معارض ولم ينقل احد خلافه ووجه رسم ذلك بالحذف ما ذكرته في
مالك يوم الدين ووجه رسمه بالاثبات في بعض المصاحف دون بعض انه لم يمكن اثبات
الوجهين في مصحف واحد ففرق ذلك نصا على الوجهين وعملا بالقراءتين

وَالْحَذْفُ فِي بِإِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٍ عِرَاقٍ وَنَعَمَ الْعِرْقُ مَا انْتَشَرَا

قال ابو عمرو قال ابو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير في سورة البقرة الى اخرها في بعض
المصاحف ابرهم بغير ياء وفي بعضها بالياء قال ابو عمرو ولم اجد انا ذلك لذلك
في مصاحف العراق الا في البقرة خاصة قال وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام قال
وحدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في
المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصة بغير ياء وحدثني ابو المظفر بن فيروز رحمه الله
باسناده الى عبد الله بن سليمان قال لم يذكر محمد بن عيسى حرفا من خطوط المصاحف
اثبت على غير الخط منها ابرهيم كتبوه في القرآن كله هي مرو كتبوه في سورة البقرة ابرهم
ليس فيه ياء وانما قال عبد الله ذلك لانه لم يرو عن محمد بن عيسى الا المتفق عليه وابو عمرو رحمه
الله ذكر عنه الاتفاق والاختلاف جميعا ووجه رسمه كذلك التنبيه على قراءة ابرهام
وحذف الالف منه اختصارا وقوله شام عراق يعني ما قيل فيه اي قيل فيه ذلك قوله
ونعم العرق ما انتشر اي اذا كان عرق النبات ممتدا منتشرا فنعم العرق ذلك وكذلك

قراة ابرهم اذا كان رسمها وهو اصلها مشهورا عند العراق والشام فذلك دليل فوقنا ۝

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِي وَالْمَدَنِي شَامٍ وَقَالُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ وَقِيلَ يُرَى

قال ابو عمرو وفي الباب الذي ذكرنا في المقنع انه سمعه عن غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها ابرهم بالف بين الواوين وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وقال ابو عبيد هي في مصاحف المصريين الكوفة والبصرة ووصى وهي في مصاحف الحجاز والشام بالالف قال ورايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان هكذا ايضا بالالف وقوله اوصى الامام اي موضعه ومكانه الامام مع المصحف الشامي والمصحف المدني فاوصى مبتدا والامام خبر مبتدا محذوف والتقدير اوصى مكانه الامام وهو وخبره خبر الاول وحدثني ابو المظفر باسناده الى عبد الله بانا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران بنا اسمعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز قالا سمعنا خالد بن ايا بن بن صخر ابن لجهم بن كرانة قرا مصحف عثمان بن عفان فوجد فيه مما يخالف مصاحف اهل المدينة اثني عشر حرفا منها في البقرة ووصى بغير الف وفي العمران وسارعوا بالواو وفي المائدة ويقول بالواو ومن يرتد بدال واحدة وفي براة والذين اتخذوا مسجدا بالواو وفي الكهف خيرا منها منقلبا وفي الشعرا وتوكل على العزيز بالواو وفي المومن اوان يظهر وفي الشورى فما كسبت بالفا وفي الزخرف تشتهي الانفس وفي الحديد هو الغني وفي والشمس ولا يخاف بالواو قال عبد الله وبنا احمد بن ابرهيم بن المهاجر بنا سليمان بن داود الهاشمي انبا اسمعيل بن جعفر بن خالد بن الياس بن صخر بن لجهم وسليمان بن مسلم بن جماز ان هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان وهو خالف قراة اهل المدينة ومصاحفهم وهي اثني عشر حرفا وذكرها كما سبق وبالاسناد قال عبد الله وحدثنا ابو حاتم السجستاني بنا يعقوب عن بشار يعني الناقط عن اسيد قال في مصحف عثمان رض وصى بغير الف وقال ابو عبيد في كتاب القراات له ورايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان هكذا بالالف قال ولولا كراهة خلاف الناس لاخترتها والجامع بين هذه الاقوال ان المصحف الذي راه ابو عبيد هو الذي كان لعثمان رحمه الله في خاصة نفسه ومصاحف الحجاز والشام كانت على ما بعث اليهم وقوله شامي وقالوا احذف الواو وقيل يرى بقول ان الواو حذفت من المصحف الشامي من قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه وتثبت في سائر المصاحف وحذف هذه الواو واثباتها ليس من قبل الكاتب وانما اثباتها وحذفها قراتان منزلتان ولم يمكن اثباتهما في مصحف واحد فجعلت في مصحف ثابتة كما انزلت وفي اخر محذوفة كما انزلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد ان يذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها ومعنى الحذف استيناف الاخبار عنهم نسية اخرى غير الاولى وذلك ان النصارى لما غلبوا على بيت المقدس خربوه وطرحوا فيه الزبل والاذى

فاخبر الله تعالى انهم يقهرون ويغلبون فلا يدخلونه ولا عشره من مساجد الله الا خائفين لهم في الدنيا خزي وهو القتل والاسترقاق والجزية ولهم في الاخرة النار ثم قال سبحنه وتعالى قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه وقوله شامي وقالوا مبتدا وخبر الا ان شامي هو الخبر وهو مقدم على المبتدا وهو قولك تميمي زيد وقوله قيل يرى به انه قيل ووصى ۝

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلِفٌ فِيهِ مَعًا طَاهِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَا

نصر في رواية محمد بن عيسى عنه وفي العمران في بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها ويقتلون بغير الف وقال فما رواه قالون عن نافع طاهرا في العمران والمائدة حذف الالف ومعنى وقرنت فلم يتزلزل قال الشاعر نبت اذا ما صيح بالقوم وقر

وتحمل الالف في قوله وقرا ان تكون للتثنية لانهما حرفان في موضعين وان تكون للاطلاق لانه لفظ واحد طاهرا فاما يقاتلون فهي قراتان لثبت في مصحف واما طاهرا فانه رسم بالحذف ليتحمل القراتين لان قراطاهرا اعتقد حذف الالف ومن قراطيرا فعلى الرسم ۝

وَقَاتَلُوا وَثَلَاثَ مَعْ رُبَاعَ كِتَابِ اللَّهِ مَعْهُ ضِعَافًا عَاقَدَتْ حَصِرَا

وجميع ما في هذا البيت مما رواه قالون عن نافع ايضا وهو معطوف على قوله في البيت قبله معا طاهرا عن نافع وقوله حصرت اخر البيت فيه ضمير يعود على نافع اي انه حصر جميع ذلك واحصاه واراد قوله تعالى واوذوا في سبيلي وقاتلوا وفي النسا وثلث ورباع وضعافا وكتاب الله عليكم وعاقدت ايمانكم فاما قالوا فلما كتب محذوف الالف احتمل القراتين وكذلك الذي بعده وكذلك عقدت واما ثلث ورباع وضعافا وكتاب الله فحذف الالف فيه تخفيف

مُرَاغِمًا قَاتَلُوا لَامَسْتُمْ بِهِمَا حَرْفَا السَّلَامِ رِسَالَاتِهِ مَعًا أُثِرَا

وكل ما في هذا البيت ايضا ما ذكره قالون عن نافع وقوله قاتلوا اراد به قوله تعالى فلقاتلوكم وقوله لامستم بهما يعني في الموضعين في النسا والمايدة حرفا السلام قوله تعالى في المايدة يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وقوله تعالى في الانعام لهم دار السلام عند ربهم وانما خص هذين الحرفين بالذكر لانهما مما ذكره نافع ولم يرد ذكر غيرهما والسلام كله محذوف الالف بلا خلاف واما رسالاته فانه اسكن الهاء كما قال الشاعر

ومطوي مشنا قان له ارقان واراد به قوله تعالى فما بلغت رسالته يعني انه محذوف الالف التي بعد اللام وقد قرى بالافراد كما رسم وبالجمع ولا خالف تلك القراة الرسم ولذلك لم يتم واما فلقاتلوكم فقد قرا الحسن وجماعة معه فلقتلوكم بغير الف فاركانت تلك من الاحرف

السبعه المنزله فلعل الكاتب قصدها بالرسم والالفي ومراعما محذوفتا الالف على التخفيف
وقوله اثر قد تقدم معناه وفيه ضمير مستتر يعود على نافع ○

وَبِالْغَ الْكَعْبَةِ احْفَظْهُ وَقُلْ قِيمًا وَالْأَوَّلِينَ وَأَكَّالُونَ قَدْ ذُكِرَا

والمذكور في هذا البيت ايضا من جمله ما ذكره قالون عن نافع فاما بالغ الكعبة واكالون
فحذف الالف فيهما خفيف واما قيما والاولين فعلى ما سبق في مالك يوم الدين ونظائره وفي
ذكر ضمير يرجع الى نافع

وَقُلْ مَسَاكِنَ عَنْ خَلَفٍ وَهُودٌ بِهَا وَذِي وَيُونُسَ الْأُولَى سَاجِرٌ خَبَرَا

مع الخلف في مساكن ان ما قاعده في جمله ما حذف منه الالف وهو قوله تعالى في المايدة او
كفارة طعام مسكين وقال نصير فيما رواه عنه محمد بن عيسى هو في بعض المصاحف ثابت
دون بعض وقوله وهود بها وذي اي يهود وبهذه يعني المايده ويونس في اولها ساجر بريد
بذلك قوله تعالى في المايدة فقال الذين كفروا منهم ازهذا الا سحر وفي اول يونس قال
الكافرون ازهذا لسحر وفي هود ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ازهذا الا سحر ولما ذكر الخلاف في مساكن عطف هذه الثلاثه عليه لان فيه خلافا
قال نصير في جميع ذلك هو في بعض المصاحف ثابت دون بعض ولم يذكر نافع هذه المواضع
الثلاثه ولم يتعرض لها بحذف ولا باثبات فاما مساكن فحذف الالف فيه اختيارا وتخفيف
كذا فهي في الظالمين وقد اجماعه منهم ابو المنوكل وابن ذكوان وابو نهيك مسكين على الافراد
فان كان ذلك من وجوه السبعة التي انزلها الله تعالى فربما يكون مقصودا بالرسم واما ساجر في
المواضع الثلثه المذكورة فقد قرئ بالوجهين فهو على ما سبق في ملك يوم الدين واما
ساحر الذي لا يمكن فيه القراءة بوجه اخر هو قوله تعالى ازهذا لسحر عظيم فهو محذوف الالف الا
في موضع واحد وسياتي ذكر ذلك فيما بعد ان شاء الله وخبر في اخر البيت فعل وفيه ضمير يعود
الى خلف المذكور في البيت وخبر وعلم بمعنى واحد ○

وَسَارِعُوا الْوَاوُ وَمَكِّي عِرَاقِيَّةٌ وَبَا وَبِالزُّبْرِ الشَّامِي فَشَا خَبَرَا

كل ما في هذا البيت من القبيل الذي ذكر ابو عمرو في المقنع انه سمعه من غير واحد من شيوخه
قال في مصاحف المدينة والشام سارعوا الى مغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف
وسارعوا وحدثني ابو المظفر فيروز رحمه الله بالسند المقدم الى عبد الله نا محمد بن يحيى الحسني
خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي قال اختلاف اهل المدينه واهل الكوفه واهل
البصرة فاهل المدينه في ال عمران سارعوا الى مغفرة من ربكم بغير واو واهل الكوفة والبصرة

وسارعوا

وسارعوا بواو وقوله الواو مكي عراقه ذكرها وانثها لانه يجوز ذكر الحروف وتانيثها
وحذفت يا النسب في قوله عراقه خفضا وخبرا في اخر البيت منصوب على التمييز وبالزبر مخفوض
باضافه وبا اليه والشامي نعت با يقول ان خبره معروف فاش متفق عليه انه مرسوم كذلك
في مصاحف الشام وانما الخلاف في وبالكتاب بعده قال ابو عمرو الداني رحمه الله وبالزبر
وبالكتاب بزيادة با في موضعين في مصاحف اهل الشام كذا روى خلف بن ابراهيم عن احمد
بن محمد عن علي عن عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن
هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن القيس عن ام الدرداء عن ابي الدر
عن مصاحف اهل الشام قال ابو عمرو ورايت هرون بن موسى الاخفش يقول في كتابه ان الباء
زيدت في الامام الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها قال ابو عمرو والاول عندي اثبت
لانه عن ابي الدرداء وفي سايرالمصاحف بغير با في الحرفين وقال ابو محمد مكي رحمه الله في كتاب
الكشف له وقراهشام وبالكتاب بزيادة با اعاد الحرف للتاكيد قال وكذلك هي في مصاحف
اهل الشام وقال في الهداية غيرهن اقلت والذي قاله الاخفش هو الفصيح ان شاء الله تعالى لان
كذلك رايته في مصحف لاهل الشام عتيق يغلب على الظن انه مصحف عثمان رحمه الله او
هو منقول منه وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق في مسجد بنواحي الموضع المعروف
بالكلك وهم يزعمون انه مصحف علي وقد نسخته وتتبعت الرسم الذي اختص به مصحف
الشام فوجدته كله فيه وهذا الخلاف قال ناظم المقصد

وَبِالْكِتَابِ وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ وَرَسْمُ شَامٍ قَلِيلًا مِنْهُمُ كُثِرَا

قوله ورسم شام قليلا يقول ان المصحف الشامي رسمه ما فعلوه الا قليلا بالنصب ولما
اطبقت عليه المصاحف الشاميه صار لشهرته وكثرته كانه مذكور بها غيرها من المصاحف
فكثرها فهذا معنى قوله ورسم شام قليلا منهم كثرا ○

وَرَسْمُ وَالْجَارُدِ الْقُرَشِيِّ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ عَنِ الْقُرَّا قَدْ نُدِرَا

وهذا مما رواه ابو عمرو عن شيوخه قال وقال الفراوي في بعض مصاحف الكوفه والجارد
القرشي بالالف قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك في شيء من مصاحفهم ولا قراه احد منهم
قلت قرا بذلك ابن قثير وابن جشيم وابو حصين وابن عياش وابن فايد وذلك مع جر الراء
من الجارود حدثني ابو المظفر بن فيروز رحمه الله بالسند المذكور الى ابي بكر عبد الله بن سليمان
نا محمد بن يحيى حدثني خلاد بن خالد عن خالد بن اسمعيل نا مهاجر الزهري قال قرات على حمزة الزيات
والجارد القرشي قال ثم قلت ان في مصاحفنا ذا قرؤها قال لا نقرأها الا الذي وبالاسناد

قال عبد الله وحدثنا محمد بن يحيى الحلبي عن خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي قال في مصاحف اهل الكوفة والجارود القرئ وكان بعضهم يقرؤها لذلك ولست اعرف احدا يقرؤها اليوم الا ورشا وانما قال الشيخ رحمه الله عن الفراء قد رأى اعتمادا على قول ابي عمرو انه لم يجدها في مصاحفهم ولم يقرأ به احد منهم

مَعَ الْأَمَامِ وَشَامٍ يَرْتَدِدْ مَدَنِي وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ يُرَى

قال ابو عمرو رحمه الله فيما رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد منكم بدالين وهي في سائر المصاحف يرتد بدال واحدة وقال ابو عبيد في كتاب القراءات لم قراها اهل المدينة نافع وغيره يرتدد بدالين وكذلك هي في مصاحفهم واتفقوا عليه اهل الشام قال ثم رأيته بعد في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه كذلك بدالين وقوله مع الامام خبر مبتدا مقدم وشام معطوف على الامام ومدني هو المبتدا او يرتدد تقديره رسموا يرتدد وقوله وقبله ويقول يرتدد به قوله تعالى ويقول الذين امنوا لانه قبل يرتدد قال ابو عمرو فيما رواه عن شيوخه في مصاحف اهل الشام والمدينة ومكة يقول الذين امنوا بغير واو وقبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة وسائر العراق ويقول بالواو

وَبِالْغَدَاةِ مَعًا بِالْوَاوِ وَكُلُّهُمْ وَقُلْ مَعًا فَارِقُوا بِالْحَذْفِ قَدْ عُمِرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فيما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام ومدينة السلام ولم يختلف في كتابه في شيء من مصاحفهم قال وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو في الانعام والكهف وكذلك حدثني ابو المظفر بسنده عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن عيسى وكذلك هي في كتاب محمد بن عيسى وكذلك قراها اهل الشام وابو عبد الرحمن السلمي وليس رسمها بالواو كرسم الصلاة والزكاة لان ذلك رسم على مراد النخعي قال ابو عبيد وانما نرى ابن عامر والسلمي قرآ ابن لك اتباعا للخط قال وليس في اتباعهم الواو في كتاب دليل على القراءة بها لانهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على تركها قال وكذلك الغداة وعلى هذا وجدنا الفاظ العرب قلت والذي ينكر من ذلك ان غدوه علم على الجنس قالوا فلا يدخله الالف واللام كما لا يدخل على زيد ومحمد وقد قال ابو العباس المبرد جواز تنكير غدوه وادخال الالف واللام عليها والذي اقول انه لا فرق بين الغدوة والغداة في هذا الموضع لانه لم يرد غدوه يوم بعينه واذا لم يرد ذلك واراد القائل غدوة من الغدوات صرفه وادخل اللام والالف فيرسمه بالواو وادخال الالف واللام عليه تنبيه على انه لم يرد غدوة مخصوصة معينة مع انه وجه من وجوه القراءات وقال الفراء غدوة لا يدخلها الالف واللام لانها معرفة بغير

الف ولام قال وسمعت ابا الجراح يقول ما رأيت كغدوه قط يريد كغداة يومه قال والعرب لا تضيفها ولا تدخلها الالف واللام انما يقولون غداة الخميس ولا يقولون غدوة الخميس قال فهذا دليل على انها معرفة وليس الذي قاله نجدة على الرسم ولا على قراءة ابن عامر لان المراد كل غدوه وكل عشيه وليس المراد غداه يوم معين وانما قارنوا بينهم هنا وفي الروم فقدم رسم بغير الف بعد الغين وقد روى محمد بن عيسى عن نصير ان ذلك مجمع عليه ٥

وَقُلْ وَلَا طَائِرٍ بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ وَمَعْ أَكَابِرَ ذُرِّيَّاتِهِمْ نَشَرَا

ومما رواه قالون عن نافع قال وفي الانعام ولا طائر يطير بغير الف بعد الطاء وكذلك قوله تعالى فيها ومن ابائهم وذرياتهم واكابر مجرميها ومعنى نشرت ذلك واذاعه لانه كان مكتوبا مطويا

وَفَالِقُ الْحَبِّ عَنْ خَلْفٍ وَجَاعِلُ وَالْكُوفِيُّ أَنْجَيْتَنَا فِي نَائِهِ اخْتُصِرَا

وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في بعض المصاحف ان الله فالق الحب بالف وفي بعضها فلق بغير الف وفي بعض المصاحف وجعل الليل سكنا وفي بعضها وجاعل بالف وفي بعضها لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجنا بالياء والنون وهذا معنى قوله في بابه اختصروا وانما كتب كذلك على مراد الامالة فصور الالف ياء واما فالق الحب فقد قرأ الاعمش فلق الحب جعله فعلا ماضيا وينصب به الحب وهي قراءة النخعي وابن خثيم وابن قليس ويحتمل ان يكون الكاتب قصدها بالرسم ان كانت من الاحرف السبعة المنزلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فحذف الالف من فالق تخصص واختصار والنحويون لا يستحسنون الحذف من اسم الفاعل الا اذا اسمي به نحو عامر وصالح فانهم تحذفون الفه فرقا بينهم اذا كان اسما واذا كان فعلا وجاعل الليل فقد قرأ ان مشهورة فيجوز ان يكون الرسم قصد به وجعل وهو مع ذلك يحتمل الاخرى على تقدير حذف الالف

لِدَارِ شَامٍ وَقُلْ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ بِيَائِهِ مَرْسُومُهُ نُصِرَا

وقال ابو عمرو فيما سمعه عن غير واحد من شيوخه ولدار الاخرة في سورة الانعام بلام واحدة في مصاحف اهل الشام وهو في سائر المصاحف بلامين وفي مصاحف اهل الشام اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف سركاؤهم بالواو وحدثني ابو المظفر بن مروزر رحمه الله بسنده الى عبد الله بن محمد بن صدقة الحمصي وكان في سوق هود وكان معلما انبا ابو حوه سرج بن يزيد عن ابي البرهثم قال في سورة الانعام في امام اهل الشام ولدار الاخرة وفي امام اهل العراق وللدار الاخرة وفي امام اهل الشام

الألوكة
www.alukah.net

واهل الحجاز قتل اولدهم شركاءهم وفي امام اهل العراق شركاؤهم وهما قراءتان مشهورتان
وسمتا جميعا في موضعين اذ لم يمكن رسمهما في واحد ۝

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَنَافِعٌ بَاطِلٌ مَعًا وَظَاهِرُهُمْ بِالْحَذْفِ مَعْ كَلِمَاتِهِ مَتَى ظَهَرَا ۝

وقال ابو عمرو في روايته عن قالون عن نافع وباطل ما كانوا يعملون في الاعراف وفي هود
بغير الف بين الباء والطاء ولذلك الا انما طائرهم عند الله بغير الف بعد الطاء وكذلك
قوله الذي يومن بالله وكلماته وقوله متى ظهرا معنى ايمانا وقع نحو ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته في الانفال ولا مبدل لكلماته في الكهف وفي الشورى ويحق الحق بكلماته فاما باطل فلم
يقرا احد بحذف الالف على انه فعل او غير فعل وانما القراءة وباطل بالاجماع لحذف الالف
اختصارا اذ كان موضعها معلوما واما طائرهم فقرا الحسن والاعمش والسختياني ومورق
وابو مجلز وابن قايد وغيرهم انما طائرهم بغير الف فالكلام فيه كما سبق في نظائره مما يجوز
ان يكون مما انزل وقصد بالرسم وقرا المجدري ومجاهد وابو السوار وابو الجوزا وكلمته في
الاعراف والذي في الانفال قراه كذلك ابو السماك وابو السوار وابو الجوزا والضحاك
والمجدري فهو على ما سبق واما الذي في الكهف والشورى فما علمت ان احدا قراهما بالافراد
لحذف الالف لخفة واختصار واما كلمات فسياتي ذكره ان شاء الله

مَعًا خَطِيئَاتُ وَالْيَاءُ ثَابِتٌ بِهِمَا عَنْهُ الْحَبَائِثَ حَرْفَاهُ وَلَا كَدَرَا

قوله مع خطيئات يعني في الاعراف وفي نوح وقوله والياء ثابت بهما اي انه كتب خطيئكم
بالياء والتاء ولا الف بينهما فاما التي في الاعراف فمما رواه قالون عن نافع واما الذي في
نوح فقال ابو عمرو وهو في جميع المصاحف خطيئتهم بحرفين مثل الذي في الاعراف وقال
ابو عبيد رايت الذي في البقرة في الامام بحرف واحد واحسب الاخيرتين بحرفين
وقد قرئ هذا الذي في الاعراف خطاياكم وخطيئاتكم ورسمه يحتمل الاوجه
الثلثة فمن قرا بجمع التكسير قدر الالف التي بعد الطاء حذفت اختصارا وقدر السينة
الثانية الفارسمت ياء على مراد الامالة كما سبق ومن قرا بجمع السلامة قدر حذف الالف
التي بعد الهمزة كما حذفت بعد الحاء من الصلحت واما الهمزة فلا صورة لها فيه واما من
قرا خطيئتكم على الافراد فتلك القراءة على صورة الرسم من غير تقدير والذي في نوح قرئ
المشهور بوجهين خطاياهم وخطيئاتهم وبروى عن معاوية خطيئتهم وكذلك قراه ابو الجوزا وابو

رجا وابو السوار ومورق والمجدري فيحتمل ان يكون رسمها على ما سبق واما الخبائث فقوله تعالى في
الاعراف ويحرم عليهم الخبائث وقوله عز وجل في الانبيا التي كانت تعمل الخبايث كتب بالف
على صورة الخبيث ولم يقرا بذلك احد وانما هو على حذف الالف التي بعد الباء واما
اليا التي بعد الباء في صورة الهمزة وقوله ولا كدرا اي هو مبين لا كدر فيه ۝

هُنَا وَفِي يُونُسَ بِكُلِّ سَاحِرٍ النَّاخِرُ فِي أَلِفِهِ الْخُلَّافُ بَرِّي

هنا يعني في الاعراف وفي يونس قوله تعالى وقال فرعون ائتوني بكل سحار يعني ان الالف
اخرت فيما في بعض المصاحف فجعلت بعد الحاء وقدمت في بعضها فرسمت قبل الحاء
ذكر ذلك ابو عمرو فيما ذكره عن نصير في سورة الاعراف واما الذي في يونس فقال فيه
وفي بعض المصاحف بكل سحار الالف بعد الحاء وفي بعضها بحر بغير الف فلما كان المراد به
ساحر والفه محذوفة بعد السين كما حذفت من نظائره على ما ياتي ذكره لم يحتج صاحب القصد
الى ذكر ذلك على انه يحتمل ان يكون المحذوف منه بعد السين وان يكون بعد الحاء فهي تحتمل
سحار وساحر

وَيَا وَرِيشًا بَعْدَ أَلِفٍ وَطَائِفٌ أَيْضًا فَازْلُ مُخْتَبِرًا

قال وفيما رواه نصير وريشا ولباس في بعض المصاحف وفي بعضها وريا بالالف
قال ابو عمرو ولم يقرا احد بذلك من ائمة العامة الا ما روى المفضل عن عاصم قلت
يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا وريا وريشا ويروى ذلك ايضا عن علي بن الحسين
وزيد بن علي والحسن وعكرمة وابن ابي اسحق وابن صالح وغيرهم وكذلك رسمت والله اعلم
في بعض المصاحف ولكن اشتهرت الاخرى دونها وقال نصير وفي بعض المصاحف طائف
بالالف وفي بعضها طرف بغير الف والقراءة بهما مشهورة ومختبرا منصوب على التمييز
وازل معناه تظهر

وَبُصْطَةً بِالْفَاقِ مُفْسِدِينَ وَقَالَ الْوَاوُ شَامِيَةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا

وذكر ابو عمرو عن نصير فيما اتفقت المصاحف على رسمه وزادكم في الخلق بصطة بالصاد
وكذلك رايته انا في كتاب محمد بن عيسى وكذلك حدثني به ابو المظفر بن فيروز رحمه الله
عن عبد الله بن سليمان عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير وجهه ما سبق في الصراط
وقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه ولا يقتوا في الارض مفسدين وقال
الملا في قصة صالح في الاعراف بزيادة الواو وقبلها في مصاحف اهل الشام وفي
سائر المصاحف قال الملا وحدثني ابو المظفر رحمه الله بسنده عن عبد الله بسنده
المذكور عن ابي البرهشم قال امام اهل الشام واهل الحجاز وقال الملا الذين استكبروا وفي

www.alukah.net

امام اهل العراق قال الملا وقوله مشهورة اثرا اى مشهورا اثرها يعنى الواو وهو منصوب على التمييز

وَحَذْفُ وَاوٍ وَمَاكَا وَمَا يَتَّكِرُونَ يَاهُ وَأَنجَاكُمْ لَهُمْ زُبُرًا ۝

وقال نصير ايضا وفى مصاحف اهل الشام وماكا لنهندى بغير واو قبل ما وفى سائر المصاحف وماكانا بالواو وحدثنى ابو المظفر بالسند السابق عن البرهشم فى امام اهل الشام واهل الحجاز ما كنا لنهتدى وفى امام اهل العراق وماكانا وقوله ومايتكرون ياه اى ياؤه لهم زبرا ابى انه كتب قليلا مايتكرون بياء زايدة قبل النون فى اول السورة للشاميين وكذلك حدثنى ابو المظفر عن البرهشم وقال انها فى مصاحف اهل الحجاز ايضا كذلك وقوله زبرا معناه كتب وكذلك انجاكم كتب للشاميين بالف لا غير فيما ذكره ابو عمرو عن نصير قال وفى سائر المصاحف انجيناكم ياء ونون قبل الالف وحدثنى ابو المظفر بالسند السابق عن البرهشم قال وفى امام اهل الشام واهل الحجاز واذ انجاكم من ال فرعون وفى امام اهل العراق واذ نجيناكم وقوله وحذف واو وماكا مبتدا وقوله ومايتكرون معطوف على المبتدا وقوله يا مبتدل والاصل فيه ياؤه ولكنه قصره ضروره وانجاكم معطوف ولهم زبرا خبر المبتدا ۝

وَمَعْ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ أَمَا نَنَّهُ مَعْ مَسَاجِدَ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع وخوفوا اماناتكم فى الانفال وفى المومنين لاماناتهم بغير الف بين النون والتاء مرسوم على لفظ المفرد وهو معنى قوله فى قصر فاما الالف التى بعد الميم فحذفه وحد فيها اصل مطرد وكذلك ماكان للمشركين ان يعمروا مساجد الله بغير الف فاما اماناتكم فى الانفال فقد قراه على التوحيد الضحاك ومجاهد وعكرمة والنخعى والجحدرى وابن ابى ليلى وغيرهم وقد سبق الكلام فى نظائره واما مساجد الله واماناتهم فى المومنين فقراءة مشهورة وقد سبق ايضا مثالهما وقد فسرت اثرا ۝

وَمَعْ خِلَافٍ وَزَادَ اللَّامَ لَفَّ أَلِفًا لَا أَوْضَعُوا جَلَّهُمْ وَأَجْمَعُوا زُمَرًا
لَا أَذْبَحَنَّ وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا لَا إِلَى مَنْ تَحْتِهَا أَخْرَا مَكَّنَّهُمْ زُبَرًا

ومع خلاف يعنى مع قوله تعالى خلاف رسول الله يعنى ان السابق فى البيت المروى عن نافع مع خلاف كله بغير الف عن نافع واما قوله لا وضعوا فقال نصير فى بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفى بعضها ولا اوضعوا بالف والذى اقول انها بالالف فى الاكثر على ما اقتضاه الكشف ولذلك قال جلهم وحدثنى ابو المظفر رحمه الله بسنده عن عبد الله قال قال

بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفة والشام ولم يختلف فى كتابته شى من مصاحفهم قال ومن سورة التوبة لا اوضعوا بلا الف وقال محمد بن عيسى فى كتابه ولا اوضعوا بعد الالف الف وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فى اتفاق المصاحف وفى النمل لاعذبنه بغير الف ولا اذبحنه بالف فهذا معنى قوله واجمعوا زمرا الا اذبحن وكذلك قال محمد بن عيسى فى كتابه لاعذبنه ليس بعد اللام الف الف اولا اذبحنه بعد اللام الف الف ثابته كما ترى فى قوله وعن خلف معا لا الى اراد قوله فى سورة النساء الا الى الله عشرون وقوله فى الصافات لا الى الجحيم ولم يذكر ابو عمرو هذين الحرفين فى المقنع وقال فى غيره انهما فى مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع فى رسمها مصاحف اهل المدينة قال ولم اجد انا ذلك كذلك فى مصاحف اهل العراق قلت وقد رايته انا كذلك لا الى فى بعض المصاحف القديمة الشامية وهو مصحف قديم قد مرت عليه الدهور وقال محمد بن عيسى فى كتابه فى الموضعين لا الى فى الكوفى والبصرى بغير الف وانما ذكرنا الى فى هذا الموضع لتجمع النظاير بعضها الى بعض وقوله وزاد اللام الف اراد اللام الف فالقى حركة الهمزة على الميم وحذف الهمزة واختلف فى الزيادة فى هذه الكلمات فذهب القراء وابو العباس احمد وغيرهما انه الزيادة هى الالف المعانقة للام وان الالف المفردة بعدها هى صورة الهمزة قالوا وانما زيدت مع اللام تنبيها على جواز اشباع حركة اللام وايضا فانهم قووا الهمزة بزيادتها من قبلها وفعلوا فى الخط نظير ما فعلوا فى اللفظ من تقويتها بزيادة المد قالوا وانما قويت بالالف دون الواو والياء لانها من مخرجها ولانها بصورتها باى حركة تحركت نحو اقرا واكرم واصبع وذهب كتاب المصاحف الى ان الزيادة هى المفردة والى ان التى عانقت اللام هى الهمزة واذا قدر الامر على ما ذهبوا اليه فعلة الزيادة ما سبق ذكره من الاشباع الا انه على هذا اشباع حركة الهمزة وما ذكرناه من التقوية ايضا الا ان التقوية للهمزة هاهنا انما هو بعدها وقد قيل ان الالف انما زيدت بعد الهمزة صورة لحركة الهمزة لانهم لم يكونوا اهل شكل تصوروا الفتح الفا وذلك كما زادوا الواو فى اولئك ليفرقوا بينه وبين اليك وفى عمرو ليفرقوا بينه وبين عمر لما لم يكن لهم شكل يفرقون به وقيل انما زادوا ذلك لياتوا بصورة الحركة فى الاصل قبل دخول اللام عليها وقوله من تحتها اخرا مكيهم زبرا قال ابو عمرو فى الباب الذى ذكر فى المقنع انه سمعه عن غير واحد من شيوخه وفى سورة التوبة فى مصاحف اهل مكة جرى من تحتها لانها زيادة من وذلك بعد راس المائة منها وفى سائر المصاحف بغير من والقراءة باثبات من وحذفها مشهورة ۝

وَدُونَ وَاوٍ وَالَّذِينَ الشَّامِ وَالْمَدَنِي وَحَرْفُ يَنْشُرُكُمْ بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو عمرو في الباب المذكور انفا وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اخذوا بغير واو قبل الذين في سائر المصاحف والذين بالواو وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم بالنون وفي سائر المصاحف يسيركم بالياء واخبرني الجوهري بسنده عن البرهشتي قال في سورة التوبة في امام اهل الشام واهل الحجاز الذين اخذ وامسجدا وفي امام اهل العراق والذين اخذوا واو في سورة يونس في امام اهل الشام هو الذي ينشركم وفي البرو والحر وفي امام اهل العراق يسيركم وقال يحيى ابن ادم امل على الكسائي اهل المدينة الذين اخذ وامسجدا ضرارا بغير واو واهل البصرة واهل الكوفة بالواو والذين وذلك مشهور في القراءة اعني الحذف والزيادة مقطوع بصحتهما

وَفِي لِيَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدَّ وَفِي أَنَا لَتَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَا

لم يذكر ابو عمرو رحمه الله هذين الموضعين في المقنع وقال في غيره حكى ابو حفص الخزاز ان في مصاحف اهل الامصار في يونس لينظر كيف تعملون بنون واحدة يعني قوله تعالى ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لينظر كيف تعملون قال وحكى ابو حاتم سهل بن محمد عن ابي يوب ان المتوكل ان في مصاحف اهل المدينة في غافر لنصر رسلنا بنون واحدة وقد اشار شيخنا رحمه الله الى ان هاتين الروايتين مردودتان بقوله حذف النون رد وفي انا لتنصر انصار دعن منصور انتصر باقامة الحجة قال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لينظر كيف تعملون بنونين في الجدد والعتق ليس غير ذلك اصلا ووجه هذا الحذف ان صح التنبيه على ان النون خفي عند الطاء والصاد وقيل ان الاخفاء يشبه الادغام اذ الاخفاء ستر والادغام تغييب فلما كان الحرف يذهب في الخط في الادغام نحو عم يتساءلون ومما خطايا هم كذلك بين ذهب هاهنا بل هذا اولى لان الحرف المدغم منفصل وهذا متصل وقيل انما حذفت لانها اشبهت النون من حيث انها سالنة مثله واخرجها من مخرجه من الخيشوم فحذفت صورتها من الرسم لتشبيهها بالنون الذي لم يرسم له صورة

غَيَابَةَ نَافِعٍ وَآيٍ مَعَهُ وَعَنْهُ بَيِّنَةٌ فِي فَاطِرٍ قُصِرَا

وَفِيهِ خُلْفٌ وَآيَاتٌ بِهِ أَلِفُ الْإِمَامِ حَاشَى بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهِرَا

وقال فيما رواه قالون عن نافع اية للسائلين بغير الف بين الياء والتاء وغيابة بغير الف بعد الياء وغير الف بعد الباء وفي فاطر فهم على بينت منه بتاء مجرورة ولا الف قبلها وقوله وفيه خلف يعني في بينه وذلك ان اباعبيد قال انما اقرأوها بينات بالالف لموافقة الخط رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدتها انا في بعض مصاحف العراق الاصلية القديمة ورايتها في بعضها بغير الف وقوله وايات به الف الامام معنى ايات

للسائلين وذلك مما اختلف فيه نافع وابو عبيد فاما نافع فحكى الحذف كما تقدم واما ابو عبيد فقال انما اقرأوها بالجمع انها عشرة كثيرة كانت فهم مع اجتماع الناس عليها قال وكذلك رايتها في الامام الذي يقال انه مصحف عثمان ايات بالالف والتاء وقد تقدم ان قولهما غير متعارض وقوله حاشى حذف صح مشتهرا وهو ان اباعبيد قال حذف الالف يقرا اتباعا للكتاب والذي عليه الجمهور الاعظم مع اني قد رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان حاشى لله بغير الف والاخرى مثلها قال وكذلك كان الكسائي يخبرانها في قراءة عبد الله حاشى لله قال فاي شيء يبقى بعد هذا لله قال وانما ذهب ابو عمرو في حاشى الى اصل الكلمة قال وكذلك هي في الاصل قلت الاصل حاشى حاشى عند المبرد فلما كانت الالف في حاشى منقلبة عن ياء وكانوا يحذفون الياء التي هي لام الفعل في نحو لا ادر حذفوا الالف المنقلبة عنها ايضا وكان ابو عمرو يقف عليها بغير ياء موافقة للرسم ولكون الوقف يحتمل الحذف ۝

وَبِالَّذِي غَافِرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَلِفٌ وَهَا هُنَا أَلِفٌ عَنْ كُلِّهِمْ بَصَرَا

يقول ان الذي الحاجر في غافر مكتوب بالياء وكتب في بعض المصاحف بدل الياء الف وغافر مخفوض باضافة لدى اليه ولست اضيفها في قوله لدى غافر كاضافتها في قوله لدى الحاجر لان لدى الحاجر معناه عند الحاجر ولدى غافر ليس معناه عند غافر وانما هو هو تقول غلام زيد لان لدى غافر ولدى يوسف اثنان وقوله ها هنا يعني في يوسف الف عن كلهم بصرا وهذا ن الحرفان ذكرهما ابو عمرو فيما رواه نصير عن الكسائي فقال ولتبوا في يوسف لدا الباب بالالف وقال في المؤمن وفي بعض المصاحف اذ القلوب لدى الحناجر بالالف وفي بعضها لدى الحناجر بالياء وقال محمد بن عيسى الاصبهاني فيما ذكره عبد الله ابن لاود فيما اخبرني الجوهري بسنده عنه قال نصير النحوي لدى الحناجر بالياء وعند ذلك فما اتفق عليه المصاحف وكذلك رايتها انا في كتاب محمد بن عيسى ولا شك ان الف الذي محمول الاصل وكذلك لو سمي به لقيل في التثنية لدوان وهذه حجة لرسمه بالالف وفي رسمه تارة بالالف وتارة بالياء تنبيه على ان اصله مجهول

وَنُونُ نُنْجِي بِهَا وَالْأَنْبِيَا حَذَفُوا وَالْكَافُ الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

وقال ابو عمرو عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه في يوسف فنجي من نشا بنون واحدة وفي الانبيا كتبوا نجي المومنين بنون واحدة واخبرني ابو المظفر باسناده عن عبد الله قال بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير في يوسف فنجي من نشا بنون واحدة وفي الانبيا نجي المومنين بنون واحدة قال ابو عمرو وكان ابو عبيد يقول نج بغير ياء على قراءة عاصم قلت لم ينقل ابو عبيد بغير ياء كما ذكر عنه في هذه الرواية انما قال وقراءة عاصم نجي المومنين

مثقله واحدة قال وانما قراها عاصم كذلك اتباعا للخط وما كان بعضهم يحمله من عاصم على اللحن قال ابو عبيد وهذه القراة احب الى لانا لا نعلم المصاحف في الامصار كلها كتبت الا بنون واحدة برسمها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان انضا بنون واحده فاما في سورة يوسف فقال وقراة عاصم عندنا اولى بالاتباع لان الكتاب عليها بنون واحدة قال وكذلك رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان فحتى من يشا بنون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف ولا نعلم اختلفت وقال ابو عمرو رحمه الله في بعض مصنفاته يجوز ان يكونا رسما على قراة من حذف النون الساكنه وشد الجيم وان يكونا رسما على قراة من اثبت النون وخفف الجيم قال فان كانا رسما على القراة الاولى فلا نظر في ذلك لانه حقيقه رسمه وان كانا رسما على القراة الثانيه فلا نظر في حذف ما سبق في النظر والنصر وقوله والكافر الحذف فيه في الامام جرى قال ابو عبيد هكذا رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان وسيعلم الكفر الذي رفعت ورسمه لتحمل القراتين فعلى احداهما يقدر حذف الالف بعد الكاف فيحمل على انه اراد الكافرو على قراة الكفار يقدر حذف الالف بعد الفاء ۝

وَلَا تَايْسُوا وَمَعًا يَايْسَ بِهَا أَلِفٌ فِي اسْتَايْسَ اسْتَايْسُوا احْذِفْ فَشَا زِيرًا

قوله لا تايسوا اراد قوله تعالى ولا تايسوا من روح الله كتب بالف بين التاء والياء ومعا يايس يريد قوله تعالى انه لا يايس وقوله في سورة الرعد افلم يايس كتب ايضا بالف بين التاء في الموضعين وقوله في استايس استايسوا احذف يريد قوله تعالى حتى اذا استايس الرسل وقوله تعالى قبل ذلك فلما استايسوا منه خلصوا نجيا فاما ولا تايسوا وايايس في الموضعين فيحتمل زيادة الالف فيه امرين احدهما ان يكون رسم على ما قراه ابن كثير فيما روى البزي عنه وهو ان يقدم الهمزة فيها الى موضع الياء ويوخر الياء الى موضع الهمزة فتصير الهمزة ساكنه في موضع الياء فيبدل لها الفا وقال ابن السكيت يقال ايست منه ايسا يايس يايسا لغة في يئست ايا يس ياسا قال ومصدرهما واحد والثاني ان الالف قصد بزيادتها الفرق بين هذه الكلمات وبين ييس ويبسوا فانها لو رسمت بغير زيادة الالف اشبهت ذلك فرسمت الالف للفرقان كما رسمت في مائة زائدة للفرق بينه وبين منه الا ترى ان استمس الرسل واستمسوا منه لما لم يكن له ما يشتبه به لم يزد وافيه الفا كما قال في استيبس استيبسوا احذف فشا زيرا اي انه لم يكتب فيه الف وزيرا منصوب على التمييز وجميع ما في هذا البيت من رواية نصير فيما اتفقوا عليه وحدثني الجوهري رحمه الله بسنده عن عبد الله فيما ذكره عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال وفي سورة يوسف ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله بالالف فيهما جميعا وفي الرعد افلم يايس الذين امنوا بالالف ورايت في كتاب محمد بن عيسى حتى اذا استيئس الرسل بغير الف

وَالرِّيحَ عَنْ نَافِعٍ وَتُحْتَهَا اخْتَلَفُوا وَبِايَامٍ زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطِرًا

وفيما رواه قالون عن نافع في سورة ابرهم الرياح في يوم عاصف بغير الف وفيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في الحجر في بعض المصاحف وارسلنا الرياح لواقح بالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على التوحيد هكذا ذكر ابو عمرو في الموضعين ومعنى قوله وتحتها اختلفوا اعني في الجر والهاء في تحتها تعود على ابرهم وقد تضمن قوله والريح عن نافع ذكرها لان الريح مذكورة فيها كما تقدم ويجوز ان يعود على الريح لان الريح التي في الحجر هي الريح في ابرهم وقد قرا نافع وحده الرياح في ابرهم على الجمع وتلك القراة يحتملها الرسم على ان الالف محذوفه وقرا الباقون على التوحيد كما رسم واما الذي في الحجر فقراه حمزة على الافراد وقرا باقي القرا السبعة على الجمع وقد رسم في المصاحف على القراتين وقوله وبايام يريد قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال نصير هو في بعض المصاحف بايم الله قال ابو عمرو يعني بيائين من غير الف وفي بعضها بايام الله بالف وياء واحدة وما في قوله وبايام مفعول زاد والخلف فاعل اي زاد الخلف يا بايام اي بهذه الكلمة ومستطرا حال من الخلف وكسر الطا في مستطر لانه جعل الخلف هو الذي زاد الباء واستدعى استطارها وليست هذه الياء زايدة اصلا انما هي الالف رسمت ياء اشعارا بجواز امالتها كما رسمت الفا على التفخيم وهو الاصل ۝

بِالْحَذْفِ طَايِرُهُ عَنْ نَافِعٍ وَيَا وَكِلَاهُمَا الْخُلْفُ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى

وقال ابو عمرو وفيما رواه قالون عن نافع في الاسراطايرة في عنقه بغير الف يعني بعد الطا قلت وقد روى عن ابي وابن مسعود والحسن وابي رجا ومجاهد وغيرهم انهم قرؤا طايره في عنقه فيجوز ان يكون رسمت كذلك وهو مع ذلك يحمل القراة الاخرى على تقدير حذف الالف هذا ان كانت تلك القراة مما عرفه الصحابة وتحققوا انزاله واما وكلاهما فقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في بعض المصاحف اوكلهما بغير الف بين الهاء واللام وفي بعضها اوكلاهما بالف قال وليس في شي من المصاحف فيها ياء وهذا معنى قوله والياء ليس فيه يرى

سُكِّرَتْ فَاحْذِفْ وَخُلْفٌ فِي الْأَخِيرِ بَعْدَ قَالَ هُنَا وَقَالَ مَلِكٌ وَشَامٍ قَبْلَهُ خَبَرَا

وقال ابو عمرو وفيما رواه محمد بن عيسى في بعض المصاحف سحرت بالف وفي بعضها سحر بغير الف وذلك في قوله سبحانه وتعالى قالوا سحران تظاهرا وهذا معنى قوله وخلف بعد قال اي في سبحان الذي بعد قال قال ابو عمرو ولا تكتب بالف في جميع القران الا في هذا الحرف وقد اختلفوا فيه وكذلك قال سحر فاحذف اي انه يكتب بغير الف اينما كان والخلف في الذي بعد قال واما قوله وقال ملك وشام قبله خبرا فقال ابو عمرو فيما رواه عن غير واحد من شيوخه

ازالة هذا الذى قبل سبحان فى مصاحف اهل مكة والشام قال ما الالف وفى سائر المصاحف قل بغير الف وهما قراءتان مشهورتان قل سبحان ربى وقال سبحان ربنا فرقنا فى المصاحف وسبحان هذا البيت مفعول مقدم والفا فى قوله فاحذف زايد وقوله وقال مبتدا مك وشام مبتدا ان وخبرا خبره وقبله ظرف مكان والهاء فى قبله تعود على سبحان وخبرا فعل ماض وفاعل والفاعل الالف فى خبرا وهى ما لالف فى قاما ير يد المكى والشامى والتقدير خبراه اى خبرا حذفه

تَزُورُرًا زَاكِيَةً مَعْ لَاخَذْتَ بِحَذْفِ نَافِعٍ كَلِمَاتُ رَبِّى اعْمُرَا

يقول ان تزاور عن كهفهم ونفسا زاكية ولاخذت عليه وكلمات ربى وقبل ان تنفد كلمات ربى جميع ذلك بغير الف وذلك مما ذكره ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فاما تزورر زكيه ولحذت فيجوز ان يكون الرسم صورة القراءة الواحدة والمقصود بها وجوز ان يكون قصد بذلك القراءتان معا وجعل الرسم كذلك ليتحاهما واما كلمت ربى فحذف الالف فى الموضعين بحذف والالف فى اعتمر التثنيه لان كلمة ربى موضعان واعتمر امن قولك اعتمره اذا زاره لان ما فعا حزكشفهما فى المصحف زارهما ۝

وَفِى خَرَاجًا مَعًا وَالرِّيحُ خُلْفَهُمْ وَكُلُّهُمْ خَرَاجٌ فِى الْبُيُوتِ قَرَا ۝

وقال ابو عمرو ايضا فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفى بعض المصاحف فهل يجعل لك خراجا بالالف وفى بعضها خرجا بغير الف وكتبوا اخراج ربك فى جميع المصاحف بالالف وقال ابو عبيد فى كتابه فى القراءات اما حن فنقرؤها كلها بالالف الا التى فى المومنين الاولى منهما ولولا انى رايتها فى الذى يقال انه الامام ارتسالهم خرجا بغير الف لقرانهن جميعا بالالف لان المعنى فيهن واحد قلت وقد رايت انا فى المصحف العتيق الشامى الذى ذكرته فيما يقدم خرج بغير الف ولقد كنت قبل رؤيه ذلك اعجب من ان عامر كيف يكون الالف ثابته فى مصحفهم ويسقطها فى قراءته حتى رايت هذا المصحف فعلمت ان الطلاق القول باثباتها فى جميع المصاحف خراج ليس بجيد ولا ينبغى لمن لم يطلع على جمعها دعوى ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله على ذلك فقال وكلهم خراج فى البيوت قرا وهو من قريت البلاد وقريتها اذا تتبعتها يعنى انهم تتبعوا ذلك فوجدوه بالالف واما الريح فيريد به قوله تعالى تذروه الرياح قال محمد بن عيسى عن نصير فيما ذكره ابو عمرو عنه فى بعض المصاحف تذروه الريح بغير الف وفى بعضها الرياح بالالف وكل ما فى هذا البيت قراءات مشهورة وقد سبق الكلام فى مثلها

كُلُّ بِلَا يَاءٍ اتُونِى وَمَكَّنَنِى مَلٍّ وَمِنْهَا عِرَاقٌ بَعْدَ خَيْرًا أَرَى

قال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى وكتبوا اتونى افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الاول ردما اتونى بغير الف وذلك يقرا على وجهين اتونى من اتى يانى بمعنى جاء والمعنى اتونى بزبر الحديد وايتونى افرغ وهو فعل ثلاثى والوجه الثانى اتونى بمعنى اعطونى وهو امر من الرباعى فاما الاول فاصله ايتونا مثل اضربوا فنقله الى مضمومة وقبلها كسرة وذلك ثقل فحذفت ضمتها فبقيت ساكنة وبعدها الواو ساكنة فحذفت الفا لاجتماعهما ولم يكن بد من ضم ما قبل الواو فصار اتوا واصله اتوا واجتماع الهمزتين فى الكلمة تثقل لاسيما والثانية ساكنة ولابد من ردها فابدلت ياء لسكونها وانكسار الف الامر قبلها واما كسرت همزة الامر لان ثالث حروف الفعل مكسور والمعروف فى الكتابة اركبت بالياء اتونى واما الرباعى بمعنى الاعطاء فاصله اتومثل اكرموا بهمزتين الاولى همزة افعل والثانية فا الفعل فلما كانت الهمزتان من كلمة واحدة والثانية ساكنة قلبت الساكنة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارا اتوا ثم ان الياء فتحة مضمومة وقبلها كسرة وذلك ثقل فسكنت فاجتمعت مع واو الجمع فحذفت الياء ووجب ان ينقل ضمتها على ما قبلها لتسلم الواو ساكنة فصارا اتوا ولم يكتبوا الهمزة صورة ولو فعلوا ذلك لكتبوا اتوا بالفين الاولى الف افعل والثانية صورة الهمزة ولكنهم لم يجمعوا بين الفين فى جميع المجاء قال ابو العباس احمد لان الصورة واحدة ولان ما قبل الالف لا يتغير ولان اخف حركاتهم الفتح والالف منه فاستحقوا بها طرحها فاذا فهمت هذا علمت ان من قال كتبوا اتونى بغير تا لم يحسن العبارة لانه يوهم ان الكاتب حذف الياء وهو اذا كتب على الامر من الاعطاء لا لانه حذف الياء لانه ليس هناك تاء فتحذف واما مكنى فقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه وفى مصاحف اهل مكة ما مكننى فيه ربى بنونين وفى سائر المصاحف بنون واحدة وذلك على ما سبق من رسم القراءتين فى موضعين واما قوله ومنها عراق بعد خيرا فانه يعنى منها التى جاءت بعد خير فى قوله تعالى لاجد خيرا منها منقلبا قال ابو عمرو فيما رواه عن غير واحد من شيوخه فى مصاحف اهل مكة والمدينة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وفى سائر مصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد وحدثنا ابو المظفر فيروز رحمه الله باسناده الى عبد الله نا محمد بن يحيى الجعفى نا خلاد بن خالد المقرى عن على بن حمزة الكسائى رحمه الله قال اهل المدينة خيرا منهما واهل الكوفة واهل البصرة منها

ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة ص

خَلَقْتُ وَاخْتُرْتُ حَذْفُ الْكُلِّ وَاخْتُلِفُوا بِلَا خَفٍ نَافِعٍ تَسَاقَطْ اخْتُصِرَا

وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وقد خلقتك فى مريم بغير الف وكذلك وانا اخترتك فى طه بغير الف وهو على هذه الصورة تحتمل خلقتنا وان يكون الالف محذوفه وتحتمل خلقتك بالتاء ولا حذف وقال عبد الله بن سليمان فيما حدثنى الجوهرى بسنده عنه قال بعض اصحابنا

الألوكة
www.alukah.net

عن محمد بن عيسى عن نصير قال وما اتفق عليه وانا اخترتك بغير الف فهذا معنى قوله حذف الكل اى حذف المصاحف كلها وقوله واختلفوا ملاحف يريد فى قوله تعالى لا تخاف دركا فى طه قال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن اختلاف المصاحف فى بعض المصاحف لا تخف بغير الف وفى بعضها لا تخاف بالالف وقوله نافع فسقطت اختصارا قال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع لتسقط عليك بغير الف بين السين والقاف وعن الشواذ ليشقط ويشقط ويسقط فان كان ذلك او بعضه كان مشهورا فى زمن رسم المصاحف فلعلة قصد بالرسم ورسمها على ذلك محتمل للقراات المشهورة مع تقدير حذف الالف اختصارا

يُسَارِعُونَ جُدَاذًا عَنْهُ وَأَنْفَقُوا عَلَى حَرَامٌ هُنَا وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قوله عنه يعنى عن نافع قال قالون فيما رواه عنه يسرعون فى الخيرات فى الانبيا بغير الف بعد السين وكذلك جعلهم جُدَاذًا محذوف الالف بين الدالين وحرام على قرة كذلك بغير الف بعدها الواو حدثنى الجوهرى بالاسناد عن عبد الله عن نصير وحرام بغير الف بانفاق وقد قرئ فى المشهور وحرام وهو صورة رسمه وقد سبق القول فى نظائره ۝

وَقَالَ الْأَوَّلُ كُوفِيٌّ وَفِي أُولَمْ لَا وَاوَ فِي مُصْحَفِ الْمَكِّيِّ مُسْتَطَرَا

وقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه فى مصاحف الكوفة قال فى لعلم القول بالالف وفى سايرالمصاحف قل بغير الف قال وفى مصاحف اهل مكة الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا بغير واو وفى الذين الهمزة واللام وفى سايرالمصاحف اولم بالواو وهو مما سبق الكلام عليه من الاختلاف المشهور ومستطرا منصوب صفة للواو وفى قوله لا واو وهى صفة محمولة على لفظه وليست مبنية كالموصوف لانه لما فصل بينهما استحقت الصفة الاعراب ولو ولت الموصوف جاز فيها البنا والاعراب ولو كانت القوافى فى هذه القصيدة مرفوعة لجاز رفع مستطرا على انه صفة ايضا محمولة على محل الموصوف ۝

مُعَاجِزِينَ مَعًا يَقَاتِلُونَ لِنَافِعٍ يُدَافِعُ عَنْ خُلْفٍ وَفِي نَفَرَا ۝

وقال فيما رواه قالون عن نافع وفى سورة الحج معجزين بغير الف وفيها للذين يقاتلون بغير الف بعد القاف وقوله معاجزين معا يعنى ان الذى فى سبا ايضا محذوف الالف وهذا من زيادة هذه القصيدة على المقنع فانما معجزين فقد سبق الكلام على نظائره مما فيه وجهان مشهوران الرسم على احدهما مع احتماله الاخر واما يقاتلون فحذف الالف فيه اختصار ولم يقرا احد فيما علمت يقتلون وامّا قوله يدافع عن خلف وفى نفر فاذا ابو عمرو عن محمد

بن عيسى فى بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف وفى بعضها يدفع بغير الف ۝

وَسَامِرًا وَعِظَامًا وَالْعِظَامَ لِنَافِعٍ وَقُلْ كَمْ وَقُلْ إِنْ لَوْفٍ ابْتَدَرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فى المومنين المضغة عظما فكسونا العظم لحما وسمرا بحرون بغير الف فى البلاته يعنى بعد الطا وبعد السين من سامرا فاما عظاما والعظام فالكلام فيه على ما سبق مما فيه قرانان مشهورتان واما سامرا فقد روى عن ابى كثير انه كان يقرا سمرا وعن مجاهد وابن عباس ولد يقرا ابن محيصن وروى ذلك ايضا عن ابن عمر فان كان الصحابة رضى الله عنهم اخذ واذ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلموا صحته فعليه كان الرسم مع انه محتمل سامرا على تقدير حذف الالف والالف حذف اختصار وقوله وقل لم يرد به قوله تعالى قل لبثتم فى الارض وقوله قل ان لبثتم الا قليلا قال ابو عمرو فيما رواه عن محمد بن عيسى عن نصير وفى المو وفى بعض المصاحف قل كم لبثتم بغير الف وكذلك قل ان لبثتم بغير الف وفى بعضها قال بالالف فيهما ثم ذكر ابو عمرو بعد ذلك فى الباب الذى سمعه عن غير واحد من شيوخه فى مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف فى الحرفين وفى سايرالمصاحف قال بالالف فى الحرفين وينبغى ان يكون الحرف الاول بغير الف فى مصاحف اهل مكة والثانى بالالف لان قراتهم كذلك ولا اخبر عندنا فى ذلك عن مصاحفهم الا ما روّيناه عن ابى عبيد لانه قال ولا اعلم مصاحف اهل المدينة الا عليها يعنى اثبات الالف فى الحرفين ۝

لِلَّهِ فِي الْأَخِرَيْنِ فِي الْإِمَامِ وَفِي الْبَصْرِي قُلْ أَلِفٌ يَزِيدُهَا الْكُبَرَا

وقال ابو عمرو فى الباب الذى رواه عن غير واحد من شيوخه فى مصاحف اهل البصرة فى المومنين سيقولون لله قل افلا تتقون سيقولون لله قل فانى تسحرون بالالف فى الاخيرين الاخيرين فى سايرالمصاحف لله فيهما وكذلك قال ابو عبيد رايت ذلك فى الامام ولا خلاف فى الاول بين المصاحف وهو قوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله انه بغير الف قبل اللام وروى لنا ان الذى زاد الالف فى هذين الاسمين فى مصاحف البصرة هو نصر بن عاصم قال هرون الاعور وعن عاصم الجحدرى كانت فى الامام لله لله واول من زاد هذه الالف نصر بن عاصم الليثى وروى عن الحسن البصرى انه قال الفاسق عبيد الله بن زياد زادهما وقال يعقوب الحضرمى امر عبيد الله بن زياد ان تزاد فيهما الف قال ابو عمرو رحمه الله وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخرق العادة اذ غير جايز ان يقدم نصر وعبيد الله هذا الاقدام من الزيادة فى المصاحف مع علمهما ان الامة لا تستوغ لهما ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذلك

الألوكة
www.alukah.net

بطل نسبة زيادة هذين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان والجماعة رضي الله عنهم على
حسب ما نزل من عند الله عز وجل وما اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله قول ابي عمرو
واما ابو عبيد فذكر في كتاب القراآت له حدثنا حجاج عن هرون حدثنا عاصم الجحدري قال رهن
في الامام مصحف عثمان الذي كتبه للناس كلهم لله لله قال واول من زاد هذين الالفين نصر
بن عاصم الليثي قال ابو عبيد وتاملتها انا في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري كلها لله لله
وذكر الكسائي انها في مصحف ابي بن كعب كذلك ايضا قال ابو عبيد وكذلك رايتها في
مصحف قديم بالتعريف به الهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف
اهل المدينة وفي مصاحف اهل الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل الشام ايضا
عليها واما مصاحف اهل البصرة فان الالف فيها ساقطة في الاولى وحدها واما الاخريان
فبالالف ثم قال وكان الكسائي يحكي عن العرب انه يقال من رب هذه الدار فيقولون لفلان
بمعنى هي لفلان انتهى كلام ابي عبيد وقال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه اتفق اهل المدينة
واهل الكوفة واهل الشام على سيقولون لله لله ثلث بغير الف واما اهل البصرة
فالاولى بغير الف والاثنان لله لله بالالف واخبرني ابو المظفر الجوهري باسناده عن عبد
الله نا محمد بن صدقة نا ابو حيوة نا ميسر بن عبيد قال في امام اهل الشام واهل الحجاز
سيقولون لله كل شيء منها وفي امام اهل العراق الاولى سيقولون لله والحرفان بعد ذلك
سيقولون الله سيقولون الله ۝

سِرَاجًا اخْتَلَفُوا وَالرِّيحُ كُلُّهُمْ مُخْتَلِفٌ ذُرِّيَّةٌ نَافِعٌ مَعْ كُلِّ مَا اخْذَرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان في بعض المصاحف وجعل فيها سراجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وقال ابو عمرو في باب ما اتفق عليه مصاحف
الامصار المدينة والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام ولم يختلف في شيء من كتابه
مما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان وهو الذي ارسل الرماح نشرا بين يدي رحمته
بالالف يعني ان اثبات الالف فيه اتفاق لا خلاف فيه وقال ابو عمرو وقبل ذلك فيما رواه
قالون عن نافع وفي الفرقان ارسل الريح فحذفه في المحذوف فهذا معنى والريح مختلف لان نافعا
ذكر الحرف لا غير ونصير ذكر الاثبات لا غير وقوله ذرية نافع لان في عمرو ذكر في باب
ما رواه قالون عن نافع وذرية قارة اعين الالف فيه محذوفة وقوله مع كل ما اخذرا اي
مع كل ما بعده وذلك في يسر ذريتهم في الغلك المشحون وفي الطور واتبعتهم ذريتهم الحقنا
بهم ذريتهم وكل ما في هذا البيت من صورة الرسم قراءة صحيحة ثابتة مشهورة وقد سبق الكلام على
امثاله ۝

وَنُنْزِلُ النُّونُ مَكِّيٌّ وَحَاذِفُ فَارِهِينَ عَنْ خُلْفِهِمْ مَعْ حَاذِرُونَ سَرَى

وقال

وقال ابو عمرو وفي الباب الذي رواه عن عنبر واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل مكة في الفرقان
وننزل الملائكة سونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن
نصير في باب ما اختلف فيه المصاحف بالاثبات والحذف وفي الشعراء في بعض المصاحف
فارهين بالالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون وحذرون والقول فيما في هذا
البيت كالقول فيما تقدم قبله ۝

وَالشَّامِ قُلْ فَتَوَكَّلْ وَالْمَدِينِ وَيَا بَنِيَّ النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهْرًا ۝

وقال ابو عمرو وفي باب ما رواه عن عنبر واحد من شيوخه وفي الشعراء في مصاحف اهل
المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو وفي النمل في مصا حف
اهل مكة اولياي تبيني بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وهذا كما سبق ايضا وقوله
بها جهرا لانه اظهرها وغيره ادغمها وستر ها ۝

أَيَاتُنَا نَافِعٌ بِالْحَذْفِ طَائِرُكُمْ وَادَّارَكَ الشَّامُ فِيهَا إِنَّنَا سَطَرَا

وقال فيما رواه قالون عن نافع وفي سورة النمل ايتنا مبصرة بغير الف بين الياء والتاء وكذلك
طائركم عند الله بغير الف بعد الطاء وبل ادرك علمهم بغير الف بعد الدال وقوله الشام
فيها انا سطرا يحتاج الى بسط وايضاح وذلك ان ابا عمرو قال في باب ما رسمت الياء فيه
على مراد التلين للهمزة حدثنا الحاقاني وذكر سنده الى محمد بن عيسى قال انا لمخرجون بالياء
والنون يعني في جميع المصاحف وقال ايضا في باب ما وقع الاتفاق على رسمه وذلك ايضا
عن محمد بن عيسى عن نصير وفي النمل كتبوا انا بنونين ثم فسر ابو عمرو قوله بنونين فقال يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى في كتابه في سورة النمل انا لمخرجون بنا ونون كذلك
رايته في كتابه وحدثني الجوهري باسناده الى محمد بن عيسى عن نصير انا لمخرجون بالياء فقد
وقع الاتفاق على انه رسم بالحرفين فاعتقد الشامي انهما نونان وغيره يعتقد ان الهمزة الثانية
صورت ياء كما صورت كذلك في اينكم في الانعام وانكم لتاتون في النمل والثاني في العنكبوت
وانزلنا الاجر في الشعراء وانزكر كم في يس وايانا وفي الصافات وايفكا فيهما ايضا واذا في الواقعة
صورت الهمزة ياء على مراد التسهيل لما كان التسهيل يقربها من الياء وانما قال الشام فيها انا
سطرا لان اهل الشام كتبوا ذلك على انهما نونان لان تلك قراءتهم المشهورة عندهم المنقولة
عن الصحابة رضي الله عنهم والا فرسمه يحتمل القراءتين ولذلك قال ابو عبيد في كتاب فضايل القران
ومعاملة وفي النمل يعني في مصاحف اهل الشام انا لمخرجون على نونين بغير استفهام

مَعَابِهَادٍ عَلَى خُلْفٍ فَنَاظِرَةٌ بِحَرْفَيْ قُلْ نَافِعٌ بِفَارِغًا قَصَرَا

الألوكة
www.alukah.net

يقول ان قوله تعالى بهادى العمى فى النمل والروم كتب فى بعض المصاحف بالف بعد الهاء وبعضها بغير الف وكذلك قوله تعالى فناظرة بم يرجع كتب بالف بين النون والظاء فى بعض المصاحف وحذف من بعضها ولذلك قالوا ساحران كتب فى بعضها بغير الف وفى بعضها بالالف وهذا كله ذكره ابو عمرو فى باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف وقد ذكر ايضا فى باب ما رسم بالحذف والاثبات وهو الباب الذى رواه قالون عن نافع عن ابان بغير الف وقال محمد بن عيسى فى كتابه فى قوله تعالى تهدى العمى اهل الكوفة والبصرة يسقطون الالف ويكتبونه بغير الف واما فارغا من قوله تعالى واصبح فؤادام موسى فارغا فذلك مما ذكره نافع فى الباب المذكور انه بغير الف ○

مَكِّيِّهِمْ قَالَ مُوسَى نَافِعٌ بِعَلَيْهِ آيَةٌ وَلَهُ فِصَالُهُ ظُهَرَا ○

وقال ابو عمرو فى باب اختلاف مصاحف الامصار بالزيادة والنقص وهو الباب الذى رواه عن غير واحد من شيوخه فى النقص فى مصاحف اهل مكة قال موسى يعنى اعلم بغير واو قبل قال وفى سائر المصاحف وقال بالواو وكذلك حكى ائمة القراء كابن مجاهد وابن اشته ومكى والمنجى وغيرهم وذكر ابو عمرو فى الباب المروى عن نافع ايت مزربه فى العنكبوت بغير الف وقال محمد بن عيسى فى كتابه ايت مزربه بالتاء وهى اجماع ليس فى القرآن غيره وقال ابو بكر ابن اشته رحمه الله اخبرنا اسحق بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابان عن يحيى بن الفضل الخزاعى عن وهيب عن هرون قال قراه عاصم الجحدرى ايه يعنى على الافراد قال وكان اول من كتبها بالتاء هو وذكر ابو عمرو فى الباب المروى عن نافع فى لهمان وفصاله فى عامين بغير الف بين الصاد واللام وقد روى عن ابى الحسن ومورق وابن حوشب وابارجا وطلحة والجحدرى والسجستانى وفصله فى عامين وذلك على ما حكاه نافع من رسمه فجوز ان يكون ذلك هو المقصود بالرسم مع حمله القراءة الاخرى وتقدير حذف الالف هذا اذا كان معلوم التنزيل عند الصحابة رضى الله عنهم والله اعلم

تُصَاعِرْ تَفَقُوا تَظَاهَرُونَ لَهُ وَيَسْئَلُونَ بِخُلْفٍ عَالِمُ اقْتُصِرَا

يريد بقوله تصاعر وتظاهرون وبجميع ما فى البيت قبله ان الالف من ذلك محذوفة وذلك كله محمول على قوله فى البيت السابق قبل هذا بين البيتين نافع بفارغا قصرا قال ابو عمرو فى باب ما اتفق على رسمه مصاحف الامصار وفى لقمان لتبوا ولا تصعر خدك للناس بغير الف وذكر مثل ذلك ايضا عن نافع فى الباب المفرد له فمن قرأه تصاعر اعتقد حذف الالف او اعتقد انه كتب على القراءة الاخرى ولكن الرسم لا ينافى قراءة الاثبات ومن قرأ تصعر فهى صورة رسمه وقوله تظاهرون له اى لنافع وقد سبق ذكره فى البيت قبله وليس فى المقنع ذكر

تظاهرون

تظاهرون ولكنه من زيادات هذه القصيدة وهذه الكلمة تقرأ فى المشهور المعروف الثابت الصحيح على اربعة اوجه تظهرون على صورة رسمه المذكور من غير الف واصله تتظهرون فادغمت التاء فى الظاء وتقرأ مع اثبات الالف على ثلاثة اوجه تظاهرون بتشديد الظاء وهى قراءة ابن عامر واصله تتظاهرون فادغمت التاء فى الظاء ايضا وتظاهرون بحذف الظاء وهى قراءة حمزة والكسائى وذلك على حذف احدى التاءين وتظاهرون وهى لعاصم وهو من ظاهر بظاهر وقوله ويسئلون بخلف يعنى قوله تعالى تسالون عن اتاتيكم قال ابو عمرو فى باب اختلاف المصاحف المروى عن نصير وفى الاحزاب فى بعض المصاحف تسالون بغير الف وفى بعضها يسالون بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا بذلك احد من العامة وانما رويناه من طريق محمد بن المتوكل عن يعقوب يعنى انه يقرا تسالون قلت وهذه القراءة المرويه عن رويس عن يعقوب قد روت عن ابى الحسن البصرى وعاصم الجحدرى وابى اسحق السبيعى وغيرهم وقال ابى عمرو انه لم يقرا بذلك الا يعقوب يدل على انه لا يجمل عنده لرسمه بالالف الا قراءة يعقوب وليس الامر كذلك ولكن الالف فى تسالون انما كتبتها من كتبتها صورة للهمزة وان كانت لا تصور غالبا اذا كان قبلها ساكن ولكن رسم الالف صورة للهمزة فى هذا ونحوه جائز قال احمد بن يحيى ابو العباس يعلب فى ذلك اكثر ما يكتب بلا همز لانه قد سكن ما قبله مثل بيئس ورؤيا وليئل ترك الهمز اكثر ويجوز ان يكتب بالف على الاصل ثم قال فيكون الهمزة اذا سكن ما قبلها ان شئت حذفتها وان شئت اثبتها وكذلك مسئلة وهو الامر منه واسئل منه واداب منه يكتب بالف وبغير الف لان قبلها ساكن قال وكذلك افعل ما كان عن الفعل منه همزة نحو هولهم ازاس ان شئت كتبته بالف وان شئت بغير الف لان قبلها ساكن هذا والذى اكاد اقطع به ان الكاتب انما قصد بالالف فى يسالون صورة الهمزة والله اعلم وقوله عالم اقتصرا يعنى به قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب سبا اقتصرا اى قصر وكتب بغير الف باتفاق قال ابو عمرو فى باب اتفاق المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وكتبوا عالم الغيب لا يعزب بغير الف وعالم اسم فاعل وقد سبق القول فى مثله ○

لِلْكُلِّ بَاعِدْ كَذَا وَفِى مَسَاكِنِهِمْ عَنْ نَافِعٍ وَبِجَارِى قَادِرٍ ذُكِرَا

قوله للكل باعد كذا اى مثل هذا يعنى انه كتب بغير الف بين الباء والعين قال ذلك محمد بن عيسى عن نصير فى الباب الذى له فى المقنع وهو الباب الذى ذكرته انفا وذكره ايضا نافع لذلك فى الباب المفرد له وعن نافع فى هذا الباب ايضا فى مسكنهم ايه وهل يجازى الا وبقادر على ان يخلق مثلهم فى يس وهو المراد بقوله قادر ذكرا اى ذكر جميع ذلك عن نافع وان جميع ذلك كتب بغير الف فاما بعد بين اسفارنا ومسكنهم ايه فقراءة ذلك باثبات الالف وحذفها

www.alukah.net

مشهورة واما وهل يجازى الا الكفور فقرئ في الشاذ بجزى على ما لم يسم فاعله الكفور بالرفع وذلك صورة رسمه وقد سبق الكلام على مثله قرأ ابن لك ابن خيثم وابن السميفع وابن قيس وابن درواد ابو عمران واما قوله تعالى بقدر على ان يخلق مثلهم فقد قرأ يعقوب بقدر وروى ذلك عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولكن لك يقرأ الحدري وابو اياس وابن ابي اسحق وغيرهم وقد تقدم القول في نظائره ايضا

كوف وما عملت واخلف في فكهين الكل اثارهم عن نافع اثرا

وقال ابو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار المروي عن محمد بن عيسى عن نصير في يس في بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء بغير ها وفي بعضها وما عملته بالها وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالزيادة والنقصان وهو الباب الذي سمعه من غير واحد من شيوخه في يس في مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير ها بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته بالها وحدثني ابو المطفر الجوهري بسنده الى عبد الله قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الفارسي الاصبهاني عن محمد بن سفين الحوفي قال سمعت علي بن حمزه الكسائي قال في مصاحف اهل الكوفه وما عملت بغير ها واهل البصرة واهل المدينه وما عملته ايديهم وقال محمد بن يوسف بن محمد بن معاذ الجهني وقع في مصاحف الكوفيين في سورة يس وما عملت ايديهم حذف الهاء فقط وكذلك يقرأ حمزه والكسائي وعاصم في رواية ابي بكر عنه فهما قرآنان اثبتتا في المصاحف الائمة اذ لم يمكن اثباتهما في مصحف واحد قوله واخلف في فكهين الكل يعني جميعا ريد ايما وقع ذلك فقد اختلفت المصاحف فيه فكتب في بعضها بالالف بين الفاء والكاف وفي بعضها بالحذف ذكر ذلك محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات والحذف من كتاب المقنع وذلك في يس في قوله تعالى في شغل فكهون وفي الدخان ونعمة كانوا فيها فاكهين وفي الطور فاكهين بما اتاهم ربهم وفي المطففين انقلبوا فاكهين وذكر ابو عمرو في كتاب المقنع عن نافع في الباب المخصص به الحذف في جميع ذلك فاما في المطففين فحذف الالف قراءة مشهورة قرأ بها عاصم في رواية حفص عنه واما بقية المواضع فقرأها ابو جعفر وقتادة وغيرهما بغير الف وكذلك الذي في المطففين وقرأ الحسن وغيره في يس والدخان بغير الف وفي غير ذلك بالالف وقرأ ابو زرين بغير الف في يس فقط وقوله اثارهم عن نافع اثرا يعني قوله تعالى في الصافات فهم على اثارهم يهرعون لذلك ذكر قالون عن نافع في الباب المذكور في المقنع اثارهم بغير الف ولم يقرا بذلك احد فحذف الالف فيه للاختصار ومعنى اثر نقل ○

ومن سوره ص الى اخر القران

عن نافع كاذب عباده بخلاف تامرون بنون الشام قد نصرا

معنى قوله تعالى من هو كاذب كفار في سورة الزمر كتب بحذف الالف وذلك في الباب المذكور عن نافع في المقنع وعباده يعني قوله تعالى اليس الله بكاف عباده قال ابو عمر في الباب المروي عن نصير فيما اختلف فيه المصاحف قال وفي الزمر في بعض المصاحف عبده بغير الف وفي بعضها عباده بالالف قلت وهما قرآنان مشهورتان واما تامرون فقال في الباب الذي سمعه من غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل الشام تامرونني اعبد بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وحدثني الجوهري بالاسناد الى البرهشم قال في سورة الزمر امام اهل الشام واهل الحجاز افغير الله تامرونني وكذلك رأيته في المصحف الشامي الذي يقدم ذكره قوله بنون الشامي قد نصر الى ان اثبات النونين هو الاصل والرسم بذلك والقراءة به منصورة عند اهل النحو وقد قرئ على ثلاثة اوجه وكلها وافقت الرسم اما قراءة ابن عامر فعلى الرسم الشامي تامرو ني بنونين ورسم في غير المصحف الشامي بنون واحدة فهرانافع تامرونني بنون واحدة خففه على صورة الرسم وقرأ الباقون تامرونني بنونين واحدة مشددة والرسم يحتملها لانه لو يكن معه شكل فاما تامرونني بنون واحدة مخففة فقال سيبويه في مثل هذا استعملوا التضعيف ومعنى قوله استعملوا التضعيف يريد به تكرير الحرف ولم يرد الادغام لان الادغام يخفف برتفع اللسان به عن المدغم ارتفاعة واحدة ثم المحذوف هو الثانية دون الاولى لان الثانية للوقاية والاولى للاعراب وحق الاعراب اولى وعلى ذلك ينشد قول الشاعر

كل له نيه في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم ونقلونا

فاذا جاز حذف النون الثانية من نقلونا وهي ضمير المفعول لحذف نون الوقاية اجوز ولان هذه النون قد نابت مناب نون الوقاية لانها كانت مفتوحة فلما حذفت نون الوقاية اتصلت هذه النون باليا فكسرت ووقت الفعل من كسر اخره لو اتصل باليا فكان حذف نون الوقاية اولى لان الفعل قد خصص من الكسر الذي دخلت نون الوقاية من اجله ووجب ان يبقى الاولى لانها علامة رفع الفعل وقد طعن قوم على حذف النون ولا يلتفت اليه ولا الى قول مكي وحذف هذه النون بعد العربية قبيح مكروه انما يجوز في الشعر لضرورة الوزن والقرآن لا يحتمل مثل ذلك اذ لا ضرورة الى اليه قال وقد لحن بعض النحويين من قرأ به لان النون الثانية وقاية للفعل ان لا يتصل بالياء فتكسر اخره فيغير فاذا حذفتها اتصلت اليا بالنون التي هي علامة الرفع واصلها الفتح فغيرتها عن اصلها وكسرتها فتغير الفعل ولا يعرج على مثل هذا افان سيبويه رحمه الله قد قال في ذلك وقرأ بعض الموثوق بهم اتحاجوني وقم تبشرون وهي قراءة اهل المدينة كذا نقل عنه ابو بكر الاذفوي في الامانه واما تامرونني بنون مشددة فهي ايضا سورة الرسم وعليها اكثر القرا ○

اشد منكم له او ان لكوفيه واحذف في كلمات نافع نشرا

www.alukah.net

مَعَ يُونُسَ وَمَعَ التَّحْرِيمِ وَاتَّفَقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا
لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتٍ نَافِعٌ شَهَرَا ۝

قوله اشد منكم له يعني للشامي المذكور في البيت السابق قبله قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم بالكاف وفي سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وكذلك قال عبد الله بن احمد بن بشير وهشام بن عمار وحدثني الجوهري بسنده المذكور عن ابي البرهشم قال وفي المؤمن في امام اهل الشام واهل الحجاز كانوا اشد منكم وفي امام اهل العراق منهم وقال ابن اشته لما ذكر قراءة ابن عامر منكم وقراءة غيره منهم وكل يتبع المصاحف في ذلك قلت وكذلك رايتها في المصحف الشامي الذي ذكرته وقوله اوان جوفيه اي بمصاحف كوفه وخفف بحذف يا النسب الساكنه ولوايقاعها مشددة لاركب ما لم تركبه العرب من تمام العروض وقال ابو عمرو في الباب المذكور انفا اوان تظهر في الارض الفساد بالف قبل الواو وفي مصاحف الكوفه وفي سائر المصاحف وان بالف وقال ابو البرهشم فيما تقدم من السند اليه وفي امام اهل الشام واهل الحجاز وان تظهر في امام اهل العراق واوان وكذلك رايتها في المصحف الشامي وان وفي المصاحف المذكورة اوان وقوله والحذف في كلمات نافع نسوا مع يونس ومع التحريم يريد في قوله تعالى في المؤمن حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وفي يونس موضعان حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون وفيها ايضا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون وفي التحريم وصدقت بكلمات ربها فاما الذي في التحريم فقرى في المشهور على الجمع لا غير وروى عن ابي انه قرا بكلمت ربها على التوحيد وبه قرا المحمدي وابو العمال واخرون والكلام بعد ما سبق واما المواضع الاخر فقرئت في المشهور بالتوحيد والجمع والكلام هاهنا في حذف الالف واثباتها فاما كتابته بالنا او بالهاء فسياتي ان شاء الله وقد ذكرنا حكم الذي في الانعام بعون الله وقد ذكر ناظم المقصد رحمه الله هذه الكلمات لما انتهى الى سورة الطول وذكرها في سورة يونس والتحريم وكان ينبغي ان يذكرا جميع في سورة يونس وقوله نافع نشرا الى نشر ذلك وذلره وهو في الباب المروى عنه في المقنع وقوله واتفقوا على السموات في حذفين دون مرا اي دون مراه ومخالفته في ذلك واحد فانهما حذف الالف التي بعد الميم والالف التي بعد الواو وقوله لكن في فصلت ثبت اخيرهما قال ابو عمرو وحذفوا الالف التي بعد الواو في قوله السموات وسموات في جميع القران الا في موضع واحد فان الالف مرسومة فيه وهو قوله في فصلت سبع سموات في يومين قال فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف وهذا الذي ذكره ابو عمرو رحمه الله فيه نظر فاني كشفت المصاحف القديمة

التي يوثق برسمها وتشهد الحال بصرف العناية اليها فاذا هم قد حذفوا فيها الالف من السموت في فصلت كسائر السور وكذلك رايتها في المصحف الشامي الذي قدمت ذكره على ان ابا عمرو رحمه الله قال في اخر هذا الفصل اخبرني بعامة هذا الفصل خلف بن ابراهيم فما اذكر لي في روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه لهذا احتاج الى البث والنظر ولا ينبغي ان حكم على البت بان الالف ثابته في سورة السجدة باجماع وقوله والحذف في ثمرات نافع شهرا ان لانه روى ذلك قال في المقنع في الباب المروى عن نافع وما خرج من ثمرة يعني بالجذف وهما قراءا مشهورتان بالجذف والاثبات ۝

عَنْهُ أَسَاوِرَةً وَالرِّيحَ وَالْمَدَنِي عَنْهُ بِمَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ جَرَى

قوله عنه يعني عن نافع اساوره يعني بالجذف وكذلك ذكر في الريح انه بغير الف وذلك قوله تعالى في الشورى ان يشا يسكن الريح وهذا وان وردت الرواية فيه عن نافع فليس له محا وقد كشفت المصاحف العراقية وغيرها فوجدته فيها كذلك بغير الف في هذه المواضع وقوله والمدني عنه بما كسبت وبالشام جرا قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي الشورى في مصاحف اهل المدينه والشام بما كسبت ايديكم بغير فا وفي سائر المصاحف فبما بالفا وحدثني الجوهري باسناده الى ابي البرهشم قال في امام اهل الحجاز واهل الشام بما كسبت وفي امام اهل العراق فبما وكذلك قال عبد الله بن احمد بن بشير وهشام بن عمار وقال الجحدري كذلك عن مصاحف المدينة والشام انه بغير فا وقوله وبالشام جرا اي وبالمصحف الشامي جرى الجذف والنسب الى الشام شامي فان حذفت يا النسب قلت شا ام فتحت الهمزة وعوضت من المحذوف الفا بعد الهمزة ۝

وَعَنْهُمَا تَشْتَهِيهِ يَا عِبَادِي لَا وَهُمْ عِبَادٌ بِحَذْفِ الْكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قوله وعنهما يريد عن المصحفين المدني والشامي تشتهيه الانفس بزيادة الهاء في اخره وذلك قول ابي عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف المدينه والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين وحدثني الجوهري بالسند الى ابي البرهشم قال في امام اهل الشام واهل الحجاز تشتهيه الانفس وفي امام اهل العراق تشتهي وقال الجحدري في مصاحف اهل المدينه والشام تشتهيه بالهاء بعد الياء وقال ابو عبيد قرا اهل المدينه واهل الشام تشتهيه بالهاء وكذلك هي في مصاحفهم وقرا اهل العراق تشتهي بلا هاء وكذلك هي في مصاحفهم قال ولولا كراهة الخلاف لكانت تلك احب الي للزيادة التي فيها ولاني لذلك رايتها في الذي يقال انه الامام بالهاء وكذلك رايتها انا في بعض المصاحف القديمة المدنيه بالهاء ورايته في المصاحف العراقيه القديمة المعتبرة بغيرها ورايته في المكي لذلك وكشفت

www.alukah.net

المصحف الشامي الذي قدمت ذكره فوائته فيه تشتهيه بالهاء وقوله ياعبادي لا اراد به قوله
تعالى في الزخرف يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون يعني انه ايضا عندهما قال ابو عمرو
وفي مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف عليكم باليا وفي مصاحف العراق يا عباد
بغير تا، قال وكذلك ينبغي ان يكون في مصاحف اهل مكة لان قراءتهم كذلك قال ورايت
بعض شيوخنا يقول انه في مصاحفهم باليا، قال واحسبه اخذ ذلك من قول ابي عمرو بن
العلا انه راى ايات ثابتة في مصاحف اهل الحجاز لحكم بذلك على مصاحف اهل مكة لانها من الحجاز
قلت وقد رايته في بعض المصاحف المدنية القديمة ياعبادي باليا وفي بعض المصاحف
العراقية القديمة يا عباد بغير تاء وقال محمد بن عيسى في كتابه يا عباد لا خوف بغير يا كوفي
وبصري ورايته في المصحف الشامي الذي تقدم ذكره بعبدي باليا وقوله وهم عباد مريد به
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد حذف الكل اي افق الكل على حذف الفه قال
ابو عمرو في المقنع في باب ما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار وفي الزخرف كتبوا
وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن بغير الف وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه قلت
وانما رسم كذلك ليحتمل القراءتين فمن قرا بالنون فقد وافق الرسم ومن قرا باليا فقد وافقه ايضا
وجعل الالف محذوفة للاختصار ورايته في المصحف الشامي بغير الف ۝

إِحْسَانًا اعْتَمَدَ الْكُوفِيُّ وَنَافِعُهُمْ بِقَادِرٍ حَذْفَهُ وَاثَارَةٍ حَصَرَا

وقال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي الاحقاف في مصاحف
اهل الكوفة احسانا بزيادة الالف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف حسنا
بغير الف فهذا معنى قوله احسانا اعتمد الكوفي وقال ابو عبيد قراها اهل المدينة واهل
البصرة حسنا بضم الحاء من غير الف وكذلك مصاحف الفريقين جميعا قال ولا احسب
اهل الشام الا عليها وقراها حمزة والكسائي احسانا بالالف وكذلك هي في مصاحفهم وقال
ابن اشته وقراتهم جميعا متابعة للمصاحف ورايتها انا في المصحف الشامي حسنا كما حسب
ابو عبيد وقوله ونافعهم بقادر حذفه يريد قوله تعالى في اخر الاحقاف بقادر على
ان يحيي الموتى قال ابو عمرو في المقنع في الباب المروي عن نافع وفي الاحقاف او اثارة من
علم وبقادر بالحذف فيهما ونافع مبتدا وحذفه مبتدا ثان وبقادر خبره والكل خبر الاول
والهاء في حذفه تعود على نافع واثارة نصبه على الحكاية محفوظا وهو مفعول حصر في موضع
نصب وعلى رواية نافع هذه اطبقت المصاحف المدنية وغيرها فيما اشتهته ولم يختلف
في حذف الالف من اثارة وبقادر وكذلك رايتهما في المصحف الشامي وقد روى عن ابي انه
قرا واثارة بفتح الهمزة وتسكين الثاء وفتح الراء مثل حسرة وبذلك قرا الحسن وابو عبد الرحمن
السلمي والضحاك وقتادة وغيرهم وروى عن ابن مسعود اواثرة بضم الهمزة والثاء والراء وقراءة
بذلك ابو رزين والسجستاني وجماعة ومحتمل ان يكون ذلك مقصودا بالرسم على ما سبق من القول
واما بقادر فقد روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مقدرا على انه فعل مضارع وبذلك قرا
يعقوب والسلمي وابن هرمز وزيد بن علي وابو اياس وابو حاتم وابن ابي اسحق والجحدري والكلام
فيه كالذي قبله

وَنَافِعٌ عَاهِدَا ذَكَّرْ خَاشِعًا بِخِلَافِهِمْ وَذَا الْعَصْفِ شَامٍ ذُو الْجَلَالِ قَرَا

وقال في الباب المروي عن نافع عاهد عليه الله بحذف الالف قلت وكذلك رايته في المصحف
الشامي والمصاحف كلها مجمعة على ذلك وعلى كل ما اشبهه نحو عاقب وجادلوا وقاتل
وقاتلوا وجاهدوا واتقكم ونافقوا وعادتم الا ما شذ عن ذلك وسا ذكره ان شا الله وقوله
خاشعا بخلافهم قال ابو عمرو في باب ما اختلف فيه المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير
وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها بغير الف قلت وحذف الالف
ليحتمل القراءتين وهما مشهورتان خشعا وخاشعا وقوله وذا العصف شام الى اخره قال ابو
عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل الشام واجب ذا العصف
بالالف وفي سائر المصاحف ذو العصف بالرفع قال وفي مصاحف اهل الشام ذو الجلال
والاكرام اخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي وقد رايت جميع ذلك في المصحف الشامي
وهي قراءة اهل الشام وكذلك حدثني به الجوهري بالاسناد المذكور عن البرهشم الا انه
قال في امام اهل الشام واهل الحجاز وواجب ذا العصف وفي امام اهل العراق ذو العصف وفي
امام اهل الشام واهل الحجاز تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام وفي امام اهل العراق
ذي الجلال وقوله قرا في اخر البدت معناه جمع واصله قرابا الحمز ولكنه اسكن الحمزة للوقف
ثم ابدلها الفا

لَكِنْ بِأَنْ يُخْلِفْ مَعْ مَوَاقِعَ دَعْ لِلشَّامِي وَالْمَدَنِي هُوَ الْمَنِيفُ ذُرَا

وقال ابو عمرو في الباب المروي عن نصير فيما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات
والحذف وفي الرحمن تجريان في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف من اول
السورة الى اخرها وقال في هذا الباب ايضا وفي الواقعة في بعض المصاحف فلا اقسم بمواقع
النجوم بغير الف وفي بعضها بمواقع النجوم بالالف فاما لكن بان بحذف الفه للتخفيف والاختصار
وكذلك رايته في المصحف الشامي في جميع مواضعه واما بمواقع فقد قرئ على الجمع والافراد
فالقراءان مرسومتان في موضعين للراسمين رسمهما في مكان واحد وكذلك ذكره محمد بن عيسى
كما ذكره ابو عمرو وانتهى الكلام على قوله في البيت بموقع ثم استانف كلاما اخر فقال دع للشامي
والمدني هو بيقول دع هو من قوله تعالى في الحديد فان الله هو الغني الحميد والمنيف ذري نعت

لهوای المشهور المعلوم قال ابو عمرو وفي الباب الذي رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل المدينه والشام فان الله الغني الحميد بغير هو وفي سائر المصاحف هو الغني بالزيادة هو قال ابو عبيد هو الغني قراءة اهل العراق وبادخال هو في مصاحفهم وقرا اهل المدينه فان الله الغني الحميد باسقاط هو وكذلك هو في مصاحفهم ولذلك قال ابن اشته وحدثني الجوهري عن ابا البرهشم باسناده قال في امام اهل الشام واهل الحجاز فان الله الغني وفي امام اهل العراق هو وكذلك رايته انا في المصحف الشامي العتيق الذي ذكرته ۝

وَكُلُّ الشَّامِ أَنْ تَظَاهَرَا حَذَفُوا وَأَنْ تَدَارَكَهُ عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

قال ابو عمرو وفي مصاحف الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب فحذف امعنى قوله وكل الشام وحدثني الجوهري بالاسناد عن ابي البرهشم قال وفي امام اهل الشام واهل الحجاز وكل وعد الله الحسنى وفي امام اهل العراق وكلا وقوله ان تظاهرا حذفوا وان تداركه عن نافع يعني الحرف عن نافع بحذف الالف التي بعد الظاء في تظاهرا والتي بعد الدال في تداركه ودل على ذلك قوله في اخر البيت عن نافع ظهرا يعني الحرفين ولذلك هما في جميع المصاحف بالحذف كما رواه نافع ولم يقرا احد تداركه بحذف الالف منه ومن تظاهرا اختصار ۝

ثُمَّ الْمَشَارِقِ عَنْهُ وَالْمَغَارِبِ قُلْ عَالِيهِمْ مَعْ وَلَا كَذَّابًا اشْتَهَرَا

عنه يعني عن نافع قال في الباب المروي عنه وفي المعارج فلا اقسم برب المشارق والمغارب بحذف الالف فيهما قلت وكذلك رايته في المصحف الشامي وقد قرا ابن محيصن برب المشرق والمغرب وكذلك روى عن ابن مسعود وابي الدرداء وقد تقدم نظايره وقال في الباب المذكور عليهم ثياب سندس بغير الف بعد العين قلت وعلى ذلك قراءة مجاهد وقتاده والسمينا في قرءوا عليهم على صورة الرسم وبروى ذلك عن الاعمش ايضا ولذلك روى عن انس ابن مالك رضي الله عنه ورايته في المصحف الشامي عاليهم بالالف شيب بغير الف وقال في الباب المذكور ولا كذابا بالحذف وحذفه للاختصار ولم يقرا احد ولا لذا بابا والذي روى عن نافع في جميع هذا البيت كله مرسوم في المصاحف المدنيه والعراقيه والشاميه بغير الف الا عاليهم والا قوله تعالى ولا كذابا فانها في المصاحف العراقيه بالالف ورايتها في المصحف الشامي بغير الف فيه اعني لذا بابا ۝

قُلْ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا جِمَالَةٌ وَبِحَذْفِ كُلِّهِمُ الْفًا مِنْ لَامِهِ سُطِرَا

وقال في المقنع فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انما ادعو بغير الف وفي بعضها قال انما بالالف ولذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى الكبير قال ومرسورة قل اوحي كتبوا في بعض المصاحف قل انما ادعوا بغير الف وقال ابو عبد الله الجهني في اخر كتابه في باب قال في ترجمته وهذا الباب ذكره على ما نقله محمد بن عيسى الاصبهاني عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي ووقع في مصاحف اهل الكوفه في سوره الجن قل انما ادعوا بغير الف على الامر وحدثني الجوهري عن ابي البرهشم قال وفي الجن اختلفوا يقولون قال انما ادعوا بي قل انما وراته في المصحف الشامي قل انما بغير الف وهما قرائتان مشهورتان وكذلك وقع الخلاف في جمالات صفر في بعض المصاحف جمالت بالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف بعد الميم فاما الالف التي بعد اللام فاتفقوا على حذفها وهي معنى قوله وحذف كلهم الفا من لامه سطرا وانما اتفقوا على حذف الالف التي بعد اللام ليستمل القرائتين جميعا واما الالف التي بعد الميم فحذفها تخفيف لان موضعها معلوم وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه ابو عمرو وعنه من الحذف والاثبات

وَجَا أَنَدْ لُسْ تِرْنَدَهُ أَلِفًا مَعًا وَبِالْمَدَنِي رَسْمًا عُنُوا سِيَرَا ۝

هذا من زيادة هذه القصيدة على المقنع قال ابو عمرو وغير المقنع وفي مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف اهل المدينه وجي بالنمل في الزمر وجي يومئذ بجهنم في الفجر بالف زايده بين الجيم والياء فهذا معنى ما في البيت قلت ولذلك رايته في المصحف الشامي قال ابو عمرو وزيادتها لمعنيين احدهما ان تكون الالف قصد بزيادتها الفرق بين جي وحي في الصوره ليرتفع الاشكال كما زيدت في ماه وفي قول اهل العربيه للفرق بينها وبين منه لاتفاق الصورة وان اختلف اللفظ وتفاوت المعنى والثاني ان تكون زيادة الالف تقوية للهمزة التي هي لام لتظهر فيها وخفيها كما زيدت في ماه في قول اصحاب المصاحف وما تنوه لم يحفل بالحائل بين الهمزة وبين تلك الالف التي قوت برسمها وهو الياء اذ ليس بحاجز حصين ولا فاصل قوي من حيث كان حرف مد ولين لانه صوت فلم ترسم تلك الالف بعد الهمزة ورسمت قبلها مخافة ان يستبد بوزنه بصورة المنصوب الذي يلحق اخره الالف المعوضه من التنوين في الوقف ورسما في قوله وبالمدني رسما عنوا سيرا منصوب على التمييز والتقدير وبالمصحف المدني رسما عنوا وسيرا ايضا منصوب على التمييز اي عنت به سيرهم والسير جمع سيره وهي من السير كالجلسة من الجلوس والركبة من الركوب يقال سار بنا سيرة حسنه

خِتَامُهُ وَتُصَاحِبُنِي كَبَائِرَ قُلْ وَفِي عِبَادِي سُكَارَى نَافِعٌ كُثُرَا

اقول كيف جمع في هذا البيت بين هذه المواضع وهي في سور متباعدة ومنها ما كان ينبغي

www.alukah.net

بقدمه قلت العذر له في ذلك ان ابا عمرو قال في المقنع في اخر الباب المروى عن نافع فهذا جميع
ما حكاه قالون عن نافع مما حذفت منه الالف في الرسم وقد زاد اسمعيل ابن اسحق القاضي في روايته
عن قالون عنه حروفا اخر ذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وهي في الكهف ولا تقاصوا
وفي الحج سكارى وما هم بسكارى وفي الشورى كبائر الاثم ومثله في النجم وفي الواقعة عوارف
النجوم وفي المطففين حاسمه مسك وفي النجم فاد خلي في عبادي قال ابو عمرو وحدثنا بذلك ابو
الحسن شيخنا يعني ابن غلبون عن ابيه عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بجميع في هذا البيت ما زاده
اسمعيل في روايته كما فعل صاحب المقنع قال ابو عمرو ورسم عامة هذه الحروف في مصاحف
اهل العراق على نحو ما ذكره نافع عن مصاحف اهل المدينة وغيرها قلت وكذلك رايت
في المصحف الشامي جميع ذلك بغير الف فاما خمسه فقد روى عن ابي وعروة ابن الزبير وابي
العالية وغيرهم انهم قرءوا خمسه مسك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فلا تضحى
بضم التاء وكسر الحاء وبذلك قرا النخعي والجحدري وابو التمال وقرا يعقوب في بعض الطرق عنه
فلا تضجني بفتح التاء والحاء والتخفيف ويقال انها قراءة ابي وقرا الاعمش فلا تضجني فراد فصح
الباء وتشديد النون وروى ذلك عن ابن مسعود وذلك كله صورة رسمه واما كبائر
الاثم في الشورى والنجم فحذف الالف منه واثباتها قرآنان مشهوران واما في عبادي في
الفجر فروى عن سعد بن ابي وقاص وابن عباس رضي الله عنهم انهم قروا في عبدي على التوحيد
وكذلك قرا مجاهد والضحاك وابو العالية وابو البرهشم والقول في ذلك كله كالقول المتقدم
في نظائره وسكارى في الحج وسكارى ايضا قرآنان مشهوران ۝

فَلَا يَخَافُ بِقَا الشَّامِ وَالْمَدَنِي وَالضَّادُ فِي بَضْنِينِ يَجْمَعُ الْبُشَرَا

يريد قوله تعالى فلا يخاف عقباها قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه
وفي والشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها بالفا وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو وكذلك حدثني الجوهري باسناده عن ابي البرهشم قال وفي سورة والليل
وضحاها في امام اهل الشام واهل الحجاز فلا يخاف عقباها وفي امام اهل العراق ولا يخاف وقال
الجحدري في مصاحف اهل المدينة واهل الشام في اخر سوره والشمس فلا يخاف بالفا وقال
ابو عبيد وانما اثبته انما قرءوا بالواو والفا اتباعا للمصاحف وقوله بقا الشام والمدني
اراد بقا الشامي والمدني وذلك كقول الشاعر

تذهل الشيخ عن بنيه وتلقي عن حدام المليحة الحسناء

ويجوز ان يكون اضاف ويكون فلا يخاف مبتدا وبقا الشام والمدني خبرا اي مرسوم بقا
الشام والمدني وقوله والضاد في بضنين يجمع البشرا قال ابو عمرو وحدثنا خلف بن حمدان
نا احمد بنا علي نبا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت فذكر حروفا اجتمعت المصاحف
على رسمها وقال في جملتها ورسموا بضنين بالضاد قلت وقد قال ابو عبيد رحمه الله في كتابه
قراة الظاهي التي نختارها لانهم لم يحلوه فيحتاج ان ينفى عنه النحل انما كان المشركون يذمونه فاخبر الله
سبحانه وتعالى انه ليس بمتهم على الغيب ثم قال بعد ذلك مع ان هذا يعني الظاهين يخالف الكتاب
لان الظا والضاد لا تختلف خطوطها في المصاحف الا بزيادة واحد هما على الاخرى فهذا
قد يشتبه في خط المصاحف ويداني وصدق ابو عبيد رحمه الله فان الحظ القديم على ما وصف
وقال ابن اشته اخبرنا ابو صالح المكتب عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال حدثنا ابرهم وابن
الاصبهاني قالا اخبرنا ابن المبارك عن حنظلة عن سفين عن عطا انه قال زعموا انها في مصحف
عثمن بضنين بالضاد قال وهو في مصحف عبد الله بن مسعود بالظا وفي مصحف ابي بالضاد
وروايتها في المصحف الشامي بالضاد ۝

وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا وَقُلْ جَمِيعًا مَهَّدَ انَافِعٌ حَشَرَا

اراد بارات الذي قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين قال ابو عمرو وفي المقنع وفي سورة ارايت
في بعض المصاحف ارايت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بغير
الف وفي بعضها ارايتم بالالف في جميع القران وهذا الذي ذكره ابو عمرو رحمه الله هو الذي
ذكره محمد بن عيسى في كتابه فلهذا قيده شيخنا رحمه الله بالذي فقال وفي ارايت الذي على انه
يشكل بقوله تعالى ارايت الذي ينهى وعلى هذا يكون الخلاف في جميع القران في ارايتم دون ارايت ويكون
ارايت في جميع القران بالحذف بالاتفاق الا في اول الماعون فانه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى
عن نصير ورايت في المصحف الشامي الجميع بغير الف ارايت الذي ينهى ارايت ان كان على الهدى ارايت
ان كذب وكلما في الانعام وما في الانعام وما في الفرقان والجاثية الجميع بغير الف وارايت وارايت
قرآنان مشهوران ومن الحذف قول ابي الاسود

ارايت امرالات لو ابله اتاني فقال اكل لي خلملا

وهذا البيت من جملة ابيات له مستحسنة وبعده

فخالفته ثم الرمته فلم استفد من لدنه فتلا ۝
والفيته حين جربته كذوب الحديث سروقا نحلا ۝
فذكرته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا ۝
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ۝
الست حقيقا بتوديعه واتباع ذلك ضرما حملا ۝ وقال اخر
ارايتك ان منعت كلام ليلى امنتعني على ليلى البكا؟ وقال اخر
ارت الامر بك بصرم جبل مريم في اجتنابه فانهم طاوعوك فطاوعتهم وان عاصوك فاعصهم من عصاك

www.alukah.net

وقال نافع مهادا بغير الف حيث وقع وذلك مذكور في المقنع في طه وعنى به والله اعلم اذا كان مذكورا بعد الارض فاما الذي في طه والزخرف فقد قرئ مهدا في المشهور على صورة رسمه واما الذي في النبا فروى عن نافع انه كان يقرأ البر بجعل الارض مهدا وكذلك قرأ ابو البرهشم ومجاهد واما مهادا في الاعراف والمهاد في ص فهو في المصاحف بالالف ومعنى قوله نافع حشرا اي جمع ذلك يقال حشر الناس حشرا وحشرهم بالضم والكسر بمعنى جمعهم ○

مَعَ الظُّنُونَا الرَّسُولَا السَّبِيلَا لَدَى الْأَحْزَابِ بِالْإِلْفَاتِ فِي الْإِمَامِ رَأَوْا

ابو عمرو حدثنا خلف بن حمدان المقرئ حدثنا احمد بن محمد حدثني علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال رأيت في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه في الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن بالالف قلت وقال ابو عبيد في كتابه الذي احتج في هذه الحروف ان يتعمد الوقوف عليهن تعمدا وذلك ان في اسقاط الالفات منهن مفارقة الخط وقد رأيتهن في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن مثبتات كلهن بالالف ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار ولا نعلم انها اختلفت فكيف يمكن الاقدام على حذفها قال واكره ايضا ان اثبتهن مع ادماج القراة لانه خروج عن العربية لو تجد هذا عندهم جائزا في اضطرار ولا غيره فاذا صرت الى الوقوف عليها فاثبت الالفات كنت متبعا للكتاب ويكون مع هذا فيها موافقا لبعض مذاهب العرب وذلك انهم يثبتون مثل هذه الالفات في قوافي اشعارهم ومصاريعها لانها مواضع قطع وسكت فاما في حشو الابيات فمعدوم غير موجود على حال من الحالات وحدثني الجوهري بالاسناد عن عبد الله بن سلمان قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير الظنونا والرسولا والسبيلا وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى قال الظنونا بالالف لانه رأس اية وكذلك الرسولا والسبيلا فان قلت فاي معنى في قولهم لانه رأس اية قلت اواخر هذه السورة كلها بالالف خوجبرا ووكيلا وحرفا الاربع ايات وهو يهدي السبيل ويظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا واضلونا السبيلا فجعل في الثلاث الف لمواخاة رؤوس الاي وترك اولا من على حالها اشعارا بان الحاق هذه الالف غير لازم وان للقاري تركها

بِهُودَ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ كُلُّهُمُ وَالْعَنْكَبُوتِ ثَمُودَا طَيِّبُوا ذَفَرَا

قال ابو عمرو حدثنا خلف بن ابرهم نا احمد المكي قال حدثنا علي قال قال ابو عبيد وفي الكتاب الا ان ثمود في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن محمود قال نا احمد بن منير قال نا المدني عن قالون عن نافع ان الاربعة في الكتاب بالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف في ذلك قلت ورأيت جميع ذلك بالالف في المصحف

الشامي وقال ابو عبيد في كتاب القراات له انما اجروا ثمودا يعني من قرأ بالتنوين في هذه الموا ضع اتباعا للكتاب من اجل ان فيها كلها الالف مثبتة ثم قال والذي نختار من ذلك قراة نافع لان كثيرا وابى عمرو فحرمه في المواضع الاربعة اتباعا للكتاب وندع صرفه فيما سوى ذلك قال ولولا مخالفته الكتاب ما كان الوجه فيه الا ترك الاجراء لانه قبيلة والتانيث عليه اغلب قلت اجراوه بمذهب فيه الى الحي وترك الاجراء يذهب فيه الى القبيلة ذكر ذلك سيبويه وقد جاء القران بهما قوله طيبوا اذ قرأ اي ربحا وهو في الاصل لكل ريح ذكية طيبة او غير طيبة

سَلَاسِلًا وَقَوَارِيرًا مَعًا وَلَدَى الْبَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهِرَا

قال ابو عمرو في المقنع وقوله سلاسلا وقواريرا الثلاثة في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف البصرة قواريرا الاول بالالف والثاني بغير الف قلت وقال ابو عبيد في كتابه هي في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف ورأيت في مصحف عثمان قواريرا الاولى بالالف مثبتة والثانية كانت بالالف فحكت ورأيت اثرها هنالك بينا واما سلاسلا فقد رسمت قال وكان ابو عمرو يثبت الالف في الاولى من قوله قواريرا ولا يثبتها في الثانية قال وكذلك هي في مصاحف اهل البصرة قال ابو عمرو وحدثنا محمد ابن احمد الكاتب اخبر محمد بن القسم النحوي نا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها الجلد والعتق قواريرا الاول بالالف والحرف الثاني فيه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني قواريرا بغير الف قال وحدثنا احمد بن عمر نا محمد بن احمد نا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلاثة الاحرف في الكتاب بالف قال وحدثنا محمد بن احمد قال نا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ادريس قال في المصاحف الاول الحرف الاول والثاني قواريرا قواريرا بغير الف ولم يذكر هذا صاحب القصد قال محمد بن عيسى في كتابه كتبوا قواريرا قواريرا بالفين في المصاحف العتق الكوفة وفي الحذف الثانية بغير الف وكتبوا سلاسلا بالف وحدثني الجوهري باسناده الى عبد الله عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه الجميع قواريرا قواريرا بالفين وسلاسلا بالالف واما المصحف الشامي الذي قدمت ذكره فاني رأيت فيه قواريرا قواريرا بالالف وسلاسلا بغير الف

وَلُؤْلُؤًا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ وَاخْتَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبِثَبْتٍ نَافِعٌ نَصَرَا

وَفِي الْإِمَامِ سِوَاهُ قِيلَ ذُو أَلِفٍ وَقِيلَ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ بَصْرِيٌّ أَرَا

www.alukah.net

لِلْكُوفِ وَالْمَدَنِيِّ فِي فَاطِرٍ أَلِفٌ وَالْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْفَرَّاءِ فِيهِ مِرَاءُ
وَزِيدٍ لِلْفَصْلِ أَوْ لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ وَالْحَذْفُ فِي نُونٍ تَامِنَّا وَشَقِّ عُرَا

قوله ولولوا كلهم اى الحج يريد انه مرسوم بالف فى جميع المصاحف قال ابو عمرو فى المقنع قال عاصم الجحدرى فى الامام مصحف عثمن فى الحج ولولوا والنبى فى الملئكة ولولو بغير الف وقال فيما رواه عنه حفص عن نافع ان الحرف الذى فى فاطر ولولوا بالف مكتوبة هذا معنى قوله واختلفوا فى فاطر وبسنت نافع نصرا اى وبسنت الالف وقوله وفى الامام سواه قيل ذو الف اراد بذلك ان ما سوى الذى فى فاطر فهو بالف فى الامام فهو معنى قول ابى عمرو وقال عاصم الجحدرى كل شئ فى الامام مصحف عثمن فيه الالف الا الذى فى الملئكة وكذلك رأيت فى بعض المصاحف المدنية العتيقة فى الواقعة بالف وقوله وقيل فى الحج والانسان بصرا ارى يريد ما رواه ابو عمرو عن محمد بن عيسى الاصبهانى قال كل شئ فى القران من در اللولو فانما كتب لولو ليس فيه الف فى مصاحف البصريين الا فى مكانين ليس فى القران غيرهما فى الحج ولولوا وفى هل فى حسبتهم لولوا وقوله للكوفى والمدنى فى فاطر الف والحج الى اخر البيت يريد به انه لا خلاف فيما روى عن القرا فى ثبوت الالف فيهما وذلك موافق لرواية نافع المتقدمة وهذه الرواية عن القرا زيادة على ما فى المقنع وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن هرون قال حدثنى عاصم الجحدرى قال هى فى الامام مصحف عثمن بن عفان فى الحج ولولوا بالف والنبى فى الملئكة ولولو خفض بغير الف وقوله وزيد للفصل او للهمز صورته الى اخر البحث انما يريد بذلك على قراءة من قرا بالخفض فى ذلك كله فاما الموضع الذى فى الانسان وهو من قرا بالنصب فى الحج وفاطر فالالف فيه هى الف التنوين قال ابو عبيد كان ابو عمرو يقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها فى كانوا وقالوا وكان الكسائى يقول انما زادوا وهى لمكان الهمزة وتفسير قول ابى عمرو ان الواو التى هى صورة الهمزة لما وقعت طرفا اشبهت واو الجمع فى نحو كانوا وقالوا فاعطيت حكمها فى زيادة الف بعدها لما اشبهها فى النظر والصورة وقال الكسائى رحمه الله فى زيادة الالف فى نحو كانوا وقالوا لا احسبهم فعلوا هذا الا ليفرقوا بين الفعل الواقع للظاهر والفعل الواقع على المكنى وذلك نحو ضربوهم اذا كان الضمير مفعولا لم تكتب الفا وان كان بدلا من الواو فى ضربوا اثبت الفا بعد الواو قال فكان الالف وقعت فصلا بين ما يتصل وبين ما ينفصل فهذا معنى قوله وزيد للفصل اى انه شبه بما زيد للفصل فصار كانه زيد للفصل وليست العلة فى زيادة الالف بعد واو الجمع متفقا عليها فقد قال ثعلب حكى عن الخليل انه قال لما كان الضم يقطع المد والمدة كالهمزة استوثقوا بان جعلوها همزة وهى الالف لما كانت تقطع الى همزة وقال الفرا

فرقوا بينها وبين الواو الاصلية نحو كل واو كانت بعد ضم او مكنى جعلوا معها الفا مثل سنوازيد وضربوا عمرو ودعوا وقضوا ليفرقوا بينها وبين ابوزيد واخوزيد وقال احرون انما زادوا الالف بعد الواو فى الجمع ليفرقوا بين واو الضمير وواو النسق وبينها لانك اذا قلت لما كفر وخرج احتمل ان يكون الواو ضمير فاعل الذى لفعل وخرج واحد واحتمل ان يكون واو الجمع فلما فعلوا ذلك فى هذا النحو فعلوه فيما ينقل واوه نحو قالوا وقول الكسائى فى الف لولو انما زاد وها لمكان الهمزة معنا ان الواو فى لولو هى صورة الهمزة ولما كانت الهمزة تقوى فى اللفظ فالمدة لحفائها وبعد مخرجها قويت صورتها بالالف ايضا وفى رسمهم الالف على هذا ايضا ما يدل على ان الواو صورة الهمزة والذى يقوى وجه الكسائى وابى عمرو فى زيادة الالف فى الحج والملئكة اجماعهم على زيادتها فى الواقعة اذ ليس لقائل ان يقول هناك غير ذلك وفى المصحف الشامى ولولوا بالالف فى جميع ذلك وقوله والحذف فى نون تامنا وشق عرا انما قال فيه وشق عرا لان المصاحف كلها اتفقت على رسمه بنون واحدة ولم يذكره فى المقنع وقال فى غير المقنع فاما قوله فى سورة يوسف مالك لا تامنا فانه جاء مرسوما فى جميع المصاحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح فلت وبذلك قرا ابو جعفر والزهرى وشيبه والكلبى وغيرهم والقراة الثانية فى المشهور ايضا لا تخالف رسمه

باب الحذف فى كلمات حذف كلهم واجمعوا عليها اشباهها ٥
وهاك فى كلمات حذف كلهم واجمعوا عليها اشباهها فى الشكل كل الباب معتبرا

يعنى انه اذا ذكر الحذف فى كلمة فذلك حكمها انما وقعت وكيفما وقعت ومعنى معتبرا قاسها ٥

لَكِنْ أُولَئِكَ وَالْأُلَى وَذَلِكَ هَا يَا وَالسَّلَامُ مَعَ اللَّاتِي فَرْدُ عُذْرَا

اى هى لكن وكذا وما زذلك لكن وهكذا الحكم فى لكنى ولكنكم ولكنهم وكذلك اولئك واولئكم كل ذلك محذوف الالف بعد اللام واما اللاى فانه حذف منه الالف التى بعد اللام وكتب بلام واحدة وياء صار على صورة الى واللتى ايضا كتب على صورة التى قال احمد بن حنبل انما يدل عليه لما قبله ولم يذكر هذين الحرفين فى المقنع وذلك كتب ايضا محذوف الالف ولذلك ذلكم وذلكن وقوله هانا كلمتان فاما ها فحو هنتم وهؤلا كتب بغير الف بعد الها واما يا فالتى للتنبيه نحو ها انا ذا الناس وياخت هرون وياولى الالباب وهذه الالف الباسه هى صورة الهمزة ومن ذلك سنوح وبرب وبعيسى ومريم وبويلتى وببشراى هذا غلام وبويلنا مال هذا الكتاب وتحسرتى وياسفى وهذه الالف صورة الهمزة ولذلك ياخت هرون وحذف الالف فى جميع ذلك اختصار وقوله والسلام الالف فيه محذوفة وكذلك سلام عليكم وسلاما سلاما قال فلت فقد ذكر فيما تقدم السلم فى موضعين مخصوصين فلم ذكره عاما هاهنا وذلك فى قوله فيما سبق مراعيا قالوا لا مستثنى بها حرفا السلم وهما فى المايدة

www.alukah.net

والانعام قلت السلام في جميع القران مرسوم بالحذف وانما ذكر الحرفين الساقطين في جملة المروي عن نافع خاصة فاعلم ذلك والعذر جمع عذير وعبير بن عن العلم وهو منصوب على المفعول

مَسْجِدٌ وَإِلَهٌ مَعَ مَلِيكَةٍ وَاذْكُرْ تَبَارَكَ وَالرَّحْمَنِ مُغْتَفِرًا ۝

يقول ان مصاحف اتفقت على حذف الالف من المساجد حيث وقع نحو مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ونحو عاكفون في المساجد انما يعني مساجد الله ومساجد بن ذكر فيها اسم الله وان المساجد لله ولم يذكر ابو عمرو ذلك في المقنع الا ما ذكره عن نافع في مساجد الله الا وبا في التوبة وقد روا الاعمش والشعبي وابو العاليه وانتم عاكفون في المسجد وقرا الحدري وقتادة ومجاهد وابو البرهشم وغيرهم انما يعمر مسجد الله وهو الباقي في التوبة على التوحيد ولم يقرا احد الذي في سورة الجن على التوحيد والاول في البقره والذي في الحج متفق ايضا على قراته بالجمع والالف في ثاني البقره وثاني التوبة يجوز ان يكون محذوفة اختصارا ويجوز ان يكون قصد به برسمه التوحيد على ما تقدم من القول في مثله واما فيما سوى ذلك فقد تيقنا ان الالف حذفت منه اختصارا واما اله فانه رسم بغير الف اختصارا ولذلك كل ما كان من لفظه نحو الحكم والهنا وكذلك ملكة وملبكته والملكه وقوله واذكر تبارك والرحمن مغتفرا يقول ان تبارك كتب في المصاحف كلها بغير الف ايما وقع من القران وكذلك الرحمن وانما قال مغتفرا الان ابا عمرو لم يذكرهما في المقنع يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد فكان ان قيل كتبوا الرحمن بغير الف حسن اثبتوا الالف واللام فاذا حذفوهما فاحب الى ان يعبدوا الالف فكتبوا رحمان الدنيا والاخرة ۝

وَلَا خِلَالَ مَسَاكِنُ الضَّلَالِ حَلَالٌ وَالْكَلَالَةُ وَأَخْلَاقٌ وَلَا كَدَرَا

لذلك لم يذكر ابو عمرو في المقنع خلال ولا مساكن وهما من زيادة هذه القصيدة واما ان قوله لا بيع فيه ولا خلال كتب بغير الف من اللامين وكذلك لفظ المساكن ليس بغير الف ايما وقع وذلك في البقرة والنامي والمساكن في النساء مثله وفي التوبة والفقرا والمساكن في الكهف فكانت لمساكنهم في النور والمساكن واما الباقي من البقرة وحرف المائدة فقد تقدم ذكرهما والضلال لتبت بغير الف نحو ذلك هو الضلال البعيد وفي العذاب والضلال وفي ضلال ونحوه وحلال كيفما وقع منصوبا او مرفوعا نحو قوله تعالى هذا حلال وهذا حرام وقوله عز وجل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا وقوله سبحانه وتعالى فجعلتم منه حراما وحلالا والكلالة في قوله تعالى يفتيكم في الكلالة وان كان رجل يورث كلالة الالف في

جمع ذلك محذوفة اختصارا وحفظا واما قوله تعالى وهو الخلاق فكتب بغير الف بين اللام والقاف وقد قرى الحسن والجحدري وهو الخالق وروى ذلك عن ابي فان كانت هذه القراة هي التي رسمت فالالف محذوفة بين الخا واللام وعلى الجملة فرسمها كذلك محتمل القرائتين على تقدير ثبوت ما حكيناه

سُلَالَةٌ وَغُلَامٌ وَالظِّلَالُ وَفِيمَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

اي وكذلك سلالة وهو قوله تعالى من سلالة من طين وغلام كيفما وقع نحو اني يكون لي غلام ولقيا غلاما ولغلامين ولنهب لك غلاما وبشرناه بغلام والظلال نحو وظلالهم بالغدو وظلا له عن اليمين حذفت الالف في الرسم من جميع ما ذكر في هذا الباب من بين اللامين اختصارا وقوله وفيما بين لامين هذا الحذف قد عمر احوذ والجلال والاغلال واغلالا وليس في المقنع ايضا هذا التنبيه على اطراد ذلك وانما التزموا الحذف بين اللامين كراهة ان يصور والتباس صور متفقه لا تفاق صورة الالف واللام ولذلك كتب الكتاب هذا هلال بحذف الالف وكذلك راته في خط علي بن هلال واحسبه اخذه عن اهل العلم وعمر من قولك عمرت البيت والدار ۝

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَسَاحِرَانِ أَضْلَانَا فَطِبْ صَدَرَا ۝

يعني انهم رسموا ما فيه الالف من التثنيه اذا كانت الالف حشوا ولم يكن طرفا بالحذف وذلك نحو ساحران ويقتتلان ونحو بارئكم واضلانا فاما اذا كانت الالف طرفا فلا تحذف لانها لو حذفت التبس الخط تارة بالواحد وتارة بالجمع فان قلت فان اضلنا يلتبس باضلنا قلت كذلك هو لولا وقوع اللبس قبله فبذلك لا يلبس فاما قوله تعالى حتى اذا جانا فانه كتب بغير الف بعد الهمزة فاما ان يكون رسم على قراة التوحيد وهو مع ذلك محتمل للاخرى واما ان يكون الكاتب قصد التثنيه ولكنه حذف الالف للاجتماع بين الفتين الالف التي هي صورة الهمزة والف التثنيه بعدها ولهذا المعنى حذفت الالف التي قبل الهمزة والصدر الاسم من قولهم صدر عن الماء وغيره ولمنه الصدر ليلة يصدر الناس من جمع يقول انك اذا استفدت علما طاب به صدرك

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ كَاتَيْنَا وَزِدْنَا وَعَلَّمْنَا حَلَا خَضَرَا

يقول وحذفت الالف ايضا بعد نون ضمير الفاعلين على الشرط المذكور السابق في التثنيه من وقوعه حشوا كانه قال وفي المثنى اذا لم يكن طرفا وبعد نون ضمير الفاعلين ايضا اذا كان كذلك ومثله فقال كاتينا نريد بذلك نحو قوله تعالى واتنه رحمة من عندنا واتيناه من كل شي سببا واتيناه الحكمة واتيناكم واتيناك واما نحو اتيناداود الحكمة فلا يجوز حذف الالف منه وزدنا وفي وزدناهم هدى وعلمناه من لدنا علما وكذلك ارسلناك ومكناهم وانشانا من

الوكالة
www.alukah.net

وخلقنا هما وجعلنا هن وقوله خلا حضرا من خلا الشئ خلوا وحضرا نصب على الحال وغير مصروف
عن طراوته وكونه لم ينزل مبتدا ولا عضاطرا ○

وَعِلْمًا وَبَلَاغٌ وَالسَّلَاسِلُ وَالشَّيَاطِنُ إِيلَافُ سُلَاطِنَ لِمَنْ نَظَرَا

لم يذكر ابو عمرو في المقنع عالما الا في موضع واحد وذلك عالم الغيب في سبا ذكر انه بغير الف
في باب ما اتفق على رسمه مصاحف الامصار وقد ذكره صاحب التفصيد منكرا ايضا كل موضع
وقع فيه وهو كما ذكره محذوف الالف في جميع القران وانما خص صاحب المقنع الموضع
الذي في سبا لانه حكى الرواية فيه وبلاغ في سورة الاحقاف والسلاسل في المومن والشطان
وسلطان جميع ذلك محذوف الالف ولم يذكر في المقنع من ذلك شيا وكذلك سلا سلا
الالف منه محذوفة بين اللام والسين كذلك راستها في المصاحف العتيقة الموثوق بها وفي
المصحف الشامي واما ايلافهم فانه كتب الفهم بغير يا ولا الف وكذلك قراة جعفر الفهم وقراة
غيره الفهم ولم يذكر في المقنع الاحذف اليا منه وقد ذكره ها هنا مطلقا ليعم الحذف فيه
حرفه واما الايلاف فانه كتب بغير الف بين اللام والفا وقراة ابن عامر بحذف اليا على انه مصدر

وَاللَّعْنُونَ مَعَ اللَّاتِ الْقِيمَةِ اصْحَبْ خَلَائِفَ انْهَارٌ صَفَتْ نُهُرَا

اللاعنون كتب اللعنون بلا من مع حذف الالف بعدهما فلم يصرح حذف الفه في المقنع
في غير الموضع الذي ذكره فانهم اتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم نحو الكافرون والتاجرون
واللاعنون مثله واما ما في البقرة من العلمات غيره فجمع ذلك غير مذكور في المقنع واللات
كتب بلا من وتا والقيامة بغير الف قبل الميم واصحاب بغير الف بعد الحاء وخلائف كتب خليف
حذف الالف بعد اللام وكتب بعد اللام يا وهي صورة الهمزة والانهار والنهار جميع ذلك
بغير الف بعد الهاء وذلك كله اختصار وتخفيف وقوله صفت نهرا اي صفت نورا وضوا
يريد بذلك شهرتها ونهر جمع نهار شبهها في الشهرة بضوء النهار والنهار جمع جمع كثرة وقلة
جمعه في الكثرة نهور وفي القلة انهر قال الشاعر

لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر وهو مثل سحاب وسحب

أُولَى تَيَامَى نَصَارَى فَاحْذِفُوا وَتَعَالَى كُلَّهَا وَبِغَيْرِ الْجِنِّ أَلِفُ جَرَانِ

معنى قوله اولى تيامى نصارى فاحذفوا اي احذفوا الولى في هذه الكلمات اي الالف الاولى منها
لان فيها الفين ولذلك تعلى وحذف هذه الالف التي في الحشو من هذه الكلمات اختصار
وتخفيف ولمثل ذلك ايضا في المقنع واما قوله بغير الجن الان جرا فان عمرو قال في المقنع

فيما رواه عن خلف ابن ابرهم انهم حذفوا الالف بعد اللام في قوله الان جئت بالحق وقالوا الان باشروهن
والان خفف الله عنكم وما كان مثله الا في موضع واحد في سورة الجن فمن يستمع الان قلت
وكذلك قوله تعالى الان وقد كنتم به تستعجلون والان وقد عصيت قبل كتب بالف واحدة ولام
ونون وسيا تي ذكره واما ما رواه عن خلف ابن ابرهم في سورة الجن فقد نظرت في مراية في المصاحف
القديمة كما ذكره محذوف الالف ورايته في المصحف الشامي بالالف دون اخواته موافقا
لهذه الروايه

حَتَّى يُلَاقُوا مُلَاقُوهُ مُبَارَكًا احْفَظْهُ وَمُلَاقِيهِ بَارَكَا وَكُنْ حَذِرَا

حتى يلاقوا ومنهم في الزخرف والطور والمعارج بغير الف بعد اللام وقد قرا ابن محيصن وغيره حتى
يلاقوا على صورة الرسم في الثلاثة والقول فيه كما سبق في نظايره وقرا ايضا حتى يلاقوا وملاقوه
في البقرة واعلموا انكم ملاقوه كتب بغير الف بعد اللام ومباركا ايضا ما وقع كذلك محذوف الالف
ونصبه بتقدير احفظه مباركا احفظه وملاقيه في سورة الانشقاق كتب بغير الف بعد اللام وباركا
فيها كذلك وقوله وكن حذرا نبه به على قوله تعالى وبارك فيها فانه كتب بالالف باتفاق فحذر من
ان يقيس على باركنا وكل ما في هذا البيت زيادة على المقنع ○

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثِينَ فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبِرَا

اللت في نحو قوله تعالى في ظلمات ثلاث وثلث مرات وثلث عورات وثلث شعب وثلثه في ثلثه
قروا وثلثه الاف وكنتم ازواجا ثلثة وثلثين في ثلثي ليله كل ذلك محذوف الالف في المصاحف
ولم يذكره في المقنع وكذلك ثلث ورباع في النسا والملكة وقد حذف حرف العطف في هذا
البيت وفي كثير من هذه القصيده وذلك كقول الشاعر

مالي لا ابكي على عاداتي ... صاحي غبا بقي فيلاقي

وَاحْفَظْ فِي الْأَنْفَالِ فِي الْمِيعَادِ مُتْبَعًا تُرَابَ رَعْدٍ وَنَمْلٍ وَالنَّبَا عَطَرَا

قال ابو عمرو في الفصل الذي رويته عن خلف بن ابرهيم عن ابي بكر محمد بن عبد الله عن شيوخه
لا خلفتم في الميعد بغير الف ولذلك ايذانا كاترابا في الرعد والنمل وما بيننى لبثت ترابا في النبا
كل ذلك بغير الف اختصارا وقد رايته في الميعاد في المصحف الشامي العتيق بغير الف كما ذكر وترابا
في المواضع الثلاثة التي ذكرها بغير الف كما ذكر ورايت فيه ترابا في المومنين بغير الف ايضا وفي
الموضعين في الصافات كذلك بغير الف وفي قل لئن بغير الف وفي خلقك من تراب في الكهف
بالف ورايت في المصاحف العتيقة العراقية كلها بالف الميعاد وترابا في المواضع الثلثة الذي
ذكرها وعطرا منصوب على الحال اي مسعا تراب هذه المواضع عطرا ○

الألوكة
www.alukah.net

وَأَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ أَيُّهَ السَّاحِرُ احْضُرْ كَالنَّدَى سَحَرَا

كتبت هذه المواضع الثلثه في جميع المصاحف بغير الف بعد الهاء الى يوسف الى الله جميعا ايه المؤمنون في النور وقالوا ايه الساحر في الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان وقد حكى الكسائي عن بعض العرب انهم يقولون يا يه الرجل ويا يه القوم وقرا ابن عامر بهذه اللغه في هذه المواضع الثلاث فاتبع في ذلك الاثر ووافق الرسم والعربيه وهي قراءة ابي الدرداء وابي البرهشم والرسم يحتمل القراءتين لان من يقرا بالفتح يقدر الالف بعد الهاء محذوفه من الخط لما ذهبت في اللفظ وكذلك رايته في المصحف الشامي في المواضع المذكورة وهذه قراءة ابن عامر وقال ينبغي ان لا يقرا بذلك ولا يوخذ به فلهذا قال شحما رحمه الله احضر كالندى سحرا الان سقوطه انما يكون برفق لا يكسر غصنا ولا يفسد شيا وفيه اصلاح وتعدية للنبات وفيه ايضا من البهجة والزينه ما هو معلوم ولذلك قيل

وحلت الابحار من نوارها حلتين من مفضض ومذهب ۝
فانظر الى الزهر المنظم فوقها والى الندى من فوق ذاك محبب

وقال البحتري

اذا ما الندى واقاه ليلا تمايلت اعاليه من در نثير وجوهر ۝

وقال اخر

ولو ارشيا كان احسن منظرا من النور يجري دمعه وهو يضحك

والمعنى كركالندى يزين بسقوطه ولا يشين وقد ذكرت في فتح الوصيد حجة ابن عامر رحمه الله بابسط من هذا

كِتَابٌ الَّا الَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعْ أَجَلٍ وَالْحِجْرُ وَالْكَهْفُ فِي ثَانِيهِمَا عَبَرَا
وَالنَّمْلُ الْأُولَى وَقُلْ آيَاتُنَا وَمَعَا يُونُسَ الْأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرَا

يقول ان لفظه الكتاب في جميع القران بغير الف الا هذه المواضع الاربعة في الرعد لكل اجل كتاب وهو معنى قوله مع اجل احترز به مما سواه في الرعد وفي الحجر الواو لها كتاب معلوم وهو الثاني منها وفي الكهف من كتاب ربك وهو الثاني منها ايضا وكذلك قال في ثانيهما وقوله والنمل الاولى يريد الكلمة الاولى وهو قوله تعالى تلك ايات القران وكتاب وهذا ذكره ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وفيه نظر وقد كشفته في المصاحف العتيقه فلم اختلف في حذف الالف من هذه المواضع بل رايتها فيها بغير الف كغيرها ورايتها اعني الكلمات الاربع في المصحف الشامي بغير الف ومعنى قوله عبرا اي بقي يعني الالف يريد انه ثابت فيها على ما في المقنع يقال عبر الشي بغير اذا بقي واذا مضى وهو من الاضداد وقوله

وقل ايانا ومعا يونس الاولى استثن يقول ان ايانا بغير الف في جميع القران الا في الموضعين الاولين بيونس وذلك قوله تعالى واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال الذي وقوله تعالى اذا لهم مكر في ايانا وهذا ايضا ذكره ابو عمرو في الفصل المذكور ورايته في المصاحف العتيقه وفي المصحف الشامي بغير الف في الموضعين كغيرهما من المواضع وقال ابن مقسم النحوي في كتابه المسمى بكتاب علم اللطائف في مجاز المصاحف انهم كتبوا بعد فوق من الذين اوتوا الكتاب بالف كتب الله بغير الف جمعا بين الوجهين

فِي يُوسُفَ خُصَّ قُرْآنًا وَزُخْرُفِهِ أُولَاهُمَا وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يُرَا

معنى هذا البيت ما ذكره ابو عمرو في الفصل الذي اجازه لخلف بن ابرهم قال ولذلك حذفوا الالف بعد الهمزة في قوله تعالى قرانا في موضعين في يوسف انا انزلناه قرانا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا واثبتوها بعد ذلك في سائر القران قال ابو عمرو ورايت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف فهذا معنى قوله وباثبات العراق يرى ولذلك رايتها انا في المصاحف العراقيه فاما المصحف الشامي فرايت فيه هذين الموضعين قرانا وقد ذكر خلف بن ابرهيم ورايت فيه ايضا وقرنا فرقناه في الاسرا وقرانا عربيا في الزمر كذلك بغير الف ومعنى قوله خص قرانا اي خصه بالحذف في هذين الموضعين والهاء في زخرفه تعود على قرانا واولاهما يعني به اولى السورتين وهو طوف والتقدير في اولاهما وجوز ان يكون بدلا من قرانا لان قرانا كلمة فكانه قال خص كلمة قران اولى السورتين ۝

وَسَاحِرٌ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا وَالْكُلُّ ذُو أَلِفٍ عَنْ نَافِعٍ سُطِرَا

وقال ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وكل شي في القران من ذكر ساحر فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو في الذاريات في قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون فانه رسم بالالف قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون قال حدثنا نافع ان الالف في قوله تعالى ساحر مثبته في جميع القران فهذا معنى قوله والكل ذو الف عن نافع سطرا يعني ان ساحرا كله مرسوم بالالف عن نافع وروى ابن اشته عن حمزة والي حفص الخزار مثل ما روى خلف ابن خاقان وقد رايتها في المصحف الشامي في الذاريات مرسومة بغير الف وفي غيرها واجاز ناظم القصيدة رحمه الله في قوله غير اخرى الذاريات نصب غير ورفعه فالرفع على انه نعت لساحر والنصب على الاستثنا ۝

وَالْأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ طَالُوتَ جَالُوتَ بِالْإِثْبَاتِ مُفْتَقَرَا

www.alukah.net

يَاجُوجَ مَاجُوجَ فِي هَارُوتَ يُثْبِتُ مَعْ مَارُوتَ وَقَارُونَ مَعْ هَامَانَ مُشْتَهِرَا
دَاوُدُ مُثْبِتٌ إِذْ وَاوًا بِهِ حَذَفُوا وَالْحَذْفُ قُلْ يَا سَرَائِلَ مُخْتَبِرَا

قوله والاعجمى ذو الاستعمال يريد الذى كثر استعماله ووقع فى الكلام كثيرا قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابراهيم واسحق وسليمان وهرون وعمران وشبههما قال واختلف المصاحف فى هاروت وماروت وهامان ففى بعضها بالالف وفى بعضها بغير الف قال والاكثر على اثبات الالف فهذا معنى قوله يثبت مشتهرا قال ابو عمرو ورايت الغازى بن قيس قد رسم هاروت وماروت فى كتابه المعروف بحجا السنه بغير الف وكل ما فى كتابه حكاه عن مصاحف اهل المدينه قال ابو عمرو واما داود فلم يختلفوا فى رسمه بالالف فى جميع المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا لذلك الالف فيه قال ابو عمرو واختلفت المصاحف فى اسرائيل ففى اكثرها الالف ثابته وفى بعضها الالف محذوفه واثباتها اكثر لانه قد حذف منه الياء التى هى صورة الهمزة فهذا معنى قوله والحذف قل يا سرائيل مختبرا يعنى ان حكمه حكم داود لما حذف منه الواو لم تحذف الالف وكذلك اسرائيل لما حذفت منه الياء لم تحذف الالف قال ابو عمرو وقد وجدت اسرائيل فى بعض مصاحف اهل المدينه والعراق بغير الف قال واثباتها اكثر وقوله فى هاروت تثبت مع ماروت قارون مع هامان مشتهرا يعنى ان الالف يثبت فى ذلك فى حال شهرته اى اذا لوجد المعروف الظاهر وكشفت انا ذلك فى المصحف الشامى فوجدت فيه ابرهم واسمعيل واسحق وهرون وسليمان وطالوت وجالوت وعمران وهاروت وماروت وقارون وهامان الكل بغير الف وقال ابن مقسم انهم كتبوا ابابك ابرهم واسماعيل واسحق جميعا بالف وكتبوا وما انزل الى ابرهم واسمعيل واسحق بغير الف واجاز ناظم القصيد رحمه الله رفع طالوت وجالوت ونصبهما فى الكبيت والرفع على العطف والنصب على الحكايه وقوله مفتقرا معناه متفقوا يقال فقرت اثره افقره بالضم اذا اتفقوته وكذلك افتقرته قال الشاعر ولا يزال امام القوم يفتقر وهو منصوب على الحال وكذلك مختبرا فى قوله والحذف قل يا اسرائيل مختبرا ۝

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ كَالْكَلِمَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَنَحْوِ الصَّالِحِينَ ذُرَا
سِوَى الْمُشَدَّدِ وَالْمَمْدُودِ فَاخْتُلِفَا عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي الثَّانِيثِ قَدْ كَثُرَا

يعنى ان كل جمع كثر دوره ووقوعه فى الكلام فهو محذوف الالف اختصارا لمذكر كان او

لمونث نحو الصالحات والصالحين لانه لما كثر وقوعه خفف بحذف الالف منه قال فى المقنع واتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم فى المذكر والمونث جميعا نحو العالمين والصادقين والصابرين والفاسقين والمسلمات والصادقات والمتصدقات وبينات وكلمات ربك وبكلمات الله والساحرون والكافرون وما كان مثله وقوله سوى المشدد والممدود يعنى ان الالف فيه ثابته وانما ثبتت الالف فيه خاصة لان المد فيه قد وجب فوجب ثبوت حرفه قال ابو عمرو فان لم تبعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السالمين والضالين والعادين وحافين وشبهه اثبتت الالف فيه قال على لى تتبعت مصاحف اهل العراق فى ذلك فوجدت فيها مواضع كثيرة قد حذفت الالف فيها قال وذلك فيما بعد الفه همزة والكثر ما وجدت ذلك فى جمع المونث السالم فهذا معنى قوله واختلفا عند العراق وفى الثانيث قد كثرا قلت وقد كشفت المصحف الشامى فرايت فيه الصامات والصافات والصالحات والسالمين والصافون وحافين الكل بغير الف والصامات والصافات والصالحات محذوف الالفات وقد ذكر ذلك فقال

وَمَا بِهِ الْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا كَالصَّالِحَاتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَا

وما به الفان يعنى من المونث لان هذا الكلام متصل بقوله وفى الثانيث قد كثرا اى وما به الفان من ذلك قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان فى جمع المونث السالم فان الرسم ورد فى كل المصاحف بحذفهما جميعا وسواء كان بعد الالف حرف مضعف او همزه او لم يكن نحو الصالحات والحافظات وغيبت الجب والنزعت والصفت والنفثت والصمت وشبهه قال وقد انعمت النظر فى ذلك فى مصاحف اهل العراق العتق الاصليه القديمة اذ عدمت النص فى ذلك فلم ارها اختلفت فى ذلك قلت فهذا معنى قوله وعن جل الرسوم سرى لان ابا عمرو كشف ذلك فى مصاحف اهل العراق وهى جل الرسوم لا كلها ۝

وَاكْتُبْ تَرَاءَى وَجَانَا بِوَاحِدَةٍ تَبَوَّأَا لِجَاءَ مَاءَ مَعَ النَّظَرَا

اصل تراءى الجمعان تراءى مثل تعاظم فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار تراءا فكرهوا اجتماع الصورتين حذفوا الاخيرة على مقتضى القياس وذلك انها قد سقطت فى اللفظ لما اجتمعت مع الساكن وهو لام الجمعان فلما كانت ساقطة فى اللفظ اسقطوها فى الخط ايضا فانها هى الطرف والطرف موضع التغيير وايضا فان الالف الاولى من هذه الكلمة هى الف تفاعل فهى الدالة على هذا البناء وكانت اولى بان تثبت واختار ابو عمرو ان يكون المحذوف الالف الاولى وان تكون الثابته هى الثانيه وقال فى المقنع وهو اوجه عندى واستدل على ذلك فى بعض كتبه مرسلا انه اوجد احدهما ان الف البناء زايدة والاخرة لام الفعل والزايد

اولى بالحذف من الاصلى الثانى انهما ساكنان قد التقيا والهمزة بينهما لست بحاجز حصين مانع
واذا التقى ساكنان فالاول بالحذف اولى ان لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تعبير الاول
يوصل الى النطق بالثانى ولما لزم الحذف هاهنا كانت الاولى اولى الثالث ازليا التى
قلبت الفا كانت متحركة فاعلت بقلبها الفا فاذا احذفت تلك الالف حق اخر الفعل اعلالان
قلب ثم حذف فلو حذفناه لم يبق له اثر فى لفظ ولا خط فوجب ان يثبت رسما ليعلم بذلك
امران احدهما انها ثابتة فى اللفظ اذا فارقت الساكن والثانى انها كانت يا فاعلت بالقلب
والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبة عن الياء فى مثل هذا انما ترسم يا على الاصل وان
كانت الفا فى اللفظ نحو تسامى وترامى الرجلان فلو كانت لام الفعل هى المرسومة هاهنا كانت
يا ولم يكن الفا واجاب عن ذلك بان قال قد اتفقنا على ان علة الحذف اجتماع الالفين وقلنا
بان هذه الالف التى هى لام الفعل قد حذفت وهذا اعتراف بانها قد رسمت الفا قال
وانما رسمت هاهنا الفا ولم ترسم يا لانها لو رسمت يا لم يكن فرق بين ترى الجمان وترى الناس
سكارى فرسموها الفا ليقع الفرق بين الفعلين وقد اجمع كتاب المصاحف ايضا على رسمها
الفا فى الاقصا الذى ومن اقصا المدينة وطغا الماء وذلك لامتناع امالتها فى حال الوصل
من اجل الساكن الذى لفظها قال وحدثنا محمد بن احمد بن على البغدادى حدثنا ابو بكر بن الانبارى
حدثنا ادريس ابن عبد الكريم حدثنا خلف بن هشام قال سمعت الكسائى يقول انما كتبت
هذه الحروف بالالف للالف واللام اللتين بعد هذه الحروف يعنى انهما منعتا ها من الامالة
حيث اسقطتا ها من اللفظ واعدماها فى حال الوصل واما جاءنا فهو قوله تعالى فى سورة
الزخرف حتى اذا جاءنا قال يا ليت بينى وبينك وقد رسم فى جميع المصاحف بالف واحدة
وكذلك رايته فى المصحف الشامى بالف واحدة وان كانت قراءة اهل الشام بالتثنية وهذا
الحرف يقرا بالتوحيد والتثنية ورسمه بالف واحده يحتمل قراءة التوحيد ولا بعد من قراءة
التثنية لان الالف قد تحذف منه واصل جاءنا فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وبعدها همزة هى لام الفعل ثم اضاف اليه ذلك الف التثنية بعد تلك الهمزة
ولم تكن الهمزة بالحاجز القوى لخفائها ولانها لا صورة لها فالتقا الالفان فى الحكم فوجب
حذف احداهما فكانت الاولى بالحذف اولى فى القياس لان الثانية علامة التثنية ۝
وقوله تبوأ لمجاءنا مع النظر المعناه ان الهمزة ها هنا متحركة بالفتح متحرك ما قبلها
فاقتضى ذلك ان تصور الفا وبعدها الف التثنية فى نحو تبوآ القوما كما او الالف المبدلة من
التنوين نحو منتكا ومجا وخطا فكتب ذلك كله بالف واحدة لاجتماع الصورتين وكذلك ما
ورات ذلك كله فى المصحف الشامى بالف واحدة

ناءا وما مع اولى النجم ثالثة ياليا مع الف السوا ای كذا سطرا ۝

ناءا فى سبحان وفصلت رسم بنوز والف لاغير وهذا الحذف يدل على انه لو رسم ما حذف لرسمه
الفا على اللفظ فلما قدر اجتماع الفين حذف الواحدة وكذلك راى فى جميع القران ترا والف
لاغير الا فى موضعين فى النجم الاولى وهو له تعالى ما كذب الفواد ما راى والثانية فى قوله تعالى
لقد راى من ايات ربه الكبرى وهو معنى قوله ومع اولى النجم فالله بالياء فان المصاحف اتفقت
على رسم لام الفعل فيه يا تنبيها على الاصل ولذلك رايته فى المصحف الشامى باليا فى هذين الموضعين
واما السوا فى الروم فانه رسم بالف بعد الواو وبيا بعد الالف فالالف التى بين الواو واليا
هى صورة الهمزة قال قوم وكان من حقها الانصور لان قبلها ساكن وهى تذهب بالفاء حركتها
عليه ولكنها صورت ها هنا لما صورت الف الثانث ياء لان السوى فعلى كما صورت كذلك
فى اخرى وذلك على مراد الامالة فلما صورت الف الثانث ياء صورت الهمزة الفا شعارا
بانها تابعة لالف الثانث فى الامالة وقيل كتبت السوا بالف قبل الياء اثباتا للهمزة
على صورة الحرف الذى منه حركتها ۝

وَكُلُّ مَا زَادَ أُولَاهُ عَلَى أَلِفٍ بِوَاحِدٍ فَاعْتَمِدْ مِنْ بَرْقِهِ الْمُطَرَّا
أَلَمْ أَتَى أَمِنْتُمْ أَنْتَ وَزِدْ قُلْ أَخَذْتُمْ وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرًا

معنى قوله وكل ما زاد اولاه على الف بواحد اى كل ما كان كذلك فهو بواحد اى مكتوب
بالف واحد فعوله وكل ما زاد مبتدا وقوله بواحد خبره وهذه الزيادة قد تكون على الالف
الفا وقد تكون الفين فيجتمع ثلاث الفات قال ابو عمرو رحمه الله وما كان من الاستفهام فانه
الفان او ثلثه فان الرسم ورد فى كل المصاحف باثبات الف واحدة بلا اختلاف اكتفى
بها كراهة اجتماع صورتين متفقتين فيما فوق ذلك فاما ما فيه الفان فنحو الذكرين واشفقتم
والقريتين والله اعلم والله مع الله واذا متنا واترك الذكرا والقى وما كان مثله مما دخلت
فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى مفتوحة او مضمومة قال وكذلك كل همزة دخلت
على الف سواء كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت زايدة نحو امن وامنوا وادم واخر
وازر وامن البيت وآسن وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهى عندنا الثانية قال
واما ما فيه ثلاث الفات من الاستفهام فقوله تعالى ءامنتم فى الاعراف وطه والشعرا
وقوله تعالى ءالهتنا خير لاغير قال والالف الثابتة فى الرسم هى همزة الاستفهام ويجوز
ان تكون الاصلية قال وذلك عندى اوجه وقوله وزد قل اخذتم يعنى ان همزة الوصل اذا
دخلت عليها همزة الاستفهام ذهبت من اللفظ والخط امتنعنا عنها وذلك نحو قل اخذتم
واطلع الغيب واستكبرت ام كنت واصطفى البنات هذا قول ابى عمرو رحمه الله والذى

www.alukah.net

اقول الفا لم تذهب فى ذلك من الخط لانها بها من اللفظ ولا للاستغنا فانها رسمت فى نحو وله فاما
فاخذ سبيله واخذ وامر دونه وقد ذهبت من اللفظ واستغنى عنها ولكنها ذهبت فى هذه
المواضع لئلا يجتمع الفان فيلتبس ذلك بهمزة القطع نحو انت قلت فيقراه من لا يعلم اطلع اضطع
وذكر شيخنا ابو القاسم رحمه الله انهم وجدوا فى مصحف بخط ابى داود رحمه الله افاخذهم من دونه
اولياء فى سورة الرعد وقد اخلى موضع الالف بين الفا والنا وقوفا عن ذلك لانه لم يدر كيف
يرسمه لما ان الهمزة قد سقطت من اللفظ واستغنى عنها حصل له شك فى اثباتها واسقاطها
وهى مرسومه فى هذه المواضع فى جميع المصاحف الكوفيه والبصريه لان اجتماع الصورتين
معدوم قال محمد بن عيسى فى كتابه هو لاهل المدينه بغير الف افمخذتم وهو افاخذتم بالالف
كوفى وبصرى واما قوله تعالى اخذناهم بغتة فكتب بالف واحدة وجوز ان يكون الالف همزة
الاستفهام على القراءة الاخرى وسقطت همزة الوصل لما ذكرته ومعنى قوله فاعتمد من برقه
المطر اى ابله الذى ذكرته لك اصل مطرد بين لك على غيره ويعرف مواضع كثيره سواء
كما يدل البرق على المطر وقوله وزد من روضها خضرا يقال زاد العشب برودة ورواء اذا اطلبه

لَا مَلَأَنَّ اشْمَأَزَّتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى جُلِّ الْعِرَاقِ اطْمَئَنُّوا الْمُرْسَلَ صُوِّرَا

يقول ان الهمزه لم يكتب لها صورة فى هذه المواضع وهى قوله تعالى لاملان جهنم حيث وقع
من القرآن وقوله تعالى واطمئنوا بها وقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت وقوله تعالى
فى يوم نقول لجهنم هل امتلأت قال ابو عمرو رحمه الله رأيت اكثر مصاحف اهل العراق
قد اتفقت على حذف الالف من ذلك فهذا معنى قوله لم ترسل صور الذى جل العراق قال
ابو عمرو ورأيت فى بعضها الالف مثبته ورأيتها انا فى المصحف الشامى لاملان بزيادة الف
قبل الميم وحذف الالف بعد اللام وذلك مثل لاذبحنه وقد سبق ذكره ورأيت فيه
اشمأزت امتلأت اطمئنوا كل ذلك لم ترسم فيه الف صورة للهمزة وقد كان القياس ان ترسم
الالف فى هذه المواضع ولكنها حذفت حيث حذفت اختصارا وتخفيفا لان موضعها
معلوم

لِلدَّارِ وَأْتُوا وَفَاتُوا وَاسْلُوا فَسَلُوا فِى شَكْلِهِنَّ وَبِسْمِ اللَّهِ نَلْ يُسْرَا

هذه الكلمات المذكورة فى هذا البيت وما اشبهها لم ترسم فيها الف الوصل اجراء الخط
مجرى اللفظ لانها قد سقطت فى اللفظ فاما الدار ففى قوله تعالى وللدار الاخره والاصل
دار دخلت عليها الالف واللام للتعريف ثم دخلت لام الابتدا فسقطت الالف من اللفظ
فلم تثبت فى الخط لما لم تثبت فى اللفظ ومثل ذلك للذى بكة ولذلك ولما دخلت لام الجر
سقطت الالف خطا كما سقطت لفظا وقوله فأتوا وفاتوا فانه مثل به ما دخلت عليه الواو

والفا وبان ذلك انه لما كان اول الكلمة ساكنا دخلت همزة الوصل ليتوصل الى النطق بالساكن
فلما جاءت الواو والفا وسقطت همزة الوصل من اللفظ للاستغنا عنها اسقطوها فى الخط ومثل
ذلك وائتمروا وهذه الالف التى تراها بعد الواو والفا هى صورة الهمزة الساكنه التى احليت
لاجلها الف الوصل فان كان قبل الف الوصل ما ينفصل منه ويمكن السكوت عليه دونه لم
يسقط الالف من الخط حوم استوا وصورت الهمزة الساكنه فى ذلك يا لانك اذا ابتدات
الكلمة قلت استوا وذلك الذى اوتمن لانك اذا ابتدات قلت اوتمن وقوله فاسلوا وسلوا
فى قوله سبحانه وتعالى فاسلوا اهل الذكر واسلوا الله من فضله سقطت الف الوصل من
ذلك مع الواو والفا من ذلك فى جميع القرآن ومن ذلك واسل القرية وسلهم عن القريه
وجوز ان يكون ذلك مرسوما على لغه من خفف الهمزة بنقل حركتها الى الساكن وحذفها فلما
حركت السين استغنى عن الف الوصل وبذلك قرا ابن كثير والكسائى وقد اجمعوا على
قوله سبحانه وتعالى سل بنى اسرائيل وجوز ان يكون مرسوما على لغه من يقول اسل على الاصل
وهى قراءة الجماعة الا ان الواو والفا لما اتصلتا به اغنتا عن الف الوصل لان الف الوصل
يوتى بها للابتدا وقد صارت الواو والفا كانهما من نفس الكلمة فلم ترسم الف الوصل لذلك
والرسم تحمل القراءتين وقوله فى شكلهن اى فى نظائرهن والتقدير احذف هذه الالف من
هذه الكلمات فى كل نظائرهن واشباههن وقوله وبسم الله نل يسرا اى واحذف الالف
من بسم الله وقد احسن رحمه الله واوجز فى قوله وبسم الله فانما وجدت بسم الله فالالف
منها محذوفه نحو بسم الله فى الفواتح وفى سوره النمل وفى هود واذا وجدت بسم الله فالالف
ثابته نحو اقرا باسم ربك وسبح باسم ربك وسبب ذلك قله هذا وكثره ذلك وهذا احسن
مما ذكره ابو عمرو فى المقنع وقد اغفل فيه ذكر باسم الله فى سورة النمل وقوله نل
يسرا هو ضد العسر وفيهما لغتان العسر والعسر واليسر واليسر بضم السين واسكانها

وَزِدْ بَنُوا أَلِفًا فِى يُونُسَ وَلَدَى فَضْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوَ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

يعنى قوله تعالى فى يونس بنوا اسرائيل وانا من المسلمين وكذلك رأيتها فى المصحف
الشامى بالف بعد الواو وقوله ولدى فضل الجميع يعنى ان الالف ثابتة فى ذلك فى جميع
المصاحف الا مواضع جاءت بالحذف خارجة عن ذلك وقد ذكرها فى البيت الذى
يلى هذا وذلك نحو امتوا وكفروا واووا ونصروا الالف ثابته فى ذلك كله وواو الفرد
يريد عوا من دعوا الله وبرجوا رحمة ربه ومعنى قوله كيف جرى اى كيف وقع مرفوعا
او منصوبا فالمنصوب نحو اعفو الذى بيده كتب ذلك كله بالف بعد الواو لوقوع
الواو طرفا فى ذلك كله قال ابو عمرو وقد روى احمد بن يزيد الحلوانى عن ابراهيم بن

الحسن عن يشار عن اسيد ان في مصاحف اهل المدينة ليربوا في الروم وكالربزادة واموسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك في شيء من المصاحف واما المواضع التي خرجت مما سبق ذكره فقد ذكرها في قوله

جَاءُو وَبَاءُو حِنْ فُوا فَاءُو سَعَوْ بِسَبَا عَتَوْ عُتُوًّا وَقُلْ بَوَّءُوا أَخَرَا ۝

قال ابو عمرو رحمه الله واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فنحو جاؤا وباؤا وحيث وقعا واما الاربعة احرف فاولها في البقرة فان فاؤ وفي الفرقان وعتوا عتوا كبيرا وفي سبا سعوا في اياتنا وفي الحشر والذين تبوؤا الدار واخرى في البيت جمع اخير اي احد فواهذه الكلمات اخرا وانما حذفوا الالف من اواخرها على الاصل لانها زيدت حيث كانت الواو ساكنة تنبيها على ما في الواو من المد وحيث كانت الالف مفتوحة تشبيها بالساكنة لان كل واحدة منهما طرف

أَنْ يَعْفُوا الْحَذْفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا يَعْفُوا وَيَبْلُوا مَعْ لَنَدْعُوا النُّظَرَا

يقول انهم حذفوا الالف بعد الواو الاصلية في موضع واحد في قوله تعالى في النساء فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم لاغير فهذا معنى قوله ان يعفو الحذف فيه دون سائرها نحو ليعفوا الذي بيده ونلوا اخباركم ولندعوا من دونه الهالان الواو في جميع ذلك سوا وقوله يعفوا ونبلوا مع لندعوا في موضع خفض بدل من سائرها والنظر ايضا مخفوض نعت لهذه الكلمات وهذا جميعه ذكره ابو عمرو رحمه الله وفي استثنا ان يعفو عنهم في النساء نظر فاني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية فوجدته بالالف كما خوانه وكذلك رايته في المصحف الشامي بالف بعد الواو

باب من الزيادة

فِي الْكَهْفِ شَيْنٌ لِشَايْ بَعْدَهُ أَلِفٌ وَقُلْ مِنْ كُلِّ شَيْ لَيْسَ مُعْتَبَرَا

قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى الاصبهاني رايت في المصاحف شيء بغير الف ماخلا الذي في الكهف يعني قوله تعالى ولا تقولن لشايء قال وفي مصحف عبد الله هو ابن مسعود رايت كلها بالف شايء وقال في الكتاب الذي رواه يحيى ابن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر وهو الذي استخرجه بن عامر من جملة مصحف عثمان رضي الله عنه الذي وضعه للعامة يعني بالشام قال وكل شيء في القرآن هو بالف شايء وقال ابو بكر محمد بن الحسن ابن مقسم النحوي في كتابه ان الله لا يخفى عليه شايء بالف قبل الياء وكذلك من الامر من شيء وقل اي شيء اكبر شهادة بغير الف وكذلك ما عليك من حسابهم من شيء واعلم ان هذه الزيادة قد وقعت في مصاحف الصحابة

بغير شك ورايت في المصحف الشامي مواضع بالف ومواضع بغير الف فما رايته فيه بالالف في الاعمران هل لنا من الامر من شيء ولو كان لنا من الامر شايء والله على كل شيء قدير وفي خلق السموات وفي النشاة الاخرى شهدا الرجال قوامون ولا تقولن لشايء في الكهف ومما رايته بغير الف في النساء بكل شيء محيطا بغير الف قال ابو عمرو رحمه الله في غير المقنع انما زيدت الالف في قوله تعالى ولا تقولن لشايء في بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله رحمه الله في كل القرآن لمعنيين احدهما انها زيدت للفرق بينها وبين كله شيء قال والثاني ان تكون زيدت تقوية للهمزة التي هي لام الجحد بها وتظهرها

وَزَادَ فِي مِائَتَيْنِ الْكُلُّ مَعْ مِائَةٍ وَفِي ابْنٍ اثْبَاتُهَا وَصْفًا وَقُلْ خَبَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله لا خلاف في زيادة الالف بعد الميم في مايه ومائتين حيث وقعا وقال اهل العربية انما زيدت في مايه للفرق بينها وبين منه فلما زيدت في الواحد زيدت في الاثنين وكان ينبغي على مقتضى قولهم ان يزاد في منه ليفرق بينه وبين فيه وفمه وفتن في كل المصاحف بغير الف وقوله وفي ابن اثباتها قال ابو عمرو واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله تعالى عيسى ابن مريم والمسيح بن مريم حيث وقع وهو نعت كما سمت في الخبر في قوله سبحانه وتعالى عزير بن الله والمسيح بن الله وهذا معنى قوله وصفا وقل خبرا ووصفا وخبرا حال من الزفان قيل انى نكره فكيف يكون منه الحال قلت ليس هو هنا بنكرة لانه لم يرد ابنا من جملة الابنا وانما زيدت في هذا اللفظ قال ابو العباس احمد بن يحيى رحمه الله الفتاس في الالف الخفيفة ان لا تسقط حيث وقعت من قبل انها ابتدى بها ليبقى سكون ما بعدها فمتى وان ابتدى بشيء قبلها يتصل به فالهجا بني على ان يسكت على كل حرف ويبتدى بالاخر وان تصل الكلام بعضه ببعض فكان القياس اثباتها لان كل حرف قايم بنفسه قال والالف الخفيفة مثل الف ابن وابنه واثنين وامرء وامراة والانفعال والافتعال وكل الف زايده على فعل زايد فهي الف خفيفة الف وصل اذا ابتدى بها كسرت واذا كان قبلها كلام سقطت في اللفظ ولم تسقط من الكتاب لما فسرنا واسم واست قال وقد اسقطت من بعض هذه الحروف وان كان القياس اثباتها ثم قال بعد ذلك في الف ابن وزعم اصحاب الكسائي انه متى كان منسوبا الى اسم ابيه او امه او كنية ابيه وكان نعتا حذفوا الالف فان عدا ذلك اثبتوا الالف ما كان الابن نعتا او مضافا الى الالف واللام او الى نكره او الى مكنى مثل ابنه وابن الرجل وابن اخينا وابن صاحبنا فهذه حكاية اصحاب الكسائي واما الكسائي فقال اذا اضفته الى اسم ابيه او كنية ابيه ولم يعد دن وكان نعتا فعلوا ذلك قال واما الفرا فكان يقول اذا اضفته الى اسم ابيه او كنية ابيه وكانت الكنية معروفا بها كما عرف باسمه جاز الحذف لان القياس عنده الاثبات والحذف استعمال فاذا عدم الاستعمال رجع الى الاصل هذا جملة كلام ثعلب رحمه الله ۝

الألوكة
www.alukah.net

لَنَسْفَعًا وَيَكُونًا مَعْ إِذًا أَلِفٌ وَالنُّونُ فِي وَكَأَيِّنْ كُلُّهَا زَهَرَاهْ

نون التاكيد الخفيفه تبدل الفا في الوقف لشبهها بالتنوين لان كل واحد منهما نون ساكنه وكتبوا ذلك الفا على مراد الوقف فكتبوا لنسفعا وليكونا كما كتبوا اذا يزيد اوكذلك يشبهوا نون اذا بالتنوين في نحو رايت زيدا وكان من حق اذا ان تكتب بالنون لانها عند الخليل اذا ان ولكنها لما كانت نونا مفتوحا ما قبلها شبهت بالتنوين وكتبوا رسموا هذه الكلمات على مراد الوقف لان ذلك رسموا وكان على مراد الوصل وهي كاف التشبيه مع اي قال ابو عمرو رحمه الله اجتمع كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفه الفا في قوله تعالى في يوسف وليكونا وفي قوله سنحنه في العلق لنسفعا وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا قوله تعالى واذا لايلبثون وما كان مثله من لفظه حيث وقع قال وكذا رسموا التنوين نونا في قوله وكاين حيث وقع وذلك على مراد الوصل ومعنى زهرا اضايعني النون في كاين

وَلَيْكَةَ الْأَلِفَانِ احْذِفْ نَالَهُمَا فِي صَ وَالشُّعَرَا طَيْبًا شَجَرَاهْ

يعني الالف التي قبل اللام والالف التي عانقت اللام وهو صورة الهمزة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف اصحاب ليكة في الشعرا وفي ص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وق الايكه ويقال ان الايكة بفتح التا اسم البلدة نفسها والايكة اسم الكورة ولذلك قرا الحرميان وابن عامر فيهما ليكة بفتح التا غير مصروف للتانيث والعلمية وقال بعض النحويين انما هو مكتوب في هذين الموضعين على شكل الحركة كتب على اللفظ قال ابو عبيد القسم رحمه الله والذي عندي في ذلك اني لا احب مفارقه الخط في شي من القران الا ما خرج من كلام العرب وهذا ليس خارج من كلامها مع صحة المعنى في هذه الحروف وذلك انا وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين الايكه وليكه فقيل ليكه اسم القرية التي كانوا فيها والايكه البلاد كلها فصار الفرق بينهما تشبيها بالفرق بين مكة وبكه ثم رايتهن مع هذا في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رحمه الله مفترقات فوجدت في الحجر وق الايكة ووجدت في الشعرا وص ليكة ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار كلها بعد فلا نعلمها اختلفت فيها وقرا اهل المدينه على هذا اللفظ الذي قصصنا فاي حجة تلبس اكثر من هذا افهذا يقرا على ما وجدنا مخطوطا بين اللوحين وهذا الذي ذكره ابو عبيد رحمه الله رد على ما قال النحاة وليس قولهم بشي فانهم نسبوا التخريف الى ائمة القران ولذلك رايت في المصحف الشامي ليكه بغير الف فيهما ونصب طيبا في قوله طيبا شجرا على الحال من الضمير المرفوع في زالهما وهو يعود الى الحذف وشجرا منصوب على التمييز واشاروا بذلك الى صحة قول من قال عيد ورد قول ابي قتيبه وغيره

باب حذف الياء وثبوتها

وَتُعْرَفُ الْيَاءُ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَلَتْ مُحَذُوفَهَا فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

يقول ان الالفات منها ما ثابت ومحذوف فاذا حصلت فما سواه ثابت يقول اذا ذكر المحذوف فخذه مبتكرا اي قاد ابتكروا بكروا بكروا بكر وبادروا بكر بمعنى واحد ٥

حَيْثُ ارْهَبُونِ اتَّقُونِ تَكْفُرُونِ أَطِيعُونِ اسْمَعُونِ وَخَافُونِ اعْبُدُونِ طَرَا

يقول حيث طرا المذكور في البيت فهو محذوف اليا قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا محمد بن احمد البغدادي قراءة مني عليه في داره بمصر حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري النحوي قال اليات المحذوفات في كتاب الله عز وجل اكثر بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة واياي فارهبون واياي فاتقون ولا تكفرون وذكرياتي ما في سورة البقرة وما في بقية السور سورة سورة الا ان شيخنا رحمه الله قصد الاجاز فلم يات بذلك مرتبا في السور واذا ذكر موضعا قدمه في غير سورة لم يكرره ولكنه يقول فيه انه محذوف حيث وقع كما قال في هذه البيت حيث طرا ومعنى قوله حيث ارهبون انه وقع في موضعين في البقرة واياي فارهبون ومثله في النحل ووقع اتقون ايضا في اربعة مواضع في البقره واياي فاتقون وفي النحل ازانذروا انه لا اله الا انا فاتقون وفي المومنين وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يا عباد فاتقون واما تكفرون ففي البقره خاصه واما فاطيعون ففي احد عشر موضعا في ال عمران موضع وفي الشعرا مانه مواضع وفي الزخرف موضع وفي نوح موضع واما فاسمعون ففي موضع واحد وهو في يس لاغرتك ان امنت بربكم فاسمعون واما وخافون ففي ال عمران لاغر وخافون ان كنتم مومنين واما اعبدون ففي اربعة مواضع في الانبيا موضعان لا اله الا انا فاعبدون وانا ربكم فاعبدون وفي العنكبوت فاياي فاعبدون وفي الذاريات الا ليعبدون فهذا تفسير ما في هذه البيت ثم قال

الْأَبَاسِنَ وَالدَّاعِ دَعَانِ فَكِيدُونِ سِوَى هُودَ تُخْزُونِ وَعِيدِ عَرَا

يعني الاياسين قوله تعالى وان اعبدون هذا صراط مستقيم فانه مكتوب باليا واما الداع ففي ثلثه مواضع في البقرة دعوة الداع وفي القمر موضعان يدع الداع والى الداع ودعان في البقره لاغر واما وكيدون فانه وقع محذوف اليا موضعين في الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي المرسلات فان كان لكم كيد فكيدون وقوله سوى هود يعني انه في هود مكتوب باليا وقوله تخزون وقع في موضعين في هود ولا تخزون وفي الحجر مثله واما وعيد ففي ثلثه مواضع في ابرهيم وخاف وعيد وفي ق خاف موضعان حق وعيد ومن يخاف وعيد وقوله عرا اي عرا الحذف ذلك كله اي اصابه

وَاخْشَوْنِ لَا أَوْ لَا تَكْلَمُونَ تُكَذِّبُونِ أَوْ إِلَى دُعَاءٍ يَقْتُلُونَ مَرَا

www.alukah.net

قوله واحسون لا اولا اى ليس هو اولا ولكن الذى وقع ثانيا وثالثا وهما حرفان العقود فاما الذى فى البقرة فهو باليا باتفاق ولا يكلون فى سورة المومنين وكذبون فى موضعين من الشعرا انى اخاف ان يكذبون وفى القصص فاخاف ان يكذبون وقوله اولى دعاء يعنى بالاولى التى فى ابرهيم وتقبل دعاء واحترز بذلك من الاخرى التى فى نوح دعاء اى الاقرار او تقتلون فى موضعين فى الشعرا فاخاف ان يقتلون وفى القصص مثله وقوله مرا معناه استخرج يقال مرا فلان فرسه اذا استخرج ما عنده من الجرى وكذلك مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتستخرج اللبن منه والمعنى ان ناولا ذلك تتبعه واستخرجه ۝

وَقَدْ هَدَانِ وَفِي نَذِيرِ مَعْ نُذُرٍ تَسْئَلْنِ فِي هُودَ مَعْ يَأْتِ بِهَا وَقَرَا

وقد هدان فى سورة الانعام وقوله وفى نذير اى فى نذر اى وفى نذر الحذف وذلك فى سورة الملك ونذرى سنة كلها فى اقترب الساعة وتسئلن فى قوله تعالى فى هود فلا تسئلن وفيها يوم ياتى ومعنى قوله وقرا اى يتب الحذف فيه ۝

وَتَشْهَدُونِ ارْجِعُونِ إِنْ يُرِدْنِ بِكَيْ يَنْقُدُونِ مَابَ مَعْ مَتَابٍ ذُرًا

تشهدون يريد به قوله تعالى حتى تشهدون فى النمل وارجعون فى قوله تعالى قال رب ارجعون فى المومنين ان يردن الرحمن فى يس بكسرى فى اربعة مواضع فى الحج فكف كان نكرو فى سبا نكرو فى فاطر نكرو فى الملك نكرو ينقدون فى قوله تعالى فى يس شيا ولا ينقذون وماب ومتاب فى الرعد وذرا جمع ذروه وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف والتقدير هذه ذرا جعلها ذرا الشهر تقا ويجوز ان يكون المبتدا او يشهدون فى اول البيت وما عطف عليه

عِقَابِ تُرْدِنِ تُونُونِ تُعْلِمَنِّ وَالْبَادِ إِنْ تَرَنِ وَكَالْجَوَابِ جَرَى

عقاب فى ثلثة مواضع والرعد فكيف كان عقاب وفى ص فحق عقاب وفى المومن عقاب واما تردن فى الصافات ان كدت لتردن وتونون فى يوسف حتى تونون موثقا من الله وتعلمن فى الكهف على ان تعلمنى والباد فى الحج وان ترن فى الكهف وكالجواب فى سبا وقوله جرا معناه نفض لان ذلك قد نقص حذف الياء يقال جرى الشى يجرى جريا اذا انقض ۝

فِي الْكَهْفِ يَهْدِنِ فَبِغْ وَفَوْقُ بِهَا أَخِرَنِ الْمُهْتَدِ قُلْ فِيهِمَا زَهَرَا

فى الكهف يهدنى فى قوله تعالى وقل عسى ان يهدنى وفيها ذلك ما كابغ وفوق يعنى فى الاسرا ولما قطعه عن الاضافة بناه على الضم مثل قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد

وبها يعود الى فوق وهو الاسرا اخرنى يعنى بها اخرتنى فى يوم القيامة والمهتدى بينما يعنى فى الاسرا والكهف فمن الاسرا المهتدى ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا مرشدا وفى الكهف المهتدى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ومعنى زهرا ضاقا يقال زهرت النار بمعنى اضات ۝

يَهْدِنِ يَسْقِينِ يَشْفِينِ وَيُوتِينِ يُحْيِينِ يَسْتَعْجِلُونَ غَابَ أَوْ حَضَرَا

فى الشعرا فهو يهدين ويطعمنى ويسقين وبعده يشفين ثم يحيينى واما يوسى فى الكهف فى قوله تعالى فعسى ان يوتين وقوله يستعجلون غاب او حضر امعناه سوا كان بالتا او بالالف بالياء للغايبين وبالتا للمخاطبين الحضور وفى الانبيا سار كم اما تى فلا تستعجلون بالخطاب وفى الذاريات مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ياء الغيب

يُبَدِّلُونَ نَتَجَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَادِ الْحَجِّ وَالرُّومِ وَادِ الْوَادِ طِبْنَ ثَرَا

يبدلون فى يوسف لولا ان يبدلون وكذلك حقا علينا نتج المومنين فى يونس وقوله هاد الحج والروم يريد به قوله تعالى فى الحج وان الله لهادى الذين امنوا وقوله تعالى فى الروم وما انت بهاد العمى وقوله واد الوادى اما واد فى النمل فى قوله تعالى واد النمل واما الواد ففى اربعة مواضع فى طه بالواد المقدس وفى القصص بالواد الايمن وفى النازعات بالواد المقدس وفى الفجر جابوا الصخر بالواد ۝

أَشْرَكْتُمُونِ الْجَوَارِ كَذَّبُونَ فَارْسَلُونِ صَالِ فَمَا تُغْنِ بَلِ الْقَمَرَا

اشركتمون يريد به قوله تعالى فى ابرهيم بما اشركتمون من قبل واما الجوار ففى ثلثة مواضع فى الشورى والرحمن واذا الشمس كورت واما كذبون ففى الشعرا فى قصة نوح عليه السلام وفارسلون يوسف ايها الصديق واما صال ففى الصافات صال الجحيم وتغنى فى القمر فى قوله تعالى فما تغن النذر وهو معنى قوله بل القمرا ۝

أَهَانِ سَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ أَكْرَمَنِ أَنْ تَحْضُرُونِ وَيَقْضُ الْحَقَّ إِذْ سَبَرَا

اهانن واكرمن فى النجم وسوف يوت الله فى النسا وتحضرون فى المومنين فى قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون وبعض الحق فى الانعام ومعنى سبرا اختبر وعلم يقال سبر الجرح اذا ادخل فيه الميل لتعلم غوره والميل يقال له المسبار ۝

يَسْرِ يُنَادِ الْمُنَادِ تَفْضَحُونِ وَتَرْجُمُونِ تَتْبَعَنِ فَاعْتَزَلُونِ سَرَاحًا

www.alukah.net

يسرى اراد به قوله تعالى والليل اذا يسرى وتناد المناد في ق يعني ان الياءات فيهما محذوفه ولم يذكر
ابو عمرو في المقنع الا المناد ويحضون في سورة الحجر وترحمون في الدخان وفيها فاعتزلون وفي
طه الا يتتبعن اعصيت امرى ○

دِينِ يَمُدُّونَنِ يَعْبُدُونِ وَيَطْعَمُونِ وَالْمُتَعَالِ فَاعْلَمْ مُعْتَمِرًا

دني اراد به قوله تعالى ولي دين في الكافرون وهو يلتبس بقوله تعالى ان كنتم في شك مزدى
في يونس والياء هنالك ثابته باجماع ولكنه اعتمد على معرفة اهل العلم بالحرمين ومد ونبي في النمل
قال امتدونني بمال والا يعبدون في الذاريات وفيها وما اريد ان يطعمون والكبير المتعال
في الرعد وقوله فاعلم معتمرا معناه فاعمل مزورا والاعتمار الزياره لان العالم يزار لموخذ
عنه العلم وفي سنه يوتى الحكم ○

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانٍ مَنِ اتَّبَعَنْ وَخُصَّ فِي اتَّبِعُونِ غَيْرَهَا سُورَا

يقول ان الحذف في اتبعن انما وقع في ال عمران خاصه في قوله تعالى فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن واما الذي في يوسف انا ومن اتبعني فهو باليا؛ وقوله وخص في اتبعون غيرها سورا
اراد سورا غيرها اي وخص بالحذف غيرها فاما الذي فيها وهو قوله تعالى فاتبعوني يحببكم
الله فهو باليا؛ خلاف الذي في المومن اتبعوني اهدكم والذي في الزخرف واتبعون هذا
صراط فانهما بالحذف

بَشِّرْ عِبَادِ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقْرَبُونَ مَعْ تُنْظَرُونَ غُصْنُهَا نَضَرَا

يريد قوله تعالى في الزمر فبشر عبادي الذين وقوله في المومن ليتذكر يوم التلاق وفيها يوم
التناد وفي يوسف ولا تقربون واما ينظرون ففي بلاده مواضع في الاعراف فلا ينظرون
وفي يونس ولا ينظرون وفي هود ثم لا تنظرون وقوله غصنها نضرا اي صار له حسن
ورونق يقال نضر وجهه نضرا اذا صار له بهاء ورونق ويقال نظر الله وجهه ايضا فهو
يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا نضر وجهه ونضر ○

فِي النَّمْلِ أَتَانِ فِي صَادِ عَذَابِ وَمَا لِأَجَلْ تَنُونِهِ كَهَادِ اخْتُصِرَا

يعني قوله تعالى في النمل فما اتاني الله كتب بغير ياء وقوله تعالى في ص بل لما يذوقوا عذاب
واما قوله وما لاجل ينونه اختصرا فهو قول ابي عمرو رحمه الله وكل اسم مخفوض او مرفوع
اخره ياء وخفة التنوين فاز المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء بناء على حذفها من
اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين وذلك في خوباغ ولا عاد ومن هاد
ومن وال ومن واق وباق وعواش ومسخف ودان والازان ومن راق قال حدثنا
بن لك محمد بن احمد عن الانباري قال ولذلك وحدث ذلك في جميع المصاحف ○

وَفِي الْمُنَادِ سِوَى تَنْزِيلَ أَخِرْهَا وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا

وقال ابو عمرو رحمه الله اخبرنا محمد بن احمد قال ابو بكر وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه
فاليا منه ساقطه كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا الاخر من اثبتوا فيهما الياء
في العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا فهذا معنى قوله سوى
تنزيل اخرها والعنكبوت واجاز خفض اخرها على البدل من تنزيل ونصبه على الطرف
قال ابو عمرو رحمه الله قال ابن الانباري واختلف المصاحف في حرف واحد يا عباد لا
لا خوف عليكم في الزخرف فهو في مصاحف اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا يعني مصاحف
اهل العراق بغير يا ومعنى قوله انتقرا اي خص الحلف بعض المصاحف دون بعض والاختيار
ان يدعوا الرجل قوما دون قوم قال الاعشى لا ترى الادب فينا ينتقر
واصل ذلك من نقر الطائر الحب اي التقاطه لانه يلتقط من ها هنا وها هنا فصار الذي
يختار دعوته كانه يجمع الناس من مواضع كما ينقر الطائر الحب ياخذ من موضع ويترك موضعا

لِيَلْقِهِمْ وَاحِدٍ فُوا إِحْدَاهُمَا كُورِّيًا خَاطِئِينَ وَالْأَمِينَ مُقْتَفِرَا

يقال ان اللقم كتب القهم بغير يا ولا الف وقد روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قرا القهم
بكسر الهمزة والهاء وعن ابي زيد انه مسموع لذلك الا انهما ضموا الهاء فذلك كله على صورة
رسمه والحذف في قراءة العامة اختصارا لان الاول يدل عليه لانه رسم بيا قبل اللام وقرا
ايضا الافهم مصدر الف الافا مثل كتابا والرسم ايضا يحمل ذلك ويقدر خلاف
الالف وقوله واحد فوا احداهما كوريا يقول انه اذا اجتمع يايان وكانت احداهما
صورة للهمزة كقوله تعالى هم احسن اثاثا وريئا حذفت التي هي صورة الهمزة للاجتماع بين
الصورتين في الخط قال ابو عمرو رحمه الله ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت
صورة الا في قوله تعالى وريئا خاصه وذلك للاجتماع بين صورتين في الرسم وقوله
تعالى خاطئين وخاسئين ومتكئين والمستهزئين وما كان مثله كتب بيا واحدة وحذفت
التي هي صورة للهمزة وكانت بالحذف اولى لان الياء علامة الاعراب وعلامة الجمع ليعلم
غير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها وقوله مقتفرا اي متبعا كذلك ايضا وقع

مَنْ حَيَّ يَحْيَى وَيَسْتَحِي كَذَاكَ سِوَى هَيْتَ يُهَيِّئْ وَعِلِّيِّينَ مُقْتَصِرَا

يقول ان قوله تعالى من حي عن بينه وقوله تعالى ان تحي الموتى وقوله تعالى لا يستحي كتب
بيا واحده وقوله كذلك مثل ذلك الذي سبق قبله قال ابو عمرو والساكنة منهما هي
المحذوفه وهو اصل مطرد لم يخرج عن ذلك سوى قوله تعالى وهيي لنا من امرنا وقوله تعالى

www.alukah.net

وبقي لكم من مركم وعلين فان جميع ذلك كتب بيان على الاصل وما كتب على الاصل فلا مقال فيه وما
كتب خارجا عنه فقد ذكرت علته وقد رايت في المصحف الشامي على ان يحيى بيان

وَذِي الضَّمِيرِ لَكُمْ وَسِتَّةٍ فِي الْفَرْدِ مَعْ سِيَاءٍ وَالسِّتِّ اقْتُصِرَا

وذي الضمير معطوف على سوى هيي في البيت قبله فهو على هذا من جملة المستثنى المكتوب بيا ان
على الاصل او ما اتصل من ذلك بضمير فهو مكتوب بيا ان نحو عسكم وحيها وحسن وحييتم
وسيئه قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في مصاحف اهل العراق وغيرها سيئه والسيئه حيث
وقعتا واخر سيئا بيا ين واحترز بقوله في الفرد عن الجمع فان هذا اللفظ في حال الجمع كتب بيا
واحد نحو السيات وسيات قال ابو عمرو رحمه الله والتاء في سيئة هي المشددة يعني
ان الحد وفه هي التاء التي هي صورة الهمزة ○

هَيِّئْ يُهَيِّئْ مَعَ السِّتِّ بِهَا أَلِفٌ مَعْ يَا بِهَا رَسْمُ الْغَازِي وَقَدْ نُكِرَا

قال ابو عمرو في قوله تعالى وهيئ لنا وهي لكم ومكر السيئ والمكر السيئ في فاطر رايت هذه
المواضع في كتاب مجا السنه بالف بعد الياء قال وذلك خلاف الاجماع فهذا معنى
قوله وقد نكرا قلت قول ابي عمرو هذا لم ينقله عن يعين ولكنه صدر عن غلبة ظن وعدم
اطلاع وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي ابن قيس رحمه الله
هيا هيئا ومكر السيا والمكر السيا كل ذلك بالف بعد الياء جعلها صورة للهمزة

بِآيَةٍ وَبِآيَاتِ الْعِرَاقُ بِهَا يَأْنِ عَنْ بَعْضِهِمْ وَلَيْسَ مُشْتَهِرَا

يقول ما قال ابو عمرو رحمه الله رايت في بعض مصاحف اهل العراق بايه وبايتا حيث
حيث وقعتا اذا كان في اولهما بيان وفي بعضها بيا واحدة وهو الاكثر قلت قد رايته
في المصاحف العراقيه بايه وبايتا بيا ين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته في
المصحف الشامي كذلك بيان وانما كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة يا
وحذفت الالف التي بعد الياء التاء في بايت وبايتا كما حذفت من ايات واما قول
الشيخ رحمه الله وليس مشتهرا فلان ابا عمرو قال وفي بعضها بيا واحدة وهو الاكثر
ولعل ذلك كان الاكثر فيما كشفه ابو عمرو ولا في المصاحف فاني قد كشفت جله من المصاحف
فوجدته في جميع ذلك بيا ين ولم ار في شيء منها بيا واحدة ○

وَالْمُنْشَئَاتُ بِهَا بِالْيَا بِلَا أَلِفٍ وَفِي الْهَجَاءِ عَنِ الْغَازِي كَذَا يُرَى

لم يذكره ابو عمرو في المقنع وهو صحيح كذلك رايته في المصاحف العراقيه لم يختلف فيه المنشئت وكذلك
رايته في المصحف الشامي واظنه كتب على القراءة بكسر السين لان الهمزة اذا كانت مفتوحة وقبلها
كسرة فانها تبدل في التسهيل ياء صوت في الخط على صورة تسهيلها واما حذف الالف بعدها
فكما حذفت من جميع النابغة ونظائره

باب ما زيدت فيه الياء

أَوْ مِنْ وَرَايِ حِجَابٍ زِيدَ يَاهُ وَفِي تَلْقَايِ نَفْسِي وَمِنْ آنَايِ لَا عُسِرَا

وَفِي وَابْتِغَايِ ذِي الْقُرْبَى بِأَيْكُمْ بِأَيْدٍ إِنْ مَاتَ مَعْ إِنْ مِتَّ طِبْ عُمُرَا

مِنْ نَبَايَ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ فِي مَلَايَ إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارِ مَنْ سَتَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله اعلم ان كتاب المصاحف زاد وا الياء في تسعة مواضع اولها في ال عمران
افان مت وفي الانعام من نبايَ المرسلين وفي يونس من تلقايَ نفسي وفي النحل وابتغايَ ذي القربى
وطه ومن آنايَ الليل وفي الانبيا افان مت وفي الشورى او من وراي حجاب وفي الداريات بايد
وانا الموسعون وفي نون والقلم بايكم المفتون قال وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملايه
وملايهم حيث وقع بزيادة يا بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي ابن قيس في كتاب مجا السنه
الذي رواه عن اهل المدينه ولذلك رايته في المصحف الشامي وجميع ما ذكره لذلك فيه بزيادة
الياء بجميع ما ذكره ابو عمرو رحمه الله في هذا الفصل هو الذي نظمه في هذه الابيات وقوله
لا عسرا اي ليس هو عسرا وجوز ان يكون مبتدا مع لا اي لا عسر هنا هنا وقوله طب عمرا اي هذا
اللفظ لما قال مع ان مت وعمرا منصوب على التمييز وقوله في ملاء اذا اضيف الى اضمار من ستر
لان الضمير كناية عن الاسم والاسم مستور عمر مصرح به اراد من ستر اسمه وذلك في نحو ملايه
وملايهم حيث وقع ووجه زيادة الياء في هذه المواضع اما بايكم وبايد وافان مت فان مت ومن
نبايَ المرسلين وملايه وملايهم فجوز في ذلك ان تكون الالف التي قبل الياء هي صورة الهمزة فلما
زاده الياء بعدها صورة الكسرة لان الكسرة لما كانت ماخوذة من الياء جعلت الياء صورة لها
ليدل بذلك على ان الكسرة ماخوذة من الياء او تكون الغرض بذلك الاعلام بانهم يصورون
الحركات بالحروف لانهم لم يكن لهم شكل او تكون الياء في ذلك رسمت للاشباع فتكون ذلك تنبيها
على تمام اللفظ بالحركة وتمكينه من غير احداث ياء في اللفظ وانما فعلوا ذلك ليتنبهوا على ترك
اختلاس الحركة او تكون الياء رسمت تقويه للهمزة وبيانا لها وجوز ان تكون الالف في كل ذلك رايه
وتكون الياء صورة للهمزة وصوت يا لانها تليق على ذلك وزيادة الالف قبلها بيانا لها وتقويه

www.alukah.net

كما زيدت لذلك في قول اصحاب المصاحف في ماية وما من ويجوز ان يكون الالف انما على هذا علامة
لاشباع ما قبلها ويجوز ان يكون الالف صورة للهمزة واليا انما صورة لها لان الالف صورتها
في حال التحقيق واليا صورتها في حال التسهيل او تكون الالف صورة للهمزة في حال انفصالها وعدم
التطرف فيها واليا صورة لها في حال اتصالها وذلك ان الهمزة المتطرفه اذا وقف عليها وكان
ما قبلها مفتوحا صورت بالحرف الذي منه الفتحه وهو الالف سواكتب في حال الوقف محققا
او مخففا واليا صورتها في الاتصال لان الهمزة المتوسطة المكسورة انما تلين من الهمزة واليا فصورت
بالحرف الذي يقرب منه في اللينين واما من وراى جاب وتلقاى نفسي ومن اناى اليل واياى
ذي القرنى فالالف منزلة ليست بصورة للهمزة وانما هي حرف مد وبعده الهمزة وقد رايت
في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاى نفسي ومن اتى ذي القرنى كما كتب اللاى بغير الف
وثابته في اناى اليل وورا جاب فيجوز على هذا ان يكون اليا صورة للهمزة وقد شبه اتصال العلة
بما بعدها بما توسطت الهمزة فيه نحو الملئكه واولئك ويجوز ان تكون اليا صورة حركة الهمزة
لان الهمزة مكسورة فتكون تلك الصورة بمنزلة الكسرة على الحرف اليوم ويجوز ان تكون اشارة
وتنبيها على تسهيل الهمزة

لِقَايِ فِي الرُّومِ لِلْغَازِي وَكُلُّهُمْ بِالْيَا بِلَا أَلِفٍ فِي الْأَوَّلِ قَبْلُ تُرَا

يريد بذلك الموضعين في الروم في قوله تعالى بلقاء ربهم وقوله تعالى ولقاء الاخره فاولئك في
العذاب محضرون وقد حكى لفظه ليعلم انه قال لقاى ولم يرد لهذا الحرف في المنع وقال ابو عمرو رحمه
الله في غير المقنع وفي مصاحف اهل المدينه على ما رواه القارين قيس عنهما في الروم تلقاى ربهم ولقاى
الاخرة في الحرفين باليا وقد رايت انا الحرف الاول في المصحف الشامي بلفا من غير زيادة يا ورايت
الحرف الثاني ولقاى الاخرة بزيادة اليا وزيادة اليا في هذا مثل زيادتها في قوله وراى وياباه
وقوله وكلهم باليا بلا الف في اللاى قبل يريد بلا الف قبل اليا قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل
المدينة وسائر العراق الي يظهرون والى يبسر والي لم يحضن نيا من غير الف قبلها على صورته يعني
انه كتب مثل الحاره ولذلك رايته انا في المصحف الشامي في المواضع الثلاثه وهذا الحرف
يقرؤه ابو عمرو والبزي بيا ساكنه بعد الالف ويقرؤه ورش وقنبل بيا محتلسة الكسرة وعلى
قراة هولاء تكون الالف محذوفة من رسمه لاغير كما حذف غيرها من الالفات ويقرؤه قنبل وقالون
بهمزه مكسورة بعد الالف من غير يا وعلى هذه القراة تقدر حذف الالف ايضا وتكون
اليا صورة الهمزة صورت بالحرف الذي منه حركتها وقرا ابن عامر والكوفيون اللاى بهمزة
مكسورة بعد الالف وبعدها يا ساكنه وعلى قراة هولاء يقول الالف محذوفة والهمزة غير
مصورة واليا هي التي بعد الهمزة وقراة هولاء هي الاصل وفي قراة قنبل وقالون حذفت اليا
ونقلت الهمزه قبلها وهذه القراة هي اصل قراة ابي عمرو والبزي لان الهمزة لما حققت فابدلت

يا مكسوره ثم اسكنت اليا استثقالا للكسرة عليها وهذا البدل لابد ان يكون سماعا ومعنى اختلاس
ورش كسرة اليا لمنه الهمزة بين بين على القياس ويروى ذلك انما عن ابي عمرو والبزي والرسم يحتمل
جميع ذلك على ما قدمنه ۝

باب حذف الواو وزيادتها

وَوَاوَ يَدْعُ الدَّاعِ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَهْ سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ نَمْحُ نَحِيمٍ نَدْعُوا فِي اقْرَإْ اخْتَصَرَا

قال ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب حدثنا ابن الانباري قال حذفت الواو من اربعه
افعال مرفوعه اولها في سبحان ويدع الانسان بالسر وفي الشورى ويمح الله الباطل وفي القمر
يدع الداع وفي العلق سندع الزبانيه قال ابو عمرو ولا خلاف في كل المصاحف ان الواو من
هذه المواضع ساقطه فلتت وذلك مرسوم على اللفظ ۝

وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قُلْ وَالْوَاوُ زِدْ اُولُوا اُولِي اُولَتْ وَفِي اُولَئِكَ انْتَشَرَا

قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم قال قال الفراحذفت واو الجمع في المصحف
في قوله تعالى نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك ذكر في شي من المصاحف قال والذي
حكى عن الفراغلط فهذا معنى قوله وهم نسوا الله اي الذكور منهم والحذف وهم وقد رايتها في
المصحف الشامي نسوا الله باثبته الواو وقوله والواو زد اولوا الى اخر البيت قال ابو عمرو
واعلم انه لا خلاف بين المصاحف في زيادة الواو بعد الهمزة في اولئك واولئكم واولى واولات
حيث وقعن قال العلما انما زيدت في اولئك ليفرقوا بينها وبين اليك واليكم واليكم وانما
زيدت في اولى ليفرقوا بينها وبين الى ثم طرد والحكم فزادوها في اولوا واولات ويجوز ان تكون صورة
حركة الهمزة واركون تقوية لها وان تكون ايضا تنبيها على اشباع حركتها وقوله في اولئك
اليسر لان الكتاب تستعملها لذلك في القران وغيره ۝

وَاخْلُفْ فِي سَاوُرِيكُمْ قَلَ وَهُوَ لَدَى اُوصَلِيَنَّكُمْ طَهَ مَعَ الشُّعَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في مصاحف اهل العراق ساوريكم دار الفاسقين وفي
الانبيا ساوريكم ايماتي نواو بعد الالف ومعنى قوله واخلف في ساوريكم قل اي ان المشهور كتابته
بالواو وقوله واخلف فيه عراو لعله يكون بمعنى عدم لكان اولى لانه اتى رايته في المصاحف
العراقية وغيرها بالواو ولذلك رايته في المصحف الشامي ساوريكم دار الفاسقين بالواو واما
الحرف الاخر فحذفت ورقمه من المصحف وقوله وهو لدى اصلبنكم طه مع الشعرا يعني
اخلف يقول ان المصاحف اختلفت في قوله ولاصلبنكم في طه والشعرا التي بعضها بواو بعد
الهمزة وفي بعضها بغير واو قال ذلك ابو عمرو رحمه الله ثم قال ولا خلاف في حذف الواو

www.alukah.net

فيما تقدم واو وقوله
هذه في موضع خفض بالاضافة
لاستكم ٥

في الاعراف وهذا الذي ذكره ابو عمرو من زيادة الواو في ولا وصلبنكم بعد الهمزة في الموضعين لم يره في شيء من المصاحف وهو في المصحف الشامي لاصلبنكم الله ووجه زيادة الواو في ساوريكم ولا وصلبنكم ان تكون صورة حركة الهمزة او تكون لبيان الهمزة او تكون اشارة الى الاشباع والتمكن او تكون صورة للهمزة لانها صارت كالمتوسطة مما اتصل بها ودخل عليها والمتوسطة تصور اذا انضمت واوا وتكون الالف قبلها على هذا زايدة كما زيدت في لاذبحنه بسانا وتقوية للهمزة او تكون الالف على هذا علامة لاشباع فتحة ما قبلها وتمكينها ٥

وَحَذْفُ إِحْدَيْهِمَا فِيمَا تُرَادُ بِهِ بِنَاءٌ أَوْ صُورَةٌ وَاجْمَعْ عَمَّ سُرَا

يعني بالبناء ان تكون احدى الواوين زائدة للبناء نحو ووري لما بني على فوعل وكذلك المودة مفعولة وتوبوا فعول وداوود فاعول كتب جميع ذلك بواو واحدة استثقالا لاجتماعهما واما ما اراد به الصورة فما كانت الواو فيه صورة للهمزة نحو الرؤيا ورؤياك ورويا وتوى الملك وتوبه وانما لم تصور في الرؤيا ورؤياك ورويا لان الرا في الخط المقدم فرسة الشكل من الواو ولم تصور في توى وتوبه للالتباس واوان وقوله واجمع عم سرا اي عم سراه ومسيره واشتهاره حذف احدى الواوين وذلك نحو ولا تلوون على احد والغاوون ولا يستوون ومن ذلك ايضا ليسوءوا وجوهكم وفاووا الى الكهف ومستهزون ومتكون وفمالون وكذلك ليطفوا وليواطئوا ويستتبونك كتب ذلك كله بواو واحدة وقد مثل جميع ذلك فقال

دَاوُودَ تُوبُوا مَسْئُولًا وَوُرِّيَ قُلْ وَفِي يَسُوءُوا وَفِي الْمَوَدَّةِ ابْتُدِرَا

فداود والمودة ومسولا من البناء وتوبوه من الصورة وليسوءوا من الجمع وجوز ان يكون ليسوءوا مرسوما على قراءة النون ويكون الالف التي بعد الواو صورة للهمزة او يكون مرسوما على قراءة الياء على التوحيد ويكون الالف ايضا صورة للهمزة قد رسمت في ان تبوءا بما تمي صورة للهمزة قال ابو عمرو رحمه الله والواو الثابتة في ذلك كله هي الثانية قال وجوز ان تكون الثانية هي الاولى قال وذلك عندي اوجه فما دخلت فيه للبناء ٥

إِنِ امْرُؤٌا وَالرِّبَوا بِالْوَاوِ وَمَعْ أَلِفٍ وَلَيْسَ خُلْفٌ رِبًا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا

يقول ان قوله عز وجل ان امرؤ هلك كتب بواو والف فاما الواو فهي صورة للهمزة واما زيادة الالف فتحتمل امرين احدهما ان الهمزة لما صورت واوا كانت تلك الواو طرفا اشبهت الواو من قالوا وبردت تشبيها بتلك للزومها الطرف كوا وقالوا ونحوه قال اليزيدي قال ابو عمرو رحمه الله انما كتبوا الالف في لولوءا الجح كما كتبوا الف قالوا والثاني ان الواو لما

كانت صورة للهمزة وكانت الهمزة حرفا خفيا بعيد المخرج احتاج الى تقويته قوت صورتها في الخط بالف كما يقوى هي في اللفظ بدلك وهذا معنى قول الكسائي رحمه الله انما زاد والالف في لولوءا ان الهمزة قوته والربوا بالواو ومع الف اما الواو فعلى مراد التفخيم والالف بعدها لشبهها بواو قالوا على ما سبق قال ابن مقسم انما كتبت بالواو وبنا على اصله لانه من ربا يربو افهو مزدوات الواو فاصل اللفظ به الربو فاستثقلوا الحركة في الواو فاسكنوها فانقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فردوها في الخط الى اصلها مع ان من العرب من ينطق بهذا النوع على اصله قال الفراء سالني هشيم هل يجوز يوم ندعو كل اناس بامامهم فانها قد روت عن الحسن قلت لا فقال ما لقيت احدا من اهل العربية الا سالته عنها فلم يعرفها وهذا الوجه من هذا الاصل وانما ارجزه الفراء لانه ليس من الفاشي من كلام العرب ولا المستعمل فما سار منه ومن مذهبه الاختيار للقراء الا الفاشي المستعمل لانه لم يعرف الاصل فيه والله اعلم وقوله وليس خلف ربا في الروم مختصرا قال ابو عمرو وكتبوا الربا بالواو والالف في جميع القرآن الا حرفا واحدا في سورة الروم وما اوتيتم من ربا فانه كتب في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بغير واو وجمعا بين اللغتين وقد رايته انا في المصحف الشامي بغير واو ورايته في غيره بالواو ومعنى قوله انه غير محتقر انه كتب بالوجهين كثيرا

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

يقول ان الهمز المصور الفا اول الكلمة نحو ابرهم واسمعيل واسحق وادم وازر والبيك وامرواخد واحمد وايوب وابسلوا واذا واو الا وايلافهم وصورت في الابتدا الفا باي حركة تحركت لان الالف والهمزة مشتركان في المخرج وكذلك حكم الهمزة اذا كانت مبتدأة ثم دخل عليها حرف زايد نحو فارسلنا وافانت وفماي وللاملاف وكانهم وكاين وما اشبه ذلك وقوله سوى الذي بمراد الوصل قد سطرا معناه ان من هذه الكلمات التي الهمزة فيها مبتدأة وقد دخل عليها زايد ما جعلت الهمزة فيه في حكم المتوسطة ولثبت على مراد الوصل بذلك الزايد كما كتبت

المتوسطة
هَؤُلَاءِ بِوَاوٍ وَيَبْنُومَّ بِهِ وَيَبْنُومَّ فَصِلْهُ كُلُّهُ سُطِرَا ٥

يقول ان الهمزة جعلت كالمتوسطة في اولا بد خول ها عليها صورت واوا ولذلك الهمزة في ام لما وصلت يا بن قبلها وكتبت كلمة واحدة صورت واوا لانها مضمومة قوله وبا سوم فصله اي اكتبه كلمة واحدة اي صل نون ابن بالواو التي هي صورة الهمزة في ام ورايته في المصحف الشامي يبنوم موصولا الا انه اثبت فيه الالف التي بعد الياء وانما كتب ذلك على مراد وصل الكلم لا على الوقف والانفصال ونصب كله في البيت بسطرا اي كذلك سطر الكاتب

www.alukah.net

واما قوله في الاعراف قال ابن ام فلم يكتب موصولا والهمز فيه مضمومة الفاء كغيرها من المبتدات بلا خلاف وكذلك رايته في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصول ٥

أَيْنَكُمْ يَاْتِيْ ثَانِي الْعَنْكَبُوْتِ وَفِي الْأَنْعَامِ مَعْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ قَدْ زَهَرَا

يقول ان الهمزة في اينكم في هذه المواضع الاربعة صورت ياء على مراد التلسين حكى ذلك ابو عمرو رحمه الله عن محمد بن عيسى

وَخُصَّ فِي ايْدَامْتُنَا إِذْ اوْقَعَتْ وَقُلْ أَيِنَّ لَنَا خُصَّ فِي الشُّعَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله كتبوا الدا باليا في الواقعة ايدامتنا وكاترا باليا في القران غيره وقال ابو عمرو عن نصير النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ان لنا في الشعرا باليا وفي الاعراف كتبوا ان لنا لاجرا بغير ياء قلت واليا فيهما على ارادة التلسين والحذف على ارادة الخبر

وَفَوْقَ صَادٍ اِينَا ثَانِيًا رَسَمُوا وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُذْ كَرَا

قال ابو عمرو وقال محمد انا باليا والنون حرفان في طسن النمل اينا المخرجون وفي والصافات اينا لتاركوا وهو الذي عناه شيخنا رحمه الله بقوله وفوق صاد انا ماثا وهو الثاني فيهما من لفظ اينا لان قبله الاول وهو قوله تعالى اينا لمبعوثون واما الذي في النمل فلا يقطع لانه مرسوم باليا والنون يجوز ان يكون مرسوما بنونين على قراءة الكسائي وابن عامر وهو قوله تعالى اينا لمخرجون واليا في جميع ذلك على مراد التلسين ٥

أَيِمَّةً وَأَيِنْ ذُكِرْتُمْ وَايْفِكًا بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصٌّ فَمُحْتَجَرَا ٥

قال ابو عمرو رحمه الله وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف العراق القديمة فوجدت فيها ان ذكرتم في يس وايفكا في الصافات باليا قال وذلك كذلك مرسوم في كتاب هجا السنة قال واجتمعت المصاحف على اثبات اليا في ايمة حيث وقع قال ووجدت في يوسف انك لانت يوسف والله مع الله في النمل وانك لمن المصدقين في والصافات وانا لمردودون في الحاقة في والنازعات بغير ياء قال وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف انكم لماتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف باليا في سائر المصاحف وذلك وهم منه قلت قول ابي عمرو هذا هو الصحيح والذي ذكره نصير وهم كما قال ابو عمرو وقد سقت ذلك في المصحف الشامي فوايفكا انكم لماتون بغير ياء كما قال ابو عمرو رحمه الله ٥

وَيَوْمَئِذٍ وَلِئَلَّا حَيْثُ وَلِنْ وَلَامُ أَلْفِ لَاهَبْ بَدْرَ الْإِمَامِ سَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ومما رسم باليا على مراد التلسين ليلاولين ويومئذ وحينئذ حيث وقع واما لاهب لك فقال فيه ابو عبيد رحمه الله قرا اهل المدينة والكوفة لاهب لك بالالف وكان ابو عمرو يقرؤها ليهب لك باليا يذهب الى ان جبريل عليه السلام اراد ليهب الله لك ولم يقل لاهب انا لك قال وهذا الذي ذهب اليه ابو عمرو رحمه الله وجه لا خفى على احد ولكنه مخالف لخط المصاحف كلها قال وليس هذا الاحد وفيه تحويل القران حتى لا يدري ما المنزل منه على ان المعنى في قوله لاهب لك صحيح في العربية وتاويله انما انا رسول ربك لاهب لك يريد قال ربك لاهب لك فاضمر قال وقد قال ابو عبيد ان المصاحف اتفقت على ذلك وكلامه هذا على انى عمرو غير مستقيم من حيث زعم ان ابا عمرو انفرد بذلك وان اهل المدينة على خلافه وقد روى عنه نافع ايضا فان ابا عمرو انما قرا بذلك متبعا للاثر وما حكاه من اتفاق المصاحف فهو صحيح وكذلك رايته في المصحف الشامي ولاهب في البدت في موضع خفض باضافة لام الفعل اليه والمضاف اليه مرفوع بالابتداء وبدر الامام خبره وسرى خبر بعد خبر او سكن يومئذ وحينئذ على ارادة الوقف وقوله ولام الف لاهب اسكان الالف اسكان اللام التي في قوله فالثوم اشرب غير مستحقب

وَفِي أَوَ انْبَئُكُمْ وَاوٌ وَحُذِفَ فِي الرِّيَا وَرِئًا وَرِيًا كُلُّ الصُّوَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله واجتمعت المصاحف على رسم واو بعد الهمزة في قوله تعالى قل اونبئكم في سورة آل عمران خاصة وذلك على مراد التلسين ولم يصور في قوله انزل عليه وفي قوله الى الذكر في القمر قال وذلك على مراد التحقيق قال ابو عمرو ولا خلاف في شيء من المصاحف في حذف الواو التي هي صورة للهمزة في الرياء ورياء ورئيا في جميع القران قال وكذلك هي محذوفة في قوله تروى الينا والتي تليه قال ولا اعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطا الا في هذه الحروف لا غير قلت وكما حذفت في الرؤيا اكتفاء بالضمة قبلها كذلك حذفت في قوله تعالى وريا اكتفاء بالكسرة ولانها لو صورت لكانت يا مجتمع مثلان ولو ذكر في المصنع وريا واعراب كل في البدت الرفع لانه فاعل وحذف والصور مفعول

وَالنَّشَاةُ الْأَلِفُ الْمَرْسُومُ هَمْزُ نُهَا أَوْ مَدَّةٌ وَبِيَاءٍ مَوْئِلًا نَذَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله واجمعوا على ان رسموا الفا بعد الشين في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله في الكهف موئلا قال واحسبهم رسموها هنا على قراءة من فتح الشين ومد فهذا معنى قوله والنشاة الالف المرسوم همزها او مدة يعني ان هذه الالف المرسوم اما ان تكون صورة الهمزة على القراءة بالقصر واسكان الشين واما ان الالف التي قبل الهمزة

www.alukah.net

على القراة الاخرى وتكون الهمزة غير مصورة على القياس وقد دل موصلا واثبات صورتها مع وجود الساكن قبلها على جواز كون الالف في النشاة صورة الهمزة وقوله في موصلا انه نادر لان الهمزة اذا كان قبلها ساكن لم تصور بصورة لتقدير ذهابها بالقاء حركتها عليه ○

وَأَنْ تَبَوَّا مَعَ السِّوَاى تَبَوَّا بِهَا قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ الْقِيَاسُ بَرَا

يقول انها يعني الهمزة قد صورت الفا بها اي بهذه المواضع على خلاف القياس قال ابو عمرو رحمه الله واجتمع كتاب المصاحف على رسم الف بعدها واو صورة للهمزة في قوله تعالى في المائدة ان تبوا باثمي وفي قوله في القصص لتنوا بالعصبة قال ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت في المصحف الا في هذين واضاف الشيخ رحمه الله السواي اليهما لكونها صورت فيها الهمزة الفا وقبلها ساكن والقياس على خلاف ذلك في الجميع وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كذلك ان تبوا بواو والف وكذلك تنوا والسنوا ولايا في السوافيه بعد الف وقوله منه القياس يراد بقياك الحري من الشيء ويرى منه مثل عجب وعجاب

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعْ أَلِفٍ فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
أَنْبَوْا مَعْ شَفَعُوا مَعْ دَعَوْا بِغَافِرَ نَشَوْا بِهُودٍ وَحَلَّ شُهْرَا

انبا في قوله تعالى باتهم انبوا انما وقع كتب بواو والف ولم يذكر في المنع ولذلك رايته في المصحف الشامي في الموضعين في الانعام والشعراء انبوا بواو والف واما شفعوا فقال ابو عمرو قال محمد وكل شيء في القران شفعا ليس فيه واو الا في الروم من شركائهم شفعوا فان قيل فكيف يعلم ذلك من القصيد قلت قد قيده بقوله طرفا بالرفع وليس على ذلك الا الذي في الروم ورايته في المصحف الشامي شفعا بغير واو واما دعا فقال ابو عمرو قال محمد عن حفص الجزار دعاوا بالواو حرف واحد ليس في القران غيره في حم المؤمن وما دعاء الكافرين ورايته انا في المصحف الشامي دعا الكافرين بغير واو واما نشاوا فقال ابو عمرو قال محمد بن عيسى وليس في القران نشاوا بالواو والالف الا التي في هود واذا نفعل في اموالنا ما نشاوا قلت وكذلك هو في المصحف الشامي نشوا بواو والف وقوله علت خطرا اي قدرا

حَرَّا وَحَشْرٍ وَشُورَى وَالْعُقُودِ مَعًا فِي الْأَوَّلَيْنِ وَوَالَى خَلْفُهُ الزُّمَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى في المائدة انما جزاوا الذين وصفها وذلك جزاء الظالمين هذا معنى قوله والعقود معا في الاولين قال وفي الزمر جزاؤا المحسنين وفي الشورى جزاؤا سيئة

وفي وذلك جزاوا الظالمين فهذا معنى قوله جزاوا حشر وشورى قال محمد وذلك خمسة احرف ومن زعم انها اربعة الغى التي في الزمر فقد اسقط معنى قوله ووالى خلفه الزمرا يعني ان هذه كلها كتبت بواو والف قال وفي كتاب هجا السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة جزاوه في يوسف في الثلث بغير واو قال وحدثنا عبد الواحد بن محمد حدثنا عثمان بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعد ابن ابرهم عن عمه يعقوب عن نافع قالوا انما جزاوه قالوا اجزاوه فهو جزاوه كالحسن بغير واو ○

طَهَ عِرَاقٍ وَمَعَهَا كَهْفُهَا نَبَوْا سِوَى بَرَاءَةَ قُلْ وَالْعَلَمُوا اعْتَرَا ○

يقول طه عراق معناه ان هذه الكلمة كتبت في طه في مصاحف اهل العراق وذلك جزاوا من تركي بالواو والالف بعد ما وقوله ومعها كهفها قال محمد وفي الكهف فله جزاوا الحسنى كتب في مصاحف اهل العراق بالواو وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو وقد كشفت انا جميع هذه الكلمة في المصحف الشامي فرايت حرفي المائدة المذكورين وحرف طه وحرف الزمر وحرف الشورى بالواو ورايت فيه حرف الكهف وحرف الحشر بغير واو وجزاء بزاي والف وقوله نبا واسوى براءة قال محمد بن عيسى في ابرهم نبا والذين في صاد نبا واعظم وفي التغابن نبا الذين كلها بالواو والالف قال وكل نبا في القران على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة قال وكل ما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبا فلت ذلك نحو نبا الذين في براءة ونبا الخصم في صاد وقد استثنى شيخنا رحمه الله الحرف الذي في براءة وكشفت المصحف الشامي فرايت نبا والذين في ابرهم ونبا والخصم ونبا واعظم في صاد ونبا والذين في التغابن الكل بالواو والف بعدها ورايت الذي في براءة الذين من قبلهم بغير واو وانما هو نبا سا والف كما ذكره رحمه الله وقول محمد كل نبا في القران على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة يقتضي ان يكون الذي في براءة كذلك والواو في ذلك كله صورة الهمزة اولما ذكرته من شبهها بواو الجمع وهو به الهمزة في الخط كما قومت في اللفظ بحرف المد وقوله والعلما وعراقا قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل العراق في الشعراء علما وابني اسرايل وفي فاطر من عباده العلما وبالالف والواو وكذلك هما في كتاب هجا السنة فاما الذي في فاطر فرايته كذلك بالواو والالف بعدها في المصحف الشامي واما علما بني اسرايل فرايتها بالف لا غير كما كتب اليوم والعرى جمع عروة والعروة من الشجر ما يدوم باقيا لا يذهب اي هي عراا مشبهات للعرى في بقائها وشهرتها ورسم المصاحف عليها من غير تغيير يعني جميع الحروف التي صورت الهمزة فيها طرفا واوا ○

وَمَعْ ثَلَاثٍ أَلَوْا فِي النَّمْلِ أَوَّلُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَتِمَّتْ أَرْبَعًا زُهَرَا

قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى وكتب الحرف الاول الذي في سورة المؤمنين بالواو والالف

www.alukah.net

قال الملوا وكذلك اللائة مواضع التي في النمل يا ايها الملوا الى التي تلي ويا ايها الملوا افتوني ويا ايها الملوا ايكم فيمت كما قال شيخنا رحمه الله اربعا زهرا قال محمد وما سوى ذلك بالالف من غير واو قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد عن الانباري ان المرسوم من ذلك بالواو الحرف الاول من المومنين قال ابو عمرو وذلك خطا غير مشكول فيه ورايت ذلك في المصحف الشامي على ما ذكره محمد بن عيسى رحمه الله وقوله الملوا في البيت ابدل من الهمزة الفا لانه اسكنها للوقف وابدلها وصل بنية الوقف او ابدلها الفا كما قال وما ادري ممن تبدا المنايا

تَفْتَؤُا مَعْ يَتَفَيَّؤُا وَالْبَلَؤُا وَقُلْ تَظْمَؤُا مَعْ أَتَوْكَؤُا يَبْدَؤُا وَانْتَشَرَا

قال ابو عمرو وكذلك رسموا في كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي النحل يتفيؤا وفي طه اتوكؤا ولا تظمؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع واما قوله والبلوا فقال محمد عن نصير البلوا في الصافات وبلؤا مبين في الدخان في جميع المصاحف بواو والف انتشرا ثبت وشاع ۝

يَدْرَؤُا مَعْ عَلَمٌ يَعْبَؤُا الضَّعْفُوا وَقُلْ بَلَؤُا مُبِينٌ بِالْعَا وَطَرَا ۝

ومن ذلك يدرؤا عنها العذاب في النور وما يعبوا بكم في الفرقان قال ابو عمرو في مصاحف اهل العراق في الشعرا علما وبني اسرائيل وفي فاطر من عباده العلما وابالالف والواو قال وكذلك هما في كتاب مجا الستنه قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى الضعفوا بالواو وحرف في ابرهيم فقال الضعفوا قال ابو عمرو وفي كتاب الغارين ليس الحرفان بالواو واما بلوا مبين فهو حرف الدخان وقد ذكرته وبالغا منصوب على الحال وقد سبق ذكرهما فيما تقدم ۝

وَفِيكُمْ شُرَكُوا أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شُورَى وَأَنْبَؤُا فِيهِ أَخْلَفْ ثُمَّ حَصَرَا

قال وشركوا بالواو حرفان في الانعام انهم فيكم شركوا وفي الشورى ام لهم شركوا وفوق وانبا فيه اخلف قال ابو عمرو وفي المقنع فيما اتفق على رسمه مصاحف اهل العراق وفي الشعرا فسيابيتهم انبوا بالواو والالف وليذكر الذي في الانعام وقال محمد بن عيسى في كتابه في الانعام انبوا بالواو والالف والواو قبل الالف وقال في الشعرا انبا بالف بغير واو لاهل المدينة وانبوا بالواو قبل الالف كوفي وبصري ورايتها في المصحف الشامي بالواو والالف فيهما وقوله قد خطرا اي نبل وعظم يقال خطر الرجل والامر خطوره اذا صار ذا قدر ۝

وَفِي يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ إِخْلَافُ وَمَنْ يُنْشَاؤُا وَفِي مُقْنِعٍ لَاوَا وَمُسْتَطَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع وفي الزخرف او من ينشوا وفي القمر ينبوا الانسان بالواو

والالف في الجميع وقال محمد بن عيسى في كتابه ينبوا الانسان بالواو والالف الواو قبل الالف لاهل الكوفة وباسقاط الواو لاهل المدينة فهذا معنى قوله وفي سورة الانسان اختلاف ولم يذكر محمد بن عيسى في او من ينشوا اختلافا في انه بالواو والالف ورايته في المصحف الشامي ينبا الانسان بغير واو وينشوا بالواو والالف ولم اقف في ينشوا على غير ذلك ومستطرا منصوب على الحال

وَبَعْدَ رَا بَرَؤُا الْوَا وَمَعْ أَلِفٍ وَلُؤْلُؤًا قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصَرَا

قال ابو عمرو واجمعت المصاحف على رسم واو والف بعدها في قوله تعالى انا برءوا منكم في سورة الممتحنة وقوله في لولوا انه معتصر لهذا الباب يعني في زيادة الالف بعد الواو وقد سبق ذكره والمعتصر المجا تقال اعتصرت به اذا جات اليه قال الشاعر

لو نعصر الماء حليق سرق كنت كالعصان بالماء: اعتصارك ۝

وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعٍ أَوْلِيَاءُ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَا فِي مَخْفُوضِهِ كَثُرَا

وَقُلْ إِنْ أَوْلِيَهُ وَفِي أَلِفِ الْبِنَا فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جَدَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله وكل همزة انت بعد الالف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة صورت يا وان كانت مضمومة صورت واوا الا انها اذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو من ابائهم ومن نسائهم والى اوليائكم وبابائنا وعلى ارجائها ونحوه والمضمومة نحو قوله سبحانه وتعالى جزاوهم وابناوهم وابناوكم وجزاوه واولياوه ونحوه فان كانت الهمزة مفتوحة لم تصور نحو ابانا وابنائكم ونسانا ونسائكم والنصارى اوليا ومن جاه وكذلك ان وقع بعد المكسورة يا او بعد المضمومة واو لم تصور ايضا نحو اسرائيل ومن ورائي وشركائي وجاوكم وبراوئ وشبهه وانما لم تصور في جميع ذلك للاجتماع بين صورتين قال ابو عمرو رحمه الله وفي المرسوم حيث اهل العراق في البقرة اولياء هم الطاغوت وفي الانعام قال اولياهم وفيها ليوحون الى اولياهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياهم بغير واو ولا ياء فمن امعنى قوله ومع ضمير جميع اوليا بلا واو يعني في الرفع قال ولايا في مخفوضه كثرا واشار بقوله كثرا الى قول ابي عمرو رحمه الله في المرسوم حيث اهل العراق وقوله ان اولياوه يعني قوله تعالى ان اولياوه الا المتقون يعني انه قال فيه انه كتب بغير واو وليس ذلك في المقنع وفي غير المقنع قال ابن المنادي في المصاحف العتق اوليائهم من الانس وليوحون الى اوليائهم وان اولياء الا المتقون بغير واو ولايا: قال ابو عمرو قال ابن المنادي وهذا عندنا مما قال فيه عثمان ارى في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها قال ابو عمرو رحمه الله ولا يجوز

www.alukah.net

عنده ان يرى عثمان رحمة الله شيأ في المصحف خالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقرأه على خلافه
ونقول ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فايدة
بل كانت تكون وبالا لاستعمال القلوب بها قال ابو عمرو وعلة هذه الحروف وغيرها من
الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به ورسم الكتاب من المجا الانتقال من وجه معروف
مستقبض الى وجه اخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اقيس منه كما لو قوبل
الف البنا في الكلم حذف ما ثبت يعني ان جميع ذلك لم يرسم فيه الف البنا وهي الالف التي قبل الهمزة
في اولئكم وشبهه ○

باب رسم الالف واوا

وَالْوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَالزَّكٰوةِ وَمِشْكٰوةٍ وَمَنٰوةَ النَّجْوَةِ وَاضِحٌ صُوَرَا
وَفِي الصَّلٰوةِ الْحَيٰوةَ وَاتْلُ أَلِفَ الْمُضَافِ وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ وَرَا
فِي أَلِفَاتِ الْمُضَافِ وَالْعَمِ بِهَا لَدَى حَيٰوةٍ وَزَكٰوةٍ وَاوُ مَنْ خَبَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ورسم في سائر المصاحف الالف واوا في اربعة اصول مطردة وثلثة
احرف متفرقة فالاربعة الاصول الصلوة والزكوة والحيوة الربوا حيث وقعن والاحرف
الثلثة في النور كمشكوة وفي المومن لهم النجوة ومنوة الثالثة الاخرى وذلك على لفظ الفخم وقوله
واتل الف المضاف اي اكشف وظهر قال ابو عمرو رحمه الله فاما قوله على صلاتهم وفي صلاتهم
حيث وقع وقل ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان وصلاته وتسبيحه في النور وحيا
الدنيا وحياتكم في الاحقاف وحياتي في الفجر فمرسوم كله بغير واو وهذا معنى قوله واتل
الف المضاف لان جميع المذكور مضاف مرسوم بالف وقوله والحذف في خلف العراق
يرى يعني في القاف المضاف قال ابو عمرو رحمه الله ورما رسمت الالف في بعض المصاحف
ورما لم ترسم كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق وقوله والعم بها لدى حيوة
زكوة واو من خبرا يقول المشهور في مصاحف اهل العراق العم اثبات الواو في الحيوة
والزكوة اذا كان منكرا قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في عامتها يعني مصاحف الواو ثابته
في قوله وزكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وحيوة في البقرة وحوة طيبة في النحل ولا
حيوة في الفرقان قال ابن مقسم انما كتبوا الصلاة بالواو ردا الى الاصل لانها ماخوذة من
الصلوين وهما الجانبان من اصل ذنب الدابة فاذا جا الفرس وراسه بهذا الموضع من الفرس السابق
سمي مصليا لاتباعه الصلوين وسمي الانسان لاتباعه ما نصب له من القبلة والائمة مصليا
وسمي فعله الصلوة لذلك قرئت في الخط الى اصلها ليعلموا بها علما ويدلوا على معرفته ويدلوا

ايتا على انهم اراد وا الاتباع الصور كل الاتباع وعلى جواز التصرف في اقامة ما يتوجه فيها من كلام
العرب قال وكذلك الزكوة ردت الى انها مفعله من شكوت ورايت في المصحف الشامي على
حيوة وما انتم من زكوة بالواو

وَفِي أَلِفِ صَلٰوتٍ خُلْفُ بَعْضِهِمْ وَالْوَاوُ ثَبِّتْ فِيهَا مُجْمَعًا سَيِّرَا

يقول ان الالف بعد الواو في صلوات الرسول وان صلواتك سكن لهم واصلواتك تامر
في هود وعلى صلواتهم منهم من يلبتها ومنهم من يحذفها فاما الواو فلا خلاف فيها قال ابو عمرو
رحمه الله وجدت في جميع المصاحف هذه المواضع الاربعة بالواو ورما رسمت الالف
بعد الواو في بعضها ورما لم ترسم ورايت في المصحف الشامي جميع ذلك بالواو من غير الف وا
الف من قوله الف صلوات كما اسكن الشاعر فقال ○ فاليوم اشرب غير مستحقب ايما من الله ولا
واغل ○ ولا يجوز ان يقال هاهنا انه وقف عليه لانه مضاف والمضاف مع ما اضيف اليه كالشي
الواحد

سكن

باب رسم بنات الياو والواو

وَالْيَا، فِي أَلِفٍ عَزْيَا، انْقَلَبَتْ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَا

يقول ان كل ما كان اخره الف منقلبة عزيا فانه مرسوم باليا متبعها على الاصل سوا اتصل به
ضمير او لم يتصل نحو تشقى وتعرى والثرى وجلاها ونشاها وبناها وما سواها وانا كم وانا ني
وهداني ونحو ذلك

سِوَى عِصَابِي تَوَلَّاهُ طَغَا وَمَعًا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِمَا الْفَتْحُ مُشْتَهِرَا

يقول ستة وهذه الاحرف السبعة المذكورة في هذا البيت فانها رسمت بالالف على اللفظ
وان كان اصلها الياو فيه اشعار بان التنبيه على الاصل ليس بواجب وقل ما رسم باليا من ذلك
فما مراد الامالة وما رسم بالالف فعلى مراد الفخم واراد قوله تعالى ومن عصاني في ابرهيم
والى المسجد الاقصا في الاسرى وانه من يتولاه في الحج والاقصا المدينة في القصص ويس وسيماهم
في وجوههم في الفتح ○

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ يَا، خَوْفَ جَمْعِهِمَا لَكِنْ يَحْيَى وَسُقْيَاهَا بِهَا خُبِرَا

يقول وكذلك رسموا بالالف من ذلك ما لو رسموه باليا لاجتمع فيه يايان وذلك نحو العليا
والدنيا والربا وربات وربای والحوايا واحيايه واحياكم واماته واحيا وموت ويحيا ومحياي
وهداي وما بشراي ومثواي وما كان مثله وقوله لكن يحيى وسقياها بها خبرا اي كتب هذان
باليا على مراد الامالة قال ابو عمرو رحمه الله واما ما خوذ من يحيى من هذا الكتاب وعيسى وحيي من
حيي ولا يحيى في الموضعين فانه ذلك مرسوم باليا وكذلك تامة الله وسقياها رسم بايا ابن
قال ابو عمرو وجدته في بعض المصاحف المدنية واكثر الكوفية والبصرية وسقياها يعني

www.alukah.net

بيا واحدة ومعنى خبرا ى كتب واصل هذا فى التحسين وخبر الخط تحسينه والحبر تحسينه الصحف والحبرة وعا الحبر

كِلْنَا وَتِتْرًا جَمِيعًا فِيهِمَا أَلِفٌ وَفِي يَقُولُونَ خُشًا أَلِفٌ قَدْ ذُكِرَا

قال ابو عمرو وجدت فيها كلنا الجنتين ورسلنا تترا بالالف وقال محمد بن عيسى عن نصير وفى بعض المصاحف خشى ازتصيبنا دائرة بالالف وفى بعضها باليا؛ ورايت فى المصحف الشامى كلتا بالالف وخشى باليا؛

وَبَعْدَ يَا؛ خَطَايَا حَذْفُهُمْ أَلِفًا وَقَبْلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْحَذْفِ قَدْ ذُكِرَا

يقول ازخطايا فه الفا زقاذا اتصل به الضمير نحو خطايانا وخطاياكم وخطاياهم حث وقع حذف الالف التى بعد الياوهى الاخيرة قال ابو عمرو رحمه الله وقد حذفت الالف التى بعد الطا؛ فى بعض المصاحف ايضا فهذا معنى قوله وقبل اى وقبل الياء اكثرهم بالحذف ومعنى قد ذكرا اى قد غلب بالكثرة يقال كاثرهم فكثرا ى غلب قال وانما العزة للكاثر ۝

بِالْيَا ثِقَةً وَفِي ثِقَاتِهِ أَلِفُ الْعِرَاقِ وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا زُبُرَا

قال ابو عمرو رحمه الله فى باب ما اتفق على رسمه مصاحف اهل العراق وكتبوا فى العمران منهم ثقاة باليا؛ وكتبوا حق بقته بالياء والها قال ورات الالف فى بعض مصاحفهم مثبته وفى بعضها محذوفة فاما قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقية فقد قرا الحسن وابو رجاء وزيد بن اسلم وزيد بن على السلم وعلى بن الحسين عليه السلام وغيرهم تقية فيجوز ان يكون الرسم على ذلك ان كانت القراة مما نعت انزاله فانها مروى ايضا عن عثمان رضى الله عنه ويجوز ان يكون رسمت على مراد الامالة والها فى حذفها تعود على الالف بقاته يعنى [illegible] اختلفوا فى حذفها زبرا وزبر اجمع زبور كعمود وعمد اى اختلفت كتبهم اى مصاحفهم فى الاثبات والحذف وراتفى المصحف الشامى بقته بيا وتا بقيه ومنهم تقاه بقته باليا والها

يَا وَيْلَتَى أَسَفَى حَتَّى عَلَى وَإِلَى أَنَّى عَسَى وَبَلَى تَحْسَرُتَى زُبِرَا ۝

قال ابو عمرو رحمه الله ورسموا فى المصاحف جميعها على والى وحتى باليا قال وكذلك رسموا ماويلتى ويا اسفى ويا حسرتى ومتى وعسى وانى التى بمعنى كيف حث وقعن باليا؛ ومعنى زبرا اى كتب

جَاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ وَجَا أَمْرُ وَلِلرِّجَالِ رَسْمُ ابْنَى يَا هَا شَهَرَا

قال ابو عمرو قال الكسائى وراتفى مصحف ابى بن كعب وللرجال وللرجيل وجاتهم رسلهم جياتهم وجا امر ربك جا قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك كذلك مرسوما فى مصاحف

اهل الامصار ورات انا ذلك فى المصحف الشامى بغير ما قال ابو عمرو ۝

جَاؤُوا وَجَاهُمُ الْمَكِّيُّ وَطَابَ إِلَى الْإِمَامِ يُغْرَى وَكُلٌّ لَيْسَ مُقْتَفِرَا

يقول وكذلك جاهم وجاؤا فى المصحف المكى وطاب ايضا باليا فى الامام قال عاصم الجحدرى راتفى مصحف عثمان بن عفان ماطاب لكم طيب وقوله وليس مقتفرا اى ليس ذلك ممتنع ولا معمول به يقال قفرات الاثر اقفره اذا اقفوته واقتفرته ايضا قال الشاعر

ولا تزال امام القوم يقتفر ۝ اثرى اثر اثر اثر

كَيْفَ الضُّحَى وَالْقُوَى دَحَى تَلَى وَطَحَى سَجَى زَكَاوُهَا بِالْيَا؛ قَدْ سُطِرَا

قال ابو عمرو وانفقت المصاحف على رسم ماكان من ذوات الواو من الاسما والافعال على بنته احرف بالالف الا احد عشر حرفا فانها رسمت باليا؛ فاول ذلك ضحى وهم يلعبون فى الاعراف والناس ضحى فى طه وفى النور ما زكى وضحاها فى النازعات فى الحرفين وفى سورة الشمس ضحاها وتلاها وطحاها وكذلك والضحى وحى فى والضحى والمراد بذلك التنبيه على جواز امالته وقيل انما رسم كذلك ليوافق ما قبله مابعده من رؤس الاى المرسومة باليا؛ من ذوات اليا؛

باب حذف احدى اللامين

لَامُ الَّتِي الَّذِي وَكَيْفَ أَنِّي الَّذِي مَعَ اللَّيْلِ فَاحْذِفْ وَاصْدُقِ الْفِكَرَا

انما حذفت احدى اللامين فى هذا اللاجع بن مثلين قال ابو عمرو رحمه الله اجتمعت المصاحف على حذف احدى اللامين اختصارا فى قوله تعالى اللذ واللذى واللذين واللذان واللتى واللا دخلت [illegible] ون ومما كان مثله وعلى لفظه حث وقع قال والحذف عندى هى اللام الا [illegible] وجوز ان يكون لام المعرفه لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا [illegible] والاول اوجه لامتناعها من الانفصال عن الف الوصل وقوله واصدق الفكرا معناه شقط كذلك وانظر فه واياك ان يشتبه عليك بما كتب بلا من مما تقدم ذكره وشبهه نحو اللاعنون واللاعنين واللعنة واللهو واللغو واللولو واللات واللم واللوامه واللعب واللهم واللطيف قال ابو عمرو رحمه الله وقد انعمت النظر فى ذلك فى مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك بالاثبات ملت وانما اثبت هذا على الاصل لانه لم يكثر كثرة ذلك فاحتمل اجتماع المثلين ۝

باب المقطوع والموصول

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعٌ أَحْرُفُ أَنِّي وَالْوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا تُلْفِي بِهِ حَصِرَا

ما كتب من هذه الكلمات منفصلا فعلى الاصل لانها كلمة مستقلة اتصلت باخرى فى اللفظ فهما كلمتان وما كتب من ذلك موصولا فلكثره استعمالها كذلك فى الكلام فصارتا

www.alukah.net

لذلك كالكلمة الواحدة فخلطتا لذلك والحصر هاهنا التحيل يقول فلا يلقى به خللا لمن يسئلك عنه ويطلبه منك يقال حصر فلان علينا اى بخل قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا حصرا لسرك يا مسم ضنينا

والحصر فى غير هذا ايضا العى يقال منه حصر الرجل يحصر حصرا

باب ان لا وان ما

أَنْ لَا يَقُولُوا اقْطَعُوا أَنْ لَا أَقُولَ وَأَنْ لَا مَلْجَأَ أَنْ لَا إِلَهَ هُوَ ابْدُرَا
وَاخْلُفْ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَاقْطَعْ بِهُودٍ بِأَنْ لَا تَعْبُدُوا الثَّانِ مَعْ يَسِ لَا حَصْرَا
فِي الْحَجِّ مَعْ نُونِ أَنْ لَا وَالدُّخَانِ وَالِامْتِحَانِ فِي الرَّعْدِ إِنْ مَا وَحْدَهُ ظَهْرَا

معنى ما ذكره فى هذه الابيات ان ان لا مقطوعا احد عشر حرفا وما سوى ذلك موصول وقد عدها وذكر ما فيه اخلاف منها فقال ان لا يقولوا وذلك قوله فى الاعراف ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا وفيها قبل ذلك حصق على ان لا اقول وفى التوبة ان لا ملجأ من الله وفى هود ان لا اله الا هو وهذا معنى قوله ان لا اله هود اضاف الكلمة الى اسم السورة وقوله واخلف فى الانبيا قال ابو عمرو رحمه الله وهو فى بعض المصاحف ان لا اله الا انت بالنون وفى بعضها بغير نون والذى عد من المقطوع حمزة والحرز وابن الانبارى وغيرهم عشرة احرف ولم يذكروا فيها حرف الانبيا وقوله واقطع بهود بان لا تعبدوا الثان هو قوله تعالى فى قصة نوح عليه السلام ان لا تعبدوا الا الله وهو الثانى والاول فيها قوله تعالى الا تعبدوا الا الله انى لكم منه نذير وبشير وهو موصول وقوله مع يس يريد قوله تعالى ان لا تعبدوا الشيطان وقوله [illegible] معناه لاعى وقوله فى البعث الثالث فى الحج مع نون ان لا وفى الدخان والامتحان يريد قوله فى الحج ان لا تشرك بى شيا وفى نون ان لا يد خلنها وفى الدخان وان لا تعلوا على الله وفى الممتحنة ان لا يشركن وقوله فى الرعد انما وحده ظهرا اى ظاهرا غير موصول يريد قوله تعالى وان ما نرينك قال ابو عمرو وقال حمزة الزيات وابو حفص الحزار ليس فى القران انما بالنون الا حرفا واحدا فى الرعد وان ما نرينك

باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم

فِي الرُّومِ قُلْ وَالنِّسَاءِ مِنْ قَبْلُ مَا مَلَكَتْ وَخُلْفَ مِنْ مَالَ الْمُنَافِقِينَ سِرَا
لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ مِنْ مَعْ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا مِمَّنْ جَمِيعًا فَصِلْ وَمِمْ مُوتَمِرَا

معنى قوله فى الروم قل والنسا من قبل ما ملكت يعنى ان الحرفين فى السورتين بعدهما ما ملكت فى النسا من ما ملكت ايمانكم وفى الروم هل لكم مما ملكت ايمانكم قال ابو عمرو رحمه الله وقال محمد بن عيسى من ما مقطوعة فى ثلاثة احرف فى النسا من ما ملكت ايمانكم وفى الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفى المنافقين وانفقوا مما رزقناكم وقال فى موضع اخر وفى المنافقين فى بعض المصاحف وانفقوا مما رزقناكم مقطوع وفى بعضها موصول وروايتها فى المصحف الشامى مقطوعة وقوله لا اخلاف فى قطع من مع ظاهر قال ابو عمرو رحمه الله واما قوله من مال الله ومن ما وخوه من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع ومن ذلك قوله تعالى من مال وبنين وهو معنى قوله فى ترجمة الباب ونحو من مال وقوله ممن جميعا فصل وممن قال ابو عمرو رحمه الله فاما اذا دخلت من على من نحو قوله تعالى ممن منع وممن افترى وممن كذب ونحوه فلا خلاف فى شى من المصاحف فى وصل ذلك وحذف النون منه وكذلك كتبوا ممن خلق ومعنى قوله ومم اى مطبعا للامر اى فضله على تلك الحال

باب أم من

فِي فُصِّلَتْ وَالنِّسَا وَفُوقَ صَادَ وَفِي بَرَاءَةٍ قَطْعُ أَمْ مَنْ عَنْ فَتَى سَبَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى وكل ما فى القران من ذكر امن فهو فى المصحف موصول الا اربعة احرف لثبت مقطوعة فى المصحف فى النسا ام من يكون عليهم وكيلا وفى التوبة ام من اسس بنيانه وفى والصافات ام من خلقنا وفى فصلت ام من ياتى امنا وقوله عن فتى سبرا اى استوضح وكشف واصل ذلك فى الجرح يسبر ليعلم ما غوره ثم قيل فى كل ما يختبره الانسان وقد سبق تفسيره

باب قطع عن من ووصل ان لن

أَلَنْ مَنْ ذَكَا حَرَرَا
فِي [illegible] النَّجْمِ عَمَّنْ وَالْقِيَمَهْ صِلْ فِيهِمَا مَعَ الْكَهْفِ

[illegible] فى النور ويصرفه عن من وقوله تعالى فى النجم عن من تولى عن ذكرنا قال ابو عمرو رحمه [illegible] فى النور وفى النجم عن فى الموضعين واما ان فقال ابو عمرو قال ابن الانبارى والن بغير نون فى موضعين فى الكهف الن نجعل لكم موعدا وفى القيمة الن نجمع عظامه لا غير فهذا معنى قوله والقيمه صل فيهما مع الكهف الن وقوله من ذكا حررا هو من ذكت النار اى اشتعلت اى من توقد هذه حرر ما ذكرته له وليس هو من الذكا الذى هو الفطنة لان الفعل من ذلك ذكى بين فى مثل علم يعلم

باب قطع عن ما نهوا عنه وبعد فالم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

بِالْقَطْعِ عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ وَبَعْدُ فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَصِلْ وَكُنْ حَذِرَا

يقول ان عن ما بالقطع ليس الا قوله تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه فى الاعراف فانه كتب بالنون وكل ما فى القران بعد ذلك فهو عما موصول وقوله وبعد يعنى وبعد هذا الحرف فالم يستجيبوا لكم فى سورة هود موصول وقوله وكن حذرا الان هذا الحرف اعنى فالم فقد اشكل فى النقل وذلك ان ابا عمرو قال وكتبوا فى هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفى القصص فان

لم يستجيبوا لك بالنون وكذلك قال ابن الانباري ومنه اخذ ابو عمرو رحمه الله ولم يذكر غيره لك ولا كيف يكتب فان لم يذكر غيره هذين الموضعين فظن قوم انه ليس بمقطوع الا الذي في القصص لان لفظ ابا عمرو وابن الانباري في ذلك محتمل فممن ظن ذلك ابو العباس احمد بن محمد بن حرب لانه قال في كتابه وعن ما مقطوع حرف واحد وهو قوله تعالى عن ما نهوا عنه في الاعراف ثم قال وفان لم يستجيبوا لك في القصص كذلك قال ابن مقسم اما كاتبتهم فان لم وقالوا فانهم اثبتوا النون على الاصل لانها ان التي يكون للجزا اتصلت بها لم فقالت وحذفوها في الوجه الاخر على اللفظ باخفائها يعني الادغام ثم قال ومن العرب من يظهرها عند جميع الحروف يعني النون كراهة لنزال حرف من الكلمة قال والمحققون يستثقلون اظهارها قال وهو ضرب من الادغام والتلبين ثم قال الشيخ رحمه الله

وَاقْطَعْ سِوَاهُ وَمَا الْمَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ فَاقْطَعْ وَأَمَّا فَصِلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نُبِرَا

فقوله واقطع سواه يجوز ان يريد به ما في القصص خاصة لانه هو الممثل له من حيث ان كلا الحرفين فان لم يستجيبوا ويجوز ان يريد به كل ما في القرآن وقد قال كل ما في القرآن فان لم بالقطع الا الذي في هود ثم قال ذلك الجحدري ومحمد بن احمد المعروف باوس قال وكتب في سورة هود فالم يستجيبوا بغير نون وسائر ما في القرآن فان لم بالنون وحدثني الجوهري رحمه الله باسناده عن ابي بكر بن داود قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال فالم يستجيبوا لكم بغير النون في هود ليس في القرآن غيره وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى قال فالم يستجيبوا لكم بغير نون ليس في القرآن غيره قال وسائر القرآن كله بالنون ما عدا هذا الحرف فانه بغير نون وقوله وما المفتوح همزته فاقطع يقول والمفتوح الهمزة من ذلك فاقطع وما زايده وذلك نحو قوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى وقوله فما ان لم يره احد وقوله واما فصل بالفتح المعنى واما بالفتح فصله اي اثبته موصولا وذلك قوله تعالى اما اشتملت عليه ارحام الانثيين اما يشركون كل ذلك موصول قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال قال ابن الانباري وقوله تعالى اما اشتملت عليه ارحام الانثيين حرف واحد اي انه يكتب حرفا واحدا اي موصولا وقوله قد نبرا قد رفع اي روى من رفعت الحديث يقال نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر وهو في الحديث مجاز واستعارة

باب في ما وإن ما

فِي مَا فَعَلْنَ اقْطَعُوا الثَّانِي لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا مَعًا ثُمَّ فِي مَا أُوحِيَ افْتَقِرَا

فِي النُّورِ وَالْأَنْبِيَا وَتَحْتَ صَادَ مَعًا وَفِي إِذَا وَقَعَتْ وَالرُّومِ وَالشُّعَرَا

وَفِي سِوَى الشُّعَرَا بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمْ وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ الْأَوَّلُ اعْتَمِرَا

قوله فما فعلن هو الثاني يريد قوله تعالى في البقرة فما فعلن في انفسهن من معروف كتب مقطوعا فاما الاول الذي بعده بالمعروف فهو موصول وقوله ليبلوكم فما معا يريد قوله تعالى ليبلوكم في ما اتاكم في المائدة وقوله تعالى في اخر الانعام ليبلوكم فما اتاكم وقوله في ما اوحي يريد به قوله تعالى في الانعام في ما اوحي الي محرما ومعنى افتقرا افتعل وفي الانبيا في ما اشتهت انفسهم وفي النور فما افضتم فيه وفي الشعرا في ما ها هنا امنين وفي الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه مختلفون في اول السورة فما انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه مختلفون فهذا معنى قوله وتحت صاد معا وفي الواقعة في ما لا تعلمون قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى هذه كلها بالقطع ومنهم من يصلها وتقطع الذي في الشعرا في ما ها هنا وهو معنى قوله وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وقوله وانما توعدون لاول اعتمرا يريد قوله تعالى في الانعام ان ما توعدون لات قال ابو عمرو رحمه الله كتبوا ان ما مقطوعة في موضع واحد في الانعام انما توعدون لات ٥

باب ازما ولبئس ما ويئس ما

وَاقْطَعْ مَعًا أَنَّ مَا تَدْعُونَ عِنْدَهُمْ وَالْوَصْلُ أَثْبَتُ فِي الْأَنْفَالِ مُخْتَبَرَا

وَإِنَّ مَا عِنْدَ حَرْفِ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا لَبِئْسَ مَا قَطَعُوهُ فِيمَا حَكَى الْكِبَرَا

قُلْ بِئْسَمَا بِخِلَافٍ ثُمَّ يُوصَلُ مَعْ خَلَفْتُمُونِي وَمِنْ قَبْلُ اشْتَرَوْا انْتَشَرَا

قوله انما توعدون يريد قوله تعالى في الحج ولعمان وانما توعدون وقوله عند هجر وقوله والوصل اثبت في الانفال وانما عند حرف النحل قال ابو عمرو واعلموا في الانفال فهو في مصاحف اهل العراق موصول قال والنص المذكور دال على ذلك قال وكذلك انما عند الله في النحل قال وقد اجتمع كتاب المصاحف من اهل بلدنا على قطعهما قال والاول عندي اثر وهو الذي اختار وقوله لبئس ما قطعه في ما حكى الكبرا احكاه محمد بن عيسى وغيره وهو خمسة مواضع في البقرة ولبئس ما شروا به انفسهم وفي المائدة اربعة احرف واكلهم السحت لبئس ما واكلهم السحت لبئس ما ايضا عن منكر فعلوه لبئس ما يتولون الذين كفروا والبئس ما وقوله فلبئس ما الخلاف يريد قوله تعالى فلبئسما يأمركم به انما ثم قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى بئسما موصوله ثلثة احرف في البقرة بئسما اشتروا وفيها فلبئسما يأمركم وفي الاعراف بئسما خلفتموني قال ابو عمرو وفي غير هذا الموضع وفي بعضها فلبئس ما يأمركم مقطوعة فلما كان الخلاف في هذا الحرف خاصة قيده فقال فلبئسما ولبئس فيهما ما صحبه قل الا هذه الكلمة ونشرا منصوب على الحال اي يوصل في هذه المواضع مشبها

www.alukah.net

نشرا اى مشبها رياحا منصله الهبوب ٥ **باب كل ما وكلما**

وَقُلْ وَأَنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا قَطَعُوا وَاخْلُفْ فِي كُلَّمَا رُدُّوا فَشَاخَبَرَا

قال ابو عمرو قال محمد كل ما مقطوع حرفان كل ما رد وا الى الفتنه فى النسا ومنهم من يصله وفى ابرهيم من كل ما سالتموه

وَكُلَّمَا أُلْقِيَ اسْمَعْ وَكُلَّمَا دَخَلَتْ وَكُلَّمَا جَاءَ عَنْ خُلْفٍ يَلِي وُقِرَا

وقال ابو عمرو وفى غير هذا الباب وفى الاعراف فى بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوع وفى بعضها موصول وفى بعض المصاحف كل ما جاءت رسولها مقطوع وفى بعضها موصول وفى بعض المصاحف كل ما القى فيها فوج مقطوع وفى بعضها موصول وقوله بل وقرا اى خلف تتبع ساده حلما او الوقار الحلم يقال منه وقر يقر قره ووقارا فهو وقور والجمع وقر مثل عمود وعمد

باب قطع حيث ما ووصل ايما

وَحَيْثُ مَا قَطَعُوا فَايَمَا فَصَلُوا وَمِثْلُهُ أَيْمَا فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرَا

وَاخْلُفْ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّعَرَا وَفِي النِّسَا يَقِلُّ الْوَصْلُ مُعْتَمِرَا

قال ابو عمرو رحمه الله فاما حيث ما كنتم فى البقره فمقطوع فى جميع المصاحف قال ابو عمرو وقال محمد وايما موصول ثلاثه احرف فى البقره فايما تولوا فثم وجه الله ومثله فى النحل ايما يوجهه وفى الشعرا انما انتم تعبدون قال واختلفوا فيه فمنهم من يجعل الذى فى البقره والنحل وانما تكونوا يدرككم الموت فى النسا وان ما تفقوا فى الاحزاب وقال الحرار انما فى اربعة احرف فذكر حرف البقره والنحل والشعرا والاحزاب وانما قال وفى النسا يقل لان الحرار ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعده فى الموصول وقال ابن البقال فيه كما قال عيسى وقال الجحدى كما قال الحرار وقال الجحدى وقد اختلف فى الذى فى الشعرا منهم من يقطعه ويصل الذى فى النسا وهو قوله ايما تكونوا يدرككم الموت ومعتمرا اسم المفعول من اعتمر فهو معتمر ٥

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالْحَجِّ وَصْلًا وَالْحَدِيدِ جَرَا ٥

قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى لكيلا موصول ثلاثه احرف فى الحج لكيلا يعلم وفى الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفى الحديد لكيلا ناسوا قال ابو عمرو وفى كتاب الغار بن قيس فى ال عمران لكيلا موصوله ولذلك قال محمد بن عيسى عن نصر عن يوسف فى اتفاق المصاحف فقد عدها محمد بن عيسى على هذا اربعة فصار حرف ال عمران على هذا متفقا عليه فى كتاب ابى عمرو فلذلك لم يذكر شيخنا رحمه الله فيه خلافا وعد الجحدى حرف الحج والاحزاب والحديد ثم قال

وقد وصل بعض العلما الحرف الذى فى ال عمران وهو قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وقطع الذى فى سورة الحج وعدتين البقال الثلاثه ولم يعد ال عمران وجعل حرفا فى المقطوع وقوله فى البيت وصلا مصدر فى موضع الحال والتقدير جرى موصولا **باب يوم هم وويكان**

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هُمْ وَوَيْكَأَنَّ مَعًا وَصْلٌ كَسَاجِرَا

قال ابو عمرو قال الحرار يوم هم مقطوع حرفان ليس فى القران غيرهما فى المومن يوم هم بارزون وفى الذاريات يوم هم على النار يفتنون وكذلك ذكر محمد بن عيسى عن نصير وابو القسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال واوس وغيرهم وانما فصل هذا لانه لم يضف يوم الى هم وانما هو مقطوع منه مرفوع بالابتدا واما ويكان وويكانه فالامة مجمعون على انه كتب كلمه واحدة لانه يحتمل ان يكون الكلمه الاولى ويك كما قال الشاعر

الا ويك المسرة لا تدوم ٥

ويحتمل ان يكون وى كما قالوا وى كان من يكن له نسب يحب ومن يفتقر يعش عيش ضر ولا يمكن الكاتب ان يجمعها فكتب الكلمتين كلمة واحدة ليبقى هذا الاحتمال وجر جمع جره وهى برود تمانيه

باب مال

وَمَالِ هَذَا فَقُلْ مَالِ الَّذِينَ فَمَالِ هَؤُلَاءِ بِقَطْعِ اللَّامِ مُذْكِرَا

قوله ومال هذا هو فى موضعين فى الكهف مال هذا الكتاب وفى الفرقان مال هذا الرسول واما مال الذين فى المعارج لاعزين فى قوله تعالى فمال الذين كفروا وكذلك فمال هؤلا حرف واحد فى النسا مال هؤلا القوم لا يكادون لتب جميع ذلك مفصولا من اللام وهى [illegible] مفصولا لانبهها على الاصل وعلى انه زايد ليس من الكلمة وجعل متصلا بما [illegible] لما دخل عليه لانه ما قد اتصل بها غيرها من قبلها ما ومن بعدها خو مهما ٥

أَبُو عُبَيْدٍ وَلَاتَ حِينَ وَاصِلُهُ الْإِمَامُ وَالْكُلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكَرَا

قال ابو عمرو وحدثنا خلف بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال فى الامام مصحف عثمن رحمه الله ولا حين التا متصله حين فهذا معنى قوله عرى ولات حين فى الامام قال ابو عمرو ولم يجد ذلك كذلك مرسوما فى سايرالمصاحف فهذا معنى قوله والكل فيه اعظم النكر يعنى قول ابى عمرو هذا وقول غيره وقد ذكر ابو عبيد فى كتاب القرات له ذلك حجه ودليلا قال اختلف القرا فى الوقوف على هذا الحرف فقال بعضهم يوقف عليه ولات ثم يبتدى فيقول حين مناص على خط الكتاب اليوم قال والذى عندنا فيه ان هذه حجه لو لا عدم حجج يردها منها انا لا نجد فى كلام العرب ولات انما المعروف فيه ولا والجهد الذى انه ان يفسر ان عباس يشهد لها وذلك انه قال ليس حين

www.alukah.net

نزور وقرار وقد علم ان ليس هي اخت لا ومعناها والثالثة انها انما وجدناها تلحق مع حين ومع الان ومع اوان فيقال كان هذا حينك ذاك ولذلك تاوذاك ويقال اذهب تلان فاصنع كذا وكذا وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وكلامهم فمن ذلك قول وجزة السعدي من سعد بكر

العاطفون حين ما من عاطف ... والمطعمون زمان ما من المطعم

قال وقد كان بعض النحويون يجعلون الها موصوله بالنون فيقولون العاطفونه وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء ها ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الها انما تلحق على النون في موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانه غير موجود وانما هو حين ومن اذ خالهم التا في اوان قول

رسد الطايي

طلبوا صلحنا ولاتا وان فاجبنا ان ليس حين بقا

ومن ادخالهم التا في الان حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمن بن عفان رضي الله عنه فذكر مناقبه قال اذهب بجد ملازنا اصحابك هذا يتبين لك ان التا لم تكن زيادة مع الان فمن توهم انها لات من اجل انه ليس في حديث ابن عمر ذكرا ولا ذلك قول الشاعر

تولى قبل يوم بني حمانا ... وصلنا كارعمت تلانا

فليس هنا لا قال ثم اني مع هذا كله تعمدت النظر اليه في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن فوجدت التا متصله مع حين فقد كتبت تحن قال والوقف عندي على هذا الحرف ولا من غير تا ثم ابتدي فيقول حين مناص قال فهذه الحجة التي ذكرنا هذا قول ابي عبيد رحمه الله وهو امام لا مطعن في نقله

باب ها التانيث التي كتبت تا

وَدُونَكَ الْهَاءِ لِلتَّأْنِيثِ قَدْ كُتِبَتْ تَاءً لِنَقْضِي مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطَرَا

انما كتبوا هذه المواضع التي تاتي ذكرها بالتا على نية الوصل لانها في الوصل [illegible] التا هي الاصل والها في الوقف بدل منها والدليل على ان التا هي الاصل ان الاعراب [illegible] رسمت على الاصل قال الفراء والدليل على انها الاصل انك تقول قامت وقعدت [illegible] هو الاصل الذي بني عليه ما فانه الها او كون الها مرسومة على لغة من ينطق في التا في الوقف كما ينطق بها في الوصل فتقول هذه جارية وسجرة وتناد وابوم اليمامه يا اهل سورة البقرت وانشد ابو الخطاب

الله يحال لكني مسلمت ... من بعد ما وبعد ما وبعد مت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت ... وكادت الحره ان تدعى امت

وكتبت مواضع كثيره بالها على اللغة الاخرى وقد قال قوم الها في الاسما المونثه هي الاصل لفرقوا بينها وبين الافعال فتكون الاسما بالها والافعال بالتا

فَابْدَأْ مُضَافًا بِهَا لِلظَّاهِرِ ترْعًا وَثَنِّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرَا

يقول فابدا بقراة مضافا بها للظاهر اي المضافات الى الظاهر لان المضاف من ذات التانيث

الى المضمر لا خلاف في كتابته بالتا ولا يتصور فيه خلاف ذلك وثن بقراة المفردات لانه نظمها لذلك ومعنى قوله ترعا اي اصنافا وابوابا والترع الابواب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري على ترعه من ترع الجنة اي باب من ابوابها ولذلك ابواب الخلج تسمى الترع والواحده ترعة والسلسل الذي تتصل بعضه ببعض والسلسله من ذلك ومنه يقال شي مسلسل وان شئت قلت معنى السلسل السهل العذب ومنه يقال ماء سلسل اذا كان سهل الدخول في الحلق لعذوبته فكانه يقول اني اورد المفردات ايضا سلسله خضره وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة وفي بعض الروايات حصرا اي باردا

بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

وَفِي هُودَ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقَرَةِ وَمَرْيَمَ رَحْمَتُ وَزُخْرُفٍ سُوَرًا

مَعًا وَنِعْمَتُ فِي لُقْمَانَ وَالْبَقَرَةِ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةٍ أُخَرَا ۝

وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ وَالْأَخِرَانِ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَرَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن القسم النحوي قال كل ما في كتاب الله عن وجل من ذكر الرحمة فهو بالها الا اربعه احرف في البقره اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون فهذه من الموضعين في الزخرف قال في اول البيت الثاني معا وهو متصل باخر البيت الاول وقوله ونعمت في لقمان قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمه فهو بالها الا احد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل وفي ال عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم قوم وهو الثاني وفي ابرهيم بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل بلا ثه اخر وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم وفي والطور بنعمت ربك واخرا بمعنى اخيرا والتقدير في بلاه وقعت اخيرا تقول جانا اخرا اي اخيرا قال الشاعر

وعين لها حدرة بدره ... وشقت ما قبلها من اخر

كما قال

وقوله والبقرة باسكان الها على الوقف

الألوكة
www.alukah.net

يارب انار من العظم صدع ۞ بقبض الطل عليه فاجتمع ۞
لما راى الادعه ولا شبع ۞ مال الى ارطاه حقف فاضطجع ۞

وَآلِ عِمْرَانَ وَامْرَأَةً بِهَا وَمَعًا بِيُوسُفٍ وَاهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُوجَرًا ۞

وال عمران يعني قوله تعالى فيها فاذكروا نعمت الله وقد سبق ذكره وامرات بها يعني ال عمران واذ قالت امرات عمران بالتا ومعا بيوسف يعني ان يوسف موضعين امرات العزيز او امرات العزيز الان حصحص الحق واهد حت النمل يعني في القصص امرات فرعون وقد بقي منها ثلاثه احرف في البيت الاتي ومعنى قوله واهد من الهدية موجرا اي طالبا للاجر امره بان يعدي ذلك ثم قال

مَعْهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ سُنَّتْ فِي الْأَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ ثَلَاثُهَا أُخِرَا

فالثلاث التي بقيت من العدة السابقه من ذكر المراة كلها في التحريم وهي قوله تعالى امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون فذلك سبعه احرف وقل على هذا كل امراة مع زوجها في مدد ة وقوله سنت في الانفال الى اخر البيت ففي الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلاثة احرف الاسنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا فهذه ثلاثة اخر واخر جمع اخرى وقد بقي من ذلك حرف واحد لانها خمسة احرف في اول البيت الاتي وهو

وَغَافِرٍ أَخِرَا وَفَطِرَتْ شَجَرَتْ لَدَى الدُّخَانِ بَقِيَتْ مَعْصِيَتْ ذُكِرَا

يريد قوله في غافر سنت الله التي قد خلت من قبل في اخر السورة واراد بقوله اخرا وقوله وفطرت هو في قوله تعالى فطرت الله في الروم كتب بالتا وكذلك تجرت الزقوم وشجرت الله في هود واما معصيت فهو في قد سمع الله في الموضعين مكتوب بالتا وقد اشار الى الموضعين بقوله ذكرا لان الالف في ذكرا للتثنية ثم اكد ذلك فقال بقوله

مَعًا وَقُرَتْ عَيْنٍ وَأَبَتْ كَلِمَتْ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا وَجَنَّتْ الْبُصَرَا

لَدَا إِذَا وَقَعَتْ وَالنُّورِ لَعَنَتْ قُلْ فِيهَا وَقَبْلُ فَجُعِلَ لَعَنَتْ ابْتُدِرَا

فمعا في اول البيت منفصل يذكرا في اخر البيت الذي قبله يقول ذكرا معا يعني حرفي قد سمع الله وقرت عين لك في القصص كتب بالتا قال ابو عمرو قال ابن الانباري كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر قرت فهو بالها الاخر فاحدا في القصص قرة عين لك وكذلك ابنت عمران في التحريم وقوله وكلمة في وسط اعرافها لان عمرو قال كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة

بالها الاخر فاواحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل فانه بالتا فاما الكلمة المختلف فيها في الفراة اعني التي قريت بالافراد والجمع وذلك حرف في الانعام وحرفان في يونس وحرف في الطول فسياتي ذكرها ان شا الله في باب بعد هذا وقوله وجنت البصر اي جنه الى العلم والمعرفه الذين ميزوا من غيرها وقد عينها بقوله لدى اذا وقعت قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنه فهو بالها الاحرفا واحدا في الواقعه وجنت نعيم وقوله والنور لعنت قل فيها قال ابو عمرو وقال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالها الاحرف في ال عمران فجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور ان لعنت الله عليه ولما قدم سخنا رحمه الله الذي في النور قال فجعل لعنت ابتدرا اي عد اولا وباذره الذاكر قبل الذي في النور

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وَهَالَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةِ مَا فِي جَمْعِهِ اخْتُلِفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرَا

جميع ما في هذا الباب ما رسم بالتا مما قرى بالافراد والجمع والمنكدر من الطير المنقض وكذلك من النجوم اي في اذكره لك مع رفق ونان في البيان وقد فصل في معنى قوله تعالى واذا النجوم انكدرت انتثرت فيكون المعنى على هذا اني اجمعه ولا اترك شيا منه مفرقا منتثرا الكي اتمم الجميع ۞

فِي يُوسُفَ آيَتْ مَعًا غَيَابَتْ قُلْ فِي الْعَنْكَبُوتِ عَلَيْهِ آيَتٌ أُثِرَا

يريد قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين كتب بالتا ذكر ذلك ابو عمرو في المروي عن نافع وهو يقرا بالافراد والجمع وقال ابو عمرو رحمه الله في باب الحروف المفردة وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر ايه فهو بالتوحيد والها الاحرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه فهو مرسوم بالتا ويقرا بالتوحيد والجمع وكانه سمى عن الذي في يوسف ونسى ما ذكره في اول الكتاب وقوله معا غيابه لانه في موضعان في يوسف وهما بالتا ومعنى اثر ذكرته ۞

جَمَالَتْ بَيِّنَتٌ فَاطِرٍ ثَمَرَتْ فِي الْغُرْفَتِ الَّتِ هَيْهَاتَ الْعَذَابُ صِرَا

جمالات صفر مرسوم بالتا وذكر ابو عمرو رحمه الله ان الالف فيه بعد الميم ثابته في بعض المصاحف وهذا وقف في بعضها وقوله بينات فاطر يريد قوله تعالى فهم على بينات منه كتب بالتا مع حذف الالف وثمرت فصلت في قوله تعالى وما خرج من ثمرت من اكمامها كتب بالتا فان قيل فكيف يعلم انه اراد هذا الحرف قلت ليس في القران ثمرة سواه يقرا بالتوحيد والجمع

وكذلك الغرفة في قوله تعالى وهم في الغرفات امنون في سبا ولم يذكره في المقنع واما اللات في قوله
تعالى افرايتم اللات فالثا عندهم فيه للتانيث في مثلما في شاه وكذلك وقف عليها الكسائي رحمه
الله بالها كما تقف على شاه وكتب بالتاء واما هيهات فهو منزل الاصوات وكذلك ني في
معناه البعد وهاوه مشبهه بتا التانيث وكذلك وقف عليه بالها من وقف وهو في المصحف
بالتا وهو في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وهو في موضع نصب لانه في معنى البعد
وكرره للتاكيد والعذاب جمع عذبة وصرا منصوب على التمييز وهو بفتح الصاد وكسرها مقصور
وهو الما المستقر

في غافر كلمت الخلف فيه وفي الثاني بيونس هاء بالعراق يرى
والتا شام مدني واسقطه نصيرهم وابن الانباري فحذ نظرا
وفيهما التا اولى تم كلهم بالتا بيونس في الاولى ذكا عطرا
والتا في الانعام عز كل ولا الف فهن والتا في مرضت قد حبرا

قال ابو عمرو واما قوله تعالى في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس كلمت ربك
الاول وفي غافر كلمت ربك فاني وجدت هذه الثلاثة بالتا في مصاحف اهل العراق من غير
الف ووجدت فيها الثاني من سورة يونس بالها وحدثنا خاقان قال حدثنا احمد قال حدثنا علي
قال نبا ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني بيونس في مصاحف اهل الشام بالتا
والالف على الجمع ورايت انا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتا من غير الف وكذلك
الذي في غافر والذي في الانعام والذي في الاعراف قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا ابن الانباري قال المرسوم من ذكر الكلمات بالتا ثلاثة امكنه في الاعراف والاول من
يونس والذي في المومن قال وقال غيره هي اربعة وزاد ثاني يونس قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الخلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبته فقوله في غافر كلمت اخلف فيه لان
ابا عمرو ذكر انه وجده مع حرف الانعام والاول من يونس بالتا في مصاحف اهل العراق
ولم يذكر ابو عمرو في هذا الموضع فيه خلفا ولكنه ذكره في باب ما اختلف فيه مصاحف
الامصار فقال وفي المومن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمة ربك بالتا وفي بعضها
كلمة فهذا معنى قوله اخلف فيه وقوله وفي الثاني يونس هنا بالعراق يرى لان ابا عمرو ذكر
انه وجده كذلك في مصاحف اهل العراق كما تقدم وقوله والشام مدني لان ابا عمرو روى
عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني يونس في مصاحف اهل الشام بالتا وقال فيما رواه نافع

في يونس كلمة ربك وقوله واسقطه نصيرهم وابن الانباري لان نصيرا عنده في كتابه في موضعين
الاول من يونس بالتا واسقط الثاني واما ابن الانباري فقد تقدم ذكر ما قاله ونظرا منصوب
على التمييز وهو كقولهم تاسفا وقوله وفيهما التا اولى يعني في حرف غافر والثاني يونس التا اولى
بهما لما رجحه النقل عنده فيهما وقوله ثم كلهم بالتا يونس في الاولى يقول انه يجمع على التا فيه
كما تقدم ذكره وقوله ذكا عطرا لانه اشتهر وشاع فصار بمنزلة الشي العطر الذي تذكو ناره
ويفوح عطره في كونه لا يخفى وهذا معنى قد تكلم به الشعرا كثيرا ومن ذلك قول ابي الطيب

قلق الملحة هي مسك هنكها ومسيرها بالليل وهي ذكاء

وقال غيره

ولولا ابتسام الثغر منها كانه علينا ولولا الطيب ما اريتاب حاسد

وقوله والتا في الانعام عز كل اي مجمع عليه كما سبق القول فيه وقوله ولا الف فهن اي الكلمات
كلها مرسومة بالتا من غير الف كما تقدم من قول ابي عمرو وقوله والتا في مرضت قد حبرا
قال ابو عمرو رحمه الله ومرضات الله بالتا حيث وقع ومعنى قوله قد حبر يقال حبرت
الخط حبرا اذا حسنته

وذات مع يا ربت ولات حين وقل بالها منوة نصيرا عنهم نصرا

وذات معطوف على قوله في البيت قبله والتا في مرضات قد حبرا اي وفي ذات وذلك
لانه مواضع ذات الشوكة وذات بهجة وذات لهب ولم يذكر عمرو نفية البات ذوات
الحبك وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع والكل مكتوب بالتا ولذلك اطلقه
الشيخ رحمه الله فقال وذات والتا فيه للتانيث لانه مانث ذو ولذلك وقف عليه الكسا
بالها [illegible] رحمه الله قال ابو عمرو وبابت حب وقع بالتا قلت ووقف عليه ابن كثير وابن
عامر بالها كالكسائي وما وقف عليه من هذه التانيث ومن وقف بالتا فعلى ما قدمته من اتباع
الرسم وغيره قال ابو عمرو ولات حين بالتا وقد سبق القول فيه ووقف عليه الكسائي
بالها وقوله وقل بالها منوة نصير عنهم نصرا قال ابو عمرو رحمه الله في غير هذا الباب
وكتبوا منوة بالواو والها وكذلك قال نصير في كتاب محمد بن عيسى عنه وانما كتبوه بالواو
لانهم قالوا في الجمع منوات وقال قوم من العلما انما رسم ذلك على لغة اهل الحجاز الذين يفرطون
في التفخيم قال ابو عمرو فلذلك رسموه النجوة ومنوة ومشكوة والحيوة والزلوة وقد تقدم

تمت عقيلة اتراب القصايد في اسنى المقاصد للرسم الذي بصرا

العقيلة في كل شي النفيسة الجيدة الكريمة فالدرة عقيلة البحر والمراة عقيلة الحي اي
احسن نسائه والرمص والعقيلة من الابل الحسان واتراب جمع ترب يقال هذه ترب هذه

www.alukah.net

اى فى سنها ولله رحمه الله عدة قصايد وجعل هذه عقيلتهن للنظم الذى يعرى غلب وقهر يقال بعره بعرا اذا غلبه ولعمرى انه لكما قال فانه ابدع فيها ولا يعلم ذلك حقيقة الا من احاط بكلام المقنع فانه حينئذ يعلم كيف نظم ما نظم وفرق فيه وقد كلمه اجتمعت مع اخرى وكان بينهما المقنع مسافة بعيده ثم ما زاده فيها من الفوايد واعراب الاعراب وغير ذلك وقوله للنظم الذى يعرا متعلق بعقلته اترب القصايد اى اسمنتها بان لك او وصفت بذلك للنظم

الذى يعرا

يَسْعُونَ مَعْ مِائَتَيْنِ مَعْ ثَمَانِيَةٍ أَبْيَاتُهَا يَنْتَظِمْنَ الدُّرَّ وَالدُّرَرَا

قوله ينتظمن يقال انتظمه بالرمح اذا شكه فكان ابيات هذه القصيدة كالخيط الذى ينتظم الدر وقد مضى تفسير الدر والدرر فى اول القصيد ۝

وَمَا لَهَا غَيْرُ عَوْنِ اللهِ فَاخِرَةٌ وَحَمْدُهُ أَبَدًا وَشُكْرُهُ ذُكَرَا

تقول ليس لها فى حال تفخرها هذا الذى يتقدم ذكره الا عون الله وحده وشكره وفاخره منصوب على الحال وذكرا جمع ذكرى قال الشاعر

انت ذكرى عود زاحشا قلبه حقوقا ورضات الهوى فى المفاصل

وهو منصوب على الحال من شكره والتقدير وشكره منوعا وهذا كما يقول مالى عمرا زيدا قادما فالعامل فى الحال الجار والمجرور ۝

تَرْجُو إِيَابَ جَارٍ رُحْمَاهُ وَنِعْمَتُهُ وَنَشْرُ فَضْلِهِ وَجُودُهُ وَزَرَا ۝

اى تطمع فى وزر جار رحمته اى جوانبها واحدها رحى مقصور والرحمى مصدر كالرجعى والوزر الملجا وهو مفعول ترجو ۝

مَا شَانَ شَانَ مَرَامِيهَا مُسَدَّدَةً فُقْدَانُ نَاظِمِهَا فِى عَصْرِهِ عُصَرَا

يقول ما عاب خطب مرامیها وهى مقاصدها فى حال سدادها عدم ناظمها من يلجا اليه يقول ما ضره زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به واقبالهم عليه انما الشين وشان فعل ماض بمعنى مفعول مقدم وفقدان فاعل والمرامى فى الاصل السهام والواحده مرماة والسهم المسدد الذى يصيب العرض وكان رحمه الله قد امتحن فى اول حلوله بمصر بمثل ما ذكر ۝

غَرِيبَةٌ مَا لَهَا مِرْآةٌ مُنْبِهَةٌ فَلَا يَلُمْ نَاظِرٌ مِنْ بَدْرِهَا سِرَرَا

اصل هذا الكلام ان المراة اذا كانت بين اهلها كان لها منهم من يصلحها وتزينها فهى لا تحتاج الى المراة واذا كانت المراة غريبة عدمت ذلك ففى تعتمد على المراة فمرادنه اصلحنه فتكون مراتها صقيله ابدا لاعتمادها على النظر فيها فصارت مراة الغريبه مثلا مضروبا بالكل شئ صقيل فى

قال الشاعر ۝ ووجد كمراة الغريبة اسمح ۝ ومعنى اسمح معتدل حسن فقال رحمه الله هذه القصيد غريبة وليس لها مراة تنبهها على عيب تصلحه يعنى انه كان فى حال نظمها غريبا لا يجد معينا يكتب بطالعها وانما اعتمد فى نظمها على حفظه وما فى خاطره من ذلك والسرر الخطوط التى تكون فى الوجوه وهى العصون وهو واحد والجمع اسرار يقول فان راى ناظر فى بدرها سررا فلا يلم ناظمها على ذلك فقد ابدى عذره والسرر بالفتح اخر الشهر والسرر بكسر السين ايضا ما على الكاة من قشر والطن قشر فيجوز حمل ما فى البيت على ذلك يعنى ان راى على بدرها الكامل مثل ما تراه على الكاة من القشر والطن فلا يلم وسررا اخر البيت مفعول ناظر ومفعول يلم محذوف

فَقِيرَةٌ حِينَ لَمْ تُغْنِ مُطَالَعَةً إِلَى طَلَايِعَ لِلْإِعْضَاءِ مُعْتَدِرَا

تقول ان هذه القصيدة فقيرة لانها لم تعن بسبب المطالعة وان شئت لم تعن على ما لم يسم فاعله فقد اجاز الوجهين ومطالعة منصوب على اسقاط الحافظ والطلايع الشرايا قال النبى صلى الله عليه وسلم وخير الطلايع اربعماية اى هى فقيرة الى سرايا من الاعضا تنصرها والاعضا يرجع الى معنى الصحح والمجاوز ومعتذرا حال من الاعضاء ۝

كَالْوَصْلِ بَيْنَ صِلَاتِ الْمُحْسِنِينَ بِهَا ظَنًّا وَكَالْهَجْرِ بَيْنَ الْمُهْجِرِينَ سُرَى

تقول هى يعنى القصيد مثل الوصل فى حسنه وطيبه اذا وجدت سهلة من محسن بها ظنا واذا عابها عايب والهجر فى ذكرها اى فى الهجر وهو ما يستقبح من القول صارت كالهجر فى وحشته وبشاعته والسرى السير فى الليل وهو مصدر فى موضع الحال اى ممتدين يكون كالهجر ساريا

مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزَرٌ يَنْجِيهِ مِنْ عَرَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّزَرَا

يعنى ان العذر يمنع اللوم فاذا لمت معذورا وعبته فانت الملوم المعيب ومن تعيبه ممكن بوضوح عذره من الاعذار منك يقال انار من فلان اذا اخذ ناره منه واصله انثار ولكن ادغمت الثاء قال لبيد ۝ والذب ازعر منى رمة خلقا بعد الممات فانى كنت اتر

يقال ان الابل تاكل رمة الميت يقول فان فعلت ذلك برمتى فقد كنت اتزر منها باصابعى السير واذا بذ جسومها

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا خُذْ مَا صَفَى وَاحْتَمِلْ بِالْعَفْوِ مَا كَدَرَا

يقول انما الاعمال بالنيه وينبغى ان ينفع الله بهذه القصيدة فما راى فيها صافيا فانا فاخذ وما راى من كدر فاصفح عنه ۝

إِلَّا تَقِدْ فَلَا تَقْدِي مَشَارِبَهَا لَا تَسْتَزِرَنَّ نُزُورًا أَوْ تَرَى عُزُرَا

www.alukah.net

القدى ما يسقط في الحس اولى الشراب وقد سدا اذا اخرجت منه القدى واقديته اذا القيت فيه القدى يقول ان كنت لا تقدها اى لا اخرج منه القذاة على زعمك فلا تقدها اى لا تلقى ذلك فيها بما تعيبه منها وتذكره من الدم لها وقوله لا يحزن نزورا اى لا تحقرن قليلة اللبن حتى ترى غزرا جمع غزيرة وهى الكثيرة اللبن تصحفه وصحف قال ان الاعرابى نزرت الرجل احتقرته وانشد قد كنت لا ازرى بوم النهل ولا يحون قوتى ان ابتدل حتى توشى فى وضاح وقل ۵ وقال تقدى وفلا تقدى باثبات اليا لان التمام فى هذا احسن من الزحاف ولو حذف اليا فيهما لجرى فاعلن وطوى مستفعلن ولم يقبله الذوق فارتكب التمام لذلك ۵

وَاللهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَمَدٍ وَمُسْتَغَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذِرَا

قال الله تعالى ام من يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ثم قال سبحانه ادعونى استجب لكم الامل كما اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى ومعتمد قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه

يَا مَلْجَأَ الْفُقَرَا وَالْأَغْنِيَاءِ وَمَنْ إِلَطَافُهُ تَكْشِفُ الْأَسْوَاءَ وَالضَّرَرَا

قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله فكل احد يتوجه اليه ويعول فى اموره عليه وكيف يتصور الاستغناء عنه والامور كلها بيده واليه ترجع الامر كله وفى الدعا القديم يا من عنده مواجع العالمين ووقف الرشيد بعرفات يضرع ويرفع يديه بالدعا فقال رجل انظروا الى جبار الارض يتضرع الى جبار السما والارض وقال المامون عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه والاسوا جمع سوء وهو ما يسوء المرء ويجوز ان يكون جمع سوء بالضم والسوء بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقد قال الله تعالى ويكشف السوء والالطاف واحدها لطف واللطف الرفق والتوفيق والعصمة

أَنْتَ الْكَرِيمُ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ وَمَنْ يَرْجُو إِسْوَاكَ فَقَدْ أَوْدَى وَقَدْ خَسِرَا

الله تعالى الكريم الاكرمين وخير الغافرين يعصى فيتجاوز ويسارز فلا يواخذ قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فهو سبحانه لا يواخذ بالذنب الا بعد طول المدة وكثرة المراجعة وان واخذ فللتاديب والتحويف وبضاعف مع ذلك الاجر ويكفر الاصر وهو غفار الذنوب على ممر الساعات وتوالى اللحظات والطلب منه عز وتراهة والالتجا الى غير ذلك وصراعة وخسران فى الاخرة فلا ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا واودى بمعنى هلك هلاكا لا تيلا فى كما قال الشاعر اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب اودى وذلك شاء وغير مطلوب

هَبْ لِي نُجُودًا مَا يُرْضِيكَ مُتَّبِعًا وَمِنْكَ مُبْتَغِيًا وَفِيكَ مُصْطَبِرَا

متبعا ومبتغيا ومصطبرا الحوال من الياء المجرورة باللام فى قوله لى ومتبعا حالة مقدرة وكذلك ما عطف عليها من اختيها

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشُورًا بِشَارَتُهُ مُبَارَكًا أَوَّلًا وَدَائِمًا آخِرَا

منشورا حال من الحمد والعامل فيه لله وبشارته فاعل ومباركا حالة ثابتة واولا ظرف ودائما حال واخرا جمع اخير وهو ظرف ايضا

ثُمَّ الصَّلَوٰةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ الْهَادِينَ وَالسُّفَرَا

كل مرسل من الانبيا مختار اختاره الله تعالى لرسالته واصطفاه لنبوته قال الله تعالى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الدعا واخره من اعلام الاجابة لان الله تعالى اكرم من ان يستجيبها ويترك ما بينهما والهادى اسم فاعل من هدى يهدى واصله الهادين فاستثقلت الياء وحذفت فالتقى الياء ان فحذفت الاولى والسفرا جمع سفير كريم وكرما وهو الرسول ومعنى علم الهادين اى هو قدوة الرسل وامامهم يوم القيامة ۵

نَدًى عَبِيرًا وَمِسْكًا سُحْبُهَا دِيَمًا يُمْنَى بِهَا لِلْمُنَى غَايَاتُهَا شُكُرَا

ندى اى مطر والندى المطر اى تمطر سحب الصلاة عليه عبيرا وهو اخلاط من زعفران وغيره من الطيب ومسكا فى حال كونها دميما اى فى حال دوامها والدمة جمع دمة والدمة المطر الدايم ۵ وقوله يمنى اى يقدر من منى الله كذا اى قدره قال الشاعر ما حتى ثلاثة ما يمنى لك الماني ۵ والمنى جمع منية والمنية ما تمناه للانسان وغايات المنى اقصاها جعل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرتها ودوامها سحابا هاطلة بعبير ومسك لما فيها من طيب الثنا عليه صلى الله عليه وسلم كقولك اللهم صل على محمد بيتك وصفيك الشاهد البشير والناصح النذير والسراج المنير نبى الرحمة وهادى الامة المؤيد بالبيان والعصمة الذى شمرت فى ذات الله وذاب فى مرضاته وصدع بايات الله وبلغ رسالات الله الكريم الاخلاق الزكى الاعراق ذى الوجه البهى والفعل المرضى صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم فاذا اتت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ونحوها قضى بها للمنى غاياتها فى حال كونها شكرا وشكرا جمع شكور جعل المنى شكرا مجازا واراد لذى المنى وجعلها شكرا مقتنعة بالكفاف من الرزق فكون جمع شكور وهى الدابة المقتنعة بالعلف القليل اى تقضى بتلك الصلاة للمنى غاياتها فى حال اقتناعها والقناعة كنز لا ينفد وحال مرضية وهذا كما يقول اللهم اقض حاجتى مقتنعا بما رزقتنى ممتلئا مما امرتنى ۵

وَتَثْنِي فَتَعُمُّ الْآلَ وَالشِّيَعَ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ آوَى وَمَنْ نَصَرَا

وتثنى معناه وينعطف يعنى الصلاة لان المصلى على النبى صلى الله عليه وسلم يثنى فيصلى على اله واصحابه

www.alukah.net

بعده والاصل قبل اصله اهل ثم قالوا اال فابدلوا من الهاء همزة ثم ال فابدلوا الهمزة الفا لسكونها وقيل اصله اول لانه من الرجوع يؤول لان مرجع المرء الى اقاربه وماله اليهم فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وعلى الوجه الاول يقول اللهم صل على محمد وعلى اهله لان المضمر رد الكلمة الى اصلها والشيع جمع شيعة وهم الاتباع الذين اتبعوه صلى الله عليه وسلم وهاجروا الى دار هجرته والذين اووا ونصروا هم الانصار اهل يثرب رضى الله عنهم اجمعين

تضاحك الزهر مسرورا اسرتها معرفا عرفها الاصال والبكرا

لما جعل الصلاة محلا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر صحه واهتزازه وضحك السحاب انشقاقه بالبرق واسرة الوجه الخطوط التي تكون فيه والواحد سرار والسرور تبين في وجه الضاحك وفي اسراره واجمل ما يكون الوجه اذا تبين فيه السرور ومعرفا معناه مطيبا قال الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اى طيبها قال الشاعر عرفت كاتب عرفه اللطائم ○ والعرف الراحة على الاطلاق الا انه اراد هاهنا الريح الطيبة تقول ما اطيب عرفه والاصال جمع اصيل وهو العشي والبكر جمع بكرة وهي الغداة والمعنى صلى الله عليهم صلاة طيبة بهية جميلة دائمة صلى على نبينا محمد وعليهم اجمعين وقوله مسرورا اسرتها نصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون اسرتها فاعل يضاحك ومسرورا حال من الزهر وسرور الزهر لضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك

قال حبيب

دمع اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح

وقال ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض وصوت الطائر الغرد

وهذا اكثر في الشعر ○ كمل كتاب الوسيلة الى كشف العقيلة ○ والحمد لله رب العالمين والصلوة والتسليم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

باب ما جاء على وزن فعلى وفعلى وفعلى في جميع القرآن بضم الفاء والفتح والكسر مع اسكان العين في الثلاثة الاوزان حيث وقع فاوكل ذلك ما كان على وزن فعلى بضم الفاء وذلك ماده واثنان وعشرون موضعا من ذلك ثلاثة اصول قد ذكرناها جملا وهو في جميع ما يأتي هي كتاب الله تعالى من ذكر موسى والدنيا واتى حيث وقع ثم بعد ذلك في البقرة وذي القربى وفيها على حبه ذوي القربى والصلوة الوسطى بالعروة الوثقى الاخرى وفي ال عمران واخرى كافرة والابشرى لكم في احراكم وفي النساء واذا حضر القسمة اولوا القربى وبذي القربى والجار ذي القربى وكلا وعدالله

الحسنى وثلاث طائفة اخرى وفي المائدة ولو كان ذا قربى وفي الانعام للشهدون ان مع الله الهة اخرى ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا وزر اخرى وفي الاعراف اخراهم لاولاهم وقالت اولاهم لاخراهم وتمت كلمت ربك الحسنى ولله الاسماء الحسنى وفي الانفال الابشرى ولتطمئن به قلوبكم ولذي القربى بالعدوة الدنيا بالعدوة القصوى وفي التوبة السفلى وهي العليا ان اردنا الا الحسنى وفي يونس لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي يوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك يبشرك هذا اغلام وفي رؤياى ان كنتم للرويا ما اولى رؤياى من قبل وفي الرعد لهم الحسنى طوبى لهم وفي النحل ان لهم الحسنى وبشرى للمحسنين وبشرى للمسلمين واياء ذي القربى وفي الاسرا وزر اخرى وما كنا وات ذا القربى فله الحسنى وفي الكهف فله جزاء الحسنى وفي طه له الاسماء الحسنى مارب اخرى سيرتها الاولى اية اخرى من اماننا الكبرى في الوقف لان الوصل سقطت فه الفا لالتقا الساكنين مرة اخرى فما بال القرون الاولى تارة اخرى بطرنتكم المثلى ما في الصحف الاولى وفي الانبيا لهم منا الحسنى ○ وفي النور اولي القربى وفي الفرقان لا بشرى يومئذ وفي النمل وبشرى للمومنين وفي القصص في الاولى والاخرة وفي الروم اساؤا السوا ان كذبوا فات ذا القربى حقه وفي لقمان بالعروة الوثقى وفي الاحزاب الجاهلية الاولى وفي سبا زلفى وفي فاطر وزر اخرى ولو كان ذا قربى وفي والصافات موتتنا الاولى وفيها قد صدقت الرويا ○ وفي ص لزلفى وان له عندنا لزلفى وفي الزمر زلفى ان الله حكم وزر اخرى لهم البشرى ترسل الاخرى ثم بغي فه اخرى وفي البحم ان لي عند للحسنى وفي شورى الا المودة في القربى شورى بينهم وفي الدخان البطشة الكبرى الاموتتنا الاولى وفي الاحقاف وبشرى للمسلمين ○ وفي الفتح واخرى لم تقدروا عليها الرويا بالحق وفي الحجرات على الاخرى قاتلوا التي تبغي وفي النجم نزلة اخرى من ايات ربه الكبرى اللات والعزى الثالثة الاخرى الاخرة والاولى احسنوا بالحسنى وزر اخرى النشاة الاولى عاد الاولى من النذر الاولى وفي الواقعة النشاة الاولى وفي الحديد وكلا وعد الله الحسنى بشرى لكم اليوم جنات وفي الحشر ولذي القربى الاسما الحسنى وفي الصف اخرى تحبونها وفي الطلاق فسترضع له اخرى وفي النازعات الاية الكبرى كان الاخرة والاولى وفي سبح للبشرى الكبرى في الصحف الاولى وفي والشمس وضحاها سقياها عقباها

www.alukah.net

وفي والليل لليسرى وصدق بالحسنى للاخرة والاولى وكذب بالحسنى للعسرى
وفي والضحى خير لك من الاولى وفي العلق الى ربك الرجعى فهذا جميع ما في
كتاب الله تعالى مما كان على وزن فعلى فقرا ابو عمرو وجميع ما كان فيه راء بعدها
ياء بالامالة حيث وقع وما كان غير ذلك بين اللفظين حيث وقع الا قوله تعالى اشرى
هذا غلامي في يوسف فانه جاء منصوصا عن اليزيدي بالفتح وهي احدى عشر حرفا
جمعها قولك زعموا اخر قطد باب ما جاء على وزن فعلى تفتحها الفا حيث وقع
من غير تشديد وكل ما جاء في كتاب الله تعالى من ذكر يحيى اسم النبي ثم بعد ذلك
في سورة البقرة السلوى كذلك يحيى الله الموتى، وفي الاعراف واحيي الموتى
باذن الله، وفي النساء وكنتم مرضى وفيها ايضا وكنتم مرضى في كثير من كلامهم
وفي المائدة على البر والتقوى وان كنتم مرضى واقرب للتقوى واذ تخرج الموتى
وفي الانعام والموتى يبعثهم الله وكلم به الموتى وفي الاعراف فما كان دعواهم
ولباس التقوى وكذلك تخرج الموتى والمن والسلوى وفي الانفال
ان تكون له اسرى ايديكم من الاسرى في غير قراءة ابي عمرو وفي التوبة سرهم
ونجواهم وعلى المرضى على يقوى من الله وفي يونس دعواهم فيها
وفي الرعد او كلم به الموتى وفي بني اسرائيل واذ هم نجوى وفي مريم اسمه
يحيى ما يحيى خذ الكتاب وفي طه من نبات شتى واسروا النجوى المن والسلوى
والعاقبة للتقوى وفي الانبياء تلك دعواهم ووهنا له يحيى وفي الحج
سكرى وما هم بسكرى في قراءة الاخوان وانه يحيى الموتى يناله التقوى وفي النمل
لا تسمع الموتى وفي الروم لكي تحيي الموتى فانك لا تسمع الموتى وفي فاطر
يحيى الموتى وفي يس انا نحن نحيي الموتى وفي البحر يحيى الموتى وفي شورى وهو
يحيى الموتى وفي الزخرف سرهم ونجواهم وفي الاحقاف ان يحيى الموتى وفي
سورة محمد عليه السلام واتاهم تقواهم وفي الفتح كلمة التقوى وفي الحجرات
قلوبهم للتقوى وفي المجادلة ما يكون من نجوى ثلثة نهوا عن النجوى بالبر والتقوى
انما النجوى من الشيطان بين يدي نجواكم صدقات وفي الحشر وقلوبهم شتى
وفي الحاقة صرعى وفي المزمل منكم مرضى وفي المدثر اهل التقوى وفي القيمة
ان يحيى الموتى وفي والشمس وضحاها تقواها وفي والليل شتى وفي العلق
امر بالتقوى فهذا جميع ما في كتاب الله تعالى من هذا الباب وجملة ذلك
ثمانية وستون موضعا وقرا ابو عمرو وكل ما كان فيه راء بعدها ياء بالامالة
حيث وقع وما سوى ذلك بين اللفظين الا قوله تعالى لمن في ايديكم من الاسرى

فانه بالالف بين الشين والراء وقرا وقراه بالامالة على اصله وبقي من هذا الباب فصل اختلف
القراء واهل اللغة في وزنه ولفظه وهو قوله تعالى اني التي تدخل في الاستفهام بمعنى
كيف وجملة ذلك في القرآن بمانيه وعشرون موضعا اول ذلك في البقرة اني شيتم
قالوا اني يكون له الملك علينا اني يحيي هذه الله بعد موتها في ال عمران رب اني
يكون لي غلام اني لك هذا اني يكون لي ولد قلتم اني هذا او في المائدة ثم انظر اني
يوفكون فاني يوفكون وفي الانعام فاني توفكون فاني يوفكون وفي التوبة
اني يوفكون وفي يونس فاني يصرفون فاني يوفكون وفي مريم اني يكون لي غلام
وقد اني يكون لي غلام وفي المومنون فاني تسحرون وفي العنكبوت فاني يوفكون
وفي سبا واني لهم التناوش وفي فاطر فاني يوفكون وان كذبوك وفي يس
فاني يبصرون وفي الزمر فاني تصرفون وفي المومن فاني توفكون وفيها فاني
تصرفون وفي الزخرف فاني توفكون وفي الدخان اني لهم الذكرى وفي سورة
محمد فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم وفي المنافقون فاني يوفكون وفي النجم اني له
الذكرى فهذا جميع ما جاء في باب الله تعالى من هذا الباب فروى عن ابن مجاهد
انه قال محتمل ان يكون على وزن افعل ومحتمل ان يكون على وزن فعلى فكان ياخذ في
قراءة ابي عمرو بين اللفظين حيث وقع وكذلك قرات في روايه اهل بغداد
وقرات في رواية الرقيين روايه عن ابي شعيب السوسي عن اليزيدي بالفتح
وكذلك اخذ في هذه الروايه بالفتح وكذلك جاء منصوصا في كتاب ابي شعيب
بالفتح وقرا حمزة والكسائي في هذا الباب بالامالة حيث وقع وهي عشرة احرف
جمعها قولك استنطق شديم باب ذكر ما جاء على وزن فعلى بكسر الفا من غير
تشديد اول ذلك عيسى وكل ما جاء في كتاب الله عز وجل من ذكر ما ياتي
بعده ساكن بلا امالة فقد وبعد ذلك في البقرة تعرفهم بسيماهم ان تفضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى وفي النساء وانتم احداهن قنطارا وفي الانعام فلا
تقعد بعد الذكرى ولكن ذكرى لعلهم ان هو الا ذكرى للعالمين وفي الاعراف
وذكرى للمومنين يعرفون كلا بسيماهم يعرفونهم بسيماهم وفي هود
ذكرى للذاكرين وفي الانبياء وذكرى للعابدين وفي الشعراء ذكرى وما
كانا ظالمين وفي القصص فجاءته احديهما تمشي وفي العنكبوت وذكرى للمومنين
وفي ص وذكرى لاولي الالباب وفي الدخان اني لهم الذكرى وفي
سورة محمد جاءتهم ذكراهم فلعرفتهم بسيماهم وفي الحجرات فان بغت
احداهما وفي ق وذكرى لكل عبد منيب لمن كان له قلب

وفي والذاريات ان الذكرى تنفع المومنين وفي والنجم ضنزى رب الشعرى وفي سورة الرحمن
يعرف المجرمون بسيماهم وفي المدثر الا ذكرى للبشر وفي والنازعات ذكراها
الى ربك وفي عبس فمن شاء ذكره وفي سوره الاعلى ان نفعت الذكرى وفي الغاشية
انى له الذكرى فهذا جميع ما في كتاب الله تعالى من هذا الباب وجملته خمسة عشر
وثلثون موضعا وقرا ابو عمرو كل ما فيه را بعد ياء بالامالة وما كان غير ذلك فقراءته
بين اللفظين وهي خمسة احرف يجمعها قولك ساعضك وذكر ما استثنى ابو شعيب
السوسي مما ترك همزه على حاله وجملته خمسة وثلثون موضعا فانه يهمزها في البقرة
اينما اوننسها وفي العمران تسؤهم وفي النساء ان يشاء يذهبكم ومن يشاء
الله يضلله وكسرت للالتقاء الساكنين ومن يشاء يجعله وفي الاعراف ارجه
وفي التوبة حسنة تسؤهم وفي يوسف نبئنا بتاويله وفي ابرهيم ان يشاء يذهبكم
وفي الحجر نبئ عبادي ونبئهم عن ضيف ابرهيم وفي سبحان اقرا كتابك ان يشاء
يرحمكم او ان يشاء يعذبكم وفي الكهف وهيئ ويهيئ وفي مريم ورئيا وفي الشعراء
ان نشاء ننزل عليهم ارجه وفي الاحزاب ترجئ اليك وفي سبا ان نشاء نخسف
بهم وفي فاطر ان يشاء يذهبكم وفي يس وان يشاء نغرقهم وفي شورى فان يشاء
الله وكسرت للالتقاء الساكنين وان يشاء يسكن الريح وفي النجم امر لم ينبا بما في صحف
وفي القمر ونبئهم ان الماء وفي المعارج التي تويه وفي البلد موصدة وفي العلق
اقرا الموضعين وفي الهمزة موصدة تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

قال الشاطبي فان شئت فاقطع دونه باربعه اوجه مثالهم

انه كان توابا ۞ الله اكبر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ تبت يدا
انه كان توابا ۞ الله اكبر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ تبت يدا
انه كان توابا ۞ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا
انه كان توابا ۞ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ۞ تبت يدا

او عليه بوجهين مثالهما

انه كان توابا الله اكبر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا
انه كان توابا الله اكبر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ تبت يدا

او وصل الكل بوجه واحد مثاله

انه كان توابا الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا

دون القطع معه مبتدا بوجه واحد وهو ممنوع

انه كان توابا الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نوع اخر في زلة القارى تحتاج لتخريج مسائل هذا النوع الى معرفة مخارج الحروف
والى معرفة جواز ابدال الحروف بعضها عن بعض فنبدا ببيان مخارج الحروف فنذكر
الحروف وهي تسعة وعشرون على ترتيب مخارجها فنقول اولها الهمزة والالف
والهاء ثم العين والحاء والغين ثم القاف ثم الكاف ثم الجيم والشين والياء ثم الضاد ثم
اللام والراء والنون ثم الطاء والدال والتاء ثم الصاد والزاي والسين ثم الظاء والذال
والثاء ثم الفاء والباء والميم والواو ولهذه الحروف ستة عشر مخرجا من الحلق منها ثلاثة
مخارج فاقصاها مخرجا الهمزة والالف واوسطها مخرجا العين والحاء وادناها من
الفم الغين والخاء ومن اقصى اللسان مخرج القاف والكاف ومن اوسط اللسان مخرج
الجيم والشين والياء ومن طرف اللسان خمسة مخارج فالطاء والدال من مخرج واحد وهو
طرف اللسان وطرف الثنايا العليا والظاء والذال والثاء من مخرج واحد وهو طرف
اللسان واصول الثنايا العليا وفي الجملة ومن اراد ان يقول الظاء فليقل بلسانه
مع ضم الاسنان ولا تخرج راس لسانه م والصاد والسين والزاي من مخرج واحد
وهو من طرف اللسان وفويق الثنايا العليا وبينهن فرجة قليلة بين اللسان والثنايا
عند الذكر ومخرج النون المحركة من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا ومما
يتصل بالحنك شيء ورا مخرج النون من ظهر اللسان والحنك مخرج الراء وحافة اللسان
مخرجان وحرفان فمن حافة اللسان من اقصاها الى ما يلي الاضراس الضاد فبعضهم يخرجها
من الجانب الايمن وبعضهم يخرجها من الجانب الايسر وفي الجملة وبالايسر اصح
م ومن حافة اللسان من ادناها الى ما يلي الثنايا ومنتهى طرف اللسان بينهما وبين
ما يليها من الحنك الاعلى مخرج اللام وللشفة مخرجان فالفاء من باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا والميم والواو بين الشفتين ومخرج النون الخفيفة ك
وهو نون منك وعنك من الخياشيم ليس لها في الفم موضع ولهذه الحروف فروع
بعضها مستقبحة وبعضها مستحسنة فالمستحسنة مستعملة في العربية
الصحيحة واللغة الفصيحة وهي خمسة النون الخفيفة وصفتها ذكرنا والهمزة
الخفيفة وهي التي لا تكون همزة محضة من غير تبيين ولا تليينا محضا من غير همز وذلك
نحو قوله سال فانه ليس بمهموز ولا ملين محض والف التفخيم وهو الالف التي
بعدها بين الالف والواو ونحو الصلاة والزكاة والحيوة والف الامالة وهي
الالف التي بعدها بين الالف والياء كما في قوله عالم خاتم والضاد التي كالزاي غير
ان الضاد التي كالزاي انما تقع مستحسنة اذا وقعت قبل الدال فقط واما
المستقبحة فهي السين التي كالجيم والباء التي كالفاء والجيم التي كالشين والجيم التي كالكاف

والجيم

والجيم التي كالزاء والقاف التي كالكاف عند قوم قالوا امثل ما قال كال والطاء التي كالتاء فهي
سبعة احرف وانها خارجة عن لغة الفصحا جنا الى الابدال فنقول الهمزة
تبدل من خمسة احرف الالف والواو والهاء والياء والعين والباء تبدل عن الواو والتاء في القسم
وتبدل عنها الواو والتاء في القسم والتاء تبدل من الواو والباء والسين والصاد والتاء والدال
والثاء تبدل من الفاء والجيم تبدل من الباء والحاء والحاء لا تبدل من حرف ما الا نادرا وكذا الخا
وقيل الخا يبدل من العين والحا يبدل من الخا والدال يبدل من التاء والذال لا يبدل وقيل يبدل
عن الدال والتاء والزا لا يبدل وقيل يبدل من الدال والتاء والزاي لا يبدل وقيل يبدل عن
اللام والزاي يبدل عن السين والصاد والسين تبدل عن الباء والسين تبدل من الشين
ومن الحاء التي بين خطاب الموت والصاد يبدل من السين اذا جاورها خا او عين او قاف
او طا والصاد لا تبدل وقيل تبدل من الصاد والطا تبدل عن تا افتعل والطا تبدل عن الدال
عند بعضهم والعين تبدل من الهمزة والحاء والحاء تبدل من العين عند بعضهم والفا تبدل
من الباء والقاف تبدل من الكاف والكاف تبدل من القاف واللام تبدل من الضاد والنون
والميم تبدل من الواو والنون والباء واللام والنون تبدل من الهمزة والواو تبدل من الهمزة
والالف واليا والهاء تبدل من الهمزة والالف والباء والواو والالف الساكنة في لا وهي
التي تسمى لام الف تبدل من الهمزة واليا والنون الخفيفة والواو والباء تبدل من الالف
والواو والهمزة والسين والتاء والزاي والنون واللام والضاد والصاد والميم والدال
والعين والكاف والباء والثاء والجيم وبعد الوقوف على هذه الجملة فرع في المسائل ك
فنقول الذي يعرض من الخطا في القراءة على وجوه فنجعل لكل وجه فصلا تيسيرا على
الطالبين ونذكر عقيب كل فصل ما يتصل به من المسائل والله ولي التوفيق الفصل
الاول في ذكر حرف مكان حرف وانه على وجهين الاول ان لا يخرج الحرف حرف
البدل من الفاظ القران ومعناه ان هذه الجملة مع حرف البدل يوجد في القران نحو
ان يقرا تاملون مكان تعلمون او ما يشبه ذلك فهذا الوجه لا يفسد صلاته ك
وتجعل كانه ابتدا من هذه الجملة الوجه الثاني ان لا يوجد الجملة مع حرف البدل
في القران وانه على قسمين الاول ان يكون مع موافقة في المعنى نحو ان يقرا تابا مكان قوله
توابا او يقرا ان الله يحب التابين او يقرا كونوا قايمين وفي هذا القسم لا يفسد صلاته
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله خلافا لابي يوسف رحمه الله وعلى هذا الخلاف اذا قرا الياء
حلم لا تفسد صلاته القسم الثاني من هذا الوجه ان يكون مع مخالفة في
المعنى نحو ان يقرا بالطا مكان الضاد وفي الخلاصة ولو قرا الظا مكان الضاد او على
العكس يفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد وعند عامة المشايخ كذا في مطيع البلخي ومحمد

www.alukah.net

بن سلمة لا تفسد صلاته وفي الخانية ولو قرأ الضالين بالظاء أو بالذال لا يفسد صلاته ولو قرأ الذالين بالذال تفسد وإن يأتي بالظاء مكان الضاد أو بالصاد مكان الظاء فالقياس ان يفسد وهو قول عامة المشايخ واستحسن مشايخنا وقالوا بعدم الفساد للضرورة في حق العامة خصوصا للعجم وهذا في الحروف المقاربة في المخرج فاما الحروف المتباعدة في المخرج فقد تغير المعنى نحو ان يقرأ ينسرك مكان ينسرك تفسد صلاته الظهيرية كل ضاد بعده طاء كقوله القراط اوعين هو له لتصنع وصاغرون وكل سين بعده قاف هو له سلقوكم سقرا وبعث خاكقوله يسخرون وما أشبه هذا ينبغي أن يقال مكان الضاد سينا وزا ومكان السين صادا واما الضاد التي بعدها الذال قال فان كانت الضاد ساكنة كقوله يصد ونحو ان يقرأ بالسين او بالزاي وكل ضاد متحركة نحو الضد لا يجوز ان يقرأ بالسين ولو قرأ تفسد صلاته وفي السراجية ولو قرأ لم هو الله احد ولم يكن بلسانه علة تفسد ولو قرأ تالهو الله احد بالتاء تفسد وفي التتمة ولو قرأ الزيلت تفسد صلوته ولو قرأ مسيد مكان مسجد فهي لغة بني اسد يجعلون الجيم ياء ويقرون ولا تقربا هذه السيرة م والحاصل من الجواب في جنس هذه المسائل ان الكلمة مع حرف البدل اذا كانت لا توجد في القرآن والحرفان من مخرج واحد او بينهما قرب المخرج وتجوز ابدال احد الحرفين عن الآخر لا يفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله وعليه الفتوى وعلى هذا اذا قرأ في صلاته فاما اليتم فلا تكهر بالكاف لا تفسد صلوته على ما اختاره بعض المشايخ وكذلك اذا لم يكن بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قربه الا ان فيه بلوى العامة نحو ان يأتي بالذال مكان الضاد او يأتي بالزاي المحض مكان الذال والظا مكان الضاد لا تفسد صلوته عند بعض المشايخ رحمهم الله ولو قرأ الحمد لله بالحا لا تفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله واذا قال الهمد بالها تفسد اذا كان لا يجهد لتصحيحه وينبغي ان لا يفسد لان الها تبدل من الحاء يقال مدحته ومدهته وفي واقعات الناطفي رجل قرأ في صلاته الرحمن الرهم بالهاء او التحيات لله بالها او قال سمع الله لمن حمد بالهاء ان كان يجهد انا الليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر عليه فصلوته جائزة وان ترك جهده فصلاته فاسدة وان ترك جهده في بعض عمره فلا يسعه ان يترك في باقي عمره وان ترك فصلاته فاسدة م واذا قرأ الضمد بالسين حكي عن الشيخ الامام نجم الدين النسفي انه لا تفسد صلاته وهكذا يحكى عن الشيخ الامام ابي بكر الزرنجري وكذا لو قرأ اهدنا الصراط بالتاء المنقوطة بنقطتين من فوق او قرأ المستقيم بالطاء المهملة لا تفسد صلاته لان فيه بلوى العامة وفي التتمة سئل علي بن احمد عمن قرأ اهدنا الصرات قال تفسد صلاته ولو قرأ اهدنا السراط

بالسين او بالزاي الخالصة او بالصاد التي بين الواو والسين لا تفسد صلوته ولو قرأ سبحا طويلا لا تفسد صلاته وفي الذخيرة ولو قال رحلة الشتا والصيف او قرأ اذا جا نصر الله قال تفسد صلاته عند بعض المحققين من مشايخنا انه يصير اسم شيء آخر فيتغير به المعنى وهذا هو الاصل وفي الخانية وان ذكر حرفا مكان حرف وغير المعنى فان امكن الفصل بين الحرفين من غير مشقة كالطاء مع الصاد فقرأ الصالحات مكان الضالحات تفسد صلاته عند الكل وان كان لا يمكن الفصل بين الحرفين الا بمشقة كالطاء مع الضاد والصاد مع السين والطاء مع التاء اختلف المشايخ فيه قال اكثرهم لا تفسد صلاته عز اي منصور العراقي كل كلمة فيها عين وحا او قاف او طا او تا او فيها سين او صاد فقرأ السين مكان الصاد او الصاد مكان السين جاز واذا قرأ التحيات لله بالطا او قال الدحيات بالذال قال القاضي الامام لا تفسد صلوته ولو قرأ لا يغوت ويعوق ونصرا بالصاد لا تفسد صلاته وفي الظهيرية ولو قرأ على عباد الله الصالحن بالسين قال بعضهم تفسد صلاته وفي الخانية لو قرأ الضا طير او الساتر بالتا لا تفسد صلاته ولو قرأ اضترثم بالتاء مع الضاد مكان الطا لا تفسد صلاته ولو قرأ خاسئا وهو حصير بالصاد لا تفسد صلاته ولو قرأ عسير بالعين مع السين لا تفسد صلاته ولو قرأ عصير بالصاد مع العين تفسد صلاته ولو قال يوم تبلى السرايل باللام تفسد صلاته ولو قرأ تبثر بالراء لا تفسد صلاته وكذا لو قرأ الانفصام لها بالسين ولو قرأ لا انفصال لا تفسد ولو قرأ وعند الوجوه بالذال تفسد صلاته ولو قرأ لا تم اشدة وهبطا بالظا لم تفسد صلاته ولو قرأ الآمن خفف الخفة بالتا فيهما تفسد صلاته وكذا لو قرأ يوم ينبتش البنشة الكبرى بالتا فيهما تفسد صلاته او قرأ يوم ردى مسقية بالقاف او قرأ من سغن بالغين تفسد صلاته ولو قرأ ذلكم بانكم اذا دعي الله وعد بالعين لا تفسد صلاته ولو قرأ هم اظلم واطغى بالتا لا تفسد صلاته ولو قرأ واتقى بالتا والقاف مكان واطغى تفسد صلاته ولو قرأ والعاديات ضبحا بالظاء تفسد صلاته ولو قرأ يوم ترجف الارض والجبال بالزاي او قرأ حبها جامذ بالذال او جادمة مقلوبة تفسد صلاته ولو قرأ خامدة لا تفسد صلاته ولو قرأ رب هذا البيت التي بالتا فهي بمنزلة ما لو قرأ ايال نعبد وايال نستعين ولو قرأ فظلتم تفكهون بالحا او بالعين تفسد صلاتهم ولو قرأ الذال مكان الذال او على العكس او ذكر العين مقام القاف او اللام مكان النون او على العكس تفسد بالاتفاق ولو قرأ في دعاء القنوت ونستخزك بالخا لا تفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله وفي التتمة سئل علي ابن احمد عمن قرأ اللهم صل على محمد بالسين فقال تفسد صلاته وفي الخانية لا تفسد ي قال علي بن احمد ولو قرأ اللهم هل على محمد وقد قعد قدر التشهد لا تفسد صلاته ه

وقيل له لو قرأ نستغفرك بالطاء قال تفسد قيل ولو قرأ انا نستعنك بغير ياء أو قرأ ونؤمن بك بالياء أو قرأ ونتاب عليك قال لا تفسد قيل ولو قرأ ونتوكن عليك بالنون فقال تفسد قيل ولو قرأ وتخنع قال تفسد قيل ولو قرأ تشجد بالشين قال تفسد اذا تبين منه ذلك قيل له ولو قرأ واليك نسعى وتخفد قال تفسد قيل ولو قرأ بالكفار ملحق بتشديد الحاء قال لا تفسد والاعادة احوط وسئل جار الله عمن قرأ وعافنا فمن عفيت بغير الالف أو قرأ فمن عديت فقال لا تفسد صلاته م ولو قرأ وزرابيب مبثوثة تفسد ولو قرأ وزرابيج لا تفسد لان ابدال الجيم من الياء ليس ببعيد وفي الخانيه وان اختلف المعنى ولم يكن الذي قرأها في القرآن نحو ان يقرأ فسحقا لاصحاب الشعير تفسد عند الكل ولا يمين بين حرف وحرف ولا يعتبر تقدير الفصل بين الحرفين ولا قرب المخرج لما قاله محمد بن سلمة انما العبرة لاتفاق المعنى وفي قول ابي حنيفه ومحمد ولوجود المثل عند ابي يوسف وفي السراجيه ولو قرأ نستعين بالثاء والسين ونحو ذلك يجوز ولا يقتدى به وفي الخانيه ولو قرأ بل الساعة موعدهم بالذال او موعضهم بالضاد او موعظهم بالظاء تفسد صلاته وفي الوجوه ولو قرأ فهل عسيتم بالصاد مكان السين لا تفسد صلاته وكذا لو قرأ فان عصول بالسين ولو قرأ وليغظ بصم الكفار بالضاد او قرأ بالذال لا تفسد صلاته ولو قرأ فيحفكم يخلوا بالحاء لا تفسد صلاته ولو قرأ يلبسون ثيابا خذرا بالذال او بالذال تفسد صلاته ولو قرأ يعودون برجال يعودون بالرجال لا تفسد صلاته ولو قرأ استبرق استبرع بالغين تفسد صلاته ولو قرأ هذا ما لدى عتيد عنيد بالنون لا تفسد صلاته ولو قرأ لكل كفار عنيد بالتاء لا تفسد صلاته ولو قرأ الا النار الا الناس تفسد صلاته ولو قرأ لا اذا بلغت التراقي بالقاف لا تفسد صلاته وفي الفتاوى الحجة ولو قرأ فاذا افرقت مكان فرغت قال صاحب التتاب لا تفسد صلاته ان شاء الله تعالى ولو قرأ لا تزل قلوبنا مكان لا تزغ لا تقطع صلاته ولو قرأ صراط الذين بالذال لو قال قائل لا يفسد لان الصراط والدين بمعنى متقارب ولو قرأ مكان السين صادا في بعض المواضع يجوز وفي بعضها لا يجوز نحو قوله لست عليهم بمصيطر بسطه بصطة كلاهما صح في القرآن ٥ واللغات وفي اكثر المواضع لا يجوز ولو قرأ قل هو الله وحد وكثر من العوام يقولون هكذا فانه لا تفسد صلاته ولو قرأ سبحان الله بالصاد تفسد صلاته وفي التتمه ولو قرأ وسطا بالصاد او قرأ واسبغ بالصاد مكان السين او اسبع بالعين لا تفسد وههنا اصل في اللغة وهو ان كل كلمة كان فيها بعد السين الظاء او عينا او قافا او خاجازان يبدل السين صادا وفي الخانيه ولو قرأ ولا تكن للخائنين خصما بالسين

تفسد

تفسد صلاته وكذا لو قرأ عظما بالضاد ولو قرأ وما هو على الغيب بظنين بالذال لا تفسد صلاته ولو قرأ غير المغضوب بالقاف تفسد صلاته وكذا لو قرأ بالظاء او بالذال تفسد صلاته وفي الحجة فاذا قال مكان الضاد طا اختلف المشايخ فيه فيفتى في حق الفقها ومن يعرف الفقه يقول اني مطيع باعادة الصلاة ويفتى في حق العوام بالجواز بقول محمد سلمة اختيارا للاحتياط في موضعه والرخصة في موضعها وفي الملتقط ولو قرأ قل اعوذ بالذال لا تفسد صلاته وفي النوازل ان كان منكر اللسان جاز والا فلا وفي التتمة سئل علي بن احمد ووالدي عمن قرأ اياك نعبت هل تفسد صلاته قال نعم وسئل عمن قرأ غير المغضوب فقالا لا تفسد وقيل لعلي بن احمد عمن قرأ مستقين قال تفسد وسالت البقالي عمن قال اشدان محمدا رسول الله مكان اشهد قال هذا لغو من الكلام فان قرأها بعدما قعد قدر التشهد في القعدة الاخيرة لا تفسد صلاته ولكن لو قرأ في القعدة الاولى تفسد ولو قرأ غير مغضوب سئل جار الله عنه فقال ارجو ان يجزيه وفي الخانيه ولو قرأ الشتان بالتا لا تفسد صلاته ولو قرأ ان لو يره احد احت بالتا تفسد صلاته ولو قرأ ولو يكن له بجل بالام لا تفسد صلاته ولو قرأ صددناكم بالسين لا تفسد صلاته وكذا لو قرأ يصطلون بالسين لا تفسد صلاته ولو قرأ ام موسى فارغا بالغين لا تفسد صلاته ولو قرأ لا تاخذه سنه ولا نوم رشة بالثا تفسد صلاته ولو قرأ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بترا بالتا لا تفسد صلاته ولو قرأ ان هولا متبر مدبرا ومدمتر لا تفسد صلاته ولو قرأ وسروه بمن خمر لا تفسد صلاته ولو قرأ انما هي زجرة بالحا تفسد صلاته ولو قرأ ونخل طلعها هظم بالظاء او بالذال تفسد صلا ته ولو قرأ تلعها لا تفسد صلاته وفي التتمة ولو بعة لغة يقولون في صحة العذاب سيحة العذاب ولقيس لغة يجعلون القاتا ولغة اخرى مكان قوله ان الله اصطفاك وطهرك اصطفاس وطهرش ولسعد بن تميم لغة يقولون وقلوبهم وجرة مكان وجلة وقيس وتميم يقولون محان كشطت قشطت فعلى هذا اذا قرأ في صلاته ذلك لا تفسد صلاته عندهما وعند ابي يوسف تفسد اذا كان لغة وليس بقراءة واجمعوا انه اذا كان قراءة لا تفسد وفي الخانيه ولو قرأ وامطرنا عليهم مطرا بالتا تفسد صلاته ولو قرأ ان الشيطان ينزع بينهم بالعين المهملة لا تفسد صلاته وكذا لو قرأ ولا اكثر من ذلك ولا اكثر بالتا لا تفسد صلاته ولو قرأ الاعز موغث بالذال او بالصاد تفسد صلاته ولو قرأ موعطة بالظا لا تفسد صلاته ولو قرأ انا بظلام للعبيد ٥ بالذال تفسد صلاته وفي التتمة سئل زين المشايخ البقالي عمن قال في ركوعه سبحان ربي العظوم قال لا تفسد وقيل له ولو قال سبحان ربي العدم قال تفسد

www.alukah.net

وذكر محمد بن الفضل في فتاواه ان الترك ليس في لغتهم حا اصلا في لغتهم خا فاذا قرا الترك مكان الحا خالص تفسد صلاته لانه لا يمكنه اقامة الحا الا بمشقة فصارت هذه لغته وكذلك قال في كل اعجمي لا يمكنه اقامة حرف الا بمشقة وجهد وسئل الوبري عمن قرا في صلاته ربنا لك الهمد فقال لا تفسد صلاته ان شا الله تعالى وسئل عمن يخبش لحنه في قرايته وقد ضاق وقت صلاته ولا يقدر على اصلاح لحنه اي اقرا هكذا ام يصلي ولا يقرا فقال لا بل يصلح لحنه ثم يشرع في الصلاة بعد ذلك وسئل مرة اخرى عن ذلك فقال يصلي ولا يقرا سئل جار الله عن امام علم بفساد صلاته لبعض ما عليه فلم يامرهم بالاعادة لا خلا فهم فهو يسعه ذلك فقال يسعه ويجب العمل في ذلك بما يعتقد وفي الخانية ولو قرا قل موتوا بغيظكم بالضاد لا تفسد صلاته ولو قرا قطا غليظا بالضاد تفسد صلاته ولو قرا خلصوا نجيا خلطوا الجيم بالطا لا تفسد صلاته ولو قرا في المحرس ربا بالصاد تفسد صلاته ولو قرا بني اسرايل بالصاد او قرا اذا وينا الى الصخرة بالسين او قرا فطرة الله التي فطر الناس عليها بالتاين تفسد صلاته ولو قرا ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض بالصاد لا تفسد صلاته ولو قرا تاب فضلت بالضاد لا تفسد ولو قرا ولا يقبلوا الهر شهادة بالبا لا تفسد صلاته ولو قرا ويذرؤا عنها العذاب بالذال تفسد صلاته ولو قرا والطور بالتا تفسد صلاته ولو قرا مسطور بالتا لا تفسد ولو قرا ومن يشاقق الرسول بالسين تفسد صلاته وكذا لو قرا اكنتم تسافون بالسين تفسد صلوته ولو قرا طفقا تخصفان بالسين فسدت صلاته ولو قرا انا ارسلنا عليهم ريحا رجا وحا لا تفسد صلاته وكذا لو قرا تنزل الملايكة والروح والريح لا تفسد صلاته ولو قرا يساقون الى الموت بالسين لم تفسد صلاته ولو قرا ومن الجبال جدد قرا بالذال لا تفسد صلاته ورتل القران ترتيلا ترتبا لا تفسد صلاته سورة انزلناها قرا بالصاد لا تفسد فقال لما يريد قرا بالتا لا تفسد صلاته ومن كل كرب قرا ومن كل لهب لا تفسد صلاته سوط عذاب قرا بالصاد يفسد صلاته وجاكم النذر قرا بالضاد لا تفسد صلاته ولو ان تبتئل قرا بالطا تفسد صلاته هو افصح مني لسانا قرا بالسين لا تفسد بل عجبت ويسخرون قرا ويسحرون بالحا واذا راوا ايه يستخرون قرا بالحا لا تفسد صلاته ومن ينزع منهم عن امرنا قرا بالعين لا تفسد صلاته ولو طا اتيناه قرا بالتا لا تفسد صلاته من الغالين قرا بالغين لا تفسد صلاته الذين قرا بالصاد وكذا لو قرا ينغضون بالعين لا تفسد صلاته فسينغضون اليك روسهم ولو قرا بالقاف لا تفسد صلاته وسلنت لمن الساحرين بالحا لا تفسد صلاته بجاورونك

قرا بالزاي لا تفسد صلاته وكانوا يصرون قرا بالسين لا تفسد صلاته وهو مكظوم قرا بالذال او بالضاد تفسد الرجد لك يتيما قرا اجتك بالتا لا تفسد قولا سديدا قرا بالصاد تفسد صلاته وقل جا الحق وزهق الباطن بالنون تفسد صلاته وكانت من القانتين فاذا هم يقنطون ومن يقنط من رحمة ربه قرا بالتا مكان الطا او على العكس تفسد صلاته ومن يقنت منكن لله قرا بالطا تفسد صلاته انهم اقرب لكم قرا احزب تفسد صلاته خمط واثل قرا واثل بالتا تفسد صلاته فاكبنا مع الشاهدين قرا فاكمنا مع الشاهدين بالميم لا تفسد صلاته ولا يستثنون قرا بالطا لا تفسد وجوه يومئذ ناضرة قرا بالطا لا تفسد صلاته وسيجنبها الاشقى الذي قرا اتحنى بالتا قال ان وصل به الذي يصلى النار الكبرى تفسد صلاته والا فلا ولذا لو قرا الاتقى وسيجنبها الاشقى ان وصل به الذي يوتي ماله يتزكى تفسد صلاته والا فلا وما قيل قرا بالغين وما علا تفسد صلاته وانه على ذلك لشهيد قرا السديد لا تفسد صلاته وكذا لو قرا انه لحب الخير لشديد في السديد لا تفسد صلاته فالمغيرات صبحا قرا بالسين تفسد صلاته فاثرن به نقعا قرا نقعا تفسد صلاته ولسوف يعطيك ربك فترضى قرا بالظا تفسد صلاته لايلاف قريش قرا كريش لا تفسد صلاته فلما ذا بلغت التراقي قرا تراعي قيل لا تفسد صلاته فالتقمه الحوت قرا فالتقطه قيل لا يفسد هل اتاك حديث الغاشيه قرا الغاشية بالعين تفسد صلاته وكذا اذا قرا والليل اذا يغش بالعين وكذا وذللت قطوفها تذليلا قرا بالضاد تفسد صلاته ولو قرا بالظا لا تفسد وكذا لو قرا ودللناها لهم بالصاد تفسد صلاته ولو قرا بالظا لا تفسد فظلت اعناقهم بالذال او بالضاد لم تفسد صلاته الرجد لك يتيما قرا الرزدك لا تفسد صلاته يومئذ تحدث اخبارها قرا اخبارها قال بعضهم تفسد صلاته نارا حامية قرا اخامية بالخا وكذا او تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قرا هما بالسين تفسد صلاته الرجعل كيدهم في تضليل قرا بالدال لا تفسد ولو قرا بالظا يفسد فصل لربك وانحر قرا وانهر بالها تفسد صلاته تبت يدا ابي لهب قرا دا ابي لهب تفسد صلاته حمالة الحطب قرا بالتا تفسد صلاته وكذا لو قرا وحلة الشتا بالطا ومن شر غاسق قرا قاسق تفسد صلاته وكذا لو قرا وقب وخب من شر حاسد اذا حسد قرا بالصاد لا تفسد صلاته كيدهم في تضليل قرا بالظا قال بعضهم لا يصح اذا لاد قتال ضعف الحيوة وضعف الممات قرا بالذال او بالظا لا ظنا لا تفسد صلاته ولكون من الغافلين قرا غافرين بالرا تفسد صلاته ليكون من الخاسرين قرا من الشاكرين تفسد صلاته ومن حكمها قرا يكبها بالبا تفسد صلاته ان يتبعون الا الظن

www.alukah.net

قرابالضاد يفسد ذلك ازكى لكم واطهر قرابالظاء واظهر لا تفسد صلاته ولو قرابالضاد
او بالذال تفسد اذا عنوا قرابالضاد لا تفسد صلاته امنت طابغه قرا امنط بالطاء لا
تفسد صلاته ولو قرا طائفة بالتاء تفسد لما اراد وا ان يخرجوا منها اعدوا فيها
قرا اعيدوا بالذال تفسد صلاته حتى اذا فزع قرابالزاء والغين لا تفسد صلاته ولو
قرا فعموا وصموا قرا سموا بالسين تفسد صلاته وفخ قريب قرا غريب بالغين لا تفسد
صلاته لنسفعا بالناصية قرا هابالسين لا تفسد صلاته وكذا لو قرا النصفعا بالصاد
كاذبة قرابالذال لا تفسد صلاته وكذا لو قرا خاتيه بالتاء لا تفسد صلاته هل
ترى من فطور قرا طرى بالطاء وفطور بالتاء لا تفسد صلاته وفي فتاوى الحجه
قرا امام هل ترى من فتور قرا مرهم الشيخ ابو بكر محمد بن ابرهيم بالاعادة خ فسنيسره
لليسرى قرا لليسرى تفسد صلاته فاما الزبد قرا فاما الذهب فيذهب جفاء
تفسد صلاته اتوا عليها قرا اتوكل عليها لا تفسد صلاته يومئذ يصدر الناس
قرابالسين والتا يشتر الناس تفسد صلاته ولو قرابالسين والطا قال بعضهم لا يفسد
فانزلنا به الماء قرا فاحيينا به الما قال بعضهم لا تفسد صلاته ومن يضلل الله قرا
بالظا لا تفسد صلاته ثمانية ايام حسوما قرا احسوما بالصاد تفسد صلاته فسترضع
له اخرى قرا فستعرض لا تفسد صلاته والتين والزيتون قرابالطا والطن تفسد
صلاته لعلى اطلع قرابالتا اتلع لا تفسد صلاته وابتغ فيما اتاك الله قرا بالعين لا تفسد
صلاته وزروع قرابالذال لا تفسد صلاته ان الذى فرض عليك القران قرا بالظا
تفسد صلاته لبنا خالصا قرابالسين خالسا لا تفسد صلاته وكذا لو قرا سايغا بالصاد
لا تفسد صلاته انه كان حفيا لا تفسد صلاته وانا لجميع حاذرون قرابالصاد لا
تفسد صلاته بجل ربيع قرابجل ربيع لا تفسد صلاته لا تدرون ايهم اقرب قرا لا تذرون
تفسد لو لا ان تداركه نعمة قرا تذاركه بالذال تفسد صلاته وان كنت لمن الساخرين
قرا من الساحرين تفسد صلاته قل كل متربص فتربصوا قرابالسين فيهما تفسد صلاته
بجل حنيذ قرابالذال تفسد صلاته واليك نسعى ونحفد قرابالذال تفسد صلاته
صحفا منشرة قرا سحفا بالسين تفسد صلاته ما سبقكم بها من احد قرا سبغكم
بالغين لا تفسد صلاته وقالوا اذا ضللنا قرابالظا لا تفسد صلاته ولو قرا فمن
فرض فيهن الحج بالظا او بالذال تفسد صلاته وذروا ظاهر الاثم قرا وظروا بالظا
او بالصاد تفسد صلاته وجعلوا لله مما ذرا من الحرث قرابالضاد او بالظا تفسد
صلاته وتلد الا فجرا قرابالضاد او بالظا تفسد صلاته فطاف عليها طايف قرابالتاء
تفسد صلاته ولو قرا يد خلون في دين الله يتخلون تفسد صلاته انعمت عليهم قرابالام

العمت تفسد صلاته ولو قرا فظن ان لن نحول مكان نحور لا تفسد صلاته ولو قرا وفرش
مرفوعة مرقوعة بالقاف قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا ولو قرا اخذ براس
اخيه يجره اليه بحزة بالحاء والزاي قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا قرا غرزنا
مكان عززنا قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا وفي الظهيرية ولو سبح
في ركوعه سبحان ربي العلي العظيم لا تفسد صلاته وفي الولوالجية لو قال سبحان
ربي العظم بالضاد او بالذال ان كان يجهد بالليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر عليه
فصلاته جايزة لانه عاجز وان ترك جهده فصلاته فاسدة الا ان يكون الدهر كله
في تصحيحه ومما يتصل بهذا الفصل اذا زاد حرفا لا يوجب الكلمة في الاصل الا
انه يغير النظم والحكم ولا يقبح المعنى نحو ان يقرا وما انا الا بشر مثلنا مكان ما انت
لا تفسد صلاته وقد كتب في مصحف عثمان رضي الله عنه في العنكبوت وخلق
الله السموات بزيادة واو وكتب في سورة النجم ان ربك واسع المغفرة وهو اعلم
بزيادة واو قيل كتب في اقتربت الساعة نعمة من عندنا وكذلك جزى من شكر بزيادة
واو في كذلك وكتب في الممتحنة وتسرون اليهم بالمودة بزيادة واو في تسرون
وان زاد حرفا لا يوجب الكلمة في الاصل وتفسد النظم ويقبح المعنى نحو ان يقرا
يس والقران الحكيم وانك لمن المرسلين بزيادة واو في انك او يقرا والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك بزيادة واو او قرا والنهار اذا تجلى وان سعيكم فقد قال بعض مشا
رحمه الله رحمه الله اخاف ان تفسد صلاته وفي فتاوى الحجة ولو قرا والحمد لله لا
يفسد صلاته لان الحمد للرب تام كلام تام بحتى حرف واحد فلا يفسد صلاته
ومما يتصل بهذا الفصل اذا زاد حرفا هو ساقط واصل المشتق منه الفعل
واحد نحو ان يقرا ردوها مكان ردوها على ونحو ان يقرا انا ارادوه اليك لا يو
فساد الصلاة ويويد ذلك ما كتب في مصحف بن مسعود رحمة الله ولا تمش في
الارض مرحابيا بعد الشين وكذلك في مصحفه وانهى عن المنكر بيا بعد الهاء ٥
وكتب في مصحف اخر يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه بدالين وكتب فيه
ما مكنني فيه ربي خير بنونين وفي الخانية ولو قرا اسفل سافلين بالالف واللام في
السافلين لا تفسد صلاته ومما يتصل بهذا الفصل الالثغ وهو الذي لا يقدر
على التكلم بعض الكلم ويقرا مكان الرا يا فيقرا مكان الرحم الحيم وما اشبهه ولا يطاوعه
لسانه على غير ذلك وفي النوازل الالثغ الذي يحذ لسانه التا عن اللسان فيقرا
بسم الله بالثا في صلاته ولا يطاوعه على غير ذلك او كان مكان اللام را في جميع
القران هل يجوز صلاته فانه روى ابو القسم انه قال الهندي الذي لا يفصح بالقراة

الدلوكة
www.alukah.net

فسكوته احب الي من قراءته في الصلاة وقيل لهذا القاري اجر لو قرأ في غير الصلاة اولا قال ان كان عند تبديل الحروف يصير كلاما اخر من كلام الناس فلا ينبغي له ان يقرأ فان قرأ في الصلاة تفسد صلاته وهو بقراءته ذلك غير مأجور وفي الولوالجية اذا اراد في صلاته بسم الله بالشين او بالثاء وهو الا يلثغ ولا يطاوعه لسانه غير ذلك فان كان فيه تبديل الكلام تفسد صلاته ولو قرأ خارج الصلاة لم يكن مأجورا ام واثما وعلى وجهين اما ان يؤم او يصلي وحده ففي الوجه الاول في حق ذلك الحرف كان اميا ولا يجوز امامة الامي القاري ويجوز لمن كان بمثل حاله وهذا قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وكذلك قول ابي حنيفه اذا لم يكن في القوم من يقدر على التكلم ببعض الحروف اما اذا كان في القوم من يقدر على التكلم بذلك الحرف فقد فسدت صلاته وصلاة القوم عند ابي حنيفه قياسا على الامي اذا صلى باميين وقارئين وكذا من يقف في غير مواضعه ولا يقف في مواضعه لا ينبغي له ان يؤم وكذا من تعسر عند القراءة كثيرا لا ينبغي له ان يؤم وكذلك من كان به تمتمة وهو ان يتعلم بالتاء مرارا او فأفأة وهو ان يتعلم بالفاء مرارا حتى يتعلم بعده لا ينبغي له ان يؤم واما الذي لا يقدر على اخراج الحروف الا بالجهد ولا يتعلم بالفاء مرارا ولا بالثاء واذا اخرج الحروف اخرجها على الصحة فصلاته وقراءته جايزتان ولا يكره ان يكون اماما وفي الوجه الثاني وهو ما اذا كان يصلي وحده ينظر ان لم يكن في تبديل الكلام ولا يمكنه ان يتخذ من القرآن ايات ليس فيها تلك الحروف يجوز صلاته بالاتفاق وان كان يمكنه ان يتخذ من القرآن ايات ليس فيها تلك الحروف تخذ الفاتحة الكتاب فانه لا يدع قراءتها وان كان فيه تبديل فان كان يتخذ ايات ليس فيها تلك الحروف تخذ تلك التي ليست فيها تلك الحروف ولو قرأ مع ذلك الايات التي فيها تلك الحروف الصحيح انه لا يجوز صلاته وفي الحاوي حكي عن ابي القاسم الصفار انه كان يقول الخطاء اذا دخل في الحروف لا تفسد لان في هذا بلوى عامة الناس لا يقيمون الحروف ولا يمكنهم اقامتها الا بمشقة وان كان لا يجد ايات ليس فيها تلك الحروف وقال بعض مشايخنا يسكت ولا يقرأ ولو قرأ تفسد صلاته وقال بعضهم يقرأ ولا يسكت ولو سكت تفسد صلاته والمختار للفتوى في جنس هذه المسائل ان هذا الرجل اذا كان يجتهد اناء الليل واطراف النهار في تصحيح هذه الحروف ولا يقدر على تصحيحها فصلاته جايزة ولو ترك جهده فصلاته فاسدة وان ترك جهده في بعض عمره لا يسعه ان يترك في باقي عمره ولو ترك تفسد صلاته قال صاحب الذخيرة وانه مشكل عندي الا ما كان خلقة فالعبد لا يقدر على غيره وفي الجهد وما جرى على السنة النساء والاوراق من الخطاء الكبير من اول الصلاة الى اخرها كالستين

والاثنين

والاثنين وايان ناهيك وايان نستبين السرات انا مت وكيف بعد اصناف خطاياهم فعلى جواب الفتاوى الحسامية ما دام في التعلم والتصحيح والاصلاح بالليل والنهار ولا يطاوعهم لسانهم جازت صلاتهم كسايرالشروط اذا عجز عنها من الوضوء وتطهير الثوب وترك القيام والقراءة والركوع والسجود والقعود والتوجه الى القبلة اذا حصل العجز عنها جازت صلاته فهكذا ههنا واما اذا ترك التصحيح والتقويم والجهد فسدت صلاته هذا اذا ترك سايرالشروط في الصلاة وانما جوز صلاتهم لعجزهم عن اصلاح ذلك فصار تلك الالفاظ لغتهم ولسانهم كانهم قرؤا القرآن بلغتهم وفي واقعات الناطفي عن ابي شجاع قال في الالثغ قرأ مكان حرف رتكب او ما اشبه ذلك تجوز صلاته وفي الخانيه وان اخطأ بحرف مكان حرف ولم يختلف المعنى والتي قرأها تكون في القرآن جازت صلاته عند الكل هذا لو قرأ من المسلمين من الظالمين وان لم يختلف المعنى لكن ما قرأ ليس في القرآن هذا لو قرأ كونوا قايمين ولا تدعوا على الارض من الكافرين دوارا او قرأ الحي القيوم القيام فسدت صلاته وقول ابي يوسف وقول ابي حنيفه ومحمد لا يفسد صلاته وان اختلف المعنى ولم يكن التي قرأها في القرآن نحو ان يقرأ فسحقا لاصحاب الشعير فسدت صلاته عند الكل ولا يميز بين حرف وحرف بخلاف ما قاله منصور العراقي ولا يعتبر تعذر الفصل بين الحرفين ولا وجوب المخارج كما قاله محمد بن سلمة رحمه الله وانما العبرة لاتفاق المعنى في قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله ولوجود المثل عند ابي يوسف رحمه الله هم الفصل الثاني في ذكر كلمة مكان كلمة وعلى وجه البدل وانه على وجهين ايضا الاول ان توجد الكلمة التي هي بدل في القرآن وانه على قسمين الاول ان يوافق البدل البدل في المعنى نحو ان يقرأ الفاجر مكان الاثيم في قوله طعام الاثيم والجواب فيه ان الصلاة تامة على قول اصحابنا القسم الثاني ان يخالف البدل المبدل من حيث المعنى وانه على نوعين ان كان الاختلاف متقاربا نحو ان يقرأ الحكيم مكان العليم والسميع مكان البصير ونحو ان يقرأ خبرا مكان بصيرا او يقرأ طلاها مكان طعامها موعظة مكان قوله تذكرة وفي هذا النوع صلاته تامة وفي الخلاصة وبه يفتى وفي النوازل سئل ابو بكر عمن قرأ في صلاته ذلك الدار الاخرة قال تفسد صلاته لانه اتى بما ليس في القرآن قال الفقيه ولو قرأ ذلك الدار الاخرة ينبغي ان لا يفسد لان ذلك في القرآن لكن مع وان كان اختلافا متباعدا نحو ان يختم اية الرحمة باية العذاب واية العذاب باية الرحمة او اراد ان يقرأ الرحمن علم القرآن فجرى على لسانه الشيطان او اراد ان يقرأ الشيطان يعلمكم الفقر فجرى على لسانه الرحمن فعلى قول ابي حنيفة ومحمد تفسد صلاته واما

www.alukah.net

على قول ابي يوسف رحمه الله لا تفسد اذا لم يقصد ذلك ومر على لسانه غلطا وتجعل كانه ابتدا بجملة من كلمات القران وبه كان يفتي الشيخ الامام ابو الحسن رحمه الله وهو اختيار محمد بن مقاتل الرازي وقيل في المسئلة على قول ابي يوسف روايتان وفي الظهيرية قال رضي الله عنه والصحيح عندي انه اذا وقف ثم انتقل لا تفسد صلاته وان وصل تفسد وفي الخانية والصحيح هو الفساد وفي التتمة سئل جار الله عمن قرا في قصة وعون وانا من المفسدين من محان المومنين قال لا تفسد قال رضي الله عنه وهذا على قياس قول ابي يوسف واما على قول ابي حنيفة ومحمد تفسد وسئل ايضا عمن قرا فاليوم نتسوم او قرا اذ القيكم مكان لقوكم فقال تفسد وفي الظهيرية ومن قرا في صلاته مكان قوله اولئك اصحاب الجنة اولئك اصحاب النار او قرا ان الكافرين في جنات النعيم مكان المتقين او قرا الا ان حزب الله هم الكافرون مكان المفلحون تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وفي الحاوي سئل بن المبارك عمن قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب النار قال لا يقطع صلاته الا ان يتعمد فحينئذ يقطع وفي العتابية ومن العلماء من يوجب الفساد لقبح المعنى وخروجه من ان يكون قرانا وعليه الفتوى وفي الخانية ولو قرا فاكثروا فيها الفساد فارسلوا لا تفسد صلاته ولو قرا ان هولاء يكذبون العاجلة مكان يحبون تفسد صلاته ولو قرا فسوف ينبيهم الله من البيان لا تفسد صلاته ولو قرا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو خير لكم لا تفسد صلاته ولو قرا وما اتيناهم من كتاب وما ارسلنا اليهم تفسد صلاته ولو قرا الاغلال التي كانت عليهم والاعناق التي كانت عليهم لا تفسد صلاته ولو قرا مما كنتم تحضرون مما كنتم تحسبون لا تفسد صلاته ولو قرا في عقبه في عنقه لا تفسد صلاته مما ياتيهم من رسول قرا من رزق لا تفسد صلاته حتى تكون خرصا او تكون من الحالكين قرا من الجاهلين تفسد صلاته واوتيت من كل شئ قرا من كل نفس لا تفسد صلاته لتكونن من الخاسرين قرا من الشاكرين تفسد صلاته قرا من بحر الكافرين من يزيد الكافرين لا تفسد صلاته سيقولون ثلاثة رابعهم ينصر تفسد صلاته كيف ضربوا لك الامثال قرا كيف كذبوا لك الامثال لا تفسد صلاته ما ننسخ من اية او ننسها هاقرا اونو نقالا تفسد صلاته فسوف يوتيه اجرا عظيما قرا نصبه اجرا عظيما لا تفسد ولو قرا واذكر في الكتاب ادريس ابلس تفسد صلاته وكذا لو قرا ان تمسك عذاب من الرحمن عذاب من الشيطان او قرا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ومن يكفر بالله ويعمل صالحا يدخله جنات ان قرا موصولا لا تفسد وان قرا مفصولا لا تفسد ولو قرا في ان ربكم الرحمن ان ربكم الشيطان تفسد صلاته ولو قرا قد تبين

الرشد من الغي بالقاف تفسد ولو قرا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال نعم لا تفسد صلاته وفي الخلاصة ولو قرا افرايتم ما تخلقون محان تمنون تفسد وجب ان لا تفسد والاظهر هو الفساد ولو قرا ذق انك انت العزيز الحليم مكان الكريم لا تفسد صلاته وقيل تفسد وبالاول يفتى ولو قرا غثا احوى اوحى لا تفسد صلاته هو المختار وفي الحاوي سئل ابو حفص عمن قرا فجعل المجرمين المسلمين قال لا يقطع الوجه الثاني ان لا توجد الجملة التي هي بدل من القران وانه على قسمين ايضا الاول ان يوافق البدل المبدل من حيث المعنى نحو ان يقرا ان الله لا يغفر ان يكفر به مكان ان يشرك به او قرا فاي الاربكما تكذبان مكان قوله تكذبان او قرا الرعد ذلك الكتاب لا شك فيه محان لا ريب فيه او ما اشبه ذلك وفي هذا القسم لا تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف تفسد الثاني ان لا يوافق البدل المبدل من حيث المعنى نحو ان يقرا قوسرة مكان قسورة او فسحقا لاصحاب الشعير تفسد صلاته بالاتفاق وفي الخانية لو قرا قصورة بالصاد في قسورة وكعصف محان كعصف او قرا مثل هذا الغبار محان هذا الغراب تفسد صلاته وقال بعض المشايخ لا تفسد وفي النصاب لو قرا في صلاته احواها محان اوحى لها لا تفسد صلاته وهو الاصح لتقارب المعنى وبما يتصل بهذا الفصل استبدال النسبة وانه على وجهين فالاول ان لا يكون المنسوب اليه في القران نحو ان يقرا ابنت غيلان التي احصنت محان مريم ابنت عمران او قرا عيسى بن سارة مكان عيسى ابن مريم تفسد صلاته الوجه الثاني ان يكون المنسوب اليه في القران نحو ان يقرا مريم ابنة لقمان وعيسى ابن موسى وموسى بن مريم وما اشبه ذلك اختلف المتاخرون منهم من قال تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله وعن ابي يوسف روايتان في رواية لا تفسد ومن المتاخرين في مريم ابنت لقمان وعيسى بن موسى الجواب على الخلاف اما موسى بن مريم وعيسى بن موسى فلا تفسد صلاته والحاصل في فصل النسبة اذا كان التفاوت في حرف واحد لا يعتبر بلا خلاف واذا كان التفاوت في حرفين او اكثر فالمسئلة على الخلاف الفصل الثالث في القراءة بغير ما في المصحف الذي جمعه امير المومنين عمر رضي الله عنه بان قرا ما في مصحف عبد الله بن مسعود وابي بن كعب رضي الله عنه وروى نصر بن يحيى عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن رحمه الله انه قال ابو حنيفة رحمه الله اذا قرا القاري في الصلاة بغير ما في مصحف العامة فصلاته فاسدة وهو قول ابي يوسف وقولنا وروى ايضا نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة رحمه الله قال سمعت ابا يوسف

الألوكة
www.alukah.net

يقول اذا قرا القارئ في الصلاة بحرف ابي وابن مسعود وليس ذلك في مصاحفنا فان الصلاة لا تجوز وروى عبد الصمد الفضل عن عصام بن يوسف رحمه الله انه كان يقول من قرا بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه في الصلوات فسدت صلاته والمتاخرون من مشايخنا رحمهم الله قالوا هذا اذا لم يثبت برواية صحيحة مسندة اليهما او الى واحد منهما واما وجد ذلك في المصحف لان تجرد وجوده في المصحف لا يثبت قراتهما ولا يجوز العمل بما في المصاحف اذا لم يوجد لها رواية فاما اذا ثبت برواية صحيحة مسندة اليهما انهما قرا ذلك او واحدا منهما قرا كذلك لا تفسد صلاته وذكر بعض المشايخ رحمهم الله انه اذا قرا بغير ما في المصحف المعروف مما لا يؤدي معنى ما في المصحف تفسد صلاته بالاتفاق اذا لم يكن دعاء ولا ثناء في نفسه واذا قرا مما يؤدي معنى ما في المصحف المعروف فعلى قولها لا تفسد وعلى قول ابي يوسف رحمه الله تفسد والصحيح من الجواب في هذا انه اذا قرا بما في مصحف ابن مسعود او غيره لا يعتد به من قراءة الصلاة اما لا يفسد صلاته لانه اذا لم يثبت ذلك قرانا ثبت قراءة شاذة والمقروء في الصلاة اذا كانت قراءة لا يوجب فساد الصلاة وما روينا في اول هذا الفصل عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وعاصم بن يوسف رحمه الله ان المصلي اذا قرا بغير ما في مصحف العامة ان صلاته فاسدة فتاويله اذا قرا هذا ولم يقرا معها شيئا مما في مصحف العامة تفسد صلاته لتركه قراءة ما في مصحف العامة لا لقراءته ما في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه حتى لو قرا مع ذلك شيئا مما في مصحف العامة مقدار ما يجوز به الصلاة يجوز صلاته وفي فتاوى الحجة قال الفقيه ابو جعفر من قرا بقراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يقطع صلاته مثل قوله فامضوا الى ذكر الله مكان فاسعوا وكقوله وكانوا امهم ملك ياخذ كل سفينة ما لجة غصبا وكقوله اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسنوا وكقوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته عبرة للسائلين وقال فعلتها اذا وانا من الجاهلين ففي هذه الوجوه كلها لا تفسد صلاته لان المعنى محصول واللفظ منقول وما يقرا من الشواذ مما يحتمله لفظ القران كقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك مكان خلفك ما يجيء من هذا النوع لا يفسد صلاته الفصل الرابع في ذكر اية مكان اية يجب ان يعلم بان المتاخرين رحمهم الله اختلفوا في هذا الفصل فمنهم من قال يجوز على قول كل حال ومنهم من فصله تفصيلا فقال ان وقف على الاية وقفا تاما ثم ابتدا باية اخرى لا تفسد صلاته وان تغير المعنى نحو ان يقرا والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فوقف وقفا تاما ثم قرا لقد خلقنا الانسان في كبد فاما اذا لم يقف ووصل الاية بالاية ان كان لا يتغير به المعنى نحو

ان يقرا وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة ثم قرا بدون الوقف اولئك هم الكافرون حقا او قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جزا الحسنى فلا تفسد صلاته اما اذا تغير به المعنى بان قرا وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم المومنون حقا قال عامة اصحابنا لا تفسد صلاته وقال بعض اصحابنا لا تفسد صلاته وفي الخانية لو قرا ان الابرار لفي نعيم او قرا ان الفجار لفي نعيم او قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم شر البرية تفسد صلاته وهو الاصح الفصل الخامس في حذف حرف عن كلمة فنقول ان كان الحذف على سبيل الاختصار والترخيم عن تلك الكلمة فلا يوجب الفساد والحذف على سبيل الترخيم شرايطه ثلثة احدها ان يكون ذلك في اسم النداء حتى لا يجوز الترخيم في الافاعيل ولا في الاسم المعرف بالالف واللام ولا في النعت والثاني ان يكون المنادى معرفا نحو قوله يا جارب وما اشبه ذلك ولا يصح في المنكر نحو يا قائل يا ضارب الا في قوله يا صاحب يا فلان والثالث ان يكون الاسم المنادى على اربعة احرف صحاح او ما زاد على ذلك اما اذا كان على ثلثة احرف فلا يجوز الترخيم الا اذا كان ثالث الحروف الهاء فاما فيما عدا ذلك فلا يجوز الترخيم فاذا وجد هذه الشرائط حذف حرف الاخير نحو ان قرا وناد وايا مالك ليقض علينا ربك لا تفسد صلاته وكذلك لو ترك حرفين من اواخر الجملة والباقي ثلاثة احرف او ما زاد على ذلك فذلك جايز فالحاصل انه ينظر في مثل هذا الى الباقي فان كان الباقي من اسم المنادى ثلاثة احرف فصاعدا لا تفسد صلاته وذلك نحو ان يترك من طالوت الواو والتا ومن هارون الواو والتا ومن هرون الواو والنون وبعض مشايخنا رحمهم الله تعالى قالوا اذا حذف حرفا زايدا او اصليا يجمع اصول الكلام ولم يكن قاصدا لا تفسد صلاته على قول ابي حنيفة وعبد الله بن المبارك رحمه الله وهو مذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وذلك نحو ان يقرا اذا وقعت الواقعة بحذف الهاء او قرا لا ترفعوا اصواتكم بحذف الميم ثم اختلف اهل النحو فما اذا ترك حرفا او حرفين فالحرف الثاني قبل المتروك عند اكثر النحويين يبقى على حركته حتى يقال يا حار بكسر الراء من حارث ويقال يا عايش بفتح الشين من عايشة ولفاطمة يا فاطم وبعضهم على ان ثمة برفع الحرف الاخير حتى يقال يا حار بضم الراء ويا عايش بضم الشين هذا اذا كان الحذف على وجه الاختصار والترخيم فاما اذا لم يكن على وجه الاختصار والترخيم فان كان لا يغير المعنى لا يفسد صلاته نحو ان يقرا ولقد جاءهم رسلنا بالبينات بترك التا من جاءتهم او يقرا قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا بترك الواو من قوله وما انت او يقرا سبحان الذي بيده ملكوت كل شي بترك الفاء من

الألوكة
www.alukah.net

فسبحان وفي الخانية ولو ترك الالف واللام في الرحمن الرحيم لا تفسد صلاته وفي
التتمة سئل ابو حامد عن رجل يقرأ وتعالى جدك بغير ياء فقال لا تفسد صلاته
وان غير المعنى تفسد صلاته عند عامة المشايخ نحو ان يقرأ اذا قرئ عليهم
القرآن تسجدون بترك الاول ويقرأ اتترك عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا اتركون
لا ولا الا ترى انه لو تعمد ذلك مع علمه واعتقد ذلك يكفر وان كان مخطئا تفسد
صلاته وفي الخانية وان حذف حرفا اصليا من كلمة فتغير المعنى تفسد صلاته
في قول ابي حنيفة ومحمد رحمه الله مثل لو قرأ وتمارزقنا هم بحذف التاء والزاي وقرأ
وليقولوا دارست بغير دال او قرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ما خلق الذكر
والانثى بحذف الواو وعزوما خلق لان الواو فيه واو قسم فاذا حذف حرف القسم
يصير جوابا للقسم ويصير نفيا بعد ما كان اثباتا ولو تعمد به يكفر قالوا على قياس
قول ابي يوسف لا تفسد لان المقروء موجود في القرآن ولو كانت الكلمة ثلاثية
فحذف حرفا من اولها او وسطها مثل لو قرأ في قرآنا عربيا ربيا او عريا بحذف الباء
تفسد صلاته اما لتغير المعنى او لانه يصير لغوا في الكلام وكذا لو حذف الحرف
الاخير نحو ان يقرأ ضرب الله مثلا بحذف الباء ومما يتصل بهذا الفصل اسقاط
حرف من الكلمة باثبات همزة مكانها اذا قرأ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
او قرأ فقد استمسك بالعروة الوثقى الاتقى وما اشبه ذلك فعلى قول ابي حنيفة
في ظاهر الرواية وهو قول عبد الله بن المبارك لا تفسد صلاته وهو مذهب
ابن مسعود وعلى قول ابي يوسف وهو احدى الروايتين عن ابي حنيفة رضي
الله عنه تفسد الفصل السادس في زيادة كلمة لا على وجه البدل مسائل
هذا الفصل على وجهين احدهما ان تكون الكلمة الزائدة موجودة في القرآن وانه
على قسمين ان كان لا يتغير المعنى لا تفسد صلاته بالاجماع نحو ان يقرأ ان الله كان
بعباده خبيرا بصيرا بلا خلاف او يقرأ قد خسر الذين كفروا وكذبوا بلقاء الله وان
كان يتغير المعنى تفسد صلاته بلا خلاف نحو ان يقرأ والذين امنوا وكفروا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون او يقرأ فاما من امن وطغا واثر الحيوة الدنيا وفي
الخانية اني اريد ان اتحلك فوارت اني اريد تفسد صلاته وفي الظهيرية هو
الوجه الثاني ان لا تكون الكلمة الزائدة موجودة في القرآن وانه على قسمين ايضا
ان كان لا يتغير المعنى نحو ان يقرأ فيها فاكهة ونخل وتفاح ورمان او يقرأ كلوا من
ثمره اذا اثمر واستحصل فعند عامة المشايخ لا تفسد صلاته وزعموا ان هذا
قول ابي حنيفة وعند ابي يوسف تفسد صلاته فان كان تغير المعنى نحو ان يقرأ

وانما

وانما عمل هو ليزدادوا اثما وجما لا تفسد بلا خلاف الفصل السابع في الخطأ في
التقديم والتاخير وانه على وجوه احدها ان يقدم جملة على جملة ويفهم بالمقدم ما يفهم
بالتاخير نحو ان يقرأ يوم تسود وجوه ويوم تبيض وجوه او يقرأ وكتبنا عليهم فيها
ان العين بالعين والنفس بالنفس او يقرأ العبد بالعبد والحر بالحر ونحو ذلك لا تفسد
صلاته وان غير المعنى نحو ان يقرأ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان
تفسد صلاته وكذلك اذا قرأ وان هذا صراطي مستقيما فلا تتبعوه واتبعوا السبل
والثاني ان يقدم كلمة ولا يغير المعنى بان يقرأ لهم فيها شهيق وزفير او يقرأ فابتسانا فيها
عنبا وحبا لا تفسد صلاته وكذلك اذا قرأ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوني
ولا تخافوهم لا تفسد صلاته وفي مجموع النوازل اذا قرأ اذا الاعناق في اعلالهم لا تفسد
صلاته الثالث ان يقدم حرفا على حرف فيقول بتقديم الحرف ان يبدل الكلمة
لا محالة فيكون الجواب فيه كالجواب فيما اذا ذكر كلمة مكان كلمة قالوا هذا اذا كان الحرفان
من باب المقلوب فان كان من باب المقلوب مثل جذب وجبذ فعلى قول ابي حنيفة
ومحمد رحمه الله لا تفسد صلاته وعلى قول ابي يوسف ان كانت الكلمة الثانية في القرآن
لا تفسد صلاته وان لم تكن في القرآن تفسد وفي الخانية ولو قرأ ان الانسان ليحبى
سرخ محان خشر تفسد صلاته الفصل الثامن في الوقف والوصل والابتدا
اذا وقف في غير موضع الوقف او ابتدا من غير موضع الابتدا وانه على وجهين
الاول ان لا يتغير به المعنى تغيرا فاحشا لكن الوقف والابتدا قبيح نحو ان وقف على
اسم ان قبل ذكر الخبر ثم ابتدا بالخبر فقرأ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقف
ثم ابتدا بقوله اولئك هم خير البرية ونحو ان يفصل بين النعت والمنعوت والصفة
والموصوف فقرأ انه كان عبدا وقف وابتدا شكورا لا تفسد صلاته باجماع
بين علمائنا رحمهم الله الوجه الثاني ان يتغير به المعنى تغيرا فاحشا بان قرأ شهد
الله انه لا اله الا هو وقرأ وقالت النصارى ووقف ثم قال المسيح ابن الله ففي هذا الوجه
لا تفسد صلاته عند علمائنا رحمهم الله وعند بعض العلماء تفسد صلاته والفتوى
على عدم الفساد بكل حال وفي الخانية ولو قرأ وما انتم بمصرخي ووقف عليه ثم ابتدا
بقوله اني كفرت لو تعمد ذلك يكفر وتبطل صلاته ولو قرأ لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ووقف عليه لا تفسد صلاته ولو قرأ انت قلت للناس
ووقف عليه او قال وقال الله لا تخذوا ووقف عليه او الا انهم من افكهم ليقولون
او تم تولوا عنه وقالوا معلم او مجنون فنادى فقال ووقف عليه ان وقف لانقطاع
النفس في هذه المواضع لا تفسد صلاته ولو قرأ من بعثنا من مرقدنا هذا ووقف

ووقف ثم قال

www.alukah.net

عليه قال هذا وقف حسن قال في ضلال مبين ووقف عليه وابتدا بقوله اقتلوا يوسف
لا يتم ولا تفسد صلاته وفي فتاوى الحجة الاصل ان حفظ الوقوف ومعرفة ذلك
من باب الفضيلة ولا يتعلق به قطع الصلاة ايما وقف لا تفسد صلاته وكذلك
التقديم والتاخير في جمع القران حتى لو قرا تخرجون الرسول واياكم ووقف ثم قال
ان تؤمنوا بالله ربكم جاز ولو قرا تخرجون الرسول ثم وقف ثم ابتدا واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم هذا الوقف غير مستحب ولكن لا يقطع الصلاة وهذا مذهب الفقها فاما
مذهب القرا فهم يزعمون ان عددا من الوقف في القران مواضع معينة لو وقف
عندها يقطع الصلاة وسمعت انهم يكفرون بها صاحبها ولكن الكفر انما يكون
بالقصد وسوء الاعتقاد والذي يقف للتنفس والضرورة لا يكون للكفر فيه مدخل
ولا يقطع الصلاة فمن ذلك قول الله تعالى حكاية عن الشيطان يقول يوم القيامة
للكفار ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
اني كفرت بما اشركتموني من قبل فلو وقف عند قوله اني كفرت قال بعض القرا يكفر
وهذا ليس بكفر لان الشيطان يكفر بما اشرك به والله اعلم ومن ذلك وقالت اليهود
عزير ابن الله ولو وقف عند قوله وقالت اليهود ثم قال عزير ابن الله قال القرا يقطع صلاته
وعند الفقها لا تفسد سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الترتيل في القران في
قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال حفظ الوقوف واداء الحروف والاصل الوقف
على الرافع دون المرفوع غير مستحسن نحو قوله تعالى شهد الله قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين وقال الرسول يا رب فالوقوف على قال وشهد غير حسن لان هذه الافعال
واقعة للاسم الذي بعدها والوقف على المرفوع دون الرافع غير حسن ايضا نحو قوله
الحمد لله رب العالمين فالوقف على الحمد وقوله الله خلق كل دابة من ماء فالوقف
على الله في اللغة غير حسن ايضا وكذلك الوقف على الناصب غير المنصوب غير حسن
كقوله تعالى ونادى نوح ابنه فوقف على نوح وكذلك الوقف على المنصوب دون
الناصب كقوله اياك نعبد وكذلك الوقف على ان غير حسن ايضا وكل موضع حسن
الوقف عليه وتم الكلام به وحسن الابتدا بما بعده جاز الوقف عليه من غير تمام وكل
ما لا يحسن الوقف عليه ولا يتم الكلام به ولا يحسن الابتداء به فالوقف عليه غير
حسن ايضا واما الوقف على الحروف المعجمة فحسن عند عامة العلما والقرا كقوله تعالى
الم يقف ثم يقول ذلك الكتاب ويقف على المص ثم يقول كتاب انزل اليك
ونحوهما في القران الا في قوله الم الله فان الميم منصوبة متصلة بقوله الله على قراءة

الجمهور

الجمهور غير الاعشى ومما يتصل بهذا الفصل اذا وصل حرفا من كلمة بكلمة اخرى بان
قرا ايالا نعبد ووصل كاف ايالا بنون نعبد او قرا انا اعطيناك الكوثر ووصل كاف
انا اعطيناك بالف الكوثر او قرا غير المغضوب عليهم ووصل الباء بالعين وما اشبه
ذلك فعلى قول بعض العلما تفسد صلاته وعلى قول العامة لا تفسد صلاته وفي
الخانية لا تفسد وان تعمد في ذلك وفي الخلاصة اذا قال سمع الله لمن حمده ووصل
الها من الله باللام فالصحيح انه لا يفسد وكذلك اذا تعمد ذلك وبعض المشايخ ذكروا
في ذلك تفصيلا فقالوا اذا علم ان القران كيف هو الا انه جرى على لسانه هذا لا
تفسد وان كان في اعتقاده ان القران كذلك تفسد صلاته وعلى هذا اذا قرا اذا
جا نصر الله بطريق الاستفهام وفي الحجة المصلي اذا بلغ في الفاتحة اياك نعبد
واياك نستعين لا ينبغي ان يقف عنده قوله اياك ثم سكت ثم قال نعبد ثم قال
واياك وسكت ثم نستعين وانما الاولى والاصح ان يصل اياك نعبد واياك نستعين
وفي اخر سورة الكوثر ان شانئك هو الابتر ينبغي ان يقرا مهموزا وموصولا ولا
يرفع الرا في الابتر انما هو الابتر بجزم الرا ويقف ثم قال الله اكبر وكان القاضي
الامام الستعيد النجيب ابو بكر البغوي قال اذا فرغت من القراءة وتريد ان تكبر
للركوع فان كان الختم بالبا فالوصل بالله اكبر اولى كقوله تعالى وكبره تكبيرا اولم يكن
ختم السورة بالبا فالفصل اولى كقوله تعالى ان شانئك هو الابتر الاولى ان يقف
ويفصل ثم يقول الله اكبر وكقوله عز وجل في جيدها حبل من مسد يقف ثم يقول
الله اكبر من الفصل التاسع في ترك المد والتشديد في موضعهما والاتيان بهما
في غير موضعهما ان كان لا يغير المعنى ولا يقبح الكلام لا يوجب فساد الصلاة
وان كان يغير المعنى ويقبح الكلام اختلف المشايخ قال عامتهم لا تفسد صلاته
وفي النصاب وعليه الفتوى وقال بعضهم تفسد صلاته انا النصاب وعليه
الفتوى وقال بعضهم تفسد صلاته مثاله الاول في ترك التشديد اذا
قرا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا بغير تشديد لا تفسد صلاته لانه قرب
من قتلوا بالتشديد وفي الخانية يدع اليتم قرا يدع اليتم غير مشدد لا تفسد
صلاته ولو قرا يدع بتسكين الذال تفسد صلاته ولو قرا ما ودعك ربك
بغير تشديد وترك التشديد في الرب ايضا فترك التشديد في قوله ما ودعك
لا تفسد صلاته وفي الرب تفسد مثاله الثاني اذا قرا قل اعوذ برب الناس
بغير التشديد او قرا ان النفس لامارة بالسوء كالامارة بغير التشديد ولو قرا
اياك نعبد بغير تشديد قال بعضهم تفسد صلاته لان اياصوء وكانه قرا صوء

نعبد وفي الخلاصة وهو المختار ولو قرأ فمن اظلم ممن كذب على الله شدد الدال وكذب اختلف المشايخ فيه وفي الغياثية قال بعضهم لا تفسد وعليه الفتوى م ولو قرأ أولئك هم العادون وشدد الدال تفسد صلاته بلا خلاف، ومثال الاول في ترك المد اذا قرأنا اعطيناك بدون المد ومثال الثاني اذا قرأ سوا عليهم بدون المد ونحو ان قرأ دعاء ونداء بدون المد اختلف المشايخ فيهما في ترك التشديد وفي الخلاصة والمختار انه تفسد وفي الظهيرية قال بعضهم لا يفسد بتشديد المخفف ولا تخفيف المشدد ولا بمد المقصور ولا بقصر الممدود ولا بهمز الملين ولا بتليين المهموز ولا بادغام المظهر ولا باظهار المدغم ولا بتسكين المحرك ولا بتحريك الساكن ولا بابدال حركة بحركة لعموم البلوى والصحيح ان بتغير المعنى يفسد نحو ان يقرأ ولما جاء موسى بغير المد لان الجاموس حيوان م ومما يتصل بهذا الفصل اذا فرغ المصلي من فاتحة الكتاب قال امين بالمد والتشديد فقد قيل تفسد صلاته وقيل لا تفسد على قول ابي يوسف وقيل لا يفسد على قولهما ايضا وعليه الفتوى وهو الاصح م وينبغي ان يقول امين بغير مد ولا تشديد دائما امين بالمد دون التشديد وفي النصاب ولو قال امين بغير مد ولا تشديد لدعا غيره تفسد صلاته م واصل امين يا امين استجب لنا الا انه لما اسقط عنه يا النداء دخل فيه المد واقيم مقامه وفي الظهيرية ذكر نجم الدين رحمه الله في تفسيره وجها لامين بالتشديد صيانة لكلام العامة وتحرزا عن افساد الصلاة وقال ان معناه ندعو قاصدين اجابتك م ولو قرأ امن بالمد وحذف الياء لا يفسد على قول ابي يوسف رحمه الله ولو قرأ امن بترك المد وحذف الياء ينبغي ان تفسد وفي الحجة امين ثلاث قراءات معروفات امين دون التشديد وامين بغير مد وتشديد بنصب الالف وهو اسم من اسماء الله تعالى وامين بالامالة الفصل العاشر في اللحن في الاعراب اذا لحن في الاعراب لحنا فهو على وجهين اما ان لا يتغير المعنى بان قرأ لا ترفعوا اصواتكم او قرأ ان الذين يغضون اصواتهم او قرأ الرحمن على العرش بنصب الرحمن ففي هذا الوجه لا يفسد الصلاة بالاجماع وفي الخانية ولو قرأ وربك خلق ما يشاء ويختار بالنصب لا تفسد صلاته ولو قرأ ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لنفسهم انما نملي لهم بكسر الاول ونصب الثاني لا تفسد صلاته عند المتأخرين ولو قرأ فرعون ذو النى اقتل موسى بالرفع دون الجزم لا تفسد صلاته ولو قرأ الحمد لله برفع اللام الاولى لا يفسد صلاته واما ان تغير المعنى بان قرأ هو الله الخالق البارئ المصور بفتح الواو ورفع الراء وقرأ وعصى ادم بنصب ادم ورفع ربه اوقرأ واذ ابتلى ابرهيم

ربه برفع ابرهيم ونصب ربه اوقرأ من الجنة والناس بفتح الجيم اوقرأ عفا الله عنك لم اذنت لهم بكسر الحاء والتاء في هذا الوجه قال بعض المشايخ لا يفسد صلاته وهكذا روي عن بعض اصحابنا وهو الاشبه وفي الخلاصة وبه يفتى وفي الخانية والاعادة احوط وفي النصاب وعن ابي حنيفة ومحمد فيمن قرأ واذ ابتلى ابرهيم ربه الصحيح انه تفسد صلاته وفي الملتقط ولو قرأ الخالق البارئ المصور بنصب الواو او فعن ابي الفضل الكرماني انه افتى بالفساد وفي الخانية ولو قرأ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول بنصب العين ورفع الرسول لا تفسد صلاته عند المتأخرين وكذا لو قرأ كذب اصحاب الايكة برفع الكاف وكذا لو قرأ ان الله بما يعلمون بالنصب لا تفسد صلاته ولو قرأ ولا يغرنكم بالله الغرور بالكسر تفسد صلاته وفي الظهيرية سئل الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل عمن قرأ انا كفيناك المستهزون في المستهزئين هل تفسد صلاته قال لا انه قال انا كفيناك المستهزون وذكر الفقيه في كتابه من قرأ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا بنصب ان ان كان متعمدا يكفر وان كان غير متعمد فسدت صلاته لان هذا يغير المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحزنه ان يكون العزة لله قال الشيخ هذا بعيد لان ان قد تكون بمعنى لان فيكون معناه ولا يحزنك قولهم لان العزة لله وفي فوائد محمد بن مقاتل لو ان رجلا صلى فقرأ المرسلين مكان المرسلين والمنذرين مكان المنذرين او ختم اية رحمة باية عذاب او على العكس وما اشبه ذلك خطأ وغلطا لم تفسد صلاته فان ذكر في صلاته فليعد الى ذلك الموضع وليقرأ وفي العباسية ولو قرأ اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم بنصب الياء من الاول ورفعها من الثاني افتى عامة الائمة بسمرقند بفساد الصلاة فبلغ ذلك الشيخ السرائي المقرئ فاخبر انه قرأ الاعشى ووجهه اغير الله اتخذ وليا ذلك الولي يطعم ولا يطعم فاخبروا بذلك فرجعوا وفي التتمة ولو قرأ ليغيظ بهم الكفار برفع الياء لا يفسد صلاته وفي الحجة ولو قرأ وقتل داود جالوت بنصب داود ورفع جالوت ينبغي ان يقطع صلاته وفي السراجية ولو قرأ اياك نعبد بكسر الباء لا تفسد صلاته وفي النصاب تفسد وفي العتابية ولو قرأ بكسر اللام ان الله بريء من المشركين ورسوله الصحيح انه تفسد صلاته وفي الظهيرية والمتأخرون من اصحابنا يقولون لو لحن خطأ في الاعراب لا تفسد الصلاة وعليه الفتوى ونقل عن ابي القاسم الصفار البخاري ان الصلاة اذا جازت بوجوه وفسدت من وجه يحكم بالفساد احتياطا الا في باب القراءة لان للناس عموم

الألوكة
www.alukah.net

البلوى فيهم روى هشام عن ابى يوسف رحمه الله اذا لحن القارئ فى الاعراب لحنا وهو امام ففتح عليه رجلان ان صلاته جائزة وهذه المسئلة دليل على ان ابا يوسف كان لا يقول بفساد الصلاة بسبب اللحن فى الاعراب فى المواضع كلها وعند ابى حنيفة ايضا فمن قرا واذ ابتلى ابرهيم ربه برفع ابرهيم ونصب ربه انه لا يفسد صلاته وعنه ايضا ان من قرا انما يخشى الله من عباده العلما بنصب العلما لا يفسد صلاته وعنه ايضا ومعناه انما مجازى على خشيه العلما الله تعالى الفصل الحادى عشر فى ترك الادغام والاتيان به اذا اتى بالادغام فى موضع لم يدغم احد من الناس نحو ان يقرا قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون ادغم الغين فى اللام وشدد اللام فقرا ستغلبون او ادغم الخا فى السين وشدد السين فقرا وتسرون فسدت صلاته وان اتى بالادغام فى موضع لم يدغم احد الا ان المعنى لا يتغير به ويفهم ما يفهم مع الاظهار نحو ان يقرا قل سيروا ادغم اللام فى السين لا تفسد صلاته واذا ترك الادغام بان قرا ايما تكونوا يدرككم الموت او قرا قل لو كنا انتم حمدا او قرا قل لو كنتم فى بيوتكم واشباه ذلك وكذلك لو ما التقى الحرفان من جنس واحد الاول ساكن والاخر متحرك فلم يدغم الاول فى الثانى او اجتمع ثلاثة احرف والاوسط ساكن فلم يدغم الاوسط فى الثالث نحو ان قرا ولقد منا عليك مرة اخرى فاظهر النونات الثلاث او اجتمع ثلاثة احرف الاول منها ساكن فلم يدغم الاول فى الثانى كما فى قوله قل لله الامر جميعا قل للذين كفروا ستغلبون وكذلك فى نظايره لا يفسد صلاته وان نقص من حيث العبارة الفصل الثانى عشر فى الامالة فى غير موضعها اذا قرا بسم الله بالامالة او قرا مالك يوم الدين بالامالة او قرا ذلك الكتاب بالامالة او قرا حتى اوتوا او كانتا تحت عبدين وما شاكل ذلك لا تفسد صلاته وقد روى عن ابى يوسف انه قال ليس كل لحن يفسد الصلاة ولا نعلم لحنا اخف من هذا وروى عن ابى صالح انه كان يعلم الصبيان فحانتاهما على الامالة ولم يروعن احد من فقهاء السلف فى وقته مع صلابتهم فى امر الدين ومعرفتهم بالاحكام واقدامهم على النهى واشتهار هذه القراة فى المساجد والمحارب الانكار عليه وقد روى انه مكتوب فى اول الانعام فى قرطيس فلمسوه وكذلك مكتوب فى اول آل عمران بايات الله وكذلك مكتوب لا تتخذوا الهين باليا بين اللام والهاء الفصل الثالث عشر فى حذف ما هو مظهر فى اظهار ما هو محذوف نحو ان يقرا هم الذين كفروا ان فجزم الميم ويظهر الالف من الذين وكانت الالف محذوفة فى الوصل غير مدغمة ونحو ان يقرا الحمد لله رب العالمين فاظهر الالف من العالمين وكانت محذوفة وهذا لا يفسد الصلاة وكذلك اذا اظهر حرفين احدهما محذوف والاخر مدغم نحو ان يقرا وما

خلق الذكر والانثى اظهر الالف وكانت محذوفة واظهر اللام وكانت مدغمة فى الدال لاجل التسهيل لا تفسد صلاته وفى الخانيه واما حذف ما هو مظهر فنحو ان يقرا وهم لا يظلمون قرا يت حذف الالف عن قرا يت ووصل نون يظلمون بها قرا يت ونحو ان يقرا وهم تحسبون انهم تحسنون صنعا فحذف الالف من انهم ووصل بالنون وانه لا يفسد الصلاة وقد اختلف القرا فى حذف الف قرا يت من هذه نحو قوله قد افلح بل اتينا هم من اجل ذلك وفى مصحف عثمان رضى الله عنه مكتوب فى الصافات كوا ان عندنا ذكرا من الاولين فحذف الالف من ان ومما يتصل بهذا الفصل اذا قرا الجهلة القارعة الحاقه وحذف اللام فانه تفسد صلاته الفصل الرابع عشر فى ذكر بعض الحرف من كلمة اذا ذكر بعض الكلمة وما اتمها اما لانقطاع النفس او لانه نسى الباقى ثم تذكر فذكر الباقى نحو ان يقرا الحمد لله ولما قال الى انقطع نفسه او نسى الباقى ثم تذكر فقال الحمد لله اولم يتذكر الباقى نحو ان قرا فاتحة الكتاب والسورة ثم نسى قراته فاراد ان يقرا فلما قال الى تذكر انه كان قد قرا فترك ذلك وركع او ذكر بعض الكلمة وترك تلك الكلمة وذكر كلمة اخرى ففى هذه الصور كلها وما شاكلها تفسد صلاته عند بعض مشايخنا وبه كان يفتى الشيخ شمس الائمة الحلوانى رحمه الله ومن المشايخ من فصل الجواب تفصيلا فقال ان ذكر شطر كلمة لو ذكر كلها يوجب فساد الصلاة فذكر شطرها يوجب فساد الصلاة وفى الخانيه هو الصحيح وان ذكر شطر كلمة لو ذكر كلها لا يوجب فساد الصلاة فذكر شطرها لا يوجب فساد الصلاة وذكر الشيخ الامام نجم الدين فى الخصايل فى فصل ذلة القارى هذه المسئلة وفرق بين الاسم والفعل فقال فى الاسم نحو احمد لا يفسد الصلاة اذا ذكر البعض وترك البعض وفى الفعل اذا ذكر البعض وترك البعض نحو ان اراد ان يقرا يشكرون فقال يشر وترك الباقى تفسد صلاته وفى هذا التفصيل نظر والفرق ان الالف واللام فى الاسم زايد وترك الزايد لا يوجب فساد الصلاة فاما فى الافعال فالكل يكون اصلا وترك الاصل يوجب الفساد الا ان هذا الفرق انما يستقيم اذا قال الى فى الحمد وترك الباقى فاما اذا قال الح وترك الباقى فلا يتاتى هذا الفرق فتفسد صلاته ومن المشايخ من قال ان كان لما ذكر من الشطر وجه صحيح فى اللغة ولا يكون لغوا ولا يتغير به المعنى ينبغى ان لا يوجب فساد الصلاة وان كان شطر المفرد لا معنى له ويكون لغوا او لم يكن لغوا الكن يكون مغيرا للمعنى يوجب فساد الصلاة وصيانه الصلاة فى هذا اكثر وعامة المشايخ على انه لا تفسد وفى الحجة وما حصل الانقطاع به فى وسط الكلمة كما اذا قال المصلى و فسكت لا تفسد صلاته

ان من قواعد حروف القرآن منفصلة لا يقطع صلاته ولو قال وع فانقطع وسكت اختلف
المشايخ فمن قال بعضهم لا تفسد مثل سلس يغرمه ومثل قوله وال يغردي وفي
الخانية حتى مطلع الفجر لما قال النخ انقطع نفسه فوقع لم تفسد صلاته ومما يتصل
بهذا الفصل اذا خفض صوته ببعض حروف الكلمة فالصحيح انه لا يفسد لان فيه بلوى
العامة الفصل الخامس عشر في ادخال الياء في اسما الله تعالى اذا قرأ
في صلاته هل ينظرون الا ان تاتيهم الله في ظلل من الغمام قال محمد بن علي بن محمد الادب
تفسد صلاته لان التانيث لا يجوز ادخاله في اسما الله تعالى كما لا يجوز في قوله تعالى
الله لا اله الا هو الحي القيوم وكما لا يجوز في قوله لم تلد ولم تولد واشباه ذلك وحكى
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل رحمه الله انه لا تفسد صلاته لان الاتيان
هنا فعل غير الله ولا فرق في ذلك بين التذكير والتانيث وبعض مشايخنا صححوا ما
ذكر الفضلي من الجواب ولكن اشاروا الى معنى اخر وقالوا انما لا تفسد صلاته في هذه
الصور باضمار الكلمة وصار تقدير الاية والله اعلم الا ان ياتيهم كلمة الله كما في وجه
القراءة بالياء ليس المراد اتيان الله بل المراد اتيان امر الله ويمكن ان يقال ما تقدم
ذكر الملائكة في ظلل من الغمام والتقدير تاتيهم الملائكة لان الله تعالى والتقدم
والتاخر سايغ في اللغة الفصل السادس عشر في التغني بالقرآن والالحان
هذا الفصل على وجهين ان كانت الالحان لا تغير الكلمة عن وضعها ولا يودي التغني
بها الى تطويل الحروف التي حصل التغني بها حتى لا يصير الحرف حرفين بل يحسنه تحسين
الصوت وتزيين القراءة لا يوجب ذلك فساد الصلاة وذلك مستحب عندنا في
الصلاة وخارج الصلاة وان كان يغير الكلمة عن وضعها يوجب فساد الصلاة لان
ذلك منهي عنه وفي الذخيرة وانما يجوز ادخال المد في حروف المد واللين والهوايه
والمعتل نحو الالف والواو والياء وفي الخانية والالحان في حروف المد واللين لا
يغير الا اذا فحش وان قرا بالالحان في غير الصلاة اختلفوا فيه وعامة المشايخ كرهوا
الاستماع ايضا لانه تشبه بالفسقة بما فعلوه في فسقهم وكذا الترجيع في
الاذان ومراد قوله عليه السلام زينوا القرآن باصواتكم القراءة بنغمة العرب
فصل اخر في الاحكام المتعلقة بالقرآن وقراءته خارج الصلاة وفي الخجة
اعلم ان حفظ القرآن مقدار ما يجوز به الصلاة فرض عين على المسلمين وحفظ فاتحة
الكتاب وسورة واجب على كل مسلم وحفظ جميع القرآن على سبيل الكفاية على الامة
وفي الخانية رجل تعلم من القرآن ما يجوز به الصلاة كان يعلم الباقي وتعلم الفقه والاحكام
اول له من صلاة التطوع وفي الكبرى وتعلم الفقه اولى لان تعلم جميع القرآن فرض

كفاية

كفاية وتعلم ما لا بد منه من الفقه فرض عين اذا كان الرجل تعلم بعض القرآن ولم يتعلم البعض فاذا
وجد فراغا كان تعلم القرآن افضل من صلاة التطوع امراة تعلم القرآن من الاعمى ان تعلمت
من امراة كان احب وفي الملتقط لا يجوز للمراة ان تعلم القرآن من الاعمى ولا باس بان
يتعلم النصراني القرآن فربما يتوب اذا ذاق الحلاوة من اهل الحرب او الذمة علمني القرآن فلا
باس بان يعلمه ويفقهه في الدين وفي كراهية اهل سمرقند النصراني اذا تعلم القرآن يعلمه
ويفقهه كذلك لانه عسى ان يهتدي لكن لا يمس المصحف وان غسل ثم مسه لا باس به
وهذا قول محمد رحمه الله فقد ذكر القدوري عن ابي يوسف انه لا يترك الكافر ان
يمس المصحف من غير فصل وتجب على المولى ان يعلم عبده من القرآن بقدر ما احتاج اليه
لاداء الصلاة رجل يقرا القرآن ولحن في قراءته فسمع انسان ان علم انه لو لقنه الصواب
لا يدخل عليه الوحشة او يدخله ولكن لا يخرجه من الطبع ولا يقع بينهما عداوة
يلقنه الصواب ولو ترك في سعة في تركه وان علم خروجه من الطبع وخاف صوله ووقوع
العداوة فهو في سعة من ان لا يخبره وفي الخانية وتعلموا في قراءة القرآن في الفرايض
مضطجعا والاولى ان يقرا على وجه يكون اقرب الى التعظيم ولا باس بالتهليل والتسبيح
مضطجعا وكذا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة القرآن من المصحف اولى من
القراءة على ظهر القلب وبكره كتابة القرآن على ما يفرش ويبسط وكتابته على الجدران
والمحاريب غير مستحسن عند البعض اذا قال الرجل لسم الله الرحمن الرحيم فان اراد
به قراءة القرآن يتعوذ قبله وان اراد به فاتحة الكتاب كما يقرا التلميذ على الاستاذ
لا يتعوذ قبله لانه لم يرد قراءة القرآن الا ترى ان الرجل لو اراد ان يشكر فيقول الحمد لله
رب العالمين لا يحتاج الى التعوذ قبله والاولى في التعوذ ان يقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ولو قال اعوذ بالله العظيم او قال اعوذ بالله السميع العليم جاز لكن لا احب
ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم لانه يصير فاصلا بين
التعوذ والقراءة فلا تحصل القراءة عقيب التعوذ وفي الخجة الاصح انه يجوز اذا قرا رجل قرا
القرآن في غير الصلاة لا يجب عليه ان يتعوذ عند افتتاح كل سورة وفي الخجة ولو تعوذ
وقرا ثم سلم عليه انسان فرد عليه او اجاب المؤذن او سبح وذكر وهلل وحمد لا يجب ان
يعيد التعوذ ولو عقد او اكل او عمل عملا كثيرا فانه يعيد الاستعاذ وذكر السيد ابو
القسم السمرقندي اذا تركت التسمية في سورة براءة اذا كتبها او وصلها بسورة
الانفال اما اذا ابتدا بها فليتعوذ وليات بالتسمية ومنه دليل ان من ابتدا باية
الكرسي او شهد الله او بوسط اي سورة ينبغي ان ياتي بالتسمية تبركا وتيمنا بها فتاح
جميع الامور وفي النوازل سئل محمد بن مقاتل عن رجل ابتدا قراءة سورة براءة ولا يسمي

www.alukah.net

قال اخطأ وقال ابو القسم الصحيح ما قال محمد ابن مقاتل رحمه الله ان الرجل لو اراد ان
يبتدئ قراءة اية من سورة من السور كان مأمورا بان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ٥
ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فكذلك سورة براءة م اذا اراد الرجل ان يقرأ القران يستحب
ان يكون على احسن حالة فليلبس صالح ثوبه ويتعمم ويستقبل القبلة وكذا العالم
يجب ان يعظم العلم وفي الخانية وان يكون على الطهارة ثم يتعوذ ثم يقول بسم الله
الرحمن الرحيم مر رجل يقرأ القران ولما انتهى الى قوله يا ايها الذين امنوا ارفع راسك وقال
لبيك يا سيدي فالاحسن ان لا يفعل ذلك ولو فعل في الصلاة قالوا لا تفسد والاوجه
ان يفسد وفي الترجع بقراءة القران تم المشايخ فمنه قال بعضهم لا باس به واكثرهم
على انه مكروه ولا ينبغي لاحد ان يفعل ذلك ولا ينبغي لاحد ان يستمع اليه ومعنى قوله
من لم يتغن من لم يستغن ذكره في الغرر ان رجل يقرأ القران كله في يوم واحد ٥
والاخر يقرأ خمسة الا ان مرة قل هو الله احد فان كان هذا قاريا فقراءة القران كله
افضل وينبغي لحامل القران ان يختم القران في كل اربعين يوما وفي السراجية ينبغي
له ان يكون في كل سنة ختمان وفي التتمة سئل عمر الحافظ عن المروي عن ابي
حنيفة ان من قرأ القران في السنة مرتين فقد قضى حقه ان المراد بقوله في سنة في
عمره ام في كل سنة فقال بل في كل سنة واختلف مشايخنا رحمهم الله تعالى في
قاري القران اذا اراد ان يقضي حقه الواجب بقراءته قال بعضهم يختم كل اسبوع
وقال الحسن بن زياد في كل سنة مرتين والاحسن فيه ان يقال اخم في كل شهر مرة
وبه افتى ابو عصمة وفي جامع الفتاوى رايت في بعض النسخ لا يستحب ان
يختم في اقل من ثلاثة ايام لقوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القران في اقل من
ثلاثة ايام لم يفقه م اذا اراد انسان ختم القران قال عبد الله بن المبارك
يعجبني ان يختم في الصيف في اول النهار وفي الشتا اول الليل لانه اذا ختم اول
النهار فالملائكة يصلون عليه حتى يمسي واذا ختم اول الليل فالملائكة
يصلون عليه حتى يصبح في فتاوى سمرقند ويكره الدعا عند ختم القران في شهر
رمضان بجماعة لان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي
الله عنهم وبهذا قال ابو القسم الصفار لولا ان يقول اهل هذه البلدة تمنعنا
عن الدعاء الا لمنعتهم ولكن هذا شيء لا يفتى به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما
لم يفهموا قراءة قل هو الله احد ثلث مرات عند ختم القران لم يستحسنها بعض
المشايخ وقال الفقيه ابو الليث هذا شيء استحسنه اهل القران وائمة
الامصار فلا باس به وفي النوازل قال الفقيه وبه ناخذ لان ما راه المسلمون

حسنا

حسنا فهو عند الله حسن الا ان يكون ختم القران في الصلاة وفي الخانية اما في المكتوبة
فلا نزيد على مرة واحدة في القراءة في الاسبوع جائزة وفي المحيط احب ويكره ان
يصغر المصحف ويكتب بقلم دقيق وفي التتمة اذا حفظ الانسان القران ثم نسيه فانه
يأثم ثم روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
او البعرة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اكبر
من اية او سورة اوتيها الرجل فنسيها قال يوسف بن محمد رحمه الله وتفسير
النسيان الا يمكنه القراءة من المصحف سئل الوبري عمن سمع القران وهناك
واعظ ايهما استماعه اولى فقال الواعظة سئل البقالي ايضا عن قراءة القران افضل
ام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وفي الاوقات المنهي عن
الصلاة قال الصلاة على النبي والدعا والتسبيح افضل من قراءة القران وسئل
الجندي عن مصحف صار قديما لا يصلح للقراءة هل يجوز ان يحلد به القران قال
لا وسالت والدي عن الكواغد من الاخبار ومن التعليقات يستعملها الورافون في
الخلاف فقال ان كان في المصحف او في كتب الفقه فلا باس به وان كان في كتب
الادب او النحو يكره لهم ذلك م رجل يكتب وبجنبه رجل يقرأ القران لا يمكنه ان
يستمع القران كان الاثم على القاري لانه قرأ في موضع يشتغل الناس في امثالهم
وفي الكبرى ولا شيء على الكاتب ولا يقرأ القران في الحش والمغتسل وفي الخانية
والمسلخ والحمام وفي القدوري اطلق محمد رحمه الله القراءة في الحمام وفي صلوة
النوازل قراءة القران في الحمام على وجهين ان رفع صوته يكره وان لم يرفع بل يقرأ
خفيا لا يكره وهو المختار وفي النصاب وعليه الفتوى وفي الصيرفية وقال
القاضي الامام بديع الدين لو كان في الحمام وحده ورفع صوته لا يكره وفي التحفة
والتسبيح لا باس به وان رفع وقال ظهير الدين يكره الثنا وفي فتاوى القاضي برهان
الدين ان كان يرفع صوته يكره والا فلا وفي الخانية قراءة القران في الحمام ان
لم يكن فيه احد مكشوف العورة وكان الحمام طاهرا لا باس بان يرفع صوته بالقراءة
وان لم يكن كذلك فان قرأ في نفسه ولا يرفع صوته لا باس به واما قراءة الماشي والمحترف
ان كان منتهيا لا يشغله العمل والمشي جاز والا فلا ولا باس بالخلوة والمجامعة في بيت
فيه مصحف لان بيوت المسلمين لا تخلو عن ذلك م قراءة القران عند القبور يكره
عند ابي حنيفة وعند محمد لا يكره ومشايخنا اخذوا بقول محمد ثم اهل بنخ والمختار
انه ينفع لان الاخبار وردت بقراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والفاتحة وغير
ذلك رجل مات فاجلس وارثه رجلا يقرأ القران على قبره ختموا فيه منهم من كره ذلك

www.alukah.net

والمختار انه ينفع لان الاخبار وردت ليس بمكروه ويكون الماخوذ في هذا الباب قول
محمد وفي التتمة سالت والدي عن ختم القران ليلة البراة او في اواخر شهر رمضان
ويوم الجمعة فقال هو مندوب وسئل الجندي عن امام يقرا مع اهل جماعته كل
غداة بعد ما فرغ من صلاته جاهرا اية الكرسي وشهد الله واخر سورة البقرة هل يجوز
له ان يعتاده بعض العادة فقال لا باس به والافضل الاخفاء بها وسئل عن احيا الليله
القدر بقراة القران اولى ام بصلاة التطوع فقال قراة القران في الصلاة اولى ٥
وبعض هذه المسائل ياتي في كتاب الاستحسان في واقعات الناطفي الرجل اذا امكنه
ان يصلي بالليل وينظر بالنهار في العلم فان كان له ذهن يعلم ويعقل الزيادة كان النظر في
العلم افضل من الصلاة لانه جا في العلم ان مذاكرة العلم ساعة خير من احيا الليله والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

العدد المعتبر من الاوجه بين السور ٥

الحمد لله الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان نحمده في كل وقت واوان ونشكره على ما عمنا به من الفضل والامتنان ونصلي على سيدنا محمد سيد ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان صلاة وسلاما مستمرين على توالي الدهور والازمان وبعد فبعض من يقرا على كان سالني عن بعض الاوجه بين السور فاجبته بما ارجو ان يكون هو الصواب المعتبر ثم خطر لي بعد ذلك ان استوفي ما بين كل سورتين بلفظ وجيز وان اجعله على الترتيب من اول الكتاب العزيز فاستخرت الله فيما خطر لي وان كان استخضار مثله سهل الماخذ للمتناول فيه تمرين للمبتدي ورياضه للمنتهي وسرعة لجواب السائل فشرعت في ذلك غير معرج على التطويل خوف السامه والملل وجعلت الله عوني فيم بعون الله وحده ولرجائه وحسن مذاهب الائمه السبعة المشهورة ولاروائهم ورواياتهم الماثوره وتركت تفصيل وجوه عديده اعتمادا على معرفتها من الفروع والاصول واقتصرت على ذكر ما يرشد اليها ويعين على الوصول واوضحت فيه احكام التكبير لكل من البزي وقنبل ورواتي ابن كثير وسميته العدد المعتبر من الاوجه بين السور فمن عثر على ما فيه ان كان من زلل فليحسن الظن ويصلح الخلل والله اسال ان يلطف بي في العالمين والخفا وان يكفيني ما اهمني فهو حسبي وكفى بين الفاتحه والبقره من قوله تعالى ولا الضالين الى قوله للمتقين غير الاوجه المندرجه مائة وثمانية وستون وجها بيان ذلك قالون ثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين ثلاثه اوجه ومع قطعهما ستة وثلاثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسمله بالطرف الثاني تسعة اوجه ورش ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اثنا عشر وجها منها مع وصل الطرفين ثلاثة اوجه ومع قطعهما تسعة اوجه ابن كثير ثمانية واربعون وجها

٥ اوجه قالون الا انه يخالفه بصلة ها الكنايه الدوري ستون وجها منها مع البسملة ثمانيه واربعون وجها مندرجة مع قالون ومع عدم البسمله اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع ورش السوسي ستون وجها منها مع البسمله ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن عامر ستون وجها وهي مندرجة مع ورش عاصم ثمانية واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون حمزه ثلاثة اوجه وهي مندرجه مع ورش الكسائي ثمانية واربعون وجها وهي مندرجه كما تقدم وتفصل باعتبار اخر الى خمس مايه وجه واربعه اوجه فليتامل ٥ بين البقرة وال عمران من قوله تعالى واغفر لنا الى قوله الفتوم الفاوجه وثمانيه وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مايه وثمانيه واربعون وجها منها مع وصل الطرفين بالبسمله ثمانية وعشرون وجها ومع قطعهما ثلاث مايه وستة وثلثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني اربعه وثمانون وجها ورش خمسمائة وستون وجها منها مع البسملة اربعماية وثمانيه واربعون وجها ومع عدمها مائة واثنا عشر وجها ابن كثير مايتان واربعة وعشرون وجها وهي مندرجة في قصر قالون المنفصل الدوري الف وجه ومايه وعشرون وجها منها مع عدم البسمله مايتان واربعه وعشرون وجها ومع البسمله ثمان مائة وستة وتسعون وجها منها اربع مايه وثمانية واربعون وجها مندرجة في اظهار قالون ٥ السوسي مايتان وثمانون وجها وهي مندرجة مع الدوري منها مع البسمله مايتان واربعة وعشرون وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها ابن عامر مايتان وثمانون وجها منها مع البسملة مايتان واربعة وعشرون وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها عاصم مايتان واربعة وعشرون وجها حمزة اربعة عشر وجها ابو الحارث مايتان واربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع ابن عامر الدوري عن الكسائي مايتان واربعة وعشرون وجها وتفصل هذه الاوجه باعتبار اخر الى ثمانية الاف وجه وستماية وجه وعشرة اوجه فليتامل ٥ بين ال عمران والنسا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى قوله يا ايها الناس غير الاوجه المندرجه الف وجه ومايه وجه وثلاثة وثمانون وجها بيانها قالون اربع مايه وجه وثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين ثمانيه وعشرون وجها ومع قطعهما ثلاث مايه وستة وثلاثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني اربعة وثمانون وجها ورش اربعماية وعشرون وجها منها مع البسمله ثمانية وجه وستة وثلاثون وجها ومع عدمها اربعة وثمانون وجها ابن كثير مايه وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجة قصرا قالون ابو عمرو مايتان وثمانون وجها يانها مع البسمله مايتان

واربعه وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة سته وخمسون وجها ابن عامر ماه واربعون وجها منها مع البسملة ماه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها عاصم ماه وجه واثنا عشر وجها حمزة سبعة اوجه الهاى مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجه في اوجه ابن عامر مع البسملة بن النسا والمايدة من قوله تعالى والله جل شانه علیم الى قوله بالعقود غير الاوجه المندرجه الف وسبع مايه وجه واربعون وجها بيان ذلك قالون ماتا وجه وثمانية وثمانون وجها منها مع وصل الطرفين ثمانيه اوجه ومع قطعهما ماتا وجه واربعة وعشرون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني سته وخمسون وجها ورش الف وجه وسته وخمسون وجها منها مع البسملة ثمان مايه وجه واربعة وستون وجها ومع عدمها مائة واثنان وتسعون وجها ابن كثير مائة وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه في قصر قالون ابو عمرو ثلثمائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع البسملة ماتا وجه وثمانيه وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعه وستون وجها ابن عامر مائة وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة مائه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها عاصم مائه واربعة واربعون وجها خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكسائي مايتا وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن عامر في البسملة بن المايدة والانعام من قوله تعالى وهو على كل شئ قدير الى قوله الحمد لله غير الاوجه المندرجه سبع مايه وجه وثمانيه اوجه بيان ذلك قالون مائة واربعة واربعون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع البسملة مايتان وثمانيه وثمانون وجها ومع عدمها اربعة وستون وجها ابن كثير مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعه وستون وجها ابن عامر مائة وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة مائه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها عاصم مائه واربعة واربعون وجها خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكسائي مايتا وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن عامر في البسملة بن المايدة والانعام من قوله تعالى وهو على كل شئ قدير الى قوله الحمد لله غير الاوجه المندرجه سبع مايه وجه وثمانيه اوجه بيان ذلك قالون مائة واربعة واربعون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع البسملة مايتان وثمانيه وثمانون وجها ومع عدمها اربعة وستون وجها ابن كثير مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعه وستون وجها ابن عامر مائة وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة مائه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها عاصم مائه واربعة واربعون وجها خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكسائي مايتا وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن عامر في البسملة بن المايدة والانعام من قوله تعالى وهو على كل شئ قدير الى قوله الحمد لله غير الاوجه المندرجه سبع مايه وجه وثمانيه اوجه بيان ذلك قالون مائة واربعة واربعون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع البسملة مايتان وثمانيه وثمانون وجها ومع عدمها اربعة وستون وجها ابن كثير مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعه وستون وجها ابن عامر مائة وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة مائه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها عاصم مائه واربعة واربعون وجها خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكسائي مايتا وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن عامر في البسملة بن المايدة والانعام من قوله تعالى وهو على كل شئ قدير الى قوله الحمد لله غير الاوجه المندرجه سبع مايه وجه وثمانيه اوجه بيان ذلك قالون مائة واربعة واربعون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع البسملة مايتان وثمانيه وثمانون وجها ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن كثير مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجه

مع

مع قالون ابو عمرو مائة وجه واثنان وثلثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعة وعشرون وجها ابن عامر مائة وجه واثنان وثلثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجه مع قالون واربعة وعشرون وجها مع عدم البسملة وهي مندرجه مع ابي عمرو عاصم مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجه مع قالون خلف سته اوجه منها ثلاثة مندرجه مع ابي عمرو خلاد ثلاثة اوجه وهي مندرجه مع ابي عمرو الكسائي مائة وثمانيه اوجه وهي مندرجه مع قالون وتصل هذه الاوجه باعتبار اخر الى ثمان مائة وجه واحد وثلاثين وجها فليتامل ۝ بن الاعراف والانفال ۝ من قوله تعالى وله يجحدون الى قوله عن الانفال غير الاوجه المندرجه مائة وجه واربعة وستون وجها بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ابن كثير اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها اربعة وستون وجها مندرجه مع قالون مع البسملة وسته عشر وجها مع عدم البسملة ابن عامر ثمانون وجها منها اربعة وستون وجها مندرجه مع قالون في البسملة وسته عشر وجها مندرجه مع ابي عمرو في عدم البسملة عاصم اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعه مندرجه مع ورش خلاد اثنا عشر وجها منها اربعة مندرجه مع ورش واربعه مندرجه مع ابي عمرو واربعة مندرجه مع خلف الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون بن الانفال وبرآة ۝ من قوله تعالى واولوا الارحام الى قوله من المشركين غير الاوجه المندرجه ماتان وثلاثة وسبعون وجها بيان ذلك قالون سته وتسعون وجها ورش سته وتسعون وجها ابن كثير اربعة وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون ۝ ابو عمرو ثمانيه واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ايضا ابن عامر اربعة وعشرون وجها عاصم اربعه وعشرون وجها خلف سته اوجه خلاد سته اوجه منها ثلاثة مندرجه مع خلف الكسائي اربعة وعشرون وجها ۝ بن براة ويونس ۝ من قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله الى قوله الحليم الف وجه ومايه وجه واثنان وثلاثون وجها والمدراج فيها بيان ذلك قالون مائة وثمانيه وستون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنا عشر وجها منها مع البسملة ماتان واثنان وخمسون وجها ومع عدمها ستون وجها ابن كثير اربعة وثمانون وجها ابو عمرو ماتان وثمانية اوجه منها مع البسملة مائة وجه وثمانيه وستون وجها ومع عدمها اربعون وجها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها ۝ شعبه اربعة وثمانون وجها حفص اربعة وثمانون وجها حمزة اربعة اوجه الهاى اربعة وثمانون وجها بين يونس وهود ۝

www.alukah.net

من قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك الى قوله حكم خبير الف وجه وماته واثنا عشر وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون ماته وجه وثمانه وعشرون وجها ورش اربع ماة وجه وثمانون
وجها منهما مع البسمله ثلثمايه وجه واربعة وثمانون وجها ومع عدمهما سته وتسعون وجها
ابن كثير اربعه وستون وجها ابو عمرو ومائة وستون وجها منهما مع البسمله ماه وثمانه
وعشرون وجها ومع عدمهما اثنان وثلاثون وجها ابن عامر ثمانون وجها منهما مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمهما سته عشر وجها شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعه
وستون وجها خلف ثمانه اوجه خلاد اربعة اوجه وهي مندرجه مع خلف الكسائي
اربعة وستون وجها ○ بين هود ويوسف من قوله تعالى ولله غيب السموات والارض
الى قوله الكتاب المبين خمس ماة وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش ماتان واربعون وجها منهما مع البسمله ماه
واثنان وتسعون وجها ومع عدمهما ثمانه واربعون وجها ابن كثير اربعه وستون وجها
ابو عمرو وثمانون وجها منهما مع البسمله اربعه وستون وجها ومع عدمهما سته عشر وجها
ابن عامر ثمانون وجها منهما مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمهما سته عشر وجها
شعبة اربعه وستون وجها وهي مندرجه مع ابي عمرو حفص اربعة وستون وجها
وهي مندرجه مع قالون خلف اربعة اوجه خلاد ثمانه اوجه منها اربعة اوجه مندرجه
مع ابي عمرو واربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجه
مع ابي عمرو بين يوسف والرعد ○ من قوله تعالى ماكان حديثا يفترى الى قوله
ايات الكتاب تسع ماه وجه وثمانه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعة وستون وجها ورش اربع ماة وثمانون وجها منهما مع البسمله ثلثمايه
وجه واربعة وثمانون وجها ومع عدمهما سته وتسعون وجها ابن كثير اربعة وستون
وجها الدوري ثمانون وجها منهما مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمهما سته
عشر وجها ○ السوسي ثمانون وجها منهما مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمهما
سته عشر وجها ابن عامر ثمانون وجها منهما مع البسمله اربعة وستون وجها ومع
عدمهما سته عشر وجها ○ شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعه وستون وجها
وهي مندرجه مع قالون خلف اربعة اوجه خلاد ثمانه اوجه الكسائي اربعه
وستون وجها وتصل ما عتبارا خر الى الفين وتسع ماة وجه واربعة وستين وجها ○
فليتامل ○ بين الرعد وابرهيم من قوله تعالى قل لهي الى قوله انزلناه اليك اربعا
وجه وخمسة وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماه وجه وسته
وعشرون وجها ورش ماة وسته وخمسون وجها منهما مع البسمله ماة وجه وسته

وعشرون

وعشرون وجها ومع عدمهما ملاثون وجها ابن كثير ثلاثة وستون وجها الدوري ثمانه وسبعون
وجها منهما مع البسمله ملاثه وستون وجها ومع عدمهما خمسه عشر وجها السوسي ثمانه وسبعون
وجها منهما مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمهما خمسه عشر وجها وكلها مندرجه مع
الدوري الاثلاثه اوجه ابن عامر كذلك وهو مندرج مع الدوري في البسمله وعدمها ○
شعبه ثلاثة وستون وجها وهي مندرجه مع ابي عمرو حفص ملاثه وستون وجها وهي
مندرجه مع قالون خلف ستة اوجه خلاد ملاثه اوجه وهي مندرجه مع خلف الكسائي
ملاثة وستون وجها ○ بين ابرهيم والحجر من قوله تعالى وليعلموا الى قوله من الف
وجه وسته وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماه وجه وثمانه
وستون وجها ورش ثلثمايه وجه واثنا عشر وجها منهما مع البسملة ماتا وجه واثنان
وخمسون وجها ومع عدمهما ستون وجها ابن كثير اربعه وثمانون وجها ابو عمرو
ماتا وجه وثمانه اوجه منهما مع البسمله ماه وثمانه وستون وجها ومع عدمها اربعون
وجها ابن عامر ماة وجه واربعه اوجه منهما مع البسملة اربعه وثمانون وجها ومع
عدمها اربعون وجها شعبه اربعه وثمانون وجها حفص اربعة وثمانون وجها خلف
اربعه اوجه خلاد ثمانه اوجه الكسائي اربعة وثمانون وجها وهي مندرجة مع ابن عامر
من الحجر والنحل من قوله تعالى واعبد ربك الى قوله عما يشركون الاولى الف وجه
وماه وتسعة عشر وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماتا وجه وسته
عشر وجها ورش ماتان واربعة وستون وجها منهما مع البسمله ماتان وسته عشر
وجها ومع عدمهما ثمانة واربعون وجها ابن كثير ماه وجه وثمانه اوجه الدوري
ماتان واربعة وستون وجها منهما مع البسمله ماتا وجه وسته عشر وجها وهي مندرجه
مع قالون ومع عدمهما ثمانه واربعون وجها السوسي ماه وجه واثنان وملاثون
وجها منهما مع البسمله ماة وجه وثمانه اوجه ومع عدمهما اربعة وعشرون وجها
ابن عامر ماه وجه واثنان وثلاثون وجها منهما مع البسمله ماة وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمهما اربعة وعشرون وجها عاصم مايه وجه وثمانه اوجه حمزه ثلاثه
اوجه الكسائي ماة وجه وثمانه اوجه ○ بين النحل والاسرا من قوله تعالى
ان الله مع الذين اتقوا الى قوله ليلا ماة وجه وسبعة وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش عشرون وجها منهما مع البسملة سته
عشر وجها ومع عدمهما اربعة اوجه ابن كثير سته عشر وجها وهي مندرجة مع قالون
ابو عمرو اربعون وجها منهما مع البسمله اثنان وملاثون وجها ومع عدمهما ثمانيه اوجه
ابن عامر عشرون وجها منهما مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمهما اربعة اوجه ○

www.alukah.net

عاصم ستة عشر وجها حمزة وجه واحد الكسائى ستة عشر وجها بسر الاسرا والكهف
من قوله تعالى وكبر تجبرا الى قوله على عبد الكتاب مائة وجه وخمسة وثلاثون وجها غير الاوجه
المندرجة بيان ذلك قالون ستة وثلاثون وجها ورش اربعة وعشرون وجها منها
مع البسملة ماتا وجه واربعة وعشرون وجها مع عدمها ستة وخمسون وجها ○
ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجة مع قالون الدورى ماتا وجه وثمانون
وجها منها مع البسملة مايتان واربعة وعشرون وجها وهى مندرجة مع قالون وستة وخمسون
وجها مع عدمها السوسى ماتا وجه وثمانون وجها منها مع البسملة مايتان واربعة وعشرون
وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها ابن عامر مائة واربعون وجها منها مع البسملة
مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانية وعشرون وجها شعبة مائة وجه واثنا
عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف اربعة عشر وجها خلاد اربعة عشر
وجها مندرج منها مع خلف فى سبعة اوجه الكسائى مائة وجه واثنا عشر وجها وهى
مندرجه مع ابن عامر بسر ايلج وقد افلح من قوله تعالى قد افلح المؤمنون
الف وجه وماتان وثمانية وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون ماتا وجه وستة عشر وجها ورش سبع مائة وجه واثنان وتسعون وجها
منها مع البسملة ستمائة وجه وثمانية واربعون وجها ومع عدمها مائة وجه واربعة
واربعون وجها ابن كثير مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه مع قالون الدورى
مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه
مع قالون واربعه وعشرون وجها مع عدم البسملة السوسى مائة وجه واثنان وثلاثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ○
ابن عامر مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مندرج مع قالون فى البسملة مائة وجه
وثمانية اوجه واربعة وعشرون وجها مع عدمها وهى مندرجه مع الدورى عاصم
مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه مع قالون خلف ستة اوجه خلاد ثلاثه اوجه
وهى مندرجه مع خلف الكسائى مائة وجه وثمانية اوجه بسر افلح والنور من قوله
تعالى وقل رب اعفر الى قوله تدلون سبع مايه وجه وخمسون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش مائة وجه
وثمانون وجها منها مع البسملة مائة وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها ستة
وثلاثون وجها ابن كثير ثمانه واربعون وجها ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها
مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن عامر ستون
وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها شعبه ثمانيه
واربعون وجها حفص ثمانه واربعون وجها خلف ستة اوجه خلاد ثلاثه اوجه ○

احكم الى قوله شئ عظم الف وجه واربع مايه وجه وتسعة واربعون وجها غير الاوجه المندرجة
بيان ذلك قالون اربع مائة وجه وثمانية واربعون وجها ورش ماتان وثمانون وجها
منها مع البسملة ماتا وجه واربعة وعشرون وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها ○
ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون الدورى ماتا وجه وثمانون
وجها منها مع البسملة مايتان واربعة وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وستة وخمسون
وجها مع عدمها السوسى ماتا وجه وثمانون وجها منها مع البسملة مايتان واربعة وعشرون
وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها ابن عامر مائة واربعون وجها منها مع البسملة
مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانية وعشرون وجها شعبة مائة وجه واثنا
عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف اربعة عشر وجها خلاد اربعة عشر
وجها مندرج منها مع خلف فى سبعة اوجه الكسائى مائة وجه واثنا عشر وجها وهى
مندرجه مع ابن عامر بسر ايلج وقد افلح من قوله تعالى قد افلح المؤمنون
الف وجه وماتان وثمانية وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون ماتا وجه وستة عشر وجها ورش سبع مائة وجه واثنان وتسعون وجها
منها مع البسملة ستمائة وجه وثمانية واربعون وجها ومع عدمها مائة وجه واربعة
واربعون وجها ابن كثير مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه مع قالون الدورى
مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه
مع قالون واربعه وعشرون وجها مع عدم البسملة السوسى مائة وجه واثنان وثلاثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ○
ابن عامر مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مندرج مع قالون فى البسملة مائة وجه
وثمانية اوجه واربعة وعشرون وجها مع عدمها وهى مندرجه مع الدورى عاصم
مائة وجه وثمانية اوجه وهى مندرجه مع قالون خلف ستة اوجه خلاد ثلاثه اوجه
وهى مندرجه مع خلف الكسائى مائة وجه وثمانية اوجه بسر افلح والنور من قوله
تعالى وقل رب اعفر الى قوله تدلون سبع مايه وجه وخمسون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش مائة وجه
وثمانون وجها منها مع البسملة مائة وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها ستة
وثلاثون وجها ابن كثير ثمانه واربعون وجها ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها
مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن عامر ستون
وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها شعبه ثمانيه
واربعون وجها حفص ثمانه واربعون وجها خلف ستة اوجه خلاد ثلاثه اوجه ○

الوكالة
www.alukah.net

مندرجه مع خلف الكسائى ثمانة واربعون وجها بين النور والفرقان من قوله تعالى الا ان
ه الى قوله نذرا اربع مائة وجه وعشرة اوجه غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة
وجه واربعة واربعون وجها وورش ثمانه وثمانون وجها منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها
ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير ستة وثلاثون وجها الدورى ثمانة وثمانون وجها
منها مع البسمله اثنان وسبعون وجها وهى مندرجه مع قالون وستة عشر وجها مع عدم البسمله
السوسى اربعة واربعون وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانه اوجه
ابن عامر اربعة واربعون وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانة اوجه
عاصم ستة وثلاثون وجها خلف وجه واحد خلاد وجهان منها وجه مندرج مع خلف
الكسائى ستة وثلاثون وجها مندرجه مع ابن عامر سر الفرقان والشعرا من قوله تعالى
قل ما يعبوا بكم ربى الى قوله الكتاب المبين ماتا وجه وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون ثمانيه واربعون وجها وورش ستة وتسعون وجها منها مع البسمله اثنان
وسبعون وجها ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن كثير اربعه وعشرون وجها
وهى مندرجة مع قالون ابو عمرو اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون
وجها مندرجه مع قالون وثمانة اوجه مع عدم البسمله ابن عامر اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسملة اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانة اوجه شعبه اربعة وعشرون
وجها حفص اربعة وعشرون وجها حمزة اربعة اوجه الكسائى اربعة وعشرون وجها
وتصل باعتبار اخرا الى سبع ماية وجه وثمانيه وستين وجها فليتامل سر الشعرا والنمل
من قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى قوله وكتاب مبين سبع ماية وجه واربعة واربعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماية وثمانية وعشرون وجها ورش
ماتان واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنان وتسعون وجها ومع عدمها
ثمانيه واربعون وجها ابن كثير اربعة وستون وجها ابو عمرو ماة وستون وجها
منها مع البسمله مائة وثمانة وعشرون وجها مندرجه مع قالون واثنان وثلاثون
وجها مع عدمها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه وستون وجها
ومع عدمها ستة عشر وجها شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعه وستون وجها
خلف اربعة اوجه خلاد اربعه اوجه الكسائى اربعة وستون وجها سر النمل والقصص
من قوله تعالى وقل الحمد لله الى قوله الكتاب المبين ستمايه وجه واربعه وستون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائه واثنان وتسعون وجها ورش ثمانيان
واربعون وجها منها مع البسمله مائة واثنان وتسعون وجها ومع عدمها ثمانيه واربعون
وجها ابن كثير اربعه وستون وجها ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه

وستون

وستون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه
وستون وجها وهى مندرجة مع قالون ومع عدمها ستة عشر وجها شعبه اربعه وستون
وجها حفص اربعه وستون وجها وهى مندرجه مع قالون خلف ثمانه اوجه خلاد
اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائى اربعه وستون وجها وهى مندرجه مع شعبه
وتصل باعتبار اخرا الى الف وجه وتسع ماه وجه وثمانه وستين وجها سر القصص والعنكبو
من قوله تعالى لا اله الا هو الى قوله وهم لا يفتنون الف وجه وماة وجه واربعة اوجه
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مايه وجه واثنان وتسعون وجها ورش
سبع مايه وجه وعشرون وجها منها مع البسمله خمس ماه وجه وستة وسبعون وجها
ومع عدمها مايه وجه واربعه واربعون وجها ابن كثير ثمانه واربعون وجها ابو عمرو
ماه وعشرون وجها منها مع البسمله ستة وتسعون وجها وهى مندرجه مع قالون
واربعة وعشرون وجها مع عدمها ابن عامر ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه
واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانة واربعون وجها خلف
ستة اوجه خلاد ستة اوجه الكسائى ثمانة واربعون وجها وهى مندرجه مع ابن
عامر وتصل باعتبار اخرا الى ثلاثة الاف وجه وثلثمايه وجه واثنا عشر وجها فليتامل
سر العنكبوت والروم من قوله تعالى والذين جاهدوا فينا الى قوله فى بضع سنين
اربع ماه وجه وستة وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
ماه وجه واثنان وتسعون وجها ورش ستون وجها منها مع البسمله ثمانه واربعون
وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع
قالون ابو عمرو ماه وعشرون وجها منها مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها
اربعه وعشرون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع البسمله ثمانه واربعون
وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانه واربعون وجها خلف ثلاثة اوجه
خلاد ستة اوجه منها ثلاثه اوجه مندرجه مع خلف الكسائى ثمانة واربعون
وجها وهى مندرجة مع ابن عامر وتصل باعتبار اخرا الى الف واربع مايه وجه وثمانيه
وخمسين وجها فليتامل سر الروم ولقمان من قوله تعالى فاصبر الى قوله الكتاب
الحكيم ثلث ماه وجه وثمانه وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اربعه وستون وجها ورش ماتان واربعون وجها منها مع البسمله ماة وجه واثنان
وتسعون وجها ومع عدمها ثمانة واربعون وجها ابن كثير اربعة وستون وجها
وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون
وجها وهى مندرجه مع قالون وستة عشر وجها مع عدمها ابن عامر ثمانون وجها منها

www.alukah.net

مع البسمله اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون وستة عشر مع عدمها وهي مندرجه
مع ابي عمرو عاصم اربعه وستون وجها وهي مندرجة مع قالون خلف ثمانه اوجه ○
خلاد اربعة اوجه مندرجه مع ابي عمرو الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع
قالون ونفصل باعتبار اخر الى تسع ماله وجه واربعه وثمانين وجها فليتامل ○
بئر للعلز والبحر من قوله تعالى ان الله علم الى قوله من رب العالمين مائتا وجه وسبعه
وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماله وجه وثمانه اوجه
ورش ماله وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وجه وثمانة اوجه
مندرج منها مع قالون تسعون وجها ومع عدم البسملة اربعه وعشرون وجها ابن كثير
مائة وجه وثمانية اوجه ابو عمرو مائة واثنان وعشرون وجها منها مع البسملة مايه
وجه وثمانية اوجه وهي مندرجه مع قالون واربعة وعشرون وجها مع عدمها منها
مندرج مع ورش ثمانه عشر وجها ابن عامر مائة وجه واثنان وعشرون وجها
منها مع البسملة مائة وجه وثمانه اوجه وهي مندرجه مع قالون واربعة وعشرون
وجها مع عدمها منها مندرج مع ورش ثمانه عشر وجها ومع ابي عمرو وستة اوجه عاصم
مائة وجه وثمانه اوجه وهي مندرجه مع قالون حمزه ستة اوجه منها ثلاثة اوجه
مندرجه مع ابي عمرو الكسائي مائة وجه وثمانه اوجه وهي مندرجه مع قالون ونفصل
باعتبار اخر الى ثمان ماله وجه ودرجه فليتامل بئر البحر والاحزاب من قوله تعالى فاعرض
عنهم الى قوله والمنافقين خمس مايه واثنان وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش ستون وجها منها مع البسمله
ثمانة واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانه واربعون وجها
ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها مع البسمله ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعه
وعشرون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع البسمله ثمانه واربعون وجها ومع
عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانة واربعون وجها خلف ستة اوجه خلاد
ثلاثه اوجه مندرجه مع خلف ابو الحارث ثمانه واربعون وجها وهي مندرجه مع
ابن عامر الدوري عن الكسائي ثمانه واربعون وجها بئر الاحزاب وسبا من قوله
تعالى وتوب الله على المومنين الى قوله وهو العليم الخبير ثلث مايه وجه وثلاثة واربعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنان واربعون وجها ورش مائة
وثمانيه وستون وجها منها مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون وجها ومع عدمها
اثنان واربعون وجها ابن كثير اثنان واربعون وجها الدوري ستة وخمسون
وجها منها مع البسملة اثنان واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون واربعه عشر وجها

مع

مع عدم البسمله السوسي ستة وخمسون وجها منها مع البسمله اثنان واربعون وجها ومع
عدمها اربعة عشر وجها ابن عامر ستة وخمسون وجها منها مع البسمله اثنان واربعون
وجها وهي مندرجه مع ابن كثير ومع عدم البسمله اربعة عشر وجها عاصم اثنان واربعون
وجها وهي مندرجة مع ابن كثير خلف سبعة اوجه خلاد اربعه عشر وجها منها سبعه
اوجه مندرجه مع خلف وسبعة اوجه مندرجه مع ابن عامر الكسائي اثنان واربعون
وجها وهي مندرجه مع قالون بئر سبا وفاطر من قوله تعالى وجعل بينهم الى قوله في
الخلق ما يشاء سبع مائة وجه وسبعه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون مائتا وجه واثنان وخمسون وجها ورش مائة وستة وخمسون وجها منها
مع البسمله مائة وجه وستة وعشرون وجها ومع عدمها ثلاثون وجها ابن كثير
ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو مائة وستة وخمسون وجها منها
مع البسمله مائة وجه وستة وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون وثلاثون وجها
مع عدم البسمله هشام مائة وجه وثلاثون وجها منها مع البسملة مائه وجه وخمسة
اوجه ومع عدمها خمسه وعشرون وجها ابن ذكوان ثمانه وسبعون وجها منها
مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمها خمسه عشر وجها عاصم ثلاثة وستون
وجها خلف عشرة اوجه خلاد عشرة اوجه منها خمسه اوجه مندرجه مع خلف
الكسائي ثلاثة وستون وجها بئر فاطر ويس من قوله تعالى فاذا جاء اجلهم
قوله على صراط مستقيم ثلاث مائه وجه واثنان وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون ستة وتسعون وجها ورش اربعه وستون وجها منها مع
البسمله ثمانة واربعون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها البزي ثمانة واربعون
وجها قنبل ثمانه واربعون وجها ابو عمرو اربعة وستون وجها منها مع البسمله
ثمانه واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون وستة عشر وجها مع عدم البسملة ○
هشام اثنان وثلاثون وجها ابن ذكوان اثنان وثلاثون وجها شعبه اربعه
وعشرون وجها حفص اربعه وعشرون وجها خلف اربعة اوجه خلاد اربعة
اوجه الكسائي اربعه وعشرون وجها وهي مندرجه مع هشام وقد يصل باعتبار
اخر الى ستمايه وجه وستة وتسعين وجها فليتامل غاية التامل بئر يس والصافات
من قوله تعالى فسبحان الى قوله لواحد غير الاوجه المندرجه اربع مايه وجه وخمسة
اوجه بيان ذلك قالون ستة وتسعون وجها ورش مايه وجه وعشرون وجها
منها مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير
ثمانه واربعون وجها الدوري ستون وجها منها مع البسمله ثمانة واربعون وجها

www.alukah.net

وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها اثنا عشر وجها السوسى مائة وعشرون وجها منها مع
الادغام المحض ستون وجها ومع الروم ستون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع
البسمله مائة واربعون وجها وهى مندرجة مع قالون واثنا عشر وجها مع عدمها وهى مندرجه
مع الدورى عاصم مائه واربعون وجها وهى مندرجه مع قالون خلف ستة اوجه
خلاد ستة اوجه منها ثلاثة اوجه مندرجه مع السوسى الكسائى مائه واربعون وجها
وهى مندرجه مع قالون بن الصافات وص من قوله تعالى والحمد لله الى قوله وشقاق
مائه وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وستون
وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها وهى مندرجة مع قالون
وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن كثير اربعة وستون وجها ابو عمرو ثمانون
وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها وهى مندرجه مع قالون وسته عشر وجها
مع عدمها وهى مندرجة مع ورش ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه وستون
وجها وهى مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها وهى مندرجه مع ورش عاصم
اربعة وستون وجها وهى مندرجة مع قالون خلف اربعه اوجه خلاد اربعة اوجه
وهى مندرجه مع ورش الكسائى اربعة وستون وجها وهى مندرجة مع قالون ○
بن ص وتنزيل من قوله تعالى ولتعلمن الى قوله الحليم مائة وجه واربعة اوجه
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وثمانون وجها ورش مائة وجه
واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها وهى مندرجة مع قالون وعشرون
وجها مع عدمها ابن كثير اربعة وثمانون وجها وهى مندرجة مع قالون ابو عمرو
مايه وجه واربعه اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها وهى مندرجة مع قالون
وعشرون وجها مع عدم البسمله وهى مندرجة مع ورش ابن عامر مائة وجه واربعه
اوجه منها مع البسملة اربعه وثمانون وجها وهى مندرجه مع قالون وعشرون وجها
مع عدم البسمله وهى مندرجه مع ورش عاصم اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه
مع قالون حمزه اربعة اوجه وهى مندرجة مع ورش الكسائى اربعة وثمانون وجها
وهى مندرجة مع قالون بن تنزيل والمومن من قوله تعالى وترى الملائكه الى قوله العليم
سبع مائة وجه واربعه وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
مائه وجه وثمانيه وعشرون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه وستون
وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير اربعة وستون وجها وهى مندرجه
مع قالون الدورى ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه وستون وجها ومع عدمها ستة
عشر وجها السوسى مائة وجه وستون وجها منها مع الفتح ثمانون وجها وهى مندرجه

مع

مع الدورى وثمانون وجها مع الامالة هشام ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها
ومع عدمها سته عشر وجها ابن ذكوان ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه وستون وجها
ومع عدمها سته عشر وجها شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعة وستون وجها
حمزة اربعة اوجه الكسائى اربعة وستون وجها بين المومن وفصلت من قوله تعالى
فاليك الى قوله الرحيم ستمائة وجه واثنان وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائه وجه واثنان وتسعون وجها ورش مائتان واربعون وجها منها
مع البسملة مائة وجه واثنان وتسعون وجها ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها ابن كثير
اربعة وستون وجها وهى مندرجه مع قالون الدورى ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها السوسى ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها هشام ثمانون وجها منها مع البسملة
اربعة وستون وجها وهى مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن ذكوان
ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها شعبه
اربعة وستون وجها وهى مندرجه مع ابن ذكوان حفص اربعة وستون وجها وهى مندرجه
مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعه مندرجه مع ابن ذكوان خلاد اربعة اوجه
وهى مندرجة مع ابن ذكوان الكسائى اربعة وستون وجها وهى مندرجه مع ابن ذكوان
بن فصلت والشورى من قوله تعالى الا انهم ترى امرة الى قوله العزيز الحليم سبعة
الاف وجه وماتيان وسته وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
الفا وجه وسته عشر وجها ورش الف وجه وماتان واثنان وثلاثون وجها منها
مع البسمله الف وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها ماتا وجه واربعة وعشرون وجها
ابن كثير خمس مائه وجه واربعه اوجه ابو عمرو الف وجه ومايتان وجه واثنان
وثلاثون وجها منها مع البسمله الف وجه وثمانيه اوجه وماتا وجه واربعة وعشرون
وجها مع عدم البسمله هشام ستمايه وجه وسته عشر وجها منها مع البسمله خمسمايه
وجه واربعه اوجه ومع عدمها مائه وجه واثنا عشر وجها ابن ذكوان ستمايه وجه
وسته عشر وجها منها مع البسملة خمس مايه وجه واربعة اوجه ومع عدمها مائه وجه
واثنا عشر وجها شعبه خمس مايه وجه واربعة اوجه حفص خمسمايه وجه واربعة اوجه
خلف ثمانيه وعشرون وجها خلاد ثمانيه وعشرون وجها منها اربعه عشر وجها
مندرجه مع خلف الكسائى خمسمايه وجه واربعة اوجه وهى مندرجة مع ابن ذكوان
بن الشورى والزخرف من قوله تعالى الا الى الله الى قوله تعقلون الف وجه وخمس مايه
وجه واثنان وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مايه وجه

واثنان وثلاثون وجها وورش مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه
وثمانية اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير مائه وجه وثمانيه اوجه ابو عمرو
مائتان واربعة وستون وجها منها مع البسملة مائتا وجه وستة عشر وجها ومع عدمها ثمانيه
واربعون وجها هشام مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائه وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن ذكوان مائه وجه واثنان وثلاثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها شعبه
مائه وجه وثمانيه اوجه حفص مائة وجه وثمانيه اوجه خلف ثلاثة اوجه خلاد
ستة اوجه منها ثلاثه مندرجه مع خلف الكسائي مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجه
مع ابن ذكوان سنزل الزخرف والدخان من قوله تعالى فاصفح عنهم الى قوله مندرجه
وجه وتسعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون مائه وجه واثنان وتسعون
وجها وورش ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر
وجها ابن كثير ثمانيه واربعون وجها ابو عمرو مائة وجه وعشرون وجها منها مع البسملة
ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها هشام ستون وجها منها مع
البسملة ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ○ ابن ذكوان ستون
وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها شعبه ثمانيه
واربعون وجها حفص ثمانيه واربعون وجها خلف ستة اوجه خلاد ثلاثه اوجه وهي
مندرجه مع خلف ○ الكسائي ثمانيه واربعون وجها سنزل الزخرف والجاثية من قوله
تعالى فانما يسرناه الى قوله العزيز الحليم اربع مائه وجه واثنان وخمسون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه وثمانيه وعشرون وجها وورش
ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير
اربعه وستون وجها ابو عمرو وثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع
عدمها ستة عشر وجها هشام ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها وهي
مندرجه مع قالون ومع عدمها ستة عشر وجها ابن ذكوان ثمانون وجها شعبه
اربعه وستون وجها مندرجة مع ابن ذكوان حفص اربعه وستون وجها وهي
مندرجة مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعة اوجه مندرجه مع ابن ذكوان
خلاد اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي اربعه وستون وجها وهي مندرجه
مع ابن ذكوان سنزل الجاثية والاحقاف من قوله تعالى وله الجريا الى قوله العزيز
الحليم الف وجه واربع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائه وجه واربعة واربعون وجها وورش مائة وجه وستة وسبعون

وجها منها مع البسملة مائة وجه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها
ابن كثير مائه وجه واربعة واربعون وجها ابو عمرو مائه وجه وستة وسبعون وجها
منها مع البسملة مائة وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها هشام
مائه وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة مائه وجه واربعه واربعون وجها ومع
عدمها اثنان وثلاثون وجها ابن ذكوان مائه وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسملة
مائه وجه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها شعبه مائه وجه واربعة
واربعون وجها حفص مائه وجه واربعه واربعون وجها خلف اربعه اوجه خلاد
ثمانيه اوجه منها اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي مائه وجه واربعه واربعون وجها
بنز الاحقاف والقتال من قوله تعالى كانهم الى قوله اعمالهم مائه وجه وسبعة وخمسون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش عشرون
وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير ستة عشر وجها
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو عشرون وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه ابن عامر عشرون وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعه
اوجه عاصم ستة عشر وجها حمزه وجه واحد ابو الحارث ستة عشر وجها وهي مندرجه
مع ابن عامر الدوري عن الكسائي ستة عشر وجها ○ بنز القتال والفتح من قوله
تعالى وان تولوا الى قوله مستقيما سبعه وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعه وعشرون وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسملة ستة اوجه ومع
عدمها وجهان البزي ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون قنبل ستة اوجه الدوري
ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها اربعه
اوجه السوسي ثمانيه اوجه منها مع البسملة ستة اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر
ثمانية اوجه منها مع البسملة ستة اوجه ومع عدمها وجهان عاصم ستة اوجه ○
خلف وجهان خلاد وجه واحد الكسائي ستة اوجه وهي مندرجه مع ابن عامر
بنز الفتح والحجرات من قوله تعالى وعد الله الى قوله سميع عليم اربع مائة وجه وستة وسبعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائه وجه وثمانيه وستون وجها
ورش مائه وجه وثمانيه وستون وجها منها مع البسملة مائه وجه وستة وعشرون
وجها ومع عدمها اثنان واربعون وجها ابن كثير اثنان واربعون وجها وهي مندرجه
مع قالون ابو عمرو مائه وجه واثنا عشر وجها منها مع البسملة اربعه وثمانون وجها
وهي مندرجه مع قالون وثمانيه وعشرون وجها مع عدم البسملة ابن عامر ستة وخمسون
وجها منها مع البسملة اثنان واربعون وجها ومع عدمها اربعة عشر وجها عاصم اثنان

www.alukah.net

واربعون وجها خلف سبعه اوجه خلاد سبعه اوجه الكسائى اثنان واربعون وجها
وهى مند رجه مع ابن عامر سر الحجرات وق من قوله تعالى والله بصير الى قوله عجيب الف
وجه وثلث ماله وجه ووجهان غير الاوجه المند رجه بيان ذلك قالون اربع مايه وجه
وثمانيه واربعون وجها ورش ماتا وجه وثمانون وجها منهما مع البسمله ماتان واربعه
وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن كثير ماله وجه واثنا عشر وجها
ابو عمرو ماتا وجه وثمانون وجها منهما مع البسمله ماتان واربعة وعشرون وجها وهى
مند رجه مع قالون وسته وخمسون وجها مع عدم البسمله هشام مائة واربعون وجها
منهما مع البسمله ماله وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانية وعشرون وجها ابن ذكوان
مائة واربعون وجها تقصيلها كهشام عاصم مائة وجه واثنا عشر وجها خلف
سبعه اوجه خلاد اربعة عشر وجها منها سبعه اوجه مند رجه مع خلف الكسائى
ماله وجه واثنا عشر وجها وهى مند رجه مع هشام برزن والذاريات من قوله تعالى
وما انت عليهم الى قوله والذاريات الف وجه واثنا عشر وجها غير الاوجه المند رجه
بيان ذلك قالون لثمانيه وجه وسته وثلاثون وجها ورش مائة وجه واربعة اوجه
منهما مع البسملة اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها ابن كثير اربعة وثمانون
وجها ابو عمرو ماتا وجه وثمانية اوجه منهما مع البسملة مائة وجه وثمانية وستون وجها
ومع عدمها اربعون وجها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منهما مع البسملة اربعة
وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعة وثمانون وجها خلف اربعة
اوجه خلاد اربعه اوجه ابو الحارث اربعة وثمانون وجها وهى مند رجه مع ابن عامر
الدورى عن الكسائى اربعة وثمانون وجها سر الذاريات والطور من قوله تعالى فويل
للذين كفروا الى قوله والطور ماتا وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه
وستون وجها وهى مند رجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن كثير
اربعة وستون وجها وهى مند رجه مع قالون ابو عمرو وثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ○ ابن عامر ثمانون وجها منها
مع البسمله اربعه وستون وجها وهى مند رجه مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها
وهى مند رجه مع ورش عاصم اربعه وستون وجها وهى مند رجه مع قالون
خلف اربعه اوجه خلاد اربعه اوجه الكسائى اربعة وستون وجها منها اربعه
اوجه مند رجة مع خلاد سر الطور والحجر من قوله تعالى ومن الليل الى قوله اذا هوى
خمسة وتسعون وجها غير الاوجه المند رجه بيان ذلك قالون احد وعشرون

وجها ورش سته وعشرون وجها منهما مع البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه
ابن كثير احد وعشرون وجها ابو عمرو سته وعشرون وجها وهى مند رجه مع ورش
ابن عامر سته وعشرون وجها منهما مع البسمله احد وعشرون وجها وهى مند رجه مع قالون
وخمسه اوجه مع عدم البسمله عاصم احد وعشرون وجها وهى مند رجه مع قالون
حمزة وجه واحد الكسائى احد وعشرون وجها سر الحجر واقترب من قوله تعالى فابتدروا
الى قوله وانشق القمر اربعه وعشرون وجها غير الاوجه المند رجه بيان ذلك قالون
ثمانيه عشر وجها ورش اربعه وعشرون وجها منهما مع البسمله ثمانيه عشر وجها وهى
مند رجة مع قالون وسته اوجه مع عدم البسمله ابن كثير ثمانيه عشر وجها وهى
مند رجه مع قالون ابو عمرو اربعه وعشرون وجها منهما مع البسملة ثمانيه عشر وجها
وهى مند رجه مع قالون وسته اوجه مع عدم البسمله وهى مند رجة مع ورش ابن عامر
اربعه وعشرون وجها منهما مع البسمله ثمانيه عشر وجها وهى مند رجه مع قالون ومع
عدم البسمله سته اوجه مند رجه مع ورش عاصم ثمانيه عشر وجها وهى مند رجه مع
قالون حمزة ثلاثة اوجه وهى مند رجه مع ورش الكسائى ثمانيه عشر وجها وهى مند رجه
مع قالون سر اقترب والرحمن من قوله تعالى ان المتقين الى قوله علم القران ماله وجه
واحد وستون وجها غير الاوجه المند رجه بيان ذلك قالون ثلاثه وثلاثون وجها
ورش اثنان واربعون وجها منهما مع البسمله ثلاثة وثلاثون وجها وهى مند رجه مع
قالون وتسعه اوجه مع عدم البسمله ابن كثير ثلاثة وثلاثون وجها الدورى
اثنان واربعون وجها منهما مع البسمله ثلاثة وثلاثون وجها وهى مند رجه مع قالون
وتسعه اوجه مع عدمها وهى مند رجه مع ورش السوسى اربعه وثمانون وجها منها
مع البسمله سته وستون وجها ومع عدمها ثمانيه عشر وجها ابن عامر اثنان واربعون
وجها منها مع البسملة ثلاثه وثلاثون وجها وهى مند رجه مع ورش ومع عدمها تسعه
اوجه وهى مند رجة ايضا عاصم ثلاثة وثلاثون وجها وهى مند رجه مع قالون
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائى ثلاثة وثلاثون وجها وهى مند رجه
مع قالون سر الرحمن والواقعة من قوله تعالى تبارك اسم ربك الى قوله ليس لوقعتها
كاذبه ماله وجه وسته وعشرون وجها غير الاوجه المند رجه بيان ذلك
قالون احد وعشرون وجها ورش سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد
وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه ابن كثير احد وعشرون وجها وهى
مند رجه مع قالون ابو عمرو سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها
وهى مند رجه مع قالون وخمسة اوجه مع عدم البسمله هشام سته وعشرون وجها

منهامع البسملة احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسة اوجه ابن ذكوان اثنان وخمسون وجها
منها ستة وعشرون لهشام وينفرد عنه بستة وعشرين وجها ۵ عاصم احد وعشرون
وجها وهي مندرجه مع قالون خلف وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع
خلف والوجه الاخر مندرج مع ابي عمرو الكسائي احد وعشرون وجها بين الواقعة
والحديد من قوله تعالى ان هذا الى قوله الحكيم خمس مائة وجه وثلاثه وخمسون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائه وجه وسبعه واربعون وجها ورش
مائه وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها
ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون وجها ۵
ابو عمرو مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسملة مائة وسبعه واربعون وجها
وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة خمسه وثلاثون وجها ابن عامر مائة وجه
واثنان وثمانون وجها منها مع البسملة مائة وجه وسبعه واربعون وجها وهي مندرجه
مع ابن كثير وخمسه وثلاثون وجها مع عدم البسمله عاصم مائة وجه وسبعه
واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن كثير خلف سبعة اوجه ۵ خلاد اربعه عشر
وجها منها مندرج مع خلف سبعة اوجه وسبعه اوجه مندرجة مع ابن عامر
الكسائي مائه وجه وسبعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون بين الحديد والمجادلة
من قوله تعالى لئلا يعلم الى قوله سميع بصير الف وثمان مائه وجه وثلاثه وثمانون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائتا وجه واربعه وتسعون وجها ۵
ورش ثلث مائة وجه واربعة وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعه
وتسعون وجها ومع عدمها سبعون وجها ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون
وجها الدوري ثلث مائه وجه واربعه وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه
واربعه وتسعون وجها ومع عدمها سبعون وجها السوسي مائه وجه واثنان
وثمانون وجها منها مع البسمله مائه وجه وسبعه واربعون وجها ومع عدمها
خمسه وثلاثون وجها هشام مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائه
وجه وسبعة واربعون وجها ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها ابن ذكوان
مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها
ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها عاصم مائة وجه وسبعة واربعون وجها خلف
سبعه اوجه خلاد اربعه عشر وجها ۵ الكسائي مائة وجه وسبعه واربعون
وجها وهي مندرجه مع هشام بين المجادلة والحشر من قوله تعالى الا ان حزب الله الى
قوله الحكيم الف وجه ومائه وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون

ماتنا

ماتنا وجه واربعه وعشرون وجها ورش مائه وجه واربعون وجها منها مع البسملة مائة
وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ابن كثير مائه وجه واثنا عشر
وجها الدوري مائتان وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون وجها
وهي مندرجه مع قالون وستة وخمسون وجها مع عدم البسمله السوسي مائتا وجه
وثمانون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته
وخمسون وجها ابن عامر مائه وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه
واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها عاصم مائه وجه واثنا عشر
وجها خلف سبعه اوجه خلاد اربعه عشر وجها منها سبعه اوجه مندرجه ..
مع خلف الكسائي مائة وجه واثنا عشر وجها بين الحشر والممتحنة من قوله تعالى
هو الله الخالق الى قوله اولياء تسع مائه وجه وثلاثة وستون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واربعة واربعون وجها ورش مائتا وجه
واربعه وستون وجها منها مع البسمله مائتان وسته عشر وجها ومع عدمها ثمانيه ن
واربعون وجها ابن كثير سته وثلاثون وجها الدوري ثمانيه وثمانون وجها
منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها وسته عشر مع عدمها السوسي مائه واثنا ن
وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون
وجها هشام مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائه وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن ذكوان اربعه واربعون وجها منها
مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم سته وثلاثون
وجها خلف تسعه اوجه خلاد اثنا عشر وجها منها سته اوجه مندرجه مع
خلف ۵ ابو الحارث سته وثلاثون وجها الدوري عن الكسائي سته وثلاثون ن
وجها بين الممتحنة والصف من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا الى قوله الحكيم
الف وجه وثمان مائة وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون خمس مائه وجه وثمانيه وثمانون وجها ورش خمس مائه وجه وسته
واربعون وجها منها مع البسمله اربع مائة وجه واحد واربعون وجها ومع عدمها
مائة وجه وخمسه اوجه ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون وجها ابو عمرو
ثلاث مائة وجه واربعة وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعة وتسعون
وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها سبعون وجها ابن عامر مائه وجه واثنان
وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها ومع عدمها خمسه
وثلاثون وجها عاصم مائة وجه وسبعة واربعون وجها خلف اربعة عشر وجها

الألوكة
www.alukah.net

خلاد اربعه عشر وجها منها سبعة اوجه مندرجه مع خلف الكسائى مائة وجه وسبعه
واربعون وجها سبز الصف والبجة من قوله تعالى فامنت طائفه الى قوله ومافى الارض
ثلث مائة وجه واثنان واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه
وثمانية وعشرون وجها ورش مائه وعشرون وجها منها مع البسمله سته وتسعون
وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير اثنان وثلاثون وجها وهى مندرجه
مع قالون ابو عمرو وثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها وهى مندرجة مع
قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن عامر اربعون وجها منها مع البسمله
اثنان وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانه اوجه عاصم اثنان وثلاثون وجها خلف
اربعة اوجه خلاد سته اوجه منها اربعة اوجه مندرجه مع خلف الكسائى اثنان
وثلاثون وجها وهى مندرجه مع ابن عامر سبز البجة والمنافقين من قوله تعالى والله
خير الرازقين الى قوله قالوا نشهد انك لرسول الله ثلث مائة وجه وثمانه وثمانون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها
منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ابن كثير اربعة
وستون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو وثمانون وجها منها مع البسملة اربعه
وستون وجها وهى مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها هشام ثمانون
وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ○ ابن ذكوان
ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها
عاصم اربعة وستون وجها حمزة اربعة اوجه الكسائى اربعة وستون وجها
وهى مندرجة مع هشام سبز المنافقين والمغابن من قوله تعالى ولن يؤخر الله الى
قوله قدير الف وجه وتسع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ورش خمس مائة وجه
وستون وجها منها مع البسمله اربع مائة وجه وثمانية واربعون وجها ومع عدمها
مائة وجه واثنا عشر وجها البزى مائتا وجه واربعة وعشرون وجها قنبل مائتا
وجه واربعة وعشرون وجها ○ ابو عمرو مائتان وثمانون وجها منها مع البسمله
مائتا وجه واربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وسته وخمسون وجها
مع عدم البسمله هشام مائة وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا
عشر وجها ومع عدمها ثمانه وعشرون وجها ابن ذكوان مائة وجه واربعون
وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانه وعشرون وجها
شعبه مائه وجه واثنا عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف اربعه

عشر وجها خلاد اربعه عشر وجها الكسائى مائه وجه واثنا عشر وجها سز المغابن والطلاق
من قوله تعالى ان تقرضوا الله الى قوله واحصوا العدة ثمان مائة وجه واربعه وتسعون وجها
غير الاوجه المندرجه سان ذلك قالون اربع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها ورش
مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعه
وعشرون وجها ابن كثير سته وثلاثون وجها الدورى مائة وسته وسبعون وجها
منها مع البسمله مائه وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها
السوسى اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانه
اوجه وكلها مندرجه مع الدورى ابن عامر اربعة واربعون وجها منها مع
البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانه اوجه عاصم سته وثلاثون وجها
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائى سته وثلاثون وجها سز الطلاق والتحريم
من قوله تعالى وان الله الى قوله لم تحرم ما احل الله لك سبعون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش سته عشر وجها منها مع
البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير سته اوجه الدورى
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها مندرج منها مع ابن كثير سته اوجه
ومع عدم البسمله اربعه اوجه السوسى ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
عاصم سته اوجه ○ خلف وجهان خلاد وجهان الكسائى سته اوجه
وهى مندرجه مع ابن عامر سبز التحريم والملك من قوله تعالى ومريم الى قوله قدير الف
وجه وثلاث مايه وجه وسته وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ورش مائتان وثمانون وجها منها مع
البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن كثير
مائه وجه واثنا عشر وجها ابو عمرو ومائتان وثمانون وجها منها مع البسمله مائتا وجه
واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن عامر مائة وجه واربعون
وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها
شعبه مائه وجه واثنا عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف سبعه
اوجه خلاد اربعه عشر وجها منها سبعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائى
مائه وجه واثنا عشر وجها سز الملك ون من قوله تعالى قل ارايتم الى قوله مجنون
الف وجه وخمس مائه وجه وسته عشر وجها ولا اندراج فيها بيان ذلك قالون
ثلاث مائة وجه وسته وثلاثون وجها ورش اربع مايه وجه وسته عشر وجها

www.alukah.net

منها مع البسمله ثمانيه وجه وسته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانون وجها ابن كثير اربعه وثمانون وجها الدورى ماتا وجه وثمانيه اوجه منها مع البسمله مائة وجه وثمانيه وستون وجها ومع عدمها اربعون وجها السوسى مائه وجه واربعا وجه منها مع البسمله اربعه وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها ابن عامر مائة وجه واربعه اوجه منها مع البسمله اربعه وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها شعبه اربعة وثمانون وجها حفص اربعه وثمانون وجها خلف ثمانيه اوجه خلاد اربعه اوجه الكسائى اربعة وثمانون وجها سن ن والحاقة من قوله تعالى وما هو الاذكرى الى قوله وما ادراك ما الحاقة مائة وجه واحد وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنان وثلاثون وجها ورش عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير سته عشر وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ○ هشام عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن ذكوان اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها منها مندرج مع هشام سته عشر وجها ومع عدم البسمله ثمانيه اوجه منها مندرج مع هشام اربعه اوجه شعبه سته عشر وجها حفص سته عشر وجها حمزه وجه واحد الكسائى اثنان وثلاثون وجها منها سته عشر وجها مندرجه مع ابن ذكوان سن الحاقة وسال ج من قوله تعالى فسبح الى قوله للحافرين خمس مائه وجه واثنان وخمسون وجها ولا اندرا فيها سان ذلك قالون ثلاثة وستون وجها ورش ثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله ثلاثة وستون وجها ومع عدمها خمسه عشر وجها ابن كثير ثلاثة وستون وجها ابو عمرو ثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمها خمسه عشر وجها ابن عامر ثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمها خمسه عشر وجها عاصم ثلاثه وستون وجها حمزه ثلاثه اوجه ابو الحارث ثلاثه وستون وجها الدورى عن الكسائى ثلاثه وستون وجها سن سال ونوح من قوله تعالى ذلك اليوم الى قوله الم الف وجه واحد وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مايه وجه وثمانيه واربعون وجها ورش مائة وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهو مندرجه مع قالون الدورى مايتا وجه وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها سته وخمسون وجها السوسى

مائه وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ابن عامر مائه وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها عاصم مائه وجه واثنا عشر وجها خلف احد وعشرون وجها خلاد اربعه عشر وجها الكسائى مائه وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجه مع ابن عامر سن نوح وقل اوحى من قوله تعالى ولا نزد الى قوله من الجن سته وستون وجها غير الاوجه المندرجه سان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدم البسمله اربعه اوجه ابن عامر سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون واربعه اوجه مع عدم البسمله وهى مندرجه مع ابى عمرو عاصم اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون خلف اربعه اوجه منها وجهان مندرجان مع ابى عمرو خلاد وجهان وهما مندرجان مع ابى عمرو الكسائى اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون سن قل اوحى والمزمل من قوله تعالى واحصى الى قوله الاقليلا احد وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه سان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن كثير سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون واربعة اوجه مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف وجه واحد خلاد وجهان الكسائى سته اوجه سن المزمل والمدثر من قوله تعالى واستغفروا الله الى قوله فاذن رماتا وجه وسته عشر وجها غير الاوجه المندرجه سان ذلك قالون اثنان وسبعون وجها ورش اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن كثير سته وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو وثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله اثنان وسبعون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه مندرجه مع قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن عامر اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم سته وثلاثون وجها ○ خلف وجهان خلاد وجهان الكسائى سته وثلاثون وجها وهى مندرجه مع ابن عامر سن المدثر والقيامه من قوله تعالى ولا نقسم الى قوله بوم القيامه ثمانيه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه سان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه البزى اثنا

عشر وجها قنبل سته اوجه وهي مندرجه مع البزي الدوري سته عشر وجها منها مع
البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه السوسي ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة
اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها
وجهان عاصم سته اوجه خلف وجهان خلاد وجهان الكسائي سته اوجه ○
سر القيامه والانسان من قوله تعالى اليس ذلك الى قوله مذكورا اربعه وثمانون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش اثنان وثلاثون
وجها منها مع عدم البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن كثير
سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر
وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها
وجهان عاصم سته اوجه خلف وجهان خلاد وجهان الكسائي سته اوجه
سر الانسان والمرسلات من قوله تعالى والظالمين الى قوله عرفا اربعه وعشرون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه
مع قالون ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه مع قالون
ووجهان مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه
مع قالون ومع عدم البسمله وجهان وهما مندرجان مع ابي عمرو عاصم سته اوجه وهي
مندرجه مع قالون خلف وجهان خلاد وجه واحد وهو مندرج مع ابي عمرو ○
الكسائي سته اوجه وهي مندرجه مع قالون سر المرسلات والنبا من قوله
تعالى فباي حديث الى قوله تعالى مختلفون بثمانيه اوجه وسبعه وثمانون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته وتسعون وجها ورش ستون وجها
منها مع البسمله ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانيه
واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون الدوري ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه
واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون واثنا عشر وجها مع عدم البسمله السوسي
ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ○
ابن عامر ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها
عاصم ثمانيه واربعون وجها حمزة بلاءه اوجه الكسائي ثمانيه واربعون وجها وهي
مندرجه مع ابن عامر سر النبا والنازعات من قوله تعالى انا انذرناكم الى قوله
عن قاثمانيه وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وعشرون
وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير

سته اوجه ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون
واربعة اوجه مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائي
سته اوجه وهي مندرجه مع ابن عامر سر النازعات وعبس من قوله تعالى
كانهم الى قوله الاعمى تسعه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعه وعشرون وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر
وجها ومع عدمها اربعه اوجه ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه هشام ثمانيه
اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن ذكوان ثمانيه اوجه منها
مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف اربعه اوجه
خلاد ثلاثه اوجه منها وجهان مندرجان مع خلف الكسائي سته اوجه ○
سر عبس والتكوير من قوله تعالى اولئك الى قوله لورت سته وثلاثون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته اوجه ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله
سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون
ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه
مع قالون ومع عدم البسمله وجهان عاصم سته اوجه خلف وجه واحد خلاد وجه واحد
الكسائي سته اوجه ○ حمزة وجه واحد وهو مندرج مع ورش
عشر وجها منها سته مندرجه مع ابن عامر سر النور والانفطار من قوله تعالى
وما تشاءون الى قوله انفطرت ماءه وجه وسبعه وثلاثون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون اثنان وثلاثون وجها ورش ستون وجها منها مع
البسمله ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير سته عشر وجها
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون
وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن عامر عشرون وجها
منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم سته عشر وجها
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائي سته عشر وجها وهي مندرجه مع
ابن عامر سر الانفطار والمطففين من قوله تعالى والامر الى قوله للمطففين
ماءه وجه واحد وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثلاثه
وستون وجها ورش ثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها
ومع عدمها خمسه عشر وجها ابن كثير ثلاثه وستون وجها وهي مندرجه مع قالون

www.alukah.net

ابو عمرو وثمانية وسبعون وجهانها مع البسملة ملاله وستون وجهانها وهي مندرجه مع قالون وخمسة عشر وجهانها مع عدم البسملة ابن عامر ثمانية وسبعون وجهانها مع البسملة ملاله وستون وجهانها وهي مندرجه مع قالون وخمسة عشر وجهانها مع عدم البسملة وهي مندرجه مع ابي عمرو عاصم ملاله وستون وجهانها وهي مندرجه مع قالون خلف خمسة عشر وجهانها خلاد ملاثون وجهانها منها خمسة عشر وجهانها مندرجه مع ابي عمرو وخمسة عشر وجهانها مندرجه مع خلف الكسائي ملاله وستون وجهانها وهي مندرجه مع قالون سر المطففين والانشقاق من قوله تعالى هل ثوب الى قوله انشقت سبعة وتسعون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته عشر وجهانها ورش عشرون وجهانها مع البسملة سته عشر وجهانها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير سته عشر وجهانها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو وعشرون وجهانها مع البسملة سته عشر وجهانها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها اربعه اوجه هشام عشرون وجهانها مع البسملة سته عشر وجهانها ومع عدمها اربعه اوجه ابن ذكوان عشرون وجهانها مع البسملة سته عشر وجهانها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم سته عشر وجهانها حمزة وجه واحد الكسائي سته عشر وجهانها وهي مندرجه مع هشام سر الانشقاق والبروج من قوله تعالى الا الذين امنوا الى قوله ذات البروج سبع مايه وجه واربعة وثمانون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماتا وجه واثنان وخمسون وجهانها ورش ثلمايه وجه واثنا عشر وجهانها مع البسملة ماتا وجه واثنان وخمسون وجهانها ومع عدمها ستون وجهانها ابن كثير اربعه ومانون وجهانها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ماية وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعه وثمانون وجهانها وهي مندرجه مع قالون وعشرون وجهانها ومع عدمها ابن عامر ماية وجه واربعه اوجه منها مع البسملة اربعه ومانون وجهانها ومع عدمها عشرون وجهانها عاصم اربعه وثمانون وجهانها خلف ثمانية اوجه خلاد اربعه اوجه الكسائي اربعه ومانون وجهانها وهي مندرجه مع ابن عامر سر البروج والطارق من قوله تعالى بل هو قران الى قوله النجم الثاقب ثمان مايه وجه وخمسة وخمسون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماتا وجه وسته عشر وجهانها ورش مايه وجه واثنان وثلاثون وجهانها مع البسملة مايه وجه وثمانية اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجهانها ابن كثير ملاله وستون وجهانها ابو عمرو مايه وجه وسته وخمسون وجهانها مع البسملة مايه وجه وسته وعشرون وجهانها ومع عدمها ملاثون وجهانها هشام ثمانية وسبعون وجهانها مع البسملة ثلاثه وستون وجهانها ومع عدمها خمسة عشر وجهانها ابن ذكوان مايه وجه وسته وخمسون

وجهانها مع البسملة مايه وجه وسته وعشرون وجهانها مندرج مع هشام ملاثة وستون وجهانها ومع عدم البسملة ملاثون وجهانها منها خمسة عشر مندرجه مع هشام شعبه ملاله وستون وجهانها حفص ملاله وستون وجهانها خلف ملاله اوجه خلاد ملاله اوجه الكسائي ملاله وستون وجهانها وهي مندرجه مع ابن ذكوان سر الطارق والاعلى من قوله تعالى فمهل الكافرين الى قوله الاعلى خمسة واربعون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجهانها ورش ثمانية اوجه منها مع البسملة سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو وثمانية اوجه منها مع البسملة سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانية اوجه منها مع البسملة سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه وهي مندرجه مع قالون خلف وجهان خلاد ثلاثة اوجه منها وجهان مندرجان مع خلف ابو الحارث ستة اوجه الدوري عن الكسائي ستة اوجه سر الاعلى والغاشية من قوله تعالى ان هذا الى قوله الغاشية ثلاثة وسبعون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته اوجه ورش ثمانية واربعون وجهانها منها مع البسملة سته وثلاثون وجهانها ومع عدمها اثنا عشر وجهانها ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانية اوجه منها مع البسملة سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانية اوجه منها مع البسملة سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه وهي مندرجه مع قالون خلف وجهان خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع خلف الكسائي سته اوجه سر الغاشية والفجر من قوله تعالى ان الينا الى قوله وليال عشر مايه وجه غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثمانية واربعون وجهانها ورش سته عشر وجهانها منها مع البسملة اثنا عشر وجهانها ومع عدمها اربعه ابن كثير اثنا عشر وجهانها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو اثنان وثلاثون وجهانها مع البسملة اربعه وعشرون وجهانها وهي مندرجه مع قالون وثمانية اوجه مع عدم البسملة ابن عامر سته عشر وجهانها منها مع البسملة اثنا عشر وجهانها ومع عدمها اربعة اوجه عاصم اثنا عشر وجهانها حمزة وجهان وهما مندرجان مع ورش الكسائي اثنا عشر وجهانها وهي مندرجه مع ابن عامر سر الفجر والبلد من قوله تعالى فادخلي الى قوله البلد اثنان وتسعون وجهانها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعة وعشرون وجهانها ورش سته عشر وجهانها منها مع البسملة اثنا عشر وجهانها ومع عدمها اربعه ابن كثير اثنا عشر وجهانها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو اثنان وثلاثون وجهانها

www.alukah.net

منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون وثمانيه اوجه مع عدم البسمله
السوسي ستة عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن عامر
ستة عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم اثنا
عشر وجها حمزة اربعه اوجه وهي مندرجه مع ورش الكسائي اثنا عشر وجها وهي مندرجه
مع ابن عامر ○ سر البلد والشمس من قوله تعالى والذين كفروا الى قوله وضحاها
احد وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثمانية عشر وجها
ورش ثمانيه واربعون وجها منها مع البسمله ستة وثلاثون وجها ومع عدمها اثنا
عشر وجها ابن كثير ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانيه اوجه منها
مع البسملة ستة اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة
اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان مع عدم البسمله شعبه ستة اوجه وهي
مندرجة مع قالون حفص ستة اوجه خلف وجهان خلاد وجه واحد الكسائي
ستة اوجه سر الشمس والليل من قوله تعالى فدمدم الى قوله اذا يغشى سبعة
وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش
ستة عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير
ستة اوجه ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة اوجه ومع عدمها وجهان
ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله عاصم ستة اوجه حمزة وجه واحد الكسائي ستة اوجه
سر الليل والضحى من قوله تعالى وما لاحد الى قوله اذا يحي ماية وجه وثلاثون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله ستة اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير ثمانيه وسبعون
وجها منها مع عدم التكبير ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع التكبير ستة
وثلاثون وجها لانه اذا قطع على اخر السوره فان وصل التكبير بالبسمله باول السوره
فوجه واحد وان قطع على التكبير ايضا ووصلت البسمله باول السورة فثلاثه اوجه
وان قطع على التكبير وعلى البسملة ايضا فاثنا عشر وجها وان وصل التكبير بالبسملة
وقطع عليها فاربعه اوجه هذا اذا قطع على اخر السورة وان وصل التكبير باخر
السورة وقطع عليه فان قطع على البسملة ايضا فاثنا عشر وجها وان وصلت البسمله
باول السورة فثلاثة اوجه وان وصل التكبير باخر السورة وبالبسمله والبسمله باول
السورة فوجه واحد الضحى ستة وثلاثون وجها مع التكبير خاصه وكذا مثلها
مع زياده التهليل وليعلم ان كل هذه الاوجه مبنيه على سبعة اوجه تتعلق بوصل

التكبير وقطعه بالنظر الى الطرفين وقد ذكرت الان وموموعوك بها رواية وادا ذو منع
بعضها وجوز بعضهم ووجهه بتوجه معتبر فليتامل لان هذا ليس محل استيفاء الكلام عليه
وليعلم ايضا ان ابتداء التكبير للبزي من هذا المحل على قول البعض وكذا التهليل له وكذا التكبير
ومع التهليل والابتداء القبل والقسمه العقلية تقضي وجها ثامنا وهو وصل التكبير باخر
السورة وبالبسملة والقطع عليها لكنه غير جايز اتفاقا لان القطع على البسمله مع وصلها باخر
السورة غير جايز فكذا هنا لان وصل التكبير والحاله هذه لا يخرجه عن ذلك وقد وضعت
للاوجه الثمانيه المذكورة مثالات في الخارج توضح شانها فجعلت اربعه خطوط قارة
اقطعها كلها وتارة اصلها كلها وتاره اقطع بعضها واصل بعضها بحسب ما يقتضيه الحال
واشرت الى المختلف فيها بذكر ما فيه وبينت الممتنع قطعا وهذه صورها ○

صوره قطع التكبير من اخر السوره ووصله بالبسمله باول السورة ○

صوره قطع التكبير من اخر السوره والقطع عليه ووصل البسمله باول السورة

صوره قطع التكبير من اخر السورة والقطع عليه وعلى البسمله ايضا منعه مني

صوره قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسمله والقطع عليها منعه الجبري

صورة وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسمله باول السورة

صورة وصل التكبير باخر السورة باخر السورة والقطع عليه وعلى البسمله ايضا

صورة وصل التكبير باخر السورة وبالبسمله باول السورة ○

صورة الوجه الممتنع وهو وصل التكبير باخر السورة بالبسمله والقطع عليها

ابو عمرو ستة عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه ابن عامر
ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة اوجه ومع عدمها وجهان عاصم ستة اوجه خلف
وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع خلف الكسائي ستة اوجه ○
سر الضحى والم نشرح من قوله تعالى واما بنعمت ربك الى قوله صدرك اثنان وثمانون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ستة اوجه ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان مع عدم البسمله البزي
اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير خاصه ستة وثلاثون وجها وبزيادة التهليل
قبله ستة وثلاثون وجها قنبل ثمانيه وسبعون وجها منها مع عدم التكبير
ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون واثنان وسبعون وجها مندرجه مع البزي
ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله منهما وجه مندرج مع ورش ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله
ستة اوجه وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها وجهان منهما وجه مندرج مع ورش

www.alukah.net

ووجه مندرج مع ابى عمرو عاصم سته اوجه وهى مندرجه مع قالون خلف وجهان منهما
وجه مندرج مع ابى عمرو والوجه الثانى وان اخل معه لفظا فهو مختلف تقديرا فلهذا
لم اجعله مندرجا خلاد وجه واحد وهو مندرج مع ابى عمرو الكسائى سته اوجه
وهى مندرجة مع قالون سن المرشرع والسن من قوله تعالى فاذا الى قوله تقوم
اربع مائة وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
ثمانيه واربعون وجها ورش اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون
وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزى مائتان وثمانيه وثمانون وجها منها مع التكبير
خاصه مائه وجه واربعه واربعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك قبل ثلاث مايه
وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير خاصه مائة وجه واربعه واربعون وجها وهى
مندرجة مع البزى ومع زيادة التهليل قبله كذلك وهى ايضا مندرجه مع البزى
ومع عدمها اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه ايضا مع قالون ابو عمرو اربعة وستون
وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها سته
عشر وجها ابن عامر اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم اربعة وعشرون وجها خلف اربعة اوجه خلاد
ثمانيه اوجه منها اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائى اربعة وعشرون وجها
وهى مندرجه مع ابن عامر سن التين واقرا من قوله تعالى اليس الله الى قوله من علق
ثلاث مايه وجه وسته وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اثنان وثلاثون وجها ورش اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه البزى ثلث مايه وجه واربعة اوجه منها مع التكبير مايه
وجه واثنان وخمسون وجها وبزيادة التهليل كذلك قبل ثلاث مائة وجه وستة
وثلاثون وجها منها مع التكبير مائة وجه واثنان وخمسون وجها وهى مندرجة
مع البزى وبزيادة التهليل كذلك وهى مندرجة ايضا مع البزى ومع عدمها اثنان
وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان
وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدم البسمله ثمانيه اوجه ابن عامر
اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها وهى مندرجة مع قالون ومع
عدم البسمله ثمانيه اوجه وهى مندرجه مع ابى عمرو عاصم اثنان وثلاثون وجها
وهى مندرجة مع قالون خلف وجهان خلاد اربعة اوجه منها وجهان مندرجان
مع ابى عمرو ووجهان مندرجان مع خلف الكسائى اثنان وثلاثون وجها وهى
مندرجه مع قالون سن اقرا والقدر من قوله تعالى واقترب الى قوله فى ليله القدر

مائتا وجه وسته وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعة
وعشرون وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه البزى مايه وجه واربعه واربعون وجها منها مع التكبير وحده اثنان
وسبعون وجها وبزيادة التهليل قبله اثنان وسبعون وجها قنبل مائة وجه وسته
وخمسون وجها منها مع التكبير وحده اثنان وسبعون وجها وهى مندرجه مع البزى
وبزيادة التهليل قبله كذلك وهى ايضا مندرجه مع البزى ومع عدمها اثنا عشر
وجها ابو عمرو اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها وهى
مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة ثمانيه اوجه ابن عامر سته عشر وجها منها
مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم اثنا عشر وجها خلف اربعه
اوجه خلاد وجهان وهما مندرجان مع خلف الكسائى اثنا عشر وجها وهى
مندرجه مع ابن عامر سن القدر والبينه من قوله تعالى سلام الى قوله حتى ماتتهم
البينه مائه وجه وسته وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
احد عشر وجها ورش اربعه عشر وجها منها مع البسمله احد عشر وجها ومع عدمها
ثلاثه اوجه البزى مائة وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير سته وخمسون
وجها وبزياده التهليل قبله كذلك قنبل مائة وجه وثلاثه وعشرون وجها
مندرج منها مع البزى مائة وجه واثنا عشر وجها ومع قالون باقيها وهو احد
عشر وجها الدورى اربعه عشر وجها منها مع البسمله احد عشر وجها وهى
مندرجه مع قالون ومع عدمها ثلاثة اوجه السوسى اربعه عشر وجها منها
مع البسمله احد عشر وجها ومع عدمها ثلاثة اوجه ابن عامر اربعه عشر وجها
منها مع البسمله احد عشر وجها وهى مندرجه مع قالون وثلاثه اوجه ومع عدمها
وهى مندرجه مع الدورى عاصم احد عشر وجها وهى مندرجه مع قالون خلف
وجهان منهما وجه مندرج مع الدورى خلاد وجه واحد وهو مندرج مع الدورى
ايضا الكسائى احد عشر وجها سن البينه والزلزله من قوله تعالى ذلك لمن
الى قوله اوحى لها مايتا وجه واثنان وثلاثون وجها بيان ذلك قالون سته
عشر وجها ورش اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها ومع
عدمها ثمانيه اوجه البزى مائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير
وحده سته وسبعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك قنبل مايه وجه
وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير سته وسبعون وجها وهى مندرجه
مع البزى وبزيادة التهليل قبله كذلك وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها

www.alukah.net

سته عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمر واحد وعشرون وجها منها مع البسمله
سته عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدمها خمسه اوجه ابن عامر عشرون
وجها منها مع البسمله سته عشر وجها وهي مندرجة مع قالون واربعة اوجه مع
عدم البسمله منها ملاله اوجه مندرجة مع ابي عمرو عاصم سته عشر وجها وهي
مندرجه مع قالون خلف وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع خلف
الكسائي سته عشر وجها سر الزلزلة والعاديات من قوله تعالى ومن يعمل
الى قوله لكنود الف وجه وستمائه وجه وسته وستون وجها غير الاوجه المندرجه
سان ذلك قالون مائه وجه واثنا عشر وجها ورش مائة وجه واربعون وجها
منها مع البسمله مائه وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ○
البزي الف وجه واربعه وستون وجها منها مع التكبير وحد خمس مائة وجه
واثنان وثلاثون وجها ومع زياده التهليل قبله كذلك قبل الف وجه ومائه وسته
وسبعون وجها منها مع التكبير وحد خمس مائة وجه واثنان وثلاثون وجها
وهي مندرجه مع البزي وزيادة التهليل قبله كذلك وهي ايضا مندرجه مع البزي
ومع عدمها مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون الدوري مائة
وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجة مع
قالون وثمانيه وعشرون وجها مع عدمها السوسي مائتان وثمانون وجها منها
مع البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ○
هشام سته وخمسون وجها منها مع البسمله اثنان واربعون وجها منها خمسة
وثلاثون مندرجه مع قالون ومع عدمها اربعه عشر وجها منها سبعة اوجه مندرجه
مع الدوري ابن ذكوان مائة وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائه وجه
واثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها وهي
مندرجه مع الدوري عاصم مائه وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون
خلف اربعه عشر وجها ○ خلاد ثمانيه وعشرون وجها منها اربعة عشر
وجها مندرجه مع السوسي الكسائي مائه وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجه
مع قالون سر العاديات والقارعة من قوله تعالى ان ربهم الى قوله وما ادراك
ما القارعه سبع مائة وجه وخمسه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائة وجه واربعه واربعون وجها ورش اربعة واربعون وجها
منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزي ثلثمائة
وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحد مائه وجه وسته وخمسون وجها وزيادة

التهليل

التهليل قبله كذلك قنبل ثلث مائه وجه وثمانيه واربعون وجها منها مع التكبير وحد
مائه وجه وسته وخمسون وجها وهي مندرجه مع البزي وزيادة التهليل قبله كذلك
وهي مندرجه ايضا مع البزي ومع عدمها سته وثلاثون وجها وهي مندرجه مع قالون
ابو عمرو ثمانيه وثمانون وجها منها مع البسمله اثنان وسبعون وجها ومع عدمها
سته عشر وجها هشام اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه ○ ابن ذكوان ثمانيه وثمانون وجها منها مع البسمله
اثنان وسبعون وجها ومع عدمها سته عشر وجها اندرج مع هشام ثمانيه اربعه
واربعين وجها شعبه سته وثلاثون وجها حفص سته وثلاثون وجها حمزة
وجه واحد الكسائي اثنان وسبعون وجها منها سته وثلاثون وجها مع ابن
ذكوان سر القارعة والتكاثر من قوله تعالى وما ادراك ما هيه الى قوله المقابر
مائه وجه واثنان وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اثنا عشر وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه البزي اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير وحد سته وثلاثون
وجها وزياده التهليل قبله سته وثلاثون وجها ○ قنبل ثمانيه وسبعون
وجها منها مع التكبير وحد سته وثلاثون وجها وهي مندرجه مع البزي وزياده
التهليل قبله سته وثلاثون وجها وهي مندرجه مع البزي ايضا ومع عدمها ستة اوجه
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو وسته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها
ومع عدمها اربعه اوجه هشام ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان ابن ذكوان سته عشر وجها منها مندرج مع هشام ثمانيه
اوجه وتفرد عنه بثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
شعبه سته اوجه حفص سته اوجه خلف وجهان خلاد وجه واحد وهو
مندرج مع خلف الكسائي سته اوجه سر التكاثر والعصر من قوله
تعالى لم تكونوا الى قوله الا ماتا وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون احد وعشرون وجها ورش سته وعشرون وجها منها مع
البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه البزي مائة وجه واثنان
وتسعون وجها منها مع التكبير سته وتسعون وجها وزياده التهليل قبله سته
وتسعون وجها قنبل مائتا وجه وثلاثه عشر وجها منها مع التكبير وحد سته
وتسعون وجها وهي مندرجه مع البزي وزيادة التهليل قبله كذلك وهي ايضا
مندرجه مع البزي ومع عدمها احد وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون

www.alukah.net

ابو عمرو ستة وعشرون وجها منها مع البسملة احد وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون
ومع عدمها خمسة اوجه ابن عامر ستة وعشرون وجها منها مع البسملة احد وعشرون وجها
وهي مندرجة مع قالون وخمسة اوجه مع عدمها وهي مندرجة مع ابي عمرو عاصم احد وعشرون
وجها وهي مندرجة مع قالون خلف ثلاثة اوجه خلاد اربعة اوجه منها وجه مندرج مع
ابي عمرو ووجهان مندرجان مع خلف الكسائي احد وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون
سز العصر والهمز من قوله تعالى وتواصوا الى قوله لمزة ماية وجه وسبعة وثلاثون وجها
غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون احد عشر وجها ورش اربعة عشر وجها منها
مع البسملة احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدم البسملة ثلاثة اوجه البزي
ماية وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحذف ستة وخمسون وجها وزيادة التهليل
قبله لذلك قنبل ماية وجه وثلاثة وعشرون وجها منها مع التكبير وحذف سنة وخمسون
وجها وهي مندرجة مع البزي ولذلك امثالها بزيادة التهليل قبله وهي مندرجة ايضا مع البزي
ومع عدمها احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو واربعة عشر وجها منها مع البسملة
احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون وثلاثة اوجه مع عدمها وهي مندرجة مع ورش
ابن عامر كابي عمرو وعلة واذ راجا عاصم احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون حمزة
ثلاثة اوجه وهي مندرجة مع ورش الكسائي احد عشر وجها سز الهمز والفصل
من قوله تعالى انها عليهم الى قوله باصحاب الفيل اربع ماية وجه واربعة وستون وجها
غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون ثمانية واربعون وجها ورش اثنان وثلاثون
وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون وثمانية اوجه مع
عدمها البزي ماتا وجه وعمانية وثمانون وجها منها مع التكبير وحذف ماية وجه
واربعة واربعون وجها وزيادة التهليل قبله لذلك قنبل ثلث ماية وجه واثنا عشر
وجها منها مع التكبير وحذف ماية وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجة مع البزي
وزيادة التهليل قبله لذلك وهي ايضا مندرجة مع البزي ومع عدمها اربعة وعشرون
وجها وهي مندرجة مع قالون الدوري اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة
اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه السوسي اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه ابن عامر اثنان
وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون وثمانية
اوجه مع عدم البسملة منها اربعة اوجه مندرجة مع ورش شعبة اربعة وعشرون
وجها حفص اربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع الدوري خلف ثمانية
اوجه خلاد اربعة اوجه وهي مندرجة مع خلف الكسائي اربعة وعشرون وجها

منها اربعة اوجه مندرجة مع شعبة سز الفصل وقريش من قوله تعالى فجعلهم الى
قوله قريش الف وثلث ماية وجه واثنان وسبعون وجها بيان ذلك قالون ماية
وجه وعمانية وستون وجها ورش ثلث ماية وجه واثنا عشر وجها منها مع البسملة
ماتا وجه واثنان وخمسون وجها ومع عدمها ستون وجها البزي سبع ماية وجه
وعمانية وستون وجها منها مع التكبير وحذف ثلث ماية وجه واربعة وعمانون وجها
وزيادة التهليل قبله كذلك قنبل ثمان ماية وجه واثنان وخمسون وجها منها مع
التكبير وحذف ثلث ماية وجه واربعة وعمانون وجها وهي مندرجة مع البزي وزيادة
التهليل قبله لذلك وهي مندرجة ايضا مع البزي ومع عدمها اربعة وعمانون وجها وهي
مندرجة مع قالون الدوري ماية وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وعمانون
وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدم البسملة عشرون وجها السوسي ماية وجه
واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وعمانون وجها وهي مندرجة مع ورش ومع عدمها
عشرون وجها وهي مندرجة ايضا مع ورش ابن عامر ماية وجه واربعة اوجه
منها مع البسملة اربعة وعمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعة وثمانون
وهي مندرجة مع قالون حمزة اربعة اوجه وهي مندرجة مع الدوري الكسائي
اربعة وعمانون وجها وهي مندرجة مع قالون سز ورش والملكون من قوله
تعالى فليعبدوا الى قوله بالدين الفاوجه واربع ماية وجه وعمانية اوجه غير الاوجه
المندرجة بيان ذلك قالون ثلاث ماية وجه وستة وثلاثون وجها ورش
ستمايه وجه واربعة وعشرون وجها منها مع البسملة خمس مايه وجه واربعة اوجه
ومع عدمها مائة وجه وعشرون وجها البزي سبع مائة وجه وعمانية وستون
وجها منها مع التكبير وحذف ثلث مائة وجه واربعة وعمانون وجها وزيادة التهليل
قبله لذلك قنبل ثمان ماية وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير
وحذف ثلث ماية وجه واربعة وعمانون وجها وهي مندرجة مع البزي وزيادة التهليل
قبله لذلك وهي ايضا مندرجة مع البزي ومع عدمها اربعة وعمانون وجها الدوري
ماتا وجه وثمانية اوجه منها مع البسملة ماية وجه وعمانية وستون وجها ومع
عدمها اربعون وجها السوسي ماية وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة
وعمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعة وعمانون وجها
خلف عمانية اوجه خلاد اربعة اوجه الكسائي اربعة وثمانون وجها
سز الملكون والخوض من قوله تعالى الذين هم الى قوله الكوثر ثلث مايه وجه وعشرون
وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش

www.alukah.net

ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها البزى
مائه وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير وحذ سته وسبعون وجها وزياده
التهليل قبله كذلك قنبل مائة وجه وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير وحذ
سته وسبعون وجها وهى مندرجه مع البزى ومثلها زياده التهليل قبله وهى مندرجه
ايضا مع البزى ومع عدمها سته عشر وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمر واربعون
وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه
اوجه ابن عامر عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعه
اوجه عاصم سته عشر وجها حمزه وجه واحد وهو مندرج مع ورش الكسائى
سته عشر وجها وهى مندرجه مع ابن عامر سز الكوثر والكافرون من قوله تعالى
ان شانئك الى قوله ما تعبدون سبع مايه وجه وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون سته وتسعون وجها ورش ستون وجها منها مع البسملة
ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها البزى اربع مائه وجه وسته
وخمسون وجها منها مع التكبير مائتان وثمانيه وعشرون وجها وزيادة التهليل
قبله كذلك قنبل خمس مايه وجه واربعه اوجه منها مع التكبير مائتا وجه وثمانيه
وعشرون وجها وهى مندرجه مع البزى وزياده التهليل قبله كذلك وهى مندرجه
ايضا مع البزى ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو
مائة وعشرون وجها منها مع البسمله سته وتسعون وجها وهى مندرجه مع قالون
ومع عدم البسمله اربعة وعشرون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع البسملة
ثمانيه واربعون ومع عدمها اثنا عشر وجها ○ عاصم ثمانيه واربعون وجها
خلف ثلاثه اوجه خلاد سته اوجه منها ثلاثه اوجه مندرجه مع خلف الكسائى
ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع ابن عامر سز الكافرون والنصر
من قوله تعالى لكم دينكم الى قوله فسبح ستمايه وجه وخمسه عشر وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون اثنان واربعون وجها ورش سته وعشرون
وجها منها مع البسملة احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه البزى
ثلث مائه وجه واربعه وثمانون وجها منها مع التكبير وحذ مائه وجه واثنان
وتسعون وجها وزيادة التهليل قبله كذلك قنبل مائتا وجه وثلاثة عشر وجها
منها مع التكبير وحذ سته وتسعون وجها وهى مندرجه مع البزى وزيادة التهليل
قبله كذلك وهى مندرجه مع البزى ايضا ومع عدمها احد وعشرون وجها
ابو عمرو سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها

خمسه اوجه هشام سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعسرون وجها ومع
عدمها خمسة اوجه ابن ذكوان سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون
وجها ومع عدمها خمسه اوجه شعبه احد وعشرون وجها حفص احد وعشرون
وجها حمزة وجه واحد الكسائى احد وعشرون وجها سز النصر وبلد
من قوله تعالى فسبح الى قوله وتب مائة وجه وسبعه عشر وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه
ومع عدمها وجهان البزى اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير وحذ سته
وثلاثون وجها وزياده التهليل قبله كذلك قنبل ثمانيه وسبعون وجها منها مع
التكبير وحذ سته وثلاثون وجها وهى مندرجه مع البزى وسته وثلاثون بزياده
التهليل قبله وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها سته اوجه ابو عمرو وسته عشر
وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون واربعه اوجه مع عدم
البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
عاصم سته اوجه ○ خلف وجه واحد خلاد وجه واحد وهو مندرج مع
ورش الكسائى سته اوجه وهى مندرجه مع ابن عامر سز بلد والاخلاص
من قوله تعالى وامراته الى قوله احد الاول اربع مائه وجه وثلاثه عشر وجها ○
بيان ذلك قالون ثلاثه وثلاثون وجها ورش اثنان واربعون وجها منها مع
البسمله ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون وتسعه اوجه مع عدم البسمله
البزى ثلاث مائه وجه وسته وثلاثون وجها منها مع التكبير وحذ مايه
وجه وثمانيه وستون وجها وزياده التهليل قبله كذلك قنبل ثلث مايه وجه
وتسعه وستون وجها منها مع التكبير وحذ مائة وجه وثمانيه وستون وجها وهى
مندرجه مع البزى وزياده التهليل قبله كذلك وهى مندرجه ايضا مع البزى
ومع عدمها ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو اثنان واربعون
وجها منها مع البسمله ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها
تسعه اوجه وهى مندرجه مع ورش ابن عامر اثنان واربعون وجها منها مع البسمله
ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون وتسعه اوجه مع عدمها وهى مندرجه
مع ورش عاصم ثلاثه وثلاثون وجها حمزه اوجه وهى مندرجه مع ورش
الكسائى ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون سز الاخلاص والفلق
من قوله تعالى وادبرن الى قوله خلق مائتا وجه وعشرة اوجه غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون سته عشر وجها ورش عشرون وجها منها مع البسمله سته

www.alukah.net

عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه البزى مائة وجه واثنان وخمسون وجها منها
مع التكبير ستة وسبعون وجها وزياده التهليل قبله كذلك قنبل مائه وجه وثمانيه
وستون وجها منها مع التكبير ستة وسبعون وجها وهى مندرجه مع البزى وزياده
التهليل قبله كذلك وهى مندرجه مع البزى ايضا وستة عشر وجها مع عدمها وهى مندرجه
مع قالون ابو عمرو وعشرون وجها منها ستة عشر وجها مع البسمله وهى مندرجه
مع قالون واربعه اوجه مع عدمها ابن عامر عشرون وجها منها مع البسمله ستة
عشر وجها وهى مندرجه مع قالون واربعة اوجه مع عدمها وهى مندرجه مع ابى عمرو
شعبه ستة عشر وجها وهى مندرجه مع قالون حفص ستة عشر وجها خلف
وجهان خلاد وجه واحد وهو مندرج مع خلف الكسائى ستة عشر وجها
وهى مندرجه مع قالون برش الفلق والناس من قوله تعالى ومن شر حاسد اذا
قوله برب الناس بلث مائه وثمانيه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة تبيان
ذلك قالون اربعه وعشرون وجها ورش اثنان وثلاثون وجها منها مع
البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزى مائتا وجه وثمانية
وثمانون وجها منها مع التكبير وحده مائه وجه واربعه واربعون وجها وزياده التهليل
قبله كذلك قنبل بلث مائه وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحده مائه وجه
واربعة واربعون وجها وهى مندرجه مع البزى وزياده التهليل قبله كذلك وهى
مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون
الدورى اثنان وثلثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها
ثمانيه اوجه السوسى اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون
وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن عامر اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وثمانيه اوجه مع عدم
البسمله وهى مندرجه مع السوسى عاصم اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع
قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعة اوجه مندرجه مع السوسى خلاد اربعه
اوجه وهى مندرجه مع السوسى الكسائى اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع
قالون برش الناس والفاتحه من قوله تعالى من الجنه الى قوله ملك يوم الدين الف
وجه ومائه وجه واربعه اوجه غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه
وثمانون وجها ورش اربعه وثمانون وجها وهى مندرجه مع قالون ٥ البزى
سبع مايه وجه وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير وحده ثلث مايه وجه واربعة
وثمانون وجها وزياده التهليل قبله كذلك قنبل ثمان مائه وجه واثنان وخمسون

وجها

وجها منها مع التكبير وحده ثلاث مايه وجه واربعه وثمانون وجها وهى مندرجة مع البزى
وزياده التهليل قبله كذلك وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها اربعة وثمانون
وجها وهى مندرجه مع قالون الدورى اربعه وثمانون وجها السوسى اربعه
وثمانون وجها ابن عامر اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه مع قالون عاصم
اربعه وثمانون وجها ٥ حمزه اربعة اوجه وهى مندرجه مع قالون الكسائى
اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه مع عاصم ارشاد يختتم الاتيان بالبسمله
لمن وصل بين الناس والفاتحه سواء كان من مذهبه البسملة او لم يكن لانها فى هذا المحل
وان وقعت بينا صورة فهى مبدؤ بها حيثما انتهى ذلك تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه بمنه وكرمه وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الإبهاج في الحقف والإنماء
للأنباري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

حدثنا ابو سهل صالح ابن ادريس ابن صالح البغدادي المقرى قال قراءة على ابي بكر محمد ابن القسم ابن بشار الانباري المحتوى هذا الكتاب من اوله الى اخره وانا اسمع وانظر في كتابي ۝ الحمد لله الاول بلا ابتدا والاخر بلا انتها والظاهر الغايب نوافذ الابصار والباطن المدرك بوجوده الاثار والكاين من غير حدوث والباقي الى غير مدى ولا وقت والقديم السابق الازمنة والعالم الدايم قبل الامكنة والعلي المتعالي عن كل شئ عظمه والقريب الشاهد لكل مجوى معرفه والفرد المنزه عن الحاد الملحدين والواحد المبراء من اشراك المشركين باتج القويه القاهره والشواهد الجلية الظاهره احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما ان الله جل جلاله وتقدست اسماوه عظم القران وشرفه وكرمه امر فيه ونهى وضرب فيه الامثال واوضح فيه الشرايع والاحكام وفضله على كل الكلام فقال عز وجل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال تعالى جده في موضع اخر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم وقال تبارك وتعالى في موضع اخر انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين وحدثنا بشر بن موسى قال نبا حسين ابن عبد الاول قال حدثنا محمد بن الحسن ابن ابي يزيد الهمداني قال حدثنا عمرو ابن قيس الملاي عن عطيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراة القران عن دعاي ومسالتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله عز وجل على سايل الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وقد على بلاوته والعمل بما فيه جزيل الثواب وسنه من ذلك ما حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف قال حدثنا منصور بن عطار رجل من اصحابنا قال سمعت حمزة بن حبيب الزيات حدثنا عن ابي المختار الطاي عن ابن اخي الحرث عن الحرث قال دخلت المسجد فاذا الناس قد وقعوا في الاحاديث فاتيت عليا رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين الا ترى الناس قد وقعوا في الاحاديث فقال اوقد فعلوها قلت نعم فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة قال فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله

وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا ترتغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسن ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ومن استعصم به هدي الى صراط مستقيم قال خذها اليك يا اعور وحدثنا علي ابن محمد ابن ابي الشوارب القاضي قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة عن ابي حصين عن سالم ابن ابي الجعد عن معاذ بن جبل قال من قراء في ليله ثلاث مايه اية لم يكتب من الغافلين ومن قراء خمس مايه اية كتب من القانتين ومن قراء في ليله الف اية كتب له قنطار من الاجر وزن القنطار الف ومايه اوقية الا وقيه خير من مايين السما والارض حدثنا الكدمي قال حدثنا يونس ابن عبيد الله العمري قال حدثنا داود ابو بحر الكرماني عن مسلم ابن شهداد عن عبيد ابن عمير عن عبادة ابن الصامت قال اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراته فانه يطرد بقراته مردة الشياطين وفساق الجن وان الملكة الذين في الهوا وسكان الدار يصلون بصلاته ويستمعون لقراته فاذا امضت هذه الليله اوصت الليلة المستانفه فقالت حفظني لساعاته ولوني عليه خفيفه فاذا احضرته الوفاه جا القران فوقف عند راسه وهم يغسلونه فاذا غسلوه وكفنوه جا القران فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فاذا دفن وجاه منكر ونكير خرج حتى صار فما بينه وبينهما فيقولان اليك عنا فانا نريد ان نسله فيقول والله ما انا بمفارقه ابدا حتى ادخله الجنه فان كنتما امرتما فدي شئ فشانكما قال ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا القران الذي كنت اسهر ليلك واصمي نهارك ۝ وامنعك شهوتك وسمعك وبصرك فابشر فما عليك بعد مسلة منكر ونكير من هم ولا حزن قال ثم يفرج القران الى الله عز وجل فيسبله له فراشا ودثارا فيامره بفراش ودثار وقنديل من نور الجنه وياسمين من ياسمين الجنه فيحمله الف ملك من مقربي ملايكة السما الدنيا قال فيستقبهم اليه القران فيقول هل استوحشت بعدي فاني لم اول حتى امر لك الله تعالى بفراش ودثار من الجنه وقنديل من الجنه وياسمين من الجنه فيحملونه ثم ينثرونه ذلك الفراش ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ثم يتجمعون عليه شفقه الا يمين ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر اليهم حتى يلجوا في السما ثم يدفع له القران في قبله القبر فوسع له مسيرة خمس مايه عام اوما شا الله ثم يحمل الياسمين فيضعه عند مخرجه ثم ياتي اهله كل يوم مرة او مرتين فيانيه بخبرهم ويدعوا لهم بالخير والثواب فان تعلم احد من ولد القران بشره بذلك وان كان عقيبه عقب سوء اتاهم كل يوم مرة او مرتين فيبكي عليهم حتى ينبغ في القبور وحدثنا سليمان

ان يحيى الضبي قال حدثنا محمد يعني ابن سعد ان قال وحدثنا عبد الوهاب عن بشر ابن نمير
عن القسم مولى خالد ابن يزيد قال اخبرني ابو امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ ثلث القران اعطي ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القران اعطي ثلثي النبوة ومن قرأ
القران كله اعطي النبوة كلها ويقال له يوم القيامه اقرء وارق بكل اية درجة فيقرأ
اية ويصعد درجة حتى يختم ما معه من القران ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له
اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدري ما بيدك فاذا في يده اليمنى الخلد وفي الاخرى
النعيم قال ابو بكر وانزله تبارك وتعالى بافصح لغات العرب واعزها وابينها
هذا اما جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وحدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال حدثنا هشيم عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك
او عن من سمع عبد الله المشك من خلف عن ابيه عن جده قال سمع عمر رجلا يقول
هذا الحرف ليسجننه حتى حين فقال له عمر من اقرأك هذا قال ابن مسعود فقال
عمر ليسجننه حتى حين قال ثم كتب الى ابن مسعود سلام عليك اما بعد فان الله عز
وجل انزل القران فجعله قرانا عربيا مبينا وانزله بلغة هذا الحي من قريش فاذا
اتاك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل وحدثني بشر بن
موسى قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عمار بن عبد الملك قال حدثنا محمد بن
عبد العزيز القرشي قاضي المدينة قال حدثنا ابو الزناد عن خارجة ابن زيد عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القران بلغة مضر قال محمد بن مقاتل
سمعت عمارا يقول عن زائدة قال ابو بكر وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
اصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم من تفضيل اعراب القران والحض على تعلمه
وذم اللحن وكراهيته ما وجب به على قراء القران ان ياخذوا انفسهم بالاجتهاد
في تعلمه من ذلك ما حدثنا سلمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد يعني ابن
سعد ان قال وحدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن
جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعربوا القران والتمسوا غرائبه
وحدثنا بشر بن موسى قال حدثنا ابو بلال من ولد ابي موسى قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن عاصم الاحول عن مورق العجلي قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان تعلموا الفرايض والسنة واللحن كما تعلمون القران وحدث يزيد بن هرون
بهذا الحديث فقيل له ما اللحن فقال النحو وحدثني ابي قال حدثنا ابرهيم ابن الهيثم
قال حدثنا ادم يعني ابن ابي اياس قال حدثنا ابو الطيب المروزي قال حدثنا عبد

العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران
فلم يعربه وكل الله به ملكا كتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات فان اعرب
بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان كتبا له بكل حرف عشرين حسنة فان اعربه
وكل به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة وحدثنا سليمان قال
حدثنا محمد قال وحدثنا ابو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود
جردوا القران وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله احب ان يعرب
به وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن واقد قال حدثنا علي ابن حرب عن ابن فضيل
عن ليث عن طلحة عن ابرهيم عن علقمه ابن عبد الله قال اعربوا القران وحدثنا
ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا محبوب عن علي هرون الغنوي عن مسلم ابن
شداد الليثي عن عبيد بن عمير الليثي عن علي بن كعب قال تعلموا اللحن في القران
كما تعلمونه قال وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا
الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر ان معاوية قال للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا اظرف
على انه يلحن فقال فذاك اظرف له يريد باللحن افحه يقول الحن بحجته قال ابو بكر
فاللحن في هذا الحديث من الصواب من قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول
اي في فحوى مذهبه ووجهه انشد ابو عبيدة معمر ابن المثنى في هذا

ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وانشد ابو العباس احمد بن يحيى

منطق صايب ولحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

قال ابو بكر فمعناه وصيب احيانا لان اول البيت منطق صايب ولحن احيانا
يقال قد لحن الرجل يلحن فهو لاحن اذا اصاب ولحن فهو لاحن اذا افسد وحدثنا
ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى على قوم يقرئ بعضهم بعضا فلما راوه سكتوا
فقال ما كنتم تراجعون قالوا كان يقرئ بعضنا بعضا قال اقرؤا ولا تلحنوا
وحدثني ابي قال حدثنا احمد ابن محمد النباجي قال حدثنا اسحق بن المنذر قال
حدثنا شريك عن جابر عن محمد بن عبد الرحمن ابن زيد قال قال ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما لبعض اعراب القران اعجب الينا من حفظ بعض حروفه قال الاصمعي الذي
قرئ على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن ابن زيد واظنه ابن يزيد الى وحدثنا عبيد الله
ابن عبد الرحمن ابن واقد قال حدثنا ابي قال حدثنا ضمرة عن اسمعيل ابن عياش
قال حدثني عباد ابن كثير عن زكريا ابن حليم عن الشعبي قال قال عمر رحمه الله

الدلوكة
www.alukah.net

من تعلم القران فاعربه كان له عند الله اجر شهيد وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال
حدثنا هشيم عن الكوز عن مكحول قال بلغني ان من قرا القران فاعرب به كان له من الاجر
ضعفان ممن قراه بغير اعراب وحدثنا ابو حصين الكوفي قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي
قال حدثنا يحيى ابن يزيد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي
وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور الصاغاني قال حدثنا يحيى ابن هاشم الغساني قال
حدثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن مصعب بن سعد قال مر عمر بن الخطاب رحمة الله عليه
بقوم يرمون بنبلا فعاب عليهم فقالوا يا امير المومنين انا قوم متعلمين فقال لخطاكم اشد
على من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرا اصلح من لسانه
وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد عن بقية
ابن الوليد عن الوليد بن محمد ابن زيد قال سمعت ابي جعفر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعربوا الكلام كي تعربوا القران ثم قال ابو جعفر لولا القران واعرابه
ما باليت الا اعرف منه شيئا وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال حدثني ابو الازهر ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال لان اعرب اية من القران احب الي من ان احفظ ابه وحدثنا
محمد ابن سليمان قال اخبرنا ابن سعدان قال وحدثنا الحسين ابن محمد عن حماد بن زيد
عن واصل مولى عيينة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر ان ابا ذر رحمه الله قال
تعلموا العربية في القران كما تعلمون حفظه وحدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا ابو عبد
الرحمن عن يزيد ابن ابرهيم التستري عن ابي هرون العنزي عن مسلم ابن شداد عن
عبيد بن عمير الليثي قال قال ابي ابن كعب تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه وحدثنا
سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال وحدثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد الله واسحاق
الازرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله عز
وجل وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة واسمعيل
ابن عياش الحمصي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب بنيه على اللحن
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب قال حدثنا
ابو هلال قال حدثني رجل من باهلة ان كاتب ابي موسى كتب الى عمر رضي الله عنه فكتب
من ابو موسى فكتب اليه عمر اذا اتاك كتابي هذا فاجلد سوطا واعزله عن عملك وحدثني
ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو نعيم عن خلد عن ابي العالية قال كان
ابن عباس يعلمنا اللحن حدثنا سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو

معونة

معونة عن رجل عن مجاهد قال لان اخطئ الايه احب الي من ان الحن في كتاب الله عز وجل
وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا شريك عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد
انه كره اللحن في القران وحدثني ابي قال حدثنا احمد بن موسى المعدل قال حدثنا
بشر ابن ادم قال حدثنا حفص ابن عمار قال حدثنا يوسف ابن صهيب عن عبد
الله بن بريدة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني اعلم اني اذا مت
اربعين ليله اعربت ايه من كتاب الله عز وجل لفعلت حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق قال سالت
الحسن فقلت يا ابا سعيد ارايت الرجل يتعلم العربيه يلتمس بها حسن المنطق ويقيم
بها قراءته قال حسن يا بني فتعلمها فان الرجل قد يقرا الايه فيعيا بوجهها فهلك
فيها حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق
قال سالت الحسن قلت ارايت الرجل يتعلم العربيه يطلب بها حسن النطق ويلتمس
بها ان يقيم قراءته قال حسن فتعلمها يا اخي فان الرجل ليقرا الايه فيعيا بوجهها فيهلك فيها
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال خبرنا الاصمعي عن سلمان بن
اخضر عن ابن عون قال كنت اشبه لهجة الحسن بلهجة روبه ابن العجاج وحدثني ابي
قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن ابي موسى البصري قال
قال رجل للحسن يا ابا سعيد ما ارى لحنك قال ما ان اتى سبقت اللحن وحدثني ابي
قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا حسين عن محمد ابن ابان قال قال رجل لعبد
الملك ابن عمير ما ارى لحنك قال اني سبقت اللحن وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو بكر الكلوداني قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا الحكم بن المنذر
عن عمرو بن بشر الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي ان العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما بال الجمال في الرجل يا رسول الله قال اللسان وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف
قال حدثنا خالد الواسطي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اعربوا القران
وحدثنا سليمان قال حدثنا محمد قال وحدثنا جرير ابن عبد الحميد عن ادريس
قال قيل للحسن ان لنا اماما يلحن قال اخروه وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو همام قال حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن سفين عن ابي حمزة قال قيل
للحسن ان قوما يتعلمون العربيه قال احسنوا يتعلمون لغة نبيهم صلى الله عليه وسلم
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا عيسى
ابن عمر قال قال رجل للحسن يوم حشر فقال المتقون قال فانها المتقين قال فقرا
حشر المتقين وحدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد الملك بن قريب

www.alukah.net

الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر قال قال رجل للحسن انا افصح الناس فما لا نفعل قال
خذ على كلمة واحدة قال هذه وحدثني قال حدثنا عبد الله ابن سعد قال
حدثنا ابرهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد الله ابن نمير من اهل وادي القرا
عن ابن اخي بن شهاب عن عمه ان عمر ابن الخطاب رحمة الله عليه كتب الى موسى الاشعري
ان مروا من قبلكم بتعلم العربية فانها تدل على معالي الاخلاق حدثني قال حدثنا
ابو سعيد الخاصري قال حدثنا احمد ابن المختار قال حدثنا حسان ابن جبلة عن ليث
عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العربية فانها تنبت العقل
وتزيد في المروة وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا سليمان قال حدثنا ابو هلال
عن قتادة قال قال ابو الاسود اني لاجد اللحن عمرا كعمر اللحم وحدثني قال
حدثنا ابو منصور قال حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا حبان ابن علي عن شبرمة
قال ما لبس الرجال لبسا ازين من العربية ولا لبس النساء لبسا ازين من الشعر وحدثني
ابي عن بعض اصحابه قال قال المدايني ابو الحسن كان يقال اذا اردت ان تعظم في
عين من كنت في عينه صغيرا او تصغر في عينك من كان عندك كبيرا فتعلم العربية
وحدثني قال حدثنا عبد الله بن عمر الوراق قال حدثنا اسمعيل ابن ابهم ابن
المغيرة المروزي قال حدثنا النضر ابن شميل قال حدثنا الخليل ابن احمد قال
لحن ايوب السجستاني في حرف فقال استغفر الله حدثنا ابن ناجية وابو الحسن
الاسدي قالا حدثنا اسحق ابن ابي اسرايل قال حدثنا النضر ابن شميل قال حدثنا
الخليل ابن احمد بمثله حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال اخبرني الاثبت
قال حدثني عيسى بن عمر قال قال ابن ابي اسحق لبكر بن حبيب ما الحن حرفا واحدا فمر
به سنور فقال اخس فقال هذه الافلت اخسي وحدثني قال حدثنا ابو عبيد
الله الوراق قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شريك عن جابر عن الشعبي قال
قلت فاني اسمع الحديث ليس باعراب افاعربه قال نعم وحدثني قال حدثنا
عبد الله ابن عمر والوراق قال حدثنا ابرهيم يعني ابن المنذر الحزامي قال حدثني
معن عن محمد بن عبد الله بن اخي ابن شهاب قال سمعت عمي ابن شهاب وهو يقول
ما احدث الناس مروة اعجب الي من تعلم الفصاحة وحدثنا محمد ابن سليمان
قال اخبرنا المسعري قال حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا عباد بن عباد المهلبي عن
واصل مولى ابي عيينة قال قال عمر بن الخطاب تعلموا اعراب القرآن كما تعلمون
حفظه وحدثنا محمد قال اخبرني المسعري قال حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفين بن سعد عن عقبة الاسدي عن ابي العلاء قال

فانها تدل على صواب الكلام ومرهم برواية الشعر

قال عبد الله اعربوا القرآن فانه عربي وحدثني قال حدثنا الرقي قال حدثنا محمد يعني
الفزاري قال حدثنا سفين عن اسمعيل ابن ابي خالد عن سيار ابي الحكم عن ابي مسعود ٥
قال اعربوا القرآن فانه عربي فانه سيجيء قوم يثقفونه وليسوا اخيارا قال ابو بكر
معنى يثقفونه يقومون حروفه كما يقوم المثقف الرمح قال عمرو بن كلثوم التغلبي
عشوزنة اذا انقلبت ارنت ترق قفا المثقف والجبينا ٥
قال ابو بكر فالعشوزنة الشديدة الصلبة وقوله اذا انقلبت ارنت معناه اذا
انقلبت في قفاها صوتت وشجت قفا من يثقفها اي يقومها وهذا مثل ضربه
اي قاتنا لا نستقيم لمن اراد ان يقومنا ومعنى الحديث انهم يقومون الفاظه ولا
يعلمون به وحدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال وحدثنا صاحب
لنا يقال له علي عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحق باسناده قال وقف اعرابي على
رجل وهو يعلم اخا القرآن وهو يقول ان الله بريء من المشركين ورسوله قال
فقال له الاعرابي والله ما انزل الله هذا على نبيه محمد عليه السلام قال فوثب اليه
الرجل فقلبت الاعرابي ثم قال ائتني وبك امير المومنين عمر بن الخطاب قال فذهب به
الى عمر فقال له يا امير المومنين اني كنت اعلم رجلا فسمعني هذا وانا اقول ان الله
بريء من المشركين ورسوله قال فقال والله ما انزل الله هذا على محمد فقال عمر
صدق الاعرابي انما هي ورسوله وحدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله محمد
ابن يحيى القطعي حدثني محمد بن عيسى ابن زيد قال حدثني ابو توبة الربيع ابن نافع الحلبي
قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي
في زمن عمر فقال من يقرئني مما انزل الله على محمد عليه السلام قال فاقراه رجل براءة
فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله باجر فقال الاعرابي اوقد بريء الله
من رسوله فان كان الله بريء من رسوله فانا ابرا منه فبلغ ذلك عمر رحمه الله
مقالة الاعرابي فدعاه فقال يا اعرابي اتبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امير المومنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني
فاقرأني هذه السورة براءة فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فقلت اوقد
بريء الله من رسوله فان كان الله بريء من رسوله فانا ابرا منه فقال عمر ليس هكذا
بريء الله من رسوله ان كنت الله بريء من رسوله فانا ابرا منه فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله
يا اعرابي قال فكيف هي يا امير المومنين فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله
فقال الاعرابي وانا والله ابرا ممن برئ الله ورسوله منه فامر عمر بن الخطاب
ان لا يقرأ القرآن الا عالم باللغة وامر ابا الاسود فوضع النحو وحدثني قال حدثنا
ابو عكرمة قال الغنوي كتب معاوية الى زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه

www.alukah.net

كلمة فوجه يلحن فردّه الى زياد وكتب الله كتابا يلومه فيه ويقول امثل عبيد الله يضيع فبعث زياد الى ابى الاسود فقال له يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون كتاب الله فاباذ لك ابو الاسود وكره اجابة زياد فى الامارة فوجه زياد رجلا وقال له اقعد فى طريق ابى الاسود فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به الاسود رفع الرجل صوته يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يسأل من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال ياهذا قد اجبتك الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الى ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار منهم رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتى فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة فى اسفله فان اتبعت شيأ من هذه الحركات غنه فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك وحدثنا يموت يعنى ابن المزرع قال حدثنا السجستانى ابو حاتم قال سمعت محمد بن عباد المهلبى عن ابيه قال سمع ابو الاسود الدؤلى رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني نسعنى الا ان اضع شيأ اصلح به لحن هذا وكلا ما هذين امعناه قال ابو حاتم وزعموا ان اب الاسود ولد فى الجاهلية وانه اخذ النحو عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا حيان بن بشر قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابى بكر بن عياش عن عاصم ابن ابا النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى جاء الى زياد بالبصرة فقال انى ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأذن لى ان اضع للعرب كلاما يعرفون او يقيمون به كلامهم قال لا فجاء رجل الى زياد فقال اصلح الله الامير توفا ابانا وترك بنونا فقال زياد توفا ابانا وترك بنونا ادع لى ابا الاسود فقال ضع للناس الذى نهيتك ان تضع لهم وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنى ابو سلمة موسى ابن اسمعيل قال اخبرنا ابى قال كان ابا الاسود الديلى اول من وضع العربية بالبصرة وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال وحدثنا النورى قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله ابن ابى اسحق قال ووضع عيسى ابن عمر فى النحو كتابين يسمى احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل ابن احمد ٥ ٥

اول ما صنف فى النحو

بطل النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى ابن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع فيهما للناس شمس وقمر

وحدثنى ابى قال قال على بن عبد الله الطوسى قال حدثنى من اثق به فى حديث رواه عن الزهرى قال اتاه رجل يسأله ان يحدثه فقال ممن انت قال من عامله قال لا احدثك قال لم قال لانه علم لحن بالعربية او قال بالكلام قال انى لا اعرف منها قال فما معنى قول الشاعر صريع مدام يرفع الشرب رأسه فيحيى وقد مانت عظام ومفصل ما يعنى بالمفصل قال اللسان قال اعد على لاحدثك وحدثنى ابى قال حدثنا الغاضرى قال قال اسحق ابن اسرائيل سمع ابو عمرو بن العلاء رجلا يلحن فقال الا ان ذلك لا يعد وحدثنى ابى قال حدثنا عبد الله ابن ابى سعد قال حدثنا الحسن ابن مرثد قال اخبرنى سلمة بن عاصم قال اخبرنى الفراء قال اخبرنى الكسائى عن ابى الدنار قال تعلموا العربية فانها تثقف اللسان وهى تورث الوضع مرات الاشراف حدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا عيسى ابن عمر قال خاصم رجل الى اخ له على اخر ثم وضع المحضر المنسوب اليه بعد ذلك وحدثنا يموت يعنى ابن المزرع قال حدثنا السجستانى ابو حاتم قال سمعت محمد بن عباد المهلبى عن ابيه قال سمع ابو الاسود الدؤلى رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني نسعنى الا ان اضع شيأ اصلح به لحن هذا وكلا ما هذين امعناه قال ابو حاتم وزعموا ان اب الاسود ولد فى الجاهلية وانه اخذ النحو عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا حيان بن بشر قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابى بكر بن عياش عن عاصم ابن ابا النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى جاء الى زياد بالبصرة فقال انى ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأذن لى ان اضع للعرب كلاما يعرفون او يقيمون به كلامهم قال لا فجاء رجل الى زياد فقال اصلح الله الامير توفا ابانا وترك بنونا فقال زياد توفا ابانا وترك بنونا ادع لى ابا الاسود فقال ضع للناس الذى نهيتك ان تضع لهم وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنى ابو سلمة موسى ابن اسمعيل قال اخبرنا ابى قال كان ابا الاسود الديلى اول من وضع العربية بالبصرة وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال وحدثنا النورى قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله ابن ابى اسحق قال ووضع عيسى ابن عمر فى النحو كتابين يسمى احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل ابن احمد

وحدثنى ابى قال قال على بن عبد الله الطوسى قال حدثنى من اثق به فى حديث رواه عن الزهرى قال اتاه رجل يسأله ان يحدثه فقال ممن انت قال من عامله قال لا احدثك قال لم قال لانه علم لحن بالعربية او قال بالكلام قال انى لا اعرف منها قال فما معنى قول الشاعر صريع مدام يرفع الشرب رأسه فيحيى وقد مانت عظام ومفصل ما يعنى بالمفصل قال اللسان قال اعد على لاحدثك وحدثنى ابى قال حدثنا الغاضرى قال قال اسحق ابن اسرائيل سمع ابو عمرو بن العلاء رجلا يلحن فقال الا ان ذلك لا يعد وحدثنى ابى قال حدثنا عبد الله ابن ابى سعد قال حدثنا الحسن ابن مرثد قال اخبرنى سلمة بن عاصم قال اخبرنى الفراء قال اخبرنى الكسائى عن ابى الدنار قال تعلموا العربية فانها تثقف اللسان وهى تورث الوضع مرات الاشراف حدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا عيسى ابن عمر قال خاصم رجل الى اخ له على اخر ثم وضع المحضر المنسوب اليه بعد ذلك وحدثنا يموت يعنى ابن المزرع قال حدثنا السجستانى ابو حاتم قال سمعت محمد بن عباد المهلبى عن ابيه قال سمع ابو الاسود الدؤلى رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني نسعنى الا ان اضع شيأ اصلح به لحن هذا وكلا ما هذين امعناه قال ابو حاتم وزعموا ان اب الاسود ولد فى الجاهلية وانه اخذ النحو عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا حيان بن بشر قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابى بكر بن عياش عن عاصم ابن ابا النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى جاء الى زياد بالبصرة فقال انى ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأذن لى ان اضع للعرب كلاما يعرفون او يقيمون به كلامهم قال لا فجاء رجل الى زياد فقال اصلح الله الامير توفا ابانا وترك بنونا فقال زياد توفا ابانا وترك بنونا ادع لى ابا الاسود فقال ضع للناس الذى نهيتك ان تضع لهم وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنى ابو سلمة موسى ابن اسمعيل قال اخبرنا ابى قال كان ابا الاسود الديلى اول من وضع العربية بالبصرة وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبة قال وحدثنا النورى قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول اول من وضع النحو ابو الاسود الديلى ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله ابن ابى اسحق قال ووضع عيسى ابن عمر فى النحو كتابين يسمى احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل ابن احمد

www.alukah.net

له ابن المبارك انت ممن لو راه الخطيئة لبكى عليه وحدثنى ابى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن ابى رجا محمد بن سيف قال قلت للحسن ما تقول فيمن يتعلم العربية احاف ان يكون ذلك يزيد فى الهجاء فقال ليس به باس قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليكم بالشغقة فى الدين والتفهم فى العربية وحسن العباده حدثنا اسمعيل ابن اسحاق قال حدثنا نصر ابن على قال حدثنا وهب بن جرير قال قرا على ابى عمرو ابن العلا فقال له لانت افصح من معد بن عدنان حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا عيسى ابن عمر عن ابن ابى اسحق قال لقيت ابن الزناد فسالته عن الهمز فكانما يقراه من كتاب حدثنى ابى قال حدثنا احمد بن الحرث الخراز قال قال ابو عبد الله بن الاعرابى قال رجل لبنيه يا بنى اصلحوا السنتكم فان الرجل تنوبه النايبه حتى ان يحتاج فيها فيستعير من اخيه دابته وثوبه ولا يجد من يعيره لسانه وحدثنى ابى قال قال ابو هفان من عمر بن الخطاب يقوم وهم رمون قال ما اسوا رميكم قالوا نحن متعلمين قال لقلم اسوا من رميكم فقال بعضهم يا امير المومنين نصحى بالصبى قال وما عليك لو قلت ظبى قال انها لغه قال رفع العتاب لا يضحى لشئ من الوحش وحدثنى ابى قال حدثنا ابو عكرمة الضبى قال كان عمر بن الخطاب اذا سمع رجلا يخطى فتح عليه واذا اصابه لحن ضربه بالدره ٥

وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبه قال قال عبد الملك بن مروان ما رايت مثلنا ومثل هذه الاعاجم بان الملك فيهم دهرا طويلا فوالله ما استعابوا منا الا برجل واحد يعنى النعمان بن المنذر ثم عادوا عليه فقتلوه وان الملك فينا من هذه المده فقد استغنا منهم برجال حتى فى لساننا هذا اسمعيل ابن عبيد الله ابن ابى المهاجر يعلم ولد امير المومنين العربيه وحدثنى ابى قال حدثنا عمر بن شبه قال ودخل الشعبى مسجد الكوفه وعده من الموالى يتعلمون العربيه فقال نعم اصلحوا السنهم فانكم ان تتركوه افسدتموه حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا قرة قال قال رجل من بنى مازن ابن شيبان الضحاك ما فى الكتاب ابه يعنى على وجهها قال فماطه قال فاوخ على اليدوى ثم ادركه جلد اهل البادية وقلة جلتهم ثم قال وما عسى ان يكون هى مثل طسم وجم وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال قلت لابى عمرو يعنى ابن العلا ان عيسى ابن عمر حدثنا قال قرا ابن مرون هن اطهر لكم قال احتى فى لحنه وحدثنا ابى قال حدثنا ابو زيد عمر بن شبه قال حدثنا ابو عسان المدنى قال اجرى عبد الله بن يزيد بن معوه الخيل مع الوليد بن عبد الملك فسبقه عبد الله فدخل الوليد على

خيل عبد الله فعقرها فجاء عبد الله خالد اخاه فقال الوليد فسبقته فعقر خيلى والله لهممت ان اقتله قال فدخل خالد على عبد الملك فقال يا امير المومنين اباني عبد الله خلف لهم بقتل الوليد فقال عبد الملك ولم يقتله فقال سابقه فسبقه فدخل على خيله فعقرها فقال عبد الملك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز اهلها اذله وكذلك يفعلون فقال خالد يا امير المومنين اقرا الايه الاخرى واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فقال عبد الملك اما والله لنعم المرء عبد الله على لحن فيه قال افعلى لحن ابنك تقول قال ان اخا الوليد سليمان قال واخو عبد الله خالد قال فمدحت والله نفسك يا خالد قال وقتلى والله ما مدحت نفسك يا امير المومنين قال ومتى قال حين قلت انا قاتل عمرو بن سعيد قال حق والله لمن قتل عمرا ان يحترز بقتله قال اما والله لمروان كان اطولهما باعا قال انما انى اراى ثارى فى مرون صباح مساء ولو شاء ان ازله لازله قال ابو بكر ابن الانبارى وعنى بقوله ان ام خالد قلت مرون قال فاذا شئت ان تطفى نورك فافعل قال ما جزاك على يا خالد جلنى عنك قال لا والله قال الشاعر

وجرى اللسان من اسلات الحرب ما لا يجر منها البنان

قال فاستحيا عبد الملك فقال يا ولد اكرم اخال وابن عمك فقد راست اباه بكرا با ل وجد بكرم جدك وحدثنى ابى قال حدثنا ابو عكرمة الضبى فى حديث ذكره ان الوليد ابن عبد الملك قرا على المنبر ما لبثتها ثمانيه الفاضيه وحث المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك فقال سليمان ودتها والله بك وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا نافع ابن ابى نعيم عن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج انه قرا لتحدثن عليه اجرا قال لا ماخذها عنه فانه لم يكن عالما بالنحو وحدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا نافع قال جلست الى نافع مولى ابن عمر وملك من الصبيان قال وقرا نافع لاحدثن عليه اجرا وحدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال خبرنا الاصمعى قال قرا ابو عمرو لو شيت لاخذت عليه اجرا قال صالح هكذا اقال ابو بكر ابن الانبارى والمعروف من رواه ابى عمرو فى رواية الاصمعى وغيره لتحدثن بغير الف وحدثنى ابى قال حدثنى الحسن بن عبد الرحمن الربعى قال اخبرنا الثورى ابو محمد قال اخبرنا ابو معمر صاحب عبد الوارث عن عبد الوارث قال كان شعبة يحقر فى ابدا اذا ذكرت شيئا قال فحدث يوما عن ابن عون عن ابن سيرين ان لعب بن مالك قال ٥

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجمنا السيوفا ٥

الألوكة
www.alukah.net

خبرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او تقسفا ٥

فلست لحاضن ان لم تزركم بساحته دارم مناد الوفا ٥

وسرع العروس عروش وج وتترك دارکم منکم خلوفا

قال فقال شعبه وسرع العروش عروش وج فقلت يا ابا بسطام واى عروش ثمه فقال ويلك ما هيه قلت العروش قال الله عن وجل فهى خاوية على عروشها فكان بعد ذلك ليها تحتى وجلنى ٥ وحدثنا ابو العباس احمد بن يحى قال حدثنا محمد بن موسى الوراق قال حدثنا على ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرث ابن الشايب قال قال البنى للحسن يا ابو سعيد فقال الحسن اكسب الدوانق شغلك ان تقول يا ابا سعيد قال ثم جعل يفهمه فلا يفهم ويفهمه فلا يفهم فقال يا عبد الله خذ بيد هذا العلج فانه عنى فانه ممنعه عنه ان يفهم ما اقول حدثنى ابى قال حدثنا احمد بن محمد التياخى قال حدثنا محمد بن ابى رزمه قال اخبرنا عبدان بن عثمان قال اخبرنا عبد الله عن حرير بن حازم عن يعلى ابن عكيم قال دخل فرقد على الحسن فقال السلام عليك يا ابا سعيد فقال الحسن من هذا الوهن افرقد فقال ومن فرقد قالوا انسان يكون بالسحه قال فقال ما وفيقد ما يقول من ياكل الخبيص قال لا اجبه ولا احب من يجبه ولا انولاه فى الدنيا ولا فى الاخرة قال فقال الحسن اترونه مجنونا وحدثنى قال حدثنا محمد بن الحكم عن الفزاقال وحدثنى مندل بن على العنزى عن الاعمش قال قلت عند ابرهيم وطلحه بن مصرف قال لمن حوله الا يستعون بنصب اللام من حوله فقال ابرهيم ما تزال تانينا عرف اشنع انما هى لمن حوله فلت لا انما هى لمن حوله قال فقال ابرهيم لطلحة بن مصرف كيف تقول قال كما قلت لمن حوله قال الاعمش فلت لحنتما لا اجالسكما اليوم وحدثنى قال حدثنا ابو العباس ابن الحسن الانماطى قال حدثنا على ابن الجعد قال سمعت شعبة يقول مثل صاحب الحديث الذى لا يعرف العربيه مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها وحدثنى قال حدثنا ابو منصور الصنعانى قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن سلام عن بن حماد بن سلمة قال من طلب الحديث ولم يتعلم النحو او قال العربيه فهو مثل الحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير قال ابو بلال وجاء عن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وتابعيهم رضوان الله عليهم من الاحتجاج على غريب القران ومشكله باللغه والشعر ما بين صحة مذهب النحويين فى ذلك واوضح فساد مذهب من انكر ذلك عليهم فمن ذلك ما حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار قال حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا ابن فروج قال اخبرنى اسامة قال اخبرنى علرمة ان ابن عباس قال اذا سالتمونى عن غريب القران

فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب وحدثنا ادريس ابن عبد الكريم قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن على بن زيد بن جدعان قال سمعت سعيد ابن جبير ويوسف بن مهران يقولان سمعنا ابن عباس يسئل عن الشئ من القران فيقول فيه كذا وكذا اما سمعتم الشاعر يقول فيه كذا وكذا حدثنا على بن محمد بن ابى الشوارب قال حدثنا ابرهيم يعنى ابن بشار الرمادى قال حدثنا سفين قال حدثنا الاجلح عن عكرمة قال سفين اراه عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر قال لا تلبسها على غدر ولا اثم البسها وانت طاهر البدن قال سفين وقال الشاعر

فانى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية انقنع

وحدثنى قال حدثنا على ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاجلح عن عكرمة عن قال سالته رجل عن قول الله وثيابك فطهر قال لا تلبس ثيابك على غدرة وتمثل بقول غيلان الثقفى ٥

فانى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية انقنع

وحدثنى قال حدثنا على ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا معاد عن عكرمه عن ابن عباس وساله رجل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر فقال لا تلبس ثيابك على غدرة وتمثل بقول غيلان الثقفى وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا يحى ابن عمر الليثى ابو الكرا قال حدثنا مسلم ابن قتيبه قال حدثنا وهب ابن جبيب عن ابى حمزة عمن ذكر عن عطا عن ابن عباس فى قوله عز وجل فهم فى امر مريج قال مختلط المرتشع الى قول الشاعر ٥

بحالت والتمست به حشاها فى كانه خوط مريج

وحدثنى قال حدثنى الترقفى قال حدثنا محمد قال حدثنا عصام بن قدامة الجدلى قال سال رجل عكرمة عن الزنيم قال هو ولد الزنا وتمثل ببيت شعر

زنيم ليس يعرف من ابوه بغى الامه دوحسب لئيم ٥ ٥

وحدثنى قال حدثنى على بن حرب قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا هشام ابن حسان عن عكرمة بن عباس قال الزنيم الدعى الفاحش اللئيم ثم قال ٥

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد فى عرض الادم اكارعه ٥

وحدثنا الكرمى قال حدثنا يحى ابن عمر الليثى قال حدثنا سلم بن قتيبه عن عبد الله بن النعمان عن عكرمه فى قوله عز وجل دوانا افنان قال ذوا ناظل واغصان المرتشع الى قول الشاعر

ما هاج شوقك من هدل حمامة تدعوا على فنن الغصون حمامتا

الألوكة
www.alukah.net

تدعوا ابا فرخين صادف طايرا ذا خلبين من الصقور قطاما ○
قال ابو بكر قوله قطاما يعني كبيرا وحدثني الى قال حدثنا عمر ابن ابو زيد النميري
قال حدثنا ابن الى عبيدة عن الى شعبة عن الى بشر عن مجاهد والليل وما وسق قال ما
جمع وقال ابن عباس مستوسقات لوجدن سايقا وحدثني الى قال حدثنا
الحسن بن عرفه قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن عثمان ابن بسار عن سمي بن انه قال
في قوله عز وجل مهطعين الى الداع أقال هو التحميح قال والعرب تقول للرجل اذا قبض ما
بين عينيه لقد حمح قال وقد قراء على عبد الله بن مسعود القران وفي حديث اخر سال
نافع ابن الازرق ابن عباس عن قوله مهطعين الى الداع قال المهطع الناظر وقال
ابو عبيدة المهطع المسرع واحمح يقول الشاعر ○

بدجله دارهم ولقد اراهم بدجله مهطعين الى السماع

اى مسرعين وحدثني الى قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا الهيثم بن عدي الطايي
عن الكلبي عن الى صالح وعبد الوهاب عن مجاهد في قوله في طسم الشعراء في قصه صالح
وشعيب انما انت من المسحرين قال الامن الخدع وعن قال الكلبي وهي من لغة العرب
جميعا ○ وانشدنا ○

فان تسلينا فم نحن فانا عصافير من هذا الانام المسحر ○

وقوله فاني تسحرون ○ وانشدنا شعر امرئ القيس ○

ارانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب

وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن الى بشر
عن سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق قال ما جمع ○
وانشد قد اتسقن لو تجدن سايقا ○ وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله فاذا هم بالساهرة قال الارض وقال ابن عباس قال امية ابن الى الصلت
عندهم لحم نحر ولحم ساهرة قال ابو بكر والرواة يروون هذا البيت ○

وفيها لحم ساهرة ونحر وما فاهوا به لهم مقيم ○

وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد
عن سفين الثوري عن اشعث ابن الى الشعثا عن زيد بن معاوية العبسي عن علقمه
في قوله عز وجل ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم ولكن خامه خلطه الم تر الى المراة
من نسايكم تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وكذا وحدثني الى قال حدثنا
ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن قال

كنا لا ندري ما الارامك حتى لقينا رجل من اهل اليمن فاخبرنا ان الارامك عندهم الجلة فيها
السرر وحدثني الى قال اخبرنا احمد بن عبيد الهيثم بن عدي عن مسعر ابن كدام عن قتاده
عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما قوله افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
حتى سمعت بنت ذي يزن الحميري وهي تقول هلم افاتحك يعني اقاضيك وفي سورة
السجدة متى هذا الفتح ان كنتم صادقين يعني متى هذا القضا وهو الفتاح العليم ○
وقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا يعني انا قضينا لك قضا مبينا وهو قوله تعالى ذكره الفتاح
العليم القضا وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين الثوري عن ابرهم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال
كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بير فقال احدهما
انا فطرتها انا ابتدانها وحدثني الى قال حدثنا احمد عن الهيثم قال حدثني الكلبي عن جان
ابن اجر الكندي وهو من حضرموت وعبد الوهاب عن مجاهد ابن عباس استام ناقه
رجل من حمير فقال انت صاحبها قال انا بعلها قال ابن عباس اتدعون بعلا وتدرون
احسن الخالقين اتدعون ربا ممن انت فقال من حمير وحدثني الى قال اخبرنا احمد
عن الهيثم عن الكلبي قال حدثنا حيان ان اخر قال كنت عند ابن عباس فجاه رجل من
هذيل فقال له ابن عباس ما فعل فلان لرجل منهم قال مات وترك اربعة من الولد
وثلاثة من الورا فقال ابن عباس فلسرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال
ولد الولد وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابن علية
عن داود عن الشعبي في قوله ومن وراء اسحق يعقوب قال الورا اولاد الولد ○
وحدثني الى قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن سفين
ابن حسين عن الحسن في قوله قد جعل ربك تحتك سريا قال كان والله سريا يعني
عيسى فقال له خلد بن صفوان يا ابا سعيد ان العرب تسمي الجدول السري فقال
صدقت وحدثني الى قال حدثنا احمد عن الهيثم عن الكلبي عن الى صالح وهو عبد الو
عن مجاهد قوله اللولو والمرجان قال اللولو عظام اللولو والمرجان اللولو الصغار
قال الكلبي وهي بلغه اهل اليمن وانشدني شعر جبله ابن علي الكندي الذي
قال له الدامر

اذ ود القوافي عني ذيادا ذياد غلام تنفي جيادا
واعزل مرجانها جانبا واخذ من دره ما استجادا

وحدثني الى قال اخبرنا احمد عن الهيثم قال حدثنيه اسمعيل ابن الى خالد عن السدي في
قوله لدى حجر قال لدى لب قال الحرث ابن ثعلبه ابن مسه الجبني من مدحج لا بد في
الجاهليه ○ ولكف رجاي ان تثوب وانما رجى من القنيان من كان ذا اجر ○

www.alukah.net

وحدثنا بشر ابن انس قال حدثنا محمد بن علي ابن الحسن قال حدثنا ابو صالح هدبه ان مجاهد
قال اخبرنا محمد بن شجاع قال اخبرنا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران قال
دخل نافع ابن الازرق الى المسجد الحرام فاذا هو بابن عباس جالس على حوض من حياض
السقاية قد دلى رجليه في الماء واذا الناس قيام عليه يسئلونه على التفسير فاذا هو لا يحبهم
بتفسيره فقال نافع بالله ما رأيت رجلا اجرى على ما يأتي به منك يا ابن عباس فقال له ابن
عباس ثكلتك امك اولا ادلك على من هو اجرى مني قال ومن هو رجل يتكلم بغير علم او كتم
علما عنده فقال نافع يا ابن عباس اريد ان اسألك عن اشياء فاخبرني بها قال سل عما شئت
قال اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥
قال الخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود سواد الليل قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل نزول القران قال نعم قال اميه ابن الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق والخيط الاسود لون الليل مكموم ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا تاخذه سنه ولا نوم ما السنه قال النعاس
قال زهير ابن ابي سلمى ٥

لا سنه في طوال الدهر تاخذه ولا ينام ولا في امره فند

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فانل معه ربيون كثير ما الربيون قال الجموع
الكثيره قال فيه حسان بن ثابت

واذا معشر تحافوا عن الحق حملنا عليهم ربيا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل والكاظمين الغيظ ما الكاظمون قال الحابسون
الغيظ قال عبد المطلب ابن هاشم

فحضضت قومي واحتسبت قتالهم والقوم من خوف قالهم كظم

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل الا رمزا ما الرمز قال الوحي بالحاجب قال
فيه الشاعر ٥

ما في السماء من الرحمن من رمز الا اليه وما في الارض من وزر ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل انه كان حوبا كبيرا ما الحوب قال الاثم قال
فيه الاعشى ٥

فاني وما كلفتموني وربكم لاعلم من امسى اعق واحوبا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل ولا يظلمون فتيلا ما الفتيل قال ما في شق النواة
وما فتلت بين اصابعك قال فيه زيد الفوارس

اعاذل بعض لومك لا يلمني فان اللوم لا يغني فتيلا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ما النقير قال في ظهر النواة
قال الشاعر

لقد رزحت كلاب بني زيد فما يعطون سائلهم نقيرا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل على كل شيء مقيتا ما المقيت قال المقتدر
قال فيه احمد بن الحلاج ٥

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا

قال فاخبرني عن قول الله تعالى جده ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون ما
الالم قال الوجع قال فيه الاعشى ٥

لا تفتهم حد السلاح ولا تالم جرحا ولا تبالي لشتها ما

قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره فمن اضطر في مخمصة ما المخمصة قال الجوع ٥
قال فيه الاعشى يهجو علقمه بن علاثه ٥

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم شعث يبتن خماصا ٥

قال اخبرني عن قول الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيله ما الوسيله قال القربه
قال فيها عنتر

ان العدو لهم اليك وسيله ان ياخذوك تحللي وتخضبي

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل عذاب الهون ما الهون قال الهوان قال
فيه الشاعر عبد الله بن الحارث

انا وجدنا بلاد الله واسعة تنجي من الذل والمخزاة والهون

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل ولتقر فوا ما هم مقترفون قال وليكتسبوا
ما هم مكتسبون قال فيه لبيد بن ربيعه ٥

واني لآتي ما اتيت وانني لما اقترفت نفسي علي لراهب

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة
ما تصغى قال ولتميل اليه قال فيه القطامي التغلبي ٥

واذا سمعن هما هما من رفقه ومن النجوم غوابرا لم تخفق
اصغت اليه هجان خدودها اذ انفتن الى الحداة السوق

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مدوما مدحورا ما المدؤم قال المعيب ٥
قال فيه الاعشى

وقد قالت قتيله اذ رانني واذ لا تعدم الحسناء ذاما

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقطعناهم في الارض امما قال الفرق قال
فيه بشر بن خازم ٥

من قيس عيلان في ذوابيها منهم وهم بعد قادة الامم

قال اخبرني عن قول الله عز وجل كان لم يغنوا فيها قال لم يعمروا فيها قال
المهلهل ٥

غنيت دارنا تهامه في الدهر وفيها بنو امعد حلولا

وقال فيه لبيد وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة قال الرحم وقال
فيه حسان ابن ثابت لعمرك ان الك من قريش كالسقب من والد النعام
قال اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى هذا يوم عصيب ما العصيب قال
الشديد قال فيه عدي ابن زيد ○
○ فكنت لزار خصمك لم اعرد وقد سلكوك في يوم عصيب
قال اخبرني عن قول الله عز وجل فاسر باهلك بقطع من الليل ما القطع قال
اخر الليل بحر قال ملك ابن كنانه ○
○ وناحه يقوم بقطع ليل على رجل اهانته شعوب
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل بئس الرفد المرفود قال اللعنه بعد اللعنه
قال نابغه بني ذبيان لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تاثفك الاعداء بالرفد
قال اخبرني عن قول الله عز وجل هيت لك قال هلم لك قال فيه اجمد بن الحلاج
○ به احمي المضاف اذا دعاني اذا ما قل للابطال هيتا ○
قال فاخبرني عن قول الله تعالى نفقد صواع الملك ما الصواع قال الاناء قال الاعشى
○ له درمك في راسه ومشارب وشاو وطباخ وصاع ودبيق
قال اخبرني عن قول الله عز وجل ذكره وانا به زعيم ما الزعيم قال الكفيل قال فيه فروة
ابن مسيك الون زعيمكم في كل عام نجلس احفل جلب لهام ○
قال فاخبرني عن قول الله عز وعلا وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ما الكظيم
قال المغموم قال فيه قيس بن زهير ○
○ فان اك كاظما للمصاب شاس فاني اليوم منطلق لشاني
قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره حتى يكون حرضا ما الحرض قال الفاسد الدنف
قال فيه طرفه امن ذكر سلمى ان نات غربة بها كنت حم للاطباء محرض
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مهطعين الى الداع ما المهطع قال الناظر ○
قال فيه الشاعر اذا دعانا فاهطعنا لدعوته داع سميع فلفونا وسا قونا
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مقنعي رؤسهم ما المقنع قال الرافع راسه ○
قال فيه كعب ابن زهير ○
○ هجان وحمر مقنعات رؤسها واصفر مشمول من الزهو فاقع ○
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وله الدين واصبا ما الواصب قال الدايم
قال فيه اميه ابن الصلت وله الدين واصبا وله الملك وحمد له على كل حال

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل الى عسق الليل ما الغسق قال دخول الليل بظلمه قال فيه
زهير ابن ابي سلمى ○
○ ظلت بجوب بداها وهي لاهية حتى اذا اجح الاظلام والغسق
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فلعلك باخع نفسك ما الباخع قال يقول
قاتل نفسك قال فيه لبيد بن ربيعه ○
○ لعلك يوما ان فقدت مزارها على بعد يوما نفسك باخع
قال فاخبرني عن قول الله عز ذكره ولن يجد من دونه ملتحدا ما الملتحد قال
المدخل في الارض قال فيه حصين الضمري ○
○ يا لهف نفسي ولهف غير مجدية عني وما عن قضى الله ملتحد ○
قال اخبرني عن قول الله عز وجل من الكبر عتيا ما العتي قال اليبوس من الكبر
قال فيه الشاعر اما بعد والولد ولا بعد من كان في الزمان عتيا
قال اخبرني عن قول الله عز وجل فقد جعل ربك تحك سريا ما السري قال
النهر الصغير قال فيه الشاعر ○
○ سهل الخليقه ماجد ونائل مثل السري نمى من الانهار ○
قال فاخبرني عن قول الله تعالى واهجرني مليا ما المليّ قال طويلا قال فيه المهلهل
○ وصدعت صم الجبال لموته وبكت عليه المرملات مليا ○
وقال الشاعر فعافت مشرب الشبتات يوما وقد شربت به بكرا مليا ○
قال اخبرني عن قول الله عز ذكره ضدا ما الضد قال ثقلا قال فيه حمزة بن عبد
المطلب وان يكونوا لهم ضدا يكن لكم ضدا بغلبا مثل الليل علكوم ○
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل تؤزهم ازا قال توقدهم وقودا قال فيه الشاعر
○ حليم امن لا يبالي بخلة اذا ازه الاقوام لم يتورمرم
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا ترى فيها عوجا ولا امتا ما الامت قال الشيء
الشاخص قال فيه كعب بن زهير ○
○ فما بصرت لحة من راس عكرشه في كافر ما به امت ولا شرف
قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري في تمام محمد بن زياد اليشكري عن ميمون ابن
مهران قال دخل نافع بن الازرق الى المسجد الحرام قال اخبرني عن قول الله عز
وجل لهم فيها زفير وشهيق ما الزفير قال زفير الحمار قال فيه اوس بن
حجر ○ فلا عدران لا قيت اسماء بعدها فنفشي علينا ان فعلت فتعذر ○
○ فجزها ان رب يوم وقفتنه على هضبات السفح تبلى وتزفر ○

www.alukah.net

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل يصهر به ما في بطونهم والجلود وما الصهر قال
الاذابة قال فهه مياس المرادي ٥
فظللنا بعد ما امتد الضحى بن ذي قدر ومنا مصهر ٥
وقال فهه الشاعر ايضا ٥
فظل مرتبا للشمس تصهره حتى اذا الشمس مالت جانبا عدلا
قال اخبرني عن قول الله عز وجل ومن يفعل ذلك يلق اثاما ما الاثام قال الجزا
قال فهه عامر ابن الطفيل ٥
ورويتنا الاسنة من صداء ولاقت حميرا منا اثاما ٥
قال اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى ان عذابها كان غراما ما الغرام قال الولوع
قال فهه عبيد الله بن عجلان ٥
وما اكلة ان نلتها بغنيمة ولا جوعة انى عفتها بغرام
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا لجميع حاذرون ما الحاذرون ٥
قال الشاكون السلاح قال فهه النجاشي ٥
لعمرك انا لنحيث امسى لعد ثارت به ابنا بكر ٥
حنيفة في كتايب حاذرات يقودهم ابو شبل هزبر ٥
قال اخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكم شواظ من نار وما الشواظ
قال لهب بغير دخان قال فهه امية ابن خلف
الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان فتا لدى الغايات فثلاث الحفاظ
يظل يشب كيرا بعد كير وينفخ دايبا لهب الشواظ ٥
قال اخبرني عن قول الله عز وجل والنجم والبحر يسجدان ما النجم ما انجمت
الارض مما لا تقوم على ساق فاذا اقام على ساق فهي شجرة قال صفوان بن اسد التميمي
لقد انجم القاع الكثير عضاهه وتم به حيا تميم ووايل
وقال زهير ابن ابي سلمى ٥
مكللا باصول النجم تنسجه ريح الجنوب لضاحي مابه حبك
قال اخبرني عن قول الله عز وجل والصبح اذا اتسق ما اتساقه قال اجتماعه
قال فهه ابو طالب ٥
ان لنا قلاصا فواتقا قد اتسقن لو جدن سايقا
قال اخبرني عن قول الله عز وجل حتما مقضيا ما الحتم قال الواجب قال

فهه امية ان الصلت
عادك يخطبون وانت رب بكفك المنايا والحتوم ٥
قال اخبرني عن قول الله تعالى لنغوينهم بهم قال لنولعنك قال فهه الحرث
ابن حلزة لا تعلنا على غر انك انا قبل ما قد وشابنا الاعداء ٥
قال اخبرني عن قول الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم قال المذنب
قال فهه امية ابن الصلت
ترى من الافات ليس لها باهل ولكن المسي هو الملوم
قال ابو بكر ترى يفسد البيت وهو زيادة ولذا قال لنا الشيخ الذي حدثنا
والصواب الا يكون ترى ويكون اول البيت من الافات حدثني ابو عبد
الله الغاري قال حدثنا ابو بكر الانصاري قال حدثنا ابو بشر هرون ابن
حاتم البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن اسباط ابن نصر عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رب شك الاماكان
واحدا في الطور رب المنون يعني حوادث الامور قال وقال ابن عباس
تربصن بها رب المنون لعلها تطلق يوما او يموت خليلها ٥
وحدثني قال حدثنا احمد عن الهيثم قال وانبانا اسامة بن زيد عن علامه
عن مكحول انه سئل عن قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ٥
قال اما سمعت قول الشاعر ٥ وقامت الحرب بنا على ساق
وقال عكرمة على امر شديد قال ابو بكر وهذا اكبر في الحديث عن الصحابه
والتابعين رحمهم الله اجمعين الا انا نجتزي بما ذكرنا كراهيه لتطويل الكتاب
وانما دعانا الى ذكرهن ان جماعة لا علم لهم بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا معرفه لهم بلغة العرب انكروا على النحويين احتجاجهم على القران
بالشعر وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر اصلا للقران وقالوا ايضا ليف
يجوز ان يحتج بالشعر على القران وقد قال الله عز وجل والشعرا يتبعهم
الغاوون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلي شعرا قال ابو بكر فاما ما ادعوه على النحويين من انهم جعلوا
الشعر اصلا للقران فليس كذلك انما اراد وا ان يتبينوا الحرف الغريب
من القران بالشعر لان الله جل ثناوه قال انا جعلناه قرانا عربيا وقال تعالى
بلسان عربي مبين وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا
الحرف من القران الذي انزله الله عز وجل بلغة العرب رجعنا الى ديوانها

www.alukah.net

فالتمسوا معرفة ذلك منه ومما يدل على صحة هذا حدثني ابي قال
حدثنا الثقفي قال حدثنا محمد يعني الفريابي قال حدثنا سفيان عن من حدثه عن
عباس قال تفسير القرآن على اربعة اوجه تفسير تعلمه العلما وتفسير تعرفه
العرب وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل ممن
ادعى علما يعني علما به فهو كاذب وحدثني قال حدثنا الثقفي قال حدثنا محمد
قال حدثنا سفيان عن اسامة ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا
اعيتكم العربية في القرآن فالتمسوها في الشعر فانه ديوان العرب قال ابو بكر
واما ما احتجوا به من قول الله تبارك وتعالى ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فهو احتجاج فاسد لان الاية نزلت في شعر المشركين الذين يجبون النبي صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين الدليل على ذلك انه اخرج المؤمنين منهم فقال الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا واما حديث النبي صلى الله عليه
وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا فانه قولان ٥
قال ابو عبيد سمعت يزيد حدث عن الشرقي ابن القطامي عن مجالد عن الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان
يمتلئ شعرا يعني من الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد
والتاويل عندي في هذا الحديث غير هذا الان الذي هجي به النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان شطر بيت لكان كفرا فكانه اذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب
منه انه قد رخص في القليل منه قال ولكن وجهه عندي ان يمتلئ قلبه حتى
يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله عز وجل فيكون الغالب عليه من
اي الشعر كان فاما اذا كان القرآن والعلم الغالب عليه فليس جوفه ممتليا
من الشعر ومعنى قوله حتى يريه حتى مال الفتح جوفه قال عبد بني الحسحاس

ورأهن ريني مثل ما قد ورينني واحمي على اكبادهن المكاويا

هذا قول ابي عبيد وقال الاصمعي حتى يريه معناه حتى يروى جوفه قال
ابو بكر وليست جوزان يصح ما ذكروه لا من ذم الشعر وقد جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن اصحابه وتابعيهم تفضيله من ذلك قوله ان من الشعر
حكما حدثني قال حدثنا الحسن ابن عرفه قال حدثنا سفيان ابن عيينه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب حسان بن ثابت
الانصاري وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا ابو
عمران موسى الخياط قال حدثنا احمد يعني الدوري قال حدثنا عبد الرحمن ابن
مهدي قال حدثنا عمر ابن ابي زايده عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي قال
كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلثة حدثنا الكديمي
قال حدثنا محمد بن عبيد الله العتبي رحمه الله عليهم اجمعين عن المسيب بن شريك
عن عبد الوهاب بن عبيد الله ابن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده اعرابي ينشد فقلت يا رسول الله اشعرا ام قرانا فقال في
هذا مرة وفي هذا مرة وحدثني قال حدثنا احمد ابن ابراهيم الدوري قال
حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة قال كنا عند عمار بصفين وعنده شاعر ينشد فقال رجل
ايقال الشعر عندكم وانتم اصحاب محمد واصحاب بدر فقال ان ست فاسمع وان
شئت فاذهب انه لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم فان كنا لنعلمه الاما بالمدينة وحدثنا موسى
قال حدثنا احمد قال حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال حدثنا النهاس
ابن قهم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي قال كان الرجلان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتناشدان الشعر وهما يطوفان حول البيت وحدثنا
موسى قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابا خالد الوالبي
قال كنت اجلس في حلقة من اصحاب محمد عليه السلام فلعلهم الا يذكروا الا
الشعر حتى نتفرقوا وحدثنا موسى قال حدثنا احمد وابرهم الهروي قالا اخبرنا
اسمعيل بن علية قال حدثنا ايوب عن محمد عن كعب بن افلح قال كان اخو مجلس
جالسنا فيه زيد ابن ثابت مجلسا نشدنا فيه الشعر قال ابو بكر وهذا اكثر
مفرط الكثرة يجتزى منه ببعض ما قال ابو بكر ومن تمام معرفة اعراب القرآن
ومعانيه وعن به معرفة الوقف فيه والابتداء فيه فينبغي للقارئ ان يعرف
الوقف التام والوقف الكافي الذي ليس بتام والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا
كاف وينبغي له ايضا ان يعرف ما يوقف عليه بالواو واليا والالف وما
حذف منه لعلة اوجبت ذلك فلا يجوز اثباتهن من اجلها وما يوقف عليه
حذف الواو واليا والالف اتباعا للمصاحف ولو اثبتت لجاز وما اتفق القرا
والنحويون على حذف الياء منه في الوصل والوقف وما اتفقوا على حذف الياء
منه في الوصل واختلفوا في الوقف وما يوصل بالنون ويوقف عليه بالالف

www.alukah.net

وما ثبت فيه الياء والواو والالف في الوقف وحذف من الوصل بلا خلاف بين القراء والنحويين وما لا يوقف عليه اذا نصب ما بعده حسن للضطران يتفق عليه ○ وينبغي له ان يعرف الف الاصل في الاسماء والافعال والف الوصل في الاسماء والافعال والف القطع في الاسماء والافعال وهي عندنا تخالفه لالف الوصل والف الاستفهام في الاسماء والافعال والف المخبر عن نفسه في الافعال دون الاسماء والف ما لم يسم فاعله ايضا في الافعال دون الاسماء وغير ذلك من ابواب الوقف والابتدا وانا مفسر ذلك كله بابا بابا واصلا اصلا وذاكرا اختلاف القراء والنحويين فيه ومبين بعد استقصاي هذا الوقف التام والكافي في كل سورة من اول القرآن الى اخره ان شاء الله ○ فما كان في كتابنا هذا عن نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم القاري فحدثنا به اسمعيل ابن اسحق القاضي قال حدثنا عيسى ابن مينا ويلقب قالون قال وقرات على نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة واخذتها عنه وحدثنا بها ايضا سليمان ابن يحيى ابن الوليد التميمي المعروف بالضبي عن ابي جعفر محمد بن سعدان عن المسيبي عن نافع وحدثنا بها ايضا محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع وما كان فيه عن عبد الله ابن عامر واهل الشام فحدثنا به الحسن بن علي المعمري عن هشام بن عمار عن سويد ابن عبد العزيز وايوب ابن تميم القاري عن يحيى ابن الحرث الذماري انه حدثهما عن عبد الله ابن عامر ○ وما كان في كتابنا هذا عن ابي جعفر وشيبه فحدثنا بها عبيد الله بن عبد الرحمن ابن واقد عن ابيه عن اسمعيل ابن جعفر عن ابي جعفر وشيبه ونافع ○ وما كان فيه من رواية ابي بكر عن عاصم فحدثنا بعضها ادريس عن خلف عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم وحدثه محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن المعلى عن ابي بكر عن عاصم وحدثنا بها كلها من اول القرآن الى اخره محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم ○ وما كان فيه من رواية ابي عمر البزاز عن عاصم فحدثني بها ابي قال اقرانيه عمي احمد ابن بشار ابن الحسن الانباري عن الفضل ابن يحيى الانباري عن ابي عمر عن عاصم وقال لي فال لي عمي كان الفضل قد اقام بمكة مجاورا حتى اخذ القراءة عن ابي عمر ○ وما كان فيه عن الاعمش فحدثنا بها محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن الحجاج ابن محمد عن حمزة الزيات عن الاعمش ○ وما كان فيه عن عمرو بن العلا فحدثنا بها ابي عن ابي خلاد سليمان ابن خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو ○ وما كان فيه عن حمزة فحدثنا بها ادريس عن خلف عن سليم عن حمزة وحدثنا به ايضا سليمان بن يحيى ومحمد بن سليمان عن ابن سعدان عن سليم عن حمزه ○ وما كان فيه عن الكسائي فحدثنا به ادريس عن خلف عن الكسائي وما كان فيه عن يعقوب ابن اسحق الحضرمي فحدثني به ابو بكر القمار المقرئ قال اقرانيه ابو عبد الله محمد بن المتوكل السلال المعروف برويس عن يعقوب وكان ممن قرأ على يعقوب وحدثني بعضها ابي عن ابي الفتح النحوي عن يعقوب ○ وما كان فيه عن خلف فحدثنا به ادريس عنه ○ وما كان فيه عن ابن سعدان فحدثنا به سليمان بن يحيى عنه ○ وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن ابرهيم الوراق فحدثنا به عبيد الله بن عبد الرحمن عنه ○ وما كان فيه عن ابي زكريا الفراء يحيى ابن زياد فحدثني به ابي عن محمد ابن الجهم عن الفراء ○ وما كان فيه عن ابي عبيد القسم بن سلام فحدثني به ابي عن ابي منصور نصر ابن داود الصاغاني عنه ○ وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن يحيى فهو مما سمعته من لفظه في حروف كثيرة ماتي لغيرهن الاسانيد وطول الكتاب بتعديدها واحصائها قال ابو بكر وانا مبتدي في اول الابواب بما لا خلاف فيه بين القراء والنحويين وعاقد اصول الباب في اوله ثم مفرعها بعد ذلك وذاكر الاختلاف بعد الاتفاق فنسئل الله عز وجل المعونة على ذلك والتوفيق للصواب والسداد والرشاد والعصمة عن الخطاء والزلل في القول والعمل وعليه توكلنا واليه انيب

اول الكلام على الوقف باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

اعلم انه لا يتم الوقف على المضاف دون ما اضيف اليه ○ ولا على المنعوت دون النعت ○ ولا على الرافع دون المرفوع ○ ولا على المرفوع دون الرافع ○ ولا على الناصب دون المنصوب ○ ولا على المنصوب دون الناصب ○ ولا على المؤكد دون التوكيد ○ ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه ○ ولا على ان واخواتها دون اسمها ○ ولا على اسمها دون خبرها ○ ولا على كان وليس واصبح ولم يزل واخواتهن دون اسمها ○ ولا على اسمها دون خبرها ○ ولا على ظننت واخواتها دون الاسم ○ ولا على الاسم دون الخبر ○ ولا على المقطوع منه دون القاطع ○ ولا على المستثنى منه دون الاستثنا ○ ولا على المفسر عنه دون التفسير ○ ولا على المترجم عنه دون المترجم ○ ولا على الذي وما ومن دون صلاتهن ○ ولا على صلاتهن دون معمولهن ○ ولا على الفعل دون مصدره ○ ولا على المصدر دون الله ○ ولا على حروف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه ○ ولا على حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها ○ ولا على الفعل الذي يليها دون جواب الجزاء ○ فان كان جواب الجزاء مقدما لم

تم الوقف عليه دون الجزاء ۝ ولا على الامر دون جوابه ۝ والفا تنصب بجواب
ستة اشياء في جواب الامر والنهي والاستفهام والجحود والتمني والشكوك
لا تم الوقف على هذه الستة دون الفاء ۝ ولا تم الوقف على الايمان دون
جوابها ۝ ولا على حيث دون ما بعدها ۝ ولا على بعض اسماء الاشاره دون
بعض ۝ ولا تم الوقف على المصروف عنه دون الصرف ۝ ولا على الحد دون
المحدود ۝ ولا على لا في النهي دون المجزوم ۝ ولا على لا اذا كانت بمعنى غير دون
الذي بعدها ۝ ولا على لا اذا كانت تبرية دون الذي بعدها ۝ ولا على لا
اذا كانت توكيدا للكلام عن محمد ۝ ولا على لا اذا كان الحرف الذي قبلها
عاملا في الذي بعدها فان كان غير عامل صلح للمضطران يقف ۝ ولا تم الكلام
على الحكاية دون المحكي ۝ ولا على قد وسوف ولما ولا ولو ولن لان هن
معان تقع الغايه فما بعدهن ۝ ولا تم الوقف على او ولا ويل ولن لان هن
حروف تنسق يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن ۝ فاما المضاف دون
ما اضيف اليه كقوله عز وجل صبغه الله ومن احسن من الله صبغه الوقف
على الصبغه قبيح لانها مضافه الى الله ۝ وكذلك وتمت كلمة ربك الحسنى الوقف
على الكلمة قبيح ۝ وكذلك ان هذا لهو حق اليقين ولدار الاخره خير الوقف على
الحق وعلى الدار قبيح كما ذكرنا ۝ واما المنعوت دون النعت فقوله تعالى الحمد
لله رب العالمين الوقف على الله غير تام لان رب العالمين نعته ۝ وكذلك
الوقف على قوله هدى للمتقين غير تام لان الذين يؤمنون نعت للمتقين فان
اردت ان تكون الكلام تاما على المتقين ابتدات الذين وفرقتهم بما عاد من قوله
اولئك على هدى من ربهم فيستقل على هذا المذهب من جهة النعت ومثله
قوله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
مشاقه ان جعلت الذين نعتا للفاسقين لم تم الكلام على الفاسقين
وان ابتدات الذين فرفعتهم بما عاد من قوله عز وجل اولئك هم الخاسرون
تم الكلام على الفاسقين ۝ ومثله قوله عز وجل الى صراط العزيز الحميد الله
من خفضه على النعت للحميد لم تم الكلام على الحميد ومن رفعه بالذي والذي
به فعال الله الذي له ما في السموات كان الكلام تاما على الحميد وقد كان
قوم من القراء يقولون من خفض في الوصل فقال الله الذي لم وقف على الحميد
ابتداء بالرفع وهو غلط بين لان الابتداء لو كان يوجب له الرفع وتزيل عنه
معنى النعت لوجب على من وقف على قوله الحميد الله ان يبتدي رب العالمين

نصب ما بعد الفا

بالرفع ويلزمه اذا وقف على بسم الله ان يبتدي الرحمن الرحيم بالرفع وهذا غلط بين
واما الرافع دون المرفوع فقوله قال الله الوقف على قوله قال قبيح لان الذي
بعده مرفوع به ۝ وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه الوقف على ابتلى قبيح لان الرب عز
وجل مرفوع به وكذلك اعجب الكفار انباته الوقف على اعجب قبيح لان اعجب
رافع للنبات ۝ واما المرفوع دون الرافع فقوله الحمد لله رب العالمين الوقف
على الحمد لله قبيح لانه مرفوع باللام الاولى من اسم الله عز وجل وكذلك الله خالق
كل شئ الوقف على الله قبيح لانه مرفوع خالق وخالق به ۝ وكذلك والسموات
مطويات بيمينه الوقف على السموات قبيح لانها مرفوعة بمطويات ومطويات
مرفوعة بالسموات ۝ وكذلك الله الذي رفع السموات الوقف على الله قبيح
لانه مرفوع بالذي والذي به ۝ وكذلك وبالاخره هم يوقنون الوقف
على هم قبيح لان هم مرفوعون بما عاد من يوقنون وكذلك ما اشبهه ۝
وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن من رفع الرب والرحمن كان الوقف على قوله عطاء حسابا تم يبتدي
بالرفع ولا تتم الكلام على قوله والارض لان الرب مرفوع بالرحمن والرحمن به
ومن قراء رب السموات والارض وما بينهما الرحمن بالخفض كان الوقف على قوله
لا يملكون منه خطابا ولا تم الوقف على قوله حسابا لان رب السموات نعت
لقوله جزاء من ربك لانه قال جزاء من ربك رب السموات ومن قراء رب
السموات والارض بالخفض وقراء الرحمن بالرفع كان تمام الكلام على قوله
وما بينهما ثم يبتدي الرحمن على معنى هو الرحمن ۝ واما الناصب دون
المنصوب فقوله ونادى نوح ابنه الوقف على نوح غير تام لان الابن منصوب
بنادى وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه الوقف على ابتلى غير تام لان ابرهيم
منصوب به ۝ وكذلك الوقف على قوله لا يسمعون والابتداء حسيسها
قبيح ۝ وكذلك يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب الوقف على نطوي
قبيح لما ذكرنا ۝ واما المنصوب دون الناصب فقوله اياك نعبد واياك
نستعين الوقف على اياك قبيح لانه منصوب بنعبد والثاني منصوب
بنستعين ۝ واما المؤكد دون التوكيد فقوله فسجد الملائكة كلهم
اجمعون الوقف على الملائكة غير تام لان قوله كلهم اجمعون توكيد للملائكة
واما المنسوق دون ما نسقته عليه فقوله الم تر ان الله مر في السموات
ومن في الارض الوقف على السموات غير تام لان من الثانية تنسق على من

www.alukah.net

الاولى والوقف على الارض غير تام لان السموات نسق على من ۝ وكذلك الوقف على الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب غير تام الى قوله فما لهم من مكرم ۝ وكذلك قوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر الوقف على الليل غير تام لان النهار نسق عليه ۝ وكذلك الوقف على الشمس غير تام لهذا المعنى وفى القمر وجهان من قراء والنجوم مسخرات فرفع النجوم بمسخرات ومسخرات بالنجوم كان الوقف على القمر والابتداء بالنجوم ومن قراء والنجوم مسخرات نسق بالنجوم على الليل ونصب مسخرات على الجبال من النجوم وخفضت التاء لانها غير اصليه والدليل على انها غير اصليه انها لا تثبت فى الواحد ولا فى التصغير لان الواحد مسخرة والتصغير مسيخيرة وتمام الكلام على هذه القراءة على قوله ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ واما ان دون اسمها فقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب الوقف على ان صح لان ابرهيم اسمها والوقف على ابرهيم قبيح لان حليما خبرها والوقف على حليم غير تام لان اواه نعت له وكذلك الوقف على اواه غير تام لان منيبا نعت له ۝ وكذلك ان ربهم يومئذ لخبير الوقف على ان غير تام وعلى ربهم وعلى يومئذ ۝ والوقف على خبير تام ۝ واما كان دون اسمها فقوله وكان الله غفورا رحيما الوقف على كان قبيح لان الله عز وجل مرفوع بها والوقف على الله عز وجل صح لان غفورا خبر كان والوقف على غفور غير تام لان رحيما نعت لغفور وكذلك وكان امر الله قدرا مقدورا الوقف على كان صح لان الامر اسمها ۝ والوقف على الامر قبيح لان الامر مضاف الى الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزله حرف واحد والوقف على الله عز وجل قبيح لان قدرا خبر كان والوقف على قدرا غير تام لان مقدورا نعت للقدر ۝ وكذلك قوله عز وجل فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم الوقف على فاصبحوا غير تام لان الخبر ما عاد من الهاء والميم المتصلتين بالمساكن واسم اصبح مضمر فيها من قوم عاد كفى عنهم لما تقدم ذكرهم وكذلك قوله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الوقف على ليسوا صحيح لان سواء خبرها واسمها مضمر فيها من ذكر الفاسقين وذلك انهم قد تقدموا فى قوله ولكن اكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى والوقف على قوله ليسوا سواء والابتداء من اهل الكتاب امة قائمة هذا قول وفيه قول اخر وهو ان ترفع الامة بمعنى سواء وتجعل من اهل الكتاب من صلة سواء كانه قال لا يستوى من اهل الكتاب امة قائمة واخرى غير قائمة فاكتفى بالقائمة من التى ليست بقائمة فحذفت كما قال جل ثناؤه فى موضع اخر وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم

الحر والبرد فاكتفى بالحر من البرد ۝ ومثله ان علينا للهدى معناه للهدى والاضلال فاكتفى بالهدى من الاضلال لحذفه وكما قال والذى قدر فهدى معناه فهدى من اضل فاكتفى بهدى من اضل ۝ ومثله قول الشاعر ۝

وما ادرى اذ ايممت وجها اريد الخير ايمانى يلينى
الخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى

وقال ابو ذويب

عصانى اليها القلب انى لامرها سميع فما ادرى ارشد طلابها

فمعناه ارشد طلابها ام غير رشد فاكتفى بالرشد من الذى خالفه ومعنى البيت الاول اريد الخير والشر فاكتفى بالخير من الشر لحذفه وعلى هذا المذهب الباب يكون الكلام تاما على قوله وهم يسجدون ولا يتم الكلام على سواء من هذا الوجه لان الامة مرتفعه بمعنى سواء ۝ والوقف على الرافع دون المرفوع قبيح ولذلك قوله ولا يزالون مختلفين الوقف على يزالون قبيح لان مختلفين خبر يزالون واسم يزالون مضمر فيها من الناس ۝ واما ظننت واخواتها دون اسمها فقوله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الوقف على تحسبن قبيح لان الله عز وجل هو الاسم والوقف على الله عز وجل غير تام لان غافلا هو الخبر ۝ وكذلك الذين يظنون انهم ملقوا الله الوقف على يظنون قبيح لان ان كافه من الاسم والخبر وذلك ان ظننت واخواتها اذا جاءت بعدها جوابات الاقسام كفت من الاسم والخبر وجوابات الاقسام اربعه اللام وان وما ولا تقول ظننت ان زيدا قائم فتكتفى بان من الاسم والخبر ۝ وتقول ظننت ليقومن زيد فتكتفى بلام اليمين من الاسم والخبر وتقول ظننت ما يقوم زيد فتكتفى بما منها ۝ وتقول ظننت لا يقوم زيد فتكتفى بلا منها ۝ والوقف على قوله الذين يظنون انهم قبيح لان قوله ملاقوا خبران ۝ والوقف على قوله ملاقوا قبيح لانه مضاف الى الله عز وجل والمضاف اليه بمنزله حرف واحد ۝ واما المقطوع منه دون القطع قوله ولله الدين واصبا الوقف على الدين غير تام لان واصبا قطع منه ۝ ولذلك قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الوقف على المومنات قبيح لان مهاجرات فى موضع نصب على القطع من المومنات واخفضت التاء لانها غير اصليه والدليل على انها غير اصليه انها لا تثبت فى الواحد ولا فى التصغير لان الواحد منها مهاجرة والتصغير مهيجرة ۝ واما المستثنا منه دون الاستثنا فقوله ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

الوقف على خسر غير تام لان الذين امنوا معطوفون على الاستثنا من الانسان كانه
قال ان الناس لفي خسر ○ وكذلك قوله لاتبعتم الشيطان الا قليلا الوقف على
الشيطان عليه لعنة الله غير تام لان قوله قليلا منصوب على الاستثنا من قوله اذاعوا
به الا قليلا ويجوز ان يكون مستثنا من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا
ولا يجوز ان يكون مستثنا من قوله لاتبعتم الشيطان لان فضل الله شامل الكل
من ترك اتباع الشيطان وغيره ○ واما المفسر عند دون المفسر فقوله فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا الوقف على الارض صحيح لان الذهب مفسر ○
وكذلك الامن سفه نفسه الوقف على سفه صحيح لان النفس تنتصب على التشبيه
بالتفسير والوقف على قوله فان طبن لكم عن شئ منه نفسا الوقف على شئ منه صحيح
لان النفس تنتصب على التفسير ○ وكذلك فملي واشربي وقري عينا الوقف على
قري صحيح لان العين تنتصب على التفسير ○ وللمترجم عنه دون المترجم قوله اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم وربّ ابائكم الاولين الوقف على الخالقين
غير تام لان الله عز وجل مترجم عن احسن ○ ومن قوا الله ربكم فرفعه على معنى هو
الله ربكم لم يقف ايضا على الخالقين لان الله عز وجل مترجم عن احسن الخالقين
من الوجهين جميعا والعرب تقول ضربت زيدا اخاك وضربت زيد اخول فينصبون
الاخ على الترجمة عن زيد ويرفعونه باضمار هو وهو من الوجهين جميعا مترجم
عن زيد ○ انشد الفرا ○

فان لها جارين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلايف ○

فرفع على معنى هما ربيب النبي وابن خير الخلائف ○ وقال نصيب

ان الذي كان يرجوا ان تتم له حسن الصنيعة في الدنيا ويحتسب
عبد العزيز ابا الاضياف فارقهم فحل اليه لباغي حاجة سبب ○

فنصب عبد العزيز على الترجمة عن الذي ويجوز رفعه على معنى هو عبد العزيز ○
وكذلك الوقف على قوله اهدنا الصراط المستقيم غير تام لان قوله صراط
الذين انعمت عليهم مترجم عن الصراط الاول والذي وما ومن دون صلاتهن
قوله قال الذين يظنون الوقف على الذين صحيح لان يظنون صلتهم ○ وكذلك
اقرات الذي تولى الوقف على الذي صحيح لان تولى صلة الذي ○ وكذلك سبح
لله ما في السموات وما في الارض الوقف على ما صحيح لان في السموات صلة ما ○
وكذلك قوله قالوا جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه الوقف على من صحيح
لان وجد في رحله صلة من ○ وكذلك والذي قال لوالديه اف لكما الوقف

على الذي صحيح لان قال صلة الذي والوقف على قوله اف لكما غير تام لان معرب الذي
ما عاد من قوله فيقول ما هذا واتم الوقف على صلة الذي دون معربه ○
والفعل دون مصدره قوله وفتناك فتونا الوقف على فتناك غير تام لان فتونا
مصدر فتناك ○ والمصدر دون الله قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس الوقف على قياما غير تام لان اللام الة القيام ومعنى القيام عصمة
للناس وفيه ثلاث لغات قاما وقواما وقواما ○ قال لبيد ○

افتلك ام وحشية مسبوعة خدلت وهادية الصوار قوامها

وقال الانصاري فلشهد انك عبد الملك ارسلت نوار بدين فتيم
واما الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله عز وجل كيف تكلم من كان في
المهد صبيا الوقف على كيف قبيح ولذلك هل حس منهم من احد الوقف
على هل قبيح لما ذكرنا ○ ولذلك في جميع حروف الاستفهام ○ واما حروف
الجزا دون الفعل الذي يليها فقوله وان يات الاحزاب الوقف على وان صحيح ○
والوقف على يات قبيح لان بعد واجواب الجزا ○ ولذلك قوله انه من يتق ويصبر
الوقف على من صحيح لانها جازمة لينق وهما بمنزله حرف واحد والوقف على ويصبر
غير تام لان جواب الجزا الفا التي في قوله فان الله لا يضيع اجر المحسنين ○
وكذلك مهما نانتنا به من اية الوقف على مهما صحيح والوقف على تاتنا وعلى قوله
لتسحرنا بها غير تام لان جواب الجزا الفا التي في قوله فما نحن لك بمومنين ○
واما جواب الجزا المتقدم فقوله واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
لا يتم الكلام على قوله واشكروا نعمت الله لان قوله ان كنتم متعلق بالذي
قبله ○ واما جواب الفا قوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات لا يتم
الكلام على السموات لان قوله فاطلع جواب للشك ومن وافاطلع مالم
يتم الكلام ايضا في قرانه على السموات لان قوله فاطلع نسق على ابلغ وكذلك
قوله لوان لي كرة فاكون من المحسنين لا يتم الوقف على كرة لان قوله فاكون
جواب التمني ○ وكذلك قوله يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
لا يتم الوقف على معهم لان الفا جواب التمني ○ واما الايمان دون جوابها
فقوله والليل اذا يغشى لا يتم الكلام دون قوله ان سعيكم لشتى لانه هو الجواب
وكذلك والضحى والليل اذا سجى لا يتم الكلام على سجى لان قوله ما ودعك ربك
جواب القسم ○ واما حث دون ما بعدها فقوله ومن حيث خرجت
لا يتم الكلام على حيث لانها متعلقه بالفعل الذي بعدها ○ واما بعض اسماء

فاطلع

www.alukah.net

الاشارة دون بعض فقوله وهذا كتاب مصدق لاتم الكلام على ها ولا الابتدا
بذا لانهما بمنزله حرف واحد وذلك ان الاسم من هذا الذال زيدت عليه الالف
تكثيرا لان الاسم لا يكون على حرف واحد ودخلت ها التنبيه وكذلك هاتم
اولا لاتم الكلام على انتم لان اولا متعلق بها وهو لتشرك في القران والكلام
واما المصروف عند دون الصرف فقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين لاتم الكلام على منكم لان ويعلم الثاني منصوب على الصرف
عن الاول ومثله قوله او يوبقهن بما كسبوا او يعف عن كثير ويعلم الذين لايتم
الكلام على كثير لان يعلم منصوب على الصرف ○ واما الجحد دون الجحود
فقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به الوقف الوقف على ما صحيح لانها جحد وما
بعدها مجحود ○ وكذلك الرياتم لذكر الوقف على الذكر صحيح والعرب تجحد
بما ولا وليس ولن ولم وان الخفيفه ○ واما لا في النهي دون المجزوم فقوله
واذا قتل لهم لا تفسدوا في الارض الوقف على لا صحيح لانها مع المجزوم بمنزله
حرف واحد ○ وكذلك لا تعلوا في ديننا ولا تقولوا على الله الا الحق الوقف
على لا صحيح لانها مع المجزوم بمنزله حرف واحد ○ قال وحدثنا ابو ايوب الضبي
قال حدثنا ابن سعدان قال سمعت رجلا قرا على سليم فوقف لا فنهاه سليم
عن ذلك واما لا اذا كانت بمعنى غير فقوله توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية لاتم الكلام على لا لان معناها غير شرقية وغير
غربية وكذلك وظل من يحموم لا بارد ولا كريم معناه غير بارد وغير كريم ○
وكذلك انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل معناه غير ظليل فلا وما بعدها بمنزله حرف واحد ○ واما لا
اذا كانت تبرئه فقوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الوقف على لا صحيح لانها
مع المنصوب بمنزله شيء واحد ولا يتم الكلام على ريب لان فيه خبر التبرئه
وكذلك لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الوقف على لا صحيح لانها مع ما بعد
بمنزلة حرف واحد ○ ومن قرا فلا رفث ولا فسوق بالرفع صلح له ان يقف
على لا اذا كان مضطرا الا تختار الان الرفث مرفوع بمضمر كانه قال فلا يكون
رفث ولا فسوق ○ وكذلك لا شيه فيها الوقف على لا صحيح لانها مع المنصوب
بمنزله شيء واحد ○ والوقف على شيه قبيح لان فيها خبر التبرئه ○
واما لا اذا كانت توكيدا فقوله ما منعك الا تسجد لا يتم الوقف على لا لان
معناه ما منعك ان تسجد ○ وكذلك قوله وحرام على قرية اهلكناها

انهم لا يرجعون معناه انهم يرجعون ولا توكيد للكلام ○ وقوله لا اقسم بيوم
القيامه حكي عن الكسائي انه قال لا صله والمعنى اقسم بيوم القيامة فعلى
مذهبه لا يجوز الوقف على لا لانها صله لما بعدها وهذا القول قال محمد بن
سعدان وانكر الفراء هذا القول وقال انما يكون لا صله اذا تقدم الجحد
كقوله لا ينفعكم شيا ولا يضركم ○ وكقول جرير ○

ما كان ضر رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

معناه والطيبان ابو بكر وعمر ولا توكيد للكلام لتقدم الجحد واحتج
بعض من قال بالمذهب الاول بقول الشاعر

في بئر لا حور سرى وما شعر ○ قال معناه في بئر حور اي في
بئر هلاك ولا صله ○ وانكر الفراء ان يكون لا في هذا البيت صله وقال
هي جحد محض كانه قال في بئر ما لا خير عليه شيا اي لا يرد عليه شيا والعرب
تقول طحنت الطاحنه فما احارت شيا اي لم يسن لها اثر عمل وقال الفراء في
قوله لا اقسم بيوم القيامة لا رد لكلام متقدم كانه قال ليس الامر كما يقولون
ثم قال اقسم بيوم القيامه فعلى مذهبه حسن الوقوف على لا ○ واما لا
اذا كان الحرف الذي قبلها عاملا في الذي بعدها فقوله الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما لا يحسن الوقف على لا لان عامله فيما بعدها ولا مع الفعل بمنزلة
شيء واحد ولا يحسن الوقف ايضا على ان لا نها جازمه للفعل الذي بعدها
والجازم والمجزوم بمنزله شيء واحد ○ ولذلك الا تنصروه فقد نصره الله
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير لا يقف على الا دون المجزوم ولا
على ان دون لا وكذلك لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من
فضل الله الوقف على الا صحيح لان الا مع الفعل بمنزله شيء واحد والوقف
على ان قبيح لانها ناصبة للفعل والناصب والمنصوب بمنزله حرف واحد
وكذلك حقيق على ان لا اقول لا يقف على لا لانها مع الفعل بمنزله حرف
واحد ولا على ان دون لا لانها ناصبة والناصب والمنصوب بمنزله حرف
واحد وكل ما في كتاب الله من ذا الا فهو في المصحف حرف واحد
الا عشره احرف ○ في سورة الاعراف حقيق على ان لا اقول على الله
الا الحق وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله الا الحق ○ وفي التوبه وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ○ وفي هود ان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
وفيها ان لا تعبدوا الا الله ○ وفي الحج ان لا تشركوا بي شيا ○ وفي يس ان لا

www.alukah.net

تعبدوا الشيطان ۝ وان الدخان وان لا تعلوا على الله ۝ وان المحنه ان لا يشرك
بالله شياء ۝ ونون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ هولاء العشره احرف
مقطوعه وماسواها موصول فالمواضع التى كتبت فيها مقطوعة كتبت على الاصل
لان الاصل فيه ان لا والمواضع التى كتبت فيها موصوله بنى الخط فيها على الوصل لان
الاصل فيه ان لا فادغمت النون فى اللام لقرب مخرجها منها وذلك ان من الفم
احدى عشر مخرجا المخرج الخامس منها للام والسادس للنون فلما ادغمت النون فى
اللام صارتا لاما مشددة وبنى الخط على اللفظ ولا ينبغى ان يقف على ان قطعت فى
الخط او وصلت لانها ناصبة للذى بعدها والناصب والمنصوب بمنزله حرف
واحد وقوله جل ثناؤه وحسبوا ان لا تكون فتنه يقرا ان لا تكون والا يكون
فمن قرا بالنصب لم يقف على لا ولا على ان ومن قراه بالرفع صلح له اذا كان مضطرا
لاختاران يقف على لا لان الذى قبلها غير عامل فى الذى بعدها ۝ ويصلح له
ايضا ان يقف على ان لانها غير عاملة فى الفعل وكذلك لا الشمس ينبغى لها
ان تدرك القمر يجوز للمضطر ان يقف على لا لانها غير عامله ۝ واما الحكايه
دون المحكى فقوله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لا يتم
الوقف على قال الله لانه قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى قوله ذلك
الفوز العظيم هو الكلام المحكى وكذلك يوم نقول لجهنم هل امتلات لا يتم الوقف
على جهنم لان قوله هل امتلات هو الكلام المحكى ۝ واما لا فند وسوف ولما وثم
فانهن كثيرات فى القران من ذلك قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون لا يوقف على سوف لانها تشهد على الذى بعدها بالاستقبال والفائدة
فيما بعدها ۝ وكذلك قوله فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه لا يتم الوقف على لما
لانها مع الفعل الذى بعدها بمنزله شئ واحد ۝ وكذلك الا انهم هم المفسدون
لا يتم الكلام على الا لانها افتاح الكلام ۝ واذا وصلت الفعل بصلة لم
يتم الكلام عليه دونها كقوله والسموات مطويات بيمينه لا يتم الكلام على مطويات
لان الباء من صلة مطويات وان قدمت صله الفعل عليه لم يتم الوقف عليها دونه
كقوله وبالاخره هم يوقنون لا يتم الكلام على الاخرة لان الباء من صله يوقنون
واعلم ان الوقف على ثلاثه اوجه وقف تام ووقف حسن ليس بتام ووقف قبيح
ليس بحسن ولا بتام ۝ فالوقف التام هو الذى يحسن الوقف عليه والابتداء بما
بعد ولا يكون بعد ما يتعلق به كقول الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون هذا وقف تام لانه يحسن ان يقف على المفلحين ويحسن الابتدا

بقوله ان الذين كفروا ۝ وكذلك ام لم تنذرهم لا يومنون وقف تام والوقف
الحسن هو الذى يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كقوله الحمد لله الوقف
على هذا حسن لانك اذا قلت الحمد لله عقل عنك ما اردت وليس بتام لانك اذا
ابتدات رب العالمين قبح الابتدا بالمخفوض وكذلك الوقف على بسم الله حسن
وليس بتام لانك بتبدى الرحمن الرحيم بالخفض ۝ والوقف القبيح الذى ليس بتام ولا
حسن قوله بسم الله الوقف على بسم الله قبيح لانه لا يعلم الى اى شئ اضفته ۝ وكذلك
الوقف على ملك والابتداء بيوم الدين قبيح بقياس هذا على كل ما يرد مما يشاكله
ان شاء الله **باب ذكر الالفات اللاتى تكون فى اوائل الافعال وانما بدانا**
بها قبل الفات الاسماء لان الاصول فيها ابين واقرب على المتعلمين من الفات الاسما
اعلم ان الفات الافعال تنقسم على ستة اقسام الف اصل والف وصل والف قطع
والف المخبر عن نفسه والف الاستفهام والف ما لم يسم فاعله ۝ فاما
الف الاصل فانها تبتدى بالفتح فى الماضى وتعرفها بان تحذفها فاء من الفعل ثابته
فى المستقبل ۝ واما الف الوصل فانك تعرفها بسقوطها فى الدرج وبفتح
اوك المستقبل وهى مبنيه على ثالث المستقبل وان كان الثالث مكسورا
كسرت وان كان مضموما ضممت وان كان مفتوحا كسرت ۝ واما الف القطع
فانك تعرفها بضم اول المستقبل ۝ واما الف المخبر عن نفسه فانك تعرفها اذا
حسن بعد الفعل الذى هى فيه انا وكان مستقبلا ۝ واما الف الاستفهام
فانك تعرفها بحسنين اذا جاءت بعدها ام او حسن فى موضعها هل ۝ واما
الف ما لم يسم فاعله فانها تكون فى اربعه امثله فى افعل واستفعل وافتعل
وانفعل وقد تكون فى فعل كقولك اخذ وامر واكل ولست لازمة لجميع هذا
البنا ۝ تقول فى الف الاصل فى امر الله فلا تستعجلوه فتبتدها فى الماضى
بالفتح وتحذفها فامن الفعل وذلك ان وزن امر من الفعل فعل فالالف تحذف
وتقول فى المستقبل يامر فتجدها ثابته فيه ۝ وكذلك اكل وامر وبابه
الالف فيهن اصليه لانها فاء من الفعل وذلك ان اكل على وزن فعل فالالف
تحذف ۝ وتقول فى المستقبل ياكل وبامر وبابه فتجد الالف ثابته فى المستقبل
واما الف الوصل وهى الالف فى قوله اهدنا الصراط المستقيم ليستدل على
انها الف وصل بسقوطها من الدرج وذلك انك تقول فى الدرج لنستعين
اهدنا فلا تجد الفا ۝ فان قال قائل لما الضمة التى فى النون فى لنستعين فقل
هى علامة الرفع وذلك ان الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذى فى اوله من

www.alukah.net

قول الكسائي فستعين مرفوع بالنون التي في اوله والضمه علامه الرفع ويقول في المستقبل يهتدي فنجد اوله مفتوحا فهذا يمايد لك على ان الالف في اهدنا الف وصل ○ فان قال قايل فلم ادخلتها في الابتدا واسقطها في الدرج قيل وجدت الحرف الذي بعدها ساكنا وهو الهاء في اهدنا والضاد في اضطرب والعرب لا تبتدي بساكن فادخلت الفا يبتدا بها الابتدا وحذفتها في الدرج لان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها فلم تكن حاجة الى ادخالها وكذلك ان قال لك قايل فلم سميتها الف وصل قيل لانه اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها وسقطت من اللفظ فان قال قايل لم اثبتها في الخط واسقطها من اللفظ قيل اثبتها في الخط لان الكتاب وضع على السكوت على كل حرف والابتدا بما بعده فتثبت في الخط كما تثبت اذا ابتدا بها ○ فان قال قايل اي شيء لقب الف الوصل اثقبها الفا ام همزة قيل اختلف النحويون في هذا فقال الكسائي والفراء وسيبويه هي الف وصل واحجتهم في هذا ان صورتها صورة الف فلقبت الفا لهذا المعنى ○ وقال الاخفش هي الف ساكنه لاحركه لها كسرت في قوله اهدنا الصراط وما اشبهه لسكونها وسكون الحرف الذي بعدها ○ وقالوا اضموها في قوله اقتلوا يوسف وفي قوله ادخلوا عليهم الباب لانهم كرهوا ان يكسروها وبعدها الف في اقتلوا مضمومة والخاء في ادخلوا مضمومه فينتقلوا من كسر الى ضم فضموها بضم الذي بعدها قال ابو بكر وهذا غلط لانها اذا كانت عنده ساكنه لاحركه لها فحال ان يدخلها الابتدا لان العرب لا تبتدي بساكن فلا يجوز ان يدخل الابتدا حرف سوى به السكون ○ وقال قطرب في الف اهدنا الصراط واضرب بعصاك وما اشبههما في همزة كثرت فتركت [illegible] اغلط ايضا لان الهمزة اذا كانت في اول حرف ثم وصلت بشيء قبلها كانت مهموزه في الوصل كما تهمز في الابتدا من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصري فالهمزه في اصري ثابته في الابتدا والوصل فيجب عليه ان يهمز الف اهدنا في الوصل والابتدا اذا كانت عنده همزة فان قال قايل لم كسرت الالف في اهدنا قيل لانها مبنيه على يائ المستقبل وهو الدال في يهدي ○ فان قال لم بنيتها على الثالث ولم تبنها على الاول ولا على الثاني ولا على الرابع قيل لان الاول زايد والزايد لا يبنى عليه والثاني ساكن والساكن لا يبتدي به والرابع لا يبنى على اعراب واحد لانه يكون في الرفع مضمومًا وفي النصب مفتوحًا وفي الجزم ساكنا وذلك انك تقول

وسمعت ابا بكر بن الانباري رحمه الله يقول ارتفاع الفعل المستقبل انما كان لمضارعته الاسم الفاعل والله اعلم

في الرفع انت تضرب فتضم الباء وتقول في النصب انت لن تضرب فتفتح الباء وتقول في الجزم انت لم تضرب فتسكن الباء فلما لم تبن الرابع على اعراب واحد لم تبنا الالف عليه وبنيت على الثالث اذ كان اعرابه لا يتغير وكذلك تبتدي بالكسر قولك فقلنا اضربوه بعضها اضربوه ان اضرب بعصاك الحجر اضرب بالذي هو خير اهبطوا اهبطوا ○ ربنا اكشف عنا العذاب اكشف ○ ربنا اطمس على اموالهم اطمس ○ ومثل اكشف عنا العذاب اصرف عنا عذاب جهنم ○ ان صرخا اصرفه في الثبوت اصرفه في اليم تبتدي هذا وما اشبهه بالكسر لان ثالث المستقبل مكسور وذلك انك تقول ضرب يضرب هبط يهبط صرف يصرف بنى بنى طمس يطمس فجد الثالث مكسورًا ○ وتبتدي ايضا بالكسر قولك استعينوا بالصبر والصلوة وقوله استعينوا بالله واصبروا ○ وكذلك استحوذ عليهم الشيطان ولذلك استكبروا الان الالف مبنية على غير الفعل وهي الباء في يستكبر والواو في يستحوذ وذلك انك تقول يستكبر ويستحوذ فجد الباء والواو مكسورتين وهما حد العين في يستفعل فكسرت الالف بناء على غير الفعل ○ فان قال قايل كيف جاز للالف في استكبروا واستحوذ ان تبنى على الباء في يستكبر والواو في يستحوذ وهما خامستان وقد زعمت ان الالف تبنا على الثالث ○ فيقال له الباء في يستكبر وان كانت خامسة في اللفظ فهي ثالثة في التقدير وذلك ان اصول الحروف الفا والعين واللام وما سواها ولى البناء الاخر فزايد لا يلتفت اليه فلما قلنا يستكبر ويستحوذ وجدنا وزنه من الفعل يستفعل فالكاف في يستكبر والحاء في يستحوذ حد الفا والباء في يستكبر والواو في يستحوذ حد العين فعليهما يقع البنا ولا يلتفت الى السين والتا لانهما زايدتان فكلما اتاك من هذا الجنس فابن الالف فيه على عين الفعل ولا تلتفت الى الزوايد ○ من ذلك قوله اعندا وامنا في الست كسرت الالف بنا على غير الفعل وهي الدال في تعتدي ولا يلتفت الى الباء لانها زايده وكذلك اقتربت الساعة بكسر الالف بناء على العين وهي الراء في تقترب وكذلك اقترب للناس حسابهم ابعث اشقاها بكسر الالف بناء على العين وهي العين في تبعث ○ فان قال قايل على اي شيء تبنى الالف في قوله استعينوا قيل له على العين وهي الواو المكسورة في الاصل وذلك ان الاصل في استعينوا يستعونون فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها الى العين فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها فالالف مبنية على الواو المكسورة التي صارت ياء ○ وكذلك استكبارا في الارض يبتدي الالف بالكسر بناء على العين وهي الباء في يستكبر ○

www.alukah.net

وكذلك فاستطاعوا ان يظهروه يبتدى استطاعوا بكسر الالف بناء على العين وهى الواو المكسورة وذلك ان الاصل في المستقبل يستطوع فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها الى الطا فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحذفوا الياء من يستطيع كما حذفوها من استطاع قال الحطيه ٥

والشعر لا يسطيعه من يظلمه يريد ان يعربه فيجمه

فكسرت الالف في استطاعوا بناء على الواو المكسورة التي صارت ياء وكذلك استغفروا ربكم تبنى الالف على الفا في يستغفر ٥ وكذلك اذا السما انفطرت تبتدى انفطرت بالكسر لان الالف مبنية على العين وهى الطا في ينفطر ٥ وكذلك اذا السما انشقت تبتدى اشقت بالكسر وتبتدى ايضا بالكسر اقضوا الى ولا تنظرون وكذلك وقال الملك ائتونى به ٥ ثم ائتوا صفا ايتوا صفا بكسر الالف لانها مبنيه على العين وهى الثاء في ياتى والضاد في يقضى ٥ فان قال قائل لم ابتدأتها بالكسر والضاد مضمومه في اقضوا وهى الثالث والتاء مضمومة في ائتوا وهى الثالث قيل له الاصل في الثا الكسر الدليل على ذلك انك تقول للرجل ات يا رجل اقض يا رجل وتقول للاثنين ائتيا يا رجلان اقضيا يا رجلان فتجد الثاء والضاد مكسورتين في فعل الواحد والاثنين فبنينا الالف عليهما وكان الاصل في الجمع ائتيوا اقضيوا فاستثقلوا الضمة في الياء فنقلوها الى التاء والضاد واسقطوا الياء لسكونها وسكون واو الجمع فان قال فلم ابتدأت الالف في اشقت بالكسر وحن تقول في المستقبل يشقق فلا بد فيه حرفا مكسورا قيل له كان الاصل في يشقق يشقق على وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركتين لان العرب لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فاسقطوا حركة القاف الاولى وادغموها في القاف الثانيه فصارتا قافا مشددة ٥ وكان الاصل في قولهم ات يا رجل ائت يا رجل ائتوا يا رجال فجعلوا الهمزة الساكنة بالسكونها وانكسار ما قبلها وذلك ان العرب تجعل الهمزة يا اذا انكسر ما قبلها وكانت ساكنة ويجعلونها الفا اذا سكنت وانفتح ما قبلها ويجعلونها واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها ٥ فاما الهمزة التي سكنت وانكسر ما قبلها فقولك الديب كان الاصل فيه الذئب فابدلوا من الهمزة يا بالسكونها وانكسار ما قبلها وانما حكمنا على الذئب بالهمز لانه ماخوذ من تذؤب الريح وهو مجيها من كل وجه ٥ قال ذو الرمة

فبات يشزره ثاد ويسهره ذئاب الريح والوسواس والهضب

فمعنى تشزره تشخصه ويقلقه والثاد الندى وذئاب الريح مجيها من كل وجه ٥ والهضب الدفعات من المطر ٥ وقال ذو الرمه ايضا ٥

غداكان به جنا ذئابه من كل اقطاره حتى ويرقب ٥

فمعناه كان به جنا ماخوذ من كل وجه واما الهمزة التي جعلت الفا لانفتاح ما قبلها فقوله امن الرسول كان الاصل فيه امن الرسول فجعلوا الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها وذلك انها اذا سكنت ضعفت فتقلب الحركة عليها ولذلك يا بنى ادم كان الاصل فيه ادم فجعلوا الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها واما الهمزة التي سكنت وانضم ما قبلها فقولك هو يومن كان الاصل فيه يؤمن فجعلت الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما قبلها فان قال قائل اذا اعلمنا في الدرج لقاء ما اتت مما هذه الهمزة قيل له هذه الهمزة هي الساكنة التي في ات وهي فاء من الفعل والف الوصل ساقطه ٥ وقد اجاز الكسائى ان تثبت الهمزتين في الابتدا فاجاز للمبتدى ان يقول ائت بهمزتين حدثنا بذلك ادريس عن خلف عن الكسائى ٥ قال ابو بكر وهذا قبيح لان العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنه ومع هذا ان ابا العباس حدثنا عن سلمه بن عاصم عن الفرا انه قال العرب لا تنطق بهمز ساكنه الا بنى تميم فانهم يهمزون فيقولون الذئب والكائس والراس ٥ وقوله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا هذه الهمزه هي همزه شاء والف اتخذ ساقطه لانها الف وصل وكان الاصل في شاء شيء فجعلوا الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك قاذا انزلنا عليها الماء اهتزت هذه الهمزة همزة الماء والف اهتزت ساقطه لانها الف وصل وكان الاصل فاذ انزلنا عليها الموة فجعلوا الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا من الهاء همزة لقرب مخرجها منها وذلك ان اقصا مخارج الحلق للهاء والهمزة وقوله ثم اذا اشا انشره قرا ابو عمرو وثم اذا اشا النشره بهمزة واحدة فالهمزة الثانيه في قراة ابى عمرو وهمزه انشره وهمزة شا ساقطه اكتفا بالهمزة الثانيه منها وانما ثبتت الالف في انشره لانها الف قطع الدليل على هذا انك تقول انشر ينشر فمحدث اول المستقبل مضموما وسنبين الف القطع بعد هذا ان شاء الله ٥ واذا كان ثالث المستقبل مضموما ضممت الالف في الابتداء كقولك ما ايها الناس اعبد واركع تبتدى اعبد وابا الضم لانها مبنيه على ثالث المستقبل وهى الباء في يعبد ٥ وكذلك يا ايها الذين امنوا اذكروا الله تبتدى اذكروا بالضم بنا على الثالث وهو الكاف في تذكر ٥ وكذلك واذ قلنا للملكة

كنه

ابجد واتبتدى ابجد واوكذلك ادخلوا عليهم الباب ادع لنا ربك اقتلوا
يوسف انقص منه قليلا اسكن انت وزوجك الجنة اشكرلى ولوالديك احشروا
الذين ظلموا انظرانى يوقلون اركضن برجلك اخلفنى فى قومى ادخلى الصرح ٥
ادخلوا الارض المقدسة انصرنى بما كذبون انحوا حتى اذا اجعله نارا ٥
وقوله عز وجل الا يسجدُ والله اختلف القرا فيها فكان نافع وعاصم وابو عمرو
وحمزة يقفون الا يسجدُ والله بتثقيل الا وكان ابو عبد الرحمن السلمى والحسن
وابو جعفر وحميد والكسائى الا يا اسجدُ والتخفيف الا فمن قرا الا يسجدوا
بتثقيل الا وقف الا وابتدا يسجدوا ومن قرا الا يا بالتخفيف وقف الا يا وابتدا
اسجدُوا بالضم لان الالف مبنية على الثالث وهو الجم فى يسجدو ومعنى هذه القراة
الا يا هؤلاء اسجدوا لله فوا هاولا.. وابقوا يا كما قال المرقش ٥

الا يا اسلمى لا صرم فى اليوم فاطما ولا ابدًا ما دام وصلك دائما

وقال الاخطل

الا يا اسلمى يا هند هند بنى بدر وان كان حيانا عدى احر الدهر

وقال الفرا انشدنى المفضل قال ابو بكر وانشدناه ابو العباس ٥

الا يا اسلمى قبل الفراق طعينا نجية من امسى اليك حزينا
نجية من لا قاطع جل واصل ولا صارم قبل الفراق قرينا ٥

وقال العجاج

يا دار سلمى يا اسلمى ثم سلمى بسمسم او عن يمين سمسم ٥

وقال ذو الرمة

الا يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ٥

وقال الكميت

الا يا اسلمى يا ترب اسما من ترب الا يا اسلمى حييت عنى وعن صحبى ٥

اراد فى جميع هذه الابيات الا ياهؤلاء اسلمى فحذف هذه وترك يا ٥

وقال الاخر

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ٥

اراد يا هؤلاء لعنة الله فحذف هؤلاء وانشد الفرا

وقالت الا يا اسمع نعظك خطة فقلت سميعًا فانطقى واصيبى ٥

اراد وقالت الا يا هؤلاء اسمع فحذف هذا ٥ وانشد الفرا ايضا

يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم ام الهنيبر من زند لها وارى ٥

اراد يا هؤلاء قاتل الله ٥ وقال ابو خيله

امسلم يا بن ما بن كل حليفه وما سابس الدنيا وما جبل الارض

اراد يا هذا اسمع فحذف هذا ٥ فان قال قائل لم حذفوا الف يا من المصحف فى قوله الا
يا اسجدوا قيل له العرب تحذف الف يا من الخطاب من ذلك انهم كتبوا يا قوم اعبدوا
حذف الالف وانما جاز حذف الالف من يا لان يا ندعا بها الاسما ولا يدعا بها
الافعال فحذفوا الالف لكثرة الاستعمال وقال ابو عبيد القسم بن سلام الاختيار
الا بالتشديد لانها فى بعض التفسير وزين لهم الشيطان الا يسجدوا قال والتخفيف
وجه حسن الا ان فيه انقطاع الخبر الذى كان من امر سبا وقومها ٥ ثم نرجع
بعد الى ذكرهم قال والقراة الاولى خبر يتبع بعضه بعضا لا انقطاع فى وسطه
وقال الفرا الاختيار التخفيف لانها بحذف امر نابها ولو كانت القراة بالتثقيل
لم يكن فيه امر بسجود لان المعنى وزين لهم الشيطان الا يسجدوا فهذا خبر عن اولئك
وليس فيه دليل على الامر بالسجود وهى فى قراءة عبد الله هلا تسجدون بالتا ٥ وفى
قراءة ابى الا يسجدون لله الذى يعلم سركم وما تعلنون فهذا يدل على التخفيف
لان قوله الا يقوم بمنزله قولك قم ٥ وقال الفرا حدثنا الكسائى عن عيسى
ابن عمر قال ما كنت اسمع المشيخة يقرونها الا بالتخفيف على نية الامر وحكى الفرا
عن العرب الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا بمعنى الا يا هؤلاء افعلوا هذا ٥
وقوله عز وجل واذا قيل انشزوا فانشزوا احلف القراء فيها فكان ابن كثير
والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرونها واذا قيل انشزوا فانشزوا بضم
الشين فمن قراء بهذه القراة ابتدا انشزوا بكسر الالف لانها مبنية على الثالث
وهى الشين فى ينشز ٥ وكان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم يقرونها انشزوا
فانشزوا بضم الشين فمن قراء بهذه القراة ابتدا انشزوا بالضم لان الالف مبنيه
على الثالث وهى الشين فى ينشزوا واذا كان ثالث المستقبل مفتوحا ابتدات
الالف بالكسر كقوله اذهب انت وربك كسرت الالف لان الثالث مفتوح
وهى الهاء فى يذهب ٥ وكذلك ان اصنع الفلك تبتدى اصنع بكسر الالف
لانها مبنيه على الكسر لفتح الثالث وذلك انك تقول نصنع فتحذف النون مفتوحه
وكذلك ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق تبتدى افتح بكسر الالف لان الثالث مفتوح
وهو التا فى يفتح ٥ وكذلك اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها كسرت الالف
من اركبوا لان الثالث مفتوح وهو الكاف فى يركب ٥ وكذلك ائذن لى ولا يستتب
اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا اذهبوا بقميصى ٥ اجعل على كل جبل منهن

جواء ٥ اجعلني على خزائن الارض ٥ اعملوا على مكانتكم ٥ يا ارض ابلعي ماءك ابلعي بالكسر
لان الالف مفتوح وهو اللام في يبلع والماضي بلع بكسر اللام ٥ وكذلك اقرا باسم
ربك الذي خلق تبتدي اقراء بالكسر لان الالف مفتوح وهي الراء في هذا ٥ فان
قال قائل هلا فتحت الالف اذ كان الالف الثالث مفتوحا فيكسرها اذا كان الثالث
مكسورا او يضمها اذا كان الثالث مضموما فقل كرهت ان افتحها فيلتبس الامر بالخبر
وذلك اني لو قلت في الامر اذهب يا رجل اصنع يا رجل لالتبس بقولي في الخبر انا اذهب
انا اصنع فكسرنا ها لما يبطل فيها الفتح لان الكسر اخو الفتح وذلك ان الحركات ثلاث فتحة
وكسرة وضمة فالفتحة اخف الحركات ثم الكسرة ثقلتها والضمة اثقل الحركات
فحركه الالف بالكسرة لما كانت الكسرة تقرب من الفتحة ٥ وتبتدئ ايضا بالكسر
قوله اما قلتم الى الارض ادارکوا فيها جميعا لان عين الفعل مفتوحة وهي القاف في ثاقل
والراء في يدارك وذلك ان وزن ثاقل ويدارك يتفاعل فالقاف في ثاقل بحد العين
والراء في يدارك بحد العين ٥ وكذلك قوله قالوا اطرنا بك تبتدئ بكسر الالف
لان عين الفعل مفتوحة وهي الياء في يطيرنا ومثله بل ادارك علمهم في الاخرة تبتدئ
ادارك بكسر الالف لان عين الفعل مفتوحة وهي الراء في يدارك وكان الاصل في
هذا حتى اذا ادّارکوا فيها جميعا فادغموا التاء في الذال فصارت ذ الساكنة فلم يصلح
الابتداء بساكن فادخلوا الفا يقع بها الابتداء ٥ وكذلك قالوا اطرنا كان الاصل
فيه قالوا اتطيرنا ٥ في مسئل الله انا قلتم الى الارض كان الاصل فيه تثاقلتم ٥ بل
ادارك كان الاصل فيه بل تدارك ٥ حدثني قال حدثنا ابو منصور حدثنا ابو عبيد
حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف ابي ابن كعب امر تدارك علمهم ٥ ٥
وقال الفراء انشدني الكسائي ٥

تول الفجمع اذا ما استافها خصر اعذاب المذاق اذا ما انابع القُبل
اراد ما تابع فادغم الباء الاولى في الثانية فسكنت فلم يصلح الابتداء بساكن فادخل
الفاء يقع بها الابتداء ٥ وقال الفراء روى عن بعض القراء انه كان يقرأ قالوا اطرنا
بك حتى اذا ادارکوا فيها جميعا بالجمع بين ساكنين والحجة له في هذا ان الطاء والدال
الاوليين اصلهما الحركة وذلك ان الاصل فيهما قالوا تطيرنا حتى اذا ادارکوا فلما
كان اصلهما الحركة لم يعاملا معامله الساكن الحقيقي السكون ٥ وتبتدئ الف
القطع بالفتح لقوله ربنا افرغ علينا صبرا تبتدئ افرغ بالفتح لان الالف فيه الف
قطع الدليل على هذا انك تقول افرغ يفرغ فتجد اول المستقبل مضموما
وكذلك ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق والدليل على انهما القاطع

انك تقول ادخل يدخل خرج يخرج فتجد اول المستقبل مضموما وكذلك يا سماء اقلعي تبتدئ
أقلعي بالقطع والفتح لانك تقول اقلع يقلع وكذلك انزل علينا مائدة من السماء ٥
اسمع بهم وابصر ٥ امسك زوجك ٥ الهاء التكاثرها والف القطع لانك
تقول انزل ينزل اسمع يسمع ابصر يبصر الهاء يلي ٥ وكذلك قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين ٥ اكرمن واهانن انعمت عليهم هاولى الفات
القطع لانك تقول احيا يحيي اماتا يميت اكرم يكرم اهان يهين انعم ينعم ٥
وكان ابو جعفر محمد بن سعدان وغيره يقولون هو لى الفات اصل وهذا
غلط لان اصول الاسماء والافعال ثلثه فاء وعين ولام وكلما زاد على هولاء
الثلاثة فهو زايد ليس باصلي فاذا قلنا افرغ واكرم فوزنه من الفعل افعل
فالالف لست فاء ولا عينا ولا لاما فلا يبغي ان يسمى اصليته ٥ وتبتدئ
رب ارني انظر بالفتح ارني لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول اري يري
فتجد اول المستقبل مضموما ٥ وقوله عز وجل ويوم يقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون واختلف القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع ويحيى بن وثاب
والاعمش وحمزة والكسائي يقرونها ادخلوا بفتح الالف في الوصل والابتداء
فمن قرا بهذه القراءة ابتدا ادخلوا بفتح الالف لانها الف قطع الدليل على هذا انك
تقول ادخل يدخل فتجد اول المستقبل مضموما وتنصب الفرعون بوقوع
الفعل عليهم كما تقول ادخل زيد الدار وكان عاصم وابو عمرو ويقرا ان
ويوم يقوم الساعة ادخلوا بحذف الالف في الوصل فمن قرا بهذه القراءة ابتدا
ادخلوا بضم الالف بناء على بالث المستقبل وهو الخاء في يدخل وتنصب ال
فرعون على النداء كانك قلت ادخلوا يا ال فرعون واعلم ان الف القطع اذا
كانت في المصادر ابتدئت بالكسر كقوله وتبتل اليه تبتيلا الف تبتيل في اخراج
الف قطع لانك تقول اخرج يخرج فتجد اول المستقبل مضموما ٥ وكذلك
ومن يرد فيه بالحاد بظلم الالف في الحاد الف قطع لانك تقول الحد يلحد
فتجد اول المستقبل مضموما ٥ فان قال قائل لم صارت الف القطع مكسورة
في المصدر وفعل كرهوا ان يفتحوها فيلتبس المصدر بالجمع وذلك انهم لو قالوا
في المصدر اخراج والحاد لالتبس بالجمع كقولك اثاب واثواب واجمال
والدليل على هذا ايضا انهم لو ابتدوا اخراج لالتبس بجمع خرج فكسروا الالف
ليفرقوا بين المصدر والجمع ٥ واما الف المخبر عن نفسه فانك تعني فيها بان
حسن بعد الفعل التي هي فيه انا ويكون الفعل مستقبلا كقوله عز وجل قل هذه

www.alukah.net

سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة هذه الف المخبر عن نفسه لانك تقول ادعوا انا غدا فتحذف الفعل حسن بعد انا وهو مستقبل وكذلك رب ارني انظر اليك الالف لـ انظر الف المخبر عن نفسه لانك تقول انظر انا غدا فتحذف يحسن بعد انا وهو مستقبل ○ وكذلك اتوني افرغ عليه قطرا الالف في افرغ الف المخبر عن نفسه لانك تقول افرغ انا غدا ○ فان قال لم فتحت الالف في قوله ادعوا الى الله وضممتها في افرغ وكلاهما الف المخبر عن نفسه فقل اذا كان الماضي على اقل من اربعة احرف او اكثر من اربعة احرف فالف المخبر عن نفسه فيه مفتوحة ○ واذا كان الماضي على اربعة احرف فالف المخبر عن نفسه مضمومة فالذي يفتح فيه الالف لان الماضي على اقل من اربعة احرف ○ وقوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الالف في اتل الف المخبر عن نفسه لانك تقول اتل انا غدا او فتحتها لان الماضي ثلاثة وهو اقل من اربعه احرف ○ وكذلك فاذكروني اذكركم الالف في اذكر الف المخبر عن نفسه لانك تقول اذكر انا غدا او فتحتها لان الماضي ذكر فهو اقل من اربعه احرف ○ وكذلك وان اتلوا القرآن الالف في اتلوا الف المخبر عن نفسه ○ وكذلك اجعل بينكم وبينهم ردما حتى ابلغ مجمع ○ او امضي حقبا والذي يفتح فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي على اكثر من اربعة احرف قوله استخلصه لنفسي فتحت الالف لان الماضي استخلص وهو اكثر من اربعه احرف وكذلك استجبتم لكم فتحت الالف لان الماضي استجاب وهو اكثر من اربعة احرف ○ والذي يضم فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي على اربعه ○ قوله افرغ عليه قطرا الا ترى انك تقول في الماضي افرغ فتحذف على اربعة احرف وقوله قال اعلم ان الله على كل شيء قدير اختلف الفراء فحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في قراءة عبد الله قال قل اعلم على وجه الامر ○ وبالجزم قرأ حمزة والكسائي فمن قرأ بهذه القراءة ابتدأ اعلم بكسر الالف لانها الف وصل لسرت لان ثالث المستقبل مفتوح وهو اللام في يعلم ○ وقرأ ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بهمز الالف وقطعها لانها الف المخبر عن نفسه وذلك انك تقول اعلم انا غدا فتحذف الفعل حسن بعد انا وهو مستقبل وتقول في الماضي علم فتحذف على اقل من اربعة احرف فهذا يدلك على فتحها ○ والف المخبر عن نفسه فعل ما لم يسم فاعله لا يكون الا مضمومة فلما حذفت حروف الماضي او كثرت كقولك اكرم واضرب واستخاص

وقوله عز وجل قال اتوني اختلف القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو والكسائي يقرؤون آتوني بالمد على معنى اعطوني فعلى هذا المذهب يبتدئ اتوني بالمد لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول آتي يوتى فتحذف اول المستقبل مضموما ○ وكان عاصم والاعمش وحمزة يقرؤون قال اتوني قصر بلا مد فعلى هذا اوجهان احدهما ان يكون هذا من المحي فتبتدئ اتوني بكسر الالف لانها الف وصل مبنية على ثالث المستقبل وهو الواو في يأتي فيكون المعنى اتوني بقطر اي جيوني به فتسقط الياء من القطر كما تقول تعلقت الخطام بمعنى تعلقت بالخطام واتشد الفراء قال انشدني الحماني ○

تعلقت هندا ناشئا ذات مئزر ... وقد فارقت لم تدر ما الحلم

اراد تعلقت بهند فاسقط الباء ○ وانشد الفراء ○

تغالى اللحم للاضياف نيا ... ورخصه اذا نضج القدور

اراد تغالى باللحم فاسقط الباء ○ قال الله عز وجل وهو اصدق قيلا واذا الوم اووزنوهم يخسرون معناه واذا كالوا لهم او وزنوا لهم فاسقط اللام ○ وقال الفراء انشدني القسم يعني ابن معن ○

اذا قالت حذام فانصتوها ... فان القول ما قالت حذام

اراد فانصتوا لها فحذف اللام ○ وقال الفراء انشدني المفضل

ان كنت ازمعت الفراق ... فان مازمت ركابكم بليل مظلم ○

اراد ان كنت ازمعت على الفراق فحذف على ○ وانشد الفراء ايضا

وايقنت النفر يوم قالوا ... لتقسم مال اربد بالسهام ○

اراد بالنفر فحذف الباء ○ وقال الفراء انشدني ابو الجراح

لقد طرقت رحال القوم ليلا ... فبعد دار مرتحل مرارا ○

اراد فبعد بدار فحذف الباء ○ والوجه الاخرى لمن قرأ قال اتوني بالقصر ان يكون اراد قال ايتوني بالمد فترك الهمزة الاولى فرجعت الهمزة الثانية فعلى هذا المذهب يكون المعنى اعطوني قطرا ويكون الابتداء اتوني بالمد على مذهب القراءة الاولى ○ والف الاستفهام التي تعرف بمجيء ام بعدها قوله عز وجل ءانذرتهم ام لم تنذرهم ○ وقوله افترى على الله كذبا ام به جنة هذه الف الاستفهام الدليل على ذلك مجيء ام بعدها ○ وكذلك اصطفى البنات على البنين هذه الف الاستفهام الدليل على ذلك قوله ام لكم سلطان مبين ○ وكذلك اتخذتم عند الله عهدا الالف الف استفهام الدليل على ذلك قوله ام تقولون على

www.alukah.net

الله ما لا تعلمون ۝ وكذلك استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ۝ وكذلك استكبرت
ام كنت من العالين ۝ وكان الاصل في هذا أستكبرت أفتري على الله أصطفى
البنات على البنين استغفرت لهم فحذفت الالف الثانيه لانها الف وصل فان
قال قائل هلا اتوعد بعد الالف فقالوا أفتري اصطفى كما قالوا آلله خير آلذكرين
حرم ام الانثيين الآن وقد عصت قبل فيقال له كان الاصل في هذا آلذكرين
آلله خير آلان فابدلوا من الالف الثانيه مدة ليفرقوا بين الاستفهام والخبر ۝
وذلك انهم لو قالوا الله خير بلا مد لالتبس الاستفهام بالخبر وانشد الفرا

۝ ألحن ان دار الرباب تباعدت اوانبت حبل ان قلبك طائر

ولم يحتاجوا الى هذه المدة ۝ في قوله افترى على الله لان الف الاستفهام مفتوحة
والف الخبر مكسورة وذلك انك تقول في الاستفهام افترى اصطفى استغفرت
بفتح الالف وتقول في الخبر افترى اصطفى استغفرت فجعلوا الفرق بالفتح والكسر
ولم يحتاجوا الى فرق اخر ۝ وقوله عز وجل من الاشرار احد نا هم اختلف القرا
فيه فكان ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرونها من الاشرار
اخذ نا هم باذهاب الالف في الوصل على هذا المذهب عندي اخذ نا هم
بكسر الالف لانها على بنيته على عين الفعل وهي الخاء في يتخذ ۝ فان قال قايل اذا كانت
الالف في اخذ نا هم الف وصل على اي شيء تُرد ام تفعل في هذا وجهان احدهما
ان تكون ام مردودة على قوله مالنا لا نرى رجالا ۝ والوجه الاخران تكون ام
نفسها هي الاستفهام ولا تكون مردودة على شيء لان العرب فرقت بين الاستفهام
الذي سبقه كلام وبين الاستفهام الذي لم يسبقه كلام فجعلوا للاستفهام
المبتدا هل والالف وما اشبهه وجعلوا الاستفهام المتوسط ام ليفرقوا
بين الاستفهام المتقدم والمتوسط ۝ الدليل على هذا قوله ام يرسل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اتى بام ولم يسبقها استفهام
لما وصفنا ۝ ومن ذلك قول امرئ القيس ۝

تروح من الحي ام تبتكر وماذا يضرك لو تنتظر

اتى بام ولم يسبقها استفهام فجعلها هي الاستفهام ليفرق بين المتقدم والمتوسط
وكذلك قول الاخطل ۝

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقرا ابو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر الشامي وعاصم احد نا هم بقطع الالف
فمن قرا بهذه القراة ابتداء اخذ نا هم بفتح الالف لانها الف الاستفهام وتكون

ام مردودة عليها ۝ والموضع الذي يعرفها فيه حسن هل في موضعها وله الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذه الف الاستفهام لانك لو اتيت بهل لصلح
ان تقول الم هل حسب الناس ۝ والف ما لم يسم فاعله التي في اول افعل قوله وقد
اخرجنا من ديارنا الالف في اخرج الف ما لم يسم فاعله ووزن اخرج من الفعل افعل
وكذلك الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فاما الف استفعل فقوله استجيب له
حجتهم داحضه ۝ وكذلك استحفظوا من كتاب الله ۝ استخلف الذين من قبلهم
استحق عليهم الاوليان فمن قرا استحق عليهم ابتداء بالضم لانها الف ما لم يسم فاعله
وهي الف استفعل ومن قرا من الذين استحق عليهم فحذف الالف في الوصل
ابتدا استحق بالكسر لانها الف وصل مبنيه على غير الفعل وهي الفاء المكسورة
وذلك ان الاصل في المستقبل يستحق فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحركين
من جنس واحد فاسقطوا كسره القاف الاولى بثقلها الى الحاء وادغموها في القاف
الثانيه فصارتا قافا مشددة ۝ ومثل هذه المسلة قوله فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت هذه الهمزه همزه الما والف اهتزت ساقطة في الوصل فاذا ابتدات
قلت اهتزت بكسر الالف لانها مبنيّة على غير الفعل وهي الزاي المكسورة ۝
وذلك ان الاصل في المستقبل تهتز فاسقطت كسره الزاي الاولى وادغمت
في الزاي الثانيه فصارتا زايا مشددة ۝ واما الف افتعل فقوله ابتلى المومنون
اضطر غير باغ كان الاصل فيه اضطرر فاسقطوا حركة الراء الاولى وادغموها
في الراء الثانيه وكذلك اجتثت من فوق الارض الف اجتثت الف افتعل كان
الاصل فيه اجتثت فاسقطت حركة الثاء الاولى وادغمت في التاء التي بعدها
فصارتا تاء مشددة ۝ وكذلك فليؤد الذي اوتمن امانته تبتدي او تمن
لانها الف افتعل وكان الاصل فيه ائتمن فجعلت الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما
قبلها واجاز الكسائي ان يبتدي ائتمن بهمزتين ۝ واما الف انفعل فقولك
في الكلام انقطع بالرجل وقد يكون في سواهذه الامثله الاربعة في غير القران فلم
ندلها اشفاقا من الاطاله والقوها على الحال ۝ فان قال قايل لم صارت
الف ما لم يسم فاعله مضمومة فقل لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا
ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب وشتم كان الفعل دالا على ضارب ومضروب
وشاتم ومشتوم فضموا اوله ليكون الضمة دالة على اثنين كما قالوا زيد حيث عمرو
فاعطوا حيث الضمه وهي حال لانها تدل على محلين وذلك انك اذا قلت
زيد حيث عمرو فمعناه زيد في مكان فيه عمرو فلما تضمنت معنى محلين اعطيت الضمه

www.alukah.net

في كل حال الدليل على ذلك قوله ومن حث خرجت وقوله من حيث لا يعلمون دخل الحافظ على حث ولم يزل عنها ضمتها للعلة التي ذكرناها وكذلك قالوا نحن فمنا فجعلوا النون في نحن مضمومة في كل حال لان نحن يتضمن معنى التثنية والجمع وذلك انك تقول نحن فمنا مخبر اعنك وعن اخر قام معك وتقول نحن فمنا مخبر اعنك وعن جمع قاموا معك فلما تضمن معنيين اعطى الضمة فكذلك فعل ما لم يسم فاعله لما تضمن معنى الفاعل والمفعول جعل اوله مضموما في كل حال ○ فان قال قائل لم صار الذي يضمن معنيين يعطى الضم فقل لانه يقوى فيعطى اثقل الحركات ○ فان قال لك قائل زعمت ان الف انا مكسورة في قوله اصطفيتك على الناس واني احسن بعد لانك تقول اصطفيت انا فعال له انما يعرف الف المتكلم بان حسن بعد الفعل انا وكون الفعل مستقبلا واصطفيت فعل ماض لا يصلح ان تقول فيه اصطفيت عدا فلما كان فعلا ماضيا بطل ان تكون الالف فيه الف المخبر عن نفسه والالف في اصطفى الف وصل وهي مكسورة لانها مبنية على عين الفعل وهي الفاء في يصطفي تقاس على هذا كل ما ورد من الفات الافعال ان شاء الله ○

باب ذكر [illegible] الالفات اللاتي يكن في اوائل الاسما

اعلم ان الفات الاسماء تنقسم على اربعة اقسام الف اصل والف قطع والف وصل والف الاستفهام ○ فالالف الاصل تعرفها بامتحنتين بان تحذفها فاء من الفعل ثابتة في التصغير من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصري هذه الف اصل لان اصري مثاله من الفعل فعل فالالف تحذفها وتقول في تصغيره اصير كما ترى فتحذف الالف ثابتة في التصغير واعلم ان الف الاصل في الاسماء يكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة فالمضمومة قوله عز وجل قل اذن خير لكم الالف في الاذن اصليه لانك تقول في مثالها فعل فالالف تحذفها وتقول في تصغيرها اذيه فتحذف الالف ثابتة في التصغير وكذلك يا اخت هرون الالف في اخت اصليه لانها فاء من الفعل وهي ثانيه في التصغير الاترى انك تقول في التصغير اخيه ○ والمفتوحة قوله اعجلتم امر ربكم الالف في الامر اصليه لانك تقول في مثاله فعل فتحذف الالف تحذفها وتقول في تصغيره امير فتحذف الالف ثانيه في التصغير ○ وكذلك ما كان ابوك امرأ سوء الالف في الاب الف اصل لانك تقول في تصغيره ابي ○ وتقول في مثاله فعل فالفا تحذف الهمزة ○ والمكسورة قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصري والابتداء

فيها بمثل الوصل اذا وجدتها مكسورة فالوصل كسرتها في الابتداء واذا وجدتها مفتوحة في الوصل فحنها في الابتداء ○ واذا وجدتها مضمومة في الوصل ضمتها في الابتداء والف القطع في الاسماء على وجهين احدهما ان تكون في اوائل الاسماء المفردة ○ والوجه الاخر ان تكون في اوائل الجمع ○ فالتي تكون في اوائل الاسماء المفردة تعرفها بثباتها في التصغير وبان تمتحن الالف فلا تجد لها فاء ولا عينا ولا لاما من ذلك قوله عز وجل مبارك الله احسن الخالقين الالف في احسن الف قطع لانك تقول في تصغيره احيسن فتجد الالف ثابته في التصغير وتقول في مثاله من الفعل افعل فتجد الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما ○ وكذلك واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الالف في احسن الف قطع لما ذكرنا ○ فان قال قائل قد زعمت ان الف الاصل تعرف بثباتها في التصغير وزعمت ايضا ان الف القطع تعرف بثباتها في التصغير فما الفرق بينهما ○ فقل له الفرق بينهما ان الالف الاصل فاء من الفعل والف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما والف القطع في الجمع تعرفها بان تجد الالف واللام حسن دخولها عليها وتمحنها فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما كقوله عز وجل وحمر مختلف الوانها الالف في الوان الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الالوان ومثالها من الفعل افعال فالالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما ○ وكذلك فاخرجنا به ازواجا الالف في الازواج الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الازواج وازواج وزنها من الفعل افعال فالالف ليست فاء ○ وكذلك ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب الالف في الالسنة الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الالسنة وليست فاء من الفعل ○ والفات الوصل في الاسماء تسعة الف ابن وابنة واثنين واثنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهولاء الثمانية يكسر الالف في الابتداء فهن وتحذف في الوصل ○ والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطه في الوصل ○ فاما الثمانية فانك تعرفهن بالتصغير اذا وجدت الالف ثابته في التحبير ساقطه من التصغير علمت انها زايدة من ذلك ○ قوله عز وجل يا عيسى ابن مريم اذكر وقفت على عيسى ابتدات ابن مريم بكسر الالف لانها الف وصل الدليل على ذلك انها لا تثبت في التصغير وذلك انك تقول في التصغير بني كما ترى ○ وكذلك ان ابني من اهلي اذا اضطررت على الوقف على ان ابتدات ابني من اهلي بكسر الالف لما ذكرنا وكذلك ومريم ابنه عمران تبتدي ابنه بكسر الالف لانها الف وصل الدليل

على ذلك انك تقول في التصغير بنيه فتجدها غير ثابته في التصغير ۝ فان قال قايل لم صارت الف ابن تبتدى بالكسر فقل لان اصله ابن بنت وكان الاصل فيه ابن على وزن افعل ارم ثم عربوه بتعريب الاسما فرفعوه ونصبوه وخفضوه ونونوه وكسروا الالف في ابنت لان الانثى مبنية على الذكر وتبتدى ايضا بالكسر ۝ قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة بتبتدى اثنى بالكسر لان الالف فيه الف وصل الدليل على ذلك انك تقول في التصغير ثنى عشره فتجدها غير ثابته فيه ۝ وكذلك حين الوصيه اثنان تبتدى اثنان ذواعدل بالكسر ۝ وكذلك انفجرت منه اثنتا عشرة تبتدى اثنتا عشرة بالكسر لانك تقول في التصغير ثنيتا عشرة فتجد الالف غير ثابته فيه ۝ وكذلك وان كانتا اثنتين تقف كانتا وتبتدى بكسر الالف لما ذكرنا ۝ فان قال قايل لم صارت الالف في اثنتي واثنتين مكسورة فقل لان اصله امر من ثنيت وكان الاصل فيه اثن يا رجل على وزن افعل يا رجل ارم يا رجل ثم عرب بتعريب الاسما فدخلت عليه الف الثنيه وكسرت الف اثنتين لان الانثى مبنيه على الذكر ۝ وتبتدى ايضا بالكسر قوله عز وجل ان امرؤا هلك اذا اضطررت الى الوقف على ان ابتدات امرؤا هلك بكسر الالف لانك تقول في التصغير مرى كما ترى فتجدها غير ثابته فتستدل بها على انها الف وصل ۝ وكذلك ماكان ابوك امرا سوء تبتدى امرا بكسر الالف لما ذكرنا ۝ وكذلك كل امرى بما كسب رهين من اضطر الى الوقف على كل ابتدا امرى بالكسر لما ذكرنا ۝ وكذلك واذ قالت امرات عمران تبتدى امرات بكسر الالف لانك تقول في التصغير مريته كما ترى فتجدها غير ثابته فيه ۝ وكذلك امرات العزيز تراود فتاها ۝ امرات فرعون تبتدى بالكسر لما ذكرنا ۝ فان قال قايل لم صارت الالف في امرى تبتدا بالكسر فقل كان ينبغي ان تبنى على الثالث فبطل ذلك لان الثالث لا يثبت على اعراب واحد لانه يكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الخفض مكسورا كما قال عز وجل في الرفع ان امرؤا هلك بضم الراء ۝ وقال في النصب وماكان ابوك امرا سوء بفتح الراء ۝ وقال في الخفض كل امرى بمكسر الراء فلما بطل ان يبنى على الثالث شبهت باخواتها فكسرت فيه كما كسرت في ابن وابنه وابنين واثنين وقال الكسائي والفرا امرى معرب من مكانين يكفي من الاعراب ان عرب من الراء والهمزه وانما دعاهم الى ان يعربوه من مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعراب ان اخره همزه والهمزه قد

تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الرا ويتركوا الهمزه فحولوا امرؤ فيكون الرا مفتوحه والواو ساكنه ولا يكون في الكلمة علامة للرفع فحربوه من الرى ليلزموا اذا تركوا الهمز امنين من سقوط الاعراب من الكلمة ۝ وقال الفرا من العرب من يعربه من الهمزه وحدها ويدع الرا مفتوحه فتقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وانشد

يابى امرؤ والشام بعني وبنه ... اثنى بشرى بردة ورسابله

وانشد الفرا ايضا

انت امرؤ من خيار الناس قد علموا ... تعطى الجزيل وتغلى الحمد بالثمن

واذا اسقطت العرب الالف من امرى كان فيه مذهبان العرب من مكانين ۝ والتعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين قالوا قام مروء وضربت مروءا ومررت بمرئ ومنهم من يقول قام مرؤ وضربت مرءا ومررت بمرء وهذه اللغه نزل القران اعني بالتعريب من مكان واحد قال الله عز وجل تحول بين المرء وزوجه فاجمع اكثر القرا على فتح الميم ۝ وحدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن قال حدثني ابي قال حدثنا العباس ابن الفضل قال سالت ابا عمرو عن قوله عز وجل تحول بين المرء وقلبه فقال اما اهل مكه فيقولون جاني المرء ياهذا ورايت المرء ياهذا ومررت بالمرء ياهذا ۝ قال العباس وسالت الاشهب العقيلي فقرا تحول بين المرو وقلبه بالخفض وتبتدى ايضا بالكسر ۝ قوله عز وجل كلمة منه اسمه المسيح تبتدى اسمه بكسر الالف لانك تقول في التصغير سمى كما ترى فلا تجد الالف ثابته فيه فان قال قايل لم كسرت الالف فقل ان اصله امرء من سميت حذفت لامه ثم عربت بتعريب الاسماء ومن العرب من يقول اسمه بضم الالف ولا نعلم احدا قراها فسالت ابا العباس عن هذا فقال من قال اسم بكسر الالف اخذه من سميت اسمى ومن قال اسم بضم الالف اخذه من سموت اسموا ومن العرب من يقول في الاسم سُمٌ وسِمٌ ۝ وانشد الفرا

وعامنا اعجبنا مقدمه ... يكنى ابا السمح وقرصات سمه

متبركا لكل عظم تلمه ۝ وانشد الفرا ايضا

والله اسماك سُمًا مباركا ... اثرك الله به ايثاركا ۝

وانشدني ايضا قال انشدنا ابو عكرمة الضبي ۝

باسم الذي في كل سورة سمه ... قد ورد على طريق تغلمه

قال ويروى سمه بضم السين ۝ فاما است فان الالف فيها الف وصل الدليل على هذا انك تقول في تصغيرها استيهه كما ترى فتجد الالف غير ثابتة في التصغير

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانما كسرت الفها لانها الحقت بسائر اخواتها ۝ واعلم ان العرب تهمز الف الوصل في ضرورة الشعر وهو مما لا يلتفت اليه وانما ذكرته لك لتعرفه ۝ قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الحديث قمن

فهمز الف الاثنين وهي الف وصل ۝ وقال اخر

الا لا ارى اثنين احسن سيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

فان قال قائل ما تقول في بيت بن قيس الرقيات ۝ ۝

قالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يجبها ۝ لم قطع الالف فقل هذا البيت صواب والالف المقطوعة ليست الف الوصل انما هي الف الاستفهام والف الوصل ساقطه وكان الاصل فيه قالت ابن قيس ذا فحذفت الالف الثانية للوصل وتنقى الف الاستفهام ۝ واما الالف التي تدخل مع اللام للتعريف فقوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقفت على الله ابتدات الرحمن الرحيم بفتح الالف واذا وصلت اذهبتها وتعرفها بان تحتها بالسقوط من الاسم الذي هي فيه وبدخول الالف واللام عليها فاذا صلح سقوطها من الاسم وبطل دخول الالف واللام عليها فهي الف وصل واذا كان غير ذلك فهي الف قطع ۝ فاذا قلت الرحيم الحمد علمت ان الالف في الحمد الف وصل بان تسقطها فتقول حمد ولا يحسن ان يدخل عليها الالف واللام وكذلك حلم الطلاق تبتدي الطلاق بالفتح لانها الف وصل الدليل على ذلك انك تسقطها فتقول طلاق ولا يصلح دخول الالف واللام عليها ۝ وكذلك الحمد لله الذي تبتدي الحمد بالفتح لانها الف وصل ۝ وكذلك الخبر الفارعه تبتدي الفارعه بالفتح لما ذكرنا فاذا قلت ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب قطعت الالف في الوصل لانه ممكن ان تدخل عليها الالف واللام فتقول الالسنه ولا يمكنك ان تسقط منها الالف واللام وكذلك قوله مختلف الوانها هي الف قطع لانه ممكن ان تدخل عليها الالف واللام فتقول الالوان ۝ فان قال قايل لو صارت الالف التي تدخل مع اللام للتعريف تبتدي بالفتح فقل لانها بمنزله حرف واحد وذلك ان ال على وزن هل وبل ومن ولم ۝ فان قال قائل هلا كسرت الالف تشبيها بان ومن فقل كرهوا ان يكسروها فتلتبس بالف اثنين وانتين ففتحوها للفرق بينهما فان قال قايل اذا قلت الرحمن الرحيم فما وجه قطع الالف التي مع اللام اندغمت في الراء لقرب مخرجها منها وذلك ان المخرج الخامس من الفم للام والمخرج السابع للراء ۝ وكذلك الطلاق فيه طاءان الطاء الاولى هي اللام

اندغمت

اندغمت في الطاء لقرب مخرجها منها ۝ وكذلك الصراط فيه سادان الاولى هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجها منها والاصل فيه هذا ان اللام سدغم في اربعه عشر حرفا في التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون واللام وانما ادغمت في هاؤلاء الاربعه عشر حرفا ولم تدغم في سائر الحروف لقربها منها ولبعدها من غيرها الدليل على هذا قوله عز وجل والا نعام والحرث لم تدغم اللام في الحاء لبعد مخرجها منها وذلك ان اللام من حروف الفم والحا من حروف الحلق ومثله قوله عز وجل وهل يجازى الا الكفور لم تدغم اللام في الكفور لبعد مخرجها منها وذلك ان المخرج الثاني من الفم للكاف والمخرج الخامس للام فلما بعد المخرجان بطل الادغام يقاس على هذا كل ما يرد من باب الفات الاسماء ان شاء الله ۝

باب ذكر الالفات والواوات والالفات اللاتي تحذف للجزم ولا يجوز اثباتهن في الوقف

اعلم ان اليايات والواوات تحذفن في الامر والنهي وجواب الامر والجزا وجواب الجزا وما يتسق على الجزا وجوابه وما جا بعد لم والم ولما وافلم وافلما فمن ذلك قوله عز وجل وليتق الله ربه يقف عليه وليتق بلا يا لانه في موضع جزم بلام الامر وكذلك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يقف عليه اتق بلا يا لانه في موضع جزم بتاويل لام ساقطه كان الاصل فيه ليتق فحذفت اللام والتا لكثره استعمالهم لها في المواجهه ثم ادخلوا الفا يقع بها الابتدا والدليل على ان اصل قوله اتق ليتق ۝ قوله وليتق الله ربه فامر المخاطب بمنزله امر الغايب الا ان اللام حذف من امر المخاطب لكثره الاستعمال وثبت في امر الغايب لقله الاستعمال ۝ وكذلك قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم موضع اهدنا جزم بتاويل لام ساقطه كانه قال ليهدنا فحذفت اللام واليا لكثره الاستعمال ۝ وكذلك تقف على قوله وامنوا بالله بلا يا لما ذكرنا ۝ ولذلك وان التوعصاك اتق ۝ والتات طائفه منهم والتات فليات مستمعهم بسلطان فلتات ۝ وصل عليهم ۝ وصل فول وجمك فول ۝ فاوف لنا الكيل فاوف ۝ فتول عنهم حتى حين فتول ۝ فاقض ما انت قاض فاقض هذا كله وما اشبهه توقف عليه بخير يا لانه في موضع جزم بلام ساقطه كان الاصل فيه لتقض لتصل فحذفت اللام والتا لكثره الاستعمال والدليل على ان امر المخاطب بجزم بلام ساقطه قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا بي ورسولي فبذلك فلتفرحوا جاء بالامر قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته لتاخذ وا مصافكم ۝ وما حذفت

منه الواو للجزم قوله عز وجل قالوا ادع لنا ربك يقف عليه ادع لانه فى موضع جزم فاللام الساقطه علامة الجزم فيه سقوط الواو ۝ وكذلك فليدع ناديه يقف عليه بلا واو لانه فى موضع جزم باللام ۝ وكذلك وائل عليهم نبأ ابنى ادم يقف عليه وائل بلا واو ۝ وكذلك فاعف عنهم يقف عليه بغير واو للعلة التى تقدمت ۝ ومما حذفت منه الياء فى النهى قوله ولا تبغ الفساد فى الارض يقف عليه بغير ياء لانه فى موضع جزم بلا ۝ وكذلك ولا تضل على احد منهم يقف عليه ولا تضل بلا ياء وكذلك ولا ياب الشهداء ولا ياب كاتب ولا شهيد ولا ياب ۝ وحذفت الواو من قوله ولا تدع مع الله الها اخر يقف عليه ولا تدع ۝ وكذلك ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك يقف عليه ولا تدع لانه فى موضع جزم بلا علامة الجزم فيه سقوط الواو ۝ وحذفت الياء من الامر فى قوله فالقوه على وجه ابى يات بصيرا يقف عليه يات بلا ياء لانه فى موضع جزم على الجواب للامر ۝ وكذلك اوفوا بعهدى اوف بعهدكم يقف عليه اوف بلا ياء ۝ وكذلك ويوت كل ذى فضل فضله يقف عليه ويوت بلا ياء لانه فى موضع جزم على النسق على يتعلم ويتعلم هو جواب الامر ۝ وحذفت الواو من قوله قل تعالوا انل يقف عليه انل بلا واو لانه جواب الامر ۝ وكذلك اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم يقف عليه يخل بلا واو ۝ وكذلك فقل تعالوا ندع ابناء نا يقف عليه ندع بلا واو ۝ وحذفت الياء من الجزاء فى قوله وان يات الاحزاب يقف عليه يات بلا ياء لانه فى موضع جزم بان ۝ وكذلك ان يعف عن طائفه منكم يقف عليه يعف بغير ياء ۝ وكذلك انه من يتق ويصبر يعف عليه يبق بلا ياء ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا يقبل منه ۝ ومن تق السيات يقف عليه يق بلا ياء وكذلك ومن يعص الله ورسوله تعف على يعص ۝ ومن يوت الحكمة تقف على يوت ۝ ومن يتول الله ورسوله يتول ۝ ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد تقف عليه يتول ۝ وحذفت الواو من قوله وان تدع مثقلة الى حملها تقف عليه تدع بلا واو لانه فى موضع جزم بان ۝ وكذلك ومن يعش عن ذكر الرحمن يقف عليه يعش بلا واو ۝ وكذلك ومن يدع مع الله الها اخر الوقف عليه يدع بلا واو ۝ ونقف على قوله ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه نقف عليه ويحش بلا ياء لانه فى موضع جزم على النسق على يطع ويتطع مجزوم بمن ۝ وحذفت الياء من جواب الجزاء فى قوله وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته يقف عليه يغن بلا ياء لانه فى موضع جزم على الجواب للجزاء ۝ فان قال قائل لم صار جواب

الجزاء مجزوما فقل لمجاورته الفعل الاول وذلك انه قال وان يتفرقا فموضع يتفرقا جزم بان علامه الجزم فيه سقوط النون وموضع يغن جزم على المجاورة ليتفرقا وكذلك ايضا يكونوا يات بكم الله جميعا نقف عليه يات بلا ياء لانه جواب الجزاء ۝ وكذلك وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف اليكم نقف عليه يوف بلا ياء لانه جواب الجزاء وكذلك انما يوجهه لا ياتى بخير نقف عليه لا ياتى بغير ياء ۝ وكذلك فى السموات وفى الارض يات بها الله تقف عليه يات بغير ياء ۝ وكذلك ومن يومن بالله يهد قلبه تقف عليه يهد بلا ياء لما ذكرنا ۝ وكذلك ومن يفعل ذلك يلق اثاما نقف عليه يلق بلا ياء ۝ وكذلك ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها نقف يات بلا ياء ۝ وكذلك ان نشا نذهبكم ايها الناس ونات باخرين نقف عليه يات بلا ياء لانه فى موضع جزم على النسق على يذهبكم ۝ وكذلك ان نشا يذهبكم ويات بخلق جديد نقف عليه ويات بلا ياء لانه نسق على جواب الجزاء ۝ وحذفت الواو من قوله او يوبقهن بما كسبوا او نعف عن كثير بلا واو لانه فى موضع جزم على النسق على جواب الجزاء ۝ ومما جزم بلم قوله عز وجل ولم يوت سعة من المال فيقف عليه يوت بلا ياء لانه فى موضع جزم بلم ومثله ما لم يوت احدا من العالمين تقف عليه يوت بلا ومثله ما لم يات اباءهم نقف عليه يات ۝ فلم يغن عنكم نقف عليه يغن ۝ وكذلك فان لم يعن بالامس يقف عليه يعن ۝ ومثله اولم ير الذين كفروا يقف عليه يرى ۝ وكذلك كلا لما يقض ما امره تقف على يقض بلا ياء لانه فى موضع جزم بلما علامه الجزم فيه سقوط الياء ۝

باب الالات اللاتى يكن فى اواخر الاسماء

اعلم ان الالف اذا سكنت ولقيها تنوين سقطت لقوله عز وجل وقال للذى ظن انه ناج منهما فان الاصل فيه ناجى فاستثقلوا الضمة فى الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين فالوقف عليه ناج بغير ياء لهذا المعنى ۝ فان قال قائل لما صارت الضمة تستثقل فى الياء فقل لان الضمة اعراب والياء تكون اعرابا فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب وكذلك والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك نقف على زان بلا ياء للعلة التى تقدمت ۝ وكذلك الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها نقف على ايد بلا ياء ۝ وكذلك انما توعدون لات نقف عليه لات ۝ وكذلك ما عندكم ينفد وما عند الله باق نقف عليه باق ۝ وكذلك فمنهم مهتد ۝ وكذلك لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش نقف عليه غواش ۝ وكذلك فاقض ما

انت قاض والاصل في هذه اكله رابى ام لهم ايدى لاتى ما فى قاضى فاستثقلوا الضمة
فى الياء فحذفوها فسكنت الياء وسقطت لسكونها وسكون التنوين ٥ هذا مذهب
الفراء اجمعين ومذهب الفراء والكسائى ومن قال بقولهما ٥ وكان بعض البصريين
يقف على هذه اكله بالياء فيقف لانه يشكلها الازاني ويقف على قوله ومن فوقهم
غواش غواشى بياء ويقف على قوله انما توعدون لات لاتى بياء وكذلك ما اشبهه
وقد روى هذا عن بعض قراء البصريين واحتجوا بان الياء حذفت فى الوصل
لسكونها وسكون التنوين فاذا وقفنا زال التنوين الذى اسقط الياء ورجعت الياء
وابطل الكسائى والفراء هذا وقالا الكلام بنى وقفه على وصله فلا يحدث فى
الوقف ما لا يكون فى الوصل ٥ وحذف الياء ايضا من المخفوض اذا القاها التنوين
كقوله فمن اضطر غير باغ يعف عليه غير باغ بلا ياء وكذلك فماله من هاد تقف
عليه هاد بلا ياء والاصل فيه غير باغى ولا عادى ومن هادى فاستثقلوا الكسرة
فى الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فاسقطوها لسكونها
وسكون التنوين ٥ فان قال قايل لم استثقلوا الكسرة فى الياء فقل لان الكسرة
اعراب والياء كون اعرابا فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب وقلبوا الياء كسرة
فقلبت الياء والضمة معها وكذلك الكسرة والياء واعلم ان العرب تستثقل
الضمة والكسرة فى الياء ولا يستثقلون الفتحة فيقولون هذا قاض وهذا
داع على معنى هذا قاضى وهذا داعى ومررت بقاض وبداع على معنى مررت
بداعى وبقاضى فاستثقلوا الضمة والكسرة فى الياء فاسقطوهما ويقولون فى
النصب رايت داعيا وقاضيا ورأيتا فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها فى الياء
من ذلك قوله عز وجل يا قومنا اجيبوا داعى الله ومن لا يجب داعى الله اثبت
الفتحة فى الياء ولم يسقطها والعلة فى هذا انهم استثقلوا الضمة والكسرة فى الياء
لثقلهما لانهما خرجان بكلفة شديدة ولم يستثقلوا الفتحة فيهما لان الفتحة تخرج
مع النفس بلا مؤنة وانت تجد ذلك اذا امتحنت نفسك ٥ ومن العرب من يستثقل
الفتحة فى الياء فيسقطها فيقول اجيبوا داعى الله فيسكن الياء ويسقطها من
اللفظ لسكونها وسكون اللام ٥ ويقولون ايضا رايت قاضٍ وداعٍ ورأيتُ ٥
فيجعلون النصب بمنزلة الرفع والخفض ٥ قال بشر ابن ابى خازم

كفانا بالثناى من اسماء كاف وليس لسقمه اذ طال شاف

اراد كفانا بالثناى من اسم كافيا فاسقط الياء فى النصب ٥ وقال جرير

فكسوت عارية فتركنه جذلان حاد قميصه وردآؤه ٥

الجدلان الفرح ٥ وقال عمر بن ابى ربيعة ٥

كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ٥

انى لاجد لان امشى مقابله حبا لرؤيته من اشبهت فى الصور

اراد ان امشى فسكن الياء على ما ذكرنا فاذا اضفت هذه الاسماء الى شئ بعدها
اثبت الياء فى الوقف وحذفتها فى الوصل كقوله تعالى الا اتى الرحمن اذا اضطررت
الى الوقف على اتى وقفت عليه اتى بياء وكذلك ما كنا مهلكى القرى لم يكن هذا
فى كتاب الشيخ حاشيه وهو محتاج اليه تقف عليه مهلكى وكان الاصل فيه
مهلكين القرى فسقطت النون للاضافه وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون
اللام وثبتت فى الوقف لانه لم يجتمع معها فى الكلمة ساكن يوجب لها السقوط
انما اتى الساكن فى حرف اخر ٥ وكذلك غير محلى الصيد تقف عليه غير محلى
غير محجرى الله تقف عليه غير محجرى ٥ والمقيم الصلوة تقف عليه والمقيمى بياء
وكان الاصل فيه غير محلين الصيد غير محجرين الله والمقيمين الصلوة ٥
فسقطت النون للاضافه وسقطت الياء فى اللفظ لسكونها وسكون اللام ٥
وثبتت فى الوقف لانه لم يجتمع معها فى الكلمة ساكن يوجب لها السقوط ٥
وحذفوا الياء من اربعة احرف مضافه وان الله لهادى الذين امنوا الى صراط
مستقيم ٥ حتى اذا اتوا على واد النمل ٥ وما انت بهادى العمى فى سورة الروم
الا من هو صالى الجحيم ٥ والعلة فى هذا انهم بنوا الحظ على الوقف واختلف
القراء فى هذه الاحكام حمزة والكسائى يقفان على صالى بغير ياء اتباعا للكتاب ٥
واختلفوا فى الوقف على واد النمل فكان الكسائى يقف وادى بالياء ويقول اسمه
وادى فلا يتم الا بالياء وكان حمزه يقف عليه بغير ياء اتباعا للكتاب واختلفوا
فى قوله وما انت بهادى فكان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو والكسائى
يقفون بها بهاد العمى بالاضافه وكان يحيى ابن وثاب والاعمش وحمزة يقفون
بهادى العمى بالياء ونصب العمى وكان عبد الله ابن عامر الشامى يقرأها وما انت
بهادٍ العمى عن ضلالتهم بتنوين ونصب العمى وكان الكسائى يقف هادى باثبات الياء
فى سورة النمل والروم والجدلة فى هذا ان الياء لم يقارنها ساكن يوجب لها
السقوط ٥ وقال الكسائى من قرأها تهدى العمى وقف على الياء ٥ قال ابو بكر
يجوز عندى لمن قرأها تهدى العمى ان يقف بغير ياء لان العرب تكتفى بالكسرة
من الياء فتحذفها من ذلك ٥ قوله ما كنا نبغ ونوم ربات وسنذكر هذا مستقصى
ان شاء الله ٥ ومن قرأها وما انت بهاد العمى بتنوين هاد ووقف بها دٍ بغير ياء

www.alukah.net

لان الاصل فيه يهادى فاستثقلوا الكسرة فى الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والحرف الذى
قبلها ساكن فاسقطوا الياء لاجتماع الساكنين واسقطوا الياء فى الرفع مع الالف واللام
فى قوله يوم يدع الداع ۝ وكذلك وله الجوار المنشآت ۝ وكذلك يوم ينادِ
المناد ۝ وحذفوها فى الخفض مع الالف واللام فى قوله اجب دعوة الداع ۝
وفى قوله مهطعين الى الداع وحذفوها من المهتدى فى جميع القرآت الا فى الحرف
الذى فى سورة الاعراف من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون
فالموضع الذى ثبت فيه الياء خرج على اصله وحقه لان الاصل فيه يوم يدع الداعى
وله الجوارى فهو المهتدى فاسقطوا الضمة فى الياء فحذفوها فبقيت ساكنة ولم
يلقها ساكن يوجب لها السقوط والموضع الذى حذفت منه الياء ثبت فيه المعرفة
على النكرة واكتفى بالكسرة من الياء فسقطت الياء وهذه لغة سائرة فاشية عند العرب
قال محمد بن سعدان سمعت الكسائى يقول العرب تقول هذا الوال والوالى وهذا
القاضى والقاضِ وهذا الرام والرامى وهذا الداع والداعى ۝ قال لعب بن
ملك الانصارى محمد حذف الياء ۝

مالىَ هم عميد بات يطرقنى بالوادِ من هند اذ بعد واعوادها ۝

اراد بالوادى من هند فاكتفى بالكسرة من الياء فحذفها ۝ وقال لعب بن ملك
ايضا ولكن بيد رسالوا عنّ بلاينا على النادِ والانباء بالغيب تنفع ۝
اراد على النادى فاكتفى بالكسرة من الياء ۝ وقال الاعشى

واخوا الغوان منى نشا يصرمنه ويكن اعدا ابعيد وداد ۝

اراد واخوا الغوانى فاكتفى بالكسرة من الياء ۝ وقوله عز وجل يومئذ يتبعون
الداعى لا يجوز حذف الياء لانها مفتوحة والفتحة لا تستثقل فى الياء لانها تخرج مع
النفس بلا مونة فلم يجز ان يكتفى بالكسرة منها مفتوحة ۝ فان قال قايل فهلا ثبتت
المعرفة على النكرة فقل اذا ثبتت المعرفة على النكرة ثبتت الياء وذلك انى اقول فى
الرفع والخفض هذا داع وقاضٍ ومررت بداعٍ وقاضٍ فاجد الياء ساقطة فيهما ۝
فاذا ثبتت المعرفة على هذا اجاز الحذف واقول فى النصب رايت داعيًا وقاضيًا
فاجد الياء ثابتة فاذا ثبتت المعرفة على هذا اثبت الياء ويجوز حذف الياء فى النصب
على لغة الذين يسكنونها فى كل حال ۝

ما ذكر اللات والواوات والالفات المحذوفات اللاتى يجوز فى الرسم اثباتهن

اعلم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطه كقوله تعالى يا قوم
اعبدوا يا قوم اذكروا يا قوم استغفروا ۝ وكذلك رب ارجعون رب اغفر لى

رب احكم رب انصرنى رب مما تعدنى من الملك رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه وكذلك
يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم فى سورة الزمر الاحرفين اثبتوا فيهما الياء
احدهما فى سورة العنكبوت يا عبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة والاخرى فى الزمر
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ۝ واختلفت المصاحف فى حرف فى سورة الزخرف
يا عباد لا خوف عليكم اليوم فهو فى مصاحف اهل المدينة بياء وفى مصاحفنا بغير ياء
وكان ابو عمرو يثبت الياء ويحتج بانه راها فى مصاحف اهل المدينة والحجازيا وكان
النزيدى يخالف ابا عمرو فى هذا فحذف الياء ويحتج بان النداء مبنى على الحذف يا رب
يا قوم فالمواضع التى حذف منها الياء الحجة فيها انهم اكتفوا بالكسرة من الياء فحذفوها
وكثر استعمالهم لهذا الجنس فقوى الحذف ۝ انشد الفرا ۝

يا عين جودى بدمع منك مجهودا وابك ابن امى اذا مامات مسعودا

وقال حسان بن ثابت رحمه الله ۝

يا عين بكى سيد الناس واسخى بدمع فان ترفه فاسكبى الدما ۝

اراد يا عينى فاكتفى من الكسرة بالياء ۝ وقال الاخر ۝

۝ يا نفس صبرا على ما كان من مضض اذا لم اجد لفضول الناس اقرانا

اراد يا نفسى فاكتفى بالكسرة من الياء ۝ والوقف على الحرفين الذين فى سورة العنكبوت
احدهما والاخر فى سورة الزمر يا تباعا للكتاب ولانه اخرج على الاصل فثبتته الياء
لانها ياء المتكلم وكل ما فى كتاب الله عز وجل من ذكر العباد على غير معنى ندا فالياء
ثابتة فيه كقوله ترثها عبادى الصالحون قل لعبادى الذين امنوا ۝ وقليل من عبادى
الشكور فالوقف على هذا وما اشبهه بالياء الاخر فى سورة الزمر فبشر عباد فالوقف
عليه بغير ياء لان الياء ساقطة من الكتاب قال ابو بكر واخبرنا ابو على المقرى الدقاق قال
اقرانى محمد ابن غالب عن نجاح ابن الى نصر عن الى عمرو فبشر عبادى الذين بفتح الياء فمن اخذ
بهذه القراءة وقف بالياء فالمواضع التى ثبت فيها الياء اخرجت على الاصل لانها
ياء المتكلم والموضع الذى حذفت فيه الياء اكتفى بالكسرة منها ۝ كما قال الشاعر

۝ فما وجد النهدى وجدا وجدته ولا وجد العدرى قبل جميل ۝

اراد قبلى جميل فاكتفى بالكسرة منها ۝ والياءات المحذوفات من كتاب الله عز
وجل اكتفى بالكسرة منها على غير معنى ندا مائة وثمنية وعشرون موضعا ۝ فى
سورة البقرة واياى فارهبون واياى فاتقون ۝ واشكروا لى ولا تكفرون ۝
اجيب دعوة الداع اذا دعان فاتقون يا اولى الالباب ۝ وفى سورة العمران
ومن اتبعن وقل ۝ فاتقوا الله واطيعون ان الله ۝ فلا تخافوهم وخافون ان كنتم

www.alukah.net

مومنين ۝ وفى سورة النساء وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ۝ وفى سورة
المايدة واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واخشون ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا ۝ وفى
سورة الانعام يقضى الحق ۝ وفيها وقد هدان ۝ وفى سورة الاعراف ثم كيدون فلا
تنظرون ۝ وفى سورة يونس ولا تنظرون فان توليتم ۝ كذلك حقا علينا ننج
المومنين ۝ وفى سورة هود فلا تسئلن ما ليس لك به علم ۝ ثم لا تنظرون انى توكلت
ولا تخزون فى ضيفى ۝ يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه ۝ وفى سورة يوسف
فارسلون يوسف ۝ ولا تقربون قالوا سنراود ۝ حتى توتون موثقا ۝ لولا ان
تفندون قالوا تالله انك من يتق ۝ وفى سورة الرعد الكبير المتعال ۝ واليه متاب
واليه ماب ۝ فكيف كان عقاب ۝ وفى سورة ابرهيم لمن خاف مقامى وخاف
وعيد ۝ انى كفرت بما اشركتمون من قبل ۝ ربنا وتقبل دعاء ۝ وفى سورة الحجر
فلا تفضحون ولا تخزون ۝ وفى سورة النحل لا اله الا انا فاتقون ۝ انما هو اله واحد
فارهبون ۝ وفى سورة بنى اسرايل لنحرن الى يوم القيامة وفيها فهو المهتد ۝ فايای
وفى سورة الكهف فهو المهتد ۝ وقل عسى ان يهدين ربى ۝ ان ترن انا اقل منك
مالا ۝ فعسى ربى ان يوتين خيرا من جنتك ۝ على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝
ذلك ما كنا نبغ ۝ وفى سورة طه الا تتبعن افعصيت ۝ قال ابو سهل ولم يذكر
ابو بكر الانبارى فى طه قوله بالواد المقدس والياء منه محذوفة فى المصاحف ولذلك
لم يذكره فى القصص من شاطى الواد الايمن وفى النازعات بالواد المقدس وهما
محذوفان مثل الذى فى طه ۝ وفى سورة الانبيا لا اله الا انا فاعبدون ۝
ساورريكم اياتى فلا تستعجلون ۝ وانا ربكم فاعبدون ۝ وفى سورة الحج العاكف
فيه والباد ۝ وان الله لهاد الذين امنوا ۝ فكيف كان نكير ۝ وفى سورة المومنون
انصرنى بما كذبون وفيها ايضا انصرنى بما كذبون قال عما قليل ۝ وانا ربكم
فاتقون ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ قال رب ارجعون ۝ ولا تكلمون
وفى سورة الشعرا اخاف ان يكذبون ۝ فاخاف ان يقتلون ۝ فهو يهدين ۝
يطعمنى ويسقين ۝ فهو يشفين ثم يحيين ۝ وفيها مما يديه مواضع واطيعون ۝
وفيها ان قومى كذبون ۝ قال ابو سهل ولم يذكر ابو بكر ان الانبارى فى الشعرا قوله
ان معى ربى سيهدين والياء من سيهدين محذوفة فى جميع المصاحف ۝ وفى سورة
النمل اتمدونن بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل ۝ ما لى
قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ وفى سورة القصص فاخاف ان يقتلون ۝ انى
اخاف ان يكذبون ۝ وفى سورة العنكبوت فايای فاعبدون ۝ وفى سورة

الروم وما انت بهادى العمى ۝ وفى سورة سبا وحفان كالجواب ۝ فكيف كان نكير ۝ وفى
الملك فكيف كان نكير الم ان الله انزل من السماء ماء ۝ وفى يس ان يردن الرحمن
بضر ۝ ولا ينقذون ۝ برهم فاسعون ۝ وفى الصافات ان كدت لتردين الى ربى
سيهدين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وفى سورة صل للماء وقواعد اب ۝ فحق
عقاب ۝ وفى سورة الزمر يا عباد فاتقون فبشر عباد ۝ وفى سورة المومن فكيف
كان عقاب ۝ يوم التلاق ۝ يوم التناد ۝ ما لكم مدبرين ۝ ما لكم منا تتبعون ۝ وفى عسق
ومن ايانه الجوار ۝ وفى الزخرف فانه سيهدين ۝ واتبعون هذا صراط ۝
واطيعون ان الله هو ربى وربكم ۝ وفى سورة الدخان ان ترجمون فاعتزلون ۝
وفى سورة ق فحق وعيد ۝ ينادى المناد ۝ من يخاف وعيد ۝ وفى سورة والذا ريات
الا ليعبدون ۝ وما اريد ان يطعمون ۝ فلا يستعجلون ۝ وفى سورة القمر
فما نغن النذر ۝ يوم يدع الداعى الى شى نكر ۝ مهطعين الى الداع ۝ وفيها ستعلمون
مواضع عذابى ونذر ۝ وفى سورة الرحمن ولد الجوار المنشات ۝ وفى سورة
الملك كيف نذير ۝ فكيف كان نكير ۝ وفى نوح واتقوه واطيعون ۝ وفى
المرسلات كيد فكيدون ۝ وفى اذا الشمس كورت الجوار الكنس ۝ وفى الفجر والليل
اذا يسر ۝ جابوا الصخر بالواد ۝ رب اكرمن ۝ ورب اهانن ۝ وفى قل يا يها
الكافرون لكم دينكم ولى دين ۝ فهذه الاحرف كلها الياء منها ساقطة من المصحف
والوقف عليها بغير يا وما سوى هذه الحروف فهو يا فهو قوله عز وجل فى سورة
البقرة فلا تخشوهم واخشونى الوقف على هذا بياء ۝ ولذلك فاذكرونى ۝
وفى سورة ال عمران فاتبعونى يحببكم الله ۝ وفى هود فكيدونى جميعا ۝ وفى
يوسف انا ومن اتبعنى ۝ وفى الكهف فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شى وهو كثير
فى القران وكل ما اتان سوى الحروف الاول فاليا فيه ثابتة ۝ واختلف
القرا فى اليات المحذوفات من رؤس الايات فهو له واياى فارهبون واياى
فاتقون فكان القرا اجمعون يحذفونها فى الوصل والوقف الا عيسى بن عمر فانه
كان يحذفها فى الوقف ويثبتها فى الوصل ۝ حدثنا بذلك عبيد الله بن عبد
الرحمن قال حدثنا احمد بن ابرهيم قال حدثنى روح ابن عبد المومن عن احمد
ابن موسى عن عيسى بن عمر بهذا ۝ وقال اسمعيل بن مسلم كان الحسن اذا وصلها
جرها واسكنها اليا ۝ حدثنا بذلك ادريس عن خلف عن الحفاف عن اسمعيل
فمن حذفها فى الوصل والوقف احتج بان رؤس الايات فصل بينها وبين ما بعدها
واحتجوا ايضا بحديث حدثناه سليمان ابن يحيى الضبى قال حدثنا محمد بن سعدان

www.alukah.net

قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموى عن ابن جريج عن عبد الله بن ابى مليكة عن ابى سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال محمد بن سعدان فحدثنا يحيى هذا الذى قرأ النبى صلى الله عليه وسلم قال هكذا قال ابن جريج واجمع اصحابنا المذهب ايضا بان رؤس الايات بمنزلة رؤس الابيات وذلك ان اخر الاية فصل بينها وبين ما بعدها كما ان اخر البيت فصل فحذف من رؤس الايات ما حذف من اخر الابيات ۝ قال الاعشى ۝

ومن كاشح ظاهر غمره اذا ما انتسبت له انكرن

اراد انكرنى فحذف الياء اكتفى بالكسرة منها ۝ وقال لبيد ۝

فانتضلنا وانبرى قاعد كعتيق الطير يغضى ويجل ۝

وقال الاخر اذا حاولت فى اسد فجورا فانى لست منك ولست منى

اراد فجورا فحذف ۝ وقال ايضا ۝

وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ انى ۝

اراد انى فحذف ۝ والذين اثبتوا الياء فى الوصل وحذفوها من الوقف قالوا اثبتناها فى الوصل لان اثباتها هو الاصل لانها بالاضافة وحذفناها فى الوقف اتباعا للمصحف ۝ وكان يعقوب الحضرمى يثبت اليا فى الوصل والوقف والحجة له فى هذا انه اخرجه على الاصل ۝ واحلف القراء فى اليات النمل فى قوله يوم يدع الداع ۝ واجب دعوة الداع ۝ وينادى المناد فكان ابو جعفر وشيبة ونافع يثبتون الياء فى الوصل ويحذفونها فى الوقف ۝ وكان ابو عمرو بن العلا تثبت الياء فى الوصل فى الداع والمناد وحفص كالجواب ويحذفها فى الوقف ۝ وكان عاصم والاعمش وحمزة والكسائى يحذفونها فى الوصل والوقف وقد تقدمت العلة فى الاثبات والحذف فى الباب الاول ۝ واختلفوا ايضا فى الياء فى قوله يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه ۝ ذلك ما كنا نبغ ۝ والليل اذا يسر ۝ وكان عاصم وحمزة يحذفان الياء فى الوصل والوقف ۝ وكان نافع وابو عمرو يثبتانها فى الوصل ويحذفانها من الوقف ۝ فمن اثبتها فى الوصل فلانها حرف من الفعل وذلك ان ياتى على وزن يفعل فالياء من الفعل اللام فاثبتناها فى الوصل لانها حرف من الفعل وحذفناها من الوقف اتباعا للمصحف ۝ وكان الكسائى يثبت الياء فى قوله ذلك ما كنا نبغ فى الوصل ويحذفها من الوقف ۝ قال الفراء سالت الكسائى عن ذلك فقال استجزان احذف الياء فى السكت لان السكون عليه مجزوم فاستجزت الحذف للجزم فاذا وصلت كانت فى موضع رفع فاثبتها ۝ وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا قالون عن نافع انه كان يقرأ فى الكهف فلا تسئلنى عن شئ ويقول الياء مكتوبة ۝ وفى هود ولا تسئلن بنصب اللام بغير ياء وخفض النون ۝ وحدثنا هذا ايضا ادريس عن خلف عن المسيبى عن نافع ۝ موالذين حذفوها فى الوصل والوقف قالوا اكتفينا بالكسرة من الياء واجمع لنا مع هذا موافقة المصحف ۝ قال الفراء سمعت العرب تقول لا ادر وله لعمر محذوفون الياء فى السكوت ۝ وانشد ۝

ليس يخفى بيسارى قدر يوم ولقد تخفى شيمتى اعسارى

اراد يخفى فاكتفى بالكسرة من الياء ۝ وقال اخر ۝

كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما

وقال ابو خراش ۝

ولا ادر ما القى عليه رداؤه خلا انه قد سل من ماجد محض ۝

اراد ولا ادرى فاكتفى بالكسرة من الياء ۝ وكان يعقوب الحضرمى يثبت الياء فى جميع هذه الحروف الوصل والوقف ويحتج بان اثباتها هو الاصل ۝ وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا الحجاج عن هرون قال فى مصحف ابى وابن مسعود يوم ياتى لا تكلم بالياء قال ابو عبيد ورايت انا فى الذى يقال انه الامام مصحف عثمان يوم ياتى لا تكلم بغير ياء وكان الاصل فى هذه الحروف ما كنا نبغ ويوم ياتى وينادى المنادى والليل اذا يسرى فاستثقلوا الضمة فى الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة فاكتفى بالكسرة منها وكان ابو عمرو يفتح الياء فى قوله فما اتانى الله خير مما اتاكم فيلزمه ان يقف عليه بالياء ۝ وما سوى هذه الحروف فالوقف عليها بالياء والياء مثبتة فى المصحف كقوله يوم تاتى السماء بدخان مبين الوقف عليه بالياء ۝ وكذلك يوقف الذين كفروا والملائكة الوقف على توفى بياء ۝ وكذلك ولو يرى الذين ظلموا الوقف عليه يرى ۝ انما يوفى الصابرون يوفى ۝ فسرى الله عنكم فسرى الله ۝ الله يتوفى الانفس يتوفى ۝ وخشى الناس وخشى ۝ وكل ما كان خارجا من الحروف التى عددها اولا فالوقف عليه بالياء ۝ وقوله امتدونن بمال اختلف القراء فيه فكان نافع يقرا امتدوننى بمال باثبات الياء ۝ وكان عاصم والكسائى يقرا ان امتدوننى بمال بحذف النون مع حذف الياء ۝ وكان ابو عمرو يقرا امدوننى بمال باثبات الياء فى الوصل وحذفها من الوقف ۝

www.alukah.net

وكان حمزة نصرا التمدوني نمال بنون مشددة ويقف بالياء وكذلك يسيل ۝ وقال ابو عبيد
الاختيار عندنا قراءة عاصم والكسائي لانه ليست فيها قراءة اشد موافقه للكتاب منها انما
هو نومان في كل المصاحف ۝ واعلم ان الواو ثابته في كل فعل لم يدخل عليه ما خزمه
كقوله عز وجل في سورة الرعد يمحوا الله ما يشاء ويثبت الوقف على هذا محوا لانه في موضع
رفع بالياء التي في اوله علامه الرفع فيه سكون الواو ۝ وذلك انك تقول في النصب
لن يمحو وتقول في الجزم لم يمح تحذف الواو مفتوحة في النصب ومخزومة في الجزم فاذا سكنت
كان سكونها علامه الرفع ۝ وقد حذفت الواو من اربعة افعال مرفوعه اولها ويدع
الانسان بالشر الوقف يدع بلا واو ۝ وكذلك ويمح الله الباطل يقف عليه بلا واو
وهو في موضع رفع على الاستيناف ولا يجوز ان يكون مجزوما على معنى فان يشا الله يختم
على قلبك ويمح لان الله عز وجل قد شاء ان يمحوا الباطل فقال عز وجل ليحق الحق ويبطل
الباطل والحجة في هذا انهم اكتفوا بالضمه من الواو ۝ انشدنا الفرا

اداه سيم الخسف الا بقسم بالله لا يا خذ الاما احتكم ۝

اراد اذا هو فحذف الواو ۝ وقال ابو جعفر محمد بن سعدان الوقف على قوله ويمح الله
الباطل ويمح بلا واو لانه نسق على الجزا وهذا لا يصح للعلة التي تقدمت ۝ والحرف
الثالث يوم يدع الداع يقف عليه يدع بلا واو ۝ والحرف الرابع سندع الزبانيه
الوقف سندع ۝ والعله في هولاء الاربعة انهم اكتفوا بالضمة من الواو فاسقطوها
ووجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنى الخط على اللفظ ۝
حكى الكسائي عن العرب اقبل بضربه لا يال اراد لا يالوا فاكتفى من الضمة بالواو ۝
واعلم ان واو الجمع ثابته في القران كله لقوله انهم صالوا النار الوقف عليه صالوا ۝
وكان الاصل فيه صالون النار فاسقطوا النون للاضافه واسقطوا الواو لسكونها
وسكون النون ۝ وكذلك انا مرسلوا الناقه الوقف عليه مرسلوا ۝ انا كاشفوا
العذاب الوقف عليه كاشفوا ۝ وكذلك قالوا الحق الوقف عليه قالوا ۝
وكذلك ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الوقف عليه تسبوا وموضع تسبوا
جزم على النهي بلا وكان الاصل فيه تسبون فسقطت النون للجزم ۝ وكذلك فيسبوا
الله عدوا الوقف عليه فيسبوا وموضع فيسبوا نصب بالفاء لانها جواب النهي
علامة النصب فيه سقوط النون ۝ ومثله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم الوقف على الاول والثاني تخونوا بالواو ولا نهاوا واو الجمع ۝ ولم تحذف
الواو اذا كانت علامه الجمع في كتاب الله الا في حرف واحد حكاه الفرا نسوا الله
فنسيهم قال الفرا الواو فيه ساقطه من المصحف فالوقف عليه بغير واو والعلة

في هذا انهم وجدوا الواو ساقطه من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنوا الخط على اللفظ
واكتفوا من الضمة بالواو ۝ قال ابو بكر والذي وجدناه في مصاحفنا نسوا بالواو
فالوقف عليه بالواو ۝ والذي مضى حكاه بعض اصحابنا عن الفرا منا ولا عليه ۝ وكلام
الفرا الايدل على حذف الواو من نسوا في الخط ۝ وحذف واو الجمع موجود كثير في
كلام العرب ۝ انشدني له قال انشدنا ابو الفتح النحوي ۝

متى يقول خلت من اهلها الدار كانهم بجناحي طاير طار ۝

اراد طاروا فاكتفى بالضمة من واو الجمع ۝ وانشدني له قال انشدنا ابو
الفتح فلو ان الاطبا كان حول وكان مع الاطبا الاشفات
اذا ما اذهبوا وجدا بقلبي وان قتل الشفات هم الاسات

اراد كانوا فحذف واو الجمع ۝ وانشد الفرا في البيت الاول
وكان مع الاطبا الاسات ۝ وانشد في الثاني وان قتل الاطبا الشفات
وانشدنا الفرا

اذا ما شاء ضروا من اراد وا ولا يالوا لهم احد ضرارا ۝

وانشدني له قال انشدنا ابو موسى هرون بن الحرث صاحب هشام من معاويه
الضرير ۝ شبوا على المجد وشابوا واكتهلوا لوان قومي حين ادعوهم حملوا
على الجبال الصم لارفض الجبل ۝ اراد اكتهلوا وحملوا فاكتفى بالضمة من
واو الجمع ثم سكن اللام للقافيه ۝ وقال الاخر ۝

جزيت ابن اوفى بالمدينه قرضه وفلت للشفاع المدينه اوحف

وقال الاخر

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب فد قمع

اراد قمعوا فحذف ۝ وقال الاخر

راحت باعلامه حولا يمامه تدعوا العرانين من بكر وما جمعوا ۝

اراد وما جمعوا فحذف واو الجمع ۝ واعلم ان الفعل اذا تقدم كان موحدا مع
الاثنين والجمع من ذلك قوله عز وجل ربنا اخرجنا من هذه القريه الظالم اهلها
يقف عليه الظالم بلا يا لان معناه التي ظلم اهلها فالفعل متقدم ۝ وتقف على
قوله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم ظالمي بالياء لانه متاخر بعد الاسما
كان الاصل فيه ظالمين انفسهم فسقطت النون للاضافه وموضع ظالمي نصب
نصب على القطع من الهاء والميم في توفاهم وتقف على قوله قال الله ۝ قال رجلان
قال وقال نسوة في المدينه وقال فتوحن لانه فعل متقدم ۝ ويقف على

في

قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله وقالا لانه فعل متاخر ○ وكذلك فلما انقلت دعوا الله ربهما تقف عليه دعوا ○ وكذلك واستبقا الباب تقف عليه واستبقا ○ وكذلك والقاسيد ها تقف عليه والضيا ومعنى الضيا وحدا ○ قال الشاعر ○

حفظت الذى الفيت يخلك قدبنا فاستست بنيانا له ليس يهدم

اراد حفظت الذى وجدت ○ وتقف على قوله قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة يقيموا ○ وكذلك قل لعبادى يقولوا التى هى احسن يقولوا واماروا الارض واثاروا ○ وامتازوا اليوم وامتازوا يقف على هذا وما اشبهه بالواو لانه متاخر بعد الفاعلين ○ وتقف على قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها لان الاصل فيه يا ايها الناس فاكتفى بالناس من اولا فحذفوا ○ وكذلك يا ايها النبى تقف يا ايها لان الاصل فيه يا ايها فاكتفى بالنبى من ذا ○ قال الشاعر

الا ايهذا المنزل الدارس الذى كانك لم يعهد بك الحى عاهد

فاخرجه على اصله ○ وقال الاخر ○

الا ايهذا الراجرى احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدى

وقال الاخر ○

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشئ نحته عن يديه المقادر ○

ومن العرب من يقول يا ايه النبى ويا ايه الرجل ○ واشدنا الفرا

يا ايه القلب اللجوج النفس اقوعن البيض الحسان اللعس ○

ولا يجوز ان يقرا احد بهذه اللغة لانها تخالف المصحف ○ وكل ما فى كتاب الله عز وجل من ذكر ايها فالوقف عليه بالف الا اثنتى عشرة احرف فى سورة النور وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون ○ وفى سورة الزخرف وقالوا يا ايه الساحر ○ وفى سورة الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان فالوقف على هولاء الثلاثة بغير الف اتباعا للمصحف وكان عبد الله ابن عامر يضم الهاء فى هولاء المواضع الثلاثة وقد اختلف القراء فى الوقف عليهن فكان ابو عمرو والكسائى يقفان عليهن بالف وكان الكسائى يقول هذا من عمل الكاتب ○ وكان نافع يقف عليهن بغير الف اتباعا للكتاب فمن وقف عليهن بالالف قال الاصل اثبات الالف ومن حذفها قال التغيير بالفتحة منها ○ وقال السجستانى لابد من اثبات الواو فى الوقف فى قوله ويدع الانسان ○ سندع الزبانيه ○ ومحوا الله الباطل وهذا اغلط منه لان العرب حذفت واوا الجمع فحذف واو الجمع اغلط من حذف

لام الفعل فاذا جاز حذف ما يدل على الجمع فان حذف ما لا يدل على معنى اسهل ○ ويدل على بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف الالف يقاس على هذا ان شاء الله ○

باب ذكر ما يوقف عليه بالهاء والتاء ○

اعلم ان كل هاء دخلت للتانيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جائز الا انهم كتبوا فى المصحف بعضها بالتاء وبعضها بالهاء فاختلف القراء فى ذلك فان اكثرهم يقولون الوقف على ما فى المصحف لا يتعدى ○ فما كان فى المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء وما كان بالهاء وقفنا عليه بالهاء ○ وقال اخرون انت مخير فى ذلك ان شئت وقفت على كل هاء للتانيث فى كتاب الله بالهاء وان شئت وقفت بالتاء فاذا وقفت بالهاء اجمعت بانك مرتد للسكت واذا وقفت بالتاء اجمعت بانك مريد للوصل ○ قال ابو بكر وهذا المذهب لا يعجبنا لانه لو جاز خلاف المصحف فى الوقت جاز خلافه فى الوصل فلما اجمع القراء على ترك كل قراءة خالف المصحف كان كل من بعد خلاف المصحف فى وصل او وقف مخطيا ○ وقال الفراء التاء هى الاصل والهاء داخلة عليها ودليل ذلك انك تقول قامت وقعدت فمحدهذا هو الاصل الذى بنى عليه ما بعده الهاء ○ قال والدليل على ان التاء عند العرب هى الاصل ان طيا يقول فى الوقف هذه امراءات وهذه جاريت فيصلون بالتاء ويقفون بالتاء ○ وقال ابو محمد سلمة بن عاصم قال بعض النحويين الهاء فى المونث هى الاصل فى الاسماء ليفرقوا بينها وبين الافعال فيكون الاسماء بالهاء والافعال بالتاء ○ وقال سلمة وبما قال الفراء هذا ايضا ○ فكل ما كان فى كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف فى البقرة اولئك يرجون رحمت الله ○ وفى الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين ○ وفى هود رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت ○ وفى مريم ذكر رحمت ربك عبده ○ وفى الروم فانظر الى اثر رحمت الله ○ وفى الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون ○ وكل ما فى كتاب الله من ذكر السنة فالوقف عليه بالهاء الا خمسة احرف فى الانفال فقد مضت سنت الاولين ○ وفى الملائكة فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ○ وفى المومن سنت الله التى قد خلت فى عباده ○ وكل ما فى كتاب الله من ذكر النعمة فهو بالها الا احد عشر حرفا فى سورة البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل ○ وفى سورة ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء ○ وفى المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ○ وفى ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ○ وفى النحل وبنعمت الله هم يجحدون

www.alukah.net

وفيها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها ۝ وفيها واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
وفي لقمان تجري في البحر بنعمت الله ليريكم ۝ وفي الملكة اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله ۝ وفي الطور فما انت بنعمت ربك ۝ وقوله عز وجل يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم الوقف عليه لومه بالهاء ۝ وقوله بقيت الله خير لكم الوقف عليه
بقيته بالتاء ۝ وقوله قرة عين لي ولك الوقف عليه قرت بالتاء ۝ وكل ما في كتاب الله
من ذكر المرأة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امرات عمران
وفي يوسف امرات العزيز الان حصحص الحق وفيها امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه
وفي القصص امرات فرعون قرت عين ۝ وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط
وامرات فرعون ۝ وكل ما في كتاب الله من ذكر الكلمة فهو بالهاء الا ثلثة مواضع
وتمت كلمة ربك الحسنى ۝ وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ۝ وفي المؤمن
حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم ۝ وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية
فهو بالهاء الا حرفين في المجادلة بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وفيها اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ۝ وكلما في كتاب الله من ذكر
اللعنة فهو بالهاء الا حرفين في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ وفي النور
والخامسة ان لعنت الله ۝ وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء
الا حرفا واحدا في نحل الجوامع وما تخرج من ثمرة من اكمامها ۝ وكل ما في كتاب
الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء الا حرفا في سورة الدخان ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم فالمواضع اللاتي توقف عليها بالهاء اتجد فيها اتباع المصحف وانما كتبوها
في المصحف بالهاء لانهم نبوا الخط على الوقف والمواضع اللاتي كتبوها بالتاء اتجد
فيها انهم نبوا الخط على الوصل ۝ وكان حمزة يسكت على سنه احرف بالتاء
يا ابت وهيهات هيهات قاد وا ولات حين مناص ۝ افرايتم اللات والعزى ۝
ومريم ابنت عمران ۝ ابتغاء مرضات الله ۝ وقال الكسائي الوقف على مرضات
بالهاء لانها مثل معصيه وكره ان يقف على ولات وكان الكسائي ربما قال الوقف
عليه بالتاء وروى ابن الجهم عن الفراء عن الكسائي انه كان يقف على ولات ولاه ۝
وكذلك افرايتم اللات كان يقف عليه الاه بالهاء ۝ قال خلف ووصل ولات حين
احب الي لانه بلغني عن ابي عمرو انه كره الوقف على ولات ۝ قال خلف والوقف
على مرضاه بالهاء والبقية بالتاء مثل قول حمزة ما ابت وهيهات هيهات واللات
ومريم ابنت عمران ۝ فاما يا ابت فالوقف عليه بالتاء في جميع القران مثل قول حمزة
اذا احسرت التاء لان بعدها يا الاضافة محذوفة ۝ وقال الفراء الوقف على ولات

حين مناص افرايتم اللات حدائق ذات بهجة بالتاء احب الي من الهاء ۝ قال وقد رايت
الكسائي سال ابا فقعس الاسدي فقال داه لدات وقال افرايتم اللات ۝ وقال
في ولات حين مناص ولاه ۝ وقال الفراء معنى ولات حين مناص ۝ ليس حين مناص
واروا النوص الثاخر في كلام العرب والبوص المتقدم ۝ وانشد لامرئ القيس

امن ذكرى لميلى اذ نأتك تنوص فيقصر عنها خطوة او تبوص ۝

فتبوص تقدم وتنوص تاخر ۝ وقال الفراء الاختيار ان تنصب بلات لانها في معنى
ليس ۝ وقال انشدني المفضل ۝

تذكر حب ليلى لات حينا واضح الشيب قد قطع القرينا ۝

ومن العرب من يخفظ بها ۝ وانشدنا الفراء ۝

فلتعرفن خلايق مشمولة ولتندمن ولات ساعة مندم ۝

وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والاخفش يذهبون الى ان ولات
حين التاء منقطعة من حين ويقولون معناها وليست وكذلك هو في المصاحف
الجد والعتق بقطع التاء من حين والى هذا كان يذهب ابو عبيدة معمر ابن المثنى
واجاز بعض النحويين ولات حين مناص بالرفع على معنى ولا هو حين مناص ۝ وقال
ابو عبيد القسم بن سلام الوقف عندي على هذا الحرف ولا والابتداء حين مناص
فتكون التاء مع حين لثلاث حجج احداهن ان تفسير ابن عباس رحمه الله يشهد لها وذلك
انه قال ليس حين نزو وفرار فقد علم ان ليس هي اخت لا ومعناها ۝ والحجة الثانية
انا لا نجد في شيء من كلام العرب ولات انما المعروف ولا ۝ والحجة الثالثة ان
هذه التاء انما وجدناها تلحق مع حين ومع الان ومع الاوان فيقولون كان هذا
حين كان ذلك ۝ وكذلك تاوان ويقال اذهب تلان فاصنع لذا ولذا ۝
قال وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وفي كلامهم فمن ذلك قول ابي وجزة السعدي
سعد بن بكر ۝ العاطفون حين ما من عاطف والمطعمون زمانا ان المطعم
قال وقد كان بعض النحويين جعل الهاء موصولة بالنون فتقول العاطفونه وهذا غلط
بين لانهم صيروا التاء هاء ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الهاء انما تقحم على النون
في مواضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانها غير موجود وانما هي لحين
ومن ادخالهم التاء في اوان قول ابي زيد الطائي ۝

طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

ومن ادخالهم التاء في الان حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان رحمه الله فذكر
مناقبه ثم قال اذهب بهذه تلان الى اصحابك قال فهذا بين لك ان التاء لو تكن

الشبكة
www.alukah.net

زيادتها مع لا فمن توهم انها لات من اجل انه ليس في حديث ابن عمر ذكر لا ○ وكذلك
قول الشاعر تولى قبل يوم بني حمانا وصلينا كما زعمت تلانا ○
فليس ها هنا لا ○ قال ابو عبيد ثم مع هذا كله اني تعمدت النظر اليه في الذي يقال ان
الامام مصحف عثمان فوجدت التا متصلة مع حرف قد كتبت تحتها ○ وقال الفرا
الاختيار ان تقف على اللات بالتا لانها حرف واحد لا نظير له كثرت به الكلام حتى صارت
التا كانها اصلية ○ قال وقد حدثني القسم بن معن عن منصور عن مجاهد انه قراها افرايتم
اللات والعزى قال كان رجلا يلت لهم السويق فهو الفاعل من ات فعلى قراءة مجاهد لا
يجوز ان يقف عليه بالها ○ وقوله ما ابت اني رايت اختلف القراء فكان نافع وعاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرون يا ابت بخفض التا وكان عبد الله بن عامر
اليحصبي وابو جعفر يزيد بن القعقاع يقران يا ابَتَ بفتح التا ○ وروى عن بعض القرا
انه كان يضم التا فيقول يا ابت بالرفع فمن قرا يا ابت بالخفض وقف على التا ولا يجوز ان
يقف على الها لان الخفضة التي في التا تدل على يا المتكلم وانما حذفت اليا لكثرة
الاستعمال كما حذفت من قوله يا قوم يا عباد ○ ومن قرا يا ابتَ بالنصب كان له
مذهبان احدهما ان تقول اردت يا ابت بالترخيم ثم ادخلت الها لانه اشبع الكلام
ثم اعربتها باعراب اليا فمن هذا الوجه يجوز ان تقف على الها ○ والوجه الاخر ان
تقول اردت الندبة يا ابتاه فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الها ○ انشدنا ابو العباس
رحمه الله ○ كلفتني لهم يا امية ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب ○
وقال لنا يجوز ان تكون اراد الترخيم باسم ناصب فادخل الهاء ○ ويجوز ان تكون اراد
الندبة يا ميمتاه ○ ومن قرا يا ابتُ بالرفع جاز له ان يقف على الها ○ قال الفرا ولا
نعلم احدا قرا بالرفع ○ وقوله عز وجل هيهات هيهات لما توعدون من جعلهما
حرفا واحدا لا يفرد احدهما من الاخر وقف على الثاني بالها ولم يقف على الاول
فتقول هيهات هيهاه كما تقول خمس عشرة وسبع عشرة ومن نوى افراد احدهما
من الاخر وقف فيهما جميعا بالها والتا لان اصل الهاء ○ قال الفرا وكاني استحب
الوقف على التا لان من العرب من يخفض التا في كل حال فكانها مثل تا عرفات
وملكوت وما اشبه ذلك ○ وكان عيسى ابن عمر وابو عمرو بن العلا يقفان عليها
هيهاه بالها ○ وقد روى عن ابي عمرو ايضا انه كان يقف على هيهات بالتا وفي
هيهات سبع لغات هيهاتَ بفتح التا وهيهات لك بكسر التا وروى عن ابا
جعفر وهيهاتٍ لك بالخفض والتنوين ○ يروى عن عيسى بن عمر وهيهاتُ لك
برفع التا ○ وهيهاتٌ لك بالرفع والتنوين وهيهاتا لك بالنصب والتنوين

ان يعف يالتا في قوله
حراتوه ان يجهد لا تكاد
تفرد وقال ايضا الاختيار

قال الاخفش ○ تذكرا يا ماضيين من الصبى وهيهات هيهاتا اليك رجوعها
واللغة الشايعة ايهات ايهات ○ انشد الفرا ○
فايهات ايهات العقيق ومن به وايهات وَصْل العقيق نواصله
فمن قال هيهات بفتح التا بغير تنوين شبه التا بالها ونصبها على مذهب الاداة
والذين قالوا هيهاتا بالتنوين شبهوه بقوله فقليلا ما يومنون اي فقليلا ايمانهم
والذين قالوا هيهاتٍ لك خفض التا شبهوه بحذام وقطام ○ قال الشاعر
انا ركبة تدللها قطام وضربا بالتحية والكلام ○
ومن قراهيهاتٍ لك بالخفض والتنوين شبهه بالاصوات بقوله غاق وطاق
ومن قال هيهاتُ لك بالرفع بغير تنوين ذهب بها الى الوصف وقال هي اداة
والاداة معرفة ○ ومن رفعها بالتنوين شبه التا بنا اجمع لقوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات ○ ومن العرب من يقول ايهان بالنون ومنهم من يقول ايها
بلا نون ○ وانشدنا الفرا ○
○ ومن دوني الاعيار والضنع كله وكمثان انها ما اشت وابعدا
وقال الفرا كان الكسائي يقف على قوله افرايتم اللات والعزى بالها ○
واخبرنا ابو بكر قال اخبرنا الحسن ابن الحباب قال حدثنا ابو الحسن ابن لبزة قال
اقرانى عكرمة بن سليمان عن شبل ابن عباد واسمعيل ابن عبد الله بن قسطنطين
عن ابن كثير يا ابت بكسر التا في جميع القران قال البزى والوقف عليها بالها من
ثمرة من اكما مها الوقف عليها بالها ○ هيهات هيهات بفتح التا فيهما والوقف على
كل واحدة منهما بالها ○ والوقف على ملكوت والطاغوت والنابوت بالتا لا
يجوز غير ذلك فيما ذكره الفرا ○ حدثنا محمد بن سليمان قال اخبرنا محمد بن سعد قال
حدثنا ابو ايوب سليمان ابن داود الهاشمي عن ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب قال
اختلفوا يوم مسيلمة يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف في التابوت فقال زيد بن ثابت
رحمه الله التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمان فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش وقال الفراهي لغة
الانصار ومعروفه يقفون على الها في الوصل والقطع ○ وقوله فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه اختلف القراء فيها فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن
كثير يثبتون الها في يتسنه ان وصلوا وان قطعوا وكذلك في عدتهم اقتدى
بالنبي لم اروت كابيه ولم ادر ما حسابيه ○ وكذلك ما ادراك ماهيه وكان
ابو عمرو يوافقهم في هولاء الحروف كلهن الا في الحرف الذي في الانعام فانه كان

فهم

www.alukah.net

حذف الهاء منه في الوصل وثبتها في الوقف كذا ذكر ابو عبيد في كتابه ○ وحدثني
ابي قال حدثنا ابن خلاد عن اليزيدي عن ابا عمرو انه كان يثبت الهاء في افده في الوصل والوقف
وخالفه اليزيدي في هذا فكان يثبت الهاء في الوقف وحذفها في الوصل ويقول
انما تدخل للسكت ○ وكان الكسائي يثبت الهاء في جميع القرآن في الوصل والوقف
الا في حرفين في سورة البقرة لم يتسنه وفي سورة الانعام فبهداهم اقتده فكان يحذف
الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف ○ وكان الاعمش وحمزة يثبتان الهاءات
في الوقف ويحذفانها في الوصل في قوله لم يتسنه وفي قوله فبهداهم اقتده وفي
الحرفين في الحاقه ماليه وسلطانيه وفي القارعة ماهيه نار وهيه ان الهاء فيما سوى
هؤلاء الحروف في الوصل والوقف فمن اثبتها في الوقف وحذفها من الوصل قال
انما تدخل الهاء في السكت ليتبين بها الحركة التي قبلها وذلك انا اذا قلنا هابه
وحسابيه وحدنا الياء مفتوحة فكرهنا ان نقف عليها من غير هاء ولا تثبتن الفتحة
فلما كانت انما تدخل في السكت ليتبين بها الحركة ثم زال بها السكت فلما زال السكت
زالت ومن اثبتها في الوصل والوقف قال اردت ان ابين بها الفتحة التي في آخر
الحرف وتثبت الوصل على الوقف ○ واما قوله عز وجل لم يتسنه واطرفان لمن
اثبت الهاء في الوصل والوقف جميعا احدهما ان يقول كان الاصل فيه يتسنن يا
هذا فلما دخل الجازم اسقط ضمة الهاء فبقيت الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف
لانها بمنزلة الميم في يقم والدال في يعقد ومما يدل على صحة هذا المذهب ان
العرب تقول في تصغير السنة سنيهة وتقال في جمعها سنهات على القياس ولم
يسمع الجمع من العرب والتصغير مسموع منهم ويقال عمل فلان مع فلان مسانهة
فبذلك ثبات الهاء في هؤلاء المواضع على انها من نفس الكلمة ○ انشدنا ابو العباس
احمد بن يحيى الشيباني وجه هذا المذهب ○

○ ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح ○

فسنتها على مثال حمراء والهاء فيها تحذف في الرفع على هذا المذهب لا يجوز حذف الهاء
من يتسنه في وصل ولا وقف والوجه الاخران يكون الاصل فيه يتسنى بالياء على
وزن يتقضى فلما دخل الجازم اسقط الياء فصار لم يتسن على وزن لم يتقض فادخلنا
الهاء للسكت واثبتناها في الوصل بناء على الوقف ○ ويجوز ان يقول كان الاصل
فيه يتسنن فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاث نونات لان النون الاولى مشددة
والحرف المشدد حرفان فابدلوا من النون الثالثة ياء كما قالوا قد تظنيت والاصل
فيه تظننت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث نونات فابدلوا من الثالثة ياء فصار

يتسنى فلما دخلت لم اسقطت الياء وادخلت الهاء للسكت والدليل على ان الاصل فيه
يتسنن قول العرب هذه سنون كما ترى واتيك سنينا ونظرت الى سنين فيعربون
النون بالرفع والنصب والخفض لانها عندهم من نفس الحرف ويقولون في الاثنا فه
هذه سنينك ورايت سنينك ومررت في سنينك فيعربونها ويعربونها في الاثنا فه
فلولا انها عندهم من نفس الكلمة لم تثبت في الاضافة ○ انشدنا ابو العباس
وجه هذا المذهب

ذرا لي من نجد فان سنينه لعبن تا شيبا وشيبنا مردا

○ لحى الله بعد الخير يترك ذا الغنى فقيرا وحلد القوم خسبه عبدا

فقال فان سنينه فاثبت النون في الاضافة والبيت الذي قبل هذا انشده الفراء

متى تنج حرا من سنين ملحة تمر لاخرى ترك الاعصم الفردا ○

وانشدنا الفراء ايضا ○

الم تشوق الجم سلمى معدا سنينا ما بعد لنا حسابا ○

وانشدنا ابو العباس

سنين كلها قاسيت حربا اعد مع الصلامة الكبار

فعلى هذا المذهب يقول عمل فلان مع فلان مسانه بنون مشددة ومن حذف
الهاء في الوصل والوقف قال اذا وقفت اشرت الى الحركة فكان ذلك كافيا
لمن ادخل الهاء ○ وقال ابو عبيد القسم بن سلام الاسدي الاختيار عندي
في هذا الباب كله الوقوف عليها بالتعهد لذلك لانها ان ادرجت في القراءة مع
اثبات الهاء كان خروجا من كلام العرب وان حذفت في الوصل كان خلافا في
الكتاب فاذا صار قارئها الى السكت عندها على ثبوت الهاءات اجتمعت له المعاني
الثلثة وهي ان يكون مصيبا في العربية وموافقا للخط وغير خارج من قراءة القراء

باب ذكر الحرفين اللذين صم احدهما الى صاحبه فصارا حرفا واحدا لا يحسن السكوت على احدهما دون الاخر والحرفين اللذين يحسن الوقف على احدهما دون الاخر

اعلم ان انما تنقسم على قسمين اذا لم يحسن في موضع ما الذي فهي مع ان حرف واحد
لا يحسن السكوت على ان دونها كقوله عز وجل قالوا انما نحن مصلحون لا يحسن
السكوت على ان لانك لا تقول ان الذي نحن مصلحون وكذلك قوله عز
وجل انما يريد الله ليعذبهم بها لا يجوز الوقوف على ان لانك لا تقول ان الذي
يريد الله ليعذبهم وقوله عز وجل انما توعدون لات يجوز للمضطر ان
يقف على ان لان المعنى ان الذي توعدون لات ○ وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر انما فهو في المصحف حرف واحد الا هذا الحرف الذي في الانعام انما
توعدون لات ○ وقوله انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فيها
ثلاثة اوجه مودة بينكم بالرفع والاضافة ومودة بينكم بتنوين المودة ونصب

www.alukah.net

بين ومودة بينكم بنصب المودة وخفض بين ○ فمن رفع المودة كان الابين ان يجعل
ان ما حرفين على معنى ان الذى اتخذتم من دون الله مودة فما اسم ان والمودة خبر ان
والاوثان منصوب باتخذتم ○ ومن المنصوب الثانى وجوزان يرفع المودة بالحمل وهو
قوله فى الحيوة الدنيا كانه قال تواصلكم فى الدنيا فاذا صرتم الى الاخرة زال وانما ع
هذا المذهب حرف واحد ○ وجوران يرفع المودة باضمار ذلك مودة بينكم
وهذه مودة بينكم كما قال بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فرفع البلاغ
باضمار ذلك بلاغ وهو بلاغ وجوز فى العربية بلاغا بالنصب وبلاغ بالخفض
فمن نصب رده على قوله لم يلبثوا الا ساعة بلاغا ومن خفضه رده على قوله
من نهار بلاغ ولا يجوز لاحد ان يقرا بهذين الوجهين لانهما لا امام لهما ○
وانشد الفرا فى الاضمار ○ فبعثت جاريتى فقلت لها اذهبى فتولى محبك ها ما محمولا
اراد فتولى هذا محبك فاضمر هذا ومنه قول سيدى ومولاى وهو اصدق
قيلا براه من الله فرفع البراة باضمار هذه براة وانما على هذا المذاهب حرف
واحد لا يجوز عنده الوقف على ان ○ ومن قرا مودة بينكم بالنصب اوقع عليها
اتخذتم وانما حرف واحد ○ ومن قرا مودة بينكم نصب المودة باتخذتم ونصب
بينا على الحمل ○ وقوله عز وجل انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ان يقولوا سمعنا واطعنا فيها اربعة اوجه احدهن ان يجعل انما حرفين كانك
قلت ان الذى كان قول المومنين فما اسم ان وخبرها ان يقولوا واسم كان فيها
مضمر كناية من ما والقول خبر كان ○ والوجه الثانى ان يجعل انما حرفا واحدا فيجعل
ان يقولوا اسم الكون والقول خبر الكون ○ والوجه الثالث ان يرفع القول
فيقول انما كان قول المومنين فيكون القول اسم كان وان يقولوا خبر كان وانما
حرف واحد ○ والوجه الرابع ان يجعل انما حرفين ويرفع القول كانك قلت
ان الذى كان قول المومنين فما اسم ان وان يقولوا خبر ان والقول اسم الكون
وخبر الكون مضمر كانك قلت ان الذى كانه قول المومنين اى كان اياه فالها
المضمرة خبر كان قال الفرا العرب تقول كنتك ولتنتى فيشبهونه بضربتك
وضربتنى ○ وانشد الفرا ○

كان لم يكنها الى اذ اتت مرة بها بيت الاهواء مجتمع الشمل
فجعل يكنها بمنزله يضربها ○ وانشد الفرا ايضا ○

○ تنفك يسمع ما جيبت بها لك حتى تكونه ○ وقال ابو الاسود
الدئلى قالا لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها ○

وبجوز ان ترفع القول بكان ويجعل ما مع كان مصدرا لاحتاج الى خبر هو لك فى الكلام اعنى كون
الشى اى وقوعه وحدوثه وقوله عز وجل انما يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا فى انما وجهان
ان شئت قلت انما حرف واحد وجعلت ان يعذبهم فى موضع نصب بالارادة كانك
قلت انما يريد الله هذا الشئ ○ والوجه الاخر ان يجعل انما حرفين فيكون ما اسم ان وخبر
ان ان يعذبهم كانه قال ان الذى يريد الله عذابهم ○ وقوله عز وجل انما صنعوا كيد ساحر
فيها ثلاثة اوجه احدهن ان يجعل انما حرفين ويكون ما بمعنى الذى كانك قلت ان الذى
صنعوه كيد سحر فيكون ما اسم ان والكيد خبرها والها المضمرة مع صنعوا العود على ما
والوجه الثانى ان تجعل ما تاويل المصدر كانك قلت ان صنعهم كيد سحر فعلى هذا المذ هب
لا تحتاج الى ضميرها لان ما اذا كانت مصدرا لم يحتاج الى عايد قال الله عز وجل
فاصدع بما تومر معناه فاصدع بامرك فما لا عايد لها لانها مصدر وقال فى موضع اخر
وما خلق الذكر والانثى ومعناه وخلقه الذكر والانثى فما لا عايد لها لانها مصدر ○
والوجه الثالث انما صنعوا كيد سحر بنصب الكيد بصنعوا وانما حرف واحد ولا اعلم له
اماما ○ وقوله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم يجوز للمضطر ان يقف
على ان وذلك انهما حرفان كانه قال ان الذى نملى لهم خير ○ وقوله عز وجل احسبوا
انما نمدهم به من مال فما اسم ان وخبرها ما عاد من الخبرات فى قول هشام بن معوية الى
عبد الله الضرير كانه قال نسارع لهم فيها فاظهرها فقال الخبرات كما يقول ابو سعيد
روت عن الخدرى يريد روت عنه فاظهرت الها فقلت عن الخدرى وكذلك على
لغة الكسائى يريد لقيته فاظهرت الها ○ قال الشاعر ○

لا ارى الموت يسبق الموت شئ نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اراد لا ارى الموت يسبقه شئ فاظهر الها ○ وانشد الفرا ○

متى تات زيدا قاعدا عند حوضه لتهدم ظلما حوض زيد تفارع

اراد حوضه فاظهر الها ○ وروى عن الفرا انه قال خبر ان موضع نسارع ○ وقوله
عز وجل انما نملى لهم ليزدادوا اثما لا يجوز الوقف على ان لانه لا يحسن ان يقول ان
الذى نملى لهم ○ وقوله انما حرم عليكم الميتة لا يجوز الوقف على ان لان الميتة منصوبة
بحرم فانما حرف ○ ويجوز فى العربية انما حرم عليكم الميتة على معنى ان الذى حرم عليكم
الميتة ولا يجوز لاحد ان يقرا بهذا لانه لا امام له ○ ومثل هذا السر فى الكلام قولك
انما اكلت طعامك وانما شربت ماوك على معنى ان الذى اكلته طعامك وان الذى
شربته ماوك ○ قال الشاعر ○

ذرنى انما خطابى وصوبى على وانما نفقته مال ○

ومن نسارع لهم فى الخيرات
انما حرفان معناه ان الذى نسارع
به من مال ع

اراد ان الذى انفقته مال ○ وروى خلف بن هشام عن الكسائى انه قال فى قوله احسبون انما نمدهم به من مال وبنين انما كله كانه قال احسبون انما نفعل كن اوكذا ثم اخبر عنهم فقال نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ○ وقوله واعلموا انما غنمتم من شئ ان ما حرفان والمعنى ان الذى غنمتم من شئ ومعنى ما الجزا ○ والفاء فى قوله فان لله خمسه جواب الجزا وخبر انما عاد من الها المتصله باخمس ○ روى عن خلف عن الكسائى انه قال انما غنمتم حرف من قبل من شئ ○ وقوله فلما عتوا عن ما نهوا عنه ما حرفان لان المعنى عن الذى نهوا عنه ولم يقطع فى كتاب الله غيره ○ وقوله عما قليل ليصبحن نادمين عما حرف لان معناه عن قليل وما توكيد للكلام ○ وقوله عز وجل فما هنا امنين فى ما حرفان لان معناه فى الذى هاهنا ○ وقوله عز وجل ولقد مكناهم فى ما ان معناه فيه هاهنا بلاشك احرف فى حرف وما حرف وان حرف واختلفوا فى معنى ان فقال المفسرون والنحويون معنى ان الحد كانه قال فى الذى لم نمكنكم فيه ○ وقال خلف بن هشام معنى ان قد كانه قال فى الذى قد مكناكم فيه كما قال فى موضع اخر فذكر ان نفعت الذكرى معناه فذكر قد نفعت الذكرى وفى المصحف حرفان ○ وقوله مما ملكت ايمانكم مما حرفان لان المعنى من الذى ملكت ايمانكم ○ وقوله عز وجل ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ماذا حرفان لان المعنى ما الذى انزل ربكم قالوا هو اساطير ○ وقوله ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ماذا حرف واحد لان المعنى ما انزل ربكم الدليل على هذا ان الرجل اذا قال للرجل ماذا فعلت لقلان فقال كلاما حسنا بالنصب فماذا حرف فاذا قال كلام حسن بالرفع فماذا حرفان ○ وجوز ان تجعل ماذا حرف واحد فى قوله ماذا انزل ربكم قالوا اساطير على معنى ما انزل فنصبه بانزل ورفع الاساطير باضمار هى اساطير وجوز ان تجعل ماذا حرفين فى قوله ماذا انزل ربكم قالوا خيرا فترفع مابذا ودائما وتنصب الخير باضمار قالوا انزل خيرا ○ قال الشاعر ○

الا تسلان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

لك فى البيت ان تجعل ماذا حرفا واحدا فتنصبها بتحاول ○ وكذلك ان تجعل ماذا حرفين فترفع مابذا ودائما ○ وقوله ويسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات لك ان تجعل ماذا حرفا واحدا فترفعه بما عاد من احل ولك ان تجعله حرفين فترفع ما بذا ودائما وقوله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كان ابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والاعمش وحمزة والكسائى يقرؤن قل العفو بالنصب ○ وكان الحسن وقتاده وابو عمرو يقرؤنها قل العفو بالرفع ○ فمن قرا قل العفو بالنصب كان له مذهبان احدهما ان يقول جعلت ماذا حرفا واحدا فتنصبه بينفقون

وتنصب العفو باضمار قل ينفقون العفو ○ والوجه الاخران تقول جعلت ماذا حرفين فرفعت مابذا ودائما ونصبت العفو باضمار ينفقون العفو ○ والوجه المختار فى نصب العفو ان تجعل ماذا حرفا واحدا وجوز نصب العفو ان جعل ماذا حرفا واحدا فرفع ماذا بها منعمة مع ينفقون كانه قال ماذا ينفقونه كما تقول فى الكلام ما اكلت التمر وما شربت واللبن يريد ما اكلته والتمر وما شربته واللبن ○ ومن رفع العفو اراد قل هو العفو ولك فى ماذا الاوجه التى ذكرناها فى نصب العفو ○ قال الشاعر حجه لان ماذا حرف واحد

دنى ماذا علمت سانقته ولكن بالمغيب نبئينى ○ ○

اراد ذرى ما علمت فجعل ماذا حرفا واحدا هذا اقول الاخفش ○ والذى اذهب اليه فى هذا البيت ان يكون ما صله وذا بمعنى الذى كانه قال ذرى الذى علمت وانشد الفراء فى هذا

ياخرز تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفقن الى الدرين حنانا ○

اراد ما بال نسوتكم ○ فان قال قايل لم جعلوا ما مع ذا حرفا واحدا افضل لان ما عامه وذا عامه وذلك ان ما تقع على كل الاشيا واذا يقع على كل الاشيا فلما اشتركا من جهة العموم ضم احدهما الى الاخر ○ سمعت ابا العباس يحكى هذا عن اصحابه ○ وقوله عز وجل من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا موضع من رفع بذا وذا بمن ولا يجوز ان يكون ذا مع من حرفا واحدا لان من خاصة للناس وذا عام لكل الاشيا فلا يجوز ان يضم العام الى الخاص ○ وقوله انما توعدون لواقع انما توعدون لصادق انما حرفان ولا يجوز ان يكون حرفا واحدا ○ وقوله فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم ○ واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم ○ فاما تاخذن بك فانا منهم منتقمون قال خلف سمعت الكسائى يقول هو فى موضع فان تثقفنهم وان تخافن من قوم خيانة فان تذهبن بك ○ قال فان شئت قطعت وان شئت وصلت ووصله احب الى الكسائى ولم يقطع منها فى المصحف الاحرف فى اخر سورة الرعد فان ما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك ○ وقال ابو جعفر محمد بن سعدان لا يصلح الوقف على ان دون ما لان ما صلة لان فيهما كالحرف الواحد وقال ابن سعدان هو الذى اذهب اليه لان ان حرف واحد بمنزله ربما وكما ○ واعلم ان ما اذا اتت توكيدا للكلام لم يحسن الوقف على ما قبلها وما فى التوكيد هى التى يسميها العوام صلة ولا استحب ان اقول فى القران صلة لانه ليس فى القران حرف الا له معنى فمن ذلك قوله عز وجل مما خطاياهم اغرقوا الوقف على من قبح لان ما توكيد معناه من خطاياهم ○ وكذلك ايما الاجلين قضيت الوقف على اى قبح لان ما توكيد والمعنى اى الاجلين قضيت ○ وكذلك قوله ايا ما تدعوا الوقف على قوله ايا قبيح لان المعنى ايا تدعوا انما توكيد والوقف على ما احسن

www.alukah.net

من الوقف على اى ○ قال ابو جعفر محمد بن سعدان قد كان حمزه وسليم يقفان جميعا على ايا قال والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاي ○ قلت وارى لحمزه فى هذا مذهبا حسنا وهو ان يكون اراد ايا تدعوا فاتى بما فعرها بمثل تعريب اى وجعلها تابعة لها لخالفها للفظ كما قال الشاعر من النفر اللاء الذين اذا هم يعاب اللئام حلقه الباب فقعقعوا

بجعل الذين تابعين للاء لخلافهم للفظه ○ وقال عنتره بن معويه العبسى

حيت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم ○

فنسق اقفر على اقوى ومعناه كمعناه لخلافه للفظه ○ وقال الاخر ○

الا جدا هند وارض بها هند وهند اتى من دونها النائى والبعد

فنسق بالبعد على النائى ومعناه كمعناه لما خالف لفظه ○ وقال عدى بن زيد

وقدمت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا ○

نسق بالمين على الكذب ومعناه كمعناه لخلافه للفظه ○ وقوله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فيها وجهان ان جعلت ما توكيدا وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها وكون المعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل ○ وان جعلت ما مع يهجعون مصدرا على معنى كانوا قليلا من الليل هجوعهم صلح للمضطر ان يقف على ما ○ وقوله وقليل ما هم فى ما وجهان ان جعلتها توكيدا على معنى وقليل هم وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها وان جعلتها اسما جاز لك ان تقف عليها اذا هت مضطرا ○ وقوله ايما تكونوا يات بكم الله جميعا ايما حرف لانها شرط وكل ما كان فى كتاب الله من ذكر ايما على معنى الشرط لم يصلح الوقوف على ان دون ما تقوله انما يوجهه لايات خير ○ وقوله ايما كنتم تعبدون من دون الله انما كم تدعون من دون الله الوقف على اين جايز للمضطر لان المعنى اين الذى كنتم تعبدون وان اين الذى كنتم تدعون وهما فى المصحف حرف واحد النون متصلة بالميم ○ وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب ○ كلما خبت زدناهم سعيرا ○ كلما ارادوا ان يخرجوا منها يقف على ما اذا اضطررت ولا تقف على كل لان ما مع كل حرف واحد قال محمد بن سعدان وهى فى مصحف عبد الله منقطعة فى كل القران قال واظن هذا من فعل الكاتب كما كتبوا الربا بالواو وكما كتبوا قال الذين كفروا افقطعوا اللام من الذى فى موضع ووصلوها فى موضع اخر ○ وقوله عز وجل قال ابن ام هو فى المصحف فى سورة الاعراف حرفان وفى سورة طه حرف واحد ○ وقوله ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ○ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لا يصلح الوقف على كان ورب لان ما مع ما قبلها بمنزله حرف واحد ○ وقوله عز وجل نعما يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هى قال الكسائى نعما حرفان لان معناه نعم الشئ وقال كسبا بالوصل ومن قطعهما لم يخطئ وحمزه يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب فى مثل هذا احب الينا اذا صار قطعه ووصله صوابا ○ وقال الفراء فى قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هى موضع هى رفع بنعما ○ قال وما صله لنعم وهى معها بمنزله حرف واحد ○ بمنزله جدا فعلى مذهب الفراء لا يجوز الوقف على نعم كما لا يجوز الوقف على جب دون ذا ○ وقوله بئسما اشتروا به انفسهم فيها وجهان احدهما رفع بئسما بما عاد من الهاء المتصلة تاليا وخفض ان كفروا على الاتباع للهاء كانك قلت اشتروا انفسهم اى باعوا انفسهم بالكفر فعلى هذا المذهب لا يجوز الوقف على بئس لانها مع ما حرف واحد ○ والوجه الاخر ان رفع ما بئس كانك قلت بئس شيئا وهم وجعل ان تكفروا فى موضع رفع على الاتباع لما فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على بئس لانها حرفان وقال الكسائى ما مرفوعة بئس وهى المرفوع الاول وان تكفروا المرفوع الثانى كانه قال بئس الشئ اكفرهم كما تقول فى الكلام بئس الرجل زيد وذلك ان بئس حاج الى مرفوعين وفى المصحف فبئسما يشترون حرفان وكذلك لبئس ما قدمت لهم انفسهم ○ وقوله عز وجل ساء ما يحكمون وساء ما يزرون يجوز للمضطر ان يقف على ساء وذلك انها فى موضع رفع على معنى ساء حكمهم وساء وزرهم ○ وقوله فبما رحمة من الله وعما قليل لا يصلح الوقف على عن لان معناه عن قليل وما توكيد فان جعلت ما اسما مخفوضا بعن وخفضت قليلا على الاتباع لما كان جايزا الوقف على عن لان ما اسم ○ انشدنا ابو العباس للفرزدق فى حجة هذا المذهب ○

انى وايال ان يلغن ارحلنا كمن بوادى به بعد المحل ممطور

خفض ممطورا على الاتباع لمن ○ وانشدنا الفراء لانصارى

فكفانا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا ○

خفض غير على الاتباع لمن ○ وقوله وقالوا مهما تاتنا به من ايه لتسحرنا بها مهما حرف واحد كان الاصل فيه ما فابدلوا من الالف ها ثم وصلوا مه بما فدلت على المعنى ومعنى مهما الجزاء وجواب الجزاء الذى فى قوله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ○ قال امرؤ القيس

اغرك منى ان حبك قاتلى وانك مهما تامرى القلب يفعل

وقال زهير ○

فلا يكتمن الله ما فى صدوركم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

وقال اخرون اصل مهما ما ما فوصلت العرب ما الاولى بما التى بعدها فقالوا انما فوصلوا ان بما فقيل عليهم ان يقولوا اما ما فابدلوا من الالف الاولى هاء ليفرقوا

بن اللفظين ○ وقال اخرون في مهما معنى ما الكف كما يقول الرجل مه اذا امرته بان يكف ثم ابتدا فقال ما انا شانا به من اية فعلى من هب هاؤلى تحسن الوقف على مه قال ابو بكر وهذا الذي عندي الا يوقف على مه دون ما لانهما في المصحف حرف واحد ○ وقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره حيثما حرف واحد لا يصلح الوقف على حيث دون ما لانه لا يحسن ان يقول حيث الذي وحيثما بمنزله ايما لو تواتيد ركم الموت لا يتم الوقف على ان دون ما لما ذكرنا من ان ما مع ما قبلها بمنزله حرف واحد ○ وقوله كيلا ولكيلا قال الكسائي كيلا حرفان لان المعنى كي لا يكون كذا وكذا او لكي لا يكون كذا وكذا فان قال ولا لا نريد في الاعراب شيئا ولا ينقص منه وفي المصحف لكيلا تاسوا على ما فاتكم حرف واحد وفي سورة الحشر كي لا يكون دولة حرفان ○ وقوله الذكرين حرم ام الانثيين امما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام ما حرفان ومعناه ام الذي اشتملت عليه ارحام الانثيين ○ وموضع ما نصب على النسق على الذكرين والانثيين ومعنى الايه الحكم المحرم من جهة الذكرين ام من جهة الانثيين فان قالوا من جهة الذكرين حرم عليهم كل ذكر وان قالوا من جهة الانثيين حرمت عليهم كل انثى فان قالوا من جهه الرحم حرم عليهم الذكر والانثى وهو في المصحف اما حرف واحد ○ وقوله امن جعل الارض قرارا امن حرف واحد وكل ما كان في كتاب الله من ذكر امن فهو في المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء ام من يكون عليهم وكيلا ○ وفي سورة التوبة ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ○ وفي والصافات ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ○ وفي حم السجدة افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ○ فالذي كتب موصولا الحجه فانه ان ميم ام اذا عمدت في ميم من فصارتا ميما مشددة وني الخط على اللفظ ○ والذي كتب مقطوعا كتب على الاصل وقوله عز وجل فان لم يستجيبوا لهو في سورة هود الم حرف واحد لان نون فيه وفي سورة القصص ان لم حرفان ○ وقوله عز وجل يوم هم بارزون موضع هم رفع ببارزين وبارزون بهم ويوم هم حرفان في هذه السورة وفي سورة والذاريات يوم هم على النار يفتنون وانما صار هذه احرفين لان هم في موضع رفع بما عاد من يفتنون ○ وقوله يومهم الذي يوعدون ويومهم الذي فيه يصعقون يوم هم حرف واحد لان هم في موضع خفض باضافه اليوم اليه والخافض والمخفوض بمنزله حرف واحد ○ وقوله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون كان عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائي يقولون كالوهم حرف والحجه في هذا المعنى كالوا لهم او وزنوا لهم فحذفت اللام واوقع الفعل عليهم فصارا حرفا واحدا الان المكني

المنصوب مع ناصبه حرف واحد والعرب تقول قد كلتك طعاما كثيرا وقد وزنت مالا عظيما بمعنى قد كلت لك ووزنت لك وصدقك بمعنى صدق لك ○ انشدنا الفرا

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ○

اراد ولقد جنيت لك فحذف اللام ○ وانشدنا الفرا لعنترة

ولقد اتيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المآكل ○

اراد واظل عليه ○ وكان عيسى بن عمر يقول كالوهم حرفان ويقف على كالوا ووزنوا وبتدي هم يخسرون موضع هم من قول عيسى بن عمر رفع على التوكيد في كالوا ووزنوا لما تقول في الكلام قاموا هم وقعدوا هم ويجوز ان يكون الكلام انقطع عند قوله ○ وزنوا ثم ابتدا هم يخسرون فرفع هم بما عاد من يخسرون ○ وقد روى مذهب عيسى ابن عمر عن حمزة ○ وقال ابو عبيد الاختيار ان يكون كالوا هم ووزنوا هم حرفا واحدا لعلتين احديهما ان المصاحف اجتمعت على طرح الالف من كالوا ووزنوا فدل هذا على انهما حرف واحد لان كالو لو كان منفصلا من هم لكتبوا فيه الفا كما كتبوا قالوا وجاوا بالالف ○ والحجة الاخرى ان ما وصل كالوهم او وزنوا هم كالوا لهم ووزنوا لهم حذفت اللام وقد ذكرنا في هذا الباب ما اكتفيناه في قوله قالا ائتوني افرغ عليه قطرا ○ وقوله وهم من فزع يومئذ امنون فقرا عاصم وحمزة والكسائي من فزع يومئذ بتنوين الفزع ونصب يومئذ ويقرا ابو عمرو من فزع يومئذ باضافة الفزع الى اليوم وخفض اليوم ويجوز في العربيه من فزع يومئذ باضافه الفزع الى اليوم ونصب اليوم وهو مذهب نافع فما حدثنا اسمعيل عن قالون عنه ○ فمن قراه من فزع يومئذ بتنوين الفزع لم يجز له ان يقف على اليوم الا اذا كان مضطرا لانه مضاف الى اذ وانما اجزنا للمضطر ان يقف عليه لانه حرف منفصل من الحرف الذي بعده والمعنى من فزع في يومئذ فلما اسقطنا الحافض نصبنا ○ ومن وادم من فزع يومئذ بكسر الميم جاز له ان يقف على اليوم اذا كان مضطرا لانه حرف منفصل من اذ ومن قرا من فزع يومئذ باضافه الفزع الى اليوم وفتح الميم من اليوم لم يجز له ان يقف على اليوم لانه مع اذ بمنزله حرف واحد حكى الكسائي عن العرب مضى يومئذ فما فتحه بفتح الميم لانهما حرف واحد ○ وانشد الفرا

ردد نا الشعثا الرسول ولا ارى يومئذ شيانرد رسالة ○

وقال الفرا بعد اذ ليس بمنزلة يومئذ لان اليوم جعل مع اذ حرفا واحدا وبعد لا يجعل مع اذ حرفا واحدا ○ وقوله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ○ الوقف على اليوم صحيح لانه مضاف الى نفع ويجوز للمضطر ان يقف عليه ○ وقراء الاعرج هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بنصب اليوم على معنى هذا الامر في يوم

www.alukah.net

نفع القتاد فمن صد فتهم فلما اسقط الخافض نصبه على المحل ○ ويجوز ان يكون منصوبا على انه مفعول غير محض وذلك ان العرب اذا اضافت المواقت الى الافعال نصبوها على كل حال فقالوا هذا يوم قام زيد ونظرت الى يوم قام زيد ○ وانشد الفرا ○

على حين عاتت المشيب على الصبى وقلت الما تصح والشيب وازع ○

وانشد الفرا ○

على حين اخنيت وشاب راسى فاى فنى دعوت واى حين

وقوله عز وجل لى رايت احد عشر كوكبا الوقف على احد قبيح ولذلك عليها تسعة عشر الوقف على تسعه قبيح لان الاصل فيها عليها تسعه وعشرة حذفت الواو من العشرة وجعل الحرفان حرفا واحدا وعربا باخف الحركات لطول الاسم وقوله فانفقوا الله ما استطعتم الوقف على ما قبيح لانها فى معنى الجزا وهى مجهوله لانه لا يمكن الجزم فيما بعدها ○ وقوله عز وجل خالدين فيها ما دامت السموات والارض الوقف على ما قبيح لانها مجهوله ليست بمعنى الذى ولا صلة انما معناها الجزا ○ وكذلك انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها لا يجوز الوقف على ما للعلة التى ذكرناها ○ وقوله عز وجل مالكم فى المنافقين فيتين مالكم ليف تحلمون ○ مالك لا تامنا على يوسف قال خلف سمعت الكسائى يقول هما حرفان قال ووجهه من الاعراب ما قصتكم مالك ما شانك ○ وقوله عز وجل كان لم تغن بالامس ○ فظن ان لن نقدر عليه هما حرفان فى قياس العربيه وكذا هما فى المصحف ○ وفى سورة القيامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه هو فى المصحف حرف واحد والقياس فيه كالقياس فى الحرف الذى فى سوره الانبيا عليهم السلام ○ وقوله عز وجل ان الله لا يستحى ان يضرب مثلا ما بعوضة من قال ما توكيد والمعنى ان الله لا يستحى ان يضرب مثلا ما بعوضه وقف على ما اذا كان مضطرا ولم يقف على المثل لان ما اذا كانت توكيدا لم يوقف على ما قبلها ومن نصب البعوضه على اسقاط بين فكانه قال ما بين بعوضه الى ما فوقها فلما اسقط بين جعل اعرابها فى البعوضه ليعلم ان معناها مراد وهو بمنزله قولهم لهم عشرون من ناقه فحذف المعنى ما بين ناقه فاسقطت بين وجعل اعرابها فى الناقه والجمل وحكى الكسائى عن العرب مطرنا ما زباله فالثعلبيه فزرود على معنى ما بين زباله فلما اسقطت بين جعل اعرابها فى زباله والثعلبيه ○ وانشد الفرا ○

باحسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حال تحب واصل تصل ○

اراد ما بين قرن الى قدم فعلى هذا المذهب يصح الوقف على ما قبل ما لانها اسم وليست توكيدا ○ ومن نصب البعوضه على الاتباع لما ونصب ما على الاتباع

للمثل جاز له ايضا ان يقف على ما قبل ما اذا كان مضطرا لانها ليست توكيدا ○ وقرا روبة بن العجاج وليس بامام فى القراة ما بعوضه بالرفع على معنى هى بعوضه فاضمر هى كما قال الاعشى

فانت الجواد وانت الذى اذا ما النفوس ملان الضروا ○

جدير بطعنه يوم اللقا تضرب منه النسا النحورا ○

اراد وانت الذى هو جدير فاضمر هو ○ وقال عدى بن زيد العبادى

لم ار مثل الفتيان فى غبر الايام ينسون ما عواقبها ○

اراد ما هو عواقبها فاضمر هو فعلى هذا المذهب يجوز للمضطر ان يقف على المثل لان ما اسم ○

باب ذكر النون وما يبدل منه فى الوقف

اعلم ان المنصوب المنون يوقف عليه بالالف كقوله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا الوقف عليه مثلا بالالف وكذلك عبدا مملوكا ولذلك ان الله لا يستحى ان يضرب مثلا ○ ضرب ابن مريم مثلا ○ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ○ ومثله وكان الله غفورا رحيما الوقف عليه غفورا رحيما بالف ○ وكذلك جعل لكم الارض فراشا الوقف عليه فراشا بالف ومثله ان لدينا انكالا ○ الا قليلا سلاما سلاما فاذا كان المنصوب مضافا وقف عليه بغير الف كقوله عز وجل واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا يقف عليه مثل بغير الف لانه مضاف الى الحياة ○ فان قال لم صارت الالف لا تثبت فى المضاف منه وهل لان الالف بدل من التنوين فلا يجمع بين التنوين والاضافه فى اسم واحد لان دلايل الاسما ثلاثه الالف واللام والتنوين والاضافة ولا يجتمع دليلان منهن فى اسم واحد قال الله عز وجل فالصالحات قانتات فادخل الالف واللام فى الصالحات ولم ينون وادخل التنوين فى قانتات ولم يدخل الالف واللام وانما لم يجمع بين دليلين منهما لان من شان العرب الاختصار والايجاز فاكتفوا بالدليل من الدليلين فلم يجمعوا بينهما ○ وكذلك ان مثل عيسى عند الله الوقف عليه مثل بغير الف ○ وكذلك واسلنا له عين القطر تقف عليه عين بغير الف اذا اضطررت ○ وكذلك غليظ القلب تقف عليه غليظ بغير الف لما ذكر وكذلك نكال الاخره والاولى تقف عليه كال بغير الف ○ وقوله عز وجل لنسفعن وليكونا من الصاغرين الوقف عليه وليكونا بالالف فالالف بدل من النون وكذلك لنسفعا بالناصية الوقف عليه لنسفعا بالالف ○ قال الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

اراد فاعبدن فابدل الالف من النون ○ وانشد الفرا

فمهما تشا منه فزاره تعطكم ومهما تشا منه فزاره تمنعا ○

www.alukah.net

اراد ممنعن فابدلوا الالف من النون ۝ وقال عمر بن لجء ربيعه

وقميرا ان خمس وعشرين له فالت الفتاتان قوما ۝

اراد قومن فابدل الالف من النون ۝ وقال الاخر

فان لك الايام رهن بضربة اذا سيرت لم تدرمن ان تسترا

اراد لسرن فابدل ۝ وانشد الفرا ۝

حسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما ۝

اراد ما لم يعلمن فابدل الالف من النون ۝ وقال الفرا وغيره الالف في يعلما صلة لفتحة الميم وانما فتحت الميم حملا على فتحة اللام ۝ وقد روى عن يحيى وابرهيم انهما قرا الا ولما يعلم الله الذين جاهدوا وفتحا الميم اتباعا لفتحة اللام ۝ ومعنى لنسفعا بالناصيه لناخذا بالناصيه الى النار ۝ قال الشاعر ۝

قوم اذا قرعوا الصريخ راتهم من بين ملجم مهره او شائح ۝

اراد او اخذ بناصيه فرس ۝ وقال اخرون لنسفعا بالناصيه معناه لنسمن الناصيه بالسواد اى لنسودن وجهه فلما ذكرت الناصيه التي هي من سائر الوجه لانها في مقدم الوجه ۝ قال الشاعر حجة لهذا القول ۝

وكنت اذا نفس الغوى نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

اراد وسمت على العرنين ۝ وقوله الا ان ثمود اكفروا ربهم احلف القراء فمنه فكان نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو وحمزة ويعقوب في اربعة مواضع في هود الا ان ثمود اكفروا ربهم ۝ وفي الفرقان وعادا وثمودا واصحاب الرس ۝ وفي العنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم ۝ وفي النجم وثمودا فما ابقى ۝ وروى عن عاصم انه كان لا يجري التي في النجم ولا ينونها وكان يحيى بن وثاب والاعمش يجريان ثمودا في كل شئ من القران وينونانه وكان حمزة لا يجري ثمود ولا ينونه في شئ من القران وكان الكسائي يجريه في الاربعة مواضع التي ذكرناها ويزيد خامسا الا بعدا لثمود فمن اجراه في المواضع الاربعة احتج بان الالف ثابتة فيهن في المصحف ويقف اصحاب هذه القراة الا ان ثمودا بالالف ومن لم يجره وقف ايضا الا ان ثمودا بالالف اتباعا للكتاب ۝ واحتجه في هذا ان العرب تقف على المنصوب الذي لا يجري بالالف فتقولون رايت سلاسلا وقواريرا ورايت زيدا فاذا وصلوا لم ينونوا ۝ حكى هذا الرواسي والكسائي عن العرب ولا استحب لمن لم يجر ثمود ان يقف عليه الا ان ثمود بلا الف لانه خالف المصحف ۝ والحجة لمن اجرى ثمود ان يقول هو اسم لرجل معروف فلذلك اجريته ۝ قال الشاعر في

اجراه ۝ دعت امر غثم شرطي علمنه بارض ثمود كلها فاجابها ۝

ومن لم يجر ثمود قال هو اسم للامه والقبيله فصار تمنزله اسما الموتت قال الفراحدثني قيس ابن الربيع الاسدي عن ابي اسحق الهمداني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه كان لا يجري ثمود في شئ من القران ۝ قال الشاعر في ترك اجرايه ۝

ان انت عقرتها وارحت منها بلاد ثمود انحت الربابا ۝

وقال ايضا في ترك الاجرا ۝

وناد اصالح يا رب انزل بال ثمود منك غدا عذابا ۝

وزعم الكسائي انه سمع ابا خالد الاسدي يقول ان عادا وتبع امتان فلم يصرفهما لانه جعلهما اسمين للامه ۝ وانشد الفرا ۝

احقا عباد الله جره محلق علي وقد اعييت عاد وتبعا ۝

فلم يجرهما لذلك المعنى ۝ وقال الاخر ۝

بكى الخز من روح وانكر جلده وعجت عجيجا من جذام المطارف ۝

فلم يجر جذام لانه جعله اسما للقبيلة ۝ وقال الفرا قلت للكسائي لم اجريت ثمود في قوله الا بعدا لثمود ومن اضلك الا جزته الا في موضع النصب اتباعا للخط فقال لما قرب من الجر وكان موافقا له من جهة المعنى اجريته لجوازه له ۝ وقوله عز وجل قواريرا قواريرا من فضة كان الاعرج وابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم والاعمش والكسائي يقرون سلاسلا وقواريرا بالالف في الوقف والتنوين في الوصل وكان حمزه يقرا سلاسل وقواريرا من فضه بغير الف في الوصل ويقف عليهن بغير الف وكان ابو عمرو يصل قواريرا قواريرا بلا الف اذا وقف ووقف على الاول بالف وعلى الثاني بلا الف اتباعا للمصحف وكان خلف يختار تنوين الاول قواريرا في الوصل والوقف عليه بالالف والثاني قواريرا من فضة بغير الف في الوقف واحتج بان الحرف الاول راس ايه ۝ واحتج ايضا بانه في المصاحف كلها الجد والعنق بالف ۝ والحرف الثاني قواريرا منه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينه واهل الكوفه قواريرا قواريرا من فضة جميعا بالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالف والثاني بغير الف ۝ قال خلف وكذلك رايت في مصحف ينسب الى قراة ابي بن كعب عند الدانس ان ملك الاول بالف والثاني قواريرا بغير الف ۝ وقال ابو عبيد راتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان الاولى قواريرا بالف مثبته والثانيه كانت بالف فحكت ورايت اثرها هناك بينا ۝ ممن قرا قواريرا قواريرا باجراهما جميعا كانت له ثلاث حجج احداهن ان يقول نونت الاولى لانها راس ايه ورووس

www.alukah.net

الايات جات بالنون كقوله مذكورا سميعا بصيرا فنونا الاول ليوافق من روس
الايات ونونا الثانى على الجوار للاول ○ والجهة الثانية اتباع المصاحف وذلك انهما
جميعا فى مصاحف اهل مكة والمدينة والكوفة بالف ○ والجهة الثالثة ان العرب
تجرى ما لا يجرى فى الشعر من كلامها من ذلك قول عمر بن كلثوم التغلبى ○

كان سيوفنا منا وفيهم مخارق بايدى لاعبينا ○

فاجرى مخارق وسبيله الاجرى ○ وقال لبيد ○

وجزءا بيسار دعوت حفيها بمغالق متشابه اعلامها ○

وقال لبيد ايضا ○ ○

فضلا وذو كرم يعين على الندا سمح كسوب رغايب غنامها ○

فاجرى رغايب وسبيلها الاجرى ○ وقال الفرا العرب تجرى ما لا يجرى فى الشعر
الا الفعل الذى معه من فلا تقول احد من العرب فى شعر ولا فى غيره هو افعل منك
لان من تقوم مقام الاضافة فلا يجمع بين تنوين واضافة فى حرف لانهما دليلان
من دلايل الاسماء ولا يجمع بين دليلين ومن لم يجرهن اخرجهن على حقهن لانهن
لا يجرين وذلك انك تقول هذه قوارير فتجد بعد الفها ثلاثة احرف وكل جمع
بعد الالف منه ثلاثة احرف او حرفان او حرف مشدد لا يجرى فى معرفة ولا فى
نكرة ○ فالذى بعد الالف منه ثلاثة احرف قولك قناديل ودنانير ومناديل
والذى بعد الالف منه حرفان قول الله عز وجل لهدمت صوامع لم يجر صوامع
لان بعد الالف حرفين ○ وكذلك قوله عز وجل ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ○ والذى بعد الالف منه حرف كقولك مسان وذئاب ○ وقال
خلف سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ادريس قال فى المصاحف الاول الحرف
الاول والثانى بالالف والثانى بغير الف فهذا حجة لمذهب حمزة ○ وقال خلف
رايت فى مصحف ينسب الى قراءة ابن مسعود الاول بالف والثانى بغير الف ○
وقوله عز وجل اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم اختلف القرا فيها فكان ابو جعفر
وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرون مصرا بلا الف ○ وكان
الاعمش يقرؤها اهبطوا مصرن بلا الف اجرا قال هى مصر التى عليها صلح بن على فصعلها
معرفة ○ وقال الكسائى هى فى مصحف عبد الله وابى بن كعب بغير الف فمن
اجراها وقف عليها بالالف ومن لم يجرها كان له مذهبان احدهما ان يقف بالالف
اتباعا للكتاب ويجتمع له مع موافقة الكتاب مذهب من مذاهب العرب لان
العرب تقف على ما لا يجرى بالالف فيقولون رايت يزيدا وعمرا وانما فعلوا ذلك

لانهم وجدوا اخر الاسم مفتوحا فوصلوا الفتحة بالالف ويجوز ان يقف عليه بالالف وهى
بمصحف عبد الله وابى ○ والجهة الثالثة لمن اجرى مصرا ان يقول هى مصر من الامصار وذلك
انهم ملوا المن والسلوى فقالوا لموسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى اتستبدلون الذى هو ادنى اى من
الذى ذكرتم من البقل والقثاء بالذى هو خير اى بالمن والسلوى اهبطوا مصرا من
الامصار فالم يجدون فيه ما سالتم ومن لم يجرها قال هى مصر المعروفة لا تجرى لعلتين
احداهما انها معرفة والمعرفة ثقيل الاسم ○ والعلة الاخرى انها اسم لمونث ○
ولم يحكم الفرا فى ترك اجرا مصر فى قوله اليس لى ملك مصر لانها مصر المعروفة ○
انشد الفرا

ما من اناس بين مصر وعالج وابين الا قد نزلنا لهم وترا

وحن فلنا الازد ازد شنوه فما شربوا بعد على لذ خمرا

لم يجر مصر لما ذكرناه ○ وقوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا ○ واطعنا الرسولا
فاضلونا السبيلا هو لاء الثلاثة احرف لم يرد فى المصاحف بالف وكان ابو جعفر
وشيبه ونافع وعاصم يثبتون الالف فى الوصل والوقف ○ وكان الاعمش وابو
عمرو وحمزه يحذفون الالف فى الوصل والقطع ○ وكان عيسى بن عمر الهمدانى
والكسائى يصلان بغير الف ويقفان بالف اتباعا للكتاب فمن اثبتهن فى
الوصل والوقف كانت له ثلاث حجج احداهن ان من العرب من يقف على المنصوب
الذى فيه الالف واللام بالالف فيقولون ضربت الرجلا ويقولون فى الرفع هذا
الرجلو وفى الخفض مررت بالرجلى والجهة الاخرى انهن رووس ايات فحسن اثبات
الالف لان راس الاية موضع سكت وقطع للفصل بينها وبين الاية التى بعدها
الدليل على هذا ان العرب تزيد الالفات فى قوافى اشعارها ومصاريعها لانها
مواضع سكت وقطع ولا يفعلون ذلك فى حشو الابيات ○ قال الشاعر

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا ○

وقال جرير ○ ○

الا حى رهبى ثم حى المطاليا فقد كان مانوسا فاصبح حاليا ○

ومن حذف الالف فى الوصل والوقف احتج بان النون لا يدخل مع الالف
واللام فلما لم يدخل النون لم يدخل الالف لان الالف مبدلة من النون ○
والجهة الثالثة لاصحاب القراة الاولى اتباع المصاحف ○ قال خلف رايته فى
مصحف ينسب الى ابى بن كعب الظنونا والرسولا والسبيلا بالف فهن ○
وقال ابو عبيد رايت فى الذى يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان الالف

www.alukah.net

مثبته فى ملاشهن ومن حذف الالف فى الوصل واثبتها فى الوقف قال جمعت قياس العربيه
فى ان لا يكون اسم فيه الف ولام وباتباع المصحف فى اثبات الالف فاجتمع لى الامران ○
وقوله جزاء من ربك عطاء حسابا تقف عليه جزا بالمد والهمز من قول ابى عمرو والكسائى
وابى عبيد لان الاصل فيه جزايا فابدلوا من الياء همزة وابدلوا من التنوين الفا فاجتمع
بلام الفاف الاولى مجهوله والثانيه مبدله من الياء والثالثه مبدله من التنوين
وكذلك انزل من السماء ماء تقف عليه ماا بالمد والهمز وكان الاصل فيه موها فابدلوا
من الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا من الهاء همزة لقرب مخرجها منها
لان الهمزة اجهر من الهاء وابدلوا من التنوين الفا فصار فيه ثلاث الفات والدليل
على ان اصل الهمزة فى الماء هاء ان العرب تقول فى جمعه امواه ○ ولذلك دعاء
ونداء يقف عليه دعا وندا بالهمز وكان حمزة يسكت عليه بلا همز ظاهر وهو
يطابله ويشير اليه ○ وحدثنا احمد بن سهل قال اقرانى عبيد بن الصباح عن ابى عمر
حفص ابن سليمان قال اقرانى على ابن مجاهد وابرهيم الشمشار وعمر هما عن ابى حفص
عن ابى عمر عن عاصم دعا وندا بترك الهمز بين اللفظ فى الوقف مع الاشارة اليه مثل
الذى روينا عن حمزة والاختيار عندنا الوقف عليه بالهمز للعله التى تقدمت ○
ومن العرب من يقول فى الوقف عليه انزل من السما، مايا الادعايا وندايا ○
انشدنا ابو العباس رحمه الله ○ غداه سايلت من كل اوب كانه عاقد بلهم لوايا
وانشدنا ايضا ابو العباس ○ اذا ما الشيخ ضم فلم يكلم ولم يك سمعه الاندايا ○
ومن العرب من يقول فى الوقف عليه انزل من السما، ماو فى الوصل من على لفظ من التى
يستفهم بها كما قال الله عز وجل من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا حكى الكسائى عن
العرب اسقنى شربه من ○ وقوله عز وجل والسما بناء من العرب من يقصر البنا
فيقول فى الوقف عليه بنى فقال الفرا من قصره جعله جمع بنيه كما تقول لحية ولحى وحليه
وحلى ○ ومن العرب من يقول بنى بالضم فجعله جمع بنيه كما تقول كسوة وكسى
ورشوة ورشى ○ وقد حكى عن العرب فى جمع الحليه والحيه لحى وحلى بالضم ○
ويقف على قوله فاذا الا يوتون الناس نقرا بالف لانه حرف منفرد ويقع اخر
الكلام فيقال زيد قايم اذا فكانت الالف فى اخره بدلا من النون الخفيفه ولم
يلتبس بقوله اذا السما انفطرت لان هذه لا ينفرد ولا ياتى اخر الكلام ○ ويقف على
قوله ممنهم من يمشى على بطنه من بالنون لاغير فى جميع القران واللام لانه حرف لا
ينفرد ولا يكون اخرا فوقف على لفظه ○ ويقف على قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون لن بالنون لاغير لانه ايضا حرف لا ينفرد ولا ياتى اخرا الكلام يوقف عليه

كما يوصل ○ وقال الفرا الاصل فى من ماو فى لن لا ○ ويقف على قوله وكاين من بى
بالنون لانها من نفس الحرف ومن العرب من يقف عليه وكاى بغير نون فيشبه
بالتنوين الذى يتصل بالاعراب ويسقط عند الوقف هذه قراة العامه ○ وقرا
ابن كثير وكاين على مثال فاعل فالاختيار الوقف عليه بالنون ويجوز فى النحو الوقف
عليه بغير نون على ما مضى من التفسير ○ وقرا ابن محيصن وكين على مثال فعل والوقف
عليه كالوقف على الاولين ○

باب ذكر مذاهب القرا فى الوقف ○

حدثنا سليمان ابن يحيى حدثنا محمد يعنى ابن سعدان حدثنا سليم بن عيسى عن حمزة
انه كان اذا وقف على حرف لم يهمزه وكان يقف على الكتاب ماخلا احرفا خالف فيها
الكتاب الظنون والرسول والسبيل وسلاسل وقوارير الاولى وثمود يقف على
هذه الاحرف بغير الف وهى فى الكتاب بالف ○ قال ابو جعفر محمد بن سعدان
احب الى اذا وقفت ان اهمز ○ وحدثنا سليمان قال حدثنا محمد قال حدثنا
اسحق السبيعى عن نافع انه كان يقف على الكتاب واذا وقف على حرف لم يدع الهمز
فيه ○ وحدثنا احمد بن نصر قال حدثنا خلف قال اخبرنا سليم بن عيسى الكوفى عن حمزه
ابن حبيب الزيات انه كان يعجبه اشمام الرفع اذا وقف على الحروف التى توصل
بالرفع مثل قول الله عز وجل فى فاتحة الكتاب اياك نعبد يشم الدال الرفع ○
وكذلك واياك نستعين والمرذلك الكتاب وختم الله ولخفض برحمته وما
محمد الا رسول يترك النون ويشم الدال الرفع فهذا كثير فى القران ○ قال
خلف سمعت على ابن حمزة الكسائى يعجبه ذلك ○ وبعض القرا يشدد عليه بغاير
اشمام الرفع ويقول انما الاعراب فى الوصل فاذا سكت لم اشم شيئا ○ قال
خلف وقول حمزة والكسائى اعجب الينا لان الذى يقرا على من تعلم منه اذا قرا
عليه فاشم الحروف فى الوقف علم معلمه لفظ قرانه لو وصل والمستمع ايضا غير
المعلم يعلم كيف كان يصل الذى يقرا ○ وقال ابو العباس احمد بن ابرهيم الوراق
الاختيار اشمام الحروف الرفع فرقا بين ما يحول فى الوصل وبين ما هو ساكن فى
الوصل والوقف قال وردنا ان يجعل على العلمة المعربة فى الوصل علامة فى الوقف ليعرف
السامع انه لم يخطى اعرابها ○ وحدثنا احمد بن سهل عن الشيوخ الذى امضينا
ذكرهم عن ابى عمرو عن عاصم انه كان يشير الى اعراب الحروف عند الوقف فى
نعبد ونستعين وما اشبههما مثل الذى روينا عن حمزه والكسائى ○ قال
ابو بكر وانا سالت احمد بن سهل عن هذا فاخبرنى به ○ وحدثنى قال حدثنا

الدولة
www.alukah.net

ابو الفتح النحوى قال سمعت يعقوب الحضرمى يشير الى الحركات اذا وقف ○ وكان ابو العباس احمد بن يحيى ختار الاسكان فى كل القران للحدث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل اية ○ وقال خلف سمعت الكسائى يحبه ان يشم اخر الحروف الرفع فى الهاء فى قول الله عز وجل فلما اضات ماحوله يشم الهاء الرفع بعد نصبه اللام وكذلك فيعلمون انه الحق ○ ومثله من الحروف يشم الهاء الرفع بعد نصبه النون وكذلك يجمع عظامه يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم ○ ومثله من الحروف ان نسوى بنانه ولنجعل امامه ومثله ان ينقض فاقامه يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم ونحو هذا من الحروف ○ قال ومن هذا جنس اخر وهو قليل وهو بالخفض قول الله عز وجل الحمد لله بشم الهاء الخفض فى الوقف ○ وكذلك حد الموت ولو كان لنا من الامر شئ واليه متاب واليه ماب فكيف كان بكر ونحو هذا من الحروف وقال ابو العباس احمد بن يحيى انما احار الكسائى الاسارة الى الضمة فى قوله ماحوله لتجعل امامه لان الهاء خفضه فقواها بالحركة والوجه الاسكان فى كل القران وفى الوقف على الاسماء خمسة اوجه وهن ان تقول فى الرفع هذا زيدْ بالاسارة الى الضمة وفى الخفض مررت بزيدْ بالاسارة الى الكسرة ورايت زيدًا باثبات الالف فى النصب ومنهم من يقول فى رواية بعض البصريين رات زيدَ فيشير الى الفتحة ولا يثبت الفا ومنهم من يقول فى الرفع هذا زيدٌ وفى النصب رايت زيدًا وفى الخفض مررت بزيدِى ومنهم من ينقل الحركة الى وسط الاسم اذا امكن النقل اليها فيقول هذا بكرٌ فى الرفع ورايت بكرًا فى النصب ومررت بكرِ فى الخفض ومنهم من يقف بغير اعراب فيقول هذا زيد ورايت زيد ومررت بزيد ○ قال ابو بكر والوجه الاول هو الوجه العالى وهو عند النحويين اثبت فى القياس واحد الخمسة فى الوقف تشدد اخر الاسم اذا امكن ذلك لقولهم هذا اعمرّ فى عمر والوقف على المنصوب بفتحة لا الف معها للبس من قول من رجع الى قوله انما حكاه من لا يوثق بعربيته ○ قال خلف وسمعت الكسائى يشم الكسر اذا وقف فى قوله كماء انزلناه من السما كما ○ وما لكم من ملجا يومئذ ملجا ○ من ماء فاحيا ما ○ ومن سبا بنبا يقين سبا وبنبا ومن السما وان كان هذا الحرف غير منون ونحو ذلك من الحروف قال خلف ومنه بالرفع قوله فلما يعبوا بكم ربى ○ تالله تفتا وقال الملا ○ وبيدرا ونبا الذين كفروا نبا ○ وحروف ايضا بالرفع ممدودة امن اسسها الا انهم هم السفها ○ من عباده العلموا ○ ان هذه الهوا البلا ○ وما كان عطا ربك وقوله جزا مثل ما جزا ونحو ذلك ○ وكان الكسائى يمد فى الوقف ما كان ممدودا

وشم الهمزة الرفع فى ذلك كله ○ وكان حمزة يمد فى الوقف ما كان ممدودا ○ قال خلف وقريش لا تهمز لبس الهمز من لغتها وانما همزه القرا بلغة غير قريش من العرب فاذا فتحت الهمزة فى اخر الحرف فاشمام الحرف الاعراب بغير اشمام الهمز احب الينا ○ قال ابو بكر والاختيار عندى ان يوقف على قوله وقال الملا من قومه الذين كفروا بغير الهمز ○ وكذلك قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا ايوقف عليهما وعلى ما اشبههما بالف اتباعا للمصحف ○ ويوقف على قوله فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم بالواو لانه فى المصحف بواو ○ ولذلك وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباؤه يقف عليه اذا اضطررت ابنا وبالواو لانه فى المصحف بواو ○ وقال خلف سمعت الكسائى يسكت على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابرهيم مصلى ○ وكذلك اوكانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال الكسائى غزى واخواتها بالياء مثل مرجى ومعلى لمكان التشديد ○ ويسكت ايضا على سمعنا فتى وقرى ○ وان يترك سدى بالياء وحمزه مثله ○ وقال الكسائى من لم يكسر وفتح الحروف فقرا ابقى واعطى ○ وموسى وعيسى والبسرى والعسرى ونحو ذلك سكت على هذه الحروف بالفتح ○ وقوله عز وجل وكانه لا يفلح الكافرون فيه ثلاثة اوجه ان شئت قلت ويك حرف وانه حرف والمعنى الم تر انه الدليل على هذا قول الشاعر

سالتانى الطلاق ان رانانى قل مالى قد حبانى بهجر
ويك ان من يكن له نشب يحب ومن يفتقر يعش عيش ضر

وقال الفرا حدثنى سيخ من اهل البصره قال سمعت اعرابية تقول لزوجها ان ابنك ويلك فقال لها ويلك انه ورا البيت فمعناه اما ترينه ورا البيت ○ والقول الثانى ان يكون ويك حرفا وانه حرفا والمعنى ويلك اعلم انه فحذف اللام كما قالوا قم لا ابالك يريدون لا ابا لك ○ قال عنتره بن معاويه ○

ولقد شفا نفسى وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

وقال الاخر

ابا الموت الذى لابد انى ملاق لا امالك حوفنى ○

اراد لا ابا لك فحذف اللام ○ وقال الفرا لم اجد العرب تضم الطن ويجعله فى ان وذلك انه يبطل اذا كان بين الظنين او فى اخر الجملة فلما اضمر جرى مجرى الترك والدليل على هذا ان العرب لا تقول ما هذا انك قائم بمعنى ما هذا اعلم انك قائم والقول الثالث ان يكون وى حرفا وكانه حرفا فيكون معنى وى التعجب كما تقول لم فعلت كذا وكذا او يكون معنى كانه اظنه واعلمه كما تقول فى الكلام كانك بالفرج قد اقبل فمعناه اظن الفرج مقبلا فان قال فكيف لم يوصلوا الياء بالكاف فجعلا

www.alukah.net

حرفا واحدا وهما حرفان قاله لما كثرتهما الكلام جعلا حرفا واحدا كما جعلوا يا ابن ام في المصور
حرفا واحدا وهما حرفان لكثرتهما وهو في المصحف ويكاند حرف واحد ○ وقوله عز وجل
انما نحن مستهزون كان حمزه يسكت على مستهزون فيمد يشبه الواو من غير اظهار
واو ○ وكذلك متكؤن وليطفوا نور الله ليطفوا وليواطوا على ما حرم الله ليواطوا
ويستنبؤنك ويستنبونك فما لون منها البطون كما لون وما اشبه ذلك
وقال خلف سمعت الكسائي يقول اذا مد الحرف ولم يظهر الواو فقد همز همزا خفيفا
والكسائي يهمز في الوقف كما يصل ○ قال الكسائي ومن وقف بغير همز قال مستهزون
برفع الزاي بغير مد ومتكون فرفع الكاف وكذلك ليطفوا برفع الفا وليواطوا
برفع الطا ويستنبونك برفع الياء فما لون ونحو ذلك ○ قال الكسائي فان قال
بعضهم فاين الكسرة في الحرف مستهزون فاجاز الكسائي كسرة الزاي ووقف الواو
من غير همز وغير مد مستهزون وكذلك متكون كسر الكاف ووقف الواو من غير
همز ولا مد وكذلك هذه الحروف وما يشبهها على هذا بكسر الحرف الذي قبل
الواو ولم تجزم الواو ولا يمد ولا يهمز فاجاز هذا القول والثاني والاول احب اليه
يعني رفع الزاي والكاف والفا والطا بغير مد يعني من وقف بغير همز ○
قال خلف وقول الكسائي في وقفه بالهمز احب الينا لتبيان الاعراب فيه ○ وقال
الفراء العرب في الهمز ثلاثة مذاهب التحقيق وترك الهمز وهو يراد والابدال
منه فمن حقق الهمز قال استهزات ومستهزون ومن ابدل من الهمزة قال
استهزيت كما تقول استغضبت وتقول مستهزون كما تقول مستغضبون
ومن ترك الهمز وهو يريده قال استهزات بغير همز وقال مستهزون بكسر الزاي
وتسكن الواو من غير مد ولا همز ○ وكان اهل البصره يسمون المهموز المحقق
الهمز المشبع ويسمون الذي ترك همزه وهو يراد المشرب لانه اشرب حركة
الهمزة واسقطت منه البتره ويسمون الذي يبدل من همزة المقلوب ○
وقال خلف سمعت الكسائي يسكت على قوله وبالاخرة وعلى نعمه ومعصيه ومريه
والقيامه ونحو ذلك بكسره الراي الاخرة والميم من نعمه والياء من معصيته ولذلك
بقيتها وما يشبهها ○ وكان حمزه يفتحها قليلا ○ وقال خلف وفتح هذه الحروف
في الوقف قليلا احب الينا لان هذه الحروف في الوصل مفتوحه ○ وقال ابو
العباس كان الكسائي اماله هذه الحروف في الوقف لان الهاء اخت الياء والواو والالف
وان كانت متحركة فاذا جاءت حركتها رجع الى فتح ما قبلها ○ وكان حمزة يسكت على
مومنون واني يوفكون ويوثرون ○ عليهم موصدة ونحو ذلك بغير همز اذا كانت

الهمزة في وسط الحرف ○ والكسائي يهمز ذلك كله في الوقوف ○ قال خلف وقول
الكسائي اعجب الينا لانه ابين للاعراب لان بعض القرا لا يهمز موصدة يقول هي من اوصدت
مثل اوقدت فلو قرا قارئ على معلم حرف حمزه فلم يهمز موصدة في السكت لم يدر معلمه
اكان يهمز في الوصل ام لا ○ قال خلف والسكوت بالهمز على هذه الحروف وما اشبهها
احب الينا وانما ترك الهمز من ترك بنا على الفعل امن واثر فله ان يهمز في المستقبل وله
ان يترك فمن همز فهو الاصل ومن ترك بناه على لفظ امن والوجه الهمز لانه هو الا
ومعنى موصدة عند العرب مطبقه ○ قال الشاعر

تبوا اجنات كرما مقامها وزحزحت عن باب من النار موصد

معناه مطبق ○ وكان حمزه يسكت على قوله ان الذين كفروا سوا ويمد ثم يشم
الوقف من غير همز ○ وكذلك وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطاء ○
من الحق شيئا ولو يحدون ملجا ونحوه ويسكت على هذا كله بغير همز ○ ويسكت
على هزوا وكذلك هذه الحروف وما يشبهها ○ ويسكت على كل جبل منهن جزوا ينصب الزاي
لانه ليس في الحرف واو فاذا نزل الهمزة انتصبت الزاي ○ وكذلك ردا يصدقني
ردا فتنصب الدال اذا لم تهمزه والكسائي يهمز في ذلك كله ممدودا كان او مقصورا
وكاند بالواو وبغير الواو ويحج بانه اذا نزل النون وقف بالهمز قال خلف
وقوله اعجب الينا يعني الكسائي ○ قال والكسائي يشم الرفع الهمز ومد يعني في الوقف
في قوله ان الذين كفروا واسواء وحمزه يشم الرفع سوا ○ وروى ابو بكر بن عياش
عن عاصم انه كان يقرا لم اجعل على كل جبل منهن جزا بضم الزاي فاذا وقفت على
هذه القراءة كان لك من هبان احدهما ان يقول جزوا بالهمزة والوجه الاخر
ان يقول جزوا بضم الزاي واثبات الواو ولا يجوز على هذه القراءة ان تقف جزا بجح
الزاي لان فيها واوا ○ وقال نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم القاري من قرا ردا بلا همز
اراد عونا ○ ومن قرا ردى بالهمز اراد زيادة ○ واحج بقول الشاعر

واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اردى دراعا على العشر

فمعناه قد زاد ذراعا ○ وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقرؤها
ردى منونه غير مهموزه ○ وقال الفرا الرد العون يقال ارادات الرجل اذا
اعنته ○ وقال قطرب يقال ايضا ردات الرجل بغير الف اعنته ○ والحجة
لحمزه في وقفه على سوا وما وحطا وكفوا وجزو بغير همز ان الالف ابين في السكت
من الهمز لان الهمزة من اول المخارج والحجة له في الوقف على المدود بغير همز نحو ازل
من السماء ماء انه حكي عن العرب ترك الهمز اذا كان بين الفين فاذا كانت الهمزة

www.alukah.net

مكسورة او مضمومه لم يقع بين الفتن فلم يترك كذلك الحكاية عنهم والجد لحمزة فى ترك الهمز
اذا لم يقع بين الفتن نحو وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ان الياء والواو والالف
ابين عنده من الهمز فى الوقف ○ وقوله عز وجل ان امرؤ هلك ان لا ولد لها وقف الكسائى
عليه امرؤ بالهمز وكان حمزة يقف عليه امرو بالواو ○ قال خلف والوقف على مثل
هذا ابين ترك الهمز اجب الينا من الهمز لانه فى اخر الحرف وان كان بعده تنوين فانه
بالرفع ولا يمكن فيه اذا كان مرفوعا ما يمكن منه بالنصب مثل انزل من السماء
ماء فالهمزة فى قوله ما اشبع وابين من الهمزة فى امرؤ وان كان بعد الهمزة تنوين
وقال خلف سمعت الكسائى يقول فى قوله احيا الناس جميعا الوقف عليه احيا باليا
لمن كسر الحروف الا من فتح فيفتح مثل هذا وقال الكسائى انما كتبوا الحيا بالالف
لليباء التى فى اخر الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين ياءين ولذلك الدنيا والعليا وقوله
لكنا هو الله ربى كان عاصم وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرون لكن هو الله ربى بحذف
الالف فى الوصل واثباتها فى الوقف واجد لهم فى هذا ان الاصل لكن انا فاسقطوا
الهمزة وادغموا النون الاولى فى الثانية فصارتا نونا مشددة وحذفت الالف
فى الوصل كما حذفها من انا اذا قلت انا قمت وانا قعدت ○ واثبتت فى الوقف
كما اثبت الالف فى انا اذا وقفت عليها واراد وان يجمعوا مع هذا اتباع الكتاب
والدليل على ان الاصل فى لكنا لكن انا قراءة الحسن لكن انا هو الله ربى ○ قال
ابو العباس احمد ابن ابرهيم حدثنا ابو حيثمه قال حدثنا يونس ابن محمد عن هرون
عن حديفه عن عمرو عن الحسن انه كان يقرؤها لكن انا هو الله ربى ○ وقال
احمد بن ابرهيم حدثنا ابو حيثمه حدثنا يونس ابن محمد عن هرون قال فى قراءة
ابن كعب لكن انا هو الله ربى وقال الكسائى سمعت اعرابيا يقول ان قاما
فانكرت ذلك وقلت ان كان قاما اسما فينبغى له ان ياتى بالخبر ○ وان كان
خبرا فينبغى له ان ياتى بالاسم قال فاستثبته فاذا هو يريد ان انا قاما اى ما
انا قاما فترك همزة انا وادغم النون الاولى فى الثانية فصارتا نونا مشددة
قال الفراء الشدنى ابو ثروان ○

وترمينى بالطرف اى انت مذنب وتقليبنى لكن اياك لا اقلى
اراد لكن انا اياك لا اقلى فاسقط الهمزه وادغم النون الاولى فى الثانيه وحذف
الالف من انا ○ ويجوز فى العربيه لكن هو الله ربى بحذف الالف من الوصل والوقف
لانها لغه معروفه جيده للعرب يقولون لكن والله فيقفون باسقاط الالف
ويجوز فى العربيه لكنا هو الله ربى باثبات الالف فى الوصل ○ والوقف

فجعل الهمزة الاولى تكفى من الثانيه قال على قال صالح ابن ادريس وسمعت
ابى بكر بن الانبارى يقول انه مذهب الخليل يعنى خلاف اخيه عمرو
وقال خلف سمعت الكسائى يقول فى قوله عز وجل ومن بلغ اينكم لتشهدون
هو فى قياس النحو كما كتبوا فى الشعراء ان لنا لاجرا وكتبوا فى الاعراف ان لنا لاجرا قال
وهذا من اجل الكاتب والاعراب فيه واحد قال فمن وقف بغير همز وقف على اليا
شبيه الهمزه ○ وقال الكسائى الوقف على ولقد جاءهم من نبا المرسلين جاءهم من نبا
بشم الياء والالف الكسرة فى الوقف قليلا وكذلك من تلقاء نفسى تلقاء بشم القاف
والالف الكسر قليلا ومثله واياء ذى القربى واياى واناى الليل واناى واياى الزكوة
واياى وتلقاء ربهم وتلقاى بشم الكسرة قليلا الحرف الذى قبل الالف والالف ○
وكان حمزه يشم الياء فى الوقف ما كان فيه يا مثل نبا المرسلين وتلقا نفسى تلقاى
والاحسان واتاى ذى القربى واياى ومن اناء الليل اناى ○ قال خلف واشمام هذه
الحروف كلها بالكسر احب الينا وقال خلف سمعت الكسائى يقول كهيئه الطير مهموز
فى الوقف ومن لم يهمز قال كهيه وكهيئه جميعا ○ وكان الكسائى يشم الهمز بعد الميم
فى قوله الذى يخرج الخب فى السموات والارض اذا وقف ○ وكان حمزه يقف عليه
بغير اشمام الهمز وكان الكسائى يقف على شاطئ الواد بهمزة مختلسة وحمزه لا يهمز
مثل هذا يقول شاطئ باليا ومذهب حمزه احب الى خلف ابن هشام ○ وقوله عز
وجل كلا بل لا تكرمون اليتيم قال الفراء كلا بمنزله سوف لانها صله وهى حرف
رد فكانها نعم ولا فى الاكتفاء ○ قال وان جعلتها صله لما بعدها لم تقف عليها
كقولك كلا ورب الكعبه لا تقف على كلا لانها بمنزله قولك اى ورب الكعبة قال
الله عز وجل كلا والقمر فالوقف على كلا قبيح لانها صله لليمين ○ قال الفراء اسند
الكسائى عن بعض العرب كلا وشمس ودجا لتخضبنهم دما ○ وقوله احق
هو قل اى ورببى انه لحق ○ قال خلف سمعت الكسائى يقول اى وربى حقا
وقال الفراء الوقف على اى لانها صله لليمين ○ وكان ابو جعفر محمد بن سعدان
يقول فى كلا مثل قول الفراء ○ وقال الاخفش معنى كلا الردع والزجر وقال
المفسرون معناها حقا وقال البجستانى فى جات كلا فى القران على وجهين فهى فى
موضع بمعنى لا لا يكون ذلك وهو رد للاول كما قال الحجاج ○

فذطلبت شيبان ان تصالحوا كلا ولما تصطفق مآثم

المعنى لا لا يكون ذلك كما ظنوا وليس ذلك كما ظنوا حتى يصطفق المآتم والمآتم النساء
المجتمعات فى خير وشر قال ويحيى معنى الا التى هى للتنبيه يستفتح بها الكلام

الوكالة
www.alukah.net

كقوله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وهي زايدة
في الكلام لو لم تات بها لكان الكلام تاما مفهوما لو قلت انهم يثنون صدورهم لكان
تاما فهما جات فيه كلا بمعنى الا قول العرب كلا زعمت ان العير لا يقابل وهو مثل للعرب
واجع بقول اعشى بني قيس ○ كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لا مثالكم يا قومنا قتل
قال ابو بكر هذا غلط منه معنى كلا في المثل والبيت لا ليس الامر على ما يقولون ○
وقوله الا تحبون ان يغفر الله لكم بمعنى الا هاهنا مخالف لمعناها في قوله الا انهم هم
المفسدون وذلك انها في ذلك الموضع تقرر ونفي هذا الموضع افتتاح للكلام
كان الاصل فيها لا فادخلت الف الاستفهام على لا فصارت تقريرا كما قال عز وجل
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ○ قال ابو بكر وسمعت ابا العباس يقول لا يوقف
على كلا في جميع القرآن لانها جواب والتام يقع فيما بعدها واحتج السجستاني في
ان كلا بمعنى الا بقوله كلا ان الانسان ليطغى فمعناه الا ان الانسان ليطغى وذلك
ان جبريل اول شيء نزل به من القرآن خمس ايات من سورة العلق مكتوبة في نمط
فلقنها النبي صلى الله عليه وسلم اية اية والنبي صلى الله عليه وسلم يكلم بها كما يلقنه فلما قال
ما لم يعلم طوى النمط قال ابو بكر فهذا اصح من هبين من ذهب من قال معنى كلا
حقا كانه قال حقا ان الانسان ليطغى ومن ذهب من قال معنى كلا لا كانه قال
ليس الامر على ما تظنون يا معشر الكفرة وكما قال في سورة القيامة لا اقسم بيوم
القيامة فلا رد للكلام ثم ابتدا فقال اقسم بيوم القيامة ○ وقوله افرايت الذي
كفر بايانا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
الوقف على كلا جايز لان المعنى لا ليس الامر كذا ويجوز ان تقف على قوله عهدا ○
وتبتدي كلا سنكتب ما يقول اي حقا سنكتب ○ ولذلك قوله لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا يجوز ان تقف على كلا وعلى تركت ○ وقوله ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا الوقف على كلا لان المعنى لا ليس الامر كما ظنوا فاذهبا وليس للحق
في هذا الموضع معنى ○ وقوله قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا الوقف
على كلا حسن لان المعنى لا يدركونكم ولا يجوز الوقف على قال والابتدا بكلا للمختار
لان ما بعد القول حكايته ○ وقوله ومن في الارض جميعا ثم يجيه كلا الوقف على
كلا حسن لان المعنى لا لا يكون ما يريد ويجوز الوقف على يجيه والابتدا بكلا على
معنى حقا انها لظى ومثله ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا الوقف الجيد
على كلا لان معناه لا لا تدخلها ○ ويجوز ان تبتدي كلا انا خلقناهم مما يعلمون
على معنى حقا انا خلقناهم والاول اجود ومثله ايطمع كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا

منشرة لا تقف على كلا وعلى ما قبلها ○ وقوله عز وجل يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا الوقف الجيد على لا وزر لان فيه نفي القيامة كانه قال لا جبل يحجون اليه ○ ويجوز
ان يقف على ما قبل كلا ويبتدي كلا لا وزر على معنى حقا لا وزر والوقف على كلا ليس بمحال ○
وقوله ثم ان علينا لسانه كلا بل تحبون العاجلة الوقف على الاخرة حسن والوقف على كلا قبيح
لان الفايدة فيما بعدها وهو قوله بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة ويجوز الابتدا
بكلا على معنى حقا بل تحبون العاجلة ولذلك تظن ان تفعل بها فاقرة الابتداء بكلا على معنى
حقا اذا بلغت التراقي وقوله الذي هم فيه تختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الوقف على كلا قبيح لان الفايدة فيما بعدها ولكن الوقف على قوله ثم كلا سيعلمون جيد
ويجوز ان تبتدي كلا سيعلمون على معنى حقا سيعلمون ومثله واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة الوقف على ذكره وعلى التذكرة جيد والوقف
على كلا ايضا جايز كانه قال لا ليس هو هكذا ○ وقوله ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما
امره الوقف على امره وانشره جيد والوقف على كلا قبيح ومثله في اي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين الوقف الجيد على الدين وعلى ركبك والوقف على كلا
قبيح ومثله يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الوقف الجيد على
العالمين وعلى سجين ولذلك اذا تلي عليه اياتنا قال اساطير الاولين الوقف على الاول
وعلى يكسبون جيد والوقف على كلا ايضا حسن لان معناه لا ليس الامر على ما يظنون ○
وتبتدي ايضا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي حقا والوقف على كلاها هنا قبيح
وكذلك ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون الوقف على تكذبون والابتدا كلا ان
كتاب الابرار اي حقا ان كتاب الابرار والوقف على كلاها هنا قبيح ○ وقوله فيقول
ربي اهانن كلا الوقف على كلا جيد على معنى ليس الامر كما يظن والوقف على اهانن جيد
ثم تبتدي كلا بل لا تكرمون اليتيم اي حقا بل لا تكرمون اليتيم ومثله وتحبون المال
حبا جما الوقف على جما والابتدا كلا اذا دكت الارض اي حقا اذا دكت ويجوز
الوقف على كلا على معنى لا ليس الامر كما تظنون ○ وقوله الم نعلم بان الله
يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية الوقف على يرى حسن والوقف على كلا ردع
وكذلك سندع الزبانية كلا لا تطعه الوقف على الزبانية والابتدا كلا لا تطعه
وفي سورة الهاكم التكاثر مواضع الوقف فيهن على ما قبل كلا لان معناهن حقا ○
وقوله يحسب ان ماله اخلده كلا الوقف الجيد على كلا اي لا يخلد ○ ويجوز الوقف
على اخلده والابتدا كلا لينبذن اي حقا لينبذن ○ وقوله فلانا في مربه منه
قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف عليه فلانا في مربة منه بالتخفيف وحزم

www.alukah.net

النون كما يوصل ○ وكذلك عن مانعوا عنه حزم النون في الوقف كما يصل ○ وقال يجوز منه
برفع النون في الوقف وكذلك عنه برفع النون في الوقف قال خلف والحضرمي فيهما احب
الكسائي والقول في هذا عندنا ان من وقف بتسكين النون قال يثبت الوقف على الوصل
ومن وقف بضم النون قال نقلت ضمة الهاء لما وقفت الى النون ○ كما قال الشاعر

انا جرير كنيتي ابو عمرو اضرب بالسيف وسعد في القصر ○

اراد في القصر فنقل كسرة الراء الى الصاد ○ وانشدنا الفرا

ظلت للسايس قد اعجله اراد اعجله فنقل ضمة الهاء الى اللام ○ وقال الاخر

من الناس من ان يستشرك مجتهد له الراى يستغشش مالم تنابعه ○

اراد مالم تنابعه فنقل ضمة الهاء الى العين ○ وقال خلف سمعت الكسائي يقول من كسر
ان يكون امه هي ارى من امة فكسر ارى في الوصل وقف عليه بالكسر مثل ما يصل وما كان
مثله مثل الدنا والعليا ومضى مثل الاولين وما تشبهه وحمزة مثله قال خلف وسمعت
الكسائي يقول الوقف على قوله الى المسجد الاقصى باليا وقال الاقصى مثل الادنى ولذلك
في سورة القصص اقصى المدينة وكذلك في يس اقصى المدينة اقصى في الوقف ○ وكذلك
وحيي الجنتين دان وحيي اذا وقف بالياء ○ وكذلك طغا الماء طغا في الوقف قال وانما
كتب بالالف للالف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف قال ومن قرأ الحروف
وقف على اقصى بالالف قال خلف وسمعت نحويا بصريا تقف على كلتا الحسنين كلتنا
بالالف ○ قال ابو بكر من ابطل امالة كلتا قال الفها الف تثنية كالف علاما ودوا
وواحد كلتا قلت ومن وقف على كلتا بالامالة قال كلتي اسم واحد عبر عن التثنية
وهو بمنزلة شعرى وذكرى ○ وقال الاخفش قد يميل قوم الشيء للامالة التي تكون
بعده يقولون راى فيميلون الهمزة لامالة الالف ويميلون الرا لامالة الهمزة
وقد قرئ هذا الحرف مهموزا مما لا اراى كوكبا ونا بجانبه يميلون النون لامالة الهمزة
وكذلك يفعلون اذا كان الذي قبل الياء همزة او عينا وقوله وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى الامالة فيه فتحه اعني امالة الراء وقد ذكروا انها لغة كما انه لما امال الميم
امال الرا لامالتها فاذا التقى الفعل الف ولام كان ترك الامالة اجود لقوله فلما راى
القمر بازغا ترك الامالة اجود للالف واللام ○ وكذلك كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر وكذلك ان لفتها ساكن قد لبس مع الالف واللام لقوله هدى
للمتقين ويجوز ان يميل مع الالف واللام لان الالف واللام جاءتا بعد ما املت
الحرف الذي قبل الالف ○ وقال الاخفش حكي عن بعض القرا انه قرا راى
بكسر الراء وفتح الهمزة ترك الراء امالة ولم الهمزة لما ذهبت امالة الالف وكان ينبغي ان

يذهب امالة الرا ○ وقال الاخفش فيما كتب بالياء وهو من الواو والليل اذا يجي وتلاها
ودحيها وما زكى منهم كتب هذه بالياء لان اواخر الاي الذي معها بالياء فكتبوها على مثل الذي
هي معه يعني ان يجي سبقه والضحى وتلاها سبقه وضحاها فان شئت قلت قلبوا
يجي وتلى الى اليا لان الواو سقلبت الى الياء والحرف على عدده مثل دعى وكان عوده
الواو الى الياء الا تراه يقال كتب في موضع بالاتباع ثم كتبت في كل مكان بتلك الصورة
للالتفاق الخط مثل قضا بالياء لانه يقال قضيت وقضيا فتلون الخط متفقا ○
وكذلك لدى وعلى والى لتبين بالياء لانه كتب لديك وعليك واليك بالياء لان
يتفق الخط ○ قال خلف وسمعت الكسائي يقول لدى الباب قالت قال لدى كتب
هاهنا في يوسف بالف وقال لدى وعلى والى مخرجها من النحو واحد لدنهم وعليهم
واليهم قال فالوقف عليهن بالفتح وحمزة مثله ○ قال خلف وكانا يفحمان يعني حمزة
والكسائي حتى بعث رسولا يفتحان حتى كلها في الوقف وان كان كابها ياء يفتحا
كما يصلان ○ وقال سلمان بن حرب حدثنا سعيد بن زيد قال كتبت لايوب كتابا
فكتبت حتا فقال اجعل حتا حتى ○ وقال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف على
ذكرى الدار وانهم عندنا على ذكرى بالياء بما في الكتاب لمن كسر الحروف ومن فتح الحروف
وقف بالف ○ فقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون الوقف على
او صح لان الفاءين فما بعدها ○ وكذلك قوله عز وجل فهي كالحارة او اشد قسوة
الوقف على او فتح ويجوز للمضطر ان يقف عليهما لانهما في تاويل بل كانه قال وارسلناه
الى مائة الف بل يزيدون وهذا قول الفرا والحجة له قول الشاعر

○ بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح ○

فمعناه بل انت في العين ○ وقال غير الفرا معناه الى مائة الف او يزيدون
عندكم ○ وكذلك قوله يقولون امنا بالله وبالرسول وتسلمون يصلح للمضطر ان يقف على او لانها
في معنى او الصحة في الشك ○ وقوله عز وجل ولا تطع منهم اثما او كفورا
لا يصلح الوقف على او لمختار ولا مضطر لانها في معنى الواو كانه قال ولا تطع منهم
اثما وكفورا ○ وقال متمم بن نويره ○

○ فلو كان للباكين شيا بقيت على نجير وعفاق ○
○ على المرين اذ هلكا جميعا لشانهما بشجو واشتياق ○

اراد بكت على نجير وعفاق ○ وقال جرير ○

نال الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
اراد نال الخلافة وكانت له ○ وقال توبة بن الحمير ○

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقد زعمت ليلى بانى فاجر لنفسى تقاها او عليها فجورها ○ اراد وعليها فجورها ○
وقال قوم معنى الاية ولا تطع منهم اثما ولا كفورا ○ واحتجوا بقول الشاعر
لا وجد كلى كاوحدت ولا مثل عجول اضلها رتع ○
او وجد شيخ اضل ناقته يوم توافى الحج فاند نعوا
اراد ولا وجد شيخ ○ وقال الفرا اذا قلت لاضربنك عشت او متّ ولا ينك اعطيت
او منعت لم يصلح الوقف على واحدها هنا لان او كانتا واونسق والعلة كلها كالواحدة
بعضها صلة لبعض فاحسن ذلك ان يقف عند اخر الكلام ولا يقف عند بعضه دون
بعض قال وهو جائز كما يجوز الوقوف على الذى دون صلته وهو قبيح ○ وقال خلف
سمعت الكسائى يقرا الاية كله اربعة احرف كلها بالهمز فى الحج وفى الشعرا وفى
صٓ وفى ق وكذلك اذا ابتدى بتبدى بالف ○ وقال الفرا اصحاب الايكة كلها
بالف ولام وفى الشعرا كذب اصحاب ليكة بلام واحدة لنبت على اللفظ والابتداء
فيها جميعا بالالف واللام ○ وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع كذب اصحاب
ليكة الها فيها يعنى فى الشعرا وفى صٓ منتصبة غير مهموزة وكذلك هى فى المصحف
فى الموضعين جميعا ○ وقال الفرا المذهب الاول اعجب الى بغير اثبات الالف
واللام فى الاربعة مواضع لانها قصة واحدة واسم واحد فى جميع هذه المواضع
واحجة لاهل المدينة فى خلافهم بينهما وهى واحدة قوله عز وجل وشجرة تخرج من
طور سيناء ○ وقال فى موضع اخر والتين والزيتون وطور سينين وسينا
هو سيناء ○ وقال فى موضع اخر وان الياس لمن المرسلين ثم قال بعد سلام على
الياسين والناس هو الياسين وفى قراءة عبد الله وان ادريس لمن المرسلين سلام
على ادراسين وادريس هو ادراسين ○ فان قال قائل لم خفضت الايكة
اذا كانت فيها الالف واللام فقيل اصحاب ليكة ونصبت اذ الم تكن فيها الالف
واللام فقيل اصحاب ليكة قيل له نصبت اذ الم تكن فيها الالف واللام لان فيها
ها التانيث وكل اسم فيه ها التانيث لا يجرى فى المعرفة كقولك نظرت الى عمرة
وحمزة ولكنه على مثال ينصبه فلذلك لم يجز وخفضت اذا كانت فيها الالف
واللام لان كل اسم لا يجرى اذا دخلت عليه الالف واللام جرى وما يجرى بخفض فى
الخفض وما لا يجرى ينصب فى الخفض يقول من ذلك نظرت الى مساجد وصوامع
فتنصبها لانها لا تجرى فاذا دخلت عليها الالف واللام قلت نظرت الى المساجد
والصوامع فتخفضها لدخول الالف واللام عليها ومعنى الايكة فى اللغة الغيضة
وجمعها ايك كما ترى ○ قال الشاعر افمن حمامة ذى ايكة بر فضر دمعك فوق ظهر المحمل

وقال جرير فى الجمع ○ طرب الحمام بذى الاراك فشاقنى لازلت فى غلل وايل ناظر ○
وقوله عز وجل انا لمبعوثون اوابائنا الاولون لا يصلح الوقف على او والابتدا بابائنا الاولون
لان الواو واو نسق دخلت عليها الف الاستفهام كان الاصل فيه والله اعلم انا لمبعوثون
وابائنا ثم دخلت الف الاستفهام على واو النسق ○ وكذلك قوله اوليس الله باعلم
وعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم والواو فى هذه المواضع بمنزله الفا فى قوله افلم يسيروا فى
الارض فكما لا يجوز الوقف على الفا لا يجوز الوقف على الواو فان سكتّ الواو فقلت
انا لمبعوثون اوابائنا وكذلك ان قلت او امن اهل القرى بتسكين الواو صلح ان
تقف على او لانها او المعروفة ○ حدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقرؤها
او امن اهل القرى بتسكين الواو ○ قال خلف سمعت الكسائى يقول الوقف على وما
ايتم من ربى لبربوا بالياء ومثل هذا الحرف حروف فى القران اللفظ فيها بالفتح والنون
وهى بالياء فى الوقف ○ واعلم ان الحرف اذا كان ممدودا بغير همز وقفت عليه
بالمد بغير همز كقوله عز وجل اذا طلقتم النساء ولذلك اولياء يلقون اليهم بالمودة
تقف عليها النسا اوليا ○ ومثلها فمن ابتغى وراء ذلك ○ لقا اصحاب النار ○ ابتغا
وجه ربه الاعلى ○ دكا وخر موسى صعقا ○ حتى تغيث الى امر الله تقف عليه بالمد
بغير همز فاذا كان الحرف ممدودا بهمزه مستقبله وقفت عليه بغير مد كقوله كما
امن الشفها تقف عليه كما بغير مد لانك انما مددته للهمزة التى فى امن ○ ومثله ما
ان مفاتحه لتنوء بالعصبه فلما اضافت ما حوله قد يعلم ما اتم عليه وهو كثير فى القران
تقف عليه بغير مد فاذا كان الحرف ممدودا مخفوضا وقفت عليه بالمد واشمام الخفض
كقوله ومن وراء اسحق يعقوب وكذلك من وراء حجاب ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات تقف عليه بالمد واشمام الخفض ○ واعلم ان الوقف يصح على مثل هذا قوله الله
لا اله الا هو يفتح الوقف على لا اله وكذلك ما من اله الوقف عليه يصح ○ وكذلك
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الوقف على قالوا والابتدا اتخذ الرحمن ولدا صحيح ○ ولا
يقف على قوله ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخى انى لفرت ولا على قوله الا انهم من
افكهم ليقولون ثم يبتدى ولد الله ○ وكذلك يصح الوقف على قوله وقالت اليهود
والابتدا عزير ابن الله ○ وكذلك لا تقف على قوله لقد كفر الذين قالوا ويبتدى ان
الله هو المسيح ○ وكذلك لا تقف على لقد كفر الذين قالوا ثم يبتدى ان الله ثالث
ثلاثه ولا تقف على قوله الم ذلك الكتاب لا تم يبتدى ريب فيه ○ وكذلك لا تقف
على قوله لا تم يبتدى خير فى كثير من كلامهم ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه اثم
ان شا الله لان بينه الحكاية عمن قاله وهو غير معتقد له وقد كان حمزه وغيره يقفون

www.alukah.net

الوقف على هذا الان القارى تقدر على تعمد هذا فحينئذ الوقف على هذا اعجب الينا
وكان حمزة يستحسن السكت على قوله يا ولتنا من بعثنا من مرقدنا هذا والابتداء ما وعد
الرحمن وقال السكت على الرحمن وهذا عند القراء على معنيين احدهما ان يكون هذا
مرفوعا بما وعد وما مرفوعة بهذا فيكون الوقف على مرقدنا والابتداء هذا ما وعد
الرحمن ○ والوجه الاخر ان يكون هذا في موضع خفض على الاتباع للمرقد فيكون الوقف
على هذا ثم يبتدئ ما وعد الرحمن على معنى نعلم ما وعد الرحمن اى نعلم وعد الرحمن يقاس
على هذا كل ما يرد مما يشاكله ان شاء الله

ذكر اوائل السور اذا وصلت ما واخر السورة الى قبلها وذكر الوقف على اسماء السور ○

اذا وصلت اول فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلاث مذاهب احدهن
ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فتسكن الميم من الرحيم وتقطع
الالف من الحمد لتؤذن بانفصال الاية من الاية التى قبلها وهذا هو مذهب النبى صلى
الله عليه وسلم لانه كان اذا قرا قطع قرائته اية اية ○ والوجه الثانى ان يقول الرحيم الحمد لله رب
العالمين فتخفض الميم من الرحيم لسكونها وسكون اللام من الحمد وتسقط الف الحمد للوصل
وذلك انك تصل اول الاية باخر الاية التى قبلها كما تصل بعض الاية ببعض ويجوز ان تقول
الحمد لله بكسر الميم علامة الخفض لانى بان على الاتصال فاذا كان مبنيا على وصل اول الاية
باخر الاية التى قبلها كان كسر الميم كسر النعت الذى هو اعراب ولم ابن الميم على انها سالنه
للوقف بكسرها الساكن الذى يليها ○ والوجه الثالث ان تقول الرحيم الحمد لله
فتفتح الميم من الرحيم لانك نقلت اليها فتحة الالف من الحمد وانما صلح ان تنقل اليها حركة
الالف لانها راس اية مسكوت عليها فكانت كالجزم وهذا الوجه الثالث سمعه الكسائى
من العرب ولا يجوز لاحد ان يقرا به لانه لا امام له فاذا وصلت اول الكهف باخر الانعام
كانت لك ارجح مذاهب احدهن ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله وهو مذهب
النبى صلى الله عليه وسلم فتفعل ذلك لتؤذن بانفصال الاية من الاية التى قبلها ○ والوجه
الثانى ان يقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتخفض النون لسكونه وسكون اللام وتسقط الف
الحمد لانك وصلت اول السورة باخر السورة التى قبلها كما تصل بعض السورة ببعض
والوجه الثالث ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتسكن النون وتتمم الف الحمد لانك
جعلت علامة انفصال الاية من الاية التى قبلها فى الاية الثانية ○ والوجه الرابع
ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتفتح النون لان الاصل فيه لغفور رحيم الحمد لله
فنقلت فتحة الالف الى النون واسقطت الالف كما قال الله عز وجل الم الله لا اله
الا هو فالاصل فيه الم الله فنقلوا فتحة الالف الى الميم واسقطوا الالف وكذلك فيها

وجه خامس وهو ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فحذف النون لسكونه وسكون
اللام كما تقول فى الكلام قام زيد الظريف فحذف النون من زيد لسكونه وسكون
الطاء ○ قرا بعض القرا على هو الله احد الله الصمد فحذف النون لسكونه وسكون
اللام ○ وقال بن قيس الرقيات ○ كف نومى على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
يذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام العقيلة العذراء ○ اراد عن خدام
العقيلة فحذف النون لاجتماع الساكنين ○ وقال ابو الاسود الدولى ○
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ○ اراد ولا ذاكرا الله ○ وانشد
القرا ○ لتجدنى بالامر مرا وبالفناة مدعسا مكرا اذا عطيف السلمى فرا ○
اراد عطيف السلمى ○ واذا وصلت اول الانعام بقوله ليكون للعالمين نذيرا
كانت لك خمسة اوجه احدهن ان تقول للعالمين نذيرا الحمد لله فيسكن الالف
من نذير وتقطع الالف من الحمد على مذهب النبى صلى الله عليه وسلم ○ والوجه
الثانى ان يقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله فتكسر النون لاجتماع الساكنين
والوجه الثالث ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله فجعل علامة انفصال الاية
من الاية التى قبلها فى الاية الثانية ○ انشدنا الفرا جمعه لهذا المذهب
حتى ابن فتى ثابط خايفا السيف فهو اخو لغاء اروع ○ وانشدنا الفرا ايضا
جمعه لهذا المذهب ○ ولا بد لنا الشنا ولبدنا القدر ينزلها بغير جعال
والوجه الرابع ان تقول نذيرا الحمد لله فيفتح النون لانك نقلت الف فتحة الالف الذى
قال الكسائى قرا على بعض العرب سورة ويس فعال متاع للخز معند مربين الذى فنقل
فتحة الذى الى النون بعضهم ○ والوجه الخامس ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد
لله فحذف النون لسكونه وسكون اللام فاذا وصلت قوله الحمد لله رب العالمين
باول الانعام كان لك مذهبان احدهما ان تقول الحمد لله رب العالمين الحمد
لله فيسكن النون من العالمين وتقطع الالف من الحمد لتؤذن بانفصال الاية
من الاية التى قبلها ○ والوجه الثانى ان يقول العالمين الحمد لله فيفتح النون
من العالمين وتسقط الالف من الحمد لانك وصلت اول الاية باخر الاية التى
قبلها ○ ولا يجوز ان يقول العالمين الحمد لله فيفتح النون من العالمين وتقطع الالف
من الحمد لانك لا تقدر على تحريك حرف ينوى بما بعده الابتدا ○ وجاز ان تسكن
النون وتقطع الف الحمد فيقول لغفور رحيم الحمد لله لان نون الاعراب
ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل والسكوت على كل ساكن ممكن فى القطع والائتناف
واذا وصلت قوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وقوله اقرا باسم ربك كان لك مذهبان

www.alukah.net

احدهما ان تقول يا ايها الذين امنوا قوا اقرا باسم ربك فيسكن الواو من قوا وتقطع الالف
من اقرا لانك تنوى انفصال الايه من الايه التى قبلها ○ والوجه الثانى ان يقول
يا ايها الذين امنوا قوا اقرا فتصل الفاء الاولى بالثانيه فى اللفظ وتحذف الواو لسكونها
وسكون القاف وكذلك اذا وصلت قوا باول الفارعة قلت قوا الفارعة وان
شئت قلت قوا الفارعة فتصل الفاء باللام فى اللفظ فاذا وصلت قوا بالهاكم
قلت قوا الهاكم فاسقط الواو لان الالف فى الهى الف قطع الدليل على ذلك انك تقول
الهى يلهى فتحذف اول المستقبل مضمومًا واذا وصلت اول الهاكم باخر الفارعه قلت
نار حاميه الهاكم فتقطعها لانها الف قطع واذا وصلت اخر الفارعة باولها كانت
لك خمسة اوجه احدهن ان تقول نار حاميه الفارعة فتسكن الهاء من حاميه ○
وتقطع الالف من الفارعه على مذهب النبى صلى الله عليه وسلم ○ وتجوز فى هذا
الوجه ان تقف على الثانى فتقول نار حاميه الفارعة ○ والوجه الثانى ان يقول نار
حاميه الفارعة فتكسر النون لاجتماع الساكنين ○ والوجه الثالث ان تقول
نار حاميه الفارعة فتسكن النون وتقطع الف الفارعة ○ والوجه الرابع ان
يقول نار حامتن الفارعه فتفتح النون لانك نقلت اليه فتحة الالف من الفارعه
والوجه الخامس ان تقول نار حاميه الفارعة فتحذف النون لاجتماع الساكنين
واذا وصلت قوله ليسجنن باول الهاكم قلت ليسجنن الهاكم ○ واذا وصلت اول
الفارعة قلت ليسجنن القارعة فتقطع الف الهاكم وتحذف الف الفارعة ○ واذا
وصلت اول الهاكم تقول لنسفعًا بناصيه قلت لنسفعا الهاكم وكذلك وليكونا
من الصاغرين يقول وليكونا الهاكم فتسكن النون وتقطع الف الهاكم واذا
وصلتها باول الفارعه قلت لنسفعا القارعة وليكونا القارعة فتحذف النون
لسكونه وسكون اللام وتحذف الف الفارعه للوصل واذا وصلت اول الفارعه
باخر اذا زلزلت كان لك ثلاثه مذاهب احدهن ان يقول ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره الفارعه وهو مذهب النبى صلى الله عليه وسلم ○ والوجه الثانى
ان يقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره القارعة فحذف الواو لسكونها
وسكون اللام وتحذف الالف لانك نويت ان تصل اول السورة باخر السورة
التى قبلها والوجه الثالث ان تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الفارعه
فتثبت الواو وتقطع الف الفارعة لانك جعلت علامة انقطاع الاية من الايه
التى قبلها فى الاية الثانيه ○ فاذا وصلت اخر اذا زلزلت بالتكبير قلت شرا
يره الله اكبر وان شئت قلت شرا يره الله اكبر ولم يجز القرا شرا يره هو الله اكبر

لان التكبير منقطع من القراه ○ واذا وصلت اخر لم يكن باول الفارعه كانت لك الله
الا وجه احدهن ان يقول لمن خشى ربه الفارعة ○ والوجه الثانى ربه هو الفارعة ○ فتصل ٣
والوجه الثالث ربهو الفارعه ○ اشد القرا جه للمذهب الثالث ○
لتسمعن وشيكا فى دبا ركموا الله اكبر يا ثارات عثمانا ○ فاذا وصلت ولوانا
كتبنا عليهم ان باول اقرا قلت ان اقرا فكسرت النون لسكونها وسكون القاف ومن
العرب من يقول انى اقرا اذا نسى احدهم الفعل الذى بعد ان فتذكره وهو يريد الوصل
فجعل الياء صلة لكسرة النون زعم الفراء ان من العرب من يقول انى اقتلوا انى اضرب
بعصاك الحجر وليس مما قرات به الفرا ولكنه مذهب للعرب غير داخل فى القراة
فاذا وصلت ولوانا كتبنا عليهم ان بقوله فليؤد الذى اومن امانته قلت ان اومن
فتكسر النون لسكونها وسكون الهمزة وان شئت قلت ان اومن فضممت النون
لانها كانت ساكنه فى الاصل فنقلت انها ضمة الالف مما قرات القرا ولقد استهزئ
برسل من قبلك بكسر الدال وضمها ○ واذا وصلت اول الفارعه بقوله فبهداهم
اقتده كان لك مذهبان احدهما ان تقول فبهداهم اقتده الفارعة ○ والوجه الثانى
ان تقول فبهداهم اقتد الفارعة ○ وكذلك ما يلقى لواو كاييد الحمد لله وان شئت
قلت لواو كاى الحمد لله ومثله لم يسنه الفارعه وان شئت قلت لم يسن الفارعه حاشيه ولا يجوز ان يقول يتسن الفارعه
بفتح النون فى يتسن وقطع الالف من الفارعة وكذلك لا يجوز ان يقول فبهداهم اقتده
القارعة لانك لا تقدر على تحريك حرف يبنى بالحرف الذى بعده الابتدا ○ واذا
وصلت اول الفارعة بقوله تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى كان لك مذهبان
احدهما ان تقول تنزيلا الفارعة ○ والوجه الثانى ان تقول العلى الفارعة فحذف الياء لسكونها
وسكون اللام ○ وكذلك يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو فيه وجهان للذان
وصفناهما وكذلك اليسرى ذلك بقادر على ان يحيى الموتى الله اكبر فيه وجهان ان
شئت قلت الموتى الله اكبر وان شئت قلت الموتى الله اكبر فحذفت الالف واليا
وكذلك قل ان هدى الله هو الهدى ويقول فرات هودًا فيكون لك وجهان ان
شئت قلت فرات هودا بالتنوين على معنى قرات سورة هود فحذفت السورة واثبت
هودًا مقامها كما قال واسئل القريه على معنى واسئل اهل القريه ○ انشدنا ابو العباس
قليل عيبه والعيب جم ولكن الغنى رب غفور ○ اراد ولكن الغنى غنى رب فحذف
الغنى واقام الاسم الذى بعد مقامه فعلى هذا المذهب يقول قرات هودا بالف
والوجه الثانى ان تقول قرات هود بلا تنوين فلا تجريه لعلتين احداهما انه معرفه
والمعرفه ثقل الاسم ○ والعلة الاخرى انه اسم للموتى فعلى هذا المذهب تقول

قرات هود بلا الف ○ واذ قلت قرات يونس وابرهم ولقمان لم تنونهن ووقفت عليهن بغير
الف لعجمتهن ○ فان قال فكيف جاز سورين نوح وهود والوقف عليه بالالف وهو اعجمي
قلت هود دخفت لقله حروفه فلذلك اجرى ○ وتقول قرات اقترب وكون لك مدهما
ان اردت الحكايه قلت قرات اقترب بحذف الالف في الوصل وان ابتدات بها على هذا
المذهب كسرتها فقلت اقترب قرات وان جعلتها اسما للسورة قلت قرات اقترب يا هذا
فقطع الالف في الوصل والابتدا لانك جعلتها اسما للسورة وتقول قرات اقتربت
فكون لك من هيان ان اردت الحكايه قلت قرات اقتربت فحذف الالف في الوصل
وتسكن التا وان جعلتها اسما للسورة واخرجتها الى الاسما كل الاخراج قلت قرات
اقترب فقطع الالف في الوصل والابتدا واختلف النحويون في الوقف عليها فقال الخليل
واصحابه يقول في الوقف قرانا اقتربه فتقف على الها كما تقول في سائر اسما المونث رايت
طلحة وعمرة وقال القرا اذا اخرجتها الى الاسما قطعت الالف ووقفت عليه بالتا وانكر
قول الخليل واصحابه في الوقف على الها وقال انما سميتها بفعل لا باسم فلو وقفت على الها
كنت كاني سميتها باسم لا فعل ○ وتقول قرات اقرا ها هنا فحذف الالف وتسكن الهمزة
اذا نويت الحكايه واذا جعلتها اسما للسورة قلت قرات اقرا بقطع الالف الاولى في
الوصل والابتدا وهمز الثانيه وفتحها ○ واعلم انه لا يجوز الوقف على بعض الحروف
دون بعض لا يجوز ان يقف على الا وعلى ها كما لكاثر لس هذا من مذهب القرا ولا
من مذهب العرب الفصحا ○ وربما فعل ذلك قوم من العرب فيقفون عند الشان
في الحرف اذا انقطع نفس الرجل منهم ولا يقف عند المتحرك ثم يعيدون الذي وقفوا
عليه في الابتدا اذا كان مدغما فيقولون قام الرجل فاذا انقطع نفس احدهم عند
الالف واللام قال قام الك ثم يقول بعد الرجل فيدغمون اللام في الرجل فيعيدونها
من اجل الادغام فاذا كانت اللام غير مدغمة لم يعيدوها من ذلك انهم يقولون
قام الحرث فاذا اضطروا الى الوقف على الالف واللام قالوا قاما ثم يقولون في الابتدا
حارث فلا يعيدون الالف واللام لان اللام ظهرت وكرهوا اعادتها لظهورها
قال الفرا انشدني بعض العرب ○ قلت لطاهما المطري في العمل ○ عجل لنا هذا
والحقنا بدل ○ الشحم انا قد اجمنا ذا نحل ○ فاعاد الالف واللام في الشحم
لاندغام اللام في الشان نقاس على هذا كل ما اشبهه ○ بسم الله الرحمن الرحيم
فاتحة الكتاب الفلاح قوله بسم الله الرحمن الرحيم الوقف على بسم صحيح لانه مضاف
الى الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزله حرف واحد ○ والوقف على بسم الله
حسن وليس بتام لان الرحمن نعت لله والنعت يتعلق بالمنعوت فلا يحسن الابتدا به

لانه جار على ما قبله وكذلك الوقف على الرحمن والوقف على الرحيم تام ○ والوقف على الحمد صحيح لانه
مرفوع باللام والمرفوع متعلق بالرافع لا يستغني عنه ○ والوقف على الحمد لله حسن وليس تام
لان رب العالمين نعت لله عز وجل والنعت متعلق بالمنعوت ○ والوقف على رب صحيح لانه
مضاف الى العالمين والوقف على العالمين حسن وليس بتام لان الرحمن الرحيم نعتان لله فالنعت
متعلق بالمنعوت والوقف على الرحمن الرحيم حسن وليس بتام لان مالك يوم الدين نعت
لله عز وجل ○ والوقف على ملك صحيح ايضا لانه مضاف الى اليوم ○ والوقف على اليوم ايضا
صحيح لانه مضاف الى الدين والوقف على الدين تام لان الكلام الذي بعد مستغنى عنه ○
وقوله اياك نعبد الوقف على اياك صحيح لانه منصوب بنعبد والمنصوب مضطر الى الناصب
والوقف على نعبد حسن وليس بتام لان قوله واياك نستعين نسق على اياك نعبد ○
والوقف على اياك الثاني صحيح ايضا لانه منصوب بنستعين والوقف على نستعين تام لان
الكلام الذي بعد مستغنى عنه ○ وقوله اهدنا الصراط المستقيم الوقف على اهدنا
صحيح لان الصراط منصوب به والمنصوب متعلق بالناصب ○ والوقف على الصراط صحيح لان
المستقيم نعته والنعت متعلق بالمنعوت والوقف على المستقيم حسن وليس تام لان
الصراط الثاني مترجم عن الصراط الاول والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه ○
والوقف على الصراط الثاني صحيح لانه مضاف الى الذين والوقف على الذين صحيح لان انعمت
عليهم صلة الذين والصله والموصول بمنزله حرف واحد ○ والوقف على انعمت صحيح لان
عليهم صلة انعمت ○ والوقف على عليهم حسن وليس بتام لان قوله غير المغضوب
خفض على النعت للذين وقال الفرا يجوز ان خفضه على ان كرر الصراط عليه كانك
قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب ايضا
لا تتم الوقف على عليهم ○ وقرا ابن كثير غير المغضوب عليهم بالنصب على القطع من الها
والميم في عليهم ومن الذين فلا تتم على هذا المذهب ايضا الوقف على عليهم لان المقطوع
متعلق بالذي قطع منه وقال الاخفش غير المغضوب عليهم منصوب على الاستثنا
كانه قال الا المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب ايضا لا تم الوقف على عليهم
لان المستثنى متعلق بالمستثنى منه ○ والوقف على غير صحيح لانه مضاف الى المغضوب
والوقف على المغضوب صحيح لان على في موضع رفع بالمغضوب وهي اسم ما لم يسم فاعله
فالمرفوع متعلق بالرافع ○ والوقف على المغضوب عليهم حسن وليس تام لان ولا
الضالين نسق على غير المغضوب والوقف على ولا صحيح لانها حرف نسق ○ والوقف
على الضالين تام ○ ففي فاتحه الكتاب اربع وقوف تامه على عدد اهل الكوفه اولها
بسم الله الرحمن الرحيم ○ والثاني ملك يوم الدين ○ والثالث واياك نستعين

www.alukah.net

والرابع ولا الضالين ○ وفيها على عدد اهل المدينة واهل البصرة ملاد وقوف تامه الاول
ملك يوم الدين ○ والثانى واياك نستعين ○ والثالث ولا الضالين ○ السورة
التى يذكر فيها البقره البقره ان قال قائل كيف كتبوا فى المصحف الم والر والمر
موصولا والجاء مقطوع لاينبغى ان تصل بعضه ببعض لانك لو قال لك قايل ما مجاز زيد
لكنت تقول زاى يا دال وكتبه مقطعا للفرق بين هجا الحرف ومن قرانه فقال له انما كتبوا
الر وما اشبهه موصولا لانه ليس هجا لاسم معروف انما هى حروف اجتمعت يراد بكل
حرف منها معنى ولو قطعت اذ جزمت لكان صوابا ○ فان قال قائل لم كتبوا الم عسق
بقطع الميم من العين ولم يقطعوا المص وكهيعص قيل له لم قد جرت فى اوايل سبع سور
فصارت كانها اسم للسورة فقطعت مما قبلها لانها كالمستانفه والعرب تقول ومع
فى الحواميم وفى الحم ○ انشد ابو عبيد ○ حلفت بالسبع اللوانى طولت ○ وممن بعدها
قد امنت ○ وعشان بنت فكرت ○ وبالطواسين اللوانى بلثت ○ وبالحواميم اللوانى
سبعت ○ وبالمفصل اللوانى فصلت ○ وقال الكميت وحدنا لكم فى الحم ايه تاولها
متانقى ومعرب ○ فمن قال وقع فى الحم جعل حم اسما للكلمه ○ ومن قال وقع فى
الحواميم جعل حم كانه حرف واحد بمنزله قابيل وهابيل ○ ومن قال قد وقع فى الطواسين
فجمع طسم الطواسين لانك بينتها على طسن وحذف الميم لان الجمع لا يحتمل حروف
اسم خماسى ○ وقوله ق والقران المجد وص والقران ذى الذكر ق وص وجهان
من جزمهما كتبتهما حرفا حرفا ومن ق وص فكسر القاف والدال لاجتماع الساكنين لزمه
ان كتبه على لفظه لانه قد خرج بالتعريب من حد الهجا ○ وقال الفراء استحب هذه
القراءة لانى لو اجزته لقضيت على الكتاب بان تم ○ وقال الاخفش من قرا صاد
بخفض الدال اراد صاد الحق بعملك اى تعمل بجعله امرا من صادیت اصادی
فكون على وزن قاض يا رجل من قاضيت ورام من راميت كما قال الشاعر
واخرى اصاد النفس عنها وانها لفرصه حزم ان ظفرت ومصدر ○ وقال الاخر
امت على باب القوافى كانما اصادى بها سربا من الوحش فزعا ○ فعلى هذا
المذهب اثبت صاد على لفظها لانها قد خرجت من حد الهجا ○ وتفعل فى نون وليس
بما تفعل فى صاد وق ومن قرا آن بالوقف كتبته حرفا واحدا ومن قرا نون بفتح النون
لزمه ان كتبه على لفظه للاعراب الذى دخله وكذلك يس من سكن النون كتبهما
حرفين ومن فتحها كتبهما على اللفظ وقرايين بفتح النون عيسى ابن عمر ○ وقوله سلام
على الياسين كتبت على التمام لانها اسم وليست بهجا ○ وقوله ذلك الكتاب لاريب
فيه فى ذلك خمسة اوجه احدهن ان يرفعه بالم والمعنى هذه الحلمات يا محمد ذلك الكتاب

الذى

الذى وعدتك ان اوحيه اليك فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على الم لانها مرفوعه
بذلك وذلك مرفوع بها والرافع مضطر الى المرفوع ○ والوجه الثانى ان يرفع ذلك
بهدى وهدى به فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الم لانها غير متعلقه بما بعدها
والوجه الثالث ان يرفع ذلك بما عاد عليه من الهاء المتصله بقى ○ والوجه الرابع
ان يرفعه بموضع لاريب فيه كانك قلت ذلك الكتاب حق هدى ○ والوجه الخامس
ان يرفع ذلك بالكتاب والكتاب به فعلى هو لا الاربعه المذاهب يحسن الوقف على الم
لانها مستغنيه عن ما بعدها ○ قال الاخفش ذلك مبتدا والكتاب نعته ولاريب
فيه خبر المبتدا ○ فانكر ذلك السجستانى ○ وقال اول سورة الرعد تدل على
انه ليس كما ظن الاخفش لانه لم يذكر ثم ربا ولا شيا يكون خبرا له وهذا غلط من
السجستانى لانه اذا جا بعد الكتاب رافع كان نعتا واذا لم يجى رافع كان خبرا وفى اول
سورة الرعد المر تلك ايات الكتاب لا يجوز ان يكون ايات الكتاب نعتا لتلك لان
هذا وذلك وتلك وما اشتق منهن لا يتبعهن الا اسم فيه الالف واللام
كقولك هذا الرجل وذلك الرجل وتلك المراة والوقف على ذلك صحيح لان الكتاب
بين جنسه كقولك ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك المال وذلك الدرهم فانما
بين الجنسه بالذى بعده ○ والوقف على الكتاب صحيح لان لاريب فيه صلة الكتاب
والصله والموصول بمنزله حرف واحد ○ فان جعلت لاريب فيه خبرا لذلك لم
يحسن الوقف ايضا على الكتاب لان المرفوع مضطر الى رافعه ○ والوقف على لا يصح
لانها ناصبه لما بعدها مضطرة اليه ○ وفى هدى سبعه اوجه الرفع باضمار
هو كانك قلت هو هدى للمتقين فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على فيه ولا يتم
لان هدى مع رافعه متعلقان بالاول والوقف على الريب صحيح لان فيه خبر التنبيه
فهى مضطرة الى ما قبلها ○ والوجه الثانى ان ترفع هدى بذلك فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على الريب ولا على فيه لانهما خبران لما قبلهما ○ والجر مضطر الى الذى
خبر به عنه ○ والوجه الثالث ان يرفع هدى على الاتباع لموضع لاريب فيه كانك
قلت ذلك الكتاب حق هدى فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الريب ولا
يحسن ويحسن الوقف على فيه لان الهدى ليس بخبر لما قبله ○ والوجه الرابع ان
يرفع الهدى بفيه فيتم الكلام على قوله لاريب ثم يبتدى فيه هدى للمتقين ويكون
معنى لاريب لا شك ○ قال ابو بكر وحكى ان رجلا من النحويين طعن على هذا المذ
هب
وقال الوقف على لاريب خطا لان الكتاب لا عايد له فى صلته وصفته ○
ومستحيل ان يخلوا الصلة والصفه من عايد على الموصول والموصوف وهذا تحكم

الألوكة
www.alukah.net

منه وتعسف شديد لان جماعة من اهل النحو رضى بن اهبهم عرف هذا من جوابهم واخذ
الناس عنهم بالقبول ولو ذهبوا الى ان الكتاب خلا من عايد فى صلته وصفته لكنهم
اضمروا محلا يتصل به ما فالمحل خبر النكرة والعايدة الكتاب والتقى المحل والها لوضوح
معنيهما ولو ظهرا فى اللفظ لقيل لاريب فيه فهو هدى وكان الاختصار فى هذا الموضع
اولا واشبه اذ خبر النكرة لا يستتر اضماره فى حال نصب الاسم ولا رفعه فتقول
الغرب ان زرتنا فلا براح بالهاء او ان زرتنا فلا براحُ وهم يضمرون فى كلا الوجهين
لك لهذا اوجه صحيح فى العربية غير بعيد فى قياس اهل النحو وترتيبهم ○ والوجه الخامس
ان ينصب هدى على القطع من ذلك ○ والسادس ان ينصبه على القطع من الكتاب
والسابع ان ينصبه على القطع من الهاء فى فيه فعلى هولاء الثلاثة الاوجه لا يحسن الوقف
على الريب ويحسن على فيه ولا يتم لان المقطوع متعلق بالمقطوع منه ○ والوقف على
هدى صحيح لان اللام صلته وهو ناقص البتة ○ وقوله الذين يومنون بالغيب فى الذين
اربعة اوجه الخفض على النعت للمتقين والنصب على المدح للمتقين والرفع على المدح
كانك قلت هم الذين يومنون فعلى هولاء الثلاثة الاوجه حسن الوقف على المتقين
ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت والمدح بالممدوح ○ والوجه الرابع ان يرفعهم بما
عاد من قوله اولئك على هدى من ربهم فعلى هذا المذهب يتم الوقف على المتقين
لان الذين غير متعلق بهم ○ والوقف على الذين صحيح لان يومنون صلة الذين
والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ○ والوقف على يومنون صحيح لان بالغيب
صله يومنون وهى متعلقة ○ والوقف على الغيب حسن وليس بتام لان قوله ويقيمون
الصلوة تسق على يومنون بالغيب ○ والوقف على يقيمون صحيح لان الصلوة منصوبه
بيقيمون والناصب متعلق بالمنصوب والوقف على الصلوه حسن وليس بتام لان
ينفقون تسق على يومنون كانه قال ويتفقون مما رزقناهم والوقف على تما صحيح لان
من صله ينفقون كانه قال وينفقون مما رزقناهم صلة ما كانه قال ومما
رزقنا اياهم ينفقون والوقف على ينفقون حسن وليس بتام لان قوله والذين يومنون
بما انزل اليك تسق على الذين يومنون بالغيب ○ والوقف على الذين وعلى يومنون
صحيح لما وصفنا فى الحرف الاول والوقف على بما وعلى اليك صحيح لان انزل صلة ما واتى
صلة انزل ○ والوقف على اليك ليس بتام لان ما الثانيه تسق على الاول ○ والوقف
على الاخرة صحيح لان اليا صلة يومنون والوقف على هم صحيح لان هم مرفوعون بما عاد من
يومنون والوقف على يوقنون حسن وليس بتام لان الذى بعده متعلق به من جهة
المعنى ○ والوقف على اولئك صحيح لانهم مرفوعون بعلى ○ والوقف على ربهم حسن وليس

بتام لان قوله واولئك هم المفلحون تسق على اولئك وعلى هدى من ربهم وفى قوله واولئك
هم المفلحون وجهان ان شئت رفعت اولئك بما عاد من هم ورفعت هم بالمفلحين والمفلحين
بهم ○ والوجه الثانى ان ترفع اولئك بالمفلحين والمفلحين باولئك وتجعل هم عماد اللاف
واللام فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على اولئك ولا على هم ○ والوقف على قوله واو لئك
بهم المفلحون تام لان قوله ان الذين كفروا كلام مبتدا منقطع من الذى قبله والوقف
على ان صحيح وعلى الذين صحيح لان كفروا صله الذين والصلة والموصول بمنزله حرف
واحد ○ والوقف على كفروا صحيح لان سواء خبر ان ○ والوقف على سواء صحيح لان قوله
انذرتهم ام لم تنذرهم متعلق بسواء ○ والوقف على انذرتهم صحيح لان ام تسق على
الفعل الاول وهما بمنزله حرف واحد ○ والوقف على ام لم تنذرهم صحيح لان قوله
يومنون فيه المعنى والغايه ○ والوقف على يومنون حسن وليس بتام لان قوله
ختم الله على قلوبهم متعلق بالاول من جهه المعنى هذا اذا اضمرت مع ختم قد وجعلته
حالا للضمير الذى فى يومنون بتقديره خاتما الله على قلوبهم وان جعلته استيناف
دعاء عليهم ولم تنو الحال كان الوقف على يؤمنون تاما ○ والوقف على ختم الله صحيح
لان على صلة ختم ○ والوقف على قلوبهم حسن وليس بتام لان قوله وعلى سمعهم
تسق على قوله على قلوبهم والوقف على سمعهم حسن لان قوله وعلى ابصارهم غشاوه
ابتداء والغشاوه مرفوعه بعلى ○ وروى المفضل عن عاصم وعلى ابصارهم غشاوة
ففى نصب الغشاوه وجهان ان شئت نصبتها بختم على معنى ختم عليها غشاوة
وان شئت نصبتها باضمار وجعل على ابصارهم غشاوة فاذا نصبتها بفعل
مضمر كان الوقف على ابصارهم احسن منه اذا نصبت الغشاوة بختم والوقف
على الغشاوة حسن ○ والوقف على قوله ولهم عذاب عظيم تام ○ والوقف على
قوله ومن الناس صحيح لان من مرفوعة بهم ○ والوقف على من صحيح لان تقول صلة
من ○ والوقف على يقول صحيح لان امنا بالله كلام محكى ويقول حكايه فلا يتم
الوقف على الحكاية دون المحكى والوقف على قوله وما هم بمومنين حسن وليس
بتام لان قوله يخادعون الله فى موضع نصب على الحال من هم كانه قال يخادعون
الله ○ والوقف على قوله والذين امنوا حسن ○ والوقف على قوله وما يخادعون
صحيح لان ما يحد والا يحففه فلا يحسن الوقف قبلها ○ والوقف على قوله الا انفسهم
حسن والوقف على قوله وما يشعرون حسن ○ والوقف على قوله فى قلوبهم
مرض حسن والوقف على قلوبهم صحيح لان المرض مرفوع بفى والمرفوع مضطر الى الرافع
والوقف على قوله مرضا حسن ○ والوقف على اليم صحيح لان ما صله لقوله ولهم والصله

www.alukah.net

معلقه بالموصول ○ والوقف على كانوا صحيح لان خبر كان ما عاد من يكذبون والوقف
على يكذبون حسن ○ والوقف على اذا صحيح لانها مع الفعل الذى بعدها شرط ○
والوقف على قبل لهم صحيح لان قوله لا تفسدوا فى الارض محكى وكذلك الوقف على
القول فى جميع القرآن صح لان الكلام الذى بعده محكى ○ والوقف على مصلحون حسن
والوقف على الا صحيح لانها افتتاح للكلام ○ والوقف على المفسدون حسن ○ والوقف
على يشعرون حسن ○ والوقف على قوله كما امن الناس صحيح لان قالوا انؤمن حوب
لاذا ○ والوقف على يعلمون حسن ○ والوقف على مستهزءون حسن ○ والوقف
على يعمهون حسن ○ والوقف على مهتدين حسن ○ وقال السجستانى لا اجب
استيناف الله يستهزئ بهم ولا استيناف والله خير الماكرين حتى اصله بما قبله
ولا معنى لهذا الذى ذكره لانه يحسن الابتدا بقوله الله يستهزئ بهم على معنى
الله يجهلهم ويخطئ فعلهم كما تقول ان فلانا يستهزأ به منذ اليوم اذا فعل فعلا عابه
الناس وانكروه عليه فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزاء به الدليل على هذا قوله
وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فالايات
لا تعقل الاستهزاء بها والمستهزء انما المعنى بكفرها وتعاب ○ وقال اصحابنا الله
يستهزئ بهم معناه الله يجازيهم على استهزائهم فيكون الاستهزاء والمكر والخديعة
واقعة بهم ○ والوقف على يبصرون حسن ○ وقوله صم بكم عمى مرفوعون على
الذم باضمار هم صم بكم عمى وفى قراءة عبد الله صما بكما عميا فيجوز النصب فيه على
الذم كما قال ملعونين اينما ثقفوا اخذ واو كما قال وامرأته حمالة الحطب ○ وكما
قال الشاعر سقونى الخمر ثم تكنفونى عداة الله من كذب وزور ○ فنصب
عداة الله على الذم والوقف على يبصرون على هذا المذهب صواب حسن ○
والوقف على الظلمات حسن تام لان لا يبصرون فى موضع نصب على الحال كانه قال
غير مبصرين والوجه الاخران ينصب صما نزلهم كانه قال وتركهم صما بكما عميا
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يبصرون والوقف على يرجعون حسن
وليس بتام لان قوله او كصيب من السماء نسق على قوله مثلهم كمثل الذى
استوقد نارا او كمثل صيب ○ والوقف على اذا انهم غير تام لان حذر الموت منصوب
على التفسير وهو متعلق بجعلون ○ والوقف على الكافرين حسن ○ والوقف
على قاموا حسن ○ والوقف على كل شئ قدير تام ○ وقال مجاهد من اول
البقرة اربع ايات فى نعت المومنين واثنان فى نعت الكافرين وثلثة عشر اية فى
نعت المنافقين فاتم ما فى العشرين من الوقف هولاء الثلاثة الاول فاولئك

هم المفلحون ○ والثانى ولهم عذاب عظيم ○ والثالث ان الله على كل شئ قدير ○ والوقف على
سمعهم حسن وليس بتام لان قوله الذى جعل لكم الارض فراشا نعت للرب عز وجل ○ والوقف
على بناء حسن ○ والوقف على قوله رزقا لكم حسن وهو احسن من الاول لانه لم يات بعده ما
تعلق به من اللفظ ○ والوقف على قوله يعلمون تام ○ والوقف على عندنا صحيح لان قالوا
جواب للجزا والوقف على مثله ليس بتام لان واد عوا الشهود عليه ○ والوقف على صادقين تام
وقال جماعة من اهل التفسير معنى الآية واد عوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
ولن تفعلوا فان لم تفعلوا فاتقوا النار فعلى هذا التفسير لا تتم الوقف على صادقين ○ والوقف
على فان لم تفعلوا صحيح لانه مجزوم بلم والجازم والمجزوم بمنزلة حرف واحد ○ والوقف على
تفعلوا الاول والثانى صحيح لان الفا جواب الجزا والوقف على النار غير تام لان التى نعتها ○
والوقف على قوله وقودها صحيح لان الوقود مرفوع بالناس وهما فى صلة التى والهاء عود
على التى فلا يحسن الوقف على مرفوع دون رافعه ○ والوقف على الحجارة على ضربين ان جعلت
اعدت حالا للنار على معنى معدة للكافرين واضمرت معه قد كما قال او جاءوكم حصرت
صدورهم فمعناه حصرة صدورهم ومع حصرت قد مضمرة لان الماضى لا يكون حالا الا مع قد
قال الشاعر ○ تصابى وامسى علاه الكبر ○ واضحى يمجرة حبل غرر ○ اراد وامسى
قد علاه فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الحجارة ○ والوجه الاخر ان يكون اعدت
للكافرين كلاما منقطعا مما قبله كما قال وذكهم الذى ظننتم بربكم اردا كم فاصبحتم من
الخاسرين كان الوقف على النار احسن منه فى المذهب الاول وانما الحكم عليه بالتمام لانه
متعلق به من جهة المعنى ○ قال السجستانى اعدت للكافرين من صلة التى كما قال ال
عمران واتقوا النار التى اعدت للكافرين وهذا غلط لان التى فى سورة البقرة قد وصلت
بقوله وقودها الناس فلا يجوز ان توصل بصلة ثانية وفى سورة ال عمران ليس لها صلة
غير اعدت ○ والوقف على امنوا غير تام لان وعملوا نسق على امنوا ○ والوقف على
الصالحات غير تام لان ان لهم فى موضع نصب ببشر بمعنى وبشر الذين امنوا بان لهم ولان
لهم فلما سقط الخافض عمل الفعل ○ والوقف على لهم صحيح لان الجنات فى موضع نصب بان
والوقف على الجنات صحيح لان تجرى صلة الجنات ○ والوقف على الانهار حسن وليس بتام
لان قوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا من وصف الجنات ○ والوقف على قوله متشابها
وعلى مطهرة بمنزلة الوقف على الانهار والوقف على خالدون تام ○ والوقف على الله
صحيح لان لا يستحى خبر ان والوقف على يستحى غير تام لان ان تضرب متعلقة بيستحى ○
وفى البعوضة اربعة اوجه احدهن ان نصبها على الاتباع للمثل وتجعل ما توكيدا
كانك قلت مثلا بعوضة فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على ما ○ والوجه الثانى

الوكاة
www.alukah.net

ان تنصب ما على الاتباع للمثل وتنصب البعوضه على اسقاط بين كانه قال مثلا ما بين بعوضه فلما اسقط الخافض نصب لانه جعل اعراب بين فيما بعدها ليعلم ان معناها مراد اسدنا ابو العباس رحمه الله يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا احبال محب واصل نفل ○ اراد ما بين قرن فلما اسقط بين نصب وعلى هذا المذهب لا يحسن ان يقف على مولد مثلا ما لان البعوضه في حيز ما ○ والوجه الثالث ان تنصب البعوضه على الاتباع لما وتنصب ما على الاتباع للمثل فعلى هذا المذهب ايضا لا يحسن الوقف على ما لان البعوضه متممه لما ○ ويجوز في العربيه مثلا ما بعوضه بالرفع على معنى ما هو بعوضه فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على ما لان البعوضه في الصله ○ والوقف على قوله فما فوقها حسن والوقف على البعوضه غير تام لان ما فوقها مسوق عليها والوقف على امنوا قبيح لان الفا جواب اما والوقف على ربهم غير تام لان اما الثانيه ماسوقه على الاولى ○ وقوله الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في الذين اربعة اوجه المنصص على الذم للفاسقين والنصب والرفع على القطع لهم فعلى هولا الاوجه لا يتم الوقف على الفاسقين ○ والوجه الرابع ان يرفعهم بما عاد من قوله اولئك هم الخاسرون فعلى هذا المذهب يتم الوقف على الفاسقين وقوله كيف تكفرون بالله الوقف على كيف قبيح لانها حرف الاستفهام والوقف على تكفرون بالله غير تام وهو حسن وانما لم يحكم عليه بالتمام لان قوله وكنتم امواتا حال كانه قال كيف تكفرون بالله وهذه حالكم ○ وقال السجستاني الوقف على قوله فاحياكم لانهم انما وبخوا بما يعرفونه ويقرون به وذلك انهم كانوا يقرون بانهم كانوا امواتا اذ كانوا نطفا في اصلاب ابائهم ثم احياهم من النطف ولم يكونوا يعترفون بالحياه بعد الموت فقال الله عز وجل توبيخا لهم كيف تكفرون بالله وتحكم وكنتم امواتا فاحياكم ثم ابتدا فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وهذا الذي قال تنقضه عليه الايه انه زعم ان الله لا يوبخهم الا على ما يعترفون به وقد قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فوبخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بانهم كفار ○ فان قال فايل ما يقول في قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا كيف اعترفوا بالحياة بعد موت قيل له معناه نموت ونحيا اولادنا بعدنا فكان حياة اولادنا حياة لنا ○ وقال قوم معناه نموت ونحيا بن كر اولادنا لنا وهو شبيه بالقول الاول ○ وقال السجستاني هذا من المقدم والموخر اراد واحيانا ونموت كما قال يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين معناه واركعي مع الراكعين واسجدي ○ وكما قال فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرا القران لان الاستعاذة انما تكون قبل القراة لا بعدها واحتج بقول ابا البجم يذكر مهرا له كان يسقيه اللبن نعله من حلب وتنهله اراد تنهله وتعله لان التنهل الشربه الاولى والعلل بعد ذلك كما قال وعللنا عللا بعد نهل ○ وقال الاخر هل عند هند لفواد صدي من نهله في اليوم او في غد ○ الصدي العطشان ويقال للعطشان صاد وصديان وصد ويقال امراة صديا وصاديه وصديه وصديانه ويقال نعلهُ ونعلهُ ○ وقوله فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناهُ فاذا استعذت فاقرا خطا لان المتعارف عند جميع الناس انه اراد اذا قرات القران فاستعذ لان الايه تدل على انه امرنا بالاستعاذه وعلمنا هاعند قراة القران ولو كان المعنى فاذا استعذت فاقرا لم تكن الايه تدل على انا امرنا بالاستعاذة بل كانت تدل على انا امرنا بالقراة بعد الاستعاذة وجايز ان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا يقرا شيئا فلو كان كما قال وجب على كل مستعذ من الشيطان ان يقرا القران ○ وقوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين انما قدم السجود على الركوع لان العرب اذا وجدت الفعلين يقعان في وقت واحد وفي حال واحد كان يقدم هذا على هذا وهذا على هذا بمنزله فالركوع والسجود يقعان في حال واحد ○ وكذلك قوله في سورة الاعراف وكم من قرية اهلكناها فجاها باسنا بيانا فالبانس الشدة وانما نقع الشدة بهم قبل وقوع الهلاك فقال الفراء لما كانت الشدة والهلاك يقعان في وقت واحد كان يقدم هذا على هذا وهذا على هذا بمنزله واحد وهو بمنزله قولك في الكلام اعطيتني فاحسنت واحسنت فاعطيتني لان الاحسان والعطيه يقعان في وقت فهذا اصح من ان يحمله من التقديم والتاخير على ما زعم السجستاني والوقف عندي على يرجعون ○ والوقف على فاجاكم غير تام لان قوله ثم يميتكم نسق عليه ومتصل به وليس هو مستانفا على ما زعم السجستاني ○ والوقف على قوله جميعا حسن والوقف على عليم تام والوقف على اني اعلم ما لا تعلمون تام ○ والوقف على صادقين غير تام لان قالوا سبحانك جواب من الملائكة لسوال الله اياهم والوقف على العليم الحكيم احسن من الوقف على صادقين والوقف على يكتمون تام ○ والوقف على قوله فسجد والا غير تام لان قوله الا ابليس مستثنى من السجود ولا يتم الوقف على المستثنى منه دون الاستثنا ○ والوقف على الكافرين حسن ○ والوقف على الظالمين حسن ○ والوقف على قاخرجها مما انا فيه حسن ○ والوقف على وقلنا اهبطوا حسن ثم خبرهم ان بعضهم لبعض عدو ○ فاستانف بعضهم برفعها بالعدو والعدو لها ○ والوقف على قوله عز وجل قلنا اهبطوا منها جميعا حسن والوقف على يحزنون حسن تام ○ والوقف على خالدون تام ○ والوقف على فارهبون غير تام لان قوله وامنوا نسق على قوله فارهبون ○ والوقف

www.alukah.net

على فاقعون حسن ○ والوقف على الراكعين حسنٌ ○ والوقف على الخاشعين حسنٌ غير تام
لان قوله الذين يظنون نعت للخاشعين ○ والوقف على يظنون صحيح لان ان منصوبة
بالظن والوقف على ربهم غير تام لان الثانية منسوقة على الاولى والوقف على قوله وانهم
اليه راجعون تام ○ والوقف على العالمين حسنٌ غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على
اذكروا نعمتي ○ والوقف على اليوم صحيح لان لا يجزى نفس صلة اليوم ○ والوقف على
ينصرون حسن غير تام لان قوله واذ نجيناكم نسق على قوله اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم ○ ويجوز ان يكون اذ صلة لفعل مضمر كانه قال واذكروا اذ نجيناكم فعلى هذا
المذهب حسن الوقف على يبصرون ○ والوقف على عظيم حسن والوقف على تظلمون
حسن لمن الوقف على راس كل اية الى قوله ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن والوقف
على خطاياكم وعلى المحسنين حسن ○ والوقف على قوله استبدل لون الذي هو ادنى
بالذي هو خير حسنٌ ○ والوقف على عدسها وبصلها حسنٌ غير تام لان قوله قال
أتستبدل لون الذي هو ادنى جواب من الله عز وجل لبني اسرائيل على جهة التوبيخ فما
سألوا ○ وقال بعض المفسرين هو من كلام موسى وذلك انه غضب لما سألوه
هذا فقال أتستبدل لون الذي هو ادنى بالذي هو خير ○ وقوله اهبطوا مصرا
من قول الله لانه قال فان لكم ما سألتم فلا يكون هذا الا من قبل الله ○ والوقف
على الذلة والمسكنة حسنٌ غير تام لان قوله وباؤا نسق على ضربت ○ والوقف على من
الله حسن ○ والوقف على الحق حسن ○ والوقف على قوله ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون تام ○ والوقف على محرفونه حسن ○ والوقف على قوله ورفعنا فوقكم
الطور غير تام ○ لان قوله خذوا ما اتيناكم بقوة متعلق باخذ الميثاق ○ وقال
الاخفش معناه واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور قلنا خذوا ما اتيناكم
بقوة ○ والوقف على رؤوس الاية حسن الا قوله لا فارض ولا بكر مبتدى فيقول
عوانٌ بين ذلك اى هي عوان بين الكبيرة والصغيرة هذا قول الفراء ○ وقال
الاخفش العوان مرفوعة على النعت للبقرة كانه قال انها بقرة عوانٌ وهذا
غلط لانها اذا كانت نعتا لها وجب تقديمها اليها فلما لم يحسن انها بقرة عوان بين
ذلك لا فارض ولا بكر لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكنى على الظاهر
فلما بطل التقديم بطل التاخير ○ والوقف على رؤوس الايات حسن الا قوله ولا
تسقي الحرث ثم يبتدى فيقول مسلمة على معنى هي مسلمة ○ والوقف على شية الارض
حسن ○ وقال الفراء لا تقف على ذلول لان المعنى ليست بذلول فتثير الارض
فالمثيرة هي الذلول ○ قال ابو بكر وحكى لي موت عن السجستاني انه قال الوقف

على ذلول والابتداء تثير الارض ولا تسقي الحرث وقال هذه البقرة وصفها الله عز وجل
بانها تثير الارض ولا تسقي الحرث وهذا القول عندي غير صحيح لان التي تثير الارض لا يعدم
منها سقي الحرث وما روى احد من الائمة الذين يلزمنا قبول قولهم انهم وصفوها بهذا
الوصف ولا ادعوا لها ما ذكره هذا الرجل من المأثور في تفسيرها ليست بذلول تثير
الارض وتسقي الحرث ○ وقوله ايضا يفسد بظاهر الاية لانها اذا اثارت الارض
كانت ذلولا وقد نفى الله عز وجل هذا الوصف عنها وقول السجستاني في هذا لا
يوخذ به ولا يعرج عليه ○ والوقف على قوله لا شية فيها حسنٌ ○ والوقف على يعقلون
حسنٌ ○ والوقف على يكتمون احسن منه ○ والوقف على قوله اشد قسوة حسن
والوقف على قوله عند ربكم افلا تعقلون تام ○ والوقف على وما يعلنون حسن ○
والوقف على يظنون حسن ○ والوقف على قوله مما فللا غير تام ○ والوقف
على قوله يكسبون حسن والوقف على فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حسن ○ والوقف على الصالحات غير حسن لانه قد قال فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فلو وقفنا على الصالحات كانا قد اشركنا بينهم وبين اهل النار ○ والوقف
على ميثاق بني اسرائيل غير تام لان قوله لا تعبدون الا الله متعلق باخذ الميثاق
كانه قال اخذنا ميثاقهم بان لا يعبدوا الا الله فلما اسقط الخافض نصب ○ والوقف
على قوله لا تعبدون الا الله حسنٌ ثم تبتدى وبالوالدين احسانا على معنى واستوصوا
بالوالدين احسانا الدليل على هذا قوله عز وجل وقولوا للناس حسنا واقيموا وآتوا
فدل هذا على امر مضمر ○ والوقف على قوله واتم معرضون حسنٌ ○ والوقف
على تشهدون حسنٌ ○ والوقف على قوله وهو محرم عليكم اخراجهم حسن ○
والوقف على وتكفرون ببعض حسنٌ ○ والوقف على الحيوة الدنيا حسنٌ والوقف
على اشد العذاب حسن ○ والوقف على وما الله بغافل عما تعملون حسن غير تام
وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة وصف فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف ○ ثم الوقف على رؤوس
الايات الى قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ○ ثم الوقف على رؤوس الاى الى قوله
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا اى واحرص من الذين اشركوا
يعني المجوس وذلك ان المجوس كانت حبه ملوكهم رهن ارسال عشره الاف سنه
يعاد الله عز وجل ولتجدنهم اى ولتجدن اليهود احرص الناس على حيوة واحرص
من الذين اشركوا يعني المجوس ثم اخبر عنهم فقال يود احدهم لو يعمر الف سنه والوقف
على الف عام حسنٌ ○ والوقف على قوله والله بصير بما يعملون تام ○ والوقف على

الألوكة
www.alukah.net

قوله ولكن الشياطين كفروا حسن غير تام لان قوله يعلمون الناس السحر حال من الشياطين
كانه قال يعلمون الناس السحر اى ولكن الشياطين كفروا فى حال تعليمهم الناس السحر وكذا
قوله وما انزل على الملكين وجهان يجوز ان يكون ما منصوبا به على النسق على السحر اى ويعلمون
ما انزل على الملكين ويجوز ان يكون بحذف اداة العطف اى وبين ما انزل على الملكين ويجوز
ان يكون بحذف اداة العطف اى وبين ما انزل على الملكين والوقف على السحر احسن منه
اذا كانت منسوقة على السحر لانها اذا نسقت على السحر كانت متعلقة به من جهة اللفظ
والمعنى واذا كانت مستأنفة كانت متعلقة به من جهة المعنى لا من جهة اللفظ ويجوز ان يكون
منصوبا به بالنسق على قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين وما انزل الله الملكين ○ والوقف
على قوله فلا تكفر حسن غير تام لان قوله فيتعلمون منهما نسق على قوله يعلمون
الناس السحر فيتعلمون ○ ويجوز ان يكون منسوقا على قوله انما نحن فتنة فيأبون
فيتعلمون ○ والوقف على قوله ولا ينفعهم حسن ○ والوقف على قوله لو كانوا يعلمون تام
والوقف على قوله وقولوا انظرنا واسمعوا تام ○ والوقف على قوله عذاب اليم حسن
والوقف على قوله من خير من ربكم حسن ○ والوقف على قوله يا ليت تخبر منها او مثلها
حسن وليس بتام ○ وقال السجستانى هو تام وهذا غلط لان قوله الم تعلم ان الله
على كل شئ قدير شديد وتثبت لقدرة الله على المجئ بما هو خير من الاية المنسوخة
وبما هو اشد فرايض منها ○ وقال ابو عبيد يا ليت خير منها معناه يا ليت منها خير
والوقف على قوله له ملك السموات والارض حسن ○ والوقف على قوله ولا نصير
حسن ○ والوقف على قوله كما سئل موسى من قبل حسن ○ والوقف على السبيل حسن
والوقف على قوله من بعد ايمانكم كفارا حسن غير تام لان قوله حسدا من عند
انفسهم منصوب على التفسير عن الاول ○ والوقف على من بعد ما تبين لهم الحق حسن
وكذلك على بامره ○ والوقف على قوله ان الله على كل شئ قدير تام ○ والوقف
على بما تعملون بصير تام ○ والوقف على قوله تلك اماتهم حسن ○ والوقف على
قوله ان كنتم صادقين حسن غير تام لان قوله بلى من اسلم وجهه رد على الجحد المتقدم
والوقف على يحزنون تام ○ والوقف على وهم يتلون الكتاب حسن ○ والوقف على
يختلفون تام ○ والوقف على قوله فى خرابها حسن ○ والوقف على عظيم تام ○ والوقف
على ثم وجه الله حسن ○ وقوله فانما تقول له كن فيكون على معنيين ان شئت
جعلت فيكون نسقا على يقول له فيكون كانه قال فانما يقول له كن فيكون ○
والوجه الاخر ان يجعل فيكون مرفوعا على الاستيناف فعلى المذهب الثانى يكون
الوقف على كن احسن منه على المذهب الاول ○ والوقف على فيكون تام ○ ومثله
لقوم يوقنون ○ والوقف على قوله بشيرا ونذيرا حسن ولبس بتام لان قوله

ولا تسئل عن اصحاب الجحيم معلق بالاول وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليت شعرى
ما فعل ابواى فانزل الله انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم
ومن قرا ولا تسئل بالرفع على معنى ولست تسئل كان الوقف على نذيرا احسن منه فى المذهب
الاول ○ والوقف على حتى يتبع ملتهم حسن ○ والوقف على ولا نصير تام ○ والوقف
على قوله حق تلاوته صح لان الذين مرفوعون مما عاد من قوله اولئك يومنون به والمر
متعلق بالرافع ○ والوقف على يومنون به حسن ○ والوقف على هم الخاسرون تام
والوقف على العالمين غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على قوله اذكروا نعمتى ○ والوقف
على ينصرون تام ○ والوقف على قوله ومن ذريتى حسن ○ والوقف على الظالمين تام
قوله واتخذ وا من مقام ابرهيم مصلى قرا على وجهين واتخذ وا بكسر الخاء واتخذ وا
بفتح الخاء من قرا واتخذ وا بكسر الخاء وقف على مصلى وابتدا امرا واتخذ وا ○ ومن قرا
واتخذ وا بفتح الخاء لم يكن وقفه على مصلى تاما لان واذ جعلنا البيت
مثابة واذ قال وا ○ والوقف على قوله والركع السجود تام ○ والوقف على قوله واذ
يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل حسن ثم ابتدى ربنا تقبل منا على معنى يقولان
ربنا تقبل منا ولذلك هى فى قراة ابن مسعود باظهار القول ○ والوقف على قوله
واجعلنا مسلمين لك حسن وليس بتام لان قوله ومن ذريتنا نسق على الاول
كانه قال واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك ○ وكذلك الوقف على لك حسن وليس
بتام ○ والوقف على التواب الرحيم تام ○ والوقف على من سفه نفسه حسن ○ والوقف
على بنيه ويعقوب حسن ○ والوقف على وانتم مسلمون حسن ○ والوقف على ابائك
ليس بتام لان ابرهيم واسمعيل واسحق ترجمة عن الاباء والوقف على ابرهيم واسمعيل
صح لان اللفظة ممتزلة حرف واحد والوقف على ويعقوب حسن وليس بتام لان
قوله الها واحدا منصوب على القطع من الهك ○ والوقف على قوله مسلمون تام ○
والوقف على خلت حسن والوقف على لها ما كسبت حسن ○ وكذلك الوقف على
كسبتم ○ والوقف على ولا تسئلون عما كانوا يعملون تام ○ والوقف على او نصارى
تهتدوا تام ○ وكذلك الوقف على وما كان من المشركين ○ والوقف على قوله وهو
السميع العليم تام ○ ثم ابتدى صبغة الله على معنى الزموا صبغة الله اى دين الله
وكذلك الوقف على ونحن له عابدون والوقف على قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا حسن ○ والوقف على قوله انتم اعلم ام الله تام ○ وكذلك الوقف على
وما الله بغافل عما تعملون وكذلك من يشاء الى صراط مستقيم ○ ومثله ويكون
الرسول عليكم شهيدا ○ وكذلك الا على الذين هدى الله ○ وكذلك لرءوف رحيم

www.alukah.net

والوقف على قوله فولوا وجوهكم شطره حسن ○ وكذلك وما بعضهم تابع قبله بعض ○
وكذلك ليكتمون الحق وهم يعلمون ثم يبتدى الحق من ربك على معنى هو الحق من
ربك ○ والوقف على قوله ولاتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون على معنيين ان جعلت
كما صلة للكلام المتقدم قبلها فالوقف على تهتدون عند تام ○ وان جعلت كما جوابا
لقوله فاذكرونى كانه قال فاذكرونى اذكركم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم فالوقف على
يهتدون تام ○ والوقف على قوله ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون تام اذا كانت كما
ارسلنا صلة لما قبلها فان كانت كما جوابا لقوله فاذكرونى كان الوقف على قوله مالم
تكونوا تعلمون عند تام ○ والوقف على قوله والانفس والثمرات حسن ○ والوقف
على الصابرين عند تام لان الذين اذا اصابتهم نعت للصابرين ○ والوقف على قوله ان
يطوف بهما حسن وليس بتام ○ والوقف على وليعنهم اللاعنون عند تام لان الا
استثنا ولاتم الكلام قبل الاستثنا ○ والوقف على وماتوا وهم كفار صحيح
لان قوله اولئك عليهم لعنة الله خبر ان ○ والوقف على قوله عليهم لعنة الله صحيح لان
الملئكة والناس منسوقون على الله تعالى ○ وقرا الحسن والملئكة والناس
اجمعون بالرفع على معنى ايلعنهم الله والملئكه فلاتم ايضا على هذا المذهب الوقف
على الله لان الملئكة والناس منسوقون على التاويل والتاويل الرفع ○ والوقف على
الناس اجمعين عند تام لان خالدين فيها منصوب على القطع من الذين ○ والوقف
على ينظرون وعلى الرحيم الرحيم تام ○ والوقف على قوله ان فى خلق السموات والارض
الى اخر الاية عند تام لان الكلام بعضه نسق على بعض ○ والوقف على بين السما والارض
صحيح لان قوله لايات اسم ان وخبرها فى خلق السموات والارض ○ والوقف على وتقطعت
بهم الاسباب حسن ○ وقوله ولوترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب قرا نافع
وغيره من اهل المدينه وعبد الله بن عياش ولوترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
بالتا ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب بفتح ان ○ وقرا ابن كثير وحميد
وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى ولوترى الذين ظلموا باليا ان القوة
لله جميعا وان الله بفتحها ○ وكان ابو جعفر يزيد بن القعقاع يقرا ولوترى الذين
ظلموا باليا ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا ○ وروى اسمعيل عن الحسن
ولوترى الذين ظلموا بالتا ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا ○ ومن قرا ولو
ترى الذين ظلموا بالتا ان القوة بالفتح كان الوقف على يرون العذاب حسنا عند تام وان
منصوبه على التكرير كانه قال ولوترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب يرى ان القوة لله
جميعا ○ ومن قرا ولوترى الذين ظلموا باليا وفتح ان لم يقف على يرون العذاب

لان ان منصوبه بترى وهى كافة من الاسم والخبر ولاتم الكلام قبلها ○ ومن قرا ولترى
الذين ظلموا باليا ان القوه بالكسر كان الوقف على يرون العذاب حسنا عند تام ان
العزه لله جميعا بكسر الالف والوقف واقف على اذ يرون مكتفية بها كما قال ولوترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم ولوترى اذ الظالمون فى غمرات الموت ○ ومن قرا
ولوترى الذين ظلموا بالتا ان القوة بكسر الالف كان الوقف على يرون العذاب حسنا
وجواب لو فى هولاء الاوجه محذوف فكانه قال ولوترى الذين كانوا يشركون
عذاب الاخرة لعلموا حين يرونه ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
حذف الجواب لمعرفة المخاطبين به كما قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
معناه امن هو قانت خير امن ليس بقانت حذف الجواب وهذا معروف فى كلام
العرب قال امرو القيس الا ماعين بكى لى شننا وبكى للملوك الذاهبينا
ملوك من بنى حجر بن عمرو يساقون العشيه يقتلونا ○ فلو فى يوم معركة اصيبوا
ولكن فى ديار بنى مرينا ○ اراد فلو فى يوم معركة اصيبوا الخان كذى ولذى حذف
الجواب ○ والوقف على وان الله شديد العذاب حسن وليس بتام لان قوله اذ تبرا
الذين اتبعوا مردود على اذ يرون العذاب كانه قال ولوترى الذين اذ تبرا الذين
اتبعوا ○ والوقف على بيوتهم كحب الله حسن ○ والوقف على والذين امنوا اشد حبا
لله تام ○ وكذلك وماهم بخارجين من النار ○ وكذلك مما اصبرهم على النار تام
والوقف على قوله ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق حسن عند تام والوقف على شقاق
بعيد تام ○ والوقف على قوله حين الباس حسن عند تام ○ وقال السجستانى هو تام
وهذا خطا لان قوله اولئك الذين صدقوا حين وحدث عنهم فلاتم الوقف قبله ○
والوقف على المتقين تام ○ والوقف على قوله فى القتلى حسن عند تام لان قوله الحر
بالحر تابع للقصاص فلاتم الوقف قبله ○ والوقف على قوله والانثى بالانثى حسن غير
تام ○ والوقف على قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمه حسن وتمام الكلام عند قوله
فلاالم عليه ان الله غفور رحيم ○ والوقف على قوله لعلكم تتقون صحيح لان اياما معدودات
منصوبه بكتب وهو الذى يسميه بعض النحويين خبر مالم يسم فاعله ○ والوقف
على معدودات حسن ○ وكذلك فعدة من ايام اخر وكذلك طعام مسكين ○
والوقف على فهو خير له حسن ○ وبتدى وان تصوموا خير لكم على معنى وصيامكم
خير لكم ○ والوقف على ان كنتم تعلمون حسن وليس بتام لان قوله شهر رمضان
مرفوع باضمار ذلك شهر رمضان فذلك اشارة الى ما تقدم ○ وقرا مجاهد شهر
رمضان فهذا على معنيين ان نصبت شهر رمضان باضمار صوموا شهر رمضان

حسن الوقف على ان كم تعلمون ○ وان نصبت شهر رمضان بمشتق من الصيام كانك قلت كتب عليهم الصيام تصومون شهر رمضان لم يتم الوقف على ان كم تعلمون لان شهر رمضان متعلق بالصيام ○ والوقف على من الهدى والفرقان حسن وكذلك مواقيت للناس والحج وكذلك من ابوابها ولعلكم تفلحون والفتنة اشد من القتل وكذلك والحرمات قصاص ○ وكذلك مثل ما اعتدى عليكم ○ وكذلك واعلموا ان الله مع المتقين ○ وكذلك ان الله حب المحسنين ○ وقوله واتموا الحج والعمرة لله قرات العوام واتموا الحج والعمرة لله بنصب العمرة ○ وقرا عامر الشعبي واتموا الحج والعمرة لله برفع العمرة فمن نصب الحج والعمرة لم يقف على الحج لان العمرة معطوفة عليه ومن رفع العمرة كان وقفه على الحج حسنا لان العمرة مرفوعة باللام ○ والوقف على ما استيسر من الهدى حسن ○ وكذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ○ والوقف على ان الله شديد العقاب تام ○ وقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كان شيبه ونافع وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي ينصبونهن كلهن بلا تنوين وكان ابو جعفر يرفعهن كلهن بالتنوين وكان ابن كثير وابو عمرو يرفعان فلا رفث ولا فسوق بالتنوين وينصبان ولا جدال فمن نصبهن كلهن وقف على في الحج ولم يقف على لا ولا على ما بعدها ○ ومن رفعهن كلهن قال ابن سعدان يصلح الوقف على لا اذا رفعت ما بعدها وانما يجوز هذا للمضطر والوقف على في الحج ○ ومن نصب ولا جدال في الحج ورفع ما قبله وقف على فلا رفث ولا فسوق وابتداء ولا جدال في الحج على معنى ولا شك في الحج انه واجب في ذي الحجة ○ والوقف على قوله يعلمه الله تام ○ والوقف على قوله فان خير الزاد التقوى حسن ○ والوقف على قوله واتقون يا اولي الالباب تام ○ والوقف على ان تبتغوا فضلا من ربكم حسن ○ وكذلك الوقف على قوله اواشد ذكرا والوقف على قوله والله سريع الحساب تام ○ والوقف على في ايام معدودات حسن ○ وكذلك الوقف على قوله لمن اتقى ○ وقوله ويهلك الحرث والنسل قرات العوام ويهلك الحرث والنسل بالنصب وقرا الحسن ويهلك الحرث والنسل بالرفع فمن قرا ويهلك الحرث بالنصب نصبه على النسق على قوله ليفسد وليهلك الحرث فعلى هذا المذهب لا يوقف على ليفسد فيها ○ ومن قرا ويهلك الحرث كان على معنيين ان رفعت ويهلك الحرث على الابتداء والاستيناف وهو قول ابي عبيد رحمه الله ووقفت على قوله ليفسد فيها وابتدات ويهلك ○ ومن رفع ويهلك على النسق على ومن الناس من يعجبك ويهلك وهو قول الفراء لم يقف على ليفسد فيها والوقف على ويهلك الحرث والنسل تام ○ وكذلك الوقف على الفساد

والوقف على قوله فحسبه جهنم حسن ○ والوقف على قوله ابتغاء مرضات الله تام ○ وكذلك الوقف على العباد ○ وقوله الملئكة وقضي الامر يقرا على وجهين قرات العوام والملئكة وقضي الامر بالرفع فعلى هذا المذهب حسن ان يقف على الملئكة وقرا ابو جعفر في ظلل من الغمام والملئكة بالخفض فعلى هذا المذهب ايضا حسن الوقف على الملئكة والابتداء وقضي الامر ○ وقرا ابن معاذ بن جبل في ظلل من الغمام والملئكة وقضا الامر بالخفض فعلى هذا المذهب لا حسن ان يقف على الملئكة ولكن يقف على قضا الامر وينتدي والى الله ترجع الامور ○ والوقف على الامور تام ○ والوقف على قوله من ايه بينه حسن ○ وكذلك ويسخرون من الذين امنوا وينتدي والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة ثم يقف على القيامة ○ والوقف على من الحق باذنه حسن ○ وكذلك متى نصر الله ○ والوقف على ان نصر الله قريب تام ○ والوقف على وابن السبيل حسن ○ والوقف على فان الله به عليم تام ○ والوقف على وهو كره لكم حسن وكذلك وهو خير لكم وكذلك هو شر لكم ○ وانتم لا تعلمون تام ○ والمسجد الحرام حسن ○ وكذلك اكبر عند الله ولذلك اكبر من القتل ولذلك عن دينكم ان استطاعوا ○ والوقف على هم فيها خالدون تام وكذلك والله غفور رحيم ○ والوقف على قوله واثمهما اكبر من نفعهما حسن ○ والوقف على قوله قل العفو حسن وكذلك في الدنيا والاخرة ○ ولذلك قل اصلاح لهم خير ○ ولذلك وان تخالطوهم فاخوانكم ○ وكذلك من المصلح ○ والوقف على ان الله عزيز حكيم تام ○ والوقف على ولو اعجبتكم حسن وكذلك ولو اعجبكم وكذلك الى الجنة والمغفرة باذنه ○ والوقف على لعلهم يتذكرون تام ○ والوقف على من حيث امركم حسن ○ وكذلك الوقف على فانتوا حرثكم انى شئتم وهو اثم من الاول ○ والوقف على وقدموا لانفسكم حسن والوقف على واعلموا انكم ملاقوه تام ○ وكذلك الوقف على المومنين ○ والوقف على ينتصرن بانفسهن ثلثة قروء حسن ○ وكذلك ان كن يومن بالله واليوم الاخر ○ والوقف على وللرجال عليهن درجة حسن ○ والوقف على والله عزيز حكيم تام ○ والوقف على او تسريح باحسان حسن ○ وكذلك فلا جناح عليهما فيما افتدت به ○ وكذلك الوقف على ان ظنا ان يقيما حدود الله ○ وكذلك الوقف على او سرحوهن بمعروف ○ وكذلك ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا وكذلك فقد ظلم نفسه ○ وكذلك يعظكم به وهو اتم مما قبله ○ والوقف على واعلموا ان الله بكل شئ عليم تام ○ والوقف على اذا تراضوا بينهم بالمعروف حسن ○ وكذلك بالله واليوم الاخر ○ وكذلك ازكى لكم واطهر ○ وكذلك

www.alukah.net

الاوسط ○ وكذلك وعلى الوارث مثل ذلك ○ وكذلك وتشاور فلا جناح عليهما ○
وكذلك اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف ○ ولذلك فيما فعلن في انفسهن بالمعروف ○
وكذلك الا ان تقولوا قولا معروفا ○ ولذلك حتى يبلغ الكتاب اجله ○ ولذلك يعلم ما
في انفسكم فاحذروه ○ وكذلك او تفرضوا لهن فريضة ○ ولذلك على المقتر قدره
وكذلك وان تعفوا اقرب للتقوى ○ ولذلك ولا تنسوا الفضل بينكم ○ والوقف
على الصلوة الوسطى حسن ○ وكذلك فان خفتم فرجالا او ركبانا ○ وقوله وصية
لازواجهم قراها نافع وعين من اهل المدينة والحسن في رواية ابن ارقم عنه وعاصم
والكسائي وصية لازواجهم بالرفع وكذلك قراها الاعرج وابن ابي اسحاق وكان
الحسن في روايه هرون عنه وابو عمرو وحمزة يقرون وصية لازواجهم بالنصب فمن
رفع الذين يتوفون منكم بما عاد من الهاء والميم في قوله لازواجهم لم يتم الوقف على قوله
ويذرون ازواجا ○ ومن رفع الذين باضمار فيما وصفنا الذين يتوفون منكم وفيما
ذكرنا الذين يتوفون منكم وقف على قوله ويذرون ازواجا وابتدا وصية لازواجهم
على معنى هي وصية لازواجهم وجوز ان يرفع على معنى لازواجهم وصية لانها في قراءة من
مسعود الوصية لازواجهم وكذلك للذي وصية بالنصب على معنى ليوصوا
وصية ○ والوقف على قوله غير اخراج حسن ○ ولذلك فيما فعلن في انفسهن من
معروف ○ وكذلك فيضاعفه له اضعافا كثيره ○ ولذلك وقد اخرجنا من
ديارنا وابنائنا ○ وكذلك تولوا الا قليلا منهم ○ وكذلك لربوت سعة من
الماء ○ وزاده بسطة في العلم والجسم ○ يوتي ملكه من يشاء ○ تحمله الملكة
الامن اغترف غرفه بيده ○ غلبت فئة كثيرة باذن الله ○ فهزموهم باذن الله الوقف
عليه حسن غير تام لان قوله وقتل داود جالوت تسوق على فهزموهم ○ وعلمه مما يشاء
وقف تام ○ وايدناه بروح القدس وقف حسن غير تام ○ ولكن اختلفوا حسن غير
تام ○ ولا خله ولا شفاعه وقف حسن ○ وكذلك لا اله الا هو الحي القيوم ○ سنه
ولا نوم ○ وما في الارض الا باذنه ○ وما خلفهم ○ الا بما شاء ○ السموات والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم تمام الكلام وراس الاية ○ والوقف على لا
انفصام لها حسن ○ وكذلك قد تبين الرشد من الغي ○ يخرجونهم من النور الى
الظلمات هم فيها خالدون وقف التمام ○ والوقف على فبهت الذي كفر حسن ○
وكذلك الوقف على والله لا يهدي القوم الظالمين حسن وليس بتام لان قوله
او كالذي مر على قريه تسوق على قوله الم تر الى الذي حاج ابرهم في ربه كانه قال
هل رايت كالذي حاج ابرهم في ربه او كالذي مر على قريه ○ والوقف على ذلك

قدير تام ○ والوقف على ولكن ليطمئن قلبي حسن ○ والوقف على حكيم وعلى محزونون تام
والوقف على يتبعها اذى حسن ○ وكذلك ولا بالله واليوم الاخر ○ والوقف
على فان لم يصبها وابل فطل تام ○ والوقف على فاحترقت حسن وكذلك لعلكم تفكرون
الان تغمضوا فيه ○ غني حميد تام ○ والوقف على فقد اوتي خيرا كثيرا حسن ○
وكذلك فان الله بجله ○ ولذلك الله يهدي من يشاء ○ ولذلك اغنيا من
التعفف ○ لا يسئلون الناس الحافا ○ فان الله به عليم تام ○ يتخبطه الشيطان من
المس وقف حسن ○ وكذلك انما البيع مثل الربوا ○ وحرم الربوا وامره الى الله ○
ويربي الصدقات ○ والوقف على كفار اثيم تام ○ والوقف على فنظرة الى ميسره حسن
والوقف على وهم لا يظلمون تام ○ ولذلك الوقف على اخر الاية التي قبلها ○ والوقف
على قوله كاتب بالعدل حسن ○ وكذلك كما علمه الله فليكتب ○ ولا يخس منه شيئا ○
وليه بالعدل ○ وقوله ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى الوقف على الاخرى
حسن ○ والوقف على احداهما صحيح لان معنى الذكر المقدم قبل الضلال كانه قال
ان تذكر احداهما الاخرى ان ضلت ○ ومن قرا ان تضل احداهما بكسر ان فتذكر بالرفع
لم يقف ايضا على احداهما لان الفا في تذكر جواب الجزا ○ وتذكر مرفوع على الاستيناف
وقرا بالقراة الاولى نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم وابو عمرو والكسائي ○ وقرا
بالقراة الثانية الاعمش وحمزة ○ والوقف على اذا ما دعوا حسن ○ وكذلك الا تكتبوه
اذا صغيرا ولا كبيرا ولا تشهد فانه فسوق بكم احسن من الذي قبله وهو شبيه بالتام ○ ولعلكم
الله حسن ○ فرهن مقبوضه حسن ○ وكذلك وليتق الله ربه ○ فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم تام ○ ومثله والله على كل شي قدير ○ بما انزل اليه من ربه
والمومنون حسن ○ وقوله لا نفرق بين احد من رسله من قرا لا نفرق بالنون
حسن له ان تقف على وملائكته وكتبه ورسله ثم تبتدي لا نفرق على معنى يقولون
لا نفرق وهذه قراه عاصم ونافع وابي عمرو وحمزة والكسائي ○ وقراحي بن
معمر وسعيد بن جبير وابو زرعة بن عمرو بن جرير لا نفرق بين احد من رسله
فعلى هذا المذهب لا حسن الوقف على رسله لان لا نفرق للرسول صلى الله
عليه وسلم وللمومنين وهو متصل بالكلام الذي قبله راجع الى الكل ○ والوقف على
من رسله حسن ○ وكذلك وعليها ما اكتسبت ○ او اخطانا ○ لا تحملنا
ما لا طاقة لنا به ○ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ○ والوقف على انت مولانا صحيح
لانك اذا اوقفت عليه ابتدات فانصرنا والابتدا بالفا صحيح لانها ما في معنى الاتصال
بما قبلها عمران السورة التي يذكر فيها عمران

الوقف على الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

لانك ترفعها بمضمر تم تبتدى فتقول الله لا اله الا هو فترفعه بما عاد من هو ○ والوقف
على هو حسن غير تام لان قوله الحى القيوم نعت لله ○ والوقف على قوله مصدقا لما بين
يديه حسن غير تام لان الكلام الذى بعده منسوق عليه ○ والوقف على قوله
والانجيل من قبل غير تام وقد زعم قوم انه تام وهو خطا منهم لان هدى قطع من التوراة
والانجيل ولا تتم الوقف على المقطوع منه دون القطع ○ والوقف على من قبل هدى
للناس حسن غير تام وقال السجستانى هو تام وهو خطا منه لان قوله وانزل
الفرقان نسق على ما قبله ○ والوقف على وانزل الفرقان تام ○ والوقف على قوله ان
الله لا يخفى عليه شئ فى الارض صحيح لان قوله ولا فى السماء نسق على ما قبله ولا نالوقف
على فى الارض للذهب وهم الشامع الى انا خصصنا الارض دون السماء والوقف على قوله
كيف يشاء والوقف على قوله فى الارحام غير تام لان المعنى واقع فى قوله كيف يشاء
وهو بمنزله قوله فى اى صورة ما شاء ركبك ○ والوقف على واخر متشابهات حسن
وكذلك وابتغاء تاويله ○ والوقف على وما يعلم تاويله الا الله تام لمن زعم ان
الراسخين لم يعلموا تاويله وهو قول اكثر اهل العلم ○ وقال ابو عبيد حدثنا حجاج
عن ابن جريج عن مجاهد فى قوله عز وجل والراسخون فى العلم قال الراسخون فى العلم
يعلمون تاويله ويقولون امنا به فعلى هذا المذهب مجاهد الراسخون مرفوعون على النسق على
الله عز وجل ○ والوقف على فى العلم حسن غير تام لان قوله يقولون امنا به حال
من الراسخين كانه قال قائلين امنا به فالوقف قبل الحال غير تام ○ ومن قال والراسخون
فى العلم لم يعلموا تاويله رفع الراسخون بما عاد عليهم من ذكرهم وذكرهم فى يقولون
ولا يتم الوقف على فى العلم من هذا المذهب ولا حسن لان الراسخون مرفوعون
بما عاد من يقولون ولا حسن الوقف على المرفوع دون الرافع ○ وفى قراءة ابن مسعود
يقوله تلمذهب العامه ان تاويله الا عند الله والراسخون فى العلم يقولون وفى
قراءة ابى ويقول الراسخون فى العلم ○ والوقف على امنا به حسن ○ والوقف على
قوله كل من عند ربنا تام وقال السجستانى الراسخون غير عالمين بتاويله ولم
يعرف المذهب الثانى واحتج بان الراسخين فى موضع رفع واما الراسخون فى العلم فيقولون
امنا به فقد تبين حجة على اصحاب القول الثانى لان الذين قالوا بالقول الثانى
اخرجوا الراسخين من معنى الابتداء وادخلوهم فى النسق فلا يلزمهم ان يدخلوا
على المنسوق اما لان ما بعد خل على الاسم المبتداة ولا تدخل على الاسم المنسوق
وقال السجستانى الدليل على ان الموضع موضع واما ان النحويين يقولون ان اما
لا تكاد تجى وما بعدها رفع حتى تثنى او تثلث او اكثر كما قال عز وجل اما السفينه

قال ابو بكر ان الانبارى
الكاى والفراء وابو عبيد
واكثر من يحيى يقولون الوقف
وما يعلم تاويله الا الله تام
حدثنا احمد بن عبيد قال
حدثنا عبد الله قال سمع

كانت لمساكين يعملون فى البحر فاردت ان اعيبها واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
فيتبعون ما تشابه منه ثم لم يقل واما محمد فدليل ان الموضع موضع لمبتدا منقطع من
الكلام الذى قبله وهذا غلط لانه لو كان المعنى واما الراسخون فى العلم يقولون لم
يجز ان يحذف اما والفا لانهما ليستا مما يضمر ○ والوقف على قوله بعد اذ هديتنا
حسن ○ والوقف على الوهاب تام ○ والوقف على اليوم لا ريب فيه حسن ○ والوقف
على الميعاد تام ○ والوقف على واولئك هم وقود النار غير تام لان قوله كدأب ال
فرعون منفصل بالكلام الذى قبله كانه قال كفرت اليهود كفر ال فرعون ○
قال امرؤ القيس ○ وان شفائى عبرة مهراقه فهل عند رسم دارس من معول ○
ثم قال ○ كدابك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بماسل ○ فمعناه كما
كنت تلقى من هاتين المرأتين من المكروه والبكاء ○ والداب الحال والعاده ○
والوقف على قوله فاخذهم الله بذنوبهم حسن والتام على شديد العقاب ○ والوقف
على فئتين التقتا حسن ثم يبتدى فئة تقاتل فى سبيل الله على معنى احداهما فئة ○ اسند
ابو العباس ○ اذا مت كان الناس نصفين شامت واخر مثنى بالذى كنت افعل ○
فمعناه كان الناس نصفين احدهما شامت ويجوز فى العربيه فئة تقاتل فى سبيل الله
واخرى كافرة بالخفض على الاتباع بالفئتين المخفوضتين ويجوز فى العربيه فئة تقاتل
فى سبيل الله واخرى كافرة بالنصب على معنى التقتا مختلفتين فعلى هذين المذهبين
لا تتم الوقف على التقتا ○ والوقف على مثليهم راى العين حسن ○ والوقف على
قوله والله يؤيد بنصره من يشاء تام ○ والوقف على الانعام والحرث حسن غير
تام ○ والوقف على ذلك متاع الحوة الدنيا حسن غير تام ○ وزعم السجستانى انه
تام وهذا غلط لان قوله والله عنده حسن المآب متعلق بمعنى اللام الذى قبله ○
والوقف على المآب تام ○ والوقف على خير من ذلكم حسن ثم يبتدى للذين اتقوا عند
ربهم جنات فترفع الجنات باللام وقد اجاز قوم جنات بجرى بالخفض على الاتباع
لخير فعلى هذا المذهب لا تتم الوقف على خير من ذلكم ○ والفراء ينكر الخفض ويرده
والوقف على خالدين فيها غير تام لان قوله وازواج مطهرة نسق على الجنات ○
والوقف على ورضوان من الله تام ○ وعلى العباد حسن غير تام ○ لان الذين يقولون
نعت للعباد ○ والوقف على فاغفر لنا ذنوبنا حسن ○ والوقف على النار تام اذا
نصبت الصابرين والصادقين على المدح فاذا خفضتهم على معنى للذين اتقوا عند
ربهم الصابرين والصادقين لم تتم الوقف على قبلهم ○ وفى مصحف عثمان بغير واو
لنصب الصابرين على المدح فى سوره التوبه التائبون العابدون ○ وفى قراءة ابن

الألوكة
www.alukah.net

مسعود النابين العابدين ○ والوقف على والمستغفرين بالاسحار حسن تام ○ والوقف
على بالقسط حسن وعلى الحكم تام لمن كسر ان الدين ○ وكان الكسائي يقرأ ان الدين عند
الله بالفتح فعلى مذهبه لا تتم الوقف على الحكم لان قوله ان الدين عند الله نسق على الاول
كانه قال شهد الله انه لا اله الا هو وان الدين ويجوز ان يكون الكلام منصوبا بالشهادة
والاولى منصوبا بفعل الخافض والتقدير شهد الله ان الدين عند الله الاسلام لا
اله الا هو وبانه لا اله الا هو وعلى ان الدين عند الله الاسلام حسن ○ وكذلك
بغيا بينهم ○ سريع الحساب ومن اتبعن ○ والامين اسلمتم ○ فقد اهتدوا وان
فانما عليك البلاغ ○ والاخرة حسن ○ وما لهم من ناصرين تام ○ وتذل من تشا
بيدك الخير حسن ○ انك على كل شئ قدير تام ○ بغير حساب تام ○ اولياء من
دون المومنين تام ○ فليس من الله في شئ وقف حسن ○ ومثله ويعلم ما في السموات
وما في الارض ○ والوقف على بعلمه الله تام ○ والوقف على ما عملت من خير محضرا حسن
اذا رفعت وما عملت من سوء بموضع تود لعود تذكرها وذكرها الهاء التي في بينها
وان جعلت ما منصوبا بمعنى وتجد ما عملت من سوء لم يتم الوقف على قوله محضرا الان
الثاني منسوق عليه ○ والوقف على قوله امدا بعيدا تام ○ ويحذركم الله نفسه
حسن ○ ومثله يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم تام ○ والوقف على قوله وال عمران
على العالمين غير تام لان قوله ذرية بعضها من بعض منصوب على القطع من ادم
ونوح وال ابرهيم وال عمران ○ وقوله والله اعلم بما وضعت قرا الاسود ويحيى بن
وثاب وابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو وحمزه والكسائي بما وضعت بفتح العين
وجزم التاء فعلى هذه القراة يحسن الوقف على وضعتها انثى وعندي والله اعلم بما
وضعت لانه من كلام الله عز وجل والذي قبله من كلام ام مريم ○ وقرا ابرهيم
والله اعلم بما وضعت بتسكين العين وضم التاء فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف
على وضعتها انثى لان الكلام الثاني متصل بالذي قبله وهو من كلام ام مريم ○
وقوله وليس الذكر كالانثى يمكن ان يكون من كلام الله عز وجل ويمكن ان يكون من
كلام ام مريم ○ واني سميتها مريم من كلامها ○ قالت هو من عند الله وقف حسن
من كلام ام مريم ○ قوله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجوز ان يكون من
كلام الله عز وجل ومن كلام مريم ○ الا مزا حسن غير تام ○ والابكار تام
توجيه اليك حسن ○ ايهم يكفل مريم حسن ○ عيسى ابن مريم وقف غير تام
لان وجيها منصوب على القطع من عيسى ○ والوقف على قوله وجيها في الدنيا
والاخرة حسن ○ وقال السجستاني هو وقف تام وهذا خطا منه لان قوله ومن

المقربين نسق على وجيها كانه قال وجيها ومقربا ولا تتم الوقف على النسق قبل ما نسق عليه
والدليل على ما ذكرت قوله عز وجل في الاية الثانية وكلم الناس في المهد وكهلا ○
فنسق الكهل على قوله في المهد كانه قال وكلم الناس صغيرا وكهلا ○ فيكون طيرا بادن
الله حسن ○ ومثله وما تدخرون في بيوتكم ○ ومثله ان كنتم مومنين ○ ثم بتدك
ومصدقا على معنى وجئت مصدقا ○ والوقف على قوله فوفيهم اجورهم حسن ○
ثم قال لكن وقف حسن ○ فكون وقف تام ○ هو القصص الحق حسن ومثله
وما من اله الا الله ○ وكذلك لو تولوا ثم وما يشعرون ○ وقوله ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم قرات العامة ان يوتى احد بفتح ان من غير استفهام ○ وقرا مجاهد
ان باستفهام ○ وروى عن الاعمش ان يوتى احد بكسر ان ممن قرا ان يوتى لم يقف
على هدى الله لان ان متصلة بالكلام الذي قبلها كانه قال ولا يومنوا الا لمن تبع دينكم
يوتى احد ويجوز ان يكون المعنى ان البيان بيان الله فقد بين ان لا يوتى احد ومن الو
جمعا لا يوقف على هدى الله ○ ومن قرا ان يوتى احد بالمد وقف على هدى الله ○
وابتدا ان يوتى على معنى الا ان يوتى احد مثل ما اوتيتم لا يومنون كما قال في سورة نون
ان كان ذا مال وبنين فمعناه الا ان كان ذا مال وبنين تطيعه ○ ومن قرا ان يوتى
بكسر الالف وقف على هدى الله وابتدا ان يوتى احد ○ او يحاجوكم عند ربكم وقف
حسن ○ ومثله الا ما دمت عليه قائما ○ وجاهم البينات حسن ○ والوقف على
ايمانهم وعلى ان الرسول صحيح لان الذي بعده منسوق عليه ○ والناس اجمعين وقف
تام لان خالدين منصوب على القطع ○ فان الله غفور رحيم تام ○ ولو افتدى به وقف
حسن ○ مما تحبون مثله ○ وكذلك من قبل ان تنزل التوراة ○ قل صدق الله
حسن ○ حنيفا مثله ○ من المشركين تام ○ فيه ايات بينات وقف حسن ومقام
مقام ابراهيم على معنى منها مقام ابرهيم ○ وقرا ابن عباس فيه اية بينة فعلى هذه
القراة لا يحسن الوقف على بينة لان مقام ابرهيم ترجمة عن الاية ○ وقال السجستاني
من قرا فيه ايات بينات فالوقف كاف امنا ○ ومن قرا فيه اية بينة فالوقف مقام
ابرهيم وهذا غلط منه لان قراة الذين قرؤا فيه ايات بالجمع لا يوجب تعلق المقام بقوله
ومن دخله كان امنا ○ وقراة الذين قرؤا فيه اية بينة بالتوحيد لا يوجب استغنا المقا
عن قوله ومن دخله كان امنا من استطاع اليه سبيلا وقف حسن ○ وكذلك ويكم
رسوله ○ والوقف على ولا تموتن صحيح حتى يقول الا وانتم مسلمون ○ فانفقكم منها
وقف حسن ○ ومثله تتلوها عليك بالحق ○ ويومنون بالله لكان خيرا لهم ○
يولوكم الادبار حسن غير تام لان ما تعلق بما قبلها ○ ليسوا سواء وقف تام ○ ثم

www.alukah.net

بتدى من اهل الكتاب امة فرفع الامة ممن فان رفعت الامة بمعنى سوا كانت قلت
ليست بسوى من اهل الكتاب امة قائمة واخرى غير قائمة لم يتم الكلام على سوا وكان
تمام الكلام على يسجدون ○ وما يخفى صدورهم اكبر وقف تام وكذلك في براءة
ورضوان من الله اكبر ○ وفي العنكبوت ولذكر الله اكبر ○ هل موتوا بغيظكم
وقف حسن ○ لا نضركم كيدهم شيا وقف حسن ○ ومثله ولتطمئن قلوبكم به
فتقلبوا خائبين وقف غير تام اذ ان نصبت او تتوب عليهم على النسق على ليقطع طرفا
فان نصبت او تتوب على معنى حتى تتوب عليهم والا ان تتوب عليهم كان وقف التمام
على قوله فتنقلبوا خائبين ○ اشد الفرا الامري القيس ○
بكا صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا ○
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ○ اراد حتى نموت وانشد
لا استطيع نزوعا عن مودتها ويصنع الحب غير الذي صنعا ○ اراد حتى يصنع الحب
وقال بعض البصريين تتوب منصوب على معنى ليس لك من الامر شيء او من ان تتوب
عليهم ○ والوقف على ظالمون تام ○ والوقف على حب المحسنين غير تام لان والذين
اذا فعلوا فاحشة نسق على المحسنين ○ فاستغفروا لذنوبهم وقف حسن ○ ومن
يغفر الذنوب الا الله وقف حسن غير تام لان قوله ولم يصروا على ما فعلوا متعلق
بقوله ذكروا الله ○ خالدين فيها وقف حسن ○ كتابا مؤجلا وقف تام ○ وكان
من نبي قتل وقف حسن ثم يبتدى معه ربيون على معنى قتل النبي ومعه جموع كثيرة
لقتل نبيهم ولا استكانوا الدليل على هذا القول فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
وهذا القول حكاه ابو عمرو عن بعض المفسرين ○ وقال قوم الربيون مرفوعون
بقتل والقتل واقع بهم كانه قال قتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم
ولا ضعفوا ولا استكانوا وهذا معروف من كلام العرب ان يقولوا قتل بنو فلان
وانما قتل بعضهم وجائز تمم وانما جاز بعضهم ○ قال الشماخ ○
وحلت سليم فضها وفضيضها كما مسح حول بالبقيع سبالها ○ معنى قوله
فضها بفضيضها كلها ○ ومحال ان يكونوا جاوزوا كلهم لانهم مفترقون في اقطار الارض
فعلى هذا المذهب لا يتم الكلام على قتل لان الربيون مرفوعون به وهذا القراءة
قرا ابن عباس ونافع وابو عمرو وقرا ابو جعفر وشيبة وعاصم والاعمش وحمزة
والكسائي قاتل معه ربيون فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قاتل لانه فعل
للربيين ○ والوقف على قوله وحسن ثواب الاخرة حسن ومثله وماواهم النار
والمهاد على وبئس مثوى الظالمين ○ ولقد عفا عنكم وقف حسن والتمام على المومنين

ولا ما اصابكم وقف حسن ○ ومثله قل ان الامر كله لله ○ الى مضاجعكم ○ ولقد عفا الله
عنهم حسن ○ في قلوبهم والله محي ويميت ○ لنت لهم ○ لانفضوا من حولك احسن
من الذي قبله ○ وشاورهم في الامر حسن ○ ان الله يحب المتوكلين احسن من الذي
قبله ○ ان يغل حسن ○ وهم لا يظلمون تام ○ وماواه جهنم وقف حسن ○ ومثله
هم درجات عند الله ○ قل هو من عند انفسكم ○ اقرب منهم للايمان ○ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ○ الوقف على الاموات صحيح لان المعنى فما بعد بل من
بعد ما اصابهم القرح وقف حسن ○ ومثله يخوف اولياءه فلا تخافوهم ثم يبتدى
وخافون ان كنتم مومنين ○ والوقف على وابتغوا رضوان الله حسن ومثله انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه ○ فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ○ والوقف على
لهم خير لانفسهم ○ من رسله من يشاء ○ بالله ورسله ○ هو خير لهم حسن تام ○ كل
نفس ذائقة الموت وقف حسن ○ ومثله اجوركم يوم القيامة ○ وادخل الجنة
فقد فاز ○ الامتاع الغرور وقف تام ○ بمفازة من العذاب وقف حسن ○ عذاب
اليم تام ○ برسنا قاما وقف حسن ○ من ذكر او انثى وقف غير تام ○ وقال
السجستاني هو تام وهذا غلط لانه متعلق بالاول في المعنى كانه قال لا اضيع
عمل بعضكم من بعض ○ فلما اخرت بعض اربعت بالصفة ○ وكذلك قوله في النسا
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض معناه بايمان بعضكم من بعض فمعنى بعض المقدم
فلا يتم الوقف قبلها هذا مذهب ابي العباس واختياره وغيره يقول بعضكم رفع
بالصفة والصفة من والمقدر كلكم متساوون مجتمعون في عدل الله امنون
من ان يحيف عليكم فمن ذهب الى هذا القول كان وقفه على انثى حسنا ○ والوقف
على قوله في البلاد حسن ○ غير تام ○ وقال السجستاني هو تام وهذا غلط
لان قوله متاع قليل مرفوع باضمار ذلك متاع قليل اي تقلبهم متاع قليل فهو
متعلق بالاول من جهة المعنى لا من عند الله وقف حسن ○ خير للابرار
وقف تام ○ النسا السوره التي يذكر فيها النساء ○ رجالا كثيرا
ونساء وقف حسن ○ واتقوا الله الذي تساءلون به الوقف على به غير تام لان
الارحام معطوفة على الله عز وجل ○ وكذلك من قراها والارحام خفضها
على النسق على الهاء كانه قال به والارحام كما يقول اسالك بالله عز وجل
وبالرحم والوقف على الارحام حسن ○ ومثله وبدارا ان يكبروا ○ ومثله
فلياكل بالمعروف ○ وكفى بالله حسيبا تام ○ ومثله نصيبا مفروضا ○
فارزقوهم منه حسن ○ ومثله خافوا عليهم ○ انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا تام ○ مثل حظ الانثيين وقف حسن ○ ومثله فلهن ثلثا ما ترك ○

www.alukah.net

ان كان له ولد علامة السدس ○ يوصين بها اودين تام ○ ثم يبتدى اباؤكم وابناؤكم
فترفعهم بموضع لا تدرون لانه عاد بذكرهم فى الهاء والميم فى انهم ان
الله كان عليما حكيما تام ○ وليس فى الايه الاخره وقف دون قوله اودين لان
هذه المواريث انما تصل الى اهلها من بعد وصيته يوصى بها ومن بعد الدين والوقوف
التى وصفناها وقوف حسنه غير تامه ○ وقال السجستانى الوقف على قوله غير مضار
وهذا غلط لان الوصيه متعلقه بالكلام المتقدم كانه قال لكل واحد منهما السدس
وصيه من الله ○ والوقف على قوله وصيه من الله حسن وكذلك والله عليم حليم
تلك حدود الله ○ وله عذاب مهين تام ○ فاعرضوا عنهما حسن ○ كان توابا رحيما
تام ○ فاولئك يتوب الله عليهم حسن ○ ومثله علما حكيما ○ قال انى بت الان
وقف غير تام لان قوله ولا الذين يموتون يتسق على الذين كانه قال وليست التوبه
للذين يعملون السيئات ولا الذين يموتون ○ عذابا اليما تام ○ ان ترثوا النساء
كرها حسن ○ اذا كان ولا تعضلوهن فى موضع جزم على النهى فان كان فى موضع
نصب على النسق على قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لم
يوقف
تم على ان ترثوا النساء كرها وكان الوقف على قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
واخذن منكم ميثاقا غليظا تام ○ الا ما قد سلف وقف حسن غير تام ○ وساء
سبيلا تام ○ وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم غير تام لان قوله وان تجمعوا بين
الاختين يتسق على قوله حرمت عليكم امهاتكم ○ وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف وقف حسن ○ غفورا رحيما تام ○ الا ما ملكت ايمانكم
وقف حسن اذا نصبت كتاب الله على الاغراء كانه قال الزموا كتاب الله فحذف
الفعل واكتفى منه بعليكم ○ وان نصبه على معنى كتب الله كتابا حسن ايضا
الوقف على ما ملكت ايمانكم فان نصبه على القطع مما قبله على معنى كتابا من الله
لو تم الوقف على ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم وقف تام ○ ذلك لمن
خشى العنت منكم وقف حسن ○ والله غفور رحيم تام ○ عن تراض منكم
حسن ○ ومثله فسوف نصليه نارا ○ على الله يسيرا تام ○ ما فضل الله به
بعضكم على بعض وقف حسن ○ ومثله نصيب مما اكتسبن ○ وكذلك مما
ترك الوالدان والاقربون ثم يبتدى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
فيرفع الذين بما عاد من الهاء والميم اللتين فى اتوهم ○ وبما انفقوا من اموالهم
وقف حسن ○ ومثله بما حفظ الله ○ فلا تبغوا عليهن سبيلا ○ يوفق الله
بينهما ○ وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ○ فساء قرينا وقف تام ○ وجيئنا

بك على هؤلاء شهيدا احسن غير تام ○ ولا يكتمون الله حديثا تام ○ الا عابرى سبيل
حتى تغتسلوا احسن ○ فامسحوا بوجوهكم وايديكم حسن ○ عفوا غفورا تام ○
والله اعلم باعدائكم حسن ○ ومثله وطعنا فى الدين ○ لكان خيرا لهم واقوم ○ الا
قليلا تام ○ كما لعنا اصحاب السبت حسن ○ مفعولا تام ○ ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء حسن ○ ومثله الى الذين يزكون انفسهم والاول احسن منه ○ اولئك
الذين لعنهم الله حسن ○ ومثله من صد عنه واحسن منه ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما تام ○ ان تحكموا بالعدل حسن ○ ومثله نعما يعظكم
به ○ الا ليطاع باذن الله ○ ما فعلوه الا قليل منهم ○ والشهداء والصالحين
ما لبتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما تام ○ والوقف على كنت معهم غير تام لان
فافوز جواب التمنى ○ وقد روى عن بعض القراء فافوز بالرفع فله فى هذا مذهبان
ان شاء قال رفعته على معنى يا ليتنى الان فافوز لان الماضى فى التمنى بمنزلة المستقبل
وذلك ان الرجل لا يتمنى ما كان انما يتمنى ما لم يكن فعلى هذا المذهب لا يتم
ايضا الوقف على كنت معهم لان فافوز يتسق ○ والوجه الثانى ان يكون فافوز
مرفوعا على الاستيناف فعلى هذا المذهب حسن الوقف على كنت معهم ولا يتم
لان الفاء تتصل بما قبلها ○ الظالم اهلها حسن ○ ومثله يقاتلون فى سبيل الطاغوت
ولو كنتم فى بروج مشيدة ○ قل كل من عند الله ○ وما اصابك من سيئة فمن
نفسك ○ وفى قراءة بن مسعود فمن نفسك وانا كتبناها عليك ○ وارسلناك
للناس رسولا وقف حسن ○ شهيدا وقف تام ○ لاتبعتم الشيطان وقف غير تام
لان الا قليلا مستثنى من قوله اذا عوابده الا قليلا ○ وقال قوم هو مستثنى
من قوله الذين يستنبطونه الا قليلا ○ والوقف على الا قليلا تام ○ وحرض
المومنين حسن ○ ومثله كان له كفل منها ○ على كل شئ مقيتا تام ○ باحسن
منها او ردوها حسن ○ لا ريب فيه فما لكم فى المنافقين فيتين حسن ○ غير تام
لان المعنى فى قوله والله اركسهم وذلك ان هذه الايه نزلت فى قوم هاجروا من
مكة الى المدينه سرا فاستثقلوها فرجعوا سرا الى مكة فقال بعض المسلمين ان
لقيناهم قتلناهم وسلبناهم فانصرفوا ○ وقال قوم انقلبون قوما تعلى
دينكم من اجل انهم استثقلوا المدينه فرجعوا عنها فمن الله عز وجل سماهم فقال
فما لكم فى المنافقين اى مختلفين والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى الكفر
والله اركسهم بما كسبوا وقف حسن ○ ومثله ان تهدوا من اضل الله ○ فتكونون
سواء ○ حتى وجدتموهم ○ ولا نصيرا غير تام لان قوله الا الذين يصلون

مستثنا من الهاء والميم ○ فلما قالوا لكم حسن غير تام ○ ومثله اركسوا فيها ○ لكم عليهم سلطانا مبينا تام ○ الاخطاء وقف حسن ○ قال الاخفش وابو عبيد معناه ولاخطاء فعلى من هبهما حسن الوقف عليه وقال الفرا معناه ولكن ان قتله خطاء فعليه تحرير رقبة فعلى من هبهما لا يتم الوقف على خطاء فحرير رقبة مومنة غير تام ○ وكذلك وديه مسلمة الى اهله الا ان تصدقوا وقف حسن ومثله وتحرير رقبة مومنة ○ فصيام شهرين متتابعين غير تام ○ توبة من الله حسن ○ فتبينوا وقف حسن ○ فعند الله مغانم كثيرة حسن ○ ومثله فمن الله عليكم فتبينوا ○ بما تعملون خبيرا تام ○ لا يستوى القاعدون من المومنين غير تام لانها نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون فجا ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا رجل اعمى لا استطيع الجهاد فانزل الله عز وجل غيرا ولى الضرر ○ وقف غير اربعة اوجه النصب على الاستثنا وعلى القطع من القاعدين والرفع على النعت للقاعدين والخفض على النعت للمومنين ○ وكلا وعد الله الحسنى وقف حسن ○ ومثله ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقف التمام ○ فتهاجروا فيها غير تام ○ ومثله وسا ت مصيرا ○ مراغما كثيرا وسعة حسن ○ ومثله حذرهم واسلحتهم فيميلون عليكم ميلة واحدة ○ وخذوا حذركم ○ وعلى جنوبكم ○ فاقيموا الصلوة ○ كتابا موقوتا تام ○ لتحكم بين الناس غير تام لان قوله بما اراك الله صله لتحكم والوقف على اراك الله تام حسن ○ للخائنين خصيما تام ○ وما تضرونك من شى وقف حسن ○ ومثله ولا اماني اهل الكتاب ○ ولا يظلمون نقيرا ○ ومثله واتخذ الله ابرهيم خليلا تام ○ وكذلك واتبع ملة ابرهيم حنيفا ○ قل الله يفتيكم فيهن غير تام لان قوله وما يتلى عليكم في الكتاب يتسق على الها والنون كانه قال فيهن وما يتلى عليكم ويجوز ان يكون في موضع رفع على النسق على الله جل ذكره كانه قال وما يتلى عليكم يفتيكم ايضا ○ وان تقوموا لليتامى بالقسط وقف حسن ○ كان به عليما وقف تام ○ والصلح خير وقف حسن ○ ومثله واحضرت الانفس الشح ○ وكذلك ولو حرصتم ○ فتذروها كالمعلقة ○ يغن الله كلا من سعته ○ واسعا حكيما تام ○ ان اتقوا الله ○ وما في الارض ○ بالله وكيلا تام وباخرين حسن ○ فعند الله ثواب الدنيا والاخرة حسن ○ ومثله الهوى ان تعدلوا ○ والكتاب الذى انزل من قبل تام ○ ومثله انكم اذا مثلهم ○ وقوله الا من ظلم

يقرا على وجهين قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسا الا من ظلم بضم الظا ○ وقرا الضحاك وابن مزاحم وزيد بن اسلم الا من ظلم بفتح الظا ○ فمن قرا الا من ظلم بضم الظا فان له من هبما احدهما ان ينصب من على الاستثنا المنقطع ○ والوجه الثانى ان يرفعها بتاويل الجهر كانه قال لا يحب الله الجهر بالسو من القول الا المظلوم فعلى هذه القراة يتم الوقف على قوله شاكرا عليما ومن قرا الا من ظلم فنصبه على الاستثنا المنقطع كانه قال لكن من ظلم ثم الوقف على قوله شاكرا عليما ○ وقال اسمعيل كان الضحاك يقول هذا من المقدم والتاخير كانه قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الا من ظلم فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله شاكرا عليما ○ اولئك هم الكافرون حقا وقف حسن ○ فما نقضهم ميثاقهم معناه فبنقضهم ميثاقهم لعناهم فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به وليس وقف تام الى قوله واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ○ الا ان بعض المفسرين قال الا اتباع الظن وما قتلوه وقف تام ○ ثم ابتدا يقينا بل رفعه الله اليه فهذا على معنيين ان نصبت يقينا برفعه الله كان خطا لان بك اذا لا ينصب ما بعدها ما قبلها ○ وان نصبت يقينا بجواب القسم لحن وقف كانه قال يقينا لرفعه لحذف الجواب واكتفى منه بقوله بل رفعه الله اليه كان هذا وجها جائزا ○ فالها على من هب هذا المفسر تعود على عيسى صلى الله عليه وسلم والاظهر في الها عند المفسرين والنحويين ان يكون تعود على الظن كانه قال وما قتلوا ظنهم يقينا ○ والوقف على بل رفعه الله اليه حسن وكان الله عزيزا حكيما ومثله يكون عليهم شهيدا ○ وانتنا داود زبورا وقف غير تام لان قوله رسلا قد قصصناهم نسق على الذى قبله كانه قال ولعمنا رسلا لم نقصصهم عليك وقف حسن ○ موسى تكليما وقف غير تام لانه قوله رسلا مبشرين تابع للرسل الاول الى مريم وروح منه وقف حسن ○ ومثله ولا الملئكة المقربون وكذلك مثل حظ الانثيين **المايدة** السورة التى يذكر فيها المايدة ○ اوفوا بالعقود وقف تام ○ الا ما يتلى عليكم وقف غير تام لان قوله غير محلى الصيد منصوب على الحال كانه قال لا محلى الصيد ○ والوقف على وانتم حرم حسن ○ ومثله يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ○ وكذلك فاصطادوا ○ ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ○ ان الله شديد العقاب تام ○ ذلكم فسوق تام ○ فلا تخشوهم واخشون حسن ○ ومثله ورضيت لكم الاسلام دينا ○ من الجوارح مكلبين ○ مما علمكم الله ○ واذكروا اسم الله عليه ○ واتقوا الله ان

www.alukah.net

الله سريع الحساب تام ○ ولا تخذى اخذان وقف حسن ○ ومثله وايديكم منه ○ ونتم
نعمته عليكم وقف تام لان معنى لعل كى كانه قال وتم نعمته عليكم كى تشكروا ○
ومثله فى سورة البقرة اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
لا توقف على من قبلكم لان معناه اعبدوا ربكم كى تتقوا ○ اذ قلتم سمعنا واطعنا
وقف حسن ○ شنان قوم على ان لا تعدلوا وقف حسن ○ ثم بتدا اعدلوا ○ اقرب
للتقوى وقف حسن ○ وعملوا الصالحات وقف غير تام لان قوله لهم مغفرة هو اللام
المحكى وتاويل الوعد القول كانه قال قال الله لهم مغفرة واجر عظيم وقف تام ○
فكف ايديهم عنكم وقف حسن ○ وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا حسن ○ ومثله ولادخلنكم
جنات تجرى من تحتها الانهار ○ فقد ضل سوا السبيل تام ○ مثاقهم لعناهم
حسن ○ غير تام ○ ومثله وجعلنا قلوبهم قاسية لان قوله تحرفون الكلم حال كانه
قال محرفين الكلم ○ الا قليلا منهم وقف حسن ○ ومثله والبغضاء الى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ○ واعف عنهم واصفح وقف حسن ○ ان الله يحب
المحسنين ○ وكتاب مبين ○ من اتبع رضوانه سبل السلام ○ الى النور باذنه
ويهديهم الى صراط مستقيم تام ○ ومن فى الارض جميعا تام ○ ويعذب من يشاء
تام ○ وما بينهما تام ○ واليه المصير تام ○ فقد جاءكم بشير ونذير تام ○ والله
على كل شئ قدير تام ○ الذى كتب الله لكم وقف حسن ○ حتى يخرجوا منها حسن
فان يخرجوا منها فان يدخلوها مثله ○ من الذين يخافون انعم الله عليهما غير تام لان قوله ادخلوا
عليهم الباب حكاية ولا تم الوقف على الحكاية دون المحكى ○ ادخلوا عليهم الباب
حسن غير تام ○ فانكم غالبون احسن منه وليس بتام ايضا ○ ان كنتم مومنين
احسن من الاولين وليس بتام ○ قال رب انى لا املك الا نفسى واخى وقف
حسن ولاخ مرفوع على النفس وزعم السجستانى ان بعض المفسرين قال الوقف
الا نفسى واراد يقول واخى لا يملك الا نفسه وهذا قول فاسد لانه لو كان
كذلك كان الكلام يدل على ان موسى لا يملك اخاه والقران لا يدل على هذا ولو
كان كذلك لقال لا املك الا نفسى واخى وقومى لانه غير مالك لاحد فلاى
معنى خص اخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه ولم يقل بهذا احد يعرف من
المفسرين وسئل ابو العباس عنه فلم يعرفه ولم يجزه ○ فان ذهب ذاهب الى ان
الاخ مستانف مرفوع بما عاد من الفعل المضمر على معنى لا املك الا نفسى
ولا املك امر بنى اسرائيل واخى فقتنه كفصتى لانه لا يملك امرهم ولا سقادون
لقوله ولا يقفون عند امره ونهيه فهو مذهب يوجب للاخ الاستيناف
والاول اجود منه على الحالين كليتهما وفى اعراب الاخ خمسة اوجه النصب

بالنسق على نفسى ○ والنصب بالنسق على الياء فى انى ○ والرفع بالنسق على الياء ايضا من
اجل ضعف ان وان النصب لم يظهر فى الياء والرفع بالنسق على الضمير الذى فى املك
والرفع على الاستيناف بما عاد على الضمير ○ وقوله اربعين سنة ينتصب من وجهين ان
شئت نصبتها محرمة عليهم فلا تم الوقف على عليهم وان شئت نصبتها بيتيهون فى
الارض فعلى هذا المذهب تم الوقف على عليهم ○ ما انا باسط يدى اليك لاقتلك وقف
حسن ○ ومثله فتكون من اصحاب النار ○ كيف يوارى سوة اخيه فاصبح من
النادمين وقف حسن ○ وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية الوقف من اجل ذلك
وهذا غلط منهم لان من صلة لكتبنا كانه قال من اجل قتل قابيل وهابيل كتبنا على
بنى اسرائيل فلا تم الوقف على القتله دون الموصول فان ذهب ذاهب الى ان من
صلة للنادمين والمعنى فاصبح من الذين ندموا من اجل قتل قابيل هابيل او الى ان
من صلة لا صبح ينوى بها فاصبح من اجل قتل اخاه من النادمين كان الوقف على من
اجل ذلك جايز والاختيار الاول اعنى الوقف على النادمين ○ فكانما احيا الناس جميعا
وقف التمام ○ ذلك لهم خزى فى الدنيا وقف حسن ○ غير تام ○ ومثله ولهم فى الاخرة
عذاب عظيم لان قوله الا الذين تابوا منصوب على الاستثنا ولا تم الوقف على
المستثنا دون الاستثنا ○ والوقف على من قبل ان تقدروا عليهم حسن ○
فاعلموا ان الله غفور رحيم وقف تام ○ واسعوا اليه الوسيلة حسن ○ غير تام ○
وجاهدوا فى سبيله لان المعنى جاهدوا فى سبيله كى تفلحوا ○ ما تقبل منهم وقف حسن
ومثله وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وقف التمام ○ نكالا من الله حسن
والله عزيز حكيم احسن منه ○ فان الله يتوب عليه حسن ○ ان الله غفور رحيم
تام ○ يعذب من يشاء حسن ○ والله على كل شئ قدير تام ○ وقوله سماعون
للكذب فيه وجهان يجوز ان يكون مرفوعا بما من الذين هادوا ويكون الوقف
قلم تومن قلوبهم فلا يحسن الوقف على الذين هادوا ومن هذا الوجه لان من رفعه
لسماعون فلا يحسن الوقف على رافع دون مرفوع ○ والوجه الثانى ان يكون
من منسوقة على قوله لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا امنا
بافواههم من الذين هادوا ثم يبتدى سماعون للكذب على معنى هم سماعون
للكذب ويجوز فى العربية من هذا الوجه سماعين للكذب بالنصب
على الذم كما قال ملعونين اين ما ثقفوا اخذوا فنصب ملعونين على الذم ○ ومعنى
قوله سماعون للكذب يسمعون ليكذبوا والمسموع حق والوقف على الكذب
غير تام لان قوله سماعون لقوم اخرين تابع للاول ○ والوقف على لم ياتوك حسن

غير تام لان قوله عرفوا الكلم حال اى يائلون كانه قال لم تطمعون فى حال تحريفهم ○ وان لم تؤتوه فاحذروا وقف حسن ○ احسن من الذى قبله ○ فلن تملك له من الله شيأ وقف حسن ○ ان يطهر قلوبهم وقف قبيح لان اولئك مرفوعون بما عاد من الهاء والميم فى قوله لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم حسن ثم يبتدى سماعون للكذب على معنى هم سماعون للكذب ○ اكالون للسحت وقف حسن ومثله او اعرض عنهم ○ ثم يتولون من بعد ذلك ○ وكانوا عليه شهداء ○ واخشون ○ فهو كفارة له ○ ان النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع وبها كان نقرا الكسائى فعلى هذا المذهب حسن الوقف على بالنفس ثم يبتدى والعين بالعين فترفع العين بالبا الزايدة وكانت العوام مجتمعة على نصب والعين على اضمار ان فعلى هذا مذهبهم لا يحسن الوقف على بالنفس ○ ومثله والجروح قصاص من رفعها وقف على ما قبلها ومن نصبها لم تقف على ما قبلها ○ فاحكم بينهم بما انزل الله وقف حسن ○ مما انا كم حسن ○ فاستبقوا الخيرات احسن منه ○ واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك حسن ○ ومثله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ولا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء حسن ○ بعضهم اولياء بعض احسن من الذى قبله ○ وله ويقول الذين امنوا قرا ابو عمرو وابن كثير ويقول بالنصب وقراها الكوفيون ويقول بالرفع ○ وقرا اهل المدينة يقول الذين امنوا بلا واو فمن رفع يقول بواو او بغير واو وحسن له ان تقف على نادمين ○ ومن نصب يقول لم يجز ان تقف على نادمين لان يقول نسق على قوله فعسى الله ان ياتى بالفتح وان يقول الذين امنوا ○ فاصبحوا خاسرين وقف تام ○ ولا يخافون لومة لائم وقف حسن ○ ومثله والكفار اولياء ○ ان كنتم مؤمنين احسن منه ○ بشر من ذلك مثوبة عند الله وقف حسن ○ اذا رفعت من باضمار هو من لعنه الله فان خفضتها باضمار لبشر من ذلك ممن لعنه الله لم يحسن الوقف على من ذلك لان من تابعه لشر ○ ينفق كيف يشاء وقف حسن ○ ومثله ومن تحت ارجلهم ثم يبتدى منهم امة مقتصدة حسن غير تام ○ وما انزل اليكم من ربكم حسن ○ فلا تاس على القوم الكافرين تام ○ وارسلنا اليهم رسلا ○ ثم عموا وصموا حسن ○ ثم يقول كثير منهم على معنى عمى كثير منهم فان رفعت كثيرا يعموا جعلت الواو علامة لفعل الجميع كما قالت العرب اكلونى البراغيث ولم يحسن الوقف على وصموا لانه فعل لكثير ○ ومأواه النار وقف حسن ○ ومثله الا اله واحد ○ كانا ياكلان الطعام ○ عن منكر فعلوه ○ واحفظوا ايمانكم

صيد

صيد البحر وطعامه حسن غير تام لان قوله متاعا لكم منصوب متعلق بالاول ○ ما دمتم حرما وقف حسن ○ اليه تحشرون تام ○ والهدى والقلايد حسن ○ ومثله ما على الرسول الا البلاغ ○ ولو اعجبك كثرة الخبيث ○ عفا الله عنها ○ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ○ حين الوصية وقف غير تام لانه قوله اثنان ذوا عدل ظهر فوعان بمعنى الشهادة كانه قال ليشهدكم اثنان ذوا عدل ○ وقال الاخفش الاثنان خبر الشهادة كانه قال شهادة بينكم شهادة اثنان فحذف الشهادة الثانية واقام الاثنان مقامها كما قال واسئل القرية التى كنا فيها ○ فاصابتكم مصيبة الموت وقف تام ○ فيقسمان بالله وقف حسن غير تام لان قوله ان ارتبتم متعلق بتحبسونهما كانه قال ان اريبتم حبستموهما من بعد الصلوة وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على يحبسونهما ○ من الذين استحق عليهم الاوليان وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على فاخران يقومان مقامهما فيقسمان بالله ○ وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين وقف حسن ○ او خافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم وقف حسن وهو احسن من الاول ○ واتقوا الله واسمعوا وقف حسن ○ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب تام ○ تكلم الناس فى المهد وكهلا واشهد بانا مسلمون تام ○ فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين تام ○ ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق وقف حسن ○ وقال قوم الوقف ما يكون لى ان اقول ما ليس لى ثم يبتدى بحق ان كنت قلته وهذا خطا لان الباء فى بحق تبقى متعلقة بغير شىء ولا يجوز ان يكون هذا ايمانا لان اليمين لا جواب لها ها هنا ○ كنت انت الرقيب عليهم وقف حسن ○ ومثله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ○ ورضوا عنه الانعام سوره التى يذكر فيها الانعام ثم قضى اجلا وقف حسن لان الاجل المسمى الاجل الذى عند لا يعلمه غيره والاجل الاول اجل الدنيا وانقضاؤها ○ فاهلكناهم بذنوبهم حسن غير تام ○ والا لله وقف حسن ○ ومثله فاطر السموات والارض ○ قل اى امرت ان اكون اول من اسلم ○ يومئذ فقد رحمه ○ قل اى شىء اكبر شهادة قل الله وقوله ليجمعنكم الى يوم القيامة فيه وجهان ان شئت جعلت اللام تاما على قوله على نفسه الرحمة ○ ثم يبتدى ليجمعنكم ○ وان شئت جعلت الكلام فى موضع نصب بكتب كما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل ○ وقوله لانذركم به ومن بلغ وقف حسن ○ على معنى ومن بلغه القران ○ ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه وقف حسن ○ وهو يطعم ولا يطعم وقف حسن

الألوكة
www.alukah.net

ومثله قالا اشهد ○ مما تشركون تام ○ يعرفون ابناءهم حسن ○ ومثله اوكذب
بايانه ○ وكذلك ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ○ وما نحن بمبعوثين وقف تام
وقوم لا معرفة لهم بالعربية ويكرهون الوقف على هذا السماجته في اللفظ ولا يعلم
في هذا شيء بوجه كراهيه الوقف عليه لانه حكاية عن الكفرة والذي يقف عليه
غير ملوم لانه لم يقل شيئا يستقبح انما حكاه عن غيره ○ وجواب ولو ترى اذ
وقفوا على النار محذوف ○ فيابتهم اية وقف حسن ○ وجواب الجزا محذوف
كانه قال فان استطعت فافعل لحذف الجواب ○ وقال الفرا انما حذف الجواب
لانه وصله بالاستطاعه وفهم معنى تضرع فصار بمنزله قولك للرجل ان رايت
ان تقوم معنا وان رات ان لا تؤدبنا معناه فافعل فحذف الجواب لان تاويل
هذا الشرط الامر كانه قال قم معنا الانه وقرا الذي يخاطبه فقال ان رايت
ان تقوم معنا ○ انما يستجيب الذين يسمعون وقف حسن ○ ثم بيندى والموتى
يبعثهم الله فيرفع الموتى بما عاد عليهم من الهاء ○ ثم الله ترجعون وقف التام ○
الامم امثالكم حسن غير تام ○ صم وبكم في الظلمات تام ○ يجعله على صراط
مستقيم انتهى من الذي قبله ○ من اله غير الله ياتيكم به وقف حسن ○ ثم هم
يصدفون وقف التمام ○ ان اتبع الا ما يوحى الي حسن ○ افلا تتفكرون وقف
تام ○ وما من حساب عليهم من شيء غير تام لان قوله فتطردهم جواب بمعنى
الجحد والوقف على فتطردهم غير تام لان قوله فتكون من الظالمين جواب بمعنى النهي
فتكون من الظالمين وقف حسن ○ فقل سلام عليكم حسن والاول احسن
منه ○ انه من عمل منكم سوا بجهالة ○ كان ابو جعفر وشيبة ونافع يقرون انه
من عمل فانه غفور رحيم بفتح الالف في الاول وكسرها في الثاني ○ وكان عاصم
بفتح الالف فيهما جميعا ○ وكان الكسائي والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي
يقرون انه من عمل بكسر الالف فيهما جميعا ○ فمن فتح الاول وكسر الثاني لم
يقف على الرحمة لان ان منصوبة بكتب ○ ولا يقف ايضا على واصلح لان الفا
الداخله على ان جواب الجزا ○ ومن فتحهما جميعا لم يقف ايضا على الرحمة لما ذكرنا
من وقوع كتب على ان ولا يقف ايضا على واصلح لان الثانية انتحت لانها معطوفة
على الاولى ○ ومن كسرهما جميعا كان له مذهبان احدهما ان يقول تم الكلام على
الرحمة ثم ابتدا انه من عمل منكم سوا بجهاله وكسر ان على الاستيناف والابتدا
والوجه الاخر ان تقول معنى كتب ربكم على اي قال ربكم فكسرت ان على
الحمل على معنى القول فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على الرحمة لان ان معلق

بها كلام محكي وكتب ربكم الحكايه ○ وان كان لفظه مخالفا للفظ القول ولا يصلح من
هذين الوجهين الوقف على واصلح لان الفا جواب الجزا ○ وروى عن الاعرج انه
كان يكسر الاولى فيقول انه من عمل وفتح الثانيه فيقول فانه غفور رحيم ○ والعلة
في هذا انه فتحها بقدر ان الاولى مفتوحة وان كانت مكسورة ○ ويجوز ان
يكون ان مرفوعه باضمار فاله انه غفور رحيم اي له مغفرة الله فانه غفور رحيم
وقف التمام ○ وكذلك تم به وقف حسن ○ الى الله مولاهم الحق وقف حسن
ومثله الا له الحكم والاول احسن منه ○ وبذلك بعضكم باس بعض حسن
ولكن ذكرى غير تام لان معناه ولكن بذكرهم ذكرى فيقفوا ويجوز المعنى ولكن
هي ذكرى ○ ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع حسن ○ لا يوخذ منها احسن
من الذي قبله ○ والوقف على قوله لكل نبا مستقر حسن ○ كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران تام ○ الصلوة واتقوه حسن ○ ويوم يقول
كن فيكون تام ○ والوقف على قوله الى الهدى ايتنا حسن ○ يوم ينفخ في الصور
حسن ○ وهو الحكيم الخبير حسن تام ○ واذ قال ابرهيم لابيه ازر كان ابن
كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائي يقرون ازرَ بالنصب في
اللفظ وقراها الحسن وابو يزيد المدني ازرُ بالرفع ○ وروى عن ابن عباس
أإزرًا بفتح الالف الاولى وهمز الثانيه ونصب الازر ○ وقرا بعضهم ازرا بفتح
الالفين جميعا ○ ونصب الازر من قوله عز وجل اشدد به ازري ○ فمن قرا
ازرَ بالنصب قال هو في موضع خفض على الترجمه عن الاب ونصب في اللفظ
لانه لا يجري وما لا يجري يكون في الخفض نصبا فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف
على الاب ○ ومن قرا ازرُ بالرفع كان له مذهبان اجودهما ان يكون مرفوعا
على النداكانه قال يا ازر انحن اصناما ○ وهي قراة ابي ابن كعب ما ازر اخذت
الهه من دون الله فعلى هذا المذهب نحسن ان نقف على الاب وبيندى ازرُ
انحن كما قال يوسف اعرض عن هذا ○ والوجه الاخر ان يكون مرفوعا
على الترجمه كانه قال هو ازر ○ سالت ابا العباس عن مررت بزيد انحو فاجاب
على معنى هو انحو فعلى هذا المذهب لا يحسن ان نقف على الاب اذا رفعت
ازر على الترجمه ويكون الوقف على ازر حسنا ثم يبتدي انحت اصناما واذا رفعته
على النداء لم يصلح الوقف عليه ○ ملكوت السموات والارض حسن ○ ثم
يبتدي وليكون من الموقنين على معنى ولنكون من الموقنين لرتبه فاللام
صلة لفعل مضمر ○ ان يرى مما تشركون حسن ○ ومثله وما انا من المشركين

قال ابو بكر وروى عن ظلحة بن مصرف انه قرا
وهو قليل في الحجاز ان نصل الله ورسوله فان له
بالفتح فمعنى هذه القراة فلما ازله اوجزاه
ازله فحذف

www.alukah.net

الا ان يشاء ربك شيا ○ كل شئ علما ○ ان كنتم تعلمون حسن ○ وهم مهتدون تام ○
نرفع درجات من نشاء حسن ○ وعيسى والياس حسن ○ غير تام ○ ومثله كل من الصالحين
لان قوله واسمعيل وما بعده من الاسماء منسوق على الاسماء الاولى ○ الى صراط
مستقيم حسن ○ يهدى به من يشاء من عباده حسن ○ ومثله لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ○ والحكم والنبوة ○ فبهداهم اقتده وقف تام ○ ان هو الا ذكرى للعالمين
اتم من قبله ○ نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا كان
ابن كثير وابو عمرو يقرون يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالياء ○ وكان
مجاهد والحسن والاعمش وحمزه والكسائى يقرون يجعلونه قراطيس ويخفون كثيرا
بالتا فمن قرا تجعلونه ولا حسن الوقف من هذه القراة على وهدى للناس لان تجعلونه
قراطيس حكايه ومن قرا يجعلونه قراطيس بالياء حسن ان يقف على وهدى للناس لان يجعلونه
بالياء خبر عنهم وليس بحكايه ○ انتم ولا اباؤكم قل الله حسن ○ في خوضهم يلعبون تام
سانزل مثل ما انزل الله حسن ○ ومثله وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ○ فالق الحب
والنوى ○ ويخرج الميت من الحى ○ فانى تؤفكون حسن غير تام لان قوله فالق الاصباح
تابع لقوله فالق الحب ○ والقمر حسبانا ○ العزيز العليم تام ○ في ظلمات البر والبحر
مستقر ومستودع ○ الى ثمره اذا اثمر وينعه ○ وجعلوا لله شركا الجن غير تام ○
ثم بينى وخلقهم بفتح اللام وقرا يحيى بن يعمر وخلقهم بتسكين اللام وفتح القاف على معنى
وجعلوا له خلقهم اى قالوا ان الجن شركا الله في خلقه ايانا فعلى هذه القراة لا يحسن
الوقف على الجن لان الخلق منسوقون على الشركا ○ لا اله الا هو حسن ○ ومثله
فاعبدوه ○ وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت كان مجاهد وابن كثير وابو عمرو ويقرو
بالكسر وكان ابو جعفر وشيبه ونافع والاعمش وحمزة يقرون انها بالفتح فمن قراها
بالكسر وقف على وما يشعركم وابتدا انها ومن قرا انها بالفتح كان له معنيان
احدهما ان يكون المعنى وما يشعركم بانهم يومنون افلا يومنون ونحن نقلب
افيدتهم فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يشعركم لان ان متعلقه به والوجه
الاخر ان يكون المعنى وما يشعركم لعلها اذا جاءت لا يومنون فيحسن الوقف
على يشعركم والابتدا بان مفتوحه ○ حكى عن العرب ما ادرى ان صاحبها بمعنى
لعلك صاحبها ○ وقراها حمزة انها اذا جاءت لا يومنون على خطاب الكفره ○ اليكم
الكتاب مفصلا حسن ○ فلا تكونن من الممترين تام ○ الا ما اضطررتم اليه حسن
ومثله وباطنه ○ وانه لفسق احسن من الذى قبله ○ على انفسنا احسن من
الذى قبله ○ انهم كانوا كافرين احسن من الاولين ○ والوقف على الله بعلم حيث

يجعل رسالاته حسن ○ كانما يصعد في السماء حسن ○ لا يومنون تام ○ والوقف على
قوله في الظلمات ليس بخارج منها حسن ○ ومثله ما اوتى رسل الله ○ ومن درية قوم
اخرين تام ○ انما توعدون لات حسن ○ وما انتم بمعجزين تام ○ فهو يصل الى شركائهم
حسن ○ ومثله وليلبسوا عليهم دينهم ○ ما فعلوه ○ لا تذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه ○ فهم فيه شركاء ○ انه حكيم عليم تام ○ سيجزيهم وصفهم حسن غير تام
افتراء على الله حسن ○ مهتدين تام ○ ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين غير تام لان بما نه ازواج منصوب باضمار تمانيه ازواج وهو تابع للاول
اد وصاكم الله بهذا ○ اولحم خنزير غير تام لان قوله او فسقا نسق على قوله الا ان
يكون ميتة ○ او فسقا اهل لغير الله حسن ○ كل ذى ظفر حسن والاول احسن منه
الا ما حملت ظهورهما غير تام لان الحوايا منسوقه على الظهور كانه قال الا ما حملت
ظهورهما او حملت الحوايا او ما اختلط بعظم وقف حسن ○ ولا حرمنا من شئ حسن
ومثله والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون تام ○ وبالوالدين احسانا
حسن ○ ومثله التى حرم الله الا بالحق ○ وقوله ان هذا صراطى مستقيما كان
نافع وعاصم وابو عمرو يقرونها وان هذا صراطى مستقيما صح ان وتشديد نونها فعلى
هذه القراة لا يصح الوقف على لعلكم تعقلون لان منسوقه على قوله ذلكم وصكم
به وبان هذا صراطى وان شئت جعلتها منسوقه على قوله اتل ما حرم ربكم عليكم
واتل ان هذا صراطى مستقيما ○ ومن هذا الوجه ايضا لا يتم الوقف على لعلكم
تعقلون ○ وكان الاعمش وحمزة والكسائى يقرون وان هذا صراطى بكسر ان
فعلى هذه القراه يحسن الوقف على قوله لعلكم تذكرون وتم ايضا ○ وقرا ابن ابى
اسحق وان هذا صراطى بفتح الالف وتخفيف النون فعلى هذه القراة لا يتم
الوقف على لعلكم تذكرون لان ان منسوقه على قوله ان لا تشركوا به شيا وان
هذا صراطى ○ وتفصيلا لكل شئ وهدى ورحمه وقف حسن ○ بربهم يومنون
وقف تام ○ انزلناه مبارك فاتبعوه وقف حسن ○ اذا اضيفت ان بانقوا كانت
ملت وانقوا ان تقولوا حسن ان يعف على واتبعوه وان جعلت ان مخفوضه من قول
الكسائى بمعنى وهذا كتاب انزلناه مبارك لان لا تقولوا او بان لا يقولوا لم يحسن
الوقف على فاتبعوه والوقف على لعلكم ترحمون يعنى من الوجهين جميعا غير تام ○
بينه من ربكم وهدى ورحمة وقف حسن ○ بما كانوا يصدفون تام ○ او ياتى
بعض ايات ربك حسن ومثله او كسبت فى ايمانها خيرا اتم من الذى قبله ○ انا
منتظرون تام ○ وهو اتم من الذى قبله ○ وهو رب كل شئ وقف حسن ○ وكذلك

www.alukah.net

ليبلوكم فيما اتاكم والتمام اخر السورة ○ والوقف على قوله سريع العقاب صح لان قوله لغفور رحيم مقرون بالاول وهو بمنزلة قوله نبئ عبادي انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم فالثاني مقرون بالاول **الاعراف** السورة التي يذكر فيها الاعراف الوقف على المص حسن ○ ثم يبتدئ كتاب انزل اليك على معنى هذا كتاب انزل اليك انشد الفراء ○ وبعثت جارتي فقلت لها اذهبي فقولي لحبك هاتما حيرانا ○ اراد فقولي هذا لحبك وجوز ان يرفع الكتاب بالمص فلا يحسن الوقف على المص من هذا الوجه وسألت ابا العباس عن هذا فقال اذا رفعت ما بعد المجايد فالمجاز مرتفع واذا رفعت ما بعد المجاز بمضمر اضمرت للمجاز بمرتفعه ○ وقال البجستاني الوقف على فلا يكن في صدرك حرج منه كاف وهذا خطا لان معنى لتنذر به التقديم كانه قال المص كتاب انزل اليك لتنذر به فلا يكن في صدرك حرج منه فلا يحسن الوقف على قوله حرج منه ○ والوقف على لتنذر به حسن غير تام لان قوله وذكرى للمؤمنين منصوب بفعل منسوق على لتنذر كانه قال لتنذر به وتذكرهم به ذكرى وان شئت جعلت الذكرى في موضع رفع على الشيق على الكتاب فلا تتم من هذا الوجه ايضا الكلام على لتنذر به ○ وقوله واتبعوا ما انزل اليكم من ربكم على معنيين ان شئت قلت هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بجمع الفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خوطب بالشيء فامته مخاطبة به الدليل على ذلك قوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فعلى هذا المذهب يحسن الوقف وتتم ايضا على قوله وذكرى للمؤمنين والوجه الاخر ان تقول انما قال اتبعوا لان معنى الانذار القول كانه قال ليقول لهم اتبعوا فعلى هذا المذهب لا تتم الوقف على وذكرى للمؤمنين لان قوله اتبعوا ما انزل اليكم محكي ولتنذر به حكاية ولا تتم الوقف على الحكاية دون المحكي ○ ولا تتبعوا من دونه اولياء تام ○ قليلا ما يذكرون اتم منه ○ فلنقصصن عليهم بعلم حسن غير تام وما كنا غايبين تام ○ والوزن يومئذ الحق حسن فاولئك هم المفلحون احسن من الذي قبله ○ بما كانوا بايانتا يظلمون تام ○ وجعلنا لكم فيها معايش وقف حسن ما تشكرون تام ○ وعن ايمانكم وعن شمايلكم حسن ○ ومثله اخرج منها مذءوما مدحورا ○ منهم اجمعين تام فلاملان جهنم بكم ورحسن غير تام ○ قال اهبطوا احسن ومثله لبعض عدو ○ واحسن مستقر ومتاع الى حين ○ وقوله ولباس التقوى ذلك خير كان مجاهد وابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرون ولباس التقوى بالرفع فعلى هذه القراءة يحسن ان تقف على الرياش ويبتدئ ولباس التقوى فترفع اللباس بخبر وخبره وبجعل ذلك تابعا للباس ○ وكان ابو جعفر وشيبة ونافع والكسائي يقرون ولباس التقوى بالنصب فعلى هذا المذهب وهذه القراءة لا يحسن الوقف على الرياش لان لباس منسوق على قوله قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ولباس التقوى ○ والوقف على قوله ذلك خير حسن ○ لعلهم يذكرون وقف تام ○ من حيث لا يرونهم وقف حسن ○ ومثله والله امرنا بها ○ ان الله لا يامر بالفحشاء ما لا تعلمون وقف التمام ○ كما بدأكم تعودون حسن ○ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة ○ فيه وجهان ان شئت نصبت الفريق الاول والثاني بيعودون كانه قال يعودون على حال الهداية والضلالة الدليل على هذه القراءة اني كما بدأكم تعودون فريقا هدى فمن هذا الوجه لا تتم الوقف على تعودون لانه ناصب للفريقين ○ والوجه الثاني ان نصبت الفريق الاول والثاني بحق عليهم الضلالة فمن هذا الوجه يحسن الوقف على كما بدأكم تعودون وتتم ايضا ○ حق عليهم الضلالة حسن ○ انهم مهتدون تام ○ خالصة يوم القيامة حسن ○ ومثله او كذب بآياته ○ من الجن والانس في النار ○ في سم الخياط ○ من فوقهم غواش ○ وكذلك نجزي الظالمين وقف التمام ولقد جاءت رسل ربنا بالحق وقف حسن ○ بما كنتم تعملون وقف التمام ○ قالوا نعم وقف حسن ○ ومثله يعرفون كلا بسيماهم ○ قوله لم يدخلوها وهم يطمعون فيها وجهان ان شئت وقفت على قوله لم يدخلوها تم مبتدئ وهم يطمعون اي وهم يطمعون في دخولها ○ وان شئت قلت المعنى دخلوها وهم لا يطمعون في دخولها فلون الجحد منقولا من الدخول الى الطمع كما يقول في الكلام ما ضربت عبد الله وعندك احد ومعناه ضربت عبد الله وليس عندك احد فالجحد منقول من الضرب الى اخر الكلام ○ وحكى عن العرب ما كانها عرابيه بمعنى كانها ليست اعرابيه ○ وانشد الفراء ○ ولا اراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة ونكوها ○ اراد واراها لا تزال ظالمة بمعنى الجحد الاول الثاني ○ وانشد الفراء ايضا ○

اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والياليا

بخ على ما كان من صالح بد وان كان فيما لا يرى الناس اليا ○

اراد وان كان فيما يرى الناس لا يالوا فعلى هذا المذهب الثاني لا يحسن الوقف على قوله لم يدخلوها ○ والوقف على قوله ان سلام عليكم حسن ○ والوقف على قوله عذابا ضعفا من النار حسن ○ ولكن لا يعلمون تام ○ فما كان لكم علينا من فضل حسن ○ ومثله وسنما يجاب ○ لا ينالهم الله برحمه وقف حسن ○ ولا انتم تحزنون يعني تام ○ والوقف على قوله ادخلوا الجنة حسن غير تام ○ على الكافرين حسن غير تام لان الذين احلت واقعت للكافرين ○ وغرتهم الحيوة الدنيا حسن ○ كما نسوا لقاء يومهم هذا وقف غير تام لان قوله وما كانوا بآياتنا يجحدون نسق

www.alukah.net

على اليوم وكانه قال لقاء يومهم هذا اولقاء ما كانوا يجحدون ومعنى ما المصدر كانه قال ولقاء جحدهم ○ هل ينظرون الا تاويله وقف حسن ○ فيشفعوا لنا غيرتام لان قوله او نرد منصوب على الاول ومعه استفهام مضمر كانه قال وهل نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل وقف حسن ○ وضل عنهم ما كانوا يفترون وقف التمام ○ ثم استوى على العرش حسن ○ ومثله والنجوم مسخرات بامره ○ ومثله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تام ○ تضرعا وخيفة حسن ○ انه لا يحب المعتدين تام ○ وادعوه خوفا وطمعا حسن ○ ان رحمت الله قريب من المحسنين تام ○ فاخرجنا به من كل الثمرات حسن غير تام ○ لعلكم تذكرون يعنى تام ○ والذى خبث لا يخرج الا نكدا حسن ○ ومثله ما لكم من اله غيره ○ وكذلك عذاب يوم عظيم ○ انهم كانوا قوما عمين تام ○ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقف حسن ○ ومثله وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مؤمنين وقف تام ○ قد جاءتكم بينة من ربكم حسن غير تام ○ ومثله فذروها تاكل فى ارض الله ○ وكذلك فياخذهم عذاب اليم ○ وتحتون من الجبال بيوتا ○ فاوفوا الكيل والميزان ○ ان كنتم مومنين ○ وسعونها عوجا احسن من الذى قبله ○ اذ كنتم قليلا فكثركم ○ كيف كان عاقبة المفسدين احسن من الذى قبله ○ وسع ربنا كل شئ علما ○ احسن ومثله على الله توكلنا ○ وانت خير الفاتحين تام ○ ومثله فاصبحوا فى ديارهم جاثمين ○ كان لم يغنوا فيها وقف حسن ○ كانوا هم الخاسرين احسن الذى قبله ○ حتى عفوا احسن غير تام لان قوله وقالوا لنسق على عفوا ○ فاخذناهم بغتة غير تام لان قوله وهم لا يشعرون حال كانه قال اخذناهم بغتة وهذه حالهم ○ ولكن كذبوا غير تام لان قوله فاخذناهم بغتة نسق على كذبوا ○ بياتا وهم نائمون غير تام لان قوله او امن اهل القرى نسق على الاول كانه قال اومن اهل القرى فدخلت الف الاستفهام على واو النسق ومثله وهم يلعبون ○ افامنوا مكر الله حسن غير تام ○ الا القوم الخاسرون تام ○ ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم حسن غير تام ○ فهم لا يسمعون حسن ○ ومثله تلك القرى نقص عليك من انبائها ○ لو منوا بما كذبوا من قبل ويطبع الله على قلوب الكافرين ○ لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين تام ○ فظلموا بها حسن ○ كيف كان عاقبة المفسدين تام ○ ان لا اقول على الله الا الحق حسن ○ قال اقوا غير تام لان قوله فلما القوا نبئ عن الكلام الاول ○ واسترهبوهم غير تام لان قوله وجاءوا بسحر عظيم نسق على قوله سحروا

ومثله

ومثله وجاءوا بسحر عظيم ○ ربنا افرغ علينا صبرا حسن غير تام ○ وتوفنا مسلمين احسن من الذى قبله ○ وبين ربك والهتك كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرون وبين ربك بالنصب وكان الحسن يقرا وبين رُبك بالرفع ○ ممن قرا وبين ربك بالنصب كان له من هبان احدهما ان يقول نصبته على الصرف عن قوله انذر موسى ومعنى الصرف الحال كانه قال انذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض فى حال تركهم اياك والهتك وتقوى هذا المذهب انها فى قراءة ابى بن كعب انذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض وقد تركوك ان يعبدوك فعلى هذا المذهب حسن ان تقف على ليفسد وفى الارض ولا تتم لان الحال يتعلق بها ما قبلها ○ وقال اليزيدى وبين ربك منعوت على معنى ليفسد وفى الارض ولينزك والهتك فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على فى الارض ○ ومن قرا وبين رُبك بالرفع جعله نسقا على قوله انذر موسى وبين ربك والهتك فلا تتم الوقف من هذه القراءة على فى الارض او الوقف على وبين ربك والهتك حسن ○ يورثها من يشاء من عباده حسن غير تام والتمام على قوله والعاقبة للمتقين ○ ومن بعد ما جيتنا حسن ○ فنظر كيف تعملون احسن من الذى قبله ○ قالوا انا هاهنا حسن غير تام ○ ومثله يطيروا بموسى ومن معه ولكن اكثرهم لا يعلمون ○ احسن من الاولين ○ وكانوا غافلين ○ مشارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها وقف حسن ○ وقال السجستانى نصبوا مسار ق الارض ومغاربها بقوله واورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يردوا فى مشارق الارض وفى مغاربها فانكاره النصب على معنى فى مشارقها ومغاربها خطا لان المشارق والمغارب فيها وجهان احدهما ان تكون منصوبة باورثنا على غير معنى محل والمحل هو الذى يسميه الجيم صفة والخليل واصحابه من البصريين ظرفا ○ والوجه الثانى ان تنصب انت باورثنا وتنصب المشارق والمغارب على المحل كانك قلت واورثنا القوم الارض التى باركنا فيها فى مشارق الارض ومغاربها ○ فلما اسقطت الخافض نصبت واذا نصبت المشارق والمغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى محل جعلت التى باركنا فيها نعتا للمشارق والمغارب ○ واجاز الفراء وجها ثالثا وهو ان ينصب المشارق والمغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى محل ويجعل التى باركنا فيها فى موضع خفض على النعت الارض كانه قال مشارق الارض التى باركنا فيها على بنى اسرائيل بما صبروا وقف حسن ○ وما كانوا يعرشون وقف غير تام لان قوله تعالى وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر نسق على دمرنا ○ يسومونكم سوء العذاب

www.alukah.net

حسنٌ غير تام ۝ فتم ميقات ربه اربعين ليلة حسنٌ ۝ ولا تتبع سبيل المفسدين تام ۝
وامر قومك يأخذوا باحسنها وقف حسنٌ ۝ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
وكانوا عنها غافلين تام ۝ وحبطت اعمالهم حسنٌ ۝ ولما يهديهم سبلا حسن
ومثله اجعلتم امر ربكم ۝ وكادوا يفتنونني احسن منهن ۝ ولا تجعلني مع القوم
الظالمين ۝ وادخلنا في رحمتك حسنٌ ۝ وانت ارحم الراحمين تام ۝ ودلك ٢
الحيوة الدنيا حسن ومثله قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي ۝ فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ انا هدنا اليك ۝ في التوراة والانجيل ۝ والاغلال
التي كانت عليهم ۝ هم المفلحون تام ۝ يحي ويميت ۝ لعلكم تهتدون تام ۝ ومثله
وبه يعدلون ۝ اثنتي عشرة اسباطا امما حسن ۝ قد علم كل اناس مشربهم حسن
ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن ۝ يغفر لكم خطاياكم حسن ۝ واحسن منه من السما
بما كانوا يظلمون ۝ ويوم لا يسبتون لا تاتيهم وقف حسن ۝ او يعذبهم عذابا
شديدا حسن عذرا تم يبتدي قالوا معذرة بالرفع على معنى قالوا هي معذرة
وقرا طلحة بن مصرف واليزيدي قالوا معذرةً بالنصب على معنى قالوا اعذرنا
معذرة ۝ وقطعناهم ٢ الارض امما حسن ۝ ومنهم دون ذلك احسن منه ۝
وان يأتهم عرض مثله ياخذوه حسنٌ ۝ ومثله الا يقولوا على الله الا الحق ۝
وكذلك ودرسوا ما فيه ۝ للذين يتقون افلا يعقلون غير تام لان قوله والدين
ممسكون بالكتاب نسق على الذين يتقون ۝ واقام الصلوة حسن ۝ انا لا نضيع
اجر المصلحين تام ۝ ومثله لعلكم تذكرون ۝ قالوا بلى شهدنا قال السجستاني الوقف
على شهدنا وهذا غلط لان ان متعلقة بالكلام الذي قبلها كانه قال واشهدهم
على انفسهم لان لا يقولوا انا كنا عن هذا غافلين تحذف لا واكتفي منها بان كما قال
يبين الله لكم ان تضلوا معناه ان لا تضلوا ۝ وكما قال والقى ٢ الارض رواسي
ان تميد بكم معناه ان لا تميد بكم تحذف لا واكتفي منها بان ۝ قال الرابع
ايام قومي واجماعه كالذي لزم الرحالة ان تميل ممثلاً ۝ اراد لان لا تميل فالتقى
بان من لا ۝ وقال القطامي ۝ وابنها ترى البصرا فمها فالينا عليها ان تباعا ۝
معناه ان لا تباع فاكتفى بان من لا ۝ وتمام الكلام على قوله ولعلهم يرجعون ۝
اخلد الى الارض واتبع هواه وقف حسن ۝ ومثله ذلك مثل القوم الذين
كذبوا باياتنا ۝ لعلهم يفكرون تام ۝ ومثله وانفسهم كانوا يظلمون ۝ والواخر
الايات بعدها ۝ اولئك كالانعام بل هم اضل وقف حسن ۝ اولئك هم الغافلون
وقف التمام ۝ فادعوه بها وقف حسن ۝ والذين يلحدون ٢ اسمايه احسن من

الذي

الذي قبله ۝ سيجزون ما كانوا يعملون تام ۝ واملي لهم وقف حسن ۝ اولم يتفكروا وقف
التمام ۝ وكذلك في سورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم وقف التمام ۝ ثم بتدي ما خلق
السموات والارض وما بينهما الا بالحق ۝ وكذلك في سورة سبا تتفكروا ثم بتدي
ما بصاحبكم من جنة وقف حسن ثم بتدي ان هو الا نذير مبين بمعنى ما هو الا نذير مبين
والوقف على مبين تام ۝ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقف حسن ۝ وقوله ٢
ونذرهم ٢ طغيانهم يعمهون كذا قرأ نافع وغيره من اهل المدينة يقرون ونذرهم في طغيانهم
بالنون والرفع وكان عاصم وابو عمرو يقرونها ويذرهم بالياء والرفع وكان الاعمش
وحمزه والكسائي يقرونها يذرهم بالياء والجزم فمن قرأه ونذرهم بالنون والرفع
حسن له ان يقف على قوله فلا هادي لهم ثم يبتدي مستانفا ۝ وكذلك من قرأها
بالياء والرفع لان الاستيناف مع النون احسن ۝ ومن قرأها ويذرهم بالجزم جزمه
على النسق على محل الفاء في قوله فلا هادي لهم لانها قد حلت في محل الجواب وجواب
الجزاء مجزوم ۝ انشد هشام اما صرفت فانني لذاكر وعلى اتفاصك في الحوة وان
ددت ۝ مجزوما ردد على النسق على محل الفا ۝ وانشد الاخفش البصري
دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا ۝ مجزما وكذلك على النسق على محل
الفاء فعلى هذه القراءة لا حسن الوقف على قوله فلا هادي له لان الفعل المجزوم
يتعلق بالاول ۝ لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
على معنى ثقل علمها على اهل السموات والارض ان يعلموه لا تاتيكم الا بغتة وقف
حسن ۝ انما علمها عند الله وقف حسن والاول احسن منه ۝ ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وقف التمام ۝ ولا ضرا الا ما شاء الله وقف حسنٌ ۝ ومثله وما
مسني السوء وهو احسن منه واتم ۝ لقوم يؤمنون تام ۝ وهو اتم من الذي
قبله ۝ ليسكن اليها وقف حسن ۝ حملت حملا خفيفا فمرت به حسن ومثله جعلا
له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون احسن من الذي قبله ۝ وهم يخلقون
غير تام لان قوله لا يستطيعون لهم نصرا نسق على لا يخلق شيا ۝ ولا انفسهم
ينصرون وقف التمام ۝ ولا يتبعوكم وقف حسن ثم بتدي سواء عليكم ادعوكم هم
ام انتم صامتون فرفع سواء بمعنى الفعلين اللذين بعدهما كانك قلت سواء عليكم
دعاؤكم ام صمتم ۝ وسالت ابا العباس احمد بن يحيى عن هذا فقال سواء مرفوعه
بمضمر اذا قلت سواء علي اقمت ام قعدت فهو سواء علي ۝ ام انتم صامتون تام ۝ ومثله ان كنتم صادقين تام ۝ امر لهم
اذان يسمعون بها حسن ۝ ثم لا تنظرون تام ۝ الذي نزل الكتاب حسن ۝ وهو

www.alukah.net

يتولى الصالحين تام ۝ ولا انفسهم ينصرون ۝ ولا هم ينصرون ۝ فاستعذ بالله وقف حسن ۝ انه سميع عليم تام ۝ اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون متعلق ببذكروا لانه قال بذكروا فابصروا ۝ والوقف على فاذا هم مبصرون تام ثم ببندي واخوانهم يمدونهم في الغي على معنى واخوان المشركين يمدون في الغي ثم لا يقصرون حسن ۝ ومثله ما يوحى الى آخره ۝ هذا بصائر من ربكم غير تام لان الهدى منسوق على البصائر ۝ لعلكم ترحمون تام ۝ الانفال السورة الذي ذكر فيها الانفال ۝ قل الانفال لله والرسول حسن ۝ واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين وقف التمام اذا كانت كما اخرجك ربك من بيتك بالحق صله لمضمر ۝ فان قال قائل كيف يكون كما صله لمضمر قيل له معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تظرا الى قلة المسلمين يوم بدر والى كثرة المشركين قال من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا ليرغبهم في القتال فلما هزمهم الله عز وجل واطعنهم قام اليه سعيد بن عبادة فقال يا رسول الله ان اعطيت هاولا ما وعدتهم بقي خلق من المسلمين بغير شيء فانزل الله عز وجل قل الانفال لله والرسول يصنع فيها ما يشاء فامسكوا لما سمعوا ذلك على كراهة منهم فانزل الله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان امضى لامر الله عز وجل في الغنائم كما مضيت لامر الله عز وجل في خروجك من بيتك وهم لكارهون فعلى هذا المذهب تحسن الوقف على قوله لله والرسول وتم الوقف على قوله ان كنتم مومنين ۝ ويحسن الوقف على قوله ومغفرة وتم ورزق كريم ۝ ويجوز ان يكون ما صله لقوله يسلونك عن الانفال كانه قال سالوك عن الانفال كما جادلوك يوم بدر فقالوا لم نخرجنا للقتال فتستعد له وانما اخرجنا للغنيمة الدليل على هذا قوله عز وجل جادلونك في الحق بعد ما تبين فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل كما ۝ وقال ابو عبيد معنى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اليمين كانه قال والذي اخرجك ربك من بيتك بالحق كما قال وما خلق الذكر والانثى فمعناه والذي خلق الذكر والانثى فالوقف على هذا الوجه تام وحسن على ما قبل كما ۝ وروى ابو عبيد عن الفراء انه قال جواب كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ۝ وان فريقا من المومنين لكارهون ۝ وقال الكسائي قد يكون قوله جادلونك في الحق بمعنى هو الجواب يقول فجادلهم اياك الان كما قال اخرجك ربك من بيتك بالحق فعلى من هب الحسن لا يحسن الوقف على قوله وان فريقا من المومنين لكارهون لان كما متعلقه بجادلونك وقال بعض اهل اللغة معنى كما اذ كانه قال اذ اخرجك ربك من بيتك بالحق واجح

بقوله واحسن كما احسن الله اليك فمعناه واحسن اذ احسن الله اليك فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على ما قبل كما لانها متعلقة بمضمر ۝ والوقف على قوله اولئك هم المومنون حقا حسن لمن لم يعلق كما بيسلونك عن الانفال ۝ والوقف على كما اخرجك ربك من بيتك بالحق صح من مذهب الكسائي لان جادلونك عنده جواب كما والوقف عليه ايضا صحيح من المذهب الذي رواه ابو عبيد عن الفراء ۝ كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقف التمام ۝ ان غير ذات الشوكة تكون لكم وقف حسن ۝ ولو كره المجرمون وقف حسن ۝ ومثله ان الله عزيز حكيم ۝ واضربوا منهم كل بنان حسن ذلكم فذوقوه حسن ثم سيدي وان للكافرين بمعنى واعلموا ان للكافرين كما قال الشاعر ۝ انشدنا الفراء وغيره ۝ لسمع للاحشاء منه لغطا وللدرين حشة وبردا فمعناه تسمع للاحشاء لغطا وترى للدرين حشاة لان الجشاء لا تسمع وان جعلت ان مخفوضة من قول الكسائي على معنى وبان للكافرين كان الاول احسن منه لان الاول كانه فيه منقطع مما قبله ۝ ويجوز ان يكون ان في موضع رفع على معنى ذلكم فذوقوه وذلكم ان للكافرين عذاب النار ۝ والوقف على فذوقوه من الوجوه كلها غير تام ۝ وان للكافرين عذاب النار تام ۝ وماواه جهنم وقف حسن وبئس المصير تام ۝ وقوله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين في ذلكم وجهان احدهما ان يكون في موضع نصب على معنى فعل ذلكم ويكون في موضع رفع على معنى هو ذلكم وذلكم الشان ذلكم الامر ۝ قال الشاعر ۝

ذلك وافي على جاري لدى وحدب احنوا عليه مما يجني على الجار ۝ اراد ذلك الامر ذلك الشان فاذا رفعت ذلك بمضمر حسن ان تقف عليه ثم تبتدي وان الله موهن كيد على معنى ذلكم ان الله موهن موهن كيد الكافرين تام ۝ فهو خير لكم حسن ۝ واحسن منه فئتكم شيئا ولو كثرت وقوله وان الله مع المومنين كان ابو جعفر وشيبه ونافع يقرون وان الله مع المومنين بالفتح فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ولو كثرت لان ان في موضع خفض على معنى ولن يغني عنكم فئتكم شيئا ولكثرتها ولان الله مع المومنين ۝ وكان عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرون وان بكسر الالف فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على ولو كثرت لان ان مستانفه ومما يدل على معنى صحة الاستيناف قراءة عبد الله ولو كثرت والله مع المومنين تام ۝ والوقف على وانتم تسمعون حسن غير تام لان قوله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا نسق على الاول ۝ خير الاسمعهم وقف حسن ۝ وهم معرضون وقف تام ۝ اذا دعاكم لما يحييكم حسن ۝ لا يحيين

www.alukah.net

الذين ظلموا منكم خاصة حسن والاول احسن منه ○ واعلموا ان الله شديد العقاب احسن من الاولين وكفر عنكم سيئاتكم ونغفر لكم وقف حسن ○ والفضل العظيم تام ○ اوحرجون حسن ○ خير الماكرين تام ○ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال الضحاك الهاء والميم الاولين للكفار والهاء والميم الثانيتان للمومنين ○ وقال بعض اهل اللغة الاولان والثانيان للكفار ○ فان قال قايل كيف يوصف الكفار بالاستغفار قيل له المعنى الايه وما كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون اي لو لم يكن معذبهم لو كانوا يستغفرون فاما اذا كانوا لا يستغفرون فهم مستحقون للعذاب قال وهو من الكلام بمنزلة قولك للرجل ما كنت لاهينك وانت تكرمني لمعناه وما كنت لاهينك لو اكرمتني فاما اذا كنت غير مكرم لي فانت تستحق الهوان فعلى هذا المذهب الضحاك تم الوقف على قوله على وانت فيهم لان المعنى وما كان الله ليعذب الكفار وانت فيهم بمنزلة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون على معنى وما كان الله معذب المسلمين وهم يستغفرون ○ وعلى مذهب اللغوى لا يتم الوقف على وانت فيهم لان القصة كلها للمشركين وهم يستغفرون وقف حسن ○ ومثله وما كانوا اولياءه ولكن اكثرهم لا يعلمون تام ○ الا مكاء وتصدية حسن ○ ومثله ليصدوا عن سبيل الله حسن ○ ومثله يغلبون ○ فجعله في جهنم حسن ○ والذين قبله احسن منه ○ اولئك هم الخاسرون تام ○ ويكون الدين كله لله حسن ومثله فاعلموا ان الله مولاكم ونعم المولى ونعم النصير تام ○ يوم التقى الجمعان حسن ○ والله على كل شيء قدير احسن منه ○ ولكن الله سلم حسن ○ ومثله ورءاء الناس ○ ويصدون عن سبيل الله ○ اني ارى ما لا ترون ○ يضربون وجوههم وادبارهم وان الله ليس بظلام للعبيد غير تام لان الكاف في الباب صلة لما قبلها ○ قانبذ اليهم على سواء حسن غير تام ○ ومثله ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون تام ○ الله يعلمهم وقف حسن ○ ومثله والف بين قلوبهم ○ يايها النبي حسبك الله وقف حسن اذا نصبت ومن اتبعك من المومنين بفعل مضمر كانك قلت يكفيك ويكفي من اتبعك قال الشاعر ○

اذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند ○ اراد فيكفيك ويكفي الضحاك وان جعلت من في موضع رفع على النسق على الله عز وجل لم يحسن الوقف على الله عز وجل ○ وقال البجستاني معناه ومن اتبعك من المومنين حسبهم الله وهذا غلط لان المفسرين والنحويين على خلافه وانما رغب النحويون عنه لانه منقطع من الاول اذا فعل به ذلك وهو متصل على مذهبهم

فليس لهم حاجة الى قطعه منه ○ اولئك بعضهم اولياء بعض وقف حسن ○ ومثله والذين كفروا بعضهم اولياء بعض ○ واحسن منه تكن فتنة في الارض وفساد كبير اولئك هم المومنون حقا حسن ○ فاولئك منكم حسن ○ ومثله بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والتمام اخر السورة ○ **التوبة** السورة التي من كرفها التوبة ○ الا الذين عاهدتم من المشركين حسن غير تام لان قوله واذان من الله ورسوله تشق على براءة وكذلك الوقف على ان الله بريء من المشركين كان القراء كلهم يجمعون الا ان الاحسن فانه كان يكسرها فعلى مذهب العامة الاحسن الوقف يوم الحج الاكبر لان ان متعلقة بما قبلها كانه قال لان الله وبان الله وعلى مذهب الحسن تم الوقف على الحج الاكبر لان ان مكسورة على الابتداء ○ وقوله ان الله بريء من المشركين ورسوله اجمعت القراء على رفع الرسول الا عيسى ابن عمر وابن ابي اسحق فانهما كانا نصبا نه ممن رفعه كان له مذهبان احدهما ان يقول تسقه على ما نرى من ذكر الله تعالى فعلى هذا المذهب حسن الوقف على الرسول ولا حسن على المشركين ○ والوجه الاخر ان يقول رفعته على الاستيناف واضمرت له رافعا كاني قلت ان الله بريء من المشركين ورسوله بريء منهم فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على المشركين ولا يحسن على الرسول ○ وعلى مذهب ابن ابي اسحق وعيسى حسن الوقف على الرسول ولا حسن على المشركين لان الرسول تشق على الله عز وجل ○ غير مجزي الله وقف حسن ○ بعذاب اليم غير تام لان الاستثناء قد جاء بعده ○ ان الله يحب المتقين تام ○ ثم ابلغه مامنه حسن ○ ومثله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ○ ولا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ○ فصدوا عن سبيله فاخوانكم في الدين وقف تام ○ وهم بدوكم اول مرة وقف حسن ○ وقال البجستاني الوقف على اتخشونهم وليس كذلك لان قوله والله احق ان تخشوه منعقد بالخشية الاولى ○ ومذهب غيظ قلوبهم وقف حسن ثم يتوب ويتوب بالرفع ○ وكان الاعرج وابن ابي اسحق يقرون ويتوب الله بالنصب فعلى مذهبهما لا يوقف على ويذهب غيظ قلوبهم لان ويتوب منصوب على الصرف عن قوله يعذبهم الله ويخزهم ○ ولا المومنين ولجه وقف حسن ○ ومثله لا يستوون عند الله ○ خالدين فيها ابدا ○ ان الله عنده اجر عظيم تام ○ ان استحبوا الكفر على الايمان حسن ○ فاولئك هم الظالمون وقف تام ○ ومساكن ترضونها صحيح لان احب اليكم خبر كان ○ حتى ياتي الله بامره حسن ○ ومثله الا ليعبدوا الها واحدا ○ والوقف على قوله فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء

www.alukah.net

حسن ○ ومثله فلا تظلموا فيهن انفسكم ○ ليواطئوا عدة ما حرم الله ○ وزين لهم
سوء اعمالهم ○ بالحيوة الدنيا من الاخرة ○ فى الاخرة الا قليل تام ○ ولا يضروه
شيا حسن ○ ان الله معنا ○ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى حسن ثم يبتدى
وكلمة الله هى العليا فترفع الكلمة بما عاد عليها من هى وترفع هى بالعليا والعليا
بها وقرا الحسن وكلمة الله هى العليا بالنصب على معنى وجعل كلمة الله وفى هذه
القراة فتح لان لو كان كذلك لكانت وجعل كلمة الله هى العليا ولم يكن وكلمة
الله وبعد فالقراة بالنصب جايزة معروفة فى كلام العرب ○ قال الشاعر
لا ارى الموت يسبقن الموت شئ نغص الموت ذا الغنى والفقيرا ○ اراد لا ارى
الموت يسبقه شئ فاظهر الهاء ○ والوقف على قراة الحسن على العليا ○ والله عزيز
حكيم ○ ○ وقف التمام ○ واليوم الاخر ان جاهدوا باموالهم وانفسهم وقف
حسن ○ ومثله وفيكم سماعون لهم ○ ولا تنسى ○ الا ما كتب الله لنا هو مولانا
فليتوكل المومنون احسن من الذى قبله ○ بها فى الحيوة الدنيا وقف حسن
ولا تم الوقف على قوله ولا اولادهم لان قوله فى الحيوة الدنيا صلة لتعجبك كانه
قال ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم فى الحيوة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم
بها فى الاخرة فيكون هذا من المقدم والموخر فان قلت انما يريد الله ليعذبهم
بها فى الحيوة الدنيا اى يعذبهم بالاسفاف كرها فى الدنيا ثم يعذبهم بها فى الاخرة
بعد عذاب الدنيا ○ حسن الوقف على قوله ولا اولادهم ○ ويومن للمومنين
ورحمة للذين امنوا منكم ○ وقف تام لهم عذاب اليم اتم منه ○ انما كنا نخوض
ونلعب وقف حسن ○ والوقف على قوله فان له نار جهنم خالدا فيها حسن ○ ومثله
قد كفرتم بعد ايمانكم ○ وهى حسبهم ولعنهم الله ○ ومساكن طيبة فى
جنات عدن وقف حسن ○ ثم يبتدى ورضوان من الله اكبر فرفع الرضوان
باكبر واكبر به ○ والوقف على رضوان من الله اكبر حسن ○ ايضا ○ عذابا
اليما فى الدنيا والاخرة وقف حسن ○ والوقف على قوله ومثاوهم جهنم حسن ○
وكذلك يحلفون بالله ما قالوا ○ يستخزون منهم بحر الله منهم ○ فلن يغفر الله
لهم ○ والله لا يهدى القوم الفاسقين وقف تام ○ والوقف على قوله وما نقموا
الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله حسن ○ ○ والوقف على قوله رضوا بان
يكونوا مع الخوالف حسن ○ ومثله وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
اذا نصحوا لله ورسوله ○ من سبيل ○ ما ينفقون ○ رضوا بان يكونوا مع
الخوالف لن نومن لكم ○ وسيرى الله عملكم ورسوله حسن غير تام لان ثم متعلق

بما كنتم ○ وكذلك ونزيدن كم الدوائر حسن ○ والله سميع عليم تام ○ وكذلك
والله عليم حكيم ○ لا تقم فيه ابدا وقف حسن اذا رفعت الذين اتخذوا مسجدا
باضمار فعل وصفنا الذين اتخذوا وفعل يبين كر الذين اتخذوا فان رفعت الذين
بما عاد من الهاء والميم فى قوله لا تزال بنيانهم الذى بنوا الرحسن الوقف على لا تقم
فيه ابدا ○ وكذلك الوقف احسن ان تقوم فيه حسن اذا رفعت الذين بمضمر
واذا رفعتهم بما عاد من الهاء والميم لم يحسن الوقف عليه ○ والوقف على قوله
عليهم دايرة السوء حسن ○ وكذلك وصلوات الرسول ○ الا انها قربة
لهم ○ فانها ربه فى نار جهنم حسن اذا رفعت الذين اتخذوا بمضمر ○ الا ان
تقطع قلوبهم حسن ○ ومثله فى التوراة والانجيل والقران ○ وذلك هو الفوز
العظيم وقف حسن ○ ثم يبتدى التايبون العابدون فرفعهم باضمار هم التايبون
العابدون وفى مصحف عبد الله التايبين العابدين فذلك فى هذا وجهان
ان شئت خفضتهم على النعت للمومنين على معنى من المومنين التايبين فلا يحسن
الوقف على الفوز العظيم ○ وان شئت نصبتهم على المدح فحسن الوقف على
الفوز العظيم ○ والحافظون لحدود الله وقف حسن ○ اند عد وله تبرا
منه ○ لاواه حليم تام ○ حتى يبين لهم ما يتقون حسن ○ ومثله ثم تاب
عليهم ليتوبوا ○ ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ○ الا كتب لهم به عمل
صالح ○ وقف غير تام لان قوله ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة تسوء
على لا يصيبهم ظمأ ولا مخمصة ولا ينفقون نفقة وكذلك الوقف على قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين غير تام لهذه العلة ○ وقال السجستانى الوقف على قوله الا
كتب لهم وهذا غلط لان قوله ليجزيهم متعلق بكتب كانه قال الا كتب
لهم به لكى يجزيهم ○ وقال السجستانى اللام فى ليجزيهم لام اليمين كانه قال
ليجزيهم الله فحذف النون وكسر اللام وكانت مفتوحة فاشبهت فى اللفظ
لام كى فنصبوا بها كما نصبوا بلام كى وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا
تنصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم ليجزيهم لقلنا والله ليقم زيد لنا ويل
والله ليقومن زيد وهذا معدوم فى كلام العرب واحج بان العرب
تقول فى التعجب اطرف بزيد ليحزمونه لشبهة لفظ الامر وليس هذا المنزله
ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط فى
حال ظهور اليمين ولا فى حال اضمارها ○ ويجدوا فلم نلفه ووقف حسن ○
وقوله بالمومنين رءوف رحيم هو وقف التمام وقال بعض المفسرين قوله

www.alukah.net

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم خطاب لاهل مكة فانقطع الكلام عند قوله حريص عليكم ثم ابتدا تعالى بالمومنين رؤف رحيم والاظهر في هذا ان يكون الكلام كله يتصل رؤف نعت للرسول ○ يونس ○ السورة التي يذكر فيها يونس صلى الله عليه وسلم ○ ان لهم قدم صدق عند ربهم حسن وقال السجستاني هو تام ويلس بتام لان قوله قال الكافرون ان هذا لسحر مبين جواب للوحي فهذا اشارة اليه والوقف على قوله لسحر مبين تام ○ مامن شفيع الا من بعد اذنه حسن ○ ومثله ربكم فاعبدوه اليه مرجعكم جميعا حسن غير تام ○ وقوله حقا انه يبدا الخلق ثم يعيده كان ابو جعفر يفتح الف ان وسائر القراء على كسرها فمن فتحها وقف على مرجعكم جميعا وعد الله وابتدا حقا انه يبدا والخلق على معنى حقا بدوه الخلق ○ اسندنا ابو العباس لابن الدميه احقا عباد الله ان لست خارجا ولا واجا الى على رقيب ○ ولا ماشيا فوق اولا في جماعة من الناس الا قيلت مربب ○ فرفع ان بمعنى حق وقال السجستاني من فتح ان نصبها بوعد كانه قال وعد الله انه يبدا والخلق وليس كما ظن لان كسر ان يدل على انها غير معلقة بالوعد ○ ومن كسر ان وقف وعد الله حقا وابتدا انه بالكسر ○ ثم يعيد وقف حسن ○ ومثله وعملوا الصالحات بالقسط ○ ليعلموا عدد السنين والحساب ○ ما خلق الله ذلك الا بالحق حسن ○ ثم يبدي يفصل بالنون وكذلك وافق نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ○ وكان ابو عمرو يقرؤها يفصل بالياء فعلى قراءة ابي عمرو الوقف لقوم يعلمون ○ يهديهم ربهم بايمانهم حسن ومثله وتحيتهم فيها سلام ○ لقضي اليهم اجلهم ○ كان لم يدعنا الى ضر مسه ○ بقران غير هذا او بدله ○ او كذب بايانه ○ شفعاؤنا عند الله ○ امة واحدة فاختلفوا قل انما الغيب لله حسن غير تام ○ من المنتظرين تام ○ قل الله اسرع مكرا حسن ومثله في البر والبحر ○ يبغون في الارض بغير الحق ○ متاع الحيوة الدنيا كان القراء يرفعون المتاع الا ابن ابي اسحق فانه كان ينصبه فمن رفعه رفعه من وجهين احدهما ان يكون مرفوعا بما ضمر ذلك متاع الحيوة الدنيا ويكون على رافعه للبغي فحسن ان يقف على انفسكم ○ والوجه الاخر ان يرفع البغي بالمتاع فلا حسن ان تقف على انفسكم ○ ومن نصب المتاع حسن له ان تقف على انفسكم وليس لحسن الوجه الاول في الرفع مما ياكل الناس والانعام وقف حسن ○ ومثله كان لم يدعنا بالامس ○ الحسنى وزيادة ○ قترا ولا ذلة ○ قطعا من الليل مظلما ○ فزيلنا بينهم ○ الا ان هدى فما لكم وقف حسن غير تام على معنى التوبيخ كما يقول الرجل للرجل مالك ويلك ثم يبتدي كيف تحكمون والتمام على تحكمون ○ ولما ياتهم تاويله وقف حسن ○ ومثله

ومنهم من لا يومن به ○ الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ○ الا ما شاء الله ○ قل لا ارى وقف حسن كما تقول في الكلام اي لعمري ثم يبتدي انه لحق والوقف على حق حسن ايضا ○ لا قدرت به وقف حسن ○ ما في السموات والارض مثله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقف غير تام لان قوله الذين امنوا نعت لاولياء الله ○ شهود اذ تفيضون فيه حسن ○ ولا يحزنك قولهم حسن ○ الكذب لا يفلحون تام ثم يبتدي متاع في الدنيا على معنى ذلك متاع في الدنيا ○ ربنا ليضلوا عن سبيلك وقف حسن ○ امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو يقرؤن انه بفتح الالف وكان يحيى ابن وثاب والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤن انه بالكسر فمن قرا انه بالفتح لم يقف على امنت لانه عامل فيه ان ○ ومن قرا انه بالكسر كان له مذهبان احدهما ان يقف على امنت وعندي انه بالكسر ○ والوجه الاخر ان انما كسرت ان لان تاويل امنت قلت وكاني قلت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فعلى هذا المذهب لا حسن الوقف على امنت لان انه مع ما بعدها حكاية ○ ورزقناهم من الطيبات وقف حسن ○ حتى جاءهم العلم ○ فسئل الذين يقرون الكتاب من قبلك ان يومن الا باذن الله ○ ماذا في السموات والارض ○ خلوا من قبلهم ○ والذين امنوا هم ينجي كذلك ننجي المومنين وقف التمام ○ فلا كاشف له الا هو وقف حسن ○ وهو الغفور الرحيم وقف التمام ○ هود السورة التي يذكر فيها هود عليه السلام ○ الا وقف حسن اذا رفعت الكتاب باضمار هذا الكتاب فان رفعت الكتاب بالر لم يحسن الوقف عليها ○ من لدن حكيم خبير غير تام لان ان لا تعبدوا متعلق بقوله ثم فصلت بان لا تعبدوا ○ الا الله وقف حسن ○ نذير وبشير وقف غير تام لان ان استغفروا ممسوق على ان لا تعبدوا ○ ويوت كل ذي فضل فضله حسن ومثله ليقولن ما يحبسه ○ ذهب السيات عني ○ لفرح فخور غير تام ○ لان الاستثنا قد جاء بعد ○ انما انت نذير حسن ○ ومثله هل يستويان مثلا ○ اني لكم نذير مبين كان ابو جعفر وابو عمرو والكسائي يقرؤن اني لكم بفتح الالف ○ وكان سيبة ونافع وعاصم وحمزة يقرؤن اني لكم بكسر الالف فمن قرا اني بالفتح لم يقف على قومه لان الارسال عامل فيه ان ○ ومن قرا اني بالكسر وقف على قومه وابتدا اني بالكسر ○ انما ياتيكم به الله ان شاء حسن ○ يريدان يغويكم حسن ايضا ○ وكذلك الا من قد امن ○ باعيننا ووحينا ○ من كل زوجين اثنين واهلك قال السجستاني هو وقف وليس بوقف لان الاستثنا قد جاء بعد الا من سبق عليه القول ○ ومن امن وقف حسن ○ وما امن معه الا قليل

وقف تام ○ مجراها ومرساها حسن ○ لغفور رحيم تام ○ الا من رحم حسن ○ ومثله وما سماء افلعي ○ وقال السجستاني واستوت على الجودي وقف كاف هذا غلط لان قوله وقيل بعدا نسق على غيض الماء ولو حسن الوقف على الجودي على ما ذكر لحسن الوقف على الماء وعلى الامر ○ انه عمل غير صالح قرا النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وعروة ابن الزبير وعكرمة والكسائي انه عمل بكسر الميم وفتح اللام وقرا ابن مسعود والشعبي والحسن وابو جعفر وشيبه ونافع وابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزه يقرون انه عمل غير بفتح الميم وضم اللام ○ فمن قرا عمل غير صالح لم يقف على ليس من اهلك لان الهاء الثانية تعود على الهاء الاولى ومن قرا انه عمل غير صالح وقف على ليس من اهلك لان الهاء تعود على السؤال فانقطعت مما قبلها كانه قال ان سوالك اياى ما ليس لك به علم عمل غير صالح ○ وقد اجاز بعض اهل العربيه اعاده الهاء في انه على الابن وعمل وغير مرفوعان وقال المعنى عندى ان ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو واقام عمل مقامه كما قالت العرب عبد الله اقبال وادبار وهم يريدون عبد الله ذو اقبال وادبار ومثله يومنا مطر وريح يعنا به ذو مطر وريح فمن بنا على هذا القول الحق هذه القراءه بقراءه من قرا انه عمل غير صالح في الوقف فلم يجعل بينهما فرقا ○ وعلى امم ممن معك حسن ○ ومثله في هذه الدنيا لعنه ويوم القيامه ○ فمن ينصرني من الله ان عصيت ○ ومن خزي يومئذ ○ كان لم يغنوا فيها ○ قالوا لا تخف وقف حسن ثم ينادي انا ارسلنا الى قوم لوط ○ والوقف على لوط تام ○ وقوله ومن وراء اسحق يعقوب ○ القرا اجمعون على رفع يعقوب الا عبد الله بن عامر وحمزه فانهما ينصبانه وروى ذلك ابو عمرو وعن عاصم فمن رفعه وقف على اسحق وابتدى ومن ورا اسحق يعقوب فرفعه بمن ○ ومن قرا ومن وراء اسحق يعقوب كان الاختيار ان يقف على اخر الايه ويجوز ان يقف على اسحق ثم ينادي ومن وراء اسحق يعقوب على معنى وهبنا له يعقوب وقال السجستاني النصب ليس بالمختار لانه لم تبشره الا بواحد كما قال فبشرناه بغلام حليم وهذا غلط منه لان الذين نصبوا يعقوب لم يريدوا خلوه في البشارة لانه يفسد ان يلتبس على اسحق الاول لدخول من بينهما وذلك انه لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعد محمد فاصحاب النصب لم يريدوا هذا الوجه اخطا وانما اراد وا ان يضمروا فعلا لان الفعل ينصبون به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعد محمدا على معنى وجزت من بعد محمد ○ انجعلان من امر الله وقف حسن ومثله اهل البيت ○ حميد مجيد احسن منه جادلنا في قوم لوط حسن ○ ومثله

ان موعدهم الصبح لان بعض المفسرين قال ان لوطا قال لا تؤخروهم الى الصبح فقالت الرسل اليس الصبح بقريب منضود غير تام لان منسوقه نعت للحجارة ○ او قوم هود او قوم صالح حسن بسمه الله خير لكم ان كنتم مومنين وقف حسن ومثله ورزقني منه رزقا حسنا والجواب محذوف كانه قال امامرونني ان اعصيه ○ كان لم يغنوا فيها وقف التمام واتبعوا امر فرعون حسن ○ وما امر فرعون برشيد احسن من الاول ○ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمه احسن منه اى واتبعوها يوم القيامة ○ منها قائم وحصيد تام لمن خاف عذاب الاخرة حسن ومثله ذلك يوم مجموع له الناس ○ ما دامت السموات والارض ○ الا ما شاء ربك وقف حسن ○ ومعنى الاستثناها هنا الزيادة لا التقصان كانه قال سوا ما شاء ربك من الزيادة لهم على مقدار ديمومه السموات والارض مما تعبد هولاء حسن ○ فاختلف فيه مثله ○ لقضي بينهم ○ ليوفينهم ربك اعمالهم ومن تاب معك ○ ولا تطغوا ○ فتمسكم النار ○ من اولياء ثم لا تنصرون وقف التمام ○ وزلفا من الليل حسن ○ يذهبن السيات مثله ○ ممن انجينا منهم حسن ومثله لجعل الناس امة واحده ○ ولذلك خلقهم ○ بما نثبت به فوادك ○ يوسف سوره يوسف عليه السلام ○ فيكيدوا لك كيدا وقف حسن ○ كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حسن ○ ارسله معنا غدا نرتع ونلعب حسن ○ قال يا بشراى هذا غلام حسن ○ ولقد همت به وهم بها فيه ثلاثة اقوال قال عامه اهل العلم هم بها معناه قعد منها مقعد الرجل من المراة فتمثل له يعقوب عاضا على اصبعه يقول يا يوسف يوسف فالوقف من هذا المذهب على لولا ان راى برهان ربه والتمام انه من عبادنا المخلصين ○ وقال اخرون الانبيا عليهم السلام معصومون لا يعصون ولا يهمون بالكبايروا لوا معنى الايه لولا ان راى برهان ربه لهم بها فالوقف من هذا المذهب على ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه اى لولا ان راى برهان ربه لهم بها وقال اخرون الهاء كايه عن الفوه كانه قال ولقد همت به وهم بالفوه فعلى هذا المذهب حسن الوقف على لولا ان راى برهان ربه ونتم على المخلصين ولا تم على ولقد همت به لان هم بها نسق عليه قال هي راودتني عن نفسي وقف حسن ○ يوسف اعرض عن هذا انك كنت من الخاطئين اتم منه ○ قلن حاش لله ما هذا بشرا حسن ○ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم حسن من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين وقف حسن ○ بتاويله قبل ان ياتيكما حسن ○ مما علمني ربي حسن ○ واسحق ويعقوب حسن ○ علينا وعلى الناس احسن منه ولكن اكثر الناس لا يشكرون تام ○ فيصلب

www.alukah.net

فاكل الطير من راسه تام وانما صار تاما لان المفسرين قالوا ان يوسف صلى الله عليه وسلم لما عبر رؤيا هما على ما كرهان قالا كذبنا لم نر شيئا فقال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان ○ واخر يابسات حسن غير تام ○ قالوا اضغاث احلام حسن ايضا انا ابئكم بتاويله حسن ○ فارسلون حسن ○ واخر يابسات حسن ○ فمه يعصرون حسن تام ○ ما علمنا عليه من سوء حسن ○ قالت المراة الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين قال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي ذلك ليعلم الملك اني لم اخنه ○ وقال مجاهد معناه ذلك ليعلم الله اني لم اخنه بالغيب فتم الكلام على قوله وان الله لا يهدي كيد الخائنين ○ فقال جبريل وعزته ولاحز هممت فقال وما ابرئ نفسي ○ وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ○ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال ابن جريج وبين هذا وذاك ما بينه قال وهذا ممن تقدم القران وتاخره قال ابو عبيد يذهب ابن جريج الى ان قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب متصل بقوله فقطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم يقول انه يكلم بهذا كله قبل خروجه من السجن فعلى مذهب ابن جريج لا يتم الوقف على قوله انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ○ ومن الناس من يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان قوله ان ربي غفور رحيم من كلام امراة العزيز لانه متصل بقولها انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين وهذا مذهب الذين يعون الهمة عن يوسف عليه السلام ممن بنا على قولهم كان من قولهم قالت امراة العزيز الى قوله ان ربي غفور رحيم كلام يتصل بعضه ببعض ولا يكون فيه وقف تام على حقه ولسنا نختار هذا المذهب ولا نذهب اليه ○ يتبوا منها حيث يشاء وقف حسن للذين امنوا وكانوا يتقون وقف تام ○ قالوا ما ايانا ما نبغي فيها نبغي فيها وجهان يجوز ان يكون تحذا على معنى لسنا نبغي دراهمك ويجوز ان يكون منصوبا على معنى اي شيء نبغي والوقف على نبغي اذا كانت ما تحذا حسن منه اذا كانت منصوبة لانها اذا كانت منصوبة كان المعنى اي شيء نبغي وهذا بضاعتنا ردت الينا لا نبغي به الا ان يحاط بكم وقف حسن ○ كذلك كدنا ليوسف حسن الا ان يشاء الله تام ○ ثم يبتدي نرفع درجات من نشاء بالنون ○ وروى عن بعض القراء انه قرا نرفع درجات من يشاء بالياء فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الا ان يشاء الله ويتم على كل ذي علم عليم ○ فاخذ عليكم موثقا

من الله وقف حسن اذا كان المعنى ومن قبل ما فرطتم في يوسف وما توكيد وان شيئ جعلت ما مصدرا على معنى ومن قبل تفريطكم في يوسف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ايضا على من الله ○ فان جعلت ما منصوبة على معنى الم تعلموا ان اباكم وتعلموا من قبل ما فرطتم لم يحسن الوقف على من الله ○ ما فرطتم في يوسف وقف حسن ○ فصبر جميل حسن ○ والارض يمرون عليها لا يجوز ان يقف على السموات ويبتدئ والارض يمرون عليها بالرفع لان الابتداء انما يكون على نية الوصل ولم يقرا احد بالرفع من القراء ولا معنى له ومن نصب الارض كان وقفه على السموات حسنا لان الارض منتصب بقوله يمرون عليها لان الساحل والارض يجوزونها وقرا السدي بالنصب ○ سوف استغفر لكم ربي وقف حسن يقال لاخرهم الى وقت السحر ليلة الجمعة ○ على بصيرة انا ومن اتبعني هذا هو الوقف وانا توكيد لما في ادعو او على بصيرة صلته ادعو والمعنى ادعو الى بصيرة لا على غير بصيرة ويجوز ان يكون الوقف على ادعو الى الله عز وجل ثم يبتدي على بصيرة انا ومن اتبعني فرفع انا بعلى وما انا من المشركين حسن ○ من اهل القرى حسن ○ عاقبة الذين من قبلهم حسن ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ○ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء الرعد السورة التي يذكر فيها الرعد ○ المر وقف حسن اية الكتاب وقف تام اذا رفعت الذي انزل اليك من ربك بالحق والحق به فان جعلت الذي في موضع خفض على معنى تلك ايات الكتاب وايات الذي انزل اليك لم يحسن الوقف على الكتاب وحسن على من ربك ثم يبتدي الحق ولكن على معنى هو الحق ○ اكثر الناس لا يومنون وقف تام ○ الله الذي رفع السموات حسن ثم يبتدي بغير عمد ترونها بلا عمد ويجوز ان يكون المعنى الله الذي رفع السموات بعمد لا ترون تلك العمد فيكون على معنى الجحد النقل من العمد فيكون معنى الجحد النقل من العمد الى الرويه ويكون الوقف على ترونها وفي الهاء وجهان يجوز ان يكون للعمد ويجوز ان يكون للسموات ○ كل يجري لاجل مسمى حسن جعل فيها زوجين اثنين حسن وجنات من اعناب الجنات منسوقة على القطع وروى عن الحسن جنات على معنى رفع السموات ○ وجنات تسقى بماء واحد حسن ثم يبتدي ونفضل بعضها بالنون وهي قراءة نافع وابن كثير وحمي وعاصم وحمد وابي عمرو ○ وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرون ويفضل بالياء فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف على تسقى بماء واحد وتم على الايات لقوم يعقلون ○ وقد خلت من قبلهم المثلات حسن ○ ولكل قوم هاد تام ○ وما تزداد حسن ○ وكل شيء عنده بمقدار حسن ○ ومن جهر به حسن ○

وجنات هذا قول بعضهم قال ابو بكر والذي اختاره وجنات النخل والقرى وجنات اوجعل فيها رواسي الخ

www.alukah.net

وكذلك وساوب بالنهار ○ حفظونه من امر الله تام والمعنى يحفظونه بامر الله
ويجوز ان يكون هذا من المقدم والموخر كانه قال له معقبات من امر الله يحفظونه
ويحسن ان يقف على يحفظونه وسدى من امر الله اى ذلك الحفظ من امر الله ○
وما هو بالغه حسن ○ السموات والارض قل الله وقف حسن ○ حتى يغيروا
ما بانفسهم وقف حسن ○ فلا مرد له تام ○ له دعوة الحق حسن شبه بالتام ○
ام هل تستوى الظلمات والنور حسن ○ فتشابه الخلق عليهم حسن ○ ومثله
او متاع زبد مثله ○ ما ينفع الناس فيمكث فى الارض ○ كذلك يضرب
الله الامثال تام ○ لربهم الحسنى تام ○ لافتدوا به حسن ○ ومثله وماواهم
جهنم وبئس المهاد تام ○ وكذلك كمن هو اعمى ○ ومثله لا يقضون
بشاق وقال البجسانى هو وقف وليس بما قال لان قوله والذين صبروا
مع خبره تسوق على الكلام الاول ○ اولئك لهم عقبى الدار حسن ○ ومثله من
كل باب ○ بما صبرتم فنعم عقبى الدار تام ○ ومثله ولهم سوء الدار ○ لمن يشا
ويقدر ان الامتاع ○ ويهدى اليه من اناب ○ تطمئن القلوب ○ وحسن
ماب ○ وهم يكفرون بالرحمن ○ لا اله الا هو ○ واليه متاب وقف غير تام
اذ الكان جواب ولو ان قرانا سيرت به الجبال ○ وهم يجحدون بالرحمن
كانه قال هم يكفرون بالرحمن ولو فعل بهم ذلك ○ فان كان جواب ولو
ان قرانا محذوفا لعلم المخاطبين به كان الوقف على قوله واليه متاب ○ او كلم به
الموتى ○ بل لله الامر جميعا تام ○ ثم اخذتهم حسن ○ لتتلوا عليهم الذى اوحينا
اليك وقف حسن ○ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقف حسن ○
والمعنى كالهتهم التى لا تضر ولا تنفع ○ لحذف الجواب لان قوله وجعلوا لله شركا
دال عليه كما قال فى سورة الحديد لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح فمعناه
ومن بعد الفتح واكتفى بدلالة قوله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا ○ وكذلك وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم الحر والبرد
ام بظاهر من القول وقف حسن ○ ومعناه ظاهر فى اللفظ باطل فى الحقيقة ○
وصدوا عن السبيل حسن ○ ومثله لهم عذاب فى الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق ○
التى وعد المتقون غير تام لان موضع يجرى من تحتها الانهار رافع لمثل الجنة وذلك
انه لما قال مثل الجنة كان معناه صفات الجنة ثم خبر عنها فقال يجرى من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها قال ابو العباس المثل مرفوع باضمار فما وصفنا مثل الجنة
وفيما ذكرنا مثل الجنة ○ اكلها دائم وظلها تام ○ تلك عقبى الذين اتقوا تام ○ وعقبى

منه وعقبى الكافرين النار ○ ان ياتى بايه الا باذن الله تام ○ لكل اجل كتاب تام ○
يمحوا الله ما يشاء ويثبت حسن ○ وعنده ام الكتاب تام ○ ننقصها من اطرافها تام
فلله المكر جميعا تام ○ ما تكسب كل نفس تام ○ ومن عنده علم الكتاب تفرا على وجهين
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وابن عباس ومجاهد ومن عنده علم الكتاب وساير
القرا يقرؤن ومن عنده بفتح الميم ○ لمن قرا ومن عنده وقف على شهيدا بينى وبينكم
بمن يتدى ومن عنده علم الكتاب ومن قرا ومن عنده وقف على اخر السورة ولم يقف
على بينى وبينكم **ابراهيم** السورة التى يذكر فيها ابرهيم صلى الله عليه وسلم ○ الله
الذى له ما فى السموات وما فى الارض قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعبد الله بن عامر
الله الذى بالرفع ○ وكان ابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى ○
يقرؤن لله بالخفض فمن قرا بالرفع وقف على الحميد ومن قرا لله وقف على الارض ○
ليبين لهم وقف حسن ○ ويهدى من يشاء حسن ○ وعاد وثمود وقف تام ○
ثم يتدى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله ○ ومثله ولنسكننكم الارض
من بعدهم ○ وخاف وعيد تام ○ ومثله وما هو بميت ○ بما كسبوا على شئ ○
السموات والارض بالحق ○ ولو قرا قارئ خالق السموات والارض بالنصب على
انه نعت لله ○ والخبر ان يشا يذهبكم كان الوقف على خلق جديد ○ بما اشركتمون
من قبل تام ○ خالدين فيها باذن ربهم تام ○ تحيتهم فيها سلام يعنى تام ○ كل حين
باذن ربها حسن ○ مالها من قرار تام ○ فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة تام ○
ويضل الله الظالمين غير تام لان قوله ويفعل الله ما يشاء نسق على يضل الله الظالمين
ما يشا تام ○ دار البوار غير تام لان جهنم منصوب على الترجمة عن دار البوار فلو
رفعها رافع باضمار على معنى هى جهنم او بما عاد من الهاء فى يصلونها حسن الوقف
على دار البوار ○ جهنم يصلونها حسن ○ وبئس القرار تام ○ ليضلوا عن
سبيله حسن ○ وانا لم من كل ما سالتموه قراه العوام من كل ما سالتموه
بالاضافة وقرا سلام ابو المنذر من كل ما سالتموه بالتنوين فمن قرا من كل ما سالتموه
بالاضافة لم يقف على كل ومن نون حسن له ان يقف على كل لم يتدى ما سالتموه
اى لم تسالوه ولو سالت ابا العباس عن هذا فقال لى من اضاف اراد من كل ما سالتموه
لو سالتموه ومن نون اراد من كل لم تسالوه وذلك انا لم نسال الله عز وجل شمسا
ولا قمرا ولا غير من نعمه والوقف على سالتموه تام ○ والوقف على انهن اضللن
كثيرا من الناس حسن ○ ○ وما يعلن حسن شبيه بالتمام ○ ولا فى السماء تام
ربنا وتقبل دعاى حسن ○ يوم يقوم الحساب ○ انما يوخرهم ليوم قرات العوام

الألوكة
www.alukah.net

نوخرهم بالياء وقرا السلمى والحسن نوخرهم بالنون ○ فمن قرا نوخرهم بالنون وقف
على الظالمين وابتدا انما ○ ومن قرا يوخرهم بالياء وقف على يرتد اليهم طرفهم ○ وافئدتهم
هواء تام ○ وتتبع الرسل تام ○ لهم الامثال تام ○ غير الارض والسموات حسن
الحجر السوره التى يذكر فيها الحجر ○ وقران مبين تام ○ ويلههم الامل تام فما
زعم البجستانى وهو عندى غير تام ○ لان قوله فسوف يعلمون تهديد متصل بما
قبله ○ يعلمون تام ○ ان كنت من الصادقين تام ○ ومن لستم له برازقين تام
بقدر معلوم تام ○ لايه للمومنين تام ○ وانهما لبامام مبين تام وما بينهما الا بالحق
تام ○ ومثله فاصفح الصفح الجميل ○ والقران العظيم ○ الذين جعلوا القران
عضين وقف حسن ○ اى فرقوه ثم اندى فوربك للسئلنهم اجمعين اى
للسائلين فرقا وغيرها من الامم الذى فرقوه وبعضهم اياه ان بعضهم قالوا
هو سحر وقال بعضهم هو كذب ○ فسوف تعلمون وقف التمام **النحل**
السورة التى يذكر فيها النحل ○ فلا تستعجلوه تام ○ عما يشركون حسن ○ انا
فاتقون تام ○ والارض بالحق حسن ○ الا بشق الانفس حسن ○ لتركبوها
حسن ثم بندى وزينة على معنى وزينه فعل ذلك ○ والوقف على قوله ان
ربكم لروف رحيم غير تام لان الخيل والبغال والحمير تنتصب على المنة على خلق
ويجوز ان ينصبها باضمار وتخرلكم الخيل والبغال والحمير فيحسن الوقف على قوله لروف
رحيم ○ وزينه وقف التمام ○ ومثله ومنها جائر ○ لعلكم تهتدون ○ وعلامات
حسن ○ لاتحصوها حسن ○ لغفور رحيم حسن ○ وما يعلنون حسن ○ والذين
يدعون من دون الله قال الحسن ونافع والاعمش وابو عمرو وان كثير وحمزة
يقرون والذين يدعون بالتاء وكان عاصم يقرا والذين يدعون بالياء ○ فمن قرا والذين
تدعون بالتاء لم يقف على يعلنون ووقف على يخلقون ○ ومن قرا والذين يدعون
بالياء وقف على وما يعلنون ○ والوقف على يخلقون تام اذا رفعت الاموات
باضمارهم اموات فان رفعت الاموات بقوله والذين يدعون من دون الله
اموات لم يتم الوقف على يخلقون ○ ايان يبعثون ○ الهكم اله واحد تام ○
ما كنا نعمل من سوء تام خالدين فيها ○ قالوا خيرا تام ○ فى هذه الدنيا حسنة
حسن ○ ومثله ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين تام اذا رفعت الجنات
مما عاد عليها من الهاء فى يدخلونها فان رفعت الجنات بنعم لم يحسن الوقف على المتقين
وكذلك فعل الذين من قبلهم وقف حسن ○ ومثله لا يهدى من يضل ○ لا
يبعث الله من يموت وقف حسن ○ لنبوئنهم فى الدنيا حسنة وقف حسن ○

ومثله

ومثله بالبينات والزبر ○ من نعمة فمن الله ○ ليكفروا بما اتيناهم ○ امر بدسته فى التراب
مثل السوء ○ المثل الاعلى ○ العزيز الحكيم تام ○ منكرهون تام ○ ان لهم الحسنى
حسن ○ فاسلكى سبل ربك ذللا حسن ○ لكيلا يعلم بعد علم شيئا حسن
ومثله الا كلمح البصر او هو اقرب ○ وما يمسكهن الا الله ○ شهدا على هولا
وايتاء ذى القربى ○ والمنكر والبغى تام لعظكم لعلكم تذكرون ○ تام ○ معناه
يعظكم الله ○ من بعد قوة انكاثا حسن ○ هى ازكى من امتكم حسن ○ ما كنتم فيه
تختلفون تام ويهدى من يشاء حسن ○ ومثله وما عند الله باق ○ انما انت
مفتر ○ انما يعلمه بشر ○ ان الذين لا يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقف
تام ○ وقال البجستانى لما نصف السنتكم الكذب وقف كاف وهذا غلط
لان قوله هذا حلال وهذا حرام حكاية ولا يتم الوقف على الحاية دون المحكى
شاكرا لانعمه حسن ○ بمثل ما عوقبتم به حسن ○ وجادلهم بالتى هى احسن مثله
الاسرا السورة التى يذكر فيها بنى اسرائيل ○ لنريه من اياتنا حسن ○ من
دونى وكيلا حسن ثم بندى ذريه من حملنا مع نوح على معنى باذ ريه من حملنا
وقال قوم الذريه منصوبه بقوله الا تخذ واذ ريه من حملنا مع نوح ○ وكيلا
فعلى هذا المذهب يكون الوقف على نوح ○ عبدا شكورا تام ○ عسى ربكم ان
يرحمكم حسن ثم بندى وان عدتم عدنا ○ ليعلموا عدد السنين والحساب
حسن ○ عليك حسابهم حسن ○ وزر اخرى حسن ○ ومثله حتى يبعث رسولا ○
من عطاء ربك ○ كيف فضلنا بعضهم على بعض ○ وبالوالدين احسانا ○ كما
ربيانى صغيرا تام ○ التى حرم الله الا بالحق حسن ○ حتى يبلغ اشده حسن ○
ومثله اليك ربك من الحكمة ○ لا يفقهون تسبيحهم ○ وعد اذا نهم وقرا ○
ان يشاء يرحمكم ○ بمن فى السموات والارض ○ الا ان كذب بها الاولون
حسن ○ ومثله احاط بالناس ○ الملعونه فى القران ○ والاولاد وعدهم ○
ليس لك عليهم سلطان ○ صل من تدعون الا اياه ○ الى البر اعرضتم ○
خلفك الا قليلا حسن ثم بندى سنه من قد ارسلنا فينصب السنه باضمار
يعل بون كسنه من قد ارسلنا فلما سقطت الكاف عمل الفعل ○ من رسلنا
وقف حسن ○ ومثله الى غسق اليل وهو عند تام لان قوله وقران الفجر ملسوق
على قوله اقم الصلوة اى وصلاة الفجر ○ مقاما محمودا تام ○ ورحمه للمومنين
حسن ○ الا خسارا تام ○ حتى تترك علينا كتابا نقرؤه تام ○ خشية الانفاق
حسن ○ ومثله اسكنوا الارض ○ جميعا بكم لفيفا ○ وبالحق نزل تام ○ الا

الألوكة
www.alukah.net

مبشرا ونذيرا تام اذا انصبت القران بفرقناه فان انصبته بارسلناك على معنى وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا تام اذا انصبت القران بفرقناه فاذا انصبته بارسلناك على معنى وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقراناه اى ورحمه لم يتم الوقف على نذيرا ولا تؤمنوا تام
او ادعوا الرحمن حسن ومثله فله الاسماء الحسنى ٥ وابتغ بين ذلك سبيلا ٥
الكهف السورة التى يذكر فيها الكهف ٥ عوجا غير تام لان المعنى الحمد لله الذى
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ٥ الذين قالوا اتخذ الله ولدا تام ولا
يلتفت الى كراهة من يكره الوقف على هذا فانهم لا علم لهم ٥ ولا لابائهم تام ٥
بهذا الحديث اسفا تام ٥ ومثله وهم فى فجوة منه ٥ من ايات الله ٥ وهم رقود
حسن ٥ ومثله ذات اليمين وذات الشمال ٥ ذراعيه بالوصيد ٥ ربهم اعلم
بهم تام ٥ ما يعلمهم الا قليل ٥ ومثله غدا الا ان يشاء الله ٥ وازدادوا تسعا
تام ٥ ابصر بهم واسمع حسن ٥ ومثله يريدون وجهه ٥ وكان امره فرطا تام
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بعده لا يحسن الوقف عليه الى قوله وساءت
مرتفقا ٥ انا لا نضيع اجر من احسن عملا تام ٥ اذا جعلت انا لا نضيع فى موضع
خبر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وان جعلت الخبر مستانفا من قوله اولئك لهم
جنات عدن لم يتم الكلام على قوله وساءت مرتفقا الى قوله نعم الثواب مرتفقا
تام ٥ والمعنى وحسنت الجنات مرتفقا ومعنى وساءت النار مرتفقا
بينهما زرعا حسن ٥ ومثله ولم تظلم منه شيئا ٥ خلالهما نهرا ٥ ولم اشرك بربى
احدا تام ٥ ينصرونه من دون الله ٥ الولاية لله الحق ٥ وخير عقبا ٥ زينة
الحيوة الدنيا ٥ وخير املا تام ٥ ومثله الا احصاها ٥ ما عملوا حاضرا ٥ وهم
لكم عدو ٥ بئس للظالمين بدلا ٥ ولا خلق انفسهم ٥ المضلين عضدا ٥
ما قدمت يداه حسن ٥ وفى اذانهم وقرا تام ٥ ومثله فلن يهتدوا اذا ابدا ٥
الغفور ذو الرحمة حسن ٥ لعجل لهم العذاب تام ٥ فاتخذ سبيله فى البحر سربا
معناه فاتخذ الحوت سبيله ذاهبا فى الارض ٥ قال الشاعر ٥
وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلفنا قيده فهو سارب ٥ اى ماض فى
الارض ذاهب ٥ وقوله واتخذ سبيله فى البحر عجبا ٥ قال المفسرون تم الكلام
على قوله واتخذ سبيله فى البحر ثم قال مبتديا عجبا ٥ على معنى اعجب لذلك عجبا ٥
وقال عيسى ابن عمر قال الحسن عجبا بسيره فى البحر وقال غيرهما معناه يفعل
عجبا بمعنى عجب ٥ ذلك ما كنا نبغى تام ٥ ويستخرجا كنزهما حسن ٥ ثم قال
رحمة من ربك فنصبه على معنى فعلته رحمة من ربك ٥ لم نجعل لهم من دونها

سبتنا

ستراكذلك وقف التمام ٥ وقد احطنا بما لديه خبرا حسن ومثله افرغ عليه قطرا ٥
قال هذا رحمة من ربى وقف حسن غير تام وهو من كلام ذى القرنين الى قوله وعد
ربى حقا ٥ يموج فى بعض ان يتخذوا عبادى من دونى اولياء حسن من الاولياء ٥
سورة مريم كهيعص وقف حسن ثم تبتدى ذكر رحمت ربك على معنى هذا
ذكر رحمت ربك فان رفعت الذكر بكهيعص لم يتم الوقف على كهيعص ولم يحسن ٥
واجعله رب رضيا وقف تام ٥ ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقف حسن وهو
من المقدم والمؤخر كانه قال ان لا تكلم الناس سويا اى وانت سوى الخلق غير اخرس
بكرة وعشيا وقف التمام ٥ الحكم صبيا غير تام لان الحنان منسوق على ما قبله ٥
من لدنا وزكوة وقف حسن ومثله فاتخذت من دونهم حجابا ٥ قال ربك هو على
هين وقف تام ٥ والمعنى قال ربك خلقه على هين ثم قال ولنجعله اية للناس
على معنى ولكى نجعله اية للناس نخلقه ٥ وقال السجستانى المعنى ولنجعله وهو خطا لعلة
شرحناها فى صدر الكتاب ورحمة منا وقف تام ٥ فاشارت اليه حسن ٥ من كان فى المهد
صبيا تام ٥ وبرا بوالدتى حسن ٥ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق كان الحسن وابن
كثير وابو عمرو ونافع وحمزه يقرون قول الحق بالرفع وكان عاصم وابن ابى اسحق
يقران قول الحق بالنصب فمن قرا قول الحق بالرفع لم يقف على ابن مريم لان قول
الحق نعت لعيسى ومن قرا قول الحق نصبه على وجهين احدهما ان تنصبه على المصدر
كانه قال قولا حقا ٥ والوجه الاخر ان ينصبه على خبر ذلك ويجعل ذلك فى
مذهب كان كما تقول هذا زيد اخاك وهذا الخليفه قايما فتنصبه لانك قرنت هذا
وذلك بالفعل ونصبت به كما تنصب بكان ٥ فمن الوجه الاول تحسن الوقف عليه
للمضطر ومن الوجه الثانى لا يحسن الوقف عليه اعنى على ابن مريم كما لا يحسن الوقف
على اسم كان دون الخبر ٥ ان يتخذ من ولد سبحانه وقف حسن ٥ وان الله ربى
وربكم كان عاصم والاعمش وحمزة يكسرون ان الله ربى وربكم وكان نافع وابو عمرو
يفتحانها فمن كسرها وقف على كن فيكون وابتدا بها ومن فتحها لم يقف على فيكون
لانها منسوقة على واوصانى بالصلوه وبان الله ٥ وقال قوم هى منسوقة على قوله
واذا قضى امرا وقضى ان الله ربى وربكم ٥ ويجوز ان تكون فى موضع رفع على معنى ذلك
عيسى ابن مريم وذلك ان الله فمن الوجه الاول يحسن الوقف على قوله جبارا شقيا
ومن الوجه الثانى يحسن الوقف على ربى وربكم فاعبدوه تام ٥ وابصر يوم ياتوننا
وقف حسن ومثله سلام عليك ٥ ممن هدينا واجتبينا له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وقف التمام ٥ واصطبر لعبادته وقف حسن ٥ ويزيد الله الذين

الألوكة
www.alukah.net

اهتد واهدى تام ○ اخذ عند الرحمن عهدا كلا ووقف التمام ○ على معنى لا ترخذ ○
ويجوز ان يقف عهدا ويبتدى كلا سنكتب على معنى حقا سنكتب وقد مررناه فيما مضى
من الكتاب **سوره طه** من قال طه افتتاح السورة وقف طه وابتدا ما انزلنا
عليك القران للشقى ومن قال طه معناه يا رجل لم يقف عليها ○ تذكرة لمن يخشى حسن
لا اله الا هو حسن ○ له الاسماء الحسنى تام ○ المقدس طوى حسن ○ ومثله اكاد
اخفيها غير تام لان قوله لتجزى كل نفس متعلق بالاول ○ وقال الحسن
معناه لتجزين كل نفس على القسم وهو خطا لما ذكرنا ○ من ايانا الكبرى حسن
ومثله سولك يا موسى ○ لتقر عينها ولا تحزن ○ من نبات شتى ○ ومنها نخرجكم
تارة اخرى ○ وان حشر الناس ضحى ○ فيسحتكم بعذاب ○ من البينات والذى
فطرنا ○ هذه الحوة الدنيا وما ذكرهتنا عليه من السحر ○ خير وابقى تام ○ خلدن
فيها تام ○ وذلك جزاء من تزكى تم منه ○ لا تخاف دركا ولا تخشى تام وقرا الاعمش
وحمزة لا تخف دركا ولا تخشى فعلى هذه القراة يحسن الوقف دركا ثم يبتدى ولا
تخشى على معنى ولست تخشى فان كان تخشى في موضع جزم حذت الالف منه على لغة
الذين يقولون لم ايتك لم تحسن الوقف على ولا تخف دركا لان ولا تخشى تسون عليه
فغشيهم من اليم ما غشيهم ○ قومه وما هدى تام ○ واله موسى فنسى تام ○ ومثله
ضرا ولا نفعا ○ وزرا خالدين فيه حسن ○ ان لبثتم الا عشرا حسن ○ ان لبثتم
الا يوما تام ○ ومثله ورضى له قولا ○ من حمل ظلما تام ○ اليك وحيه ○ ومثله
ولا هضما ○ لهم ذكرا ○ الملك الحق ○ من قبل ان يقضى اليك وحيه ○ رب زدنى
علما ○ ولا تعجل تام ○ قال اهبطا منها جميعا حسن ○ بعضكم لبعض عدو حسن
شيبه بالنام ○ وكذلك اليوم تنسى حسن ○ من اسرف ولم يومن بايات
ربه تام ○ ومثله لكان لزاما واجل مسمى ○ لنفتنهم فيه ○ خير وابقى ○
فتربصوا حسن غير تام ○ ومن اهتدى تام ○ **سوره الانبيا** لاهيه قلوبهم
حسن ○ واسروا النجوى حسن ○ ثم ينتدى الذين ظلموا على معنى اسرها فان جعلت
الذين في موضع خفض على النعت للناس كانه قال اقترب للناس حسابهم الذين
ظلموا لم يحسن الوقف على قوله لاهيه قلوبهم ولا على النجوى وان جعلت الذين في
موضع رفع باسروا والواو علامة لفعل الجميع كما تقول قاموا اخوتك لم يحسن الوقف
على اسروا ○ افتاتون السحر وانتم تبصرون تام ○ قبلهم من قرية اهلكناها ○ لا
ياكلون الطعام حسن غير تام والمعنى وما جعلناهم جسدا الا ياكلون الطعام وما
كانوا خالدين باكلهم ○ لاخذناه من لدنا غير تام لان ان متعلقه بالاول كانه قال

ان كنا فاعلين ولكنا لا نفعله ○ وقال المفسرون اللهو الولد وان كنا لفاعلين معناه
ما كنا فاعلين فعلى هذا المذهب تم الوقف على لدنا ○ فاذا هو زاهق حسن ○
والنهار لا يفترون وقف حسن ○ وقال بعض المفسرين الوقف يسبحون الليل لم ابدا
فقال والنهار لا يفترون وهذا غلط لانهم لا يوصفون بانهم يسبحون الليل دون
النهار ولا النهار دون الليل الدليل على ذلك قوله عز وجل فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون والتسبيح الصلوة يقال قد فرغت
من سبحتى اى من صلاتى ○ لفسدتا وقف حسن ○ ومثله عما يفعلون ○ لا يسئل
عما يفعل حسن ○ وهم يسئلون مثله ○ وكذلك وذكر من قبلى ○ بل اكثرهم لا يعلمون
الحق وقف حسن ○ وروى عن بعض القراء الحق بالرفع على معنى هو الحق فعلى هذا
المذهب يحسن ان يقف على يعلمون ويبتدى الحق فهم معرضون كما تبتدى بالبقرة
الحق من ربك على معنى هو الحق ○ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه وقف حسن غير
تام ○ بل عباد مكرمون تام والمعنى بل هم عباد مكرمون ○ نجزيه جهنم ○ ومثله
والنهار والشمس والقمر ○ ذائقة الموت ○ بين كرهتكم تام ومثله من عجل ○
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون تام حسن والجواب محذوف تاتيهم فتبهتهم لو يعلم الذين
كفروا وما استعجلوا ○ والنهار من الرحمن حسن ○ حتى طال عليهم العمر تام ○
ننقصها من اطرافها حسن ○ انما انذركم بالوحى تام ○ فلا تظلم نفس شيا حسن
وههنا له الحق وقف حسن ثم يبتدى ولا يعقوب نافلة على معنى وزاده يعقوب
نافلة لان يعقوب لا يحق وهو لا يرهم نافلة والوقف على نافلة حسن ○ انه من
الصالحين تام ثم يبتدى ونوحا على معنى واذكروا نوحا ○ ومثله في التمام فاغرقناهم
اجمعين ○ ففهمناها سليمان حسن ○ يسبحن والطير تام ○ وادريس وذا
الكفل وقف حسن ○ انه من الصالحين تام ○ فظن ان لن نقدر عليه غير تام
لان النون قد جاء بعد ولا نقدر بلته اقوال قال الفراء معناه ان لن نقدر عليه
ما قدرنا ○ اسدنا ابو العباس لابى صخر ○

فليس عشيات اللوى برواجع ... لنا ابدا ما ابرم الشام النصر

ولا عايدا ذاك الزمان الذى مضى ... تبارك ما يقدر ينفع ولك الشكر

فمعناه ما يقدر ينفع ○ وقال الاخفش معناه فظن انه يفوتنا وقال قوم معناه
فظن ان لن يضيق عليه واحتجوا بقوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فمعناه ويضيق
على من يشاء ○ وقال قوم معنى هذا الكلام الاستفهام كانه قال افظن ان لن
نقدر عليه ○ وقال اخرون معناه مغاضبا لبعض الملوك ○ وكانوا ناخاشعين

www.alukah.net

وقف حسن ومثله انه للعالمين ○ وبقطعوا امرهم بينهم تام ○ انهم لا يرجعون تام ○ اى لا يتوب منهم تايب ○ قد كنا فى غفلة من هذا تام ○ بل كنا ظالمين تام ○ فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا وقف حسن وقال البجستانى لما قال اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون كان الاول بغير جواب فلما قال فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا كان فى اذا معنى عن الجواب وليس كما قال لان قوله واقترب الوعد الحق هو الجواب كانه قال حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج اقترب والواو مقحمة لمعنى التعجب كما تقول فى الكلام واى رجل زيد ○ كما بدانا اول خلق نعيده حسن ○ وعدا علينا حسن ○ انا كنا فاعلين تام ○ على سواء حسن قال رب احكم بالحق حسن ○ شبيه بالتام ○ سورة الحج ○ لنبين لكم وقف حسن ○ ثم يستوى ونقر الارحام بالرفع ولم يقرا احد ونقرا بالنصب ○ ثم نخرجكم طفلا حسن ○ من بعد علم شيئا تام ○ سبيل الله حسن ○ لمن ضره اقرب من نفعه وقف حسن ○ وقال البجستانى لا يكون اقرب من نفعه وقفا تاما لان خبر المبتدا الربات بعد وانما هو فى قوله لبئس المولى ولبئس العشير ○ ويدعوا بمعنى يقول فانكاره الوقف على قوله اقرب من نفعه خطا منه لان من منصوبة بيدعوا واللام لام يمين كانه قال يدعوا من لضره اى من والله لضره اقرب من نفعه فقلت اللام من الضر وادخلت على من لانها حرف لا يبين فيه الاعراب ○ حكى عن العرب عندى لما غيره خيرا منه بمعنى عندى ما لغيره وسمعت ابا العباس يقول كان الاخفش يقول المعنى لمن ضره اقرب من نفعه الهه فحذف الاله قال واخطا الاخفش فى هذا الان المحلوف به فى هذه المسئلة اقوال كثيرة اكتفينا منها بهذا ان ولبئس العشير تام ○ يجرى من تحتها الانهار تام ○ وكثير من الناس تام ○ وروى عن ابن عباس انه قال المعنى وكثير من الناس حق عليه العذاب فعلى هذا المذهب يتم الكلام على عليه العذاب ○ ما فى بطونهم والجلود حسن ○ ومثله اعيدوا فيها ○ من ذهب ولؤلؤا كان نافع وعاصم الجحدرى يقرون ولولوا بالنصب وسائر القراء يقرون ولولوء بالخفض فمن قرا بالخفض وقف على اللؤلؤ ولم يقف على المذهب وقال البجستانى من نصب اللؤلؤ اذا لوقف الكافى من ذهب لان المعنى وحلون لولوا وليس كما قال لانا اذا خفضنا اللولوا اسقناه على لفظ الاساور واذا نصبناه نسقناه على تاويل الاساور كانا قلنا يحلون فيها اساور ولولوا فهذا فى النصب بمنزلة الخفض ولا معنى لقطعه من الاول ○ ولباسهم فيها حرير حسن ○ وهو له سوا العاكف فيه والباد قرات العوام سوا بالرفع ○ وروى عن بعض القرا سوا بالنصب العاكف

٢ عليه لا يعرف اذا قلت والله لاحسن زيد ويحسن ان يحلف زيدا ويقول لا يحسن به

فيه والباد بالخفض فمن قرا سوا بالرفع رفعها بالعاكف والعاكف لها والباد نسق على العاكف والهاء التى فيه خبر جعلنا فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على جعلنا للناس ويجوز ان يكون معنى جعلناه نصبناه للناس فيتم الوقف على الناس ومبتدى سوا العاكف فيه رفع سواء بالعاكف ○ ومن قرا العاكف فيه والباد خفضه على معنى جعلناه للناس العاكف فيه والباد ○ ومن نصب سوا اراد الذى جعلناه سوا ويرتفع العاكف والباد بمعنى سوا كما تقول رات زيدا قائما ايوه فمن هذين الوجهين لا يحسن الوقف على الناس ويحسن على الباد ○ من كل فج عميق غير تام لان قوله ليشهدوا والبشهد ومنافع لهم متعلق ببانتن ○ والوقف على كل ضامر غير تام ○ وقال الاخفش هو تام ○ وهذا اغلط لان ماتن صله كل ضامر كانه قال وعلى كل ضمر ماتن ○ وفى قراءة ابن مسعود ياتون من كل فج عميق على معنى ياتوك رجاله ماتون ويجوز فى العربية ياتوا بالجزم على ان تجعله تابعا لياتوك والعميق فى هذا الموضع البعيد ○ من بهيمة الانعام وقف تام ○ ومثله فهو خير له عند ربه ○ غير مشركين به ○ ومن تقوى القلوب ○ الا ان يقولوا ربنا الله ○ يذكر فيها اسم الله كثيرا ○ ولينصرن الله من ينصره ○ ونهوا عن المنكر ○ واصحاب مدين حسن ○ ومثله وكذب موسى ○ ثم اخذتهم فكيف كان نكير ○ وقصر مشيد تام ومثله ثم اخذتها والى المصير ○ الى صراط مستقيم ○ الله يحكم بينهم ○ لينصرنه الله ○ ثم يميتكم ثم يحييكم ○ وما ليس لهم به علم ○ ضرب مثل فاستمعوا له ○ لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب وقف حسن ○ حق قدره ○ فى الدين من حرج ثم يبتدى ملة ابيكم ابراهيم ويجوز ان تكون الملة منصوبة على معنى وسع عليكم كملة ابيكم وذلك انه لما قال وما جعل عليكم فى الدين من حرج كان المعنى وسعه وسمحه فكون الملة منصوبة اذا اسقطت الكاف الخافضة والدليل على صحة المذهب الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فدل على والزموا ملة ابيكم ○ ومن اخذ بالقول الثانى لم يقف على من حرج لان الملة متصلة بما قبلها ○ ابيكم ابراهيم وقف حسن هو سماكم المسلمين من قبل معناه الله سماكم وقال الحسن معناه ابراهيم سماكم لقوله ربنا واجعلنا مسلمين لك فابراهيم سال الله لهم الاسم ○ وتكونوا شهداء على الناس وقف التمام ○ سورة المومنون قد افلح المومنون حسن غير تام لان الذين هم فى صلاتهم خاشعون نعت للمومنين ○ الذين يرثون الفردوس وقف تام وابتدا منه فيها خالدون ○ ثم انشاناه خلقا اخر وقف حسن ○ وكذلك احسن الخالقين

www.alukah.net

واما ما روى عن طلحة ابن مصرف انه قرا قد افلحوا فعلى مذهبه يحسن الوقف على افلحوا ثم يبتدى المومنون على معنى افلح المومنون فان رفعت المومنون با فلحوا وجعلت الواو علامة لفعل الجميع ○ كما قال الشاعر ○ تلوم مونى فى اشترا النخل اهلى فكلهم الوم رفع الاهل بلوم ونى وجمع الفعل لرحسن الوقف على افلحوا وان رفعت المومنين على الاتباع لما قبله افلحوا لم يحسن الوقف عليه ○ وحدثنا ابو محمد ابن ابى العنبر قال حدثنا العباس ابن محمد حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا عيسى ابن عمر قال سمعت طلحة ابن مصرف يقرا قد افلحوا المومنون فقلت له اتلحن فقال نعم كما يلحن اصحابى قال ابو بكر لجايز ان يرتفع المومنون بالمشتق من قد افلحوا المومنون ويمكن ان يرتفعوا با فلحوا لمن اشتق فعلا بناه على قد افلحوا المومنون وقال البصريون يرتفعون على البدل من الضمير الذى فى افلحوا ○ ثم انكم بعد ذلك لميتون وقف حسن ○ ومثله يبعثون ○ سبع طرايق ○ باعيننا ووحينا ○ من كل زوجين اثنين واهلك ○ القول منهم ○ فجعلناهم غثاء ○ امة رسولها كذبوه ○ وجعلنا هم احاديث ○ من مال وبنين وقف حسن على المذهب الذى رواه خلف عن الكسائى انه قال انما تمذهم به انه قال انما حرف واحد ○ ومن قال انما حرفان واخبر ما عاد من الخبرات او موضع يشارع لم يتم الوقف على وبنين وقال السجستانى لا يحسن الوقف على وبنين لان يحسبون يحتاج الى مفعولين فتمام المفعولين فى الخبرات وهذا خطا لان ان كافية من اسم يحسبون وخبرها ولا يجوز ان يوتى بعد ان بمفعول ثانى ○ بل لا يشعرون وقف تام ○ ومثله وهم لها سابقون ○ الا وضعها حسن ○ فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين حسن ثم يبتدى به سامرا تهجرون على معنى يا ايها العتيقون تهجرون النبى صلى الله عليه وسلم والقران فى وقت سمركم ويجوز ان يكون معنى تهجرون تهزون يقال هذيان المريض اذا هذى ○ ومن قرا تهجرون اراد يتكلمون بالكلام الفاسد يقال قد اهجر الرجل فى منطقه ○ قال الكميت ولا اشهد الهجر والغا بليه اذا هم بصميمه هتملوا ان يقولون به جنة حسن ○ ومثله السموات والارض ومن فيهن ○ اختلاف الليل والنهار تام ○ ومثله ولعلى بعضهم على بعض ○ ادفع بالتى هى احسن السيئة بما صبروا انهم هم الفايزون ○ قرا الاعمش وحمزة والكسائى انهم هم الفايزون فعلى هذا المذهب تحسن الوقف على صبروا ○ وقرا نافع وعاصم انهم هم الفايزون بفتح الالف فلا يحسن الوقف على صبروا لان المعنى جزيتهم لانهم وبانهم فلما اسقطنا الخافض نصبنا هم ○ الفايزون وقف تام اربع شهادات بالله

انه لمن الصادقين وقف حسن ثم يبتدى والخامسة ان لعنة الله عليه فترفع الخامسة بان وان بالخامسة وقرا طلحة وعبد الرحمن والخامسة بالنصب فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله انه لمن الصادقين لانه مردود على قوله وليشهد عذابها طايفة وليشهد الخامسة بان لعنة الله عليه ○ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وقف تام ○ والجواب محذوف كانه قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم او لعذبكم فحذف الجواب وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم حسن ○ ومثله لا تحسبوه شرا لكم خير لكم ○ ما اكتسب من الاثم ○ باربعة شهداء ○ عذاب اليم فى الدنيا والاخرة ○ ما زكى منكم من احد ابدا جواب لولا ○ ولكن الله يزكى من يشاء وقف حسن وليعفوا وليصفحوا حسن ○ ومثله ان يغفر الله لكم ○ فيها متاع لكم يعنيهم الله من فضله من مال الله الذى اتاكم تام ○ لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا حسن ○ الله نور السموات والارض وقف حسن ○ ثم يبتدى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح على معنى مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم ○ وقال قوم معناه مثل نوره القران ○ وقال قوم معناه نور المومن ولا يجوز ان يكون الهاء لله عز وجل لان الله تعالى لا حد لنوره ○ فيها مصباح حسن ○ ومثله المصباح فى زجاجه ولو لم يمسسه نار ○ لنوره من يشاء ○ ويضرب الله الامثال للناس ○ والله بكل شى عليم عند تام لان قوله فى بيوت حال ○ سمعت ابا العباس يقول هو حال للمصباح والزجاجة والكوكب كانه قال وهى فى بيوت فان جعلت فى متعلقة بيسبح او رافعه للرجال حسن الوقف على قوله والله بكل شى عليم يسبح له فيها بالغدو والاصال كان الحسن وعاصم يقران يسبح له فيها بفتح الباء ○ وكان نافع وابو عمرو وحمزة يقرون يسبح له فيها بكسر الباء فمن قرا يسبح له بفتح الباء كان قد بنى الفعل على معنيين ان رفع الرجال بمعنى يسبحه رجال كما تقول ضرب زيد عمرو على معنى ضربه عمرو وحسن الوقف على الاصال وليس بتام ○ والوجه الاخر ان يرفع الرجال بقوله فى بيوت اذ ان الله ان ترفع رجال ويسبح له فيها الرجال مما فى رفع كانه قال ان ترفع مسبحا له فيها ○ ومن قرا يسبح له فيها بكسر الباء لم يقف على الاصال لان يسبح فعل للرجال والفعل مضطر الى فاعله فهو القلوب والابصار غير تام لان المعنى تخافون يوما لكى تجزيهم ○ وقال السجستانى هذا لام اليمين كانه قال لتجزينهم وهذا خطا لما ذكرنا ويزيدهم من فضله وقف حسن ○ من فوقه موج غير تام لان قوله من فوقه سحاب صفة للموج ○ والوقف على قوله من فوقه سحاب حسن ثم يبتدى ظلمات بعضها فوق بعض على معنى هى ظلمات بعضها فوق بعض ○ وروى عن اهل مكة انهم قرؤا ظلمات بعضها فوق بعض على معنى او كظلمات بعضها فوق بعض فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف

www.alukah.net

على السحاب لم يكد يراها وقف تام والمعنى لم يرها ولم يكد ○ والطير صافات حسن ○ صلاته وتسبيحه حسن ○ يذهب بالابصار تام ○ ومثله يقلب الله اليل والنهار ○ يمشي على اربع ○ يخلق الله ما يشاء ○ لقد انزلنا ايات مبينات حسن ○ فريق منهم من بعد ذلك حسن ○ وما اولئك بالمومنين ومثله فريق منهم معرضون ○ يا توا اليه مذعنين ○ ان حكم الله عليهم ورسوله حسن ○ ان يقولوا سمعنا واطعنا فاولئك هم المفلحون وقف تام ثم يبتدي طاعة على معنى يقولون مناطاعة ○ وان تطيعوه يهتدوا وقف تام ○ ومثله من بعد خوفهم امنا لا يشركون بي شيئا ○ من بعد صلوة العشاء حسن ○ ثم يبتدي ثلاث عورات لكم على معنى هي ثلث عورات وقراءهم بالاعمش وحمزه والكسائي ثلاث عورات بالنصب فلا تتم الوقف من هذه القراءة على قوله من بعد صلاة العشاء لان ثلاث عورات رد على قوله ثلث مرات ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن وقف حسن ○ ثم يبتدي بعدهن طوافون عليكم على معنى هم طوافون عليكم ومثله بعضكم على بعض كما استاذن الذين من قبلهم ○ غير متبرجات بزينة ○ خير لهن تام ○ او اشتاتا حسن ○ لعلكم تعقلون مباركة طيبة وقف حسن ○ حتى تستانسوا ○ اولئك الذين يومنون بالله ورسوله حسن ○ كدعاء بعضكم بعضا حسن ○ ما انتم عليه تام ○ فينبئهم بما عملوا تام ○ سورة الفرقان ليكون للعالمين نذيرا غير تام لان الذي له ملك السموات والارض نعت للذي نزل الفرقان ○ فقدره تقديرا تام ○ وهم يخلقون حسن ○ ولا نشورا تام ○ ومثله جنة ياكل منها ○ هنالك ثبورا حسن ما يشاءون خالدين تام ○ لبعض فتنة اتصبرون تام ○ بصيرا اتم منه ○ او نرى ربنا حسن ○ ويقولون حجرا محجورا حسن ○ والمعنى ويقولون اى ويقول الملائكة حراما محرما ان يكون لهم البشرى ○ قال الشاعر

الا ابحت اسما حجرا محرما ... واصبحت من ادنى حموتها حما ○ اراد الا ابحت اسما حراما محرما ○ وروى عن الحسن انه قال ويقولون حجرا وقف تام ومن قول المجرمين تعالى الله عز وجل حجرا عليهم ان يعاذوا او يجاروا واجرا الله ذلك عليهم يوم القيامة ○ والقول الاول قول ابن عباس وبه قال الفراء عن الكوفيين بعداد جائز تام لانه من كلام الظالم الى هذا الموضع فقال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا ○ عدوا من المجرمين تام جملة واحدة كذلك قال الفراء فيه وجهان ان شئت قلت الوقف على كذلك والمعنى وقال الذين كفروا هلا نزل القران على محمد جملة واحدة فتم الوقف على كذلك ثم يبتدي

لنثبت به فوادك اى انزلناه كذلك متفرقا لنثبت فوادك ○ والوجه الاول اجود واحسن والقول الثاني فجاء به التفسير اخبرنا محمد بن عثمان الفسي حدثنا منجاب حدثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة من عند الله في اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في سماء الدنيا فجمعه السفرة الكرام الى جبريل عشرين ليلة وجمع جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم عشرين سنة قال فهو قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم ○ انه لقران كريم ○ قال فلما لم ينزل على محمد جملة قال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة يقولون لو لا نزل عليه القران جملة واحدة فقال الله عز وجل كذلك لنثبت به فوادك يا محمد ○ ورتلناه ترتيلا يقول ورسلناه ترسيلا يقول شيئا بعد شيء ○ ورتلناه ترتيلا تام ○ ولا ياتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا يقول لو انزلنا عليك القران جملة واحدة ثم سالوك لم نكن عندك ما يجب ولكن نمسك عليك فاذا سالوك اجبت ورتلناه ترتيلا ○ ومثله واحسن تفسيرا ○ الى القوم الذين كذبوا بايانا تام وقف حسن ○ والمعنى فبلغنا الرسالة فلم يقبلوا منهما فقال عز وجل فدمرنا تدميرا ○ وروى عن علي ابن ابي طالب قدمرنا بهم تدميرا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على بايانا والمعنى في هذا انهم لما عصوهما كانا سببا لهلاكهم ○ للناس هدى حسن ○ وقرونا بين ذلك كثيرا حسن ○ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا تام ○ ومثله افلم يكونوا يرونها ○ اهذا الذي بعث الله رسولا حسن ○ لولا ان صبرنا عليها تام ○ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا حسن ○ ومثله في كل قرية نذيرا ○ تسبا وصهرا ○ ولا يضرهم ○ وسبح بحمد ثم استوى على العرش الرحمن وقف تام وحسن ان يقف على العرش ثم يبتدي الرحمن على معنى هو الرحمن ويجوز من قول الكسائي ان يكون تابعا لما واستوى ولا يجوز هذا من قول الفراء لان التابع مبين ○ والمكنى لم يجر عنه حتى عرف ○ ثم يبتدي فسئل به خبيرا بمعنى فسئل عنه اى اسئل عن الله عز وجل اهل العلم يخبرونك فلم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسئل وهو ممتنع قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرون الكتاب من قبلك ومعنى الباء عن كانه قال فاسئل عنه كما قال سال سائل بعذاب واقع فمعناه عن عذاب ○ وكما قال علقمة ابن عبدة

فان تسئلوني بالنساء فانني ... بصير بادواء النساء طبيب ○ اراد فان تسئلوني عن النساء وقال الاخطل ○

دع المغيرة ان تسال بمصرعه ... وسل بمصقلة البكري ما فعلا ○

الألوكة
www.alukah.net

وقوله ابجد لما امرنا وا الحسن والاعرج ويحيى وعاصم وابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو لما امرنا بالبا ○ وقرا عبد الله بن مسعود والاسود بن يزيد والاعمش وحمزه والكسائى لما يامرنا بالبا ○ فمن قرا لما يامرنا ما ليا وقف وما الرحمن ثم يبتدى اسجد لما يامرنا باليا ○ ومن قرا لما امرنا بالنا لم يقف وما الرحمن لان الذى بعد متعلق به وزادهم نفورا وقف تام ○ ان عذابها كان غراما وقف حسن ○ ومثله ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم فسوف يكون لزاما تام ○ **سوره الشعرا** طسم حسن ○ ايات الكتاب المبين تام ○ فقد كذبوا حسن ○ يستهزون تام ○ ان فى ذلك لاية حسن ○ مومنين اتم منه ○ وم فرعون حسن ○ ويضيق صدرى قراة العوام بالرفع وقرا الاعرج ويضيق صدرى بالنصب فمن رفع وقف على يكذبون وابتدا ويضيق ومن نصبه على معنى ان يكذبون وان يضيق صدرى لم يقف على يكذبون هذا الذى وصفته قول الاخفش وقال الفرا من رفع ويضيق صدرى جعله نسقا على اخاف كانه قال انى اخاف تكذيبهم ويضيق منه صدرى فعلى هذا المذهب لاحسن الوقف على يكذبون ○ ان ارسل معنا بنى اسرايل وقف حسن ○ وقال قوم معنى قوله وتلك نعمه تمنها على الاستفهام كانه قال اوتلك نعمة وهذا قبيح لان الاستفهام لا يكاد يضمر اذا الروايات بعدام ○ انه لكبيركم الذى علمكم السحر حسن غير تام ○ فلسوف تعلمون تام ○ ومقام كريم حسن ثم يبتدى كذلك على معنى كذلك فعلنا ان واورثناها بنى اسرايل ○ وامطرنا عليهم مطرا حسن ○ زبر الاولين ○ قال بعض المفسرين لبين الشعرا وقف تام لان قوله الا لها منذرون وهذا عندنا وقف حسن ثم يبتدى ذكرى على معنى هى ذكرى او نذكرهم ذكرى والوقف على ذكرى اجود وعلى الظالمين اتم ○ وانتصروا من بعد ما ظلموا تام ○ ايضا ○ **سوره النمل** وسبحان الله رب العالمين تام ○ والوقف على ومن حولها حسن ○ ان كان سحان الله خارجا من الندى ○ مدبرا ولم يعقب تام ○ ولها عرش عظيم وقف حسن ولا يجوز ان يقف على العرش ويبتدى عظيم ○ وجدتها الاعلى صح لان عظيما نعت للعرش ○ ولو كان معلقا بوجدتها لقلت عظيمه وجدتها وهذا محال من كل وجه ○ حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين ابن مهران حدثنا ابو عبد الله الحسين ابن الاسود الجعلى عن بعض اهل العلم انه قال الوقف ولها عرش والابتدا عظيم على معنى عظيم عبادتهم الشمس والقمر وقد سمعت من يؤيد هذا المذهب ويحتج بان عرشها احمر وادون شانا من ان يصفه الله بالعظيم والاختيار عندى ما ذكرته او لا لانه على اضمار عبادة الشمس والقمر دليل عندى منكر ان يضيف الهدهد

عرشها بالعظم اذا راه متناهيا الطول والعرض وجريد على اعراب عرش دليل على انه نعته ○ فهم لا يهتدون غير تام لمن شدد الا لان المعنى وزين لهم الشيطان الا يسجدوا وان قراه الا بالتخفيف وقف فهم لا يهتدون وابتدا الا يا اسجدوا على معنى اسجدوا لله بالامر وجعلوا اعزه اهلها اذلة هذا وقف تام فعال الله عز وجل وكذلك يفعلون شبيه به فى سورة الاعراف قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم تم الكلام فعال فرعون فماذا تامرون ○ اشكرام اكفر وقف تام ○ ومثله فانه هو ○ وصدها ما كانت تعبد من دون الله الوقف على من دون الله حسن ○ والمعنى منعها من ان تعبد الله ما كانت تعبد من الشمس والقمر ويجوز ان يكون المعنى وصدها سليمان ما كانت تعبد اى حال بينها وبينه ويجوز ان يكون المعنى وصدها الله اى منعها الله انما من هدن الوجه منصوبة ○ كيف كان عاقبه مكرهم انا دمرناهم كان الاعمش وابن ابى اسحق وعاصم وحمزة والكسائى يقرون انا بالفتح فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله عاقبه مكرهم لان انا دمرناهم خبر كان ويجوز ان يجعلها فى موضع رفع على الاتباع للعاقبة ويجوز ان يجعلها فى موضع نصب من قول الفرا وخفض من قول الكسائى على معنى بانا دمرناهم ولانا دمرنا هم ويجوز ان يجعلها فى موضع نصب على الاتباع لموضع كيف فمن هذا الموضع لا يحسن الوقف على مكرهم ○ وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو انا دمرناهم بكسر الالف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على مكرهم ○ الذين اصطفى تام ○ ان تنبتوا شجرها حسن ○ ثم قال الدمع الله على جهة التوبيخ كانه قال ا مع الله ولكن الله قال الله مرفوع بمع ويجوز ان يكون مرفوعا باضمار الدمع الله جل وعز خلق ○ والوقف على مع الله حسن ○ يعدلون حسن غير تام ○ بين البحرين حاجزا حسن ○ وقال البجستانى الدمع الله او تفع لان قبله مضمرا كانه قال امن يجب المضطر اذا دعاه ○ خيرا ما يشركون فاضمر هذا ثم قال الدمع الله وهذا غلط لان من على هذا المذهب فى معنى الذى كانه قال ام الذى يجيب المضطر اذا دعاه خيرا ما يشركون فخبر خبر الذى وخبر الذى لا يحذف ○ قال ويجوز ان يكون المعنى الهكم خيرام من يجيب المضطر اذا دعاه وهذا ايضا فاسد لانه حذف المعطوف عليه وابقى المعطوف ○ وما يشعرون ايان يبعثون تام ○ بكلهم ان الناس كان الحسن وابن ابى اسحق وعاصم وحمزة والكسائى يقرون ان الناس بفتح الالف ○ وكان نافع وابو عمرو يقرا ان الناس بكسر الالف وكذلك قرا ابو جعفر وشيبه وابن كثير وابن عامر فمن فتح الالف لم يقف على بكلهم لان المعنى لان الناس وبان الناس ومن قرا ان الناس وقف على بكلهم وابتدا بالكسر ○ ويروى

الوكالة
www.alukah.net

عن ابن عباس تكلم يريد يخرجهم ○ وبجوز ان يكون تكلم بالتشديد في هذا المعنى اى تسم المومن بنقطة بيضا في وجهه فيبيض لها وجهه وتشم الكافر بنقطة سوداء في وجهه فيسود لها وجهه ○ الامن شاء الله تام ○ ومثله وهي تمر مر السحاب ○ اتقن كل شيء وجوههم في النار ○ وان اتلوا القران ○ سيريكم ايانه فتعرفونها ○

سوره القصص عدوا وحزنا وقف حسن ○ قرة عين لي ولك لا تقتلوه وقف حسن ○ وقال الفراء سمعت محمد بن مروان الذي يقال له السدي يذكر عن الكلبي عن بن صالح عن ابن عباس انه قال انما قالت قرت عين لي ولك لا تم قال تقتلوه ○ قال الفراء وهو لحن وانما حمل عليه بالحن لانه لو كان كذلك لكان تقتلونه بالنون لان الفعل المستقبل مرفوع حتى يدخل عليه الناصب او الجازم فالنون فيه علامة الرفع ○ قال الفراء وقوله قد على رده قراءة عبد الله وقال امراة فرعون لا تقتلوه قرت عين لي ولك ○ من خير نفتيرتام ○ ولم يعقب تام ○ ومثله الكما باياتنا ○ في هذه الدنيا لعنة حسن ○ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم الجواب محذوف لمعرفة المخاطبين به ○ مثل ما اوتي موسى حسن ○ ومثله بغير هدى من الله ○ قالوا امنا به ○ تخطف من ارضنا ○ متاع الحيوة الدنيا وزينتها ○ يخلق ما يشاء ويختار تام ○ اذا كانت ما بعد ايرادها ليس لهم الخيرة اي ليس لهم ان يختاروا انما الخيرة لله تعالى ○ وان كانت ما في موضع نصب فيختار لم يحسن الوقف على ويختار من اجل ان المعنى ويختار الذي كان لهم الخيرة اى كانت لهم خيرته فنابت الالف واللام عن الهاء وهذه الهاء تعود على ما ○ ويجوز ان يكون ما منصوبا بيختار ومعناها مع كان المصدر فيستغنى عن العايد ويقدر ويختار كون الخيرة لمن يختص من عباده ○ ومثله ما كان لهم الخيرة ○ يا تكم بضياء ○ بليل تسكنون فيه ○ على علم عندي حسن وقال الفراء عندي وجهان ان شئت قلت المعنى اوتيته على فضل عندي من العلم اعطيته واتاله مستحق لفضل علمي ○ قال ويجوز ان يكون المعنى قال انما اوتيته على علم ثم قال عندي اى كذلك ارى كما قال اوتيته على علم بل هي فتنة ○ قوة واكثر جمعا حسن ○ ومثله امن وعمل صالحا ○ خسف بنا ○ علوا في الارض ولا فسادا ○ لرادك الى معاد تام ○ بعد اذ انزلت اليك تام ○ كل شيء هالك الا وجهه حسن ○

سوره العنكبوت ولقد فتنا الذين من قبلهم حسن فان اجل الله لات حسن ○ وهو السميع العليم تام ○ فانما يجاهد لنفسه حسن لغني عن العالمين تام ○ بوالديه حسنا حسن ○ ومثله فلا تطعهما ○ نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم ○ ولنحمل خطاياكم ○ واثقالا مع اثقالهم ○ واعبدوه

واشكروا له تام ○ ومثله فقد كذب امم من قبلكم ○ اقتلوه او حرقوه ○ فانجاه الله من النار تام ○ لايات لقوم يومنون انتم مما قبله ○ من دون الله اوثانا وقف حسن ○ لمن رفع المودة باضمار ذلك مودة بينكم ○ ومن رفع المودة على انها خبران لم يقف على الاوثان ومن قرا مودة بينكم ومودة بينكم لم يقف ايضا على الاوثان ووقف على في الحيوة الدنيا ○ وتكفرون في ناديكم حسن ○ وقال الاخفش كمثل العنكبوت وقف تام ثم قص قصتها فقال اتخذت بيتا وهذا غلط لان اتخذت صله للعنكبوت كانه قال كمثل التي اتخذت بيتا فلا يحسن الوقف على الصلة دون الموصول وهو بمنزله قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا فيجعل صلة الحمار ولا يحسن الوقف على الحمار دون يحمل ○ قال الفراء هذا مثل ضربه الله عز وجل لمن اتخذ من دونه الهة لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا فلا يحسن الوقف على العنكبوت لانه انما قصد بالتشبيه لبيتها الذي لا يقيها من شيء فشبهت الالهة التي لا تنفع ولا تضر به ○ لو كانوا يعلمون وقف حسن ○ خلق الله السموات والارض بالحق حسن ○ ولذكر الله اكبر تام ○ انزلنا اليك الكتاب حسن ○ من يومن به حسن ○ ومثله لارتاب المبطلون ○ في صدور الذين اوتوا العلم ○ علينا الكتاب يتلى عليهم تام ○ يعلم ما في السموات والارض حسن ○ جاهم العذاب حسن ○ يجري من تحتها الانهار خالدين فيها حسن ○ اجر العاملين تام ○ والقمر ليقولن الله ○ مثله ويقدر له ○ ليقولن الله حسن ○ قل الحمد لله ○ الا لهو ولعب تام ○ وقوله وليتمتعوا الاختيار ان يكون اللام لام الامر وهو امر في اللفظ وتهدد في المعنى فيكون الوقف على قوله مما اتيناهم ويقوى هذا المذهب في قراءة نافع والاعمش وحمزه وليتمتعوا بجزم اللام وبجوز ان يكون لام كي كانه قال لكي تكفروا بما اتيناهم ولكي يتمتعوا حسن الوقف يتمتعوا وتم على يعلمون ○ او كذب بالحق لما جاءه وقف حسن ○

سورة الروم الم الوقف حسن ○ في بضع سنين تام ○ ومثله من قبل ومن بعد ○ ينصر من يشاء ○ لا يخلف الله وعده حسن ○ لا يعلمون تام ○ اولم يتفكروا في انفسهم تام ○ واجل مسمى تام ○ السواى ان كذبوا باليات حسن ○ يستهزون تام ○ ثم اليه ترجعون وقف تام ○ وروى عن بن عمر ثم اليه يرجعون بالياء فعلى هذا المذهب يتم الوقف على قوله ثم يعيده ○ ومن قراء ترجعون بالتا وقف عليه ولم يقف على يعيده ○ في العذاب محضرون تام ○ بعد موتها حسن ○ وكذلك تخرجون تام ○ وجعل بينكم مودة ورحمة تام ○ ثم اذا دعاكم دعوة من الارض عند تام لان اذا انتم تخرجون جواب اذا الاولى كانه قال اذا دعاكم خرجتم ○ وقال المفسرون الكلام يتم على ثم اذا دعاكم دعوة ثم قال من الارض

www.alukah.net

وهذا خطا في العربية لان اذا لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ○ وهو اهون عليه تام ○ كخشكم انفسكم وقف حسن ○ فمن يهدي من اضل الله تام ○ ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقف غير تام لان منيبين الله منصوب على الحال كانه قال فاقم وجهك للدين منيبين اليه وانما جمع والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خوطب وقع الخطاب بامته الدليل على ذلك قوله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ○ بالهم فرحون تام ○ ليكفروا بما اتيناهم حسن غير تام ○ فسوف تعلمون تام ○ والمسكين وابن السبيل حسن ○ ومثله فلا يربوا عند الله ○ من ذكم من شيء تام ○ بما كسبت ايدي الناس غير تام لان معناه لكي يدنسهم فكي متعلقه بالاول وقال السجستاني معنى ليدنسهم لندنسهم على القسم وهذا خطا لان القسم لا تكسر لامه وقد بينا فساد هذا فيما مضى من الكتاب ○ لا مرد له من الله وقف حسن يومئذ يصدعون تام ○ وعملوا الصالحات من فضله حسن ○ وكان حقا علينا نصر المومنين قال ابو علي الاختيار ان يكون النصر اسم كان والحق خبر كان وعلى متعلقة بالحق كانه قال وكان نصر المومنين حقا علينا ويجوز ان يضمر في كان اسمها وينصب الحق على الخبر ورفع النصر بعلى كانك قلت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان انتقامنا حقا فحسن الوقف هاهنا ثم مبتدي علينا نصر المومنين اي علينا ان ننصر المومنين بالانتقام من اعدائهم وهم الذين اجرموا ○ ومن الوجه الاول لا يحسن الوقف على الحق وتم الكلام على المومنين ○ ضعفا وشيبة تام ○ خلق ما يشاء حسن ومثله ما لبثوا غير ساعة ○ يوفكون تام ○ في هذا القران من كل مثل تام ولا تم منه على قلوب الذين لا يعلمون

سورة لقمان

قوله هدى ورحمة للمحسنين كان نافع وابو عمرو وعاصم يقرون هدى ورحمة بالنصب ○ وكان حمزة يقرا هدى ورحمة بالرفع ○ فمن قرا هدى ورحمة بالنصب رفع تلك بالايات والايات بها ونصب هدى على القطع من تلك ○ ومن قرا هدى ورحمة رفع تلك بالايات ورفع هدى باضمار هو هدى ومن الوجهين جميعا حسن الوقف على الحكيم ○ ويحتمل هاهنا وجها كان نافع وعاصم وابو عمرو يقرون ويحدها بالرفع وكان الاعمش وحمزة وابو عمرو وعاصم يقرون ويحدها بالنصب ○ فمن قرا ويحدها بالرفع تسقه على من يشتري ويحدها ○ ومن قرا ويحدها نصبه على معنى ليضل ويحد ○ فمن الوجهين جميعا الحسن الوقف على قوله بغير علم ○ والوقف على قوله هزوا ○ لهم عذاب مهين تام ○ لهم جنات النعيم خالدين فيها وقف حسن غير تام ○ خلق الذين من دونه تام ○ ان اشكر لله تام ○ بوالديه حسن ○ ومثله وهنا على وهن وفصاله في عامين ○ لي ولوالديك تام

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ○ من اناب الي ○ واغضض من صوتك تام ومما قبله من الامر حسن ان تقف عليه كقوله اقم الصلوة وامر بالمعروف ○ وانه عن المنكر ○ ما اصابك ○ ظاهر وباطنه تام ○ عليكم ابا ناحسن ○ بالعروة الوثقى تام ○ ومثله فلا يحزنك كفره ○ فينبئهم بما عملوا ان الله حسن منه ○ ليقولن الله حسن ومثله قل الحمد لله ○ ما في السموات والارض ○ ما نفدت كلمات الله ○ الا كنفس واحدة معناه الا كخلق نفس واحدة ○ ليركم من اياته تام ○ لكل صبار شكور ان في منه ○ فمنهم مقتصد تام ○ ومثله ان وعد الله حق ○ الحيوة الدنيا حسن ○ ومثله بالله الغرور ○ ان الله عنده علم الساعة حسن ○ وينزل الغيث حسن ○ ومثله ويعلم ما في الارحام ○ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ○ باي ارض تموت ○ ان الله عليم خبير ○

سورة السجدة

بل هو الحق من ربك حسن غير تام لان قوله لتنذر متعلق بالاول ○ لعلهم يهتدون تام ○ ثم استوى على العرش حسن ○ السمع والابصار والافدة ○ قليلا ما تشكرون ○ فاسقا لا يستوون ○ بايات ربه ثم اعرض عنها ○ هدى لبني اسرائيل ○ تاكل منه انعامهم وانفسهم ○

سورة الاحزاب

لرجل من قلبين في جوفه حسن ○ منهن امهاتهم حسن ○ ومثله ادعياءكم ابناءكم ○ بافواهكم ○ ومواليكم ○ وازواجه امهاتهم ○ الى اوليائكم معروفا عن صدقتهم ○ عذابا اليما تام ○ وجنود لم تروها حسن ○ ان بيوتنا عورة وما هي بعورة حسن ○ ومثله اوارادبكم رحمة ○ ولا ياتون الباس الا قليلا غير تام لان اشحة متعلق بالاول وهو ينصب من اربع وجوه احدها ان ينصب على القطع من المعوقين كانه قال قد يعلم الله الذين يعوقون عند القتال ويشحون عند الانفاق على فقراء المسلمين ○ ويجوز ان يكون منصوبا على القطع من القائلين اي وهذا اشحة ويجوز ان ينصبه على القطع مما ياتون كانه قال ولا ياتون الباس الا جبناء بخلاء ○ ويجوز ان ينصب اشحة على الذم فمن هذا الوجه الرابع حسن ان يقف على قوله الا قليلا اشحة عليكم حسن ○ ومثله اشحة على الخير ○ وذكر الله كثيرا وقف التام ○ ومثله الا ايمانا وتسليما ○ وارضا لم تطوها حسن ومثله ان يقتلن ○ ان تكون لهم الخيرة من امرهم ○ والله احق ان تخشاه ○ منهن وطرا ان فما فرض الله له ○ في الذين خلوا من قبل ○ احدا الا الله ○ وخاتم النبيين ○ يوم يلقونه سلام ○ ولا مستانسين لحديث ○ فيستحي منكم ○ من الحق تام ○ ومثله لقلوبكم وقلوبهن ○ من بعد ابدا حسن ○ ومثله يصلون على النبي ○ فلا بوذن حسن ○ قليلا ملعونين حسن ○ وقتلوا تقتيلا

www.alukah.net

تام ○ خلوا من قبل حسن ○ ومثله علها عند الله ○ خالدين فيها ابدا ○ واشفقن منها
ظلوما جهولا تام ○ **سوره سبا** ○ وربي لتاتينكم حسن ○ على قول الذين قرؤا
عالم الغيب بالرفع وهم ابو جعفر وشيبة ونافع وقراعاصم وابو عمرو عالم الغيب فعلى
هذه القراة لا يحسن الوقف على قوله لتاتينكم ○ الا في كتاب مبين حسن غير تام
ورزق كريم تام ○ ومثله افترى على الله كذبا ام به جنة ○ وما خلفهم من السماء والارض
حسن ○ اوبي معه والطير حسن ○ وقدر في السرد تام ○ ومثله عين القطر ○ ومن
يديه باذن ربه حسن ○ وقدورراسيات تام ○ اعملوا ال داود شكرا وقف حسن
واجاز البجستاني الوقف على ال داود وابتدا اشكروا على معنى اشكروا الله شكرا وهذا
عندي بعيد لان المعنى اعملوا شكرا لله عز وجل فما انعم به عليكم واذا وقفنا على ال
داود ابتدانا شكرا زال هذا المعنى ○ كلوا من رزق ربكم واشكروا له تام ○ وقدرنا
فيها السير حسن ○ ومثله ممن هو منها في شك ○ الا لمن اذن له تام ○ والارض قال الله
حسن ○ ومثله بعضهم الى بعض القول ○ ويقدر له تام ○ ومثله كانوا يعبدون
الجن ○ الا افك مفترى ○ من كتب يدرسونها حسن ○ ومثله من نذير فكذبوا
رسلي ○ ثم تفكروا تام ○ ومثله ما بصاحبكم من جنة ○ عذاب شديد تام ○
سوره فاطر وثلاث ورباع حسن ○ ما يشا حسن ○ ان الله على كل
شي قدير تام ○ فاتخذوه عدوا حسن ○ كذلك النشور تام ○ ومثله فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب وقف حسن ثم يبتدي والعمل الصالح يرفعه على معنى يرفعه الله ○
ويجوز ان يكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب ○ لهم عذاب شديد ومكر اولئك
هو يبور تام ○ ولا ينقص من عمره الا في كتاب وقف حسن ○ على الله يسير تام ○ ومثله
ربكم له الملك تام ○ ومثله يكفرون بشرككم ○ ولو كان ذا قربى ○ واقاموا الصلوة
فانما يتزكى لنفسه واليه المصير ○ ولا الظل ولا الحرور حسن ○ ان الله يسمع
من يشا حسن ○ ومثله من في القبور ○ ان انت الا نذير تام ○ ومثله انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ○ الا خلا فيها نذير تام ○ وغرابيب سود حسن ○ مختلف الوانه
كذلك تام ○ ومثله من عباده العلموا ○ تجارة لن تبور ○ ويزيدهم من فضله حسن
لما بين يديه تام ○ من عبادنا حسن ○ ومثله باذن الله ○ من ذهب ولولوا
ولباسهم فيها حرير تام ○ ومثله ولا يمسنا فيها لغوب ○ ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور تام ○ وجاءكم النذير فذوقوا حسن ○ من نصير تام ○
فعليه كفره ○ ومثله عند ربهم الا مقتا ○ الا خسارا ○ فهم على بينة منه تام ○
السموات والارض ان تزولا حسن ○ ومثله ما زادهم الا نفورا ○ ومكر السي تام

ومثله الا باهله ○ الا سنت الاولين حسن ○ ومثله لسنت الله تبديلا ○ لسنت الله
تحويلا ○ وكانوا اشد منهم قوة ○ ولا في الارض ○ على ظهرها من دابة ○ الى اجل مسمى ○
سوره يس ○ يس وقف حسن لمن قال هو افتتاح للسورة ○ ومن قال
معنى يس يا رجل لم يقف عليه ○ ما قدموا واثارهم حسن ○ قالوا طائركم معكم ان ذكرتم
كان شيبه ونافع وابو عمرو يقرؤان ان ذكرتم بهمزة واحدة ممدودة ○ وكان حمزة وعاصم
وحمزه والكسائي يقرؤون ان ذكرتم بكسر الالف الثانية لمن قراها بين القراتين وقف
طائركم معكم وكان ورش بين جليش يقرا ان ذكرتم بهمزتين ويفتح الثانية ○ وروى عن
بعض القراء طائركم معكم اين ذكرتم فعلى مذهب ورش حسن الوقف على قوله معكم ثم
يبتدي ان ذكرتم على معنى الان ذكرتم طائركم معكم ○ ومن قرا اين ذكرتم لم يحسن الوقف
على قوله طائركم معكم لان اين متعلقه به كانه قال طائركم معكم في اي موضع ذكرتم ○
ان ذكرتم حسن ○ يا حسرة على العباد تام ○ وما خلفكم لعلكم ترحمون غير تام لان
قوله الا كانوا عنها معرضين جواب اتقوا وجواب واذا قيل لهم اتقوا وما بايديهم من اية وانما صلح ان
يكون جوابا للشيين لان كل واحد منهما يطلب مثل ما يطلب الاخر ○ من بعثنا من
مرقدنا وقف حسن ثم يبتدي هذا ما وعد الرحمن ○ وقال ابن عباس قالت الملائكة
هذا ما وعد الرحمن وقال الحسن بل المومنون قالوا هذا القول ○ ويجوز ان يقف
من مرقدنا هذا فحض هذا على الاتباع للمرقد ثم يبتدي ما وعد الرحمن على معنى بعثكم
ما وعد الرحمن اي بعثكم وعد الرحمن ○ يا ويلنا وقف حسن ثم يبتدي من بعثنا وروى
عن بعض القراء يا ويلنا من بعثنا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله يا ويلنا
حتى يقول من مرقدنا ○ وفي قراءة ابن مسعود من اهبنا من مرقدنا فهذا دليل على
صحة مذهب العامة ○ وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن ثم يبتدي سلام على
معنى ذلك لهم سلام ○ ويجوز ان يرفع السلام على معنى ولهم ما يدعون مسلم خالص
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون ○ والقول ينتصب من وجهين
احدهما ان يكون خارجا من السلام كانه قال قالوا قولا والوجه الاخر ان يكون خارجا
من قوله ولهم ما يدعون قولا اي عدة من الله عز وجل فعلى هذا المذهب الثاني لا يحسن
الوقف على يدعون ○ وقال البجستاني الوقف على قوله سلام تام وهذا خطا لان
القول خارج مما قبله وفي مصحف ابي وبن مسعود سلاما قولا فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على يدعون ○ ايها المجرمون تام ○ انه لكم عدو مبين ○ وان اعبدوني
وقف حسن ○ الشعر وما ينبغي له تام ○ ومثله فلا يحزنك قولهم ○ على ان نخلق
مثلهم ○ كن فيكون ○ **سوره والصافات** ان الهكم لواحد جواب

www.alukah.net

القسم وهو وقف حسن ثم مبتدى رب السموات والارض على معنى هو رب السموات
والارض ○ ويقدرون من كل جانب دحورا وقف حسن ○ والمعنى يقذفون من كل جانب
طردا وابعادا كما قال اخرج منها مذءوما مدحورا ○ وكما قال امية ○
وباذنه يحمدون والادمر كلهم الا ليعينا خاطئا مدحورا ○ خلقا امن خلقنا
وقف حسن ○ ومثله من طين لازب ○ وقالوا يا ويلنا وقف تام ○ فقالت الملكة
هذا يوم الدين من كلام الكفرة لما عاينوا الحساب فقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
اى يوم الحساب فقالت الملائكة هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون فالوقف على
هذا المذهب على الدين ○ ان هذا لهو الفوز العظيم تام ○ ومثله لمثل هذا فليعمل
العاملون ○ ان قد صدقت الرؤيا ○ وباركنا عليه وعلى اسحق ○ وتذرون احسن
الخالقين الله ربكم كان الربيع بن خيثم وابو اسحق والحسن ويحيى بن وثاب وابن ابى اسحق
والاعمش وحمزة والكسائى يقرؤن الله ربكم بالنصب وكان ابو جعفر وشيبه ونافع
وابن كثير وعاصم وابو عمرو يقرؤن الله ربكم بالرفع فمن نصب او رفع لم يقف على
احسن الخالقين على جهة التمام لان الله عز وجل منزجر عن احسن من الوجهين جميعا
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقف تام ○ افلا تعقلون انتم منه ولد الله وانهم
لكاذبون وقف حسن ثم مبتدى اصطفى على معنى التوبيخ كانه قال وحكم اصطفى البنات
الامن هو صال الجحيم وقف تام ○ سوره ص قوله عز وجل ص والقرآن
ذى الذكر فيه اربعة اوجه احدهن ان يكون جواب القسم صدق محمد حقا والله
نزل والله وجب والله فيكون الوقف من هذا الوجه على قوله والقرآن ذى الذكر
حسنا وعلى هذا فى عزة وشقاق ماما ○ والوجه الثانى ان يكون جواب والقرآن
كم اهلكنا كانه قال والقرآن لكم اهلكنا فلما ناخرتم حذفت اللام منها لاتباعها
ما قبلها فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على قوله فى عزة وشقاق ○ وقال قوم وقع
القسم على ان كل الاحزاب الرسل وهذا اقبح لان اللام قد طال فما بينهما وكثرت
الايات والقصص ○ وقال اخرون وقع القسم على قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار وهذا اقبح من الاول لان الكلام اشد طولا فيما بين القسم وجوابه ○ انزل
عليه الذكر من بيننا تام ○ اولئك الاحزاب حسن ○ اصبر على ما يقولون تام ○
داود الايد حسن ○ ومثله والطير محشورة ○ قالوا لا تخف خصمان مبتدى خصمان
على معنى نحن خصمان ○ انشد الفراء بعضهم قول ابنة الكميت يوم لقيتها امنطلق انت
ام الجيش ام متثاقل
اراد انت منطلق ○ ويجوز خصمين بغى بعضنا على بعض على معنى جئنا خصمين ○
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تام ثم يبتدى وقليل ما هم على معنى وقليل هم ويجوز

ان تجعل ما اسما فترفعها بقليل وقليل بها ○ فغفرنا له ذلك تام ○ فيضلك عن سبيل
الله ○ نسوا يوم الحساب ○ ذلك ظن الذين كفروا حسن ○ المتقين كالفجار
تام ○ لداود سليمان حسن ○ ومثله حميم وغساق ولك فى هذا وجهان
ان شئت رفعته بالحميم والحميم به كانك قلت هذا حميم وغساق فليذوقوه فليذوقوه فمن
هذا الوجه لا يحسن الوقف على فليذوقوه ○ والوجه الاخر ان يرفع هذا بما عاد
عليه من الهاء فليذوقوه ويرفع الحميم باضمار منه حميم وغساق فمن هذا الوجه يحسن
ان يقف على فليذوقوه ولا يتم الوجهين جميعا ○ ماله من نفاد هذا وقف حسن ثم
يبتدى وان للطاغين ○ اتتم قدموه لنا حسن ○ ضعفا فى النار تام ○ من الاشرار
احدناهم سخريا ○ كان بن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرؤن
من الاشرار احدناهم بقطع الالف فى الوصل ○ وكان ابو جعفر وشيبه ونافع
وابن عامر يقرؤن من الاشرار اتخذناهم بقطع الالف فمن قرا من الاشرار اتخذناهم
حذف الالف لم يقف على الاشرار على وجه التمام لان اتخذناهم حال كانه قال
قد اتخذناهم ○ وقال السجستانى هو لغت للرجال وهذا خطا لان اللغت لا تكون
ماضيا ومستقبلا ○ وام من هذا الوجه مردوده على قوله ما لنا لا نرى رجالا
ومن قرا اتخذناهم بقطع الالف وقف على الاشرار ○ وقوله قال فالحق والحق
اقول فقرا مجاهد وعاصم والاعمش وحمزة برفع الاول ونصب الثانى وكان
ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو والكسائى ينصبونهما جميعا فمن رفع الاول
باضمار فانا الحق وقف عليه وابتدا والحق اقول ومن رفع الاول بلا ملان كما
تقول عزمة صادقة لاتينك لم يتم الوقف عليه ومن نصب الحق الاول باضمار
قولوا الحق حسن ان يقف عليه ومن نصبه بلا ملان كانه قال حقا لا ملان
ثم ادخل عليه الالف واللام وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ومن خفض الحق
باضمار ولو القسم فقد اقال فالحق والحق لم يقف على الحق لانه حرف القسم
والقسم لا غنى به عن جوابه ○ والوقف على الحق الثانى قبيح لانه منصوب باقول
ولا يوقف على منصوب دون ناصبه ○ ويجوز فى العربية قال فالحق والحق
برفعهما جميعا فالاول مرتفع بلا ملان والثانى معطوف عليه فاقول صلة الثانى
والهاء المضمرة تعود عليه وتخصيصه فالحق والذى اقوله ولا يجوز ان يرفع الحق
الثانى برجوع الهاء المضمرة مع اقول لان الهاء اذا لم يلفظ بها كان الفعل انقد عملا
منها ولا يوقف من هذا الوجه على الحق الاول ولا الثانى لافتقارهما الى ما بعدهما
سوره الزمر فاعبد الله مخلصا له الدين تام ○ ومثله الا لله الدين الخالص

www.alukah.net

ثم جعل منها زوجها حسن ○ من الانعام ثمانية ازواج تام ○ في ظلمات ثلث تام ومثله وجعل لله انداد ليضل عن سبيله ○ الذين يعلمون والذين لا يعلمون ○ ورجوا رحمة ربه ○ انوارکم حسن ○ في هذه الدنيا حسنة ○ ومثله وارض الله واسعة فاعبدون واما شئتم من دونه ○ واهلهم يوم القيامة حسن ○ ومثله يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون تام ○ ومثله فبشر عباد ثم يتدي الذين يستمعون فترفع الذين مما عاد عليه من قوله اولئك الذين هدهم الله ○ الممن حق عليه كلمة العذاب وقف حسن والمعنى افمن حقت عليه كلمة العذاب ممن وجبت له الجنة ثم يتدي افانت تنقذ من في النار اي تستطيع ان تنقذ هذا الذي وجبت له النار مبنية بجري من تحتها الانهار تام واتم منه لا يخلف الله الميعاد ○ فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما حسن ○ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة حسن والمعنى هذا خير ام من يدخل الجنة ○ في ضلال مبين تام ○ ومثله الى ذكر الله ○ ذلك هدى الله ○ الله يهدي به من يشاء ○ هل يستوون مثلا ○ ويخوفونك بالذين من دونه ○ والتي لم تمت في منامها حسن ○ الى اجل مسمى حسن من سوء العذاب يوم القيامة تام ○ ومثله وبدا لهم سيئات ما كسبوا ○ ووجوههم مسودة حسن ○ له مقاليد السموات والارض ○ والسموات مطويات بيمينه يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق ○ سوره غافر ذي الطول حسن ○ واحسن منه لا اله الا هو ○ واليه المصير تام ○ والاحزاب من بعدهم حسن ومثله كل امة برسولهم ليأخذوه ○ انهم اصحاب النار تام ○ ويستغفرون للذين امنوا حسن ○ ومثله وقهم السيئات ○ فقد رحمته ○ وذلك هو الفوز العظيم وقف تام ○ ومثله الى الايمان فتكفرون ○ رفيع الدرجات ذو العرش حسن ومثله لمن الملك اليوم فلله الواحد القهار ○ لا تظلم اليوم تام ومثله لدى الحناجر كاظمين ○ ولا شفيع يطاع ○ ومثله خائنة الاعين ومثله ما تخفي الصدور ○ من دونه لا يقضون بشئ ○ واستحيوا نساءهم ○ وقال رجل مومن وقف حسن ثم يتدي من ال فرعون يكتم ايمانه ○ فلا يكون الرجل من ال فرعون على هذا الذهب ومن قال هو من ال فرعون وقف على فرعون والوقف عليه وعلى كتم ايمانه غير تام لان قوله اتقتلون رجلا حكاية ○ وعاد وثمود والذين من بعدهم تام ○ ومثله ما لكم من الله من عاصم ○ الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم مقيح لان الخبران في صدورهم الا كبر والوقف على المخبر عنه دون الخبر صحيح ○ وما هم ببالغيه تام ○ فستذكرون ما اقول لكم تام حسن

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ○ قالوا فادعوا ○ في الحيوة الدنيا ○ لا ينفع الظالمين معذرتهم ○ ماهم ببالغيه ○ عملوا الصالحات ○ ولا المسي ○ اسجب لكم وقف حسن ○ جهنم داخرين تام ○ والنهار مبصرا حسن ○ مخلصين له الدين تام ○ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل وقف حسن ثم في النار يسجرون في النار ○ وروى عن ابن عباس والسلاسل يسحبون على معنى يسحبون بسلاسلهم في النار ويجوز في العربية والسلاسل بالخفض يسحبون وقال بعض المفسرين المعنى في اعناقهم وفي السلاسل والخفض على هذا المعنى غير جايز لانك اذا قلت زيد في الدار لم تحسن ان تضمر فتقول زيدا في الدار ولكن الخفض جائز على معنى اي اعناقهم في الاغلال والسلاسل فخفض السلاسل على تاويل الاغلال لان الاغلال في تاويل خفض كما تقول خاصم عبد الله ذا العاقلين فنصب العاقلين ويجوز رفعهما لان احدهما اذا خاصم صاحبه فقد خاصمه صاحبه ○ انشد الفرا ○

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الارقما ○

فنصب الافعوان على الاتباع للحيات لان الحيات اذا سالمت القدم فقد سالمها القدم ○ فمن نصب السلاسل وخفضها لم يقف عليها والتمام على كذلك نضل الله الكافرين ○ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقف حسن ○ ذلكم بما كنتم تفرحون ذلكم مرفوع باضمار لكن لكم والوقف على تمرحون حسن ○ وعلى المتكبرين تام ○ ومثله ومنهم من لم نقصص عليك الا باذن الله حسن ○ وخسر هنالك المبطلون ○ فرحوا بما عندهم من العلم ○ ايمانهم لما راوا باسنا تام ○ ومثله التي قد خلت في عباده سوره فصلت ○ فصلت اياته قرانا عربيا القران ينتصب من وجهين على القطع وعلى الخبر كانه قال فصلت اياته كذلك والوقف من الوجهين على قوله قرانا عربيا غير تام ○ بشيرا ونذيرا حال القران والوقف على نذيرا حسن ○ اليه ○ واستغفروه تام ○ ويجعلون له اندادا تام ○ رب العالمين تام ○ وقوله ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم ثلثه اوجه ان شئت جعلته حالا للام ورفعت ذلكم بالظن كانه قال وذلكم ظنكم مؤدنا لكم فمن هذا الوجه يحسن الوقف على ظننتم بربكم ولا تم ○ والوجه الثاني ان يرفع ذلكم بما عاد من اردكم ويجعل الظن تابعا للام وهذا وجه يبطل من اصل قول الفرا لانه حكاه عن قوم واستقبحه فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على ظننتم بربكم ○ والوجه الثالث ان يرفع ذلكم بالظن والظن به لا يجعل اردكم حالا كانه قال هو اردكم فمن هذا الوجه يحسن الوقف على ظننتم بربكم ○ الحسنة ولا السيئة وقف حسن ○ ومثله اهتزت

www.alukah.net

وربت ○ ولا يخفون علينا تام ○ ومثله اعملوا ما شئتم ○ من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقف تام اذ اجعلت خبر ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مضمرا ان فان كان الخبر ما عاد من قوله اولئك ينادون من مكان بعيد لم يتم الوقف الا على مكان بعيد ○ الا ما قد قيل للرسل من قبلك تام اذ اكان الخبر مضمرا ○ لقالوا لولا فصلت اياته حسن ○ اعجمي وعربي تام ○ ومثله موسى الكتاب فاختلف فيه ○ ومن اساء فعليها ○ يرد علم الساعة حسن ○ ما كانوا يدعون وظنوا تام اذ اكان المعنى الذي فان كان تاويله وعلموا اقالوا الوقف على محيط ○ ولا تضع الا بعلمه تام ○ ومثله ما منا من شهيد ○ من دعاء الخير حسن ○ ومثله ان لي عنده للحسنى حسن ○ حتى يتبين لهم انه الحق تام ○ ومثله من مرية ○ من لقاء ربهم

سوره شورى

حم عسق وقف حسن ثم اكد لك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله قد لك اشارة الى حم عسق ○ قال الفراء يقال انها اوحيت الى كل نبي بما اوحيت الى محمد صلى الله عليه وسلم ○ ينفطرن من فوقهن تام ومثله ويستغفرون لمن في الارض ويبتدى يوم الجمع لا ريب فيه ○ من يشاء في رحمته ○ حكمه الى الله حسن ○ ولا تتفرقوا فيه تام ○ ومثله ما تدعوهم اليه ○ العلم بغيا بينهم حسن ○ ومثله لقضي بينهم ○ لفي شك منه مريب تام ○ ولا تتبع اهواءهم حسن ○ بالحق والميزان تام ○ ومثله ويعلمون انها الحق ○ لولا كلمة الفصل لقضي بينهم ○ وهو واقع بهم ○ الا المودة في القربى ○ نزد له فيها حسنا ○ يختم على قلبك تام ○ ومثله ويزيدهم من فضله ○ ويعفوا عن كثير تام ○ ويعفوا عن كثير حسن ○ قال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله ويعلم الذين يجادلون منصوب على الصرف عن يوبقهن والمصروف عليه منعلون بالصرف ومن قرأ ويعلم الذين يجادلون بالجزم لم يستحب الوقف على كثير لان يعلم معطوف على يوبقهن ومن رفع بعلم وقف على ما قبله ○ ما لهم من محيص تام ○ هم ينتصرون ومثله سيئة مثلها ○ ما عليهم من سبيل تام ○ ومثله فما له من ولي من بعده ○ من طرف خفي ○ ينصرونهم من دون الله ○ ان عليك الا البلاغ تام ○ من يشاء عقيما حسن ○ ما في السموات وما في الارض تام

سوره الزخرف

من جعل جواب القرآن حم كما يقول نزل والله وجب والله وقف على الكتاب المبين ومن جعل جواب القسم انا جعلناه لم يقف على الكتاب المبين ○ ومن جعل حم مبينا من العزيز العليم وقف تام ○ ومثله الى ربنا لمنقلبون ○ ما عبدناهم ○ يقسمون رحمت ربك حسن ○ ليتخذ بعضهم بعضا سخريا تام ○ يتكون وزخرفا

متاع الحيوة الدنيا ○ فهو له قرين ○ فبئس القرين ○ لذكر لك ولقومك ○ الا يم اكبر من اختها ○ ام انا خير من هذا الذي هو مهين قال الفراء في ام وجهان ان شئت جعلتها هو الاستفهام وان شئت جعلتها نسقا على قوله البيس لي ملك مصر ○ وقال بعض المفسرين الوقف على قوله افلا تبصرون امراي تبصرون وقال قوم الوقف على قوله او لا يبصرون ثم ابتدا امر انا خير معنى بل انا خير انشد الفراء بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها ام انت في العين املح معناه بل انت املح ○ وانشد ايضا ○

فوالله ما ادري اسلمى يعولت لقى اليوم ام لقى كل لا حرب

بلغني بل هما هنا بل ○ وروى ابو زيد الانصاري عن العرب انهم يجعلون لقى زايدة وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة انه بلغه ان بعض القراء قرأ امانا خير فمعنى هذا الست خيرا ○ ما ضربوه لك الا جدلا احسن ○ مثلا لبني اسرائيل تام ○ ومثله ملائكة في الارض يخلفون ○ هو رحمن وربكم فاعبدوه حسن ○ لبعض عدو الا المتقين تام ○ ومثله وانتم تخرجون ○ قال انكم ماكثون ○ قال ان كان للرحمن ولد ○ قال الحسن معناه ما كان للرحمن ولد فالوقف على الولد ثم يبتدي فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين تام ○ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون سالت ابا العباس بأي شيء نصبت القيل فقال انصبه على وعنده علم الساعة وعلم قيله فمن هذا الوجه احسن الوقف على يرجعون وعلى يعلمون ويحسن الوقف على يكتبون واجاز الفراء ان ينصب القيل على معنى لا نسمع سرهم وقيله فمن هذا الوجه لا احسن الوقف على تحسبون واجاز الفراء ان ينصبه على معنى وقال قيله شكا شكوا الى الله كما قال كعب ان لي زهيرا ان لي مدح النبي صلى الله عليه وسلم يمشي الوشاة جنابيها وقيلهم انك ما راي سلم لمقتول اراد ويقولون قيلهم ومن قرأ وقيله بالخفض حمله على معنى وعنده علم الساعة وعلم قيله ويجوز في العربية وقيله بالرفع على ان ترفعه بان هؤلاء قوم لا يؤمنون وقد قرأ بالرفع الاعرج ○

سوره الدخان

ان جعلت حم جواب القسم وقفت على المبين ○ وان جعلت ان جواب القسم وقفت على منذرين وابتدات فيها يفرق كل امر حكيم ○ انه هو السميع العليم وقف حسن ثم يبتدي رب السموات على معنى هو رب السموات ولو خفض على الاتباع لرب كان الوقف مومنين ○ ام قوم تبع حسن ○ ومثله من قبلهم اهلكناهم ذق انك انت العزيز الكريم اجتمعت القراء على نشر انك ○ وروى عن الحسن

ابن على عليه السلام ذق انك بفتح ان وبذلك كان يقرا الكسائى فمن كسر ان وقف على ذق ومن فتحها لم يقف على ذق لان المعنى لانك ومالك فضلا من ربك تام ○
سوره الحاشيه لايات للمومنين وقف حسن ثم يبتدى وفى خلقكم وما يبث من دابة ايات فرفع الايات ابو عمرو وعلى هذا اكثر القراء وكان الاعمش وحمزة والكسائى يقرون وما بث من دابة وتصريف الرياح ايات على اضمار وفعلى هذه القراءة لاتم الوقف الى قوله ايات لقوم يعقلون ○ جمعا منه وقف حسن ومن قراها منه على معنى هو به منه وقف ايضا على المنه ○ وجوز فى العربيه بالرفع على معنى هو منه واخبرنا ابو على المقرى قال اخبرنا شريح ابن يونس قال حدثنا عبد الله بن رجا المكى عن العباس ابن ابى مرجب قال سمعت عبد الله ابن عبيد ابن عمير يقرا وبخ لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه يعنى من المنن سواء بجاهم كان اكثر القراء يرفعون سواء ويجوز ايضا ما روى عن بعض القراء وما فى الارض جميعا منه على معنى ذلك منه ○ وكان الاعمش وحمزة والكسائى يقرون سواء بجاهم بالنصب فمن نصب سواء جعلها خبر بجعلهم ومن رفعها جعلها الخبر ما عاد من الهاء والميم فى محياهم ○ ويجوز فى العربيه سواء ومماتهم بالنصب على معنى سواء فى محياهم ومماتهم فلما اسقطنا الخافض نصبناه على المحل ○ السموات والارض بالحق تام ○ ومثله وما يهلكنا الا الدهر ○ الى يوم القيامة لاريب فيه حسن ○ كل امة جاثية حسن ○ ثم يبتدى كل امة ندعى الى كتابها بالرفع وروى عن بعض القراء كل امة بالنصب فعلى هذه القراءة لاحسن الوقف الى كتابها ○ وما واكم حسن ○ وغرتكم الحيوة الدنيا تام سوره الاحقاف واجل مسمى تام ○ لهم شرك فى السموات حسن ○ مما يفترون فيه تام ○ فامن واستكبرتم حسن ○ ومثله لو كان خيرا ما سبقونا اليه ○ كتاب موسى اماما ورحمة وقوله وبشرى للمحسنين قال الفراء البشرى فى موضع رفع على النسق على الكتاب كانه قال وهذا كتاب وبشرى ومن هذا الوجه لاحسن الوقف على الذين ظلموا على انك تنوى التمام ويجوز ان شئت البشرى على معنى اماما ورحمة وبشرى ○ ولايحسن الوقف على الذين ظلموا ويجوز ان يرفع البشرى باللام التى فى المحسنين محسن فى هذا الوجه ان تقف على الذين ظلموا ○ ووضعته كرها حسن ○ ومثله ثلثون شهرا ○ فى اصحاب الجنة حسن عشرتام ○ الاساعة من نهار وقف حسن ○ وبتند بلاغ على معنى ذلك بلاغ ويجوز فى العربيه بلاغا وبلاغ النصب على المعنى الا ساعة بلاغا والخفض على معنى من نهار

بلاغ ○ وبالنصب قرا عيسى ابن عمرو وروى عن بعض القراء بلاغ على الامر فعلى هذه القراءة يكون الوقف من نهار ثم يبتدى بلاغ وقد قال قوم ولا نستعجل والابتداء لهم كانهم ○ يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار اى لهم بلاغ وهذا خطا لانك قد فصلت بين البلاغ وبين السلام وهى رافعته بشى ليس منهما ○ سوره محمد صلى الله عليه وسلم واصلح بالهم تام ○ الحق من ربهم حسن ○ للناس امثالهم حسن ○ ومثله حتى تضع الحرب اوزارها ○ ليبلو بعضكم ببعض ○ الجنة عرفها لهم ○ وثبت اقدامكم ○ فتعسا لهم وقف كانه قال فتعسهم الله واضل اعمالهم نسق على فتعسا لهم ○ دمر الله عليهم وقف حسن ثم يبتدى وللكافرين امثالها اى امثال ما اصاب قوم نوح وعادا وثمود لاهل مكة وعيد من الله ○ امثالها حسن ○ لامولى لهم تام ○ ومثله بحرى من تحتها الانهار ○ والنار مثوى لهم ○ فلا ناصر لهم ○ فقطع امعاءهم ○ اذا جاءتهم ذكراهم ○ وللمومنين والمومنات ○ متقلبكم ومثواكم ○ فاولى لهم حسن ثم يبتدى طاعة على معنى يقولون منا طاعة ○ وقول معروف حسن ○ لكان خيرا لهم تام ○ وتقطعوا ارحامكم حسن ○ ام على قلوب اقفالها تام ○ صم الشيطان سول لهم واملى لهم كان ابرهيم النخعى وابو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى يقرون واملى لهم على معنى واملى الله لهم وكان شيبة وابو عمرو يقران واملى لهم بضم الالف وفتح الياء على انه فعل ما لم يسم فاعله ○ وروى عن مجاهد واملى لهم بضم الالف وتسكن الياء على معنى واملى انا لهم ○ فمن فتح الالف لم يتم له الوقف على سول لهم لان املى نسق عليه ومن ضم الالف وقف على سول لهم يضربون وجوههم وادبارهم حسن ○ اضغانهم تام ○ فلعرفتهم بسيماهم حسن ○ ونبلوا اخباركم تام ○ والله معكم تام ○ وكذلك ولن يترككم اعمالكم فانما يبخل عن نفسه ○ وانتم الفقراء ○ سوره الفتح ○ فتحا مبينا غير تام لان قوله ليغفر لك الله متعلق بالفتح كانه قال انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك مع الفتح المغفرة فيجتمع لك ما تقر به عينك فى الدنيا والاخرة ○ وقال السجستانى هى لام القسم وهذا خطا لان لام القسم لاتكسر وقد ذكرنا هذا فى غير موضع ○ الظانين بالله ظن السوء وقف حسن ○ ومثله عليهم دايرة السوء ○ جهنم وساءت مصيرا وقف تام ○ ويعزروه ويوقروه ويوقروه معناه ويعزروا النبى صلى الله عليه وسلم ويوقروه فالوقف عليه غير تام لان قوله ويسبحوه بكرة واصيلا سنون عليه والتسبيح لايليون الا لله ○ او اراد بكم نفعا وقف حسن ○ وهدى صراطا مستقيما حسن ○ والهدى معكوفا ان يبلغ محله تام ○ ومثله

www.alukah.net

احوفها واهلها ○ ومقصرين لا يخافون حسن ○ ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل قال الفراء وجهان ان شئت قلت المعنى ذلك مثلهم في التوراة وفي
الانجيل ايضا كمثلهم في القران فيكون الوقف على الانجيل ان شئت قلت تمام الكلام
على قوله ذلك مثلهم في التوراه ثم ابتدا فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه ○ وقوله اشدا على الكفار اشدا ان يعفوا لمحمد صلى الله عليه وسلم والدين
معه وروى عن بعضهم اشدا بالنصب على الحال والخبر ما عاد من الها، والميم في
قوله تراهم ركعا سجدا **سوره الحجرات** والفسوق والعصيان وقف حسن
ومثله فضلا من الله ونعمه ○ الفسوق بعد الايمان ○ وسايل المعاقوا وقف
تام ○ ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقف حسن ○ لا يلتكم من اعمالكم شيئا تام
سوره ق ○ والقران المجد دلك رجع بعيد وقف حسن ○ ومثله
فهم في امر مريج ○ كذلك الخروج تام حسن ○ وقوم تبع حسن ○ ومثله لحق
وعيد ○ افعينا بالخلق الاول ○ وما انا بظلام للعبيد تام ○ ومثله ولدينا
مزيد ○ وقرات العوام فنقبوا في البلاد بفتح القاف وقرا يحيى ابن يعمر فنقبوا بكسر
القاف ممن فتحها لم يقف على بطشا ومن كسرها وقف عليه وابتدا فنقبوا ○ هل
من محيص تام ○ ومثله لغوب ○ ادبار السجود ○ **سوره والذاريات**
جواب القسم انما توعدون لصادق وان الدين لواقع وقف تام ○ ومثله عنه
من افك ○ اناان يوم الدين حسن ○ هذا الذي كنتم به تستعجلون ○ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون في ما وجهان ان شئت جعلتها توكيد الكلام والخبر ما
عاد من يهجعون كانه قال كانوا يهجعون قليلا من الليل ○ والوجه الثاني ان تجعل
قليلا خبر كان وترفع ما بمعنى قليل كانه قال كانوا قليلا من الليل هجوعهم ممن الوجهين
جميعا لاحسن ان يوقف الا على يهجعون ○ وروى عن يعقوب الحضرمي انه
قال اختلفوا في تفسير هذه الايه فقال بعضهم كانوا قليلا معناه كان عددهم
يسيرا ثم ابتدا من الليل ما يهجعون وهذا فاسد لان الايه انما تدل على قلة
نومهم لا على قلة عددهم ولعل فلو ابتدا انا من الليل ما يهجعون لم يكن في هذا
مدح لهم لان الناس كلهم يهجعون من الليل الا ان يجعل ما جحدا ○ حق للسايل والمحروم
وقف حسن ○ ولذلك وفي انفسكم ○ قالوا سلاما وقف حسن على ان تنصب
السلام بوقوع الفعل عليه ثم تبتدي قال سلام على معنى نحن سلام وكذلك
تبتدي قال سلم على معنى نحن سلم وكذلك تبتدي قال سلام على معنى قال
عليكم سلم ○ انشدنا ابو العباس رحمه الله ○

فقدنا السلام فانفت من امرها فما كان الا موها بالحواجب ○

فيجوز في السلام النصب والرفع على ما ذكرنا ○ قال سلام وقف حسن ○ ثم تبتدي
قوم منكرون على معنى انتم قوم منكرون ○ قالوا كذلك قال ربك انه وقف تام ○
ومثله اني لكم منه نذير مبين كذلك ○ اتواصوا به حسن ○ **سورة والطور**
ان عذاب ربك لواقع جواب القسم ○ ماله من دافع تام ○ الى نار جهنم دعا
وقف حسن ○ سمعت ابا العباس يقول معناه يدعون الى نار جهنم دفعا ○
سواء عليكم حسن ○ ما كنتم تعملون تام ○ ومثله وزوجناهم بحور عين ○ من عملهم
من شيء تام ○ ومثله ما كسبت رهين ○ لا لغو فيها ولا تاثيم حسن ○ كانهم
لؤلؤ مكنون تام ○ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم كان ابو جعفر ونافع
والكسائي يقرون انه هو البر الرحيم بفتح الالف وكان عاصم والاعمش وابو عمرو
وحمزة يقرون انه بكسر الالف فمن قرا بالكسر وقف على يدعو وابتدا انه ومن
قرا انه بالفتح لم يقف على ندعوه لان ان متعلقة بما قبلها والمعنى ندعوه لانه هو
وبانه ○ فذكر وقف تام ○ ومثله سحاب مركوم ○ كيدهم شيئا ولا هم ينصرون
سورة والنجم جواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى والوقف على
قوله وما ينطق عن الهوى حسن غير تام وقال السجستاني لو شيئت ابتدات ان
هو الا وحي يوحى من ما صاحبكم وهذا غلط لان ان الخفيفه لا تكون مبتدا من ما
الدليل على ذلك انك تقول والله ما قمت ان انا القاعد ○ وما هوى الانفس
وقف تام ○ وقوله فاستوى وهو بالافق الاعلى الوقف على استوى صحيح لان
هو نسق على ما في استوى والمعنى واستوى جبريل ومحمد صلى الله عليهما بالافق
الاعلى خبرنا بهذا ابو العباس ○ وانشدنا الفرا ○

المرتر ان النبع يصلب عوده ولا يستوى والخروع المتعطف

جعل الخروع نسقا على ما لا يستوى ○ فله الاخرة والاولى وقف تام ○ ومثله
لمن يشاء ويرضى ○ وان الظن لا يغني من الحق شيئا ○ ذلك مبلغهم من العلم
والمعنى قد رعقولهم مبلغ انما مهم ان اثروا الدنيا على الاخرة وقال قوم معناه
قد رعقولهم ومبلغ انما مهم ان جعلوا الملكة بنات الله ○ ان ربك واسع
المغفرة تام ○ ممن ابقى مثله ○ فباي الاء ربك تتمارى ○ ليس لها من دون
الله كاشفة ○ وانتم سامدون ○ **سوره القمر** وكذبوا
واتبعوا اهواهم وقف حسن ○ وكل امر مستقر تام ○ ما فيه مزدجر وقف
حسن ○ اذا رفعت الحكمة باضمار هي حكمة بالغة فان رفعت الحكمة على الاتباع

www.alukah.net

لما لم يحسن الوقف على مزدجر على انك تنوى التمام ○ والوقف على بالغه حسن ○ فتول
عنهم وقف غير تام ○ الى شئ نكر نام ومثله هذا يوم عسير ○ ان الماء قسمة بينهم حسن
ومثله كل شرب محتضر ○ لهشيم المحتظر تام ○ نعمة من عندنا حسن غير تام ○
جزى من شكر نام ○ فطمسنا اعينهم حسن ○ عذابى ونذر تام ○ ومثله فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر ○ والساعة ادهى وامر ○ الا واحدة طرف بالبصر ○ فعلوه فى
الزبر ○ وكبير مستطر ○ سوره الرحمن حلتناوه علمه البيان وقف حسن
الا تطغوا فى الميزان وقف حسن اذا جعلت تطغوا فى موضع نصب بان فان جعلته
مجزوما بلا على النهى لم يكن وقفا فاقيموا مستانفا وكان منسوقا عليه لان الامر ينسق على
النهى فينسحب الوقف عليه من هذا الوجه ○ ولا تخسروا الميزان وقف تام ○
والنخل ذات الاكمام وقف غير تام لان الحب ينسق على الفاكهة ومصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالنصب على معنى وخلق الحب لمن هذا الوجه يحسن
الوقف على ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان وقف تام ○ ومثله فى
البحر كالاعلام ○ ذو الجلال والاكرام ○ ومثله من فى السموات والارض ○
وقوله سنفرغ لكم ايه الثقلان كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو
يقرون سنفرغ بالنون وكان يحيى والاعمش وحمزة والكسائى يقرؤن سيفرغ
بالياء ممن قرا بالنون حسن له ان يقف على شان وهو ينوى التمام ومن قرا سيفرغ
بالياء لم يتم له الوقف على شان لانه كلام واحد ○ من اقطار السموات والارض
فانفذوا تام ○ الا بسلطان وقف حسن ○ فلا تنتصران تام ○ وجنى الجنتين
دان حسن ○ وبن حمم ان تام ○ ومثله الا الاحسان ○ ومن دونهما جنتان
سوره الواقعه قوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة وقف حسن
ترفع الكاذبة بليس ثم بندى خافضة رافعة على معنى هى خافضة رافعة على هذا
اجتماع العامة وقرا النزدى خافضة رافعة بالنصب على معنى اذا وقعت الواقعة
خافضة رافعة اى تخفض اقواما الى النار وترفع اخرين الى الجنة وتنصب خافضة على
الحال من الواقعة وذلك ان تنصبها على المدح كما يقول جانى عبد الله العاقل وات
تمدحه وظلمنى تريد الفاسق وانت تذمه ○ وكنتم ازواجا ثلاثة حسن ثم تبندى
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة فاصحاب الاولون مرفوعون بما عاد من
الاصحاب الاخرين وما يعجب كانه قال فاصحاب الميمنة ما هم وقال السجستانى
يجوز ان يجعل ما صلة كانك قلت فاصحاب اليمنة ما اصحاب اليمنة وهذا خطا
لانه قد علم ان اصحاب اليمنة ضد اصحاب المشامة فليس فى هذا فايدة وكل كلام

لا فايدة فيه فهو محال فان قال قائل كيف جازوا السابقون السابقون ولم يجزوا اصحاب
اليمنة ما اصحاب اليمنة قيل له معنى قوله والسابقون السابقون السابقون الى الجنة
صلى الله عليه وسلم هم السابقون الى الجنة ولو قلنا اصحاب اليمين اصحاب اليمين
لم يكن فى هذا فايدة ○ وقال الفراء ان شئت رفعت السابقون الاولين بالاخرين
والاخرين الاولين وان شئت جعلت السابقين الاخرين نعتا للاولين ورفعت
الاولين بما عاد من اولئك نعم المقربون من الوجه الاول حسن الوقف على السابقين
الاخرين ومن المذهب الثانى لا حسن الوقف عليهم ومن حمل الاية الاولى على معنى
ما اصحاب اليمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم هم اصحاب اليمنة اى هم اصحاب
التقدم والاثر وعلو المنزلة ان ترفع الاصحاب الاولين بالاصحاب الاخرين والاخرين
بالاولين وليس تكون ما توكيد الا موضع لها من الاعراب تقول الرجل من العرب
لمخاطبه اجعلنى فى يمينك ولا تجعلنى فى شمالك اى اجعلنى من اهل التقدم عندك
ولا تخلفنى متقصرا او متاخرا فاليمين كناية عن التقدم والشمال كناية عن
التاخر ○ انشدنا ابو العباس لابن الدمينة ○ ○

○ اينتى انى فى يمنى يديك جعلتنى فافرح ام صيرتنى فى شمالك ○

اراد التقدم والتاخر ○ ولم طرما يشتهون وقف حسن ثم يبندى وحور عين
على معنى وعندهم حور عين وهذا قراءة نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو
وكان ابو جعفر والاعمش وحمزة والكسائى يقرون وحور عين بالخفض
فعلى هذا المذهب لا حسن الوقف على يشتهون لان الحور منسوقات على الاكواب
وان شئت جعلتهم نسقا على قوله فى جنات النعيم وفى حور عين وقال
السجستانى لا يجوز ان يكون الحور منسوقات على الاكواب لانه لا يجوز ان يطوف
الولدان بالحور العين وهذا خطا منه لان العرب تتبع اللفظ اللفظة باللفظة
وان كانت غير موافقة لها فى المعنى وذلك قراءة اكثر الائمة فى سورة المايدة
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فخفضوا الارجل على النسق على الرؤس وهى
خالفتها فى المعنى لان الرؤس يمسح والارجل تغسل ○ قال الحطيئة

○ اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا ○

فنسق العيون على الحواجب والعيون لا تزج فانما تكحل وهذا كثير فى كلام العرب
وقال الفراء يلزم من رفع الحور العين لانهن لا يطاف بهن ان يرفع الفاكهة
واللحم لانهما لا يطاف بهما انما يطاف بالخمر وحدها وقال الفراء الخفض وجه
القراءة وبه كان يقرا اصحاب عبد الله وفى قراءة ابى ان كعب وحورا عينا بالنصب

www.alukah.net

على معنى ويتزوجون حورا عينا ويعطون حورا عينا فمن هذه القراءة حسن الوقف على يشتهون ○ الا قيلا سلاما سلاما وقف حسن ○ وقوله لاصحاب اليمين بدل من الاولين ومثله من الاخرين ان رفعت الثلثين باللام لم حسن الوقف على اصحاب اليمين وان رفعت الثلثين باضمارهما بدلة من الاولين ومثله من الاخرين حسن ان تقف على اصحاب اليمين واللام صلة لما قبلها من الاخرين حسن ○ ومثله لا بارد ولا كريم ○ الى ميقات يوم معلوم ○ هذا نزلهم يوم الدين ○ فما لا يعلمون ○ تنزيل من رب العالمين ○ وتصليه جحيم ان هذا لهو حق اليقين تام

سورة الحديد ثم استوى على العرش تام ○ ومثله وما يعرج فيها ○ انما كنتم ○ له ملك السموات والارض ○ بالله ورسوله مستخلفين فيه ○ ليخرجكم من الظلمات الى النور تام ○ من قبل الفتح وقاتل تام ○ ومثله من بعد ○ وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى تام ○ من ذا الذى ○ ومثله بايديهم وبايمانهم لهم اجرهم ونورهم ○ يكون حطاما ○ ومغفرة من الله ورضوان تام ○ الامتاع الغرور تام ○ للذين امنوا بالله ورسوله حسن ○ ومثله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم تام ○ الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقف حسن ○ والمعنى من قبل ان نبرأ النسمة ○ ولا تفرحوا بما اتاكم حسن ○ ومثله وتامرون الناس بالبخل ○ رافة ورحمة وقف حسن ثم يبتدى ورهبانية ابتدعوها اى ابتدعوا رهبانية لم كتبتها عليهم وروى بعضهم ان في مصحف ابى ما كتبتها عليهم ولكن ابتدعوها ○ فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم حسن ○ وكثير منهم فاسقون تام ○ ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم حسن غفور تام ○ والتمام اخر السورة ○ والله غفور رحيم وقف غفور تام لان قوله ليلا يعلم اهل الكتاب صلة لما قبله والمعنى لان يعلم اهل الكتاب

سورة المجادلة وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا حسن ○ وان الله لعفو غفور تام ○ من قبل ان يتماسا حسن ○ واحسن منه ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير تام ○ احصاه الله ونسوه حسن ○ ومثله الا هو معهم اين ما كانوا ○ بما عملوا يوم القيامة ○ ان الله بكل شئ عليم تام ○ لولا يعذبنا الله بما نقول حسن ومثله حسبهم جهنم يصلونها ○ بين يدى نجواكم صدقات ○ واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ○ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون تام ○ ويحسبون انهم على شئ حسن ومثله اولئك حزب الشيطان ○ اولئك فى الاذلين تام ○ لاغلبن انا ورسلى حسن ○ ومثله

اولئك حزب الله ○ اخوانهم او عشيرتهم ○ ورضوا عنه اولئك حزب الله ○

سورة الحشر وهو العزيز الحكيم تام ○ من ديارهم لاول الحشر وقف حسن ○ ومثله ما ظننتم ان يخرجوا ○ وايدى المومنين فاعتبروا يا اولى الابصار احسن من الذى قبله ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ○ فان الله شديد العقاب تام ○ يسلط رسله على من يشاء حسن ○ دولة بين الاغنياء منكم ○ وما نهاكم عنه فانتهوا ○ ولو كان بهم خصاصة تام ○ غلا للذين امنوا حسن ○ لرءوف رحيم تام ○ ومثله لا ينصرون ○ او من وراء جدار ○ جميعا وقلوبهم شتى حسن ○ انهما في النار خالدين فيها كان القراء مجتمعين على نصب خالدين الا الحسن فانه كان يرفع فيقرا خالدان فيهما ممن نصب خالدين نصبه على القطع من النار وذلك انه عادين كرها فصار كانه قال وذكرها الها والالف المتصلتان نفى ممن هذا الوجه حسن الوقف على النار ولا يتم على قراءة الحسن لا يحسن الوقف ولا يتم على النار ○ لان خالدين خبر ان ○ فذاقوا وبال امرهم حسن ○ لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة تام ○ متصدعا من خشية الله تام ○ له الاسماء الحسنى حسن ○

سورة الممتحنة تخرجون الرسول واياكم حسن غير تام لان قوله تومنون بالله ربكم متعلق بالاول كانه قال تخرجون الرسول واياكم لان لا تومنوا بالله ربكم ويجوز ان يكون المعنى تخرجون الرسول واياكم لايمانكم والوقف على ان تومنوا بالله ربكم حسن غير تام لان قوله ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلى متعلق بالاول كانه قال لا تخذوا عدوى وعدوكم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلى ○ وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم وقف حسن ○ الكم ايديهم والسنتهم بالسوء حسن ○ ودوا لو تكفرون تام ○ ومثله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والوقف على قوله في ابرهيم والذين معه غير تام ○ وكذلك انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله ○ وكذلك حتى تومنوا بالله وحده لان قوله الا قول ابرهيم منصوب على الاستثناء كانه قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه الا في قوله لابيه لاستغفرن لك وانزل الله في ذلك وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ○ وما املك لكم من الله من شئ ○ لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر حسن ○ من ديارهم ان تولوهم ○

سورة الصف وهو العزيز الحكيم تام ○ ومثله ان تقولوا ما لا تفعلون ○ كانهم بنيان مرصوص ○

اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغربت عنها ام عمار ○ فنصب ام عمار
يهيجني من اجل انه بمعنى ذكرني ○ وقال بعض البصريين الرسول منصوب على
الاغراء باضمار عليكم رسولا وانما صلح وقوع الاغراء بكره لانها وصلت بيتلوا فادتها
الصلة من المعرفة فمن اخذ بهذا القول قال الوقف على ذكرا تام ○ وفي الرسول
وجه ثالث وهو ان ينصب بمضمون من ذكر اي اراد به قد انزل الله اليكم ذكرا بذكر
رسولا فمن اخذ بهذا قال الوقف على ذكرا حسن وليس بتام ○ وعملوا الصالحات ○
من الظلمات الى النور تام ○ ومن الارض مثلهن حسن ○ يتنزل الامر بينهن عشر تام
لان اللام التي في لتعلموا لام كي وهي متعلقة بما قبلها **سورة التحريم** تبتغي
مرضات ازواجك حسن ○ والله غفور رحيم تام ○ تحلة ايمانكم حسن ○ ومثله هو
والله مولاكم وجبريل وصالح المومنين ○ بعد ذلك ظهير تام ○ ثيبات وابكارا حسن
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه ○ بين ايديهم وبايمانهم ○ اتمم لنا نورنا
واغفر لنا ○ واغلظ عليهم ومأواهم جهنم **سورة الملك** ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت حسن ○ ومثله واعتدنا لهم عذاب السعير ○ وجعلناها رجوما
للشياطين وقف حسن ○ ومثله فاعترفوا بذنبهم ○ وكلوا من رزقه ○
عليكم حاصبا ○ فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن ○ ينصركم من
دون الرحمن ○ بل لجوا في عتو ونفور تام ○ والابصار والافئدة ○ امنا به وعليه
توكلنا ○ **سورة ن والقلم** وانك لعلى خلق عظيم ○ ومثله بايكم المفتون
هو اعلم بالمهتدين ○ لو تدهن فيدهنون ○ ان كان ذا مال وبنين ○ قرا ابو
جعفر وحمزة ان كان ذا مال وبنين باد خال الاستفهام على ان ○ وقراشيبه
ونافع وابو عمرو والاعمش والكسائي ان كان ذا مال وبنين بغير استفهام فمن قراها
بالاستفهام حسن ان يقف على زنيم ويبتدي ان كان ذا مال وبنين على معنى الان
كان ذا مال وبنين تطيعه ويجوز ان يكون التقدير الان كان ذا مال وبنين ○
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ومن قراها بالاستفهام لم يحسن ان يقف
على زنيم ○ لان المعنى لان كان وبان كان فان متعلقه بما قبلها ○ سنسمه على الخرطوم
تام ○ ولا يستثنون حسن ○ ومثله الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ○ لذلك
العذاب تام ○ عند ربهم جنات النعيم تام ○ مالكم كيف تحكمون حسن ○
ومثله لما يخيرون ○ ان لكم لما تحكمون حسن ○ فلا يستطيعون ○ ترهقهم ذلة
وهم سالمون تام ○ بهذا الحديث حسن ○ **سورة الحاقة** وما ادراك
ما الحاقة تام ○ وعاد بالقارعة حسن ○ ومانيه اياما حسن ○ فهل ترى لهم من

انى رسول الله اليكم ○ ازاغ الله قلوبهم ○ واتم منه والله لا يهدي القوم الفاسقين
ياتي من بعدي اسمه احمد حسن ○ ومثله الكذب وهو يدعى الى الاسلام ○
ومساكن طيبة في جنات عدن ○ وفتح قريب تام ○ واتم منه ونبشر المومنين
قال الحواريون نحن انصار الله حسن ○ ومثله طايفة من بني اسرايل وكفرت
طايفة ○ **سورة الجمعة** يسبح لله ما في السموات وما في الارض
الملك القدوس قرا نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم وابو عمرو وحمزة
والكسائي الملك القدوس العزيز الحكيم بالخفض ○ وقراشقيق ابو اوايل
الملك القدوس العزيز الحكيم بالرفع فمن خفض وقف على الحكيم ولم يحسن ان
يقف على ما في الارض ويبتدي الملك القدوس على معنى هو الملك القدوس
عمل اسفارا حسن ○ ومثله وذروا البيع ○ وتركوك قائما ○
سوره المنافقون فصدوا عن سبيل الله حسن ○ يحسبون كل صيحة
عليهم تام ○ فاحذروهم حسن ○ حتى ينفضوا تام ○ ومثله ليخرجن الاعز
منها الاذل ○ **سوره التغابن** ما في السموات وما في الارض حسن واحسن
منه وهو على كل شيء قدير ○ فمنكم كافر ومنكم مومن حسن ○ وصوركم
فاحسن صوركم تام ○ البشير يهدوننا حسن ○ والنور الذي انزلنا تام ○
ومثله ذلك يوم التغابن ○ خالدين فيها ابدا حسن ○ ذلك الفوز العظيم
تام ○ ومثله الا باذن الله ○ وانفقوا خيرا لانفسكم **سورة الطلاق**
فطلقوهن لعدتهن حسن ○ ومثله واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
الا ان ياتين بفاحشة مبينة ○ وتلك حدود الله ○ فقد ظلم نفسه تام
ومثله بعد ذلك امرا ○ من كان يومن بالله واليوم الاخر ○ ورزقه من
حيث لا يحتسب حسن ○ فهو حسبه تام ○ ومثله واللاي لم يحضن ○ ان
يضعن حملهن ○ ذلك امر الله انزله اليكم ○ لتضيقوا عليهن حسن ○
ومثله وائتمروا بينكم بمعروف ○ لينفق ذو سعة من سعته ○ نفسا
الا ما اتاها تام ○ الذين امنوا وقف حسن ○ قد انزل الله اليكم ذكرا
حسن ○ وقال السجستاني هو تام ○ وهذا خطا لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم منصوب على الاتباع للذكر ولا حسن الوقف على متبوع دون
تابع ولو رفع رافع للرسول عليه السلام على معنى هو رسول حسن الوقف على
الذكر فان قال قايل كيف يكون الرسول تابعا للذكر والرسول لا ينزل
وانما ينزل القران قيل له انزل محمول على معنى اظهروبين ○ كما قال الشاعر

باقه تام ○ ومثله فاخذهم اخذة رابية ○ وتعيها اذن واعيه ○ لاتخفى منكم خافيه
قطوفها دانيه حسن ○ مما اسلفتم فى الايام الخاليه تام ○ هلك عنى سلطانيه حسن
سبعون ذراعا فاسلكوه ○ ومثله ولا يحض على طعام المسكين ○ لا ياكله الا الخاطئون
تام ○ وما هو بقول شاعر ثم ينذى قليلا ما يومنون على معنى يومنون قليلا وما
توكيد الكلام ○ وكذلك ولا بقول كاهن ثم ينذى قليلا ما تذكرون ○ من
رب العالمين تام ○ ومثله فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لحق اليقين حسن
سوره سال سائل ذى المعارج حسن ○ كان مقداره خمسين الف سنه
تام ○ ومثله فاصبر صبرا جميلا ○ ونراه قريبا ○ ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
واذا مسه الخير منوعا وقف غير تام لان قوله الا المصلين مستثنى من الانسان
والانسان يتاول الناس ومثله قوله ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات هذا اقول الفراء وقال قوم هو مستثنى من قوله ندعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ○ الا المصلين ○ وقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى قرا ابو جعفر وشيبه
ونافع وعاصم فى رواية ابى بكر عنه والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائى نزاعة
للشوى بالرفع وروى ابو عمر عن عاصم نزاعة للشوى بالنصب فمن رفع كان له
مذهبان احدهما ان يجعل لظى خبران وترفع نزاعة باضمار هى نزاعة فمن هذا الوجه
يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة فى موضع خبران والوجه الاخران يجعل
لها عمادا وترفع لظى بنزاعة ونزاعة بلظى كما يقول انها قائمة جاريتك فمن هذا الوجه
لا يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة فى موضع خبران ومن نصب نزاعة حسن
له ان يقف على لظى وينصب نزاعة على القطع من لظى وكانت نكرة متصلة بمعرفه
ويجوز نصبها على المدح اذكر نزاعة كما تقول مررت بزيد العاقل الفاضل ○ ترهقهم
ذلة تام ○ سورة نوح عليه السلام ويجعل لكم انهارا وقف حسن ○ وقد خلقكم
اطوارا تام ○ ومثله وجعل الشمس سراجا ○ ويخرجكم اخراجا ○ سبلا فجاجا
ونعوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ○ سورة الجن قوله عز
وجل وانه تعالى جد ربنا كان علقمه بن يحى والاعمش وحمزة والكسائى ينصبون
ان فى جميع السورة الا قوله انما ادعو ربى ومابعده فانهم كانوا يكسرون غير
قوله ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وكذلك روى ابو عمرو عن عاصم فعلى
هذا المذهب لا يتم الوقف الى قوله الا بلاغا من الله ورسالاته فبلوغ الوقف
التام فى هذه السورة لا يطيقه القارى ولكنه يعتمد الوقف على رؤس الاى
وكان عاصم فى رواية ابى بكر عنه يكسرها كلها الا قوله وان المساجد لله فانها عنده

بالنصب

بالنصب فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله فلا تدعوا مع الله احدا وكان ابو عمرو يكسرهن
كلهن حتى ينتهى الى وان لو استقاموا فانه كان ينصبها ومابعدها فعلى هذه
القراءة لا يتم الوقف الا على قوله الا بلاغا من الله ورسالاته ○ من اضعف ناصرا
واقل عددا تام ايضا لمن فتح ان فى جميع السورة جعلها نسقا على قوله قل اوحى الى انه
استمع وانه تعالى جد ربنا ○ امنا به وبانه تعالى جد ربنا ومن كسرها نسقا على فقالوا
انا وجوز لمن فتح ان يجعلها نسقا على قوله قل اوحى الى انه استمع وانه تعالى جد ربنا
وان كان فيها ما لا يحسن عطفه على امنا به حمل على معنى الهمنا واقسمنا وخبرنا
وما اشبه ذلك ومن كسر الحروف وفتح وان لو استقاموا على الطريقه اضمر يمينا
تاويلها ووالله لو استقاموا على الطريقه كما يقال فى الكلام وذلك ان لو لم تمت لعمت
ووالله لو لم تمت لعمت وقال الشاعر اما والله لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق ○
فمن فتح ما قبل ان الخفيفه نسقها على المخففه على اوحى الى انه استقاموا وان لو استقا
على امنا به وان لو استقاموا ويجوز لمن كسر الحروف كلها ان يعطف المخففه وما
بعدها على اوحى الى انه او على امنا به ويستغنى عن اضمار اليمين ○ سورة المزمل
انا سنلقى عليك قولا ثقيلا تام ○ ومهلهم قليلا وقف حسن ○ وقوله فكيف
تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم وقال بعض المفسرين
وقف التمام على قوله ان كفرتم والابتداء بما يجعل الولدان شيبا يذهب الى ان
اليوم منصوب بجعل والفعل لله عز وجل كانه قال يجعل الله الولدان شيبا
فى يوم وهذا لا يصح لان اليوم هو الذى يفعل فيه امن شده هوله ومنهم من
ينصب اليوم بكفرتم وهذا اصح جدا لان اليوم اذا علق بكفرتم احتاج الى صفه
كفرتم بيوم فان الحج فتح ان الصفه قد حذف وتنصب ما بعدها احتجاجا عليه
بقراءة عبد الله فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم ○ السما
منفطر به تام ○ مفعولا تام ○ ومثله اخذ الى ربه سبيلا ○ وطائفه من الذين
معك وقف حسن ○ ومثله ما تيسر من القران ○ يقاتلون فى سبيل الله حسن
ما تيسر منه تام ○ قرضا حسنا ○ واعظم اجرا تام ○ سوره المدثر
قم فانذر وربك فكبر حسن وقال بعض المفسرين معناه يا ايها المدثر قم
نذيرا للبشر وهذا اصح لان الكلام قد طال فما بينهما ○ ولربك فاصبر وقف
حسن ○ على الكافرين غير يسير تام ○ لا يبقى ولا يذر وقف حسن ثم يبتدى
لواحه للبشر على معنى هى لواحه ○ عليها تسعة عشر وقف حسن ○ ومثله
ما اراد الله بهذا مثلا ○ وكذلك كلا ○ ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك

www.alukah.net

الاهوتام ○ ومثله الاذكرى للبشر ○ انها لاحدى الكبر حسن غير تام ○ ونذرا
منتصب من بلثه او وجه ان شئت نصبته على المصدر كانك قلت انذار للبشر
وان شئت على القطع نصبته من عايد سقر ○ ان يتقدم او يتاخر حسن ○ ومثله
بما كسبت رهينه وهو غير تام لانه قد جا الاستثنا بعد ○ الا اصحاب اليمين
وقف تام ○ ما سلككم في سقر حسن ○ ومثله فرت من قسورة ○ وكلا
قد استفتحنا امرها في صدر الكتاب ○ سورة القيامة قد ذكرنا ما
في الامر لا خلاف في صدر الكتاب وجواب القسم محذوف كانه قال لتبعثن
لتحاسبن قد ل قوله احسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى وقف حسن ثم
بنندى قادرين على معنى بلى نجمعها قادرين ○ وانشدنا ابو العباس للفرزدق
على فهم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام
اراد لا اشتم ولا اخرج فلما صرف خرج الى خارج نصب على هذا بعض النحويين وقال
نصب قادرين لانه صرف عن نقدر فرد الفراء هذا وقال يلزم قايله ان يجروا
افا نما انت يريدون انفوم انت ونصب قادرين في هذا الموضع محال باجماع الا
انه يصلح نصب قادرين على النكرير بلى فلخصنا قادرين ويجوز في النحو بلى قادرون
بتاويل من قادرين وما ابت الفرزدق فان خارجا فيه مسوغ على موضع
اشم والتقدير ما عاهدت ني لا شاتما ولا خارجا لان البيت الاول
الم تزني عاهدت ربي وانني لبين رباح قاعما ومقام ○
كلا لا وزر وقف حسن ○ ولو القى معاذيره تام ○ لتعجل به حسن ○ الى
ربك يومئذ المساق حسن ○ ثم اولى لك فاولى تام ○ ومثله ان نترك سدى
الذكر والانثى حسن ○ سوره الانسان لم يكن شيا مذكورا
وقف حسن ○ ومعنى هل اتى قد اتى من تطفه ○ امشاج غير تام لان نبتليه معناه
الناخر كانه قال فجعلناه سميعا بصيرا فنبتليه الوقف على نبتليه تام ○ اما
شاكرا واما كفورا تام ○ تفجرونها تفجيرا حسن ○ عبوسا قمطريرا تام ○ وكان
سعيكم مشكورا تام ○ ومثله ورا هم ثبورا ○ من نشا في رحمته
حسن ○ سوره والمرسلات جواب القسم انما توعدون لواقع وهو
وقف التمام ○ لاى يوم اجلت وقف حسن ○ اذا جعلت اللام التي في يوم
الفصل صلة الفعل المضمر كانك اضمرت اجلت فتكون اللام الاولى صلة
للظاهر والثانية صله للمضمر فان جعلت اللام الثانيه توكيدا للاولى لم يحسن
الوقف الا على قوله ليوم الفصل ○ وما ادراك ما يوم الفصل تام ○ الم نهلك

الاولين حسن ○ ثم نتبعهم الاخرين مرفوع على الاستيناف ○ فقدرنا وقف
حسن ○ فنعم القادرون تام ○ وكل وقف يتصل به فهو غير تام لتعلقه
من اجل ان الفا تصل ولا تستانف بها لان السكوت على ما قبله لا يتم فانه يجب
في الكتاب وقف تام فعل ما معناه التمام اذا كان مستغنيا عما بعده لو لم يه
يتصل به وان الفا تشبه الواو وفي عطف المتاخر على المتقدم غيرانها ما يلزمها
من الاتصال لا تتم وقف قبلها ○ واسقيناكم ماء فراتا تام ○ ومثله كانه جمالات
صفر ويل يومئذ للمكذبين سوره عم يتسالون قوله عز وجل عم
يتسالون فيه وجهان ان شئت جعلت عن الاولى صله للفعل الظاهر والثانية صله
للفعل المضمر كانك قلت عن اى شي يتسالون .. يتسالون عن النبا العظيم فمن هذا
الوجه حسن الوقف على يتسالون والوجه الثاني ان يجعل عن الثانيه توكيدا
للاولى كما قرا عبد الله بن مسعود والظالمين اعد لهم عذابا الما فجعل اللام الثانيه
توكيدا للاولى ○ وانشدنا الفرا ○
اقول لها اذا سالت طلاقا الا تسارعين الى فراق
فاكد الاولى بالثانيه ○ وجنات الفافا وقف تام ○ ومثله وسرت اجبال
فكانت سرابا ○ وكدن بواباياتناكذابا ○ فلن نزيدكم الا عذابا ○ وكاسا
دهاقا حسن ○ ومثله عطاحسابا ثم بندى رب السموات بالرفع ومن
قرا رب السموات بالخفض وقف على الرحمن ○ وقال صوابا تام ○ اخذا
ربه مابا تام ○ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وقف حسن ومعناه يرقب المرء
اى شي قدمت يداه وقف حسن ومعناه يرقب المرء اى شي قدمت يداه ○
سوره والنازعات جواب القسم محذوف كانه قال والنازعات لتبعثن
ولتحاسبن فاكتفى بقوله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وهذا قبيح لان الكلام قد طال فما بينهما وقال
البصريون يجوز ان يكون هذا من مقدم التقديم والتاخير كانه قال فاذا هم
بالساهره والنازعات غرقا وهذا خطا لان الفا لا يفتح بها الكلام ○ فاذا
هم بالساهره تام ○ ومثله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ○ انتم اشد خلقا ام
السما وقف حسن ○ ثم فسر امرها فقال بناها رفع سمكها فسواها وقال
بعض المفسرين الوقف على بناها ○ متاعا لكم ولانعامكم حسن ○ وبرزت
الجحيم لمن يرى مثله ○ سورة عبس او ما يدريك لعله يزكى
وقف حسن ○ فانت عنه تلهى وقف حسن ○ ومثله فمن شاء ذكره ○ كرام

www.alukah.net

برة تام ○ ومثله ثم اذا شاء نشره ○ لما يقض ما امره حسن ○ وقوله انا صببنا
الماء صبا قرا ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو انا بكسر الالف وقرا الاعمش
وعاصم وحمزه والكسائى انا صببنا الماء بالفتح لمن قرا بالكسر وقف على طعامه وابتدا
انا ومن قرا بالفتح جعل ان فى موضع الخفض على الترجمة عن الطعام كانه قال
فلينظر الانسان الى طعامه الى انا صببنا فلا يحسن الوقف على طعامه من هذه
القراءه ولذلك ان رفعت ان باضمار هو انا صببنا الماء صبا الا انها فى حال رفعها
مترجمه عن الطعام وقرا بعض القرا انى بمال صببنا الماء صبا بمن اخذ هذه القراءة
قال الوقف على طعامه تام ○ ومعنى لى بمال اس الان فيها كفاية عن الوجود
تاويلها من اى وجه صببنا الماء ○ قال الحكمت

انى ومن اين ايك الطرب من حث لا صبوة ولا ريب ○
وصاحبته وبنه تام ○ ومثله يومئذ شان يغنيه ○ ضاحكة مستبشرة
سوره التكوير جواب اذا علمت نفس ما احضرت تام ○ الكلام
مطاع ثم امين تام وهو اتم من الذى قبله لان الفا لا يتم قبلها كلام على الحقيقه
اذا كانت تاتى بمعنى الاتصال ○ ومثله فاين تذهبون ○ لمن شاء منكم
ان يستقيم ○ سورة اذا السما انفطرت علمت نفس ما قدمت واخر
جواب اذا وهو وقف التمام ○ ومثله يعلمون ما تفعلون ○ ثم ما ادراك
ما يوم الدين وقف حسن ثم يبتدى يوم لا يملك بالرفع على معنى هو يوم لا يملك
ويعقوب القراء قرا ابن ابى اسحق وابى عمرو ○ وقرا ابو جعفر وشيبة ونافع
ويحيى ابن وثاب وعاصم وحمزة والكسائى يوم لا تملك بالنصب على انه فى موضع
رفع الا انه نصب لانه مضاف غير محض كما يقول يوم يقوم زيد ○
انشدنا ابو العباس من اى يومى من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر ○
فاليومان الثانيان مخفوضان على الترجمة على اليومين الاولين لانهما نصبا
فى اللفظ لانهما اضيفا الى غير محض وقال قوم اليوم الثانى منصوب على المحل
كانه قال فى يوم لا تملك نفس لنفس شيا ○ سورة ويل للمطففين
وقف تام ○ او وزنوهم يخسرون تام ○ ومثله لرب العالمين ○ كتاب
مرقوم والمعنى كتاب مكتوب ○ انشدنا ابو العباس ○
سارقم فى الماء على بعدكم ان كان فى الماء راقم ○ فمعناه ساكتب
يشهده المقربون تام ○ ومثله يشرب بها المقربون ○ ○
سوره اذا السما انشقت قال بعض المفسرين جواب اذا السما انشقت

ادنت لربها وحقت وزعم البجستانى ان الواو مضمه وهذا غلط لان العرب لا تضم الواو
الا مع حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها ○ ومع لما كقوله فلما اسلما وله للجبين وناديناه
معناه نادينا والواو لا تضم مع غيرهن وقال قوم جواب اذا محذوف لعلم المخاطبين
به ويجوز ان يكون الجواب فاء مضمرا كانه قال اذا السما انشقت فيها الانسان انك
كادح ○ الى اهله مسرورا وقف حسن ○ انه ظن ان لن يحور ○ ان ربه كان
به بصيرا تام ○ ومثله لتركبن طبقا عن طبق ○ فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات كما قال فى سورة البقره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا معناه لكن الذين ظلموا فانهم لا حجة لهم ○ وغير ممنون معناه غير مقطوع
سوره البروج ○ جواب والسمادات البروج محذوف وقوله عز وجل
قتل اصحاب الاخدود وفى موضع الجواب وقال البجستانى معناه قتل اصحاب الاخدود
والسما ذات البروج وهذا غلط لانه لا يجوز لقايل ان يقول والله قام زيد على معنى
قام زيد والله وقال قوم جواب القسم ان بطش ربك لشديد وهذا قبيح لان
الكلام قد طال فما بينهما ○ قتل اصحاب الاخدود وقف غير تام لان قوله النار
ذات الوقود تابع للاخدود ○ الذى له ملك السموات والارض تام ○
لهم جنات تجرى من تحتها الانهار حسن ○ فعال لما يريد تام ○ فرعون وثمود
حسن ○ والله من ورايهم محيط حسن ○ سورة الطارق ان كل نفس
لما عليها حافظ جواب القسم وهو وقف حسن ○ فلينظر الانسان مم خلق حسن
ايضا ○ خرج من بين الصلب والترايب انه على رجعه لقادر حسن ○ من قوة
ولا ناصر تام ○ ومثله وما هو بالهزل ○ سورة سبح اسم ربك الاعلى
فجعله غثاء احوى تام ○ ومثله انه يعلم الجهر وما يخفى ○ ونيسره لليسرى حسن ○
فذكر ان نفعت الذكرى تام ○ لا يموت فيها ولا يحيى تام ○ ومثله وذكر
اسم ربه فصلى ○ والاخرة خير وابقى ○ سورة الغاشية حديث الغاشية
تام ○ ومثله ولا يغنى من جوع ○ لا تسمع فيها لاغية حسن ○ ومثله فيها عين
جارية ○ وزرابى مبثوثة تام ○ والى الارض كيف سطحت حسن ○ لست عليهم
بمسيطر غير تام ○ قال البجستانى هو تام وهذا خطا لان من منصوبه على
الاستثنا من الكلام الذى يقع عليه التذكير وان لم يذكر كانه قال فذكر
الناس الا من تولى وكفر وقال الفرا هو بمنزله قولك فى الكلام اذهب فحظ
وذكر الامر لا تطمع فيه فمعناه اذهب فحظ وذكر الناس ويجوز ان يكون من
منصوبه على الاستثنا المنقطع لكن من تولى وكفر فيعذبه الله ويكون من هذا

www.alukah.net

الوجه ممنزله قولك فى الكلام قعد نا نحدث ونتذاكر الخير الا ان كثيرا من الناس لا يرغب فيما كافه ○ **سوره والفجر** ان ربك لبالمرصاد جواب القسم وقف التمام ○ فيقول رب اكرمن وقف حسن ○ وكذلك فيقول ربى اهانن ○ وكذلك وتحبون المال حبا جما ○ وجئ يومئذ بجهنم وقف حسن ايضا ○ ولذلك مالتنى قدمت لحياتى ○ ولا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد ○ **سوره لا اقسم بهذا البلد** لقد خلقنا الانسان فى كبد ○ ومثله يقول اهلكت مالا لبدا ○ احسب ان لم يره احد تام ○ فلا اقتحم العقبه حسن ○ ومعناه فلم يقتحم العقبه ○ وكذلك فلا صدق ولا صلى معناه فلم يصدق ولم يصل ○ قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنه فلا هو ابداها ولم يتقدم ○

معناه فلم يبدها ولم يتقدم او مسكنا ذا مترب وقف تام ○ وتواصوا بالمرحمة وقف حسن ○ اولئك اصحاب الميمنه تام ○ **سوره والشمس وضحاها** قد افلح من زكاها جواب القسم ○ والمعنى والشمس وضحاها لقد افلح من زكاها فلما تاخر جواب القسم جرى على الهمها فحذفت اللام منه لذلك هذا يقوله بعض النحويين والاختيار عندنا ان يكون جواب القسم محذوفا لبيان معناه تاديبه والشمس وضحاها لقد سعد اهل الطاعة وشقى اهل المعصيه فدل على محذوف قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها **سوره والليل** ان سعيكم لشتى وقف التمام وهو جواب القسم ○ فسنيسره لليسرى وقف حسن ○ وكذلك فسنيسره للعسرى ○ اذا تردى ○ والاولى تام ○ ومثله كذب وتولى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ○ **سوره والضحى** .. ما ودعك ربك وما قلا وقف التمام وهو جواب القسم ومثله من الاولى ○ فترضى ○ فاغنى ○ **سوره الم نشرح** ○ ورفعنا لك ذكرك تام ○ ان مع العسر يسرا تام ○ فانصب حسن ○ فارغب تام ○ وهو اتم من الذى قبله اذ لم يتصل به فاء **سوره والتين** فى احسن تقويم حسن واحسن منه وعملوا الصالحات ومثله اجر غير ممنون واحسن من هذا كله فما يكذبك بعد بالدين **سوره والعلق** باسم ربك الذى خلق وقف حسن ○ من علق تام ○ ومثله مالم يعلم ○ ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى **سوره انا انزلناه القدر** وما ادراك ما ليله القدر حسن ○ خير من الف شهر ايضا ○ من امر وقف حسن ثم مبتدى سلام هى حتى مطلع الفجر فيرفع السلام بعضهم ○ وقال الفراء حدثنى ابو بكر بن عياش عن الكلبى عن ابن عباس انه كان يقرا من كل امرى سلام فعل هذه

القراءة الوقف على السلام والمعنى من كل امرى من الملئكه سلام على المومنين والمومنات والسلام من هذه القراءة مرفوع من وهى رفع تحتى **سوره لم يكن الذين** حتى ماتتهم البينه وقف حسن ثم مبتدى رسول من الله على معنى هو رسول من الله ○ فيها كتب قيمه تام ○ ومثله من بعد ما جاتهم البينه ○ وذلك دين القيمه اولئك هم شر البريه وقف حسن ومثله خير البريه ○ ورضوا عنه تام ○ **سوره اذا زلزلت** بان ربك اوحى لها تام ○ ليروا اعمالهم حسن ○ ○ ومثله خيرا يره ○ **سوره العاديات** وانه لحب الخير لشديد تام ○ **سوره القارعة** وما ادراك ما القارعة تام ○ ومثله كالعهن المنفوش **سوره الهاكم التكاثر** حتى زرتم المقابر حسن ○ ومثله لو تعلمون علم اليقين ○ والمعنى لو تعلموا علم اليقين ما الهاكم التكاثر فحذف الجواب لمعرفه المخاطبين به **سوره والعصر** الوقف التمام فى اخرها ○ **سوره الهمزة** حسب ان ماله اخلده كلا حسن ○ ومثله وما ادراك ما الحطمة ثم مبتدى نار الله على معنى هى نار الله والوقف على الافئده تام ○ **سوره الفيل** الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقف حسن **سوره قريش** قال قوم اللام فى ايلاف صله لقوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وذلك انه ذكر اهل مكه بنعمه عليهم فى اجابه اياهم من الحبشه واهلاك الحبشه ثم قال بعد لايلاف قريش اى ذلك الى نعمته عليهم فى رحله الشتاء والصيف اى نعمه الى نعمه لنعمه وقال قوم اللام صله لقوله فجعلهم كعصف ماكول اى جعلهم كذلك لايلاف قريش فعل هذا المذهب الاول والثانى لاحسن الوقف على قوله فجعلهم كعصف ماكول لان اول الايلاف متعلق باول سورة الفيل واخرها وقال قوم اللام صلة لفعل مضمر كانه قال اعجب يا محمد لنعمه الله على قريش فى ايلافهم رحله الشتاء والصيف فلا تشاغلن بذلك عن الايمان بالله واتباعك الدليل على هذا قوله فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اشد ناهشام بن معاويه نجد لان اللام من صله العجب ○ اخذ لك ناصرى ونعز علينا ايربوع من غيظ للمعز ○

معناه اعجبوا للمعن والمعز المعترضين ○ والوقف على ايلاف قريش صحيح لان الايلاف الثانى مخفوض على الاتباع للايلاف الاول واجتمعت القراء على الفتح وروى عن ابى جعفر يزيد بن القعقاع الفهم والاقمره لمن قرا ايلافهم اخذ لمن الف يولف ايلافا ○ كما قال ذو الرمه يصف ظبيه

www.alukah.net

من المولفات الرمل اذا ماحرة شعاع الضحى لانها توضح ○ وروى فى متنها ○
وقال الاخر المطعمين اذا النجوم تغورت والطاعنين لرحله الايلاف ○
ومن والملقمهم اخذ من الفت الف الفا والافا وكنا لمن قرا الفهم وقال الفراجوز
ان يكون الايلاف من يولفون واجود ذلك ان يكون بالنون ومعنى يولفون
يهبون ويحملون ويجوز فى العربيه لايلاف قريش ايلافهم تنصب الثانى على انه
مصدر للايلاف الاول كما يقول اليجب لدخولك دخولا دارنا ويجوز ايلافهم
رحله الشتاء والصيف بخفض الرحله على ان يجعلها تابعه للايلاف كانك قلت
اليجب لرحلتهم شتاء وصيفا ○ قال الشاعر ○
زعمتم ان اخوتكم قريشا لهم الف وليس لكم الاف ○ فجمع بين اللغتين
سوره الملكون ولاحض على طعام المسكين تام ○ سورة الكوثر
الوقف اخر السورة والوقف ايضا على قوله واخر تام ○ لان معناها الاستيناف
سوره قل يايها الكافرون ولا انتم عابدون ما اعبد وقف حسن ثم يبتدى
ولا انا عابد ما عبدتم ○ وانما كرر هذا اللفظ بمعنى التغليظ كما قال كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقال قوم انما كرر هذا الان معناه لا اعبد ما
تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد فى هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد فيما يستقبل ○ وقال اخرون نزلت هذه السورة
فى قوم سبق فى علم الله انهم لا يومن منهم احد وهم المقتسمون الذين جعلوا
القرآن عضين العاص بن وايل والوليد بن المغيرة قال ابو بكر اذا كسرت
الصاد من العاص اثبت الياء واذا ضممت الصاد حذفت الياء فى معنى العاص
والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب وعدي بن قيس ○
سوره النصر فسبح بحمد ربك واستغفره وقف حسن ○ والتمام
اخر السورة ○ سوره تبت يدا ابى لهب وتب وقف حسن ○
وامراته حمالة الحطب فى امراة ثلاثه اوجه احدهن ان يرفعها على النسق على ما
فى سيصلى فحسن الوقف عليها ثم يبتدى حمالة الحطب على معنى هى حمالة الحطب
والوجه الثانى ان ترفع امراته حمالة وحمالة بها فمن هذا الوجه حسن الوقف
على حمالة الحطب ثم يبتدى فى جيدها حبل من مسد فترفع الجبل بمعنى وقرا ابن ابى
اسحق وعيسى بن عمر حمالة الحطب بالنصب على الذم والشتم كما تقول قام زيد
الفاسق الخبيث ويجوز النصب على الحال كانه قال حمالة الحطب وفى قراءة عبد
الله ومريسة حمالة للحطب وجيدها عتقها ○ وحبل من مسد هى السلسلة التى فى

النار ○ وقال قوم هو ليف المقل ○ وقال ابو عبيدة المسد عند العرب حبال
تكون من صروب والشد ومسد امرء من ابانق صهب عناق ذات مخ زاهق
والوقف التام فى سوره الاخلاص والفلق والناس اخر السورة ○ والله اعلم

• تم الكتاب والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على محمد النبى الطاهر الميمون المبارك وعلى اله
نبته الطاهرين الاخيار واصحابه المنتجبين الابرار ○ وحسبنا الله ونعم الوكيل
فصل فيه ذكر عدد سور القران وايه وكلامه وجميع حروفه وذكر المدنى
والمكى والمختلف فيه القران العظيم مائة سورة واربع عشرة سورة المفصل
من ذلك تسع وستون سوره بفاتحة الكتاب المدنى من ذلك اثنتين وعشرون
سورة وهى البقره وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبه والنور والاحزاب
والفتال والفتح والحجرات والحديد والمجادلة والحشر والممتحنه والصف والجمعه
والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم والنصر والمختلف فيه عشر سور وهى
ام القران والرعد والتطفيف والقدر ولم يكن واذا زلزلت والمسد والاخلاص
والفلق والناس ○ وما بقى منه مكى وقد وقع فى بعض ذلك اختلاف قد ذكرناه
فى اوائل السور وجميع اى القران فى عدد اهل المدينه الاخير وهو الذى رواه اسمعيل
ابن جعفر عن شيوخه ستة الاف ايه ومايتا ايه واربع عشرة ايه وجميع اى
القران ايضا فى المدنى الاول وهو الذى رواه اهل الكوفه عن اهل المدينه ولم
يسموا فيه احدا بعينه يسند وند اليه هو ستة الاف اية ومايتا ايه وسبع عشر
ايه وجميع اى القران ايضا فى عدد اهل الكوفه وهو الذى رواه سليمان ابن عيسى
الحنفى عن حمزة واسند حمزة الى على بن ابى طالب رضى الله عنه هو ستة الاف ايه
ومايتا ايه وستة وثلاثون ايه الالف الاول ينتهى الى سورة الاعراف الى قوله وهم
يطمعون والالف الثانى ينتهى الى قوله تعالى فى سورة النحل وعلى ربهم يتوكلون
والالف الثالث ينتهى الى سورة الشعرا الى قوله تعالى عند راس ثمان وستون ايه
وان ربك لهو العزيز الرحيم والالف الرابع ينتهى الى سورة ص الى قوله تعالى نعم
العبد انه اواب والالف الخامس ينتهى الى سورة الواقعه الى قوله تعالى ولحم طير
مما يشتهون والالف السادس ينتهى الى سورة النجم الى قوله تعالى ارم ذات
العماد والذى بقى منه هو الزايد على الستة الاف وقد مر الكلام عليه فصل فيه ذكر
الانصاف والاثلاث والارباع والاخماس والاسداس والاثمان والاسباع
والاعشار النصف الاول قال عطا وجابر هو من اول فاتحة الكتاب الى راس

www.alukah.net

اثنين وسبعين اية من الكهف لقد جئت شيئا نكرا النون والكاف من النصف الاول والراء والالف من النصف الثاني والنصف الثاني الى اخر قل اعوذ برب الناس والاملاث الثلث الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس ثلاث وتسعين ايه من التوبه الى قوله الا بعد واما يفقهون والثاني الى راس اثنين واربعين ايه من العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والثالث الى اخر قل اعوذ برب الناس والارباع الربع الاول الى ثلاث ايات من الاعراف الى قوله تعالى اوهم قائلون والثاني الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا والثالث الى اربع واربعين ايه من والصافات الى قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون والرابع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاخماس الخمس الاول من فاتحة الكتاب الى اربع وثمانين ايه من المايده الى قوله تعالى قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون والثاني الى اثنين وخمسين ايه من يوسف الى قوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين والثالث الى احدى وعشرين ايه من الفرقان الى قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا والرابع الى ثلاث واربعين من حم السجده الى قوله تعالى وانهم لفي شك منه مريب والخامس الى اخر قل اعوذ برب الناس والاسداس السدس الاول من اول فاتحة الكتاب الى مايه وست واربعين ايه من النسا الى قوله تعالى وكان الله شاكرا عليما والثاني الى ثلاث وتسعين ايه من التوبه الى قوله تعالى الا بعد واما يفقهون والثالث الى اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا والرابع الى اثنين واربعين ايه من العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والخامس الى احدى وثلثين ايه من الجاثيه الى قوله تعالى وما نحن بمستيقنين والسادس الى اخر قل اعوذ برب الناس والاسباع السبع الاول من اول فاتحة الكتاب الى احدى وستين ايه من النسا الى قوله تعالى ويصدون عنك صدودا والثاني الى راس مايه وسبعين اية من الاعراف الى قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين والثالث الى راس سبع وعشرين ايه من سورة ابرهيم عليه السلام الى قوله تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون والرابع الى راس اربع وخمسين اية من المومنين الى قوله تعالى انما نمدهم به من مال وبنين والخامس الى راس احدى وعشرين اية من سبا الى قوله تعالى الا فريقا من المومنين والسادس الى اخر سورة الفتح والسابع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاثمان الثمن الاول من اول فاتحة الكتاب الى اخر سورة الى عمران

والثاني

والثاني الى راس ثلاث ايات من الاعراف الى قوله تعالى اوهم قائلون والثالث الى راس اربع واربعين ايه من سورة هود عليه السلام الى قوله تعالى وقيل بعدا للقوم الظالمين والرابع الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا والخامس الى راس ماسين وعشرين اية من الشعرا الى قوله تعالى انه هو السميع العليم والسادس الى راس اربع واربعين ايه من الصافات الى قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون والسابع الى اخر سورة الطور والثامن الى اخر قل اعوذ برب الناس والاتساع التسع الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس مايه وخمسين اية من العمران الى قوله تعالى وهو خير الناصرين والثاني الى راس احدى وستين ايه من الانعام الى قوله تعالى ثم ينبئكم بما كنتم تعملون والثالث الى راس ثلاث وتسعين ايه من التوبه الى قوله تعالى الا بعد واما يفقهون والرابع الى راس عشرين ايه من سوره النحل الى قوله تعالى لا يخلقون شيئا وهم يخلقون والخامس الى راس عشرين ايه من سورة الحج الى قوله تعالى وذوقوا عذاب الحريق والسادس الى راس اثنين واربعين ايه من العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والسابع الى راس سبع ايات من المومن الى قوله تعالى وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم والثامن الى راس ثلاث عشرة ايه من الواقعه الى قوله تعالى والسابقون السابقون والتاسع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاعشار العشر الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس تسعين ايه من العمران الى قوله تعالى وما لهم من ناصرين والثاني الى راس اربع وثمانين ايه من المايده الى قوله تعالى ورهبانا وانهم لا يستكبرون والثالث الى راس اربعين ايه من الانفال الى قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير والرابع الى راس اثنين وخمسين ايه من سوره يوسف عليه السلام الى قوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين والخامس الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا والسادس الى راس احدى وعشرين ايه من الفرقان الى قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا والسابع الى راس ثلاثين ايه من الاحزاب الى قوله تعالى وكان ذلك على الله يسيرا والثامن الى راس ثلاث واربعين ايه من حم السجده الى قوله تعالى لفي شك منه مريب والتاسع الى راس عشرين ايه من الحديد الى قوله تعالى والله ذو الفضل العظيم والعاشر الى اخر قل اعوذ برب الناس تمت والحمد لله رب العالمين فصل فيه ذكر كلمات القرآن وذكر جميع حروفه على روايات شتى قال عطا وجميع كلم القرآن سبع وسبعون

ب

www.alukah.net

الف كلمة واربعماية كلمة وتسع وثلاثون كلمة وجميع حروف القران فيما روى عن حمزة
ابن الزيات ثلاث مايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايتان حرف
وخمسون حرفا وفي رواية ايوب ابن تميم القارى عن يحيى ابن الحارث ان جميع حروف
القران ثلاث مايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسماية وثلاث
وثلاثون حرفا وفي رواية اخرى عن عطا الخراساني مثل ذلك ايضا وفي قول عطا ابن
يسار ثلاث مايه الف حرف وثلاثه وعشرون الف حرفا وخمسه عشر حرفا وروى
عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وابي العاليه الرياحي ونصر ابن عاصم الجحدري ومالك
ابن دينار انهم قالوا اجمعنا الحجاج فقال لنا عدوا حروف القران قال فحسبناه له
بالشعير فاجمعنا على انه ثلاث مايه الف حرف وستون الف حرف وثلاثه وعشرون
حرفا وروى عن عبد الله ابن كثير المكي وعن مجاهد انه قال هذا ما احصينا من
القران وهو ثلاث مايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايه وثمانيه
وثمانون حرفا فنصفه من ذلك ماته الف حرف وستون الف حرف وخمسماية
واربعه وتسعون حرفا وثلثه مايه الف حرف وسبعه الاف حرف وثمانيه وستون
حرفا وربعه ثمانون الف حرف ومايتا حرف وسبعه وتسعون حرفا وخمسه
اربعه وستون الف حرف ومايتا حرف واربعة وثلاثون حرفا وسدسه
ثلاثة وخمسون الف حرف وخمسماية حرف واربعه وثلاثون حرفا وسبعه
خمسة واربعون الف حرف وثمان مائة حرف واربعه وثمانون حرفا وثمنه
اربعون الف حرف ومائة حرف وتسعة واربعون حرفا وتسعه خمسة وثلاثون
الف حرف وستماية حرف وستة وثمانون حرفا وعشره اثنان وثلاثون الف
حرف ومايه حرف وتسعة عشر حرفا وروى عن عبد الله ابن دينار انه قال
اخذت هذا الفضل عن اشياخنا واصحابنا رحمهم الله ونفعنا بهم امين فضل
فيه عدد الالفات التي في القران ثمانيه واربعون الف وثمان مايه واثنان
وتسعون الف وعدد الميمات احد عشر الف ياء واربعماية وثمانيه وعشرون
باء وعدد التاءات عشره الاف تا واربعماية وسبعه وسبعون تاء وعدد الثاءات
الف ثاء واربعماية واربع ثاءات وعدد الجيمات ثلاثه الاف جيم وثلاث مايه واثنا
وعشرون جيما وعدد الحاءات اربعة الاف حا ومائة وثمانيه وثلاثون حا وعدد
الخاءات الفان خا وخمسماية وثلاثون خاء وعدد الدالات خمسه الاف دال
وتسعماية وثمانين وتسعون دالا وعدد الذالات اربعة الاف ذال وتسع مايه
وثمانيه وتسعون ذالا وعدد الراءات اثنا عشر الف راء ومايتا واربعون راء

وعدد

وعدد الزايات الف زاى وستمايه زاى وثمانية زايات وعدد الطاءات الف
طا وماسان واربعه وستون طا وعدد الظاءات ثمان مايه ظا واثنان واربعون ظاء
وعدد الكافات عشره الاف كاف وخمس مايه واسان وعشرون كافا وعدد اللامات
ثلاثة وثلثون الف لام وخمس مايه واثنان وعشرون لاما وعدد الميمات ستة وعشرون
الف ميم وتسع مايه واثنان وعشرون ميما وعدد النونات ستة وعشرون الف نون
وستمايه وخمسة وخمسون نونا وعدد الصادات الفان وسبعه وثمانون صادا
وعدد الضادات الف ضاد وستماية واثنان وثمانون ضادا وعدد العينات
تسعه الاف عين واربعمايه وتسعة عشر عينا وعدد الغينات الف غين واربعمايه
وتسعة وعشرون غينا وعدد الفاءات ثمانيه الاف فا واربعمايه وتسعه وسبعون
فاء وعدد القافات ستة الاف قاف وثمان مايه وثلاثة عشر قافا وعدد السينات
احدى عشر الف سين وخمسماية وتسعه وتسعون سينا وعدد الشينات الفان ومايه
وخمس عشرة شينا وعدد الهاءات تسعة عشر الف ها وسبعون ها وعدد الواوات
خمسه وعشرون الف واو وخمسماية وست واوات وعدد لامات الالف اربعه
الاف لام وسبع مايه وتسع لامات الف وعدد اليايات خمسة وعشرون الف يا
وسبع مائة وسبع عشرة ياء وعدد النقط الذي في القران كله هي الف الف نقطه
وخمسه وعشرون الف نقطه وثلاث عشرة نقطه وتمها هنا الفضل والحمد لله حق
حمده فضل فيه الانبيا عليهم الصلاه والسلام وكم ذكرهم الله تعالى في القران وسماهم
وغير ذلك مما نحتاج الى معرفته فمقول وبالله استعين عدد الانبيا في القران
ثلاثه وثلثون نبيا موضعا ودم الله تعالى ادم عليه السلام في القران في اربعه عشر موضعا
وسمي نوحا عليه السلام في اثنين واربعين موضعا وسمي ابرهيم عليه السلام في اربعه
وستون موضعا وسمي اسماعيل عليه السلام في سبعه عشر موضعا وسمي اسحق عليه السلم
في سبعه عشر موضعا ايضا وسمي لوط عليه السلام في سته وعشرين موضعا وسمي يعقوب
عليه السلام في اربعه عشر موضعا وسمي هود عليه السلام في سبعه مواضع وسمي صالح
عليه السلام في تسعة مواضع وسمي ادريس عليه السلام في موضعين وسمي شعيبا عليه
السلام في احد عشر موضعا وسمي موسى عليه السلام في ماه وثلاثين موضعا وسمي هرون
عليه السلام في ماته عشر موضعا وسمي يوسف عليه السلام في سته وعشرين موضعا
وسمي داود عليه السلام في سبعة وعشرين موضعا وسمي سلمان عليه السلام في سبعة
عشر موضعا وسمي يونس عليه السلام في اربعه مواضع وسمي ايوب عليه السلام في
اربعه مواضع وسمي الاسباط عليهم السلام في ثلاثه مواضع وسمي زكريا عليه السلام

ذكر

www.alukah.net

في سبعة مواضع وسمى نوحا عليه السلام في خمسة مواضع وسمى عيسى عليه السلام في خمسة
وعشرين موضعا وسمى اليسع عليه السلام في موضعين وسمى الياس عليه السلام في
موضعين وسمى ذا الكفل عليه السلام في موضعين وسمى سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم عدد ما احاط به علمه واحصاه كتابه في اربعة مواضع وفي موضع باحمد
والذي احياه الله تعالى وسماه هو الخضر عليه السلام ولم يسمه تعالى باللفظ في موضع
واحد وذكر الله تبارك وتعالى عمران ابا موسى وعمران ابا مريم ولقمان وذي القرنين
وطالوت وعزير ولا ندري ما كانوا وذكر الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم في القران
في تسعة مواضع ولم يذكر الله تبارك وتعالى احدا من الصحابة باسمه الا زيد بن حارثة
رضي الله عنه وذكر الله في القران من الطير تسعا وهي الهدهد والغراب والطير الابابيل
والجراد والنمل والذباب والبعوض والنحل والفراش وتكرر لفظ القران في القران
في اربعة وخمسين موضعا وذكر التوراة في القران في سبعة عشر موضعا وتكرر
لفظ نزول القران في سبعة وسبعين موضعا وتكرر لفظ الايمان في سماية وخمسين
موضعا وتكرر لفظ الاسلام في احد وستين موضعا وتكرر لفظ الاحسان في تسعة
وثلاثين موضعا وتكرر لفظ الذكر في ماية وسبعة وسبعين موضعا وتكرر لفظ التقوى
في ماية واربعة وتسعين موضعا وتكرر لفظ الظلم في ماة وثمانين موضعا وتكرر
لفظ التوبة والاستغفار في ماة وثمانية مواضع وتكرر لفظ الصدقة في ثلاثة
عشر موضعا وتكرر لفظ الشكر في اربعة وخمسين موضعا وتكرر لفظ الصبر في ستة
وثمانين موضعا وذكر الله عز وجل الانسان في ثمانية عشر موضعا وذكر النهار
في تسعة واربعين موضعا وذكر الليل في ثمانية وسبعين موضعا وذكر السما
في ماتان واثنان وتسعون موضعا وذكر الارض في اربع ماية واربعين موضعا
وذكر الجنة في ماة وثلاثين موضعا وذكر النار اعاذنا الله منها في ماتين احد وعشرون
موضعا وذكر الصلوة في اربعة وثمانين موضعا وذكر الزكوة في ثمانية وثمانون موضعا
وذكر الجهاد في اثنين واربعون موضعا وذكر التوكل في ثمانية واربعين موضعا وذكر
اهلاك القرى في اثنان وعشرون موضعا وذكر الشمس في خمسة وعشرين موضعا
وذكر القمر في تسعة وعشرين موضعا وورد الترغيب في الانفاق في ثمانية واربعين
موضعا وضمن الرزق في ثمانين موضعا وذم الدنيا وحضرها في اربعة واربعين موضعا
وامر بعبادته في ثلاثة واربعين موضعا وورد الحث بطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم في
احد واربعين موضعا وحذر من الشيطان في اثنان وثلاثين موضعا ومدح العلم في
احد وثلاثين موضعا ومدح البكا والخشوع في ثلاثة وعشرين موضعا وندب الى

العفو

العفو والصفح في احد وعشرين موضعا وذم الغفلة في عشرة مواضع وامر
بالاستقامة في ثمانية مواضع وحمد نفسه في سبعة وعشرين موضعا والامر
بالمعروف في كتابه العزيز ثمان ماة اية واربعون اية والنهي ماة وسبعون
اية والحلال ماة وثلاثون اية والحرام ثلاث ماة اية وعشرون اية ۝
والمواعظ والاذكار ماة واربع عشرة اية وقصص الانبيا عليهم السلام واخبارهم
خمس ماة وعشرون اية والوعد والوعيد اربع ماية وخمسون اية واحاديث
الانبيا عليهم الصلوة والسلم ماة اية وجزاء باحسان وعذاب بانتقام
ست ماة وعشر ايات ورضوان وحور حسان ونحو هذا ماة وثمان ايات
واطول عشر في القران اول سورة المايدة واقصره الاول من سورة عبس
الى قوله تلهى وعدد الاعشار الذي في القران ست ماة عشر واثنان
وعشرون عشرا واية بجمع حروف المعجم كلها وهي ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا الى قوله انه عليم بذات الصدور واية اخرى محمد رسول الله
والذين معه الى اخر السورة وتمت الفضول بحول الله وقوته ومنه وصلى الله
على سيدنا محمد المبعوث من خير
صفوته
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا ۝

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القول في معرفة الاحزاب وكل ربع جا في الكتاب ○

للكافرين قبله اعدت والزالعين بعده فاثبت والمفسدين ثم يعلمون في اية الخشية جا يقينا
ثم مهين والعظم بعده وينصرون يعلمون عدا ثم عليم وبعيد قدا تاوتنقون والحساب يافنا
ثم رحم قبل يسالونكا لا يعلمون وحكيم دونكا والمرسلين وحكيم عادا ثم عليم وخبير ساداء
حسن المآب وعليم فاعلما ويستقيم والعظيم تمامن ناصرين ويعتدون وقدا ثم رحم المومنين وردا
وتحزنون والامور قدورث ويعلمون اخرايا ذا الرشد ثم حيما ورحيما فاعلم شرقونا وظليلا فاغنم
ثم عظيما بعد ومالكم ثم حسيبا فاحفظوا اعمالكم ثم مصيرا بعد عظيما ثم حكيما بعد عليما
ثم حكيما عليه عن قرب واخر السورة يا ذا الالباب والمومنون الفاسقين الناني ثم قديم يوقدون النا
ما يعلمون ثم فاسقونا وذوا انتقام بعده يقينا والفاسقين ثم يلبسونا والجاهلين الفجر تكن امينا
والجرمين والخبير قريبا حافظون يعمهون جميعا لا يومنون وعليم عالما وتعقلون ورحيم خاتما
لا يومنون يظعنون جاثم امين فالزهر الوفا والحاكمين وعظم فاتهم والعالمين الغافرين فاغفر
والمصلين ثم يومنونا واخر السورة يسجدونا لا يشعرون والنصير ناصرا لا يحزنون وعليم اخرا
وتعلمون المشركين بحر الكاذبين وحكيم توشرا وهو الذي ومصرف الزكوة ثم نصير ينفقون اتي
وقدا تي المطهرين نابيا واخر السورة خذ بيانيا وتعقلون ثم يفترونا يستقدمون ثم يكفرونا
لا يعلمون الحاكم اخرا وكافرون وقليل ذاكرا وتومر هود بعيد ومريب لا يشعرون ثم حين يا لبيب
والخائنين تصفون بعده ثم الحكم ثانيا فعد وخالدون والمهاد النار ثم حميد حمد مدرارا
وتذكرون فاذكرونا واخر السورة فاخبرنه كذلك مقسورا تي في البحر واخر السورة يا ذا البحر
والكافرين يامرون تحذرون للمسلمين الخاسرون محسنون خذ ولا اذكر وجددا ولا تفضلا احسب وفشورا
وكذبا مرتفقا وعضدا نكرا وسعا ثم حيا وحداء بيا اعدده وركزا وهدى ثم اهتدى ذكرا كذلك اهتدى
ومشفقون منكرون شاكرون ما تصفون ما يشاربع مضون والمحسنين الرازقين والنصير لمبتلين تحزون يا خبير
تعلمون بعده رحيم وبعد ذلك واسع عليم والفايزون ورحيم عادا ثم بصيرا وكفورا زادا
واخر الفرقان ايضا عد ثم وهرون احفظن عد ثم اطعون بنوح ثانيا وعد مما يعلمون ثانيا
ينقلبون والعظيم عظما وتجهلون مسلمون فاغنما ويشعرون لا يومنون سعدوا والظالمين تشكرون اوردوا
وترجعون يقلبون فاحذرما يصنعون المحسنين فاسطر من ناصرين يوفكون الخمس ثم السعير ما بذا لبس
ويتذكرون جا بعد منتظرون لا يجاوزن الا قليلا ويسيرا اسرد اثم كرما وشهيدا اشهدا ان

رجز اليم بعد ذلك الكبير ثم الغيوب بعده مثل خبرا الاخسارا بعد ذا لك المكرمين ما يدعون ترجعون عن يقين
ويهرعون تعشون اتيا ومن فواق ومآب ثانيا وتسرفون بعد يختصمون ويومنون بعد ذا لك العالمين
ثم البصير وحساب حسبوا لا يومنون الخافرون لا تبوا والمعذبين للعبيد اورد واثم ينيب من محص جردوا
واخر الشورى ومقتدونا وخلفون سوف يعلمونا رجز اليم والحكيم تمما ويجهلون جل رب حكما
واتبعوا اهواهم وبعد يتركم اعمالكم فعد ثم اليما بعد لقد رضى واخر الفتح عليما فارتضى
واخر الحجرات يا كريم ومن محيص بعد العليم وقدا تي في الطور تعلمونا ثم النجوم اخرا منضونا
واخر النجم واخر القمر تكذبان قبل خيرات خبير يصدقون قدا تي في الواقعة اجر كريم ماله مدافعة
واخر الحديد يا كريم وخالدون بعد رحيم ثم بصير ظاهر من ظهرا مستكبرون المومنون شهرا
ذكرا اتي في سورة الطلاق واخر التحريم عزوفاق واخر الملك واخر القلم منوعا اذكره تبارا ليلزم
ثم جملا ثم اهل المغفرة تقديرا احسبه تحن ذا تبصر والمرسلات حسبوا اخرها ثم لا نعامكم حررا
وهو الذي في النازعات زاهي وبعد يومئذ لله لذلك مسرور اخذ ما انقل واخر الطارق ايضا ففلوا
لذلك الذاري فذكر من يخي واخر الليل فخذ ما فدوعى والعاديات حسبوا اخرها واخر الناس

فحقق امرها ○

والحمد لله الذي انا نا علم الكتاب وله ارتضانا ثم صلاة ربنا العلام على النبي المصطفى النهام
محمد واله وصحبه والتابعين بعدهم

حزبه ○

تمت بعون الله وحسن توفيقه

والحمد لله وحده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Fonds
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

www.alukah.net
شبكة الألوكة